

Holy Bible

Aionian Edition®

الكتاب المقدس باللغة العربية، فان دايك
Arabic Van Dyck Bible

AionianBible.org

ترجمة الكتاب المقدس الأول في العالم عكس

100% مجانا لنسخ وطباعة

المعروف أيضا باسم " الكتاب المقدس الأرجواني "

Holy Bible Aionian Edition ©

الكتاب المقدس باللغة العربية، فان دايك
Arabic Van Dyck Bible

CC Attribution NoDerivatives 4.0, 2018-2024

Source text: eBible.org

Source version: 2/21/2024

Source copyright: Public Domain

Eli Smith, Cornelius Van Alen Van Dyck, and Syriac Mission, 1865

Formatted by Speedata Publisher 4.19.2 (Pro) on 4/23/2024

100% Free to Copy and Print

TOR Anonymously

<https://AionianBible.org>

Published by Nainoia Inc

<https://Nainoia-Inc.signedon.net>

We pray for a modern public domain translation in every language

Report content and format concerns to Nainoia Inc

Volunteer help is welcome and appreciated!

Celebrate Jesus Christ's victory of grace!

مقدمة

العربية at AionianBible.org/Preface

The *Holy Bible Aionian Edition* ® is the world's first Bible *un-translation*! What is an *un-translation*? Bibles are translated into each of our languages from the original Hebrew, Aramaic, and Koine Greek. Occasionally, the best word translation cannot be found and these words are transliterated letter by letter. Four well known transliterations are *Christ*, *baptism*, *angel*, and *apostle*. The meaning is then preserved more accurately through context and a dictionary. The Aionian Bible un-translates and instead transliterates eleven additional Aionian Glossary words to help us better understand God's love for individuals and all mankind, and the nature of afterlife destinies.

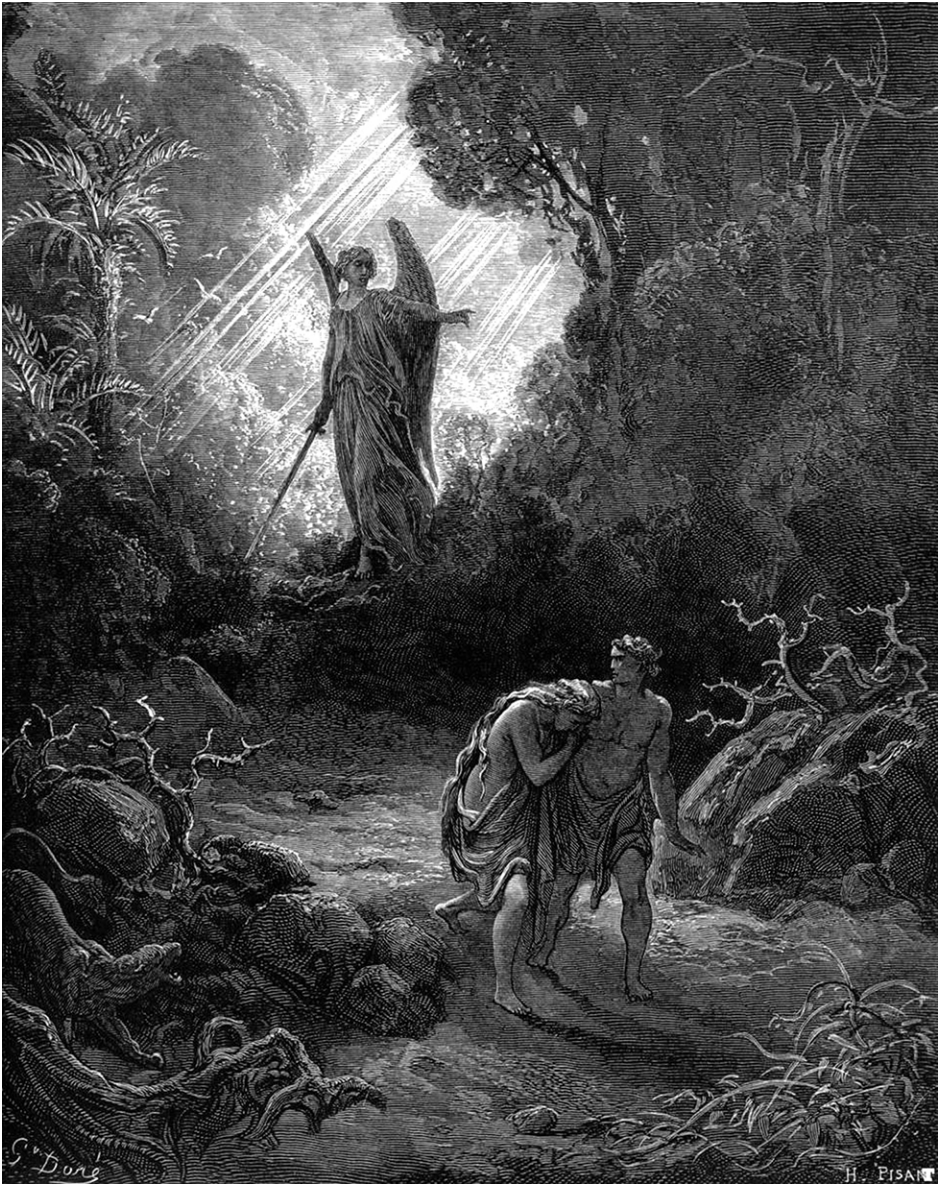
The first three words are *aiōn*, *aiōnios*, and *aiōdios*, typically translated as *eternal* and also *world* or *eon*. The Aionian Bible is named after an alternative spelling of *aiōnios*. Consider that researchers question if *aiōn* and *aiōnios* actually mean *eternal*. Translating *aiōn* as *eternal* in Matthew 28:20 makes no sense, as all agree. The Greek word for *eternal* is *aiōdios*, used in Romans 1:20 about God and in Jude 6 about demon imprisonment. Yet what about *aiōnios* in John 3:16? Certainly we do not question whether salvation is eternal! However, *aiōnios* means something much more wonderful than infinite time! Ancient Greeks used *aiōn* to mean *eon* or *age*. They also used the adjective *aiōnios* to mean *entirety*, such as *complete* or even *consummate*, but never infinite time. Read Dr. Heleen Keizer and Ramelli and Konstan for proofs. So *aiōnios* is the perfect description of God's Word which has *everything* we need for life and godliness! And the *aiōnios* life promised in John 3:16 is not simply a ticket to eternal life in the future, but the invitation through faith to the *consummate* life beginning now!

The next seven words are *Sheol*, *Hadēs*, *Geenna*, *Tartaroō*, *Abyssos*, and *Limnē Pyr*. These words are often translated as *Hell*, the place of eternal punishment. However, *Hell* is ill-defined when compared with the Hebrew and Greek. For example, *Sheol* is the abode of deceased believers and unbelievers and should never be translated as *Hell*. *Hadēs* is a temporary place of punishment, Revelation 20:13-14. *Geenna* is the Valley of Hinnom, Jerusalem's refuse dump, a temporal judgment for sin. *Tartaroō* is a prison for demons, mentioned once in 2 Peter 2:4. *Abyssos* is a temporary prison for the Beast and Satan. Translators are also inconsistent because *Hell* is used by the King James Version 54 times, the New International Version 14 times, and the World English Bible zero times. Finally, *Limnē Pyr* is the Lake of Fire, yet Matthew 25:41 explains that these fires are prepared for the Devil and his angels. So there is reason to review our conclusions about the destinies of redeemed mankind and fallen angels.

The eleventh word, *eleēsē*, reveals the grand conclusion of grace in Romans 11:32. Take the time to understand these eleven words. The original translation is unaltered and a note is added to 64 Old Testament and 200 New Testament verses. To help parallel study and Strong's Concordance use, apocryphal text is removed and most variant verse numbering is mapped to the English standard. We thank our sources at eBible.org, Crosswire.org, unbound.Biola.edu, Bible4u.net, and NHEB.net. The Aionian Bible is copyrighted with creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0, allowing 100% freedom to copy and print, if respecting source copyrights. Check the Reader's Guide and read online at AionianBible.org, with Android, and TOR network. Why purple? King Jesus' Word is royal... and purple is the color of royalty!

جدول المحتويات

العهد القديم	العهد الجديد
أَتَكُونُ	مَتَّى
أَخْرُوجُ	مَرْقُسُ
الْأَرْبَعِينَ	لُوقَا
الْعَدَدُ	يُوحَنَّا
الْعَتَبَةُ	أَعْمَالُ
يَسُوعُ	رُومَا
الْقَضَاةُ	١ كورنثوس
رَاعُوثُ	٢ كورنثوس
صُورِيَلُ الْأَوَّلُ	غَلَاطِيَّةُ
صُورِيَلُ الثَّانِي	أَفْسَسُ
الْمُلُوكُ الْأَوَّلُ	فِيلِيبِّي
الْمُلُوكُ الثَّانِي	كُولُوسِي
١ أَخْبَارُ	١ تسالونيكي
٢ أَخْبَارُ	٢ تسالونيكي
عَزْرَا	١ تيموثاوس
نَحْمِيَا	٢ تيموثاوس
أَسْتِيرُ	تَيْطَسُ
أَيُّوبُ	فِيلِيمُونُ
الزَّامِيرُ	عِبْرَانِيْنُ
أَمْثَالُ	يَعْقُوبُ
الْجَامِعَةُ	١ بطرس
نَسِيدُ الْأَنْشَادِ	٢ بطرس
إِسْعَىءَا	١ يوحَنَّا
إِرْمِيَا	٢ يوحَنَّا
مَرَاتِي إِرْمِيَا	٣ يوحَنَّا
حَزَقِيَالُ	يَهُوذَا
دَانِيَالُ	رُؤْيَا
هُوَشَعُ	
يُوحَنَّا	
عَامُوسُ	
عُودِيَا	
يُونَانَ	
مِيخَا	
نَاحُومُ	الملحق
حَبَقُوقُ	دليل القارئ
صَفْتِيَا	المعجم
حَجِّي	خرائط
زَكَرِيَّا	مصير
مَلَاخِي	الرسوم التوضيحية



فَطَرَهُ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكَرْوَيْمِ، وَهَيَّبَ سَيْفَ مُتَعَلِّبٍ لِحِرَابَةِ طَرِيقِ هَجْرَةِ الْحَيَاةِ.
التَّكْوِينُ ٣:٢٤

التَّكْوِينُ

وَأُنحَى خَلْقَهُمْ. ٢٨ وَبَارَكُكُمْ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اُكْمُرُوا وَاسْكُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَسَلِّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيْوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْرَأُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ يُبْرَأُ لَكُمْ يُكُونُ طَعَامًا. ٣٠ وَلِكُلِّ حَيْوَانٍ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمَلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

٢ فَأُكْمِتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جِنْدِهَا. ٢ وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا. ٤ هَذِهِ مَبَادِيُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خَلَقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ٥ كُلُّ شَجَرٍ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدَ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. ٦ ثُمَّ كَانَ صَبَابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ أَدَمَ تَرْبَانًا مِنَ الْأَرْضِ، وَفَنَخَ فِي أُنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ أَدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. ٨ وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ أَدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. ٩ وَأَبْتَتِ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَبِيهَةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَقْسَمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً رُؤُوسًا: ١١ اسْمُ الْوَّاحِدِ فَيَشُونَ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْخَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. ١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ. ١٣ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ. ١٤ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفِرَاتُ. ١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ أَدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. ١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ أَدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». ١٨ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ أَدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ». ١٩ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طَيْرِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى أَدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلَّ مَا دَعَا بِهِ أَدَمَ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهِيَ اسْمُهَا. ٢٠ فَدَعَا أَدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ. ٢١ فَأَوَقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ سُبَاتَانًا عَلَى أَدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. ٢٢ وَنَحَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الضِّلْعَ الَّذِي

١ فِي أَيْدِيهِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢ وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرُ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَبْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاهِ. ٣ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. ٤ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. ٥ وَدَعَا اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا. ٦ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمَيَاهِ، وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ». ٧ فَعَمِلَ اللَّهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمَيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمَيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. ٨ وَدَعَا اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا. ٩ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَجْتَمِعِ الْمَيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِيُظْهِرَ الْيَابِسَةَ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٠ وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَجَمَعَ الْمَيَاهُ دَعَاهُ بَحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١١ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَنْبِتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا يُبْرَأُ، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجَنَسِهِ، يَبْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٢ فَأَحْرَجَتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا يُبْرَأُ كَجَنَسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا يَبْرُهُ فِيهِ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا. ١٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيَتَفَصَّلَ بَيْنَ النَّهْرِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ». ١٥ وَتَوَكَّنَ نُورًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٦ فَعَمِلَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ. ١٧ وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ، ١٨ وَلِيَحْكُرَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِيَتَفَصَّلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٩ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا. ٢٠ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَقْضِ الْمَيَاهُ رُحَفَاتِ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ». ٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ الثَّنَائِينَ الْعَظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةَ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمَيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٢ وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «اُكْمُرِي وَاسْكُرِي وَأَمَلِي الْمَيَاهُ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكُنْ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا. ٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «تَعْمَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبِينَا، فَيَسَلِّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرَا

أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم. ٢٣ فقال آدم: «هذه الآن عظم من عظامي وخم من نحي. هذه تدعى امرأة لآنها من امرء أخذت». ٢٤ لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمراته ويكونان جسداً واحداً. ٢٥ وكانا كلاهما عريانين، آدم وامرأته، وهما لا ينجلان.

٤ وعرف آدم حواء امرأته حينئذ وولدت قابيل. وقالت: «أقننت رجلاً من عند الرب». ٢ ثم عادت فولدت أخاه هابيل. وكان هابيل راعياً للغنم، وكان قابيل عاملاً في الأرض. ٣ وحدث من بعد أيام أن قابيل قدم من الثمار الأرض قرباناً للرب، ٤ وقدم هابيل أيضاً من أبكار غنمه ومن سمائها. فنظر الرب إلى هابيل وقربانه، ٥ ولكن إلى قابيل وقربانه لم ينظر. فاعتاظ قابيل جداً وسقط وجهه. ٦ فقال الرب لقابيل: «لماذا اغتظت؟ ولماذا سقط وجهك؟ ٧ إن أحسنت أفلا ترفع؟ وإن لم تحسن فعند الباب خطية رابضة، وإليك اشتياقها وأنت تسود عليها». ٨ وكلف قابيل هابيل أخاه. وحدث إذ كانا في الحقل أن قابيل قام على هابيل أخيه وقتله. ٩ فقال الرب لقابيل: «أين هابيل أخوك؟» فقال: «لا أعلم! أحارس أنا لأخي؟» ١٠ فقال: «ماذا فعلت؟ صوت دم أخيك صارخ إلي من الأرض. ١١ فالآن ملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك. ١٢ متى عملت الأرض لا تعود تعطيك قوتها. تأبها وهارباً تكون في الأرض». ١٣ فقال قابيل للرب: «ذني أعظم من أن يحتمل. ١٤ إنك قد طردتني اليوم عن وجه الأرض، ومن وجهك أخفتني وأكون تأبها وهارباً في الأرض، فيكون كل من وجدني يقتلني». ١٥ فقال له الرب: «لذلك كل من قتل قابيل فسبعة أضعاف ينتقم منه». وجعل الرب لقابيل علامة لكي لا يقتله كل من وجدته. ١٦ فخرج قابيل من لدن الرب، وسكن في أرض نود شرقي عدن. ١٧ وعرف قابيل امرأته حينئذ وولدت حنوك. وكان بيني مدينة، فدعا اسم المدينة كاسم أبيه حنوك. ١٨ وولد لحنوك عيراد. وعيراد ولد محويائيل. ومحويائيل ولد متوشائيل. ومتوشائيل ولد لامك. ١٩ واتخذ لامك لنفسه امرأتين: اسم الواحدة عادة، واسم الأخرى صلة. ٢٠ فولدت عادة يابال الذي كان أباً لسكيني النجيام وورعاً الموشاي. ٢١ واسم أخيه يوبال الذي كان أباً لكل ضارب بالعود والمزمار. ٢٢ وصلة أيضاً ولدت توبال قابيل الضارب كل آلة من نحاس وحديد. وأخت توبال قابيل نعمة. ٢٣ وقال لامك لأمرأته عادة وصلة: «اسمعا قولي يا امرأتي لامك، وأصغيا لكللامي. فإني قتل رجلاً لجرحي، وفقى لشدخي. ٢٤ إنه ينتقم لقابيل سبعة أضعاف، وأما لامك فسبعة وسبعين». ٢٥ وعرف آدم امرأته أيضاً، فولدت ابناً ودعت اسمه شيثاً، قائلة: «لأن الله قد وضع لي سلاً آخر عوضاً عن هابيل». لأن قابيل كان قد قتله. ٢٦ ولشيث أيضاً ولد ابن فدعا اسمه نوش. حينئذ ابتدئ أن يدعى باسم الرب.

٣ وكانت الحية أحنل جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الإله، فقالت للمرأة: «أحسناً قال الله لا تأكل من ثمرة شجرة الجنة؟» ٢ فقالت المرأة للحية: «من ثمرة شجرة الجنة نأكل، ٣ وأما ثمرة الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله: لا تأكل منه ولا تمسه لئلا تموتا». ٤ فقالت الحية للمرأة: «لن تموتا! بل الله علم أنه يوم تأكلان منه تفتتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر». ٥ فارت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل، وأنها بهجة للعين، وأن الشجرة شبيهة بالنظر. فأخذت من ثمرها وأكلت، وأعطت رجلها أيضاً معها فأكل. ٧ فافتتحت أعينهما وعلبا أتهما عزائبان. نحاط أوراق بين وصعنا لأنفسهما مازر. ٨ وسعيا صوت الرب الإله ماشياً في الجنة عند هبوب ريح النهار، فأخبت آدم وامرأته من وجه الرب الإله في وسط شجرة الجنة. ٩ فنادى الرب الإله آدم وقال له: «أين أنت؟» ١٠ فقال: «سمعت صوتك في الجنة مخفيش، لأني عزبان فأخبت». ١١ فقال: «من أعلمك أنك عزبان؟ هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل منها؟» ١٢ فقال آدم: «المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت». ١٣ فقال الرب الإله للمرأة: «ما هذا الذي فعلت؟» فقالت المرأة: «الحية غررتني فأكلت». ١٤ فقال الرب الإله للحية: «لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية. على بطنك تسعين وتراباً تأكلين كل أيام حياتك. ١٥ وأضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين سلكك وسلكها. هوسحق رأسك، وأنت تسحقين عقبه». ١٦ وقال للمرأة: «تكثرين أكثراً أتعاب حبلك، بالوجع تلدين أولاداً، وإلى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك». ١٧ وقال لآدم: «لأنك سمعت لغير أمراتك وأكلت من الشجرة التي أوصيتك قائلاً: لا تأكل منها، ملعونة الأرض بسببك. بالنعب تأكل منها كل أيام حياتك. ١٨ وشوكاً وحسكاً تنبت لك، وتأكل عشب الحقل. ١٩ بعرق وجهك تأكل خبزاً حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها. لأنك تراب، وإلى تراب تعود». ٢٠ ودعا آدم اسم امرأته «حواء» لأنها أم كل حي. ٢١ وصنع الرب الإله لآدم وامرأته أفصة من جلد ولبسهما. ٢٢ وقال الرب الإله: «هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر. والآن لعله يمد يده ويأخذ من ثمرة شجرة الحياة أيضاً ويأكل ويحيا إلى الأبد». ٢٣ فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها.

٥ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ، عَلَى شِبْهِ اللَّهِ عَمَلَهُ. ٢ ذَكَرَا وَأُنْحَى خَلْقُهُ، وَبَارَكَهُ دَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلِقَ. ٣ وَعَاشَ آدَمَ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَدَا عَلَى شِبْهِ كَصُورَتِهِ دَعَا اسْمَهُ شِيثًا. ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا سِتْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشَ. ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوَشُ ثَمَانِي مِئَةً وَسِتْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثُ سِتْعَ مِئَةٍ وَأَثْنِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٩ وَعَاشَ أَنْوَشُ سِتْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ. ١٠ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قَيْنَانُ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشُ سِتْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ. ١٢ وَعَاشَ قَيْنَانُ سِتْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهَلْتَيْلَ. ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَهَلْتَيْلُ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ سِتْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ. ١٥ وَعَاشَ مَهَلْتَيْلُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارِدَ. ١٦ وَعَاشَ مَهَلْتَيْلُ بَعْدَ مَا وُلِدَ يَارِدُ ثَمَانِي مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهَلْتَيْلُ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسًا وَسِتْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ١٨ وَعَاشَ يَارِدُ مِئَةً وَأَثْنَتَيْنَ وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. ١٩ وَعَاشَ يَارِدُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَخْنُوخُ ثَمَانِي مِئَةً سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارِدُ سِتْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتَيْنَ وَسِتِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَتُوشَالِحَ. ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَتُوشَالِحُ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخُ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً. ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوَجِدْ لِإِنَّهُ أَخَذَهُ. ٢٥ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ. ٢٦ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَامَكَ سِتْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتَيْنَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالِحُ سِتْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٢٨ وَعَاشَ لَامَكَ مِئَةً وَأَثْنَتَيْنَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ ابْنًا. ٢٩ دَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَالًا: «هَذَا يُعْرَبُنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ». ٣٠ وَعَاشَ لَامَكَ بَعْدَ مَا وُلِدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سِتْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسِتْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٣٢ وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةٍ سَنَةٍ، وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

٦ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْفُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، ٢ أَنَّ أَبَاءَهُ اللَّهُ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ، فَاتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَلِدِينَ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ، وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعَشْرِينَ سَنَةً». ٤ كَانِ فِي الْأَرْضِ طَعَامٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ

٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلِ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّ، لِأَنِّي إِنَّا كَرِهْنَا رَأَيْتُ بَارًا لَدَيْ فِي هَذَا الْجَلِيلِ. ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةً ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَتَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةً: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمِطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَسْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلَتَهُ». ٥ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. ٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَمِنْ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنْ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ٩ دَخَلَ

أَثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ فِي سِتَّةِ سِتِّ مِثَّةٍ مِنْ حَيَاةٍ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَبَالِغِ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَاءٌ وَحَامٌ وَيَافُؤُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَةٌ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَيْنَهُنَّ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّكَ. ١٤ هُمُ وَكُلُّ الْوُحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ. ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ. ١٦ وَالِدَاخِلَاتِ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَثَّرَتْ مِيَاهُ وَرَفَعَتْ الْفُلِّكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَثَّرَتْ جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُّكَ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْأَرِضِ تَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتِ الْجِبَالَ. ٢١ قَامَتْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَتْ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ، وَكُلُّ الرَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعِ النَّاسِ. ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحِ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ. ٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ، وَالِدَّبَابَاتِ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ. فَانْحَمَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّكَ فَقَطْ. ٢٤ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِثَّةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

٩ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَيْنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبِرُوا وَأَكْبُرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ. ٢٠ وَلَتَكُنْ خَشِيَتِكُمْ وَرَهْبَتِكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاقِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَمَا عَشِبَ الْأَخْضَرُ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. ٤ غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بَحَائِثَهُ، دَمِهِ، لَا تَأْكُلُوهُ. ٥ وَأَطْلَبْ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلَبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلَبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ. ٦ سَافِلُكَ دَمَ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يَسْفِكُ دَمَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ. ٧ فَأَقْبِرُوا أَنْتُمْ وَأَكْبُرُوا وَتَوَالِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَّرُوا فِيهَا». ٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَيْنَهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٩ «وَمَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وَحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَائِرِينَ مِنَ الْفُلِّكَ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ. ١١ أُوَيْمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقِرُضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ يُضَا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ يُضَا طُوفَانٌ يُخْرِبُ الْأَرْضَ». ١٢ وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّتِي أَنَا وَاضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ الْفُلِّكَ. ١٠ فَلَيْتَ يُضَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرٍ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْهَمَامَةَ مِنَ الْفُلِّكَ، ١١ فَأَنْتَ

عَلَامَةٌ مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَيَكُونُ مَتَى أُنْشِرَ حَخَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، ١٥ أَيُّ أَذْكَرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا أَلْمِيَاءُ طُوفَانًا لَتِهْلِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ. ١٦ فَتَمَّتْ كَلِمَاتُ الْقَوْسِ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرَهَا لِأَذْكَرُ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ». ١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ». ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ الْفَلْكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ، وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩ هُوَ لِأَنَّ التَّلَاثَةَ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُوَ لِأَنَّ شَتَعَتِ كُلُّ الْأَرْضِ. ٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَتَرَبَّ مِنْ التَّمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَاتِهِ. ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوهُ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَهُمَا عَلَى أَكْفَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَرَّ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمَّا أَبْصَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نُوحٌ مِنْ نَوْمِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخِيهِ». ٢٦ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَكُمْ». ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاْفَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَكُمْ». ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ ثَمَسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً. ٢ وَوَحَدَتْ فِي أَرْضِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعُ لِنَا وَشَوْيَهُ شَيْئًا». فَكَانَ هُمُ الَّذِينَ مَكَانَ الْحَجْرِ، وَكَانَ هُمُ الَّذِينَ مَكَانَ الطِّينِ. ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِأَنْفُسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِأَنْفُسِنَا أَسْمًا لئَلَّا تَبَدَّدَ عَلَيَّ وَجْهُ كُلِّ الْأَرْضِ». ٥ فَزَلَّ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِينَ كَانُوا بَنُو آدَمَ بَيْنَهُمَا. ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ جَمِيعُهُمْ، وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوَنُ أَنْ يَعْمَلُوهُ. ٧ هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنَبْلِسْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعُ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ». ٨ فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنِ بِنَائِ الْمَدِينَةِ، ٩ لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّبَلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ١٠ هَذِهِ مَوْلِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنًا مِئَةَ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِتِّينَ. ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكَشَادَ ثَمَسَ مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٢ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ ثَمَسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ. ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٤ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَائِرَ. ١٥ وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَائِرَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٦ وَعَاشَ عَائِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِحَ. ١٧ وَعَاشَ عَائِرُ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِحَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٨ وَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو. ١٩ وَعَاشَ فَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُو مِئَتَيْنِ وَتَسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ وَعَاشَ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوحَ. ٢١

١٠ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ. ٢ بَنُو يَافَثَ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَائِيٌّ وَيَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكٌ وَتِيرَاسٌ. ٣ وَبَنُو جُومَرٍ: أَشْكَازٌ وَرِفْغَاتٌ وَتُوجَرْمَةُ. ٤ وَبَنُو يَإِوَانَ: الْإِيشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَيْتِمٌ وَدُودَانِيٌّ. ٥ مِنْ هُوَ لِأَنَّ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرْضِهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّهَاتِهِمْ. ٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَائِيمُ وَفُوطٌ وَكَنْعَانُ. ٧ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ. ٨ وَكُوشُ وَوَلَدَ تَمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ، ٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنْعَمْرُودُ جَبَّارٌ أَمَامَ الرَّبِّ». ١٠ وَكَانَ ابْتِدَاءَ مَلَكْتِهِ بَابِلَ وَأَرَكًا وَأَكَدَ وَكَلْتَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنِي يَنْوَى وَرَحُوبُوتٌ عَيْرٌ وَكَالِحٌ. ١٢ وَرَسَنٌ، بَيْنَ يَنْوَى وَكَالِحِ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ. ١٣ وَمِصْرَائِيمُ وَوَلَدَ لُودِيمٌ وَعَنَامِيمٌ وَهَلَبِيمٌ وَفَتُوحِيمٌ. ١٤ وَقَتْرُوسِيمٌ وَكَسْلُوجِيمٌ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِينُ وَكَنْتُورِيمُ. ١٥ وَكَنْعَانُ وَوَلَدَ صِيدُونُ يَكْرَهُ، وَحِثَا ١٦ وَالْيَبُوسِيُّ وَالْأُمُورِيُّ وَالْجَرَجَانِيُّ ١٧ وَالْحَوِيلِيُّ وَالْعَرَبِيُّ وَالسَّبْيِيُّ ١٨ وَالْأَرُودِيُّ وَالصَّمَارِيُّ وَالْحَمَاتِيُّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّ. ١٩ وَكَانَتْ تُحْمُ الْكَنْعَانِيُّ مِنْ صِيدُونِ،

وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سُرُوحٌ مِثَّتَيْنِ وَسَمِعَ سِنِينَ، وَوَلِدَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ. ٢٢ وَعَاشَ سُرُوحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلِدَ نَاحُورٌ. ٢٣ وَعَاشَ سُرُوحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورٌ مِثَّتِي سَنَةً، وَوَلِدَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ. ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورٌ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلِدَ تَارِحَ. ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحَ مِئَةً وَسِتِّعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلِدَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ. ٢٦ وَعَاشَ تَارِحٌ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلِدَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. ٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِدُ تَارِحَ: وَوَلِدَ تَارِحَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ، وَوَلِدَ هَارَانَ لُوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانَ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَاتَّخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورٌ لِنَفْسَيْهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي إِسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَوَلِدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارِحَ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطُ بَنُ هَارَانَ، ابْنُ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَتَنَتْ امْرَأَةَ أِبْرَامَ ابْنِهِ، فَنَجَرُوا مَعًا مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ تَارِحَ فِي حَارَانَ.

وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سُرُوحٌ مِثَّتَيْنِ وَسَمِعَ سِنِينَ، وَوَلِدَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ. ٢٢ وَعَاشَ سُرُوحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلِدَ نَاحُورٌ. ٢٣ وَعَاشَ سُرُوحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورٌ مِثَّتِي سَنَةً، وَوَلِدَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ. ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورٌ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلِدَ تَارِحَ. ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحَ مِئَةً وَسِتِّعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلِدَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ. ٢٦ وَعَاشَ تَارِحٌ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلِدَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. ٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِدُ تَارِحَ: وَوَلِدَ تَارِحَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ، وَوَلِدَ هَارَانَ لُوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانَ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَاتَّخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورٌ لِنَفْسَيْهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي إِسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَوَلِدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارِحَ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطُ بَنُ هَارَانَ، ابْنُ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَتَنَتْ امْرَأَةَ أِبْرَامَ ابْنِهِ، فَنَجَرُوا مَعًا مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ تَارِحَ فِي حَارَانَ.

١٣ فَصَعِدَ أِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطُ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٢ وَكَانَ أِبْرَامُ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِئَةِ وَالذَّهَبِ. ٣ وَسَارَى فِي رِحَالَتِهِ مِنْ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ، ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا، وَدَعَا هُنَاكَ أِبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٥ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أِبْرَامَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. ٦ وَوَلِدُهُ تَحْتَمِلُهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكَكَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أُمَّلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكَكَا مَعًا. ٧ فَخَدِثَتْ خَاصِمَةٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي أِبْرَامَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ حِينَتَيْ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ أِبْرَامُ لِلْوَطِيِّ: «لَا تَكُنْ مَخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَاةِي وَرِعَاةِكَ، لِأَنَّا نَحْنُ أُخْوَانٌ. ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامًا؟ اعْتَرَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبَتْ شِمَالًا فَأَنَا بَيْنَمَا، وَإِنْ بَيْنَمَا فَأَنَا شِمَالًا». ١٠ فَرَفَعَ لُوطُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنْ جَمِيعَهَا سَقِيٌّ، قَبْلَمَا أُخْرِبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَجَنَّتِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ، حِينَمَا نَجِيءُ إِلَى صُوعَرَ، ١١ فَأَخْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَأَرْتَحِلُ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَرَلَ الْوَاحِدَ عَنِ الْآخَرِ، ١٢ أِبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدَنِ الدَّارِثَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا. ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ، بَعْدَ اعْتَرَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا، ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَبْعُدَ تَرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُكَ أَيْضًا بَعْدُ. ١٧ فَمِمْ أَمْسِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَزْزَهَا، لِأَنَّي لَكَ أُعْطِيهَا». ١٨ فَقَالَ أِبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرِيكَ. ٢ فَاجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً. ٣ وَأَبَارِكْ مَبَارِكِيكَ، وَلَا عَنَّاكَ أُنْعَمُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ». ٤ فَذَهَبَ أِبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أِبْرَامُ ابْنُ خَمْسِ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أِبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطُ ابْنَ أُخِيهِ، وَكُلُّ مَقْتَنَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنِيَا وَالنُّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ، وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٦ وَاجْتَاَزَ أِبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةِ مُورَةَ، وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَتَيْ فِي الْأَرْضِ. ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ». فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْفِيِّ بَيْتِ إِبِلَ وَنَصَبَ خِيَمَتَهُ. وَوَلَهُ بَيْتٌ إِبِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايَ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ أِبْرَامُ ارْتِحَالًا مَتَوَالِيًا نَحْوِ الْجَنُوبِ. ١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَعَدَّرَ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. ١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَاكَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَبِقُونَكَ. ١٣ فَوَقُلِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ إِسْبِيكَ وَخَيْرًا لِنَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ». ١٤ فَخَدَّتْ لَمَّا دَخَلَ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمَمْرُورِينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جَدًّا. ١٥ وَرَأَاهَا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَّحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٦ فَصَنَعَ إِلَى أِبْرَامَ خَيْرًا إِسْبِيهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحِمِيرٌ وَعِيبِدٌ وَإِمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجَمَالٌ. ١٧ فَضَرَبَ

١٤ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِعَارَ، وَأَبْرِيوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ، وَكَدْرَلَعُومَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَبَدَعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، ٢ أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعِ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرِشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابِ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمْتِيرِ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوعَرَ، ٣ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمْتِ السَّلِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْجِ. ٤ لِإِنِّي عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلَعُومَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ

يَدْخُلُ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَاكَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَبِقُونَكَ. ١٣ فَوَقُلِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ إِسْبِيكَ وَخَيْرًا لِنَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ». ١٤ فَخَدَّتْ لَمَّا دَخَلَ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمَمْرُورِينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جَدًّا. ١٥ وَرَأَاهَا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَّحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٦ فَصَنَعَ إِلَى أِبْرَامَ خَيْرًا إِسْبِيهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحِمِيرٌ وَعِيبِدٌ وَإِمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجَمَالٌ. ١٧ فَضَرَبَ

عَصَا عَلَيْهِ. ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَعُومَ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَاهِمَ، وَالزُّوزِيَّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِيْمِيَّيْنَ فِي شَوَى قَرِيَّتَاهِمَ، وَالْحَوْرِيَّيْنَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةِ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مَشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِمَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيَّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ. ٨ نَفَخَ مَلِكُ سُودُمَ، وَمَلِكُ عُمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدْمَةَ، وَمَلِكُ صُوبِيَمَ، وَمَلِكُ بَالَعِ، الَّتِي هِيَ صُوعُرُ، وَنَظَعُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمَقِ السَّيْدِيَمِ. ٩ مَعَ كَدْرَعُومَ مَلِكِ عِيْلَامَ، وَبَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيَمَ، وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِعَارَ، وَأَبْرِيوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةَ مَلُوكٍ مَعَ خَمْسَةِ. ١٠ وَعَمَقُ السَّيْدِيَمِ كَانَ فِيهِ أَبَارُ حِمْرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكًا سُودُمَ وَعُمُورَةَ وَسَقَطَ هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. ١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سُودُمَ وَعُمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوا. ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سُودُمَ. ١٣ فَأَتَى مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ إِبْرَاهِيمَ الْعِبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرَّةَ الْأُمُورِيِّ، أَيْحَى أَشْكُولَ وَأَيْحَى عَايزَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ أَنَّ أَخَاهُ سَبِي جَرَّ غَلْمَانَهُ الْمَتَمَرِيَّيْنَ، وَإِدَانَ بَيْتَهُ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. ١٥ وَأَنْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لِيَلَا هُوَ وَعِيْدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ آتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ. ١٦ وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ. ١٧ نَفَخَ مَلِكُ سُودُمَ لِاسْتِغْبَالِهِ، بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَعُومَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شَوَى، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ. ١٨ وَمَلِكِي صَادِقِي، مَلِكِ شَالِيَمَ، أَخْرَجَ خَبْرًا وَحَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. ١٩ وَبَارَكُهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سُودُمَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْطَيْتِ النَّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلَاكُ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلْمَلِكِ سُودُمَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ٢٣ لَا أَخَذْتُ لَا خِيطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلِي وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولَ: أَنَا أَغْنَيْتُ إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكَلَهُ الْعُلَمَانُ، وَأَمَّا نَعِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَايزَ وَأَشْكُولَ وَحَمْرًا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَعِيبَهُمْ».

١٦ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ، ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَتِي لَعَلِّي أَرْزُقُ مِنْهَا بَيْنَ». فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِإِبْرَاهِيمَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. ٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَلَّتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَلَّتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا. ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «ظَلِمَ عَلَيَّ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَلَّتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا، يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٦ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتِكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِ بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ». فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. ٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرَ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ إِنْ آتَيْتِ؟ وَإِلَى إِنْ تَدْهَيْبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ». ٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». ١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْتَبِرِينَ أَكْثَرَ نَسَلِكَ فَلَا يَبْعُدُ مِنْ الْكَثْرَةِ». ١١ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حَبْلِي، فَكَلِمَتَيْنِ ابْنًا وَتَدْعِيْنِ امْتَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمَ، أَنَا تَرَسٌ لَكَ، أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا». ٢ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «يَا السَّيِّدَ الرَّبَّ، مَاذَا تَعْتَبِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلْيَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟» ٣ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تَعْتَبِنِي نَسَلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثُ لِي». ٤ فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَبْرَأُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَبْرَأُكَ». ٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ

لذَلِكَ. ١٢ وَأَنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يُسْكَنُ». ١٣ فَدَعَتْ أَسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِبْرَاهِيمُ رُبِّي». لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْمُنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟». ١٤ لِذَلِكَ دُعِيَتِ الْبَيْتْرُ «بَيْتْرُ لَحْيِ رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ. ١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرَ لِبَرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أِبْرَامَ أَسْمَ أَبِيهِ الَّذِي وَوَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ». ١٦ كَانَ أِبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَتَمَانِينَ سَنًا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِبَرَامَ.

١٨ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَ حِرِّ الْقَهَارِ، ٢ فَفَرَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَبَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، ٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَجْهَازُ عِبْدَكَ. ٤ لِيُؤْخَذَ قَلِيلٌ مَاءً وَأَغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَأَتَّكُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ٥ فَآخِذْ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتَسْنَدُوا قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجَازُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عِبْدِي كَمْ». فَقَالُوا: «هَكَذَا فَعَلْنَا كَمَا تَكَلَّمْتَ». ٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي ثَلَاثَ كِلَابَاتٍ دَقِيقًا مَيْدًا. انْعَجِي وَأَصْنَعِي خُبْزًا مَلِيًّا». ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَيْتْرِ وَأَخَذَ جِجَلًا رَخِصًا وَجِيذًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَاسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ زَبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». ١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةً كَانَسَاءُ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدُ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَبْعٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاحَ؟». ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَيْفَ لِحَقِيقَةِ الْبَدْنِ وَأَنَا قَدْ شَفِئْتُ؟ ١٤ هَلْ يَسْتَجِيبُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْيَمِينِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ١٥ فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحِكْ». لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ». ١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَعُوا نَحْوَ سُدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِشَيْعِهِمْ. ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْبَيْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ، ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَبْنِيكَ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟ ١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوَسِّعَ بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ». ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صِرَاحَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا. ٢١ أَنْزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِأَتْقَامٍ حَسَبَ صِرَاحِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَاعْلَمْ». ٢٢ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سُدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلِكَ الْبَارَ مَعَ الْأَنْثِيِّ؟ ٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَحْسُونُ بَارًا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتَهْلِكَ

١٧ وَلَمَّا كَانَ إِبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَتَمَانِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ، سِرُّ أَمَامِي وَكُنْ كَابِلًا، ٢ فَاجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَتَّزَكَّ كَثِيرًا جَدًّا». ٣ فَسَقَطَ إِبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٤ «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا الْجُمْهُورِ مِنَ الْأُمَّمِ، ٥ فَلَا يَدْعِي اسْمُكَ بَعْدَ إِبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا الْجُمْهُورِ مِنَ الْأُمَّمِ. ٦ وَأَتَّزَكَّ كَثِيرًا جَدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّامًا، وَمُلُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٧ وَأَقِيمْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ لِي كَلِمَةً وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨ وَأَعْطَيْتُكَ لَكَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْتِيكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا، وَتَكُونُ لَهُمْ». ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مَنُكْرٌ كُلُّ ذَكَرٍ، ١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ إِنْ تَمَّائِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مَنُكْرٌ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَوَلِيدُ الْبَيْتِ، وَالْمَبْتَاعُ بَيْضَةً مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ يُخْتَنُ خِتَانًا وَوَلِيدُ بَيْتِكَ وَالْمَبْتَاعُ بَيْضَتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِ غُرْتِكُمْ أَبَدِيًّا. ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهِ. إِنَّهُ قَدْ نَكَتَ عَهْدِي». ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَى امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَى، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ. ١٦ وَأَبَارِكْهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا أَبْنَاءً. أَبَارِكْهَا فَتَكُونُ أُمَّامًا، وَمُلُوكٌ شُعُوبٌ مِنْهَا يَكُونُونَ». ١٧ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِي ابْنٌ مَتَى سَنَةٌ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّعِينَ سَنَةً؟». ١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ». ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ، وَأَقِيمْ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُزْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنِّي عَشْرَ رَيْسًا يُلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ». ٢٢ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ. ٢٣ فَآخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ،

الْمَكَانَ وَلَا تَصْغُرْ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ اثْمَنِينَ بَارًا لِلَّذِينَ فِيهِ؟ ٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ
مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُجِئْتَ الْبَارَ مَعَ الْأَثْمِ، فَيُكُونَ الْبَارُ كَالْأَثْمِ، حَاشَا لَكَ! أَدْبَانُ
كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟» ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتَ فِي سُدُومَ تَحْسِينِ
بَارًا فِي الْمَدِينَةِ، فَلْيَنْصَحْ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ
وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْثَرَ الْمَوْلَى وَأَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ. ٢٨ رَبِّمَا نَقَصَ اتْحَسُونَ
بَارًا تَحْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلُّ الْمَدِينَةِ بِأَثْمَسَةٍ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ تَحْسَةً
وَأَرْبَعِينَ». ٢٩ فَعَادَ يَكْهَلُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لَا
أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ». ٣٠ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّفْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ
هُنَاكَ ثَلَاثُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ». ٣١ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ
شَرَعْتُ أَكْثَرَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ
الْعِشْرِينَ». ٣٢ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّفْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قَطُّ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ
هُنَاكَ عَشْرَةٌ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ». ٣٣ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ
مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

١٩

جَاءَ الْمَلَائِكَةَ إِلَى سُدُومَ سَمَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سُدُومَ. فَلَمَّا
رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَبَعَدَ بَوَاجِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ،
مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْتَا وَأَغْسِلَا أَرْجُلَيْكَ، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَدْعِيَانِ فِي طَرِيقَيْكَ».
فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتٌ. ٣ فَاحْلِي عَلَيْنَا جِدًّا، فَمَلَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ،
فَصَنَعَ لُهُمَا ضِيافَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. ٤ وَقَبَلَمَا أَضْطَجَعَا أَحَاطَ بِأَلْبَيْتِ رِجَالِ
الْمَدِينَةِ، رِجَالِ سُدُومَ، مِنْ الْخُدَّتِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلِّ الشَّيْخِ مِنْ أَفْصَاهَا. ٥ فَنادَوْا
لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا».
٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ. ٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا
إِخْوَتِي. ٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجَالًا. أَخْرِجْهُمَا الْبُكْرَ فَدَفَعُوا لِيهِمَا كَمَا يَحْسُنُ
فِي عِيونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا لِيهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ
ظِلِّ سَفْتِي». ٩ فَقَالُوا: «أَبْعُدْ إِلَيْنَا هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ،
وَهُوَ يَحْكُمُ حَكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ». فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا
وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ، ١٠ فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ
وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ وَأَمَّا الرَّجُلَانِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمَا بِالْعَمَى، مِنْ
الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. ١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ
لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلٌّ مِنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مَنْ
الْمَكَانِ، ١٣ لِأَنَّا مَهْلِكُنَا هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صَرَخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَارْسَلْنَا
الرَّبَّ لِنَهْلِكَ». ١٤ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ: «فَوَمَا أَخْرَجُوا

٢٠ وَانْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَا إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ
وَمُورَ، وَتَغْرَبَ فِي جَرَارَ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ
أَيْبَالِكُ مَلِكَ جَرَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. ٣ لَمَّا جَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْبَالِكِ فِي حِلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا
أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرَّةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتْرَوِّجَةٌ بِعَيْلٍ». ٤ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ
أَيْبَالِكُ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟» ٥ لَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا
أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنَفَاةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا». ٦
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحِلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا أَيْضًا
أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تَحْطُئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ مَسْأَةً. ٧ فَالآنَ رُدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ،
فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَأَعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ،
أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ». ٨ فَفَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْقَدِّ وَدَعَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَتَكَرَّرَ بِكُلِّ هَذَا
الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَحَافَ الرِّجَالِ جَدًّا. ٩ ثُمَّ دَعَا أَيْبَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا
فَعَلْتَ يَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي حَظِيَّةً عَظِيمَةً؟
أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلٌ بِي». ١٠ وَقَالَ أَيْبَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ
هَذَا الشَّيْءَ؟» ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ
الْبَيْتِ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. ١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ
لَيْسَتْ ابْنَةُ أَبِي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي
قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوكٌ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ فُورِي عَيْنِي. هُوَ
أُخِي». ١٤ فَأَخَذَ أَيْبَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ
سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَيْبَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي قَدَامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي
عَيْنِكَ». ١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ الْفَأْمَ مِنَ الْفِضَّةِ، هَا هُوَ لَكَ
غِطَاءُ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصِفْتِ». ١٧ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ
إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَيْبَالِكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَن. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ
كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَيْبَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ.

٢١ وَفَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَرَّرَ ٢ حَلَلَتْ
سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَرَّرَ اللَّهُ عَنْهُ. ٣ وَدَعَا
إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». ٤ وَحَتَّى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ
ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ
إِسْحَاقُ ابْنَهُ. ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَهِي اللَّهُ خَيْرًا، كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِصُحْكِي لِي». ٧
وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تَرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدَتْ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ». ٨
فَكَرِهَ الْوَلَدَ وَفَطِمَهُ، وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَبِئْتَهُ عَظِيمَةً يَوْمَ فَطَمَ إِسْحَاقَ. ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ
ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُجُ، ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ

٢٢ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا
إِبْرَاهِيمُ!»، فَقَالَ: «هَآئِنَا». ٢ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحَبِيدَكَ، الَّذِي نَحِبُهُ، إِسْحَاقَ،
وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِثْرِيَّ، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ حَمْرَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». ٣
فَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ صَبْحًا وَشَدَّ عَلَى جَمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْبَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ،

وَشَقَّقَ حَطْبًا مُحْرِقَةً، وَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللهُ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، ٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَلَامِيهِ:
«اجْلِسَا أَتَمَّا هَهُنَا مَعَ الْجَمْرِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْعَلَامُ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَنَسَجُدُ، ثُمَّ نَرْجِعُ
إِلَيْكُمَا». ٦ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرِقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ النَّارَ
وَأَسْكِنَهُ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!»، فَقَالَ:
«هَآنَذَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ إِنْ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرِقَةِ؟» ٨
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرِقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٩ فَلَمَّا
أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَبَّطَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ
إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوَقَّ الْحَطْبَ. ١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِّينَ
لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. ١١ فَادَّاهُ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ:
«هَآنَذَا». ١٢ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْعَلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ
أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تَمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي». ١٣ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ
وَإِذَا كَبِشٌ وَرِوَاءُهُ مُسَكَّافٌ فِي الْعَالِيَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَصْعَدَهُ
مُحْرِقَةً عَرْضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «دِهْوَهْ بِرَاهْ»، حَتَّى إِنَّهُ
يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى». ١٥ وَنَادَى مَلَكَ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ
السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِدَانِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَيُّ مَنِ أَجَلُ أَنْتَ فَكَلَّمْتُ هَذَا
الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، ١٧ أَبَارِكُكَ مِبَارَكَةً، وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا
كَجُودِ السَّمَاءِ وَكَأَرْمَلِ اللَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبِثْرُ نَسْلِكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، ١٨
وَيُبَارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنْتَ سَبِعْتَ لِقَوْلِي». ١٩ ثُمَّ رَجَعَ
إِبْرَاهِيمُ إِلَى غَلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَثْرَ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَثْرَ سَبْعٍ.
٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلَكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ
أَيْضًا بَيْنَ لِنَاحُورِ أُخِيكَ: ٢١ عوصًا بِكْرَهْ، وَبِوَرَا أَخَاهُ، وَقَوْتِيلَ أَبَا أَرَامَ، ٢٢
وَكَاسِدَ وَحِزُوا وَقِلْدَاشَ وَيِدْلَافَ وَبِتَوْتِيلَ. ٢٣ وَوَلِدَ بِتَوْتِيلَ رِفْقَةَ، هُوَذَا الْتَمَانِيَةُ
وُلِدَتْهُمْ مَلَكَةً لِنَاحُورِ أُخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ وَأَمَّا سَرَيْتَهُ، وَاسْمُهَا رُؤُومَةُ، فَوُلِدَتْ هِيَ
أَيْضًا: طَلَّاحَ وَجَاحِمَ وَتَاحَشَ وَمَعَكَةَ.

٢٤ وَشَاحَ إِبْرَاهِيمَ وَتَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٠
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوْبِلِ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتِ غَلْدِي،
٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ
بَنَاتِ الْكَعْنَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذَهَبُ
وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ». ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا نَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى
هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ٦ فَقَالَ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي
مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ
أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهَ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨
وَإِنْ لَمْ نَشَأُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى
هُنَاكَ». ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتِ نَعْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.
١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي
يَدِهِ. فَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى أَرَامَ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورِ. ١١ وَأَنَاحَ الْجِمَالَ خَارِجًا

الْمَدِينَةَ عِنْدَ بَيْتِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، وَقَتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَأَقِفْ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَتِينَ مَاءً. ١٤ فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرَتَكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ: أَشْرَبُ وَأَنَا اسْتَقِي جِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَتَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَهِيَ أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفَقَةٌ آتَتْ وَوَلَدَتْ لِتَوَيْلِ بْنِ مَلِكَةَ أَمْرَأَةً نَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ جَدًّا، وَعَدْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَفَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَتَهَا وَطَلَعَتْ.

١٧ فَرَكَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمَا وَقَالَ: «اسْتَقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَتِكَ.» ١٨ فَقَالَتْ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِرَتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَمَّتَهُ ١٩. وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «اسْتَقِي جِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ الشَّرْبِ.» ٢٠ فَاسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جِرَتَهَا فِي الْمَسَاءِ، وَرَكَّضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبَيْتِ لِتَسْتَقِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَالرَّجُلُ يَفْرَسُ فِيهَا صَابِتًا لِيَعْلَمَ: أَلْتَجِدُ الرَّبَّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةَ ذَهَبٍ وَزَنَّتَا نِصْفَ شَاقِلِ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزِدْنَهُمَا عَشْرَةَ شِوَاقِلِ ذَهَبٍ. ٢٣ وَقَالَ: «بِئْسَ مِنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَيْكِ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟» ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَوَيْلِ بْنِ مَلِكَةَ الَّذِي وَلَدْتَهُ لِنَاحُورَ.» ٢٥ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا بَيْتٌ وَعَلَفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِتَبِيتُوا أَيْضًا.» ٢٦ فَعَرَّ الرَّجُلُ وَجَدَّ لِلرَّبِّ، ٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لَطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.» ٢٨ فَرَكَّضَتْ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرَفَقَةَ أَخٌ أُمَّهُ لَابَانُ، فَرَكَّضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. ٣٠ وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسِّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفَقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَتَبَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقَفَ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ٣١ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِيَجْمَعَ؟» ٣٢ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلَفًا لِيَجْمَعَ، وَمَاءً لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٣٣ وَوَضَعَ قَدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي.» فَقَالَ: «تَكَلَّمْ.» ٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ، ٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعِبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَحِمِيرًا. ٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ أَمْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ. ٣٧ وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِيَابَنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٨ بَلْ إِلَى

العبد: «هو سيدي». فأخذت البرقع وتغطت. ٦٦ ثم حدث العبد إسخاق بكل الأمور التي صنع، ٦٧ فأدخلها إسخاق إلى خباء سارة أمه، وأخذ رقيقة فصارت له زوجة وأحبها. فتمزى إسخاق بعد موت أمه.

٢٥ وعاد إبراهيم فأخذ زوجة اسمها قطورة، ٢ فولدت له: زمران ويسنان ومدان ومديان ويشباق وشوحا. ٣ وولد يقشان: شبا وددان. وكان أبو ددان: أشوريم ولطوشيم ولأميم. ٤ وبنو مديان: عيفة وعفر وحونك وأبيداع والدعة. جميع هؤلاء بنو قطورة. ٥ وأعطى إبراهيم إسخاق كل ما كان له. ٦ وأما بنو السرايري اللواتي كانت لإبراهيم فأعطاهم إبراهيم عطايا، وصرّفهم عن إسخاق ابنه شرقا إلى أرض المشرق، وهو بعد حي. ٧ وهدية أيام سني حياة إبراهيم التي عاشها: مئة وخمسة وسبعون سنة. ٨ وأسلم إبراهيم روحه ومات بشيئة سالحة، شيخا وشبعان أياما، وانضم إلى قومه. ٩ ودفنه إسخاق وإسماعيل أباه في مغارة المكبية في حفلي عفرون بن صوحار الحثي الذي أمام تمرا، ١٠ أحفلي الذي اشتراه إبراهيم من بني حث. هناك دفن إبراهيم وسارة امرأته. ١١ وكان بعد موت إبراهيم أن الله بارك إسخاق ابنه. وسكن إسخاق عند بئر لحي رضي. ١٢ وهذه مواليد إسماعيل بن إبراهيم، الذي ولدته هاجر المصرية جارية سارة لإبراهيم. ١٣

وهذه أسماء بني إسماعيل بأسمائهم حسب مواليدهم: نايوت بكر إسماعيل، وفيدار، وأدبيل وميسام ١٤ ومشماع ودومة ومسا ١٥ وحدار وتبنا ويطور ونافيش وقدمة. ١٦ هؤلاء هم بنو إسماعيل، وهذه أسماءهم بديارهم وحوضهم. اثنا عشر رئيسا حسب قبائلهم. ١٧ وهذه سنو حياة إسماعيل: مئة وسبع وثلاثون سنة، وأسلم روحه ومات وانضم إلى قومه. ١٨ وسكنوا من حويلة إلى شور التي أمام مصر حينما تجيء نحو أشور. أمام جميع إخوته نزل. ١٩ وهذه مواليد إسخاق بن إبراهيم: ولد إبراهيم إسخاق. ٢٠ وكان إسخاق ابن أربعين سنة لما اتخذ لنفسه زوجة، رقيقة بنت بتويل الأرامي، أخت لابان الأرامي من فدان آرام. ٢١ وصل إسخاق إلى الرب لأجل امرأته لأنها كانت عاقرا، فاستجاب له الرب، فحبلت رقيقة امرأته. ٢٢ وتزاحم الولدان في بطنها، فقالت: «إن كان هكذا فليأذا أنا؟» فضت لتسال الرب. ٢٣ فقال لها الرب: «في بطنك أمتان، ومن أحشائك يفرق شعبان: شعب يعقوب على شعب، وكبير يستعبد لصغير». ٢٤ فلما كملت أياما لتلد إذا في بطنها توأمان. ٢٥ فخرج الأول أحمر، كله كقروة شعر، فدعا اسمه «يعقوب». ٢٦ وبعد ذلك خرج أخوه ويده قابضة يعقب عيسو، فدعى اسمه «يعقوب». وكان إسخاق ابن ستين سنة لما ولدتهما. ٢٧ فكبر الغلامان، وكان عيسو إنسانا يعرف الصيد، ويعقوب إنسانا كايلا يسكن الخيام.

٢٨ فأحب إسخاق عيسو لأن في قلبه صيدا، وأما رقيقة فكانت تحب يعقوب. ٢٩ وطمح يعقوب طيحا، فأتى عيسو من الخفل وهو قد أعيا. ٣٠ فقال عيسو ليعقوب: «أطعمني من هذا الأحمر لأنني قد أعيتت». لذلك دعى اسمه «أدوم». ٣١ فقال يعقوب: «يعني اليوم بكوريتك». ٣٢ فقال عيسو: «ها أنا ماض إلى الموت، فليأذا لي بكوريتي؟» ٣٣ فقال يعقوب: «أحلف لي اليوم». فحلف له، فباع بكوريتة ليعقوب. ٣٤ فأعطى يعقوب عيسو خبزنا وطيخ عدس، فأكل وشرب وقام ومضى. فأحترق عيسو الكوريتة.

٢٦ وكان في الأرض جوع غير الجوع الأول الذي كان في أيام إبراهيم، فذهب إسخاق إلى أبيمالك ملك الفلسطينيين، إلى جزار. ٢ وظهر له الرب وقال: «لا تنزل إلى مصر. أسكن في الأرض التي أقول لك. ٣ تغرب في هذه الأرض فأكون معك وأباركك، لأنني لك ولنسلك أعطي جميع هذه البلاد، وأني بالقسم الذي أقسمت لإبراهيم أبيك، ٤ وأكثر نسلك كنتجوم السماء، وأعطيتك نسلك جميع هذه البلاد، وتبارك في نسلك جميع أمم الأرض، ٥ من أجل أن إبراهيم سمع لقولي وحفظ ما يحفظ لي: أوامري وفرائضي وشراي». ٦ فأقام إسخاق في جزار. ٧ وسأله أهل المكان عن امرأته، فقال: «هي أختي». لأنه خاف أن يقول: «أمرأتي» لعل أهل المكان: «يتلوتني من أجل رقيقة» لأنها كانت حسنة المنظر. ٨ وحدثت إذ طالت له الأيام هناك أن أبيمالك ملك الفلسطينيين أشرف من الكوة ونظر، وإذا إسخاق يلاعب رقيقة امرأته. ٩ فدعا أبيمالك إسخاق وقال: «إنما هي امرأتك! فكيف قلت: هي أختي؟» فقال له إسخاق: «لأنني قلت: لئلي أموت بسببها». ١٠ فقال أبيمالك: «ما هذا الذي صنعت بنا؟ لولا قليل لأضطجع أحد الشعب مع امرأتك فحلبت علينا ذنبا». ١١ فأوصى أبيمالك جميع الشعب قائلا: «الذي يمس هذا الرجل أو امرأته موتا يموت». ١٢ وزرع إسخاق في تلك الأرض فأصاب في تلك السنة مئة ضعف، وبارك الرب. ١٣ فتعاطم الرجل وكان يزايد في التعاطم حتى صار عظيما جدا. ١٤ فكان له مواش من الغنم ومواش من البقر وعبيد كثيرون. حسده الفلسطينيون. ١٥ وجميع الآبار، التي حفرها عبيد أبيه في أيام إبراهيم أبيه، طمها الفلسطينيون وملأوها ترابا. ١٦ وقال أبيمالك لإسخاق: «أذهب من عندنا لأنك صرت أقوى منا جدا». ١٧ فمضى إسخاق من هناك، ونزل في وادي جزار وأقام هناك. ١٨ فعاد إسخاق وبش آبار الماء التي حفرها في أيام إبراهيم أبيه، وطمها الفلسطينيون بعد موت أبيه، ودعاها بأسماء كالأسماء التي دعاها بها أبوه. ١٩ وحفر عبيد إسخاق في الوادي فوجدوا هناك بئر ماء حي. ٢٠ فخاصم رعاة جزار رعاة إسخاق قائلين: «لنا الماء». فدعا اسم البئر ماء حي.

البئر «عسق» لآتهم نازعوه. ٢١ ثم حفرُوا بئراً أُخرى وَخَصَمُوا عَلَيْهَا أَيضاً، فَدَعَا أَسْمَهَا «سَطْنَةَ». ٢٢ ثُمَّ قَتَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بئراً أُخرى وَلَمْ يَخْتَصِمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا أَسْمَهَا «رَحْوِيَّو»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَاتَّخَرْنَا فِي الْأَرْضِ». ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بئرِ سِجِّ. ٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي». ٢٥ فَبَيَّنَّ هُنَاكَ مَذْبَحاً وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيَمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْدَ إِخْتِاقِ بئْرًا. ٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارِ أَيْجَالِكَ وَأَحْرَازُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَيْسِ جَيْشِهِ. ٢٧ فَقَالَ لَهُ إِخْتِاقُ: «مَا بِالْكَلِّ أَيْتِمٌ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِ كُرٍّ؟» ٢٨ فَقَالُوا: «إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لَيْكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَتَقْطَعْ مَعَكَ عَهْدًا: ٢٩ أَنْ لَا تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ تَمْسَسْ وَكَأَنَّ لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارِكُ الرَّبِّ». ٣٠ فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيَافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي اللَّغْدِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِخْتِاقُ. فَضَمُّوا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. ٣٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدَ إِخْتِاقِ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ البئرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً». ٣٣ فَدَعَاهَا «شِبْعَةً»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بئرِ سِجِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٤ وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ يِزِّي الْحِثِّيِّ، وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ. ٣٥ فَكَانَتْ مَرَّةً نَفْسٌ لِإِخْتِاقٍ وَرِيقَةً.

٢٧ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِخْتِاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُو ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي»، فَقَالَ لَهُ: «هَآئِذَا»، ٢ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ خُشْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي. ٣ فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ، جَعِبْتُكَ وَفَرَسَكَ، وَأَخْرَجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصَيِّدْ لِي صَيْدًا، ٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطِيعَةً كَمَا أَحِبُّ، وَأِنِّي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ». ٥ وَكَانَتْ رِيقَةً سَامِعَةً إِذْ تَكَرَّرَ إِخْتِاقُ مَعَ عَيْسُو ابْنِهِ، فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِأَبْنِي بِهِ. ٦ وَأَمَّا رِيقَةً فَكَلِمَتُ يَعْقُوبَ ابْنِهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَكْفُرُ عَيْسُو أَخَاكَ قَائِلًا: ٧ أَتَيْتِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطِيعَةً لِأَكُلَ وَأَبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي. ٨ فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَسْرُكُ بِهِ: ٩ أَذْهَبُ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَدِيَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَأَضْعَمَهُمَا أَطِيعَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ، ١٠ فَتُحَضِّرُهَا لِي أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يَبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ». ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِيقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ. ١٢ رُبَّمَا يَجْسِيئُ إِلَيَّ فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمَهْزُونٍ، وَأَجِبُّ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَةً». ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَتَقْطَعْ وَادْهَبْ خُذْ لِي». ١٤ فَذَهَبَ وَآخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطِيعَةً كَمَا بَوَّأَهُ يُحِبُّ.

عُنُقِكَ». ٤١ فَخَفِدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قُرِبْتُ أَبَامَ مَنَاحَةَ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي». ٤٢ فَأَخْبَرَتْ رَقَّةُ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأُرْسِلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَفْتَلِكُ. ٤٣ فَلَا تَن يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقِمْ أَهْرُبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ، ٤٤ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ يَسْطُ أَخِيكَ. ٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَبَسِيَ مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أُرْسِلْ فَأَخْذُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمْتُ اثْنَيْكَمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟». ٤٦ وَقَالَتْ رَقَّةُ لِإِسْحَاقَ: «مِلْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيْثُ، إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَيْثُ مِثْلَ هَوْلَاءَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِهَذَا لِي حَيَاةٌ?».

٢٩ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبَ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي السَّحْلِ بَيْتٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قَطْعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْتِ يَسْقُونَ الْقَطْعَانَ، وَاجْتَرَّ عَلَى قَمِ الْبَيْتِ كَانَ كَبِيرًا. ٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقَطْعَانَ فَيُدْرَجُونَ اجْتَرَّ عَنْ قَمِ الْبَيْتِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يردُونَ الاجْتَرَّ عَلَى قَمِ الْبَيْتِ إِلَى مَكَانِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمُ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ تَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ». ٦

فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهْ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ٧ فَقَالَ: «هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاتِي. اسْقُوا الْغَنَمَ وَادْهَبُوا أَرْعَا». ٨ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقَطْعَانَ وَيُدْرَجُوا اجْتَرَّ عَنْ قَمِ الْبَيْتِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ». ٩ وَإِذَا هُوَ بَعْدَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَنْتَ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تَرعى. ١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَرَجَ اجْتَرَّ عَنْ قَمِ الْبَيْتِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ. ١١ وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى. ١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رَقَّةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. ١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلِقَائِهِ وَعَاقَبَهُ وَقَبَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَخَدَّتْ لَابَانَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَجَمِي». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنْ الزَّمَانِ. ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «إِلَيْكَ أَخِي تَخَدُّمُنِي مِجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ». ١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةَ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ. ١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْئَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْذِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلِ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى». ١٩ فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي». ٢٠ فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامِ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ حُبِّهِ لَهَا. ٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَبِي قَدْ كَلَّمْتُ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا». ٢٢ فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَضَعَ وَبِئَةً. ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ وَبَنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ زَلْفَةً جَارِيَةً لِلْبَيْتِ لِأَنَّ بِنْتَهُ جَارِيَةٌ. ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ، فَقَالَ لِلَابَانَ:

«مَا هَذَا الَّذِي صَعَتَ فِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِهَذَا خَدَعْتَنِي؟» ٢٦
 فَقَالَ لَابَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تَمْطِيَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ الْبِكْرِ. ٢٧ أَكَلِ
 أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تُخْدِمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.» ٢٨
 فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ٢٩
 وَأَعْطَى لَابَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِهَلْهَ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً هَا. ٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا،
 وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ، وَعَادَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ. ٣١ وَرَأَى
 الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢ فَحَبِلَتْ لَيْثَةُ
 وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ وَدَعَتْ أَسْمَهُ «رَأُوبِينَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي، إِنَّهُ
 الْآنَ مَجِّئُنِي رَجُلِي.» ٣٣ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ
 إِنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «شُعُونَ». ٣٤ وَحَبِلَتْ أَيْضًا
 وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.»
 لِذَلِكَ دَعَى أَسْمَهُ «لَاوِي.» ٣٥ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمُدُ
 الرَّبَّ.» لِذَلِكَ دَعَتْ أَسْمَهُ «يَهُودَا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

٣٠

فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، عَارَتْ رَاحِيلَ مِنْ أُخْتِهَا،
 وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ!». ٢ خَمِي غَضَبَ يَعْقُوبَ عَلَى
 رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَلِيِّ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ مَرَّةَ الْبَطْنِ؟» ٣ فَقَالَتْ: «هُوَ
 جَارِيَتِي بِهَلْهَ، أَذْخُلُ عَلَيْهِمَا فَتَدُلُّ عَلَى رُكْبَتِي، وَأُرْزِقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ.» ٤ فَأَعْطَتْهُ
 بِهَلْهَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا يَعْقُوبُ، ٥ فَحَبِلَتْ بِهَلْهَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءَ ٦
 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى بِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِصَوْتِي وَأَعْطَانِي أَبْنَاءَ.» لِذَلِكَ دَعَتْ
 أَسْمَهُ «دَانًا.» ٧ وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِهَلْهَ جَارِيَةً رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
 ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَعَلَيْتُ.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ
 «فَتْيَالِي.» ٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْثَةَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا
 لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً، ١٠ فَوَلَدَتْ زَلْفَةَ جَارِيَةً لَيْثَةَ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءَ. ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ:
 «بِسَعْدٍ.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «جَادًا.» ١٢ وَوَلَدَتْ زَلْفَةَ جَارِيَةً لَيْثَةَ أَبْنَاءَ ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
 ١٣ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «بِرَبِّغِي، لِأَنَّهُ تَغْبِيئِي بِنَاءً.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «أَشِير.» ١٤ وَمَضَى
 رَأُوبِينَ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخَيْطَةِ فَوَجَدَ لَفَاحًا فِي الْخَيْطِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْثَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ
 رَاحِيلُ لِلْيَثَةِ: «أَعْطِينِي مِنْ لَفَاحِ ابْنِكَ.» ١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْبِلِي أَنْتِ أَخَذْتِ
 رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لَفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ
 عَرَضًا عَنْ لَفَاحِ ابْنِكَ.» ١٦ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْخَيْطِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْثَةُ
 لِلْمَلَأَقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ نَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ لِلْفَاحِ ابْنِي.» فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ. ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلْيَثَةِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءَ حَامِسًا. ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةُ:

«قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «بِسَاكًا.»
 ١٩ وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ سَادِسًا لِيَعْقُوبَ، ٢٠ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي
 اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ بَسَا كُنْيَتِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ
 «زَبُولُونَ.» ٢١ ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنَةٌ وَدَعَتْ أَسْمَهُ «دِينَةَ.» ٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ
 لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا، ٢٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.» ٢٤
 وَدَعَتْ أَسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «بِرِزْيَادِي الرَّبِّ أَبْنَاءَ أُخَرَ.» ٢٥ وَحَدَّثَتْ لَهَا وَوَلَدَتْ
 رَاحِيلَ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانَ: «أَصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَايِ وَأِلَى أَرْضِي.
 ٢٦ أَعْطِينِي نَسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكُمْ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتِ تَعْمَلُ خِدْمَتِي
 الَّتِي خَدَمْتُكَ.» ٢٧ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «لَيْتَنِي أُجِدُّ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَمَاءَتْ
 فَبَارِكْنِي الرَّبُّ بِسَبِيكَ.» ٢٨ وَقَالَ: «عَيْنِي لِي أُجْرَتِكَ فَأَعْطَيْكَ.» ٢٩ فَقَالَ لَهُ:
 «أَنْتِ تَعْمَلُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، ٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي
 قَلِيلٌ فَقَدْ أَتَسَّعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَرْضِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا
 لِيَبْنِي؟» ٣١ فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطَيْكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تَعْطِينِي شَيْئًا، إِنْ صَنَعْتُ
 لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُوذُ أَرْضِي عِنْدَكَ وَأَحْفَظُهَا: ٣٢ أَجْتَازُ بَيْنَ عِنْمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ،
 وَأَعْرِضُ أَنْتِ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سُودَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ
 وَرِقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي.» ٣٣ وَبَشَّهَ فِي يَوْمِ عَدِ إِذَا
 جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قَدَمًا مَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أَبْلَقُ بَيْنَ الْمِعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ
 الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.» ٣٤ فَقَالَ لَابَانَ: «هُوَذَا لِيَكُنَّ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.»
 ٣٥ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التِّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْغَنَمِ الرِقْطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ،
 كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلُّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. ٣٦ وَجَعَلَ
 مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لَابَانَ الْبَاقِيَةَ. ٣٧
 فَأَخَذَ يَعْقُوبَ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خَضْرًا مِنْ لَبْنِي وَلَوْزٍ وَدَلِيبٍ، وَقَشَرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا،
 كَاشِطًا عَنِ اللَّبْيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ٣٨ وَأَدْوَقَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي
 الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، فَجَاءَ الْغَنَمُ، لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ
 مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرِقْطَاءَ
 وَبَلْقَاءَ. ٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمَخْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ
 غَنَمِ لَابَانَ، وَجَعَلَ لَهُ قَطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ. ٤١ وَحَدَّثَتْ كَمَا
 تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عَيْنِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ
 بَيْنَ الْقُضْبَانِ. ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلآبَانَ
 وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَأَسْعَى الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجِوَارٌ وَرَعِيدٌ
 وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

٣١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لَأَيْبِنَا، وَمِمَّا لَأَيْبِنَا صَنَعَ كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ». ٢ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسِي وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسِي. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ». ٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَيَلِيَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ، ٥ وَقَالَ لَهَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسِي وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسِي. وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ مَعِي. ٦ وَأَمَّا تَعْلَمَانِ أَيُّ بِكَلِّي قَوِيَّ خَدَمْتُ أَبَاكَ، ٧ وَأَمَّا أَبُوكَ فَغَدَّرَ بِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لِي أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا. ٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَوَدَّتْ كُلَّ النَّعْمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمُنْطَطَّةُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَوَدَّتْ كُلَّ النَّعْمِ مَحْطَطَةً. ٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكَ وَأَعْطَانِي. ١٠ وَحَدَّثَ فِي وَقْتِ تَوْحَمِ النَّعْمِ أَيُّ رَفَعْتَ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حَلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى النَّعْمِ مَحْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَمْرَةٌ. ١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحَلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. قُلْتُ: هَذَا. ١٢ فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى النَّعْمِ مَحْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَمْرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ. ١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِبِلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. ١٤ فَاجْلِبْتُ رَاحِيلَ وَيَلِيَةَ وَقَالَتَا لِي: «لَنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَيْبِنَا؟ ١٥ أَلَمْ تُحْسَبْ مِنْهُ أَجْيَبَيْتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا مَمْنًا؟ ١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنَى الَّذِي سَلَبَ اللَّهُ مِنْ أَيْبِنَا هُوَ لَنَا وَوَلَادَتُنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ». ١٧ فَجَاءَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْإِبِلِ، ١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَفْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْنَى: مَوَاشِي أَقْنِيَاهُ الَّتِي أَقْنَى فِي فَدَانَ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩ وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيُجِزَ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَضْغَامَ أَيُّهَا. ٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. ٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجِئَهُ نَحْوُ جَبَلِ جَلْعَادَ. ٢٢ فَأَخْبِرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ. ٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَكْلِمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ». ٢٥ فَلَحِقَ لَابَانَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ حِمَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ، فَضْرَبَ لَابَانَ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ. ٢٦ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَقَطَتْ بَنَاتِي كَسْبَايَا السَّيْفِ؟ ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيكَ بِالْفَرَجِ وَالْأَغْنَى، بِالذِّفِّ وَالْعَمُودِ، ٢٨ وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلَ بَنِي وَبَنَاتِي، الْآنَ بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ! ٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكَ شَرًّا، وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِيكَ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ

وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ. ٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحًا وَقِيلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارِكْهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.

«لَا أَطْلُقُكَ إِن لَّمْ تَبْتَاعْهُ». ٢٧ فَقَالَ لَهُ: «مَا أَصْنَعُ؟» فَقَالَ: «بِعُقُوبَ». ٢٨ فَقَالَ: «لَا يَدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ بَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ». ٢٩ وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَيْثِيلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَنَجَيْتُ نَفْسِي». ٣١ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ بَعَرَ فَنُوبِلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى نَعْدِهِ. ٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِزْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ النَّعْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ نَعْدِ يَعْقُوبَ عَلَى عِزْقِ النَّسَاءِ.

٣٣ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ مَعَهُ أَرْبَعُ مِثْرَةٍ رَجُلٍ، فَسَمَّ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِلٍ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ. ٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاحِلَ وَيُوسُفَ أُخِيرًا. ٣ وَأَمَّا هُوَ فَجَانَزَ قَدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مِرَّاتٍ حَتَّى أَقْرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ٤ فَكَرَّضَ عَيْسُو لِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَى. ٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَابْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكُمْ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ». ٦ فَاقْرَبَتْ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادَهُمَا وَسَجَدَتَا. ٧ ثُمَّ اقْرَبَتْ لَيْثَةَ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْرَبَ يُوسُفَ وَرَاحِلَ وَسَجَدَا. ٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا أَجْبِشِ الَّذِي صَادَقْتَهُ؟» فَقَالَ: «لِأَجْدِ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». ٩ فَقَالَ عَيْسُو: «بَلِي كَثِيرٌ، يَا أُخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ». ١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا، إِنِ اجِدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذُ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا بَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَوَضِعْتَ عَلَيَّ. ١١ خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أُتِي بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَبَلَى كُلُّ شَيْءٍ». وَأَلْحَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ. ١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنُزِّلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبَ أَنَا قَدَامَكَ». ١٣ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَلِمَ أَنَّ الْأَوْلَادَ رِخْصَةً، وَالنَّعْمَ وَالْبَقَرِ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنِ اسْتَكْبَدُوا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ النِّعْمِ». ١٤ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قَدَامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْذِنُ عَلَى مِثْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قَدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ». ١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتُرْكَ عِنْدَكَ مِنَ النِّعْمِ أَلْتَيْنِ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَاذَا؟ دَعْنِي أَجْدِ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». ١٦ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ. ١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَضَعَ لِمَآشِيهِ مِظْلًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سَكُوتَ». ١٨ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَلَامًا إِلَى مَدِينَةِ شِكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ، وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَأَبْتِاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خِيَمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شِكِيمَ بِيَمَّةٍ قِسْبِيَّةً. ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا «إِبِلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ».

٣٢ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَقَاهُ مَلَايِكَةُ اللَّهِ. ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ!». فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مِخْتَايِمَ». ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قَدَامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ بِإِلَادِ أَدُومَ، ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَيْتُ إِلَى الْآنِ. ٥ وَفَدَّ صَارَ لِي بَقَرٌ وَجَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعِيبِدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ». ٦ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِثْرَةٍ رَجُلٍ مَعَهُ». ٧ نَخَّافُ يَعْقُوبَ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَسَمَّ النِّعْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالنَّعْمَ وَالْبَقَرِ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَتَيْنِ. ٨ وَقَالَ: «إِن جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا». ٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. ١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ لِي عَبْدُكَ. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْضَ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَتَيْنِ. ١١ نَجِي مِنْ يَدِ أُخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَافْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ. ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ سَلَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ». ١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ: ١٤ مِثْرَتَيْنِ عِزْرٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِثْرَتَيْنِ نَعْمَةٍ وَعِشْرِينَ كِبْشًا، ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيْرَانًا، عِشْرِينَ أُنثَى وَعِشْرَةَ جَمِيرٍ، ١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبِدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى جِدَّةٍ. وَقَالَ لِعَيْبِدِهِ: «اجْتَازُوا قَدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعِ وَقَطِيعٍ». ١٧ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَقَكَ عَيْسُو أُخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قَدَّامَكَ؟ ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا». ١٩ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقَطِيعَانِ قَائِلًا: «يَبْتَاعُ هَذَا الْكَلَامَ تَكْلِيبُونَ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ، ٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا». لِأَنَّهُ قَالَ: «اسْتَعْطِفْ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ انظُرْ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي». ٢١ فَاجْتَازَتْ الْهَدِيَّةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ فِي الْمَحَلَّةِ. ٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي ثَلَاثِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مِخْضَاةَ بِيوقَ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمُ الْوَادِيَّ، وَأَجَارَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحَدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طَلُوعِ النَّجْمِ. ٢٥ وَمَلَأَ رَأْيَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ نَعْدِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ نَعْدِ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَاعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «أَطْلُقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ النَّجْمُ». فَقَالَ:

وَلَاوِي: «كَرَّمْنَا بِبِكْرِهِكَ إِيَّايَ عِنْدَ سَكَنِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونِي، فَأَيْدُ أُنَا وَيَدِي». ٣١ قَالَا: «أَنْظِرْ زَانِيَةً وَتَعَلَّقْ نَفْسَهُ بِدِينَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبِّ الْفَتَاةِ وَلَاطَفَ الْفَتَاةِ». ٤ فَكَلَّمَ شَيْكِمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خَذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً». ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ جَنَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ، وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْخَلْفِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءَهُ ٦. وَفَرَّجَ حَمُورُ أَبُو شَيْكِمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْخَلْفِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاعْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَضَعُ. ٨ وَتَكَرَّرَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَيْكِمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا. تَعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتَنَا. ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاجْرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا».

٣٥ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قِمَّ أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَأَقِمَّ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ». ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «أَعْرَلُوا الْأَلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي يَبْتَكِرُ وَتَطَهَّرُوا وَابْدُلُوا ثِيَابَكُمْ. ٣ وَتَقِمَّ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، فَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ صَبْيَتِي، وَكَانَ مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ». ٤ فَأَعْطَا يَعْقُوبُ كُلَّ

الْأَلَهَةِ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَيْكِمِ. ٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمُدِيِّ الَّتِي حَوْضَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. ٦ فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الثَّنِيِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِبِلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِبِلَ بَيْتِ إِبِلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةً رَقِيقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِبِلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «الْوَنُ بَاكُوتُ». ٩ وَظَهَرَ لِلَّهِ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ، لَا يَدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ». ١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ، الْخَيْرُ وَالْكَثْرُ. أُمَةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ كُنُونَ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ». ١٣ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَرَّرَ مَعَهُ. ١٤ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عُمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَرَّرَ مَعَهُ، عُمُودًا مِنْ حِجْرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سِكِّيبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَرَّرَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتُ إِبِلَ». ١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِبِلَ، وَلَمَّا كَانَ

مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاةَ، وَلَمَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا. ١٧ وَحَدَّثَ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَحْزَانِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا بَنٌ لَكَ». ١٨ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِيهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهُا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ»، ١٩ فَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ٢٠ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عُمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عُمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ. ٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَصَبَّ حِجْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرِ. ٢٢ وَحَدَّثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأوْبِينَ ذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سَرِيَّةً إِلَيْهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ. وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ آتِيَةً عَشْرًا: ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَأوْبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَيَشْعُونُ وَوَلَاوِي وَهَدَوْدَا وَبِسَاسُ وَرُزُبُولُونُ. ٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يَوْسُفُ

وَوَحْرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا يَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، ٢ وَأَفْرَاهَا شَيْكِمُ ابْنُ حَمُورِ الْحَوِيزِيِّ رَيْسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَهَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبِّ الْفَتَاةِ وَلَاطَفَ الْفَتَاةِ. ٤ فَكَلَّمَ شَيْكِمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خَذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً». ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ جَنَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ، وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْخَلْفِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءَهُ ٦. وَفَرَّجَ حَمُورُ أَبُو شَيْكِمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْخَلْفِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاعْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَضَعُ. ٨ وَتَكَرَّرَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَيْكِمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا. تَعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتَنَا. ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاجْرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا».

١١ ثُمَّ قَالَ شَيْكِمُ لِأَخِيهِ وَإِلَّاخَوَاتِيهَا: «دَعُونِي أُجِدَّ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي. ١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً». ١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَيْكِمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ جَنَسَ دِينَةَ أُخْتِهِمْ، ١٤ فَقَالُوا لَهَا: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أَخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفُ، لِأَنَّهُ عَارِنًا. ١٥ غَيْرَ أَنَّا هَذَا نَوَاتِيكُمُ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا يَحْتَجِرُ كُلُّ ذَكَرٍ. ١٦ نَعْطِيكُمُ بَنَاتَنَا وَتَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَسْكُنُ مَعَكُمْ وَتَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْ لَنَا، إِنْ تَحْتَنَنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَضِي». ١٨ فَحَسَنَ كَلَامَهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَيْكِمَ بَنَ حَمُورَ. ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْعَلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِأَبْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَأَتَى حَمُورُ وَشَيْكِمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدْيَنَتَيْهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدْيَنَتَيْهِمَا قَائِلِينَ: ٢١ «هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا، فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَاجْرُوا فِيهَا، وَهَذَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنَعْطِيهِمْ بَنَاتَنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ هَذَا فَقَطْ يُوَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: يَحْتَنِنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ يَحْتَنُونُونَ. ٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ يُوَاتِينُ فَقَطْ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا». ٢٤ فَسَمِعَ حَمُورُ وَشَيْكِمُ ابْنَهُ جَمِيعَ الْخَلَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدْيَنَةِ، وَاسْتَحْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَلَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدْيَنَةِ. ٢٥ حَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّهِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَوَلَاوِي أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلَّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَا عَلَى الْمَدْيَنَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ.

٢٦ وَقَتَلَا حَمُورَ وَشَيْكِمَ ابْنَيْ حَيْدِ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَيْكِمِ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَبِهُوا الْمَدْيَنَةَ، لِأَنَّهُمْ جَنَسُوا أُخْتَهُمْ. ٢٨ غَضِبَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَجِرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدْيَنَةِ وَمَا فِي الْخَلْفِ أَخَذُوهُ. ٢٩ وَسَبَّوْا وَنَبَّهُوا كُلَّ ثَرَوِيَّتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشِعْمُونَ

وَبَيْنَامِي. ٢٥ وَأَبْنَا بِلَهَةِ جَارِيَةَ رَاحِلَ: دَانَ وَنَفْتَالِي. ٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْثَةَ: جَادَ وَأَشِيرَ. هُوَلاءُ بُو يَعْقُوبَ اللَّزِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي قَدَّانِ أَرَامَ. ٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَرَا، قَرِيبَةَ أَرِيعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَّازِينَ سَنَةً. ٢٩ فَاسْأَلُوا إِسْحَاقَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْتَمَّ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَسَجْعَانِ أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ أَبَاهُ.

٣٦ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ أَدُومُ. ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأَهْلِييَامَةَ بِنْتُ عَنِّي بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوْرِيِّ، ٣ وَبِسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتُ نَبِيُوتَ. ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلِفْازَ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوثِيلَ، ٥ وَوَلَدَتْ أَهْلِييَامَةُ: يَعْوُشَ وَبِعْلَامَ وَفُورِحَ. هُوَلاءُ بُو عَيْسُو اللَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاتِهِ الَّتِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أُخِيهِ، ٧ لِأَنَّ أَمْلَأَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غَزْزِيَّيْنِ أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا. ٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعَيْسُو هُوَ أَدُومُ. ٩ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلِفْازَ ابْنِ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوثِيلَ ابْنَ بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١١ وَكَانَ بُو أَلِفْازَ: تِيَامَ وَأَوْمَارَ وَصَفُوفًا وَجَعْتَامَ وَقَنَارَ. ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَجُ سُرِّيَّةً

لِأَلِفْازَ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِأَلِفْازَ عَمَالِيْقَ، هُوَلاءُ بُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٣ وَهُوَلاءُ بُو رَعُوثِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحَ وَشَمَّةَ وَمِرْمَرَةَ. هُوَلاءُ كَانُوا بَنِي بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٤ وَهُوَلاءُ كَانُوا بَنِي أَهْلِييَامَةَ بِنْتُ عَنِّي بِنْتُ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَوَلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوُشَ وَبِعْلَامَ وَفُورِحَ. ١٥ هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ بَنِي عَيْسُو: بُو أَلِفْازَ بَكْرَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ تِيَامَانَ وَأَمِيرُ أَوْمَارَ وَأَمِيرُ صَفُوفَ وَأَمِيرُ قَنَارَ ١٦ وَأَمِيرُ فُورِحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ أَلِفْازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هُوَلاءُ بُو عَدَا، ١٧ وَهُوَلاءُ بُو رَعُوثِيلَ بْنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتِ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرْمَرَةَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ رَعُوثِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هُوَلاءُ بُو بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٨ وَهُوَلاءُ بُو أَهْلِييَامَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعْوُشَ وَأَمِيرُ بَعْلَامَ وَأَمِيرُ فُورِحَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ أَهْلِييَامَةَ بِنْتُ عَنِّي أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٩ هُوَلاءُ بُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ، وَهُوَلاءُ أَمْرَأَتُهُمْ. ٢٠ هُوَلاءُ بُو سَعِيرَ الْحَوْرِيِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنِّي ٢١ وَدَيْشُونَ وَبَيْصَرَ وَدَيْشَانَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ الْحَوْرِيِّينَ بُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٢ وَكَانَ أَبْنَا لُوطَانَ: حُورِيٌّ وَهَيْمَامٌ. وَكَانَتْ تَمْنَجُ أُخْتُ لُوطَانَ. ٢٣ وَهُوَلاءُ بُو شُوبَالَ: عَلَوَانَ وَمَنَاحَةَ وَبَعْبِيَالَ وَشَفُوفَ وَأُونَامَ. ٢٤ وَهَذَا ابْنَا صِبْعُونَ: أَبِيهِ وَعَنِّي. هَذَا هُوَ عَنِّي الَّذِي وَجَدَ الْجَمَّامِ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ. ٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنِّي: دَيْشُونَ.

٣٧ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غَزْزَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ هَذِهِ مَوَالِدُ يَعْقُوبَ: يَوْسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلَهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ أَمْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَأَتَى يَوْسُفُ بِجَمِيعَتِهِمُ الرِّبِّيَّةَ إِلَى أَبِيهِمْ. ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يَوْسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّ ابْنَ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قِيصًا مَلُونًا. ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ ابْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَكْبُوهُ بِسَلَامٍ. ٥ وَحَلَّ يَوْسُفُ حَلْبًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَازْدَادُوا أَيضًا ابْغَضًا لَهُ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلَبْتُ: ٧ فَهَذَا نَحْنُ حَارِزُونَ حَرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزَمْتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَتْ حَزْمَكَ وَسَجَدَتْ لِحَزْمَتِي.» ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكًا أَمْ تَسْلُطُ عَلَيْنَا سُلْطَانًا؟» وَازْدَادُوا أَيضًا ابْغَضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. ٩ ثُمَّ حَلَّ أَيضًا حَلْبًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَبْتُ حَلْبًا أَيضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي.» ١٠ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَبْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجِدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» ١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ. ١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيرْعُوا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. ١٣

فَقَالَ إِسْرَائِيلُ يُوسُفُ: «الَيْسَ إِخْوَتِكَ رِعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالِ فَأُرْسِكَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ لَهُ: «هَئِنْدَا». ١٤ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ أَنْظِرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعَظْمِ وَرُدِّ لِي خَيْرًا». فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. ١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْخَلْقِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» ١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ رِعُونَ؟»». ١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لَنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ». فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ. ١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبِلُوا أَقْرَبَ إِلَيْهِمْ، أَحْتَالُوا لَهُ لِيُخْبِتُوهُ. ١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَيْضِي: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبِ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ». ٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتَلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ». ٢١ فَسَمِعَ رَاوِيِبْنَ وَانْقَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا تَقْتُلُوهُ». ٢٢ وَقَالَ لَهُمُ رَاوِيِبْنُ: «لَا تَسْكُنُوا دَمَا، اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا». لَكِنِّي بِنَفْسِي مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرِدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَبِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ، ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. ٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَائِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيَّةٌ مَقْبِلَةٌ مِنْ جَلْعَادَ، وَجِهَاثُهَا حَامِلَةٌ كَثِيرَةٌ وَبِلْسَانًا وَلَا ذَنًّا، ذَاهِبِينَ لِيَتَزَلُّوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْقَائِدَةُ أَنْ تَقْتُلَ أَخَانًا وَتُخْفِي دَمَهُ؟» ٢٧ تَعَالُوا فَنَبِيحْهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمَلْنَا». فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتَهُ. ٢٨ وَأَجْزَارَ رَجَالٍ مِثْيَانِيُونَ تَجَارَ، فَسَجَحُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُئْرِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَأَتُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ وَرَجَعَ رَاوِيِبْنُ إِلَى الْبُئْرِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبُئْرِ، فَزَقَّ ثِيَابَهُ. ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟» ٣١ فَالْحَدَا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَبَسًا مِنَ الْمِعْرَى وَنَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. ٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقِيقٌ أَقْبِصُ أَبْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟» ٣٣ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَبِصُ ابْنِي! وَحَشَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَقْتَرِسُ يُوسُفَ أَقْرَأَسًا». ٣٤ فَزَقَّ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مَسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى أَبِيهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٥ فَتَمَّ جَمْعُ بَنِيهِ وَجَمْعُ بَنَاتِهِ لِعِزُّوهُ، فَأَبَى أَنْ يَعْزَى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ إِلَى أَبِي نَائِحًا إِلَى الْهَامُويَّةِ»، وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. (Sheol h7585) ٣٦ وَأَمَّا الْمِثْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِعُوطِيْمَارَ حِصِّيَ فِرْعَوْنَ، وَرَبَّسَ الشَّرِيطَ.

٣٨

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا زَلَّ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. ٢ وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَ رَجُلٍ كَعُنَائِيٍّ اسْمُهُ شَوْحٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، ٣ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا». ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ

«لِمَاذًا أَتَقَحَّحْتَ؟ عَلَيْكَ أَتَقَحَّحُ»، فُدِعِيَ اسْمُهُ «فَارِص». ٣٠ وبعد ذلك خرج أخوه الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمُزُ، فُدِعِيَ اسْمُهُ «زَارَح».

يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَيْسَ بَيْتِ السَّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبِتَّةِ تَمَّ فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يَجْعَلُهُ.

٣٩ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأَنْزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُؤَيْفَارُ حِصْيُ فِرْعَوْنَ رَيْسَ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. ٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يَجْعَلُهُ بِيَدِهِ. ٤ فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٥ وَكَانَ مِنْ حِينِ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ، ٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخَبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. ٧ وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي». ٨ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي. ٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يَمْسِكْ عَيْنِي شَيْئًا غَيْرَكَ، لِأَنَّ امْرَأَتَهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟». ١٠ وَكَانَ إِذْ كَلِمَتِ يُوسُفَ يَوْمًا فِيمَا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا. ١١ ثُمَّ حَدَّثَتْ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ. ١٢ فَأَمْسَكَتْهُ بِثُوبِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعْ مَعِي!». فَتَرَكَ ثُوبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ، ١٤ أَنَّهُ نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلِمَتُهُمْ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا رَجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَى لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخَتْ بِصَوْتِ عَظِيمٍ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ إِنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ». ١٦ فَوَضَعَتْ ثُوبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. ١٧ فَكَلِمَتُهُ يَمِثِلُ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي. ١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ». ١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلِمَتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «يَحْسَبُ هَذَا الْكَلَامَ صَنْعَ بِي عَيْدِكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِي. ٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفُ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَاسْتَطَاعَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رَيْسِ بَيْتِ السَّجْنِ. ٢٢ فَدَفَعَ رَيْسُ بَيْتِ السَّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا

٤٠ وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالنَّبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهَا مَلِكِ مِصْرَ. ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنَ عَلَى خَصِيَّتِهِ: رَيْسِ السَّقَاةِ وَرَيْسِ الْخَبَّازِينَ، ٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَيْسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ. ٤ فَأَقَامَ رَيْسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا لِيُغْدِمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ. ٥ وَحَلَمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مَغْتَمَانِ. ٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتَ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَّهْتُمَا مَكْدَانِ الْيَوْمَ؟» ٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ بَعْدِهِ». فَقَالَ لهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ فَصَا عَلَيَّ». ٩ فَقَصَّ رَيْسُ السَّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي. ١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَقْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عَنَاقِيدَهَا عِنَبًا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ». ١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيُرَدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتُ سَاقِيَهُ. ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَّرْتِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخَرِّجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ. ١٥ لِأَنِّي قَدْ سَرَقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ». ١٦ فَلَمَّا رَأَى رَيْسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبْرٌ جِدًّا، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حِوَارِي عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَفِي السَّلَى الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ الْخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنْ السَّلَى عَنْ رَأْسِي». ١٨ فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السِّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَنكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ سَمَكَ عَنكَ». ٢٠ حَلَّتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَجَمَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَيْسِ السَّقَاةِ وَرَأْسَ رَيْسِ الْخَبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ. ٢١ وَوَدَّ رَيْسُ السَّقَاةِ إِلَى سَقِيَّتِهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ وَأَمَّا رَيْسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لهُمَا يُوسُفُ. ٢٣ وَلَكِنَّ رَءْيَا يَذَكِّرُ رَيْسَ السَّقَاةِ يُوسُفَ بَلَّ لِسِيهِ.

وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ
وَأَقْبُ عِنْدَ النَّهْرِ، ٢ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَسَمِيَةً الْحَمِيمِ،
فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ، ٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وِرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ فَيَبِحَةُ
الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةَ الْحَمِيمِ، فَوَقَّتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ٤ فَأَكَلَتْ
الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ الْحَمِيمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِيَةَ،
وَأَسْتَقْبَطَ فِرْعَوْنَ، ٥ ثُمَّ نَامَ حُلْمٌ ثَانِيَةٌ: وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ
سَمِيَةً وَحَسَنَةً، ٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِئَةٌ وِرَاءَهَا،
٧ فَابْتَلَعَتْ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلِ السَّبْعَ السَّمِيَةَ الْمَمْلُتَةَ، وَأَسْتَقْبَطَ فِرْعَوْنَ،
وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ، ٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انْتَحَمَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةَ
مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّائِهَا، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنَ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مِيعَرِهِ لِفِرْعَوْنَ، ٩ ثُمَّ
كَلَّمَ رَجُلًا سَمِيَةً فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ، ١٠ فِرْعَوْنَ حَسَطَ عَلَى
عَبْدِيهِ، جَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَجُلٍ شَرِيطٍ أَنَا وَرَجُلٌ تَلْبَازِينَ، ١١ حَلَمْنَا حُلْمًا
فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ، حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا
عَلَامٌ عِزْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ شَرِيطٍ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَغَبَّرَ لَنَا حُلْمَيْنَا، عِبْرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
بِحَسَبِ حُلْمِهِ، ١٣ وَكَأَنَّ عِبْرَنَا هَكَذَا حَدَثَ، رَدِّي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ»،
١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يُوْسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجَرِ، حَلَقُوا وَأَبْدَلُوا نِيَابَهُ
وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوْسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَوَلَيْسَ مِنْ مِيعَرِهِ، وَأَنَا
سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتُنَبِّئَهَا»، ١٦ فَاجَابَ يُوْسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا:
«لَيْسَ لِي، اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ»، ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوْسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي
حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ١٨ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِيَةً الْحَمِيمِ
وَحَسَنَةً الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ، ١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ
وِرَاءَهَا مَزُولَةٌ وَقَبِيحَةٌ الصُّورَةِ جَدًّا وَرَقِيقَةَ الْحَمِيمِ، لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا
فِي الْقَبَاحَةِ، ٢٠ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالرَّقِيقَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِيَةَ،
٢١ فَدَخَلَتْ أَجْوَاهُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَاهِهَا، فَكَانَ مَنظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا
فِي الْأَوَّلِ، وَأَسْتَقْبَطَتْ، ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ
وَاحِدَةٍ مَمْلُتَةٌ وَحَسَنَةٌ، ٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ
نَابِئَةٌ وِرَاءَهَا، ٢٤ فَابْتَلَعَتْ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ، فَكُلَّتْ لِلسَّحَرَةِ،
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مِيعَرِي»، ٢٥ فَقَالَ يُوْسُفَ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ، قَدْ أَخْبَرَ
اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ، ٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ
السَّبْعَ الْحَسَنَةَ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ، ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعَ الرَّقِيقَةَ الْقَبِيحَةَ
الَّتِي طَلَعَتْ وِرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعَ الْفَارِغَةَ الْمَلْفُوحَةَ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ

وَمَا جَاءَتْ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخَبْرِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا». ٥٦ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٢ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَمْتَرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟» ٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ. انْزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ». ٣ فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ. ٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيبُهُ أُذْبَةٌ». ٥ فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيشْتَرُوا مِنَ الَّذِينَ اتُّوا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمَسْلُطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَجَدُوا لَهُ لِبُوجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَفَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا». ٨ وَعَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ. ٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفَ الْأَحْلَامَ الَّتِي حُلِمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جُواسَيْسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ» ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْدُكَ جَاءَ وَإِشْتَرَوْا طَعَامًا. ١١ نَحْنُ جَمِيعًا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْدُكَ جُواسَيْسَ». ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ». ١٣

فَقَالُوا: «عَيْدُكَ أَمَّا عَشْرَ أَخَا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَيْنَا أَيُّومَ، وَالْوَالِدُ مَفْقُودٌ». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُكُمْ بِهِ قَائِلًا: جُواسَيْسُ أَنْتُمْ! ١٥ بِهَذَا تَمْتَحُونُ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجِيءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا. ١٦ أَرْسَلُوا مَنكُمُ وَاحِدًا لِيجِيءَ بِأَخِيكُمُ، وَأَنْتُمْ تُحْسِنُونَ، فَيَمْتَحِنُ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَ كُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوِحَاةَ فِرْعَوْنَ أَكْرَمَ لَجُواسَيْسَ!». ١٧ فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَاحْتِيُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ أُمَّنَاءَ فَلْيَجِيسْ أَخٌ وَاحِدٌ مَنكُمُ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخَدُوا قَمْحًا لِجَمَاعَةِ بِيوتِكُمْ. ٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَا كَرِ الصَّغِيرِ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقُ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا». فَفَعَلُوا هَكَذَا. ٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مُذْنِبُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَهُ نَفْسَهُ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ». ٢٢ فَجَاءَهُمْ رَأُوْبِينُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِمْتُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُوا بِأَوْلَادٍ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمَةٌ يَطْلُبُ». ٢٣ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ قَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ. ٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ

قِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقِيلًا مِنَ الْمَسَلِ، وَكَثِيرًا وَلَاذِنًا وَفَسْتَقًا لَوْلَا. ١٢ وَخَذُوا
فِصَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِصَّةُ الرَّدْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عَدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ،
لَعَلَّهَا كَانَ سَهْوًا. ١٣ وَخَذُوا آخَاكُمْ وَوَقُومًا أَرْجَعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ
بِعُظْمِكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ آخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ، وَإِنَّا إِذَا عَدِمْتُ
الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ». ١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِصَّةِ فِي
أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى
يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْنُحْ ذَيْبَةَ
وَعِجِي، لِأَنَّ الرَّجَالَ بِأَكُلُونِ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ». ١٧ فَعَلَّ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ.
وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. ١٨ نَحَّافَ الرَّجَالَ إِذَا أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ
يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبِّبِ الْفِصَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلَا فِي عِدْلَانَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَجِمَّ
عَلَيْنَا وَنَقِّعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَيْدًا وَجَمِيرًا». ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ
يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ ٢٠ وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّمَا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلَا
لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ٢١ وَكَمَا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَا فَخَنَّا عِدْلَانَا، وَإِذَا فِصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ
فِي فَمِ عَدْلِهِ، فَضُنَّا بوزننا. فَقَدْ رَدَدْنَا فِي أَيَادِيهَا. ٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِصَّةً أُخْرَى فِي
أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مِنْ وَضَعِ فِضَّتَانَا فِي عِدْلَانَا». ٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ
لَكُمْ، لَا تَخَافُوا، الْإِمْكُرُ وَاللَّهُ أَيْبُكُمْ أَعْطَاكُمْ كَثْرًا فِي عَدَالِكُمْ. فَضُتُّكُمْ وَصَلْتُ إِلَيْ».
ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ سَمْعُونَ. ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءَ
لِيَسْبُلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمْ جَمِيرًا. ٢٥ وَهِيَئَا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ
عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ بِأَكُلُونِ طَعَامًا. ٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ
أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٧ فَسَأَلَ
عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «سَلَامٌ أَيْوَمُ الشَّيْخِ الَّذِي قَلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحَى هُوَ بَعْدًا؟» ٢٨
فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَلَامٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدًا». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ
بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «هَذَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ الَّذِي قَلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ:
«اللَّهُ يَنْجِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». ٣٠ وَاسْتَعَجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْسَاهُ حَتَّى إِلَى أَخِيهِ
وَوَطَّبَ مَكَانًا لِيَسْكُنِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ. ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ
وَتَجَدَّدَ، وَقَالَ: «قَدِمُوا طَعَامًا». ٣٢ فَتَقَدَّمُوا لَهُ وَحَدُّهُ، وَهَمُّ وَحَدُّهُ، وَالْبَصْرِيَّينَ
الْأَكْلَيْنِ عِنْدَهُ وَحَدُّهُ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ،
لِأَنَّهُ رَجِسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٣ فَجَلَسُوا قَدَامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بُكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ
بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَجِئَتْ الرَّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ٣٤ وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قَدَامِهِ
إِلَيْهِمْ، وَكَانَتْ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ حَمْسَةَ أَعْضَاعٍ. وَسَرَّبُوا
وَرَوُّوا مَعَهُ.

هُوَ قَدْ أَفْتَسَ أَفْتَسًا، وَلَمْ أَنْظِرْهُ إِلَى الْآلَانِ. ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ وَأَصَابْتَهُ أُذِينَ، تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ إِلَى الْهَابِيَةِ. (Sheol h7585) ٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتَ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْبُوطَةٌ بِنَفْسِهِ، ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغَلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عَبْدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَابِيَةِ. (Sheol h7585) ٣٢ لَأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغَلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: لِمَ أُنْجِيَ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرٌ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْآيَامِ. ٣٣ فَالآنَ يَكْتُفُ عَبْدُكَ عَرْضًا عَنِ الْغَلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعِدُ الْغَلَامَ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامَ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظَرَ الشَّرَّ الَّذِي يَعْصِبُ أَبِي».

٤٥ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَغْضِبَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي»، فَلَمْ يَفَعْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَزَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. ٢ فَطَاطَقَ صَوْتَهُ بِالْكَبَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ أَبِي بَعْدًا؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ»، فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥ وَالآنَ لَا تَحْزَنُوا وَلَا تَتَنَاطَلُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَأَسْتَقْبِلَ حَيَاةَ أَرَسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ. ٦ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَتَيْنِ، وَخَمْسَ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ٧ فَقَدْ أَرَسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. ٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بِلِ اللَّهِ، وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُسْتَطَلًّا عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. ٩ أَسْرَعُوا وَأَصْعِدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ أَبْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ، لَا تَقِفْ. ١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتُ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَعِزَّتُكُمْ وَبِقَرِكُمْ وَكُلُّ مَا لَكُمْ. ١١ وَأَعُولُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسَ سِنِينَ جُوعًا. لِئَلَّا تَقْتَرَّ أَنْتَ وَبَنِيكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ١٢ وَهُوَذَا عِيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَحْيَى بَنِيَامِينَ، إِنَّ فِي هُوَ الَّذِي يَكْتُبُكُمْ. ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَاسْتَعْلَمُونَ وَتَنْزِلُونَ بَائِيًا إِلَى هُنَا». ١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. ١٥ وَقِيلَ جَمِيعُ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ. ١٦ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفُ»، فَحَسَنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عِيْبِيدِهِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ يُوسُفُ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨ وَخُذُوا آبَاءَكُمْ وَبِئُونُكُمْ وَتَعَالُوا إِلَيَّ، فَأُعْطِيكُمْ خَيْرَاتٍ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. ١٩ فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتُمْ، افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَسَائِرِكُمْ،

٤٦ فَارْتَحِلْ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَأْتِي إِلَى بَرِّ سَيْحٍ، وَذَخِّعْ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ وَقَالَ: «بِعُقُوبُ، بِعُقُوبُ!». فَقَالَ: «هَإِنْدًا». ٣ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنْ النَّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤ أَنَا أَنْزَلْتُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعِدُكَ أَيْضًا، وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ». ٥ فَجَاءَ يُعُوبُ مِنْ بَرِّ سَيْحٍ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعُقُوبُ آبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنَ لِحَمَلِهِ. ٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاهُمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. بِعُقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ. ٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: بِعُقُوبُ وَبَنُوهُ، بِكْرِيَعُوبُ رَأُوْبِينُ، ٩ وَبَنُو رَأُوْبِينِ: حَنُوكَ وَقَلُوقَ وَحَصْرُونَ وَكْرِيْمِي. ١٠ وَبَنُو شَيْمُونُ: يَمُوثِيلُ وَيَامِينَ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. ١١ وَبَنُو لَوِي: جَرشُونُ وَفَهَاتُ وَمِزَارِي. ١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارْصُ وَزَارِحُ، وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانُ فَنَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَكَانَ ابْنَا فَارْصَ: حَصْرُونَ وَحَامُولُ. ١٣ وَبَنُو يَسَاكَرَ: تُولَاعُ وَفُورَةُ وَيُوبُ وَشِعْرُونَ. ١٤ وَبَنُو زَبُولُونُ: سَارْدُ وَأِيلُونُ وَبَاحْلِيلُ. ١٥

هُؤْلَاءُ بَنُو لِيَّةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ بِعُقُوبُ فِي فَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثٌ وَتَلَاثُونَ. ١٦ وَبَنُو جَادَ: صَفْمِيُونُ وَجِي وَشُوْبِي وَأَصْبُونُ وَبِيرِي وَارُودِي وَارْتِيلِي. ١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُورَةُ وَيَشُوي وَرَبِيْعَةُ، وَسَارِحُ هِيَ أَخْتُهُمْ، وَأَبْنَا رَبِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. ١٨ هُؤْلَاءُ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَانُ لِيَّةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هُؤْلَاءَ بِعُقُوبُ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا. ١٩ ابْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ بِعُقُوبُ: يُوسُفُ

وَبَنِيَامِينَ. ٢٠ وَوَلِدَ يُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسَى وَفَرَايِمَ، الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لَهُ
أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنَ أُون. ٢١ وَبَنِيَامِينَ: بَالِعَ وَبَاكَرَ وَأَشْبِيلَ وَجِيرَا
وَنَعْمَانَ وَإِيحِي وَرُوشَ وَمُتِيمَ وَحَصِيمَ وَارِدَ. ٢٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدُوا
لِيعْقُوبَ. جَمِيعَ النُّفُوسِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ. ٢٣ وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمَ. ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي:
يَاحْصَبِيلَ وَجُونِي وَيِصْرَ وَشَلِيمَ. ٢٥ هَؤُلَاءِ بَنُو بِلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِبَانَ لِرَاحِيلَ
أَبْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعَ الْأَنْفُسِ سَبْعٌ. ٢٦ جَمِيعَ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي
أَتَتْ إِلَى مِصْرَ، ائْتَلِجِرَجَةَ مِنْ صُلَيْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعَ النُّفُوسِ سِتٌّ
وَسِتُونَ نَفْسًا. ٢٧ وَأَبَا يُوسُفَ الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِ
يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ. ٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُرِيَ
الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءَهُوَ إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. ٢٩ فَشَدَّ يُوسُفَ مَرْكَبَتَهُ
وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى
عُنُقِهِ زَمَانًا. ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتَ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْتَ
حَيًّا بَعْدَ». ٣١ ثُمَّ قَالَ يُوسُفَ لِأَخُوتهِ وَلِيَيْتَ أَبِي: «أَصْعَدُ وَأُخْبِرُ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ:
إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ. ٣٢ وَالرِّجَالُ رِعَاةُ غَنَمٍ،
فَلَيْتَهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِعَنِينِهِمْ وَبِقَرْنِهِمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ. ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا
دَعَاكَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: مَا صِنَاعَتُكَ؟ ٣٤ أَنْ أَقُولَ: عَيْبِدُ أَهْلَ مَوَاشٍ مُنْذُ صَبَايَا
إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا. لَكِنِّي نَسَّكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ
رَجِسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

٤٧ فَأَتَى يُوسُفَ وَأُخْبِرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي إِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبِقَرْنُهُمْ وَكُلُّ
مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهُذُوا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.» ٢ وَأَخَذَ مِنْ
جَمَلَةِ إِخُوتهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ٣ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِإِخْوَتِهِ: «مَا
صِنَاعَتُكُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَيْبِدُ رِعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا.» ٤ وَقَالُوا
لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِنَا لَعْنَمَ عَيْبِدِكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُرُوعَ
شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَالآنَ لَيْسَكُنْ عَيْبِدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.» ٥ فَكَلَّمَ
فِرْعَوْنَ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. ٦ أَرْضُ مِصْرَ قَدَامَكَ. فِي
أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكِنُ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ
يُوجَدُ بَيْنَهُمْ ذُووُ قُدْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الْبِلْيَةِ.» ٧ ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفَ
يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ. ٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيَعْقُوبَ:
«كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟» ٩ فَقَالَ يَعْقُوبَ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبِي مِثَّةٌ
وَتَلَاوُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرِدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ
آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.» ١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ١١

وَدَفِنُونِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». ٣١ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي».
خَلْفَ لَهُ، فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

«هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرِدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ٢٢ وَأَنَا قَدْ
وَهَبْتُ لَكُمْ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكُمْ، أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَبْيِ قَوْسِي».

٤٨ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ».

٤٩ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَبْنَيْكُمْ بِمَا يُصِيْبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

فَأَخَذَ مَعَهُ أَبْنِيَهُ مَتْسَى وَأَفْرَائِيمَ. ٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوْسُفُ

٢ اجْتَمِعُوا وَأَسْمِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْعِقُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أُيْكْرُ: ٣ رَأُوْبِينُ،

قَادِمٌ إِلَيْكَ»، فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ

أَنْتَ يَكْرِي، وَقَوِي وَأَوَّلُ قَدْرَتِي، فَضَّلَ الرَّفِيعَةَ وَفَضَّلَ الزَّيْرَ. ٤ فَأَرَا كَأَلَمَاءَ لَا

الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لَوْزٍ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي. ٤ وَقَالَ لِي: هَا

٥ تَفَضَّلُ، لِأَنَّكَ صَعَدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسْتُهُ. عَلَى فَرَاثِي صَعَدَ. ٥

أَنَا أَجْعَلُكَ مِثْمَرًا وَأَجْعَلُكَ وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ

٦ مِثْمَرُونَ وَلَاوِي أَحْوَانَ، الْأَتَّ ظُلْمٌ سَيُوفِهِمَا. ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلْ نَفْسِي.

الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ٥ وَالْآنَ ابْنُكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَلْبًا

٧ بِمِجْمَعِهِمَا لَا تَخَفْ كَرَامِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَزَبَا تَوْرًا.

أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَائِيمُ وَمَتْسَى كَرَاوِيَيْنَ وَمِثْمُونُ يَكُونَانِ لِي. ٦ وَأَمَّا

٨ مَلْعُونُ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرَقَهُمَا

أُولَئِكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوِيهِمْ يُسَمُّونَ فِي نَصِيْبِهِمْ. ٧

٩ فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ يَهُوذَا، وَإِيَّاكَ يَجْعِدُ إِخْوَتِكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَانِكَ، يَسْجُدُ لَكَ

وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَّانٍ مَاتَ عُنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ

١٠ بَنُو أَبِيكَ. ٩ يَهُوذَا جَرَّوْأَسِدٍ، مِنْ فَرِيْسَةِ صِدَّتْ يَا ابْنِي، جِئًا وَرَبَضَ كَأَسَدٍ

وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَى إِلَيَّ أَفْرَاتُهُ، فَدَفَنْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتُهُ، الَّتِي

١١ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُسْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى

هِيَ بَيْتَ لَحْمٍ». ٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوْسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟». ٩ فَقَالَ

١٢ يَأْتِي شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خَضُوعٌ شُعُوبٌ. ١١ رَابِطًا بِالكَرْمَةِ حَشْهُ، وَبِالْحَنْفَةِ ابْنِ

يُوسُفَ لَأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا». فَقَالَ: «قَدِمْتُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكْهُمَا».

١٣ زَيْوُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ

١٤ يَسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ. ١٥

١٤ يَسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ. ١٥

١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى

١٦ إِسْرَائِيلَ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صِيدُونَ. ١٤ يَسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ. ١٥

وَجِئْتُ، وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيضًا». ١٢ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوْسُفُ مِنْ بَيْنِ

١٧ فَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضُ أَنهَا زَهْمَةٌ، فَأَحَى كَنَفَهُ لِلْعَمَلِ وَصَارَ لِلْبَحْرِ

رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ١٣ وَأَخَذَ يُوْسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَائِيمَ وَبِيْنِيهِ عَنْ

١٨ عِبَادًا. ١٦ دَانُ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ يَكُونُ دَانُ حِيَّةً عَلَى

إِسْرَائِيلَ، وَمَتْسَى يَسَارُهُ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ١٤ فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ

١٩ أَلْيَمَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِيمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَتْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ

بِغَطْنَةٍ فَإِنَّ مَتْسَى كَانَ الْبِكْرَ. ١٥ وَبَارَكَ يُوْسُفَ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ

٢٠ أَشِيرُ، خَزَهُ سَمِينٌ وَهُوَ يَعْطِي لِدَاتِ مَلُوكٍ. ٢١ نَفْتَالِي، أَيْلَةُ مَسِيْبَةٍ يَعْطِي أَقْوَالَ

أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ جُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ١٦ الْمَلَكُ

٢٢ حَسَنَةٌ. ٢٢ يُوْسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنِ. أَغْصَانُ قَدْ

الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يَبَارِكُ الْعُلَامِيْنَ، وَيَلِدُعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَأَسْمَ أَبِي يَبْرَاهِيمَ

٢٣ أَرْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطِ. ٢٣ فَرَزْتَهُ وَرَمْتَهُ وَأَضْطَهَدْتَهُ أَرَبَابَ السِّهَامِ. ٢٤ وَلَكِنْ

وَإِسْحَاقَ، وَلِيَكْثُرًا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ». ١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَيْهِ الْيَمِينِي

٢٥ ثَبَّتَ بِمَتَانَةِ قَوْسِهِ، وَشَدَّدَتْ سَوَاعِدَ يَدَيْهِ، مِنْ يَدَيْ عَزْرِيْبَعُوعُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنْ

عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِيمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِدَيْبِ أَيْدِيهِ لِيَنْفَلِحَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِيمَ إِلَى

٢٦ مِنَ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

رَأْسِ مَتْسَى. ١٨ وَقَالَ يُوْسُفُ لَأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا ابْنِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ

الَّذِي يَبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَبَرَكَاتُ الْغَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتُ.

يَمِينِكَ عَلَى رَأْسِهِ». ١٩ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلَيْتُ يَا ابْنِي، عَلَيْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ

بَرَكَاتُ اللَّهِ تَيْنِ وَالرَّحِمِ. ٢٦ بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِي. إِلَى مَتْنَةِ الْأَكَامِ

شُعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنْ أَخَاهُ الصَّغِيرُ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَسَلَّهُ يَكُونُ

الدَّهْرِيَّةُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ، وَعَلَى قِيَّةِ نَدِيرِ إِخْوَتِهِ. ٢٧ بَنِيَامِينَ ذُئِبٌ يَفْتَرِسُ.

جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ». ٢٠ وَبَارَكُهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا:

٢٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ

يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِيمَ وَكَمَتْسَى». فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَتْسَى. ٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ:

إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمْتُهُمْ بِهِ أَيُّوْمَهُمْ وَبَارَكْتُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ

بَارَكْتُهُمْ. ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَتَمُّمْ إِلَى قَوْمِي. إِدْفِنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي

المَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَيِّ. ٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْنِيَلَةِ، الَّتِي
 أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَيِّ مَلِكَ
 قَيْرٍ. ٣١ هُنَاكَ دَفِنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفِنُوا إِسْحَاقَ وَرِيفَةَ امْرَأَتَهُ،
 وَهُنَاكَ دَفَنَتْ لَيْثَةَ. ٣٢ شَرَاءَ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حَيْثَ». ٣٣ وَلَمَّا
 فَرَّغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رَجُلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.
 وَعَشَرَ سِنِينَ، حَفَنُوهُ وَوَضَعُوا فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

٥٠ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ. ٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ عبيده

الْأَطِبَّاءَ أَنْ يُحْفَظُوا أَبَاهُ. حَفَنَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَكُلُّ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ
 هَكَذَا تَكَلَّمَ أَيَّامَ الْمُحَنِّطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ
 أَيَّامُ بَكَائِهِ كَرَّمَ يُوسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عِيُونِكُمْ،
 فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: ٥ أَيْ اسْتَحْلَفْنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي
 الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنْنِي، فَالآنَ أَصْعِدْ لِأَدْفِنَ ابْنِي
 وَأَرْجِعْ». ٦ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعِدْ وَأَدْفِنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفْتَ». ٧ فَصَعِدَ يُوسُفُ

لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عبيدِ فِرْعَوْنَ، شَبُوحُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شَبُوحِ أَرْضِ مِصْرَ،
 ٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ
 وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. ٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا
 جَدًّا. ١٠ فَأَتُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادِ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نوحًا عَظِيمًا
 وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ
 الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أَطَادِ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ
 مِصْرِيمَ»، الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ: ١٣ حَمَلَهُ
 بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْنِيَلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ
 الْحَقْلِ مَلِكَ قَيْرٍ مِنْ عَفْرُونَ الْحَيِّ أَمَامَ مَمْرًا. ١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ
 وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ
 يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيُرَدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ
 الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ». ١٦ فَأَوْصَا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: أَه! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا
 بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ عبيدِ إِلَهِي إِلَيْكَ». فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمَهُ. ١٨
 وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عبيدُكَ». ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ:
 «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ ٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ
 خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِي شَعْبًا كَثِيرًا. ٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ
 وَأَوْلَادَكُمْ». فَعَزَاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ. ٢٢ وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ،
 وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشَرَ سِنِينَ. ٢٣ وَرَأَى يُوسُفُ لِأَقْرَابِهِ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ.

فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي». فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أَجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ١٠ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ». ١١ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَهْلِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ، ١٢ فَالْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهَنَا وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِلَّذِينَ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» ١٤ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَجُلًا مِصْرِيًّا وَمَنْ جَعَلَكَ رَجُلًا مِصْرِيًّا؟ أَمْفَتَرَكْتِ بَقِيَّتِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟». نَحَفَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عَرَفْتُ الْأَمْرَ». ١٥ فَسَمِعَ فِرْعَوْنَ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ مُوسَى، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ. ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَأَسْتَقِينَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ١٧ فَاتَى الرَّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ، فَهَضَمَ مُوسَى وَأَجْلَهِنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا اتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعَتْ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟» ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ انْتَهَدَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا لَبْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ». ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَمَرَكُنَّ الرَّجُلَ؟ أَدْعُوهُ لِيَأْكُلْ طَعَامًا». ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صُفْرَةَ ابْنَتِهِ. ٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جَرُشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ زَيْلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». ٢٣ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ، وَتَهَدَّ بِبُيُوتِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ. ٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أَنَّهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ أَنَّ

٣ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرعى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِديَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ. ٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ بِهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيْقَةٍ، فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلِيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيْقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ، لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيْقَةُ؟». ٤ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنَ وَسْطِ الْعَلِيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَآئِنَا». ٥ فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا، أَلْخَلْعْ حِذَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ ابْنِ إِسْرَائِيلَ وَبَنِيهِ: ٢ رَأُوْبَيْنَ وَيَسْمُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَسَلَاكَ وَزَبُولُونَ وَيُونَا مِينَ ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَقْرَبُوا وَتَوَلَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جِدًّا، وَأَمَلَّتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ١٠ هَلُمَّ نَحْتَلِ لَهُمْ لَثَامًا نَتَوَلَّى، فَيَكُونُ إِذَا حَدِثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنْ الْأَرْضِ». ١١ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِرُ لِكَيْ يَذَلُّوهُمْ بِأَقْبَالِهِمْ، فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ: فِيثُومَ، وَرَعْمَيْسِسَ. ١٢ وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذَلُّوهُمْ هَكَذَا نَمَوْا وَأَمْتَدُوا. فَآخَشَتْهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَيْفٍ، ١٤ وَزَرَعُوا حَيَاتِهِمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللِّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمْ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَأَسِطَتِهِمْ عُنْفًا. ١٥ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَائِلِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتِيْنَ أَسْمُنَّ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةَ وَأَسْمُ الْآخَرَى فُوعَةَ، ١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تَوْلَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِ عَلَى الْكِرْسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ ابْنًا فَتَحْيَاهُ». ١٧ وَلَكِنْ الْقَائِلَتَيْنِ خَافَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْوَالِدَ. ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَائِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْوَالِدَ؟» ١٩ فَقَالَتِ الْقَائِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسُنَّ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَائِلَةُ». ٢٠ فَاحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ، وَنَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جِدًّا. ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَائِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بِيُوتًا. ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

٢ وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لاوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لاوِي، ٢ فَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يَخْتَبِئَهُ بَعْدَ، أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَتْهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّيْفِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ. ٥ فَتَزَلَّتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَا شِيَاءَ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ، فَارْسَلَتْ أُمَّهَا وَأَخَذَتْهُ. ٦ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكِ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» ٨

لَهُ: «رُدِّدَكَ إِلَىٰ عَيْكِ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يَصْدُقْكَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَىٰ، أَنَّهُمْ يَصْدُقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ». ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يَصْدُقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ». ١٠ فَقَالَ مُوسَىٰ لِلرَّبِّ: «اسْمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينٍ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا تَمَثِيلُ الْقَوْمِ وَاللِّسَانِ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَاءً؟ أَوْ مَنْ يَضَعُ إِخْرُسًا أَوْ أَصْمًا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَرَأَيْتَ؟ ١٢ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ وَأُعَلِّمُ مَا تَكْتَلِمُ بِهِ». ١٣ فَقَالَ: «اسْمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ يَدِي مِنْ تَرْسِلٍ». ١٤ فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِلَهِ الَّذِي أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَكْتَلِمُ، وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. حِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ. ١٥ فَكَلِّمَهُ وَضَعِ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ مَعَ فَمِهِ، وَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦ وَهُوَ يَكْتَلِمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِمْلًا. ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ». ١٨ فَخَضَىٰ مُوسَىٰ وَرَجَعَ إِلَىٰ يَثْرُونَ حِمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَىٰ إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لِأَرَىٰ هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَىٰ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». ١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَىٰ مِصْرَ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَىٰ امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْخَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَىٰ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَىٰ مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَضْعِفْهَا قَدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أُشَدِّدُ قَلْبَهُ حَتَّىٰ لَا يُطَاقُ الشَّعْبَ. ٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ٢٣ قُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيعْبُدَنِي، فَأَيَّتَ أَنْ تَطْلُقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ». ٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ اتَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صُفُورَةٌ صَوَانَةً وَطَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٌ لِي». ٢٦ فَانْفَكَّ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلِيانِ». ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَىٰ». فَذَهَبَ وَاتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَىٰ هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ٢٩ ثُمَّ مَضَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَجَمْعًا جَمِيعَ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ بِهِ، وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عِيُونِ الشَّعْبِ. ٣١ فَمِنَ الشَّعْبِ. وَمِمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُوا وَجَبَّوْا.

صُرَّاحُهُمْ مِنْ أَجْلِ مَسْخَرِيهِمْ، إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، ٨ فَزَلَّتْ لِأُنْتَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَعْبَدُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَىٰ أَرْضِ جَدِيدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَىٰ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَىٰ مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩ وَالآنَ هُوَذَا صُرَّاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ آتَىٰ لِي، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضَّيْقَةَ الَّتِي يَضَاقُهَا بِهَا الْمِصْرِيُّونَ، ١٠ فَالآنَ هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، وَخُجِّجْ شِعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». ١١ فَقَالَ مُوسَىٰ لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّىٰ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، وَحَتَّىٰ أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» ١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تَخْرُجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَىٰ هَذَا الْجَبَلِ». ١٣ فَقَالَ مُوسَىٰ لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهَ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. إِذَا قَالُوا لِي: مَا أَسْمُهُ؟ فَإِذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «أَسْمُهُ الَّذِي أَسْمُهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَسْمُهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». ١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَىٰ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوهَ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَلَدُونَ. ١٦ أَذْهَبُ وَأَجْمَعُ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ اقْتَنَدْتُكُمْ وَمَا صَنَعْتُ بِكُمْ فِي مِصْرَ. ١٧ قُلْتُ أَصْعِدْكُمْ مِنْ مَدْلَةٍ مِصْرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَىٰ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشِيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهَ الْبَرِّيَّةِينِ اتَّفَقَا، فَالآنَ تَمْضِي سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبُقُ لِلرَّبِّ الْهَيْئَةَ. ١٩ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُوكَ تَمْضُونَ وَلَا يَدِّ قُوَّةً، ٢٠ فَأَمُدْ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِ الَّتِي أَضَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَعُوكَ. ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ. ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَيْلَةٍ بَيْنَهَا امْتِعَةً قِضَّةً وَامْتِعَةً ذَهَبَ وَنِجَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَىٰ بَيْتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ».

٤ فَأَجَابَ مُوسَىٰ وَقَالَ: «وَلَكِنِّي هَا هُمْ لَا يَصْدُقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». ٢. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». ٣. فَقَالَ: «أَطْرَحُهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَىٰ مِنْهَا. ٤. ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنْبِهَا». فَدَسَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ. ٥. لَكِنِّي يَصْدُقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ». ٦. ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخُلْ يَدَكَ فِي عَيْكِ». فَادْخُلْ يَدَهُ فِي عَيْدِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرِيءَةٌ مِثْلَ التَّلْحِجِ. ٧. ثُمَّ قَالَ

وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أُلْقِيهِ». ٣ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ اتَّفَقْنَا، فَتَذَهَبْ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَدْعُ لِلرَّبِّ لِإِنَّا، لِئَلَّا يُصِيبَنَا بِأَثْوَابٍ أَوْ بِسَيْفٍ». ٤ فَقَالَ لَهَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَذَا يَا مُوسَى وَهَارُونُ تَبْتَغِيانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَهْلِكُمَا». ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنَا تُرِيدَانِيهِمْ مِنْ أَهْلِكُمْ». ٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَجَّرِي الشَّعْبِ وَمُدِيرِيهِ قَائِلًا: ٧ «لَا تَعُودُوا تَعْطُونَ الشَّعْبَ تَبْنًا لِصَنْعِ الْبَتْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ». ٨ وَمَقْدَارَ الْبَتْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ يُجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَمْتَصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: تَذَهَبْ وَتَدْعُ لِإِنَّا. ٩ لِيَقْتُلَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَبْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ». ١٠ فَخَرَجَ مُسَجَّرُو الشَّعْبِ وَمُدِيرُوهُ وَكَلَبُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا. ١١ أَذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ، إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ». ١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًّا عَرَضًا عَنِ الْبَتْنِ. ١٣ وَكَانَ الْمُسَجَّرُونَ يَجْعَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَلِمَا أَعْمَالِكُمْ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ الْبَتْنُ». ١٤ فَضْرَبَ مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَجَّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَذَا لَمْ تَكْمُلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صَنْعِ الْبَتْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟». ١٥ فَأَتَى مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَّخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ؟ ١٦ الْبَتْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعِبِيدِكَ، وَالْبَتْنُ يَقُولُونَ لَنَا: أَصْنَعُوهُ! وَهُوَذَا عِبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شُعْبُكَ». ١٧ فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: تَذَهَبْ وَتَدْعُ لِلرَّبِّ. ١٨ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا، وَبَتْنٌ لِي يُعْطَى لَكُمْ وَمَقْدَارَ الْبَتْنِ تَقْدِمُونَهُ». ١٩ فَرَأَى مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَمْتَصُوا مِنْ لَيْتِكُمْ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْبَيْنِ اللَّفْظِيَّ حِينَ خَرَجَا مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ. ٢١ فَقَالُوا لَهَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكَ وَيَقْضِي، لِأَنَّكَ أَنْتِنَا رَاغِبَتَانِي فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تَعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا». ٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَذَا أَسَأْتُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَذَا أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِأَسْمِكَ، أَسَاءً إِلَى هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنْتَ لَمْ تَخْلُصْ شُعْبَكَ».

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ نَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ يَدِي قَوِيَّةٌ يَطْلِقُهُمْ، وَيَدِي قَوِيَّةٌ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ». ٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا

فَرَعُونَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أُكَلِّمُ بِهِ». ٣٠ فَقَالَ مُوسَىٰ أَمَامَ الرَّبِّ: «هَآ أَنَا أَغْلُفُ الشَّفَتَيْنِ، فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فَرَعُونَ؟».

النَّهْرَ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٢٥ وَكَذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ لِهَذَا لِقَرُونَ. وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيًّا. ٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فَرَعُونَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْبِي قَلْبَ فَرَعُونَ وَأَكْثِرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكَ فَرَعُونَ حَتَّىٰ أَجْعَلَ يَدِي عَلَىٰ مِصْرَ، فَأُخْرِجَ أَجْنَادِي، شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِنْسًا أَمْدُ يَدِي عَلَىٰ مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ». ٦ فَعَلَّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمُ الرَّبُّ، هَكَذَا فَعَلَا. ٧ وَكَانَ مُوسَىٰ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فَرَعُونَ. ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ قَائِلًا: ٩ «إِذَا كَلَّمَاكَ فَرَعُونَ قَائِلًا: هَاتِي عِجْبِي، فَقُولِ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فَرَعُونَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا. ١٠ فَدَخَلَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فَرَعُونَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فَرَعُونَ وَأَمَامَ عِيْدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ فَدَعَا فَرَعُونَ أَيْضًا الْحُكَّاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ أَلْبِصِي ثُعَابِينَ، وَلَكِنَ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيْبَهُمْ. ١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فَرَعُونَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «قَلْبُ فَرَعُونَ غَلِيظٌ، قَدْ أَبَىٰ أَنْ يُطِيقَ الشَّعْبَ. ١٥ إِذْهَبْ إِلَىٰ فَرَعُونَ فِي الصَّبَاحِ، إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَىٰ الْمَاءِ، وَقَفْ لِلْقَائِمَةِ عَلَىٰ حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحْمَلُ حَيَةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. ١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُذًا حَتَّىٰ الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: يَهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَىٰ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَاظُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ». ١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَىٰ مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَىٰ أَنْهَارِهِمْ وَعَلَىٰ سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَىٰ أَجْزَائِهِمْ، وَعَلَىٰ كُلِّ جَمْعَمَاتٍ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا، فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَشْجَابِ وَفِي الْأَعْجَارِ». ٢٠ فَعَلَّ هَكَذَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فَرَعُونَ وَأَمَامَ عَيْنَيْ عِيْدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَاتَّتْ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ، فَاشْتَدَّ قَلْبُ فَرَعُونَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَعُونَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَىٰ هَذَا أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرُ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي

٨ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «ادْخُلْ إِلَىٰ فَرَعُونَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهِيَ أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ تَحْمُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ، فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَىٰ بَيْتِكَ وَإِلَىٰ مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَىٰ سَرِيرِكَ وَإِلَىٰ بُيُوتِ عِيْدِكَ وَعَلَىٰ شَعْبِكَ وَإِلَىٰ تَتَابُوكَ وَإِلَىٰ مَعَانِكَ. ٤ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ شَعْبِكَ وَعِيْدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ». ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَىٰ الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِ وَالْأَجْمَاعِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ». ٦ فَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَىٰ مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ فَدَعَا فَرَعُونَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّبَا إِلَىٰ الرَّبِّ لِيَرْفَعِ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شُعْبِي فَأَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْجُوا لِلرَّبِّ». ٩ فَقَالَ مُوسَىٰ لِفَرَعُونَ: «عَيْنِي فِي مَتَىٰ أَصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ شَعْبِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ، وَلَكِنِّي تَبَتُّ فِي النَّهْرِ». ١٠ فَقَالَ: «غَدًا». فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهُنَا. ١١ فَتَرْتَبِعُ الضَّفَادِعَ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ وَعِيْدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنِّي تَبَتُّ فِي النَّهْرِ». ١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فَرَعُونَ، وَصَرَخَ مُوسَىٰ إِلَىٰ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَىٰ فَرَعُونَ، ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَىٰ. فَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبِيُوتِ وَالذُّبُورِ وَالْحُقُولِ. ١٤ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّىٰ انْتَبَتِ الْأَرْضُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَىٰ فَرَعُونَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعْضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». ١٧ فَفَعَلَا كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بَعْضَاهُ وَضَرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعْضُ عَلَىٰ النَّاسِ وَعَلَىٰ الْبَهَائِمِ. كُلُّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعْضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعْضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعْضُ عَلَىٰ النَّاسِ وَعَلَىٰ الْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَ الْعَرَّافُونَ لِفَرَعُونَ: «هَذَا أَصْبَحَ إِلَهُ»، وَلَكِنَ اشْتَدَّ قَلْبُ فَرَعُونَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «بِكْرِ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فَرَعُونَ، إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَىٰ الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١ فَإِنَّهُ إِذْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شُعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِيْدِكَ وَعَلَىٰ شَعْبِكَ وَعَلَىٰ بِيُوتِكَ الذُّبَابَ، فَتَمْتَلِئُ بِيُوتِ الْمِصْرِيِّينَ ذُبَابًا. وَإَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنَ أُمِيرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَسَانَ حَيْثُ شُعْبِي مُنِيمٌ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذُبَابٌ. لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ. ٢٣ وَأَجْعَلُ وَقَا بَيْنَ شُعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا

تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ». ٢٤ فَعَمَلِ الرَّبِّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ ذَبَابٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِيَدِهِ، وَبَي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ حَرَبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَابِ. ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَذْبَحُوا لِإِلَهِيكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ». ٢٦ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبَحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِيْنَا، إِنْ دَخَلْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ أَفَلَا يَرْجُمُونَا؟ ٢٧ نَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِيْنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا». ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «أَنَا أَطْلُقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِيْهَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِبًا لِأَجْلِي». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصِلُ إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذَّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيَدِهِ وَسَعْبِهِ عَدَا، وَلَكِنْ لَا بَعْدَ فِرْعَوْنَ يُخَالِفُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِذَيْبِ الرَّبِّ». ٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣١ فَعَمَلِ الرَّبِّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الذَّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيَدِهِ وَسَعْبِهِ، لَمْ تَبْقَ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ تَطْلِفَهُمْ وَكُنْتُ تَمْسِكُهُمْ بَعْدَ، ٣ فَهَذَا يَدِ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْغَنِيِّ وَالْمَجْرِي وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبِأَنْثِيًا جَدًّا. ٤ وَبِمِزِ الرَّبِّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلُ شَيْءٌ». ٥ وَبَعَيْنَ الرَّبِّ وَقَفَا قَائِلًا: «عَدَا يَفْعَلِ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ». ٦ فَعَمَلِ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْقَدِ. فَتَأْتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ، وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ. ٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأُتُونِ، وَلِيَذِرْهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ، ٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ١٠ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأُتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ يَبْثُورٌ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَاوِفُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَاوِفِ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ١٤ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسَلَ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ وَسَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَسَعْبُكَ بِأَوْيَابِي، لَكُنْتُ تَبَادُ

١٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَظْتُ قَلْبَهُ وَقَلُوبَ عِيَدِهِ لِكَيْ أَصْعُقَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ. ٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ فِي سَمَاعِجِ بَنِيكَ وَأَبْنِ بَنِيكَ بِمَا فَعَلْتَهُ فِي مِصْرَ، وَبِأَيَّاتِي الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَ شُعْبِي هَا أَنَا أَجِيءُ عَدَا بِجَرَادٍ عَلَى نَحْوِكَ، ٥ فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ نَظَرُ

هناك. «٢٧ ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يشأ أن يطلقهم. ٢٨ وقال له فرعون: «أذهب عني. احترز. لا تر وجهي أيضا. إنك يوم ترى وجهي تموت.» ٢٩ فقال موسى: «نعما قلت. أنا لا أعود أرى وجهك أيضا.»

١١ ثم قال الرب لموسى: «ضربة واحدة أيضا أجلب على فرعون وعلى مصر. بعد ذلك يطلقك من هنا. وعندما يطلقك يظدر ك طردا من هنا بالتمام. ٢ تكلم في مسامع الشعب أن يطلب كل رجل من صاحبه، وكل امرأة من صاحبها أمتعة فضة وأمتعة ذهب.» ٣ وأعطى الرب نعمة للشعب في عيون المصريين. وأيضا الرجل موسى كان عظيما جدا في أرض مصر في عيون عبيد فرعون وعيون الشعب. ٤ وقال موسى: «هكذا يقول الرب: إني نحو نصف الليل أخرج في وسط مصر، ٥ فيموت كل بكر في أرض مصر، من بكر فرعون الجالس على كرسيه إلى بكر الجارية التي خلف الرحي، وكل بكر بهيمة. ٦ ويكون صراخ عظيم في كل أرض مصر لم يكن مثله ولا يكون مثله أيضا. ٧ ولكن جميع بني إسرائيل لا يستن كلب لسانه إليهم، لا إلى الناس ولا إلى البهائم، لكي تعلموا أن الرب يميز بين المصريين وإسرائيل. ٨ فينزل إلي جميع عبيدك هؤلاء، ويسجدون لي قائلين: أخرج أنت وجميع الشعب الذين في أثرك. وبعد ذلك أخرج.» ثم خرج من لذن فرعون في حو الغضب. ٩ وقال الرب لموسى: «لا يسمع لك فرعون لكي تكثر تجاربي في أرض مصر.» ١٠ وكان موسى وهارون ينعلان كل هذه العجايب أمام فرعون، ولكن شدد الرب قلب فرعون، فلم يطق بني إسرائيل من أرضه.

١٢ وكلم الرب موسى وهارون في أرض مصر قائلا: ٢ «هذا الشهر يكون لك رأس الشهر، هو لك أول شهر السنة. ٣ كلما كل جماعة إسرائيل قائلين: في العاشر من هذا الشهر يأخذون لهم كل واحد شاة بحسب بيوت الآباء، شاة للبيت. ٤ وإن كان البيت صغيرا عن أن يكون كفوا لشاة، يأخذ هو وجاره القريب من بيته بحسب عدد النفوس. كل واحد على حسب أهله تحسبون للشاة. ٥ تكون لك شاة صحيحة ذكرا ابن سنة، تأخذونه من الخرفان أو من الموازير. ٦ ويكون عندك تحت الحفظ إلى اليوم الرابع عشر من هذا الشهر. ثم يدبجه كل جمهور جماعة إسرائيل في العشي. ٧ ويأخذون من الدم ويجعلونه على القائمين والعتبة العليا في البيوت التي يأكلونه فيها. ٨ ويأكلون اللحم تلك الليلة مشويا بالنار مع فطير. على أعشاب مرّة يأكلونه. ٩ لا تأكلوا منه نيئا أو طيخا مطبوخا بالماء، بل مشويا بالنار. رأسه مع أكاريه وجوفه. ١٠ ولا تبغوا منه إلى الصباح. والباقي منه إلى الصباح، تحرقوه بالنار. ١١ وهكذا تأكلوه: أحقاؤكم مشدودة،

الأرض. ويأكل الفضلة السائلة الباقية لكم من البرد. ويأكل جميع الشجر النابت لكم من الحقل. ٦ ويأكل بيوتكم وبيوت جميع عبيدكم وبيوت جميع المصريين، الأمر الذي لم يره أبائكم ولا آباء آبائكم منذ يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم.» ثم تحول وخرج من لذن فرعون. ٧ فقال عبيد فرعون له: «إلى متى يكون هذا لنا نغحا؟ أطلق الرجال ليعبدوا الرب إلههم. ألم تعلم بعد أن مصر قد تحربت؟» ٨ فرد موسى وهارون إلى فرعون، فقال لهما: «أذهبوا عبدوا الرب إلهكم. ولكن من ومن هم الذين يذهبون؟» ٩ فقال موسى: «نذهب بفتياننا وشيوخنا، نذهب ببنا وببناتنا، بنعمنا وبقرنا، لأن لنا عبدا للرب.» ١٠ فقال لهما: «يكون الرب معكم هكذا كما أطفكم وأولادكم. انظروا، إن قدام وجهكم شرا. ١١ ليس هكذا، اذهبوا أتم الرجال واعبدوا الرب. لأنكم لهذا طالون.» فطردا من لذن فرعون. ١٢ ثم قال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد، ليصعد على أرض مصر ويأكل كل عشب الأرض، كل ما تركه البرد.» ١٣ فد موسى عصاه على أرض مصر، فجلب الرب على الأرض رجحا شريفة كل ذلك النهار وكل الليل. ولما كان الصباح، حملت الرج شريفة الجراد، فصعد الجراد على كل أرض مصر، وحل في جميع تخوم مصر. شيء يقبل جدا لم يكن قبله جراد هكذا مثله، ولا يكون بعده كذلك، ١٥ وغطى وجه كل الأرض حتى أظلمت الأرض. وكل جميع عشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذي تركه البرد، حتى لم يبق شيء أخضر في الشجر ولا في عشب الحقل في كل أرض مصر.» ١٦ فدعا فرعون موسى وهارون مسرعا وقال: «أخاطت إلى الرب إلهكم وإلهكم. ١٧ والآل أصحنا عن خطيبي هذه المرة فقط، وصليا إلى الرب إلهكم ليرفع عني هذا الموت فقط.» ١٨ فخرج موسى من لذن فرعون وصلى إلى الرب. ١٩ فرد الرب رجحا غزيرة شديدة جدا، حملت الجراد وطرحته إلى بحر سوف. لم يبق جراد واحدة في كل تخوم مصر. ٢٠ ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يطق بني إسرائيل. ٢١ ثم قال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على أرض مصر، حتى يلبس الظلام.» ٢٢ فد موسى يده نحو السماء فكان ظلام دامس في كل أرض مصر ثلاثة أيام. ٢٣ لم يبصر أحد أخاه، ولا قام أحد من مكانه ثلاثة أيام. ولكن جميع بني إسرائيل كان لهم نور في مساكنهم. ٢٤ فدعا فرعون موسى وقال: «أذهبوا عبدوا الرب. غير أن غنمكم وبقركم تبقى.» ٢٥ فقال موسى: «أنت تعطني أيضا في أيدينا ذبائح وحرقات لنصنعها للرب إلهنا، ٢٦ فتذهب مواشينا أيضا معنا. لا يبقى ظلم. لأننا منها نأخذ لعبادة الرب إلهنا. ونحن لا نعرف بماذا نعبد الرب حتى تأتي إلى

وَأَحْدَيْتِكُمْ فِي أَرْجَلِكُمْ، وَعَصِيئَةٌ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بَعِيَّةً. هُوَ فَضَحَ لِلرَّبِّ. ١٢ فَلَمَّا أَجْتَازَ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ أَلَمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ وَيَكُونُ لِكُلِّ الدَّمِّ عِلَامَةٌ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ لِكُلِّ هَذَا الْيَوْمِ تَذَكُّرًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعَزَّلُونَ اخْتِيَارًا مِنْ بِيوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَيَكُونُ لِكُلِّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحَلٌّ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحَلٌّ مُقَدَّسٌ. لَا يَعْمَلُ فِيهَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَعْمَلُ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ أَخْرَجْتَ أَجْنَادُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَوجَدُ خَمِيرٌ فِي بِيوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْتَمِرًا تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْعَرَبِ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. ٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَابِكِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا». ٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتُحِبُّونَ وَخَذُوا لِكُلِّ غَنَمًا بِحَسَبِ عِشَائِرِكُمْ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ. ٢٢ وَخَذُوا بَاقَةَ زَوْفَا وَأَعْمَسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَبَّةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْازِلُضِرِبُ الْمِصْرِيِّينَ. لَمَّا بَرَى الدَّمُ عَلَى الْعَبَّةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَبْعُرُ الرَّبُّ عَنْ أَلْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمُهْلِكُ يَدْخُلُ بِيوتِكُمْ لِيَضْرِبَ. ٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لِكُلِّ وَلَاوِلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا تَكْفُرُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لِكُلِّ أَوْلَادِكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لِكُمْ؟ ٢٧ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذِيحَةٌ فَضِجَ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بِيوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بِيوتَنَا. نَغَرَ الشَّعْبُ وَتَجَدَّوْا. ٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. ٢٩ لَحْدَثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السِّجْنِ، وَكُلُّ بَكْرٍ بِجِيسَةٍ. ٣٠ فَتَقَامُ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ. ٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. ٣٢ خذُوا

١٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «قَدَّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلِّ فَالِحٍ رَجِيمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، إِنَّهُ لِي». ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «أَذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَدَّ قُوَّةً أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُوَكَّلُ خَمِيرًا. ٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَيْب. ٥ وَيَكُونُ مَتَى أَذْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدًا لِلرَّبِّ. ٧ فَطِيرٌ يُوَكَّلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمِرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرًا فِي جَمِيعِ نَحْوِكَ. ٨ وَتُخْبِرُ أَبْنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلِي الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ

مصر. ٩ ويَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةً الرَّبِّ فِي قَلْبِكَ. لِأَنَّهُ يَدُ قُوِيَّةٍ أَعْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْقَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ. ١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدَخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا، ١٢ أَنْتَ تَقْدِمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَالْحِجِ رَحِمِهِ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورَ لِلرَّبِّ. ١٣ وَلَكِنْ كُلَّ بَكْرٍ حَامٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْسِرُ عَنُقَهُ، وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ. ١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ عَدَا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: يَدُ قُوِيَّةٍ أَعْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَمَسَّى فِرْعَوْنُ عَن إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرٍ النَّاسِ إِلَى بَكْرٍ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَالْحِجِ رَحِمِهِ، وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ يَدُ قُوِيَّةٍ أَعْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ». ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنْ اللَّهُ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهُا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِيَلَّا يَنْدِمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ». ١٨ فَادَّارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوْسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَعْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفِ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَدِي كُرْفُصَعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ». ٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرَفِ الْبَرِيَّةِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يُسِرُّ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عُمُودٍ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلِيَلَّا فِي عُمُودٍ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عُمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعُمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فِمْ الْخَيْرِوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. مُقَابِلَةَ تَنْزُلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ٤ وَأَشْدَدُ قَلْبُ فِرْعَوْنِ حَتَّى بَسَعَى وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجَدَّ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا. ٥ فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» ٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةً وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ يَدُ رَفِيعَةٍ. ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ، وَجَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَارِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فِمْ الْخَيْرِوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. ١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَزِعُوا

١٥ حِينَئِذٍ رَمَى مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أُرْمِمْ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ قُوِيٌّ وَشَدِيدٌ، وَقَدْ

صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأُجِدُهُ، إلهي فأريه. ٣ أرب رجل الحرب. أرب اسمه. ٤ مركات فرعون وجيشه القاهما في البحر، فغرق أفضل جنوده المراكبية في بحر سوف، ٥ تعظيم الحجج. قد هبطوا في الأعماق كحجر. ٦ يمينك يا رب معتزة بالقدرة. يمينك يا رب تعظم العدو. ٧ وبكثرة عظمتك تهدم مقارميك. ترسل سخطك في كلهم كالقسي، ٨ ويرج أنفك تراكبت المياه. انتصبت المجاري كراية. تجددت الحجج في قلب البحر. ٩ قال العدو: أتبع، أدرك، أقسم غنيمة، تمتلئ منهم نفسي. أجرد سيني. تفنيهم يدي. ١٠ نضحت يمينك فغطاهم البحر. غاصوا كالرصاص في مياه غامرة. ١١ من مثلك بين الآلهة يا رب؟ من مثلك معتزا في القداسة، محوقا بالتساوي، صناعا عجائب؟ ١٢ تمد يمينك فتبتلعهم الأرض. ١٣ ترشد بركاتك الشعب الذي فديته. تهديه بقوتك إلى مسكن قدسك. ١٤ يسمع الشعوب فيرتعدون. تأخذ الرعدة سكان فلسطين. ١٥ حينئذ يندبهم أمراء أدوم. أقوياء مواب تأخذهم الرجعة. يدوب جميع سكان كنعان. ١٦ تقع عليهم الهيبة والرعب. يعظمه ذراعك يصمتون كالخجر حتى يعبر شعبك يا رب. حتى يعبر الشعب الذي أقتنيته. ١٧ نجيء بهم وتغرسهم في جبل ميراثك، المكان الذي صنعته يا رب لسكنيك المقدس الذي هبته بذاك يا رب. ١٨ أرب يملك إلى الدهر والأبد. ١٩ فإن خيل فرعون دخلت بمركبته وفرسانه إلى البحر، ورد الرب عليهم ماء البحر. وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر. ٢٠ فأخذت مريم الأنبية أخت هارون الودف بيدها، وخرجت جميع النساء وراءها يدوفون ورقصن. ٢١ وأجابتهن مريم: «نتموا للرب فإنه قد تعظم القرس وراكبه طرحهما في البحر». ٢٢ ثم ارتحل موسى بإسرائيل من بحر سوف وخرجوا إلى برية شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء. ٢٣ فجاءوا إلى مارة، ولم يقدروا أن يشربوا ماء من مارة لأنه مرم. لذلك دعي اسمها «مارة». ٢٤ تقدم الشعب على موسى قائلين: «ماذا نشرب؟» ٢٥ فصرخ إلى الرب. فأراه الرب شجرة فطرحها في الماء فصار الماء عذبا. هناك وضع له فريضة وحكاه. وهناك امتحنه. ٢٦ فقال: «إن كنت تسمع لصوت الرب إلهك، وتصنع الحق في عينيه، وتصغي إلى وصاياه وتحفظ جميع فرائضه، فمرضا ما مما وضعت على المصريين لا أضع عليك. فإني أنا الرب شافيك». ٢٧ ثم جاءوا إلى إيليم وهناك اثنا عشرة عين ماء وسبعون نخلة. فزلوا هناك عند الماء.

١٦ ثم ارتحلوا من إيليم. وأتى كل جماعة بني إسرائيل إلى برية سين، التي بين إيليم وسيناء في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني بعد خروجهم من أرض مصر. ٢ تقدم كل جماعة بني إسرائيل على موسى وهارون في البرية. ٣ وقال

أَحْقَلِ. ٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَبِيهِ سَبْتٌ، لَا يَوْجَدُ فِيهِ». ٢٧ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. ٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِي؟ ٢٩ انظروا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا تَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٣٠ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كَبِزْرُ الْكَبْرِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كَرَقَايَ بَعْسَلٍ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعَمِيرِ مِنْهُ يَكُونُ يَحْفَظُ فِي أَجْيَالِكُمْ. لَكِنَّ بَرَا الْخُبْزَ الَّذِي أُطْعِمْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءَ الْعَمِيرِ مَنَا، وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِنَحْفَظِ فِي أَجْيَالِكُمْ». ٣٤ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِنَحْفَظِ. ٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءَهُوا إِلَى أَرْضِ عَامْرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى جَاءَهُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَأَمَّا الْعَمِيرُ فَهُوَ عَشْرُ إِيفَةِ.

١٨ فَسَمِعَ يَثْرُونَ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى صُفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا ٣ وَأَبْنَاهَا، الَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». ٤ وَأَسْمُ الْآخَرِ إِيْعَازُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَقْتَدَى مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». ٥ وَأَتَى يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى وَأَبْنَاهُ وَأَمْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونَ، أَتِ إِلَيْكَ وَأَمْرَاتُكَ وَأَبْنَاهُ مَعَهُ». ٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَجَدَّ وَقَبَلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخَيْمَةِ. ٨ فَفَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشْفَقَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَحْلَهُمُ الرَّبُّ. ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونَ بِجَمِيعِ الْخَبَرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ، الَّذِي أَتَقَدَّهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَتَقَدُّ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ بَدِّ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَتَقَدُّ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمَ مِنْ جَمِيعِ آلِافَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعَا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ». ١٢ فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى مَحْرُوقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِأَيُّكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ. ١٣ وَحَدَّثَ فِي الْعَدَا أَنْ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِي لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدُوكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَقِفْتَ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ. ١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَأَيْتُ اللَّهُ وَشَرَاتُهُ». ١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جِدًّا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. ١٨ إِنَّكَ تَكُلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمَ مِنْكَ. لَا اسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدُوكَ. ١٩ الْآنَ اسْمَعْ لَصَوْتِي فَأَنْصَلِحْكَ، فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمُ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ، ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَاعْمَلْ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ لِلَّهِ، أَمَنَاءُ مُبْغِضِينَ الرِّشْوَةَ، وَيَتِيمِيهِمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ أُلُوفٍ، وَرُؤَسَاءُ مَنَاتٍ، وَرُؤَسَاءُ حَمَائِينَ،

١٧ ثُمَّ أَرْحَلَ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاحِلِهِمْ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَتَزَلُّوا فِي رَفِيدِهِمْ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبِ الشَّعْبُ. ٢ نَحَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ». فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟» ٣ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لَتَيْبِتْنَا وَأَوْلَادُنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجِعُونِي». ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَرَّ قَدَّامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ حَذْفًا فِي يَدِكَ وَادَّهَبْ. ٦ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبٍ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبِ الشَّعْبُ». فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عُيُونِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَيُّ وَسْطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟» ٨ وَأَتَى عَمَلِيْقُ وَحَارَبُ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِهِمْ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اتَّخِذْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَلِيْقَ. وَغَدًا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي». ١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَلِيْقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ صَعْدُوا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ. ١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَلِيْقَ يَغْلِبُ. ١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى تَقْبِلَتَيْنِ، أَخَذَا حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ جَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَلِيْقَ وَقَوْمَهُ

وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ، ٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفِيفَ عَن نَفْسِكَ، فَهُمْ يَجْلُونَ مَعَكَ. ٢٣ إِنْ قُلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعَ الْقِيَامَ. وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ أَيْضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ». ٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حِمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. ٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسًا عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَبْرَةَ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ قُصَى إِلَى أَرْضِهِ.

١٩ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ. ٢ اذْهَبُوا مِنْ رِفْدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ فَتَزَلُّوا فِي الْبَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مَقَابِلَ الْجَبَلِ. ٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا أَتُوقُ لِيَلَيْتَ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى. ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قَدَمَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. ٨ فَاجْتَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ». ٩ فَوَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

«هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَئِذٍ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَغَسِّلُوا رِجْلَيْهِمْ، ١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. ١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يَمُوتُ قَتْلًا. ١٣ لَا تَمْسُهُ يَدُ بَلٍ يَرْجُمُ رَجْمًا أَوْ يَمْسُ رَمِيًّا، بِهَيْمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُرُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ». ١٤ فَاتَّخَذَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَّلُوا رِجْلَيْهِمْ. ١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لَا تَقْرُبُوا أُمَّةً». ١٦ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَحَبَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُرُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمِحْلَةِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمِحْلَةِ لِمَلَأَةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي

٢٠ ثُمَّ تَكَرَّرَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا: ٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَاثِلًا مَتَحُونَ، وَلَا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لِمَنْ وَلَا تَعْبُدْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَدُ ذُنُوبَ آبَائِكَ فِي الْآبَاءِ فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مِغْضِي، ٦ وَأَضَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مِجْيِ وَحَافِظِي وَصَابِي. ٧ لَا تَطْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِاطِّبَالٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بِاطِّبَالٍ. ٨ أُذْكِرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدِسَهُ. ٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبِهَيْمَتُكَ وَزَيْتُكَ الَّذِي دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. ١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ. ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤ لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ. ١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا. ١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيْبِكَ، وَلَا عَهْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ». ١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُرُوقِ، وَالْجَبَلَ يَدُخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتِعَادًا وَوَقُفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمَ أَنْتَ مَعَنَا فَفَسَّمْ. وَلَا يَتَكَلَّمُ مَعَنَا اللَّهُ لِثَلَاثِ مَوْتٍ». ٢٠ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ مَخَافَتَهُ أَمَامَ وَجْهِكُمْ حَتَّى لَا تَخْطِئُوا». ٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الصَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ. ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا أَتُوقُلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنْ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. ٢٣ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَ هَذِهِ،

وَلَا تَصْعُرُوا لَكُمُ الْهَيْبَةُ ذَهَبٌ. ٢٤ مَذْبُجًا مِنْ تُرَابٍ تَصْعَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مَحْرَقَاتِكِ وَدَبَّاحِ سَلَامَتِكَ، عَنَّمَكِ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَّاكِنِ آتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِاسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ. ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبُجًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَنْبِهْ مِنْهَا مَنْحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيَّ إِزْمِيلَكَ تَدْنِسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعُدْ بِدَرْجٍ إِلَى مَذْبُحِي كَيْلَا تَنْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيَّ.

٢١ «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ: ٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَبَسْتِ سَنِينَ يَخْدُمُكَ، وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا جَمًّا. ٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَوَحْدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعْلُ امْرَأَةٍ، فَخَرُجْ امْرَأَتَهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالمرأة وأولادها يكونون لسَيِّدِهِ، وهو يخرج وحده. ٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أُخْرَجُ حُرًّا، ٦ يَقْدِمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيَقْرِبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَقْبِضُ سَيِّدُهُ أَذَنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيُخَدِّمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ امْرَأَةً، لَا يَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. ٨ إِنْ بَحِثْتَ فِي عَيْتِي سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تَمَكُّ، وَيَلِيسُ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيحَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبٍ لِعَدْرِهَا. ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَيَحْسِبُ حَتَّى الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا. ١٠ إِنْ أَخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْقُصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا. ١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ جَمًّا بِلَا تَمَنٍّ. ١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ، بَلَّ أَوْفَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. ١٤ وَإِذَا بَعِيَ إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ بِعَدْرِ فَرَنْ عِنْدَ مَذْبُحِي تَأْخُذُهُ لِلْوَيْتِ. ١٥ وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ

أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٦ وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٧ وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٨ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحِجْرٍ أَوْ بِكَلْبَةٍ لَمْ يَقْتُلْ بَلَّ سَقَطَ فِي الْفَرَّاشِ، ١٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عَكَازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا، إِلَّا أَنَّهُ يَعْوِضُ عَطْلَتَهُ، وَيَقْفُ عَلَى شِفَاةِهِ. ٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِأَلْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَعِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. ٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَلِيًّا فَسَقَطَ وَلِدُهَا وَلَمْ يَحْصُلْ أَذِيَّةٌ، يَغْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ رُوحَ الْمَرَأَةِ، وَيُدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ. ٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَّةٌ يُعْطِي نَفْسًا بِنَفْسٍ، ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ، ٢٥ وَكَلْبًا بِكَلْبٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتْلُقْهَا، يَطْلُقُهَا حُرًّا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ اسْقَطَ سَنَ عَبْدِهِ أَوْ سَنَ أُمَّتِهِ يَطْلُقُهَا حُرًّا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ. ٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يَرْجِمُ الثَّوْرَ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ

بِالسِّفِّ، فَصَبْرُ سَأْوِ كَرَامِيلَ، وَأَوْلَادُ مُرَيَّامَى. ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةَ لِشَيْبَى
الْقَمِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِيِّ. لَا تَضَعُوا عَلَيْهِ رَبَّاهُ. ٢٦ إِنْ أَرْتَهَبْتَ
تَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ، ٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غِطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ
جِلْدُهُ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيْكَ أَنْ تَسْمَعْ، لِأَنِّي رَوُوفٌ. ٢٨ «لَا تَسُبَّ
اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَنَّ رَيْبَسًا فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ مِلَّةَ يَدْرِكَ، وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ،
وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تَعْطِينِي. ٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبِرِّكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ،
وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَعْطِينِي إِيَّاهُ. ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَا سَا مَقْدَسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيسَةَ فِي
الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

٢٣ «لَا تَحْتَبِلْ خَيْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظُلْمًا.
٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تَحِبَّ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ
لِلتَّحْرِيفِ. ٣ وَلَا تَحَابِبْ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ٤ إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ
حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدَّهُ إِلَيْهِ. ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارًا مَبْغِضًا وَقَعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ
حِمْلِهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحْمَلَ مَعَهُ. ٦ لَا تُحْرِفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. ٧ اتَّبِعْ عَنْ كَلَامِ
الْكَلْبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيَّةَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبْرِئُ الْمَذْنُوبَ. ٨ وَلَا تَأْخُذْ رَشْوَةً، لِأَنَّ
الرَّشْوَةَ تَعْمِي الْمُجْرِمِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ. ٩ وَلَا تُضَاقِبِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكَ عَارِفُونَ
نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ «وَسِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ
أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا، ١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ قَرَّبْتُمَهَا وَتَرْتَكُهَا لِأَيُّ كُلِّ فِقْرَةٍ شَعْبِكَ.
وَفَضَلْتُمُهَا تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكْرَمِكَ وَرَبِّوْنِكَ. ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ
تَعْمَلُ عَمَلَكَ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِحُ، لِكَيْ يَسْتَرِحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ
ابْنُ أُمْتِكَ وَالْغَرِيبُ. ١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْفَظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهِي
أُخْرَى، وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فَمِكَ. ١٤ «فَلَا تَمْرَاتٍ تَعْبُدُ لِي فِي السَّنَةِ. ١٥ تَحْفَظْ عِيدَ
الْقَطِيرِ، تَأْكُلْ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمْرُتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ
مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ. ١٦ وَعِيدَ الْخِصَادِ أَبْكَارِ غَلَّتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي
الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَابِ السَّنَةِ عِنْدَمَا يَجْمَعُ غَلَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٨ لَا تَدْنُجْ عَلَى حِمِيرٍ دَمٍ ذَيْجَتِي،
وَلَا يَبْتَئِثُ عَيْدِي إِلَى الْغَدَا. ١٩ أَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحَضِّرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ
إِلَيْكَ. لَا تَطْبُخْ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ. ٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكَكَ أَمَامَ وَجْهِكَ لِحِفْظِكَ
فِي الطَّرِيقِ، وَيُجِيبُ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعِدْتُهُ. ٢١ إِحْرَازٌ مِنْهُ وَاسْمَعُ لِصَوْتِهِ
وَلَا تَحْتَرِدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْنَعُ عَنْ ذُنُوبِكَ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ
لِصَوْتِهِ وَقَعَلْتَ كُلُّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَاءُكَ، وَأَضَاقِبُ مُضَاقِبِيكَ. ٢٣ فَإِنَّ

مَلَكَكَ يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيُجِيبُ بِكَ إِلَى الْأَمُورِ الْوَالِحِيَّينِ وَالْفَرْدِيَّينِ وَالْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْحَوِيزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيُّدُهُمْ، ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأَهْتِمُّهُمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ
كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تَهَيِّدُهُمْ وَتَكْسِرْ أَعْصَابَهُمْ. ٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، فَيَبَارِكُ خَبْرَكَ
وَمَآءَكَ، وَأُرْزِلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٦ لَا تَكُونُ مُسْتَقْبَلَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ،
وَأُكَلِّبُ عِدَدَ أَيَّامِكَ. ٢٧ أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُرْزِعُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي
عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدِيرِينَ. ٢٨ وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ، فَتَقْطُرُدُ الْحَوِيزِيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيزِيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢٩ لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ،
لِنَلَا تَصْبِرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْفُرُ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. ٣٠ قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ
أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُخْرِبَ وَتَمَلَّكَ الْأَرْضُ. ٣١ وَأَجْعَلُ نَجْوَمَكَ مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ
فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى النَّهْرِ، فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكَرُ سَكَانَ الْأَرْضِ، فَتَقْطُرُدُهُمْ
مِنْ أَمَامِكَ. ٣٢ لَا تَطْعَمْ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ أَهْلِيهِمْ عَهْدًا. ٣٣ لَا يُسْكِنُوا فِي أَرْضِكَ
لِنَلَا يَجْعَلُوكَ تَحْطِيًّا إِلَيْ، إِذَا عَبَدْتَ أَهْتِمُّهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ نَقًّا».

٢٤ وَقَالَ مُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ هَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيوُ وَسَعُونَ
مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢ وَتَقْرَبُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ
لَا يَقْرَبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ». ٣ فَجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ
أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «كُلُّ
الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفْعَلُ». ٤ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي
الصَّبَاحِ وَخَبَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَثْنَى عَشَرَ عُمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَى
عَشَرَ. ٥ وَأُرْسِلَ فَيْتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً
لِلرَّبِّ مِنَ الْبُيُوتَانِ. ٦ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ
رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ». ٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ
وَقَالَ: «هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ». ٩ ثُمَّ
صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيوُ وَسَعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهًا
إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ
فِي النِّقَاوَةِ. ١١ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَارَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا
وَشَرِبُوا. ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَيْ الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأَعْطِيكَ
لَوْحِي الْمَخْرُوجَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ». ١٣ فَتَمَّ مُوسَى وَشِئِخُ
خَادِمِهِ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، ١٤ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا
حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ». وَهُذًا هَارُونَ وَحُورُ مَعْرُوكَ. فَهَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَّقِدْ
إِلَيْهِمَا». ١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ، ١٦ وَحَلَّ بِجَدِّ الرَّبِّ

عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَعَظَاهُ السَّحَابِ سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَى مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا أَكَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَبَدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

خَشَبِ السَّنْطِ وَتَعَشِيمًا بِذَهَبٍ، فَتَعْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ. ٢٩ وَتَضَعُ صَحَافَهَا وَصُورَهَا وَكَاسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ فِيهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا. ٣٠ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوُجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا. ٣١ «وَتَضَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، عَمَلُ خِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأَسَاتِهَا وَبُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. ٣٢ وَسَيَّ شَعْبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا، مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٌ، وَمِنْ جَانِبِهَا الْآخَرَ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٌ. ٣٣ فِي الشَّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشَّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّيِّئَةِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبُجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا. ٣٥ وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا بُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا بُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا بُجْرَةٌ إِلَى السَّيِّئَةِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٦ تَكُونُ بُجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٣٧ وَتَضَعُ سُرْجَهَا سَبْعَةً، فَتُصَدِّقُ سُرْجَهَا لِنِصْفِي إِلَى مُقَابِلِهَا. ٣٨ وَمَلَأَقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٣٩ مِنْ وَرْتَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي. ٤٠ وَأَنْظُرْ فَاصْنَعَهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِيمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِيمَتِي. ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ، ٤ وَأَسْمَاجُنُوجِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمَزٌ وَيَوْصٌ وَشَعْرٌ مَعْرَى، ٥ وَجَلُودٌ بِكَاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجَلُودٌ نَحْشِيٌّ وَخَشَبٌ سَنْطٌ، ٦ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَبَلْبُخُورِ الطَّيْرِ، ٧ وَجِجَارَةٌ جَرَجٌ وَجِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيدُكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ. ١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَأَرْتَعَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَتَعَشِيمُهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تَعَشِيمُهُ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ١٢ وَسَيِّكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِ الْأَرْبَعِ.

٢٦ «وَأَمَّا الْمَسْكُنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شُقَقٍ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَاجُنُوجِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ. بِكُرُوبِيمٍ صَنَعَةً حَائِكٌ حَادِقٌ تَضَعُهَا. ٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا يَجْمَعُ الشُّقَقِ. ٣ تَكُونُ ثَمْسٌ مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَثَمْسٌ شُقَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ. ٤ وَتَضَعُ عَرَى مِنْ أَسْمَاجُنُوجِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرَفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَضَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي. ٥ ثَمْسِينَ عُرُوةً تَضَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَثَمْسِينَ عُرُوةً تَضَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعَرَى بَعْضُهَا مُقَابِلَ لِبَعْضٍ. ٦ وَتَضَعُ ثَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتُصَلُّ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْطَلَةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكُنُ وَاحِدًا. ٧ «وَتَضَعُ شُقَقًا مِنْ شَعْرٍ مَعْرَى خَيْمَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَضَعُهَا. ٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ٩ وَتُصَلُّ ثَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَّهَا، وَسَيَّ مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَّهَا. وَتَبْنِي الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخَيْمَةِ. ١٠ وَتَضَعُ ثَمْسِينَ عُرُوةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ، وَثَمْسِينَ عُرُوةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي. ١١ وَتَضَعُ ثَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتُدْخُلُ الْأَشْطَلَةَ فِي الْعَرَى، وَتُصَلُّ الْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. ١٢ وَأَمَّا الْمَدَلُّ الْفَاضِلُ مِنَ الشُّقَقِ الْخَيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمَوْصِلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَلُّ عَلَى مَوْحِرِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقَقِ الْخَيْمَةِ، تَكُونَانِ

عَلَى جَانِبَيْهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ الْآخَرَ حَلَقَتَانِ. ١٣ وَتَضَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَعَشِيمُهُمَا بِذَهَبٍ. ١٤ وَتُدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ تَابُوتٍ لِجَمَلِ تَابُوتٍ بِهِمَا. ١٥ تَبْنِي الْمَصُورَانَ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَتَزَعَانَ مِنْهَا. ١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ. ١٧ «وَتَضَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٨ وَتَضَعُ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنَعَةُ خِرَاطَةِ تَضَعُهَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ١٩ فَاصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبِينَ عَلَى طَرَفِيهِ. ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَيْمَا إِلَى فَوْقٍ، مَظْلَلَيْنِ بِأَجْنَحَتَيْمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاتُهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهًا الْكُرُوبِينَ. ٢١ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ. ٢٢ وَأَنَا أَجْمَعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِينَ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ إِلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ «وَتَضَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَأَرْتَعَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٤ وَتَعَشِيمُهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَضَعُ لَهَا إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ٢٥ وَتَضَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شَرِّ حَوَالِيهَا، وَتَضَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ٢٦ وَتَضَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الْأَرْوَامِ الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَرَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٧ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ يَوْمًا لِعَصَوَيْنِ لِمِثْلِ الْمَائِدَةِ. ٢٨ وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ

عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ يَوْمًا لِعَصَوَيْنِ لِمِثْلِ الْمَائِدَةِ. ٢٨ وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ

مَدْلَاتَيْنِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَنْطِيطِهِ. ١٤ وَصَنَّ غِطَاءَ لِلْحِمَّةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مَحْمَرَّةٍ، وَغِطَاءَهُ مِنْ جُلُودِ نَحُوسٍ مِنْ فَوْقِ. ١٥ «وَصَنَّ الْأَوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً. ١٦ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَلِلْوَحِّ الْوَاحِدِ رَجُلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى، هَكَذَا تَصَنَّ جَمِيعَ الْوَاحِ الْمَسْكَنِ. ١٨ وَصَنَّ الْأَوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التِّيمَنِ. ١٩ وَصَنَّ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٠ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ عَشْرِينَ لَوْحًا. ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِصَّةٍ، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٢ وَلِوَجْهِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصَنَّ سِتَّةَ الْوَاحِ. ٢٣ وَصَنَّ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَةِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ، ٢٤ وَيَكُونَانِ مُزْدَوِجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاهُ يَكُونَانِ مُزْدَوِجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْفَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّهَمَا. يَكُونَانِ لِلزَّوَيَتَيْنِ. ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ الْوَاحِ، وَقَاعِدَاهُمَا مِنْ فِصَّةٍ سِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٦ «وَصَنَّ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، حَسْمًا لِلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ، ٢٧ وَحَسْمَ عَوَارِضَ لِلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَحَسْمَ عَوَارِضَ لِلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي وَسْطِ الْأَوَاحِ تَنْفَذُ مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ. ٢٩ وَتَعْتِشِي الْأَوَاحَ بِذَهَبٍ، وَتَصَنَّ حَلَقَاتَهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتَعْتِشِي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ٣٠ وَتَقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرْسِيَهُ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجُبْلِ. ٣١ «وَصَنَّ حِجَابًا مِنْ أَسْمَاجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصُ مَبْرُومٍ، صَنَعَةً حَائِكًا حَادِقِي يَصْنَعُهُ بِكُرُوبِيمٍ. ٣٢ وَتَجْمَعُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سِنْطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رُزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِصَّةٍ. ٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَقَةِ، وَتُدْخِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصِلُ لِكُرِّ الْحِجَابِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٤ وَتَجْمَعُ الْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَصَنَّ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمَنَارَةَ مَقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ التِّيمَنِ، وَتَجْمَعُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشِّمَالِ. ٣٦ «وَصَنَّ سِجْفًا لِمَدْخَلِ التَّحِيمَةِ مِنْ أَسْمَاجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصُ مَبْرُومٍ صَنَعَةً الطَّرَازِ. ٣٧ وَصَنَّ لِلْسِجْفِ حَسْمَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سِنْطٍ وَتَعْتِشِيهَا بِذَهَبٍ. رُزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسَيْكُهَا لَهَا حَسْمَ قَوَاعِدٍ مِنْ نَحُوسٍ.

٢٨

«وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنَّ لِي، هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّوبَ الْعَازَارَ وَيَاهَامَارَ بَنِي هَارُونَ. ٢ وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلجِدِّ وَالْبَهَاءِ. ٣ وَتَكَلِّمُ جَمِيعَ حَكَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائِهِمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُنَّ لِي. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صَدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَقِيصٌ وَمِخْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبْنِيهِ لِيَكُنَّ لِي. ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَاجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْيُوصُ. ٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَاجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ صَنَعَةً حَائِكًا حَادِقِي. ٧ يَكُونُ لَهُ كَيْفَانٌ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِتَسْمِيلِ. ٨

٢٧

«وَصَنَّ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ حَسْمَ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ حَسْمَ أَذْرُعٍ. مَرْبَعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ. ٢ وَصَنَّ قُرُونَهُ عَلَى زُرُيَاةِ الْأَرْبَعِ، مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَعْتِشِي بِنَحُوسٍ. ٣ وَصَنَّ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَرُفُوشَهُ

وَرَنَارٍ شَدِيدٍ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ، مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَاجُوجِيٍّ وَفِرْمَنْزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَمْتَشُّ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. ١١ صَنَعَةُ نَقَاشِ إِجْمَارَةَ نَفْسِ الْخَاتَمِ تَمْتَشُّ الْحَجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. ١٢ وَتَضَعُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كِتْفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ. ١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَفْيٍ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنَعَةَ الضَّفِيرِ، وَيَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوْقَيْنِ. ١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قَضَاءٍ. صَنَعَةُ حَاتِكِ حَادِقٍ كَصَنَعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَاجُوجِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَفِرْمَنْزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. ١٦ تَكُونُ مَرْبَعَةً مِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتَرْتَصِعُ فِيهَا تَرْصِيعُ حَجَرٍ أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ عَقِيْقِي أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُمَّرْدٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيْقٌ أَيْضٌ. ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَبِشْمٌ وَجَمَشْتٌ. ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجَدٌ وَجَزَعٌ وَبِشْمٌ. تَكُونُ مَطْوُوقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيْ عَشْرٌ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَتَمْتَشُّ الْخَاتَمِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَيْمِهِ تَكُونُ لِلثَّانِي عَشَرَ سِبْعًا. ٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلَاسِلَ مَجْدُولَةً صَنَعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَفْيٍ. ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَيَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٤ وَيَجْعَلُ ضَفِيرِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٥ وَيَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَيَجْعَلُهُمَا عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ. ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَيَجْعَلُهُمَا عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زِنَارِ الرِّدَاءِ. ٢٨ وَيَرْتَبِطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَاجُوجِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى زِنَارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنزِعُ الصُّدْرَةَ عَنِ الرِّدَاءِ. ٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٣٠ وَيَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الْأُورِيمَ وَالْتِّيمِّمَ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٣١ «وَتَضَعُ جِبَةَ الرِّدَاءِ كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاجُوجِيٍّ. ٣٢ وَتَكُونُ فَصَّةُ رَأْسِهَا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالَيْهَا صَنَعَةُ الْحَاتِكِ. كَتَمْتَشُّ الدَّرِيعَ يَكُونُ لَهَا، لَا تُشَقُّ. ٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَاجُوجِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَفِرْمَنْزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالَيْهَا، وَجَلْجَلٌ مِنْ ذَهَبٍ يَبْنِيهَا حَوَالَيْهَا. ٣٤ جَلْجَلُ ذَهَبٍ وَرَمَانَةٌ، جَلْجَلُ ذَهَبٍ وَرَمَانَةٌ، عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ

٢٩

«وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خُذْ قُرْأًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، ٢ وَخَبْزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةً زَبْتٍ، وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةً زَبْتٍ. مِنْ دَقِيقٍ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا. ٣ وَجَمْعُهَا فِي سَلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبْشَيْنِ. ٤ «وَتَقْدِمُ هَارُونُ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَارُونُ الْقَمِيصَ وَجِبَةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ، وَتَشُدُّ زِنَارَ الرِّدَاءِ، ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْقُدْسَ عَلَى الْعِمَامَةِ، ٧ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكِبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٨ وَتَقْدِمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْمَصَةً. ٩ وَتَطْفِئُهُمْ بِمَنَاطِقَ، هَارُونُ وَبَنِيهِ، وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهْنُوتَ فَرِيضَةِ الْبَدِيَّةِ. وَتَمَلَأُ يَدَ هَارُونَ وَبَنِيهِ. ١٠ «وَتَقْدِمُ الثَّوْرَ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ. ١١ فَتَنْدِخُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ بِإِصْبَعِكَ، وَسَاتِرَ الدَّمِ تَضَعُهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ. ١٣ وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يَغِشِّي الْجُوفَ، وَزِيَادَةَ الْكَكْدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتَوْقُدُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِأَرَاخِجِ الْحَلَةِ. هُوَ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٥ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ١٦ فَتَنْدِخُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتُرْسِلُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٧ وَتَقْطَعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعَةٍ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَيَجْمَعُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، ١٨ وَتَوْقُدُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ، رَائِحَةٌ سُرُورٍ، وَقُودٌ لِلرَّبِّ. ١٩ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِ

الكَبْشِ. ٢٠ فَنَذَحَ الكَبْشَ وَتَأَخَذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى خُصْفَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى خُصْفِ أُذَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَلَى أَيْدِيهِمُ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَيْدِيهِمُ الْشِّمَالِيَّةِ. وَتَرَشُّ الدَّمَ عَلَى المَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى المَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ المَسْحَةِ، وَتَضَحُّ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ، فَيَقْدَسُ هُوَ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ. ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الكَبْشِ: الشَّحْمَ وَالأَيْلَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي فِي عِثْيِ الجَوْفِ، وَزِيَادَةَ الكَبِدِ وَالكَلْبَتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّقَ الْيَمْنَى. فَإِنَّهُ كَبْشٌ مِلءٌ. ٢٣ وَرَغِيْفًا وَاحِدًا مِنَ الخُبْزِ، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الخُبْزِ بِزَيْتٍ، وَرَقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الطَّيْرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ وَتَضَعُ الجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ، وَتَرُدُّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتَقْدِمُهَا عَلَى المَذْبَحِ فَوْقَ المَحْرَقَةِ رَاحَةً سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقُدَّ هُوَ لِلرَّبِّ. ٢٦ ثُمَّ تَأْخُذُ القَصَّ مِنْ كَبْشِ المِلءِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ٢٧ وَتَقْدَسُ قَصَّ التَّرْدِيدِ وَسَقَ الرِّفْعَةِ الَّتِي رَدَّ وَالدَّيِّ رِفْعٍ مِنْ كَبْشِ المِلءِ بِمَا لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِنَهْمَا رِفْعَةً. وَيَكُونَانِ رِفْعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذِبَاحِجِ سَلَامَتِهِمْ، وَرِفْعَةً لِلرَّبِّ. ٢٩ «وَالثِّيَابُ المَقْدَسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، يَلْبَسُهَا فِيهَا، وَتَمَلَأُ فِيهَا أَيْدِيهِمْ. ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الكَاهَنُ الَّذِي هُوَ عَوْضُ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الأَجْتِمَاعِ لِيَخْدُمَ فِي القُدْسِ. ٣١ «وَأَمَّا كَبْشُ المِلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبِخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مَقْدَسٍ. ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الكَبْشِ وَالخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ. ٣٣ يَأْكُلُهَا الْبَنُونَ كَثِيرًا بِمَا عَنْهُمْ مِلءٌ أَيْدِيهِمْ لِتَقْدِسِهِمْ، وَأَمَّا الأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لَأَنَّهَا مَقْدَسَةٌ. ٣٤ وَإِنْ قَبِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ المِلءِ أَوْ مِنَ الخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، فَحُرِّقِ البَاقِي بِالنَّارِ، لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ. ٣٥ وَتَضَعُ هَارُونَ وَبَنِيَهُ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيهِمْ. ٣٦ وَتَقْدِمُ ثَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلِّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الكَفَّارَةِ، وَتَطْهَرُ المَذْبَحَ بِكُفْرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِسِيهِ. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْفُرُ عَلَى المَذْبَحِ وَتَقْدِسُهُ، فَيَكُونُ المَذْبَحُ قُدْسًا أَمَامَ كُلِّ مَا مَسَّ المَذْبَحَ يَكُونُ مَقْدَسًا. ٣٨ «وَهَذَا مَا تَقْدِمُهُ عَلَى المَذْبَحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا. ٣٩ الخُرُوفُ الواحِدُ تَقْدِمُهُ صَبَاحًا، وَالخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي العِشْيَةِ. ٤٠ وَعِشْرُونَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ يَبْرُغُ الهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الأَرْضِ، وَسَكِيبٌ رُبْعُ الهَيْنِ مِنْ الخَمْرِ لِخُرُوفِ الواحِدِ. ٤١ وَالخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي العِشْيَةِ، مِثْلُ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبُهُ تَضَعُ لَهُ. رَاحَةً سُرُورٍ، وَقُدَّ لِلرَّبِّ. ٤٢ مَحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ أَجْتَمِعُ يَكْرًا لِأَكْلِكَ هُنَاكَ. ٤٣ وَأَجْتَمِعُ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقْدَسُ بِمَجْدِي. ٤٤ وَأَقْدِسُ خِيْمَةَ

٣٠ «وَتَضَعُ مَذْبَحًا لِإِقْبَادِ البُخُورِ، مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تَضَعُهُ. ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مُرَبَّعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ، مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ. ٣ وَتَغْشِيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، سَطْحُهُ وَحِيطَانُهُ حَوَالِيَهُ وَقُرُونُهُ. وَتَضَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبِ حَوَالِيهِ. ٤ وَتَضَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الجَانِبَيْنِ تَضَعُهُمَا لِتَكُونَا بَيْنَتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. ٥ وَتَضَعُ العَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيَهُمَا بِذَهَبٍ. ٦ وَتَجْعَلُهُ قَدَامَ احْتِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، قَدَامَ الغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُ. ٧ فَيُقَدِّمُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطْرًا كُلِّ صَبَاحٍ، حِينَ يُصَلِّحُ السَّرَجَ يَوْمَهُ. ٨ وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السَّرَجَ فِي العِشْيَةِ يَوْمَهُ. بَخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ لِتَصْعِدُوا عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيْبًا وَلا حَوْلَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيْبًا. ١٠ وَبِضَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، مِنْ دَمِ ذَبْحَةِ الخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَضَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَسٌ هُوَ لِلرَّبِّ». ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَهِيْمَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ المَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ، لِئَلَّا يُصِيرَ فِيهِمْ وَبَأٌ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ. ١٣ هَذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ أَجْتَاكَ إِلَى المَعْدُودِينَ: نَصِيفُ الشَّاقِلِ لِشَاقِلِ القُدْسِ، الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ حِجْرَةً، نَصِيفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ مَنْ أَجْتَاكَ إِلَى المَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، ١٥ الغَنِيُّ لَا يَكْثُرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقَلُّ عَنْ نَصِيفِ الشَّاقِلِ حِينَ تُعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ. ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا لِحَمَلَةِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ». ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «وَتَضَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِالإِغْسَالِ، وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ وَالمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً، ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا. ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى المَذْبَحِ لِغَلْمَةِ لِيُوقِدُوا وَقُدَّ لِلرَّبِّ. ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا، وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِلسَّلَةِ فِي أَجْيَالِهِمْ». ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَعْرَ الأَطْيَابِ: مَرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِثَّةٍ شَاقِلٍ، وَقَرَفَةً عِطْرَةً نَصِيفَ ذَلِكَ: مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقَصَبَ الذَّرِيرَةِ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ، ٢٤ وَسَلِيخَةً خَمْسَ مِثَّةٍ لِشَاقِلِ القُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَيْتُونِ هَيْنًا. ٢٥ وَتَضَعُهُمَا دَهْنًا مَقْدَسًا لِلْمَسْحَةِ، عَطْرَ عِطَارَةٍ صُنِعَتْ

الطَّارِ، دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْبَسْمَةِ يَكُونُ. ٢٦ وَتَمَسَّحَ بِهِ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ آيَاتِهَا، وَالْمَنَارَةُ وَآيَاتِهَا، وَمَدْبَحُ الْبُخُورِ، ٢٨ وَمَدْبَحُ الْمُحَرَّفَةِ وَكُلُّ آيَاتِهَا، وَالْمِرْحَضَةُ وَقَاعِدَتَاهَا. ٢٩ وَتَقَدَّسَتْ فَتَكُونُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وَتَمَسَّحَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَقَدَّسَتْهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٣١ وَتَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْبَسْمَةِ فِي أَجْبَالِكُمْ. ٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يَسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَضَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَ كَرَمٍ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَحْيَانٍ يَقَطَعُ مِنْ شَعْبِهِ». ٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ عَطَارًا: مِيعَةً وَأَفْطَارًا وَفِيهِ عِطْرَةٌ وَلِبَانًا نَفِيًّا. تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً، ٣٥ فَضَمِّعْهَا بِخُورٍ عَطِرٍ صَنَعَةَ الْعَطَارِ، مُلْحًا نَفِيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وَتَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتُجَمَلُ مِنْهُ قَدَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَك. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَ كَرَمٍ. ٣٧ وَالْبُخُورُ الَّتِي تَصْنَعُهَا عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَضَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَسْمُهُ يَقَطَعُ مِنْ شَعْبِهِ».

٣٢ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التَّزْوِيلِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «اتَّزَعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا». ٣ فَفَرَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ الْهَيْكَلُ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٥ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنِيَّ مَدْبَحًا أَمَامَهُ، وَوَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». ٦ فَبَكَرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا حُمْرَاتٍ وَقَدَمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ اتَّزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ ذَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَعُرُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَجَدُّوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آهِنَاتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ. ١٠ فَلَا تَنْ أَرْكَبْنِي لِيَحْمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَنْفُسَهُمْ، فَأُصَيِّرَكَ شَعْبًا عَظِيمًا». ١١ فَتَضَرَّعَ مُوسَى

أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أخرجتهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ يُحِبُّ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيَفْهَمُونَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ ارْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ، وَأَنْتُمْ عَلَى الشَّرِّ بَشْعِكُمْ. ١٣ أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ سَلَسُكْرٍ كُنْجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُ سَلَسُكْرَ كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْآبِدِ». ١٤ فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. ١٥ فَانْصَرَفَ مُوسَى وَزَلَّ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدَيْهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا، مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَمَا مَكْتُوبِينَ. ١٦ وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنَعَةُ اللَّهِ، وَالْكَتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ. ١٧ وَسَمِعَ شَيْعُ صَوْتِ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». ١٨ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاغِ الثَّمَرَةِ وَلَا صَوْتِ صِيَاغِ الْكُفْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». ١٩ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنْهَ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَ، فَحَمِيَ غَضَبٌ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَحَرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْآلَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ

الطَّارِ، دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْبَسْمَةِ يَكُونُ. ٢٦ وَتَمَسَّحَ بِهِ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ آيَاتِهَا، وَالْمَنَارَةُ وَآيَاتِهَا، وَمَدْبَحُ الْبُخُورِ، ٢٨ وَمَدْبَحُ الْمُحَرَّفَةِ وَكُلُّ آيَاتِهَا، وَالْمِرْحَضَةُ وَقَاعِدَتَاهَا. ٢٩ وَتَقَدَّسَتْ فَتَكُونُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وَتَمَسَّحَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَقَدَّسَتْهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٣١ وَتَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْبَسْمَةِ فِي أَجْبَالِكُمْ. ٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يَسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَضَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَ كَرَمٍ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَحْيَانٍ يَقَطَعُ مِنْ شَعْبِهِ». ٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ عَطَارًا: مِيعَةً وَأَفْطَارًا وَفِيهِ عِطْرَةٌ وَلِبَانًا نَفِيًّا. تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً، ٣٥ فَضَمِّعْهَا بِخُورٍ عَطِرٍ صَنَعَةَ الْعَطَارِ، مُلْحًا نَفِيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وَتَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتُجَمَلُ مِنْهُ قَدَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَك. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَ كَرَمٍ. ٣٧ وَالْبُخُورُ الَّتِي تَصْنَعُهَا عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَضَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَسْمُهُ يَقَطَعُ مِنْ شَعْبِهِ».

٣١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «انظُرْ، قَدْ دَعَوْتُ بِصَلْتَيْلِ بْنِ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، ٣ وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ، ٤ لِاخْتِرَاعِ مَخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ، ٥ وَتَنْقِشِ حِجَارَةَ التَّرْصِيعِ، وَجِبَارَةَ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ. ٦ وَهِيَ أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهْوَالِيَّ بَنَ أَخْيَاسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمِ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً، لِيَصْنَعُوا كُلُّ مَا أَمَرْتُكَ. ٧ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ، وَالْعِطَاءَةُ الَّتِي عَلَيْهِ، وَكُلُّ آيَةٍ أَنْعِيمَةٍ، ٨ وَالْمَائِدَةُ وَآيَاتِهَا، وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَكُلُّ آيَاتِهَا، وَمَدْبَحُ الْبُخُورِ، ٩ وَمَدْبَحُ الْمُحَرَّفَةِ وَكُلُّ آيَاتِهَا، وَالْمِرْحَضَةُ وَقَاعِدَتَاهَا، ١٠ وَالثِّيَابُ الْمَنسُوجَةُ، وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ لِهَارُونَ وَثِيَابُ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ، ١١ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورُ الْعَطِرُ لِلْقُدْسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ». ١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٣ «وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوْتِي تُحْفَظُونَهَا، لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ فِي أَجْبَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَقْدِسُكُمْ، ١٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَسَّه يُقْتَلُ قِتَالًا. إِنْ كُلُّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَصْنَعُ عَمَلًا، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَيَقْبِيهِ سَبْتُ عِطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتَالًا. ١٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِئَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْبَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْآبِدِ. لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ

وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخِيَمَةِ. وَيَكْفُرُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى. ١٠ فَيَرَى جَمِيعَ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَأَقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخِيَمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَسَجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيَمَتِهِ. ١١ وَيَكْفُرُ الرَّبُّ مُوسَى وَجِهًا لِوَجْهِهِ، كَمَا يَكْفُرُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمَهُ يَشْرَعُ بَنَ نُونِ الْغُلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخِيَمَةِ. ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي قَبْلَ تَرْسُلِ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي. ١٣ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَهَبْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ». ١٤ فَقَالَ: «وَجْهِي لِيَسِيرَ قَائِرِيحًا». ١٥ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تَصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا، ١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَمَتَّازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ». ١٨ فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩ فَقَالَ: «أَجِيزْ كُلَّ جُودَتِي قَدَامَكَ، وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قَدَامَكَ. وَأَتَرَأَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». ٢٠ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. ٢٢ وَيَكُونُ مَتَى أَجْتَازَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نَقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتَرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ. ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَا وَجْهِي فَلَا يَرَى».

٣٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتِ لَكَ لُوحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَى الْلُوحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْلُوحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. ٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ، وَأَصْعِدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. ٣ وَلَا يَصْعِدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَإَيْضًا لَا يَرُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَمِّ أَيْضًا وَالْبَقْرِ لَا تَرُحْ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ». ٤ فَفَتَحَ لُوحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لُوحِي الْحَجَرِ. ٥ فَفَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَّفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قَدَامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالرِّفَاءِ. ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوُفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرِيءَ إِبْرَاءً، مُقْتَدِرٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي أُنْبَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ». ٨ فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدًا. ٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرْ لِي السَّيْرَ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. وَأَعْفِرْ لِي مَنَّا وَخَطِيئَتَنَا وَتَعَذُّبَاتِنَا». ١٠ فَقَالَ: «هَذَا أَنَا قَاتِعُ عَهْدِكَ. قَدَّمَ جَمِيعَ شَعْبِكَ أَفْعَلُ

خَطِيئَةَ عَظِيمَةً؟» ٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرٍّ. ٢٣ فَقَالُوا لِي: أَصْعِقْنَا يَا إِلَهَ سَيْرِ أَمَانَتِنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدْنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ٢٤ قَتَلْتُ لَكُمْ مِنْ لَهْ ذَهَبَ فَلَيزَعُهُ وَيُعْطِينِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعَجَلُ». ٢٥ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَاهُ إِلَهَ بَيْنَ مَقَامِيهِ، ٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فِالْيَوْمِ؟». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَحْفِهِ وَمُرُوا وَأَرْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ، وَأَقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». ٢٨ فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ الْأَفْرِ رَجُلًا. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلًاؤُا أَيُّدِكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِأَخِيهِ، وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيكُمُ الْيَوْمَ بَرَكَةً». ٣٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ مِثْلُ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً، فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفُرُ خَطِيئَتَكُمْ». ٣١ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «أَاه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آهَةً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢ وَالآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَأَخْجِي مِنْ بَيْنِ كَيْلِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». ٣٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَعُوهُ مِنْ كَيْلِي. ٣٤ وَالآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ، هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ، وَلَكِنْ فِي يَوْمِ إِفْتِقَادِي أَتَقَدَّمُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». ٣٥ فَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعَجَلُ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ أَصْعِدْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَأَخْفَاقَ وَبَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أَعْطِيهَا. ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرِدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ إِلَى أَرْضِ تَمِيضَ لَبْنَا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعِدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ، لِنَلَا أُنْفِيكَ فِي الطَّرِيقِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السَّوِّءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ، إِنْ صَدَدْتَ لِحَظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِكَ أَفْتِكُمُ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعُ زِينَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ». ٦ فَفَرَزَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ. ٧ وَأَخَذَ مُوسَى الْخِيَمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خِيَمَةُ الْجَمِيعِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمِيعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. ٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخِيَمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيَمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخِيَمَةَ. ٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخِيَمَةَ، يَنْزِلُ

عَجَابَ لَمْ تَخْفَى فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَبَرَى جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فَعَلَ الرَّبُّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ. ١١ «احْفَظْ مَا أَنَا مُوَصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْقِرْيَزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصِيرُوا نَحْفًا فِي وَسْطِكَ، ١٣ بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سُورِيَهُمْ. ١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهٍ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرُهُ. إِلَهُ غَيْرُهُ هُوَ. ١٥ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِآهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ، ١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِيَبِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ آهَتَيْنِ، وَيَجْعَلُنَّ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آهَتَيْنِ. ١٧» لَا تَصْنَعْ نِتْسَكَ الْإِلَهَةِ مَسْبُوكَةً. ١٨ احْفَظْ عِيدَ الْفِطْرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ فِطْرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبِ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. ١٩ لِي كُلُّ فَالِحٍ رَحِمًا، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بَكْرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ. ٢٠ وَأَمَّا بَكْرُ الْأَجْمَارِ فَتَقْدِسُهُ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِسْ تَكْسِرْ عَنَفَهُ، كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِسُهُ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. ٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْتَرِحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحِصَادِ تَسْتَرِحُ. ٢٢ وَتَصْنَعُ نِتْسَكَ عِيدَ الْأَسْبِيعِ أَبْكَارَ حِصَادِ الْخَيْطَةِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ وَأُوسِعُ نَحْوَكُمْ، وَلَا يَشْتَرِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَظْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ الْهِلْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥ لَا تَدْبِجُ عَلَى عَجْمِيرِ دَمٍ ذَبِيحِي، وَلَا تَبْتِثْ إِلَى اللَّعْدِ ذَبِيحَةَ عِيدِ الْفِطْرِ. ٢٦ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُخَضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الْهِلْكَ، لَا تَطْبِخُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ. ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكْتُبْ لِنِتْسَاكِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.» ٢٨ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى الْوَحْيَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ. ٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنْ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَلْعَلْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْعَلُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ. ٣٠ فَظَفَرَ هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْعَلُ، نَظَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ. ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَفَرَجَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى. ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرُوقًا. ٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبُرْقِعَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَكَيْفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا

٣٥ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تَصْنَعُ: ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكَرْ سَبْتٌ عَطْلَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يَمُوتُ. ٣ لَا تُشْبَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.» ٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: ٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِي كُرًّا تَقْدِمُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمِيحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ: ذَهَابًا وَفِضَّةً وَنَحَاسًا، ٦ وَأَسْمَاجُونِيًّا وَأَرْجُونًا وَقِرْمَرًا وَيُوبَصًا وَشَعْرَ مِعْزَى، ٧ وَجُلُودَ بَكَّاشٍ مَحْمَرَّةً وَجُلُودَ نَحْشٍ وَخَشَبَ سِنْدِيٍّ، ٨ وَزَيْتًا لِلضَّوِّءِ وَأَطْيَابًا لِذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطِيرِ، ٩ وَحِجَارَةً جَزَعٌ وَحِجَارَةً تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ١٠ وَكُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ يَبْنِئُكَ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ١١ الْمَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشْفَلَتَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ، ١٢ وَالنَّائِبُوتَ وَعَصَوِيَّهُ، وَالْغِطَاءَ وَحِجَابَ السَّجْفِ، ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوِيَّهَا وَكُلَّ آيَاتِهَا، وَخِزْرِ الرَّجْوِ، ١٤ وَمِنَارَةَ الضَّوِّءِ وَآيَاتِهَا وَسِرْجَهَا وَزَيْتَ الضَّوِّءِ، ١٥ وَمَدْبِجَ الْبُخُورِ وَعَصَوِيَّهُ، وَدَهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطِيرِ، وَحِجَابَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَدْبِجَ الْمُحَرَّقَةِ وَشَيْءًا لَكَ النَّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيَّهُ وَكُلَّ آيَاتِهَا، وَالْمُرْحَصَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا، ١٧ وَأَسْتَارَ الْمَدَارِ وَأَعْمَدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَحِجَابَ بَابِ الْمَدَارِ، ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الْمَدَارِ وَأَطْنَابَهَا، ١٩ وَالنِّيَابَ الْمَسْجُوجَةَ لِلْقُدَمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالنِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ هَارُونَ الْكَاهِنِ، وَنِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.» ٢٠ فَفَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَامِ مُوسَى، ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْبَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمِعْتَهُ رُوحَهُ. جَاءُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَلِلنِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ. ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحٍ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخَزَائِمٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَانِيدٍ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً ذَهَبًا لِلرَّبِّ. ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَاجُونِيًّا وَأَرْجُونًا وَقِرْمَرًا وَيُوبَصًا وَشَعْرَ مِعْزَى وَجُلُودَ بَكَّاشٍ مَحْمَرَّةً وَجُلُودَ نَحْشٍ، جَاءَ بِهَا. ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً فِضَّةً وَنَحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سِنْدِيٍّ لِعَمَلِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ. ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَاجُونِيَّةِ وَالْأَرْجُونِ وَالْقِرْمِزِ وَالْيُوبَصِ. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضْنَ قُلُوبَهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْعِزِيِّ. ٢٧ وَالرُّؤَسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَبِالْأَطْيَابِ وَالزَّيْتِ لِلضَّوِّءِ وَلِذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطِيرِ. ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمِعْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الْخَارِجِ

الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُضَعَّ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَعًا إِلَى الرَّبِّ. ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظروا، قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِصَلْتَيْلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صُنْعَةٍ ٣٢ وَلَا خَيْرَ تَخْتَرَعَاتٍ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ، ٣٣ وَتَقْشِرَ حِجَارَةَ اللَّتَّصِيعِ، وَبِحِجَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صُنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ، ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهْلِيآبُ بْنُ أُخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. ٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَاجُوتِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ، صَانِعِي كُلِّ صُنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ.

٣٦

فَيَعْمَلُ بِصَلْتَيْلَ وَأَهْلِيآبِ وَكُلِّ إِنْسَانٍ حَكِيمِ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صُنْعَةً مِمَّا مِنْ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ». ٢ فَدَعَا مُوسَى بِصَلْتَيْلَ وَأَهْلِيآبِ وَكُلِّ رَجُلٍ حَكِيمِ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ. ٣ فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَصْنَعَ عَمَلِ الْمَقْدِسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ، وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبَعًا كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ جَاءَ كُلُّ الْحَكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ. ٥ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَبِيحِي الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصُنْعِهَا». ٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَنْبَدُوا صَوْتًا فِي الْحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقْدِيمَةِ الْمَقْدِسِ». فَامْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ. ٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرُ. ٨ فَصَنَعُوا كُلَّ حَكِيمِ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنِ عَشَرَ شَقَقٍ مِنْ بُوصِ مَبْرُومٍ وَأَسْمَاجُوتِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُوبِيمٍ، صُنْعَةً حَائِكِ حَادِقٍ صُنْعَهَا ٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، قِيَاسًا وَاحِدًا جَمِيعِ الشُّقَقِ. ١٠ وَوَصَلَ تَحْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، وَوَصَلَ تَحْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. ١١ وَصَنَعَ عَرَى مِنْ أَسْمَاجُوتِيِّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الثَّانِي. ١٢ تَحْسَيْنِ عُرْوَةَ صَنَعَ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَتَحْسَيْنِ عُرْوَةَ صَنَعَ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوصَلِ الثَّانِي. مَقَابِلَةً كَاتَبَ الْعَرَى بَعْضَهَا لِبَعْضٍ. ١٣ وَصَنَعَ تَحْسَيْنِ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضَهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا. ١٤ وَصَنَعَ شَقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعْرَى خِيَمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً صَنَعَهَا. ١٥ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً. ١٦ وَوَصَلَ تَحْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَاهَا، وَسَتًا مِنْ

٣٧

وَصَنَعَ بِصَلْتَيْلَ التَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَأَرْتَعَاهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلِ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَّ لَهُ إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبِ حَوَالِيهِ. ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبَيْهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ٤ وَصَنَّ عَصُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصُوبَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ، لِحَمْلِ التَّابُوتِ. ٦ وَصَنَّ غَطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ

ذِرَاعَانِ وَيَصِفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَيَصِفُ. ٧. وَصَنَعَ كُرْوَيْينَ مِنْ ذَهَبٍ صَعَةً
أَخْرَاطَةً، صَنَعُهَا عَلَى طَرْفِي الْعِطَاءِ. ٨. كُرْوِبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرْوِبًا
وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنْ أَلْغِطَاءِ صَنَعَ الكُرْوَيْينَ عَلَى طَرْفِيهِ. ٩. وَكَانَ
الْكُرْوِبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَيْهِمَا إِلَى فَوْقِ، مَظْلَمَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ الْعِطَاءِ، وَوَجَّهَاهُمَا
كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْعِطَاءِ كَانَ وَجْهَاهُ الكُرْوَيْينَ. ١٠. وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ
خَشَبِ السَّنْطِ، طَوْلَهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَيَصِفُ. ١١.
وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٢. وَصَنَعَ لَهَا حَاجِبًا
عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَعَ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٣. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ
حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الرُّوَابِ الأَرْبَعِ الَّتِي لِقَرَائِمِهَا الأَرْبَعِ. ١٤.
عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتْ الْحَلَقَاتُ بَيوتًا لِلْعَصُورِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٥. وَصَنَعَ الْعَصُورِ
مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٦. وَصَنَعَ الأَوَائِي الَّتِي عَلَى
الْمَائِدَةِ، صَحَافَهَا وَصَحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكَاسَاتِهَا الَّتِي يَسْكُبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٧.
وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صَنَعَهُ أَخْرَاطَةً صَنَعَ الْمَنَارَةَ، قَاعَتَهَا وَسَاقَهَا. كَانَتْ
كَاسَاتُهَا وَعِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. ١٨. وَسَتْ شَعَبٌ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا
الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شَعَبٍ مَنَارَةٌ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شَعَبٍ مَنَارَةٌ. ١٩. فِي الشَّعْبَةِ
الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لَوِزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشَّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ
لَوِزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّبْتِ الشَّعْبِ أَخْرَاجَةٍ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٠. وَفِي
الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوِزِيَّةٍ بِعِجْرِهَا وَأَزْهَارِهَا. ٢١. وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ،
وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ. إِلَى السَّبْتِ الشَّعْبِ أَخْرَاجَةٍ
مِنْهَا. ٢٢. كَانَتْ عِجْرُهَا وَشُعْبُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣.
وَصَنَعَ سِرْجًا سَبْعَةً، وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٤. مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ
صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَائِيهَا. ٢٥. وَصَنَعَ مَذِخَ البَحُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طَوْلُهُ ذِرَاعٌ،
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرَبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. ٢٦. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ
نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحِيطَانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٢٧.
وَصَنَعَ لَهُ حَلَمَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْنَتَيْنِ لِلْعَصُورِ
لِحَمْلِهِ بِهِمَا. ٢٨. وَصَنَعَ الْعَصُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ٢٩. وَصَنَعَ
ذَهَبًا الْمَسْحَةَ مَقْدَسًا، وَالبَحُورَ الْعَطْرَ نَقِيًّا صَنَعَهُ الْعَطَارُ.

٣٨

وَصَنَعَ مَذِخَ الْمَحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طَوْلُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ
خَمْسَ أَذْرُعٍ، مَرَبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢. وَصَنَعَ قُرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهَا الأَرْبَعِ.
مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ، وَعَشَاهُ بِخَاسِيسٍ. ٣. وَصَنَعَ جَمِيعَ آيَةِ الْمَذِخِ: القُدُورَ وَالرَّفُوشَ
وَالْمَرَاكِنَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ آيَتَيْهَا صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٤. وَصَنَعَ لِلْمَذِخِ

مِنْهَا رُزْزًا لِلْعَمْدَةِ وَعَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقُبْضَانٍ. ٢٩ وَنَحَاسَ التَّقْدِمَةِ سَبْعُونَ زَوْنَةً وَالْقَانَ وَأَرْبَعٌ مِثَّةً شَافِلٍ. ٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَمَدْيَحَ النَّحَاسِ وَشُبَاكَهَ النَّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ أَيْتِهِ الْمَدْيَحِ ٣١ وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا.

٣٩

وَمِنَ الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُونَ وَالْقِرْمِزِيِّ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوجَةً لِلْمَدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢ فَصَنَعَ الْإِرْدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُونَ وَقِرْمِزٍ وَيُوصُصٍ مَبْرُومٍ. ٣ وَمَدَّوهُ الذَّهَبَ صَفَاخَ وَقَدُوهُ خِيُوطًا لِيصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُونَ وَالْقِرْمِزِيِّ وَالْيُوصُصِ، صَنَعَهُ الْمُوشِي. ٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ، عَلَى طَرَفَيْهِ اتَّصَلَ. ٥ وَزَنَارَ شِدِّهِ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَعْبَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَيُوصُصٍ وَأَرْجُونَ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٦ وَصَنَعُوا حِجْرِيَّ الْجَزَعِ مَحَاطَيْنِ يَطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنُوشَيْنِ نَفْشَ أَخْلَاطِهِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهِ الْإِرْدَاءِ حِجْرِيَّ تَذَكَّرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنَعَهُ الْمُوشِي كَصَنَعَةَ الْإِرْدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُونَ وَقِرْمِزٍ وَيُوصُصٍ مَبْرُومٍ. ٩ كَانَتْ مَرْبَعَةً. مِثْيَةُ صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مِثْيَةٌ. ١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيْقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزَرْدٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيْقٌ أَيْضًا. ١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَبَشْمٌ وَجَمَّسْتُ. ١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرُجْدٌ وَجَزَعٌ وَبَشْبُ. مَحَاطَةٌ بِأَطْوَانٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي رُصَيْعِهَا. ١٤ وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيْ عَشْرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَفْشِ أَخْلَاطِهِمْ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِأَيْتِهِ عَشْرَ سَبْطًا. ١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلًا مَجْدُولَةً صَنَعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَفْيٍ. ١٦ وَصَنَعُوا طَرَقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْخَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٧ وَجَعَلُوا صَفِيرِيَّ الذَّهَبِ فِي الْخَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٨ وَطَرَفَا الصَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْهِ الْإِرْدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ، عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الْإِرْدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْهِ الْإِرْدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زَنَارِ الْإِرْدَاءِ. ٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيْهِ الْإِرْدَاءِ بِخِيُوطٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زَنَارِ الْإِرْدَاءِ، وَلَا تَنَزِعَ الصُّدْرَةُ عَنِ الْإِرْدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ وَصَنَعَ جِبَةَ الْإِرْدَاءِ صَنَعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ. ٢٣ وَفِطْعَةَ الْجِبَةِ فِي وَسْطِهَا كَفِطْعَةِ الذَّرْعِ، وَلِتَحْتِهَا حَاشِيَةٌ حَوْلَيْهَا، لَا تَنَشَقُّ. ٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُونَ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ. ٢٥

وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَفْيٍ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوْلَيْهَا فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ. ٢٦ جَلِجُلٌ وَرِمَانَةٌ. جَلِجُلٌ وَرِمَانَةٌ. عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوْلَيْهَا لِلْمَدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْفَصَ مِنْ بُوَيْصٍ صَنَعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. ٢٨ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بُوَيْصٍ، وَعَصَابَتِ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوَيْصٍ، وَسَرَاوِيلَ الْكَلَّانِ مِنْ بُوَيْصٍ مَبْرُومٍ. ٢٩ وَالْمَنْطِقَةَ مِنْ بُوَيْصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُونَ وَقِرْمِزٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمَقْدِسِ مِنْ ذَهَبٍ نَفْيٍ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كَلِمَاتَ نَفْشِ أَخْلَاطِهِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». ٣١ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خِيُوطَ أَسْمَانُجُونِيٍّ لِتَجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ فَكُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا. ٣٣ وَجَاءَ وَإِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخِيَمَةَ وَجَمِيعَ أَوْتَانِهَا، أَشْطِنَهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضَهَا وَأَعْمِدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَهَا، ٣٤ وَالْعِطَاءَ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمُحَمَّرَةِ، وَالْعِطَاءَ مِنْ جُلُودِ النَّحَاسِ، وَجَبَابِ السَّجْفِ، ٣٥ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ، وَالْعِطَاءَ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَيْتِهَا، وَخِزِرَ الْوُجُوهِ، ٣٧ وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَسُرُجَهَا: السُّرُجَ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلَّ أَيْتِهَا وَالزَّيْتِ لِلنَّوْءِ، ٣٨ وَمَدْيَحَ الذَّهَبِ، وَدَهْنَ الْمَسْحَةِ، وَالْبَحُورَ الْعَطِيطَ، وَالسَّجْفَ لِمَدْخَلِ الْخِيَمَةِ، ٣٩ وَمَدْيَحَ النَّحَاسِ، وَشُبَاكَهَ النَّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبِهِ وَكُلَّ أَيْتِهَا، وَالْمَرْحِضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا، ٤٠ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمِدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَالسَّجْفَ لِأَبِ الدَّارِ وَأَطْنَانِهَا وَأَوْتَانِدَهَا، وَجَمِيعَ أَوْتَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لَخِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ٤١ وَالثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلْمَدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ. ٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ الْعَمَلِ. ٤٣ فَظَنَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمُ مُوسَى.

٤٠

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَتَسْتَرُ التَّابُوتَ بِأَعْيَابٍ. ٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتَرْتَبُ تَرْتِيبَهَا، وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةَ وَتَصْعِدُ سُرُجَهَا. ٥ وَتَجْعَلُ مَدْيَحَ الذَّهَبِ لِلْبُحُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، وَتَضَعُ حَيْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٦ وَتَجْعَلُ مَدْيَحَ الْمَحْرِقَةِ قَدَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٧ وَتَجْعَلُ الْمَرْحِضَةَ بَيْنَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَالْمَدْيَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ٨ وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهَا، وَتَجْعَلُ السَّجْفَ لِأَبِ الدَّارِ. ٩ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتَقْدَسُهُ وَكُلَّ أَيْتِهِ لِيَكُونَ مَقْدَسًا. ١٠ وَتَمْسَحُ مَدْيَحَ الْمَحْرِقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهِ، وَتَقْدَسُ الْمَدْيَحَ لِيَكُونَ الْمَدْيَحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَتَمْسَحُ الْمَرْحِضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا وَتَقْدَسُهَا. ١٢

وَتَقْدِمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ وَتَلْبِسُ هَارُونَ
الْتِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتَقْدَسُهُ لِيَكُنَ لِي. ١٤ وَتَقْدِمُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ أَقْنَصَةً. ١٥
وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِصِيرِ لَّهُمْ مَسْحَتَهُمْ كَهَوْنًا
أَبْدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. ١٧
وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ. ١٨ وَأَقَامَ
مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوَاحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهُ. ١٩
وَبَسَطَ أَلْحِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ أَلْحِيْمَةَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى. ٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوتَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ
فَوْقِ. ٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسَتَرَ تَابُوتَ
الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ
الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشِّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ. ٢٣ وَرَتَبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا
أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٤ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي جَانِبِ
الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٢٥ وَأَصْعَدَ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٢٦ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قُدَّامَ الْحِجَابِ، ٢٧ وَخَرَّ عَلَيْهِ بِخُبْرٍ
عَطِيرٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ حِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ
الْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، كَمَا
أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ وَوَضَعَ الْمُرْحَضَةَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ وَجَعَلَ فِيهَا
مَاءً لِلِاغْتِسَالِ، ٣١ لِيُغْسِلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ. ٣٢
عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ
الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَوَضَعَ حِجْفَ بَابِ الدَّارِ.
وَأَكَلَ مُوسَى الْعَمَلَ. ٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءَ الرَّبِّ
الْمَسْكَنَ. ٣٥ فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلْ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ
عَلَيْهَا وَبِهَاءَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى
يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا، ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا
أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ.

الْمَذْبُوحِ. ٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِيمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُقَدِّمُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُوْدَ رَاحِيَةِ سُرُوْرٍ لِلرَّبِّ. ١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِيمَةِ هُوَ هَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ أَرْبٍ. ١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تَصْطَلَعُ حَمِيْرًا، لِأَنَّ كُلَّ حَمِيْرٍ، وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تَوْقَدُوا مِنْهُمَا وَقُوْدًا لِلرَّبِّ. ١٢ قُرْبَانَ أَوَّلًا تَقْرُبُونَهُمَا لِلرَّبِّ، لَكِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَاحِيَةِ سُرُوْرٍ. ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِالْمَلْحِ لِمَلْعَمِهِ، وَلَا تَحْمِلُ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مَلْحٍ عَهْدِ إِبْرَاهِيْمَ، عَلَى جَمِيْعِ قُرْبَانِيكَ تَقْرُبُ مِنْ مَلْحًا. ١٤ «وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِيمَةً بِأَكْوَارَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُوْبًا بِالنَّارِ، جَرِيْشًا سَوِيْقًا تَقْرُبُ تَقْدِيمَةَ بِأَكْوَارَاتِكَ. ١٥ وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لَبَانًا، إِنَّهَا تَقْدِيمَةٌ. ١٦ فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيْشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيْعِ لَبَانِهَا وَقُوْدًا لِلرَّبِّ.

٣ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيْحَةً سَلَامَةً، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقْرِ ذِكْرًا أَوْ أُثْيَ، فَصَحِيْحًا يَقْرِبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَّ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَسْبِرًا. ٣ وَيَقْرُبُ مِنْ ذَبِيْحَةِ السَّلَامَةِ وَقُوْدًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ٤ وَالْكَلْبِيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبِيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا. ٥ وَيُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَقُوْدَ رَاحِيَةِ سُرُوْرٍ لِلرَّبِّ. ٦ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ النَّمْلِ ذَبِيْحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ ذِكْرًا أَوْ أُثْيَ، فَصَحِيْحًا يَقْرِبُهُ. ٧ إِنْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَسْبِرًا. ٩ وَيَقْرُبُ مِنْ ذَبِيْحَةِ السَّلَامَةِ حَمَاهَا وَقُوْدًا لِلرَّبِّ: الْآلِيَةَ صَحِيْحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعُصِ يَبْزَعُهَا، وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ١٠ وَالْكَلْبِيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبِيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا. ١١ وَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامًا وَقُوْدًا لِلرَّبِّ. ١٢ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعْزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَسْبِرًا. ١٤ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقُوْدًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ١٥ وَالْكَلْبِيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبِيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا. ١٦ وَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامًا وَقُوْدَ لِرَاحِيَةِ سُرُوْرٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. ١٧ فَرِيضَةٌ ذَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيْعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

١ وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَمِنَ الْبَقْرِ وَالنَّمْلِ تَقْرُبُونَ قُرْبَانِيكُمْ. ٣ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مَحْرَقَةً مِنَ الْبَقْرِ، فَذَكَرًا صَحِيْحًا يَقْرِبُهُ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ يُقَدِّمُهُ لِلرَّبِّ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَحْرَقَةِ، فَيُرْسِي عَلَيْهِ لِلتَّخْفِيْرِ عَنْهُ. ٥ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَقْرُبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَّ، وَيُرْسُونَ الدَّمَّ مُسْتَسْبِرًا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٦ وَيَسْلُخُ الْمَحْرَقَةَ وَيَقْطِعُهَا إِلَى قِطْعِهَا. ٧ وَيَحْمِلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنُ نَارًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيُرْسُونَ حَطْبًا عَلَى النَّارِ. ٨ وَيَقْرُبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الْقِطْعَ مَعَ الرَّاسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٩ وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَأَكَرَعُهُ فَيَنْسِلُهَا بِنَاءٍ، وَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ الْجَمِيْعَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَحْرَقَةً، وَقُوْدَ رَاحِيَةِ سُرُوْرٍ لِلرَّبِّ. ١٠ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ النَّمْلِ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعْزِ مَحْرَقَةً، فَذَكَرًا صَحِيْحًا يَقْرِبُهُ. ١١ وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَسْبِرًا. ١٢ وَيَقْطِعُهَا إِلَى قِطْعَةٍ، مَعَ رَأْسِهِ وَنَحْمِهِ، وَيُرْسُونَ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٣ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَرَعُ فَيَنْسِلُهَا بِنَاءٍ، وَيَقْرُبُ الْكَاهِنُ الْجَمِيْعَ، وَيُقَدِّمُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، إِنَّهُ مَحْرَقَةٌ، وَقُوْدَ رَاحِيَةِ سُرُوْرٍ لِلرَّبِّ. ١٤ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مَحْرَقَةً، يَقْرُبُ قُرْبَانَهُ مِنَ الْبَطْمِ أَوْ مِنْ أَفْرَاجِ الْحَمَامِ. ١٥ يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَحْزُ رَأْسَهُ، وَيُقَدِّمُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَعْبُرُ دَمَهُ عَلَى حَاطِئِ الْمَذْبُوحِ. ١٦ وَيَبْزَعُ حَوْصَلَتَهُ بِفَرْتِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ مُرْفَقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. ١٧ وَيُشْفِقُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ، لَا يَفْصِلُهُ، وَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، إِنَّهُ مَحْرَقَةٌ، وَقُوْدَ رَاحِيَةِ سُرُوْرٍ لِلرَّبِّ.

٢ «وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدٌ قُرْبَانَ تَقْدِيمَةٍ لِلرَّبِّ، يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيْقٍ. وَيَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا لَبَانًا. ٢ وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيْقَيْهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لَبَانِهَا، وَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَقُوْدَ رَاحِيَةِ سُرُوْرٍ لِلرَّبِّ. ٣ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِيمَةِ هُوَ هَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ أَرْبٍ. ٤ «وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِيمَةٍ مَحْجُوْزَةٍ فِي ثَوْرٍ، تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيْقٍ، فَطِيْرًا مَلْتَوْتَةً يَزِيْتُ، وَرِقَاقًا فَطِيْرًا مَدْهُونَةً يَزِيْتُ. ٥ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِيمَةً عَلَى الصَّاحِجِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيْقٍ مَلْتَوْتَةً يَزِيْتُ، فَطِيْرًا. ٦ تَمْتَلِهَا فَتَأْتِهَا وَتَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، إِنَّهَا تَقْدِيمَةٌ. ٧ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِيمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيْقٍ يَزِيْتُ تَعْمَلُهَا. ٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِيمَةِ الَّتِي تَصْطَلَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتُقَدِّمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَدْنُو بِهَا إِلَى

وَاحِدَةً مِنْ ذَلِكَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ، وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَّقْدِيمَةِ». ١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أقدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحيحًا مِنَ الغَنَمِ يَتَّقِيمُكَ مِنْ سَواقِلِ فِصَّةٍ عَلَى ساقِلِ القُدسِ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ١٦ وَيَعْوِضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ القُدسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى الكَاهِنِ، فَيَكْفِرُ الكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الإِثْمِ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. ١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مَذْنِبًا وَحَمَلُ ذَنْبِهِ. ١٨ فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَحيحٍ مِنَ الغَنَمِ يَتَّقِيمُكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ، إِلَى الكَاهِنِ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الكَاهِنُ مِنْ سَهْوِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمْ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ إِثْمٌ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ».

٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَحَدَّ صَاحِبِهِ وَدِيمَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ، ٣ أَوْ وَجَدَ لِقِطَّةً وَحَدَّهَا، وَحَلَفَ كاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الإِنْسَانُ مَخْطِئًا بِهِ، ٤ إِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمُغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدِيعةَ الَّتِي أودَعْتَ عَنْدَهُ، أَوْ اللَّفْظَةَ الَّتِي وَجَدَهَا، ٥ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كاذِبًا، يَعْوِضُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ، إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ. ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحيحًا مِنَ الغَنَمِ يَتَّقِيمُكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الكَاهِنِ. ٧ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي النَّيِّءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ مَذْنِبًا بِهِ». ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ: هِيَ الْمُحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمُوقَدَةِ فَوْقَ المَذْبَحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ المَذْبَحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ. ١٠ ثُمَّ يَلْبَسُ الكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَنَّانٍ، وَيَلْبَسُ سُرَاوِيلَ مِنْ كَنَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبِرَتْ النَّارُ الْمُحْرَقَةُ إِيَّاهُ عَلَى المَذْبَحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ المَذْبَحِ. ١١ ثُمَّ يَمْلَأُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيَخْرُجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ١٢ وَالنَّارُ عَلَى المَذْبَحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ، لَا تَطْفَأُ. وَيُسْعَلُ عَلَيْهَا الكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْتَبُّ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ، وَيُرْفِدُ عَلَيْهَا حَمَّ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَتَّقَدُ عَلَى المَذْبَحِ. لَا تَطْفَأُ. ١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِيمَةِ: يَقْدِمُ أَبُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قَدَامِ المَذْبَحِ، ١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِيمَةِ وَزَيْتًا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِيمَةِ، وَيُوقَدُ عَلَى المَذْبَحِ رَاحَةً سُرورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ. ١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيَمَةِ الأَجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ. ١٧ لَا يُخَبِزُ خَمِيرًا، قَدْ جَعَلْتَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الإِثْمِ. ١٨ كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَّقَدُ». ١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يَقْرُبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الإِيفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِيمَةٍ دَائِمَةٍ، نَصْفُهَا صَبَاحًا، وَنَصْفُهَا مَسَاءً. ٢١ عَلَى صَبَاحِ تَعْمَلُ بَرِيَّةً، مَرْبُوعَةً تَأْتِي بِهَا. ثَرَايِدُ تَقْدِيمَةٍ، فَتَأْتِي قُرْبَانًا رَاحَةً سُرورٍ لِلرَّبِّ. ٢٢ وَالْكَاهِنُ المَمْسُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. تُوقَدُ بِكُلِّهَا. ٢٣ وَكُلُّ تَقْدِيمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكُلِّهَا. لَا تُؤْكَلُ». ٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٥ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ: فِي المَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ المُحْرَقَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، إِنَّهَا قُدُسٌ أَقدَاسٌ. ٢٦ الكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا، فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ يُؤْكَلُ فِي دَارِ خِيَمَةِ الأَجْتِمَاعِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ جَمَاحًا يَتَّقَدُ. وَإِذَا انْتَرَى مِنْ دَهْمًا عَلَى ثَوْبٍ تَعَسَلَ مَا انْتَرَى عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَأَمَّا إِذَا انْتَرَى الَّذِي تُطْبَعُ فِيهِ فَيُكْسِرُ، وَإِنْ طُبِعَتْ فِي إِثْنَاءِ نَحَاسٍ، يُجْلَى وَيُنْفَطَفُ بِمَاءٍ. ٢٩ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا، إِنَّهَا قُدُسٌ أَقدَاسٌ. ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَهْمًا إِلَى خِيَمَةِ الأَجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي القُدسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

٧ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ: إِنَّهَا قُدُسٌ أَقدَاسٌ. ٢ فِي المَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ المُحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الإِثْمِ، وَيُرْسُ دَهْمًا عَلَى المَذْبَحِ مُسْتَسِيرًا، ٣ وَيَقْرُبُ مِنْهَا كُلُّ نَحْمِهَا: الأَلْيَةِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغْتَنِي الأَحْشَاءَ، ٤ وَالكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الكَبِدِ مَعَ الكَلْبَتَيْنِ يَزْعُمُهَا. ٥ وَيُرْفِدُهُنَّ الكَاهِنُ عَلَى المَذْبَحِ وَقودًا لِلرَّبِّ، إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ٦ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا، فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ يُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقدَاسٌ. ٧ ذَبِيحَةُ الإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ، لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الكَاهِنُ الَّذِي يَكْفِرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ. ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرُبُ مُحْرَقَةً إِسْنَانٍ جِلْدَ المُحْرَقَةِ الَّتِي يَقْرُبُهَا يَكُونُ لَهُ. ٩ وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ خُبِزَتْ فِي النَّتُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَبَاحٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرُبُهُ. ١٠ وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بَرِيَّةٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ جَمِيعُ بَنِي هَارُونَ، كُلُّ إِسْنَانٍ كأَخِيهِ. ١١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، الَّتِي يَقْرُبُهَا لِلرَّبِّ: ١٢ إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يَقْرُبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَرِيَّةٍ، وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةٍ بَرِيَّةٍ، وَدَقِيقًا مَرْبُوعًا أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَرِيَّةٍ، ١٣ مَعَ أَقْرَاصِ خُبِزٍ يُقْرَبُ قُرْبَانًا عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ. ١٤ وَيَقْرُبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُرْسُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ١٥ وَلَحْمَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَفِي يَوْمِ تَقْرِيْبِهِ ذَبِيحَتُهُ تُؤْكَلُ. وَفِي الغَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا. ١٧ وَأَمَّا الفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي أَيَّامِ النَّالِثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ. ١٨ وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي أَيَّامِ النَّالِثِ

لَا تَقْبَلُ الَّذِي يَبْرُئُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمَلُ ذَنْبَهَا. ١٩ وَالَّذِي الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ، يُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَالَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ طَاهِرٍ مِنْهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ ذِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَجَسَّاسًا عَلَيْهَا فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. ٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةً إِنْسَانًا أَوْ بَهِيمَةً نَجَسًا أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا». ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٣ «كَلِّبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ لَحْمٍ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا. ٢٤ وَأَمَّا لَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَحْمُ الْمُفْتَرَسَةِ فَيَسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ. ٢٥ إِنْ كُلَّ مَنْ أَكَلَ لَحْمًا مِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي يُقَرَّبُ مِنْهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ. ٢٦ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. ٢٧ كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ الدَّمِ تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا». ٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٩ «كَلِّبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يُقَرَّبُ ذِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذِيحَةِ سَلَامَتِهِ. ٣٠ يَدَاهُ أَتْيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ، أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكَيْ يَرُدَّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. ٣٢ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى تُعْطَوْنَهَا رِغِيعةً لِلكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. ٣٣ الَّذِي يُقَرَّبُ دَمَ ذِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيُمْنَى نَصِيبًا. ٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرِغِيعةِ قَدْ أَخَذْتَهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣٥ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِكَهْنَتِهِمُ لِلرَّبِّ، ٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَحْيَائِهِمْ. ٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ، وَالتَّقْدِيمَةِ، وَذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذِيحَةِ الْمَلَأَةِ، وَذِيحَةِ السَّلَامَةِ، ٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قَرَابَتِهِمُ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

▲ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيَهُ مَعَهُ، وَالْيَثَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلِّ الْقَطِيرِ، ٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ». ٤ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ». ٦ فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ، ٧ وَجَمَعَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمِنْطِقَةِ وَبَلَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزِنَارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَمَعَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّيْمِمْ. ٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ

أَيَّامًا بِلَاءً أُبْدِيكُمْ. ٣٤ كَمَا قَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْمَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنكُمْ. ٣٥ وَلَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ». ٣٦ فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشِيوخَ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «خُذْ لَكَ عِجْلًا ابْنَ بَقَرٍ لَدِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا مَحْرُوقَةً صَاحِيحِينَ، وَقَدِمَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: خُذُوا تِسًّا مِنَ الْعِزْزِ لَدِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَعِجْلًا وَخِرُوفًا حَوْلِيَيْنِ صَاحِيحِينَ مَحْرُوقَةً، ٤ وَثُورًا وَكَبْشًا لَدِيحَةً سَلَامَةً لِلدَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَتَقَدِّمُهُمْ مَلْتَوْتَةً يَزِيَّتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَبْرَأُيَ لَكُمْ». ٥ فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى قَدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَتَقَدَّمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَبْرَأُيَ لَكُمْ جِدَّ الرَّبِّ». ٧ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَأَعْمَلْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَمَحْرُوقَةً، وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَأَعْمَلْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ». ٨ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَذَبَحَ عِجْلَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ. ٩ وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونَ إِلَيْهِ الدَّمَّ، فَمَسَحَ بِإِصْبَعِهِ فِي الدَّمِّ وَجَحَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ صَبَّ الدَّمَّ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ. ١٠ وَالشَّحْمَ وَالْكَلْبِيَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١١ وَأَمَّا النَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارِ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ١٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرَقَةَ، فَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَّ، فَرشَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَبْرَأً. ١٣ ثُمَّ نَاولُوهُ الْمُحْرَقَةَ بِقَطْعِهَا وَالرَّاسَ، فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، وَأَخَذَ تِسًّا أَنْطِطِيَّةً لِدَبْحِ الشَّعْبِ وَذَبَحَهَا وَعَمِلَ لِخَطِيئَةِ كَالْأَوَّلِ. ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَعَمِلَهَا كَالْعَادَةِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِيمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، عِدًّا مَحْرُوقَةً أَصْبَاحًا. ١٨ ثُمَّ ذَبَحَ الثُّورَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَّ فَرشَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَبْرَأً. ١٩ وَالشَّحْمَ مِنَ الثُّورِ وَمِنَ الْكَبْشِ: الْأَلْيَةَ وَمَا يَبْعَثِي، وَالْكَلْبِيَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ. ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢١ وَأَمَّا الصَّدْرَانِ وَالسَّاقُ الَّتِي فَرَدَّهَا هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَهُ نحوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَأَخْتَدَرَ مِنْ عَمَلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرُوقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ حَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَقَرَأَ يَسُودُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وَجْهِهِمْ.

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لهُمَا: ٢ «كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، وَجَحَّتْ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَيَأْكُلُهَا تَأْكُلُونَ. ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا

يَجْتَرُ وَيَمَاشِقُ الظِّلْفَ: أَجْمَلٌ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكَيْلَهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لِكُرْمٍ ٥
وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكَيْلَهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لِكُرْمٍ ٦ وَالْأَرَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ
لِكَيْلَهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لِكُرْمٍ ٧ وَالْحَزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَسِمُهُ ظَلْفِينِ،
لِكَيْلَهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لِكُرْمٍ ٨ مِنْ نَهْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتْهَا لَا تَلْسُوا، إِنَّهَا نَجَسَةٌ
لِكُرْمٍ ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ فِي
الْمِيَاهِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ ١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ
وَحَرْشَفٌ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي
الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لِكُرْمٍ، ١١ وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لِكُرْمٍ، مِنْ نَهْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجَنَّتَهُ
تَكْرَهُونَ. ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لِكُرْمٍ. ١٣
«وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ، لَا تَوْكُلُ، إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ ١٤
وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٥ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٦ وَالنَّعَامَةُ
وَالظَّمِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَابُزُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٧ وَالْوَبْرُ وَالنَّوَاصُ وَالرَّكْرَكِيُّ ١٨ وَالْبَجُعُ
وَالقُرُوقُ وَالرَّحْمُ ١٩ وَاللَّمَّاقُ وَالْبَغَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْمُهْدَهُ وَالخَفَاشُ. ٢٠ وَكُلُّ
دَيْبٍ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لِكُرْمٍ. ٢١ إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ
دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ، مَا لَهُ زَعَانِفٌ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَشُبُّ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ.

٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجَرَادُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالذَّبَابُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْجُرْجَانُ عَلَى
أَجْناسِهِ، وَالْجُنْدَبُ عَلَى أَجْناسِهِ. ٢٣ لَكِنْ سَائِرُ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ
فَهُوَ مَكْرُوهٌ لِكُرْمٍ. ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَنْجَسُونَ، كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى
الْمَسَاءِ، ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جَنَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٦
وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظَلْفٌ وَلَكِنْ لَا تُشْفَعُ شَقًّا أَوْ لَا يَجْتَرُ، فَهِيَ نَجَسَةٌ لِكُرْمٍ. كُلُّ
مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا. ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْسِي عَلَى كَنُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ
عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجِسٌ لِكُرْمٍ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَمَنْ
حَمَلَ جَنَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ لِكُرْمٍ. ٢٩ «وَهَذَا هُوَ
النَّجْسُ لِكُرْمٍ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: إِنْ عَرَسَ وَالقَّارُ وَالضَّبُّ عَلَى
أَجْناسِهِ، ٣٠ وَالْحَرْدُونَ وَالْوَرَلُ وَالرَّوَزَةُ وَالْعِلَاطِيَّةُ وَالْجِرَابِيَّةُ. ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجَسَةُ
لِكُرْمٍ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٣٢ وَكُلُّ
مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ
جِلْدٍ أَوْ بَلَاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يُعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يَلْتَقِي فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ
ثُمَّ يَطْهَرُ. ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ حَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَنْجَسُ، وَأَمَّا هُوَ
فَتَكْبِيرُونَهُ. ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ شَرَابٍ
يَشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا. ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنَّتِهَا يَكُونُ

١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبَلَتْ أَمْرَأَةٌ
وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجَسَةً. ٣ وَفِي
الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْبَتَيْهِ. ٤ ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ
شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا يَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِي حَتَّى تَكْمَلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ٥ وَإِنْ
وَلَدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجَسَةً أُسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ
تَطْهِيرِهَا. ٦ وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيَّ
مُحَرَّقَةٍ، وَفَرَجٍ حَامِأَةٍ أَوْ بِمَامَةٍ ذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ،
٧ فَيَقْدِمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ بَنِيوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. ٨ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ بَدَهَا كِتَابِيَةَ لِنِسَاءِ تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَجِي حَامٍ، الْوَاحِدَ
مُحَرَّقَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفُرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

١٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ
نَاتِقًا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تُصَيِّرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةَ بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ
الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَاهِنَةِ. ٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي
الضَّرْبَةِ شَعْرًا قَدْ أبيضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَفِي ضَرْبَةِ بَرَصٍ.
فَتَقِي رَأْسَ الْكَاهِنِ بِحُمْرٍ نَجَاسَتِهِ. ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بِيضَاءً فِي جِلْدِ

جسده، ولم يكن منظرها أعمق من الجلد، ولم يبيض شعرها، يحجز الكاهن
المضروب سبعة أيام. ٥ فإن رآه الكاهن في اليوم السابع وإذا في عينه الضربة قد
وقفت، ولم تمتد الضربة في الجلد، يحجزه الكاهن سبعة أيام ثانية. ٦ فإن رآه
الكاهن في اليوم السابع ثانية وإذا الضربة كامدة اللون، ولم تمتد الضربة في الجلد،
يحجز الكاهن بطهارته. إنها حزاز، فيغسل ثيابه ويكون طاهرًا. ٧ لكن إن كانت
القبوأة تمتد في الجلد بعد عرضه على الكاهن لتطهيره، يعرض على الكاهن ثانية.
٨ فإن رأى الكاهن وإذا القبوأة قد امتدت في الجلد، يحجز الكاهن بجاسته. إنها
برص. ٩ «إن كانت في إنسان ضربة برص فيؤتى به إلى الكاهن. ١٠ فإن رأى
الكاهن وإذا في الجلد نائي أبيض، قد صبر الشعر أبيض، وفي النائي وضح من لحم
حي، ١١ فهو برص مؤمن في جلد جسده. فيحجز الكاهن بجاسته. لا يحجزه لأنه
نجس. ١٢ لكن إن كان البرص قد أفرخ في الجلد، وغطى البرص كل جلد
المضروب من رأسه إلى قدميه حسب كل ما تراه عين الكاهن، ١٣ ورأى
الكاهن وإذا البرص قد غطى كل جسده، يحجز بطهارة المضروب. كله قد
أبيض. إنه طاهر. ١٤ لكن يوم يرى فيه لحم حي يكون نجسًا. ١٥ فتى رأى
الكاهن اللحم الحي يحجز بجاسته. اللحم الحي نجس. إنه برص. ١٦ ثم إن عاد اللحم
الحي وبيض بأي إلى الكاهن. ١٧ فإن رآه الكاهن وإذا الضربة قد صارت
بيضاء، يحجز الكاهن بطهارة المضروب. إنه طاهر. ١٨ «وإذا كان الجسم في
جلده دملة قد برئت، ١٩ وصار في موضع الدملة نائي أبيض، أو لمعة بيضاء
ضاربة إلى الحمرة، يعرض على الكاهن. ٢٠ فإن رأى الكاهن وإذا منظرها أعمق
من الجلد وقد أبيض شعرها، يحجز الكاهن بجاسته. إنها ضربة برص أفرخت في
الدملة. ٢١ لكن إن رآها الكاهن وإذا ليس فيها شعرا أبيض، وليست أعمق من
الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيام. ٢٢ فإن كانت قد امتدت
في الجلد يحجز الكاهن بجاسته. إنها ضربة. ٢٣ لكن إن وقفت اللعنة مكانها ولم
تتد، فهي أثر الدملة. فيحجز الكاهن بطهارته. ٢٤ «أو إذا كان الجسم في جلده
كئي نار، وكان حي الكئي لمعة بيضاء ضاربة إلى الحمرة أو بيضاء، ٢٥ ورأها الكاهن
وإذا الشعر في اللعنة قد أبيض، ومنظرها أعمق من الجلد، فهي برص قد أفرخ في
الكئي. فيحجز الكاهن بجاسته. إنها ضربة برص. ٢٦ لكن إن رآها الكاهن وإذا
ليس في اللعنة شعرا أبيض، وليست أعمق من الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه
الكاهن سبعة أيام، ٢٧ ثم يراه الكاهن في اليوم السابع. فإن كانت قد امتدت في
الجلد، يحجز الكاهن بجاسته. إنها ضربة برص. ٢٨ لكن إن وقفت اللعنة مكانها،
لم تمتد في الجلد، وكانت كامدة اللون، فهي نائي الكئي، فالكاهن يحجز بطهارته

لِأَنهَا بَرَصٌ مُّفسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ. ٥٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُتْ فِي التَّوْبِ فِي السَّدىِ أَوْ الخُمَّةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الجِلْدِ، ٥٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَجِدُّهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٥٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ المَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَغْيِرْ مَظَاهِرَهَا، وَلَا أَمْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ. وَإِنَّمَا تُخْرَبُ فِي جُرْدَةِ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ. ٥٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ، يَمِزُّهَا مِنَ التَّوْبِ أَوْ الجِلْدِ مِنَ السَّدىِ أَوْ الخُمَّةِ. ٥٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي التَّوْبِ فِي السَّدىِ أَوْ الخُمَّةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الجِلْدِ فِيهِ مُفْرَخَةٌ، بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ. ٥٨ وَأَمَّا التَّوْبُ، السَّدىِ أَوْ الخُمَّةِ أَوْ مَتَاعِ الجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً فَيُطَهَّرُ. ٥٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ البَرَصِ فِي الصَّوْفِ أَوْ الْكَنَانِ، فِي السَّدىِ أَوْ الخُمَّةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِئَلَّا يَطَهَّرَهُ أَوْ نَجَّسَهُ».

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الأَبْرَصِ: يَوْمَ طُهِرَهُ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. ٣ وَيُخْرَجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ البَرَصِ قَدْ بَرِثَتْ مِنَ الأَبْرَصِ، ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلطَّهْرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَفَرْمُزٍ وَزَوْفَا. ٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَذِيعَ العَصْفُورَ الوَّاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَرَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ. ٦ أَمَّا العَصْفُورُ الأُخْرَى فَيَأْخُذُ مَعَ خَشَبِ الأَرْزِ وَالفَرْمِزِ وَالأَرْزِ وَيَغْسِلُهَا بِمَاءِ العَصْفُورِ الأُخْرَى فِي دَمِ العَصْفُورِ المَذْبُوحِ عَلَى المَاءِ الأَحْيِ، ٧ وَيُنْضَحُ عَلَى المُنْطَهَرِ مِنَ البَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهَّرُ، ثُمَّ يُطَبَّقُ العَصْفُورُ الأُخْرَى عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ. ٨ فَيُغْسَلُ المُنْطَهَرُ ثِيَابَهُ وَيُحَقِّقُ كُلَّ شَعْرَةٍ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءِ فَيْطَهْرُ، ثُمَّ يَدْخُلُ المَحَلَّةَ، لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ يَحَقِّقُ كُلَّ شَعْرَةٍ رَأْسَهُ وَجِلْتِيَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَيَجْمَعُ شَعْرَهُ بِحَقْلٍ، وَيُغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءِ فَيْطَهْرُ. ١٠ ثُمَّ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خُرُوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَوَحْدَةً حَوْلِيَةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمَةً مَلْتَوَةً زَبْتٍ وَجُزْءٍ زَبْتٍ. ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ المُنْطَهَرِ الإِنْسَانَ المُنْطَهَرِ وَيَأْتِيهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الأَجْتِمَاعِ. ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الخُرُوفَ الوَّاحِدَ وَيُقْرِبُهُ ذَبْحَةً إِثْمَ مَعَ جُزْءِ الزَّبْتِ. يَرِدُّدُهُمَا تَرِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ وَيَذِيعُ الخُرُوفَ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَذِيعُ فِيهِ ذَبْحَةَ الخَطِيئَةِ وَالمُحْرَقَةَ فِي المَكَانِ المُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبْحَةَ الإِثْمِ كَذَبْحَةِ الخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنَّمَا قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. ١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبْحَةِ الإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى نَحْمَةِ أَذُنِ المُنْطَهَرِ الأَيْمَنِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الأَيْمَنِ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الأَيْمَنِ. ١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ جُزْءِ الزَّبْتِ وَيُصَبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الأَيْسَرِ. ١٦

دَاخِلٍ حَوَالَيْهِ، وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يَقْشَرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى ١٥ وَأَمَامَ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ، فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيِّئِهِ. ١٦ «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ أَضْطَجَعَ زَرْعٌ، يَرْحُضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ أَضْطَجَاعُ زَرْعٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَاعَ زَرْعٍ، يَسْتَحِمَّانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجَسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٩ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي تَحَمُّهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَنُهَا، وَكُلٌّ مِنْ مَسَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ وَكُلٌّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمَنُهَا يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلٌّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا. ٢١ وَكُلٌّ مِنْ مَسِّ فِرَاشِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلٌّ مِنْ مَسِّ مَتَاعِهَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمَسُّهُ، يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ أَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَنُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا. ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَيْسَلٌ يَسِيلُ دَمُهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَنُهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَنُهَا، فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيَّلَانِ نَجَسَاتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَنُهَا. إِنَّهَا نَجَسَةٌ. ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلُهَا يَكُونُ لَهَا كِفْرَاسٍ طَمَنُهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ طَمَنُهَا. ٢٧ وَكُلٌّ مِنْ مَسِّهَا يَكُونُ نَجَسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا نَجَسًا، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيِّئِ نَجَاسَتِهَا. ٣١ فَتَعْرِلَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. ٣٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَجِدُثُ مِنْهُ أَضْطَجَاعُ زَرْعٍ فَيَنْجَسُ بِهَا، ٣٣ وَالْعَالِيَةُ فِي طَمَنُهَا، وَالسَّائِلُ سَيْلَهُ: الْكَاهِنُ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَهُ نَجَسَةً».

١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ دَمِهِ، فَسَيْلُهُ نَجِسٌ. ٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ دَمُهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ، أَوْ يَخْتَبِسُ دَمَهُ عَنْ سَيْلِهِ، فَلِذَلِكَ نَجَاسَتُهُ. ٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا. ٥ وَمِنْ مَسِّ فِرَاشِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٧ وَمِنْ مَسِّ حِمِّ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَكُلٌّ مَا يَرَكِبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجَسًا. ١٠ وَكُلٌّ مِنْ مَسِّ كُلِّ مَا كَانَ حَتْمُهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١١ وَكُلٌّ مِنْ مَسِّ ذُو السَّيْلِ وَلَوْ يَغْسِلُ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٢ وَإِنَاءٌ أُخْرِفَ الَّذِي يَمَسُّهُ ذُو السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ. ١٣ وَإِذَا طَهَرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَطْهَرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمَ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْعِظَاءِ الَّذِي عَلَى الثَّابُوتِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي السَّحَابِ أَرْتَأَى عَلَى الْعِظَاءِ. ٣ هَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: يَجْرُ ابْنُ بَقَرٍ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ مُحَرَّقَةٍ. ٤ يَلْبَسُ قَبْضَ كَنَانٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كَنَانٍ عَلَى جَسَدِهِ،

وَتَسْقِي بِمَنْطِقَةِ كَنْعَانَ، وَيَعْمَمُ بِعِمَامَةِ كَنْعَانَ، إِنَّمَا ثِيَابٌ مَقَدَّسَةٌ، فَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. ٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَيْسِينَ مِنَ الْمَعْرِ لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَيْتَابًا وَاحِدًا لِحَرْقَةٍ. ٦ وَيَقْرُبُ هَارُونَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَنْ بَيْتِهِ. ٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٨ وَيَلْقِي هَارُونَ عَلَى التَّيْسِينَ قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعِزْرَائِيلَ. ٩ وَيَقْرُبُ هَارُونَ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعِزْرَائِيلَ فَيُوقَفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيَكْفُرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عِزْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِيَّةِ. ١١ «وَيَقْدُمُ هَارُونَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذِخُ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، ١٢ وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمُجَمْرَةِ جَمْرًا نَارًا مِنَ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا دَقِيمًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ ١٣ وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتُعْتَبِي سَخَابَةَ الْبَخُورِ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَيَضِخُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغَطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّمَ الْغَطَاءَ يَضِخُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ. ١٥ «ثُمَّ يَذِخُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ، وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ التَّوْرِ: يَضِخُهُ عَلَى الْغَطَاءِ وَقَدَّمَ الْغَطَاءَ، ١٦ فَيَكْفُرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ نَجِيمَةَ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةَ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ. ١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دَخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ، يَأْخُذُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَلْبِرًا. ١٩ وَيَضِخُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَطْهَرُهُ وَيَقْدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ «وَمَتَى فَرَغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنْ الْمَذْبُوحِ، يَقْدُمُ التَّيْسَ الْحَيَّ. ٢١ وَيَضِعُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرُبُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ بِدَمٍ بِلَايِقِهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ، ٢٢ لِيَحْمِلَ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذَنْبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مَقْفُورَةٍ، فَيُطْلِقُ التَّيْسَ فِي الْبَرِيَّةِ. ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَلْغُ ثِيَابَ الْكَنْعَانَ الَّتِي لِبَسَائِهِ عِنْدَ دَخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ. ٢٤ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مَقْدَسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ حَرْقَتَهُ وَحَرْقَةَ الشَّعْبِ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٥ وَتَحْمُ ذِيحَةَ الْخَطِيئَةِ يُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عِزْرَائِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَيَعْدُ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٢٧ وَتَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذَانِ

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوجِبُ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: ٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذِخُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمَحَلَّةِ، أَوْ يَذِخُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، ٤ وَإِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيَقْرُبَ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمًا، قَدْ سَفَكَ دَمًا، فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ. ٦ وَيُرْشُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبُوحِ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُوقِدُ الشَّحْمَ رَائِحَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ، ٧ وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدَ ذَبَائِحِهِمُ لِلتَّيْسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَسْبَابِهِمْ. ٨ «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكَ يَصْعَدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَضَعَهَا لِلرَّبِّ، يَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكَ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْآكِلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا، ١١ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفُرُ عَنِ النَّفْسِ. ١٢ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسَ مُنْكَ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكَ دَمًا. ١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكَ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُوْكَلُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيَعْطِيهِ بِاتِّزَابٍ. ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَكُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا

دَمَ جَسَدِ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَظْعُقُ. ١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ بِأَكْلِ مَيْتَةٍ أَوْ فَرِيْسَةٍ، وَطَيْبًا كَانَ أَوْ غَرِيْبًا، يَغْسِلُ نِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَبْتِئِي نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا. ١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرِحْضْ جَسَدَهُ يَجْمَلُ ذَنْبَهُ.»

١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ:

تَكُونُونَ قَلْدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ الْهَلْكَرُ. ٣ تَهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوِي. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَرُ. ٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَلَّةِ مَسْبُوكَةَ لَا تَصْعُوا لِالْئِسْكِرَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَرُ. ٥ وَمَتَى دَبَّحْتُمْ ذَبِيْحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِرِضَا عِنْدَكُمْ تَدْبُجُونَهَا. ٦ يَوْمَ تَدْبُجُونَهَا تَأْكُلُ، وَفِي الْعَدَةِ. وَالْقَائِضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الْفَالِكِ يَحْرُقُ بِالنَّارِ. ٧ وَإِذَا أُكْبِتَ فِي الْيَوْمِ الْفَالِكِ فَذَلِكَ نَجَسَةٌ لَا يَرْضَى بِهِ. ٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَجْمَلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتُقَطِّعُ بِلَئِكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِيَا. ٩ «وَإِذَا مَتَى تَحْصُدُونَ حَصِيْدَ أَرْضِكُمْ لَا تَكْمَلُ زَوَايَا حَقِيْكَ فِي الْخَصَادِ. وَقَاتِطُ حَصِيْدِكَ لَا تَلْتَفِطُ. ١٠ وَكِرْمَكَ لَا تَعْلِبُهُ، وَبِنَارِ كِرْمِكَ لَا تَلْتَفِطُ. لِيَسْكِينِ وَالْغَرِيْبِ تَرَكُهُ. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَرُ. ١١ «لَا تَسْرُقُوا، وَلَا تَكْتَبُوا، وَلَا تَعْدُوا أَحَدَكُمْ بِصَالِحِيهِ. ١٢ وَلَا تَخْلُقُوا بِأَسْمِي لِلْكُذْبِ، فَتُدَنِّسَ اسْمَ الْهَلْكَرِ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ «لَا تَعْصَبُ قَرِيْبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبْتِئِ أَجْرَةَ أَجِيْرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدَةِ. ١٤ لَا تَشْتَمِ الْأَصْمَ، وَقَدَامِ الْأَعْمَى لَا تَجْمَلُ مَعْتَرَةً، بَلِ اخْشِ الْهَلْكَرَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِيْنٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيْرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيْبِكَ. ١٦ لَا تَسْعُ فِي الرِّوَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيْبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٧ لَا تَبْغِضْ أَخْلَاكَ فِي قَلْبِكَ، إِذَا رَأَيْتَ تَبْدِيْرَ صَالِحِيْكَ، وَلَا تَجْمَلُ لِأَجْلِهِ خَطِيْبَةً. ١٨ لَا تَنْتَقِمُ وَلَا تَقْتَدِ عَلَى أَنْبَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تَحِبُّ قَرِيْبَكَ كَتَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٩ فَرَايِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تَبْتِئِ بِهَاتِمِكَ جَنَسِيْنِ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صَفْيِيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ تَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صَفْيِيْنِ. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رِجْلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ رِزْقٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَحْطُوبَةٌ لِرِجْلِ، وَلَمْ تَقْدِ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حَرِيْبَتَا، فَيَكُنْ تَأْدِيْبٌ. لَا يَقْتُلَا لِأَنَّهُمَا لَمْ تَمْتَقُنِ. ٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيْحَةٍ لِأَنَّهُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: كَبِشًا، ذَبِيْحَةً إِثْمٌ، ٢٢ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبِشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيْبَتِيْ الْآتِيِ أَخْطَأَ، فَيُضْفَعُ لَهُ عَنْ خَطِيْبَتِيْ الْآتِيِ أَخْطَأَ. ٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَعَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ تَمْرَهَا عَرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِيْنٍ تَكُونُ لَكُمْ عَقْلَاءَ. لَا يُوْكَلُ مِنْهَا. ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ تَمْرٍهَا قُدْسًا لِتَمْجِيْدِ الرَّبِّ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ تَمْرَهَا، لِتَزِيْدَ لَكُمْ عَقْلَتَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَرُ. ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِالْأَدَمِ، لَا تَسْتَفَاءِلُوا وَلَا تَعِيْنُوا. ٢٧ لَا تَقْصُرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيْرًا، وَلَا تَقْسِدُ عَارِضِيْكَ. ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ كَرَمِيْتٍ، وَكَلْبَةٍ وَسِمٍ لَا تَجْمَعُوا فِيْكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٩ لَا تُدْنِسُ ابْنَتَكَ بِتَعْرِضِهَا لِلرِّبَايَةِ لِأَنَّ تَرْتِي الْأَرْضَ وَتَقْتَلِي الْأَرْضَ رَذِيْلَةً. ٣٠ سُبُوِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ.»

١٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ

الْهَلْكَرُ. ٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَايِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. ٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَايِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَرُ. ٥ تَحْفَظُونَ فَرَايِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ مِحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٦ «لَا يَقْتَرِبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيْبِ جَسَدِي لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. ٧ عَوْرَةَ أَبِيْكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِذَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيْكَ لَا تَكْشِفُ. إِذَا عَوْرَةُ أَبِيْكَ. ٩ عَوْرَةَ أَخِيْكَ أَوْ بِنْتِ أَبِيْكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةَ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةَ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ أَبِيْكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِذَا عَوْرَتُكَ. ١١ عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيْكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيْكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِذَا أُخْتُكَ. ١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيْكَ لَا تَكْشِفُ. إِذَا قَرِيْبَةُ أَبِيْكَ. ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِذَا قَرِيْبَةُ أُمِّكَ. ١٤ عَوْرَةَ أُخِيْ أَبِيْكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِذَا عَمَّتُكَ. ١٥ عَوْرَةَ كَنْتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِذَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَخِيْكَ لَا تَكْشِفُ. إِذَا عَوْرَةُ أَخِيْكَ. ١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةِ وَبِنْتِي لَا تَكْشِفُ، وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِي، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِي لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا، إِنَّهَا قَرِيْبَتَا. إِنَّهُ رَذِيْلَةٌ. ١٨ وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا. ١٩ «وَلَا تَقْتَرِبُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةِ طَمَحِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. ٢٠ وَلَا تَجْمَلُ مَعَ امْرَأَةٍ صَالِحِيْكَ مَضْمُجَكَ لِزَرْعٍ، فَتَنْجَسَ بِهَا. ٢١ وَلَا تَعْطُ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِأَنَّ تَدْنِسَ اسْمَ الْهَلْكَرِ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ وَلَا تَضَاجِعُ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ، إِنَّهُ رِجْسٌ. ٢٣ وَلَا تَجْمَلُ مَعَ بَهِيْمَةٍ مَضْمُجَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفُ امْرَأَةٌ أَمَامَ بَهِيْمَةٍ لِزَوَانِيْهَا، إِنَّهُ فَاحِشَةٌ. ٢٤ «بِكُلِّ هَدْيٍ لَا تَنْتَجِسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَدْيٍ قَدْ تَنْجَسَ الشُّعُوبُ الَّتِيْنَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٢٥ فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ. فَأَجْتَزِيْ ذَنْبَهَا مِنْهَا، فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سَكَنَهَا. ٢٦ لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَايِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطِيْئِ وَلَا الْغَرِيْبِ الْبَارِئِلِ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمِلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّتِيْنَ قَبْلَكُمْ فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ. ٢٨ فَلَا تَقْدِفُكَ الْأَرْضُ بِتَنْجِيْسِكُمْ إِلَيْهَا كَمَا قَدَفَتْ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تَقْطَعُ الْأَنْفُسَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.»

أَنَا الرَّبُّ. ٣١ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوْبَةَ، فَتَنَجِّسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ. ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتُخَيِّئِينَ إِلَيْكَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣٣ «وَإِذَا تَزَلَّ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكَ فَلَا تَطْلُبُوهُ. ٣٤ كَالْوَطَنِيِّ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكَ، وَنُجِبْ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ. ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَّاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي الْكَلِيِّ. ٣٦ مِيزَانَ حَقٍّ، وَوِزْنَاتٍ حَقٍّ، وَإِنْفَةَ حَقٍّ، وَهَيْنَ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٣٧ فَحَفَظُونَ كُلَّ فَرَائِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ».

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «وَقُولْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجِعُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ. ٣ وَأَجْعَلْ أَنَا وَجِيبِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يَحْسِبَ مَقْدِسِي، وَيُدَسِّسَ اسْمِي الْقُدُوسَ. ٤ وَإِنْ عَمَّضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، ٥ فَإِنِّي أُضَعِّجُ وَجِيبِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْعَاقِبِينَ وَرَاءَهُ، بِأَلْتِنِي وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ. ٦ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفَتُ إِلَى الْجَانِ، وَإِلَى التَّوْبِيعِ لِتَرْبِي وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلْ وَجِيبِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا. ٧ فَتَقْتَدِسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيدِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ. ٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ. ٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ. ١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةَ. ١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أُبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُبِيهِ. إِنَّمَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَتَنَتِهِ، فَإِنَّهَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رِجْسًا. إِنَّمَا يَقْتُلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٤ وَإِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِأَنْتَارِ يَحْمِقُونَهُ وَأَيَّامُهَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً يَنْكُرُ. ١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ، وَالْبَهِيمَةُ تَمِيتُونَهَا. ١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتِ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِزَانِيَةٍ، فَمِيتَ الْمَرْأَةُ وَالْبَهِيمَةُ. إِنَّمَا يَقْتُلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أُبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يَقْطَعَانِ أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَجِلُّ ذَنْبُهُ. ١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَابِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى يَبْئُوعُهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَبْئُوعَ دَمِهَا، يَقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. ١٩ عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمِ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَتَنَجَّسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ، ٢ إِلَّا لِأَقْرَبِيَّهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَأَبْنَتِهِ وَأَبْنَتِهِ وَأَخِيهِ ٣ وَأُخْتَهُ الْعَذْرَاءَ الْقَرِيبَةَ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ. ٤ كَرُوحٌ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيسِهِ. ٥ لَا يَجْمَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَخْلِقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمُ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. ٦ مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِإِهْمِهِمْ، وَلَا يَدُسُّونَ اسْمَ إِهْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِهْمِهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدْسًا. ٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدَسِّسَةٌ لَا يَأْخُذُهَا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِهْمِهِ. ٨ فَحَسِبِهِ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خَبْزَ إِهْمِكَ. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ. ٩ وَإِذَا تَدَسَّتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِأَلْتِنِي فَقَدْ دَسَّتْ أَبَاهَا. بِأَنْتَارِ تَحْرُقُ. ١٠ «وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ، ١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيِّتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، ١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَقْدِسِ لِثَلَاثِ يَدَيَسٍ مُقَدَّسٍ إِلَيْهِ، لِأَنَّ إِكْبِيلَ دُهْنِ مَسْحَةِ إِهْمِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَذْرَاءً. ١٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالْمُدَسَّسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَخْذُ عَذْرَاءً مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. ١٥ وَلَا يَدَسُّ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ». ١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «كَلِّمِ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ سَلَكِ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِیُرْبِ خَبْزِ إِهْمِهِ. ١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِي، ١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ لِرَجُلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ، ٢٠ وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا أَكْتُمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ

بِأَبْضٍ، وَلَا أَجْرُبُ وَلَا أَكْفُ، وَلَا مَرُضُوصُ الْخَلْصَى. ٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِقُرْبِ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِقُرْبِ خِزْبِإِلِهِ. ٢٢ خِزْبِإِلِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. ٢٣ لَكِنْ إِلَى الْحِجَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَا يَدْخُلَ مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ». ٢٤ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّأَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُسُونَهَا لِي وَلَا يَدْخُلُوا أَسْمَى الْقُدُّوسِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَفْدَسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، تَطْعُمُ تِلْكَ النَّفْسِ مِنْ أَمَاي. أَنَا الرَّبُّ. ٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ، وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجَسًا لِمَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٍ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعٌ زَرَعٌ، أَوْ إِنْسَانٍ مَسَّ دَيْبِيًّا يَنْتَجِسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَنْتَجِسُ بِهِ لِجَنَاسَةٍ فِيهِ، ٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرِحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. ٧ فَتَمَّتْ عَرَبَتِ الشَّمْسِ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ مَيْتَةٌ أَوْ فَرِيْسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَنْتَجِسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَجْعَلُوا لِأَجْلِهَا حَظِيَّةً يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. تَزِيلُ كَاهِنٌ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا. ١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضِيَّةً، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ. ١٢ وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رِفِيعَةِ الْأَقْدَاسِ. ١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مَطْلَقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ ثَمْسُهُ وَيُدْفَعُ الْقُدْسُ لِلْكَاهِنِ. ١٥ فَلَا يَدْخُلُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ، ١٦ فَيَحْمِلُونَهَا ذَنْبٌ إِثْمٌ يَأْكُلُهُمْ أَقْدَاسُهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ». ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرِيبُ قُرْبَانِهِ مِنْ جَمِيعِ ذُرُوعِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحَرَّقَةً، ١٩ فَلِلرَّبِّ عَنكَرٌ يَكُونُ ذِكْرًا صَحِيحًا مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ. ٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَقْرُبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرَّبِّ عَنكَرًا. ٢١ وَإِذَا قَرِبَ إِنْسَانٌ ذَبْحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَدْرِهِ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْأَنْعَامِ، تَكُونُ صَحِيحَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا. ٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرُبُ وَالْأَكْفُ، هَذِهِ لَا يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ، وَلَا يَجْعَلُونَهَا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَأَمَّا الثَّوْرُ أَوْ الشَّاةُ

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُتَادَوْنَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةٍ. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي: ٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَظْمَةٍ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُونَ. إِنَّهُ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُتَادَوْنَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا: ٥ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْمَشَاءَيْنِ فَضَحَ لِلرَّبِّ. ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفِطْرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فِطْرًا. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُونَ. ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ يَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُونَ. ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٠ «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحَزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ. ١١ فَيُرِيدُ الْحَزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرَّبِّ عَنكَرًا. فِي غَدِ السَّبْتِ يَرُدُّهَا الْكَاهِنُ. ١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحَزْمَةَ خَرْوفًا صَحِيحًا حَوْلِيَا مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ. ١٣ وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوِيَةٍ بَزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سَرُورٍ، وَسَكِبِيهِ رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ حَمْرِ. ١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوْبِقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِي، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ الْهِكْرُ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ١٥ «ثُمَّ تَحْسِبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِتْيَانِكُمْ بِحَزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَكُونُ كَامِلَةً. ١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسِبُونَ تَحْسِبِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَقْرَبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيْفَيْنِ عَشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخَبَّزَانِ خَبِيرًا بَأَكُورَةَ الرَّبِّ. ١٨ وَيَقْرَبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَحِيحَةٍ حَوْلِيَا، وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكِبِيهَا وَقُودًا رَائِحَةً سَرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٩ وَتَعْمَلُونَ تَسْبًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبْحَةً

٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْبُونِ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوْءِ لِإِقْبَادِ السُّرْحِ دَائِمًا. ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَرْبِهَا هَارُونَ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْبُ السُّرْحُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَحْبِزُهُ بِنَتْنِ عَشْرِ قُرْصًا. عَشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ. ٦ وَجَعَلَهَا صَفَيْنِ، كُلُّ صَفٍّ سِتَّةَ عَلَى الْمِائَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧ وَجَعَلَ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لَبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِقَبْرِ تَذَكُّارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبَّ يَرْبِتهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْقَالًا دَهْرِيًّا. ٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ». ١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ. ١١ جَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْإِسْمِ وَسَبَّ. فَأَتَا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ امْرَأَةِ شُلُومِيَّةَ بِنْتُ دَبْرِيٍّ مِنْ سِبْطِ دَانَ. ١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيَعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهًا يَجْمَلُ حَظِيَّتَهُ، ١٦ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطْنِيِّ عِنْدَمَا يَجِدِفُ عَلَى الْإِسْمِ يُقْتَلُ. ١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةً بَعْضُ عَنَابِهَا نَسًا فَيَسُفَسُ. ١٩ وَإِذَا أَحَدٌ أَنْشَأَ فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. ٢٠ كَسَّرَ بِكْسَرٍ، وَعَيْنَ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ. كَمَا أَحَدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحَدِّثُ فِيهِ. ٢١ مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً بَعْضُ عَنَابِهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ٢٢ حَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لِكُلِّ الْغَرِيبِ يَكُونُ كَالْوَطْنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجِمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ سَمَّيْتُ الْأَرْضَ سَبْتًا لِلرَّبِّ. ٣ سَتَّ سَبْتَيْنِ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسَتَّ سَبْتَيْنِ تَقْتَضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَيَهْبِطُ فِيهَا الْبُخَارُ مِنَ الْأَرْضِ سَبْتُ عَطَلَةٍ، سَبْتُ الْبُخَارِ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْتَضِبُ كَرْمَكَ. ٥ زَرِّعْ حَصِيدَكَ لَا تَحْصُدْ، وَعَنْبُ كَرْمِكَ الْمَحُولُ لَا تَقْطِفْ. سَنَةٌ عَطَلَةٌ تَكُونُ لِلْأَرْضِ. ٦ وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لِكُلِّ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمْتِكَ وَلَا لِجِيرِكَ وَلِمَسْتَوْتِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ، ٧ وَلِهَيْبَتِكَ وَالْحَيَّوَانَ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتَيْهَا طَعَامًا. ٨ «وَتَعَدُّ لَكَ سَبْعَةَ سَبُوتٍ سَبْتَيْنِ. سَبْعَ سَبْتَيْنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّبْوَةِ سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٩ ثُمَّ تَعْبُرُ بَوَاقِ الْمَنَافِقِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، فِي يَوْمِ الْكُفَّارَةِ تَعْبُرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. ١٠ وَتَقْدِسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتَتَادُونَ بِالْعِلْقِي فِي الْأَرْضِ جَمِيعَ سَكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيًّا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مَلِكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. ١١ يَوْمِيًّا تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ، لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصِدُوا زَرْبِعَهَا، وَلَا تَقْطَعُوا كَرْمَهَا الْمُحُولَ. ١٢ إِنِّهَا يَوْمِيًّا مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْخَلْقِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا، ١٣ فِي سَنَةِ الْيَوْمِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مَلِكِهِ. ١٤ فَتَيُّ بَعْتَ صَاحِبِكُمْ مِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكُمْ، فَلَا يَغْنُ أَحَدٌ مَرَّأَاهُ. ١٥ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيَوْمِ الشَّتْرِيِّ مِنْ صَاحِبِكُمْ، وَحَسَبَ سِنِي الْعَلَّةِ يَبِيعُكَ. ١٦ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ ثَمَنُهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تَقَلُّ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ عَدَدُ الْغَلَاتِ يَبِيعُكَ. ١٧ فَلَا يَغْنُ أَحَدٌ كَرْمَ صَاحِبِهِ، بَلِ أَحْشَى إِلَهُكَ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٨ فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ. ١٩ وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. ٢٠ وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ ٢١ فَإِنِّي أُمُرُ بِرُكْنِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةُ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٢ فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْعَلَّةِ الْعَتِيفَةِ إِلَى السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتَهَا تَأْكُلُونَ عَتِيفًا. ٢٣ «وَالْأَرْضُ لَا تَبِيعُ بَتَّةً، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عِنْدِي. ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مُلْكِيكُمْ تَجْمَلُونَ فَكَاكًا لِلْأَرْضِ. ٢٥ إِذَا اقْتَرَأْتُمْ أَحْوَكَ فَبَاعَ مِنْ مَلِكِهِ، يَأْتِي وَلِيهِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفْكَ مِيعَ أَخِيهِ. ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ، فَإِنْ نَالَتْ يَدُهُ وَوَجَدَ مِقْدَارَ فَكَاكِهِ، ٢٧ يَحْسَبُ سِنِي بَيْعِهِ، وَيُرِدُّ الْفَاضِلَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَى مَلِكِهِ. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَمَلْ يَدُهُ كِتَابِيهَ لِيُرِدَّ لَهُ، يَكُونُ مِيعَةً فِي يَدِ شَارِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيَوْمِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي الْيَوْمِ فَيَرْجِعُ إِلَى مَلِكِهِ. ٢٩ «وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتَ سَكْنٍ فِي مَدِينَةِ ذَاتِ سُورٍ، فَيَكُونُ فَكَاكِهِ إِلَى تَمَامِ سَنَةِ بَيْعِهِ. سَنَةٌ يَكُونُ فَكَاكِهِ. ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَفْكَ قَبْلَ أَنْ تَكُلَّ لَهُ سَنَةٌ تَامَةً، وَجَبَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتَّةً لِشَارِيهِ فِي أَجْبَالِهِ. لَا يَخْرُجُ فِي الْيَوْمِ. ٣١ لَكِنْ بَيْتُ الْقَرْيِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَعَ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فَكَاكُهُ، وَفِي الْيَوْمِ يَخْرُجُ. ٣٢ وَأَمَّا مَدُنُ اللَّوَابِينِ، بَيْتَ مَدُنِ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فَكَاكُهُ مُؤَبَّدٌ لِلْأَبِينِ. ٣٣ وَالَّذِي يَفْكَهُ مِنَ اللَّوَابِينِ الْمِيعَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ مُلْكِهِ يَخْرُجُ فِي الْيَوْمِ، لِأَنَّ بَيْتَ مَدُنِ اللَّوَابِينِ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِحِ لِمَدِينِهِمْ فَلَا تَبِيعُ، لِأَنَّهَا مَلَكَ دَهْرِي لَكُمْ. ٣٥ «وَإِذَا اقْتَرَأْتُمْ أَحْوَكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكُمْ، فَأَعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوْطِنًا فَيَعِيشَ مَعَكُمْ. ٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبًّا وَلَا

٢٦ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تَمَثَلًا مَنُحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حِجْرًا مَصُورًا لِتَسْجُدُوا لَهُ، لِإِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ، أَنَا الرَّبُّ. ٣ «إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَلِمْتُمْ هَا، ٤ أُعْطِي مَرْكُزًا فِي حِينِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْخَلْقِ ثَمَرَهَا، ٥ وَبَلِغَ دِرَاسِكُمْ بِالْقَطَافِ، وَبَلِغَ الْقَطَافِ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خَبْزَ كَرْمِ الشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَمَامُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَرْجِعُكُمْ. وَأَيُّدُ الْوَحُوشِ الرِّدِّيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَجُورُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْفُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٨ يَطْرُدُ حَمْسَةَ مِنْكُمْ مِئَةً وَمِئَةً مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً، وَيَسْفُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَنْتُمْ يَلِكُمْ

وَأَثَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ، ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَيْقَ الْمَعْتَقَ، وَتَحْرُجُونَ الْعَيْقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. ١١ وَأَجْمَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَزْدُلِكُمْ نَفْسِي. ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِيَّاهَا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٣ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكَ لَمْ عَيْدًا، وَقَطَعَ قَيْدُ نِيرٍ كَرِيهُمُ وَسِيرُكَ قِيَامًا. ١٤ «لَكِنَّ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فِرَاطِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَنْتُمْ مِيثَاقِي، ١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْلَطْتُ عَلَيْكُمْ رَعْبًا وَسَيْلًا وَحُمَى تَفْنِي الْعَيْنَيْنِ وَتَتَلَفُ النَّفْسَ، وَتَزْعَوْنَ بِأَطْلَا زَرْعِكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. ١٧ وَأَجْمَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَبْزُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُؤُكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلا يَسَ مِنْ يَطْرُدُكُمْ. ١٨ «وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ١٩ فَأُحِطِّمُ نَخَارَ عَرَضِكُمْ، وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْجَلِيدِ، وَأَرْضُكُمْ كَالنَّحَاسِ، ٢٠ فَتَفْرَعُ بِأَطْلَا قَوَيْكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تَعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَنْجَارُ الْأَرْضِ لَا تَعْطِي ثَمَارَهَا. ٢١ «وَإِنْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَسْمَعُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٢ أَطْلُقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادُ، وَتَقْرَعُ بِهَاتِمِكُمْ، وَتَقْلِبُكُمْ فَتَوْحُشُ طَرْفِكُمْ. ٢٣ «وَإِنْ لَمْ تَتَّأدَّبُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، ٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَفْسَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينَتِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَّاءَ فَتَدْفَعُونَ يَدَ الْعَدُوِّ. ٢٦ بِكِسْرِي لَكُمْ عَصَا أَنْخَبِزِ. تَحْزِبُ عَشْرُ نِسَاءٍ خَبِزُكُمْ فِي تَبُورٍ وَاحِدٍ، وَيَرْدُدُنَّ خَبِزُكُمْ بِالْوَزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ. ٢٧ «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، ٢٨ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ، ٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْبَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ، وَأُلْقِي جَشْتَكُمْ عَلَى جَشْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَزْدُلِكُمْ نَفْسِي. ٣١ وَأَصِيرُ مَدِينَتَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَاحَةَ سُرُورِكُمْ. ٣٢ وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. ٣٣ وَأُزْدِيكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُجْرِدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَضِيرُ أَرْضَكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدِينَتَكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٤ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتْهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ نَسَبْتُ الْأَرْضَ وَاسْتَوَيْتُ سُبُوتَهَا. ٣٥ كُلُّ أَيَّامٍ وَحَشَتْهَا نَسَبْتُ مَا لَمْ تَسْبِئْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. ٣٦ وَالْبَابُونَ مِنْكُمْ أَلْقَى الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَبْزِهِمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلا يَسَ طَارِدًا. ٣٧ وَيَعْتَرِ بِبَعْضِهِمْ بَعْضٌ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلا يَسَ

٢٧ وَكَرِهَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَرِهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا أَقَرَّرَ

إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فَيُقْسِمُ لِلرَّبِّ، ٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذِكْرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ حَمْسِينَ شَاقِلٍ فَضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. ٤ وَإِنْ كَانَ أَتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا. ٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذِكْرٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا، وَلِأَتَى عَشْرَةَ شَاقِلٍ. ٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذِكْرٍ خَمْسَةَ شَاقِلٍ فَضَّةٍ، وَلِأَتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَاقِلٍ فَضَّةٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشْرَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِلْأُنْثَى فَعَشْرَةَ شَاقِلٍ. ٨ وَإِنْ كَانَ قَتِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقُومُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَمَالَى يَدُ النَّازِرِ يَقُومُهُ الْكَاهِنُ. ٩ «وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً مِمَّا يَقْرَبُونَهُ قَرَابًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا. ١٠ لَا يَبْغِيهِ وَلَا يَبْدِيهِ جِدًّا بِرَدِيٍّ، وَأُورِدِيًّا بِجِدِّ، وَإِنْ أَبْدَلَ بَهِيمَةً بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبِدِيلِهَا قُدْسًا. ١١ وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً نَجَسَةً مِمَّا لَا يَقْرَبُونَهُ قَرَابًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، ١٢ فَيَقُومُهَا الْكَاهِنُ جِدَّةً أَمْ رَدِيَّةً. فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ. ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خَمْسَمِئَةً عَلَى تَقْوِيمِكَ. ١٤ «وَإِذَا قَدَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقُومُهُ الْكَاهِنُ جِدًّا أَمْ رَدِيًّا. وَكَأَيُّ قِيَمَةِ الْكَاهِنِ هَكَذَا يَقُومُ. ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمَقْدِسُ يَفُكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فَضَّةٍ تَقْوِيمًا عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. ١٦ وَإِنْ قَدَسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَدَارِهِ. يَدَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّجَرِ يُحْسِنُ شَاقِلٍ فَضَّةً. ١٧ إِنْ قَدَسَ

حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ بَقَوْمٍ. ١٨ وَإِنْ قَدَسَ حَقْلُهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ
يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدْرِ السَّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَنْقُصُ مِنْ
تَقْوِيمِكَ. ١٩ فَإِنْ فَكَ الْحَقْلُ مَقْدِسُهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ.
٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفَكَّ الْحَقْلُ وَبِيعَ الْحَقْلُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفَكُّ بَعْدُ، ٢١ بَلْ يَكُونُ
الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمَحْرَمِ. لِلكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.
٢٢ «وَإِنْ قَدَسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ، ٢٣ يَحْسَبُ
لَهُ الْكَاهِنُ مِبلغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا
لِلرَّبِّ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ
مُلْكُ الْأَرْضِ. ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَأْفِلِ الْمَقْدِسِ. عَشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ
الشَّاقِلُ. ٢٦ «لَكِنَّ الْبِكْرَ الَّذِي يُفَرِّزُ بَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدِسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا
كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ. ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ يَقْدِسُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ
وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفَكَّ، فَيُبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ. ٢٨ أَمَا كُلُّ مُحْرَمٍ يُحْرَمُهُ
إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يَفَكُّ.
إِنَّ كُلَّ مُحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَسُ لِلرَّبِّ. ٢٩ كُلُّ مُحْرَمٍ يُحْرَمُ مِنَ النَّاسِ لَا يَفْدَى.
يُقْتَلُ قِتْلًا. ٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ.
قُدْسٌ لِلرَّبِّ. ٣١ وَإِنْ فَكَ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. ٣٢ وَأَمَا كُلُّ
عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَبْعُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٣٣ لَا
يُنْحَصُ أَجِدٌ هُوَ أَمْ رَدِيٌّ، وَلَا يَبْدَلُهُ. وَإِنْ أَبْدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا
يُفَكُّ. ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ
سِينَاءَ.

المعدودون منهم لسيط زبولون سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة. ٣٢ بو يوسف: بو أفرايم، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٣٣ المعدودون منهم لسيط أفرايم أربعون ألفاً وخمس مئة. ٣٤ بو منسى، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٣٥ المعدودون منهم لسيط منسى اثنا عشر ألفاً وثلاثون ألفاً ومئتان. ٣٦ بو بنيامين، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٣٧ المعدودون منهم لسيط بنيامين خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة. ٣٨ بو دان، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٣٩ المعدودون منهم لسيط دان اثنا عشر ألفاً وسبع مئة. ٤٠ بو أشير، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٤١ المعدودون منهم لسيط أشير واحد وأربعون ألفاً وخمس مئة. ٤٢ بو نفتالي، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٤٣ المعدودون منهم لسيط نفتالي ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة. ٤٤ هؤلاء هم المعدودون الذين عدّهم موسى وهارون ورؤساء إسرائيل، اثنا عشر رجلاً، رجل واحد وليت آبائهم. ٤٥ فكان جميع المعدودين من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب في إسرائيل. ٤٦ كان جميع المعدودين ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين. ٤٧ وأما اللاويون حسب سيط آبائهم فلم يعدوا بينهم، ٤٨ إذ كثر الرب موسى قائلاً: ٤٩ «أما سيط لاوي فلا تحسبه ولا تعدّه بين بني إسرائيل. ٥٠ بل وكلّ اللاويين على مسكن الشهادة وعلى جميع أمتعتهم وعلى كل ما له. هم يحملون المسكن وكلّ أمتعتهم، وهم يخدمونه، وحول المسكن ينزلون. ٥١ فعند ارتفاع المسكن ينزله اللاويون وعند نزول المسكن يقيمه اللاويون. والأجنبي الذي يقترب يقتل. ٥٢ وينزل بنو إسرائيل كل في محله وكل عند رايته بأجنادهم. ٥٣ وأما اللاويون فينزلون حول مسكن الشهادة لكي لا يكون سخط على جماعة بني إسرائيل، فيحفظ اللاويون شعائر مسكن الشهادة». ٥٤ ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر الرب موسى كذلك فعلموا.

٢

وكرر الرب موسى وهارون قائلاً: ٢ «ينزل بنو إسرائيل كل عند رايته بأعلام لبيوت آبائهم، قبالة خيمة الاجتماع حولها ينزلون. ٣ فالتازلون إلى الشرقي، نحو الشرقي، راية محلة يهوذا حسب أجنادهم، والرئيس لبني يهوذا نحشون بن

١ وكرر الرب موسى في برية سيناء، في خيمة الاجتماع، في أول الشهر الثاني في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر قائلاً: ٢ «أحصوا كل جماعة بني إسرائيل بعشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء، كل ذكر برأسه، ٣ من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب في إسرائيل. تحسبهم أنت وهارون حسب أجنادهم، ٤ ويكون معكم رجل لكل سيط، رجل هو رأس لبيت أبيه. ٥ وهذه أسماء الرجال الذين يقفون معكم: راوبين البصور بن شدبور. ٦ لشمعون شلوميئيل بن صوريشداي. ٧ ليهودا نحشون بن عميئاداب. ٨ ليساكر شتايل بن صوغر. ٩ لزبولون آياب بن جيلون. ١٠ لابني يوسف: لأفرايم اليشمع بن عميئود، ولبنسى جمليليل بن فدهصور. ١١ لبنيامين أيدن بن جدعوني. ١٢ ليدان أخيعزر بن عميشداي. ١٣ لأشير فجعيئيل بن عكرن. ١٤ لجاد الياساف بن دعويل. ١٥ لنفتالي أخيرع بن عين». ١٦ هؤلاء هم مشاهير الجماعة، رؤساء أسباط آبائهم. رؤوس ألوف إسرائيل. ١٧ فأخذ موسى وهارون هؤلاء الرجال الذين تعينوا بأسمائهم، ١٨ وجمعوا كل الجماعة في أول الشهر الثاني، فانتسبوا إلى عشائرهم وبيوت آبائهم بعدد الأسماء، من ابن عشرين سنة فصاعداً برؤوسهم، ١٩ كما أمر الرب موسى. فعدهم في برية سيناء. ٢٠ فكان بنو راوبين بكر إسرائيل، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء برؤوسهم، كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٢١ كان المعدودون منهم لسيط راوبين ستة وأربعين ألفاً وخمس مئة. ٢٢ بنو شمعون، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، المعدودون منهم بعدد الأسماء برؤوسهم، كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٢٣ المعدودون منهم لسيط شمعون تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة. ٢٤ بنو جاد، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٢٥ المعدودون منهم لسيط جاد خمسة وأربعون ألفاً وست مئة وخمسون. ٢٦ بنو يهوذا، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٢٧ المعدودون منهم لسيط يهوذا أربعة وسبعون ألفاً وست مئة. ٢٨ بنو يساكر، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٢٩ المعدودون منهم لسيط يساكر أربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة. ٣٠ بنو زبولون، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج لخرّب، ٣١

عَمِيدَاب، ٤ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً. ٥ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكَرَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي يَسَّاكَرَ تَثَابِيلُ بْنُ صُغَرَ، ٦ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةً وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٧ وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ، ٨ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٩ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةٌ أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْحَلُونَ أَوَّلًا. ١٠ «رَابِعَةُ حَلَّةِ رَاوِبِينَ إِلَى التِّيمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي رَاوِبِينَ الْيُورُبْنَ شَدْيُورُ، ١١ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةً وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ١٢ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ شِعُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي شِعُونَ شُلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ، ١٣ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ١٤ وَسِبْطُ جَادَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ رَعُوئِيلَ، ١٥ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ١٦ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ رَاوِبِينَ مِئَةٌ أَلْفٌ وَوَّاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ ثَانِيَةً. ١٧ «ثُمَّ تَرْحَلُ خِيْمَةُ الْأَجْتِمَاعِ، لِحَلَّةِ الْأَوَّلِينَ فِي وَسْطِ الْحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْحَلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَايَاتِهِمْ. ١٨ «رَابِعَةُ حَلَّةِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْعَرَبِ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي أَفْرَائِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيدُودَ، ١٩ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٠ وَمَعَهُ سِبْطُ مَنَسِي، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي مَنَسِي جَمِيلِيئِيلُ بْنُ قَدْهُصُورَ، ٢١ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٢٢ وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي، ٢٣ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٢٤ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ أَفْرَائِمَ مِئَةٌ أَلْفٌ وَتَمَانِيَةٌ أَلْفٌ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ ثَالِثَةً. ٢٥ «رَابِعَةُ حَلَّةِ دَانَ إِلَى الشِّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي دَانَ أَخْبِزْرُ بْنُ عَمِيدُودَايَ، ٢٦ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ. ٢٧ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ أَشِيرَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي أَشِيرَ جَمِيلِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ، ٢٨ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٩ وَسِبْطُ نَفْتَالِي، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي نَفْتَالِي أَخْبِرُعُ بْنُ عَيْنَانَ، ٣٠ وَجَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٣١ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةِ دَانَ مِئَةٌ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. يَرْحَلُونَ أَخِيرًا بِرَايَاتِهِمْ». ٣٢ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٌ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ٣٣ وَأَمَّا الْأَوَّلُونَ فَلَمْ يَعْدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٤ فَفَعَلَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَايَاتِهِمْ، وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبِ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

٣٢ ولرئيس رؤساء اللاويين العازار بن هارون الكاهن وكافة حراس حراسة القدس. ٣٣ ولراري عشيرة الملعين وعشيرة الموشين. هذه هي عشائر مراري. ٣٤ والمعدودون منهم بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ستة آلاف ومئتان، ٣٥ والرئيس لبيت أبي عشائر مراري صوريل بن ايجال. يتولون على جانب المسكن إلى الشمال. ٣٦ ووكالة حراسة بني مراري: الواح المسكن وعوارضه وأعمدته وفرضه وكل أمتعته وكل خدمته، ٣٧ وأعمدة الأدار حواليا وفرضها وأوتادها وأطنابها. ٣٨ والنازلون قدام المسكن إلى الشرق قدام خيمة الاجتماع، نحو الشروق، هم موسى وهارون وبنوه، حارسين حراسة المقدس لحراسة بني إسرائيل، والأجنبي الذي يقرب يقتل. ٣٩ جميع المعدودين من اللاويين الذين عددهم موسى وهارون حسب قول الرب بعشائرهم، كل ذكر من ابن شهر فصاعدا، اثنا عشر ألفا. ٤٠ وقال الرب لموسى: «عد كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعدا، وخذ عدد أمتائهم. ٤١ فتأخذ اللاويين لي. أنا الرب. بدل كل بكر في بني إسرائيل. وبناهم اللاويين بدل كل بكر في بناهم بني إسرائيل». ٤٢ فعد موسى كما أمره الرب كل بكر في بني إسرائيل. ٤٣ فكان جميع الأبنكار الذكور بعدد الأسماء من ابن شهر فصاعدا، المعدودين منهم اثني عشر ألفا ومئتين وثلاثة وسبعين. ٤٤ وكلم الرب موسى قائلا: ٤٥ «خذ اللاويين بدل كل بكر في بني إسرائيل، وبناهم اللاويين بدل بناهمهم، فيكون لي اللاويون. أنا الرب. ٤٦ وأما فداء المئتين والثلاثة والسبعين الزائدين على اللاويين من أبنكار بني إسرائيل، ٤٧ فتأخذ خمسة شواقل لكل رأس. على شاقلي القدس تأخذها. عشرون جيرة الشاقل. ٤٨ وتعطي الفضة لهارون وبنيه فداء الزائدين عليهم». ٤٩ فأخذ موسى فضة فدايتهم من الزائدين على فداء اللاويين. ٥٠ من أبنكار بني إسرائيل أخذ الفضة ألفا وثلاث مئة وخمسة وستين على شاقلي القدس، ٥١ وأعطى موسى فضة الفداء لهارون وبنيه حسب قول الرب، كما أمر الرب موسى.

٤ وكلم الرب موسى وهارون قائلا: ٢ «خذ عدد بني قهات من بين بني لاوي حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، ٣ من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة، كل داخل في الجند ليعمل عملا في خيمة الاجتماع. ٤ هذه خدمة بني قهات في خيمة الاجتماع: قدس الأقداس. ٥ يأتي هارون وبنوه عند أرحال المحلة ويتولون حجاب السقف ويغطون به تابوت الشهادة، ٦ ويجعلون عليه غطاء من جلد نحس، ويسطون من فوق ثوبا كله اسمائيجي، ويضعون عصبه. ٧ وعلى مائدة الوجوه يسطون ثوب اسمائيجي، ويضعون عليه الصحاف والصحون والأقداح وكاسات السكيب، ويكون الخبز الدائم عليه، ٨ ويسطون

حَالِهَا وَفُرْضَهَا وَأَوْتَادَهَا وَأَطْنَابَهَا مَعَ كُلِّ امْتِعَاتٍ وَكُلِّ خِدْمَتِيهَا، وَإِلْأَسْمَاءِ تَعْدُونَ
 أَمْتِعَةَ حِرَاسَةِ حَمْلِهِمْ. ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ
 الْإِجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيْثَامَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ
 بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٥ مِنْ أِبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا
 إِلَى أِبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٣٦ فَكَانَ
 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْفَتِينَ وَسَعِ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هُوَلَاءُ هُمُ
 الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ
 مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ
 حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩ مِنْ أِبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى أِبْنِ خَمْسِينَ
 سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ
 مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ هُوَلَاءُ هُمُ
 الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ الَّذِينَ
 عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي
 حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣ مِنْ أِبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى أِبْنِ خَمْسِينَ
 سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ
 مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ هُوَلَاءُ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ
 بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ٤٦
 جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ الْأَوْيِينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ
 عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٧ مِنْ أِبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى أِبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً،
 كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلِ انْتِدَمَةٍ وَعَمَلِ الْحَمْلِ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٤٨ كَانَ
 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ
 مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حِمْلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَفَوَّضُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ
 أَبْرَصَ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مَنَجَسٍ لَيْتٍ. ٣ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى تَتَفَوَّضُونَ إِلَى خَارِجِ
 الْمَحَلَّةِ تَتَفَوَّضُهُمْ لِكَيْلَا يَجْسُوا مَحَلَّتَيْهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». ٤ فَفَعَلَ
 هَكَذَا بِإِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ
 أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ
 النَّفْسُ. ٧ فَلْتَقِرَّ خَطِيئَتَهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرَدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِيْنِهِ، وَتَرَدَّ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ،
 وَتَدْفَعُهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيُرَدَّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ،
 فَالْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ كِبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّتِي

٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَنْفَرَزَ رَجُلٌ
 أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْدَرُ نَذْرَ النَّبِيرِ، لِيَنْتَدِرَ لِلرَّبِّ، ٣ فَمَنْ أَنْجَرَ وَالْمَسْرُ يُفَرِّزُ، وَلَا يُفَرِّبُ

الرَّبِّ: سِتَّ عَجَلَاتٍ مَغَطَّةٌ، وَأَتَى عَشْرَ ثَوْرًا. لِكُلِّ رَيْسِينَ عَجَلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثَوْرًا، وَقَدَّمُهَا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. ٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٥ «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلرَّوْبِيِّينَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ». ٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثِّيْرَانَ وَأَعْطَاهَا لِلرَّوْبِيِّينَ: ٧ اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرُشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، ٨ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي مِرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ يَدُ إِيْثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٩ وَأَمَّا بَنُو قَهَاتٍ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْأَكْثَافِ كَانُوا يَحْمِلُونَ. ١٠ وَقَرَّبَ الرَّؤَسَاءُ لِتَلْشِينِ الْمَذْبُوحِ يَوْمَ مَسْحِهِ، وَقَدَّمَ الرَّؤَسَاءُ قَرَابَتَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَيْسًا رَيْسًا فِي كُلِّ يَوْمٍ قَرَابَتَهُمْ لِتَلْشِينِ الْمَذْبُوحِ». ١٢ وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَحْشُونَ بْنُ عِمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٣ وَقُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ دَقِيقًا مَلْتَوًا زَبَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ١٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بَخْرًا، ١٥ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخِرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مُحْرِقَةٌ، ١٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ١٧ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَحَمْسَةٌ تَيْسٍ وَحَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ تَحْشُونَ بْنِ عِمِينَادَابَ. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ تَنَائِيلُ بْنُ صَوْعَرَ رَيْسًا يَسَّاكَرَ. ١٩ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِصَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ دَقِيقًا مَلْتَوًا زَبَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٢٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بَخْرًا، ٢١ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخِرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مُحْرِقَةٌ، ٢٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٢٣ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَحَمْسَةٌ تَيْسٍ وَحَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ تَنَائِيلِ بْنِ صَوْعَرَ. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَيْسًا بَنِي زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ. ٢٥ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ دَقِيقًا مَلْتَوًا زَبَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٢٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بَخْرًا، ٢٧ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخِرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مُحْرِقَةٌ، ٢٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٢٩ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَحَمْسَةٌ تَيْسٍ وَحَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَابِ بْنِ حِيلُونَ. ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْسًا بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيَيْتُورَ. ٣١ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِصَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِصَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ دَقِيقًا مَلْتَوًا

وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمَعَ أَمْنَعَتَهُ، وَالْمَذْبُوحِ وَجَمَعَ أَمْنَعَتَهُ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ٢ قَرَّبَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤُوسُ بِيوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَفَّقُوا عَلَى الْعُدُودِيِّينَ. ٣ أَتُوا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ

V

وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمَعَ أَمْنَعَتَهُ، وَالْمَذْبُوحِ وَجَمَعَ أَمْنَعَتَهُ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ٢ قَرَّبَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤُوسُ بِيوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَفَّقُوا عَلَى الْعُدُودِيِّينَ. ٣ أَتُوا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ

يَزَيْتِ لِتَقْدِمَةِ، ٣٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بِجُورًا، ٣٣ وَثَوْرٌ
 وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ، ٣٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ
 مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٣٥ وَلَذَيْجَةُ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةُ كِبَاشٍ وَحَمْسَةُ تَيْسٍ
 وَحَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ، هَذَا قُرْبَانُ الْيَصُورِ بْنِ شَدِيحُورَ. ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
 رَيْسٌ بَنِي شَمْعُونُ شُلُومَيْبِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ. ٣٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ
 وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ
 الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ تَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَةٌ تَانِ يَزَيْتِ لِتَقْدِمَةِ، ٣٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ
 شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بِجُورًا، ٣٩ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ
 وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ، ٤٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٤١ وَلَذَيْجَةُ السَّلَامَةِ
 ثَوْرَانِ وَحَمْسَةُ كِبَاشٍ وَحَمْسَةُ تَيْسٍ وَحَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شُلُومَيْبِيلِ بْنِ
 صُورِشَدَايَ. ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَيْسٌ بَنِي جَادِ الْيَسَافِ بْنِ دَعُوَيْلَ. ٤٣
 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ
 سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ تَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَةٌ تَانِ يَزَيْتِ لِتَقْدِمَةِ، ٤٤
 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بِجُورًا، ٤٥ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ
 وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ، ٤٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٤٧
 وَلَذَيْجَةُ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةُ كِبَاشٍ وَحَمْسَةُ تَيْسٍ وَحَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا
 قُرْبَانُ الْيَسَافِ بْنِ دَعُوَيْلَ. ٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَيْسٌ بَنِي أَفْرَائِمَ الْبِشْمَعُ بْنُ
 عَمِيهَوْدَ. ٤٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ
 وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ تَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَةٌ تَانِ
 يَزَيْتِ لِتَقْدِمَةِ، ٥٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءَةٌ بِجُورًا، ٥١ وَثَوْرٌ
 وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ، ٥٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ
 الْمَعَزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٥٣ وَلَذَيْجَةُ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةُ كِبَاشٍ وَحَمْسَةُ تَيْسٍ وَحَمْسَةُ
 خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْبِشْمَعِ بْنِ عَمِيهَوْدَ. ٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَيْسٌ بَنِي
 مَنَسِيَّ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهصُورَ. ٥٥ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ
 شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا
 مَلْمُوءَةٌ تَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَةٌ تَانِ يَزَيْتِ لِتَقْدِمَةِ، ٥٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ
 مَلْمُوءَةٌ بِجُورًا، ٥٧ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
 ٥٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٥٩ وَلَذَيْجَةُ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَحَمْسَةُ كِبَاشٍ
 وَحَمْسَةُ تَيْسٍ وَحَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمَلِيئِيلِ بْنِ فَدَهصُورَ. ٦٠ وَفِي
 الْيَوْمِ التَّاسِعِ رَيْسٌ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيَّدُنُ بْنُ جَدْعُونِي. ٦١ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ
 فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ

مَنْ جُنِدَ الْخِدْمَةَ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدُ. ٢٦ يَوازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحِرْسِ حِرَاسَةٍ، لَكِنَّ خِدْمَةَ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلْأَوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ».

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ نَحْرُوجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا: ٢ «وَيَعْمَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. ٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعَشَائِينَ تَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فِرَاضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ». ٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ. ٥ فَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعَشَائِينَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٦ لَكِنَّ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَحَسَّسُوا لِإِنْسَانٍ مِيَّتٍ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٧ وَقَالَ لَهُ لُهُ الْوَيْلُ الْآنَ: «إِنَّا نَمْتَحِسُونَ لِإِنْسَانٍ مِيَّتٍ. لِمَاذَا تَرَكَ حَتَّى لَا تَقْرُبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» ٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «فَقُولُوا لِسَمْعِ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ». ٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مُتَكَبِّرٌ أَوْ مِنْ أَجْبَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لِيَّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ. ١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعَشَائِينَ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فِطِيرٍ وَمُرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. ١٢ لَا يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْبِسُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فِرَاضِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ. ١٣ لَكِنَّ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، فَتَطْعَمَ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَقْرُبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَجْمَلُ خَطِيئَتَهُ. ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلِ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فِرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فِرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلغَرِيبِ وَلِوَطْنِي الْأَرْضِ». ١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تَغْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. ١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْجَحُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. ١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْجَحُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. ١٩ وَإِذَا تَمَادَّتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْسُرُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْجَحُونَ. ٢٠ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْجَحُونَ. ٢١ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْجَحُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْجَحُونَ. ٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَّتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرُجَ فَإِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ نُضِيءُ السُّرُجَ السَّبْعَةَ». ٣ فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرُجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤ وَهَدَاهُ هِيَ صَنَعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقُهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ. ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٦ «خُذِ الْأَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ». ٧ وَهَكَذَا تَفَعَّلَ لَهُمْ لِنَظْفِيرِهِمْ: أَنْضَحَ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَبَرَّوْهُ مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيُطَهَّرُوا. ٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ وَتَقْدِمْتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوْنَا بِزَيْتٍ. وَثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٩ وَتَقْدِمُ الْأَوِيِّينَ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَتَقْدِمُ الْأَوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْأَوِيِّينَ. ١١ وَيَرِدُّ هَارُونَ الْأَوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْأَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسَيْ الثَّوْرَيْنِ، فَتُقْرَبُ الْوَاحِدُ ذِيحَةُ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْأَوِيِّينَ. ١٣ فَتُوقَفُ الْأَوِيُّونَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَيْنَهُ وَتَرُدُّهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَتُقْرَبُ الْأَوِيُّونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ لِي. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْأَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَيُطَهَّرُهُمْ وَتَرُدُّهُمْ تَرْدِيدًا، ١٦ لِأَنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَالْحِ رَحِمٍ، بِكْرِ كُلِّ مَنْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّخَذْتَهُمْ لِي. ١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكْرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُهُمْ لِي. ١٨ فَاتَّخَذْتُ الْأَوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَوَهَبْتُ الْأَوِيِّينَ هِبَةً هَارُونَ وَبَيْنَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْأَوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَطَهَّرَ الْأَوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِنَظْفِيرِهِمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى الْأَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَيْنِهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْأَوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «هَذَا مَا لِلأَوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ ثَمَسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٥ وَمِنْ ابْنِ مَحْسِينِ سَنَةً يَرْجَعُونَ

وَلَا يَرْحَلُونَ، وَمَتَى ارْتَعَتْ كَانُوا يَرْحَلُونَ. ٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْحَلُونَ. وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ يَدِ مُوسَى.

١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَصْنَعْ لَكَ بُوَيْبِينَ مِنْ فِضَّةٍ مَسْحُورِينَ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ أَتِمَاعَةٍ وَلَا تَرْحَلِ الْمَحَلَّاتِ. ٣ فَإِذَا ضَرَبُوا بِيَمَانِي يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ أَتِمَاعَةٍ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَأْخِ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرَّؤَسَاءُ، وَرُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلِ. ٥ وَإِذَا ضَرَبْتَهُمْ هَتَافًا تَرْحَلِ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ. ٦ وَإِذَا ضَرَبْتَهُمْ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرْحَلِ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْغَرْبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحَالَتِهِمْ. ٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ أَتِمَاعَةً فَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. ٨ وَيَبْنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَكُونُ لَكُمْ فِرْيَضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوِّ يَضْرِبُكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَذْكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَجِكُمْ، وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مَحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.» ١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، ارْتَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ. ١٢ فَأَرْحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحَالَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. ١٣ أَرْحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ١٤ فَأَرْحَلْتُ رَابِعَةَ رَابِعَةَ يَوْمًا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ تَحْمُونَ بَنُو عَمِينَادَابَ، ١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَّارَ كَثَائِلِي بَنُو صُوعَرَ، ١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَيَّابَ بَنُو حِيلُونَ. ١٧ ثُمَّ أَنْزَلْتُ الْمَسْكَنَ فَأَرْحَلُ بَنُو جَرِشُونَ وَيَبْنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ. ١٨ ثُمَّ أَرْحَلْتُ رَابِعَةَ رَابِعَةَ رَابِعِينَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَيْصُورُ بَنُو شَدْيُوتُورَ، ١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُو صُورِشَدَّادِي، ٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادِ أَيْلِيسَافَ بَنُو دَعُوبِيلَ. ٢١ ثُمَّ أَرْحَلُ الْقَهَاتِيُونَ حَامِلِينَ الْمَقْدَسَ، وَأَقِيمُ الْمَسْكَنَ إِلَى أَنْ جَاءُوا. ٢٢ ثُمَّ أَرْحَلْتُ رَابِعَةَ رَابِعَةَ يَوْمًا بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْيَسْمَعُ بَنُو عَمِيئُودَ، ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنَسِي جَمِيئِيلُ بَنُو فَدْهَصُورَ، ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدُونَ بَنُو جَدُورِي. ٢٥ ثُمَّ أَرْحَلْتُ رَابِعَةَ رَابِعَةَ يَوْمًا بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزْرُ بَنُو عَمِيشَدَّادِي، ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَسِيرَ جَمِيئِيلُ بَنُو عَزْرُونَ. ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيْعَزْرُ بَنُو عَيْنَ. ٢٨ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ أَرْحَلُوا. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بَنُو رَعُوبِيلَ الْمِدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّا رَاغِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. ذَهَبَ مَعَنَا فَنَحْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ

إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا ذَهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.» ٣١ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُكَ، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَمِيونَ. ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِ الْإِحْسَانَ الَّذِي يَحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نَحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.» ٣٣ فَأَرْحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابَتِ عَهْدُ الرَّبِّ رَاحِلَ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزِلًا. ٣٤ وَكَانَتْ سَخَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي أَرْحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. ٣٥ وَعِنْدَ أَرْحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَلْتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبَ مِبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.» ٣٦ وَعِنْدَ حَوْلِهِ كَانَ يَقُولُ: «أَرْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.»

١) وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أَدْنَى الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ غَيْبَ غَضَبِهِ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ. ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَغَدَمَتِ النَّارُ. ٣ فَدَعِيَ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةَ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ. ٤ وَاللَّيْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ أَشْبَهَتْ شَهْوَةً، فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يَطْعِمُنَا خَمًّا؟ ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ جَنَانًا، وَالنَّثَاءَ وَالطَّبِيخَ وَالكَرَاثَ وَالْبَصْلَ وَالثُومَ. ٦ وَالآنَ قَدْ يَبْسُتُ أَنْفُسُنَا، لَيْسَ فَيُّهُ غَيْرَ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ. ٧ وَأَمَّا أَنْ كَبَّرَ الْكَبْرَةَ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِيِّ. ٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَطْعَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُقُونَهُ فِي الْهَامُونَ وَيَطْبِخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزْبِيَّتٍ. ٩ وَمَتَى نَزَلَ النَّدى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمُنَّ مَعَهُ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَكُونُ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى. ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَ أَذَا أَسَأْتُ إِلَى عِبْدِكَ؟ لِمَ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ قَمَلًا جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ ١٢ أَلَعَلِّي حَلَيْتُ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَدَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْبِيُّ الرِّضِيْعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَقْتَ لِآبَائِهِ؟ ١٣ مِنْ إِنْ لِي لِحْمٍ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَكُونُ عَلَيَّ قَاتِلِينَ. أَعْطِنَا خَمًّا لِنَأْكُلَ. ١٤ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَوَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. ١٥ فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتَنِي قِتْلًا وَإِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.» ١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُهُمْ شُبُوحُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقْفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. ١٧ فَأَنْزَلْنَا وَأَتَاكَ مَعَكَ هُنَاكَ، وَآخِذْ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ قَمَلِ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. ١٨ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَدَسُّوا لِعَدُوِّكُمْ قَتْلًا خَمًّا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَاتِلِينَ: مَنْ يَطْعِمُنَا خَمًّا؟ إِنَّهُ

كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكَ الرَّبُّ لِمَا فَتَأْكُلُونَ. ١٩ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا. ٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنْ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كِرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبِكَيْفِمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا أَخْرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» ٢١ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِنْهُ أَلْبِ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لِمَا يَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. ٢٢ أَيَذِجُ لَهُمْ عَظْمٌ وَيَقْرَأُ لِكَيْفِيهِمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟» ٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ أَلَا تَرَى أَيْوَأَيْفِكَ كَلَّابِي أَمْ لَا». ٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شَيْوخِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حَوْلِي الْخَيْمَةِ. ٢٥ فَتَلَّى الرَّبُّ فِي سَجَاةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَبَاوَأُوا، وَلِكِنِّهِمْ لَمْ يَزِيدُوا. ٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، حَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ، وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لِكِنِّهِمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَتَبَيَّنَا فِي الْمَحَلَّةِ. ٢٧ فَكَفَّضَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «الَّذَادُ وَمِيدَادُ يَتَّبِعَانِ فِي الْمَحَلَّةِ». ٢٨ فَأَجَابَ يُشُوْعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حُدَاثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدْتُمْ هَهُمَا؟» ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعَارَفْتُمْ؟ يَا لَيْتَ كُلُّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ». ٣٠ ثُمَّ تَخَازَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشَيْوخُ إِسْرَائِيلَ. ٣١ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَاقْتَبَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوْلِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٢ فَتَمَّ الشَّعْبُ كُلَّ ذَلِكَ الْتَهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمٍ الْعَدُّ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِي الْخَيْمَةِ. ٣٣ وَإِذْ كَانَ الْعَمَمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. ٣٤ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوُوا. ٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ أَرْحَلَ الشَّعْبَ إِلَى حَضِيرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضِيرُوتَ.

أَكْبَهُ. ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ آمِنٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. ٨ ثُمَّ إِنِّي فِيمَ وَعَيْنَا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ، وَشِبْهِ الرَّبِّ يَعِينُ. فَلِمَاذَا لَا تَحْتَشِبَانِ أَنْ تَحْكَمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟» ٩ حَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. ١٠ فَلَمَّا ارْتَضَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ الْخَيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءٌ كَالثَّلِجِ. فَالْتَقَتْ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءُ. ١١ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا خِلْطِيَةَ الَّتِي حَمَفْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. ١٢ فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ حَمِي». ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اسْتَفْهِمْنَا». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَافًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَأَنَّتَ تَحْمِلُ سَعَةَ أَيَّامٍ؟ فَخُجِرْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعْ». ١٥ فَخُجِرَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْحَلِ الشَّعْبُ حَتَّى ارْجَعَتْ مَرْيَمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْحَلَ الشَّعْبَ مِنْ حَضِيرُوتَ وَتَرَلَّوْا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

١٣ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَرْسِلْ رَجُلًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تَرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٌ فِيهِمْ». ٣ فَارْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلَّهُمْ رَجُلًا هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ شُوعُ بْنُ زَكُورَ، ٥ مِنْ سِبْطِ شَيْمُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي. ٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ. ٧ مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ بِيَجَالُ بْنُ يَوْسُفَ. ٨ مِنْ سِبْطِ أِفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ. ٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فُلْطِي بْنُ رَافُو. ١٠ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَلْدِيئِيلُ بْنُ سُودِي. ١١ مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي جَدِّي بْنُ سُوَيْي. ١٢ مِنْ سِبْطِ دَانَ عِمِّيئِيلُ بْنُ جَمِي. ١٣ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيحَائِيلَ. ١٤ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي حَمِي بْنُ وَفْسِي. ١٥ مِنْ سِبْطِ جَادُ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي. ١٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعُ بْنُ نُونٍ «يُشُوعَ». ١٧ فَارْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطْلَعُوا إِلَى الْجَبَلِ، ١٨ وَانظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا، أَقْوَى هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ ١٩ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجِيدَةٌ أَمْ رَدِيَّةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، عِثْمَاتٌ أَمْ حِصُونٌ؟ ٢٠ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِينَةٌ أَمْ هَرَبَالَةٌ؟ أَيْفِيَا تَجْمُرُ أَمْ لَا؟ وَتَشُدُّدُوا نَفْسًا مِنْ تَمَرِ الْأَرْضِ». وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعَنَبِ. ٢١ فَصَعِدُوا وَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينٍ إِلَى رَحُوبٍ فِي مَدَلْجِ حَمَاةَ. ٢٢ صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ، وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْهَآيُ بْنُ عَنَاقِ. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبُنِيَتْ قَبْلَ صُوعِنَ

١٢ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَاةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً. ٢ فَقَالَ: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ إِيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. ٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «أَخْرُجُوا أَيْمُومًا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ. ٥ فَتَلَّى الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَجَاةٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ نَفْرَجًا كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ: «أَسْمَعَا كَلَّابِي. إِنَّ كَانَ مَنكُمُ يَبِي لِرَّبِّ، فَيَالرُّؤْيَا اسْتَعْلَنَ لَهُ. فِي الْحَلْمِ

مِصْرَ سَبْعَ سِنِينَ. ٢٣ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَعُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً يَعْتَقِدُ وَاحِدٌ مِنَ الْعَنَبِ، وَحَمْلُهُ بِالذَّقْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّمَانِ وَالَّتَيْنِ. ٢٤ فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعَتَقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ٢٦ فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادِشَ، وَوَرَدُوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ أُمَّةٍ وَأُرُومِهِمْ تَمْرُ الْأَرْضِ. ٢٧ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرْسَلْنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّمَا تَهَيَّضُ لَنَا وَعَسَلًا، وَهَذَا تَمْرُهَا. ٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ مَعْتَرٌ، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا. وَإِذَا قَدْ رَأَيْتَا بَنِي عِنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأُرْدُنِّ». ٣٠ لَكِنْ كَلَّمَ كَالِبُ أُنْصَتَ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّمَا نَصَعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا». ٣١ وَأَمَّا الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا». ٣٢ فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِتَجَسُّسِهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْتَا فِيهَا تَأْسُ طَوْلًا الْقَامَةِ. ٣٣ وَقَدْ رَأَيْتَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عِنَاقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجِرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ».

١٤ فَرَفَعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ٢ وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! ٣ وَبَلَاذًا أَتَى بَنَا الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ لِسَاوُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نَقِيمُ رَيْبَسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ». ٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَبَشُرِعَ بَنُ نُونٍ وَكَالِبُ بَنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَقًا نِيَابَهُمَا ٧ وَكَلَّمَ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِتَجَسُّسِهَا الْأَرْضُ حَيِدَةٌ جِدًّا جِدًّا. ٨ إِنْ سَرَبْنَا بِرَبِّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَبِعَطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَهَيَّضُ لَنَا وَعَسَلًا. ٩ إِنَّمَا لَا تَمْرُدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شُعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خَيْرُنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلْمُهُمْ، وَارْتَبَّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ». ١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرْجِعَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مِجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يَهَيِّنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يَصْدُقُونِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟ ١٢ إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِأَلْوَابِي وَأَيِّدُهُمْ، وَأَصِيرُكَ شَعْبًا»

وَمَا تَكْفُرُ مُوسَىٰ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَىٰ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَيْ الشَّعْبِ جَدًّا. ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَىٰ رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُدَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا». ٤١ فَقَالَ مُوسَىٰ: «لِمَاذَا تَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ هَذَا لَا يَنْجِحُ. ٤٢ لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَنْزِمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ سَقَطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالزُّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ». ٤٤ لَكَيْتُمْ تَجْرِبُوا وَصَعِدُوا إِلَىٰ رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ وَمُوسَىٰ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ. ٤٥ فَزَلَّ الْقَوْمُ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضُرِبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَىٰ حَرَمَةٍ.

١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَىٰ أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ، ٣ وَعَمَلْتُمْ وَفُودًا لِلرَّبِّ، مُحَرِّقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَاحِيَةِ سرورِ الرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْعِزِّ، ٤ قُرْبِ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتُونَ بِرُبْعِ أَهْنٍ مِنَ الزَّيْتِ، ٥ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ رُبْعِ أَهْنٍ. تَعْمَلُ عَلَى الْمَحَرِّقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلرُّوفِ الْوَّاحِدِ، ٦ لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرِينَ مَلْتُونَ بِثَلَاثِ أَهْنٍ مِنَ الزَّيْتِ، ٧ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ ثَلَاثِ أَهْنٍ قُرْبِ رَاحِيَةِ سرورِ الرَّبِّ، ٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقْرٍ مُحَرِّقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةً لِلرَّبِّ، ٩ قُرْبِ عَلَى ابْنِ الْبَقْرِ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ عَشْرًا مَلْتُونَ بِنِصْفِ أَهْنٍ مِنَ الزَّيْتِ، ١٠ وَخَمْرًا قُرْبِ لِلسَّكِبِ نِصْفِ أَهْنٍ وَفُودَ رَاحِيَةِ سرورِ الرَّبِّ، ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلرُّوفِ الْوَّاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَّاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّانِّ أَوْ مِنَ الْعِزِّ، ١٢ كَالْعَدِيدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِمْ. ١٣ كُلُّ وَطْنِي يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتُقْرِبَ وَفُودَ رَاحِيَةِ سرورِ الرَّبِّ، ١٤ وَإِذَا تَزَلَّ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَفُودَ رَاحِيَةِ سرورِ الرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ. ١٥ أَتَيْتُمُ الْجَمَاعَةَ، لَكِنَّمُ وَاللَّغْرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلَكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَاللَّغْرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ». ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ قَائِلًا: ١٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا أَنَا بَكْرٌ إِلَيْهَا، ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٢٠ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قُرْصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ. ٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ٢٢ «وَإِذَا سَبَّوْهُمُ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَىٰ، ٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ عِنْدَ يَدِ مُوسَىٰ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فُضَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ، ٢٤ فَإِنَّ عَمَلَكُمْ خَفِيَّةً عَنِ عَيْنِ الْجَمَاعَةِ سَبَّوْهُمُ، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ مُحَرِّقَةً

١٦ وَأَخَذَ قُورَحُ بْنُ يَهْشَابْرَبَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَازِي، وَدَانَانَ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابِ، وَأُونُ بْنُ فَالْتِ، بُو رَأُوْبَيْنَ، ٢ يَقَاوُمُونَ مُوسَىٰ مَعَ أَنَاْسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوَيْنَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ. ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكَ إِنْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بَالُكَ تَرْتَفِعَانِ عَلَىٰ جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَىٰ سَقَطَ عَلَىٰ وَجْهِهِ. ٥ ثُمَّ كَلَّمَ قُورَحُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدًا يَعْلَنُ الرَّبُّ مِنْ هُوِهِ، وَمِنْ الْمُقَدَّسِ حَتَّىٰ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ، فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ. ٦ اذْهَبُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ جَمَارًا، قُورَحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ. ٧ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا جُبُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَفَاكَ يَا بَنِي لَازِي!». ٨ وَقَالَ مُوسَىٰ لِقُورَحَ:

«اسْمَعُوا يَا بَنِي لَآوِي. ٩ أَقِيلُ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُغَيِّرَ بِكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقِفُوا قَدَامَ الْجَمَاعَةِ لِخِدْمَتِهَا؟ ١٠ فَتَرْكُوكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي لَآوِي مَعَكُمْ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهْنُوتًا! ١١ إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مَتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟» ١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَيِيرَامَ ابْنَيْ آيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعُدُ! ١٣ أَقِيلُ أَنْتَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنَا وَعَسَلًا لِنَيْتِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤْسًا؟ ١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنَا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حَقُولِ وُكُورِيمَ. هَلْ تَمْلَعُ عَيْنَيْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعُدُ!» ١٥ فَأَغْطَاظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَيَّ تَقَدِّمِيهِنَّ. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُنَّ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُنَّ.» ١٦ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا، ١٧ وَخُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ، وَأَجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ. مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ بَجْرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ.» ١٨ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ. ١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى جِدَّ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢١ «أَقْرَبَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ.» ٢٢ نَفَخَا عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ! إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟» ٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِيرَامَ.» ٢٥ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَزَلُوا عَنْ خِيَامِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْبِغَاةِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِنَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ.» ٢٧ فَطَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانَ وَأَيِيرَامَ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. ٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «يَهْدَا تَعْلَبُونَ أَنْ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنْهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. ٢٩ إِنْ مَاتَ هَوْلَاءُ كَمَاتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَلَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءً إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ، تَعْلَبُونَ أَنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ أَرْدَرُوا بِالرَّبِّ.»

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَا عَصَا لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتِي عَشْرَةَ عَصَا. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتِبُهُ عَلَى عَصَاهُ. ٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتِبُهُ عَلَى عَصَا لَآوِي، لِأَنَّ رَأْسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَا وَاحِدَةً. ٤ وَضَعَهَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ. ٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تَفْرُخُ عَصَاهُ، فَاسْكُنْ عِنِّي تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْكَ.» ٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عَصَا عَصَا لِكُلِّ رَيْسٍ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتِي عَشْرَةَ عَصَا. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيْبِهِمْ. ٧ وَضَعَهُ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. ٨ وَفِي الْعَدَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَآوِي قَدْ أَفْرَحَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَازْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا. ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيَّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَظَنُّوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ١٠ وَقَالَ

٣١ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبِيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، ٣٣ فَتَزَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ، وَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. (Sheol h7585) ٣٤ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْهَهُمْ

الرَّبِّ لِمُوسَى: «رَدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلَامَةٌ لِبَنِي الْتَرْتُدِّ، فَكَفَّتْ تَدْمَتُهُمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا». ١١ فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ. ١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّا فِينَا وَهَلَكْنَا، قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا. ١٣ كُلُّ مَنْ أَقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فِينَا تَمَامًا؟».

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَجْمَلُونَ ذَنْبَ الْمَقْدِسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَجْمَلُونَ ذَنْبَ كَهَنوتِكُمْ». ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سَبَطُ لَأَوِي، سَبَطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيُوزِرُونَكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قَدَامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، ٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيْمَةِ كُلَّهَا، وَلَكِنْ إِلَى أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِثَلَاثِ يَمُوتُوا هُمْ وَاتَمُّ جَمِيعًا. ٤ يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ. ٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبَحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا مَخْطُوعًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ هَذَاذَا قَدْ أَخَذْتَ إِخْوَتَكَ الْأَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْخِجَابِ، وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةَ عَطِيَّةٍ أُعْطِيَتْ كَهَنوتِكُمْ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ». ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَذَاذَا قَدْ أُعْطِيَتْكَ حِرَاسَةٌ رَفِيعِيَّةٌ، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أُعْطِيَتْهَا، حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. ٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِيئِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِيمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمُ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ. ١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذِكْرٍ يَأْكُلُهَا، قُدْسًا تَكُونُ لَكَ. ١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكَ أُعْطِيَتْهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. ١٢ كُلُّ دَسَمِ أَزْيَتٍ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَارِ وَالْحَنْطَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أُعْطِيَتْهَا. ١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ كُلُّ حَرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥ كُلُّ فَالْحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يَقْدُمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنْكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ، وَبَكْرَ الْبَيْسَةِ النَّجِسَةَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. ١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فِضَّةً، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً. ١٧ لَكِنْ بَكْرُ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرُ الضَّانِ أَوْ بَكْرُ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ، إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تُرْشُ دَمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَتُقَدِّمُ شَحْمَهُ وَقُدَا رَاحِيَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٨ وَحَمُّهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الَّتِي يَكُونُ لَكَ. ١٩ جَمِيعَ رَفَاتِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أُعْطِيَتْهَا لَكَ وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقُ مِلْحٍ

١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرْبَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَعْلُ عَلَيْهَا نَيْرٌ، ٣ فَتَعْطُونَهَا لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتَذْبَحُ قَدَامَهُ. ٤ وَيَأْخُذُ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَضْحُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَجَمِيعُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرِزٍ وَرُزُوفًا وَقَرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ، ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ جَمَاعَةً بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ، مَاءِ نَجَاسَةٍ، إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. ١١ «مَنْ مَسَّ مِيْتًا مِيْتَةً إِنْسَانٍ مَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٢

يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيْتًا مِيْتَةَ إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يَجُوسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تَاكُ النَّفْسِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرَشْ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِيسَةً، لِمَجَاسَتِهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا. ١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخِيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخِيْمَةِ يَكُونُ نَجِيسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ يَبْصَابُهُ فَإِنَّهُ نَجِيسٌ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَةِ قَيْلًا بِالسِّيفِ أَوْ مِيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِيسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زُوقًا وَيَبْعَسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَبْضِغُهُ عَلَى الْخِيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ أَلْمِيْتَ أَوْ الْقَبْرَ. ١٩ يَبْضِغُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجِيسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطَهَّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. ٢٠ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَيَبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ مَقْدَسَ الرَّبِّ. مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرَشْ عَلَيْهِ، إِنَّهُ نَجِيسٌ. ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ، وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجِيسُ يَتَنَجَّسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِيسَةً إِلَى الْمَسَاءِ».

٢٠ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ. ٢ وَلَا يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. ٣ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا قَيْنَا فَنَاءَ إِخْرَبْنَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بَجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لِكَيْ تَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ٥ وَمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيِّ؟» لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرَمَانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشَّرْبِ! ٦ فَآتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا، فَتَرَاىَ لهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ. ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٨ «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِمْ أَنْ تَعْطِيَا مَاءَهَا، فَتُخْرَجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ». ٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَمْعُ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَهْمًا الْمُرَدَّةَ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ تُخْرَجُ لَكُمْ مَاءٌ؟» ١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بَعْضَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تُؤْمِنَا بِحَتَّى تَقْدِيسَانِي أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ آتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. ٢ فَذَنَدَرَ إِسْرَائِيلَ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمَ مَدَنِهِمْ». ٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، حَرْمُوهُمْ وَمَدَنِهِمْ. فَدَعِيَ اسْمَ الْمَكَانِ «حَرْمَةُ». ٤ وَارْتَدَّلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيُدْرُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خَبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ». ٦ فَارْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتَ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ، فَاتَتْ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَآتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ

تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلَّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حِيَّةً مَحْرُوقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِكَ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حِيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْسِ، فَكَانَ مَتَى لُدَّغَتْ حِيَّةٌ إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَّةِ النَّحَاسِ يَحْيَا. ١٠ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ١١ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَزَلُّوا فِي عَيْبِ عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قَبْلَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ١٢ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَزَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ١٣ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَزَلُّوا فِي عَيْرَ ارْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ ارْتُونَ هُوَ نَحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي سَجَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبْ فِي سُوقَةِ وَأُودِيَةِ ارْتُونَ ١٥ وَمَصِّبِ الْأُودِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَاسْتَنْدِ إِلَى نَحْمِ مُوَابَ». ١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ. وَهِيَ الْبَيْتْرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِهِمْ مَاءً». ١٧ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ: «إِصْعَدِي آيَاتِي الْبَيْتْرُ! أُجِيبُوا لَهَا. ١٨ بَيْتْرُ حَضْرَهَا رُؤْسَاءُ، حَضْرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصُولَجَانِ، بِعِصِيمِ». وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ، ١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ إِلَى تَحْلَيْثِيلَ، وَمِنْ تَحْلَيْثِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ النَّسْجَةِ الَّتِي تَشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رِسَالًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا: ٢٢ «دَعْنِي أَمُرٌ فِي أَرْضِكَ، لَا تَمِيلُ إِلَى حِفْظٍ وَلَا إِلَى كَرَمٍ وَلَا تَشْرَبُ مَاءَ بَيْرِ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْتَحِي حَتَّى تَتَجَاوَزَ نَحْمُوكَ». ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَاتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحِدِّ السِّيفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ ارْنُونَ إِلَى بَيْقِ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نَحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا. ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى ارْتُونَ. ٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيثُوا إِلَى حَشْبُونَ فُتَيْبِي، وَتَمُصَلِحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ». ٢٨ لِأَنَّ تَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، كَيْسًا مِنْ قَرِيَّةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلُ مَرْتَفَعَاتِ ارْتُونَ. ٢٩ وَبِئْسَ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَوْشَ. قَدْ صَبَرَ بَنِي هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي أَسْبِي مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دَيْبُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوخِ الْآلِي إِلَى مِيدَبَا». ٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِتَبْتَجَسَّسَ بَعْزِي، فَأَخَذُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَمَّوْا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرِعِي. ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا

٢٢ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَيْرِ أَرْدُنَ إِلَى رِيحَا. ٢

وَلَمَّا رَأَى بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ، ٣ فَرَعَ مُوَابَ مِنْ الشَّعْبِ جِدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَخَجِرَ مُوَابَ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ مُوَابُ لَشَيْخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الْفُورُ حَضْرَةَ الْحَقْلِ». وَكَانَ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٥ فَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ،

إِلَى قُتُورِ الْآلِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ، هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَقِيمٌ مَقِيلًا. ٦ فَالآنَ تَعَالِ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَكْفُرُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَاطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُ مَبْرُكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». ٧ فَانْطَلَقَ شَيْخُ مُوَابَ وَشَيْخُ مَدْيَانَ، وَحَلَّوْا الْعِرَاقَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بِالْأَقِ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَارْدُ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكْفِي الرَّبَّ». فَكَثَّرَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ. ٩ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هؤُلاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ:

١١ هُوَذَا الشَّعْبُ خَارِجٌ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي يَا بَلْعَامُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنُ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَبْرُكٌ». ١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤْسَاءِ بِالْأَقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْنِ أَنْ يَسْمَعَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». ١٤ فَقَامَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بِالْأَقِ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ ابْنِ بَلْعَامَ». ١٥ فَغَادَ بِالْأَقِ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤْسَاءً أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلِيكِ. ١٦ فَاتُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَيَّ، ١٧ لِأَنِّي أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي هَذَا الشَّعْبِ». ١٨ فَاجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بِالْأَقِ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِئَةَ بَيْتَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِي لِيَأْمُرَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ١٩ فَالآنَ امْكُثُوا هُنَا أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يَكْفِي بِي». ٢٠ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَتَمَّ ذَهَبَ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلِمُكَ بِهِ فَقَطَّ». ٢١

فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى آتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤْسَاءِ مُوَابَ. ٢٢ فَخَبِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيَقَامَهُمْ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى آتَانِهِ وَغَلَامًا مَعَهُ. ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْآتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقْفَا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفَهُ مَسْلُورًا

٢٢ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَيْرِ أَرْدُنَ إِلَى رِيحَا. ٢

وَلَمَّا رَأَى بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ، ٣ فَرَعَ مُوَابَ مِنْ الشَّعْبِ جِدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَخَجِرَ مُوَابَ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ مُوَابُ لَشَيْخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الْفُورُ حَضْرَةَ الْحَقْلِ». وَكَانَ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٥ فَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ،

إِلَى قُتُورِ الْآلِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ، هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَقِيمٌ مَقِيلًا. ٦ فَالآنَ تَعَالِ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَكْفُرُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَاطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُ مَبْرُكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». ٧ فَانْطَلَقَ شَيْخُ مُوَابَ وَشَيْخُ مَدْيَانَ، وَحَلَّوْا الْعِرَاقَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بِالْأَقِ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَارْدُ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكْفِي الرَّبَّ». فَكَثَّرَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ. ٩ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هؤُلاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ:

١١ هُوَذَا الشَّعْبُ خَارِجٌ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي يَا بَلْعَامُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنُ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَبْرُكٌ». ١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤْسَاءِ بِالْأَقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْنِ أَنْ يَسْمَعَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». ١٤ فَقَامَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بِالْأَقِ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ ابْنِ بَلْعَامَ». ١٥ فَغَادَ بِالْأَقِ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤْسَاءً أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلِيكِ. ١٦ فَاتُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَيَّ، ١٧ لِأَنِّي أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي هَذَا الشَّعْبِ». ١٨ فَاجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بِالْأَقِ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِئَةَ بَيْتَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِي لِيَأْمُرَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ١٩ فَالآنَ امْكُثُوا هُنَا أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يَكْفِي بِي». ٢٠ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَتَمَّ ذَهَبَ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلِمُكَ بِهِ فَقَطَّ». ٢١

فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى آتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤْسَاءِ مُوَابَ. ٢٢ فَخَبِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيَقَامَهُمْ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى آتَانِهِ وَغَلَامًا مَعَهُ. ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْآتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقْفَا فِي الطَّرِيقِ وَسَيِّفَهُ مَسْلُورًا

فِي يَدِهِ، فَالَّتِ الْآتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَسَّتْ فِي الْخَلْفِ، فَضَرَبَ بِلَعَامِ الْآتَانِ لِيرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقِ الْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْآتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ، وَضَعَطَتْ رَجُلَ بِلَعَامِ بِالْحَائِطِ، فَضَرَبَهَا أَيضًا. ٢٦ ثُمَّ جَمَّازَتْ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيضًا وَوَقَفَتْ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْآتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ، رِبِضَتْ تَحْتَ بِلَعَامٍ. خَفِيَ غَضَبُ بِلَعَامٍ وَضَرَبَ الْآتَانُ بِالْقَضِيبِ. ٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْآتَانِ، فَقَالَتْ لِبِلَعَامٍ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بِلَعَامٌ لِلْآتَانِ: «لِأَنَّكَ أَزْدَرَيْتَنِي. لَوْ كَانَتْ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ». ٣٠ فَقَالَتْ الْآتَانُ لِبِلَعَامٍ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجِدْتُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعَوَّدْتَ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا». ٣١ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بِلَعَامٍ، فَأَبْصَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْمُولٌ فِي يَدِهِ، نَغْرًا سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَذَاكَ قَدْ خَرَجْتَ لِلْمُقَاوَمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَطُهُ أَمَامِي، ٣٣ فَأَبْصَرْتَنِي الْآتَانُ وَمَالَتْ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ يَمْلُ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقَيْتَهَا». ٣٤ فَقَالَ بِلَعَامٌ لِمَلَاكُ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِذَا فِجَّ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ٣٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبِلَعَامٍ: «أَذْهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلِمُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بِلَعَامٌ مَعَ رُؤَسَاءِ بِلَالَاقٍ. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِلَالَاقُ أَنَّ بِلَعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِيقَابِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى نَحْمِ أَرْزُونَ الَّتِي فِي أَقْصَى النَّخُومِ. ٣٧ فَقَالَ بِلَالَاقُ لِبِلَعَامٍ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرِمَكَ؟» ٣٨ فَقَالَ بِلَعَامٌ لِبِلَالَاقٍ: «هَذَاكَ قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِبَنِيءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي بَضَعَهُ اللَّهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ». ٣٩ فَانْطَلَقَ بِلَعَامٌ مَعَ بِلَالَاقٍ وَاتَّيَا إِلَى قَرْيَةِ حِصُوتِ. ٤٠ فَذَبَحَ بِلَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بِلَعَامٍ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِلَالَاقُ بِلَعَامَ وَأَصْدَهُهُ إِلَى مَرْتَفَعَاتٍ بَعْلٍ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

٢٣ فَقَالَ بِلَعَامٌ لِبِلَالَاقٍ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَدَائِحَ وَهِيَ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ». ٢ فَفَعَلَ بِلَالَاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بِلَعَامُ. وَأَصْعَدَ بِلَالَاقُ وَبِلَعَامُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ. ٣ فَقَالَ بِلَعَامٌ لِبِلَالَاقٍ: «فَقِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ، فَانْطَلِقْ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَافِي لِقَائِي، فَمَهْمَا أَرَانِي أَخْبِرْكَ بِهِ». ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِعَةٍ. ٤ فَوَافَى اللَّهُ بِلَعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَبَّيْتَ سَبْعَةَ مَدَائِحَ وَأَصْعَدْتَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ». ٥ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بِلَعَامٍ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بِلَالَاقٍ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا». ٦ فَفَرَّجَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ

٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِلَعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِ الرَّبِّ أَنْ يَبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُوَافِيَ فَأَلَّا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ. ٢ وَرَفَعَ بِلَعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَابِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ فَفَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحَيُّ بِلَعَامُ بَنُ بَعُورِ. وَحَيُّ الرَّجُلُ الْمُنْفَرِحُ الْعَيْنَيْنِ. ٤ وَحَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ

اللَّهُ الَّذِي رَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ: ٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنِكَ يَا إِسْرَائِيلَ! ٦ كَأَوْدِيَةٍ مُمْتَدَّةٍ، كَجَنَاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودِ غَرَسِهَا الرَّبُّ. كَارْزَاتٍ عَلَى مِيَاهِهِ. ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَرَبِيرَةٍ، وَيَسْتَأْجِرُ مَلِكَةً عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْفَعُ مَلِكَتُهُ. ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّيحِ، يَأْكُلُ أَمْثًا، مَضَائِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ. ٩ جَعَمَ كَأَسَدٍ، رِعَضَ كَلَبُوبَةٍ. مَنْ يُقِيمُهُ؟ مَبَارِكُكَ مَبَارِكٌ، وَلَا عِنِكَ مَلْعُونٌ. ١٠ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ بَالَاقٍ عَلَى بِلْعَامَ، وَصَفَقَ يَدَيْهِ وَقَالَ بَالَاقٌ لِبِلْعَامَ: «لَتَشْتَمَّ أَعْدَائِي دَعْوَتِكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمُ الْآنَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ. ١١ فَالآنَ أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ، قُلْتُ أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ». ١٢ فَقَالَ بِلْعَامٌ لِبَالَاقٍ: «أَلَمْ أَكْرِ إِضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٣ وَلَوْ أَعْطَانِي بَالَاقٌ مِلَّةً مِنْ بَيْتِهِ فَضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ. ١٤ وَالآنَ هُوَذَا أَنَا مُتَطَلِّقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلُمَّ أَنْتَكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ». ١٥ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيُ الرَّجُلِ الْمُنْتَوَجِّ الْعَيْنَيْنِ. ١٦ وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةً الْعَلِيِّ، الَّذِي رَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ: ١٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ، أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحْطِمُ طَرْفِي مَوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعَى. ١٨ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَضَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَأْسَ. ١٩ وَيَسْتَلِطُّ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ». ٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَلِيْقَ فَظَنَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَلِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ». ٢١ ثُمَّ رَأَى الْقِنِّيَّ فَظَنَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. ٢٢ لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟». ٢٣ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ ٢٤ وَتَأْتِي سَفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَيْتِمَ وَتُخَضِّعُ أَشُورَ، وَتُخَضِّعُ عَائِرَ، فَهُوَ إِضًا إِلَى الْهَلَاكِ». ٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامُ وَأَنْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبَالَاقٌ إِضًا ذَهَبَ فِي طَرَبِقِهِ.

٢٦

ثُمَّ بَعَدَ الْوَيْلَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ قَائِلًا: ٢ «خُذْ أَعْدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعًا حَسَبَ بَيْتِ آبَائِهِمْ، كُلِّي خَارِجَ الْجَنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ». ٣ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنَ فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلَيْنِ: ٤ «مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى». وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْرَجَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: ٥ رَأُوبَيْنُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَأُوبَيْنَ: لِحْنُكَ عَشِيرَةٌ الْخَنُوكِيِّينَ. لِقُلُوعُ عَشِيرَةٌ الْقَلُوبِيِّينَ. ٦ لِحِصْرُونَ عَشِيرَةٌ الْحِصْرُونِيِّينَ. لِكِرْمِي عَشِيرَةٌ الْكِرْمِيِّينَ. ٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَعِمَةً وَثَلَاثِينَ. ٨ وَأَبْنُ قُلُوعُ أَلْيَابَ. ٩ وَبَنُو أَلْيَابَ: مُؤْتِيلُ وَدَانَانُ وَأَيِرَامُ، وَهُمَا دَانَانُ وَأَيِرَامُ الْمَدْعُوعَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَاصِمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ، ١٠ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ، مِثَّتَيْنِ وَحَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً. ١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. ١٢ بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنُوثِيلُ عَشِيرَةٌ النَّوْثِيلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةٌ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةٌ الْيَاكِينِيِّينَ. ١٣ لِزَارِحُ عَشِيرَةٌ الزَّارِحِيِّينَ. لِشَاوُلُ عَشِيرَةُ الشَّالُوبِيِّينَ. ١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَاثَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِثْنَانِ. ١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَصْفُونَ عَشِيرَةُ الصِّفُونِيِّينَ. لِحِجِّي عَشِيرَةُ الْحِجِّيِّينَ. لِشُوفِي عَشِيرَةُ الشُّوفِيِّينَ. ١٦ لِأَزْرِي عَشِيرَةُ الْأَزْرِيِّينَ. لِعَبْرِي عَشِيرَةُ الْعَبْرِيِّينَ. ١٧ لِأُرُودُ عَشِيرَةُ الْأُرُودِيِّينَ. لِإِرْطِيلِي عَشِيرَةُ الْأِرْطِيلِيِّينَ. ١٨

٢٥

وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَيْطِمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزُونُ مَعَ بَنَاتِ مَوَابَ. ٢ فَدَعَا الشَّعْبُ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَيْهَيْنَ، فَكَلَّمَ الشَّعْبَ وَجَبَدُوا لِأَهْتِيْنِ. ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِعَلِّ فَعُورَ. حَفَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرَدُّ دَمُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مُوسَى لِضَبَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعَلِّ فَعُورَ». ٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدِمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي

هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادٍ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ١٩ إِنَّا يَهُودَا: عَيْرٌ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عَيْرٌ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَبِيثَةُ لِعَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ، وَلِفَارِصَ عَشِيرَةِ الْفَارِصِيِّينَ، وَلِرِزَّاحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ. ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارِصَ: لِحَضْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَضْرَوِيِّينَ، وَلِحَامُولَ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ. ٢٢ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٣ بَنُو إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: تُولَاعُ عَشِيرَةِ التُّوَلَاعِيِّينَ، وَلَقَوْهَ عَشِيرَةِ الْقَوِيِّينَ. ٢٤ وَيَأَشُوبُ عَشِيرَةِ الْيَأَشُوبِيِّينَ، وَلَشَمْرُونَ عَشِيرَةِ الشَّمْرَوِيِّينَ. ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارِدَ عَشِيرَةِ السَّارِدِيِّينَ، وَلِإِبُولُونَ عَشِيرَةِ الْإِبُولِيِّينَ، وَلِيَاْحَلِثِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاْحَلِثِيِّينَ. ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٨ إِنَّا يُوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَائِمَ. ٢٩ بَنُو مَنَسَّى: لِمَاكِيرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِيرِيِّينَ، وَمَاكِيرَ وَلدَ جَلْعَادَ، وَجَلْعَادَ عَشِيرَةَ الْجَلْعَادِيِّينَ. ٣٠ هُوَلَاءُ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِيْعَزَرَ عَشِيرَةِ الْإِيْعَزَرِيِّينَ، لِخَالِقَ عَشِيرَةِ الْخَالِقِيِّينَ، ٣١ لِأَسْرِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ، لِشَكَمَ عَشِيرَةَ الشَّكَمِيِّينَ ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةَ الشَّمِيدَاعِيِّينَ، لِحَافَرَ عَشِيرَةَ الْخَافَرِيِّينَ. ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَعَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، وَأَسْمَاءُ بَنَاتٍ صَلْفَعَادَ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجِدَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَرِصَّةٌ. ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسَّى، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ. ٣٥ وَهُوَلَاءُ بَنُو أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَاخَ عَشِيرَةِ الشُّوتَاخِيِّينَ، لِبَاكَرَ عَشِيرَةَ الْبَاكِرِيِّينَ، لِتَاخَنَ عَشِيرَةَ التَّاتَحِيِّينَ. ٣٦ وَهُوَلَاءُ بَنُو شُوتَاخَ: لِعِيرَانَ عَشِيرَةَ الْعِيرَانِيِّينَ. ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، هُوَلَاءُ بَنُو يُوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، ٣٨ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالَعَ عَشِيرَةَ الْبَالَعِيِّينَ، لِأَشْيِيلَ عَشِيرَةَ الْأَشْيِيلِيِّينَ، لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةَ الْأَحِيرَامِيِّينَ. ٣٩ لِشَقُوفَامَ عَشِيرَةَ الشَّقُوفَامِيِّينَ، لِخُوفَامَ عَشِيرَةَ الْخُوفَامِيِّينَ. ٤٠ وَكَانَ إِنَّا بَالَعٌ: أَرْدُ وَنَعْمَانُ، لِأَرْدَ عَشِيرَةَ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنَعْمَانَ عَشِيرَةَ النَّعْمَانِيِّينَ. ٤١ هُوَلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٤٢ هُوَلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةَ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٤٤ بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِئِيْمَةَ عَشِيرَةِ الْإِيْمَتِيِّينَ، لِإِيْشُوِي عَشِيرَةِ الْإِيْشُوِيِّينَ، لِإِيرِعَةَ عَشِيرَةَ الْإِيرِعِيِّينَ. ٤٥ لِئِي بَرِيْعَةَ: لِجَابِرَ عَشِيرَةَ الْجَابِرِيِّينَ، لِلْمَكِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْمَكِيئِيلِيِّينَ. ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارِحَ. ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَاْحَصِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْيَاْحَصِيئِيلِيِّينَ،

لِجُونِي عَشِيرَةَ الْجُونِيِّينَ. ٤٩ لِيَصَرَ عَشِيرَةَ الْبَصْرِيِّينَ، لِشَلَمَ عَشِيرَةَ الشَّلَمِيِّينَ. ٥٠ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٥١ هُوَلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَوَلَفٌ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٥٣ «هُوَلَاءُ تَقْسَمُ الْأَرْضُ نَصيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ٥٤ الْكَثِيرُ تَكْثُرُ لَهُ نَصيبُهُ، وَالْقَلِيلُ تَقْتَلِلُ لَهُ نَصيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصيبُهُ. ٥٥ إِنَّمَا بِالْقَرْعَةِ تَقْسَمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. ٥٦ حَسَبَ الْقَرْعَةِ يَقْسَمُ نَصيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ». ٥٧ وَهُوَلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْآلِوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِجِرْشُونَ عَشِيرَةَ الْجِرْشُونِيِّينَ، لِقَهَاتَ عَشِيرَةَ الْقَهَاتِيِّينَ، لِمرَارِي عَشِيرَةَ الْمَرَارِيِّينَ. ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأَوِي: عَشِيرَةُ الْبَلِيئِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقَوْرَجِيِّينَ، وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَتْ عَمْرَامَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوْكَادُ بِنْتُ لَأَوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِأَوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا. ٦٠ وَهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَيَهُوُ وَالعَازَارُ وَيَاهِيَامَارُ. ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَيَهُوُ فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيْبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعُدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦٣ هُوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَالعَازَارُ الْكَاهِنَ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيْحًا. ٦٤ وَفِي هُوَلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنَ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبَنِيِّ يَشُوعَ بْنِ نُونَ. ٢٧ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَعَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجِدَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَرِصَّةٌ. ٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالعَازَارَ الْكَاهِنَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٌ: ٣ «أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ فُورِحَ بَلْ نَحْنُ نَحْنُ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٤ لِمَاذَا يَحْدَفُ اسْمُ أَيْبَاءِ مَنْ بَيْنَ عَشَائِرِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَانَا مَلَكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَيْبَاءِ». ٥ فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَفَكَرَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٧ «يَحْتَجُّ تَكَلَّمَ بَنَاتُ صَلْفَعَادَ، فَتُعْطِينَ مَلَكًا نَصيبَ بَيْنَ إِخْوَةِ أَيْبَاءِ، وَتَقْتَلِنَ نَصيبَ أَيْبَاءِ الْبَيْنِ. ٨ وَتَكَلَّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلَاتٌ: إِنَّمَا رَجُلٌ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَقْتَلُونَ مَلَكًا إِلَى أَيْبَاءِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تَعْطَوْنَ مَلَكًا لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تَعْطَوْنَ مَلَكًا لِإِخْوَةِ أَيْبَاءِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَيْبَاءِهِ إِخْوَةٌ، تَعْطَوْنَ مَلَكًا لِنَسَبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشَائِرِهِ قَرِيْبَتِهِ». فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَرِيْبَةُ فَصَاءَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٢

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبْرَائِيمَ هَذَا وَانظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تَعْمُ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونَ أَخُوكَ. ١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، عِنْدَ مَخَاصِمِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تَقْدِسَانِي بِأَمَاءِ أَمَامِ أَعْيُنِهِمْ. ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ. ١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا: ١٦ «يُؤَكِّلُ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ، ١٧ يُخْرِجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعِجَالِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بَنَ نُونُ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، ١٩ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْبَارِئِينَ الْكَاهِنِينَ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٠ وَاجْعَلْ مِنْ مِهْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازِرِ الْكَاهِنِينَ فَيَسْأَلُ لَهُ بِضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازِرِ الْكَاهِنِينَ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُرُورِي، تَحْرِمُونَ أَنْ تَقْرَبُوا لِي فِي وَقْتِهِ. ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوُؤْدُ الَّذِي تَقْرَبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانٌ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ٤ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. ٥ وَعُشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ أَهِينٍ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمُهُ. ٦ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٧ وَسَكِبِيهَا رُبْعَ أَهِينٍ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ، فِي الْقُدْسِ اسْكُبِي سَكِيبَ مُسْكٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَقَدَمَةِ الصَّبَاحِ، وَسَكِيبِيهِ تَعْمَلُهُ وَقُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٩ (وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانٌ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ، وَعِشْرَانٌ مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ تَقْدِمُهُ مَعَ سَكِيبِيهِ، ١٠ مُحْرَقَةً كُلِّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِيهَا. ١١ (وَفِي رُؤُوسِ شُهُورٍ كَرُّ تَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ صَحِيحَةٍ، ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ تَقْدِمُهُ لِكُلِّ ثُورٍ، وَعِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ تَقْدِمُهُ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ. ١٣ وَعِشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ تَقْدِمُهُ لِكُلِّ خُرُوفٍ. مُحْرَقَةً رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَسَكَابِيْنِ تَكُونُ نِصْفَ أَهِينٍ لِلثُّورِ، وَثَلَاثَةَ أَهِينٍ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ، وَرُبْعَ أَهِينٍ لِلْخُرُوفِ مِنْ تَحَرٍّ. هَذِهِ مُحْرَقَةُ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يَقْرَبُ مَعَ سَكِيبِيهِ. ١٦ (وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحَّ لِلرَّبِّ. ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا

٢٩ (وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لِكُرِّ مَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَافٍ يَوْفٍ يَكُونُ لِكُرِّ. ٢ وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ صَحِيحَةٍ. ٣ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعِشْرِينَ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ، وَعِشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنكُمُ، ٦ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَابِيْنِ كَعَادَتَيْنِ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٧ (وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لِكُرِّ مَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ، وَتَذَلُّوْنَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةَ لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ صَحِيحَةٍ تَكُونُ لِكُرِّ. ٩ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَثْنُوتٍ بَرِيعٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعِشْرَانًا لِكَبْشِ الْوَاحِدِ، ١٠ وَعِشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ١١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ ذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَابِيْنِ. ١٢ (وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لِكُرِّ مَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتَعْبُدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً، وَقُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثُورًا ابْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًا، صَحِيحَةً تَكُونُ لِكُرِّ. ١٤ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ

مَلُوتٍ بَرِيَّةٍ: ثَلَاثَةٌ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ مِنْ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثَوْرًا، وَعُشْرَانٍ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنْ الْكَبْشِينَ، ١٥ وَعُشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ حَرْوْفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ حَرْوْفًا، ١٦ وَتِسَا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ: اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْوْفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. ١٨ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ١٩ وَتِسَا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَابِيْنِ. ٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ: أَحَدُ عَشَرَ ثَوْرًا، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْوْفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. ٢١ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٢ وَتِسَا وَاحِدًا لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْوْفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. ٢٤ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٥ وَتِسَا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: سَبْعَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْوْفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. ٢٧ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٨ وَتِسَا وَاحِدًا لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْوْفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. ٣٠ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣١ وَتِسَا وَاحِدًا لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْوْفًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. ٣٣ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَمَا دَهَنَ. ٣٤ وَتِسَا وَاحِدًا لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لِكُلِّ اعْتِكَافٍ عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٦ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً وَوَقْدًا رَاحِمَةً سَرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرًا وَاحِدًا، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ حِرَافٍ حَوْلِيَةٍ صَحِيحَةٍ. ٣٧ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَابِيْنِ لِلثُّورِ وَالْكَبْشِيِّ وَالْحِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣٨ وَتِسَا وَاحِدًا لِذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِيهَا. ٣٩ هَذِهِ تَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، فَضْلًا عَنْ نَذْرِكُمْ وَنَوَافِسِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَابِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ». ٤٠ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

٣١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «اتَّقِمِ نَعْمَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضُمَّ إِلَى قَوْمِكَ. ٣ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِدُوا مَنَكُمْ وَرَجُلًا لِمُجْدِي، فَيَكُونُوا عَلَيَّ مَدْيَانِ لِيَجْعَلُوا نَعْمَةَ الرَّبِّ عَلَيَّ مَدْيَانِ. ٤ أَلْقَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تَرْسُلُونَ لِحَرْبِ». ٥ فَأَخْتِيرَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا جَرِدُونَ لِحَرْبِ. ٦ فَارْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعِازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبْرَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. ٧ فَجَنَدُوا عَلَى مَدْيَانِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ وَمَلُوكُ مَدْيَانِ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيْيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مَلُوكٍ مَدْيَانِ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانِ وَأَهْلَاهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدِينَتِهِمْ مَسَاكِينَهُمْ، وَجَمِيعَ حَصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ التَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، ١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعِازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ وَالتَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مَوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْدُنٍ أَرْبَعًا. ١٣ فَفَرَّجَ مُوسَى وَالْعِازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِغْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.

٣٢ وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسْمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ بِإِلَازِمٍ، فَلَا يَقْبِضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ. ٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ

١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ آلِخَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أُخَى حَيَّةً؟ ١٦ إِنْ هُوَ لَا كُنْ لِي بِإِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ، سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورَ، فَكَانَ الْوَبْأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فَالآنَ أَتَقُولُوا كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا مُضَاجَعَةً ذَكَرْتُمْ أَقْوَامًا، ١٨ لَكِنْ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةً ذَكَرَ أَبْقَاهُنَّ لِكُرِّ حَيَاتٍ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَيْلَانًا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبِيحُكُمْ. ٢٠ وَكُلُّ تَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرٍ مَعَزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تَطَهَّرُوهُ». ٢١ وَقَالَ الْعَارِزَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْبِيرُ وَالرِّتَاصُ، ٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ تُجَيِّزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَبْتَهِرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتَجَيِّزُونَهُ فِي الْمَاءِ. ٢٤ وَتَعْسَلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ». ٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٦ «أَخْصِ النَّهْبَ الْمَسْيِي مِنَ النَّاسِ وَأَبْهَاتِهِمْ، أَنْتَ وَالْعَارِزَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ وَنَصِفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ وَارْفَعْ رِزْقًا لِلرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسٍ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ. ٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتَعْطُونَهَا لِالْعَارِزَارِ الْكَاهِنِ رَقِيعَةً لِلرَّبِّ. ٣٠ وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتَعْطِيهَا لِلرَّابِعِ الْخَافِظِينَ شِعَارَ مَسْكَنِ الرَّبِّ». ٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَارِزَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَعِينَ أَلْفًا، ٣٣ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَسَعِينَ أَلْفًا، ٣٤ وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ٣٥ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةً ذَكَرَ، جَمِيعَ النِّفُوسِ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٣٦ وَكَانَ النَّصْفُ نَصِيبَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٧ وَكَانَتْ الزُّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَعِينَ، ٣٨ وَالْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَرِزْقَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْ وَسَعِينَ، ٣٩ وَالْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَرِزْقَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ٤٠ وَنَفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَرِزْقَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزُّكَاةَ رَقِيعَةً لِلْعَارِزَارِ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَنِّبِينَ: ٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ

٣٢ وَأَمَّا بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جَدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْرِيزِ وَأَرْضَ جَلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ، ٢ أُنَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ وَكَلِمَا مُوسَى وَالْعَارِزَارُ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ: ٣ «عَطَارُوتُ وَدِيُونُ وَيَعْرِيزُ وَبِمْرَةٌ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَةُ وَشِبَامُ وَبَعُونُ، ٤ الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ». ٥ ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَتَقْطَعْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مَلَكًا، وَلَا تَعْبُرْنَا الْأَرْضَ». ٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْتُوكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا؟ ٧ فَلَمَّاذَا تَصْدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟ ٨ هَكَذَا فَعَلَ أَبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ. ٩ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٠ فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا، ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَشُوشَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. ١٣ فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٤ فَهَوِّدًا أَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ عَوَضًا عَنِ الْبَاتِكُمْ، تَرْبِيَةٌ أَنْاسٍ خَطَاةٍ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حَمِي غَضِبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ إِذَا رَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يَعُودُ يَتْرَكَ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَهَلْ تَكُونُ كُلُّ هَذِهِ الشَّعْبِ». ١٦ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي

صِرَ غَمٍّ لِمَوَاسِينَا هُنَا وَمُدْنَا لِأَطْفَالِنَا. ١٧ وَأَمَّا عَن فَتَجَرَّدَ مُسْرِعِينَ قُدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَبَلَّغْتَ أَطْفَالِنَا فِي مَدُنٍ مَّحْصَنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُبْحَانَ الْأَرْضِ. ١٨ لَا تَرْجِعْ إِلَى يَبُوتَا حَتَّى يَقْدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ. ١٩ إِنَّا لَا نَمَلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبَرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبِنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبَرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنَّ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِقَرْبِ، ٢١ وَعِبَرِ الْأُرْدُنِّ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ مُنْكَرٍ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أُبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَبُونَ خَطِيئَةَ الرَّبِّ الَّتِي تَصِيئُكُمْ. ٢٤ إِنِّي لَأَنْفِسُكُمْ مُدْنَا لِأَطْفَالِكُمْ وَصِيرًا لِنَعْمِكُمْ. وَمَا تَخْرَجُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَالًا». ٢٥ فَكَلَّمَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيِينَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي. ٢٦ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاسِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدُنٍ جَلْعَادَ ٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِيَجِدَ أَمَامَ الرَّبِّ لِقَرْبٍ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي». ٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنَّ عِبَرِ الْأُرْدُنِّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيِينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِقَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَنِي أَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ، تَعْطُونَهُمْ أَرْضَ جَلْعَادَ مُلْكًا. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَمْتَلِكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». ٣١ فَاجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَن عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ. ٣٢ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَعْطِي مَلِكَ نَصِيبِنَا فِي عِبَرِ الْأُرْدُنِّ». ٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيِينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَهَمْلَكَةَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدِينِهَا يَخْتُمُ مَدُنَ الْأَرْضِ حِوَالِهَا. ٣٤ فَبَنِي بَنُو جَادَ: دَبْيُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَزْرُوعِيرَ ٣٥ وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعِيزِرَ وَيُجْبَةَ ٣٦ وَبَيْتَ عِمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُدْنَا مَحْصَنَةً مَعَ صِيرَ غَمٍّ. ٣٧ وَبَنِي بَنُو رَاوِيِينَ: حَشْيُونُ وَالْعَالَةُ وَقَرِيَاتِيمَ ٣٨ وَتَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ، مُغْبِرِيَّيَ الْأَسْمَ، وَسَبْمَةَ، وَدَعَا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَوْا. ٣٩ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. ٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا. ٤١ وَذَهَبَ يَأْتِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَاها: حَوْثُوتَ يَأْتِيرَ. ٤٢ وَذَهَبَ نُوحُجُ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاها نُوحُجُ بِاسْمِهِ.

٣٣

هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَجْتَمِعُونَ عَن يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. ٢ وَكَتَبَ مُوسَى مِخْرَاجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ

مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَزَلُّوا فِي صَلَوَنِهِ. ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلَوَنِهِ وَزَلُّوا فِي فُونُونَ. ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَزَلُّوا فِي أُبُوتَ. ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُبُوتَ وَزَلُّوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي نَحْمِ مَوَّابَ. ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْيَ وَزَلُّوا فِي دِيُونَ جَادَ. ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيُونَ جَادَ وَزَلُّوا فِي عَلُونَ دِبْلَاتَايِمَ. ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَلُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَزَلُّوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ وَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيحَا. ٤٩ زَلُّوا عَلَى الْأَرْدُنِ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبِلِ شِطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ. ٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيحَا قَائِلًا: ٥١ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَحْمُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَيَتِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسِيوَةَ وَيُخْرِبُونَ جَمِيعَ مَرْمَعَاتِهِمْ. ٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا، ٥٤ وَتَقْسِمُوا الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقَلُّونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْقَرْعَةُ فَهَنَّاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْسِمُونَ. ٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ سَتَبِقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَكَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاحِسَ فِي جَوَانِحِكُمْ، وَضَيَاقِيوَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٥٦ فَيَكُونُ أَيُّ أَفْعَلٍ بَكْرًا كَمَا حَمَمْتَ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ».

٣٥

ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيحَا قَائِلًا: ٢٠

«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا الْأَوْبَيْنَ مِنْ نَصِيبِ مَلِكِهِمْ مَدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلدُّنِّ حَوْلَيْهَا تُعْطُونَ الْأَوْبَيْنَ. ٣ فَتَكُونُ الْمَدْنُ لَهُمُ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَهَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانِهِمْ. ٤ وَمَسَارِحُ الْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْأَوْبَيْنَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ أَخْرَاجِ أَلْفِ ذِرَاعٍ حَوْلَيْهَا. ٥ فَتَقْبَسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ الَّتِي ذِرَاعٌ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحُ الْمَدْنِ. ٦ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ الْأَوْبَيْنَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدْنًا لِلْمَلِجِ. تُعْطُونَهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفِيهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ٧ جَمِيعُ الْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْأَوْبَيْنَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ٨ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْكَثِيرِ تَكْثُرُونَ، وَمِنَ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَ يُعْطِي مِنْ مَدْنِهِ لِلأَوْبَيْنِ». ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١١

فَتَعِينُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا تَكُونُ مَدْنًا مَلِجًا لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدْنُ مَلِجًا مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. ١٣ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مَدْنًا مَلِجًا لَكُمْ. ١٤ ثَلَاثًا مِنْ

٣٤

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ

دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ يُخْرِبُهَا: ٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الشَّرْقِ، ٤ وَيَدُورُ لَكُمْ النَّحْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقْبَةِ عَقْرِيْمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيْعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ آدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ. ٥ ثُمَّ يَدُورُ النَّحْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٦ وَأَمَّا نَحْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ نَحْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْغَرْبِ. ٧ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاءَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ النَّحْمِ إِلَى صَدَدَ. ٩ ثُمَّ يَخْرُجُ النَّحْمُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشَّمَالِ. ١٠ وَتَرْمُونَ لَكُمْ نَحْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ. ١١ وَيَخْرُجُ النَّحْمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةَ شَرَفِي عَيْنَ. ثُمَّ يَخْرُجُ النَّحْمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كَارَةَ إِلَى الشَّرْقِ. ١٢ ثُمَّ يَخْرُجُ النَّحْمُ إِلَى الْأَرْدُنِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ يُخْرِبُهَا حَوْلَيْهَا». ١٣ فَأَمَرَ

المدن تعطون في عبر الأردن، وثلاثاً من المدن تعطون في أرض كنعان. مدن ملجأ تكون ١٥ لبني إسرائيل وللعرب وللمستوطن في وسطهم تكون هذه الست المدن للملجأ لكي يهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً. ١٦ «إن ضربه بإداة حديد فمات، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. ١٧ وإن ضربه بحجر يد مما يقتل به فمات، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. ١٨ أو ضربه بإداة يد من خشب مما يقتل به، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. ١٩ ولي الدم يقتل القاتل. حين يصادفه يقتله. ٢٠ وإن دفعه بغضه أو التي عليه شيئاً يتعمد فمات، ٢١ أو ضربه بيده بعداوة فمات، فإنه يقتل الضارب لأنه قاتل. ولي الدم يقتل القاتل حين يصادفه. ٢٢ ولكن إن دفعه بغته بلا عداوة، أو التي عليه أداة ما بلا تعمد، ٢٣ أو حجراً ما مما يقتل به بلا رؤيه. أسقطه عليه فمات، وهو ليس عدواً له ولا طالباً أذيته، ٢٤ تقضي الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم، حسب هذه الأحكام. ٢٥ وتبقي الجماعة القاتل من يد ولي الدم، وترده الجماعة إلى مدينة ملجئه التي هرب إليها، فيقيم هناك إلى موت الكاهن العظيم الذي مسح بالدهن المقدس. ٢٦ ولكن إن خرج القاتل من حدود مدينة ملجئه التي هرب إليها، ٢٧ ووجدته في الدم خارج حدود مدينة ملجئه، وقتل ولي الدم القاتل، فليس له دم، ٢٨ لأنه في مدينة ملجئه يقيم إلى موت الكاهن العظيم. وأما بعد موت الكاهن العظيم فيرجع القاتل إلى أرض ملكه. ٢٩ «فكون هذه لكر فريضة حكم إلى أجيالكم في جميع مساكنكم. ٣٠ كل من قتل نفساً فعلى فم شهود يقتل القاتل، وشاهد واحد لا يشهد على نفس للهوت. ٣١ ولا تأخذوا فدية عن نفس القاتل المذنب للهوت، بل إنه يقتل. ٣٢ ولا تأخذوا فدية ليهرب إلى مدينة ملجئه، فيرجع ويسكن في الأرض بعد موت الكاهن. ٣٣ لا تدنسوا الأرض التي أتم فيها، لأن الدم يدنس الأرض. وعن الأرض لا يكفر لأجل الدم الذي سفك فيها، إلا بدم سافكه. ٣٤ ولا تحبسوا الأرض التي أتم مقيمون فيها التي أنا ساكن في وسطها. إني أنا الرب ساكن في وسط بني إسرائيل».

٣٦ وتقدم رؤوس الآباء من عشيرة بني جلعاد بن ماكير بن منسى من عشائر بني يوسف، وتكلموا قدام موسى وقدام الرؤساء رؤوس الآباء من بني إسرائيل، ٢ وقالوا: «قد أمر الرب سيدي أن يعطي الأرض بقسمة بالقرعة لبني إسرائيل. وقد أمر سيدي من الرب أن يعطي نصيب صلفحاد أخينا لبنايه. ٣ فإن صرن نساء لأحد من بني أسباط بني إسرائيل، يؤخذ نصيبهن من نصيب آبائنا ويضاف إلى نصيب السبط الذي صرن له. فمن قرعة نصيبنا يؤخذ. ٤ ومضى كان اليوبيل لبني إسرائيل يضاف نصيبهن إلى نصيب السبط الذي صرن له، ومن

التَّيْنَةُ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ سُوْفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَتَوْفَلَ وَلَا بَانَ وَحَضْرِيُوتَ وَوَدِي ذَهَبِ.

٢ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورَيْبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنَعِ. ٣ فِيهِ السَّنَةُ الْأَرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْيُونِ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِدْرَعِي. ٥ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا: ٦ «الرَّبُّ الْهِنَا كَلَّمَنِي فِي حُورَيْبَ قَائِلًا: كَفَاكَ قُعُودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ، ٧ تَحُولُوا وَارْتَحِلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلْ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ. ٨ انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يَعْطِيَهَا لَهُمْ وَلَسَلِيهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. ٩ «وَكَلَّمْتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ. ١٠ الرَّبُّ الْهِنَا قَدْ كَثَّرَكُمْ وَهُوَ ذَاكُمْ الْيَوْمَ كَتَجَمُّوا السَّمَاءَ فِي الْكَثْرَةِ. ١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ. ١٢ كَيْفَ أَجْمَلُ وَحْدِي ثِقْلَكُمْ وَحَمْلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟ ١٣ هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلُهُمْ رُؤُوسًا. ١٤ فَاجْتَمِعُونِي وَقَلِّمُوا حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ. ١٥ فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسًا الْأُفْرِ، وَرُؤُوسًا مَنَاتَ، وَرُؤُوسًا حَسَّاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَشْرَاتِ، وَعُرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. ١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: اسْمَعُوا بَيْنَ اخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَزَيْلِهِ. ١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ، لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ، لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ، وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ تَقْدِمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا. ١٩ «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْفَقْرِ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ الْهِنَا، وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنَعِ. ٢٠ قَلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهِنَا. ٢١ انظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ الْهِنَا الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اصْغِدْ تَمَلِّكْ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا وَقَلِّمُوا: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَمَانَا لِنَجَسُّوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيَرُدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعِدُ فِيهَا وَالمَدَّنِ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. ٢٣

حَسَنَ الْكَلَامِ لَدَيَّ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٢٤ فَانصَرَفُوا وَصعدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَجَسَّسُوهُ، ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ عَمَّارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: حَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهِنَا. ٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ الْهِنَا، ٢٧ وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقَلِّمُوا: الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا. ٢٨ إِلَى لَيْلٍ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا. مَدُنٌ عَظِيمَةٌ مَحْصَنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ قَلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ الرَّبُّ الْهِنَا أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ الْهِنَا كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثْنَيْ بَارِبٍ الْهِنَا ٣٣ أَسْبَاطِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَتَمَسَّكُمْ مِثْلَ مَكَانِ لَبْنُوتِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُحْرِقَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ مِنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيفِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، ٣٦ مَا عَدَا كَابِبَ بَنِ يَفْنَةَ، هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنًا، وَلِيَلِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. ٣٧ وَعَلَى أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. ٣٨ يَشْرَعُ بَنُ نُونِ الْوَأَقْفِ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدِيدُهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَيَتَوَكَّرُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَهُمْ أُعْطِيَهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحُولُوا وَارْتَحِلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوْفَ. ٤١ «فَاجْتَمِعُوا وَقَلِّمُوا: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا الرَّبُّ الْهِنَا. وَنَتَقَمُّ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرِيهِ، وَاسْتَحْفَقْتُمُ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لئَلَّا تَتَكَبَّرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَكَلَّمْتَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَعْنْتُمْ، وَصَعَدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٤ فَخَرَجَ الْأَمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلْقَاتِكِ وَطَرَدُوهُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوهُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حَرْمَةَ، ٤٥ فَجَرَّعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ صَوْتَكُمْ وَلَا أَصْعَى إِلَيْكُمْ. ٤٦ وَقَدَّمْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَدَّمْتُمْ فِيهَا.

٢ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوْفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَرَدُّنَا بِجَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ٣ كَفَاكَ دَوْرَانِ هَذَا الْجَبَلِ.

وَالْمَعْكِينِ، وَدَعَا عَلَىٰ أَسْمِهِ بِأَسَانٍ «حَوْثُ يَأْتِي» إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ. ١٥ وَلِمَا كَبُرَ
 أَعْطَيْتُ جَلْعَادَ. ١٦ وَلِبِلْوَائِيَّيْنِ وَالْمَجَادِينِ أَعْطَيْتُ مِنْ جَلْعَادٍ إِلَىٰ وَادِي أَرْزُونَ
 وَسَطَ الْوَادِي نَحْمًا، وَإِلَىٰ وَادِي يَبُوقِ نَحْمٌ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْأَرْدَنَ نَحْمًا مِنْ
 بَكَّارَةَ إِلَىٰ بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، بَحْرِ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفُوحِ النَّسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٨ «وَأَمْرُكُمْ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَتَلَكَّوهَا. مُتَجَرِّدِينَ
 تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِيخْتِزُكُمْ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ. ١٩ أَمَا نَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ
 وَمَوَاشِيَكُمْ، قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيًا كَثِيرَةً، فَتَمَكُّتُمْ فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،
 ٢٠ حَتَّىٰ يَبْرِحَ الرَّبُّ إِيخْتِزُكُمْ مِنْكُمْ وَيَمْتَلِكُكُمْ هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
 يُعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ مُلْكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ. ٢١
 وَأَمْرُتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَ كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
 بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَخَافُوا
 مِنْهُمْ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ. ٢٣ «وَتَضَرَّعْتُ إِلَىٰ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ قَائِلًا: ٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ أَبْدَأْتَ تَرْبِي عِبْدَكَ عَظَمَتِكَ وَبِدَاكَ
 الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَىٰ الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ؟ ٢٥
 دَعْنِي أُعْبِرُ وَارَىٰ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيِّدُ وَاللِّبْنَانُ.
 ٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكَ. وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ لَا
 تَعُدْ تَكَلِّمَنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٢٧ أَصْعَدُ إِلَىٰ رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَأَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ
 الْقَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأَرْدَنَ.
 ٢٨ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوَّضَهُ وَشَدَّدَهُ وَجَبَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يُعْبِرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ
 لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. ٢٩ فَكُنْتُ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ.

٤

«فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلَ أَسْمِعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا،
 لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا
 عَلَىٰ الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
 الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَ الرَّبُّ بِجَعْلِ فَعُورَ. إِنْ كُلُّ مَنْ
 ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورِ أَبَاهُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسَطِكُمْ، ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَصِقُونَ
 بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ. ٥ أَنْظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي
 الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. ٦
 فَاحْفَظُوا وَأَعْمَلُوا، لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفَطْنَتُكُمْ أَمَامَ عَيْنِ الشَّعْبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
 كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِيْمًا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَطِنٌ. ٧
 لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَانَا إِلَيْهِ؟ ٨ وَأَيُّ
 شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ

الرَّبِّ إِلَهُكَ وَسَمِعَ لِقَوْلِهِ، ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَجِيمٍ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ. ٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِيِّ الَّذِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرُهُ؟ ٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبِ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَبِدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَغَاوِفٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لِكُرِّ الرَّبِّ الْهَلْكَاءُ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِنَعْلِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُكَ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحُضْرَتِهِ بِقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، ٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣٩ فَاتَمَّ الْيَوْمَ وَرَدَدَ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ سِوَاهُ. ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يَحْسُنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٤١ حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ٤٢ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ الْمَدَنِ فِيحِيا. ٤٣ بَاصِرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوْبِيِّينَ، وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ الْجَلْدِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْمِمْسِيِّينَ. ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٦ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْيُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاْدِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سِيئُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ ٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبِيَّةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِجْسَةِ.

• وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «رَاجِعُوا يَا إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنْتُمْ أَنْتُمْ فِيهَا فِي سَمَاعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا. ٢ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورَيْبِ. ٣ لَيْسَ مَعَنَا آبَاءًا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءَ. ٤ وَجِهًا لِرُوحِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ

فَأَكَلَكُمْ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فِعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِتَمْلِكُوهَا. ٣٢ فَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ. لَا تَزْبَعُوا مِينَا وَلَا يَسَارًا. ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتَطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْلِكُوهَا.

٦ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ لَتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا، ٢ لِكَيْ تَسْتَقِي الرَّبَّ إِلهُكُمْ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ. ٣ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ وَاحْتَرِزْ لَتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْثُرُ جِدًا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَمِيمِصَ لَبْنَا وَعَسَلًا. ٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ٥ فَتَحِبَّ الرَّبَّ إِلهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ وَتَلْكَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا أَيَّامَ عَمَلِكَ عَلَى قَلْبِكَ، ٧ وَفَصَلِّ عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، ٨ وَارْبِطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَتَلْكَنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، ٩ وَاسْتَكْبِهَا عَلَى قُوَّاتِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. ١٠ «وَمَتَى أَنَّى بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينٍ عَظِيمَةٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا، ١١ وَبُيُوتٍ مَلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْضُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ، ١٢ فَاحْتَرِزْ لئَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٣ الرَّبُّ إِلهُكَ سَتَقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَإِيَّاهُ تَحْتَلِفُ. ١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ أُمَّةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهُكُمْ إِلهٌ غَيْرُورٍ فِي سَطْرِكُمْ، لِئَلَّا يَحْمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ إِلهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيَبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٦ لَا تَجْرِبُوا الرَّبَّ إِلهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةِ ١٧ أَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أُوصَاكَ بِهَا. ١٨ وَأَسْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ ١٩ أَنْ يُبْنِي جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ٢٠ «إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أُوصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلهُنَا؟ ٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كَمَا عَسَيْدًا لَفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيدِ شَدِيدَةٍ. ٢٢ وَصَنَّ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيَّةً بِمِصْرَ، يَفِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ أَمَامَ عَيْنَيْنَا ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَا لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِنَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِنَا. ٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَسَتَقِي الرَّبَّ إِلهُنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَنَسْتَقِيَنَّاهُ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونَ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لَتَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِنَا كَمَا أُوصَانَا.

وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ. ٢٣ وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْتَنُوا. ٢٤ وَيَدْفَعُ مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَمَحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي سُجُودِكَ حَتَّى تَنْتِهِمَ. ٢٥ وَتَمَائِيلُ أُنْتِهِمْ تُحْرِقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَنْشِئْ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مَّا عَلَيَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِئَلَّا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رَجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِئَلَّا تَكُونَ حَرَمًا مِثْلَهُ. فَتَسْتَبِيحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ حَرَمٌ.

٨ «جَمِيعَ الرِّسَالِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْرَهُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمُ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ. ٢ وَتَتَذَكَّرُ كُلُّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفَقْرِ، لِكَيْ يَذَلَّكَ وَيَجْرِبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ. أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟ ٣ فَذَلِكَ وَاجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْعَزِيزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ. ٤ تِيَابُكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيْكَ، وَرِجْلُكَ لَمْ تَبْرُمَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٦ وَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَقْبِيهِ، ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ آتَى بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضُ أَنْهَارٍ مِنْ عِيُونٍ، وَغَمَارٌ تَبَعٌ فِي الْبِقَاعِ وَالْجِبَالِ. ٨ أَرْضٌ حَنِطَةٌ وَسَعِيرٌ وَكِرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ. أَرْضُ زَيْتُونِ زَيْتٍ، وَغَسَلٍ. ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكُونَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خَبْزًا، وَلَا يَعْرُوكُ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِمَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تُخْفَرُ نَحَاسًا. ١٠ فَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ. ١١ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَهُكَ وَلَا تَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ. ١٢ لِئَلَّا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بِيوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ، ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ، ١٤ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، ١٥ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْفَقْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، مَكَانِ حَيَاتٍ مَحْرَقَةٍ وَغَمَارٍ وَعَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوْيَانِ. ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِيَّةِ الْمَنَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يَذَلَّكَ وَيَجْرِبَكَ، لِكَيْ يَجْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ. ١٧ وَلِئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اصْطَنَعْتُ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةُ. ١٨ بَلْ أَذْكَرُ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةَ لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِكَيْ يَفِي بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَهُكَ، وَذَهَبَتْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَتَجَدَّتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَنَّكَ تَبِيدُونَ لَا حِمْلَةَ. ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يَبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٩ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ. ٢ قَوْمًا عَظِيمًا وَطَوَالًا. بَيْنَ عِنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَبِمِثِّتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَيْنِي عِنَاقٌ؟ ٣ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذَلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ بَرِيٍّ أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِثْمٍ هُوَ لَاءُ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لَتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِثْمٍ وَأَثَمِكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكَيْ يَفِي بِالْكَلامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لَتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ٧ «أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَنْخَضْتَ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي الْبَرِيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى آتَيْتَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ. ٨ حَتَّى فِي حُورِبَ أَنْخَضْتُمْ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. ٩ حِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخْذُ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خَبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِاصْبِعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكَ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قُمْ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثَالًا مَسْبُوكًا. ١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ١٤ ائْتُرْنِي فَأُيَدِّدُهُمْ وَأَسْحُرُ أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا عَظِيمًا وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَانصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦ «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ جِبَلًا مَسْبُوكًا، وَرُزِقْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوْلَادِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خَبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطِيئَاتِكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعِلْمِكُمْ أَثَرًا أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْظَامِهِ. ١٩ لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْعَضْبِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا. ٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكَ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ،

وَرَضْتَهُ وَوَحَّطْتَهُ حَيْدًا حَتَّى نِعَمَ كَالغُبَارِ، ثُمَّ طَرَحْتُهُ غِبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٢ «وَفِي تَبَعِيرَةٍ مَمْسَةً وَفِي رُوتٍ هَتَاوَةٌ أُعْظِمْتُ الرَّبَّ. ٢٣ وَحِينَ أُرْسِلُكَ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرِيْعٍ قَائِلًا: اصْعِدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ الْهَمِكُ وَلَمْ تَصْدُقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَهُ. ٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْ. ٢٥ «فَسَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ. ٢٦ وَصَلَيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٧ أَذْكَرُ عَيْدِكَ إِِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَحَظِيَّتِهِ، ٢٨ ثَلَاثًا تَقُولُ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، لِأَجْلِ أَنَّهُ ابْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَبْتَلِيَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذَرَاعِكَ الرَّقِيعَةِ.

١ «فَأَحْبَبَ الرَّبُّ إِلَيْكَ وَاحْفَظْ حَقُوقَهُ وَفِرَاتِيضَهُ وَاحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢ وَعَلِمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بِنَيْكُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ

الرَّبِّ الْهَمِكُ، عَظَمَتَهُ وَبِيَدِهِ الشَّدِيدَةَ وَبِذَرَاعِ الرَّقِيعَةِ ٣ وَأَسَاتِيهِ وَصَنَائِعَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَلْقِهِمْ وَمَرَكَابِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وَجْهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُ كَرًا، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لِكُرِّ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَانًا وَبِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي إِيَابَ بْنِ رَأُوْبَيْنَ الَّذِي فَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَأَيْتَلَعْتَهَا مَعَ بِيئَتِهَا وَخِيَامِهَا وَكُلِّ الْمَوْجُودَاتِ التَّابِعَةِ لَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي ابْصُرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا. ٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَشُدُّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، ٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضٌ تَقِيضُ لِبَنَاتِنَا وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعًا وَسَقِيَهُ بِرِجْلِكَ كِبْسَانًا بِقَوْلِ: ١١ بَلْ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضٌ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ، مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ، عَيْنَا الرَّبِّ إِلَيْكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ أَلْسِنَةِ إِلَى آخِرِهَا. ١٣ «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ الْهَمِكُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفِسِكُمْ، ١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ، فَتَجْمَعُ حِنْطُكَ وَخَمْرُكَ وَزَيْتُكَ. ١٥ وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكُمْ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَنَسْلُكَ. ١٦ فَاحْزِرُوا مِنْ أَنْ تَعْغُرَى قُلُوبُكُمْ فَتَرْتَفِعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ وَتَسْجُدُوا لَهَا، ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ

الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْفِقُ السَّمَاءَ فَلَا يُكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تَعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتْهَا، فَيَقِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ أَلْيَدَيْهِ أَلَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ. ١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَتَفُوسِكُمْ، وَارْطُوبَهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلَكِنَّ عَصَابِي بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ، ١٩ وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجَلْسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْمُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠ وَكَتَبْتُهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ، ٢١ لِكَيْ تَكْتُرُ أَيَّامَكَ وَيَأَيِّمَ أَوْلَادُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمُ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بِأَيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمُ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَسَلَكُوا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَتَلَصَّفُوا بِهِ، ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، قَرِيبُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بِلُحُوقِ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ، مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانٍ. مِنْ النَّهْرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ مَحْمُوكًا. ٢٥ لَا يَفْتِ إِسْنَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُوهَا كَمَا كَلَّمَكُمُ. ٢٦ «انظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً: ٢٧ الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمُ بِهَا الْيَوْمَ. ٢٨ وَاللَعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمُ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكََةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ. ٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبِ، مُقَابِلِ الْجِلْجَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مَوْرَةَ؟ ٣١ لِأَنَّهُمْ عَابَرُوا الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُونُوهَا. ٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

١٢ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ: ٢ نُحْفَرُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ عَبَدْتِ الْأُمَمَ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا هَلَا عَلَى أَلْجَالِ السَّاحِلَةِ، وَعَلَى الْبَلَالِ، وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ سَوَارِيهِمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهُهِمْ، وَتَمُحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. ٤ لَا تَعْمَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٥ هَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ أَسْمَهُ فِيهِ، سَكَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، ٦ وَتَقْدِمُونَ إِلَيْ هُنَاكَ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَمَامِكُمْ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرْتَبِّهُمْ، وَوَرَثَتَهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ، ٣٠

فَأَحْزَرَ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمَنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ
 الْهَيْمِ قَائِلًا: كَيْفَ عَدَّ هَوْلَاءُ الْأُمَمِ الْهَيْمِ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ ٣١ لَا تَعْمَلْ
 هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِإِنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِإِلَهَتِهِمْ كُلِّ رَجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ،
 إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِإِلَهَتِهِمْ. ٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصِيكَ بِهِ
 أَحْرُصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُصْ مِنْهُ.

١٣ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حَلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ عَجَبَةً، ٢ وَلَوْ
 حَدَّثَتِ الْآيَةُ أَوْ الْعَجَبَةُ النَّبِيَّ كَلِمَةً عَنْهَا قَائِلًا: لِنَدَبٍ وَرَاءَ آيَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا
 وَتَعْبُدْهَا، ٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ
 يَمْتَحِنُكَ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ يُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِهِمْ. ٤
 وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَسِيرُونَ، وَإِيَاهُ تَتَّقُونَ، وَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ،
 وَإِيَاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَتَصَفَّوْنَ. ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمُ يَقْتُلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ
 بِأَرْبَعٍ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكَ مِنْ بَيْتِ
 الْعَبُودِيَّةِ، لِكَيْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.
 فَتَزْعُمُونَ أَسْرًا مِنْ بَيْنِكُمْ. ٦ «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَوْ كُفًّا بِنِ امْرَأَتِكَ أَوْ ابْنَتِكَ
 أَوْ امْرَأَةِ حَفْنِكَ، أَوْ صَاحِبِكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذَبْهُ وَتَعْبُدْهُ أُخْرَى
 لَمْ تَعْرِفْهَا أَوْلًا وَلَا أَبَاؤُكَ ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوْ
 الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ
 وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَقِّ لَهُ وَلَا تَسْتَرْه، ٩ بَلْ قَتَلْهُ تَقْتُلُهُ. بِذَلِكَ تَكُونُ عَلَيْهِ
 أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِرًا. ١٠ تَرْجِمُهُ بِأَجْحَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ
 اتَّقَسَّ أَنْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ
 الْعَبُودِيَّةِ. ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخْفَوْنَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ
 الْبَشِيرِيِّ فِي وَسْطِكَ. ١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ
 لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنَا سَ بُولِيمَ مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ
 قَائِلِينَ: نَذَبْهُ وَتَعْبُدْهُ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهُا. ١٤ وَخَصَّتْ وَقَشَّتْ وَسَأَلَتْ جَدِيدًا
 وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ، ١٥ فَضْرَبًا تَضْرِبُ
 سَكَانَ يَلِكِ الْمَدِينَةِ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَتَحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. ١٦
 يَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتَيْهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ
 إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدَ. ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِذِكِّ شَيْءٍ مِنَ الْمُحْرَمِ،
 لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيَكْفُرُكَ كَمَا حَلَفَ
 لِأَبَائِكَ، ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لَصْرَتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ
 بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

«فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءَ. ٢ وَهَذَا هُوَ حَكْمُ الْإِبْرَاءِ: يَبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ بَدَهُ بِمَا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَحَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ لِلرَّبِّ. ٣ الْأَجْنَبِيُّ يُطَالِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتَبَرِّهُ بِدَكَ مِنْهُ. ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَتَبَرِّهُ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِذَا يَبَارَكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا يَتَمَلَّكُهَا. ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَوْصِيَاءِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ، ٦ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتَقْرَضُ أَمَّا كَثِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَقْرَضُ، وَتَسَلُطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَسَلُطُونَ. ٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَتَبَرِّهُ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، فَلَا تَقْسِ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضَ بِدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، ٨ بَلِ افْتَحْ بِدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩ اخْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ قَلْبُكَ كَلَامَ لَيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَّبْتُ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةَ الْإِبْرَاءِ، وَسَوْءَ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخُ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَظِيئَةً. ١٠ أَعْطِيهِ وَلَا يَسُوءَ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعَ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ بِدَكَ. ١١ لِأَنَّهُ لَا تَفْقَدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ بِدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ. ١٢ «إِذَا مَعَ لَكَ إِخْوُكَ الْعِبْرَانِيُّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَحَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَبِئِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَطْلُقْهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ وَحِينَ تَطْلُقْهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تَطْلُقْهُ فَارِعًا. ١٤ تَزُوْدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَدْرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكْتَ الرَّبُّ إِلَيْكَ تُعْطِيهِ. ١٥ وَأَذْكُرُكَ أَنْتَ كُنْتُ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَتَدَاكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. ١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ، ١٧ فَخُذْ الْخِزْرَ وَاجْعَلْهُ فِي أَذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا. ١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تَطْلُقْهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ صِغْفَىي أَجْرَةَ الْأَجِيرِ حَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ. ١٩ «كُلُّ بَكَرٍ ذَكَرٌ يُولَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تَقْدِسُهُ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ. لَا تَسْتَتِلْ عَلَى بَقْرِكَ وَلَا تَجْزِ بِبَقْرِكَ غَنَمِكَ. ٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْكَ تَأْكُلُهُ سَنَةٌ بِسَنَةٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ، فَلَا تَدْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ. ٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ، النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سِوَاءَ كَالطَّيْرِ وَالْأَيْلِ. ٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.»

١٧

«لَا تَدْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ ثَوْرًا أَوْ شاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجِسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَيْكَ. ٢ «إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْكَ بِجَاوِزِ عَهْدِي، ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آفَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدَ

١٦

«إِحْفَظْ شَهْرًا يَبِيبَ وَاعْمَلْ فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ يَبِيبَ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مِنْ مِصْرَ لِيَلَا. ٢ فَتَدْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَيْرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ

السَّمَاءِ الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ، ٤ وَأُخْبِرْتُ وَصِمْتُ وَحَفَّتْ جِيدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أُكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَىٰ أَبَوَيْكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَرَجَمَهُ بِأَجْحَارَةٍ حَتَّىٰ مَيِّتَ. ٦ عَلَىٰ فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ شُهُودٍ يُقْتَلُ الَّذِي يَقْتُلُ. لَا يَقْتُلُ عَلَىٰ فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ أَيَدِي الشُّهُودِ تُكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَحْيَرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. ٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَىٰ وَدَعْوَىٰ، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبَوَيْكَ، فَصُمِّ وَأَصْعُدْ إِلَىٰ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِحُكْمِكَ، ٩ وَأَذْهَبْ إِلَىٰ الْكَهَنَةِ الْأَوْيَيْنِ وَإِلَىٰ الْقَاضِيِ الَّذِي يُكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَأَسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ. ١٠ فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتُحَرِّصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعْلَمُونَكَ. ١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَجِدْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مَيْمَنًا أَوْ شِمَالًا. ١٢ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بَطْغِيَانًا، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيُحْكَمَ الرَّبُّ لِحُكْمِكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْعُونَ بَعْدَ. ١٤ «مَتَىٰ آتَيْتَ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ لِحُكْمِكَ، وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنَّ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. ١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِحُكْمِكَ، مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَعْجَبًا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ لَا يَكْبُرُ لَهُ الْغَيْلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَىٰ مِصْرَ لِكَيْ يَكْبُرَ الْغَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكَ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا. ١٧ وَلَا يَكْبُرُ لَهُ نِسَاءٌ لِثَلَاثِ بَرِيعِ قَلْبِهِ. وَفِضَةٌ وَذَهَابٌ لَا يَكْبُرُ لَهُ كَثِيرًا. ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَىٰ كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نَسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْيَيْنِ، ١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَذَكَّرَ أَنَّ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا، ٢٠ لِثَلَاثِ بَرِيعِ قَلْبِهِ عَلَىٰ إِخْوَتِهِ، وَلِثَلَاثِ حَيِّدٍ عَنِ الْوَصِيَّةِ مَيْمَنًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُعْلِلَ الْأَيَّامَ عَلَىٰ مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ «مَتَىٰ قَرَضَ الرَّبُّ إِلْحَكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلْحَكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ،

وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنْتَ مَدِينَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، ٢ تَتَفَرَّزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدِينٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلْحَكَ تَتَلَبَّسُهَا. ٣ تُصَلِّحُ الطَّرِيقَ وَتَبْنِي نُحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلْحَكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَىٰ هُنَاكَ فَيُجَاوِزُ: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ. ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الرَّغْوِ لِيَحْتَبِطَ حَطْبًا، فَانْدَقَّتْ يَدُهُ بِالنَّاقِيسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتَ الْحَدِيدُ مِنْ انْتِشَابِ صَاحِبِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَىٰ إِحْدَىٰ تِلْكَ الْمُدُنِ فَيُجَاوِزُ. ٦ لِثَلَاثِ سَعَىٰ وَبِئْسَ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَسْجَىٰ قَبْلَهُ، وَيَدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقَ وَيَقْتُلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ

١٨ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوْيَيْنِ، كُلِّي سَبِيحٌ لِأَوْيٍ، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَا كُلُّوهُ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيْبِهِ. ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيْبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. ٣ وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بِقَرَأٍ أَوْ غَنَمًا، يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْمَكْتَبِينَ وَالْكَرْشَ. ٤ وَتُعْطِيهِ أَوْلَىٰ حَنْطَبِكَ وَتَحْرِمُكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جَزَائِ غَنَمِكَ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلْحَكَ قَدْ

لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَمْرُزُ لِنَفْسِكَ. ٨ وَإِنِ وَسِعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِآبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالِ إِنَّهُ يُعْطِي لِآبَائِكَ، ٩ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأَوْصِيَا لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ، ١٠ حَتَّى لَا يَسْفِكَ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ. ١١ «وَلَكِنَّكَ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مَبْغُضًا لِصَاحِبِهِ، فَكُنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً قَاتًا، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ، ١٢ يُرْسِلُ شَيْخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وِلِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ. ١٣ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ، فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ. ١٤ لَا تَتَّقِ تَحْمُ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيحِكَ الَّذِي تَمَلَّاهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. ١٥» «لَا يُقَوْمُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ خَطِيئَةٍ مَّا مِنْ جَمِيعِ ائْتِطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقَوْمُ الْأَمْرُ. ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زَوْرٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ، ١٧ يَفْضَحُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ فَإِنِ حُصِّنَ الْقَضَاةُ جِدًّا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهَدَ كَاذِبًا، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَحِيهِ، ١٩ فَافْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَحِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٠ وَسَيَسَعُ الْمَبَايُوتُ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَفِيئِ فِي وَسْطِكُمْ. ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ، نَفْسُ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ، سِنَّ بِسِنَّ، يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ.

٢١

«إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَمْتَلِكُهَا وَقَعًا فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، ٢ يَخْرُجُ شَيْوُخُكَ وَقُضَاتُكَ وَيَقْبِضُونَ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ قَالِدِينَةَ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ يَحْرَثْ بِالْبَتْرِ. ٤ وَيَخْدُرُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادِ دَائِمِ السِّيْلَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عَتَقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ، ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ إِيَّاهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعَتَقِ فِي الْوَادِي، ٧ وَيُصْرَحُونَ وَيَقُولُونَ: إِيْدِينَا لَمْ نَسْفِكْ هَذَا الدَّمِ، وَأَعْيُنَانَا لَمْ تَبْصُرْ. ٨ اغْفِرْ لَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمُ. ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنَ وَسْطِكَ إِذَا عَمَلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠ «إِذَا خَرَجْتَ لِحَارَبَةِ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا، ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَتَلَصَّفَتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً، ١٢ فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْفِقُ رَأْسَهَا وَتَقَلِّبُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ نِيَابَ

٢٠ «إِذَا خَرَجْتَ لِحَرْبٍ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خِيَالًا وَمَرَاكِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهُكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرَبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ! ائْتُمْ قَرِيبًا الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعُفُ قُلُوبِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَدُّوا وَلَا تَهْرَبُوا وَجْوهَهُمْ، ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَانٌّ مَعَكُمْ لِكَيْ يَحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ ثُمَّ يُخَاطِبُ الْعُرَافَةَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشْنِهِ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدِشْنَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذَهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَافَةُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تَدُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ

سَيِّبَا عَنْهَا، وَتَقَعُدُّ فِي بَيْتِكَ وَتَسْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهُمَا مِنْ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسْرِبْهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا، لَا تَبِعْهَا بَعْدَ بَيْضَةِ، وَلَا تَسْرِقْهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ قَدْ أَذَلْتَهَا. ١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ الْمَحْبُوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ. فَإِنْ كَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرَ لِلْمَكْرُوهَةِ، ١٦ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بِكَرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرَ، ١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بِكَرًا لِعَظِيمِهِ نَصِيبِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قَدْرَتِهِ، لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ. ١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مَعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لهما. ١٩ تَسْبِكُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شَيْخٍ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ، ٢٠ وَيَقُولَانِ لَشَيْخٍ مَدِينَتِهِ: ابْنَانَا هَذَا مَعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِينٌ. ٢١ فَيُرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. ٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَتْمًا الْمَوْتِ، فَاقْتُلْهُ وَعَلَقْتَهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلَا تَبْتَ جَسَدَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلَأَقِ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَحْسِبْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ الْإِهْلَكَ نَصِيئًا.

٢٢ «لَا تَنْظُرْ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَمْتَاعِضِي عَنْهُ، بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا حِمْلًا. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضُمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَعْمَلُ بِحِمَارِهِ، وَهَكَذَا تَعْمَلُ بِبَنِيَانِهِ، وَهَكَذَا تَعْمَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يَقْدُمُ مِنْهُ وَيُعِيدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَمْتَاعِضِي. ٤ لَا تَنْظُرْ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَأَقْعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَمْتَاعِضْ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا حِمْلًا. ٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ لِرَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ الْإِهْلَكَ. ٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاصِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُعْطِيكَ الْآيَامَ. ٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَأَعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَطَطَ عَنْهُ سَاقُطٌ. ٩ «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لِئَلَّا يَقْدَسَ الْمُلْكُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَحَصُولُ الْخَقْلِ. ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا. ١١ لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَخْتَلَطًا صُوفًا وَكَنَانًا مَعًا. ١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعِطِي بِهِ. ١٣ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْعَضَهَا، ١٤ وَسَبَّ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا أَسْمَاءَ رَدِيئًا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَخَذْتُهَا وَمَا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةَ. ١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةَ

أَبُوهَا وَأُمَّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شَيْخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشَّيْخِ: أَعْطَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْعَضَهَا. ١٧ وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِنَفْسِكَ عُدْرَةَ. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَاطِنُ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ شَيْخٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ ١٩ وَيَعْرِمُونَهُ عَيْتًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ أَسْمَاءَ رَدِيئًا عَنْ عُدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحيحًا، لَمْ تَوْجَدْ عُدْرَةَ الْفَتَاةِ. ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجِمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنَ وَسْطِكَ. ٢٢ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلِي، يَقْتُلُ الْإِثْمَانِ: الرَّجُلَ الْمُضْطَجِعَ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلًا فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، ٢٤ فَأَخْرَجُوهَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنِّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنَ وَسْطِكَ. ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْخَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، مَيِّتَ الرَّجُلَ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَعْمَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. ٢٧ إِنَّهُ فِي الْخَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَخْلُصِهَا. ٢٨ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عُدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجَدَهَا. ٢٩ يَعْطِي الرَّجُلَ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ حَسِينٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَزَوْجَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ٣٠ «لَا يَخْذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

٢٣ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِي بِالرَّضِيِّ أَوْ مَجُوبٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَيْنٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى أَجْلِبَ الْعَاشِرَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣ لَا يَدْخُلُ عَوْثِيٌّ وَلَا مَوَائِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى أَجْلِبَ الْعَاشِرَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْدِ، ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُكُوا بِالْخَيْرِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا يَهْمُ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بَلْعَامَ بَنِ بَعُورٍ مِنْ قَبْرِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ. ٥ وَلَكِنْ لَمْ يَنْبَأِ الرَّبُّ الْإِهْلَكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ الْإِهْلَكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِهْلَكَ قَدْ أَحْبَبَكَ. ٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبْدِ. ٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ زَيْلِيًّا فِي أَرْضِهِ. ٨ الْأَوْلَادُ الْبَنِينَ يُولَدُونَ مِنْكُمْ فِي أَجْلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ

فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يُخْرِجُ إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ، لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمُحَلَّةِ. ١١ وَنَحْوُ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمُحَلَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمُحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدَّعَ مَعَ عَدِيْقِكَ لِتَحْفَرَهُ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعَ وَتُعْطِي بِرَاكُوكَ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ حَمَلَاتِكَ، لِكَيْ يَبْقِدَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ حَمَلَاتُكَ مَقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرُ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ. ١٥ «عَبْدَا أَبِي إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تَسْلُبْ إِلَى مَوْلَاهُ. ١٦ عِنْدَكَ يَقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَسْكَنِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَعْطِبُ لَهُ. لَا تَطْلُبُهُ. ١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُوثٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَا تَدْخُلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَأْمَنُ كُلَّابٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهَا كِلَيْهِمَا رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٩ «لَا تَقْرُضْ أَخَاكَ رِبَاءً، رِبَاءَ فِئَةٍ، أَوْ رِبَاءَ طَعَامٍ، أَوْ رِبَاءَ شَيْءٍ مَا يَأْتِي بِقَرْضِ رِبَاءٍ. ٢٠ لِأَلَّا جُنِحِي تَقْرُضَ رِبَاءً، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تَقْرُضَ رِبَاءً، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَسْتَلِمَهَا. ٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وِفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَاطَةً. ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا أَمْتَمْتِ أَنْ تَنْدُرِي لَا تَكُونِي عَلَيْكَ حَاطَةً. ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَاعْمَلِي، كَمَا نَذَرْتِ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَبَرَعًا، كَمَا تَكَلَّمْتِ قَلْبًا. ٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلِي عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبَعْتِكَ، وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلِي. ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَأَقْلِفِي سَنَابِلَ يَدَيْكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْتَفِعِي عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

٢٥

«إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمَذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرُقُهُ الْقَاضِيُ وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِيدُ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَدْيِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُخَفَّرَ أَحْوَاكُ فِي عَيْنَيْكَ. ٤ لَا تَكْتُمِ التُّورِيَّ فِي دِرَاسِهِ. ٥ «إِذَا سَكُنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةً الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أجنبي. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَخْتَدُّهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أُخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْأَبْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أُخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أُخِيهِ، تَصَدُّ امْرَأَةُ أُخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَقَتْلُهَا: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يَقِيمَ لِأُخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَسَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أُخِي الزَّوْجِ. ٨ قَدِّعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَخْتَدَّهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أُخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ عَيْنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتَقْرَأُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أُخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتٌ مَخْلُوعُ النِّعْلِ». ١١ «إِذَا نَحَّصَ رَجُلَانٌ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمَتِ

٢٤ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْآخِرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْآخِرُ الَّذِي أَخْتَدَّهَا لَهُ زَوْجَةً، ٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَحْسَبَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْتَلِبْ حَاطَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَصِييبًا. ٥ «إِذَا أَخْتَدَّ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجَنْدِ، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ أَمْرًا مَا، حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيُدْسِرُ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا. ٦ «لَا يَسْتَرْتَهُنَّ أَحَدٌ رَحِيٌّ أَوْ مَرْدَاتِهَا، لِأَنَّهُ إِذَا يَسْتَرْتَهُنَّ حَيًّا. ٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَرَفَهُ وَبَاعَهُ، مَيُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. ٨ «لِحِرْصٍ فِي ضَرْبَةِ الْبُرْصِ

أمرأة أهدها ليكي تخلص رجلا من يد ضاربه، ومدت يدها وأمسكت بعورته،
 ١٢ فأقطع يدها، ولا تشفق عينك. ١٣ «لا يكن لك في كيسك أوزان مختلفة
 كبيرة وصغيرة. ١٤ لا يكن لك في بيتك مكييل مختلفة كبيرة وصغيرة. ١٥
 وزن صحيح وحتى يكون لك، ومكيال صحيح وحتى يكون لك، لكي تطول أيامك
 على الأرض التي يعطيك الرب إهلك. ١٦ لأن كل من عمل ذلك، كل من
 عمل غشا، مكروه لدى الرب إهلك. ١٧ «أذكر ما فعله بك عماليق في الطريق
 عند خروجك من مصر. ١٨ كيف لاقاك في الطريق وقطع من مؤخرك كل
 المستضعفين وراءك، وأنت كليل ومتمب، ولم يخف الله. ١٩ فتي أراحك الرب
 إهلك من جميع أعدائك حولك في الأرض التي يعطيك الرب إهلك نصيبا ليكي
 تمتلكها، نحو ذكر عماليق من تحت السماء. لا تنس.

٢٧ وأوصى موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلا: «احفظوا جميع الرصايا

التي أنا أوصيكم بها اليوم. ٢ فيوم تهبون الأردن إلى الأرض التي يعطيك الرب
 إهلك، تقم لتفسيك حجارة كبيرة وتشيدها باليد، ٣ وتكتب عليها جميع كلمات
 هذا التاموس، حين تهبون لكي تدخل الأرض التي يعطيك الرب إهلك، أرضا
 تفيض لبنا وعسلا، كما قال لك الرب إله آبائك. ٤ حين تهبون الأردن، تقيمون
 هذه الحجارة التي أنا أوصيكم بها اليوم في جبل عيبال، وتكتبها بالكلس. ٥ وتبنى
 هناك مذبحا للرب إهلك، مذبحا من حجارة لا ترفع عليها حديدا. ٦ من حجارة
 صحيحة تبنى مذبح الرب إهلك، وتضع عليه محرقات للرب إهلك. ٧ وتذبح ذبائح
 سلامة، وتأكل هناك وتفرح أمام الرب إهلك. ٨ وتكتب على الحجارة جميع
 كلمات هذا التاموس نقشا جيدا. ٩ ثم كلم موسى والكهنة اللاويون جميع
 إسرائيل قائلين: «انصت واتمع يا إسرائيل. اليوم صرت شعبا للرب إهلك. ١٠
 فأتتم لصوت الرب إهلك وأعمل بوصاياه وفرائضه التي أنا أوصيكم بها اليوم».

١١ وأوصى موسى الشعب في ذلك اليوم قائلا: ١٢ «هؤلاء يقفون على جبل
 جرزيم لكي يباركوا الشعب حين تهبون الأردن: شمعون لاوي ويهوذا ويساكر
 ويوسف وبنيامين. ١٣ وهؤلاء يقفون على جبل عيبال للعمة: راوبين وجاد وأشير
 وزبولون ودان ونفتالي. ١٤ فيصرح اللاويون ويقولون لجميع قوم إسرائيل بصوت
 عال: ١٥ ملعون الإنسان الذي يضع مثملا منحوتا أو مسبوكا، رجسا لدى الرب
 عمل يدي لخطات، ويضعه في الخفاء، ويجب جميع الشعب ويقولون: آمين. ١٦
 ملعون من يستخف بأبيه أو أمه. ويقول جميع الشعب: آمين. ١٧ ملعون من
 يقل تخم صاحبه، ويقول جميع الشعب: آمين. ١٨ ملعون من يبذل الأعمى عن
 الطريق، ويقول جميع الشعب: آمين. ١٩ ملعون من يوجع حق الغريب واليتيم
 والأرملة. ويقول جميع الشعب: آمين. ٢٠ ملعون من يضطجع مع امرأة أبيه،
 لأنه يكشف ذيل أبيه. ويقول جميع الشعب: آمين. ٢١ ملعون من يضطجع مع
 بهيمة ما. ويقول جميع الشعب: آمين. ٢٢ ملعون من يضطجع مع أخته بنت أبيه

أَوْ بِنْتُ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَن يَضْطَجِعُ مَعَ صَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونٌ مَن يَقْتُلُ قَرِيْبَهُ فِي اتِّفَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونٌ مَن يَأْخُذُ رِشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونٌ مَن لَا يُعِيْمُ كَلِمَاتِ هَذَا التَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٨ «وَإِن سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وِصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْبِلًا عَلَى جَمِيعِ قِبَالِ الْأَرْضِ، ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٣ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ٤ وَمَبَارَكًا تَكُونُ ثَمْرَةً بَطْنِكَ وَثَمْرَةً أَرْضِكَ وَثَمْرَةً بَهَائِمِكَ، تَبْتَاجُ بِقَرْنِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ٥ مَبَارَكًا تَكُونُ سَلْتِكَ وَمِعْجَنِكَ. ٦ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مَنزَمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ. ٨ يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مَقْدَسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِهِ. ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَيَخْفَؤُنَ مِنْكَ. ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٍ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةً أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَكَ مَطَرًا أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيَبَارِكَ كُلَّ عَمَلِي يَدِكَ، فَتَفْرُضُ أَمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَفَقْطُ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِحْطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ ١٤ وَلَا تَزِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ مِثْلًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى لِيَتَعَدَّهَا. ١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وِصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ: ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتِكَ وَمِعْجَنِكَ. ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةً بَطْنِكَ وَثَمْرَةً أَرْضِكَ، تَبْتَاجُ بِقَرْنِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْأَحْضِرَابَ وَالزَّرْعَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرْتَكِنِي. ٢١ يَلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الرَّبَابَ حَتَّى يَبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحَمِي وَالْبَرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ

إِلَى الْوَالِدِ، ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَيْتِكُمْ وَثَمْرَةَ أَرْضِكُمْ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ قَعَا وَلَا نَحْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا يَتَّحَ بِقَرْكَ وَلَا إِنَاثَ عَنَمِكَ، حَتَّى تَهْتِكَ. ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْتَطَّ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ تَبْنِي فِيهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَيْتِكَ، لَحْمَ بَيْتِكَ وَبَيْتَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ فِيهَا عَدُوُّكَ. ٥٤ الرَّجُلُ الْمُتَنَعِمُ فِيكَ وَالمُتَرَفِّهُ جِدًّا، يَجْعَلُ عَيْنَهُ عَلَى أَخِيهِ وَأَمْرَأَةً حُضْنَهُ وَبَيْعَةً أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُقِيمُهُمْ، ٥٥ بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَيْتِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ فِيهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ. ٥٦ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِمَةُ فِيكَ وَالمُتَرَفِّفَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعَ اسْفَلَ قَدَمَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّعَمُّ وَالتَّرَفِّهِ، يَجْعَلُ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلٍ حُضْنَهَا وَعَلَى ابْنَيْهَا وَبَيْتِهَا ٥٧ بِمَيْمَتَيْهَا أَخْرَاجَةً مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَيَأْوِلِدُهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عِزِّ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ فِيهَا عَدُوُّكَ فِي الْأَبْوَابِ. ٥٨ إِنْ لَمْ تَحْرُسْ لِتَعْمَلْ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ، لِتَبَابِ هَذَا الْأَسْمِ الْجَلِيلِ الرَّهْوبِ، الرَّبِّ إِلَهُكَ، ٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً، ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاحِضَةً، وَأَمْرَاضًا رَدِيَّةً نَائِثَةً. ٦٠ وَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. ٦١ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. ٦٢ فَتَبْقَوْنَ نَفَرًا قَلِيلًا عِوَضَ مَا كُنْتُمْ كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ السَّمَاءَ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٦٣ وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِخَيْسَنِ الْيَكْرَ وَيَكْتَبِرُكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِضَيْقِكُمْ وَهَيْلِكِكُمْ، فَتَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُهَا. ٦٤ وَبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنَ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ حَشَشٍ وَحَجْرٍ. ٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِّفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ. ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلِّقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ لَمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ صَبَاحٌ، مِنْ أَرْتَعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٦٨ وَرُدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عَبِيدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مِنْ بَشَرَتِي».

٢٩

هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِوَابَ، فَضَلَّ عَنْ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ

أَرْضِ مِصْرَ، ٢٦ وَذَهَبُوا وَصَدُّوا إِلَهَهُ أُخْرَى وَجَدُوا لَهَا، إِلَهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قُسِمَتْ لَهُمْ، ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ. ٢٨ وَأَسْتَصَلَّهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَنَحَظٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَأَقَامَهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِيَّانَا، وَالْمَعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَيْتِنَا إِلَى الْأَبَدِ، لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣١ فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَيُّومٌ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، لَا أَسْتَطِيعُ أَنْخُرُجَ وَالدُّخُولُ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ. ٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرٌ قَدَامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قَدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ، يَشُوعُ عَابِرٌ قَدَامَكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٤ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمَا، وَيَأْرَضِيَهُمَا. ٥ فَتَنِي دَعَفُهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكَ فَتَعْمَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الرَّصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا. ٦ تَشُدُّدُوا

٣٠ «وَمَتَى آتَتْ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ، ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصَوْتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، ٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيحًا وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمْ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ، ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكْتَهَا أَبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَتُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُكَبِّرُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ. ٦ وَيُخَيِّنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ سَلَسِكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لَتَحِبَّهُ. ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، ٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ بَدَيْكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ

الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيُفْرِحَ لَكَ بِأَنْتَ كَمَا يَفْرِحُ بِكَ لِكَيْ تَفْرِحَ بِإِبَائِكَ، ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَاضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِيرةَ عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ. ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذَهَا لَنَا وَنَسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ وَلَا هِيَ فِي عِوَجِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذَهَا لَنَا وَنَسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جَدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لَتَعْمَلَ بِهَا. ١٥ «انظُرْ. قَدْ

جَعَلْتَ الْيَوْمَ قَدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ، ١٦ بِمَا أَنِي أَوْصَيْتَكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَسَلَسِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَاضَهُ وَأَحْكَمَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَقْوَى، وَيَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. ١٧ فَإِنْ انْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَتَجَدَّدْتَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا، ١٨ فَإِنِّي أُبَنِّتُكَ الْيَوْمَ أَنْتُمْ لَا مَحَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ الْأَرْضَ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا. ١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قَدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَسَلَسُكَ، ٢٠

١١ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. ١٢ إِجْمَعِ الشُّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالغُرَبَاءَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَقْتُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَحْرُصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ١٣ وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَقْتُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا». ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُذَا أَيَّامُكَ قَدْ قُرِبَتْ لِكَيْ تَمُوتَ، أَدْعُ يَشُوعَ، وَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ أَوْصِيَهُ». فَانْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ١٥ فَقَرَأَ

الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عُمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عُمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ. ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَأَنْتَ تَقْدُمُ مَعِ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشُّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنِبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. ١٧ فَيَسْتَعْلِ عِضْيِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأُحِبُّ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا أَكَلَهُ، وَيَصْبِيهِ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ ١٨ وَأَنَا أُحِبُّ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتُهُ، إِذِ انْتَفَتَّ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى. ١٩ فَالآنَ أَكْتُبُوا

لَأَنْفَسُكُمْ هَذَا النَّشِيدُ، وَعَلِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَيَّاهُ. ضَعَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ لِأَنِّي أَذْخَلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ، الْفَاتِنَةَ لَنَا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمِنُونَ، ثُمَّ يَلْتَمِثُونَ إِلَى آلِهَةِ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي. ٢١ فَحَتَّى أَصَابَتْهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكُرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ». ٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَيَّاهُ. ٢٣ وَأَوْصَى يَشُوعُ بَنَ نُونٍ وَقَالَ: «مُتَشَدِّدٌ وَنَشِيعٌ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ». ٢٤ فَعِنْدَمَا كَلَّمَ مُوسَى كَهَنَةَ كَهَنَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا، ٢٥ أَمَرَ مُوسَى اللَّادِيَيْنِ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ٢٧ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدُكُمْ وَرِقَابَتُكُمْ السَّلْبَةَ، هُوَذَا أَنَا بَعْدَ حَيٍّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صَرَّمْتُ تَقَاوُمُونَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ إِيحُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ سَبَاطِكُمْ وَعَرَفَاءَكُمْ لِأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَقْسِدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَصَيْبِكُمْ الشَّرَّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ. أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ». ٣٠ فَتَطَّقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهَا:

٣٢

«إِنصتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فِي. ٢ يَهْبِطُ كَأَمْطَرٍ تَعْلِيغِي، وَيَقَطُرُ كَأَنْدَى كَلَامِي. كَأَطْلَلٍ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعَشْبِ. ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنْادِي. أَعْطَا عَظْمَةٌ لِإِنْسَانًا. ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَبِيغُهُ، إِنْ جَمِيعَ سَبِيلِهِ عَدَلٌ، إِلَهُ أَمَانَةٌ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ٥ «أَفْسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ عَيْنِهِمْ، جَبَلٌ أَعْوَجَ مَلْتَرٍ. ٦ الرَّبُّ تَكْفَأْتُونَ هَذَا يَا شَعْبًا غَنِيًّا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَمَقْتَنِيكُمْ، هُوَ عَمَلِكُمْ وَأَنْشَأَكُمْ؟ ٧ أَذْكُرُ أَيَّامَ الْقَدِيمِ، وَتَأْمَلُونَ سِنِي دَوْرٍ فِدْوَرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرْكَ، وَشِيُوْحَكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَالِيُّ لِلْأُمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ إِنْ قَسَمَ الرَّبُّ هُوَ شُعْبَهُ، يَعْقُوبُ جَبَلٌ نَصِيْبُهُ. ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حَظَّهُ وَصَانَهُ كَخَدَقَةِ عَيْنِهِ. ١١ كَمَا يَحْرِكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرِيثُ، وَيَسِطُّ جَنَاحِيهِ وَيَاخُذُهَا وَيَجْمَلُهَا عَلَى مَنَاكِيهِ، ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحَدَهُ أَقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أُجْنَبِي. ١٣ أَرَكِبُهُ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثَمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضُهُ عَسَلًا مِنْ حَجْرٍ، وَزَيْتَانًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ، ١٤

وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّبِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَشَوْحُ بْنُ نُونَ. ٤٥ وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مِخْطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجِهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَتُوبُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِئَاصِحَّ أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتِكُمْ. وَهَذَا الْأَمْرُ تَطِيلُونَ الْيَوْمَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْيَوْمِ لِتَتَلَكَّوْهَا». ٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: ٤٩ «رَاعِدُكَ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبِيِّ الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَّابِ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَلَكًا، ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَنَضَمَ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَحْوَكًا فِي جَبَلِ هُورٍ وَضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٥١ لِأَنَّكَ خَشْتَنِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تَقْدَسْنِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قَبْلَتِكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ».

٣٣

وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنَ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ. ٣ فَاحْبَبَ الشَّعْبُ جَمِيعَ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ٤ يَا مُوسَى أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِعُقُوبِ. ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلَكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦ لِيَحِي رَاوِبِينَ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالَهُ قَلِيلِينَ. ٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُوذَا قَالَ: «اسْمِعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَأَتَّ بِهَ إِلَى قَوْمِهِ. يَدِيهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ». ٨ وَوَلَاوِي قَالَ: «تَجْمِئُكَ وَأُوورِمَكَ لِرِجْلِكَ الصِّدْقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ. ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَامَةِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ١٠ يُعَلِّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ تَأْمُوسًا. يَضَعُونَ يَجُورًا فِي أَنْفِكَ، وَحُجْرَاتٍ عَلَى مَذْبِحِكَ. ١١ يَا رَبُّ قُوْتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِي يَدِيهِ. أَحْطِمُ مَتُونٌ مَقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا». ١٢

وَلِبَنِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمَانًا. يَسْتَرُهُ طَوْلُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ». ١٣ وَيُيُوسُفُ قَالَ: «مِبارَكَةٌ مِنْ الرَّبِّ أَرْضُهُ، وَنَفَاسُ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْبَلَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتِ، ١٤ وَنَفَاسُ مَعَلَاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَاسُ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ. ١٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَاسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ١٦ وَمِنْ نَفَاسِ الْأَرْضِ وَمِلْهَبًا، وَرِضَى السَّاكِنِ فِي الْعَلِيَّةِ. فَلَمَّا تَ عَلَى رَأْسِ يُوسُفُ وَعَلَى قِيَّةِ نَدِيرِ إِخُوْتِهِ. ١٧ بِكُرُورِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَمِيمًا، يَهْمَا يَنْطَحُ الشَّعْبُ مَعًا إِلَى أَقْصَى

٣٤ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مَوَّابِ إِلَى جَبَلِ نَبِيِّ، إِلَى رَأْسِ النَّسْجَةِ الَّتِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ، ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَائِمَ وَمَنْشَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، ٣ وَالْجَنُوبِ وَالْدَائِرَةِ بَعْدَهُ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوغَرَ. ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ يَا هَبْنِيكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ». ٥ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مَوَّابِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مَوَّابِ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلِّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ. ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَّابِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّمَ أَيَّامَ بَكَاءِ مَنَاحِهِ مُوسَى. ٩ وَيَشُوحُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدِ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدِيهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمَلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى. ١٠ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهٍ، ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ، ١٢ وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

يَجَسَّسَ الْأَرْضَ». ٣ فَأَرْسَلَ مَلِكَ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ آتَيْتِ إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ آتَيْتِ لِيْكَ يَجَسَّسَ الْأَرْضَ كُلَّهُمَا». ٤ فَأَخَذَتِ الْمَرَأَةَ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَاتِمَهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ٥ وَكَانَ نَحْوَ انْتِفَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعُوا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا». ٦ وَأَمَّا هِيَ فَأَطَاعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَثَّانٍ لَهَا مُنْضَدَةٌ عَلَى السَّطْحِ. ٧ فَسَمِعَ الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ اللَّيْنُ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقُوا الْبَابَ. ٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنَّ يَضْطَجِعًا، صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ ٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنْتَ رَعِيكَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنْ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، ١٠ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ بَيَّسَ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفٍ قَدَامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا مَعَمْتَمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعُوجُ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا. ١١ سَمِعْنَا فِدَابَتِ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبِيحِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ١٢ فَالآنَ أَجْلِفْنَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِينَايَ عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمَلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، بَأَنْ تَعْمَلُوا أَيْضًا مَعِي بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ١٣ وَتَسْتَجِيبُوا أَبِي وَأُمِّي وَأَخَوَاتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَكُمْ وَتُخْلِصُوا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ». ١٤ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَرَضْنَاكَ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَنْفُسُوا أَمْرَنَا هَذَا، وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَتْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». ١٥ فَأَتَزَلَّتْهُمَا حَبْلٌ مِنَ الْكُوَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُمَا بِحَاظِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَتَتْ بِالسُّورِ. ١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا يَصَادُوكُمَا السَّعَاءُ، وَأَخْبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا». ١٧ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتَنَا بِهِ. ١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْجَبَلَ مِنْ حُبُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَوَاتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ١٩ فَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، قَدَّمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ قَدَّمَهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتَنَا». ٢١ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمْ». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ. ٢٢ فَأَنْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاءُ. وَفَقَشَ السَّعَاءُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَتَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَرَا وَأَتَايَا إِلَى يَسُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. ٢٤ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ يَدَنَا إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبِينَا».

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ عَبِّرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَكُمْ أَيُّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ يَطُونُ أَقْدَامَكُمْ لَكُمْ أُعْطِيْتُمْ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٤ مِنْ الْبَرِيَّةِ وَلَبِنَا هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ نَحْوَكُمْ. ٥ لَا يُبْقِ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمِكُ وَلَا أَتْرُكُكَ. ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٧ وَإِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِيْكَ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَغْلِبْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِيْكَ تَقْلِحَ حَيْشًا تَذْهَبُ. ٨ لَا يَبِيعُ سَفْرَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيْكَ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلُحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَقْلِحُ. ٩ أَمَا أَمْرُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْشًا تَذْهَبُ». ١٠ فَأَمَرَ يَسُوعَ عُرْفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيْتُوا لِنَفْسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ هَذَا لِيْكَ تَدْخُلُوا فِتْمَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَقْتَلِكُوهُمَا». ١٢ ثُمَّ كَلَّمَ يَسُوعَ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَبَصَفَ سِبْطَ مَنَسَّى قَائِلًا: ١٣ «أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٤ نَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبُّ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَبِعَيْنِهِمْ ١٥ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ». ١٦ فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْشًا تَرْسَلْنَا تَذْهَبُ. ١٧ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. وَإِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعْضَى قَوْلِكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُقْتَلُ. وَإِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ».

٢ فَأَرْسَلَ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ مِنْ شِطْمِ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ مِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا، فَذْهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ. ٢ فِقَبِلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيْكَ

٣ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَيْطِمَ وَأَتُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَّرُوا. ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَاؤُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. ٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ الْقِيَّ ذِرَاعٍ بِالْقِيَّاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ». ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». ٦ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَأَعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبَدَيْتُ أَعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. ٨ وَأَمَا أَنْتَ فَامْرِئُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقِفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ». ٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْتَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ». ١٠ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «هَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرِدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ. ١٢ فَالآنَ انْتَحِبُوا أَنْتُمْ عَشْرَ رِجَالٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ١٣ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ نَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، أَمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَّقُ وَتَقِفُ نَدًا وَاحِدًا». ١٤ وَمَا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، ١٥ فَعِنْدَ إِيْتَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْتِمَاسِ رِجْلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْرِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ، ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ «بَحْرِ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَتِ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاثِبِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابَرُوا عَلَى الْيَابَسَةِ حَتَّى أَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

٤ وَكَانَ لَمَّا أَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا:

٢ «انْتَحِبُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، ٣ وَأَمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ رِجْلِ الْكَهَنَةِ رَاثِبَةً، أَنْتُمْ عَشْرَ جَرَّاءٍ وَعَبْرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيْبِتِ الَّذِي تَبَيَّنَتْ فِيهِ لِللَّيْلَةِ». ٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ

٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ عَزَبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عِبْرَتِهَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «أَصْعَقْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعَدَّ

فَأَخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَابِتَهُ، ٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكَيْنِ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ إِتَابَهُمْ، أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ أَخْرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَا تَوَّافُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا. ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ أَخْرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرْجِعُهُم الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَبِيعُضُ لَنَا وَعَسَلًا. ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ، فَأَيَّاهُمْ خَتَنَ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَكَانَ بَعْدَ مَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِنَانِ، انْتَهَى أَقَامُوا فِي أَمَا كِنِيهِمْ فِي الْحَمَلَةِ حَتَّى يَبْرُتُوا. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتَ عَنْكَ عَارَ مِصْرَ». فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَلُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ حَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَلِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرْحَا. ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطَيَّرُوا وَفَرِحُوا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَاءِ كَلْبًا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرْحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرِجْلِ وَاقِفٍ قِبَالَتِهِ، وَسِيفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا نَائِتٌ أَوْ لِعَادَاتِنَا؟» ١٤ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ آتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَبَجِدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يَكْفُرُ سَيِّدِي عِبْدَهُ؟» ١٥ فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

٦ وَكَانَتْ أَرْحَا مَغْلَقَةً مَقْفَلَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِدِيكَ أَرْحَا وَمَلِكَيْهَا، جَبَايَةَ الْبَاسِ. ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. ٤ وَسَعَةِ كَهْنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَابَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَابِ. ٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ سُرُّ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». ٦ فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونِ الْكَهْنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَابِ هَتَافِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ:

V وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَنَّانُ بْنُ كَرْبِي بْنِ زَبْدِي

بَنَ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ أَنْحَرَامَ، حَمِييَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠

وَأَرْسَلَ يَشُوعَ رَجُلًا مِنْ أُرِيحَا إِلَى عَائِيِ الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِبِلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَائِي. ٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ الَّذِي رَجُلٌ أَوْ ثَلَاثَةُ آفِ رِجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَائِي. لَا تَكْتَفِ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.»

٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آفِ رِجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَائِي. ٥

فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَائِي نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَخَفَوْهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى

شِبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْتَدِرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ آتَمَاءٍ. ٦ فَمَزَّقَ

يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ

وَشِوْخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ!

لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُيَدُونَنَا؟ لَيْتَنَا

ارْتَضَيْنَا وَسَكَّانَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدَ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلَ

قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سَكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا

وَيَقْرَضُونَ أَسْمَانًا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاتِمِّكَ الْعَظِيمِ؟» ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ

لِيَشُوعَ: «قُمْ! مَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا

عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا

فِي أَمْتِهِمْ. ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ

أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِذْ لَمْ تَتَّيِدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٣ قُمْ فَدَسِ الشَّعْبَ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدُوِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي

وَسْطِكُمْ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَتَمَكَّنْ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ

وَسْطِكُمْ. ١٤ فَتَقَدَّسُمُونَ فِي الْعَدُوِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السِّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ

الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي

يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُذُ بِالْحَرَامِ يَحْرُقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا

لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ فَيَكْرِ يَشُوعُ فِي الْعَدُوِّ

وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ

عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ١٨ قَدَّمَ بَيْتَهُ

بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَنَّانُ بْنُ كَرْبِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ

لِعَنَّانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ

مَاذَا عَمَلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي.» ٢٠ فَأَجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ

إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذِبًا وَكَذًا. ٢١ رَأَيْتُ فِي الْعَنِيمَةِ رَدَاءً شَنْعَارِيًّا

نَفِيسًا، وَمَتْنِي شَاقِلِي فِضَّةً، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ حَمْسُونَ شَاقِلًا، فَأَشْتَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا.

وَهِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ حَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ نَحْتَهَا. ٢٢ فَأَرْسَلَ

يَشُوعَ رَسُولًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْعَنِيمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي حَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ نَحْتَهَا. ٢٣

فَأَخَذُوا مِنْهَا فِي وَسْطِ الْعَنِيمَةِ وَأَتُوا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَبَّطُوهَا

أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعَ عَنَّانُ بْنُ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرَّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَيْتَهُ

وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَغَنَمَهُ وَخِمَّتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَرَجِعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ

إِلَى وَادِي عَمُورَ. ٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتُمَا؟ يَكْذِبُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ.»

فَرَجَعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَجْرَاهُمْ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَمَوْتَهُمْ بِالْحِجَارَةِ. ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ

رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ

ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَمُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تَتَعَبَ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ،

وَقُمْ اصْعُدْ إِلَى عَائِي. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ يَدَكَ مَلِكَ عَائِي وَسَعَبَهُ وَمَدَيْتَهُ وَأَرْضَهُ، ٢

فَتَفْعَلُ بِعَائِي وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأُرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَنَاتَهَا تَنْبِيئًا

لِنُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كِنِيتًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا.» ٣ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ

لِلصُّعُودِ إِلَى عَائِي. وَاتَّخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَّارَةِ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَلَّا،

٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكُونُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَتَعَدَّوْا مِنْ

الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَثَرًا مُسْتَعَلِينَ. ٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِي

فَفَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلْقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنَا تَهْرَبُ قَدَامَهُمْ،

٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى تَجِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا

كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَتَهْرَبُ قَدَامَهُمْ. ٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْرَمِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ،

وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ يَدًا كَرَّةً. ٨ وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمُ الْمَدِينَةَ أَنْتُمْ تَضْرِمُونَ الْمَدِينَةَ

بِالنَّارِ. فَكَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ.» ٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا

إِلَى الْمَكْرَمِ، وَلِشُوا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَائِي غَرْبِي عَائِي. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي

وَسْطِ الشَّعْبِ. ١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدُوِّ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشِوْخُ إِسْرَائِيلَ

قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَائِي. ١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَقَدَّمُوا وَأَتُوا

إِلَى مَقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَزَلُّوا شِمَالِيَّ عَائِي، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَائِي. ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ

خَمْسَةِ آفِ رِجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كِنِيتًا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَائِي غَرْبِي الْمَدِينَةِ. ١٣ وَأَقَامُوا

الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَبِينِ الَّذِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، وَكِنِيتَهُ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ

تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَائِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا

وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شُعْبِهِ فِي الْمِعَادِ إِلَى قَدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَيْفًا وَرَأَى الْمَدِينَةَ. ١٥ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنْكَسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ١٦ فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلسَّعْيِ وَرَأَوْهُمْ فَسَعَوْا وَرَأَى يَشُوعُ وَأَتَجَدَّبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَائِي أَوْ فِي بَيْتِ إِبِلِ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَأَى إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ الْأَرْزَاقُ الَّذِي يَدُوكَ نَحْوَ عَائِي لِأَنِّي يَدُوكَ أَدْفَعُهَا». فَدَسَّ يَشُوعُ الْمَرْزَاقَ الَّذِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ١٩ فَقَامَ الْكَلْبِيُّ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُواهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِأَنْتَارٍ. ٢٠ فَالْتَقَتْ رِجَالُ عَائِي إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَقَلَّبَ عَلَى الطَّارِدِ. ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَلْبِيِّ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَائِي. ٢٢ وَهَؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مَنْفِلَةٌ. ٢٣ وَأَمَّا مَلِكُ عَائِي فَأَمْسَكَهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَائِي فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فُتُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَائِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَشْرًا أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَائِي. ٢٦ وَيَشُوعُ لَمْ يَرِدْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمَرْزَاقِ حَتَّى حَرَمَ جَمِيعَ سَكَّانِ عَائِي. ٢٧ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِنَفْسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ٢٨ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ وَمَلِكُ عَائِي عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوا جَسَدَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رِجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ. ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحٌ حِجَارَةٌ صَحِيحَةٌ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٣٢ وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نَسْخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٣ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحِهِمْ، وَالْعَرَفَاءَ وَوُضَاتِهِمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطَنِيُّ. نَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِزْرِيمَ، وَنَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ

٩ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْخَلِيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، ٢ اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ وَاحِدٍ. ٣ وَأَمَّا سَكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَائِي ٤ فَهَمُّ عَمَلُوا بِعَدْرِ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةٍ لِحَمِيرِهِمْ، وَرَفَاقَ حَمْرِ بَالِيَّةٍ شَقِيقَةً وَمَشْرُوطَةً، ٥ وَنِعَالًا بَالِيَّةً وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَهَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلَّ خَبِزٍ زَادَهُمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ قَفَاتًا. ٦ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلِجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ:

«مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا، وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». ٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْجَوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» ٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» ٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكِ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، ١٠ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سَبِحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ وَعَوَجَ مَلِكَ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ، ١١ فَكَلَبْنَا شَبُوحَنَا وَجَمِيعَ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَاتِلِينَ:

خَذَلْنَا بِأَيْدِينَا زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَأَذْهَبُوا لِلِقَائِنَا، وَقَالُوا لَهُمْ: عَبِيدُكَ نَحْنُ. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ١٢ هَذَا خَبْرُنَا نَحْنًا تَزَوَدْنَا مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكَيْ نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا هُوَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ قَفَاتًا. ١٣ وَهَذِهِ رَفَاقُ الْخَبْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ شَقِيقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جَدًّا». ١٤ فَأَخَذَ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ قَمِيصِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ١٥ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَانِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. ١٦ وَفِي نَهَائِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءَهُوا إِلَى مَدِينَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمَدِينَتُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَثِيرَةُ وَبَثْرُوتُ وَقَرِيَّةُ بَعَارِمَ. ١٨ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجْعَلَ حَلْفَهُمْ لَنَا. ٢٠ هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». ٢١ وَقَالَ لَهُمْ الرُّؤَسَاءُ: «سَبِحُونَ وَبَكُونُونَ مَحْطَبِي حَطَبٍ وَمَسْتَبِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». ٢٢ فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَاتِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جَدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ فَالآنَ مَلْعُونُونَ

أَتَمُّ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَنَكُ الْعَبِيدُ وَمُخْتَبِطُ الْحَطَبِ وَمُسْتَقْوُ الْمَاءِ لَيْلَتِ إِيْمِي». ٢٤
 فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَيْدِكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدُهُ أَنْ
 يُعْطِيكَ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكَ. نَحْنُ جِدًا عَلَى
 أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكَ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالآنَ فَهَوِّدْنَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا
 هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». ٢٦ فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَانْقَدَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُخْتَبِطِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي
 مَاءٍ لِجَمَاعَةٍ وَلَمَّا لَمَسَ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي بَحَارَهُ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ أُودُنِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَبَهَا،
 كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكَيْهَا، وَأَنَّ سَكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ
 وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، ٢ خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَمَا حَدَى الْمُدُنِ
 الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ. ٣ فَأَرْسَلَ أُودُنِي صَادِقَ
 مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ رِمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَيْشِشَ،
 وَدَيِيرَ مَلِكِ مَعْلُونَ يَقُولُ: ٤ «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرِبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالِحَةٌ
 يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ
 حَبْرُونَ، وَمَلِكُ رِمُوتَ، وَمَلِكُ نَيْشِشَ، وَمَلِكُ مَعْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ
 وَتَزَلُّوا عَلَى جَبْعُونَ وَحَارِبُوها. ٦ فَأَرْسَلَ أَهْلَ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي
 الْجَلْجَلِ يَقُولُونَ: «لَا تُرَخِّ بِيَدِكَ عَنْ عَبِيدِكَ. اصْعَدِ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعْنَا،
 لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ». ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ
 مِنَ الْجَلْجَلِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَّارَةِ الْبَأْسِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ
 لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ». ٩
 فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَعْتَةً. صَعِدَ اللَّيْلُ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَلِ. ١٠ فَارْتَجَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ
 إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَفَبَةَ بَيْتِ
 حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزْرِيْقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ
 إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مَنحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ
 إِلَى عَزْرِيْقَةَ فَاتَوَا، وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 بِالسَّيْفِ. ١٢ حِينَمَا كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّبُّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عِيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا خَمْسُ دُويِ عَلِ جَبْعُونَ، وَيَا قُرَّ عَلِ
 وَادِي أَيْلُونَ»، ١٣ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَهَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ.
 أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاسَّرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ
 لِلغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمِ كَامِلِي. ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ
 الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ

وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا، لَمْ يَبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بَعْلُونُ، حَرَمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. ٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَيْبِرَ وَحَارَبَهَا، ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَحَرَمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَيْبِرَ وَمَلِكِهَا، وَكَأ فَعَلَ بِبَنَةِ وَمَلِكِهَا. ٤٠ فَضْرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضْرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرِيعَ إِلَى عَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِ بْنِ جِبْعُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكَ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوَابَابَ مَلِكَ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ بَمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشِّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كَنْزَوْتِ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مَرْصَعَاتِ دُورَ غَرْبًا، ٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْأَرَبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيثِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْبُصْفَاةِ. ٤ فَجَرَّحُوا هُمْ وَكُلَّ جِيوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَيْرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَخْبِلُ وَمَرْكَبَاتٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ لِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَتَلَّوْا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مِيْرُومَ لِكَيْ يَجَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرَّبَ خَيْلُهُمْ، وَحَرَّقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». ٧ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ بَعْتَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. ٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوفَتَ مَائِمَ، وَإِلَى بَقْعَةَ مِصْفَاةَ شَرْفَا، فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقِ لَهُمْ شَارِدٌ. ٩ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَزَّبَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ. ١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تَلْكَ الْمَمَالِكِ. ١١ وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقِ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. ١٢ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدِينِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ. ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدُنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يَحْرُقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. ١٤ وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدِينِ وَالْبُلُومِ نَبَتْهُنَّ بِإِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسَمَةٌ. ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. ١٦ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلِّ الْجَنُوبِ، وَكُلِّ أَرْضِ

١٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضْرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شَرْقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْزُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ: ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، الْمَتْسِلِطِينَ مِنْ عَزْرُوعِرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْزُونَ وَوَسِطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جَلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ نَحْوَمَ بَنِي عَمُونَ ٣ وَالْعَرَبَةَ إِلَى بَحْرِ كَنْزَوْتِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرُ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشَّرْقِ، طَرِيقَ بَيْتِ بَشِمُوتَ، وَمِنْ التَّمِيمِ تَحْتَ سَفُوحِ التَّمَسْجَةِ. ٤ وَنَحْوَمَ حُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيعَةِ الرِّفَائِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي، ٥ وَالْمَتْسِلِطِينَ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْفَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى نَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالنَّعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جَلْعَادَ نَحْوَمَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. ٦ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضْرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّائِبِيِّينَ وَالْمَجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي. ٧ وَهَؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضْرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لَبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ، ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالرَّبِيَّةِ وَالْجَنُوبِ: الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِيزِيُّونَ وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدًا. مَلِكُ عَايَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِبِلَ وَاحِدًا. ١٠ مَلِكُ أَوْرُشَلِيمَ وَاحِدًا. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدًا. ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدًا. مَلِكُ نَلِيشَ وَاحِدًا. ١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدًا. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدًا. ١٣ مَلِكُ دَيْبِرَ وَاحِدًا. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدًا. ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدًا. مَلِكُ حَرَادَ وَاحِدًا. ١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدًا. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدًا. ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدًا. مَلِكُ بَيْتِ إِبِلَ وَاحِدًا. ١٧

مَلِكٌ تَفْرَحُ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ حَافِرٌ وَوَاحِدٌ. ١٨ مَلِكٌ أَفِيقٌ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ لَشَارُونَ وَوَاحِدٌ. ١٩ مَلِكٌ مَادُونٌ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ حَاصِرٌ وَوَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكٌ شَبْرُونَ مَرَاوُونَ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ أَكْشَافٌ وَوَاحِدٌ. ٢١ مَلِكٌ تَعَنَكٌ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ مَجْدُو وَوَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكٌ قَادَشٌ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ يَنْعَامٌ فِي كَرْمَلٍ وَوَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكٌ دُورٍ فِي مَرْصَعَاتٍ دُورٍ وَوَاحِدٌ. مَلِكٌ جُورِيمٌ فِي الْجُلْجَالِ وَوَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكٌ تَرْصَةَ وَوَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمَلُوكِ وَوَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

١٣ وَشَاخُ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتِ قَدْ نَحِثْتِ. تَقَدَّمْتِ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لِلْأَمْتَلَاكِ. ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ ٣ مِنْ الشَّحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى نَحْمِ عَقْرُونَ شَمَالًا نَحْسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ ائْتَمَسَةَ: الْعَزْرِي وَالْأَشْدُودِي وَالْأَشْثُولِيُّ وَالْجَتِّي وَالْعَمْرُونِي، وَالْعَوِييَ. ٤ مِنْ التَّيْمَنِ كُلِّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمَعَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى نَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. ٥ وَأَرْضَ الْجِيلِيِّينَ، وَكُلَّ لَبْنَانَ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٦ جَمِيعُ سَكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لَبْنَانَ إِلَى مِسْرُوفَاتِ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا أَقْسَمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَالآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنُصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى». ٨ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأوبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوِ الشُّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ٩ مِنْ عَرُوبِعِرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلِ مِيدْبَا إِلَى دِيُونَ، ١٠ وَجَمِيعِ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى نَحْمِ بَنِي عَمُونَ ١١ وَجَلْعَادَ وَنَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْعَةَ، ١٢ كُلِّ مَمْلَكَةٍ عُرُوجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيَّينَ، وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. ١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ لَكِنْ لِسِبْطِ لَآوِي لَمْ يُعْطَ نَصِيبًا. وَقَاتَلَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ. ١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٦ فَكَانَ نَحْمُهُمْ مِنْ عَرُوبِعِرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدْبَا. ١٧ حَشْبُونَ وَجَمِيعُ مَدِينَتِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِيُونَ وَبَابُوتَ بَعْلٍ وَبَيْتَ بَعْلٍ مَعُونَ، ١٨ وَهِيصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْعَةَ، ١٩ وَقَرِيَّاتِمْ وَسَجْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرَى فِي جَبَلِ الْوَادِي، ٢٠ وَبَيْتَ فَعُورَ وَسُفُوحَ النَّسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ ٢١ وَكُلَّ مَدُنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوْرِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. أَمْرَاءُ سِيحُونَ سَاكِنِي

١٤ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي ائْتَمَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ

إِبَاهَا الْعَالِمَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ نَصِيبُهُمْ بِالْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنُصِيفِ السَّبْطِ. ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنُصِيفِ السَّبْطِ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا الْوَالِدِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سِبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْوَالِدِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدُنًا لِسَكْنِ، وَمَسَارِحَهَا لِوَالِدِيَّتِهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ. ٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ. ٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجُلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ بَغْتَةَ الْقَزْيِي: «أَنْتِ تَعَلِّمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِيحَ. ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيحَ لِأَجْتَسَسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي. ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي. ٩ خَلَفْتُ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّنَهَا رَجُلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا لِوَالِدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. ١٠ وَالآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ ائْتَمَسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينِ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. ١١ فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا

كَأَنِّي يَوْمَ أَرْسَلْتَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوِّي جَيْتَنِي، هَكَذَا قُوِّي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَالْفُرُوجِ
وَالدُّخُولِ. ١٢ فَالآنَ أُعْطِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
لَأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَايَيْنِ هُنَا، وَالْمَدُنَ عَظِيمَةَ مَحْصَنَةً. لَعَلَّ
الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرُدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ١٣ فَبَارَكَ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَلْبَ
بْنَ يَفَنَةَ مُلْكًا. ١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَلْبَ بْنَ يَفَنَةَ الْقَنْزِيِّ مُلْكًا إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَسْمَ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرِيَةً أَرْبَعِ الرَّجُلِ
الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَايَيْنِ. وَاسْتَرَا حَتَّ الْأَرْضَ مِنَ الْحَرْبِ.

١٥ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسَبْتِ بْنِ يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَحْمُ أَدُومَ بَرِيَّةَ
صَيْنَ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ. ٢ وَكَانَ تَحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ
اللِّسَانِ الْمَتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ. ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقَبَةَ عَقْرِيمَ وَعَبَرَ إِلَى صَيْنَ،
وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرِينَ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى آدَارَ إِلَى التَّرْفَعِ، ٤
وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا
يَكُونُ تَحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ. ٥ وَتَحْمُ الشَّرْقِيُّ بَحْرَ الْمَلْحِ إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِ. وَتَحْمُ جَانِبِ
الشِّمَالِ مِنَ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدُنِ. ٦ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى بَيْتِ حَمْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ
شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى حَبْرَ يَوْهَنَ بْنَ رَأْوَيْنَ، ٧ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى
دَبِيرَ مِنْ وَادِي عَمُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى الْجِلْجَالِ الَّتِي مَقَابِلَ عَقَبَةِ أَدِيمَ الَّتِي
مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ تَمْسِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ
رُوجَلِ. ٨ وَصَعِدَ التَّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبْرِي مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ
أُورُشَلِيمَ. وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هِنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي
طَرَفِ وَادِي الرِّقَاتَيْنِ شِمَالًا. ٩ وَامْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبِجِ مِيَاهِ
نَفُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَامْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرِيَّةٌ بِعَارِمَ. ١٠
وَامْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ بِعَارِمَ مِنْ
الشِّمَالِ، هِيَ كَسَالُونَ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ تَمْسِي وَعَبَرَ إِلَى تَمْنَةَ. ١١ وَخَرَجَ التَّخْمُ إِلَى
جَانِبِ عَفْرُونَ نَحْوَ الشِّمَالِ وَامْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى
بَيْتِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢ وَالتَّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرَ الْكَبِيرَ وَتَحْمُهُ.
هَذَا تَحْمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٣ وَأَعْطَى كَلْبَ بْنَ يَفَنَةَ قَسْمًا فِي
وَسَطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيشُوعَ: قَرِيَّةٌ أَرْبَعِ أَبِي عِنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. ١٤
وَطَرِدَ كَلْبَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عِنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْبَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَهْلَايَ، أَوْلَادَ عِنَاقَ.
١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرِيَّةً سَفْرَى ١٦ وَقَالَ
كَلْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرِيَّةً سَفْرَى وَيَأْخُذْهَا أُعْطِيهِ عَسْكَةَ ابْنِي أَمْرَاءَ»، ١٧ فَأَخَذَهَا
عُنَيْبِيلُ بْنَ قَنَازَ أَخُو كَلْبَ. فَأَعْطَاهُ عَسْكَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَاءَ. ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا

١٦ وَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يَوْسُفَ مِنْ أُرْدُنِ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ
الشَّرُوقِ إِلَى الرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِبِلَ. ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ
أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ إِلَى نَحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، ٣ وَنَزَلَتْ غَزْبًا إِلَى نَحْمِ
الْبَلْطَيْيَينَ إِلَى نَحْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ.
٤ فَمَكَتْ أَبْنَا يَوْسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ. ٥ وَكَانَ نَحْمُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
وَكَانَ نَحْمُ نَصِيْبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ إِدَارًا إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعَلِيَّاءِ. ٦ وَخَرَجَ النَّحْمُ
نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْتَمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ النَّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهُ وَعَبَّرَهَا شَرْفِي يُوْحَةَ.
٧ وَنَزَلَ مِنْ يُوْحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ وَوَصَلَ إِلَى أُرِيحَا وَخَرَجَ إِلَى الْأُرْدَنِ.
٨ وَجَارَ النَّحْمُ مِنْ تَفُوحَ غَزْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ٩ هَذَا
هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمَفْرُوزَةِ لِبَنِي أَفْرَائِمَ فِي
وَسَطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَى. جَمِيعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. ١٠ قَلِمَ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِ أَفْرَائِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا
تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

نَشَدَدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا. ١٤
وَكَرِهَ بَنُو يَوْسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا
وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ
كُنْتُمْ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدُوا إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعُوا لِنَفْسِكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفَرِزِّيِّينَ
وَأَرْقَاتِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَائِمَ». ١٦ فَقَالَ بَنُو يَوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ.
وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْجَبَاتٍ حَدِيدٍ. لِلذِّينَ فِي بَيْتِ شَانٍ
وَقُرَاهَا، وَالذِّينَ فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ». ١٧ فَكَلَّمَ يَشُوعَ بَيْتَ يَوْسُفَ، أَفْرَائِمَ وَمَنَسَى،
قَائِلًا: «أَنْتُمْ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٨ بَلْ
يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ
هُمَ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشْدَاءُ».

١٨

وَاجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ وَنَصَبُوا هُنَاكَ حِصْمَةً
الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ قُدَامَهُمْ. ٢ وَوَقَفِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ لَمْ يَقْسُمُوا
نَصِيبَهُمْ، سَبْعَةٌ أَسْبَابُطُ. ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مَتْرَاخُونَ عَنِ
الدُّخُولِ لِأَمْتِيَالِكَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ ٤ هَذَا ثَلَاثَةَ
رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ فَأَرْسَلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتُبُوهَا بِحَسَبِ
أَنْصِبَتِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ. ٥ وَلَيَقْسِمُوا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَقِيمُ يَهُوذَا عَلَى نَحْمِهِ مِنْ
الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتُ يَوْسُفَ عَلَى نَحْمِهِمْ مِنَ الشِّمَالِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْأَرْضَ
سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَأَقْبَلُ لَكُمْ قُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُائِ. ٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ
لِللَّوِيِّينَ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهْنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادَ وَرَأوِبِينَ وَنَصَفَ
سِبْطِ مَنَسَى قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِ نَحْوَ الشَّرُوقِ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». ٨ فَجَاءَ الرِّجَالُ وَذَهَبُوا، وَأَوْصَى يَشُوعُ الْمَذَاهِبِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ
قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبْرَأُوا، ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَقْبَلُ لَكُمْ هُنَا قُرْعَةً
أَمَامَ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ». ٩ فَسَارَ الرِّجَالُ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكَتَبُوا حَسَبَ الْمُدُنِ
سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شَيْلُوهُ. ١٠ فَأَقْبَلَهُمْ
يَشُوعُ قُرْعَةً فِي شَيْلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهَذَا قِسْمُ يَشُوعَ الْأَرْضِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبِ
فِرْقَتِهِمْ. ١١ وَطَلَعَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ نَحْمُ قُرْعَتِهِمْ
بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يَوْسُفَ: ١٢ وَكَانَ نَحْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ مِنَ الْأُرْدَنِ، وَصَعِدَ
النَّحْمُ إِلَى جَانِبِ أُرِيحَا مِنَ الشِّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَزْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ
بَرِيَّةِ بَيْتِ آوَنَ. ١٣ وَعَبَّرَ النَّحْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ
بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ النَّحْمُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارًا عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ
حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي

١٧ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يَوْسُفَ. لِمَا كَبُرَ بَكْرُ مَنَسَى
أَبِي جَلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا حَرْبٍ، وَكَانَتْ جَلْعَادُ وَبِاشَانَ لَهُ. ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي
مَنَسَى الْآبَائِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، لِبَنِي أَيْعِزَرَ وَبِنِي حَاتِقَ، وَبِنِي أُسْرَيْئِيلَ، وَبِنِي
شَكَرَ، وَبِنِي حَافَرَ، وَبِنِي شَيْدِيْعَ، هَؤُلَاءِ هُمَ بَنُو مَنَسَى بْنِ يَوْسُفَ، الَّذِي كُتِبَ حَسَبُ
عَشَائِرِهِمْ. ٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ
بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَهَجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ. ٤ فَتَقَدَّمْنَ أَمَامَ
أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ
يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ٥
فَأَصَابَ مَنَسَى عَشْرَ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبِاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدَنِ.
٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَى الْآبَائِينَ.
٧ وَكَانَ نَحْمُ مَنَسَى مِنْ أُشِيرَ إِلَى الْمَكْتَمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ نَحْوَ الْآبِيْنِ
إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ كَانَ لِمَنَسَى أَرْضُ تَفُوحَ، وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى نَحْمِ مَنَسَى هِيَ
لِبَنِي أَفْرَائِمَ. ٩ وَنَزَلَ النَّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مُدُنُ أَفْرَائِمَ بَيْنَ
مُدُنِ مَنَسَى. وَنَحْمُ مَنَسَى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ مِنْ
الْجَنُوبِ لِأَفْرَائِمَ، وَمِنَ الشِّمَالِ لِمَنَسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ نَحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أُشِيرَ شِمَالًا،
وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ١١ وَكَانَ لِمَنَسَى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أُشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا،
وَيِيلِيَامَ وَقُرَاهَا، وَسَكَّانَ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسَكَّانَ عَيْنِ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسَكَّانَ تَعْنَكَ
وَقُرَاهَا، وَسَكَّانَ مَجْدُوَ وَقُرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ
يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٣ وَكَانَ لِمَا

مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا، وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلٍ، هِيَ قَرْيَةُ بَعَارِيمَ، مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ. ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ بَعَارِيمَ، وَخَرَجَ التُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنَاجِعَ مِيَاهِ نَيْفُوتَ. ١٦ وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَاوَدِي أَبْنِ هَنُومَ الَّذِي فِي وَاوَدِي الرَّفَاتَيْنِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَاوَدِي هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَل. ١٧ وَأَمْتَدَّ مِنَ الشِّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَبَلِوَاتِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْفَةِ أَدِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حِجْرِ بُوَهَنَ بْنِ رَاوِبِينَ. ١٨ وَعَبَّرَ إِلَى الْكَنْفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ. ١٩ وَعَبَّرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ جَمَلَةَ شِمَالًا، وَكَانَتْ مَخْرَاجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا، هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ. ٢٠ وَالْأُرْدُنُّ يَجْتَمِعُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخْمِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ جَمَلَةَ وَوَاوَدِي قَصِيصَ، ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَارِيَامَ وَبَيْتُ إِيلَ، ٢٣ وَالْعَوِمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، ٢٤ وَكَفَرَ الْعَمُونِيَّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبْعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٥ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ، ٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، ٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْفِيلَ وَتِرَالَةَ، ٢٨ وَصِيلَعَ وَالْفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أورشليمُ، وَجِبْعَةُ وَقَرْيَةُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٩

وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لِسِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: يَثْرُ سَجْعَ وَسَجْعَ وَمُولَادَةَ، ٣ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، ٤ وَالتُّوَلْدَ وَبَتُولَ وَحَرَمَةَ، ٥ وَصِلْفَعَ وَبَيْتَ الْمَرْكُوبِ وَحَصْرَ سُوَسَةَ، ٦ وَبَيْتَ لَابُوتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنَ رِمُونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ. أَرْبَعُ مَدُنَ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعَ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَى هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَنِي رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ، لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ. ١٠ وَطَلَعَتِ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَصَعِدَ تَخْمُهُمْ نَحْوَ الْعَرَبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلَ يَنْعَامَ، ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كَسَلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَّرَ شَرْقًا نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى جَبْتِ حَافِرَ إِلَى عَيْنِ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رِمُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ وَاوَدِي يَمْتَحِيلَ، ١٥ وَقَطَعَتْ

حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: ثَمَّةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. ٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَاتَّهَبُوا مِنْ سَمَةِ الْأَرْضِ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَتَبْتُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى ٣ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وِلْيِ الدَّمِ. ٤ قُفِرْبَ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شَيْخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وَبِئِ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَغَيْرِ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيْبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ ٦. وَسَكُنْ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَبْقَى أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَيَبْنِيهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». ٧ فَتَدَسُّوْا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَسَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيْبَةَ أَرْبَعِ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ٨ وَفِي عَيْرِ أُرْدُنَ أَرِيْحًا نَحْوَ الشَّرْقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ، وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. ٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِيْبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبٍ نَفْسَ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وَبِئِ الدَّمِ حَتَّى يَبْقَى أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

٢١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَوْبِيْنَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَلَّمَهُمْ فِي شِيلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نَعْطِيَ مَدْنَ لِّلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِهَاتِمْنَا». ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَوْبِيْنَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ مَسَارِحِهَا. ٤ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيْنَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ الْأَوْبِيْنَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ شَيْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ عَشْرُ مَدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكِرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَوْبِيْنَ هَذِهِ الْمَدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطَوْا مِنْ

١٣ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَبَنَةَ وَمَسَارِحِهَا، ١٤ وَبَيْرَ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرَحِهَا، وَيَطَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ ثَمْسٍ وَمَسْرَحِهَا، نَسْعَ مَدْنٍ مِنْ هَذَيْنِ السِّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جِيْعُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجِيْعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٨ عَنَاوُوثَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَلُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ١٩ جَمِيعُ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، وَالْأَوْبِيْنَ الْبَاقِيْنَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مَدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ سَكِيمَ وَمَسْرَحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٢ وَقِصَايِمَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْبَقِيَّةُ وَمَسْرَحِهَا، وَجَبْثُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٤ وَأَبُولُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٢٥ وَمِنْ نَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكُ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسْرَحِهَا. مَدِينَتَيْنِ الْبَقِيَّتَيْنِ. ٢٦ كُلُّ الْمَدُنِ عَشْرٌ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ. ٢٧ وَلِبَنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوْبِيْنَ: مَدِينَةُ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ مِنْ نَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَعْسُورَةَ وَمَسْرَحِهَا، مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرَ: قَشِيُونُ وَمَسْرَحِهَا، وَدِيرَةُ وَمَسْرَحِهَا، ٢٩ وَبِرْمُوتُ وَمَسْرَحِهَا، وَعَيْنَ جِنِيمَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَبِدُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَرُحُوبَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةُ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحِهَا، وَخُومُوتُ دُورَ وَمَسْرَحِهَا، وَقَرْتَانَ وَمَسْرَحِهَا. ثَلَاثُ مَدُنٍ. ٣٣ جَمِيعُ مَدُنِ الْجَرَشُوتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ٣٤ وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الْأَوْبِيْنَ الْبَاقِيْنَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ ثَمْعَامَ وَمَسْرَحِهَا، وَقَرْتَةَ وَمَسْرَحِهَا، ٣٥ وَدَمْنَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَنَحْلَالَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ بَاصِرَ وَمَسْرَحِهَا، وَبِهْصَةَ وَمَسْرَحِهَا، ٣٧ وَقَدِيْعُوتَ وَمَسْرَحِهَا، وَمِيقَعَةَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٨ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةُ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسْرَحِهَا، وَنَحْنَانِيمَ وَمَسْرَحِهَا، ٣٩ حَبْشُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَبِعَزِيرَ وَمَسْرَحِهَا. كُلُّ الْمَدُنِ أَرْبَعٌ. ٤٠ جَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِيْنَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوْبِيْنَ. وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٤١ جَمِيعُ مَدُنِ الْأَوْبِيْنَ فِي

جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا. ٣٤ وَحَمَى بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادِ الْمَذِيحِ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنْ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَيْرِ الْهَرَمِ مِنْذُ الدَّهْرِ، تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا آلهَةً أُخْرَى. ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَيْرِ الْهَرَمِ

وَسِرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ٤ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبَ عَيْسُوَ، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِبَنِيكَ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَفَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. ٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ فَأَخْرَجْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَبَاءَكُمْ بِمِجْرِبَاتٍ وَفَرَسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفَ. ٧ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ

فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُ فِي الْفَقْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٨ ثُمَّ آتَيْتُ بَنِيكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ حَارِيوُكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ يَدِ كَرِمْ فَلَکْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٩ وَقَامَ بِالْأَقْصَى بَنُ صُفُورَ مَلِكُ مِوَابَ وَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلَعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ١٠ وَلَمَّا أَسْمَعُ أَنْ أَسْمَعُ بِلَعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرَكَّةٍ وَأَنْفَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١١ ثُمَّ عَرِمْتُ الْأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. حَارِبُكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا:

الْأَمُورِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحُوِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ يَدِ كَرِمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ قَدَامَكُمْ الزَّنَابِيذَ وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا سَبِيحًا وَلَا بَقُوسًا. ١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّبِعُوا عَلَيْهَا، وَمِنَّا لَمْ تَبْنَوْهَا وَسَكَنُوا بِهَا، وَمِنْ كَرِمْ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرَسوها تَأْكُلُونَ. ١٤ فَالآنَ أَخْشَوْا

الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَأَتَزَعُوا الْآلهَةَ الَّتِيْنَ عِبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عَيْرِ الْهَرَمِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْآلهَةُ الَّتِيْنَ عِبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّتِيْنَ فِي عَيْرِ الْهَرَمِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُهُ الْأَمُورِيِّينَ الَّتِيْنَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَمَّا أَنَا وَبَنِيَّ فَنَعْبُدُ الرَّبَّ». ١٦ فَاجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «هَاشَا لَنَا أَنْ تَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ آلهَةً أُخْرَى،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَظْنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِيْنَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَتَّخِذُوا أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرِ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَسَطِيَاءَكُمْ. ٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ

فِيْسِي إِلَى الْبَحْرِ وَيَغْفِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا، بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ». ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِنَعْبُدَهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهَدَاءُ». ٢٣ فَالآنَ اتَزَعُوا الْآلهَةَ الْغَرِيبَةَ

٢٣ وَكَانَ غَيْبَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَاكَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَانِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنْ يَشُوعَ شَاخٌ تَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. ٢ فَدَعَا يَشُوعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقَضَاتِهِ وَعَرَفَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ نَفِخْتُ، تَقَدَّمْتُ فِي الْآيَامِ. ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ. ٤ أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هَوْلَاءَ الشُّعُوبِ

الْبَاقِينَ مِثْلًا حَسَبَ أَسْبَابِكُمْ، مِنْ الْأُرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمْ، وَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ حَوْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْتَهِمُ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٦ فَتَتَّقِدُوا جِدًا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَجِدُوا عِنَّا مِثْلَنَا أَوْ شِمَالًا. ٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ، وَأُولِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ الْهَيْبَةِ، وَلَا تَخْلُقُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. ٨ وَلَكِنْ الصَّوْءُ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا

فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقُوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَبْقَ أَحَدٌ قَدَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِثْلُكُمْ يَطْرُدُ الْفُلَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ كَمَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ١١ فَاحْفَظُوا جِدًا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَحْبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. ١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِقِيَّةِ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ، وَأُولِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهِرْتُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا

يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ نَفًّا وَشِرْكًَا وَسُوطًا عَلَى جَوَائِيكُمْ، وَشُوكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِبَائِكُمْ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. ١٤ وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَتَعْلَبُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عِنْدَكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً. ١٥ وَيَكُونُ

كَمَا أَنَّهُ آتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عِنْدَكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلُّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٦ حِينَمَا تَعْبُدُونَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ آلهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَسْجِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ».

٢٤ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتِهِمْ وَعَرَفَاتِهِمْ فَثَلَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ:

الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِنَّهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». ٢٥ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شِكِيمَ. ٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حِجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. ٢٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحِجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ». ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ. ٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةِ وَعَشْرٍ سِنِينَ. ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مَلِكِهِ، فِي بَيْتِ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعِشَ. ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَعِظَامُ يُوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شِكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شِكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوْسُفَ مَلَكًا. ٣٣ وَمَاتَ الْعِزَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينْحَاسَ ابْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

٢٥ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَلْقَوْهُمْ. ٢٦ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْخِثِّينِ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سَكَانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سَكَانَ يَلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سَكَانَ مَجْدُو وَقَرَاهَا. فَغَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا. ٢٩ وَأَفْرَائِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ. ٣٠ زَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدْ سَكَانَ قَطْرُونَ، وَلَا سَكَانَ تَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ٣١ وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سَكَانَ عَكُو، وَلَا سَكَانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ. ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ. ٣٣ وَفَتَّالِي لَمْ يَطْرُدْ سَكَانَ بَيْتِ شَمْسِ، وَلَا سَكَانَ بَيْتِ عَنَاقَةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سَكَانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاقَةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ. ٣٤ وَحَصْرَ الْأُمُورِيُّونَ بَنَى دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. ٣٥ فَغَزَمَ الْأُمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي الْبَلُونِ وَفِي شَعْلِيمَ، وَفَوَيْتَ بَدَ بَيْتِ يَوْسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ٣٦ وَكَانَ نَحْمُ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ عَقِبَةِ عَقْرِيمَ مِنْ سَالَعٍ فَصَاعِدًا.

٢ وَصَعِدَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوْكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْتُكَ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سَكَانَ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدَمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِي. فَمَازَا عَمَلُكُمْ؟ ٣ قُلْتُ أَيْضًا: لَا أُطْرِدْهُمْ مِنْ أَمَاكِمِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَائِقِينَ، وَتَكُونُ الْهَيْتَمُ لَكُمْ شُرَكَاءَ». ٤ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا. ٥ فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوْكِيمَ». وَدَجَّحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ. ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ. ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَلَّتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بَنُ نُونَ عَبْدَ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ٩ فَدَفَنُوهُ فِي نَحْمِ مَلِكِهِ فِي مِئَةِ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ، شِمَالِي جَبَلِ جَاعِشَ. ١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَبَلِ يُعْضَا نَحْمَ إِلَى أَبَاتِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جَبَلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبُّ، وَلَا الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. ١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ. ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مَنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِحَارَبَتِهِمْ؟» ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ». ٣ فَقَالَ يَهُودَا لَشَمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعَدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نَحْرَابَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ». فَذَهَبَ شَمْعُونُ مَعَهُ. ٤ فَصَعِدَ يَهُودَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ يَدَيْهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلًا. ٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَارَقَ فِي بَارَقَ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيَدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَاثِدَيْهِ. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهِ». وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَاتَتْ هُنَاكَ. ٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا لِحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَانَ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ. ١٠ وَسَارَ يَهُودَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٍ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَهَايَ. ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَكَانَ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرًا. ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عِصَّةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً». ١٣ فَأَخَذَهَا عَثْبَيْلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبُ الْأَصْغَرَ مِنْهُ، فَأَعْطَاهَا عِصَّةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً. ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَلِيٍّ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟» ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَّةً، لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطَيْتَنِي بَنَاتِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْبَنَاتِيعَ الْعُلْيَا وَالْبَنَاتِيعَ السُّفْلَى. ١٦ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مَوْسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُودَا الَّتِي فِي جَنُوبِي عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. ١٧ وَذَهَبَ يَهُودَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوهَا، وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةُ». ١٨ وَأَخَذَ يَهُودَا غَرَّةَ وَنَحْمُوهَا، وَأَشْقَلُونَ وَنَحْمُوهَا، وَعَقْرُونَ وَنَحْمُوهَا. ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودَا فَكَلَّمَ الْجَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سَكَانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَاتٍ حَدِيدَ. ٢٠ وَأَعْطَا لِكَلْبَ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مَوْسَى. فَطَرِدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ. ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ وَصَعِدَ بَيْتُ يَوْسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ. ٢٣ وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يَوْسُفَ عَنْ بَيْتِ إِبِلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ. ٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا».

مصر، وساروا وراءَ الهةِ أُخرى من الهةِ الشعوبِ الذينَ حولهم، وعبَدوا لها وأعاطوا
الرَّبَّ. ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ. ١٤ حَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِبِينَ نَهَبَهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا
بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ حِينَمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَ لِلشَّرِّ، كَمَا
تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَأَنَّ أَسْمَ الرَّبِّ لَهُمْ، فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا. ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قَضَاةً
لِغَلْصُومِهِمْ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ. ١٧ وَلِقَضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَوَّأَ وَرَاءَ الهةِ أُخْرَى
وَعَبَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ
يَفْعَلُوا هَكَذَا. ١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قَضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَصَهُمْ
مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ يَدُمُ مِنْ أَجْلِ أَنْتِهِمْ بِسَبَبِ مُضَابِقَتِهِمْ
وَرِاحِيهِمْ. ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَسْتَدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ،
بِالذَّهَابِ وَرَاءَ الهةِ أُخْرَى لِعِبَادَتِهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكُنُوا عَنْ أَعْقَابِهِمْ وَطَرِيقِهِمْ
الْقَاسِيَةَ. ٢٠ حَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ
قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أُوصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي، ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا
أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ يَشْرَعُ عِنْدَ مَوْتِهِ ٢٢ لِكَيْ
أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: لِيَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ
لَا». ٢٣ فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلَادَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشْرَعُ.

٣ فَهَوَّلَاءُ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمُ الرَّبُّ لِيَتَحَنَّنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ
يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ ٢ إِنَّمَا لِعَرَفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَهْلِيهِمْ الْحَرْبَ.
الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا قَبْلَ قَطْعِ: ٣ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ
وَالصِّدْيُونِيِّينَ وَالْحَوِيزِيِّينَ سَكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ.
٤ كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أُوصِيَ
بِهَا آبَاءُهُمْ عِنْدَ يَدِ مُوسَى. ٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيزِيِّينَ
وَالأُمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، ٦ وَأَخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً،
وَأَعْطَاوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ. ٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،
وَسَأَوْا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْعِلْمِ وَالسَّوَارِي. ٨ حَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامِ الْبَهْرِيِّينَ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ
ثَمَانِي سَنِينَ. ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مَخْلَصًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ
لِغَلْصُومِهِمْ، عُنْتَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالْبِ الْأَصْغَرَ. ١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَفَى
لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِحَرْبٍ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامِ، وَاعْتَرَزَتْ يَدُهُ
عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ. ١١ وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُنْتَيْبِيلُ بْنُ

٤ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهْدُونَ، ٢ فَبَاعَهُمُ
الرَّبُّ بِيَدِ بَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَبَّيَسُ جَيْشَهُ سِيسْرَا، وَهُوَ
سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ. ٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ نِسْعُ مِئَةِ
مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَاقَ بِنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عَشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَدُبُورَةُ امْرَأَةُ
نَبِيَّةٍ زَوْجَةُ لَيْدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٥ وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ

نَحْلَةَ دُبُورَةَ بَيْنَ الرِّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ. ٦ فَأَرَسَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَيُّبُوْعَمَ مِنْ قَادِشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرِ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ، ٧ فَأَجْذِبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسِرًا رَيْسَ جَيْشِي يَابِينَ بِمَرْكَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ إِلَيْكَ؟» ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ». ٩ فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ نَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسِرًا بِيَدِ امْرَأَةٍ». فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادِشَ. ١٠ وَدَعَا بَارَاقَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادِشَ، وَصَعِدَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ، وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ. ١١ وَحَارِبَ الْقَيْنِي أَنْفَرَدَ مِنْ قَائِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابِ حَمِي مُوسَى، وَخِمَ حَتَّى إِلى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَائِمِ الَّتِي عِنْدَ قَادِشَ. ١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسِرًا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقَ بْنَ أَيُّبُوْعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. ١٣ فَدَعَا سَيْسِرًا جَمِيعَ مَرْكَاتِهِ، سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حُرُوشَةِ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. ١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسِرًا إِلَيْكَ. أَلَمْ يَخْرِجِ الرَّبُّ قَدَامَكَ؟» فَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. ١٥ فَأَزْرَجَ الرَّبُّ سَيْسِرًا وَكُلَّ الْمَرْكَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَزَلَّ سَيْسِرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ١٦ وَتَبَعَ بَارَاقَ الْمَرْكَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حُرُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسِرَا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. ١٧ وَأَمَّا سَيْسِرَا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَارِبِ الْقَيْنِي، لِأَنَّهُ كَانَ صُلْحًا بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَارِبِ الْقَيْنِي. ١٨ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسِرَا وَقَالَتْ لَهُ: «مَلِّ يَا سَيِّدِي، مَلِّ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَجَاءَ إِلَيْهَا إِلَى الْخِيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِأَلْفَافٍ. ١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَسْقِيْنِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ. ٢٠ فَقَالَ لَهَا: «فَقِي بِيَابِ الْخِيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهَذَا رَجُلٌ؟ أَنْتَ تَقُولِينَ لَا». ٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَارِبِ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَقَلِّ فِي النَّوْمِ وَمَتَمَّبٌ، فَكَات. ٢٢ وَإِذَا بَارَاقُ بِطَارِدِ سَيْسِرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالِ فَأَرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسِرَا سَاقِطٌ مَيْتًا وَالْوَتِدُ فِي صُدْغِهِ. ٢٣ فَأَدَّلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَبْرَادًا وَتَقَسَّوْا عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

حَيْثُ انْطَرَحَ فَهناكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. ٢٨ مِنْ الكُوفَةِ اشْرَفَتْ وَوَلَّتْ أُمَّ سَيْسَرًا مِنْ الشُّبَاكِ: لِمَاذَا اِبْطَأَتْ مَرْكَبَهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ حِطَّوَاتُ مَرَاجِبِهِ؟ ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: ٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاهُ أَوْ فَتَاتِنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةُ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسَيْسَرَا! غَنِيمَةُ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مَطْرُوزَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مَطْرُوزَةِ الْوَجْهِينِ غَنِيمَةَ لِعُنْتِي! ٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبِّ. وَأَجَابُوهُ تَخْرُوجَ الشَّمْسِ فِي جَبُوتِهَا». وَاسْتَرَحَّتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٦ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. ٢ فَاعْتَزَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي أَيْجَالٍ وَالْمَغَايِرَ وَالْحُصُونِ. ٣ وَإِذَا ذَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ، ٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَلْقَوْنَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى جَبِينِكَ إِلَى غَرْفَةٍ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا مِجْرًا. ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَبِحَيَاتِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَجِجْلُهُمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يَغْرِبُوهَا، ٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. ٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، ٩ وَأَقْدَدْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مَضَائِقِكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَمَمَ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي». ١١ وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْجُزِيِّ. وَأَبْنَاهُ جَدْعُونُ كَانَ يَحْطِطُ حَنْطَةً فِي الْمَعْصِرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جِبَارَ الْبَاسِ». ١٣ فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنَّ كُلَّ عَجَائِبِي الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا أَبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ». ١٤ فَانْتَفَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِعِقْرَتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أَرَسَلْتُكَ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلِصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الَّتِي فِي مَنَسِي، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تَكَلِّمُنِي. ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَخْرُجَ تَقْدِيمَتِي

الجزء وحدها وعلى كل الأرض ليكن طل». ٤٠ ففعل الله كذلك في تلك الليلة. فكان جفاف في الجزيرة وحدها وعلى الأرض كلها كان طل.

فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَتَمُّرُ هَكَذَا تَعْمَلُونَ. ١٨ وَمَتَى صَرَبْتَ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ، فَاصْرُبُوا أَيْضًا بِالْبُوقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجَدُوعُونَ. ١٩ فَجَاءَ جَدُوعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْخَرِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحَرَّاسَ، فَصْرَبُوا بِالْبُوقِ وَكَسَرُوا الْجُرَارَ الَّتِي بِيَدَيْهِمْ. ٢٠ فَصَرَبَتْ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْبُوقِ وَكَسَرُوا الْجُرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِيَدَيْهِمْ الْيَسْرَى وَالْأُيُوقَ بِيَدَيْهِمْ الْيَمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَحُوا: «سَيْفُ الرَّبِّ وَلِجَدُوعُونَ». ٢١ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ، فَكَرِضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَحُوا وَهَرَبُوا. ٢٢ وَصَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئَةَ بِالْبُوقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَيَكْبُ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلِ حَمُولَةَ، إِلَى طَبَاةَ. ٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَّى وَتَبَعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ. ٢٤ فَأَرْسَلَ جَدُوعُونَ رَسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَائِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَخُدُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ». فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَائِمَ وَآخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ. ٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذُبَابًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابِ، وَأَمَّا ذُبَابٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذُبَابِ. وَتَبَعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابِ وَذُبَابِ إِلَى جَدُوعُونَ مِنْ عِبرِ الْأَرْدُنِّ.

٨ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَائِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ نَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟». وَحَاصِمُهُ بِشِدَّةَ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرَ كَرِّ؟ أَلَيْسَ خِصَاصَةً أَفْرَائِمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أَمِيرِزَ؟ ٣ لِيَدُكُمُ دَفْعُ اللَّهِ أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذُبَابًا، وَمَاذَا قَدِرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرَ كَرِّ؟»، حِينَئِذٍ ارْتَحَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ. ٤ وَجَاءَ جَدُوعُونَ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مَعِينٍ وَمُطَارِدِينَ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خَيْرٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مَعِيُونَ، وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ نَزْحٍ وَصَلْبَتَاعِ مَلِكِي مَدْيَانَ». ٦ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي نَزْحٍ وَصَلْبَتَاعِ يَدِيكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ جُنْدَكَ خَيْرًا؟» ٧ فَقَالَ جَدُوعُونَ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ نَزْحَ وَصَلْبَتَاعِ يَدِي أَدْرُسُ حِمْلَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرَبَةِ بِالنَّوَارِجِ». ٨ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوتَيْلَ وَكَلَبَهُمْ هَكَذَا، فَأَجَابَهُ أَهْلُ فَنُوتَيْلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلَ سُكُوتَ، ٩ فَكَلَّمَ أَيْضًا أَهْلَ فَنُوتَيْلَ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبَرَجَ». ١٠ وَكَانَ نَزْحٌ وَصَلْبَتَاعُ فِي قَرْقَرٍ وَجِشْهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ، وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْطَرِي السَّيْفِ. ١١ وَصَعِدَ جَدُوعُونَ فِي طَرِيقِ سَاكِييِ الْأَنْجِيَامِ شَرْقِي نَوْجٍ وَجَبَّةَ، وَصَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. ١٢ فَهَرَبَ نَزْحٌ وَصَلْبَتَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ نَزْحَ وَصَلْبَتَاعَ وَأَرْجَعَ كُلَّ

٧ فَبَكَرِبَرَبَعُ، أَي جَدُوعُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَزَلُّوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ، وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِي مَوْرَةَ فِي الْوَادِي. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِجَدُوعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمِدْيَانِيِّينَ يَدَيْهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: بِدِي خَلَصْتَنِي. ٣ وَالْآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَدًّا فَلْيَرْجِعْ وَيَصْرِفْ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ»، فَجَرَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَبَقِيَ عَشْرَةُ الْأَف. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِجَدُوعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا، انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَانْقِصِهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». ٥ فَانزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجَدُوعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلِغُ بِلسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ فَاوْفَقَهُ وَحَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». ٦ وَكَانَ عِدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا يَدَيْهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجِئُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِلشَّرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِجَدُوعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصَكُمْ وَأَدْفَعُ الْمِدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». ٨ فَأَخَذَ الشَّعْبَ زَادًا يَدَيْهِمْ مَعَ أُيُوقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ حَمَلَةُ الْمِدْيَانِيِّينَ حَمْتَهُ فِي الْوَادِي. ٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ انزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى يَدِكَ. ١٠ وَإِنْ كُنْتُ خَائِفًا مِنَ انزُولِ، فَانزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، ١١ وَسَمِعْ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ بَدَاكَ وَتَنَزُّلِ إِلَى الْمَحَلَّةِ، فَانزِلْ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامِهِ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجُرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَلُهُمْ لَا عِدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٣ وَجَاءَ جَدُوعُونَ إِذَا رَجُلٌ يُغَيِّرُ صَاحِبَهُ يَحْمِلُ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حَلَّتْ حَلْبًا، وَإِذَا رَغِيْفٌ خَيْرٌ شَعِيرٌ يَتَدَحَّرُ فِي حَمَلَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخِيْمَةِ وَصَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا إِلَى فَوْقَ فَسَقَطَتْ الْخِيْمَةُ». ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفُ جَدُوعُونَ بَنِي يَوْشَافَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ، قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ». ١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جَدُوعُونَ خَبَرَ الْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، أَنَّهُ سَجِدٌ وَرَجَعَ إِلَى حَمَلَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قَوْمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمِدْيَانِيِّينَ». ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أُيُوقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجُرَارِ. ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِنِّي وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ، وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ،

الجيش. ١٣ ورجع جدعون بن يوش من الحرب من عند عقبة حارس. ١٤ وأمسك غلاماً من أهل سكوت وسأله، فكتب له رؤساء سكوت وشيوخها، سبعة وسبعين رجلاً. ١٥ ودخل إلى أهل سكوت وقال: «هوذا زنج وصلبناؤ الذان عيتوني بهما قائلين: هل أيدي زنج وصلبناؤ يدك الآن حتى تعطي رجالك المعين خبزاً؟» ١٦ وأخذ شيوخ المدينة وأشواك البرية والتواريخ وعلم بها أهل سكوت. ١٧ وهدم برج فتويل وقُتل رجال المدينة. ١٨ وقال لزيغ وصلبناؤ: «كيف الرجال الذين قتلناهم في نابور؟» فقالا: «مثلهم مثلك، كل واحد كصورة أولاد ملك». ١٩ فقال: «هم إخوتي أبو أبي. حي هو الرب لو استحييتناهم لما قتلناكم». ٢٠ وقال ليتر بكه: «قم إقفلهما»، فلر يختار الغلام سيفه، لأنه خاف، بما أنه قتي بعد. ٢١ فقال زنج وصلبناؤ: «قم أنت وقع علينا، لأنه مثل الرجل بطشه». ٢٢ فقال جدعون وقُتل زنج وصلبناؤ، وأخذ الألهة التي في أعناق جهالمها. ٢٣ فقال إسرائيل لجدعون: «تسلط علينا أنت وابنك وابن ابنك، لأنك قد خلصتنا من يد مديان». ٢٤ فقال لهم جدعون: «لا تسلط أنا عليكم ولا تسلط ابني عليكم. الرب يتسلط عليكم». ٢٥ ثم قال لهم جدعون: «أطلب منكم طلبة: أن تعطوني كل واحد أقرط غنيمته». لأنه كان لهم أقرط ذهب لإهم إسماعيليون. ٢٥ فقالوا: «إنا نعطيك»، وفرشوا رداءً وطرخوا عليه كل واحد أقرط غنيمته. ٢٦ وكان وزن أقرط الذهب التي طلب ألفاً وسبع مئة شاقيل ذهباً، ما عدا الألهة والحقق والثواب الأرجوان التي على ملوك مديان، وما عدا القلائد التي في أعناق جهالمها. ٢٧ فصنع جدعون منها أفوداً وجعله في مدينته في عفرة. وزى كل إسرائيل وراءه هناك، فكان ذلك لجدعون وبيته ثغلاً. ٢٨ وذلل مديان أمام بني إسرائيل ولم يعودوا يرفعون رؤوسهم. واستراحت الأرض أربعين سنة في أيام جدعون. ٢٩ وذهب يربعل بن يوش وأقام في بيته. ٣٠ وكان لجدعون سبعون ولداً خارجون من صلبه، لأنه كانت له نساء كثيرات. ٣١ وسرته التي في شكيم ولدت له هي أيضاً ابناً فسماه إيمالك. ٣٢ ومات جدعون بن يوش بشيبة سالحة، ودفن في قبر يوش أبيه في عفرة أيعزر. ٣٣ وكان بعد موت جدعون أن بني إسرائيل رجعوا وزنوا وراء البعليم، وجعلوا لهم بعل بريث إلهاً. ٣٤ ولم يذكر بنو إسرائيل الرب إلههم الذي أنقذهم من يد جميع أعدائهم من حولهم. ٣٥ ولم يعملوا معروفاً مع بيت يربعل، جدعون، نظير كل التغيير الذي عمل مع إسرائيل.

٩ وذهب إيمالك بن يربعل إلى شكيم إلى إخوة أمه، وكلهم وجميع عشيرة بيت أبي أمه قاتلاً: ٢ «تكلموا الآن في آذان جميع أهل شكيم، أيما هو خير لكم: أن يتسلط عليكم سبعون رجلاً، جميع بني يربعل، أم أن يتسلط عليكم رجل

وَدَخَلُوا بَيْتَ إِهْيَمَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا إِيْمَالِكَ. ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَبْدِ: «مَنْ هُوَ إِيْمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَيْكِمُ حَتَّى نَحْنُدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ بَرْتَعَلِ، وَزَيْبُولُ وَكَيْلُهُ؟ أَخْدِمُوا رِجَالَ حَمُورَ أَبِي شَيْكِمِ. فَلَبِذَا نَحْنُدِمُهُمْ؟ ٢٩ مَنْ مِنْ جَعَلِ هَذَا الشَّعْبِ يَبْدِي فَأَعْرِزْ لَأَيْمَالِكَ». وَقَالَ لِأَيْمَالِكَ: «كَثْرَ جُنْدِكَ وَالْخَرْجِ!». ٣٠ وَمَا سَمِعَ زَيْبُولُ رَيْسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَبْدِ حَتَّى غَضِبَهُ، ٣١ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَيْمَالِكَ فِي تَرْعَةٍ يَقُولُ: «هُذَا جَعَلُ بْنُ عَبْدِ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَيْكِمِ، وَهَذَا هُمْ يَبْجُونُ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ قَدْ لَبِثْنَا أَنْتَ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ وَأَكْمَنَ فِي الْحَقْلِ. ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تَبْكُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَقْتُلُ بِهِ حَسْبًا نَجِدُهُ بِدِكَ». ٣٤ فَقَامَ أَيْمَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمُوا لِشَيْكِمِ أَرْبَعِ فَرِحٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَبْدِ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْنَى. ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ زَيْبُولُ: «هُذَا شَعْبٌ نَزَلَ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ زَيْبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسٌ». ٣٧ فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَرَّرَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُذَا شَعْبٌ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ أَعْلَى الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَمَانِيِّينَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَيْبُولُ: «إِنَّ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَالِكَ حَتَّى نَحْنُدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَدْتَهُ؟ فَأَخْرَجَ الْآنَ وَحَارَبَهُ». ٣٩ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَيْكِمِ وَحَارَبَ إِيْمَالِكَ. ٤٠ فَهَزَمَهُ إِيْمَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قَدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. ٤١ فَاقَامَ أَيْمَالِكُ فِي أُرُومَةٍ. وَطَرِدَ زَيْبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَيْكِمِ. ٤٢ وَكَانَ فِي الْبَدَنِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا إِيْمَالِكَ. ٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فَرِحٍ، وَكُنَ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. ٤٤ وَأَيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفَرِيقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. ٤٥ وَحَارَبَ إِيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا. ٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرَجِ شَيْكِمِ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِبِلِ بَرِيثَ. ٤٧ فَأَخْبَرَ إِيْمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرَجِ شَيْكِمِ قَدْ اجْتَمَعُوا. ٤٨ فَصَعِدَ إِيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صِلُونِ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ إِيْمَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غَضْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمْ فِي أَعْمَلِهِ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي». ٤٩ فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غَضْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ إِيْمَالِكَ، وَوَضَعُوا عَلَى الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِأَنْتَارِ. فَاتَتْ أَيْضًا جَمِيعَ أَهْلِ بَرَجِ شَيْكِمِ، فَخَوَّلَفَ رِجْلُهَا وَأَمْرَأَةً. ٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ إِيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَتَزَلَّ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا. ٥١ وَكَانَ

١٠ وَقَامَ بَعْدَ أَيْمَالِكَ لِتَلْخِيسِ إِسْرَائِيلَ تَوَلَّى بِنُ فَوَاءَ بِنُ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكَرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ. ٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. ٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأِيثُ الْجِلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حُوتُ بَائِيَرِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٥ وَمَاتَ يَأِيثُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. ٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مَوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ٧ فَغَمِيَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. ٨ فَحَطَمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ. ٩ وَعَبَرُ بَنُو عَمُونَ الْأَرْدَانَ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَائِمَ. فَضَيَّقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا. ١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكَنا إِيَّاهُ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتُمْ؟» ١٢ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقْتُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَصْتُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟ ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلَهُ أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ. ١٤ اِمْضُوا وَأَصْرَحُوا إِلَى الْآلَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». ١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَأَفْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ. إِنَّمَا أَتَقَدَّنَا هَذَا الْيَوْمَ». ١٦ وَأَزَالُوا الْآلَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَتَزَلُّوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لَجَمِيعِ سَكَّانِ جِلْعَادَ».

١١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جَبَّارٌ بَاسٌ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وَوَلَدٌ يَفْتَاخُ. ٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ جَلْعَادَ لَهُ بَيْنَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَوُّ الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتَبْ فِي بَيْتِ ابْنَانَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبٍ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْخُ جَلْعَادٍ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ. ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ». ٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْخِ جَلْعَادٍ: «أَمَا أَبْعِضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا أَنْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَصَاقِمْتُمْ؟» ٨ فَقَالَ شَيْخُ جَلْعَادٍ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتُدْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادٍ». ٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْخِ جَلْعَادٍ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمْ أَرَبَّ أُمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». ١٠ فَقَالَ شَيْخُ جَلْعَادٍ لِيَفْتَاخَ: «أَرَبَّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». ١١ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْخِ جَلْعَادٍ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَرَّرَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» ١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْتُونَ إِلَى الْيَبُودِيِّ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَالآنَ رَدَّهَا بِسَلَامٍ». ١٤ وَعَادَ إِضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ ١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لِمَ يَأْخُذُ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ، ١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعودِهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَصْرَ سَارٍ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشٍ. ١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْرِبُ فِي أَرْضِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ مَلِكُ أَدُومَ، فَأَرْسَلَ إِضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَلَمَّا بَرِضَ، فَأَقَامَ إِسْرَائِيلَ فِي قَادَشٍ. ١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ وَتَزَلَ فِي عِبرِ أَرْتُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تَحْمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْتُونَ تَحْمُ مُوآبَ. ١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْرِبُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَّانِي. ٢٠ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْبِرَ فِي تَجْهِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَتَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَامْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٢ فَأَمْتَلَكُوا كُلَّ تَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى الْيَبُودِيِّ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ. ٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ ٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ يَا هُوَ كَوْشُ الْهَلْكَ

١٢ وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلدَّهَابِ مَعَكَ؟ نَحْرُقُ بَيْنَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبُ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تَخْلُصُونِي مِنْ يَدِهِمْ. ٣ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنَّكُمْ لَا تَخْلُصُونَ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعْتُمُ الرَّبَّ لِيَدِي. فَلِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا لِمُحَارَبَتِي؟» ٤ وَجَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جَلْعَادٍ وَحَارَبَ أَفْرَايِمَ، فَضَرَبَ رِجَالُ جَلْعَادٍ أَفْرَايِمَ لَأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مَنَفْتَلُوا أَفْرَايِمَ. جَلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى». ٥ فَأَخَذَ

الجلعاديون مخاض الأُردن لأفرايم. وكان إذ قال منفتحو أفرايم: «دعوني أعمى». كان رجال جلعاد يقولون له: «أأنت أفرايم؟» فإن قال: «لا» ٦ كانوا يقولون له: «قل إذا: شيبول» فيقول: «سبولت» ولم تحفظ اللفظ بحقي. فكانوا يأخذونه ويذبحونه على مخاض الأُردن. فسقط في ذلك الوقت من أفرايم اثنا وأربعون ألفاً. ٧ وقضى يفتاح لإسرائيل ست سنين. ومات يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن جلعاد. ٨ وقضى بعده لإسرائيل إصبان من بيت لحم. ٩ وكان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة أرسلهن إلى الخراج، وأتى من الخراج ثلاثين ابنة لبيته. وقضى لإسرائيل سبع سنين. ١٠ ومات إصبان ودفن في بيت لحم. ١١ وقضى بعده لإسرائيل إيلون الزبولي. قضى لإسرائيل عشر سنين. ١٢ ومات إيلون الزبولي ودفن في إيلون، في أرض زبولون. ١٣ وقضى بعده لإسرائيل عبدون بن هليل الفرعوني. ١٤ وكان له أربعون ابناً وثلاثون حفيداً يركبون على سبعين جحشا. قضى لإسرائيل ثمانين سنين. ١٥ ومات عبدون بن هليل الفرعوني ودفن في فرعون، في أرض أفرايم، في جبل العمالة.

١٥ وخراً ومسيراً لا تترب، وكل نجس لا تأكل. لتصدّر من كل ما أوصبتا». ١٥ فقال منوح لملاك الرب: «دعنا نعوقك ونعمل لك جدي معزى». ١٦ فقال ملاك الرب لمنوح: «ولو عوقتي لا أكل من خبزك، وإن عملت محرقة فلرب أصدعها». لأن منوح لم يعلم أنه ملاك الرب. ١٧ فقال منوح لملاك الرب: «ما اسمك حتى إذا جاء كلامك تكلمك؟» ١٨ فقال له ملاك الرب: «لماذا تسأل عن اسمي وهو عيب؟». ١٩ فأخذ منوح جدي المعزى والتقدمة وأصدعها على الصخرة للرب. فعمل عملاً عجباً ومنوح وامرأته ينظران. ٢٠ فكان عند صعود الالهيب عن المذبح نحو السماء، أن ملاك الرب صعد في هيب المذبح، ومنوح وامرأته ينظران. فسقطا على وجهيهما إلى الأرض. ٢١ ولم يعد ملاك الرب يترأى لمنوح وامرأته. حينئذ عرف منوح أنه ملاك الرب. ٢٢ فقال منوح لامرأته: «تموت موتاً لابناً قد رأينا الله» ٢٣ فقالت له امرأته: «لو أراد الرب أن يميتنا، لما أخذ من يدنا محرقة وتقدمة، ولما أراننا كل هذه، ولما كان في مثل هذا الوقت اسمنا مثل هذه». ٢٤ فولدت المرأة ابناً ودعت اسمه شمشون. فكبر الصبي وباركه الرب. ٢٥ وابتدأ روح الرب يجرّكه في حمة دان بين صرعة وأشتاول.

١٤ ونزل شمشون إلى ثمنه، ورأى امرأة في ثمنه من بنات الفلستينيين. فصعد وأخبر أباه وأمه وقال: «قد رأيت امرأة في ثمنه من بنات الفلستينيين، فالآن خذها لي امرأة». ٣ فقال له أبوه وأمه: «أليس في بنات إخوتك وفي كل شعبي امرأة حتى أنك ذاهب لتأخذ امرأة من الفلستينيين الغلف؟» فقال شمشون لأبيه: «إياها خذ لي لأنها حسنت في عيني». ٤ ولم يعلم أبوه وأمه أن ذلك من الرب، لأنه كان يطلب علة على الفلستينيين. وفي ذلك الوقت كان الفلستينيون مستطيين على إسرائيل. ٥ فنزل شمشون وأبوه وأمه إلى ثمنه، وأتوا إلى كروم ثمنه. وإذا يشبل أسد يزجر للقائه. ٦ فحل عليه روح الرب، فشقه شق الجدي، وليس في يده شيء. ولم يخبر أباه وأمه بما فعل. ٧ فنزل وكر المرأة حسنت في عيني شمشون. ٨ ولما رجع بعد أيام لكي يأخذها، مال لكي يرى رمة الأسد، وإذا دير من النحل في جوف الأسد مع عسلي. ٩ فاشتار منه على كفيه، وكان يمشي ويأكل، وذهب إلى أبيه وأمه وأعطاهما قاً كلاً، ولم يخبرهما أنه من جوف الأسد أشار العسل. ١٠ ونزل أبوه إلى المرأة، فعمل هناك شمشون وبيته، لأنه هكذا كان يفعل الفتيان. ١١ فلما رآوه أحضروا ثلاثين من الأحباب، فكانوا معه. ١٢ فقال لهم شمشون: «لأحاجبكم أحمجة، فإذا حلتموها لي في سبعة أيام الويمة وأصبتموها، أعطيكم ثلاثين قميصاً وثلاثين حلة ثياب. ١٣ وإن لم تقدرُوا أن تحلوها لي، تعطوني أتم ثلاثين قميصاً وثلاثين حلة ثياب». فقالوا له: «حاج أحمبك

١٣ ثم عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد الفلستينيين أربعين سنة. ٢ وكان رجل من صرعة من عشيرة الدانيين اسمه منوح، وامرأته عاق لم تلد. ٣ فترأى ملاك الرب للمرأة وقال لها: «ها أنت عاق لم تلدي، ولكنك تحبين وتلدن ابناً. ٤ والآن فأحذري ولا تشرني خمرًا ولا مسكرًا، ولا تأكلي شيئاً نجساً. ٥ فهنا إنك تحبين وتلدن ابناً، ولا يعل موسى رأسه، لأن الصبي يكون نديراً لله من البطن، وهو يبدأ يخلص إسرائيل من يد الفلستينيين». ٦ فدخلت المرأة وولدت رجلاً قائلة: «جاء إلى رجل الله، ومنظره كمنظر ملاك الله، مذهب جد». ولم أسأله: من أين هو، ولا هو أخبرني عن اسمه. ٧ وقال لي: ها أنت تحبين وتلدن ابناً، والآن فلا تشرني خمرًا ولا مسكرًا، ولا تأكلي شيئاً نجساً، لأن الصبي يكون نديراً لله من البطن إلى يوم موته». ٨ فصلى منوح إلى الرب وقال: «أسألك يا سيدي أن يأتي أيضاً إلينا رجل الله الذي أرسلته، ويعلمنا: ماذا نعمل للصبي الذي يولد؟». ٩ فسمع الله لصوت منوح. فجاء ملاك الله أيضاً إلى المرأة وهي جالسة في الحقل، ومنوح رجلاً ليس معها. ١٠ فأسرعت المرأة وركضت وأخبرت رجلاً وقالت له: «هوذا قد تراءى لي الرجل الذي جاء إلى ذلك اليوم». ١١ فقام منوح وسار وراء امرأته وجاء إلى الرجل، وقال له: «أأنت الرجل الذي تكلم مع المرأة؟» فقال: «أنا هو». ١٢ فقال منوح: «عند سمي كلاً، ماذا يكون حكم الصبي ومعاملته؟» ١٣ فقال ملاك الرب لمنوح: «من كل ما قلت للمرأة فلتحفظه. ١٤ من كل ما يخرج من جفنة الخمر لا تأكل،

فَنَسَمِعَا». ١٤ فَقَالَ لَهُ: «مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمِنَ الْجَانِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمَّ يَسْتَبْطِعُوا أَنْ يَخْلُوا الْأُخِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِأَمْرَأَةٍ تَمَشُونُ: «تَمَلِّقِي رَجُلَكَ لِكَيْ يَظْهَرَ لَنَا الْأُخِيَّةُ، ثَلَاثًا مَحْرَقًا وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلْتَسْلِبُونَا دَعْوَتَنَا أَمْ لَا؟» ١٦ فَبَكَتْ أَمْرَأَةٌ تَمَشُونُ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَبَتْ بَنِي شَعْبِي أُخِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُحِبِّي». فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ يَأْخُذُ بِكَ أُخْرَى؟» ١٧ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ هُمُ الْوَالِدِيَّةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَايَعَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ الْأُخِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا. ١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ نَبِيٍّ هُوَ أَحَلُّ مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجَبْتَنِي مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا عَلَيَّ عَجَلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُجْبِيَّتِي». ١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِلْمُظْهَرِي الْأُخِيَّةِ. وَجَمِيَ غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَصَارَتْ أَمْرَأَةٌ تَمَشُونُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

١٥ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حِصَادِ الْخَيْطَةِ، أَنَّ تَمَشُونُ اقْتَدَتْ أَمْرَأَتَهُ بِجِدْيٍ مِعْرَى. ٢ وَقَالَ: «أَدْخُلِي إِلَى الْمَرْأَةِ فِي حِجْرَتِهَا». وَلَكِنْ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْيَبْتَهَا لِصَاحِبِكَ، أَلَيْسَتْ أَخْتًا الصَّغِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَكُنْ لَكَ عِوَضًا عَنْهَا». ٣ فَقَالَ لَهُمْ تَمَشُونُ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَلِمْتُ بِهِمْ شَرًّا». ٤ وَذَهَبَ تَمَشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمِشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّبْيُونِ. ٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «تَمَشُونُ صَهْرُ الْقَبِي، لِأَنَّهُ أَخَذَ أَمْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوا وَأَبَاهَا بِأَنْبَارٍ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ تَمَشُونُ: «لَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَسْتَقِمُّ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ». ٨ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى خَيْطِ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ زَلَّ وَقَامَ فِي شَقِّ خِزْرَةِ عَيْطَمَ. ٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَتَزَلُّوا فِي يَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. ١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوْتِقَ تَمَشُونُ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا». ١١ فَزَلَّ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا إِلَى شَقِّ خِزْرَةِ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِتَمَشُونُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ مِمَّاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «تَزَلْنَا لِكَيْ نُوْتِقَكَ وَنَسْلِكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ تَمَشُونُ: «أَحْفَلُوا لِي أَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ عَلَيَّ». ١٣ فَكَلِمَهُ قَاتِلَيْنِ: «كَلَّا، وَلَكِنَّا نُوْتِقُكَ وَنَسْلِكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَلَّا لَا نَفْعَلُكَ، فَأَوْتَقِرْهُ بِجَلِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعِدْهُ مِنْ الصَّخْرَةِ. ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَاتِمِ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ

قَوْتِكَ الْعَظِيمَةَ». ١٦ وَلَمَّا كَانَتْ تَضَائِقُهُ بِكَلِمَاتِ كُلِّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْيِي لِأَنِّي نَدِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِي أُمِّي، فَإِنْ حَلِقْتَ تَفَارِئِي قَوْتِي وَأَضَعْتُ وَأَصْبِرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». ١٨ وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةَ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ»، فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ يَدِيهِمْ. ١٩ وَأَنَا مَتَهُ عَلَى رِكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَعَّ حَصَلِ رَأْسِهِ، وَأَبْتَدَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قَوْتُهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيَّ يَا شَمْشُونَ»، فَأَتَتْهُ مِنْ تَوْبِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَتَيْتُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١ فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَتَزَلُّوا بِهِ إِلَى عَرَّةٍ وَأَوْتَقُوهُ بِسِلَاسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ وَأَبْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ نَبْتًا بَعْدَ أَنْ حَلِقَ. ٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَلْبَجُوا ذِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِيَّاهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لِدِينَا شَمْشُونَ عَدُونًا». ٢٤ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِيَّاهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا عَدُونًا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا». ٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْبَعِ لَنَا»، فَدَعَا شَمْشُونَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَبَّعَ أَمَامَهُمْ، وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونَ لِلْغَلَامِ الْمَاسِكِ يَدَيْهِ: «دَعْنِي أَمْسِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدَّ عَلَيْهَا». ٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَلُوءًا بِرِجَالًا وَسَاءَةً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّلْطِجِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٌ يَنْظُرُونَ لَعِبِ شَمْشُونَ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونَ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، اذْكُرْنِي وَتَسَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَتَيْتُمْ نِعْمَةً وَاحِدَةً عَنِّي مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٩ وَبَقِضَ شَمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّلَيْنِ الَّذِينَ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَاسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِشِمَالِهِ. ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونَ: «رَبَّتْ نَفْسِي مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ»، وَأَسْحَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتُ الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، فِي قَبْرِ مُنُوحِ أَبِيهِ، وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً.

١٨ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَيْطُ الدَّائِيَيْنِ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسَّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَارْسَلِ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَاسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْتَأُولَ لِتَجَسَّسِ الْأَرْضِ وَخَصَّصًا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اخْطُصُوا الْأَرْضَ». فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغَلَامِ الْأَلَاوِيِّ، فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟» ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصَرَّتْ لَهُ كَاهِنًا». ٥ فَقَالُوا لَهُ: «سَأَلْ إِذْنًا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَخْبِطُ طَرِيقَنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟» ٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيفُكَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ». ٧ فَدَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لَيْشٍ. وَرَأَى الشَّعْبُ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بَطْمَانِيَّةَ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذِّ بِأَمْرٍ وَارِثٌ رِيَاسَةً، وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. ٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ: «مَا أَنْتُمْ؟» ٩ فَقَالُوا: «قَوْمًا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّنَا رَابِعَا الْأَرْضِ وَهُوَذَا هِيَ حَيَّةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَسْكَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ». ١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِ كَرَمٍ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرٌ لِنَشِيءٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ». ١١ فَارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّائِيَيْنِ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْتَأُولَ

١٦ وَلَمَّا كَانَتْ تَضَائِقُهُ بِكَلِمَاتِ كُلِّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْيِي لِأَنِّي نَدِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِي أُمِّي، فَإِنْ حَلِقْتَ تَفَارِئِي قَوْتِي وَأَضَعْتُ وَأَصْبِرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». ١٨ وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةَ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ»، فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ يَدِيهِمْ. ١٩ وَأَنَا مَتَهُ عَلَى رِكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَعَّ حَصَلِ رَأْسِهِ، وَأَبْتَدَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قَوْتُهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيَّ يَا شَمْشُونَ»، فَأَتَتْهُ مِنْ تَوْبِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَتَيْتُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١ فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَتَزَلُّوا بِهِ إِلَى عَرَّةٍ وَأَوْتَقُوهُ بِسِلَاسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ وَأَبْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ نَبْتًا بَعْدَ أَنْ حَلِقَ. ٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَلْبَجُوا ذِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِيَّاهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لِدِينَا شَمْشُونَ عَدُونًا». ٢٤ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِيَّاهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا عَدُونًا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا». ٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْبَعِ لَنَا»، فَدَعَا شَمْشُونَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَبَّعَ أَمَامَهُمْ، وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونَ لِلْغَلَامِ الْمَاسِكِ يَدَيْهِ: «دَعْنِي أَمْسِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدَّ عَلَيْهَا». ٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَلُوءًا بِرِجَالًا وَسَاءَةً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّلْطِجِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٌ يَنْظُرُونَ لَعِبِ شَمْشُونَ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونَ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، اذْكُرْنِي وَتَسَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَتَيْتُمْ نِعْمَةً وَاحِدَةً عَنِّي مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٩ وَبَقِضَ شَمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّلَيْنِ الَّذِينَ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَاسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِشِمَالِهِ. ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونَ: «رَبَّتْ نَفْسِي مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ»، وَأَسْحَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتُ الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، فِي قَبْرِ مُنُوحِ أَبِيهِ، وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً.

١٧ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ سَمِيَهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أُخِذْتُ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعْنَتٌ وَقَلْتِ أَيْضًا فِي أذُنِي، هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي». ٣ فَفَرَدَ الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيرًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِأَنِّي لِعَمَلِ تَمَثَالٍ مَنُوحٍ وَتَمَثَالِ مَسُوكٍ، فَالآنَ أُرْدهَا لَكَ». ٤ فَفَرَدَ الْفِضَّةَ

سِتُّ مِئَةَ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ. ١٢ وَصَدُّوا وَحَلُّوا فِي قَرِيَّةٍ يَعَارِمِينَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «حَمْلَةَ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرِيَّةٍ يَعَارِمِ. ١٣ وَعَبَّرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ١٤ فَأَجَابَ الْخَمْسَةَ الرَّجَالَ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَحَسَّسُوا أَرْضَ لَيْشٍ وَقَالُوا لِاخْوَتِهِمْ: «اتَّعَلُّونَ أَنْ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَوْدًا وَتَرَافِيمٌ وَمِثَالًا مَنُوحَاتًا وَمِثَالًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ اعلُّوا مَا تَعَلُّونَ». ١٥ فَمَلَأُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغُلَامِ اللَّوِيِّ، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَبُوا عَلَيْهِ. ١٦ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَهُمْ لِحَرْبٍ وَأَقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هَوْلًا مِنْ بَنِي دَانَ. ١٧ فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالَ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَحَسَّسُوا الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا ائْتِمَالَ الْمَنُوحَاتِ وَالْأَوْدِ وَالتَّرَافِيمِ وَالتِّمَالِ الْمَسْبُوكِ، وَالكَاهِنِ وَاقِفٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ. ١٨ وَهَوْلًا دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا ائْتِمَالَ الْمَنُوحَاتِ وَالْأَوْدِ وَالتَّرَافِيمِ وَالتِّمَالِ الْمَسْبُوكِ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «مَاذَا تَعَلُّونَ؟» ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَحْرَسْ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكَ وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَهْوِ خَيْرَ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطِ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟» ٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَوْدَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتِّمَالِ الْمَنُوحَاتِ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ٢١ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالنَّقْلَ قَدَامَهُمْ. ٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرَّجَالَ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ، ٢٣ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟» ٢٤ فَقَالَ: «الَّتِي آتَيْتُ عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَإِذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟» ٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا تَسْمَعْ صَوْتِكَ بَيْنَنَا لِثَلَاثِ بَعْرٍ رَجُلًا أَنْفُسُهُمْ مَرَّةً، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ». ٢٦ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرَفِيهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٧ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالكَاهِنِ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَيْشٍ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحِدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِأَتَانَارٍ. ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَنْقِذِ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ صِيدُونٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رُحُوبٍ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٢٩ وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا «لَيْشٍ». ٣٠ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ ائْتِمَالَ الْمَنُوحَاتِ. وَكَانَ يَهُوثَانَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ الدَّائِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ سَبَى الْأَرْضِ. ٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثَالًا مِثَالًا مِخَا الْمَنُوحَاتِ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ وَجِبَا بَيْتِ اللَّهِ فِي شِيلُو.

١٩

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَوِيٌّ مُتَّعِرًا فِي عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَائِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سَرِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. ٢ فَزَنَتْ عَلَيْهِ سَرِيَّةً وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ. ٣ فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرَدِّهَا، وَمَعَهُ غُلَامُهُ وَحِمَارَانِ. فَأَذْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْفَتَاةِ فِرْحَ بِلِقَائِهِ. ٤ وَأَمْسَكَ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَكَلَّمَ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِصَبْرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ، وَبَعْدَ تَذَهُبِ». ٦ وَجَلَسَا وَكَلَّمَا كَلِمَاتِهِمَا مَعًا وَشَرِبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «ارْتَضِ وَبِتْ، وَطِيبْ قَلْبَكَ». ٧ لَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أُلْحَ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ. ٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْعَدِيِّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ، وَتَوَاتُوا حَتَّى يَبِيلَ النَّهَارِ». وَأَكَلَا كَلِمَاتِهِمَا. ٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسَرِيَّتُهُ وَغُلَامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. يَبْتَئِ الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بَتْ هُنَا وَطِيبْ قَلْبَكَ، وَعَدَا تَبْكُرُونَ فِي طَرَفِيكَ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيْمَتِكَ». ١٠ فَلَمْ يَرُدِّ الرَّجُلُ أَنْ يَبْتَئِ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أورشليمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُشْدُودَانِ وَسَرِيَّتُهُ مَعَهُ. ١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارِ قَدْ أَحْدَرُ جَدًّا، قَالَ الْغُلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالِ تَبْمِلْ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَبَيْتِ فِيهَا». ١٢ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا تَبْمِلْ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. تَعَبَّرْ إِلَى جَبْعَةَ». ١٣ وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «تَعَالِ تَتَقَدَّمْ إِلَى أَحَدِ الْأَمَّاكِينِ وَبَيْتِ فِي جَبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ». ١٤ فَعَبَّرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ. ١٥ فَمَلَأُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبْتَئُوا فِي جَبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْبَيْتِ. ١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُعْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جَبْعَةَ، وَرَجَالَ الْمَكَانِ بَنِيَامِيُونِ. ١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَائِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضُنُّنِي إِلَى الْبَيْتِ. ١٩ وَأيضًا عِنْدَنَا بَنٌ وَعَلَفٌ لِحَيْرَانِ، وَأيضًا خُبْزٌ وَحَمْرٌ وَوَلَائِكَ وَالْغُلَامُ الَّذِي مَعَ عِبْدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ». ٢٠ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «أَسَلِّمُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا بَيْتَ فِي السَّاحَةِ». ٢١ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَيْرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يُطَيِّبُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ، رِجَالِ بَنِي بِلْعَالِ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ،

وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَتَعْرِفُهُ». ٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا حَيُّوِي، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ». ٢٤ هُوَذَا ابْنِي الْعَذْرَاءِ وَسُرِّيَتِهِ. دَعَوْنِي أُخْرِجُكُمْ، فَأَذْلُوهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ». ٢٥ فَلَمَّا يَرِدُ الرَّجُلُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سُرِّيَتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ النَّجْمِ أَطْلَقُوهَا. ٢٦ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدُهَا هُنَاكَ إِلَى الضُّوءِ. ٢٧ فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَحَرَّجَ لِلدَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَبْتَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي ذَهَبَ». فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا، فَأَخَذَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ وَأَمْسَكَ سُرِّيَتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عَظْمِهَا إِلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نَحْوِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَمُثِلْ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا».

٢٠ نَجَحَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ أَجْمَاعُهُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَعِيعَ مَعَ أَرْضِ جَلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي تَجَمُّعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مَخْتَرِطِي السِّيفِ. ٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» ٤ فَاجَابَ الرَّجُلُ اللَّاؤُبِيُّ بَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَتِي إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لَبَيْتِ. ٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمُوا بِقِتْلِي، وَأَذْلَوْا سُرِّيَتِي حَتَّى مَاتَتْ. ٦ فَأَمْسَكْتُ سُرِّيَتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حَقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ٧ هُوَذَا كَلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حِكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هُنَا». ٨ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يُعِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ٩ وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُهُ جِبْعَةُ. عَلَيَّا بِالْقَرَعَةِ. ١٠ فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِثَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَاللَّفَا مِنَ الرِّيْبَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ». ١١ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَتَحِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟ ١٣ فَالآنَ سَلِّمُوا

جِيعَةً عَشْرَةَ آلَافٍ مِّنْهُمْ مِّنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتِ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ٣٥ فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ. ٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَكَسَرُوا، وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَيْبِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِيعَةٍ. ٣٧ فَاسْرَعَ الْكَيْبُ وَأَقْتَحَمُوا جِيعَةً، وَزَحَفَ الْكَيْبُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. ٣٨ وَكَانَ التَّيْبَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَيْبِ، إِصْعَادَهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَالِمَةً الدَّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلًا مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُتَبَرِّمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى». ٤٠ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمِدَ دُخَانًا، انْتَفَتَحَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. ٤١ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بَرْدَةً، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ٤٢ وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدِينِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ٤٣ فَخَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْلَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جِيعَةٍ لِيَجْهَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٤٤ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعَ هَؤُلَاءِ ذُوبُ بَأْسٍ. ٤٥ فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى حَضْرَةِ رَمُونَ. فَاتَّقَطُوا مِنْهُمْ فِي السِّبْكِ خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلًا، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جَدْعَوْمَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلًا. ٤٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلًا مَخْتَرَطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعَ هَؤُلَاءِ ذُوبُ بَأْسٍ. ٤٧ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى حَضْرَةِ رَمُونَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي حَضْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٤٨ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضْرَبُوهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهِا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمَدِينِ الَّتِي وَجِدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٢١ وَرَجَلُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يُسَلِّ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً». ٢ وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بَكَاءً عَظِيمًا. ٣ وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَأْرَبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَدَثَتْ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يَفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطًا؟» ٤ وَفِي الْعَدْبِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» لِأَنَّهُ صَارَ خَلْفَ الْعَظِيمِ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا». ٦ وَتَدَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخْيِيمَ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطُ وَاحِدٍ مِنْ إِسْرَائِيلِ. ٧

٢ وَكَانَ نِعْمِي ذُو قَرَابَةِ لِرَجُلَيْهَا، جَبَّارٌ بَأْسٌ مِنْ عَشِيرَةِ إِيمَالِكَ، أَسْمُهُ

بُوعَزُ، ٢ فَقَالَتْ رَاعُوْثُ الْمُرَايَّةُ نِعْمِي: «دَعْنِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ

وَرَاءَ مِنْ أَجْدِ نِعْمَةٍ فِي عَيْنَيْهِ». فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بِنْتِي»، ٣ فَلَهَبَتْ وَجَاءَتْ

وَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيْبُهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوعَزِ الَّذِي

مِنْ عَشِيرَةِ إِيمَالِكَ. ٤ وَإِذَا بُوعَزٌ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ حَيْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ

مَعَكُمْ»، فَقَالُوا لَهُ: «يَبَارِكُكَ الرَّبُّ». ٥ فَقَالَ بُوعَزٌ لِعُلَامِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ:

«لِمَنْ هَذِهِ الْفَنَاءَةُ؟» ٦ فَاجَابَ الْعُلَامُ الْمُوَكَّلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَنَاءُ مَوَابِيَّةٍ

قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نِعْمِي مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ، ٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي التَّقِطُ وَأَجْمَعَ بَيْنَ الْحَرَمِ

وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. لِحَاثَةِ وَمَكْتَمْتِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآدَنِ. قَلِيلاً مَا لَبِثْتُ فِي الْبَلِيَّتِ»،

٨ فَقَالَ بُوعَزٌ لِرَاعُوْثُ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِي آخَرَ،

وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فِتْيَانِي. ٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي

يُحْصَدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْعُلَبَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَأَذْهَبِي

إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرَبِي بِمَا اسْتَقَاهُ الْعُلَبَانُ». ١٠ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَتَبَدَّدَتْ إِلَى

الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيْبَةٌ؟»،

١١ فَاجَابَ بُوعَزٌ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ بِجِهَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ

رَجُلِكَ، حَتَّى تَرْتَكِي أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرَّتِي إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ

قَبْلُ. ١٢ لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلَكُمْ، وَلِيُكْرِمَ أَجْرَكُمْ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي جِئْتُ لِكَيْ تَحْمِيَنِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ». ١٣ فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ

يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ

جَوَارِيكَ». ١٤ فَقَالَ لَهَا بُوعَزٌ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدِمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكُلِّي مِنْ

الْخُبْزِ، وَأَغْسِي لِقَمَتَكَ فِي الْخَلِّ»، جَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَانَوَلَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ

وَشَبِعَتْ وَفَضَّلَ عَنَّا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطُ. فَأَمَرَ بُوعَزٌ غُلَامَهُ قَائِلًا: «دَعُوْهَا تَلْتَقِطُ

بَيْنَ الْحَرَمِ أَيْضًا وَلَا تَذُدُوْهَا. ١٦ وَأَسْأَلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَالِئِ وَدَعُوْهَا تَلْتَقِطُ وَلَا

تَتَهَرَّوْهَا»، ١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَحَبَطَتْ مَا تَلْتَقَطَتْ فَكَانَ حَوْثًا يَنْفَعُ

شَعِيْرَ. ١٨ حَمَلْتُهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِيْنَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا تَلْتَقَطَتْ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا

فَضَّلَ عَنَهَا بَعْدَ شَبْعِهَا. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «إِنِّي التَّقِطْتُ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اسْتَقَلْتُ؟

١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ النَّبِضَةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ

بَيْتِ حَيْمٍ هُوَذَا لِتَغْرِبَ فِي بِلَادِ مَوَابٍ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاؤُهَا. ٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ إِيمَالِكُ،

وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نِعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ، أَفْرَائِيْتُونَ مِنْ بَيْتِ حَيْمٍ هُوَذَا. فَاتَّوَا

إِلَى بِلَادِ مَوَابٍ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٣ وَمَاتَ إِيمَالِكُ رَجُلٌ نِعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاؤُهَا.

٤ فَأَخَذَا لَهَا امْرَأَتَيْنِ مَوَابِيَّتَيْنِ، أَسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَأَسْمُ الْآخَرَى رَاعُوْثُ. وَأَقَامَا

هُنَاكَ ثَمَوَ عَشْرَ سِنِيْنٍ. ٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ، فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ابْنَيْهَا

وَمِنْ رَجُلَيْهَا. ٦ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي

بِلَادِ مَوَابٍ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَدَى شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا. ٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي

كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعْمَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيْقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. ٨ فَقَالَتْ

نِعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا

كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَي. ٩ وَلِيُعْطِيَكُمُ الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ

رَجُلَيْهَا». فَقَبِلْتَهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ. ١٠ فَقَالَتْ لَهَا: «إِنَّمَا تَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى

شَعْبِكَ»، ١١ فَقَالَتْ نِعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بِنْتِي، لِمَاذَا تَدْبَهَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْسَانِي

بَنُونَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لِكَمَا رَجَلَا؟ ١٢ أَرْجِعَا يَا بِنْتِي وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ نَحِثْتُ عَنْ أَنْ

أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا يَا بِنْتِي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالِدٌ بَيْنَ

أَيْضًا، ١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ مَعَهُ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَخْجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا

لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بِنْتِي. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ»،

١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا، وَأَمَّا رَاعُوْثُ فَلَصِقَتْ

بِهَا. ١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتُ سَلْفَتِكَ إِلَى شَعْبِهَا وَاقْتَبَا. ارْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ

سَلْفَتِكَ». ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوْثُ: «لَا تُلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرَكَكِ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ

حَيْثُمَا ذَهَبْتُ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَيْتٌ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَالْهَلِكُ إِلَهِي. ١٧ حَيْثُمَا

مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أَدْفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيْدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدِّدَةٌ عَلَى الْذَهَابِ مَعَهَا، كَتَمَتْ عَنْ الْكَلَامِ

إِلَيْهَا. ١٩ فَذَهَبَتْا كِتَابَهُمَا حَتَّى دَخَلْتَا بَيْتَ حَيْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ حَيْمٍ أَنَّ

الْمَدِيْنَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبِيْبِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نِعْمِي؟» ٢٠ فَقَالَتْ لَهَا: «لَا تَدْعُونِي

نِعْمِي بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيْرَ قَدْ أَمْرَنِي جِدًّا. ٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مِثْلَتَهُ وَأَرْجِعُنِي

الرَّبُّ فَارِعَةً. إِذَا تَدْعُونِي نِعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذْنَبَنِي وَالْقَدِيْرَ قَدْ كَسَرَنِي؟» ٢٢

فَرَجَعَتْ نِعْمِي وَرَاعُوْثُ الْمَوَابِيَّةُ كَنَّتَاهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ، وَدَخَلْتَا

بَيْتَ حَيْمٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الشَّعِيْرِ.

يَابُنِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فِتْيَانِهِ حَتَّى لَا يَقْبَعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ». ٢٣ فَلَا زَمْتُ فِتْيَانِ بُوعَزَ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهِيَ حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِطَّةِ. وَسَكَتَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

٣ وَقَالَتْ لَهَا نَعِيمِي حَمَاتِهَا: «يَابُنِي أَلَا أَتَمَسُّ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟»
٢ فَلَانَ الْيَسَّ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فِتْيَانِهِ؟ هَا هُوَ يَذُرِّي بِيَدَرِ الشَّعِيرِ الْبَلْبَةِ. ٣ فَاعْتَسَبِي وَتَهَدَّيْهِ وَالْبَيْسِي يَثَابُكَ وَأَتْرَبِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٤ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَأَكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخَبِّرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ. ٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتُ أَصْنَعُ». ٦ فَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتِهَا. ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ. ٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَانْتَفَتَّ وَإِذَا بِأَمْرَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوْتُ أَمْتِكَ. فَابْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَليٌّ». ١٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنْ الرَّبِّ يَا بُنِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ مَعْرُوفَكَ فِي الْآخِرِ أَكْثَرَ مِنْ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعَى وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقَرَأَ كَأَنَّهُمْ أَوْاعُنِيَاءُ. ١١ وَالآنَ يَا بُنِي لَا تَخَافِي. كُلِّي مَا تَوَلَّيْنِ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شِعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢ وَالآنَ صِيحِحْ آتِي وَليٌّ، وَلَكِنْ يُوَجِدُ وَليٌّ أَقْرَبَ مِنِّي. ١٣ يَبْنِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ حَسَنًا، لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ. ١٤ فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدَ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ، وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ». ١٥ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ». فَامْسَكَتَهُ، فَانْكَالَ سِنَّةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. ١٦ فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بُنِي؟». فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَتْ لَهَا الرَّجُلُ. ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ النَّسْتَةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تُجْبِي فَارِعَةً إِلَى حَمَاتِكَ». ١٨ فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بُنِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يَتِمَّ الْأَمْرُ الْيَوْمَ».

٤ فَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرًا، فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فِلَانُ الْفُلَانِي». قَالَ وَجَلَسَ. ٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. ٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنْ نَعِمِي آتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا الْبَيْلِكَ. ٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قَدَامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَامَ شُيُوخِ شِعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تَفَكُّ

فُنْكَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تَفَكُّ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ». ٥ فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعِيمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوْتِ الْمَوَالِيَةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ لِنَعِيمِ اسْمِ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦ فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي كَلَّا أَفْسِدُ مِيرَاثِي. فُنْكَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَا كِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ». ٧ وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ التَّنْكَاحِ وَالْمُبَادَلَةِ لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَطْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ. ٩ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُخِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّكُمْ شُهِدْتُمْ الْيَوْمَ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَيْبَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَيْوْنِ وَحْلُونِ مِنْ يَدِ نَعِيمِي. ١٠ وَكَذَا رَاعُوْتُ الْمَوَالِيَةَ امْرَأَةَ حَمْلُونِ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا بِمِائَةِ أَلْفِ نَعِيمٍ. اسْمُ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْفِرُضُ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. إِنَّكُمْ شُهِدْتُمْ الْيَوْمَ». ١١ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُخُ: «نَحْنُ شُهِدُوا. فَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَّاحِيلَ وَكَلَيْثَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعِي بِأَسْمَاءِ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٢ وَلِيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ ثَامَارُ الْيَهُودَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ». ١٣ فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوْتِ امْرَأَةَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَعَاطَهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ أَبْنَاءً. ١٤ فَقَالَتْ النِّسَاءُ لِنَعِيمِي: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمِكَ وَلِيَا الْيَوْمَ لِيَكِي يَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسِي وَإِعَاةَةِ شَيْبَتِكَ. لِأَنَّ كُنْتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتُكَ قَدْ وُلِدَتْ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ». ١٦ فَأَخَذَتْ نَعِيمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حَضَنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْيَمَةَ. ١٧ وَتَمَّتْ الْجَارَاتُ اسْمًا قَائِلَاتٍ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنَعِيمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوَيْدًا. هُوَ أَبُو يَسَّى ابْنِ دَاوُدَ. ١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ: فَارِصٌ وَوَلَدَ حَصْرُونَ، ١٩ وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ رَامَ، وَرَامَ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ، ٢٠ وَعَمِينَادَابَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ، ٢١ وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَوَلَدَ عُوَيْدًا، ٢٢ وَعُوَيْدًا وَوَلَدَ يَسَّى، وَيَسَّى وَوَلَدَ دَاوُدَ.

صُورِيَلِ الْأَوَّلِ

أَمْحِي حَتَّى تَطْمِئِنِّي، إِذَا الرَّبُّ يَنْقِمُ كَلَامَهُ»، فَكَلَّمَ الْمَرَأَةَ وَأَرْضَعَتْ أَبْنَاهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ. ٢٤ ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِبِلَاةٍ ثِيرَانٍ وَإِيفَةً ذَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرًا، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ وَالصَّيْبِ صَغِيرًا. ٢٥ فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّيْبِ إِلَى عَلِيِّ. ٢٦ وَقَالَتْ: «سَأَلْتُكَ يَا سَيِّدِي، حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرَأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ. ٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّيْبِ صَيَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِيَّ الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ. ٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ»، وَجَدَّ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

٢ فَصَلَّتْ حَتَّةٌ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، ارْتَفَعَ قُرْبِي بِالرَّبِّ. أَسْعَى فِي عِلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ بِمَخْلَصِكَ. ٢ لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ الْإِنْسَانِ. ٣ لَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَعْبَلِيَّ، وَتَلْبَسُوا وَقَاحَةَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تَوَزَّنُ الْأَعْمَالُ. ٤ قِسِي الْجَبَابِرَةَ تَحَطَّمَتْ، وَالضَّعْفَاءُ تَمْتَطِقُوا بِالْبَأْسِ. ٥ الشَّبَاعَى اجْرَأُوا أَنْفُسَهُمْ بِالخَبْرِ، وَالْجُلُوعُ كَفُّوا، حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وُلِدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ذَبَلَتْ. ٦ الرَّبُّ يَمِيتُ وَيُحْيِي، يُبْطِئُ إِلَى الْهَابِئَةِ وَيُصْعِدُ. (Sheol h7585) ٧ الرَّبُّ يَقْفِرُ وَيُعِينِي. يَضَعُ وَرِيفَهُ. ٨ يَنْقِمُ الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمِزْبَةِ لِيُجْلِسَ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كَرِيمًا الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمِدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمُسْكُونَةَ. ٩ أَرْجُلُ انْتِقِيَاتِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظُّلَمِ يَصْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ الْإِنْسَانُ. ١٠ مَخَاجِمُ الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ، مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمُ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقْاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِلْمَلِكِ، وَيَرْفَعُ قُرْنَ مَسِيحِهِ». ١١ وَذَهَبَ الْقَائِنَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّيْبُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ. ١٢ وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بْنِ بِلْعَالِ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ ١٣ وَلَا حَتَّى الْكَهَنَةَ مِنَ الشَّعْبِ. كَلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غُلَامٌ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ الْحَمِّ، وَمِنْشَلٌ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ يَبْدَهُ، ١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمِرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَلْقَلِ أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شِيلُوهِ. ١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يَحْرُقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامٌ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ شَمَا لِيُشَوِيَ لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ شَمَا مَطْبُوحًا بَلْ نَبْتًا». ١٦ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيَحْرُقُوا أَوَّلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خَذْ مَا تَشْتَبِيهِ نَفْسُكَ». فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلْ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَاحْذُ غَضَبًا». ١٧ فَكَانَتْ حَطِيئَةُ الْعِلْبَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهْتَنُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. ١٨ وَكَانَ صُورِيَلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مَمْتَنٌّ بِأَقْرُبٍ مِنْ كَنَانٍ. ١٩ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمَةٌ جَبَّةٌ صَغِيرَةٌ وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ. ٢٠ وَبَارَكَ عَلِيُّ الْقَائِنَةَ وَأَمْرَأَتَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ سَلَامًا مِنْ هَذِهِ

١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَائِنَةُ بَنُ يَرُوحَامَ بْنِ أَلِيُوبَ بْنِ تُوْحُوْبَ بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيٌّ. ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَتَّةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فَنَّةٌ، وَكَانَ لِنَفْسِهِ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَتَّةٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. ٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الْجَنُودَ فِي شِيلُوهِ. وَكَانَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ عَلِيِّ: حُثْنِي وَفِينَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. ٤ وَمَا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَائِنَةُ، أَعْطَى فَنَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً. ٥ وَأَمَّا حَتَّةٌ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ حَتَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحِمَهَا. ٦ وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغَيِّطُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاعَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحِمَهَا. ٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغَيِّطُهَا. فَكَبَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ٨ فَقَالَ لَهَا الْقَائِنَةُ رَجُلِهَا: «يَا حَتَّةُ، لِمَاذَا تَكْبِتِينَ؟ وَمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرُكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟». ٩ فَكَانَتْ حَتَّةٌ بَعْدَ مَا أَكَلَا فِي شِيلُوهِ وَبَعْدَ مَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، ١٠ وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتُ بَكَةً، ١١ وَبَدَّرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَارَبَّ الْجَنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتِكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أَمْتِكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى». ١٢ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتْ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلْحَظُ فَاهَا. ١٣ فَإِنَّ حَتَّةَ كَانَتْ تَمَكَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَطَقَتْ تَهْتَرِكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يَسْمَعْ، أَنَّ عَلِيًّا ظَنَّهَا سَكْرَى. ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكِرِينَ؟ ائْزِعِي حَمْرَكَ عِنْدَكَ». ١٥ فَاجَابَتْ حَتَّةٌ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي، إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ حَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ لَا تَحْسَبْ أَمْتِكَ ابْنَةً بِلْعَالِ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ». ١٧ فَاجَابَ عَلِيُّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ». ١٨ فَقَالَتْ: «لَتَجِدَ جَارِيَتِكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرَأَةَ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا. ١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَزَفَ الْقَائِنَةُ امْرَأَتَهُ حَتَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَتَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً وَدَعَتْ اسْمَهُ صُورِيَلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ». ٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَائِنَةَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ لِذَبْحِ الرَّبِّ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ، وَبَدَّرَهُ. ٢٢ وَلَكِنَّ حَتَّةَ لَمْ تَصْعُدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطَمَ الصَّيْبُ أَتِي بِهِ لِتِرَائِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٢٣ فَقَالَ لَهَا الْقَائِنَةُ رَجُلِهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.

المرأة بدل العارية التي أعارت للرب». وَدَهَبَا إِلَى مَكْنَبَهُمَا. ٢١ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَتَّى حِيلَتْ وَوُلِدَتْ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ وَبَيْنَيْنِ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ صُومِيلٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ٢٢ وَشَاحَ عَلِيُّ جِدَاءً، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بِهِ بِوَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ لَا يَأْتِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَعْمَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُونَ. ٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ، فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يَصِلُ مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يَمِيتَهُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَتَزَادَ نُمُوًا وَسَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا. ٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَحْبِبْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهَمُّ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ٢٨ وَاقْتَضَيْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْعَدَ عَلَيَّ وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَقْوَامًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ فَلِمَاذَا تَدُوسُونَ ذِيحَتِي وَتَقْدِمْتَنِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ أَسْمِنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شِعْبِي؟ ٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي إِنْ فَرَّقِي أُرْكَمُ الَّذِينَ يَكْرُمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْعَرُونَ. ٣١ هُوَذَا أَنَا فِي أَيَّامٍ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعًا وَذِرَاعًا بَيْتَ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. ٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يَحْسُنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونُ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبِحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنَيْكَ وَتَذْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعَ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا. ٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أَبْنَيْكَ حَفْنِي وَفِيحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ٣٥ وَأَقِيمَ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقِيَتِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بِنْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْتَنِي فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: صُنْعِي إِلَى إِحْدَى وَظِلَافِ الْكُهْنَةِ لِأَكْلِ كِسْرَةٍ خُبْزٍ».

٤ وَكَانَ كَلَامُ صُومِيلِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حِجْرِ الْمُعُونَةِ، وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَتَزَلُّوا فِي أَفِقِ. ٢ وَأَصْطَلَفَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِقَاءَ إِسْرَائِيلَ، وَأَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٣ جَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبَّ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ لَنَا خُذْ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلُ فِي وَسْطِنَا وَيَخْصِنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». ٤ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوهُ مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُودِ الْجَائِسِ عَلَى الْكُرُوبِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ أَبْنَا عَلِيٍّ حَفْنِي وَفِيحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَرْجَحَتِ الْأَرْضُ. ٦ فَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا

الْمَحَلَّةِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٧ فَخَافَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلَ لَنَا لِأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ! ٨ وَيَلْ لَنَا! مَنْ يَقْدُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ
 آلَهِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلَهُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرْبَاتِ فِي الرِّبَةِ.
 ٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَبْنَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِئَلَّا تُسْتَعْبَدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا
 هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبِينَ. ١٠ حَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ، وَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ
 وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ
 ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ١١ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ أَبَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ. ١٢
 فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنْ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شِيلُوهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ
 وَرَأْبٌ عَلَى رَأْسِهِ. ١٣ وَمَا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيٌّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِنَجَابِ الطَّرِيقِ
 يَرُاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَمَا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ
 صَرَخَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. ١٤ فَسَمِعَ عَلِيُّ صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ
 الصَّرَاحِ هَذَا؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا. ١٥ وَكَانَ عَلِيُّ ابْنَ ثَمَانٍ وَبَسْعِينَ سَنَةً،
 وَقَامَتِ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ،
 وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا تُبِّي؟» ١٧ فَأَجَابَ
 الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةً عَظِيمَةً فِي
 الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا أَبْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ». ١٨ وَكَانَ لَمَّا
 ذَكَرَ تَابُوتُ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ
 رِقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَتَقِيلاً. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
 ١٩ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتُ
 اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. ٢٠ وَعِنْدَ
 احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَحْنَفِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ ابْنًا». فَلَمْ تَحْبُجْ
 وَلَمْ يَبَالِ قَلْبُهَا. ٢١ فَدَعَتِ الصَّيِّئَةَ «إِبِخَايُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ»،
 لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ وَلَا جُلِي حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا. ٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ».

٦ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ٢ فَدَعَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ
 الْكَهَنَةَ وَالْعَرَاغِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَعْمُرُونَا بِمَاذَا تُرْسِلُهُ إِلَى
 مَكَانِهِ». ٣ فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلَتْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لِه
 قُرْبَانَ إِثْمٍ، حِينَئِذٍ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَ كَرِّ الْمَادَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ». ٤ فَقَالُوا:
 «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي تُرَدُّهُ لِه؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ:
 خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْهِمْ جَمِيعًا
 وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ٥ وَأَصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرٍ كَرِّ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ،
 وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِجْدًا لَعَلَّهُ يَخْفِضُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنِ الْهَيْكَلِ وَعَنِ الْأَرْضِ». ٦
 وَمَاذَا تَغْلُظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا غَظَّ الْمِصْرِيُّونَ وَفَرَحُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ يَهُوَّ
 أَطْلَقْتَهُمْ فَذَهَبُوا؟ ٧ فَالآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا مِجْدَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبِقَرَّتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ
 لَمْ يَعْلَمَا نِيرَ، وَارْبُطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعِجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلِدَيْهِمَا عِنَمَا إِلَى الْبَيْتِ. ٨
 وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعِجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ
 قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقِ بِنَجَابِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبُ. ٩ وَأَنْظُرُوا، فَإِنَّ صَعْدَ فِي طَرِيقِ
 تَحْمِيٍّ إِلَى بَيْتَشِمَسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَالْآنَ فَعَلْنَا أَنْ يَدَهُ لَمْ
 تَضْرِبْنَا، كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا». ١٠ فَفَعَلَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ
 مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعِجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلِدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، ١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ
 الرَّبِّ عَلَى الْعِجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ. ١٢ فَاسْتَقَامَتِ
 الْبَقَرَاتُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشِمَسَ، وَكَانَتَا سَبِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ،
 وَلَمْ تَمِيلَا مِثْلًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تَحْمٍ بَيْتَشِمَسَ.

٥ فَأَخَذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمُعْوَبَةِ إِلَى أَشْدُودَ. ٢
 وَأَخَذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ قُرْبَ دَاجُونَ.
 ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِّ إِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ
 تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِّ وَإِذَا
 بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيدَاهُ
 مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ، بَنِي بَدَنِ السَّمَكَةِ قَطَطٌ. ٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ
 وَجَمِيعَ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٦
 فَفَعَلَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَحْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبَوَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَنَحْوِهَا.

١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ يَحْصُدُونَ حَصَادَ الْخَيْطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا تَابُوتَ وَفِرْحَانَ يَرْوِيهِ. ١٤ فَأَتَتْ الْعَجَلَةَ إِلَى حَقْلِ يَبُوشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ وَوَقَّتْ هُنَاكَ. وَهَنَّاكَ جَرٌّ كَبِيرٌ، فَشَقَّقُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ حَمْرَةَ لِلرَّبِّ. ١٥ فَأَنزَلَ الْأَلَاوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ حَمْرَاتٍ وَذَبْحًا ذَبَّاحٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ آخِصَةً وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِمَامٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشُدُّودَ، وَوَاحِدٌ لِعِزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحِتَّ، وَوَاحِدٌ لِعِثْرُونَ. ١٨ وَفِرْحَانَ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدَنِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِقَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَبُوشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ. ١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟» ٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ بَعَارِمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُم».

٦ جَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ بَعَارِمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ ابْنَادَابَ فِي الْأَمَّةِ، وَقَدَسُوا الْعِزَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ. ٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ بَعَارِمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَلَّتْ وَكَانَتْ عَشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ. ٣ وَكَلَّمَ صُحُوبَ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ يَكْفِي قَلُوبُكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا إِلَهُةَ الْغَرِيبَةِ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحده، فَيَنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». ٤ فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ وَحده. ٥ فَقَالَ صُحُوبُ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَاصْلُبُوا لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ» ٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقَوْا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَفَضَى صُحُوبُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. ٧ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصُحُوبِهِ: «لَا تَكْتَفِ عَنِ الصَّرَاحِ مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِنَّمَا فِيخْلَصْنَا مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». ٩ فَأَخَذَ صُحُوبُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ حَمْرَةَ بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صُحُوبُ إِلَى الرَّبِّ

صُحُوبُ الْأُولُ

غَمْرًا وَاتَّبَعُوا تَكُونُونَ لَهُ عِيدًا. ١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». ١٩ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صُومَيْلٍ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، ٢٠ فَتَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْبِضُ لَنَا مَلِكًا وَيَخْرُجُ أَمَانًا وَيُحَارِبُ حُرُوبًا». ٢١ فَسَمِعَ صُومَيْلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُومَيْلٍ: «اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». فَقَالَ صُومَيْلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ».

٩ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيثِيلَ بْنِ صُرُورِ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ إِفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جِبَارٍ بَأْسٍ. ٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَيْفَتِهِ قَمَا فَوْقَ كَأَنَّ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ٣ فَضَلَّتْ أُمُّ قَيْسٍ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسٌ لِشَاوُلِ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَّالِ وَقِمِ أَذْهَبْ فَتَشْ عَلَى الْأُتُنِ». ٤ فَعَبِرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ، ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ شَلِيثَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ يَتَّوِجِدْ. ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ٥ وَمَا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ تَرْجِعْ لِيَلَا تَبْرُكْ أَبِي الْأُتُنِ وَبِهِمْ بِنَا». ٦ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مَكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّ نَجْزِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسُكُ فِيهَا». ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَآذَا نَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ أَخْطِيْبَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعَيْنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدِمُهَا لِرَجُلٍ لِلَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟» ٨ فَمَادَ الْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يَوْجِدُ بِيَدِي رُبْعَ شَاقِلِ فِضَّةٍ فَأُعْطِيهِ لِرَجُلٍ اللَّهُ فَيُغْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا». ٩ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِسَأْلِ اللَّهِ: «هَلْ نَذْهَبُ إِلَى الرَّأْيِ؟ لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يَدْعَى سَابِقًا الرَّأْيَ. ١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «كَلَامًا حَسَنًا. هَلْ نَذْهَبُ». فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلٌ لِلَّهِ. ١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْعِ الْمَدِينَةِ صَادِقَاتِ خَارِجَاتٍ لِاسْتِبْتَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَ لَهَا: «أَهْذَا الرَّأْيُ؟» ١٢ فَأَجَبَتْهَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكَا. أَسْرَعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبْحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْمَرْتَمَةِ. ١٣ عِنْدَ دُخُولِكَا الْمَدِينَةَ لَوَقْتُ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى الْمَرْتَمَةِ لِأَكْلِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يَبَارِكُ الذَّبْحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُورُونَ. فَالآنَ اصْعَدَا لِتَكْفِي فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ». ١٤ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا إِتْيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُومَيْلٍ خَارِجًا لِلْقَائِمَاتِ لِصُعْدِ إِلَى الْمَرْتَمَةِ. ١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أذُنَ صُومَيْلٍ قَبْلَ حَيْثُ شَاوُلُ يَوْمَ قَاتِلًا: ١٦ «عَدَا فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَاسْمَعُهُ رِيسًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ،

١٠ فَآخَذَ صُومَيْلُ قَبِينَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِرْيَاتِهِ رِيسًا؟ ٢ فِي ذِهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِلَ، فِي تَحْمٍ بَنِيَامِينَ فِي صَلْحٍ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتَ الْأُتُنَ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتَشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا الْبُوكُ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُتُنِ وَأَهَمَّ بِكَ قَاتِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِأَخِي؟ ٣ وَتَعُدُّو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بِلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ ارْغَفَةَ خَبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زَقِّ خَمْرٍ. ٤ فَيُسَلِّبُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيْفِي خَبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ حَيْجِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْتَ تُصَادِفُ زَمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمَرْتَمَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَيَّابٌ وَوَعْدٌ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ. ٦ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَقْتَبِسُ مَعَهُمْ وَتَقْوَلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. ٧ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ بِدُكِّ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ٨ وَتَنْزِلُ قَدَائِمِي إِلَى

الجليل، وهوذا أنا أنزل إليك لأصعد محرقات وأذبح ذبائح سلامة. سبعة أيام تلبث حتى آتي إليك وأعطيك ماذا تعمل». ٩ وكان عندما أدار كفتيه لكي يذهب من عند صموئيل أن الله أعطاه قلباً آخر، وأتت جميع هذه الآيات في ذلك اليوم. ١٠ ولما جاءوا إلى هناك إلى جبعه، إذا بزمرة من الأنبياء لقيته، حلّ عليه روح الله فتنبأ في وسطهم. ١١ ولما راه جميع الذين عرفوه منذ أمس وما قبله أنه يتنبأ مع الأنبياء، قال الشعب، الواحد لصاحبه: «ماذا صار لابن قيس؟ أشاؤل أيضاً بين الأنبياء؟» ١٢ فأجاب رجل من هناك وقال: «ومن هو أبوه؟». ولذلك ذهب مثلاً: «أشاؤل أيضاً بين الأنبياء؟» ١٣ ولما انتهى من آتيني جاء إلى المرتفعة. ١٤ فقال عم شاول له ولعلامة: «إلى أين ذهبتما؟» فقال: «لكي نتفّش على الأتّن. ولما رأينا أنها لم توجد جئنا إلى صموئيل». ١٥ فقال عم شاول: «أخبريني ماذا قال لك صموئيل؟». ١٦ فقال شاول لعمه: «أخبرنا بأن الأتّن قد وجدت». ولكنه لم يخبره بأمر المملكة الذي تكلم به صموئيل. ١٧ واستدعى صموئيل الشعب إلى الرب إلى المصفاة، ١٨ وقال لبني إسرائيل: «هكذا يقول الرب إله إسرائيل: إني أصعدت إسرائيل من مصر وافتدّتهم من يد المصريين ومن يد جميع الممالك التي ضايقتموهم. ١٩ واتم قد رخصتم اليوم إليهم الهك الذي هو مخلصكم من جميع الذين يسبونكم ويضايقونكم، وقلتم له: بل نجعل علينا ملكاً. فالآن امتثلوا أمام الرب حسب أسباطكم وأوقروكم». ٢٠ فقدم صموئيل جميع أسباط إسرائيل، فأخذ سبط بنيامين. ٢١ ثم قدم سبط بنيامين حسب عشائره، فأخذت عشيرة مطري، وأخذ شاول بن قيس. فتشّشوا عليه فلم يوجد. ٢٢ فسألوا أيضاً من الرب: «هل يأتي الرجل أيضاً إلى هنا؟» فقال الرب: «هوذا قد آخبتني بين الأممية». ٢٣ فركضوا وأخذوه من هناك، فوقف بين الشعب، فكان أطول من كل الشعب من كفتيه فما فوق. ٢٤ فقال صموئيل لجميع الشعب: «أرايتم الذي اختاره الرب، أنه ليس مثله في جميع الشعب؟» ففتفت كل الشعب وقالوا: «يحيي الملك!». ٢٥ فكلر صموئيل الشعب بقضاء المملكة، وكتبه في السفر ووضعوه أمام الرب. ثم أطلق صموئيل جميع الشعب كل واحد إلى بيته. ٢٦ وشاول أيضاً ذهب إلى بيته إلى جبعه، وذهب معه جماعة التي مس الله قلبها. ٢٧ وأما بنو بلعالم فقالوا: «كيف يخلصنا هذا؟». فاحتفروه ولم يقدموا له هدية. فكان كأمّ.

١١ وصعد ناحاش العموي ورتل على يائيش جلعاد. فقال جميع أهل يائيش لناحاش: «أقطع لنا عهداً فنستعبد لك». ٢ فقال لهم ناحاش العموي: «بهذا أقطع لكم. بتقوير كل عين يئى لكم وجعل ذلك عاراً على جميع إسرائيل».

صموئيل الأول

وَأَسْكَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مَوَابَ حَارُوبِهِمْ. ١٠ فَصَرَحُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكََّا الرَّبَّ وَعِبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَتَقْنَدْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتُعْبِدُكَ. ١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْمَعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْنَحَ وَصُومَيْلَ، وَأَنْفَذَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَتَكُمْ أَمِينِينَ. ١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قُلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ. ١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي أَخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٤ إِنْ أَتَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى الْبَائِثِ. ١٦ فَالآنَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الْخِطْئَةِ الْيَوْمِ؟ فَلِئِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُعُودًا وَمَطَرًا فَعَلْمُونَ وَتَرُونَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكَ الَّذِي عَلِمْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَطْلُبُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا. ١٨ فَدَعَا صُومَيْلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصُومَيْلَ جَدًّا. ١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصُومَيْلَ: «صَلِّ عَنَّا عِبِيدَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ حَتَّى لَا تَمُوتَ، لِأَنَّنَا قَدْ أَضْمَنَّا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا طَبِينًا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا». ٢٠ فَقَالَ صُومَيْلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ عَبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، ٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْفَعُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَتْرُكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ شَعْبًا. ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشِي لِي أَنْ أَخْطِيءَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفُفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَتْلِكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. ٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَأَعْبُدُوهُ بِالْإِيمَانِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ. ٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا».

١٣ كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَنَةَ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سِتَيْنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْفَاقَانُ مَعَ شَاوُلَ فِي مِجْمَاسَ فِي جَبَلِ بَيْتِ إِبِلَ، وَالْفُتَّى كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ٣ وَضَرَبَ يُونَاثَانُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَةَ، فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَضَرَبَ شَاوُلُ بِأَثْوَابِهِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ الْعِبْرَائِيُّونَ»، ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَنَ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ. ٥ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حُدُودَ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرَكَبَةٍ، وَسِتَّةُ آلَافٍ

١٤ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بَنُ شَاوُلَ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَرَبِ». وَلَمْ يُجِزْ أَبَاهُ. ٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرَفِ جَبْعَةَ تَحْتَ الرَّمَاةِ الَّتِي فِي مَغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ حُوَّ سِتَّةُ مِائَةِ رَجُلٍ. ٣ وَأَخْبَاهُ بَنُ أَخْطُوبَ، أَحْبَى ابْنُ يَحْيَاوُدَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ، كَاهِنُ الرَّبِّ فِي

شيلوه كان لباساً أوفداً، ولم يعلم الشعب أن يوناناً قد ذهب. ٤ وبين المعاري التي اتهمس يوناناً أن يعبرها إلى حفظة الفلسطينيين سن حخرة من هذه الجهة وسن حخرة من تلك الجهة، واسم الواحدة «بوصيص» واسم الأخرى «سنه». ٥ والسن الواحد عمود إلى الشمال مقابل تخماس، والآخر إلى الجنوب مقابل جبع. ٦ فقال يوناناً للآلام حامل سلاحه: «تعال تعبر إلى صف هؤلاء الغلف، لعل الله يعمل معنا، لأنه ليس للرب مانع عن أن يخلص بالكثير أو بالقليل». ٧ فقال له حامل سلاحه: «اعمل كل ما يقيك، تقدم، هانذا معك حسب قلبك». ٨ فقال يوناناً: «هوذا نحن نعبر إلى القوم ونظهر أنفسنا لهم. ٩ فإن قالوا لنا هكذا: دوماً حتى نصل إلى الكر، نغف في مكاننا ولا نضع أيديهم. ١٠ ولكن إن قالوا هكذا: اصعدوا إلينا، نضع، لأن الرب قد دفعهم لينا، وهذه هي العلامة لنا». ١١ فأظهرا أنفسهما لصف الفلسطينيين. فقال الفلسطينيون: «هوذا العبرانيون خارجون من الثوب التي اختبأوا فيها». ١٢ فأجاب رجال الصف يوناناً وحامل سلاحه وقالوا: «اصعدوا إلينا فنعلمكم شيئاً». فقال يوناناً لحامل سلاحه: «اصعد ورائي لأن الرب قد دفعهم ليد إسرائيل». ١٣ فصعد يوناناً على يديه ورجليه وحامل سلاحه وراءه. فسقطوا أمام يوناناً، وكان حامل سلاحه يقتل وراءه. ١٤ وكانت الصخرة الأولى التي ضربها يوناناً وحامل سلاحه نحو عشرين رجلاً في نحو نصف تلم فدان أرض. ١٥ وكان ارتعاد في المحلة، في الحقل، وفي جميع الشعب. الصف والمخربون ارتعدوا هم أيضاً، ورجفت الأرض فكان ارتعاد عظيم. ١٦ ففزع المراقبون لساؤل في جمعة بنيامين، وإذا بالجمهور قد ذاب وذهبوا متبددين. ١٧ فقال ساؤل للشعب الذي معه: «عدوا الآن وانظروا من ذهب من عندنا»، فعدوا، وهوذا يوناناً وحامل سلاحه ليسا موجودين. ١٨ فقال ساؤل لأخياً: «قدم تابوت الله»، لأن تابوت الله كان في ذلك اليوم مع بني إسرائيل. ١٩ وفيما كان ساؤل يتكلم بعد مع الكاهن، تزايد الضجيج الذي في محلة الفلسطينيين وكثر. فقال ساؤل للكاهن: «كف يدك». ٢٠ وصاح ساؤل وجميع الشعب الذي معه وجاءوا إلى الحرب، وإذا بسيف كل واحد على صاحبه. اضطراب عظيم جداً. ٢١ والعبرانيون الذين كانوا مع الفلسطينيين منذ أمس وما قبله، الذين صعدوا معهم إلى المحلة من حواليهم، صاروا هم أيضاً مع إسرائيل الذين مع ساؤل ويوناناً. ٢٢ وسمع جميع رجال إسرائيل الذين اختبأوا في جبل أفرام أن الفلسطينيين هربوا، فشدوا هم أيضاً وراءهم في الحرب. ٢٣ غلص الرب إسرائيل في ذلك اليوم، ومرت الحرب إلى بيت أون. ٢٤ وضنك رجال إسرائيل في ذلك اليوم، لأن ساؤل حلف الشعب قائلاً: «ملعون الرجل الذي

رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمَ». فَأَقْتَدَى الشَّعْبُ يُونَانَ فَكَلَّمَ بَشَرًا. ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَابِهِمْ. ٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلِيًّا: مَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأُدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. ٤٨ وَفَعَلَ بِبَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيْقَ، وَأَقْتَدَى إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيهِ. ٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَانَانَ وَدِشْوِي وَمَلِكِيشُوْعُ، وَأَمَّا ابْنَتَيْهِ: اسْمُ الْبِكْرِ مِيرِبَ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالَ. ٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أُخْيُونُومُ بِنْتُ أُخِيمَعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أُيْبِينُورَ بَنُ نِيرَ عَمَ شَاوُلَ. ٥١ وَفِيَسَ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرَ أَبُو أُيْبِينُورَ ابْنَا أُيْبِيْلَ. ٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَاسٍ صَمَّهَ إِلَى نَفْسِهِ.

١٥ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِيَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ: إِيَّيَ قَدْ أَقْتَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَلَآنَ أَذْهَبَ وَأَضْرِبُ عَمَالِيْقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعَفَّ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا». ٤ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَهُ فِي طَلَايِمَ، مِثْلِي الْفِ رِجْلٍ، وَعَشْرَةَ الْأَفْ رِجْلٍ مِنْ يَهُودَا. ٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَفَّنَ فِي الْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِيْقَةِ لِثَلَا أَهْلِكُكُمْ مَعَهُمْ، وَإِنَّهُ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَخَادَ الْقَبِيْلِيُّونَ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. ٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوْلِيَّةٍ حَتَّى جَمَّيَكَ إِلَى سُورِ آتِي مَقَابِلِ مِصْرَ. ٨ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثِّيَابِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَبَدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يَحْرَمُوا. وَكُلُّ الْأَمْلاكِ الْمَحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَمُواهَا. ١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا: ١١ «بَدَمْتُ عَلَى أَيِّ قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي». فَاعْتَظَ صُمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ١٢ فَبَكَرَ صُمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِيِّ، وَهُوَ ذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَتَزَلَّ إِلَى الْجَلْجَلِ». ١٣ وَلَمَّا جَاءَ صُمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقْتَدْتُ كَلَامَ الرَّبِّ». ١٤ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟» ١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنْ الْعَمَالِيْقَةِ، قَدْ أَتَوْا جِهًا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ الْهِك. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَمْتَاهُ». ١٦ فَقَالَ

١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَسُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمَّا لِقَرْنِكَ دُهْنًا وَتَعَالُ أَرْسَلْتُكَ إِلَى بَيْتِي الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا». ٢ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلْنِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ يَدِيكَ بَعْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِذَّبْحِ لِلرَّبِّ. ٣ وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الذَّبْحِ، وَأَنَا أَهْلِكُ مَاذَا تَضَعُ. وَأَمْسَحُ لِي الَّذِي أَقُولُ

لَكَ عَنْهُ». ٤ فَعَلَّ صَوْمِيْلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَيْخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مِجِيئِكَ؟» ٥ قَالَ: «سَلَامٌ». قَدْ جِئْتُ لِأَذْخِجَ لِلرَّبِّ. تَمَدَّدُوا وَتَمَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّجِيَّةِ. وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّجِيَّةِ. ٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحُهُ». ٧ قَالَ الرَّبُّ لَصَوْمِيْلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ٨ فَدَعَا يَسَى أَيْنَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صَوْمِيْلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ٩ وَعَبْرَ يَسَى شِمَةَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ١٠ وَعَبْرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَوْمِيْلَ، فَقَالَ صَوْمِيْلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ». ١١ وَقَالَ صَوْمِيْلُ لِيَسَى: «هَلْ كَلَّمَا الْعَلْبَانَ؟» فَقَالَ: «بَعِي بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ دَائِرِي الْعَنَمِ». فَقَالَ صَوْمِيْلُ لِيَسَى: «أَرَسِلَ وَأَتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيَّ هَهُنَا». ١٢ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ اشْتَرَعَ مَعَ حَلَاوَةَ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ أَمْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ». ١٣ فَأَخَذَ صَوْمِيْلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَوْمِيْلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ. ١٤ وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هَذَا رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَتَّبِعُكَ. ١٦ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدَانَا عَبِيدَهُ قَدَامَهُ أَنْ يَفْتِشُوا عَلَى رَجُلٍ يَحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ يَدَيْهِ فَتَطْبَعُ». ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يَحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ». ١٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَلْبَانِ وَقَالَ: «هَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يَحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسَى وَرَجُلٌ حَرَبٍ، وَصَوِّحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ». ١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رَسَلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْعَنَمِ». ٢٠ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزَقَّ حَمْرٍ وَجَدِي مَعَزَى، وَأَرْسَلَهَا بِيدِ دَاوُدَ أَبِيهِ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جَدًّا. وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ. ٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي». ٢٣ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاخُ شَاوُلُ وَيَطْبَعُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

١٧ وَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جِيوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوهِ التِّي لِيَهُوْدَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوْكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَسَسِ دَمِيمٍ. ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفُوا قُرْبَ لِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٣ وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ٤

٢٧ فَكَلِمَةُ الشَّعْبِ يَمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ». ٢٨
وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ أَلْيَابَ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِي غَضَبَ أَلْيَابَ عَلَى دَاوُدَ
وَقَالَ: «لِمَاذَا تَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَزَكَّتْ نَفْسُكَ الْغَنِيَمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ
كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا تَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ». ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا
عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟». ٣٠ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ، فَدَلَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. ٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ
دَاوُدَ وَأَخْبَرُوهُ بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. ٣٢ فَقَالَ دَاوُدَ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ
قَلْبُ أَسَدٍ بِسَيْفِهِ. عَيْدُكَ يَذْهَبُ وَحَارِبُ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ». ٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ:
«لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ
مِنْذُ صِبَاؤِهِ». ٣٤ فَقَالَ دَاوُدَ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَيْدُكَ يَرْمِي لِأَيِّهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ
دَبِّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، ٣٥ فَحَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَانْقَلَبْتُ مِنْ فِيهِ، وَمَا قَامَ
عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذُقْتِهِ وَضَرْبَتِهِ فَتَقَتَلْتُهُ. ٣٦ قَتَلَ عَيْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا
الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ». ٣٧
وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يَقْتَدِينِي مِنْ يَدِ
هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِكِنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٣٨ وَالْبَسَ
شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نَحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسَهُ دِرْعًا. ٣٩ فَتَقَلَّدَ
دَاوُدَ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمِشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدَ لِشَاوُلَ:
«لَا أَقْبِرُ أَنْ أَمِشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبْهَا». وَزَعَمَهَا دَاوُدَ عِنْدَهُ. ٤٠ وَأَخَذَ عِصَاهُ
بِيَدِهِ، وَاتَّخَذَ لَهُ خِمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرِّعَاةِ الَّتِي لَهُ،
أَيُّ فِي الْجِرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفَلِسْطِينِيِّ. ٤١ وَذَهَبَ الْفَلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا
وَأَقْرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التَّرْسِ أَمَامَهُ. ٤٢ وَمَا نَظَرَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَرَأَى
دَاوُدَ اسْتَحْفَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَاشْفَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. ٤٣ فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ:
«أَلَعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟». وَلَعِنَ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلْفَتِهِ. ٤٤
وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالِ إِلَيَّ فَأَعْطِييَ حِمْلَكَ لَطِيوِرِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ». ٤٥
فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفَلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ وَبَرَسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ
بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَبَدْتَهُمْ. ٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْسِكُ الرَّبُّ
فِي يَدِي، فَأَقْتُلْكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِييَ جِثَّتَ جَيْشِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ
لَطِيوِرِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَفَعَلُوا كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
٤٧ وَتَعَلَّمُوا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلُصُ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ
لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُهُمْ لِيَدِنَا». ٤٨ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ
أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَفَضَ نَحْوَ الصَّغَبِ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ. ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى

الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَدَّى الْحِجْرُ
فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّ
بِالْمِقْلَاعِ وَالْحِجْرِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. ٥١ فَرَفَضَ
دَاوُدَ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ.
فَلَمَّا رَأَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبْرَاهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. ٥٢ فَقَامَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ
وَيَهُودَا وَهَنُوا وَلَحِقُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى جَبْجَيْتَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ.
فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِحْتِمَاءِ وَرَأَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَهَبُوا مَخْلَتَهُمْ. ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ
الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي خِيَمَتِهِ. ٥٥ وَمَا رَأَى شَاوُلُ
دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ قَالَ لِابْنَيْ رَيْسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا
أَبْنَيْ؟» فَقَالَ ابْنِي: «وَحَيَاتِكُمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ». ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسَأَلَ ابْنَ
مَنْ هَذَا الْغَلَامُ؟». ٥٧ وَمَا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنِيُّ وَأَحْضَرَهُ
أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟»
فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَيْدِكَ بَيْتِ الْبَيْتَلْحَمِيِّ».

١٨

وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَانَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ
دَاوُدَ، وَأَحَبَهُ يُونَانَانُ كَنَفْسِهِ. ٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ بِرِجْعِ
إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣ وَقَطَعَ يُونَانَانَ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ٤ وَخَلَعَ يُونَانَانُ
أَلْبَتَةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. ٥ وَكَانَ دَاوُدُ
يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ، فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ.
وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا. ٦ وَكَانَ عِنْدَ جَبْجَيْتِهِمْ
حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ
بِالْعِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبَفِرَاجٍ وَبِمِثْلَاتٍ. ٧ فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ
الْأَلْعَابِيَاتِ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ الرُّفَةَ وَدَاوُدَ رِيوَاتِهِ. ٨ فَأَحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَنِسَاءُ
هَذَا الْكَلَامِ فِي عَيْنِيهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْنَ دَاوُدَ رِيوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأَلُوفَ!
وَبَعْدَ قَطْعِ تَبَقِيٍّ لَهُ الْمَلِكُ». ٩ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَلِّمُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
١٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِّيَّ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَتَقَحَّمَ شَاوُلَ وَجَنِّ فِي وَسْطِ
الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِدَهْ كَمَا فِي يَوْمِ فِيمُومَ، وَكَانَ الرُّوحُ بِدِيدِ شَاوُلَ. ١١ فَأَشْرَعَ
شَاوُلُ الرُّوحُ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ». فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ
مَرَّتَيْنِ. ١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَهَدَّ فَارَقَ شَاوُلَ. ١٣
فَأَبْعَدَهُ شَاوُلَ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. ١٤
وَكَانَ دَاوُدُ مُنْطَلِقًا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَارْتَبَ مَعَهُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مَفْلَحٌ جِدًّا

فَرِحَ مِنْهُ ١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَحْبُونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ
أَمَامَهُمْ. ١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرَبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا امْرَأَةً.
إِنَّمَا كُنْتُ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبٍ حُرُوبِ الرَّبِّ». فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي
عَلَيْهِ، بَلْ تَكُنْ عَلَيْهِ يَدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ١٨ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ
حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ؟». ١٩ وَكَانَ فِي وَاقِعِ
إِعْطَاءِ مِيرَبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْمُحْرَبِ امْرَأَةً. ٢٠ وَمِيكَالُ
ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوهُ شَاوُلَ، فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ:
«أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ». وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ
ثَانِيَةً: «تَصَاهِرُنِي أَيُّومًا». ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ عبيده: «كَلِّبُوا مَعَ دَاوُدَ سَرًّا قَاتِلِينَ: هُوَذَا
قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عبيدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكَ». ٢٣ فَتَكَفَّرَ
عَبِيدُ شَاوُلَ فِي ذُنُوبِ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَحْفَى فِي أَعْيُنِكُمْ
مُصَاهَرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَحَاشِي؟». ٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عبيده قَاتِلِينَ: «يَبْتُلِ
هَذَا الْكَلَامَ تَكَلَّمَ دَاوُدُ». ٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ
الْمَلِكِ بِأَمْتِهِمْ، بَلْ بِمَيْتَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلاِسْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ
شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَقِعَ دَاوُدَ يَدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٦ فَأَخْبَرَ عبيده دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ،
فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يَصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكُنْ الْآيَاتُ ٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ
وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِائَتِي رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدَ بِغُلْفَتِهِمْ فَأَكَلُوهَا
لِلْبُكَ الْمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. ٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ
الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ. ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ
بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْآيَاتِ. ٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ
حِينَ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عبيدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جَدًّا.

١٩ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عبيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. ٢ وَأَمَّا يُونَانَ
بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جَدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَانَ دَاوُدَ قَاتِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ فَتَكُتْ،
وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي خَفِيَّةٍ وَأَخْتَبِئِي. ٣ وَأَنَا أَخْرَجُ
وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْخَلْفِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ
وَأُخْبِرُكَ». ٤ وَتَكَفَّرَ يُونَانَ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يَحْطِئُ
الْمَلِكُ إِلَى عبيدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَحْطِئْ إِلَيْكَ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جَدًّا. ٥ فَإِنَّهُ
وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيَّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِمَجْمَعِ إِسْرَائِيلَ.
أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرَحْتَ. فَلِمَاذَا يَحْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ؟ يَقْتُلُ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟» ٦
فَسَمِعَ شَاوُلُ لِبَصَوْتِ يُونَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ». ٧ فَدَعَا

٢٠ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَامَ يُونَانَ: «مَاذَا
عَمِلْتُ؟ وَمَا هُوَ أَمْرِي؟ وَمَا هِيَ حَظِيَّتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟» ٢ فَقَالَ لَهُ:
«حَاشَا، لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ.
وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا». ٣ فَحَلَفَ أَيْضًا دَاوُدَ وَقَالَ: «إِنَّ
أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانَ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ.
وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ تَحْفَظُوهَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ». ٤ فَقَالَ

صَوُّوئِيلَ الْأَوْلَى

يُونَانَانَ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَمَلَّ نَفْسَكَ أَفْعَلَهُ لَكَ». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «هَذَا الشَّرُّ عَدَا حِينَمَا اجْلِسَ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلْنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٦ وَإِذَا اتَّقَدْتَنِي أُبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبْحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَبِيدَةِ». ٧ فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبِيدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ. ٨ فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عِبْدِكَ، لِأَنَّكَ بِعَهْدِ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عِبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي أَيِّ أُمَّةٍ فَأَقْتَلْنِي أَنْتَ، وَمَاذَا تَأْتِي بَنِي إِلَى أَبِيكَ؟». ٩ فَقَالَ يُونَانَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيَّ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟». ١٠ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «مَنْ يَخْبِرُنِي إِنْ جَاوَيْكَ أُبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟». ١١ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَى تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». نَفَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ. ١٢ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ عَدَا أَوْ بَعْدَ عَدِّ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ حِينَتِي فَأَخْبِرُهُ، ١٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَانَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوَكُ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ فَتَهْبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ١٤ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَضَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ، ١٥ وَلَا يَلْتَفِعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ». ١٦ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيُطَلَبَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ». ١٧ ثُمَّ عَادَ يُونَانَانُ وَاسْتَحْتَلَفَ دَاوُدَ بِحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ حُبَّةَ نَفْسِهِ. ١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: «عَدَا الشَّهْرَ، فَتَمْتَدُّ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجْرٍ الْآفِرَاقِ. ٢٠ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا. ٢١ وَحِينَتِي أُرْسِلُ الْعُغْلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبَ التَّقِطُ السِهَامِ، فَإِنْ قُلْتُ لِلْعُغْلَامِ: هَذَا السِهَامُ دُونَكَ فَجَانِبًا، خُذْهَا. فَتَعَالَى، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوْجِدُ فِيَّ؛ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ هَكَذَا لِلْعُغْلَامِ: هَذَا السِهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا، فَأَذْهَبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ٢٣ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَ دَاوُدُ الَّذِي بَيْنَكَ وَإِلَى الْأَبَدِ». ٢٤ فَآخَبْتَا دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، جَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِأَكْلِهِ. ٢٥ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْخَائِطِ، وَقَامَ يُونَانَانُ وَجَلَسَ ابْنِي إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ. ٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا». ٢٧ وَكَانَ فِي الْعَدِّ الثَّلَاثِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَانَ أَيْهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسِ وَلَا الْيَوْمَ؟»

٢٨ فَاجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، ٢٩

٢١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبَ إِلَى أُخِيمَاكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أُخِيمَاكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدُكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟». ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَاكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمْرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسَلْتُ فِيهِ وَأَمْرُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَقَدْ عَيَّنَتْ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَانِي وَالْفَلَانِي. ٣ وَالآنَ فَمَاذَا يُوْجِدُ تَحْتِ يَدِكَ؟ أَعْطِ تَحْسَنَ خُبْرَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودِ». ٤ فَاجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوْجِدُ خَبْرٌ مِثْلِي تَحْتِ يَدِي، وَلَكِنْ يُوْجِدُ خَبْرٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعُلَمَاءُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ». ٥ فَاجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتِعَةُ الْعُلَمَاءِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْجِ مِحْلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ

بِأَلَايَةٍ. ٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهَنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَبْزٌ إِلَّا خَبْزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوضَعَ خَبْزُ خُبْزٍ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْصُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاعُ الْأَدُومِيِّ رَئِيسَ رِعَاةِ شَاوُلَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكَ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتِ بِدِكَ رُحْ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مَعْجَلًا؟». ٩ فَقَالَ الْكَاهَنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبِ خَلْفِ الْأَهْرُدِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَعْلُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي يَا هُوَ». ١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيْسَ مَلِكِ جَتَّ. ١١ فَقَالَ عِبِيدُ أَخِيْسَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكُ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنْ يَمِينِي فِي الرِّقْصِ قَاتِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلَ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ؟». ١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيْسَ مَلِكِ جَتَّ. ١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَظَهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيْقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ١٤ فَقَالَ أَخِيْسُ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِهَذَا تَاتَوْنَ بِهِ إِلَيَّ؟ ١٥ الْعَلِيِّ مَحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينٍ حَتَّى أَتِمَّهُ بِهَذَا لِئَلَّا يَجِنَّ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟».

٢٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، فَلَهَا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ تَزُولُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِي، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْبَسًا، وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ مُوَابَ: «لِيُخْرِجَ أَبِي وَأَبِي الْبِكْرَ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ». ٤ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْخِصْنِ. ٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تَقُمْ فِي الْخِصْنِ، أَذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُوَا»، فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرٍ حَارِثَ. ٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اشْتَرَى دَاوُدَ وَالرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكَانَ شَاوُلُ مَغِيْمًا فِي جَبَعَةٍ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّمَامَةِ وَرُحْمَهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ وَوُفُوفًا لَدَيْهِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَّائِي مِثْلِي: هَلْ يَعْطِيكُمْ جَمِيعُكُمْ أَنْ يَسِيَ حَقُولًا وَرُومًا؟ وَهَلْ يَعْطِيكُمْ جَمِيعُكُمْ رُؤْسَاءَ الْوُفِ وَرُؤْسَاءَ مِثَاتِ، ٨ حَتَّى فَتَنْتُمْ كَلْكُرًا عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبِي مَعَ ابْنِ سَيْ، وَلَيْسَ مِنْكُمُ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنَّ أَبِي قَدْ أَقَامَ عِبْدِي عَلَيَّ كَيْفَا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» ٩ فَجَابَ دَوَاعُ الْأَدُومِيِّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ سَيْ آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيْمَالِكَ بْنِ أَخِيْطُوبَ. ١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا، وَسَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ يَا هُوَ». ١١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيْمَالِكَ بْنَ أَخِيْطُوبَ الْكَاهَنَ وَجَمِيعَ

٢٣ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَبِيلَةَ وَيَثِيُونَ الْبَيَادِرَ». ٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَأَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟»

فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَبِيلَةَ»، ٣ فَقَالَ رَجُلًا دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُوَا خَائِفُونَ، فَكَلِّمْ بِالْحَرْبِيِّ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَبِيلَةِ صِدَّ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» ٤ فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدُ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَبِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٥ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجُلَاهُ إِلَى قَبِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاتِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سَكَانَ قَبِيلَةَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيُّنَابَارُ بْنُ أَخِيْمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَبِيلَةَ نَزَلَ وَيَدُهُ أَفُودَ. ٧ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَبِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بِالْذَّخُولِ إِلَى مَدِينَةِ هَا أَبْوَابَ وَعَوَارِضَ». ٨

وَدَعَا شَاوُلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِجَرِّبِ النَّزُولِ إِلَى قَبِيلَةَ لِمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. ٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مُنْتَهِيٌّ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَيُّنَابَارَ الْكَاهِنِ قَدِيمِ الْأَفُودِ: ١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عِبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى

صُورِيِّ الْوُفِ

قَعِيلَةَ لِكَيْ يُغْرِبَ الْمَدِينَةَ بَسِيًّا. ١١ فَهَلْ يُسَلِّبِي أَهْلَ قَعِيلَةَ لِيَدَهُ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ». قَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ». ١٢ قَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّبِي أَهْلَ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَائِلِي لِيَدْ شَاوُلُ؟» قَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّبُونَ». ١٣ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، تَحَوَّسَتْ مَتَّةً رَجُلًا، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَدَعَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. ١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْخُصُوفِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. ١٥ فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْعَاِبِ. ١٦ فَقَامَ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَاِبِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ. ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَيْ لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمُكُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَيْ يَضَاهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ». ١٨ فَتَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْعَاِبِ، وَأَمَّا يُونَاثَانَ فَصَحَّى إِلَى بَيْتِهِ. ١٩ فَصَدَعَ الزَّرِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَاتَلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَمِلًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْعَاِبِ، فِي تَلِّ حَيْلَةَ الَّتِي إِلَى بَيْنَ الْقَفْرِ؟ ٢٠ فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسُكُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي التَّنْزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّبَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكَ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. ٢٢ فَأَذْهَبُوا أَكِدُوا أَيْضًا، وَاعْلَمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قَبِيلٌ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمْكُرُ». ٢٣ فَانظُرُوا وَاعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَتَكُونُ إِذَا وَجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَيْ أَقْبَسَ عَلَيْهِ جَمِيعَ الْوَلَدِ يَهُودًا». ٢٤ فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَّمَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ بَيْنِ الْقَفْرِ. ٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّنْتِشِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَتَنَزَّلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ. ٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُقِرُّ فِي الذَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ. ٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرَعْ وَاذْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَتَحَمَّوْا الْأَرْضَ». ٢٨ فَفَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «صُخْرَةَ الزَّلَقَاتِ». ٢٩ وَصَدَعَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

٢٥

وَمَاتَ صُورِيْلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَتَدْبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ النِّعَمِ وَالنَّعْمِ مِنَ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْزِي غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ. ٣ وَاسْمُ الرَّجُلِ نَابَاكُ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْجَائِيلُ. وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِمًا وَرَدِيًّا الْأَعْمَالِ، وَهُوَ

٢٤ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَاتَلِينَ: «هُوَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ عَيْنِ جَدِي». ٢ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُتَّخِعِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُخْرِ الْوَعُولِ. ٣ وَجَاءَ إِلَى صَبْرِ النِّعَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِي رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا

كَلْبِيِّ. ٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الرِّبْعَةِ أَنَّ نَابَالَ بَجَزَّ غَنَمَهُ. ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غِلْمَانٍ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغِلْمَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَادْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَأَسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، ٦ وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتْ وَأَنْتَ سَالِمٌ، وَبَيْنَكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ. ٧ وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جِرَازِينَ، حِينَ كَانَ رَعَاتِكَ مَعَنَا، لَمْ تُوذِهِمْ وَلَمْ يُفْقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. ٨ أَسْأَلُ غِلْمَانَكَ فَيُخْبِرُونَكَ، فَلْيَجِدِ الْغِلْمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّكَ قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ بِدُكِّ لِعِيدِكَ وَلِأَبْنِكَ دَاوُدَ». ٩ جَاءَ الْغِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَلَّمُوا. ١٠ فَأَحَابَ نَابَالَ عَيْدِ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَفْحَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ. ١١ أَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذِيحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجِزَائِي وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟». ١٢ فَتَحَوَّلَ غِلْمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَّقِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَدَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَدَّلَ دَاوُدَ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِثَّةٍ رَجُلٌ، وَمَكَثَ مِثْنَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ. ١٤ فَأَخْبَرَ أُيْجَائِيلُ امْرَأَةَ نَابَالَ غِلَامٌ مِنَ الْغِلْمَانِ قَائِلًا: «هَذَا دَاوُدُ أُرْسِلَ رُسُلًا مِنَ الرِّبْعَةِ لِيُارْكُوا سَيِّدَنَا فَارَ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَالرِّجَالُ مَحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ يُؤْذِ وَلَا فُتِدْ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامِ تَرَدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ. ١٦ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ زَعَى الْغَنَمِ. ١٧ وَالآنَ أَعْلَيْي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَيَّ سَيِّدَانِ وَعَلَى بَيْتِي، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُبْكِنُ الْكَلَامَ مَعَهُ». ١٨ فَبَادَرَتْ أُيْجَائِيلُ وَأَخَذَتْ مِثِّي رَغِيفَ خُبْرٍ، وَزَيْقِي خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مِثْيَاءً، وَخَمْسَ كِلَابَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثِّي عَقُودٌ مِنَ الزَّيْبِ، وَمِثِّي قُرْصٌ مِنَ التِّينِ، وَوَضَعْتَنِي عَلَى الْخَبِيرِ. ١٩ وَقَالَتْ لِلْغِلْمَانِ: «اعْبُرُوا قُدَّامِي، هَذَا جَائِئَةٌ وَرَاءَهُ سُمٌّ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ. ٢٠ وَفِيهَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْخِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سُرَّةِ الْجَبَلِ، إِذَا بَدَأَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ مُنْحَدِرِينَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَقْتَهُمْ. ٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا هَذَا فِي الرِّبْعَةِ، فَلَمْ يَفْقِدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَلَّفَانِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ. ٢٢ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلًا بِحَاطِطٍ». ٢٣ وَلَمَّا رَأَتْ أُيْجَائِيلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنْ الْخِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَبَجِدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعْ أَمْتِكَ تَحْكُمُ فِي أُذُنِكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ. ٢٥ مَا يَصْنَعُ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ كَأْسِيهِ هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَإِنَّا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. ٢٦ وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ

٢٦

تَمَّ جَاءَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِجَعَةَ قَائِلِينَ: «أَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَفِيًّا فِي تَلِّ خَيْلَةِ اللَّيْلِ مُقَابِلَ الْفَقْرِ؟» ٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ

صُورِيَّيِلَ الْأَوْلَى

رَجُلٌ مُتَّخِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَمْتَسَّ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفِ. ٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلُ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مَقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ ٤ أَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيسَ وَعَلَّمَ بِالْقَبِيحِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ. ٥ فَجَاءَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ الَّذِي أَضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِي بَن نِيرَ رَيْسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزَلَ حَوْلَيْهِ. ٦ فَاجْتَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَحْيِمَالِكَ الْخِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَايَ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ». ٧ فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايَ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ، وَرُوحُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَيْهِ. ٨ فَقَالَ أَيْشَايَ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِأَرْبَعِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا تُبَيِّنْ عَلَيْهِ». ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «لَا تَهْلِكْهُ، فَمَنْ الَّذِي يَبْدُ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَبْرَأَهُ؟» ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ الرَّبُّ سَوَّفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ. ١١ حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ نَفَخَ الرَّيحُ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُورُ الْمَاءِ وَهَلَّ». ١٢ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرَّيحَ وَكُورُ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَدَخَبَهُ، وَلَمْ يَرِ وَلَا عَلِمَ وَلَا انْتَبَهَ أَحَدٌ لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سَبَاتَ الرَّبِّ وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ. ١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بَعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. ١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ يَا أَبْنِيرُ؟» فَاجْتَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يَأْتِي الْمَلِكَ؟» ١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَلْذَا لَمْ تُحْرَسْ سَيْدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيْدَكَ. ١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَبْنَاءَ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيْدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الْآنَ إِنْ هُوَ رُوحُ الْمَلِكِ وَكُورُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ». ١٧ وَصَرَفَ شَاوُلَ صَوْتُ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ: «لَمَّاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عِبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمِلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ بَدَيْتُ؟ ١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهْلَكَ صَدْيِقِي فَلْيَسْمَعْ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْإِضْمَامِ إِلَى تَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: أَذْهَبَ عَبْدُ آلهَةِ أُخْرَى. ٢٠ وَالْآنَ لَا يَسْقُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَرَجَ لِيَقْتِشَ عَلَيَّ بِرُغْوَتٍ وَاحِدًا! كَمَا يَتَّبِعُ الْجَبَلُ فِي الْجَبَالِ!». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا

٢٧

وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقْتُلَ إِلَى الْأَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَيِيَّاسَ شَاوُلَ مِنِّي فَلَا يَمْتَسَّ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَأَجُودَ مِنْ يَدِهِ». ٢٢ فَجَاءَ دَاوُدُ وَعَبَرَ هُوَ وَوَالِيسَتُ مِثَّةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيصَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جِتِّ. ٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيصَ فِي جِتِّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ أُخْيُونَعُمُ الْبَزْرَعِيَّةُ وَأَجْمَالُ امْرَأَةٌ نَابَالُ الْكَرْمَلِيَّةُ. ٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جِتِّ فَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يَفْتَشُ عَلَيْهِ. ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيصَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلْيَعطوني مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْخَلْفِ فَأَسْكُنُ هُنَاكَ. وَلَمَّا بَسَكُنَ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَلِكَةِ مَعَكَ؟» ٦ فَعَاطَهُ أَخِيصَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِغْلًا، لِذَلِكَ صَارَتْ صِغْلُ الْمُلُوكِ يَهُودًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةً أَشْهُرًا. ٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَا الْجَبُورِيِّينَ وَالْحَرْزِيِّينَ وَالْعَمَلَانَةَ، لِأَنَّ هُوَ لَا مِنْ قَدِيمِ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيصَ. ١٠ فَقَالَ أَخِيصَ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ»، فَقَالَ دَاوُدُ:

«يَلِيَّ عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا، وَجَنُوبِي الْيَرْمُوثِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَبِيئِيِّينَ». ١١ فَلَمْ يَسْتَبِقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جِتِّ، إِذْ قَالَ: «ثَلَا يُخْبِرُونَا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَصَدَّقَ أَخِيصَ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ».

٢٨

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِكَيْ يَحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيصَ لِدَاوُدَ: «أَعَلَمْ يَبِينَا أَنْتَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ». ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيصَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْمَلُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ». فَقَالَ أَخِيصَ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ». ٣ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَتَدَبَّهَ

كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. ٤ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَزَلُّوا فِي شَوْتَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَزَلَّ فِي جَلْبُوعَ. ٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْرَبَ قَلْبَهُ جَدًّا. ٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ هَلَامَ وَلَا بِأَلُوْرِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «قَسِّمُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانِّ، فَادْهَبْ بِهَا وَأَسْأَلُهَا». فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُذُوْا امْرَأَةً صَاحِبَةَ جَانِّ فِي عَيْنِ دُورٍ». ٨ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَبَلَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَوَجَلَانٌ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «اعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُصْعِدِي لِي مِنْ أَقْوَالِكَ». ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُذُوْا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَبَّادًا تَضَعُ شُرَكَاءَ لِنَتْسِي لَتَيْتِيَا؟» ١٠ فَخَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». ١١ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أُصْعِدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أُصْعِدِي لِي صَوْتِيْلَ». ١٢ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صَوْتِيْلَ صَرَخَتْ بِصَوْتِ عَظِيمٍ، وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةِ شَاوُلُ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي، فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتِ الْهَيْهَ صَاعِدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». ١٤ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَعْطَى بَجِيَّةٍ». فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَوْتِيْلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ١٥ فَقَالَ صَوْتِيْلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِلَيَّ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَايَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذِبْجُنِي لِأَنَّ الْبُتْمَانِيَّةَ لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَهْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تَهْلِيَنِي مَاذَا أَصْنَعُ». ١٦ فَقَالَ صَوْتِيْلُ: «وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي، وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوُّكَ؟» ١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا كَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَتَّى الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيْبِكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ مِمَّا غَضِبَ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. ١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدَا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٠ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طَوْلِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ كَلَامِ صَوْتِيْلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا التَّهَارَكَةَ وَاللَّبْلِيلَ. ٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مَرْتَضٌ جَدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُذُوْا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ لِصَوْتِكَ فَوَضَعْتَ نَفْسِي فِي كَيْفِي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ٢٢ وَالآنَ اسْمَعْ أَنْتَ أَيْضًا لِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَاضْعُ قَدَامَكَ كِسْرَةَ خَبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ». ٢٣ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ». فَالْحَ عَلَيْهِ عِبَادُهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٢٤ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عِجْلٌ مَسْمُونٌ فِي

٢٩

وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِهِمْ إِلَى أَفِيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَزْرَعِيلَ. ٢٠ وَعَبَرُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَيَّاتٌ وَأَوْفَاءُ، وَعَبَرَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيْشَ. ٣٠ فَقَالَ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ هَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ؟» فَقَالَ أَخِيْشَ لِرُؤْسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «الَّذِي هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أُجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟» ٤ وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يَرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلَادِكَ الرَّجَالِ؟» ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدَ الَّذِي عَيْتَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَائِلَاتٌ: ضَرَبَ شَاوُلُ أَوْفُوهُ وَدَاوُدَ رِيَابَاتِهِ؟» ٦ فَدَعَا أَخِيْشَ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِي فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أُجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَمَا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَسَلْتُ بِصَالِحِ. ٧ فَالآنَ أَرْجِعْ وَادْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٨ فَقَالَ دَاوُدَ لِأَخِيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِي وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» ٩ فَجَابَ أَخِيْشَ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَمِلْتُ أَنْكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا كَلَّمَكَ اللهُ، إِلَّا إِنْ رُؤْسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ١٠ وَالآنَ فَيَكْفُرُ صَبَاحًا مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ، وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمُ فَادْهَبُوا». ١١ فَيَكْفُرُ دَاوُدُ هُوَ وَرَجَالُهُ لِكَيْ يَدْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى بَزْرَعِيلَ.

٣٠

وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ إِلَى صِفْلَعِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِفْلَعِ، وَضَرَبُوا صِفْلَعِ وَأَخْرَقُوهَا بِالنَّارِ، ٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَافَهُوهُمُ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ. ٣ فَدَخَلَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ، وَسَلَّوْهُمُ وَبَنُوهُمُ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا. ٤ فَرَفَعَ دَاوُدَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلبُكَاءِ. ٥ وَسَبَّيْتُ امْرَأَاتَا دَاوُدَ: أَخِيْنُوعَ الْبِرْزَعِيلِيَّةَ وَإِيجَالِيْلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِي. ٦ فَتَضَايَقَ دَاوُدَ جَدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَمَتَّى دَاوُدَ قَسَدْتُ بِالرَّبِّ إِلَيْهِ. ٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدَ لِإِيَّانَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيْمَالِكِ: «قَدِمْ إِلَيَّ الْاَوْفُدَ». فَقَدِمَ إِيَّانَارُ الْاَوْفُدَ إِلَى دَاوُدَ.

٨ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا حَفَّتْ هَوْلَاءُ الْعُزْرَاءُ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُهُمْ تَقْدِمًا». ٩ فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالنِّسَاءُ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَاسْتَحْلَفُونَ وَقَفُوا. ١٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعٌ مِئَةً رَجُلًا، وَوَقَفَ مِثْرًا رَجُلًا لِأَنَّهُمْ أَعْيَا عَنْ أَنْ يَجُوبُوا وَادِي الْبَسُورِ. ١١ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطُوهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً، ١٢ وَأَعْطُوهُ قُرْصًا مِنْ التِّينِ وَعُقُودَيْنِ مِنَ الزَّرْبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. ١٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيْتِي، وَقَدْ تَرَكْنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرِضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٤ فَإِنَّمَا قَدْ غَرَزْنَا عَلَى جَنُوبِي الْكِرْيَتِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيُبُودَا وَعَلَى جَنُوبِي كَابِ وَأَحْرَقْنَا صِفْلَعًا بِالنَّارِ». ١٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَبْرُلُ بِي إِلَى هَوْلَاءِ الْعُزْرَاءِ؟» فَقَالَ: «الْحَلْفُ لِي يَا إِلَهَ أَنْتَ لَا تَقْتُلَنِي وَلَا تُسَلِّبَنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَانْزِلْ بَكَ إِلَى هَوْلَاءِ الْعُزْرَاءِ». ١٦ فَزَلَّ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَقْفُضُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا. ١٧ فَضَرَبَهُمُ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعٌ مِئَةً غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا. ١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيْتِي، وَانْقَدَ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ. ١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ. ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ سَاقُوها أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ». ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثْيِ الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَا عَنْ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَارْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، فَجَرَّحُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ، فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ. ٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَبَلِيغٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لِأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاها، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلَيْفَتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا». ٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْعُزْرَاءَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا. ٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لِكُرِّ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُعِيمُ عِنْدَ الْأَمْنَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسُّوَيْةِ». ٢٥ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فِرْيَضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِفْلَعِ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شُيُوخِ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَهَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ». ٢٧ إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِ، ٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرَوَيْعٍ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوتِ وَالَّذِينَ فِي أُشْبُوعِ، ٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالِ وَالَّذِينَ

٣١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ. ٢ فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيْشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلِ. ٣ وَأَشْدَدَتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَصَابَهُ الرَّمَاةُ رِجَالَ الْقَيْسِيِّ، فَانْجَرَحَ جَدًّا مِنَ الرَّمَاةِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءُ الْغُلْفَ وَيَطْمَعُنِي وَيَقْبَحُونِي». فَلَمَّا سَأَلَ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا، فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا. ٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٨ وَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَ، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ. ٩ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَزَعَرُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوتَ، وَحَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. ١١ وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جَمَاعِدًا بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَشْجَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

صُورَيْلَ الثَّانِي

الْجَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَانَانُ عَلَى شَوْحِكَ مَقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَابَقَتْ عَلَيْكَ يَا أُخِي يُونَانَانُ، كُنْتُ حُلُوًّا لِي جِدًّا، حَبَّتْكَ لِي أُعْجِبُ مِنْ حُبِّهِ النَّسَاءُ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْمَجَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!»،

٢ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُوذَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ». ٢ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أُخِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَأَجَائِيلُ أَمْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ. ٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدُنِ حَبْرُونَ. ٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا.

وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشِ جَلْعَادِ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوا شَاوُلَ». ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشِ جَلْعَادِ يَقُولُ لَهُمْ: «مَبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِ كُرْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. ٦ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا أُخَيْرًا لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ٧ وَالآنَ فَتَنْتَشِدُوا أَيَّدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلَ، وَإِبَائِي مَسَحَ بَيْتَ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ». ٨ وَأَمَّا ابْنُ بَنِي نِيرِ، رِئِيسُ جِيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى حَمَّامِ، ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادِ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى بَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فِيمَا أَتَبَعُوا دَاوُدَ، ١١ وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ ابْنُ بَنِي نِيرِ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ مِنْ حَمَّامِ إِلَى جَبْعُونَ. ١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَى يَرْكَةَ جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْوَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْوَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ١٤ فَقَالَ ابْنُ يُوَابَ: «لِيُعْمِ الْعَلْبَانُ وَيَتَكَاهُوا أَمَامَنَا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». ١٥ فَاقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.

١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا، فَدَخِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقَتْ هَمْوَرِيمُ»، الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ ابْنُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بُوُ صَرْوِيَّةَ الْثَلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجَالِينَ كَطْفِي الرِّبِّ. ١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ ابْنِ نِيرِ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ سِنَةً وَلَا يَسِرَّةً مِنْ وَرَاءِ ابْنِ نِيرِ. ٢٠ فَاتَّفَقَتْ ابْنِ نِيرِ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ٢١ فَقَالَ لَهُ ابْنُ نِيرِ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى بَسَارِكَ وَأَقِضْ عَلَى أَحَدِ الْعَلْبَانِ وَخُذْ نَفْسِكَ سَلْبَةً». فَلَمْ يَسْأَلْ أَنْ يَمِلْ مِنْ وَرَائِهِ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنُ نِيرِ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِفْلَعِ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مَزْفَقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ حَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَّوْتُ». ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَانَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَانَانُ ابْنُهُ؟» ٦ فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَيُّ كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجْمِهِ، وَإِذَا بِالْمِرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ. ٧ فَاتَّفَقْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَذَاذَا. ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِي أَنَا. ٩ فَقَالَ لِي: فَفَ عَمَلِي وَأَتَقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ أَتَرَانِي الدُّوَارَ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي. ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْبُدُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْبِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ يَمِينًا إِلَى سَيْدِي هَهُنَا». ١١ فَامْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّ بِهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ١٢ وَتَدَبَّرُوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَانَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقِي». ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ١٥ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَلْبَانِ وَقَالَ: «تَقَدِّمُ. أَوْضِعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِي». ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكُ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ». ١٧ وَرَدَّ دَاوُدَ يَدَهُ الْمُرْتَاةَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ ابْنِهِ، ١٨ وَقَالَ إِنَّ يَتَعَلَّمُ بُوُ يَهُوذَا «تَشِيدُ الْقَوْمِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سَفْرِ يَأَشُرَ: ١٩ «الظُّلْمِي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوْحِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَابِرَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْشِرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَالُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَنْتَمِتَ بَنَاتُ الْعَلْفِ. ٢١ يَا جِبَالِ جَلْبُوعِ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُمْ، وَلَا حُقُولُ تَقْدِمَاتِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ جِثْمَ الْجَابِرَةِ، جِثْمَ شَاوُلَ بِلَا مَسِّحٍ بِالْأَدْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، مِنْ جِثْمِ الْجَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْمُ يُونَانَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيَّفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَانَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفَّ مِنَ السُّورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكُنَ قَوْمًا يَا نَتْنَعُمُ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ

وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مَلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابِ أُخِيكَ؟» ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ ابْنُ بَرِيحِ الرَّيْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّيْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ. ٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَرَاءَ ابْنِ بَرِيحِ الشَّمْسِ عِنْدَمَا أَتَى إِلَى تَلِّ أُمَّةِ الَّذِي نَجَّاهُ جِيحَ فِي طَرِيقِ بَرِيحَةِ جِعُونَ. ٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِ بَرِيحِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ. ٢٦ فَغَادَى ابْنُ يُوَابِ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَمْ تَعْلَمُ أَنَّهُا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ حَتَّى مَنِّي لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟» ٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أُخِيهِ». ٢٨ وَضْرَبَ يُوَابُ بِالْبُرْقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدَ وَرَاءِ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْحَارَبَةِ. ٢٩ فَسَارَ ابْنُ بَرِيحِ وَرَجُلَاهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ. ٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ ابْنِ بَرِيحِ وَجَمَعَ كُلِّ الشَّعْبِ، وَقَفَّدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ. ٣١ وَضْرَبَ عِبِيدَ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رَجَالِ ابْنِ بَرِيحِ، فَمَاتَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتُونَ رَجُلًا. ٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْحَمِ، وَسَارَ يُوَابُ وَرَجُلَاهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَاصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

٣ وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعَفُ. ٢ وَوُلِدَ لِداوودِ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ بَكْرُهُ أُمَّتُونَ مِنْ أُخْيُونِمْ الْبِزْرِعِيلِيَّةِ، ٣ وَثَانِيهِ كِيَلَابُ مِنْ مِجَائِيلِ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمِيَّةِ، وَالثَّلَاثُ أَبْنَاءُ مِنْ مَعَكَةَ بِنْتِ تَهَابِي مَلِكِ جَشُورَ، ٤ وَالرَّابِعُ ادْوِيَا ابْنُ حَيْثَ، وَالخَامِسُ شَفْطِيَا ابْنُ أَيطَالِ، ٥ وَالسَّادِسُ يَتْرَعَامُ مِنْ عَمَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَذَا هُوَذَا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، ٦ وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ ابْنَ شَدَدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ، ٧ وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سَرِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ، فَقَالَ إِيشْبُوشُثُ لِابْنِ بَرِيحِ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سَرِيَّةِ أَبِي؟» ٨ فَخَاطَبَ ابْنُ بَرِيحِ دَاوُدَ كَلَامَ إِيشْبُوشُثِ وَقَالَ: «الْعَلِيَّ رَأْسُ كُلِّ لِيُوذا؟ الْيَوْمَ أَضَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَيْدِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالَيْتَنِي الْيَوْمَ بِإِيَامِ امْرَأَةِ ٩ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِابْنِ بَرِيحِ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِداوودَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ ١٠ لِتَقِلَّ الْمَمْلَكَةُ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةُ كَرْبِي دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسِيحَ». ١١ وَلَمْ يَلِدْ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِبَ ابْنُ بَرِيحِ كَلِمَةً لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ. ١٢ فَارْسَلَ ابْنُ بَرِيحِ مِنْ قَوْمِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «بَلَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: اقْطَعْ

أَحَقُّ مَوْتٌ أَبْيَرُ؟ ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُنْ مَرُوطَيْنِ، وَرَجَلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سَلَالِسِ نَحَاسٍ. كَأَسْفُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطَتْ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ.

٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. خَلَفَ دَاوُدَ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». ٣٦ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنَيْ بَنِي نِيرَ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَيْسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟» ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَسْخُوحٌ مِلْكًَا، وَهَوْلًا لِالرِّجَالِ بِنُصْرَةِ أَقْرَى مَنِي. مُجَازِي الرَّبِّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثِيرًا».

٤ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنَيْ قَدَمَاتٍ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَيْسًا غَزَاةً، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابٌ، ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَيْرُوتَ حَسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ.

٣ وَهَرَبَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَكَانَ يُونَانَانُ بَنُ شَاوُلَ ابْنِ مَرْضُوبِ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَيْرِ شَاوُلَ وَيُونَانَانُ مِنْ بَيْرُوعِيلَ، حَمَلَتْهُ مَرْيَمَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرَعَةً لِتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجٌ. وَاسْمُهُ مَفْيُوشْتُ. ٥ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابٌ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشْتِ وَهُوَ نَائِمٌ تَوَمَّةَ الظُّهْرِ. ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِطَّةً، وَضْرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَقْلَتِ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ. ٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ٨ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشْتِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هُذَا رَأْسُ إِيشْبُوشْتِ بَنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيْدِي الْمَلِكِ اتِّقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ». ٩ فَاجَابَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَقَالَ لهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقِي، ١٠ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِي كَبْشِيرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَبْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً. ١١ فَكَّرَ بِالْحَرْبِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكَ، وَأَتَزَعُّكَ مِنَ الْأَرْضِ؟» ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ الْعُلَبَانَ فَيَقْتُلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبَرَكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشْتِ فَأَخَذَهُ وَفَدَّوهُ فِي قَبْرِ أَبْنَيْ حَبْرُونَ.

وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَخَبِرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمَ رَبِّ الْجَبُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عُرَّةُ وَأَخِيوُ، أَبْنَا أَيْنَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. ٤ فَأَخَذُوهُمَا مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ، ٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ حَسْبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْحَنُوكِ وَبِالصَّنُوجِ. ٦ وَلَمَّا اتَّهَوَا إِلَى يَدْرِ نَاخُونَ مَدَّ عُرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ التِّرْيَانَ اشْتَمَصَتْ. ٧ فَخَيَّيَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى عُرَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ عَقْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. ٨ فَأَعْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَقْتَحَمَ عُرَّةَ أَقْتِحَامًا، وَسَمَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عُرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟» ١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يُنْقَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَنِيِّ. ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَنِيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. ١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ سَبَبٌ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ. ١٣ وَكَانَ كَلَّمَا حَظًا حَامِلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْخُ ثَوْرًا وَبَعِجَلًا مَعْلُوفًا. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْفُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَظِمًا بِأَقْوَدٍ مِنْ كَنَانٍ. ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِأَهْتَابٍ وَبِصَوْتِ البُوقِ. ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوفَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْفُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. ١٧ فَأَذْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ خَيْمَةِ اللَّهِ نَصَبًا لَهُ دَاوُدَ. وَأَصْعَدَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ١٨ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجَبُودِ. ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقَرُصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ لِكْرَمِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمِ، حَيْثُ تَكشَفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَامِ عِبِيدِهِ كَمَا يَتَكشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ؟» ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي أَخْتَارَنِي دُونَ أَيِّكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَجِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ

دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَامِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَّجِدُ».

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

٧ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، ٢ أَنْ الْمَلِكُ قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ، وَتَابُوتُ اللَّهِ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقِيِّ». ٣ فَقَالَ ثَانَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَقْبَلُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا: ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنِي؟ ٦ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خَيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ. ٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قَضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ؟ ٨ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَبُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الرِّبْضِ مِنْ وَرَاءِ الْتَعْنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعَظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَخَرَسْتَهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِيمَانِ يَذَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، ١١ وَمِنْذُ يَوْمِ أَهَيْتُ فِيهِ قَضَاةَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْرِجُكَ أَنْ الرَّبُّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. ١٢ مَنَى كَلِمَاتُ أَيَامُكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِيمَ بَعْدَكَ نَسْلُكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَهْبُتَ مَمْلَكَتَهُ. ١٣ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَأَنَا أَهْبُتُ كُرْبِي مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ عَجَّزَ أُوذِيهِ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ. ١٥ وَلَكِنْ رَحِمَنِي لَا تَنْزِعَ مِنْهُ كَمَا تَزَعُنَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلَهُ مِنْ أَمَامِكَ. ١٦ وَبِأَمْنٍ بَيْنَكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِكَ. كُرْسِيكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ١٧ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ ثَانَانَ دَاوُدَ. ١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ ١٩ وَقَلْ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. ٢٠ وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ ٢١ فَمَنْ أَجَلُ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كَمَا تَعْرِفُ عَبْدَكَ. ٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ بِأَذَانِنَا. ٢٣ وَآيَةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيُقَدِّمَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمًا، وَيَعْمَلُ لِكْرَمِ الْعَظَائِمِ وَالتَّعَاوُفِ لَأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي أَقَدِّمْتَهُ

لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنَ الشُّعُوبِ وَآهَتِهِمْ. ٢٤ وَتَبَّتْ لِنَفْسِكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلهًا. ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ أَقِمْ إِلَى الأَبَدِ الكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. ٢٦

٩ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلٍ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَانَ؟» ٢ وَكَانَ لَبِيتُ شَاوُلَ عَبْدَ أُمِّهِ صَبِيًّا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ المَلِكُ: «أَنْتَ صَبِيًّا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». ٣ فَقَالَ المَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لَبِيتُ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللهُ؟» فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ يُونَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «هُوَ ذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيزِ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودِبَارَ». ٥ فَأَرْسَلَ المَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيزِ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودِبَارَ. ٦ جَاءَ مَفْيُوشُثُ بْنُ يُونَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشُثُ». قَالَ: «هَآذِنَا عَبْدُكَ». ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَانَ أَيُّكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حَقُولِ شَاوُلَ أَيُّكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». ٨ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ كَلْبٍ مَيِّتٍ مِثْلِي؟». ٩ وَدَعَا المَلِكُ صَبِيًّا غَلامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلْ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ فَدَمْتَهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ. ١٠ فَتَسْتَعْلِ لَهُ فِي الأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَعْلِ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزًا لِأَكُلَ. وَمَفْيُوشُثُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصَبِيَّا خَمْسَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِسَيِّدِي المَلِكُ عَبْدُهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فِيَا كُلِّ مَفْيُوشُثَ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي المَلِكِ». ١٢ وَكَانَ لِمَفْيُوشُثَ ابْنِ صَغِيرِ اسْمِهِ مِيخَا، وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيَّا عبيدًا لِمَفْيُوشُثَ. ١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشُثُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ المَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجَ مِنْ رِجْلَيْهِ كَتَمْتَهُمَا.

٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدَ «رِزْمَ القِصْبَةِ» مِنْ يَدِ الفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ وَضَرَبَ المَوَابِيثَ وَقَاسَمَهُمَ بِالْحَبْلِ. أَخْضَعَهُمْ عَلَى الأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلِ لِقَتْلَى وَبِحَبْلِ لِلإِسْتِحْيَاءِ، وَصَارَ المَوَابِيثُ عبيدًا لِدَاوُدَ يَقْدُمُونَ هَدَايَا. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينِ ذَهَبَ لِيُرِدَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الفِرَاتِ. ٤ فَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَزَّرَبَ دَاوُدَ جَمِيعَ حَيْلِ المَرْحَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ جَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِجَدَّةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عبيدًا يَقْدُمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَمْلِكُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عبيدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ بَطِاحٍ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ المَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا. ٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، ١٠ فَأَرْسَلَ تُوْعِي يورَامَ ابْنَهُ إِلَى المَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَتْ يَدُهُ أَيْدِي قِضَّةٍ وَأَيْدِي ذَهَبٍ وَأَيْدِي نَحَاسٍ. ١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا المَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ القِصْبَةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخْضَعَهُمْ ١٢ مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مَوَابٍ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيْقَ، وَمِنْ غَنِيْمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَنَصَبَ دَاوُدَ نَذْرًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي المَلْحِ. ١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا، وَكَانَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَمْلِكُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ١٥ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٦ وَكَانَ يُوَاطِبُ ابْنَ صُرُوبَةَ عَلَى الجَيْشِ، وَيُوشِفَاظُ بْنُ أُخِيْلُودَ مَسْجِلًا، ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أُخِيْلُودَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَيَاتَارَ

١٠ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدَ يَدَ عبيدِهِ يَعْزِبُهُ عَنْ أَبِيهِ. جَاءَ عبيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ حُفْصِ المَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدَ عبيدَهُ إِلَيْكَ؟» ٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عبيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَصْنَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِمَ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِقَائِهِمْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا يَحْمِلِينَ جَدًّا. وَقَالَ المَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا». ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَهْتُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ

وَأَسْتَأْجِرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبٍ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَمِنْ مَلِكٍ مَمْكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبِ أُنْثَى عِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبْرِ. ٨ وَخَرَجَ بَنُو عُمُونَ وَأَصْطَفَا لِحَرْبٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامٌ صُوبَا وَرَحُوبٌ وَرِجَالَ طُوبِ وَمَمْكَةُ وَحَدَمُهُمْ فِي الْخَلْقِ. ٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مَتَحِييِ إِسْرَائِيلَ وَصَفَهُمْ لِلْقَاءِ أَرَامَ ١٠ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلْقَاءِ بَنِي عُمُونَ. ١١ وَقَالَ: «إِنَّ قُوَى أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قُوَى عَلَيْكَ بَنُو عُمُونَ أَذْهَبَ لِنِعْمَتِكَ. ١٢ تَجَلَّدُ وَلِتَنْتَشُدَّ مِنْ أَجْلِ شُعْبَانِ مِمَّنْ أَجَلَ مَدُنٍ إِلَيْنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». ١٣ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِحَارِبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عُمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عُمُونَ وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدَرَ عَزْرَ فَبَرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَيْبِ النَّبْرِ، فَاتَّوَا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسَ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ. ١٧ وَلَمَّا أَخْبِرَ دَاوُدُ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلْقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبِيهِ. ١٨ وَهَرَبَ أَرَامٌ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكُ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَاتَ هُنَاكَ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدَ هَدَرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْتَكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُجَدِّدُوا بَنِي عُمُونَ بَعْدَ.

١١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عُمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَاقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سِرِيرِهِ وَتَمَتَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا. ٣ فَارْسَلَ دَاوُدَ وَسْأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «الْبَيْسَتْ هَذِهِ بِتَشْبِيعِ بِنْتِ الْإِعَامِ امْرَأَةً أُورِيَا الْخَنِيَّةِ؟». ٤ فَارْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَ إِلَيْهِ، فَاصْطَطَعَ مَعَهَا وَهِيَ مَطْهُرَةٌ مِنْ طَهْنِهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، فَارْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبْلِي». ٦ فَارْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسَلَ إِلَيَّ أُورِيَا الْخَنِيَّةُ». فَارْسَلَ يُوَابَ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَاتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَتَمَّ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا:

١٢ فَارْسَلَ الرَّبُّ نَانَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ لِلغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَحْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَتَمَّ فِي حَضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِتَةٌ. ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَفَعَّلَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلضَيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْمَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ».

٥ هَجَمِي غَضِبَ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَائَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْقَاعِلُ ذَلِكَ، ٦ وَرِدَّتِ النَّعْجَةُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ». ٧ فَقَالَ نَائَانَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسْحُوكٌ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَقْدَمْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حَضِينِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ مَاذَا أَحْتَقِرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلِ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ١٠ وَالآنَ لَا يَبْرُقُ السَّيْفُ بَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقِرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَيْمٌ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذَ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطَيْتَ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِإِسْرَائِيلَ هَذَا الْأَمْرَ قَدَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقَدَامَ الشَّمْسِ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَائَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَائَانَ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتَ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتَمُونَ، فَالْإِبْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ». ١٥ وَذَهَبَ نَائَانَ إِلَى بَيْتِهِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وُلِدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَتَمَلَّ.

١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ النَّصِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ١٧ فَمَامَ شَيْخٌ بَيْتَهُ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خَبْزًا. ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدَ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِبُصُوتِنَا، فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ بَعَلُّهُ أَشْرًا». ١٩ وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَظَنَّ دَاوُدَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ دَاوُدُ لِعِبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». ٢٠ فَمَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاسْتَلَّ وَادَهْنَ وَبَدَلَ ثِيَابِهِ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوهُ خَبْزًا فَأَكَلَ. ٢١ فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُتِمْتَ وَأَكَلْتَ خَبْزًا». ٢٢ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مِنْ بَعْدِ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِيَ الْوَلَدَ. ٢٣ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ». ٢٤ وَعَزَى دَاوُدُ بِنُبُوءَةِ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلِدَتْ لَبْنَا، فَدَعَا اسْمَهُ سَلِيمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، ٢٥ وَأَرْسَلَ بِنْدَ نَائَانَ الَّذِي دَعَا اسْمَهُ «بِيدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. ٢٦ وَحَارِبَ يُوَابَ رِبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابَ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارِبْتُ رِبَّةً وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ

١٣ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ حَبِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَاجْتَبَاهَا امْنُونُ بْنُ دَاوُدَ. ٢ وَأَحْصَرَ امْنُونُ السُّلَمْنَ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي امْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. ٣ وَكَانَ لِامْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَيْعَى أَخِي دَاوُدَ، وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا. ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ امْنُونُ: «لِي أُحِبَّ تَامَارَ أُخْتِ أَشَالُومَ أَخِي». ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارُضْ، وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيُرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعَا تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعِمُنِي خَبْزًا، وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَاكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٦ فَاضْطَجَعَ امْنُونُ وَتَمَارُضْ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيُرَاهُ، فَقَالَ امْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعَا تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَكَيْنِ فَاكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ امْنُونِ أُخِيكَ وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». ٨ فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ امْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَبَجْنَتَ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعُكَ، ٩ وَأَخَذَتْ الْفِطْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ امْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي»، فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ. ١٠ ثُمَّ قَالَ امْنُونُ لِتَامَارَ: «إِنِّي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخُدْعِ فَاكُلُ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ تَامَارَ الْكَعُكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَآتَتْ بِهِ امْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْخُدْعِ. ١١ وَقَدِمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَاسْمَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». ١٢ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أُخْتِي، لَا تَدْبُلْنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلُ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ١٣ أَمَا أَنَا فَإِنِ أَذْهَبَ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كُلُّ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». ١٤ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعْ لِبُصُوتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَفَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا. ١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا امْنُونُ بَغْضًا شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبَغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا بِإِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحُبِّ الَّتِي أَحَبَّ بِإِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا امْنُونُ: «فَرِحِي انْطَلِقِي». ١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ يَا بَنِي هُوَ اعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعْ لَهَا، بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْتَلِ الْآبَابَ وَرَاءَهَا». ١٨

وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتَ الْمَلِكِ الْعَدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ جَعَلَتْ ثَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. ٢٠ فَقَالَ لَهَا ابْنُأَشْلُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَأَلَانَ يَا أُخْتِي أَسْكُنِي. أَخُوكَ هُوَ لَا تَضْعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ ابْنِأَشْلُومَ أَخِيهَا. ٢١ وَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا. ٢٢ وَلَمْ يَكْفِرْ ابْنُأَشْلُومَ أَمْنُونُ بِشَرِّ وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ ابْنُأَشْلُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ آذَلَ ثَامَارَ أُخْتَهُ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِابْنِأَشْلُومَ جَزَارُونُ فِي بَعْلِ حَاصِرٍ أَلِيٍّ عِنْدَ أَفْرَائِمَ، فَدَعَا ابْنُأَشْلُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٤ وَجَاءَ ابْنُأَشْلُومَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هَذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونُ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيِيدَهُ مَعَ عَبْدِكَ». ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِابْنِأَشْلُومَ: «لَا يَا بُنَيَّ، لَا تَذْهَبْ كُنَّا لثَلَا نَبْتَلَّ عَلَيْكَ». فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ ابْنُأَشْلُومَ: «إِذَا دَعَا أَحَدٌ أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» ٢٧ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ ابْنُأَشْلُومَ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٨ فَأَوْصَى ابْنُأَشْلُومَ غُلَامَانَهُ قَائِلًا: «انظروا. متى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونُ بِاتِّمَارٍ وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونُ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا، أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُتُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ». ٢٩ فَفَعَلَ غُلَامَانِ ابْنِأَشْلُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَ ابْنُأَشْلُومَ، فَجَاءَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا. ٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قُتِلَ ابْنُأَشْلُومَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ». ٣١ فَجَاءَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَمَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيِيدِهِ وَأَقْفَرُوا وَثِيَابُهُمْ مَرْمُوقَةٌ. ٣٢ فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعِي أَحَدِ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَنْظُرُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتَيَانِ بَنِي الْمَلِكِ، إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وَضِعَ عِنْدَ ابْنِأَشْلُومَ مِنْذُ يَوْمِ آذَلَ ثَامَارَ أُخْتَهُ. ٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعُنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ مَاتَ». ٣٤ وَهَرَبَ ابْنُأَشْلُومَ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَابِئِ الْجَلْبِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ». ٣٦ وَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيِيدُهُ بَكَاءً عَظِيمًا جِدًّا. ٣٧ فَهَرَبَ ابْنُأَشْلُومَ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيئِدُودَ مَلِكِ جَشُورَ، وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى أُنْبِيَةِ الْأَيَّامِ كُلِّهَا. ٣٨ وَهَرَبَ ابْنُأَشْلُومَ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِتِّينَ. ٣٩ وَكَانَ دَاوُدَ يَقُولُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى ابْنِأَشْلُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

١٤ وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنَ صَرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى ابْنِأَشْلُومَ، ٢ فَأَرْسَلَ يُوَابَ إِلَى تَعُوقَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحَزْنِ، وَالسَّيِّئِ نِيَابَ الْحَزْنِ، وَلَا تَدْهِي بَزِيَّتِي، بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةً وَهِيَ تُسَوِّجُ عَلَى مَيِّتٍ. ٣ وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. ٤ وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةِ اتَّفَقِيْعَةُ الْمَلِكِ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَصَبَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعْنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ٦ وَجَارِيَتُكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتْلَهُ. ٧ وَهُوَذَا الصَّبِيْرَةُ كَمَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلْبِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْلَتُهُ بِنَفْسِي أَحِيَهُ الَّذِي قَتَلَهُ، فَبَلَكَ الْوَارِثَ أَيْضًا. فِطْنَتُونَ جَهْرَتِي أَلَيْ بَقِيَّتِي، وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أَوْصِي بِفِكَ». ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ اتَّفَقِيْعَةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَى الْإِثْمِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَرُؤْسِيهِ نَفْيَانِ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلِمَتْ أَحَدٌ فَأَتِي بِهِ إِلَى بِلَاعٍ يَمْسُكُ بَعْدَهُ». ١١ فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْفُرَ وَلِي أَدَمَ الْقَتْلِ، لِثَلَا يَهْلِكُوا ابْنِي». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْطُرُ شَعْرَةً مِنْ شَعْرَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ». ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَكْفُرْ جَارِيَتُكَ كَيْفَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلَّمِي». ١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفْتَكِرْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتَكْفُرُ الْمَلِكُ بِهِذَا الْكَلَامِ كَذَّابٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ سَنِيئَةً. ١٤ لِأَنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ أَيْضًا، وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكِرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنِيئُهُ. ١٥ وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأَكْفُرَ الْمَلِكُ سَيِّدِي بِهِذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخْفَانِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَكْفُرِ الْمَلِكُ لَعَلَّ الْمَلِكُ يَفْعَلُ كَمَنْوَلِ أَمِيئِهِ. ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِنَقِيْدِ أَمَتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي مَعًا مِنْ نَصِيْبِ اللَّهِ. ١٧ فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِقَلْبِهِمُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَكُونُ مَعَكَ». ١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابِ مَعَكَ فِي هَذَا كَلِمَةٍ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، لَا يُحَادُّ مَيِّمًا أَوْ سَارًّا عَنْ كُلِّ مَا تَكْفُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابُ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدَكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَاكُ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ». ٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابِ: «هَآنَذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدِّ الْفَتَى ابْنُأَشْلُومَ». ٢٢

فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَحَمِدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ»، ٢٣ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَاتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَصْرَفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي»، فَأَنْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جَدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنٍ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتَهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. ٢٦ وَعِنْدَ حَلْفِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يُثْقَلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ شَاقِلٍ يَزُونُ الْمَلِكُ. ٢٧ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَانَتْ أُمْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ. ٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ لَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابِ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمَّا يَشَأُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا نَائِيَةً، فَلَمَّا يَشَأُ أَنْ يَأْتِيَ. ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا، حَقَلَةُ يُوَابِ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ أَذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ»، فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقَلَةَ بِالنَّارِ. ٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقَلَتِي بِالنَّارِ؟» ٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابِ: «هَذَاذَا قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسَلَكُ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَبِرْ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ، فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ ثَمًّا فَلْيَقْتُلْنِي»، ٣٣ جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ، وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدَامَ الْمَلِكِ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

١٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قَدَامَهُ. ٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَبْكُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟»، فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ»، ٣ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ، أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ»، ٤ ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَ إِلَيَّ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَانصِفْها؟»، ٥ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَسَبِّحُهُ وَيَقْبَلُهُ. ٦ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِيَجْمَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي بِتَذْرِي الَّذِي نَذَرْتَهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكَايَا فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَيُنِي عَبْدُ الرَّبِّ»، ٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِإِسْلَامٍ»، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ. ١٠ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جُوسَيْسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ

فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقُّ يَارَبِّ مَشُورَةٌ أُخْتِوْفَلْ». ٣٢. وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَعْمَةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ قَدْ لَقِيَهُ مَمْرُقُ التُّرْبِ وَالتُّرَابُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣٣. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِيَ تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا». ٣٤. وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ: «أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أُخْتِوْفَلْ». ٣٥. أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادِقٌ وَأَيَّانَارُ الْكَهَنَانِ، فَكُلُّ مَا سَمِعَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادِقٌ وَأَيَّانَارَ الْكَهَنَانِ. ٣٦. هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا أَبْنَاهُمَا أُخْمَعُصُ لِبِصَادِقٍ وَبُونَانًا لِأَيَّانَارِ، فَرَسِلُونِ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ سَمِعْتُمَهَا». ٣٧. فَأَتَى حُوشَايَ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

١٦ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلْبًا عَنِ الْقَعْمَةِ، إِذَا بِصَبِيَا غَلامٍ مَقْبُوسَتَيْنِ قَدْ لَقِيَهُ بِحَارِبَيْنِ مَشْدُودَتَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِتَارٌ رَغِيفٌ خِزْبٍ وَمِئَةٌ عَنُقُودٍ زَبِيبٍ وَمِئَةٌ قَرَصٍ تَيْنِ وَرَقٌ نَجْمٍ. ٢. فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَصِيَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَبِيَا: «الْحَمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالخَبِزِ وَالتَّيْنِ لِلغَلْبَانِ لِيَا كُلُّوا، وَالخَمْرَ لِشَرِبِهِ مِنْ أَعْيَانِ فِي الْبَرِيَّةِ». ٣. فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَيْ». ٤. فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَصِيَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لَمَقْبُوسَتَيْنِ». فَقَالَ صَبِيَا: «سَجَدْتُ لِتَبْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». ٥. وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرُومِ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ يَمِيحِي بَنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، ٦. وَيَرْتَشِقُ بِأَبْجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ الْجَبَابِرَةِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنِ إِسَارِهِ. ٧. وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِيهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ الْبِلْعَالِ! ٨. قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَاتَأَتْ وَأَقَعَ بِشَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَائِي». ٩. فَقَالَ أَيُّشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتَ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعِيبُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». ١٠. فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلِكُلِّ يَابِسِي صَرُوبَةَ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١. وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّشَايَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَلِّمْ بِالْحَرْبِيِّ الْآنَ بِنِيَامِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢. لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوْضَ مَسْبَتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ». ١٣. وَإِذْ كَانَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْتَشِقُ بِأَبْجَارِهِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي التُّرَابَ. ١٤. وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَحُوا هُنَاكَ. ١٥. وَأَمَّا ابْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،

١٧ وَقَالَ أُخْتِوْفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَخْتَبُ ابْنِي عَشَرَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ٢. فَأَتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِحِي الْيَدَيْنِ فَأَزَجُّهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحْدَهُ. ٣. وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرُجُوعِ أَجْمَعٍ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». ٤. فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي ابْشَالُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شَيْخِي إِسْرَائِيلَ. ٥. فَقَالَ ابْشَالُومُ: «ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ فَاسْتَمْعْ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا». ٦. فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى ابْشَالُومَ، كَلَّمَهُ ابْشَالُومَ قَائِلًا: «يَهْتَلُ هَذَا الْكَلَامُ تَكَلَّرَ أُخْتِوْفَلُ. أَنْعَمَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّرَ أَنْتَ». ٧. فَقَالَ حُوشَايَ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أُخْتِوْفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ». ٨. ثُمَّ قَالَ حُوشَايَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَدِبَةٌ مَثَلُكَ فِي الْخَفْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالَ وَلَا يَبْتَئِزُّ مَعَ الشَّعْبِ. ٩. هَا هُوَ الْآنَ مَخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْخَفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَّاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْدَاءِ أَنْ السَّمِيعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ ابْشَالُومَ. ١٠. أَيضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُوبُوا بِأَسْرِ. ١١. لِذَلِكَ أَشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسِيْعٍ، كَأَلْتَمَلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ. ١٢. وَتَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَّاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَنَزُلُ عَلَيْهِ نَزُولُ الطَّلِيِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدًا. ١٣. وَإِذَا انْحَارَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَهْتَلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَالًا، فَتَنْجِرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةً». ١٤. فَقَالَ ابْشَالُومُ وَكُلُّ

رجال إسرائيل: «إن مشورة حوشاي الأركي أحسن من مشورة أختيفول». فإن الرب أمر بإبغاط مشورة أختيفول الصالحة، لكي ينزل الرب الشر بإبشالوم. ١٥ وقال حوشاي لصادوق وأبنافار الكاهنين: «كذا وكذا أشار أختيفول على أبشالوم وعلى شيوخ إسرائيل، وكذا وكذا أشرت أنا. ١٦ فالآن أرسلوا عاجلاً وأخبروا داود قائلين: لا تبت هذه الليلة في سهول البرية، بل عبر لثلاً يتبع الملك وجميع الشعب الذي معه». ١٧ وكان يونانان وأخيمعص واقفين عند عين روجل، فأنطلقت الجارية وأخبرتُهما، وهما ذهبا وأخبرا الملك داود، لأنهما لم يقدر أن يريا داخلين المدينة. ١٨ فرأهما غلام وأخبر أبشالوم. فذهبا كلاهما عاجلاً ودخلا بيت رجلي في بحرهم وله بئر في داره، فزلا إليها. ١٩ فأخذت المرأة وفرشت سحفاً على قم البئر وسطحت عليه سيدياً فلم يعلم الأمر. ٢٠ فجاء عبيد أبشالوم إلى المرأة إلى البيت وقالوا: «أين أخيمعص ويونانان؟» فقالت لهم المرأة: «قد عبرا قناة الماء». ولما قنسا ولم يجدوهم رجعوا إلى أورشليم. ٢١ وبعد ذهابهم خرجا من البئر وذهبا وأخبرا الملك داود، وقال داود: «قوموا وأعبروا سريعاً الماء، لأن هكذا أشار عليكم أختيفول». ٢٢ فقام داود وجميع الشعب الذي معه وعبروا الأردن. وعند ضوء الصباح لم يبق أحد لم يعبر الأردن. ٢٣ وأما أختيفول فلما رأى أن مشورته لم يعمل بها، شد على الحمار وقام وانطلق إلى بيته إلى مدينته، وأوصى لبيته، وحنق نفسه ومات ودفن في قبر أبيه. ٢٤ وجاء داود إلى مخيم. وعبر أبشالوم الأردن هو وجميع رجال إسرائيل معه. ٢٥ وأقام أبشالوم عماسا بدل يوباب على الجيش. وكان عماسا ابن رجلي أمه يترأ الإسرائيلي الذي دخل إلى أيجيال بنت ناحاش أخت صروية أم يوباب. ٢٦ ونزل إسرائيل وأبشالوم في أرض جلعاد. ٢٧ وكان لما جاء داود إلى مخيم أن شوي بن ناحاش من ربة بني عمون، ومالكير بن عميئيل من لودبار، وبرزلاي الجلعادي من روجل، ٢٨ قدموا فرشاً وطسوساً وانية نخرف وحنطة وشعيراً ودقيقاً وقريناً وفولاً وعدساً وحمصاً مشويًا ٢٩ وعسلًا وزبدة وضئان وجبن بقر، لداود وللشعب الذي معه ليأكلوا، لأنهم قالوا: «الشعب جوعان ومتعب وعطشان في البرية».

١٨ وأحصى داود الشعب الذي معه، وجعل عليهم رؤساء ألوف ورؤساء مئات. ٢ وأرسل داود الشعب ثلثاً بيد يوباب، وثلثاً بيد أيشاي ابن صروية أخي يوباب، وثلثاً بيد إيتاي الجلي. وقال الملك للشعب: «إني أنا أيضاً أخرج معكم». ٣ فقال الشعب: «لا نخرج، لأننا إذا هربنا لا يبالون بنا، وإذا مات نصفنا لا يبالون بنا. ولأن أنت كعشرة آلاف منا. ولأن الأصلح أن نكون لنا نجدة من المدينة». ٤ فقال لهم الملك: «ما يحسن في أعينكم أفعله». فوقف الملك بجانب الباب

فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَنِي فِيهِ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْيَوَّابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مَبَشِّرٌ». ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ جَرِيَّ أَحْمِصَ بْنَ صَادُوقٍ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». ٢٨ فَنَادَى أَحْمِصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَتَجِدُ الْمَلِكَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِيَّاكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «السَّلَامُ لِقَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أَحْمِصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِسْرَائِيلَ يَوَّابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دَرِّ وَرَفِّ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِيٍّ قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِيٌّ: «لِيُبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». ٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِيٍّ: «السَّلَامُ لِقَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِيٌّ: «لِيَكُنْ كَالِقَتَى أَعْدَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». ٣٣ فَانْتَزَعَ الْمَلِكُ وَصَدَعَ إِلَى عِلْيَةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَتَمَتَّى: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ! يَا ابْنِي مَتَّ عِضًا عَنْكَ! يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي».

١٩ فَأَخْبَرَ يَوَّابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ». ٢ فَصَارَتْ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَوَّابِ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. ٣ وَسَلَّ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَسَلُّ الْقَوْمُ الْجَمْلُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ. ٤ وَسَرَّ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي!». ٥ فَدَخَلَ يَوَّابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِدِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيكَ، ٦ بِمَعْجَتِكَ لِمَعْضِيكَ وَبِعِضَتِكَ لِحَيْبِكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِيدٌ، لِإِنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى، لِحَسَنِ حَيْبَتِكَ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. ٧ فَلَا أَنْ قُمْ وَأَخْرَجْ وَطَيْبِ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِإِنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِرَأْسِكَ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَصَابَكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ». ٨ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ انْتَقَدَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَّانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ. ١٠

الْمَلِكِ لِشِيعِهِ عِنْدَ الْأُرْدُنِ. ٣٢ وَكَانَ بَرِّزَالِي قَدْ شَاحَ جِدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَلَ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرِّزَالِي: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أُغْوِكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ». ٣٤ فَقَالَ بَرِّزَالِي لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سَبَيْ حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيرٌ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّديِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكُلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْعَيْنِينَ وَالْمَغْنِيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ ٣٦ بَعْرُ عَبْدِكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنُ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَفِّئُ الْمَلِكُ بِهَيْدِهِ الْمَكْفَأَةَ؟ ٣٧ دَعَّ عَبْدُكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتُ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كَيْفَ يَبْعُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». ٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَيْفَ يَبْعُرُ مَعِي فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلَّ مَا مَتَّهَ مِنْهُ أَفْعَلُهُ لَكَ». ٣٩ فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرِّزَالِي وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. ٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلِجَالِ، وَعَبَّرَ كَيْفَ مَعَهُ، وَكُلَّ شَعْبٍ يَهُودًا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودًا وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَ بِالْمَلِكِ وَبَيْنَهُ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟». ٤٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لَإِنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيْنَا، وَلِمَاذَا نَتَخَاطَبُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا بِهِ؟». ٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودًا وَقَالُوا: «بِي عَشْرَةِ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَفْضَيْتَ فِي وَدِّ يَكُنُ كَلَامِي أَوَّلًا فِي رِجَالِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودًا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَتِيمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضْرَبَ بِأَبْوَقِي وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ بِإِسْرَائِيلَ». ٢١ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودًا فَلَا زَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأُرْدُنِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْرٍ، وَكَانَ يَعْوِضُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمٍ مَوْثِقِينَ فِي عَيْشَةِ الْعُرْوَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُودًا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرْ أَنْتَ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودًا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِقَاتِ الَّذِي عَيْنَهُ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَائِي: «الآنَ يُبْئِي إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَشْأَالِمْ. نَحْنُ أَنْتَ عَيْدُ سَيِّدِكَ وَاتَّبَعَهُ لئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدْنًا حَصِينَةً وَيَنْفَلِتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ الْجَلَّادُونَ وَالسَّاعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتِمُّوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ

٢١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدَ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ». ٢ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: وَالْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَنِي الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلَ أَنْ

يَقْتُلُهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ رَهْبًا. ٣ قَالَ دَاوُدُ لِمَجِيبِيَيْنِ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمَاذَا أَكْرَمُ فَبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَجِيبِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا قَلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ». ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبَدِنَنَا لِكَيْ لَا نَقِيمَ فِي كُلِّ تَحْوِمِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَلَنَقُطَّ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصْلِبُهُمَ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَيْ رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُوْنِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرِزَلَايَ الْمُحَوَّلِي، ٩ وَسَلَبَهُمْ إِلَى يَدِ الْمَجِيبِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَمَادِ، فِي أَوْهًا فِي ابْتِدَاءِ حَمَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْعًا وَفَرَشْتَهُ لِنِسْفِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَمَادِ حَتَّى انْتَصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لِيَلَأَ. ١١ فَأَخْبِرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَانَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَادِيشَ جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَفُوهُمَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَقَلَهُمَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْيُوعِ. ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَانَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصَلُوبِينَ، ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَثْيَامِينَ فِي صَيْلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ. ١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَخْذَرَ دَاوُدَ وَبَيَّهَهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدَ. ١٦ وَيَسِي بِبُوبِ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزَنَ رُحْمَهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلِ مُحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. ١٧ فَأَجْعَدَهُ أَيِشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ، فَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا نَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا نَطْفِي سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ». ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيَ الْحَوْشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا. ١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ عَيْرِي أَرْجَمَ الْبَيْتَلْحَمِي قَتَلَ جَلِيَاتَ الْحَتِي، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُحْمِهِ كَقَوْلِ النَّسَاجِينَ. ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتِّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتِّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وَلِدُ لَرَافَا. ٢١ وَلَمَّا عَرَّ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَانَانَ بْنِ شَمْعِي أَبِي دَاوُدَ. ٢٢ هُوَ الْأَرْبَعَةُ وَلِدُوا لَرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِيْدِهِ.

إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. ٤٣ فَأَحْضَمَهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ. ٤٤ وَتَقَدَّزْنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شِعْبِي، وَخَفِّظْنِي رَأْسًا لِلْأُمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَدُ لِي. ٤٥ بُوَ الْغُرَبَاءِ يَتَذَلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦ بُوَ الْغُرَبَاءِ يَلُوبُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حَصُونِهِمْ. ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمِمَّا رَكَ حَفْرَتِي، وَمَرَّعَ إِلَهُ حَفْرَةِ خَلَاصِي. ٤٨ إِلَاهُ الْاَلْتَمِيمِ لِي، وَالْمُخَضَّعِ شُعُوبًا حَتَّى، ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيَقْدَمُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلَمِ. ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَمِ، وَلِأَنَّكَ أَرَمْتَ. ٥١ بَرِحَ خَلَاصٌ لِلْمَلِكِ، وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِداوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ».

٢٣ فَهَدَّهِيَ كِهَابَاتِ داوُدَ الْاَخِيرَةِ: «وَحَيُّ داوُدُ بْنُ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحٍ إِلَهُ يَعْقُوبَ، وَمَرَّتِمَ إِسْرَائِيلَ الْخَلُو: ٢ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلَّمَنِي عَلَى لِسَانِي. ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ حَفْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا سَلَطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَسْلُطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، ٤ وَكُنُوزَ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعَشِبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَوِّ مَضِيٍّ غَبَّ الْمَطَرُ. ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَاتًا فِي كُلِّ نَبِيٍّ وَحَفُوظًا، أَفَلَا بَيَّتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلِّ مَسْرِي؟ ٦ وَلَكِنَّ بَنِي بِلْعَالٍ جَمِعُهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوجٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِدِي. ٧ وَالرَّجُلَ الَّذِي يَسْمَهُمْ يَسْلُطُ بِجَدِيدٍ وَعَصَا رُجْحٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ». ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُنْسَبُ بِسَبَبِ التَّحَكُّمِيِّ رَيْسِ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُجْحَهُ عَلَى ثَمَانٍ مِئَةِ ثَلَاثِينَ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَبَعْدَهُ إِعَازَارُ بْنُ دُوْدُوبَ بْنِ أَخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ داوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْقِرْبِ وَصَدَدَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرََبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلِصَفَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّبِيِّ فَقَطُّ. ١١ وَبَعْدَهُ ثَمَّةُ بْنُ أَبِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَتَقَدَّهَا، وَضَرََبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا وَأَتُوا فِي الْحَصَادِ إِلَى داوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازَلَ فِي وَادِي الرِّفَائِينَ. ١٤ وَكَانَ داوُدَ حِينَئِذٍ فِي الْحَصْنِ، وَحَفِظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَهَؤُوهَ داوُدَ وَقَالَ: «مَنْ يَسْتَعِينِي مَاءً مِنْ بُرِّي بَيْتِ لَحْمِ آلِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٦ فَسَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ حَمْلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقْتُوا مَاءً مِنْ بُرِّي بَيْتِ لَحْمِ آلِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْهُ بِهِ إِلَى داوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ، ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ

يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ. ١٨ وَأَيَّاشَايَ أَخُو يُوَابَ ابْنَ صَرُوبَةَ هُوَ رَيْسُ الثَّلَاثَةِ. هَذَا هَزَّ رُجْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ١٩ أَلَمْ يَكْرَمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ هَيوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلٍ، هُوَ الَّذِي ضَرََبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرََبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ النَّتِيجِ. ٢١ وَهُوَ ضَرََبَ رَجُلًا مَصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ يَدُ الْمَصْرِيِّ رُجْحًا، فَزَلَّ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرَّجْحَ مِنْ يَدِ الْمَصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُجْحِهِ. ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ هَيوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ٢٣ وَأُسْمُومُ كَرَمُ الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. حَمْلَةُ داوُدَ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ. ٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُوْدُوبَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٥ وَثَمَّةُ الْخَرُودِيُّ، وَأَلْيَقَا الْخَرُودِيُّ، ٢٦ وَحَالِصُ الْقَلْبِيُّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّمْرِيِّ، ٢٧ وَأَيَّعِزُّو الْعَنَّاوِيُّ، وَمَبُونَايَا الْخَوْشَايِيُّ، ٢٨ وَصَلُّونُ الْأَخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَايِيُّ، ٢٩ وَخَالَابُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَايِيُّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَائِيٍّ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَلِيَامِينَ، ٣٠ وَبَنِيَايَا الْقَرَعُوتِيُّ، وَهَدَايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعِشٍ، ٣١ وَأَبُو عَلُونِ الْعَرَبَايِيُّ، وَعَزْرُمُوتُ الْبَرُوحِيُّ، ٣٢ وَالْيَحْيَا الشَّلْعَلِيُّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَانَ. يُونَانَانُ. ٣٣ وَثَمَّةُ الْهَرَارِيُّ، وَأَحْيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَلْفَلُظُ بْنُ أَحْسَبَايِ ابْنِ الْمَعْيِ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيَتَوَيْلِ الْجِيوِيُّ، ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكَرْمَلِيُّ، وَفَعْرَايُ الْأَرَبِيُّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَانَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَنِي الْجَادِيَّ، ٣٧ وَصَالَتِيُّ الْعُمُونِيُّ، وَتَحْرَايُ الْبَيْرُوتِيُّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُوبَةَ، ٣٨ وَعَيْرَايُ الْبَيْرِيُّ، وَجَارُبُ الْبَيْرِيُّ، ٣٩ وَأُوْرِيَا أَسْنِيَّ. أَجْمَعُ سَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ.

٢٤ وَعَادَ حَفْيِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ داوُدَ قَاتِلًا: «أَمْضِي وَأَحْصِي إِسْرَائِيلَ وَهَبُودًا». ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرُّ سَبْعٍ وَعَدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عِدَدَ الشَّعْبِ». ٣ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِئَةً ضِعْفًا، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَاتَانِ. وَلَكِنَّ لِمَاذَا يَسُرُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ هَذَا الْأَمْرُ؟» ٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَعَبَّرُوا الْأَرْدْنَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ بَيْنِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ وَنَجَاهُ بَعِيرِ. ٦ وَأَتُوا إِلَى جَلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتَمِيعَ إِلَى حُدُودِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ بَعْنَ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ. ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنْوِيِّ يَهُودَا، إِلَى بَرُّ سَبْعٍ. ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءَهُوا فِي نَهَائِهِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَدَفَعَ يُوَابُ حَمْلَةَ عِدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ

مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السَّيْفِ، وَرِجَالٌ يَبُودُوا حَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ.
 ١٠ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا
 فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَارَبُّ أَرْزُلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي مَحْتَمَتٌ جِدًّا». ١١ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ
 صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَأَى دَاوُدَ قَائِلًا: ١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ:
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَافْعَلْهُ بِكَ».
 ١٣ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِينَ فِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ،
 أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبِأُفٍّ فِي
 أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِ:
 «قَدْ ضَاعَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلْنَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَاحمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي
 يَدِ إِنْسَانٍ». ١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبِأُفٍّ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنْ
 الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَبَسَطَ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى
 أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ النَّشْرِ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ
 رُدَّ يَدُكَ». وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ
 عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَّا
 هَؤُلَاءِ أَخْرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَلَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي». ١٨ فَجَاءَ جَادُ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَقِمُ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ».
 ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ
 وَعَبِيدَهُ يَقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ
 أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ
 لِكَيْ أَبْنِيَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتُكْفَ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ:
 «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ الْبَقْرَ الْمَحْرَقَةَ، وَالنَّوَارِجَ
 وَالدَّوَاتِ الْبَقْرَ حَطْبًا». ٢٣ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَلِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ:
 «الرَّبُّ إِنْهُكَ يَرْضَى عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَحْنًا،
 وَلَا أَصْعَدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِحَمْسِينَ شَاقِلًا
 مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحَ سَلَامَةً،
 وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

المُلُوكِ الْأَوَّلِ

قَالَ إِنَّ أَدُونِيَا مَلِكٌ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟ ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ رُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنَ، وَهَآ هُمْ يَا كَلُونَ وَيَشْرِيُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ أَدُونِيَا. ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ نَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟» ٢٨ فَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بِشَّع». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٢٩ حَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ، ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ يَا رَبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ أَبْنِكَ مَلِكٌ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عَرَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». ٣١ نَفَرَتْ بِشَّعَ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيِ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ». ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَدْعُ لِي صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوهُ بِهِ إِلَى جِيحُونَ، ٣٤ وَيَمْسَحُهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. ٣٥ وَصَعِدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ مَلِكٌ عَرَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». ٣٦ فَجَابَ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ٣٨ فَتَزَلَّ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩ فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قُرْنَ الذَّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ». ٤٠ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِأَنَائِي وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى أَشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يَوَابَ صَوْتِ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟» ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَحْكُرُ إِذَا يُونَاتَانُ بَنُ أَيَّانَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالِ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبْشِيرٌ بِالْخَيْرِ». ٤٣ فَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدِنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. ٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ، ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى أَضْطَرَّتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي

١ وَسَاحَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يَدْرُونَهُ بِالْأَيَّامِ فَلَمْ يَدْفَعُوا. ٢ فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ: «لِيَفْتَشُوا لِسِدْنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَدْرَاءَ، فَتَلْتَفِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلِتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَتَضْطَجِعَ فِي حَضْنِكَ فَيَدْفَعَا سَيِّدِنَا الْمَلِكِ». ٣ فَفَتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْشَجَ الشُّومِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتْ أَلْفَتَاةً جَمِيلَةً جَدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا. ٥ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَيْثٍ تَرَفَعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ». وَعَدَّ لِنَفْسِهِ مَجَلَاتٍ وَفِرْسَانًا وَحَسِينِ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. ٦ وَلَمْ يَغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جَدًّا، وَقَدْ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَشْهُالِوَمَ. ٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرِيوَةَ، وَمَعَ أَيَّانَارَ الْكَاهِنِ، فَاعَانَا أَدُونِيَا. ٨ وَأَمَّا صَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَشُعِي وَرِيْبِي وَالْجَبَارَةُ اللَّيْنُ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا. ٩ فَذَبَحَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَيَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّرَاحِفَةِ الَّذِي يَجَابِ عَيْنِ رُوحَلِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُودَا عِبِيدَ الْمَلِكِ، ١٠ وَأَمَّا نَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ وَالْجَبَارَةُ وَسُلَيْمَانَ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. ١١ فَكَلَّمَ نَاتَانَ بِشَّعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَيْثٍ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدِنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟ ١٢ فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةٌ فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَتَنْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ. ١٣ إِذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ مَلِكٌ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟ فَهَلْذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟ ١٤ وَفِيمَا أَنْتِ مَتَكَبِّرُ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأَجْلِي كَلَامَكَ». ١٥ فَدَخَلَتْ بِشَّعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْخَنْعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاحَ جَدًّا وَكَانَتْ أَيْشَجُ الشُّومِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكِ. ١٦ نَفَرَتْ بِشَّعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِكَ؟» ١٧ فَقَالَتْ لَهُ «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ يَا رَبِّ إِلَهَكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ مَلِكٌ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ. ١٨ وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَيْسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدُكَ. ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْيَنَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى لِكِي تَخْرِبَهُمْ مِنْ يَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. ٢١ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَأَبْنِي سُلَيْمَانَ مَحْسَبُ مَدْنِيَيْنِ». ٢٢ وَبَيْنَمَا هِيَ مَتَكَبِّرُ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانَ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. ٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانَ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَقَالَ نَاتَانَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ

سَمِعْتُهُمْ. ٤٦ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلَائِكَةِ. ٤٧ وَأَيْضًا جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ٤٨ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مِنْ يَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ وَمِثْيَايَ تَبَصَّرَانِ. ٤٩ فَأَرْتَعِدُ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُحِ. ٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُحِ قَائِلًا: لِيُصَلِّئَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ». ٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَصِيلَةَ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ مَيُوتُ». ٥٣ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَاتَزَلَوْهُ عَنْ الْمَذْبُحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

٢ وَلَمَّا قَرِبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ٢ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كَيْفَهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ٣ احْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرَفِهِ، وَحَفِظْ فَرَائِضَهُ، وَصَابِيَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثَمَا تُوَجَّهْتَ. ٤ لِكَيْ يَقيِمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ انْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذِمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَأَنْتَ أَيْضًا تَعَلَّمْ مَا فَعَلَ فِي يُوَابَ ابْنُ صَرْوِيَةَ، مَا فَعَلَ لِرَئِيسِي جِيوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَحَمَّاسُ بْنُ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَكَنَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ آتِيًا عَلَى قَفْوِهِ وَفِي تَعْلِيهِ اللَّتَيْنِ بَرَجِلِيهِ. ٦ فَأَفْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدَعُ شَيْئَةً تُخَدِّرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَامُوِيَةِ. (Sheol h7585) ٧ وَأَفْعَلْ مَعْرُوفًا لِي فِي بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِي فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرِي مِنْ وَجْهِ ابْشَالُومَ أَخِيكَ. ٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبِنْيَامِينِيِّ مِنْ بَحْرَمِمْ، وَهُوَ لَعْنَتِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى حَنْجَامِمْ، وَقَدْ نَزَلَ اللَّفَاتِي إِلَى الْأَرْدَنِ، حَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْئَةً بِالْذِّمِّ إِلَى الْهَامُوِيَةِ». (Sheol h7585) ١٠ وَأَضْطَجِعْ دَاوُدَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فِي حَبْرُونَ مَلِكٌ سَعِ سَعِينِمْ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَبَتَّ مَلِكُهُ جِدًّا. ١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حِجِّيِّثَ إِلَى بَشْشَعِمْ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتُ؟»

فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَيَّازَارَ. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمُ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، اعْمَلْ بِنَاكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمَكُ عَلَى رَأْسِكَ». ٣٨ فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَفِي نَهَابَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عِبْدَانُ لَشِمْعِي إِلَى أُخْيَشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَ، فَأَخْبَرُوا شِمْعِي قَائِلِينَ: «هُوَ عِبْدُكَ فِي جَتَ». ٤٠ فَأَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَ إِلَى أُخْيَشَ لِيُقَنِّشَ عَلَى عِبْدِهِ، فَانْطَلَقَ شِمْعِي وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَ. ٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شِمْعِي قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَ وَرَجَعَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَعْلَفْتَنِي بِرَأْسِي وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهِنَاكَ، اعْمَلْ بِنَاكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتُ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. ٤٣ فَلَبَّادًا لَمْ تَحْفَظْ بَيْنَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أُوصَيْتُكَ بِهَا؟». ٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشِمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَيْهِ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلَيْدَ الرَّبِّ شَرُّكَ عَلَى رَأْسِكَ. ٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِيَارُكَ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ نَائِبًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَّجَ وَبَطَشَ بِهِ فَاتَ. وَتَوَتَّتَ الْمَلِكُ يَدَ سُلَيْمَانَ.

٣ وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكَلَ بِنَاءُ بَيْتِهِ وَبَيْتُ الرَّبِّ وَسُورُ أُورُشَلِيمَ حَوْلَهَا. ٢ إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فِرَاتِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظِيمَةُ، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبُوحِ. ٥ فِي جَبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أَعْطَيْتَ». ٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسْبَمَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَأَسْتَقَامَةً قَلْبٍ مَعَكَ، فَحَفَظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا قَتَيْتُ صَغِيرًا لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ. ٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٩ فَأَعْطَيْتَ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرًا بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟». ١٠ فَحَسَنُ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلُّ

٤ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهُوَ لَا هُمْ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادِقَ الْكَاهِنِ، ٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَهَبُوشَافُطُ بْنُ أَخِيَاوُدَ الْمَسْجُلِ، ٤ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادِقُ وَأَيَّازَارُ كَاهِنَانِ. ٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَانَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَانَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. ٦ وَأَخِيبَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عِبْدَا عَلَى التَّسْخِيرِ. ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى

الْوَالِدِ أَنْ يَتَرَفَّعَ فِي السَّنَةِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَاجِمَ. ٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصٍ وَسَعْلِيمٍ وَيَيْتِ ثَمَسٍ وَأَبُولُو بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أُرِيوت. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافِرَ. ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتٍ دُورٍ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةٌ. ١٢ بَعْنَا بَنُو أُخِيْلُوْدٍ فِي تَعْنَكٍ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الَّذِي بِجَنَابِ صُرْتَانَ تَحْتَ زِرْعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَبِي حَوْلَةَ، إِلَى مَعْبَرِ قَمْعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرٍ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حَوْثٌ يَأْتِي ابْنَ مَنَسَّى الَّذِي فِي جَلْعَادَ، وَلَهُ كُوْرَةُ أَرْجُوبَ الَّذِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِيْنَةٌ عَظِيْمَةٌ بِأَسُوَارٍ وَعَوَارِضُ مِنْ نَحَاسٍ. ١٤ أُخِيْنَاذَابُ بَنُو عَلُو فِي مَحْنَائِمَ. ١٥ أُحِيْمَعُصُ فِي فِتْنَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً. ١٦ بَعْنَا بَنُو حَوْشَايَ فِي أَشِيرٍ وَبَعْلُوْت. ١٧ يَهُوشَافَاطُ بَنُو فَارُوْحَ فِي يَسَاكِرَ. ١٨ شِمْعِي بَنُو أَيْلَا فِي بَيْتَامِينَ. ١٩ جَابِرُ بَنُو أُورِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سَبِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَكُلُّ وَاحِدٍ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. ٢٠ وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَثِيْرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَبَشْرِيُونَ وَيَفْرَحُونَ. ٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُنْسَلِّطًا عَلَى جَمِيْعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى نَحْوِ مِصْرَ. كَانُوا يَقْدِمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرْسِيْدَ، وَسِتِينَ كُرْدَقِيْقَ، ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيْرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُوْرًا مِنَ الْمَرَاغِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْآيَاتِلَ وَالظَّبَاةَ وَالْأَيْحَامِيْرَ وَالْإِوْرَ الْمَسْمُنَ. ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُنْسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عِبْرَ النَّهْرِ مِنْ تَمَسْحَاقَ إِلَى غَرَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلِكٍ عِبْرَ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيْعِ جَوَانِبِهِ حَوْلِيْهِ. ٢٥ وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ أَمْنِيْنًا، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِنْتِنَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَرْسَبَعٍ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُوْدٍ لِيَلِيْلِ مَرْكَابَتِهِ، وَأَمَّا عِشْرَةُ أَلْفٍ فَأَرَسٍ. ٢٧ وَهَؤُلَاءِ الْوُكُلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَكُلٌّ مِنْ تَقْدَمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَمْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. ٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيْرٍ وَتَيْنٍ لِقَلِيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ. ٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيْرًا جَدًّا، وَرَحْبَةَ قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِي الْبَحْرِ. ٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيْعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةٍ مِصْرَ. ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيْعِ النَّاسِ، مِنْ إِيْثَانَ الْأَزْرَاجِي وَهِيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صِبْتُهُ فِي جَمِيْعِ الْأُمَمِ حَوْلِيْهِ. ٣٢ وَتَكَرَّرَ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ ثَلَاثًا وَخَمْسًا. ٣٣ وَتَكَرَّرَ عَنِ الْأَعْجَابِ، مِنَ الْأَرَزِّ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّاتِبِ فِي الْخَاطِطِ، وَتَكَرَّرَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدِّيْبِ وَعَنِ السَّمَكِ. ٣٤

٥ وَأَرْسَلَ حِيْرَامَ مَلِكَ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيْرَامَ كَانَ مِحْيَا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حِيْرَامَ يَقُولُ: ٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ٤ وَالآنَ قَدَفْتُ أَرَاخِي الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوْجِدُ خَصْمَ وَلَا حَادِثَةً شَرًّا. ٥ وَهَذَا قَاتِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَاتِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ بَنِي الْبَيْتِ لِاسْمِي. ٦ وَالآنَ قَامُرُ أَنْ يَقَطْعُوا لِي أَرْضًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجْرَةَ عِيْدِكَ أُعْطِيكَ يَا هَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ». ٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيْرَامَ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جَدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيْرِ». ٨ وَأَرْسَلَ حِيْرَامَ إِلَى سُلَيْمَانَ قَاتِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَمَتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرَزِّ وَخَشَبِ السَّرُو. ٩ عِيْدِي يَتَزَلَوْنَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَانْفِضْ هُنَاكَ، وَأَنْتَ جَمَلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ طَعَامًا لِيَتِي». ١٠ فَكَانَ حِيْرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرِزٍّ وَخَشَبَ سَرُو حَسَبَ كُلِّ مَسْرَمَتِهِ. ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيْرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرْسِيْدَ وَخَشَبَ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرْسِيْتِ رِضَى. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيْرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. ١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ، وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيْرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا. ١٣ وَخَفِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيْعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السَّخْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالثُّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرِيْنًا فِي بَيْتُومَ. وَكَانَ أُدُونِيْرَامُ عَلَى التَّسْخِيْرِ. ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ ثَلَاثًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالَ، وَتَمَارُونَ ثَلَاثًا يَطْعَمُونَ فِي الْجُبَلِ. ١٦ مَا عَدَا رُؤْسَاءَ الْوُكُلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ الْمُنْسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا جَارَةَ كَبِيْرَةً، جَارَةَ كَرِيْمَةَ لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، جَارَةَ مَرْبَعَةً. ١٨ فَحَفَّتْ بِنَاوُ سُلَيْمَانَ، وَبِنَاوُ حِيْرَامَ وَالْجَلِيْدِيْنَ، وَهَبَاوَا الْأَخْشَابَ وَالْجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

٦ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِيْنَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوُ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّلَاثِي، أَنَّهُ

بِئِى الْبَيْتِ لِلرَّبِّ. ٢ وَابْتِئَ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلرَّبِّ طُولَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. ٣ وَالرِّوَاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. ٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كَوِيُّ مَسْقُوفَةٍ مَشْبَكَةٍ. ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَقًا حَوَالِيَهُ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْحِرَابِ، وَعَمِلَ غُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. ٦ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالتَّالِثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيَهُ مِنْ خَارِجٍ أَحْصَاءًا لِمَا يَتَمَكَّنُ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ. ٧ وَابْتِئَ فِي بِنَائِهِ بَنَى بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مَقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئِخَتْ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ. ٨ وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْيَمِينِيِّ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مَعْتَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى التَّالِثَةِ. ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَمَّى الْبَيْتَ بِالرَّوَّاقِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأَرْزِ. ١٠ وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّ سَمَكِهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ. ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: ١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمَلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أَقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، ١٣ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَيْعِي إِسْرَائِيلَ». ١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ١٥ وَبَنَى حِيطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السَّقْفِ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبِ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. ١٦ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْحِرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ١٧ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتِ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. ١٨ وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَتَوَرًّا عَلَى شَكْلِ قَنَاءٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ، لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا. ١٩ وَهِيَ حِرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ٢٠ وَلِأَجْلِ الْحِرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَشَى الْمَذْبَحِ بِأَرْزِ. ٢١ وَعَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلَابِلِ ذَهَبٍ قُدَّامَ الْحِرَابِ. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ. ٢٢ وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْحِرَابِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ. ٢٣ وَعَمِلَ فِي الْحِرَابِ كُرُوبِيمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلُو الْوَاحِدِ عِشْرَ أَذْرُعٍ. ٢٤ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. عِشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفٍ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. ٢٥ وَعِشْرَ أَذْرُعٍ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكُرُوبِيِّينَ. ٢٦ عُلُو الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عِشْرَ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبِ الْآخَرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْكُرُوبِيِّينَ

٧ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَجَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعِزِّ لُبْنَانَ، طُولَهُ مِئَةٌ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةِ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. ٣ وَسَمَّى بَارِزٍ مِنْ فَوْقَ عَلَى الْغُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. ٤ وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَقٍ، وَكُوفَةٌ مُقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٥ وَجَمِيعُ الْآيَاتِ وَالقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهٌ كُوفَةٌ مُقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طُولَهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قُدَّامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأُسْكُفَةً قُدَّامَهَا. ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْبِيِّ حَيْثُ يَقْضَى، أَيِ رِوَاقِ الْقَضَاءِ، وَعُغْيِي بَارِزٍ مِنْ أَرْضِ إِلَى سَقْفِ. ٨ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِيِّ. وَعَمِلَ بَيْنَهُمَا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ مَشْهُورَةٌ بِمَشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الْبُدَارِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عِشْرَ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ. ١١ وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَأَرْزٌ. ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مُنْحَوْتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقِ الْبَيْتِ. ١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. ١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرَمَلَةٍ مِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مِمْتَلِئًا

مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعٍ نَصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا. ٣٦
وَنَقَشَ عَلَى الْوَاحِدِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأُسُودًا وَنَحْيَالًا كَسَبَعَةَ كُلِّ وَاحِدَةٍ،
وَقَلَانِدَ زُهْرٍ مُسْتَدِيرَةً. ٣٧ هَكَذَا عَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ. بَجْمَعِهَا سَبَكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ
وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ٣٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضٍ مِنْ نَحَاسٍ نَسَعُ كُلِّ مَرْحَضَةٍ
أَرْبَعِينَ بَأًا، الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ
لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. ٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى
جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ
الْجَنُوبِ. ٤٠ وَعَمِلَ حِيرَامَ الْمَرَاحِضِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاحِخِ. وَأَمَتَى حِيرَامَ مِنْ
جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٤١ الْعُمُودَيْنِ وَكُرِّيَ التَّاجِجَيْنِ
الَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرِّيَ التَّاجِجَيْنِ الَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي
الْعُمُودَيْنِ. ٤٢ وَأَرْبَعٌ مِثْلُ الرَّمَاةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَا رِمَانٌ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ
تَغْطِيَةِ كُرِّيَ التَّاجِجَيْنِ الَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ. ٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ
عَلَى الْقَوَاعِدِ. ٤٤ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ. ٤٥ وَالتَّقْدُورَ
وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاحِخَ. وَجَمِيعَ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِيرَامٌ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ
هِيَ مِنْ نَحَاسٍ مَصْقُولٍ. ٤٦ فِي غُورِ الْأُرْدُنِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ
سُكُوتَ وَصِرَتَانَ. ٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانٌ وَزْنَ جَمِيعِ الْآيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جَاءَ.
لَمْ يَحْتَقِ وَزْنَ النُّحَاسِ. ٤٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانٌ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ
ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوَجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ، ٤٩ وَالْمَنَارَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ
وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ أَجْرَابٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالسَّرَجَ وَالْمَلَاظِطَ
مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِصَ وَالْمَنَاحِخَ وَالصَّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ
خَالِصٍ، وَالْوَصَلَ لِصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَالْأَبْوَابَ الْبَيْتِ،
أَيِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ. ٥١ وَأَجْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانٌ لِبَيْتِ
الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانٌ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي
خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٨ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانٌ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، وَرُؤَسَاءَ الْآبَاءِ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ
مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ، ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي
الْعِيدِ فِي شَهْرِ إِيْتَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ
الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ، ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ رَحِمَةَ الْأَجْمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ
الَّتِي فِي الْخَشِيمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ. ٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ
إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا

حِكْمَةٌ وَفِيهَا وَمَعْرِفَةٌ لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ
كُلَّ عَمَلِهِ. ١٥ وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، طُولَ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا.
وَخِيطَ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرِ. ١٦ وَعَمِلَ تَاجِجَيْنِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى
رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ مَسْبُوكٍ، طُولُ التَّاجِجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِجِ
الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. ١٧ وَشِبَاكًا عَمَلًا مُشَبَّكًَا وَصَفَاثِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِجَيْنِ
الَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِجِ الْآخَرِ. ١٨ وَعَمِلَ
لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرِّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِجِ الَّذِي
عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِجِ الْآخَرِ. ١٩ وَالتَّاجِجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي
الْعُمُودَيْنِ مِنْ صِبْعَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. ٢٠ وَكَذَلِكَ التَّاجِجَانِ
اللَّذَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبُطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرَّمَانَاتُ
مِثَالًا عَلَى صُفُوفِ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِجِ الثَّانِي. ٢١ وَأَوَقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ
الْهَيْكَلِ. فَأَوَقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينُ». ثُمَّ أَوَقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا
اسْمَهُ «بوعز». ٢٢ وَعَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ صِبْعَةُ السُّوسَنِ. فَكُلُّ عَمَلِ الْعُمُودَيْنِ. ٢٣
وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا، عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا.
أَرْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطَ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. ٢٤ وَتَحْتَ شَفْتِهِ
قَدَاءٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لِدْرَاعٍ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ صَفَيْنِ، الْقَدَاءُ قَدْ
سَبِكَتْ بِسَبَكِهِ. ٢٥ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشِّمَالِ،
وِثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى
الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ عَجَائِزِهَا إِلَى دَاخِلِي. ٢٦ وَغَلِظَ شِبْرُ، وَشَفْتُهُ
كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سُوْسَنٌ. يَسَعُ الْفِي بَيْتِ. ٢٧ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ
نَحَاسٍ، طُولَ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ
أَذْرُعٍ. ٢٨ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. ٢٩ وَعَلَى
الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أُسُودٌ وَفَيْرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ
فَوْقَ. وَمِنْ تَحْتِ الْأُسُودِ وَالْفَيْرَانِ قَلَانِدُ زُهْرٍ عَمَلٌ مَدَلَّى. ٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ
أَرْبَعُ بَكْرٍ مِنْ نَحَاسٍ وَقَطَبٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ أَكْكَافُ، وَالْأَكْكَافُ
مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قَاعِدَةٍ. ٣١ وَفِيهَا دَاخِلُ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ
ذِرَاعٍ. وَفِيهَا مَدُورٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ، وَأَيْضًا عَلَى فِيهَا نَقْشٌ.
وَأَتْرَاسُهَا مَرْبَعَةٌ لَا مَدُورَةٌ. ٣٢ وَالْبَكْرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكْرِ فِي
الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكْرِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. ٣٣ وَعَمِلَ الْبَكْرَ كَعَمَلِ بَكْرَةِ
مَرْكَبَةٍ، خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرَافُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. ٣٤ وَأَرْبَعَةٌ أَكْكَافُ
عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْكَافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. ٣٥ وَعَلَى الْقَاعِدَةِ مُقْبَبٌ

يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَلْبَةِ. ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي حَرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحَيْ الْكُرُوبِيِّينَ، ٧ لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَاطًا اجْتَنِحْتُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقَ. ٨ وَجَدُّوهُ الْعِصِيَّ قَتَرَاءً رُؤُوسَ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْخِرَابِ وَلَمْ تَرَ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقْبَعُوا لِحُدُودِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ١٢ حِينَتَيْدُ تَكَرَّرَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكَّاتِكَ إِلَى الْأَبَدِ». ١٤ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقْبَفَ. ١٥ وَقَالَ: «بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلُ يَدِهِ قَاتِلًا: ١٦ مِنْذُ يَوْمٍ أُخْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاؤِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ. ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تُبْنِيَ الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ انْتَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُبْنِي الْبَيْتَ لِسْمِي. ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتْنَا أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٢١ وَجَمَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٢ وَوَقَفَ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ مُجَاهِدًا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٣ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلُوبِهِمْ. ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكَلْتُمْ يَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَعْلَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. ٢٦ وَالآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فليَحَقِّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعَى، فَكَيْفَ يَلْأَقِلُّ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ٢٨ فَالْتَنِّبْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ يَا رَبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاحَ وَالصَّلَاةَ

سِيمٍ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا. ٤٨ وَرَجِعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ انْقِسَامٍ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمِعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاتِكَ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، ٥٠ وَاغْفِرْ لَشُعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِّعْ ذُنُوبَهُمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْجِعُوهُمْ، ٥١ لِأَنَّهُمْ شُعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَلِيدِ. ٥٢ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مُفْتَوِّحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُضْعِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، ٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ يَأْسِدِي الرَّبِّ». ٥٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَبُّوعِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَبَدَأَ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ٥٦ «مُبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشُعْبِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. ٥٧ لِيَكُنَ الرَّبُّ لِهَذَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. ٥٨ لِيُحِيلَ بَقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. ٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ لِهَذَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شُعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. ٦١ فَلْيَكُنْ قَلْبُكَ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ لِهَذَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ». ٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ الْفَا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ الْفَا، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَنَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَنَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ. ٦٥ وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْحَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ لِهَذَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى حَيْمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شُعْبِهِ.

وَوَاتِهِ وَرُؤْسَاءُ مَرَكَبَيْهِ وَفِرْسَانَهُ. ٢٣ هُوَ لَا رُؤْسَاءَ الْمُؤَكِّفِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ
تَحْسُ مِثَّهُ وَحَسُونُ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ٢٤
وَلَكِنَّ بِنْتُ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى
الْقَلْعَةَ. ٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحَرَّقَاتٍ وَذِبَائِحَ سَلَامَةٍ
عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكَلَ الْبَيْتُ. ٢٦
وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُنْفًا فِي عَصِيوَنَ جَابِرَ آتِي بِجَانِبِ آيَلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ
فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامَ فِي السُّفُنِ عِيْدَهُ النَّوَاتِي الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ
مَعَ عِيْدِ سُلَيْمَانَ، ٢٨ فَأَتَوْا إِلَى أُوْفَيْرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِثَّةٍ وَزَنَةَ
وَعَشْرِينَ وَزَنَةَ، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠ وَصَعَتِ مَلِكَةُ سَبَا بِخَيْرِ سُلَيْمَانَ مَجْدَ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِيَتَحَنَّنَ بِمَسَائِلِ. ٢
فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجِمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا
وَجَوَارِةَ كَرِيمَةَ. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. ٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ
بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ خَفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا
كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ٥ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَجُمُوعَ عِيْدِهِ، وَمَوْقِفَ
خُدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسُقَاتِهِ، وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ
فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ. ٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ أَخْبَرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ
أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ٧ وَلَمْ أَصْدِقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَيَّ، فَهَذَا
التَّصْفُ لَمْ أَخْبِرْ بِهِ. زِدْتُ حِكْمَةَ وَصَلَاحًا عَلَى أَخْبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ٨ طُوبَى
لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هُوَ لَا أَوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. ٩ لِيَكُنْ
مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَرَاءَ». ١٠ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِثَّةً
وَعَشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبًا وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجَوَارِةَ كَرِيمَةَ. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ
الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١١ وَكَذَا سُفُنُ حِيرَامَ
الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرَ، أَتَتْ مِنْ أُوْفَيْرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةِ
كَرِيمَةٍ. ١٢ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَارِيضًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ،
وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلنُّعَيْنِ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ الْمَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا
إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعِيْدُهَا.

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِثَّةٍ وَسِتِّ وَسِتِّينَ
وَزَنَةَ ذَهَبٍ. ١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَبِحِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجُمُوعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ
وَوَلَاةِ الْأَرْضِ. ١٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثِّي تَرْسُ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ

قَبْلَهُ مَالٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرْتَبَيْنِ، ١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ، ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا. ١٣ عَلَى أَيِّ لَأَ أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أَعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِبْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا». ١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ. ١٥ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْتُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدٌ غُلَامًا صَغِيرًا. ١٨ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتُوا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رَجُلًا مِنْ فَارَانَ وَأَتُوا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. ١٩ فَوَجَدَ هَدَدٌ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ، أُخْتِ تَحْفَنَيْسِ الْمَلِكَةِ. ٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتٌ تَحْفَنَيْسِ جَنُوبُ ابْنِهِ، وَطَعَمَتْهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. ٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَانَ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي». ٢٢ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «مَاذَا أَعْرَظُكَ عِبْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى

أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي». ٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رَزُونَ بْنِ الْإِدْعَاءِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رَجُلًا نَصَارَ رَئِيسَ غُرَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِبَاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَوَلِكُوا فِي دِمَشْقَ. ٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ. فَكَرِهَ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ عَلَى أَرَامَ. ٢٦ وَبِرِبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أُفْرَائِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَأَسْمُ أَبِيهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شَمُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ رِبْعَامُ جَبَّارٌ بَاسٌ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ. ٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ رِبْعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَقَاهُ أَخِيًّا الشُّلُبُونِيُّ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسِرُ رِدَاءً جَدِيدًا، وَهَمًّا وَحَدَاهُمَا فِي الْخَلْفِ. ٣٠ فَحَبَّضَ أَخِيًّا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً ٣١ وَقَالَ لِرِبْعَامَ: «خُذْ نَتْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَمْرُقُ مِنَ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطَيْتُكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطِ.

٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَجَدَّوْا لِعَشْتَوْرَتِ إِلَهَةٍ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلِكَمُوشَ إِلَهَ الْمَوَابِيِّينَ، وَمَلِكُومَ إِلَهَ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤ وَلَا أَخَذَ كُلُّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرُهُ رَئِيسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ٣٥ وَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ أَبِيهِ وَأَعْطَيْتُهَا إِبَاهَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ. ٣٦ وَأَعْطَيْتُ ابْنَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاحَ لِدَاوُدَ عِبْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَتْسِي لِأَضْعَ أُسْبِي فِيهَا. ٣٧ وَأَخَذْتُ قَتْلَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا شِئْتِي نَفْسَكَ، وَتَكُونُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ وَفَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدَ عِبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ، بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَذَلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ». ٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانَ قَتْلَ رِبْعَامَ، فَجَاءَ رِبْعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَقَاةِ سُلَيْمَانَ. ٤١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟ ٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٤٣ ثُمَّ أَضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رِبْعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١٢ وَذَهَبَ رِبْعَامُ إِلَى شِكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شِكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُكَلِّمَهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ رِبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ رِبْعَامُ فِي مِصْرَ، ٣ وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أُنَى رِبْعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِمُوا رِبْعَامَ قَائِلِينَ: ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَتَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نَبْرَةِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَنَخْدِمُكَ». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رِبْعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَفَقَّهُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٧ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صَرِتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلِمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلِّ الْأَيَّامِ». ٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أُشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُونِي قَائِلِينَ: خَفِيفٌ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَيْوَكُ». ١٠ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُوا قَائِلِينَ:

إِنَّ أَبَاكَ تَقُلُّ نَبْرًا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ مِنْ نَبْرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَضِرِي أَظْلَمُ مِنْ مَتِّي أَبِي. ١١ وَاللَّآنَ أَبِي حَمَلَكُمُ نَبْرًا تَهْمِلًا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نَيْرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٢ لِحَاءَ يَرْبِعَامَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ١٣ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشَّيْخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي تَقُلُّ نَيْرِكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نَيْرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيَقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَحْيَا الشِّيْلَوِيِّ إِلَى يَرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ نِسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ نَنْظُرُ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِيهِمْ. ١٧ وَأَمَّا أَبُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَلَمْ كَلِّمْهُمْ رَحْبَعَامُ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدْوَامَ الَّذِي عَلَى التَّخْفِيرِ فَجَمَعَهُمْ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِالنَّجَارَةِ فَاتَّ، فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩ فَصَعَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبِعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَبْنِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ. ٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسَبَطَ بَنِيَامِينَ، مِثَّةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مِخْطَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرِدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: ٢٣ «كَلِّمْ رَحْبَعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٥ وَبَنَى يَرْبِعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنْوَيْلَ. ٢٦ وَقَالَ يَرْبِعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. ٢٧ إِنَّ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبَ لِيَقْرُبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا». ٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي ذَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «كثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا أَهْتَكُمُ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٩ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمَرْفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي. ٣٢

١٣ وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، وَيَرْبِعَامُ

وَاقِفٌ لَدَى الْمَذْبُوحِ لِكَيْ يُوقِدَهُ. ٢ فَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ،

يَا مَذْبُوحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُوقِدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يَوْشَبَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ

كَهَنَةَ الْمَرْفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ». ٣ وَأَعْطَى فِي

ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُوحُ يَنْشَقُّ

وَيُذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ

الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِبِلَ، مَدَّ يَرْبِعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ». فَبِيَسَتْ يَدُهُ الَّتِي

مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. ٥ وَاشْتَقَّ الْمَذْبُوحُ وَذَرَى الرَّمَادَ مِنْ عَلَى

الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. ٦ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ

لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَيَّ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ». ٧

فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. ٧

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطَيْكَ أُجْرَةً». ٨

فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا

أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٩ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ

خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ١٠ فَذَهَبَ فِي

طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. ١١ وَكَانَ نَبِيُّ

شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِبِلَ، فَأَتَى بُوَهُ وَقَفَّوْا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ

ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَفَصَلَّوْا عَلَى أَيِّهِمْ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. ١٢

فَقَالَ لَهُمْ أَيُّهُمُ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بُوَهُ قَدْ رَأَى الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ

فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا. ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الْخِمَارِ». فَشَدُّوا

لَهُ عَلَى الْخِمَارِ فَكَرَّبَ عَلَيْهِ ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ،

فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ:

«سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا». ١٦ فَقَالَ: «لَا أَقْبِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ

مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي

بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً، وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ

الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ١٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ

الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَمَا كُلُّ خُبْرًا وَيَسْرَبَ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ. ١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْرًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً. ٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، ٢٢ فَجِئْتَ وَأَكَلْتَ خُبْرًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْرًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُنُكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ٢٣ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْرًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْجِمَارِ، أَيْ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢٤ وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجِمَارُ وَقَفَّ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. ٢٥ وَإِذَا يَقُومُ يَبْعُرُونَ فَرَاوًا الْجُنَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَّ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». ٢٧ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْجِمَارِ». فَشَدُّوا. ٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْجِمَارَ. ٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنَّتَهُ رَجُلًا مِنَ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْجِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْدِبَهُ وَيُدْفِنَهُ. ٣٠ فَوَضَعَ جُنَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحَا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَه يَا نَبِيَّ». ٣١ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَقَاتِي أَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفَنْ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضِعُوا عِظَامِي. ٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَلْنَجِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَضِعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّمَرَةِ». ٣٣ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعًا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَيْئَةِ مُرْتَضِعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَيْئَةِ الْمُرْتَضِعَاتِ. ٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةً لِبَيْتِ يَرْبَعًا، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٤ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرِضَ أَيُّوبُ بْنُ يَرْبَعًا. ٢ فَقَالَ يَرْبَعًا لِأَمْرَأَتِهِ: «فُوجِي غَيْرِي شَكْلَكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةٌ يَرْبَعًا وَأَدَّبِي إِلَى شَيْلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٣ وَخَذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةَ وَكَعْمًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يَحْبُرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ». ٤ فَفَعَلَتْ امْرَأَةٌ يَرْبَعًا هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا امْرَأَةٌ يَرْبَعًا آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا

وَمَا سَمِعَ بَعْشًا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُودًا. لَمْ يَكُنْ يَرِيءُ. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشًا، وَجَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَمِيعَ بَنِيَامِينَ وَالْمَصْفَاةَ. ٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ وَكُلِّ مَا فَعَلَ وَالْمَدُنَ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَتِهِ مَرَضَ فِي رَجُلِيهِ. ٢٤ ثُمَّ أَضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاثُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَلَمَّكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ.

٢٦ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَةِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٧ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشًا بْنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشًا فِي جَبْهَتِهِ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْتُونَ. ٢٨ وَأَمَاتَهُ بَعْشًا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٩ وَمَلَا مَلِكٌ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرُبْعَامَ. لَمْ يَبْقِ سَمَةٌ لِیَرُبْعَامَ حَتَّى أَفْتَانَهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا السِّيْلُونِيِّ، ٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ بِإِغَاظَتِهِ الَّتِي أَغَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشًا بْنُ أَخِيَا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَفِي خَطِيئَةِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

١٦ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشًا قَائِلًا: ٢ «مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الْأَتْرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَسَرْتُ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَجَعَلْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ وَيَغْضَبُونَ بِخَطَايَاهُمْ ٣ هَانَذَا أَتَزَعُ نَسْلَ بَعْشًا وَأَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشًا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلَهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكَلَهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشًا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٦ وَأَضْطَجَعَ بَعْشًا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ إِيلَةُ ابْنَةُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ وَإَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشًا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ وَعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ. ٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ إِيلَةُ بْنُ بَعْشًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سِتِّينَ. ٩ فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زِمْرِي رَئِيسَ نَصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ.

الْمُلُوكِ الْأَوَّلُ

خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ. ٢٧ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عَوْضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السَّعَاءِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَجْمَعُ السَّعَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَاءِ. ٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ ٣٠ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرُبْعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣١ ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَحْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَسَمَ أُمَهُ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ عَوْضًا عَنْهُ.

١٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامٌ عَلَى يَهُودَا. ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَهُ مَعَكَةَ ابْنَةَ إِشْبَالُومَ. ٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَلَيْبَ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَبَنَى أُورُشَلِيمَ. ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ أُورِيَا الْحَنِيِّ. ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرُبْعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامِ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ وَيَرُبْعَامَ. ٨ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِیَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُودَا. ١٠ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَهُ مَعَكَةَ ابْنَةَ إِشْبَالُومَ. ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ١٢ وَأَزَالَ الْمَلْبُوتِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ، ١٣ حَتَّى إِذَا مَعَكَ أُمَهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ بَدَلًا لِلسَّارِيَّةِ، وَقَطَعَ آسَا بَدَنَهَا وَحَرَفَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَمَعَاتُ فَلَمْ تَزَعْ، إِلَّا إِذَا قَلَبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٥ وَادْخَلَ أَقْدَاسُ أَبِيهِ وَأَقْدَاسُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّانِيَّةِ. ١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ١٧ وَصَدَعَ بَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا وَجَى الرَّامَةَ لِئَسَى لَا يَدْعُ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. ١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةَ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَبْدِهِ، وَأَرْسَلَهُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى نَهْدَدَ بْنِ طَرْمُيُونَ بْنِ حَزَبُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِرِينَ فِي دَمَشَقَ قَائِلًا: ١٩ «إِنَّ بَيْتِي وَبَيْتَكَ وَبَيْنَ أَيْ وَأَيَّكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي».

٢٠ فَسَمِعَ نَهْدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَبَابَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَكُلَّ كَنْزُوتٍ مَعَ كُلِّ أَرْضِي فَتَقَاتِلِي. ٢١

١٠ فدخل زمري وصره، فقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضاً عنه. ١١ وعند تملكه وجلسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا، لم يبق له نبالاً يحاط، مع أوليائه وأصحابه. ١٢ فأقنى زمري كل بيت بعشا حسب كلام الرب الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي، ١٣ لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة ابنة أبيه التي أخطأ بها، وجعلاً إسرائيل يخطئ، لإغاطة الرب إلى إسرائيل بأباطيلهم. ١٤ وبقية أمور أيلة وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ ١٥ في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري سبعة أيام في ترصة. وكان الشعب نازلاً على جبثون التي للفلسطينيين. ١٦ فسمع الشعب النازلون من يقول: «قد فتن زمري وقتل أيضاً الملك». فلما كل إسرائيل عمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. ١٧ وصعد عمري وكل إسرائيل معه من جبثون وحاصروا ترصة. ١٨ ولما رأى زمري أن المدينة قد أخذت، دخل إلى قصر بيت الملك وأحرق على نفسه بيت الملك بالنار، فمات ١٩ من أجل خطايا التي أخطأ بها بعمله الشر في عيني الرب، وسيره في طريق برعام، ومن أجل خطيته التي عمل يجعله إسرائيل يخطئ. ٢٠ وبقية أمور زمري وفتنته التي فتنها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ ٢١ حينئذ انقسم شعب إسرائيل نصفين، فنصف الشعب كان وراء تبنى بن جينة لتليكه، ونصفه وراء عمري. ٢٢ وقوي الشعب الذي وراء عمري على الشعب الذي وراء تبنى بن جينة، فمات تبنى وملك عمري. ٢٣

١٧ وَقَالَ إيليا التَّيْسِيُّ مِنْ مُسْتَوْبِي جِعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي».

٢٠ وكان كلام الرب له قائلاً: ٣ «انطلق من هنا واتجه نحو المشرق، واخترني عند نهر كريت الذي هو مقابل الأردن، ٤ فقترب من النهر. وقد أمرت الغراب أن تعولك هناك». ٥ «انطلق وعمل حسب كلام الرب، وذهب فأقام عند نهر كريت الذي هو مقابل الأردن. ٦ وكانت الغراب تأتي إليه يخبز وتعلم صباحاً، وتخبز وتعلم مساءً، وكان يشرب من النهر. ٧ وكان بعد مدة من الزمان أن النهر يبس، لأنه لم يكن مطر في الأرض. ٨ وكان له كلام الرب قائلاً: ٩ «قم اذهب إلى صرفة التي لصيدون وأقم هناك. هوذا قد أمرت هناك امرأة أرملة أن تعولك». ١٠ فقام وذهب إلى صرفة. وجاء إلى باب المدينة، وإذا بأرملة أرملة هناك تمش عبداً، فناداها وقال: «هاتي لي قليل ماء في إناء فأشرب». ١١ وفيما هي ذاهبة لتأتي به، ناداها وقال: «هاتي لي كسرة خبز في يدك». ١٢

فقلت: «حي هو الرب إلهك، إنه ليست عندي كعكة، ولكن ملء كف من الدقيق في الكور، وقليل من الزيت في الكوز، وهانذا أقش عودين لاتي وأعمله لي ولا يخب لنا كله ثم نموت». ١٣ فقال لها إيليا: «لا تخافي. ادخلي واعلمي كقولك، ولكن اعلمي لي منها كعكة صغيرة أولاً وأخرجي بها إلي، ثم اعلمي لك ولابنك أخيراً. ١٤ لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: إن كوار الدقيق لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص، إلى اليوم الذي فيه يعطي الرب مطراً على وجه الأرض». ١٥

فذهبت وعلقت حسب قول إيليا، وأكلت هي وهو وبيتها أياماً. ١٦ كوار الدقيق لم يفرغ، وكوز الزيت لم ينقص، حسب قول الرب الذي تكلم به عن يد إيليا. ١٧ وبعد هذه الأمور مرض ابن المرأة صاحبة البيت واشتد مرضه جداً حتى لم يتبق فيه نسمة. ١٨ فقالت لإيليا: «ما لي ولك يا رجل الله! هل جئت إلي لتذكري إثمي وإماتة ابني؟». ١٩ فقال لها: «أعطيني ابنك». وأخذه من حضنها وصعد به إلى العلية التي كان مقيماً بها، وأضجعته على سريره. ٢٠ وصرخ إلى الرب وقال: «أيها الرب إلهي، أيضاً إلى الأرملة التي أنا نازل عندها قد أسأت بإماتك ابناً؟»

٢١ فتمدد على الولد ثلاث مرات، وصرخ إلى الرب وقال: «يارب إلهي، لترجع نفس هذا الولد إلى جوفه». ٢٢ فسمع الرب لصوت إيليا، فرجعت نفس الولد

١٠ فدخل زمري وصره، فقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضاً عنه. ١١ وعند تملكه وجلسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا، لم يبق له نبالاً يحاط، مع أوليائه وأصحابه. ١٢ فأقنى زمري كل بيت بعشا حسب كلام الرب الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي، ١٣ لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة ابنة أبيه التي أخطأ بها، وجعلاً إسرائيل يخطئ، لإغاطة الرب إلى إسرائيل بأباطيلهم. ١٤ وبقية أمور أيلة وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ ١٥ في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري سبعة أيام في ترصة. وكان الشعب نازلاً على جبثون التي للفلسطينيين. ١٦ فسمع الشعب النازلون من يقول: «قد فتن زمري وقتل أيضاً الملك». فلما كل إسرائيل عمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. ١٧ وصعد عمري وكل إسرائيل معه من جبثون وحاصروا ترصة. ١٨ ولما رأى زمري أن المدينة قد أخذت، دخل إلى قصر بيت الملك وأحرق على نفسه بيت الملك بالنار، فمات ١٩ من أجل خطايا التي أخطأ بها بعمله الشر في عيني الرب، وسيره في طريق برعام، ومن أجل خطيته التي عمل يجعله إسرائيل يخطئ. ٢٠ وبقية أمور زمري وفتنته التي فتنها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ ٢١ حينئذ انقسم شعب إسرائيل نصفين، فنصف الشعب كان وراء تبنى بن جينة لتليكه، ونصفه وراء عمري. ٢٢ وقوي الشعب الذي وراء عمري على الشعب الذي وراء تبنى بن جينة، فمات تبنى وملك عمري. ٢٣ في السنة الواحدة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، ملك عمري على إسرائيل اثنتي عشرة سنة. ملك في ترصة ست سنين. ٢٤ واشترى جبل السامرة من شامر بوزتين من الفضة، وبنى على الجبل. ودعا اسم المدينة التي بناها باسم شامر صاحب الجبل «السامرة». ٢٥ وعمل عمري الشر في عيني الرب، وأساء أكثر من جميع الذين قبله. ٢٦ وسار في جميع طريق برعام بن نباط، وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ، لإغاطة الرب إلى إسرائيل بأباطيلهم. ٢٧ وبقية أمور عمري التي عمل وجبروته الذي أبدى، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ ٢٨ وأضطجع عمري مع أبائه ودفن في السامرة، وملك أخاب ابنه عوضاً عنه. ٢٩ وأخاب بن عمري ملك على إسرائيل في السنة الثامنة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، وملك أخاب بن عمري على إسرائيل في السامرة اثنتين وعشرين سنة. ٣٠ وعمل أخاب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين قبله. ٣١ وكانه كان أمراً زهيداً سلوكه في خطايا برعام بن نباط، حتى اتخذ إيزابل ابنة اثبعل ملك الصيديونيين امرأة، وسار وعبد البعل وسجد له. ٣٢ وأقام مذبحاً للبعل في بيت

إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لَهُ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «انظري، ابنتك حيَّة» ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هَذَا الْوَقْتُ عَلَتْ أَنْتَ رَجُلٌ اللَّهُ، وَأَنْ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فِكَ حَقٌّ».

١٨

وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَّاهُ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٢ فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ لِتَرَاهُ لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُرْعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ٣ فَدَعَا أَخَابُ عُوْبِدِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوْبِدِيَّا يَحْتَسِي الرَّبَّ جِدًّا. ٤ وَكَانَ حِينَمَا فَعَلَتْ إِيزَابِلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوْبِدِيَّا أَخَذَ مِثْمَةَ نَبِيٍّ وَخَبَاهُمْ مَحْسِنِينَ رَجُلًا فِي مِعَارَةِ وَعَالَمِهِمْ يَحْزِنُ وَمَاءً. ٥ وَقَالَ أَخَابُ لِعُوْبِدِيَّا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلْنَا نَجِدُ عَشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نَعْدَمُ الْبَاهِمَاتِ كُلَّهَا». ٦ فَحَسَمَا يَدَيْهِمَا الْأَرْضَ لِيَجْرِبَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقِ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوْبِدِيَّا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحَدَهُ. ٧ وَفِيمَا كَانَ عُوْبِدِيَّا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِبْرَاهِيمَ قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَا؟» ٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبْرَاهِيمَا». ٩ فَقَالَ: «مَا مِي حَظِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ يُجِيبُنِي؟ ١٠ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تُوْجِدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيَقْتَسِمَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجِدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنْهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. ١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِبْرَاهِيمَا. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتَ مِنْ عِنْدِكَ، أَنْ رُوحَ الرَّبِّ يَجْهَلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتَ وَأَخْبَرْتَ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صِبَايَ. ١٣ أَلَمْ يَخْبُرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتَ حِينَ قَتَلْتَ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتَ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِثْمَةَ رَجُلٍ، مَحْسِنِينَ مَحْسِنِينَ رَجُلًا فِي مِعَارَةِ وَعَلْتَهُمْ بِخَبْرٍ وَمَاءٍ؟ ١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبْرَاهِيمَا، فَيَقْتُلِي». ١٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتْرَأَى لَهُ». ١٦ فَذَهَبَ عُوْبِدِيَّا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِبْرَاهِيمَا. ١٧ وَمَا رَأَى أَخَابُ إِبْرَاهِيمَا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَأَنْتَ هُوَ مُكْدِرُ إِسْرَائِيلَ؟» ١٨ فَقَالَ: «لَمْ أَكْدِرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَتْرَكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَسَيِّرُكُمْ وَرَأَى الْعَالِمِينَ. ١٩ فَالآنَ أُرْسِلُ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَالْمَحْسِنِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعُ مِائَةٍ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ». ٢٠ فَأُرْسِلُ أَخَابَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرَجُونَ بَيْنَ الْفِرْعَوْنِيِّينَ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يَجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحَدِي،

وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ٢٣ فَلِقِعْلُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيَحْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيَطْعُمُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَاجْعَلْهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا. ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ الْهَاتِكِ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَإِلَهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ». فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوْلَادًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِاسْمِ الْهَاتِكِ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا». ٢٦ فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِيبْنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلُوا. ٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِبْرَاهِيمَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّ إِلَهُ الْعَالِ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ أَوْ لَعَلَّ نَائِمٌ فَيَسْمَعُ». ٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسِّيُوفِ وَالرَّمَايحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ٢٩ وَمَا جَارَ الظُّهْرَ، وَتَبَأُّوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ الْقَدَمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَجِيبٌ وَلَا مُصْغٍ، ٣٠ قَالَ إِبْرَاهِيمَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبُوحَ الرَّبِّ الْمَبْنِيَّ. ٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمَا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، وَبَدَدَ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمَكَ». ٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاءَ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ سَعِ كَثِيرِينَ مِنَ الْبَهَائِمِ. ٣٣ ثُمَّ رَتَبَ الْحَطْبَ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلًا وَأَرْبَعُ حِجْرَاتٍ مَاءً وَصَبُؤًا عَلَى الْمُحَرَّقَةِ وَعَلَى الْحَطْبِ». ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «شُوا». فَشَوَّاهُ. وَقَالَ: «ثَلُثًا». فَثَلُثُوا. ٣٥ جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَأَمْتَلَاتِ الْقَنَاءُ أَيْضًا مَاءً. ٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الْقَدَمَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَا نَبِيًّا تَقَدَّمَ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، يُعَلِّمُ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٣٧ اسْتَجِيبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِيبْنِي، يُعَلِّمُ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا». ٣٨ فَسَطَّطَ نَارَ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحَرَّقَةُ وَالْحَطْبُ وَالْحِجَارَةُ وَالتَّرَابُ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ النَّارَ فِي الْقَنَاءِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ». ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ إِبْرَاهِيمَا: «أَمَسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَقْبَلْتُمْ مِنْهُمْ رَجُلًا». فَأَمَسَكُوهُمْ، فَتَرَّلَ بِهِمْ إِبْرَاهِيمَا إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَذَجَّحَهُمْ هُنَاكَ. ٤١ وَقَالَ إِبْرَاهِيمَا لِأَخَابَ: «أَصْعَدُ كُلَّ وَاشْتَرِبْ، لِأَنَّهُ حَسُّ دَوِيٍّ مَطْرٍ». ٤٢ فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَحَرَّالِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣ وَقَالَ لِعَلَامِهِ: «أَصْعَدُ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ». فَقَالَ: «أَرْجِعْ». سَبَعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا عَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَّرْتُ كَفِّ إِسْنَانٍ صَاعِدَةٌ مِنْ

البَحْرِ». فَقَالَ: «اصْعَدْ قُلُوبَ الْأَخَابِ: أَشَدُّه وَأَنْزِلْ لِيْلًا يَمْتَعُكَ الْمَطْرُ». ٤٥ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَكَبَّ أَخَابٌ وَمَضَى إِلَى بَزْرَعِيلَ. ٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِبِلِيَّا، فَشَدَّ حَقْوَهُ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى نَجَّيَهِ إِلَى بَزْرَعِيلَ.

٢٠ وَجَمَعَ بَنَدُؤُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَبِشِهِ، وَاتَّيْنِ وَتَلَاتَيْنِ مَلِكًا مَعَهُ، وَخِيَلًا وَمَرْكَابَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنَدُؤُ: ٣ لِي فَضْتِكَ وَذَهَبَكَ، وَلِي نَسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ». ٤ فَاجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيْدِي الْمَلِكُ، أَنَا وَجَمِيعَ مَا لِي لَكَ». ٥ فَفَرَجَ الرُّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَدُؤُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنِّي فَضْتِكَ وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تَعْطِيَنِي بِأَهْمِ». ٦ فَلَمَّا

فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدَا أَرْسَلَ عِيْدِي إِلَيْكَ فَيَنْتَشُونَ بَيْنَكَ وَبِيوتِ عَيْدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَيْئِي فِي عَيْنَيْكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَبِأَخَذُونَهُ». ٧ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَأَنْظَرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِي وَفَضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْتَعْهَا عَنْهُ». ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». ٩ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنَدُؤُ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَيْدِكَ أَوْلًا أَفْعَلُهُ، وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». ١٠ فَفَرَجَ الرُّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ وَقَالَ: «هَكَذَا تَمَعَلُ

بِي الْآلِهَةِ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي». ١١ فَاجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَن يَحُلُّ». ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا التَّكْلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي أَنْخِيَامَ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا». ١٣ فَاصْطَفَوْا عَلَى الْمَدِينَةِ. وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمُوا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَانَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بَعْلَانُ رُؤَسَاءِ الْمَقَاتِعَاتِ». ١٥ فَتَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ يَنْبَدِي بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ». ١٥ فَعَدَّ بَعْلَانُ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ فَلَبَّغُوا مِثَّتَيْنِ وَاتَّيْنِ وَتَلَاتَيْنِ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. ١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَدُؤُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي أَنْخِيَامَ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ١٧ فَخَرَجَ بَعْلَانُ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ أَوْلًا، وَأَرْسَلَ بَنَدُؤُ فَخَابَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنْ السَّامِرَةِ». ١٨ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». ١٩ فَخَرَجَ بَعْلَانُ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ هُوَ أَوْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ، ٢٠ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ

١٩ وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيزَابِيلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِبِلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. ٢ فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِيلُ رُسُلًا إِلَى إِبِلِيَّا تَقُولُ: «هَكَذَا تَمَعَلُ الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». ٣ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَرْ سَيْحَ الَّذِي لِيَهُوَذَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ سَبْعَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَمْتَةٍ طَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبُّ، خَذْ نَفْسِي لِإِثْمِي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي». ٥ وَأَضْطَجَعَ وَتَمَّ تَحْتَ الرَّمْتَةِ، وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ». ٦ فَطَفَعُ وَإِذَا كَعَمَكَةٌ رَضْفٌ وَكُوزُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ. ٧ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ». ٨ فَتَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ، ٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا. وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هُنَا يَا إِبِلِيَّا؟» ١٠ فَقَالَ: «قَدْ عَزْتُ غَيْرَةَ الرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَاجِكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَيَّيْتُ أَنَا وَحَدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَخْذِهَا». ١١ فَقَالَ: «أَخْرَجْ وَوَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». ١٢ وَإِذَا يَارَبُّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرَّيْحِ. وَبَعْدَ الرَّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ١٣ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مَنْخَفِضٌ خَفِيفٌ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هُنَا يَا إِبِلِيَّا؟» ١٤ فَقَالَ: «عَزْتُ غَيْرَةَ الرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَضُوا مَذَاجِكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَيَّيْتُ أَنَا وَحَدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَخْذِهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ١٦ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ مِثْيَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحَلَّةِ نَبِيٍّ عَرَضًا عَنْكَ. ١٧ فَالَّذِي يَجُوزُ مِنْ سَيْفِ حَزَائِلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَجُوزُ مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ. ١٨ وَوَقَدْ أَتَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّذِي لَمْ يَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلُّ لَمْ يَفْقِهْهُ». ١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَأَتَمَّا عَشْرَ فِدَانٍ بَقَرٌ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِبِلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.

الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَجَاءَ بَنَدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ. ٢١
وَحَرَّحَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٢
فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ شُدَّدًا، وَاعْلَمْ وَأَنْظِرْ مَا تَعْمَلُ، لِأَنَّهُ
عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ». ٢٣ وَأَمَّا عَيْدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ
الْهَيْهَاتَهُ أَهْلَهُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قَرُّوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى
عَلَيْهِمْ. ٢٤ وَأَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ: اعْزِلِ الْمُلُوكَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعْ قَوَادِمَ
مَكَانِهِمْ. ٢٥ وَأَحْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ،
وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارِبِهِمْ فِي السَّهْلِ وَتَقْوَى عَلَيْهِمْ». فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.

٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَيْقِيقَ لِجَارِبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧
وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ، فَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ
فَطِيْعِينَ صَغِيرِينَ مِنَ الْمَعْرَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَلَمَّا وَالُوا الْأَرْضَ. ٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ
وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ
الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهٌ أَوْدِيَّةٍ، أَدْفَعْ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ،
فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢٩ فَزَلَّ هُوَذَا مُقَابِلَ أُورْلَيْكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِثَّةَ أَلْفِ رَاجِلٍ فِي
يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَيْقِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ
وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَجْدَعٍ إِلَى مَجْدَعٍ.
٣١ فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ: «إِنَّمَا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ،
فَلنَضْعُ مَسُوحًا عَلَى أَحْقَابِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنُخْرِجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يَجِي
نَفْسَكَ». ٣٢ فَشَدُّوا مَسُوحًا عَلَى أَحْقَابِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتُوا إِلَى مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَدُ: لَيْحِي نَفْسِي». فَقَالَ: «أَهُوَ حِيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ
أَحْيَى». ٣٣ فَتَفَاءَلَ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَجَلُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَدُ».
فَقَالَ: «ادْخُلُوا خُدُّهُ»، فَخَرَّجَ إِلَيْهِ بَنَدُ فَاصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي
أَرُدُّ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَيُّ مِنْ أَيْدِيكَ، وَجَبَّلَ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ
أَيُّ فِي السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ هَذَا الْعَهْدَ»، فَفَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ. ٣٥
وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبُنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ
أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ لِحِينِمَا تَذْهَبُ مِنْ
عِنْدِي يَتَّقَتُكَ أَسَدٌ». وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا
آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبُنِي». فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَخَرَّحَهُ. ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَهَرَ
الْمَلِكُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَمَكَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩ وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ:
«يَخْرُجُ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا

٢١

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْبِرْزَعِيِّ كَرَمٌ فِي بَدْرَعِيلَ
بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرَمًا
فَيَكُونُ لِي بَسْتَانٌ بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ.
أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ فَأَعْطِيكَ ثَمَنَهُ بَفِضَّةٍ». ٣ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». ٤ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا
مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْبِرْزَعِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». ٥
وَأَضْطَجَعَ عَلَى سِرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِزَابِلُ امْرَأَتُهُ
وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا وَرُوحُكَ مُكْتَتِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» ٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ
نَابُوتَ الْبِرْزَعِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرَمًا بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْضَهُ،
فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرَمِي». ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِزَابِلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تُحْكَمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ
كُلْ خُبْزًا وَلِيَطِبْ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرَمَ نَابُوتِ الْبِرْزَعِيِّ». ٨ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ
بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي
مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ، وَأَجْلِسُوا
نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٠ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بِلْعَالِ مُجَاهَةً لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ:
قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ». ١١ فَفَعَلَ رَجُلَانِ
مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِزَابِلُ، كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ
الشَّعْبِ. ١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بِلْعَالِ وَجَلَسَا مُجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بِلْعَالِ عَلَى
نَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرِجُوهُ
خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ بِحِجَارَةٍ قَامَاتٍ. ١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ
نَابُوتُ وَمَاتَ». ١٥ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِزَابِلُ
لِأَخَابَ: «قُمْ رَثْ كَرَمَ نَابُوتِ الْبِرْزَعِيِّ الَّذِي إِنِّي أَنْ يُعْطِيكَ أَيَّامَ بَفِضَّةٍ، لِأَنَّ
نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ
أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْبِرْزَعِيِّ لِيَرَهُ. ١٧ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِزَابِلَا

التَّشْيِي قَائِلًا: ١٨ «فَمَ أَنْزَلَ لِلْقَاءِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِرَيْثِهِ. ١٩ وَكَلِمَةً قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمَةً قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتُ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَحُّسَ الْكَلَابِ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا». ٢٠ فَقَالَ أَحَابُ لِإِيلِيَا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢١ هَذَاذَا أَجَلُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأُيَدُ سَلَكٍ، وَأَقْفَعُ لِأَحَابَ كُلِّ بَائِلٍ بِحَاطِطٍ وَصَحْرٍ وَمُطَاقٍ فِي إِسْرَائِيلِ. ٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْنَكَ كَيْبَتَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَيْبَتَ بَعِشَا بْنِ أَحِيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ مُخْطِئًا». ٢٣ وَتَكَرَّرَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِيلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكَلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِيلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ بَدْرَعِيلِ. ٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَحَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمِنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ كَأَحَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابِيلُ امْرَأَتُهُ. ٢٦ وَرَجِسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ٢٧ وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مَسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَسَّى بِسُكُوتِ. ٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَا التَّشْيِي قَائِلًا: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ أَضْعَعَ أَحَابَ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَضْعَعَ أَمَامِي لَا أَجِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».

٢٢ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ بِدُونِ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلِ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلِ. ٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «اعْلَمُوا أَنَّ رَامُوتَ جَلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» ٤ وَقَالَ لِيُوشَافَاطُ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِحَرْبٍ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَتَلِّي مِثْلَكَ، سَمِعِي كَسْمِعِي، وَخِصِّي كَخِصِيكَ». ٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «سَأَلْتُ أَيَّامَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». ٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ٧ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «إِنَّهُ يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلِكَيْنِي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقْبَلُ الْمَلِكُ هَكَذَا». ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ يَمِيخَا بْنُ بَمَلَةَ». ١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِأَسْبِيْنِ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ١١ وَعَمِلَ صِدْقًا بِنُكْتَةٍ لِنَفْسِهِ قَرْنِي

حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَهْدِيهِ تَطَّحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنُوا». ١٢ وَتَبْنَا جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَأَفْلَحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ». ١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلِمَةً قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِقَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَيَكُونُ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمَ بِخَيْرٍ». ١٤ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ». ١٥ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلَحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ». ١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْفَلْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ». ١٧ فَقَالَ: «رَأَيْتَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مَشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَخْرَافُ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِيُؤَلَّاءُ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ١٩ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتَ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جَنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَحَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْفِطُ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَفَّقَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَقَالَ: أُخْرِجُ وَأُكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا. ٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هُوَذَا، وَالرَّبُّ تَكَرَّرَ عَلَيْكَ بِشَرًّا». ٢٤ فَتَقَدَّمَ صِدْقًا بِنُكْتَةٍ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْكَفِّ وَقَالَ: «مِنْ لِيْنِ عَبْرِ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيُكَلِّمَكَ؟» ٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرِي فِي ذَلِكَ أَيَّامَ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِتَخْتَبِي». ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُونِ رَيْئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ، ٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعَمُوهُ خَبْزَ الضَّيْقِ وَمَاءَ الضَّيْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ». ٢٨ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ». ٢٩ فَصْعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «إِنِّي أَتَكَرَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَكَرَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ». ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطُ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَالُوا عَلَيْهِ لِقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. ٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِصِدْقٍ مَرَكَبَتِهِ: «رُدْ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ

لَأَتِي قَدْ جُرِحْتُ». ٣٥ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرَكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. ٣٦ وَبَعَثَ الرَّبُّ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ». ٣٧ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأُدْخِلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. ٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٠ فَاضْطَّحَ أَخَابَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٤١ وَمَلَكَ يَهُشَافَاظُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ وَكَانَ يَهُشَافَاظُ ابْنَ ثَمَسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي. ٤٣ وَسَارَى فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحْدُ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤٤ وَصَالَحَ يَهُشَافَاظُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. ٤٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُشَافَاظَ وَجَبْرُوتَهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٤٦ وَبَقِيَّةُ الْمَأْمُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. ٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلَكَ وَكِلًا. ٤٨ وَعَمِلَ يَهُشَافَاظُ سُنْفُنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذَهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذَهَبْ، لِأَنَّ السُّنْفُنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِيوَنَ جَابِرَ. ٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُشَافَاظَ: «لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّنْفُنِ». فَلَمْ يَسَأُ يَهُشَافَاظُ. ٥٠ وَأَضْطَّحَ يَهُشَافَاظُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَلَمَّا يَهُورَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٥١ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِنَتَيْنِ. ٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَى فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ بَرُوعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ؛ ٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَبَجَدَ لَهُ وَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ

أَبُوهُ.

الملوك الثاني

يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ١٨ وَبَقِيَ أُمُورُ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ

الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِبِلِيَّا فِي الْعَاصِيفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِبِلِيَّا وَأَلِيشَعَ ذَهَبَا

مِنَ الْجَلِجَالِ. ٢ فَقَالَ إِبِلِيَّا لِأَلِيشَعَ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ

إِبِلِ». فَقَالَ أَلِيشَعَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». وَنَزَلَ إِلَى

بَيْتِ إِبِلِ. ٣ فَخَرَجَ بُوُ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلِ إِلَى الأَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ

الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَيَّ رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا». ٤ ثُمَّ

قَالَ لَهُ إِبِلِيَّا: «يَا الأَلِيشَعَ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَقَالَ: «حَيُّ

هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». وَأَتَى إِلَى أَرِيحَا. ٥ فَتَقَدَّمَ بُوُ

الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الأَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ

عَلَيَّ رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا». ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِبِلِيَّا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ

الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الأُردُنِّ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا

أَتْرُكَكَ». وَأَتْلَفَا كَلَاهِمَا. ٧ فَدَخَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتِهَا

مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كَلَاهُمَا بِجَانِبِ الأُردُنِّ. ٨ وَأَخَذَ إِبِلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ المَاءَ،

فَأَتْلَفَقَ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ، فَعَبَّرَا كَلَاهِمَا فِي الِيبْسِ. ٩ وَمَا عَبَّرَا قَالِ إِبِلِيَّا لِأَلِيشَعَ:

«أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّذَ مِنْكَ؟». فَقَالَ أَلِيشَعَ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ

مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ». ١٠ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنَّ رَأْيِي أُؤَخِّذُ مِنْكَ بِكَوْنِكَ لَكَ

كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ». ١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مُرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ

وَخِيلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِبِلِيَّا فِي الْعَاصِيفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ

الأَلِيشَعَ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَيُّهَا، يَا أَيُّهَا، مُرْكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا». وَلَمَّا رَآهُ بَعْدُ،

فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا فَطَعَنَ، ١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ

وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الأُردُنِّ. ١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ المَاءَ

وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ المَاءَ أَيْضًا فَأَتْلَفَقَ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ، فَعَبَّرَ

الأَلِيشَعَ. ١٥ وَمَا رَأَى بُوُ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ

إِبِلِيَّا عَلَى الأَلِيشَعَ». وَجَاءَهُوا لِلِقَائِهِ وَجَدُوا لَهُ إِلَى الأَرْضِ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ

عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذُؤُوبًا، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَقْتَشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا

يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الأُودِيَةِ». فَقَالَ:

«لَا تُرْسِلُوا». ١٧ فَأَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى جَعَلَ وَقَالَ: «أُرْسِلُوا». فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا،

فَقَتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ وَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَأْكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ:

«أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟». ١٩ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ لِأَلِيشَعَ: «هُوَذَا مَوْقِعُ

المَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا المِيَاهُ فَرِدِيَّةٌ وَالأَرْضُ مُجْدِبَةٌ». ٢٠ فَقَالَ:

١ وَصَعَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ. ٢ وَسَطَّ أَخْزِيَا مِنَ الكَوَّةِ

الَّتِي فِي عُلَيْتِهِ الَّتِي فِي السَّمَاةِ فَرَضَ، وَأُرْسِلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا

بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرًا مِنْ هَذَا المَرَضِ». ٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ

لِإِبِلِيَّا التَّشِي: «فَاصْعُدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّمَاةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي

إِسْرَائِيلَ إِلَهُ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ؟ ٤ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مُوتًا تَمُوتُ». فَاتَّطَلَعَ إِبِلِيَّا. ٥

وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟» ٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا

وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا وَارْجِعِينَ إِلَى المَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهُ أَرْسَلْتُ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ

السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مُوتًا تَمُوتُ». ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ

هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الكَلَامِ؟» ٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ

أَشْعَرٌ مَتَطَقٌ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ جِدْلِ عَنِّ حُفُوبِهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِبِلِيَّا التَّشِي». ٩ فَأُرْسِلَ

إِلَيْهِ رِئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ ائْتَمَسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ

الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، المَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ». ١٠ فَأَجَابَ إِبِلِيَّا وَقَالَ لِرِئِيسِ

الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْيَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ

الَّذِينَ لَكَ». فَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١١ ثُمَّ عَادَ

وَأُرْسِلَ إِلَيْهِ رِئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ،

هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ». ١٢ فَأَجَابَ إِبِلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا

رَجُلُ اللَّهِ، فَلْيَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَزَلَّتْ نَارٌ

اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١٣ ثُمَّ عَادَ فَأُرْسِلَ رِئِيسَ خَمْسِينَ

ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رِئِيسَ الْخَمْسِينَ الثَّالِثِ وَجَاءَ وَجِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ

إِبِلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِيُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عَبِيدِكَ هؤُلاءِ

الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ. ١٤ هُوَذَا قَدْ زَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رِئِيسَ الْخَمْسِينَ

الأُولَى وَخَمْسِينَهَا، وَالآنَ فَلْيُكْرِمَ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ». ١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ

لِإِبِلِيَّا: «أَنْزِلْ مَعَهُ لَا تَخَفْ مِنْهُ». فَجَاءَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى المَلِكِ. ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا

قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ

لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهُ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ لَا

تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مُوتًا تَمُوتُ». ١٧ فَاتَتْ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِبِلِيَّا.

وَمَلِكُ يَهُوَامَ عَوِضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُوَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذاَ، لِأَنَّهُ لَمْ

«تُحْبِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَصَعُوا فِيهِ مِلْحًا»، فَأَتَوْهُ بِهِ. ٢١ فَخَرَجَ إِلَى بَيْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدَبٌ». ٢٢ فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ الْبَيْعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ. ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبَانِ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَخَرُّوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْعَدُ يَا أَقْرَعُ! أَصْعَدُ يَا أَقْرَعُ!». ٢٤ فَأَتْنَتَ إِلَى وِزَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَابَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَأَقْرَسَتَا مِنْهُنَّ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَوَلَدَا. ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٣ وَمَلَكَ يَهُوَرَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَاكَ مِثْلَ الْبَهْلِيِّ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا بَرِيعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِي. لَمْ يَجِدْ عَهْدًا. ٤ وَكَانَ مَيْشَعُ مَلِكِ مُوَابَ صَاحِبَ مُوَاشَ، فَأَدَّى لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبِشٍ بِصُوفِهَا. ٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكِ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُوَرَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ، فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِنَجِّبُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُ. مِثْلِي مِثْلَكَ. شَيْخِي كَسْبَعِيكَ وَخِطِي تَحْيَاكَ». ٨ فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أُدُومَ». ٩ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أُدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ يَلْبِشُ وَالْبَهَائِمُ الَّتِي تَجْتَمِعُ. ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَاهُ، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!». ١١ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَهْجِي لِلرَّبِّ فَسَأَلْتُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَذَا الْبَيْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيْلِيَّا». ١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ». فَتَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أُدُومَ. ١٣ فَقَالَ الْبَيْعُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلكِ! أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْلَاقَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمُكَ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ». ١٤ فَقَالَ الْبَيْعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ١٥ وَالآنَ فَأَتُونِي بِعَوَادٍ». وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، ١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي جَبَابًا جَبَابًا. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَمَّهُ وَمَا شَيْتَكُمْ وَبِهَاتِكُمْ». ١٨

٤ وَصَرَخَتْ إِلَى الْبَيْعِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عِبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عِبْدَكَ كَانَ يُحَافِ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَايَ لِأَخِذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ». ٢ فَقَالَ لَهَا الْبَيْعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخِيرِي مَادَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟». فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دَهْنَةٌ زَيْتٍ». ٣ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَسِيكِ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِعَةً. لَا تَقْلِي. ٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ أَتْلِقُهُ». ٥ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يَقْدُمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ٦ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِأَبْنَيْهَا: «قَدِّمُوا لِي أَيْضًا وَعَاءً». فَقَالَ لَهَا: «لَا يَوْجِدُ بَعْدَ وَعَاءٍ». وَفَوَّقَ الزَّيْتِ. ٧ فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِعِي الزَّيْتِ وَأَوْفِي دِينِكَ، وَعِبْشِي أَنْتِ وَبُوكِ بِمَا بَقِيَ». ٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَّرَ الْبَيْعُ إِلَى شُومَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِأَكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلُّمَا عَبَّرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِأَكُلَ خُبْزًا. ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ لِلَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. ١٠ فَلْتَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَاطِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا وَكُرْسِيًا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا». ١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لِيَحْزَرِي غَلَامِهِ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومَمِيَّةَ». فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ

أَتَزَجَّتْ بِسَبِينَا كُلَّ هَذَا الْإِزْعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَيْسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي». ١٤ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ». ١٥ وَقَالَ: «ادْعُهَا». فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْيَعَادِ حَوَ زَمَانَ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا». فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْتَدِبْ عَلَيَّ جَارِيكَ». ١٧ فَحَلَبَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْيَعَادِ حَوَ زَمَانَ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ هَلْ أَلِيشَعُ. ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ، ١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَيَّ أُمِّي». ٢٠ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَات. ٢١ فَصَدَعَتْ وَأَحْبَسَتْهُ عَلَى سِرِّيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَعْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ٢٢ وَنَادَتْ رَجُلُهَا وَقَالَتْ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ الْوَاحِدَى الْأُتْرُجِي فَأَجْرِي لِي رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ». ٢٣ فَقَالَ: «مَاذَا تَدْعِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ». فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». ٢٤ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغَلَامِ: «سِقْ وَسِرْ وَلَا تَسْتَوْقِ لِأَجَلِي فِي الرُّكُوبِ لِمَا لَمْ أَقُلْ لَكَ». ٢٥ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ التَّكْرَمِلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحزِي غَلَامِهِ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّومِيَّةُ. ٢٦ ارْكُضِ الْآنَ لِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسْلَامٌ لَكَ؟ أَسْلَامٌ لِرُؤُوسِكِ؟ أَسْلَامٌ لِلْوَالِدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ، فَتَقَدَّمَ جِيحزِي لِيَدْعُمَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعْمَا لَأَنَّ نَفْسَهَا مَرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي». ٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتَ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَحْدِثْنِي؟» ٢٩ فَقَالَ لِجِيحزِي: «أَشَدُّدُ حَقْوِيكَ وَخُذْ عَكَازِي يَدِكَ وَأَنْطَلِقِي، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تَبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضِعْ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ». ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أُتْرُكُ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٣١ وَجَارَ جِيحزِي قَدَمَيْهَا وَوَضَعَ الْعَكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مِصْعُ. فَرَجَعَ لِقَائِهَا وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّيِّ». ٣٢ وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّيِّ مَيْتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سِرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ وَأَخَذَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْمًا كَيْفَمَا، وَصَلَّ إِلَى الرَّبِّ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّيِّ وَوَضَعَ مَهْ عَلَى فُهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَالِدِ. ٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّيِّ عَيْنَيْهِ. ٣٦ فَدَعَا جِيحزِي وَقَالَ: «ادْعِ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ، فَدَعَاها. وَمَا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْبِلِي ابْنِكَ». ٣٧ فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَجَبَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ. ٣٨ وَرَجَعَ الْبَيْشَعُ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا

عَنْهُمْ». ٤٤ فَجَعَلَ أُمَامَهُمْ فَأَكُلُوا، وَفَضَّلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

● وَكَانَ نَعْمَانُ رَيْسَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْوَعِ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَن يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارًا بَاسًا، أَبْرَصًا. ٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُرَاةً فَسَبُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاءَ صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ التَّنِيِّ الَّذِي فِي السَّلَامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ». ٤ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَلِّدَا وَكَلِّدَا، قَالَتْ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقِي ذَاهِبًا، فَأُرْسِلْ سَجَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ». فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آفِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ التِّيَابِ. ٦ وَأَتَى بِالْكَتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وَصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ». ٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ نِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيِي، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي». ٨ وَمَا سَمِعَ الْبَيْشَعُ رَجُلَ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ نِيَابَهُ، أُرْسِلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «مَاذَا مَرَّقَتْ نِيَابُكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يَجُودُ بَنِيَّ فِي إِسْرَائِيلَ». ٩ فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخِيَلِهِ وَمَرَّكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبَيْشَعِ. ١٠ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ الْبَيْشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: «أَذْهَبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدَنِ، فَيَرْجِعَ حَمَلُكَ إِلَيْكَ وَتَطَهَّرَ». ١١ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرِيدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَفْرُ نَهْرًا دَمَشَقُ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَغْتَسِلُ بَيْنَهُمَا فَأَطَهَّرُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بَغِيظًا. ١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلِمُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ التَّنِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتُ تَعْمَلُهُ؟ فَكَّرَ بِالْحَرْبِ إِذَا قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطَهَّرْ؟». ١٤ فَتَنَزَلَ وَعَطَسَ فِي الْأَرْدَنِ سَبْعَ

مَرَاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلٍ لِلَّهِ، فَرَجَعَ سَلْمَةَ كَلْحَمَ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهَّرَهُ. ١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلٍ لِلَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالآنَ نَعُدُّ بِرَكْعَةٍ مِنْ عَبْدِكَ». ١٦ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا أَخُذُ». وَأَلْحَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ قَابِي. ١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حُلٌّ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ بَعْدَ عَبْدِكَ مُحْرَقَةٌ وَلَا ذِيحَةٌ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى بِلِّ الرَّبِّ. ١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَا، وَيَسْتَبْدَ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدَ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ». ١٩ فَقَالَ لَهُ: «أَمَعُ بِسَلَامٍ». وَمَا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، ٢٠ قَالَ جِيحْزِي غَلَامٌ أَلْيَشَعَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «هُذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا». ٢١ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نَعْمَانَ. وَمَا رَأَهُ نَعْمَانُ رَاكِعًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِلَةِ وَقَالَ: «أَسْلَامٌ؟». ٢٢ فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَى غَلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أِفْرَائِيمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطِيهِمَا وَزَنَةً فِضَّةٍ وَحَلِيَّ ثِيَابٍ». ٢٣ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَقْبِلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ». وَأَلْحَ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلِيَّ الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِغَلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا قَدَامَهُ. ٢٤ وَمَا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. ٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلْيَشَعَ: «مَنْ أَنْتَ يَا جِيحْزِي؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ». ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِلَةِ؟ أَوْ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَأَخُذَ ثِيَابٍ وَزَنَتَيْنِ وَكُرُومٍ وَعِغْمٍ وَبَقَرٍ وَعَيْبِدٍ وَجِوَارٍ؟ ٢٧ فَبَرَصَ نَعْمَانُ بِلِصْقِ يَدِكَ وَيَسْئَلُكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ ابْرَصٌ كَأَلْتَلِجٍ.

٦ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلْيَشَعَ: «هُذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُتِمِّعُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. ٢ فَنَلْتَدَبُّهُ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَنَأْخُذُ مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلُ لِأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ». فَقَالَ: «أَذْهَبُوا». ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبِلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَيْبِدِكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ». ٤ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَمَا وَصَلُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ قَطَعُوا خَشَبًا. ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ، فَصَرَخَ وَقَالَ: «أَه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ». ٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عُودًا وَاقْتَاهَ هُنَاكَ، فَظَفَا الْحَدِيدَ. ٧ فَقَالَ: «ارْقَعَهُ لِنَفْسِكَ». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ. ٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَيْبِدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفَلَائِي تَكُونُ مَحْبَتِي». ٩ فَأَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ

٣٢ وَكَانَ الْبَيْعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّبُوحُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبَلَهَا أَنَّى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّبُوحِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِي بِقَطْعِ أَرْسِي؟ أَنْظَرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَعْلِقُوا الْبَابَ وَأَحْصِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيَدِهِ وَرَاءَهُ؟» ٣٣. وَيَبْنِمَا هُوَ يَكْبَهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟».

٧ وَقَالَ الْبَيْعُ: «أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عِنْدًا تَكُونُ كَيْلَةَ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِي، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلِي فِي بَابِ السَّامِرَةِ». ٢ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَبِدُّ عَلَى يَدِهِ أَحَابَ رَجُلِ اللَّهِ وَقَالَ: «هُذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّا تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ». ٢٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

٨ وَكَلَّمَ الْبَيْعُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا قَائِلًا: «فَوَيْهِ وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكِ وَتَغْرَبِي حَيْثُمَا تَغْرَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ». ٢ فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَغْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. ٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. ٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحَزِيَّ غَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «فَقُصِّ عَلَى جَمِيعِ الْعَظَمَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا الْبَيْعُ». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ، إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحَزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْبَيْعُ». ٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَائِلًا: «أُرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حَيْثُ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ». ٧ وَجَاءَ الْبَيْعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ يَنْهَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ يَدَكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». ٩ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ يَنْهَدُ مَلِكُ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟» ١٠ فَقَالَ لَهُ الْبَيْعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءُ شَفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». ١١ فَجَعَلَ نَظْرُهُ عَلَيْهِ وَبَثَّتْهُ حَتَّى تَحْمِلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» قَالَ: «لَأَنَّي عَلِمْتُ مَا سَتَعَلَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلُقُ النَّارَ فِي حَصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَسُقُّ حَوَامِلَهُمْ». ١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ الْبَيْعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ». ١٤ فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْبَيْعِ وَدَخَلَ إِلَى «أَذْهَبُوا وَأَنْظَرُوا». ١٥ فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدَنِ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَانٌ

سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشُوعُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ نَحْيَا». ١٥ وَفِي الْعَدِ
أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.
١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ وَبِهُشَافَاطَ مَلَكَ يَهُوذَا،
مَلَكَ يَهُورَامَ بْنِ بُهُشَافَاطَ مَلَكَ يَهُوذَا. ١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ
مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَمْلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ
بَيْتَ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٩
وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِيَبِيَهُ
كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومَ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِلكًا.
٢١ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمَعَ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ
وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ٢٢ وَعَصَى أَدُومَ مِنْ تَحْتِ يَدِ
يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢٣ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُورَامَ
وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٤ وَأَضْطَجَعَ
يَهُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٢٥
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلَكَ
يَهُوذَا. ٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ غَثَلِيَا بِنْتُ عَمْرِي مَلَكَ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ
أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا كَانَتْ يَتَّبَعُ بَيْتَ أَخَابَ.
٢٨ وَأَنْطَلَقَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمَقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلَكَ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ،
فَضْرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ. ٢٩ فَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِيَرَى فِي يَزْرِعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي
جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مَقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلَكَ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ
يَهُورَامَ مَلَكَ يَهُوذَا لِيَرَى يَهُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرِعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٩ وَدَعَا الْيَشُوعَ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شَدِّ حَقُوقِكَ وَخُذْ قَبِيْنَةَ
الذَّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. ٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ
هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُشَافَاطَ بْنِ نَبِيثِي، وَأَدْخُلْ وَأَقِفْ مِنْ وَسْطِ إِخْرَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى
مُخْدَجٍ دَاخِلٍ مُخْدَجٍ. ٣ ثُمَّ خُذْ قَبِيْنَةَ الذَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
قَدْ مَسَحْتُكَ مِلكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ أَفْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ». ٤ فَانطَلَقَ
يَهُورَامُ، أَيْ الْغَلَامُ الَّذِي إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادِ الْجِيْبِشِيِّ جُلُوسًا.
فَقَالَ: «بِي كَلَامٍ مَعَكَ يَا قَائِدًا»، فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مَنَا كَلِمَتَا؟». فَقَالَ: «مَعَكَ
أَيُّ الْقَائِدِ». ٦ فَتَمَّ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الذَّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مِلكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَضْرَبُ بَيْتِ

يهوداً هرب في طريق بيت البستان، فطاردَهُ يَهُوْ وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ»، فَضْرِبُوهُ أَيضاً فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورِ آتِي عِنْدَ بِلْعَامَ، فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ٢٨

فَارْكَبَهُ عَيْدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ، مَلَكَ أُخْزِيَا عَلَى يَهُودَا. ٣٠ جَاءَ يَهُوْ إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ حَكَّتْ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْهَا، وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كَوَّةٍ. ٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَهُوْ الْبَابِ قَالَتْ: «اسْلَامٌ لِمِزْمِي قَاتِلِي سَيِّدِهِ؟» ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكَوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَلْحِصِيَانِ. ٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا»، فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْخَائِطِ وَعَلَى الْخَلِيلِ فَدَاسَهَا. ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَقْتَدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ لِي مَلِكًا». ٣٥ وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَتَبِي الْيَدَيْنِ. ٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِي إِيلِيَا التَّشِّيْتِيِّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابَلِ. ٣٧ وَتَكُونُ جُحَّةٌ إِيزَابَلُ كَدَمْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْخَلِيلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابَلُ».

١٠ وَكَانَ لِأَحَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَتْ يَهُوْ رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَحَابَ قَائِلًا: ٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَ كَرْمِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَ كَرْمِ مَرْكَبَاتِ وَخَيْلِ وَمَدِينَةٍ مَحْصَنَةٍ وَسِلَاحٍ، ٣ أَنْظَرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كَرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ يَدِ سَيِّدِكُمْ». ٤ فَخَافُوا جَدًّا جَدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَفَعُ نَحْنُ؟» ٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرَبِّينَ إِلَى يَهُوْ قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعَلُهُ. لَمَّا كُنَّا أَحْدَا، مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَافْعَلْهُ». ٦ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَصِيحْتُمْ لِقَوْلِي، فَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عِنْدَ إِلى يَزْرَعِيلَ». وَبَنَى الْمَلِكُ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظْمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَيَّبُوهُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٨ جَاءَ الرَّسُولُ وَآخِرُهُ قَائِلًا: «قَدْ آتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «اجْعَلُوها كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ». ٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِمَجْمَعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَرِيَاءُ، هَالِذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُمْ، وَلَكِنْ مِنْ قَتَلِ كُلِّ هَؤُلَاءِ؟ ١٠ فَاعْلَبُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَحَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيلِيَا». ١١ وَقَتَلَ يَهُوْ كُلَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِبَيْتِ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظْمَاءِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ

فَصَرَ ٣٣ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيَيْنِ وَالرَّوَابِيَيْنِ وَالْمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرَوَجِرَ آتِي عَلَى وَادِي أَرْزُونَ وَجَلْعَادَ وَيَاشَانَ. ٣٤ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَاهُوَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَاهُوَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعَشْرِينَ سَنَةً.

١١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَّا أُمَّ إِخْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَابَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أُخْتِ إِخْزِيَا، يُوَأَشَ بْنَ إِخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ مِنْ مَخْدَجِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَّا فَلَمْ يَقْتُلْ. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مَخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ. وَعَثَلِيَّا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤْسَاءَ مَثَابِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءِ، وَأَدْعَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمُ ابْنَ الْمَلِكِ. ٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: أَلْتُمُّ مَنكُرَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَأَلْتُمُّ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَأَلْتُمُّ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاءِ. فَتَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدْقِ. ٧ وَالْفِرْقَتَانِ مَنكُرًا، جَمِيعَ أَخْرَاجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتَحْيُطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يَقْتُلْ، وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ». ٩ فَفَعَلَ رُؤْسَاءُ الْمَثَابِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ أَخْرَاجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنَ لِرُؤْسَاءِ الْمَثَابِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْبَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ السَّعَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَبِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ النَّجَاحَ وَأَعْطَاهُ النَّهَادَةَ، فَلَمَّكَوهُ وَسَحَّرُوهُ وَصَفَّقُوهُ وَقَالُوا: «لِيحِي الْمَلِكُ». ١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ السَّعَاءِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى الْمَبْرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤْسَاءُ وَنَافِخُ الْأَبْوَاقِ يَجَازِبُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَفَّتْ عَثَلِيَّا نَجَاتِهَا وَصَرَخَتْ: «حَيَاةً، حَيَاةً!». ١٥ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤْسَاءَ الْمَثَابِ، قُوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَتْلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٦ فَالْقَوْمُ عَلَيْهِمُ الْآيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ

مَدَخَلِ أَخِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ. ١٧ وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُمْ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَثَابًا كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤْسَاءَ الْمَثَابِ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السَّعَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلُوكِ. ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَعْيَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

١٢ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُوَ، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ طَبِيَّةَ مِنْ بَيْتِ سَعْيَ. ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ، ٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْقِضَّةُ الرَّابِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبِ النُّفُوسِ الْمُقَوْمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَحْطَرُّ بِإِلِّإِنْسَانٍ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٥ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا تَهْتَمُّ مِنْ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مَهْتَمًّا». ٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَعْمًا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ. ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا لَمْ تَرْتَمُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ». ٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةَ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرْمَعُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ. ٩ فَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ صُدُوقًا وَتَقَبَّ تَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ يَجَازِبُ الْمَذْبَحِ عَنِ الْبَيْتِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَلْعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْقِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْقِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْقِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَدَفَعُوا الْقِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى الْيَدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَفْتَقَوْهَا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَاتَيْنِ الْعَامِلَيْنِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ١٢ وَلِبَنَاتِي الْحِطَّانِ وَنَحَائِي الْحَاجِرَةِ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْتَمُّ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يَنْفِقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسٌ فِضَّةً وَلَا مَقْصَاتٌ وَلَا مَنَاصِحٌ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ إِنِيَّةِ الْذَهَبِ وَآيَةِ الْقِضَّةِ مِنَ الْقِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٥ وَلَمْ يَحْسَبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمُ الْقِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يَعْطُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ،

لَا تَهُمُّ كَمَا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ١٦ وَأَمَّا فَضَّةٌ ذُبِحَةٌ الْوَيْحُ وَفِضَّةٌ ذُبِحَةٌ الْخَطِيئَةُ فَلَمْ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ. ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارِبٌ جَتٌ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيُصْعِدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَيَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُوذَا، وَأَقْدَاسُهُ وَكُلُّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٠ وَقَامَ عَيْبِدُهُ وَفَتَنُوا قِئْتَهُ وَقَالُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى. ٢١ لِأَنَّ يَهُوَأَشَ كَانَ بِنَ شَعَةِ وَيَهُورَابَادُ بْنُ شُومِيرَ عَيْبِدُهُ ضَرَبَاهُ قَاتٍ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٣ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزَيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَهُ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا. ٣ فَغَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهْدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَلِقَهُمْ. ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ يَهُوَأَحَازُ فِي خِيَابِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَّفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَيْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرْجَاتٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَأَتْرَابٍ لِلدُّوسِ. ٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟ ٩ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَشَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَشَ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. ١٢ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

١٤ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعْدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنَّ لَيْسَ كِدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَأَشَ أَبُوهُ. ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَمَا تَنَبَّأَتِ الْمَلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عَيْبِدُهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ خَطِيئَتَهُ». ٧ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلِخِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِحَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءَ مُوَاجَهَةً». ٩ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعُوجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ الْأَرْضَ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ أَتْنَاكَ لِأَبْنِي أَمْرًا، فَعَبَّرَ حَيَوانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوجِ. ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعْتَ قَلْبَكَ. تَجَمَّدَ وَأَقَمَ فِي بَيْتِكَ. وَمَإِذَا تَجَمَّعَ عَلَى الشَّرِّ قَسَفْتُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكُمْ؟». ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا، فَصَعِدَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَ يَاهُوَ مُوَاجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي

يَبْتَ سَمْسِي لَتِي لِيُؤَدَا. ١٢ فَاتَهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِمَّتِهِ. ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يَهُوَأَشَ بْنِ إِخْزِيَا فَامْسَكَهُ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ تَحْمَسِي، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَابِ الزَّائِوِيَّةِ، أَرْبَعَ مِثْقَالِ ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْمَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ الَّذِي عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٦ ثُمَّ اضْطَّعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ بَرِعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحِيشَ، فَأَرْسَلُوهُ وَرَاءَهُ إِلَى نَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَدَفَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. ٢٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَأَسْتَرَدَّهَا لِيُؤَدَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ. ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ بَرِعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً. ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ نَبِيٍِّّ مِنْ خَطَايَا بَرِعَامُ بْنُ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٥ هُوَ رَدَّ نَحْمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ الَّذِي آتَى الَّذِي مِنْ جِتِّ حَافِرٍ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مَرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مَعِينٌ لِإِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَجْمُوعِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ بَرِعَامِ ابْنِ يَهُوَأَشَ. ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَرِعَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دَمِشَقَ وَحَمَاةَ الَّذِي لِيُؤَدَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ ثُمَّ اضْطَّعَ بَرِعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ زَكْرِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُورِعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَيْتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ كَيْلَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ، ٤ وَلَكِنْ الْمُرْتَعَاتُ لَمْ تَنْتَهِجْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَعَاتِ. ٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْصِ، وَكَانَ يُوَثِّمُ ابْنَ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ

مَعَكَ وَيَأْتِي وَفَادُشُ وَحَاصُورُ وَجَلْعَادُ وَالْجَلِيلُ وَكُلُّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. ٣٠ وَقَفَّ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَحَّحِ بْنِ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوْتَامَ بْنِ عَرِيَا. ٣١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ فَحَّحٍ وَكُلِّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَفْتَحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ يُوْتَامَ بْنِ عَرِيَا مَلِكُ يَهُودَا. ٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَرِيَا أَبُوهُ. ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَنْتَحِزْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ يَهُودَا؟ ٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَقَفَّحَ بْنِ رَمَلِيَا. ٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوْتَامَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَقِيقًا ابْنُهُ عِضًا عَنْهُ.

١٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي

السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَعَسَ سَنِينَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلُوكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شُلْبَنَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَهُ لَهُ جِزْيَةً. ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعُ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ جِزْيَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْقَعَهُ فِي السِّجْنِ. ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لُوشَعُ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَحٍ وَخَابُورَ نَهْرَ جُورَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي. ٧ وَكَانَ ابْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَسْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهَهُ أُخْرَى، ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فِرَاضِي الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أَمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرْجِ التَّوَابِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أَمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ». ١٣ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَيْبَالِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «ارْجِعُوا عَنْ طَرُقِكُمْ الرَّدِيئَةِ وَأَحْفَظُوا وَصَايَايَ، فِرَاضِييَ، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي

١٦ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لَفْتَحَ بْنِ رَمَلِيَا، مَلِكُ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَذَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَقَفَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْبَحَارَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَحَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِالْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ، وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَتِ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ. اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَاتِلِينَ عَلَيَّ». ٨ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً. ٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. ١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَعْلَتِ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبُوحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ، وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُورُيَا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبُوحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أُورُيَا الْكَاهِنَ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورُيَا الْكَاهِنَ، رِيثًا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. ١٢ فَلَبَّاهُ قَدِيمَ الْمَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبُوحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرِقَةً وَتَقَدَّمَتْهُ وَسَكَبَ سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى

الأنبياء» ١٤. فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَقْبِيَّتَهُمْ كَأَقْبِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٥. وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَابِلِ، وَصَارُوا بَابِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْطَهُمُ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ١٦. وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ مَجْلِينَ، وَعَمَلُوا سُورَارِي، وَجَعَلُوا جَمِيعَ جَنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧. وَعَبَرُوا بَنِيَمَ وَبَنَاتِيَمَ فِي النَّارِ، وَعَزَفُوا عِرَافَةَ وَتَفَاؤُلًا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ١٨. فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَيْطُ يَهُوذَا وَحدهُ. ١٩. وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا. ٢٠. فَذَلَّ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذْهَمَ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ أَهْبِيئِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ٢١. لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا بِرِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ بِرِبْعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُحْطِنُونَ حَظِيئَةَ عَظِيمَةً. ٢٢. وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ حَطَايَا بِرِبْعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٤. وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَهَمَةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عَرْضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاثْمَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا. ٢٥. وَكَانَ فِي أَيْدِيَاءِ سَكَنِيَمَ هُنَاكَ أَنْتَهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّيَّاحَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. ٢٦. فَكَلَّمَا مَلِكُ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلْ عَلَيْهِمُ السَّيَّاحَ فِيهِ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ٢٧. فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَدَّبُّهُمْ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ٢٨. فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩. فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ أَلْهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنَتْ فِيهَا. ٣٠. فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوثَ بَنُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا تَرْجُلَ، وَأَهْلُ حَمَةَ عَمَلُوا أَشِيمَا، ٣١. وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا نَجَزَ وَتَرَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِيَّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيَمَ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَمَلُوا إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ. ٣٢. فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يُحْرِقُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣. كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ إِلَهُهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٤. إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي

١٨. وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةَ ابْنَةُ زَكْرِيَّا. ٣. وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٤. هُوَ زَالَ الْفَرَضَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السُّورَارِي، وَصَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعُوهَا «نُحْشَان». ٥. عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَتَكَلَّ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٦. وَاتَّصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧. وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحِينَمَا كَانَ يُخْرَجُ كَانَ يَنْجِحُ، وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَّعِدْ لَهُ. ٨. هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَنَحْوَهَا، مِنْ بَرِجِ النَّوْطَائِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحْصَنَةِ. ٩. وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ١٠. وَأَخَذُوهَا فِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةَ. ١١. وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي، ١٢. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكَلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا. ١٣. وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْخَصِيصَةَ وَأَخَذَهَا. ١٤. وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَيْشِيشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ، أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلَتَهُ»، فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَزَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنْةً مِنَ الذَّهَبِ. ١٥. فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خِزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٦. فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَّرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالذَّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ غَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ

بهَذَا، وَدَفَعَهُ الْمَلِكُ أَشُورَ. ١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرِسَارِسَ وَرِشَاقَ مِنْ
لُخَيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِحَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
وَمَا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَازَةِ الْعَلِيَّا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ.
١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ
وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجُولُ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رِشَاقُ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ
الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي اتَّكَلْتَ؟ ٢٠ قُلْتَ إِنَّمَا كَلَامُ الشُّفْتَيْنِ هُوَ
مَشُورَةٌ وَبِأَسِّ الْقَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ اتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٢١ فَالآنَ
هُوَذَا قَدْ اتَّكَلْتَ عَلَى عِزَّازِ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْمَرْضُوعَةِ، عَلَى مِصْرَ، أَلَيْسَ إِذَا تَوَكَّلْنَا أَحَدًا
عَلَيْهَا، دَخَلْتَ فِي كَيْفِهِ وَتَقَبَّلْتَهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ جَمِيعِ اتَّكَلَيْنَ عَلَيْهِ.
٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنَّمَا اتَّكَلْنَا، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مِنْ مِصْرَ عَاتِيَهُ
وَمَدَّ يَدَهُ، وَقَالَ لِيُؤَدِّهِمْ وَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْحِجِ سَجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٢٣
وَالآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الْفَنِّيَ فَرَسٌ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ
عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَمْتَكِلُ
عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ ٢٥ وَالآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعَدْتُ عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ لِأُخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأُخْرِبْهَا». ٢٦ فَقَالَ
الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرِشَاقِ: «كَلِمَةُ عِبِيدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّهَا نَفْهَمُهَا، وَلَا
تُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ رِشَاقُ:

«هَلْ إِي سَيِّدِكَ وَالْيَاكُ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَّكَلَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ
الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟» ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رِشَاقُ
وَنَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَرَّرَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ
أَشُورَ. ٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَجِدُكُمْ حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقُدَكُمْ مِنْ
يَدِهِ، ٣٠ وَلَا يَجْعَلَكُمْ حَزَقِيَّا يَمْكُونُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ نَقَدْنَا الرَّبَّ وَلَا تَدْفَعُ
هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ:
اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأُخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَنَّتِيهِ وَكُلُّوا وَاحِدٍ مِنْ
بَيْتِيهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ ٣٢ حَتَّى آتَى وَاحِدُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِصُكُمْ،
أَرْضِ حَنْطَةَ وَحَمْرَ، أَرْضِ خُبْزِ وَكُورَمَ، أَرْضِ زَيْجُونِ وَعَسَلِي وَآحِيوَا وَلَا تَقْتُولُوا.
وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَغْرُرُكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقُدُنَا. ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلَّ
وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ٣٤ أَيْنَ إِلَهُةُ حَمَاةِ وَأَرَفَادَا؟ أَيْنَ إِلَهُةُ سَفَرَوَايِمَ وَهِنِيحَ
وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مِنْ مَنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ
مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقُدَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» ٣٦ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ
بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». ٣٧ لَمَّا جَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى

عَيْنِكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقُلْتَ: بَكْرَةٌ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عَلْوِ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لَبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سِرْوَهُ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَزَّ كَرْمِلُهُ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهَا غَرِيْبَةً، وَأَنْشِفُ بِأَسْفَلِي قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ أَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيْبِ مَدِينٍ مَحْصَنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَايِي خَرِبَةً. ٢٦ فَسَكَّنَا قِصَارَ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَجَلَّوْا، صَارُوا كَعَشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْبَنَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَجَفُوجِ قَبْلِ ثَمُوهِ. ٢٧ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْبَتِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هَيْبَتَكَ عَلَيَّ وَجَحْرَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أذُنِي، أَصْعُ خَزَائِمِي فِي أَنْفِكَ وَجِلَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. ٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَبْرِيْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ حَقْلَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَمِثْيَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرَسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثَمْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْباقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أورشليمِ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِيوَنَ، غَيْرَةُ رَبِّ الْجَنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ٣٢ (لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَقْتَدِمُ عَلَيْهَا بِرَسٍّ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأَحَابِي عَنِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». ٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا، وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِئْتُ مِيتَةً. ٣٦ فَانْتَصَرَفَ سَنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي بِنُوِي. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنُهُ عَرَضًا عَنْهُ.

٢١

كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أورشليمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ حَفْصِيْبَةُ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فِينِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَرْقِيَا ابْنُ بُوِي، وَأَقَامَ مَدَائِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَدَ لِكُلِّ جِنْدِ السَّمَاءِ وَعَبْدَهَا. ٤ وَبَنَى مَدَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أورشليمَ أَصْعُ اسْمِي». ٥ وَبَنَى مَدَائِحَ لِكُلِّ جِنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَهَافَا وَاسْتَعْدَمَ جَنَانًا وَتَوَابَعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تَمثالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِداوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أورشليمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ

٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَرْقِيَا لِلْمَوْتِ، جَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ ابْنِي وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». ٢ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْخَلِيطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ٣ «إِهْ يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَقَبْلِي سَلِيمٌ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَرْقِيَا بَكَاءً عَظِيمًا. ٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْأُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: ٥ «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَرْقِيَا رَيْسِي شَيْعِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، قَدْ رَأَيْتُ دَمُوعَكَ، هَذَاذَا أَشْفَيْكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَأَرِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنْفُذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَحَابِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». ٧ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خَذُوا

مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أَضَعَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا أَعُوذُ أَرْحَحُ رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عِبْدِي مُوسَى. ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا، بَلَّ أَضْلَهُمْ مَنَسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَفْحَجُ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَرَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: ١١ «مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنَسَى مَلِكُ يَهُوذَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُوذَا يَخْطِئُ بِأَصْنَاعِهِ، ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَابٌ شَرٌّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ. ١٣ وَأَمَدَّ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطَ السَّامِرَةِ وَمَطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحَ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. ١٤ وَأَرَفُضُ بَقِيَّةَ مِيرْيَانِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لْجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُعْظِمُونَ بَنِي أَيَّامِ الَّذِينَ فِيهِ حَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ بَصْرَى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ١٦ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنَسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ حَظِيَّتِي الَّتِي بِهَا جَعَلْتُ يَهُوذَا يَخْطِئُ يَعْمَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَكُلِّ مَا عَمِلَ، وَحَظِيَّتِي الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٨ ثُمَّ تَمَّ اضْطِجَاعُ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بَسْتَانَ بَيْتِهِ فِي بَسْتَانَ عَزْرَا، وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ١٩ كَانَ أُمُونُ ابْنِ اثْنَتَيْ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ شَمْلَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ. ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَحَدِيدًا لَهَا. ٢٢ وَتَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ وَلَمْ يَسَلِّكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ٢٣ وَفَتَنَ عِبِيدَ أُمُونِ عَلَيْهِ، وَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْقَائِمِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أُمُونِ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانَ عَزْرَا، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢٢ كَانَ يُوشِيَا ابْنِ ثَمَانِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْمَةَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنَ مَشَلَامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤ «أَصْعَدُ إِلَى حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسِبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، ٥ فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُكَوَّنِينَ

بَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيعِ تِلْمِ الْبَيْتِ: ٦ لِلنَّجَارِينَ وَالنَّابَتِينَ وَالْحَاطِنِينَ، وَلِشِرَاءِ أَحْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنُوحَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيعِ الْبَيْتِ». ٧ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَحْسَبُوا بِالْفِضَّةِ الْمُدْعُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ. ٨ فَقَالَ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِلشَّافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْفِيَا السِّفْرَ لِلشَّافَانَ فَقَرَأَهُ. ٩ وَجَاءَ شَافَانَ الْكَاتِبَ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عِبِيدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكُلِّ بَيْتِ الرَّبِّ». ١٠ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أُعْطَانِي حَلْفِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نَيْبًا. ١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ١٣ «أَذْهِبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِ وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُوذَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَمَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السِّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». ١٤ فَذَهَبَ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامَ وَعَكْبُورَ وَشَافَانَ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، امْرَأَةَ شُلُومَ بْنِ تَمَّوَةَ بْنِ حَرَّحَسَ حَارِسِ الْبَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِي وَكَلِمَوهَا. ١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَابٌ شَرٌّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا، ١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَجْلِ أُخْرَى لِكَيْ يُعْظِمُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَغْفِرُنِي، ١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُ: ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَفَقَ قَلْبُكَ وَوَضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّرْتَ نَيْبًا وَبَكَيْتَ أَمَاي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ لِذَلِكَ هَانَذَا أَضْعُكُ إِلَى آبَائِكَ، فَتَضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَائِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

٢٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، جَمْعًا إِلَيْهِ كُلِّ شَيْخٍ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا وَكُلِّ سَكَانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَحَفِظَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاضِيَهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ٤ وَأَمَرَ

عَلَى الْمَذَابِجِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ لِإِفْكَارِكَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ التَّهْمِيدِ هَذَا». ٢٢ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاءِ اللَّيْلِ حِكْمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٣ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَاوُفُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوْشِيَّا لِيَقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةٍ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ. ٢٦ وَلَكِنْ الرَّبُّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعْظَامَاتِ الَّتِي أَغَاظَهَا بِأَيَّامِ مَنْسَى. ٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُوذَا أَيْضًا مِنْ أَمَايِمِي كَمَا تَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ بِكَوْنِ اسْمِي فِيهِ». ٢٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا يَمِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أُشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. ٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْدُهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءَ وَهُوَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوذَا بَنَ يُوْشِيَّا وَسَحْوَهُ وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. ٣١ كَانَ يَهُوذَا حَازِبًا ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ أَبَاؤُهُ. ٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوًا فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَثَلَا مَلِكًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوًا الْيَاقِيمَ بَنَ يُوْشِيَّا عَوْضًا عَنْ يُوْشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُويَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوذَا حَازِبًا وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَاتَّ هُنَاكَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُويَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَابَّ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِدَفْعِ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا. ٣٦ كَانَ يَهُويَاقِيمُ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ زَيْدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبَاؤُهُ.

٢٤

فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُويَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْمَوَابِيِّينَ، وَغُرَاةَ بَنِي عُمُونَ وَارْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُيَبِّدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ

الْمَلِكِ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكَهَنَةُ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحَرَّاسِ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمُصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ مَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ٥ وَلَا شَيْءَ كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا يُؤَدُّوْنَ عَلَى الْمُرْتَضِعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّقَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَةِ الشَّعْبِ. ٧ وَهَدَمَ بَيْتَ الْمَأَبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتْ النَّسَاءُ يَبْسُجْنَ بِيَوْمًا لِلسَّارِيَةِ. ٨ وَجَاءَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَجَسَّ الْمُرْتَضِعَاتِ حَيْثُ كَانَتْ الْكَهَنَةُ يُؤَدُّونَ، مِنْ جَمْعِ إِيلَ بِرِ سِجِّعَ، وَهَدَمَ مُرْتَضِعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَسُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَّارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَضِعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ١٠ وَجَسَّ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرُ أَحَدٌ أَبْنَاهُ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِمُلُوكِهِ. ١١ وَأَبَادَ لَحْيَلُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْرَجِ تَشْمُكِ لَحْصِي الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرْكَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٢ وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنْسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَالْمُرْتَضِعَاتُ الَّتِي قَبْلَةَ أُورُشَلِيمَ الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشُورَتِ رِجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُوشِ رِجَاسَةِ الْمَوَابِيِّينَ، وَالْمَلِكُومَ كِرَاهَةَ بَنِي عُمُونَ، تَجَسَّهَا الْمَلِكُ. ١٤ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. ١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَضِعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرِيْعَامُ بِنْتُ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَحْطِئُ، فَذَلِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَضِعَةُ هَدَمَهَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَضِعَةَ وَبَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ. ١٦ وَأَلْفَتَتْ يُوْشِيَّا فِرَايَ الْقُبُورِ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَجَسَّ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. ١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ». ١٨ فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُخْرَجَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ١٩ وَكَذَا جَمِيعُ بَيْوتِ الْمُرْتَضِعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِعْظَامَةِ، أَزَالَهَا يُوْشِيَّا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. ٢٠ وَدَجَّ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَضِعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ

الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيَزَعُمَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ ٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ أَدَمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيًّا، وَلَمْ يَنْبَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاخِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوْيَاخِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكٌ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ. ٨ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَّانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَحُوشْتَانُ بِنْتُ الثَّنَائَانِ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آيُوهُ. ١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عِيبُدُ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ. ١١ وَجَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عِيبُدُ يُحَاصِرُوهَا. ١٢ فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَأُمَّهُ وَعِيبُدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخَصِيَّاتُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مَلِكِهِ. ١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَرَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ. ١٤ وَسَيَّى كُلَّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ الْأَفِ مِئَةِ، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٥ وَسَيَّى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ، وَأَمَّ الْمَلِكُ نِسَاءَ الْمَلِكِ وَخَصِيَّاتَهُ وَأَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ١٦ وَجَمِيعَ أَحْصَابِ الْبَاسِ، سَبَعَةَ الْأَفِ، وَالصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ الْكُلِّ، وَجَمِيعَ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ. ١٧ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مِثْنِيًا عَمَّهُ عِوَضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا. ١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ حَمِيطْلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ بِنَةِ. ١٩ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاخِيمُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٢٥

وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَزَلَّ عَلَيْهِا، وَبَنُو عَلَيْهَا أَرْبَاعًا حَوْهَا. ٢ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. ٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزُ لَشَعْبِ الْأَرْضِ. ٤ فَفُتِرَتْ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ نَحْوَ جَنَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَبْرِينَ، فَدَهَبُوا فِي طَرِيقِ الرِّيَّةِ. ٥ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكُ فَأَدْرَكَوهُ فِي بَرِيَّةِ إِرْمِيَا، وَفَرَّقَتْ جَمِيعَ جِيُوشِهِ

الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ
الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ. ٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ
مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمْلِكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ
يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ
فِي بَابِلَ. ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزَ أَمَامِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٠
وَوَظِيفَتُهُ وَظِيفَةُ دَائِمَةٌ تَعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

مِنْ بَصْرَةَ. ٤٥ وَمَاتَ يُوبَابُ فَلَمَّ مَكَانَهُ حُوشَامٌ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّ. ٤٦ وَمَاتَ حُوشَامٌ فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدٍ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مَوَابَ، وَأَسَمَ مَدْيَنِيَّتَهُ عَوِيثَ. ٤٧ وَمَاتَ هَدَدٌ فَلَمَّ مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةُ فَلَمَّ مَكَانَهُ شَاوُلٌ مِنْ رَحُوبِ التَّنَّيْرِ. ٤٩ وَمَاتَ شَاوُلٌ فَلَمَّ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ. ٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَأَسَمَ مَدْيَنِيَّتَهُ فَاعِي، وَأَسَمَ امْرَأَتَهُ مَيْبِطِيلَ بِنْتَ مَطْرَدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ. ٥١ وَمَاتَ هَدَدُ، فَكَانَتْ امْرَأَةٌ أُدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ، أَمِيرُ عَلَوَةَ، أَمِيرُ بَيْتَ، ٥٢ أَمِيرُ أُهْلِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ، ٥٣ أَمِيرُ قِنَانَ، أَمِيرُ تَمْنَانَ، أَمِيرُ مِصَارَ، ٥٤ أَمِيرُ مَجْدَيْبِيلَ، أَمِيرُ عِيرَامَ. هَؤُلَاءِ امْرَأَةُ أُدُومَ.

٢ هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبَيْنَ، شَعُوْنَ، لَأَوِيَّ وَيَهُوذَا، يَسَاكَرَ وَزَبُورُونَ، ٢ دَانَ، يُوْسُفَ وَيَنْبَامِينَ، نَفْتَالِيَّ، جَادَ وَأَشِيرَ. ٣ بَنُو يَهُوذَا: عِيرَ وَأُوْتَانَ وَسَيْلَةَ. وَوَلَدَ الثَّلَاثَةَ مِنْ بِنْتِ شَيْعَ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عِيرُ بَكْرًا يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَامَاتَهُ. ٤ وَتَمَارُ كَنَّتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ فَارَصَ وَزَارِحَ. كُلُّ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَةٌ. ٥ إِنَّا فَارَصَ: حَضْرُونَ وَحَامُولُ. ٦ وَبَنُو زَارِحَ: زَمْرِي وَأَيَّانَ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولُ وَدَاعُ. أَتَمَّجُ نَحْمَةَ. ٧ وَابْنُ كَرْبِي عَمَّارُ مَكْدَرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ. ٨ وَابْنُ أَيَّانَ: عَزْرِيَّا. ٩ وَبَنُو حَضْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: رَحْمَيْئِيلُ وَرَامُ وَكَلْبَابِي. ١٠ وَرَامُ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ رَيْسَ بَنِي يَهُوذَا، ١١ وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُوَ وَسَلْمُوَ وَوَلَدَ بُوْعَزَ، ١٢ وَبُوْعَزُ وَوَلَدَ عُوَيْدَ، وَعُوَيْدُ وَوَلَدَ يَسِيَّ، ١٣ وَيَسِيَّ وَوَلَدَ بَكْرَةَ أَلْيَابَ، وَأَيَّانَادَابَ الثَّلَاثِيَّ، وَيَسْمَعِيَّ الثَّلَاثَ، ١٤ وَتَيْئِيلَ الرَّابِعَ، وَرَدَايَ الْخَامِسَ، ١٥ وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ. ١٦ وَأَخْتَاهُمُ صُرُوبَةُ وَأَيَّجِيلُ. وَبَنُو صُرُوبَةَ: ابْنَايَ وَيُوَابَ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ. ١٧ وَأَيَّجِيلُ وَوَلَدَتْ عَمَّاسًا، وَأَبُو عَمَّاسَا يَثْرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. ١٨ وَكَلْبُ بْنُ حَضْرُونَ وَوَلَدَ مِنْ عَزْرُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ بَرِيْعُوْتِ. وَهَؤُلَاءِ بَنُوها: يَأْسَرُ وَشُوْبَابُ وَأَرْدُونُ. ١٩ وَمَاتَتْ عَزْرُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَلْبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ٢٠ وَحُورُ وَوَلَدَ أُورِيَّ، وَأُورِيَّ وَوَلَدَ بَصْلَيْئِيلَ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَضْرُونَ عَلَى بِنْتِ مَاكِيْرَ أَبِي جَلْعَادَ وَأَخَذَهَا وَهِيَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ. ٢٢ وَسَجُوبُ وَوَلَدَ يَأْبِيْرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدْيَنِيَّةً فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. ٢٣ وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حَوَثَ يَأْبِيْرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِينَ مَدْيَنِيَّةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَاكِيْرَ أَبِي جَلْعَادَ. ٢٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَضْرُونَ فِي كَلْبِ أَفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَيَّاهُ امْرَأَةُ حَضْرُونَ فَخَوَّرَ أَبَا تَمْنُوعَ. ٢٥ وَكَانَ بَنُو بَرَحْمَيْئِيلَ بَكْرَ حَضْرُونَ: الْبِكْرُ رَامُ، ثُمَّ بَوْنَةُ وَأَوْرُونَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَابَ. ٢٦ وَكَانَتْ امْرَأَةُ أُخْرَى لِبَرَحْمَيْئِيلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ٢٧ وَكَانَ بَنُو رَامَ بَكْرَ بَرَحْمَيْئِيلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَتَاقَرُ. ٢٨ وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَّايَ وَيَادَاعُ، وَأَبْنَا شَمَّايَ: نَادَابُ وَأَيَّبَشُورُ. ٢٩ وَأَسَمَ امْرَأَةَ أَيَّبَشُورَ أَيَّجِيلَ،

١ آدَمَ، شَيْتَ، أُنُوشَ، ٢ قَيْنَانَ، مَهْلَيْئِيلَ، يَارِدَ، ٣ أَخْنُوحَ، مُتُوشَلِحَ، لَامَكَ، ٤ نُوحَ، سَامَ، حَامَ، يَافَثَ. ٥ بَنُو يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِيكَ وَتَيْرَاسَ. ٦ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيْفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ. ٧ وَبَنُو يَإوَانَ: أَيْلَشَةُ وَتَرْشِيْشَةُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيْمُ. ٨ بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَعْنَانُ. ٩ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا: شَبَا وَوَرْدَانَ. ١٠ وَكُوشُ وَوَلَدَ مِرْمُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ. ١١ وَمِصْرَايِمُ وَوَلَدَ لُؤْدِيْمَ وَعَنْعَامِيْمَ وَهَلْهَيْمَ وَنَفْتُوحِيْمَ ١٢ وَفَرُوسِيْمَ وَكَسْلُوجِيْمَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيْمَ وَكَفْتُورِيْمَ. ١٣ وَكَعْنَانُ وَوَلَدَ صَيْدُونَ بِكْرَهُ، وَحِثَا ١٤ وَالْيَهُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْحَرْجِيَّ ١٥ وَالْحَوِيَّ وَالْعَرَبِيَّ وَالسِّيْنِيَّ ١٦ وَالْأَرُوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَّانِيَّ. ١٧ بَنُو سَامَ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدَ أَرَامَ وَعُوْصُ وَحَوْلُ وَجَارُثُ وَمَاشِيكَ. ١٨ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدَ شَالِحَ، وَشَالِحُ وَوَلَدَ عَابِرَ. ١٩ وَعَابِرُ وَوَلَدَ ابْنَانَ اسْمَ الْوَاحِدِ فَالْحُ، لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسَمَ أَخِيَهَ بَقْطَانَ. ٢٠ وَبَقْطَانُ وَوَلَدَ الْمُودَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارِحَ ٢١ وَهَدُورَامَ وَأُوْرَالَ وَدِقْلَةَ ٢٢ وَعَيْبِيَالَ وَأَيَّجِيَالَ وَسَبَا ٢٣ وَأُوْفِيْرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَقْطَانَ. ٢٤ سَامُ، أَرْفَكَشَادُ، شَالِحُ، ٢٥ عَابِرُ، فَالْحُ، رَعُو، ٢٦ سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارْحُ، ٢٧ أِبْرَاهِمُ، وَهُوَ إِبْرَاهِيْمُ. ٢٨ إِنَّا إِبْرَاهِيْمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيْلُ. ٢٩ هَذِهِ مَوْلَايِدُهُمْ. بَكْرُ إِسْمَاعِيْلَ: نَبِيُوتُ، وَقِيَادَرُ وَأَدْبَيْئِيلُ وَمَيْسَامُ ٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ ٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيْشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيْلَ. ٣٢ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سَرِيَّةَ إِبْرَاهِيْمَ، فَابْنَاهَا وَوَلَدَتْ: زَمْرَانَ وَيَشْقَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يَشْقَانَ: شَبَا وَوَدَانَ. ٣٣ وَبَنُو مَدْيَانَ: عَيْقَةُ وَعِزْرُ وَحَنُوكُ وَأَيَّدَاعُ وَالِدَعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. ٣٤ وَوَلَدَ إِبْرَاهِيْمَ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو وَإِسْرَائِيْلَ. ٣٥ بَنُو عَيْسُو: أَلْيَافُزُ وَرَعُوئِيْلُ وَعُوْشُ وَيَعْلَامُ وَقُورْحُ. ٣٦ بَنُو أَلْيَافُزَ: تَيْمَانَ وَأُوْمَارُ وَصَفِيَّ وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ وَتَمْنَاعُ وَعَمَالِيْقُ. ٣٧ بَنُو رَعُوئِيْلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَةُ وَمِرْمَةُ. ٣٨ وَبَنُو سَعِيْرَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَبْعُونَ وَعَنِيَّ وَدِيْشُونَ وَإِيْصَرَ وَدِيْشَانَ. ٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِيَّ وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَاعُ. ٤٠ بَنُو شُوبَالَ: عَلِيَّانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِييَ وَأُنَانَامُ، وَأَبْنَا صَبْعُونَ: آبَةُ وَعَنِيَّ. ٤١ إِبْنُ عَنِيَّ دِيْشُونَ، وَبَنُو دِيْشُونَ: حَمْرَانَ وَأَشْيَانَ وَبِيْرَانَ وَكَزَانَ. ٤٢ بَنُو إِيْصَرَ: يَهَانَ وَزَعُونَ وَيَعْقَانَ. وَأَبْنَا دِيْشَانَ: عُوْصُ وَأَرَانَ. ٤٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أُدُومَ قَبْلَ مَا مَلَكَ لَبْنِي إِسْرَائِيْلَ: بَالْعُ بْنُ بَعُورَ. وَأَسَمَ مَدْيَنِيَّتَهُ دَهَابَةَ. ٤٤ وَمَاتَ بَالْعُ فَلَمَّ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ

وولدت له أحيان وموليد. ٣٠ وأبنا ناداب: سلد وأفام. ومات سلد بلا بين. ٣١
 وابن أفام يشعي، وابن يشعي شيشان، وابن شيشان أحلي. ٣٢ وأبنا ياداع أخى
 شمائي: يث ويونانان. ومات يث بلا بين. ٣٣ وأبنا يونانان: قلت وزازا. هؤلاء هم
 بنو يرحمئيل. ٣٤ ولم يكن لشيشان بنون بل بنات. وكان لشيشان عبد مصري
 اسمه يرحم، ٣٥ فأعطى شيشان ابنته ليرحم عبده امرأة، فولدت له عتاي. ٣٦
 وعتاي ولد ناثان، وناثان ولد زاباد، ٣٧ وزاباد ولد أفال، وأفال ولد عويد،
 ٣٨ وعويد ولد ياهو، وياهو ولد عزريا، ٣٩ وعزريا ولد حالص، وحالص ولد
 إلعاس، ٤٠ وإلعاس ولد سسماي، وسسماي ولد شلوم، ٤١ وشلوم ولد يقمية،
 ويقمية ولد اليشمع. ٤٢ وبنو كالب أخى يرحمئيل: ميشاع بكره. هو أبو زيف،
 وبنو مريشة أبي حبرون. ٤٣ وبنو حبرون: قورح وقوش وراقم وشامع. ٤٤
 وشامع ولد راقم أباً يرقام، وراقم ولد شمائي. ٤٥ وابن شمائي معون، ومعون أبو
 بيت صور. ٤٦ وعيفة سريّة كالب ولدت: حاران وموصا وجازيز، وحاران ولد
 جازيز. ٤٧ وبنو يهداي: رجم ويوفام وجيشان وفلط وعيفة وشاعف. ٤٨
 وأما معكة سريّة كالب فولدت: شبر وترحنة. ٤٩ وولدت شاعف أباً مدمنة،
 وسوا أباً مكينياً وأبا جبعام، وبنت كالب عكسة. ٥٠ هؤلاء هم بنو كالب بن
 حور بكر أفراته. شوبال أبو قرية يعاريم. ٥١ وسلما أبو بيت لحم، وحاريف أبو
 بيت جادير. ٥٢ وكان لشوبال أبي قرية يعاريم بنون: هرواه وحصي همنوحوت،
 ٥٣ وعشائر قرية يعاريم: الأثري والقوتي والشمائي والمشرعي. من هؤلاء خرج
 الصرعي والأشتاوي. ٥٤ بنو سلما: بيت لحم والتطوفاتي وعطروت بيت يواب
 وحصي المنوجي الصرعي. ٥٥ وعشائر الكنتية سكان يعيبص: ترعاتيم وشعاتيم
 وسوكايم، هم الفينيون الخارجون من حمة أبي بيت ركاب.

٣ هؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون: البكر أمنون من أختينوعم
 اليزرعيلية، الثاني دانييل من أيجابيل الكرملية. ٢ الثالث أشالوم ابن معكة بنت
 تلباي ملك جشور، الرابع أدونيا ابن حبيث. ٣ الحالمس شظفيا من أيطال.
 السادس يثعام من عجلة امرأته. ٤ ولد له ستة في حبرون، وملك هناك سبع
 سنين وستة أشهر، ثم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة في أورشليم. ٥ هؤلاء ولدوا له في
 أورشليم: شمعي وشوباب وناثان وسليمان. أربعة من بنوشع بنت عميئيل. ٦
 ويحار واليشامع واليفالط. ٧ ونوجه وناج ويافيع. ٨ واليشمع والياداع واليفلظ.
 تسعة. ٩ الكل بنو داود ما عدا بني السارري. وثامار هي أختهم. ١٠ وابن
 سليمان رجبعام، وابنه أيا، وابنه أسا، وابنه يوشافاط، ١١ وابنه يورام، وابنه

الأمر قديمة. ٢٣ هؤلاء هم الخزانة وسكان تاعيم وجلبدة. أقاموا هناك مع الملك لشعله. ٢٤ بنو شمعون: ثموئيل وبامين ويريب وزارح وشاول، ٢٥ وابنه شلوم وابنه ميسام وابنه مشماخ. ٢٦ وبنو منشاخ: حوئيل ابنه، زكور ابنه، شفيي ابنه. ٢٧ وكان لشعبي ستة عشر ابنا وست بنات. وأما إخوته فلما يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائهم لم يذكروا مثل بني يهوذا. ٢٨ وأقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شععال ٢٩ وفي بلهة وعاصم وتولاد ٣٠ وفي بوئيل وحرمة وصقلع ٣١ وفي بيت مركبوت وحصر سوسيم وبيت يرثي وشعرايم. هذه مدنهم إلى حينما ملك داود. ٣٢ وقراهم: عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان، خمس مدن. ٣٣ وجميع قراهم التي حول هذه المدن إلى بعل. هذه مساكنهم وأسابهم. ٣٤ ومشوياب وميليك ويوشا بن أمصيا، ٣٥ ويوئيل وياهو بن يوشيا بن سرايا بن عسيئيل، ٣٦ واليوعياي ويعقوبا وشوحايا وعسايا وعدنييل ويسيمئيل وبنايا ٣٧ ويزرا بن شفيي بن ألون بن يدايا بن شمري بن شمعييا. ٣٨ هؤلاء الأوردون بأسمائهم رؤساء في عشائهم وبيوت آبائهم امتدوا كثيرا، ٣٩ وساروا إلى مدخل جدور إلى شرفي الوادي ليفتقوا على مرعى لماشيئهم. ٤٠ فوجدوا مرعى خصبا وجيدا، وكانت الأرض واسعة الأطراف مستريحة ومعتمنة، لأن آل حام سكنوا هناك في القديم. ٤١ وجاء هؤلاء المكتوبة أسماءهم في أيام حزقيا ملك يهوذا. وضربوا جيحهم والمعوتيين الذين وجدوا هناك وحرموهم إلى هذا اليوم، وسكنوا مكانهم لأن هناك مرعى لماشيئهم. ٤٢ ومنهم: من بني شمعون، ذهب إلى جبل سيعر خمس مئة رجل، وقدامهم فليط ونعريا ورفايا وعزريئيل بنو يشعي. ٤٣ وضربوا بقية المنفلتين من عماليق، وسكنوا هناك إلى هذا اليوم.

٦ بنو لاوي: جرشون وقهات ومزاري. ٢ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. ٣ وبنو عمرام: هارون وموسى ومريم. وبنو هارون: ناداب وأيهو واليعازار وإيامار، ٤ أليازار ولد فينحاس، وفينحاس ولد أيشوش، ٥ وأيشوش ولد بني، وبني ولد عزري، ٦ وعزري ولد زرحا، وزرحا ولد مزايوت، ٧ ومزايوت ولد أمريا، وأمريا ولد أخيطوب، ٨ وأخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد أخيمعص، ٩ وأخيمعص ولد عزريا، وعزريا ولد يوحانان، ١٠ ويوحانان ولد عزريا، وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في اورشليم، ١١ وعزريا ولد أمريا، وأمريا ولد أخيطوب، ١٢ وأخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد شلوم، ١٣ وشلوم ولد حلقيا، وحلقيا ولد عزريا، ١٤ وعزريا ولد سرايا، وسرايا ولد يهوذا، ١٥ ويهوذا ولد ساري في سبي الرّب يهوذا وأورشليم بيد نبوخذناصر. ١٦ بنو لاوي: جرشون وقهات ومزاري. ١٧

٥ وبنو راوبين بكر إسرائيل. لأنه هو البكر، ولأجل تدنيسه فراش أبيه، أعطيت بكورته لبني يوسف بن إسرائيل، فلما ينسب بكرًا. ٢ لأن يهوذا اعتز على إخوته ومنه الرئيس، وأما البكورية فيوسف. ٣ بنو راوبين بكر إسرائيل: حنوك وفلو وحصرن وكرمي. ٤ بنو يوئيل: ابنه شمعييا، وابنه جورج، وابنه شفيي، ٥ وابنه ميخا، وابنه بعل، ٦ وابنه يثيرة الذي سباه تلغث فلناسر ملك آشور، هو رئيس الروبنيين. ٧ وإخوته حسب عشائهم في الألتساب حسب مواليدهم: الرئيس يعيثيل وزركيا، ٨ وبالع بن عزاز بن شامع بن يوئيل الذي سكن في عزوعير حتى إلى نبو وبعل معون. ٩ وسكن شرقا إلى مدخل البرية من نهر الفرات، لأن ماشيتهم كثرت في أرض جلعاد. ١٠ وفي أيام شاول عملوا حربا مع الهاجريين فسقطوا بأيديهم وسكنوا في خيامهم في جميع جهات شرفي جلعاد. ١١ وبنو جاد سكنوا مقابلهم في أرض باشان حتى إلى سلخه. ١٢ يوئيل

وَمَدَانَ أَسْمَاءَ ابْنِي جَرَشُومَ: لِبْنِي وَشَيْعِي. ١٨. وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْبَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. ١٩. وَأَبْنَا مَرَارِي: حَمْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ الْأَوْيِينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. ٢٠. لِبِرْشُومَ: لِبْنِي أَبْنَهُ، وَبَحْتُ أَبْنَهُ، وَزَمَةُ أَبْنَهُ، ٢١. وَيُوَاحُ أَبْنَهُ، وَعِدُو أَبْنَهُ، وَزَارِحُ أَبْنَهُ، وَيَأْتَارِي أَبْنَهُ. ٢٢. بَنُو قَهَاتَ: عَمِينَادَابُ أَبْنَهُ، وَقُورِحُ أَبْنَهُ، وَأَسِيرُ أَبْنَهُ، ٢٣. وَالْقَانَةُ أَبْنَهُ، وَأَيَّاسُفُ أَبْنَهُ، وَأَسِيرُ أَبْنَهُ، ٢٤. وَبَحْتُ أَبْنَهُ، وَأَوْرِيئِيلُ أَبْنَهُ، وَعَزْرِيَا أَبْنَهُ، وَشَارُولُ أَبْنَهُ. ٢٥. وَأَبْنَا الْقَانَةَ: عَمَّاسَايُ وَأَخِيمُوثُ، ٢٦. وَالْقَانَةُ. بَنُو الْقَانَةَ: صُوفَايُ أَبْنَهُ، وَبَحْتُ أَبْنَهُ، ٢٧. وَالْيَابُ أَبْنَهُ، وَيِرُوحَامُ أَبْنَهُ، وَالْقَانَةُ أَبْنَهُ. ٢٨. وَأَبْنَا صُوهِيلَ: الْبَكْرُ وَشَيْخِي ثُمَّ أَيُّهَا. ٢٩. بَنُو مَرَارِي: حَمْلِي، وَلِبْنِي أَبْنَهُ، وَشَيْعِي أَبْنَهُ، وَعَزْرَةُ أَبْنَهُ، ٣٠. رُشَيْعِي أَبْنَهُ، وَحَمِيَا أَبْنَهُ، وَعَسَايَا أَبْنَهُ. ٣١. وَهَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى يَدِ الْغَنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّائِبُونَ. ٣٢. وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أُمَامَ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْأَجْمَاعِ بِالْغَنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سَلِيمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيْبِهِمْ. ٣٣. وَهَوْلَاءُ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هِيمَانُ الْمَغْنِيُّ ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صُوهِيلَ ٣٤. بِنِ الْقَانَةَ بْنِ يِرُوحَامَ بْنِ يِلْيَئِيلَ بْنِ تُوَحَّ ٣٥. بِنِ صُوفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ بَحْتُ بْنِ عَمَّاسَايَ ٣٦. بِنِ الْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْتِيَا ٣٧. بِنِ بَحْتُ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ قُورِحَ ٣٨. بِنِ يَصْبَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩. وَأَخُوهُ أَسَافُ الْوَأَقِفُ عَن مَبْنِيهِ. أَسَافُ بْنُ بَرَحِيَا بْنِ شَيْعِي ٤٠. بِنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا ٤١. بِنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا ٤٢. بِنِ أَيَّانَ بْنِ زَمَةَ بْنِ شَيْعِي ٤٣. بِنِ بَحْتُ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأَوِي. ٤٤. وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيَّانُ بْنُ قَيْبَنِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوحَ ٤٥. بِنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمُصِيَا بْنِ حَلْفِيَا ٤٦. بِنِ أَمُصِيَا بْنِ بَانِي بْنِ شَامْرَ ٤٧. بِنِ حَمْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأَوِي. ٤٨. وَإِخْوَتُهُمُ الْأَوْيُونَ مَقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٤٩. وَأَمَّا هَارُونَ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوَقِدُونَ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبِحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. ٥٠.

٥١. وَبَنِي أَبْنَهُ، وَعَزْرِيَا أَبْنَهُ، وَزَرَحِيَا أَبْنَهُ، ٥٢. وَمَرَايُوثُ أَبْنَهُ، وَمَرْمَرِيَا أَبْنَهُ، وَأَخِيطُوبُ أَبْنَهُ، ٥٣. وَصَادُوقُ أَبْنَهُ، وَأَخِيمِعُصُّ أَبْنَهُ. ٥٤. وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتَحْمِيمِهِمْ: لِبْنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَانَتْ الْقَرَعَةُ. ٥٥. وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا. ٥٦. وَأَمَّا حَمْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ بَقْتَةَ. ٥٧. وَأَعْطَوْا لِبْنِي هَارُونَ مَدْنَ الْمَلْجِجِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَسِيرَ وَأَشْمُوعَ وَمَسَارِحَهَا ٥٨. وَحَلِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا، ٥٩. وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبْتَشْمَسَ وَمَسَارِحَهَا. ٦٠. وَمَنْ سَبَطُ بَنِيَامِينَ جَبَعُ وَمَسَارِحَهَا،

وَعَلْتُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَائُوثُ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مَدِينِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٦١. وَلِبْنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفُ مَنَسِي، بِالْقَرَعَةِ عَشْرَ مَدِينٍ. ٦٢. وَلِبْنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سَبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سَبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سَبْطِ مَنَسِي فِي بَاشَانَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٣. لِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سَبْطِ رَأُوْبِينَ وَمِنْ سَبْطِ جَادَ وَمِنْ سَبْطِ زَبُولُونَ بِالْقَرَعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٤. فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَوْيِينَ الْمَدْنَ وَمَسَارِحَهَا. ٦٥. وَأَعْطَا بِالْقَرَعَةِ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ. ٦٦. وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مَدْنَ تَحْمِيمَهُمْ مِنْ سَبْطِ أَفْرَايِمَ. ٦٧. وَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ الْمَلْجِجِ: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَارَزَ وَمَسَارِحَهَا، ٦٨. وَيَقَمْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، ٦٩. وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسَارِحَهَا. ٧٠. وَمَنْ نِصْفُ سَبْطِ مَنَسِي: عَانِيَرُ وَمَسَارِحَهَا، وَبَلْعَامُ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ. ٧١. لِبْنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سَبْطِ مَنَسِي: جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتُ وَمَسَارِحَهَا. ٧٢. وَمَنْ سَبْطِ يَسَّاكَرَ: قَادُشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسَارِحَهَا، ٧٣. وَرَامُوثُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيَنُ وَمَسَارِحَهَا. ٧٤. وَمَنْ سَبْطِ أَشِيرَ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا، ٧٥. وَحُقُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرُحُوبُ وَمَسَارِحَهَا. ٧٦. وَمَنْ سَبْطِ نَفْتَالِي: قَادُشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرِيْبَاتِيمُ وَمَسَارِحَهَا. ٧٧. لِبْنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سَبْطِ زَبُولُونَ: رِمُوثُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا. ٧٨. وَفِي عِبْرِ أَرْدُنٍ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأَرْدُنِ، مِنْ سَبْطِ رَأُوْبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَبِهَصَّةُ وَمَسَارِحَهَا، ٧٩. وَقَدِيمُوثُ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا. ٨٠. وَمَنْ سَبْطِ جَادَ: رَامُوثُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمِحْنَايِمُ وَمَسَارِحَهَا، ٨١. وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعَزْرِيَرُ وَمَسَارِحَهَا.

٧. وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تَوْلَاعُ وَفُوقَةُ وَيَاشُوبُ وَشَمْرُونَ أَرْبَعَةٌ. ٢. وَبَنُو تَوْلَاعَ: عَزْرِي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْيَا وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ تَوْلَاعَ جَابِرَةَ بَأْسَ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةِ ٣. وَابْنُ عَزْرِيَا يَزْرَحِيَا، وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُودِيَا وَيُوئِيلُ وَيَشِيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ٤. وَمَعَهُمْ حَسَبُ مَوَالِدِهِمْ وَبِيوتِ آبَائِهِمْ جِيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ. ٥. وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَابِرَةَ بَأْسَ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا جَمَلُ انْتِسَابِهِمْ. ٦. لِبَنِيَامِينَ: بَالِغُ وَبَاكَرُ وَيُدِيَعِيئِيلُ. ثَلَاثَةٌ. ٧. وَبَنُو بَالِغَ: أَصْبُونُ وَعَزْرِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بِيوتِ آبَاءِ جَابِرَةَ بَأْسَ، وَقَدِ انْتَسَبُوا اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَارْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ.

٨ وَبَنُو بَاكْرَ زَمِيرَةَ وَيُوْعَاشَ وَالْيَعْرَزَ وَالْيُوْعَيْنَا وَيَعْرِي وَيَرْمُوثَ وَيَأَيَّا وَعَنَاوُثَ
وَعَلَامُثَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكْرَ. ٩ وَأَنْتَسَابُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسَ بِيوتِ
أَبَائِهِمْ جَبْرِةَ بَأْسٍ عَشْرُونَ أَلْفًا وَمِثَانِ. ١٠ وَأَبْنُ يَدِيعِيلَ بِلَهَانَ، وَبَنُو بِلَهَانَ:
يَعِيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهْدُو وَكَنْعَةَ وَزَبَانَ وَتَرْشِيشَ وَأَخِيشَاحِرَ. ١١ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو
يَدِيعِيلَ حَسَبَ رُؤُوسِ آبَاءِهِمْ جَبْرِةَ الْبَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِثَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ
فِي الْجَيْشِ لِقَرَبِ. ١٢ وَشَقِيمٌ وَحُثِيمٌ أَبْنَا عَيْرَ، وَحُوشِيمٌ بَنُ أَحِيرَ. ١٣ بَنُو نَفْتَالِي:
يَحْصِيثِيلُ وَجُونِي وَبَصْرَ وَشَلُومَ، وَبَنُو بِلَهَةَ. ١٤ بَنُو مَنَسِي: إِشْرِيثِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ
سَرِيئَةُ الْآرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَاكِيرَ أَبَا جِلْعَادَ. ١٥ وَمَاكِيرَ أَخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حَقِيمَ
وَشَقِيمَ وَاسْمَا مَعَكَةَ، وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ، وَكَانَ لَصَلْفَحَادِ بَنَاتٌ. ١٦ وَوَلَدَتْ
مَعَكَةَ امْرَأَةً مَاكِيرَ أَبَا بَدَانَ، وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارُشُ، وَابْنَاهُ أُولَامُ
وَرَأَقُمُ. ١٧ وَأَبْنُ أُولَامِ بَدَانَ، هَؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادِ بَنِي مَاكِيرَ بَنِي مَنَسِي. ١٨ وَأَخْتُهُ
هُمْلُكَةُ وَلَدَتْ إِيشُودَ وَأَيَّعَزَرَ وَهَمْلَةَ. ١٩ وَكَانَ بَنُو شَيْمِدَاعَ: أَخِيَانَ وَشَكِيمَ وَلِقْحِي
وَأَيْعَامَ. ٢٠ وَبَنُو أَفْرَائِمَ: شَوْلَاحَ وَبِرْدَ ابْنَهُ، وَتَحْتَ ابْنَهُ، وَالْعَادَ ابْنَهُ، وَتَحْتَ ابْنَهُ،
٢١ وَزَابَادَ ابْنَهُ، وَشَوْلَاحَ ابْنَهُ وَعَزْرَ وَالْعَادَ، وَقَتْلَهُمْ رَجَالُ جَتِّ الْمَوْلُودُونَ فِي
الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ تَزَلُّوا لِيَسْوَقُوا مَاشِيَتِهِمْ. ٢ٲ وَنَاحَ أَفْرَائِمَ ابْنَهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى
إِخْوَتَهُ لِعِزْوِهِمْ. ٢٣ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ حَبِلَتْ وَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ
بَيْلَهُ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَنَتْهُ شِيرَةُ، وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعَلْيَا وَأَزْرِينَ
شِيرَةَ. ٢٥ وَرَجَّ ابْنَهُ، وَرَشَفَ، وَتَلَّحَ ابْنَهُ، وَتَاحَانَ ابْنَهُ، ٢٦ وَلَعْدَانَ ابْنَهُ، وَعَمِيهودَ
ابْنَهُ، وَالْيَشْمَعَ ابْنَهُ، وَنُونَ ابْنَهُ، وَيَهُشُوعَ ابْنَهُ. ٢٨ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ:
بَيْتُ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَشَرْقَانِعْرَانَ، وَغَرْبًا جَازَرَ وَقَرَاهَا، وَشَكِيمَ وَقَرَاهَا، إِلَى غَرْفَةَ
وَقَرَاهَا. ٢٩ وَجِلْجَبَةَ بَنِي مَنَسِي بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنُكَ وَقَرَاهَا، وَجِدْوَ وَقَرَاهَا،
وَدُورَ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوْسُفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ بَنُو أَشِيرِينَ: مَنَّةُ وَيَشُودَةُ
وَيَشُويَ وَبَرِيْعَةُ وَسَارَحُ أُخْتُهُمْ. ٣١ وَأَبْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرَزَاوُثَ.
٣٢ وَحَابِرُ وَلَدَ يَغْلِيظَ وَشُومَيْرَ وَحُوثَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ. ٣٣ وَبَنُو يَغْلِيظَ: فَاسِكُ
وَيَهْمَالُ وَعَشُودَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَغْلِيظَ. ٣٤ وَبَنُو شَامَرَ: أَتْحِي وَرُحْمَةُ وَجَبَّةُ وَأَرَامُ. ٣٥
وَبَنُو هِيْلَامَ أَخِيَهُ، صُوحُغٌ وَبِنَاعُ وَشَالُشُ وَعَامَالُ. ٣٦ وَبَنُو صُوحُغَ: سُوْحُ وَحَرْفَرُ
وَشُوعَالُ وَيَبْرِي وَبِرَّةُ ٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَبَشَلَةُ وَيَثْرَانُ وَيَبْرِيَاءُ. ٣٨ وَبَنُو يَثْرَ:
يَغْنَةُ وَفَسْفَةَ وَأَرَا. ٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرَحُ وَحَبِيثِيلُ وَرَصِيَاءُ. ٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرِينَ
رُؤُوسَ بِيوتِ آبَاءِهِمْ مَنْتَحِبُونَ جَبْرِةَ بَأْسٍ، رُؤُوسَ الرُّؤَسَاءِ وَأَنْتَسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي
الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٩ وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمُ الْمُكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَيُ
يَهْدُوا إِلَى بَابِ لِأَجْلِ حَيَاتِهِمْ. ٢ وَالسَّكَّانُ الْأَوْلَادُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمَدِينَتِهِمْ هُمُ
إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ وَالتَّيْنِيمُ. ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي
بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَائِمَ وَمَنَسِي: ٤ عُرُوَائِي بَنُ عَمِيهودَ بَنُ عَمْرِي بَنُ إِمْرِي بَنِيَامِينَ، مِنْ

بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. ٥ وَمِنَ الشُّلُوبِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَيَهُوذَا. ٦ وَمِنَ بَنِي ذَارَحَ: يِعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَعُونَ. ٧ وَمِنَ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ هُودِيَا بْنِ هَسُونَةَ، ٨ وَيَبِينَا بْنُ يِرُوحَامَ، وَأَيْلَةَ بْنُ عَزْرِي بْنِ مِكْرِي، وَمِشَلَامَ بْنِ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبِينَا. ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ نِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِيُوبِوتِ آبَائِهِمْ. ١٠ وَمِنَ الْكَهَنَةِ: يَدَعِيَا وَدَبْيُورِيَارِيصُ وَيَاكِينُ، ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيطُوبَ رِئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَعَدَايَا بْنُ يِرُوحَامَ بْنِ فَضْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعَسَايَا بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ بَحْرِيَةَ بْنِ مِشَلَامَ بْنِ مِثْلِيمِيَّتَ بْنِ إِمِيرَ. ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَارِيَةُ بَأْسُ لِعَمَلِ خُدَمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَمِنَ الْأَوِيِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيَقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. ١٥ وَيَقْبَرُ وَحَرُشُ وَجَلَالُ وَمَتْيَا بْنُ مِيخَايَا بْنِ زَكْرِيَا بْنِ آسَافَ، ١٦ وَعُودِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ، وَرَحِيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَاتَةِ السَّاكِنِ فِي قَرَى النَّطُوقَاتِيِّينَ. ١٧ وَالْبَوَاوِيُّونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلُوبُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّأْسُ. ١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمُ الْبَوَاوِيُّونَ لَفَرِيحَ بَنِي لَأوِي. ١٩ وَشَلُومُ بْنُ فُورِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ فُورِحَ وَإِخْوَتَهُ لِيُوبِوتِ آبَائِهِ. الْفُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخُدَمَةِ حَرَّاسُ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَأَبُوهُمُ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حَرَّاسُ الدَّخَلِ. ٢٠ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ كَانَ رِئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. ٢١ وَزَكْرِيَا بْنُ مِثْلِيَا كَانَ بَابَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَخَبِينَ بَوَاوِيْنَ لِأَبْوَابِ مِثْنَانَ وَأَمَّا عَشْرُ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمُ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَقَافِيهِمْ. ٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَيَهُوذَا عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلرَّاسَةِ. ٢٤ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَاوِيُّونَ، فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهِمُ لِلْجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينَ بَعْدَ جِيئِهِ. ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوِظَافَةِ رُؤَسَاءُ الْبَوَاوِيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لِأَيُّونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادَعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٧ وَتَزَلُّوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلِّ صَبَاحٍ. ٢٨ وَبَعْضُهُمْ عَلَى آتِيَةِ الْخُدَمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَهَا بَعْدَهُ، وَيَخْرُجُونَهَا بَعْدَهُ. ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أَوْضَعُوا عَلَى الْآتِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّتَةٍ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِي وَالخَمْرِ وَاللَّبَّانِ وَالْأَطْيَابِ. ٣٠ وَابْتِغَاءً مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْتَكِبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ. ٣١ وَمَتْيَا وَاحِدٌ مِنَ الْأَوِيِيِّينَ، وَهُوَ يَكْرَهُ شَلُومَ الْفُورِحِيِّ، بِالْوِظَافَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ. ٣٢ وَبَعْضُ مَنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خَيْرِ الْوُجُوهِ لِيَهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. ٣٣ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُخْتُونُ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِيِّينَ فِي الْمَخَادَعِ، وَهُمْ مَعْفُونُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَيَلِيًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ. ٣٤ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِيِّينَ، حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ. هَؤُلَاءِ

١٠ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ. ٢ وَشَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ رِوَادَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَيْتِهِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُونَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَأَشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَاصْبَاهُ رُمَاةَ النَّسِيِّ، فَأَجْرَحَ مِنَ الرُّمَامَةِ ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءُ الْغُلْفُ وَيَقْبِحُونِي». فَلَمَّا بَشَأَ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا، فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَطَّ عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَطَّ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعَهُ. ٧ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ اللَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مَدِينَتَهُمْ وَهَرَبُوا، فَاتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٨ وَفِي الْعَدِّ لَمَّا جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ، ٩ فَعَرَوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبَشِيرِ أَصْنَانِهِمُ وَالشَّعْبِ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ أَهْلِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ. ١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جِنَّةَ شَاوُلَ وَجَنَّتْ بَنِيَهُ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ نَحِيَابَتِهِ الْآتِيَةِ بِهَا خَانَ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلَبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلسُّؤَالِ، ١٤ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَآمَاتَهُ وَحَوْلَ الْمَمْلَكَةِ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

١١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هَذَا عَظْمُكَ وَخَمْلُكَ نَحْنُ. ٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ يَهْزَأُ بِكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَيْبَى إِسْرَائِيلَ». ٣. وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَّحُوا دَاوُدَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صُمُوئِيلَ. ٤. وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سَكَّانَ الْأَرْضِ. ٥. وَقَالَ سَكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، فَأَخَذَ دَاوُدُ حَصْنَ صَبْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ٦. وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوْلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا». فَصَعِدَ أَوْلًا يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ، فَصَارَ رَأْسًا. ٧. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ، لِذَلِكَ دَعَاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». ٨. وَجَى الْمَدِينَةُ حَوَالِيهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدُّ سَائِرِ الْمَدِينَةِ. ٩. وَكَانَ دَاوُدُ يَزِيدُ مَتَعَطْمًا وَرُبَّ الْجَنُودِ مَعَهُ. ١٠. وَهُؤْلَاءُ رُؤَسَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مُلْكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِكِكَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ. ١١. وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُسْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِ رَئِيسُ الثَّلَاثِ. هُوَ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ١٢. وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دَوُدَ الْأَخُوخِيِّ. هُوَ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٣. هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمَ وَقَدْ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الْخَلْفِ مَمْلُوءَةً شَعِيرًا، فَهَرَّبَ الشَّعْبُ مِنَ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٤. وَهُوَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَاتَّقَدَّوْهَا، وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَلَصَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٥. وَزَلَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ وَجَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَارِثًا فِي وَادِي الرِّقَاتَيْنِ. ١٦. وَكَانَ دَاوُدُ جَيْتِدًا فِي الْحَصْنِ، وَحَفَلَتْهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْتِدًا فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١٧. فَتَاوَهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْتَقِينِي مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمَ الَّذِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٨. فَشَقَّ الثَّلَاثَةُ حِمْلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمَ الَّذِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ. ١٩. وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ إِيحَى أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبَ دَمَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟ لَأَمَّهُمْ إِنَّمَا أَتَوْا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ». وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ. ٢٠. وَإِشْيَايُ أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ٢١. مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمُ عَلَى الثَّلَاثِينَ وَكَانَ لَهَا رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٢. بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبْضِيثِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي زَلَّ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْحِ. ٢٢. وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ تَمَسُّ أَدْرَجَ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُحْ كَنُورِ النَّسَاجِينِ. فَزَلَّ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُحْمِهِ. ٢٤. هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ. ٢٥. هُوَذَا أَكْرَمُ عَلَى الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. جَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ. ٢٦.

١٢ هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صَقْلَعٍ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُورٍ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ، ٢ نَارِخُونَ فِي الْقَيْسِيِّ، يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسَّهْمَ مِنَ الْقَيْسِيِّ بَيْنَ السَّيَارِ، مِنْ إِخْرَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ. ٣ الرَّاسُ أُخِيْعَزَرُ تَمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَقَاطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبِرَاخَةُ وَبَاهُو الْعَنَاوُفِيِّ، ٤ وَشَمْعِيَا الْجَبْعُونِيُّ ابْنُ بَلْ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَبِرَمِيَا وَيَجْزِيئِيلُ وَيُوَحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجُدَيْيِيُّ، ٥ وَالْعُوَزَايُ وَيَرِيحُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفْطِيَا الْخُرُوفِيِّ، ٦ وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزَرُ وَيَشْعَامُ الْقُورِحِيُّونَ، ٧ وَيُوعِيَلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. ٨ وَمِنْ الْجَادِيَيْنِ انْتَفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحَصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَابِرَةُ الْبَاسِ رَجَالُ جَيْشِ لَحْرِبَ، صَافُو أَتْرَاسُ وَرِمَاجُ، وَجُوهَمُ كُوجِرُهُ الْأَسُودَ، وَهُمْ كَاطِفِي عَلَى الْجِبَالِ فِي السَّرْعَةِ: ٩ عَازَرُ الرَّاسِ، وَعُوبَدِيَا الثَّانِي، وَالْيَابُ الثَّلَاثِ، ١٠ وَمِشْمَشَةُ الرَّابِعِ، وَبِرَمِيَا الْخَلْمَاسُ، ١١ وَعَتَايُ السَّادِسُ، وَالْبَلِيئِيلُ السَّابِعِ، ١٢ وَيُوَحَانَانُ الثَّامِنِ، وَالزَّابَادُ التَّاسِعِ ١٣ وَبِرَمِيَا الْعَاشِرِ، وَمِخْبَنَايُ الْحَادِي عَشَرَ. ١٤ هَوْلَاءُ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسُ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمْتَهُ، وَالْكَبِيرُ أَلْفَ. ١٥ هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأُرْدُنَّ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَرَمُوا كُلُّ أَهْلِ الْأُودِيَّةِ شَرْقًا وَعَظْرًا. ١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. ١٧ فَخَرَجَ دَاوُدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ كَمَدَ قَدِّ جَيْتِمِ بَيْسَلَامَ إِلَيَّ لِتَسَاعُدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكْرَ قَلْبٍ وَاحِدًا.

وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظُلْمَ فِي دَيِّي، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ أَبَانِي وَيَصِفْ». ١٨
 مَحَلَّ الرُّوحِ عَلَى عَمَّاسِي رَأْسِ التَّوَالِيكَ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا
 ابْنَ دَيِّي. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمَسَاعِدِكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ مَعِنَا». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ
 وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْشِ. ١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسِي حِينَ جَاءَ مَعَ
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ
 بِمَشُورَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا يَرْوِسُنَا سَيْفُكَ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلُ». ٢٠ حِينَ انْتَقَلَ إِلَى صَفْعِ
 سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسِي عَدْنَاخُ وَيُوزَابَادُ وَيُدَيْعِيلُ وَمِخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُو وَصَلْتَايُ
 رُؤُوسَ أُوْفٍ مَنَسِي. ٢١ وَهَمَّ سَاعِدَاوُ دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَارَةٌ بَأْسٍ،
 وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. ٢٢ لِأَنَّهُ وَقَتَهُ أَنْ يُنَاسَ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ
 حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جَيْشِي اللَّهِ. ٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ
 الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحِوِلُوا مَلِكَةً شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٤
 بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الْأَرْسَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةَ آلَافٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. ٢٥ مِنْ
 بَنِي شِمْعُونَ جَبَارَةٌ بَأْسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. ٢٦ مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ
 آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧ وَبُيَاذَاعُ رِئِيسُ الْهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَعٌ مِئَةٍ.
 ٢٨ وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. ٢٩ وَمِنْ بَنِي
 بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ
 شَاوُلَ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةٍ، جَبَارَةٌ بَأْسٍ وَذَوُو أَسْمٍ فِي
 بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ
 يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. ٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَاكِرَ الْخَبِيرِينَ بِالأَوَاقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ
 إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِثْنَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. ٣٣ مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ
 لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِحَرْبِ جَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَالأَصْطَفَاءُ مِنْ
 دُونَ خِلَافٍ. ٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رِئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالأَتْرَاسِ
 وَالرِّمَاحِ. ٣٥ وَمِنْ الدَّنَانِيِّينَ مُصْطَفُونَ لِحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٣٦
 وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لِيُجِيشَ لِأَجْلِ الأَصْطَفَاءِ لِحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٣٧ وَمِنْ عَيْرِ
 الأَرْدَنِ مِنَ الرَّاوِيِيِّينَ وَالجَادِيِيِّينَ وَنَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي جَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ
 مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣٨ كُلُّ هؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرْبٌ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَمَّا بِقَلْبِ تَامَ
 إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبِ وَاحِدٍ
 لِمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَا كُفُونَ وَيَشْرُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ
 أَعَدُّوا لَهُمْ. ٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيْبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ
 يُخْبِرُونَ عَلَى الْعَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْبَطْعَامِ مِنْ دَقِيقٍ وَزَيْتٍ وَزَيْبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ
 وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بَكْرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

١٣

وَشَاوِرَ دَاوُدَ قَوَادِ الأُلُوفِ وَالمِئَاتِ وَكُلِّ رِئِيسٍ. ٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ
 جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسَنٌ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، فَتَرْسِلْ إِلَى كُلِّ
 جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا البَاقِينَ فِي كُلِّ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الكَهَنَةُ وَالأَلَايُونَ فِي
 مَدَنٍ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، ٣ فَتَرْجِعَ تَابُوتُ إِلَيْنَا لِأَنَّ لَنَا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي
 أَيَّامِ شَاوُلَ». ٤ فَقَالَ كُلُّ الجَمَاعَةِ بِأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الأَمْرَ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِ
 جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْحَلِ حَمَاةَ يَأْتُوا
 بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَّةِ بَعَارِمِ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرِيَّةِ
 بَعَارِمِ الَّتِي لِيُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الكُرُوبِيمِ الَّذِي
 دُعِيَ بِالأَسْمِ. ٧ وَارْتَكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَيْبَادَابَ، وَكَانَ
 عُرًا وَآخِيوَيْسُوقَانَ الْعَجَلَةَ. ٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْبَعُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَزٍّ
 وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُزُجٍ وَأَبَاقٍ. ٩ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى بَدْرٍ كِيدُونُ،
 مَدَّ عُرًا يَدَهُ يُسَبِّحُ التَّابُوتَ، لِأَنَّ التَّيْرَانَ انْتَشَمَصَتْ. ١٠ حَمِيٌّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى
 عُرًا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَكَانَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ١١ فَغَاطَظَ
 دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَقْتَحَمَ عُرًا أَقْتَحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ المَوْضِعَ «فَارِصُ عُرًا» إِلَى هَذَا
 الأَيَّامِ. ١٢ وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ أَتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟».
 ١٣ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ
 الْجَبِيَّةِ. ١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ
 الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

١٤

وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرِزَ وَبَنَائِينَ وَتَجَارِينَ
 لِيَنْبُو لَهُ بَيْتًا. ٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَيْتَنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَتَهُ
 ارْتَضَعَتْ مِصْعَاعَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ،
 وَوَلَدَ أَيضًا دَاوُدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ:
 شِمْعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانَ وَسُلَيْمَانُ ٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْقَالِطُ ٦ وَنُوجَةُ وَنَلَجُ
 وَيَافِعُ ٧ وَالْيَشِمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَنْطَلُ ٨ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مَسَحَ
 مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيُقْتَسُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ
 خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ. ٩ جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَائِيِّينَ. ١٠ فَسَأَلَ
 دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ:
 «أَصْعَدُ فَادْفَعُهُمْ لِيَدِكَ». ١١ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِمِ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ.
 وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ أَقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَأَقْتِحَامِ المَيَاءِ». لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ ذَلِكَ
 المَوْضِعَ «بَعْلِ فَرَاصِمِ». ١٢ وَتَرَكَوا هُنَاكَ هَمَّتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدَ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ.
 ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَيضًا وَأَنْشَرُوا فِي الوَادِي. ١٤ فَسَأَلَ أَيضًا دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ،

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحُولُ عَنْهُمْ وَهَلِّ عَلَيْهِمْ مَقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ١٥
وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَاخْرُجْ حِينَئِذٍ لِحَرْبٍ،
لِأَنَّ اللَّهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ١٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ،
وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَارِزَ. ١٧ وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ
الْأَرْضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

١٥ وَعَمَلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ
لَهُ حَيْمَةً. ٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْعَلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلرَّابِّ، لِأَنَّ
الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمَلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ». ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ
إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ فَجَمَعَ
دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ. ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُوْرِيثِيلَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتَهُ مَثَّةُ
وَعِشْرِينَ. ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتَهُ مَتِّيَنَ وَعِشْرِينَ. ٧ مِنْ بَنِي
جَرْشُونَ: يُوْنِئِيلَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتَهُ مَثَّةُ وَتَلَايِنَ. ٨ مِنْ بَنِي إِيْصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسِ،
وَإِخْوَتَهُ مَتِّيَنَ. ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِبِلَيْئِيلَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتَهُ تَمَّانِينَ. ١٠ مِنْ بَنِي
عَزْرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتَهُ مَثَّةُ وَهَاتِي عَشْرًا. ١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادِقًا
وَأَيَّامًا الْكَاهِنِينَ وَاللَّوِيِّينَ: أُوْرِيثِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِبِلَيْئِيلَ وَعَمِينَادَابَ،
١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ الْلَّوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَإِخْوَتَكُمْ وَأَصْعِدُوا
تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ. ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْكُرَّةِ
الْأُولَى، أَقْتَحَمْنَا الرَّبُّ الْهَيْئَةَ، لِإِنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ». ١٤ فَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ
وَاللَّوِيُّونَ لِيَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَحَمَلُ بَنُو الْلَّوِيِّينَ تَابُوتَ
اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالْعِصِيِّ عَلَى أَكْفَانِهِمْ. ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ
رُؤْسَاءَ الْلَّوِيِّينَ أَنْ يُوَقِفُوا إِخْوَتَهُمُ الْمَغْنِينَ بِأَلَاتِ غَنَاءٍ، عِيدَانًا وَرَبَابًا وَصُنُوجًا،
مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِفَرْجٍ. ١٧ فَأَوْقَفَ الْلَّوِيُّونَ هِيمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمَنْ إِخْوَتَهُ
آسَافُ بْنُ بَرِيخَا، وَمَنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمْ إِيثَانَ بْنَ قَوْشِيَا، ١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمْ
التَّنَائِي: زَكْرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعِزِّيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَنِيَّ وَالْيَابَ وَبَنِيَا وَمَعَسِيَا
وَمَتْنِيَا وَإِلْفِيلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَا أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ الْبَوِيِّينَ. ١٩ وَالْمَغْنُونَ: هِيمَانَ وَآسَافُ
وَإِيثَانَ يَصْنُوجُ حُنَّاسَ لِلتَّسْمِيعِ. ٢٠ وَزَكْرِيَّا وَعَزْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَنِيَّ
وَالْيَابَ وَمَعَسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجَوَابِ. ٢١ وَمَتْنِيَا وَإِلْفِيلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَا
أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَزْرِيَّا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلْإِمَامَةِ. ٢٢ وَكَنْتِيَا رِيسَ الْلَّوِيِّينَ
عَلَى الْحَمَلِ مَرُشِدًا فِي الْحَمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا. ٢٣ وَبَرِيخَا وَالْقَانَةَ بَوَابَانَ لِلتَّنَابُوتِ.
٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاظَ وَتَنْئِيلَ وَشَمْسَايَ وَزَكْرِيَّا وَبَنِيَا وَالْبِعِزْرَ الْكَهَنَةَ يَنْفَخُونَ
بِالْبُؤْبُوقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوَيْدَا أَدُومَ وَيَحْيِيَّ بَوَابَانَ لِلتَّنَابُوتِ. ٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ

١٦ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثْنَتَهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ،

وَقَرَّبُوا حَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ. ٢. وَلَمَّا أَتَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ
وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٣. وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيْفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ. ٤
وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ الْلَّوِيِّينَ خُدَامًا، وَلِأَجْلِ التَّلْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ
الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ٥ آسَافُ الرَّاسُ وَزَكْرِيَّا ثَانِيًا، وَيَعِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيئِيلَ
وَمَتْنِيَا وَالْيَابَ وَبَنِيَا وَعُوَيْدَا أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ بِأَلَاتِ رَبَابٍ وَعِيدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ
يَصُوتُ بِالصُّنُوجِ. ٦ وَبَنِيَا وَيَحْيِيئِيلَ الْكَاهِنَانِ بِالْبُؤْبُوقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ
اللَّهِ. ٧ حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَسْجُدَ الرَّبَّ بِيدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ: ٨
«أَحْمَدُوا الرَّبَّ، ادْعُوا بِأَسْمِهِ. اخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. ٩ غَنُوا لَهُ. تَرَمُّوا لَهُ. تَحَادَثُوا
بِكُلِّ نَجْمَائِهِ. ١٠ أَفْتَحُوا بِأَسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. ١١
اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعَرِّه. التَّسَبَّحُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ١٢ اذْكُرُوا عَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ
وَأَحْكَامَ هَيْه. ١٣ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عِيدِهِ، وَبَنِيَّ يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ. ١٤ هُوَ الرَّبُّ
الْهَيْئَةَ. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ١٥ اذْكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا
إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ١٦ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ. ١٧ وَقَدْ أَقَامَهُ
لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٨ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ
مِيرَاثِكُمْ. ١٩ حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ٢٠ وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ
إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَلَكَمَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ٢١ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بِحَبْلٍ مِنْ أَعْيُنِهِمْ
مُلُوكًا. ٢٢ لَا تَمْسُوا مُسْحَاتِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي. ٢٣ «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ». ٢٤
بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ. ٢٤ حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ
بِعَجَائِبِهِ. ٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخَرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. ٢٦
لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ أَضْغَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧ الْجَلَالَ وَالْبَهَاءَ
أَمَامَهُ. الْعِزَّةَ وَالْهَيْبَةَ فِي مَكَانِهِ. ٢٨ هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ يَجْدًا

وَعَزَّة. ٢٩ هُوَ الرَّبُّ بِمَجْدِ اسْمِهِ. اَجْمَلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا اِلَى اَمَامِهِ. اَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ ارْتَعِدُوا اَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْاَرْضِ. تَبَتَّتِ الْمَسْكُونَةُ اَيْضًا، لَا تَتَزَعَّرُ. ٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْاَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْاُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. ٣٢ لِيَجِ الْبَحْرُ وَمَوْجُهُ، وَلِتَبْتَهِجَ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٣٣ حِينَئِذٍ تَتَرَمَّ اَشْجَارُ الْوَعْرِ اَمَامَ الرَّبِّ لِانَّهُ جَاءَ لِيدِينِ الْاَرْضَ. ٣٤ اَسْجُدُوا الرَّبَّ لِانَّهُ صَالِحٌ، لِانَّ اِلَى الْاَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣٥ وَقُولُوا: خَلَصْنَا يَا اِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَانْقَدْنَا مِنَ الْاُمَمِ لِتَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَفْتَخِرَ بِسَمِيحَتِكَ. ٣٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ اِلَهَ اِسْرَائِيلَ مِنَ الْاَزَلِ وَاِلَى الْاَبَدِ. فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «اَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. ٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ اَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ اَسَافَ وَاِخْوَتَهُ لِيَعْبُدُوا اَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا، ٣٨ وَعُوبِدُ اَدُومَ وَاِخْوَتَهَا ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِدُ اَدُومَ بَنَ يَدِيُونَ وَحُوسَةَ بِوَابَيْنَ ٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَاِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ اَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ ٤٠ لِيَعْبُدُوا مُحَرِّقَاتِ اللَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحَرَّقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرُ بِهَا اِسْرَائِيلَ. ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوتُونَ وَبَاقِي الْمُنْتَخِبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ اَسْمَاءَهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِانَّ اِلَى الْاَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوتُونَ بِاَبْوَابِ وَصُورِجٍ لِلْمُصَوِّرِينَ، وَالآتِ غِنَاءِ لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوتُونَ بِوَابُونَ. ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ اِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيَبَارِكَ بَيْتَهُ.

١٧ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «هَآنَذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ اُرْزُ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شُقُقٍ». ٢ فَقَالَ نَاثَانَ لِداوُدَ: «افْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِانَّ اِلَهَ مَعَكَ». ٣ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اِلَهٍ اِلَى نَاثَانَ قَائِلًا: «اَذْهَبْ وَقُلْ لِداوُدَ عِبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، ٥ لِانِّي لَمْ اَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ اصْعَدْتُ اِسْرَائِيلَ اِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ حَيْمَةِ اِلَى حَيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكِنٍ اِلَى مَسْكِنٍ. ٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ اِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ اَحَدٍ قَضَاةِ اِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اَمُرُهُمْ اَنْ يَرْعُوا شَيْئًا اِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ اُرْزُ؟ ٧ وَالآنَ فَهَكَذَا يَقُولُ لِعَبْدِي داوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اَنَا اخَذْتُكَ مِنَ الرَّضِ، مِنْ وِراءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَيْئِ اِسْرَائِيلَ، ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ جَمِيعَ اَعْدَائِكَ مِنْ اَمَامِكَ، وَحَمَلْتُ لَكَ اَسْمَاءَ كَاسِمِ الْعِظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْاَرْضِ. ٩ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَيْئِ اِسْرَائِيلَ وَعَزَّمْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْاِيْمِ يَبُولُونَهُ كَمَا فِي الْاَوَّلِ، ١٠ وَمِنْذُ الْاَيَّامِ الَّتِي فِيهَا اَقْتُ قَضَاةَ عَلَى شَيْئِ اِسْرَائِيلَ. وَاذَلَّتْ جَمِيعَ اَعْدَائِكَ، وَأُخْرِكَ اَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. ١١ وَيَكُونُ مَتَى كَلَّمْتُ اَيَّامَكَ لَتَبْدَهُ مَعَ اَيَّامِكَ،

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهُمْ، وَاَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِداوُدَ يَقْدِمُونَ هَدَايَا. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدْرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حَمَاةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُعِيْمَ سُلْطَنَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْقِرَاتِ، ٤ وَاَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ اَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ الْاَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ اَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَاَبْنَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ لِحَاةِ اَرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدْرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ اَرَامَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ اَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِيْنَ فِي اَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْاَرَامِيُّونَ لِداوُدَ عِبِيدًا يَقْدِمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَاَخَذَ دَاوُدَ اَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَبِيدِ هَدْرَ عَزْرَ وَاَتَى بِهَا اِلَى اورشليمَ. ٨ وَمِنْ

طَبِخَةٌ وَخُونٌ مَدِيَنِي هَدَرَ عَزْرًا أَخَذَ دَاوُدُ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانُ بَحْرَ
 النَّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَيَّةَ النَّحَاسِ. ٩ وَصَمِعَ تَوْعُونَ مَلِكِ حَمَانَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ
 كُلَّ جَيْشِي هَدَرَ عَزْرًا مَلِكِ صُوبَةَ، ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورًا ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ
 لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيَبَارِكَهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرًا وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ
 كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُونَ. وَيَدِيهِ جَمِيعُ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ. ١١ هَذِهِ
 أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ: مِنْ
 أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ. ١٢ وَأَبْنَيْ ابْنِ
 صُرُوبَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلِيْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ
 مُحَافِظِيْنَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَجْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا
 تَوَجَّهَ. ١٤ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

١٥ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صُرُوبَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَبِشُوشَاظُ بْنُ أَخِيْلُودَ مُسَجِّلًا، ١٦
 وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيْطُوبَ وَأَيَّالُكُ بْنُ أَيَّانَارَ كَاهِنِيْنَ، وَشُوشَا كَاتِبًا، ١٧ وَبَنِيَايَا بْنُ
 بِيْوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَّادِيْنَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِيْنَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٩ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَكَلَّمَ ابْنَهُ عَوْضَا
 عَنْهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ
 مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَبِيهِ، فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ
 إِلَى حَانُونَ لِيُعْزِيَهُ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي
 عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِيْنَ؟ أَلَيْسَ لِيَأْمُرَ لِأَجْلِ الْقَمْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسَّسِ
 الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟» ٤ فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَاقَ لِحَالِهِمْ وَقَفَّ
 ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنْ
 الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا يَخْلِفِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي
 أَرْضِي حَتَّى تَنْتَبِئَ لِحَاكِمٍ ثُمَّ ارْجِعُوا». ٦ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَبَهُوا عِنْدَ
 دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَزْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَكُنْ يَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ
 مِنْ أَرَامَ التَّهْرَبِيِّينَ وَمِنْ أَرَامَ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانًا. ٧ فَاسْتَأْجَرُوا
 لِأَنْفُسِهِمْ أَلْفَيْنَ وَقَلْبَيْنِ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَتَزَلُّوا مُقَابِلَ
 مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِقَابِ ٨. وَمَا صَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ
 وَكُلَّ جَيْشِ الْجَلْبَادَةِ. ٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَأَصْطَفُوا لِقَابِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ،
 وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ١٠ وَمَا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ
 الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُتَحَنِّيِ إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ
 لِلِقَاءِ أَرَامَ. ١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ ابْنَيْ أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.
 ١٢ وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ فِي نَجْدَةِ، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُّونَ عَلَيَّ تَكُونُ تَكُ.

٢١ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ٢
 فَقَالَ دَاوُدَ لِيُوَابَ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عِدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَعِ إِلَى دَانَ،
 وَأَتُوا إِلَيَّ فَاعْلَمُوا عَدْدَهُمْ». ٣ فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَزِدَّ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً
 ضِعْفًا. أَلَيْسَا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يُطَلَبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا
 يَكُونُ سَبَبٌ لِيُمْ لِيَسْرَائِيلَ؟» ٤ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ
 وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ فَدَفَعَ يُوَابُ جَمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى
 دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِثَّةً أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ، وَبِهِدَا
 أَرْبَعٌ مِثَّةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ، ٦ وَأَمَّا لَوَايَ وَيَسَبِيْنُ فَمَلَّرَ يَدَهُمْ

مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يَوَّابٍ. ٧ وَوَقِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لَهُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَرْكُ إِثْمَ عِبْدِكَ لِأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا». ٩ فَفَكَرَ الرَّبُّ جَادَ رَأْيَ دَاوُدَ وَقَالَ: ١٠ «أَذْهَبَ وَكَلِمَةُ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فافْعَلْهُ بِكَ». ١١ بَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبَلِ لِنَفْسِكَ ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جَوْعٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَكَ أَمَامَ مُضَابِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يَدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْمُرُ فِي كُلِّ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِرُّسِيِّ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٤ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدِّدْكَ». وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُي. ١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسِيفُهُ مَسْلُوقٌ بِيَدِهِ وَمُدَّودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوعُ عَلَى وَجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالْمُسُوحِ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لَهُ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرْتُ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخَرِيفُ مَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّ الرَّبِّ إِلَهِي لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضُرِّهِمْ». ١٨ فَفَكَرَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُعِمَّ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُي. ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٠ فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبِهِ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبِأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنطَةً. ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَجَدَّ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَأُرْنَانَ: «أَعْطَيْتُ مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْيَيْ فِيهِ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ. بِنِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطَيْتُ إِيَّاهُ، فَتَكَّفَتِ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٣ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «هَذِهِ لِنَفْسِكَ، وَلِيُفْعَلَ سَيْدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقْرَ لِلْحَرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالْحِنطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. أَجْمَعُ أَعْطَيْتُ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لَأُرْنَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءُ أَشْرَبِهِ بِنِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا آخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ حَرَقَةً مَجَانِيَةً». ٢٥ وَدَفَعَ دَاوُدُ لَأُرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزُوتَهُ سِتُّ مِئَةِ شَاةٍ. ٢٦ وَبَيَّ دَاوُدُ هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدَ حَرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةً، وَدَعَا الرَّبَّ فَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَدْبَحِ الْحَرَقَةِ. ٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سِيفَهُ إِلَى عِغْمِهِ. ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ

٢٢

فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِي، وَهَذَا هُوَ مَدْبَحُ الْحَرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ». ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْيَبِينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ تَحَابِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَهَبًا دَاوُدَ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيعِ الْأَبْوَابِ وَاللُّوَصْلِ، وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ، ٤ وَخَشَبَ أَرِزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرِزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَجْزٌ، وَأَلْبَيْتُ الَّذِي بَيْنِي لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جِدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْبِي لَهُ». فَهَبَا دَاوُدَ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ. ٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. ٨ فَكَانَ إِلَهِي كَلَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أُمَّمِي. ٩ هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِخُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَاجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ١٠ هُوَ بَيْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا، وَأَنَا لَهُ أَبًا وَأَبْتٌ كَرِيمِي مُلْكِي عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٣ حِينَئِذٍ تَتَلَحَّجُ إِذَا حَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْقَرَابِطِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشْجَعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتِعِبْ. ١٤ هَانَذَا فِي مَدْيَنِي هَيَاتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَابًا مِثْلَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةُ أَلْفِ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَّأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً قَرِيدَةً عَلَيْهَا. ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشَّغْلِ: تَحَابِتِينَ وَبَنَاتِينَ وَتِجَارِينَ وَكُلَّ حِكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ١٦ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. قُمْ وَعْمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ١٧ وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: ١٨ «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ فَضَعَّتْ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ١٩ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لَطَلِبِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَوَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ إِلَهِي، لِيُؤْتِي بِنَاوِثَ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِنَايَةِ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَيْنِي لِاسْمِ الرَّبِّ».

وَأَفْرَزَ دَاوُدَ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوْنَ
 الْمُنْتَنِيْنَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ
 خِدْمَتِهِمْ. ٢ مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورٌ وَيُوسُفُ وَنَتْنِيَا وَأَشْرَثِيْلَةُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ
 آسَافَ الْمُنْتَنِيَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٣ مِنْ يَدُوْتُونَ، بَنُو يَدُوْتُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشِيْعِيَا
 وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَيُّهْمَ يَدُوْتُونَ الْمُنْتَنِيَّ بِالْعُدَى لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالنَّسِيْحِ
 لِلرَّبِّ. ٤ مِنْ هِيْمَانَ: بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرَ بَيْثِيْلَ وَشَبُوَيْلَ وَيَرِيْمُوْتُ وَحَنْبِيَا وَحَنْبَانِي
 وَإِبِلِيَاثَةَ وَجَدَانِي وَرُومِي وَيَعْرَازَ وَيَشْبَاقَاشَةَ وَمَلُوِي وَيَهُوَيْيرَ وَمَحْزِيُوْتُ. ٥ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ
 بَنُو هِيْمَانَ رَأَى الْمَلِكُ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هِيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَيْمَانًا
 وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٦ كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَيُّهْمَ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ
 وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِلخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ آسَافَ وَيَدُوْتُونَ وَهِيْمَانَ.
 ٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءَ لِلرَّبِّ، كُلِّ الْخَيْرِيْنَ مِثْنَيْنِ وَثَمَانِيَةً
 وَثَمَانِيْنَ. ٨ وَالْقَوَا قُرْعَ الْجِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمُعَلِّمُ مَعَ التَّلِيْدِ. ٩ نَفَرَجَتِ
 الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةُ لِجَدَلِيَا، هُوَ إِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ.
 ١٠ الثَّلَاثَةُ لِزَكُورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١١ الرَّابِعَةُ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا
 عَشَرَ. ١٢ الْخَامِسَةُ لِنَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٣ السَّادِسَةُ لِبَقِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ
 اثْنَا عَشَرَ. ١٤ السَّابِعَةُ لِيَشْرَثِيْلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٥ الثَّامِنَةُ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ
 وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٦ التَّاسِعَةُ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٧ الْعَاشِرَةُ لِيَشْمَعِيَا،
 بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٨ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيْلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٩
 وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٠ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لَشَبُوَيْلَ، بَنُوهُ
 وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢١ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٢ الْخَامِسَةَ
 عَشْرَةَ لِيَرِيْمُوْتُ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٣ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ
 اثْنَا عَشَرَ. ٢٤ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَاقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٥ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ
 لِحَنْبَانِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
 ٢٧ الْعِشْرُونَ لِإِبِلِيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٨ الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهَوَيْيرَ، بَنُوهُ
 وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٩ الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَدَلِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ، ٣٠ الثَّلَاثَةَ
 وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوْتُ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٣١ الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومِي عَزْرَ،
 بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنَ الْقَوْرَجِيْنَ: مِثْلَانِيَا بَنُو فُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ.
 ٢ وَكَانَ لِمِثْلَانِيَا بَنُو: زَكْرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيْعِيْلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَيَسْبِيْلُ
 الرَّابِعَ، ٣ وَعِيْلَامُ الْخَامِسَ، وَبِهَوَحَانَانَ السَّادِسَ، وَأَيُّو عَيْنِيَا السَّابِعَ. ٤
 وَكَانَ لِعُوَيْدِ أَدُوْمَ بَنُو: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَبِهَوَزَابَادَ الثَّانِي، وَيُوَاحَ الثَّلَاثُ، وَسَاكُرُ

مَثَّةٍ رُؤُوسِ آبَاءِهِمْ، وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدَ الْمَلِكَ عَلَى الرَّاوِيَيْنِ وَالْحَادِيَيْنِ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسَّى فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.

٢٧

وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ آبَاءِهِمْ وَرُؤُوسِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَعُرْفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٢ عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣ مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤُوسِ الْجَيْشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايَ الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوتُ الرَّيْسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٥ رَيْسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيابُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٦ هُوَ بَنِيابُ جَبَّارِ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عِيزَابَادُ ابْنُهُ. ٧ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيابُ ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ أَلْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ شَمْحُوثُ الْبِزْرَاجِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقْرَعِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٠ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْقَلُونِيِّ مِنْ بَنِي أُفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سَبْكَايُ الْحَوْشَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢

الثَّاسِعُ لِلشَّهْرِ الثَّاسِعِ أُيْعَزُرُ الْعَنْتَوِيُّ مِنْ بَنِيامينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٣ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٤ الْحَادِي عَشْرُ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشْرَ بَنِيابُ الْفَرَعَتِيُّ مِنْ بَنِي أُفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٥ الثَّانِي عَشْرُ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشْرَ خَلْدَايُ النَّطُوفَاتِيِّ مِنْ عَثْتَيْلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّاوِيَيْنِ بَنِييَ الرَّيْسِ: أَلْيَعَزَّرُ بْنُ زَكْرِيَّ. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفَطْلِيَا بْنُ مَعَكَةَ. ١٧ لِللَّاوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قُوَيْثِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. ١٨ لِيَهُودَا: أَلْيَهُوذا: أَلْيَهُوذا مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ. ١٩ لِيَزْبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: بَرِيْعُوثُ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ.

٢٠ لِبَنِي أُفْرَايِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِيَصْفَ سِبْطَ مَنَسَّى: يُوَيْثِيلُ بْنُ فِدَايَا. ٢١ لِيَصْفَ سِبْطَ مَنَسَّى فِي جَلْعَادَ: يَدُونُ بْنُ زَكْرِيَّا. لِبَنِيامينَ: يَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبِيئِرَ. ٢٢ لِدَانَ: عَزْرَيْئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هُوَذَا رُؤُوسُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدَ عَدَدَهُمْ مِنْ أبنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْتُمُ إِسْرَائِيلَ كَنَجْمِ السَّمَاءِ. ٢٤ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ ابْنُ مَعْصِي وَلَمْ يَكُنْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ حَسَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعَدَدَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوثُ بْنُ عَدْيَيْئِيلَ، وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْخَفْلِ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرَى وَالْحَصُونِ

يَهُونَانَانُ بْنُ عَزْرِيَا. ٢٦ وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْخَفْلِ لِشُعْلِ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. ٢٧ وَعَلَى الْكُرُومِ شَمْعِي الرَّاهِمِيُّ، وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ ائْتَمَرُ زَبْدِي الشَّمْعِيُّ. ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْخَمِيرِ الَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَنَّانُ الْجَبْرِي، وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوَعَاشُ. ٢٩ وَعَلَى الْبَقَرِ السَّامِي فِي شَارُونِ شَطْرَايَ الشَّارُونِيِّ، وَعَلَى الْبَقَرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاظُ بْنُ عَدْلَايَ. ٣٠ وَعَلَى الْجِبَالِ أُوَيْلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَعَلَى الْخَمِيرِ يَحْدِيَا الْمِيرُونِيُّ. ٣١ وَعَلَى النِّعَمِ يَازِيذُ الْهَاجَرِيُّ. كُلُّ هُوَذَا رُؤُوسُ الْأَمْلَاقِ اللَّيْلِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَيَهُونَانَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مَحْتَبَرًا وَفَقِيهًا، وَيَحْيَيْئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أُخِيوتَفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَهُوشَايَ الْأَرَكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. ٣٤ وَبَعْدَ أُخِيوتَفَلُ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيابُ وَأَيَّانَارُ، وَكَانَ رَيْسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ.

٢٨

وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤُوسِ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤُوسِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكَ، وَرُؤُوسِ الْأُلُوفِ وَرُؤُوسِ الْمِائَاتِ، وَرُؤُوسَ كُلِّ الْأُمُورِ وَالْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَاقِ وَكُلِّ جَبَايَةِ الْبَاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَوَقَفَ دَاوُدَ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسَعْيِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي الْهِنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِبِنَاءِهِ ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَيْ لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُودَا رَيْسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُودَا بَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرِييَ يَلْبَكْتِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَمِنْ كُلِّ بَيْتٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَيْنَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سَلِيمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سَلِيمَانَ أَبْنِكَ هُوَ ابْنِي بَيْتِي وَدِبَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتَهُ لِي أَبْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، ٧ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ الْهِنَا، أَحْفَظُوا وَأَطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِنْ كُنْتُمْ تَرْتَوُونَ الْأَرْضَ الْحَيَّةَ وَتُورَثُونَهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ وَأَنْتَ يَا سَلِيمَانَ ابْنِي، أَعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبِ كَامِلٍ وَنَفْسِ رَاجِعَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ، فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوَجِّدُ مَنَّا، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ انظُرْ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَعَمَلْ». ١١ وَأَعْطَى دَاوُدَ سَلِيمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرِّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعِلَالِيهِ وَمَخَادِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ الْغَطَاءِ، ١٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِإِدْبَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلِيهِ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ، ١٣ وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خَدْمَةٍ

بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ آيَةٍ خِدْمَةٌ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ فَمِنَ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ مَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ آيَةٍ خِدْمَةٌ تَعْدِمَةٌ، وَجَمِيعُ آيَةِ الْفِضَّةِ فَضَّةٌ بِالْوَزْنِ، لِكُلِّ آيَةٍ خِدْمَةٌ تَعْدِمَةٌ. ١٥ وَبِالْوَزْنِ لِمِائَةِ الذَّهَبِ وَسُرْجَاهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوَزْنِ لِكُلِّ مِئَاةٍ فِئَاةٍ وَسُرْجَاهَا، وَلِمِائَةِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِكُلِّ مِئَاةٍ وَسُرْجَاهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مِئَاةٍ فِئَاةٍ. ١٦ وَذَهَابًا بِالْوَزْنِ لِمِائَةِ خَبِزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مِئَاةٍ فِئَاةٍ، وَفِضَّةً لِمِائَةِ الْفِضَّةِ. ١٧ وَذَهَابًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاسِجِ وَالْكُؤُوسِ. وَلَا قُدَاجَ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ لِقُدَاجٍ فَجْدَجٍ، وَلَا قُدَاجَ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِقُدَاجٍ فَجْدَجٍ. ١٨ وَبِالْمِزْجِ الْبُحُورِ ذَهَابًا مُصَفًى بِالْوَزْنِ، وَذَهَابًا لِمِائَةِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَحْجَبَهَا الْمِظَلَّةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩ «قَدْ أَهْمَيْتِ الرَّبَّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكَتَابَةِ بِيَدِي عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ اشْغَالِ الْمِثَالِ». ٢٠ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَعَامَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذَلُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ حَتَّى تَكْفَلَ كُلَّ عَمَلِي خِدْمَةَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَهُوَ ذَا فَرَقَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، بَيْتِ اللَّهِ، وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلِي كُلِّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكِ».

٢٩

وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَعَدَهُ أَخْبَارُهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلِ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي حَيَاتٍ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبُ مَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ مَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسُ مَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْخَلِيدُ مَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخْشَبُ مَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَجَارَةٌ الْجَرْجِ، وَجَارَةٌ لِلتَّرْصِيعِ، وَجَارَةٌ كَلَّاءَةٌ وَرَقْمَاءٌ، وَكُلُّ جَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَجَارَةٌ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. ٣ وَبِأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرْتُ بَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ: ٤ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفَرٍ، وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ، لِأَجْلِ تَعْنِيشَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ. ٥ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَدِ أَرْبَابِ الصَّنَاعَةِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلَأِ يَدَهُ لِلرَّبِّ؟» ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُورْفِ وَالْمِائَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ٧ وَأَعْطَاوا لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ آلَفَ وَزَنَةَ مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ آلَفٍ وَزَنَةَ مِنَ الْخَلِيدِ. ٨ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ جَارَةً أَعْطَاهَا لِحَرِيئَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحْيَيْئِيلَ الْجَرُشُونِيِّ. ٩ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِاتِّدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ كَامِلًا اتِّدَابًا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا. ١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «بَارَكَ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَمَا مِنْ الْأَزَلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْهَيْبَةُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ

أَرْسَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٢ وَالْفَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَدُكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَيَدُكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ١٣ وَالآنَ، يَا إِلَهَنَا تَحَدُّكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَيْعِي حَتَّى سَتُسْطِيعَ أَنْ تَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعُ وَمَنْ يَدُكَ أَعْطَيْتَنَا. ١٥ لِأَنَّنَا نَحْنُ غُرْبَاءُ أَمَامَكَ، وَزُرْلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالْقَطْرِ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءُ. ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةُ الَّتِي هَيَّأَهَا لِنَبِيِّنَا لَكَ بَيْتًا لِاسْمِكَ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي اتَّيَدْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبُ الْمَوْجُودِ هُنَا رَابِعُهُ يَفْرَحُ بِتَنْدُبِ لَكَ. ١٨ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَغَتِكَ، وَيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَيَبْنِي الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ». ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَبَلَّلُوا. ٢١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَاحًا وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتَ لِلرَّبِّ فِي عِدِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ: آلْفُ ثُورٍ وَآلْفُ كِبْشٍ وَآلْفُ خُرُوفٍ مَعَ سَكَائِيهَا، وَذَبَاحٌ كَثِيرَةٌ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَسَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَمَلَكَوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ، وَمَسَّحُوهُ لِلرَّبِّ رَيْسًا، وَصَادِقًا كَاهِنًا. ٢٣ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَحَّجَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَدَاوُدُ بَنَى بَيْتَ مَلِكٍ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَمَاتَ بِشَيْئَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغَنَى وَكَرَامَةً. وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنَهُ مَكَانَهُ. ٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صُحُوتِ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَافَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي، ٣٠ مَعَ كُلِّ مَلِكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأُرُوضِ.

إِلَيْهِ لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأَوْقَدِ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِراً، وَنَحْرِزِ الْوُجُوهَ الدَّائِمِ، وَالمَحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِسُبُوتِ وَالْأَهْلِ وَمَوَاسِمِ رَبِّ لِبَنَاتِ. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَيْدِ.

٥ وَالْبَيْتَ الَّذِي أَنَا بَنِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ لِهَذَا عَظَمَ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِإِقْبَادِ أَمَامِهِ؟ ٧ فَالآنَ أَرْسَلُ فِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَاجُونِي، مَاهَرًا فِي النَّفْسِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. ٨ وَأَرْسَلُ فِي خَشَبِ أَرزِ وَسِرِّهِ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدِكَ مَاهَرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ، وَهُوَذَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ. ٩ وَيُعِدُّوْا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَجَمِيعٌ. ١٠ وَهَذَا أُعْطِيَ لِلْقَاطِعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ طَعَامًا لِعَيْدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتٍّ حَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتٍّ زَيْتٍ». ١١ فَقالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورٍ بَكَاةً أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». ١٢ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي بَنَى لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمَلِكِهِ. ١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ أَبِي»، ١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهَرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْجَارَةِ وَالنَّخْبِ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْأَسْمَاجُونِي وَالنَّكَانَ وَالْقَرْمِزِ، وَنَفْسُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّفْسِ، وَأَخْتَرَجَ كُلَّ أَخْتِرَاجٍ بَلَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥ وَالآنَ الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالنَّخْرُ الَّذِي ذَكَرْهُ سَيِّدِي فَلْيَرْسَلْهُ لِعَيْدِكَ. ١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهَ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى بَافَا، وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ». ١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنِبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِئَةَ وَثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ١٨ جَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

٣

وَشَرَعَ سُلَيْمَانَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هِيَ دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيُوسُي. ٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِهِ. ٣ وَهَذِهِ أَسَسًا سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٤ وَالرُّوَقُ الَّذِي قَدَّمَ الطُّولَ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْبَعًا مِئَةَ وَعِشْرُونَ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلِ يَدَيْهِ خَالِصٍ. ٥ وَالْبَيْتَ الْعَظِيمَ عَشَاهُ بِخَشَبِ

١ وَشَدَّدَ سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ عَلَى مَلِكِيَّتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.

٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ، ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خِيْمَةُ الْأَجْتِمَاعِ، خِيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَاصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرِيَةِ يَعَارِيمَ عِنْدَمَا هَبَا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خِيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَمَذَّخَ النَّحَاسَ الَّذِي عَمَلَهُ بِصَلْتِيلَ بَنُ أُورِي بَنُ حُورَا، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانَ وَالْجَمَاعَةُ.

٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانَ هُنَاكَ عَلَى مَذْخَجِ النَّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. ٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَأَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ». ٨ فَقالَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكْتَنِي مَكَانَهُ. ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِبَيْتِكَ كَلِّمْكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكْتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كِتْرَابِ الْأَرْضِ. ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخَلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» ١١ فَقالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلُ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنَى وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تُحْكَمُ بِهَمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكْتِكَ عَلَيْهِ، ١٢ قَدْ أُعْطِنِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُ غِنَى وَأَمْوَالَ وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ». ١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْمَرْفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرْجَبَاتٍ وَفِرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْجَبَاتِ مَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزَ كَأَجْمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٦ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَلِيفِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةَ بَنِي، ١٧ فَاصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا يَجْمَعُ مُلُوكُ الْأَجْنِبِيِّينَ وَمُلُوكُ أَرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدَيْهِمْ.

٢ وَأَمَرَ سُلَيْمَانَ بِنِيَاءَ بَيْتِ لَأْسَمِ الرَّبِّ، وَبَيْتِ لِمَلِكِهِ. ٢ وَأَخْصَى سُلَيْمَانَ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حُورَامِ مَلِكِ صُورٍ قَائِلًا: «كَأَفْعَلْتُ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ، ٤ فَهَذَا أَنِّي بَيْتًا لَأَسَمِ الرَّبِّ

سُرُو، غَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَحِيلاً وَسَلَابِلَ. ٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ لِيَمْلَأَ، وَالذَّهَبُ ذَهَبٌ فَرَوَائِمَ. ٧ وَعَشَى الْبَيْتَ: أَحْشَاهُ وَأَعْتَابَهُ وَحِيطَانَهُ وَمَصَارِعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَفَسَ كُرُوبِيمَ عَلَى الْخِطَانِ. ٨ وَعَمِلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ جَدِيدٍ مِثْلَ مِثْلِهِ وَزَيْتَةٍ. ٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ تَحْمِيسِينَ شَافِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَشَى الْعَلَائِيَّ بِذَهَبٍ. ١٠ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كُرُوبِيمَ صِنَاعَةَ الصَّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ١١ وَأَجْنِحةُ الْكُرُوبِيمِ طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعًا، أَلْجَاحُ الْوَاحِدِ تَحْمِسُ أَذْرُعٍ بِمِثْلِ حَاطِطِ الْبَيْتِ، وَالْجَاحُ الْآخَرُ تَحْمِسُ أَذْرُعٍ بِمِثْلِ جَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. ١٢ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ تَحْمِسُ أَذْرُعٍ بِمِثْلِ حَاطِطِ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ تَحْمِسُ أَذْرُعٍ بِمِثْلِ جَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. ١٣ وَأَجْنِحةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِيمِ مُنْبَسِطَةٌ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَقِفَانٌ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلِ. ١٤ وَعَمِلَ الْعِجَابَ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَكَغَانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كُرُوبِيمَ. ١٥ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عُمُودَيْنِ، طُولُهُمَا تَحْمِسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجِجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا تَحْمِسُ أَذْرُعٍ. ١٦ وَعَمِلَ سَلَابِلَ كَمَا فِي الْخِرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِثْلَ رَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَابِلِ. ١٧ وَأَوَقَفَ الْعُمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْبَاسِرِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَاكِينٌ» وَاسْمَ الْبَاسِرِ «يُوعَزُّ».

٥ وَكُلَّ جُمُعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَجَمِيعَ الْآيَةِ جَعَلَهَا فِي خِرَابِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢ جِينِدٌ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ. وَهَمَلُ الْأَوْيُونِ التَّابُوتِ، ٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَحِيمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي أَنْعِيهِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ. ٦ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبُونُ غَمًّا وَيَقْرَأُ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي حِرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيمِ. ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ مِنْ فَوْقَ. ٩ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسُ الْعِصِيِّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْخِرَابِ وَلَمْ تَرُخَّارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا الْوَحَايِنُ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تَلَاخِظِ الْفِرْقُ. ١٢ وَاللَّوِيُونَ الْمُتَعَوِّذُونَ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيُدُوثُونَ وَيُوْهَمُ وَإِخْرُوثُهُمْ، لَا يَسِينُ كَنَانًا، بَالْتَضُوحِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ

وَأَقْبِنِ شَرْقِي الْمَذْبُحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. ١٣
 وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمِيقُونَ وَالْمَغْتُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ،
 وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالآلَاتِ الْغَنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ
 إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». أَنَّ الْبَيْتَ بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلًا حَبَابًا. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ
 يَقْفُوا لِلْقِدْمَةِ سَبَبَ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٦ حِينَئِذٍ قَالَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ
 بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكَّكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٣ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ
 إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقِفْتُ. ٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
 كَلَّمَ بِفِيهِ دَاوُدَ أَبِي وَوَأَكَلِ يَدَيْهِ قَائِلًا: ٥ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتَ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا
 اخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَيْبَسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ بَلِي اخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي
 فِيهَا، وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ
 يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي
 قَلْبِكَ أَنْ بَنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. ٩ إِنْ أَتَاكَ أَنْتَ لَا
 تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَالِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ
 كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتْنَا أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ
 كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ
 التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعِي بِبَنِي إِسْرَائِيلَ». ١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ
 مَذْبُحِ الرَّبِّ نَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ سَلِيمَانَ صَنَعَ مِثْرًا مِنْ
 نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ ثَمَسٌ أَذْرُجٌ وَمَرْضُهُ خَمْسٌ أَذْرُجٌ وَارْتِفَاعُهُ
 ثَلَاثُ أَذْرُجٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَنَأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ نَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ
 نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
 حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ
 لِعِبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكَلَمْتَ يَدَكَ هَذَا الْيَوْمَ. ١٦
 وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعِبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَئِثُّ
 لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيَّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى
 يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
 فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَهُ بِهِ عَبْدُكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا
 مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ
 بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩ فَالْتَقَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ يَا
 رَبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيَهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ

كُلُّ قَلْبِهِمْ مِنْ كُلِّ انْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِيهِمُ الَّتِي سَبَوْهُمُ إِلَيْهَا، وَصَلَوْا نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِآبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرَتْ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِشِمْلِكَ، ٣٩ فَاسْمَعْ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سَكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لِشِعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ٤٠ أَلَا أَنْ يَلْهِي لَيْتَنَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ٤١ وَالآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِلَهِي إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتَ عَرْكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَهُ يَلْسُونُ انْفِلَاصًا، وَأَتَقَابُوكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. ٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَهُ، لَا تَرُدْ وَجْهَ سَمِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ».

٧ وَلَمَّا نَهَى سُلَيْمَانَ مِنَ الصَّلَاةِ، تَزَلَّتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. ٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ تَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَنَحَرُوا عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجْتَرِعِ، وَيَجِدُوا وَحَمْدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَنَ الْمَلِكُ وَكُلَّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَالْفَقِيهُنَّ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُونَ بِآلَاتِ غَنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَلَّمَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَجَّ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَقْبَفَ. ٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانَ وَسَطَ الْبَابِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَنَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعُ الْمُحْرَقَاتِ وَالْتَقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ. ٨ وَعِيدَ سُلَيْمَانَ الْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَاوِي مِصْرَ. ٩ وَعَمَلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِذَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَأَكَلَّ سُلَيْمَانَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِأَيْدِي سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ صَحَّ فِيهِ. ١٢

٨ وَبَعْدَ نَهَابَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ، ٢ بَنَى سُلَيْمَانَ الْمُدْنَ الَّتِي أُعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَذَهَبَ سُلَيْمَانَ إِلَى حَمَاةٍ صُوبَةَ قُورِيٍّ عَلَيْهِا، ٤ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمَخَارِيزِ الَّتِي بِنَاهَا فِي حَمَاةٍ. ٥ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعَلِيَّا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مُدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. ٦ وَبَعَلَةَ وَكُلَّ مَدُنِ الْمَخَارِيزِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدُنِ الْفَرَسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. ٧ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ، ٨ مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَنْفِجُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمْ مِخْرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلِ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشُعْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفَرَسَانِهِ. ١٠ وَهَوَّلَاءُ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ الْمُسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. ١١ وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَاصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بِنَاهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنِ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأُمَمَانَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مَقْدَسَةٌ». ١٢ حِينَئِذٍ اصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتِ اللَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بِنَاهَا قَدَامَ الرِّوَابِقِ. ١٣ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنْ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسْبَاحِ وَعِيدِ الْمَطَّلِ. ١٤ وَأَقْبَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فَرَّقَ الْكَهَنَةَ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ، لِلنَّسِيحِ وَالْخُدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَاللَّوَابِيْنَ حَسَبَ فَرِيقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. ١٥ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ

وَاللَّادِئِينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ فِي الْخَزَائِنِ. ١٦ فَتَبَا كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نَهَابِهِ. فَكَلَّ بَيْتَ الرَّبِّ. ١٧ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصِيوَنَ جَايِرٍ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ بِنَّ عَبِيدِهِ سُنْفًا وَعَبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٩ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بَخْبَرَ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لِتَبْتَخَنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَابًا بِكثْرَةٍ وَجِمَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يَخْفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَابْنَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَجَلَسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسِقَاتِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَبَحْرَفَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ. ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَنْخِرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ٦ وَلَمْ أَصْدِقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ، زِدْتُ عَلَى أَنْخِرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ٧ فَطَوَى لِرِجَالِكَ وَطَوَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ، ٨ لِيَكُنْ مِبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبُّ إِسْرَائِيلَ لِئِنَّهُ إِلَى الْآبِدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حَكْمًا وَعَدْلًا». ٩ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجِمَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَكَذَلِكَ عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَجِمَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١١ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مِشْتَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ، ١٤ فَضَلًّا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثْقَى تَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرَقِي، خَصَّ التَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرَقِ، ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجْنِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرَقِي، خَصَّ أَجْنِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لِبْنَانَ. ١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَبِدَانٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى

مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ١٩ وَأَمَّا عَشْرُ أَسْدَانٍ وَأَقْفَةٌ هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ الَّتِي مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢٠ وَجَمِيعُ آتِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آتِيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لِبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تَحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ٢١ لِأَنَّ سُنْفَانَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سُنْفَانُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَابًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَائِسَ. ٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْبَيْتِ وَالْحِكْمَةِ. ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآتِيَةِ فِضَّةٍ وَإِنِيَّةٍ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَبِيلٍ وَبِغَالٍ سِنَّةً فَسَنَةً. ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِئُودٍ خَبِيلٍ وَمَرْمَكَاتٍ، وَأَمَّا عَشْرُ أَلْفٍ فَارِسٍ، جَعَلَهَا فِي مَدَنِ الْمَرْمَكَاتِ مَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَكَانَ مُنْسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تَحْمُومَ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْخَاجِرَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَلْكَةِ. ٢٨ وَكَانَ مَخْرُجُ خَبِيلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي. ٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحْيَا النَّبِيِّ، وَفِي رُؤْيِ عَدُوِّ الرَّأْيِ عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟ ٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٠ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيَلْبِسُوهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بِنَّ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَبُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَتَلَ نِيرِنَا، فَالآنَ خَفِيفٌ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَيْلِكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرَةِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَخَذِمَكَ». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تَشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٧ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتُ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتِهِمْ وَكَلِمَتِهِمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تَشِيرُونَ؟» ١٠ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ قَتَلَ نِيرِنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ عَنْنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: أَمَّا أَنْتَ فَتَرُدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَبُونِي قَائِلِينَ: خَفِيفٌ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟» ١١ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ قَتَلَ نِيرِنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ عَنْنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ:

إِن خَضِرِي أَغْلَظَ مِنْ مَتِّي أَبِي. ١١ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُم نِيرًا تَقِيلًا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نِيرٍ كَرًّا. أَبِي أَدْبَكَ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ». ١٢ جَاءَ رُبِعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَامٍ فِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَرَّرَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ١٣ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِسَوَاقٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رُحْبَامَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ، ١٤ وَكَتَبَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي قَتَلَ نِيرَ كَرًّا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَيْهِ، أَبِي أَدْبَكَ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ». ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِكَيْ يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ عَنْ يَدِ أَحْيَا الشُّيُوتِيِّ إِلَى رُبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا فَكَلَّمُوا عَلَيْهِمْ رُحْبَامَ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْحِيرِ، فَرَجَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ قَتَلَتْ. فَادَّرَ الْمَلِكُ رُحْبَامَ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٩ فَغَصَى إِسْرَائِيلَ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٢ وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رُحْبَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢. وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رُحْبَامَ صَعِدَ شَيْشِقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، ٣ وَأَتَى بِمِصْرَ وَمَعَهُ مَرْكَبَةٌ وَسِتِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِينُ وَسَكِينُ وَكُوشِيَانُ. ٤ وَأَخَذَ الْمُدُنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ جَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رُحْبَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ أَجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشِقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرْتَكُمُوكُمْ لِيَدِ شَيْشِقَ». ٦ فَتَدَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارَكُ هُوَ الرَّبُّ». ٧ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَدَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَدَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشِقَ، ٨ لِكَيْنَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْمَلُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمْلَكَةِ الْأَرَاضِيِّ». ٩ فَصَعِدَ شَيْشِقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سَلِيمَانُ. ١٠ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رُحْبَامَ حُضَا عِنَّا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَبَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَجْلِسُونَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى عِرْقَةِ السُّعَاةِ. ١٢ وَلَمَّا تَدَلَّلَ أَرْتَدَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُمُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ. ١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رُحْبَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَمْلَكَةِ، لِأَنَّ رُحْبَامَ كَانَ ابْنٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَمْلَكَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ١٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ. ١٥ وَأُمُورُ رُحْبَامَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُو الرَّاْيِ عَنِ الْإِنْسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رُحْبَامَ وَرِبْعَامَ كُلِّ الْيَامِ. ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رُحْبَامَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَمْلَكَةُ آيَا ابْنِهِ حُضَا عَنْهُ.

١١ وَلَمَّا جَاءَ رُحْبَامَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِثْلَهُ وَمَنْبِينَ أَلْفَ مِخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِحَارِبِ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَ الْمَلِكُ إِلَى رُحْبَامَ. ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: ٣ «كَلِمَةُ رُحْبَامَ بْنِ سَلِيمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ صِدِّ رِبْعَامَ. ٥ وَأَقَامَ رُحْبَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدُنًا لِحِصَارِ يَهُوذَا. ٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِطَامَ وَتَوَقَّعَ ٧ وَبَيْتَ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ ٨ وَجَتَّ وَمِرْبِشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأُدُورَايِمَ وَنَحِيشَ وَعَزْرَبِقَةَ ١٠ وَصِرْعَةَ وَأَبِلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مَدُنًا حَصِينَةً. ١١ وَشَدَّدَ الْحِصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادِمًا وَخَزَائِنًا مَا كُلِّ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ ١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَالْأَدْوِيُونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ نَجُومِهِمْ، ١٤ لِأَنَّ الْأَدْوِيِينَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَأَنْظَلُّوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ رِبْعَامَ وَبَنِيَهُ رَضَوْهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونُوا لِلرَّبِّ. ١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلرَّبِّ تَعْبَاتٍ وَلِلنُّبُوتِ وَاللَّعْنِ وَاللَّعْنِ الَّتِي عَمِلَ. ١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَفُوقُوا رُحْبَامَ بْنِ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ١٨

١٣ في السنة الثامنة عشرة للملك يربعام، ملك أيما على يهوذا. ٢ ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه ميخايا بنت أورثيل من جعة. وكانت حرب بين أيما وربعام. ٣ وأبدا أيما في الحرب يجيش من جبارة القتال، أربع مئة ألف رجل مختار، وربعام اصطفت لحاربه يمان مئة ألف رجل مختار، جبارة بأس. ٤ وقام أيما على جبل صماريم الذي في جبل أفرام وقال: «اسمعوني يا يربعام وكل إسرائيل. ٥ أما لكر أن تعرفوا أن الرب إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعد ملج؟ ٦ فقام يربعام بن نباط عبد سليمان بن داود وصصى سيده. ٧ فاجتمع إليه رجال بطالون بنو يبعال وشددوا على رحبعام بن سليمان، وكان رحبعام في رقيب القلب فلم يثبت أمامهم. ٨ والآن أنتم تقولون إنكر تبنون أمام ملكة الرب يد بني داود، وأنتم جمهور كثير ومعكم مجول ذهب قد عملها يربعام لكر آفة. ٩ أما طردتم كهنة الرب بني هارون والألويين، وعلمت لأنفسكم كهنة كشعوب الأراضى، كل من أتى ليلا يده بور ابن بقر وسبعة بكاش، صار كاهنًا للذين ليسوا آفة؟ ١٠ وأما نحن فالرب هو إلهنا، ولم تتركه. والكهنة الخادمون الرب هم بنو هارون والألويين في العمل، ١١ ويوقدون للرب محرقات كل صباح ومساءً. وبخور أطياب وخبز الأوجوه على المائدة الطاهرة، ومناة الذهب وورجها للإيقاد كل مساءً، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد تركتموه. ١٢ وهودا معنا الله رئيسًا، وكهنته وأبواق الهنات للهنات عليكم. فيا بني إسرائيل لا تحاربوا الرب إله آبائكم لا تفلحون». ١٣ ولكن يربعام جعل الكهين يدور ليأتي من خلفهم. فكانوا أمام يهوذا والكهين خلفهم. ١٤ فالتفت يهوذا وإذا الحرب عليهم من قدام ومن خلف، فصرخوا إلى الرب، وبقوا الكهنة بالأبواق، ١٥ وهتف رجال يهوذا، ولما هتف رجال يهوذا ضرب الله يربعام وكل إسرائيل أمام أيما ويهوذا. ١٦ فاهزم بنو إسرائيل من أمام يهوذا ودفنهم الله ليدهم. ١٧ وضربهم أيما وقومه ضربة عظيمة، فسقط قتلى من إسرائيل خمس مئة ألف رجل مختار. ١٨ فدل بنو إسرائيل في ذلك الوقت وتشتع بنو يهوذا لأنهم اتكوا على الرب إله آبائهم. ١٩ وطارد أيما يربعام وأخذ منه مدنا: بيت إيل وقراها، ويشانة وقراها، وعفرون وقراها. ٢٠ ولم يقور يربعام بعد في أيام أيما، فضربه الرب ومات. ٢١ وتشدد أيما واتخذ لنفسه أربع عشرة امرأة، وولد اثنين وعشرين ابنا وست عشرة بنتا. ٢٢ وبقية أمور أيما وطرقه وأقواله مكتوبة في مدرس النبي عدو.

١٤ ثم اضطجع أيما مع أبائه فدفنوه في مدينة داود، وملك آسا ابنه عوضا عنه. في أيامه استراحت الأرض عشر سنين. ٢ وعمل آسا ما هو صالح ومستقيم

عَشْرَةَ مِائَةِ أَسَا، ١١ وَذَجِبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ النِّعْمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَعِ
مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ. ١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ
إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ حَتَّى إِنْ كَلَّ مِنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ يَقْتُلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ
بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابِ قُرُونٍ. ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ،
لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوا بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ، وَأَرَا حَمَمَ الرَّبِّ مِنْ
كُلِّ جِهَةٍ. ١٦ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أَمْ أَسَا الْمَلِكُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا
عَمَلَتْ لِسَارِيَةَ ثَمَثَلًا، وَقَطَعَ أَسَا ثَمَثَلًا وَدَفَعَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ وَأَمَّا
الْمُرْتَمَعَاتُ فَلَمْ تَنْزِعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنْ قَلْبَ أَسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٨
وَأَدْخَلَ أَقْدَاسُ أَبِيهِ وَأَقْدَاسُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّيْنَةِ. ١٩ وَلَمْ
تُكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ وَالثَّلَاثِينَ لِلْمَلِكِ أَسَا.

١٧ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطَ ابْنُهُ عَرِضًا عَنْهُ وَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَعَلَ جِيشًا
فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُودَا الْحَصِينَةَ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُودَا فِي مَدِينِ أَفْرَائِيمَ الَّتِي
أَخَذَهَا أَسَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طَرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى،
وَلَمْ يَطْلُبِ الْعُلَمَاءَ، ٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهُ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ
إِسْرَائِيلَ. ٥ فَتَبَّتِ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودًا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطَ.

وَكَانَ لَهُ غَنَى وَكِرَامَةٌ بَكْرَةٌ. ٦ وَتَوَقَّى قَلْبُهُ فِي طَرُقِ الرَّبِّ، وَزَعَّ أَيْضًا الْمُرْتَمَعَاتِ
وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا. ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ لِلْمَلِكِ أُرْسِلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ إِلَى جَحَاثَلِ
وَعُوبَدِيَا وَرَكُوبِيَا وَتَثْبَيْلِ وَمِيخَايَا أَنْ يَعْطُوا فِي مَدِينِ يَهُودَا، ٨ وَمَعَهُمُ اللَّوِيُّونَ
شَمْعِيَا وَنَثْنِيَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيُونَانَانُ وَأُدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أُدُونِيَا
اللَّوِيُّونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ. ٩ فَعَلُّوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ
شُرْعَةِ الرَّبِّ، وَجَاوَلُوا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُودَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ. ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ
عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ١١ وَبَعْضُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ يَهْدِيَا وَحَمَلِي فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بَعَثَ: مِنَ الْكَبَاشِ
سَبْعَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ، وَمِنَ الْتَيْوَسِ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ. ١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ
يَتَعَظَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَارِزَ. ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي
مَدِينِ يَهُودَا، وَرَجَالَ حَرْبٍ جَبَّارَةٌ بِأَسُنِ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُودَا رُؤَسَاءُ الْوُفْدِ: عِدَّةُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ جَبَّارَةٌ بِأَسُنِ ثَلَاثُ
مِئَةِ أَلْفٍ. ١٥ وَجَبَانِيَّةُ يُونَانَانَ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ مِثَالُ ثَمَانُونَ أَلْفًا. ١٦ وَجَبَانِيَّةُ
شَمْسِيَا بْنِ زَكْرِيَّ التَّنْتَبِذِ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِثَالُ أَلْفِ جَبَّارٍ بِأَسُنِ. ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ
الْيَادَاعِ جَبَّارٍ بِأَسُنِ وَمَعَهُ مِنَ الْمُنْتَطَلِعِينَ بِالْقَيْسِيِّ وَالْأَتْرَاسِيِّ مِثَالُ أَلْفٍ. ١٨ وَجَبَانِيَّةُ
يَهُورَابَادَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ١٩ هَؤُلَاءِ خِدَامُ الْمَلِكِ، فَضْلًا
عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُودَا.

١٨ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ غَنِيًّا وَكِرَامَةٌ بَكْرَةٌ، وَصَاهِرًا أَخَابَ. ٢ وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ
إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَمَّحَ أَخَابَ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ،
وَأَعْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ
مَلِكِ يَهُودَا: «أَتَذْهَبُ مَعِي إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ وَسَعْيِي
كَسَعْيِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ». ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ

١٦ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِلْمَلِكِ أَسَا صَعِدَ بَعَثَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى
يَهُودَا، وَبَنَى الرَّمَاةَ لِكَيْلَا يَدْخُجَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى أَسَا مَلِكِ يَهُودَا. ٢ وَأَخْرَجَ
أَسَا فِضَّةً وَذَهَابًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ إِلَى بَهْدَدِ مَلِكِ أَرَامَ
السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: ٣ «إِنَّ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَبَيْنَكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ
أُرْسِلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَابًا، فَتَعَالَ أَنْتَ تَقْضِيَ عَهْدَكَ مَعَ بَعَثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ
عَنِّي». ٤ فَسَمِعَ بَهْدَدُ لِلْمَلِكِ أَسَا، وَأُرْسِلَ رُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ
إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عِيُونَ وَدَانَ وَأَبِلَ الْيَمِيَّاهُ وَجَمِيعَ مَخَارِزِ مَدِينِ نَفْتَالِي. ٥ فَلَمَّا سَمِعَ
بَعَثَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّمَاةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ. ٦ فَأَخَذَ أَسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا
حِجَارَةَ الرَّمَاةِ وَأَخْشَاهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعَثَا، وَبَنَى بِهَا جَمِيعَ وَالصَّفَاةَ. ٧ وَفِي ذَلِكَ
الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّافِي إِلَى أَسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَدَدْتَ عَلَى
مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَدِدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَّاهُ جِيشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. ٨
أَمَّا يَكُنِي الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جِيشًا كَثِيرًا بِمَرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ اسْتَدَدْتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ. ٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُورَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ
لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ لِنُحُوهِ، فَقَدْ حَقَّقْتُ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ
عَلَيْكَ حُرُوبٌ. ١٠ فَغَضِبَ أَسَا عَلَى الرَّافِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ أَغْطَأَ مِنْهُ مِنْ
أَجْلِ هَذَا، وَضَايِقُ أَسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ١١ وَأَمُورُ أَسَا الْأُولَى
وَالْآخِرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ١٢ وَمَرَضَ أَسَا فِي
السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مَلِكِيَّةِ فِي رَجُلِيهِ حَتَّى اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ
يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطْيَاءَ. ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَسَا مَعَ أَبِيهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ

عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ. ٥ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعِ مِثَّةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِنِعُ؟» قَالُوا: «أَصْعَدُ فَيُدْفَعُهُ اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.» ٦ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَسَأَلُ مِنْهُ؟» ٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أُبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِثْعًا بُنْ مِثْلَهُ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.» ٨ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِثْعًا بِنَجْمَةٍ.» ٩ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكًا هَهُذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسَيْنِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ١٠ وَعَمِلَ صَدُوقًا بُنْ كَنْعَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَهْدِي تَطْحَاجَاتُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْتَنُوا.» ١١ وَتَبْنَا جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ وَأَقْلِعْ، فَيُدْفَعُهُ الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.» ١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِثْعًا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِعِمْ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِبَلَدِكَ. فَلْيَكُنْ كَلَامًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.» ١٣ فَقَالَ مِثْعًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ لِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.» ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِثْعَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِنِعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَقْلِعُوا فَيُدْفَعُوا لِيَدِكُمْ.» ١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟» ١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِهِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَحْرِافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.» ١٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ١٨ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.» ١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يَغْوِي أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادِ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢١ فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَأَقْعَلَ هَكَذَا. ٢٢ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.» ٢٣ فَتَقَدَّمَ صَدِيقًا بُنْ كَنْعَةَ وَضَرَبَ مِثْعًا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ عِبَرِ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيَكَلِّمَكَ؟.» ٢٤ فَقَالَ مِثْعَا: «إِنَّكَ سَرَرْتَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِيَتَخَبَّرَنِي.» ٢٥ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خَذُوا مِثْعًا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُونِ رَبِّيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يَوْشَافَاطِ بْنِ الْمَلِكِ، ٢٦ وَهُؤُلَاءِ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.» ٢٧ فَقَالَ مِثْعَا:

١٩

وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ هَهُذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّأْيِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطُ: «أَسَاعِدِ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مِبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجِدَ فَيْكَ أُمُورَ صَالِحَةً لِأَنَّكَ تَزَعُ السُّوَارِيَّ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَاتَ قَلْبِكَ لَطَلَبِ اللَّهِ.» ٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَرُوسِيَجَ إِلَى جَبَلِ أِفْرَائِيمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ٥ وَأَقَامَ قَضَاةَ فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ هَهُذَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قُدَيْبَةٍ. ٦ وَقَالَ لِلْقَضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ.» ٧ وَالآنَ لَيْتَكُنْ سِيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحَدَرُوا وَأَقْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ الْهِنَا ظَلَمٌ وَلَا حِمَايَةٌ وَلَا أَرْشَاءٌ.» ٨ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ الْآبَوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَعَاوِيِّ. وَرَجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَتِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَأَضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا أَفْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. ١١ وَهُوَذَا أَمْرًا يَا كَلَاهِنَ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بِنُ يَسْمَعِيْلَ الرَّبِّيسَ عَلَى بَيْتِ هَهُذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءَ الْآلَوِيِّينَ أَمَامَكُمْ. شَتَّدُوا وَأَفْعَلُوا، وَلَكِنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِينَ.»

٢٠

ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مَوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِمُحَارَبَةٍ. ٢ جَاءَ أَنْاسٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ

وَيَهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سَكَّانٍ سَاعِرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجَهْوَرِ وَإِذَا هُمْ جُنُثٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلَتْ أَحَدٌ. ٢٥ فَاتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعِبُهُ لِنَيْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا فِيهِمْ أَمْوَالًا وَجُنُثًا وَأَمْتَةً تَمِينَةً بَكْتَرَةً، فَأَخَذُواهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَبْهَوْنَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ»، إِلَى الْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالزَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ تَمَّاكٍ الْأَرْضِيَّ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَاسْتَرَحَّتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطُ، وَأَرَادَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا. كَانَ ابْنُ تَحْمَسِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تَحْمَسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أُبَيْ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ إِذَا عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَعُدُّوا بَعْدُ قُلُوبَهُمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٤ وَبَغِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطُ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَهُو بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكًا يَهُوذَا مَعَ أَخِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. ٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سُفْنِ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفْنَ فِي عَصِيوْنَ جَابِرٍ. ٣٧ وَتَبْنَا الْعِزْرُ بُنُ دُودَاوَاهُ مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لِأَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَعَ أَخِيَا، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكُمْ»، فَفَكَّرَتِ السُّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

٢١ وَاصْطَلَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ أَبِيهِ فُدُنَّ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَمِيخَائِيلُ وَزَكْرِيَا وَعَزْرِيَاهُ وَمِيخَائِيلُ وَشَفَقِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَخُفِّحَ مَعَ مَدِينِ حَصِينَةَ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ. ٤ فَتَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتْلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ أَمْرًا، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٧ وَلَمْ يُشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ وَعَبِيهِ وَيَبِيهِ سَرَاجًا كُلِّ الْأَيَّامِ. ٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَمْلَكَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. ٩ وَعَبَرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ

مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَأُ هُمْ فِي حِصُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدِي. ٣ نَحَفَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَوَدَّاهُ بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا. ٤ وَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. ٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ٦ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمَسْتَلِطُّ عَلَى جَمِيعِ تَمَّاكِ الْأُمَمِ، وَيَدُوكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مِنْ يَمِينِكَ مَعَكَ؟ ٧ أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سَكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْآيِدِ؟ ٨ فَسَكَّنَا فِيهَا وَبَنَوْنَا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِأَسْمِكَ قَائِلِينَ: ٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيَفُ قَضَاءٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ أَسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَّخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتَخَلِّصُ. ١٠ وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ وَجَبَلُ سَاعِرِ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ، ١١ فَهُذًا هُمْ يَكْفُرُونَ بِمِجْنَبِهِمْ لَطْرَدْنَا مِنْ مَمْلَكَةِ الَّذِي مَلَكَتْنَا أَيَّامَهُ. ١٢ يَا إِلَهُنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجَهْوَرِ الْكَبِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْكُ أَعْيُنَنَا». ١٣ وَكَانَ كُلُّ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ. ١٤ وَإِنَّ بَحْرِيَّ بْنَ زَكْرِيَا بْنَ بَنِيَا بْنَ بَيْثِيلِ بْنِ مَتْيَا الْأَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، ١٥ فَقَالَ: «أَصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجَهْوَرِ الْكَبِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. ١٦ غَدًا أَنْزَلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ حَيْصِ فَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ بَرُوثِيلَ. ١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَارِبُوا فِي هَذِهِ. فِقُوا أَيُّتُوا وَانظَرُوا خَلَّاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ». ١٨ نَفَرَ يَهُوشَافَاطُ لُوجِيهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُوذَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَطُّوا أَمَامَ الرَّبِّ جُودًا لِلرَّبِّ. ١٩ فَتَقَامَ الْأَوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْجُحُوا الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا. ٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَفْعُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُوذَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا يَا رَبُّ إِلَهُكُمْ فَتَمَنُّوا. آمِنُوا يَا بَنِيائِهِ فَتُفْلِحُوا». ٢١ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مَغْيِينَ لِلرَّبِّ وَمَسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مَقْدَسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٢٢ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّبَسُّجِ جَعَلَ الرَّبُّ أُمَّتَهُ عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابُ وَجَبَلِ سَاعِرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُوذَا فَانكَسَرُوا. ٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ عَلَى سَكَّانِ جَبَلِ سَاعِرِ لِيَحْرِمُوهُمْ

«إِنَّ ابْنَ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ»، فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مِنْ بَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ. ١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ أَبَاهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا. ١١ أَمَّا يَهُوشَعَابَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَوْشَانَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَاتِهِ يَهُوشَعَابَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ أَمْرَأَةً يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتُ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَلِيَّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَخْتَبِئًا سِتًّا سِنِينَ وَعَلِيًّا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

٢٣

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ شَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرْحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدَ، وَمَعِيسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَّا، ٢ وَجُلَاوَا فِي يَهُوذَا وَجَمْعًا مِنَ الْأَوِيِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُذُوا ابْنَ الْمَلِكِ بَلَكًا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِّي بَنِي دَاوُدَ. ٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. التُّلْثُ مِئَةَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلْأَبْوَابِ، ٥ وَالتُّلْثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالتُّلْثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدِمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، فَهَمُ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مَقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ٧ وَيُحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ». ٨ فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجُلَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرْقَ. ٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْخِرَابَ وَالْمَجَانَّ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْبَلَكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١١ ثُمَّ أُخْرِجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ النَّجَاحَ وَأَعْطَوْهُ النَّمَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيُحْيِ الْمَلِكُ». ١٢ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَلِيًّا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَاقِفٌ عَلَى مَنِيرِهِ فِي الْمَذْحَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَتَفَخَّخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُنْعُونَ بِأَلَاةِ الْغَنَاءِ، وَالْمُعَلِّونَ التَّسْبِيحِ. فَشَقَّتْ عَلِيًّا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «حَيَاةً، حَيَاةً!».

١٤ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُؤَكِّدِينَ عَلَى الْجَنَاشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى خَارِجِ الصُّوفِ، وَالَّذِي يَبْتِغِيهَا يَقْتُلُ بِأَسْفِئِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ:

وَجَمِيعَ الرِّجَاكَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أُدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الرِّجَاكَاتِ. ١٠ فَغَضِيَ أُدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبَيْتِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا. ١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كَابَّةٌ مِنْ إِيلِيَّا الَّتِي تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرُقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، ١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَرِنًا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ، ١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَيُنِيكَ وَيَسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَأَيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بَدَأَ أَعْمَاعُكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَعْمَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا». ١٦ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ، ١٧ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَاقْتَنَحُوهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ. ١٨ وَبَعْدَ هَذَا كَلَّمَهُ ضَرْبُهُ الرَّبُّ فِي أَعْمَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ. ١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سِنَتَيْهِ، أَنَّ أَعْمَاعَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ. ٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

٢٢

وَمَلَكَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَرْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَلَمَّا أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلَكَ يَهُوذَا. ٢ كَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ عَلِيًّا بِنْتُ عَمْرِي. ٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُثِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ٤ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. ٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ ٦ فَرَجَحَ لِيَرَاةً فِي يَزْرِعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرْبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرِّمَاطَةِ عِنْدَ حَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرِعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ، فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ بُنْيَمِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ. ٨ وَإِذْ كَانَ يَاهُو يُقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ أَخْزِيَا قَتَلَهُمْ. ٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَمَا سَكُوهُ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّرِيرَةِ، وَأَتَا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا:

«لَا تَتْلُوها فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٥ فَالْقَوْمُ عَلَيْهَا الْأَبْدِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ أَخِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ. ١٦ فَفَقَعَ يَهُوَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ١٧ وَدَخَلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. ١٨ وَجَعَلَ يَهُوَادَاعُ مَنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إصْعَادِ حُرُوقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرْجِ وَالْعَنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. ١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لثَلَاثِ يَدُخُلِ نَجْسٍ فِي أَمْرِ مَا. ٢٠ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ وَالْعِظَمَاءُ وَالْمُسْتَسَلِّينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شُعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ٢١ فَفَرِحَ كُلُّ شُعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَلِيًّا بِالسَّيْفِ.

٢٤ كَانَ يُوشَا بْنُ سِيعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةُ مِنْ بَنِي سِيعِ. ٢ وَعَمِلَ يُوشَا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنِ. ٣ وَأَخَذَ يَهُوَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَتْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٤ وَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوشَا أَنْ يَجِدَّ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرُجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِصَّةً لِأَجْلِ تَرْبِيمِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَلَمَّا يَأْدِرُ الْأَوِيُونَ. ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَادَاعَ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْبِيَّةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُحْمَةَ الشَّهَادَةَ؟ ٧ لِأَنَّ بَنِي عَلِيًّا الْخَفِيَّةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِ». ٨ وَلَمَّا الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، ٩ وَتَادَا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْبِيَّةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدَخَلُوا وَالْقَوْمُ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتًا. ١١ وَحِينَمَا كَانَ يُوقَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ يَدِ اللَّوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ بَأْتِي كَاتِبِ الْمَلِكِ وَوَكِيلِ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرَغَانِ الصُّنْدُوقِ، ثُمَّ يَحْمَلَاهُ وَيُرِدَّاهُ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِصَّةً بكَثْرَةٍ. ١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَادَاعُ الْعَامِلِ شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْبِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رُسَمِهِ وَتَوْبَتِهِ. ١٤ وَلَمَّا أَكَلُوا أَتُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوَادَاعَ بِبِقِيَّةِ

٢٥ مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَبُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبِ كَامِلٍ. ٣ وَلَمَّا تَشَبَّهَتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٤ وَأَمَّا بَوَهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سَفَرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ بِمَوْتِ لِأَجْلِ الْآبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَوْتِ لِأَجْلِ حَظِيَّتِهِ». ٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُوذَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بَيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَيُسَايِمِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ نَحَّارًا خَارِجَ الْخُورِبِ حَامِلِي رُجٍّ وَتُرْسٍ. ٦ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بِأَسِ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِصَّةِ. ٧

وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «يَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَائِمَ. ٨ وَإِنْ ذَهَبَتْ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسَيِّطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ». ٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِثَّةِ الْوَزْنَةِ الَّتِي اعْطَيْتُمَا لِغَزَاةِ إِسْرَائِيلِ؟»

فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ». ١٠ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْغَزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِمَ لِكَيْ يُنْقِطُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِمُجُو الْعُضْبِ. ١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَأَقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلِجِ، وَضْرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ، ١٢ وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُوذَا وَأَتَاوُا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِحٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِحٍ فَتَكَسَرُوا أَجْمَعُونَ. ١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُوذَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ

آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا. ١٤ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَلَى يَأَلَةَ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَبَعِدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهْمًا. ١٥ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟» ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مَشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفَّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» كَفَّفَ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي». ١٧ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاسَّ بْنِ يَهُوَّاحَزَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَةً مُوَاجِهَةً». ١٨ فَارْسَلَ يُوَاسَّ

مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعَوِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: اعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرًا. فَعَبْرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِجُ. ١٩ تَقُولُ: هَذَاذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَفَرَعْتُ قَلْبِكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقُمُ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا يَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟». ٢٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا آلِهَةَ أَدُومَ. ٢١ وَصَعِدَ يُوَاسَّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَرَاءً يَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسِ النَّبِيِّ لِيَهُوذَا.

٢٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاسَّ بْنِ يَهُوَّاحَزَ فَامْسَكَهُ يُوَاسَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَاوِيَّةِ، أَرْبَعٌ مِثَّةٌ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بَنُ يُوَاسَّ مَلِكِ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاسَّ بْنِ يَهُوَّاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادِرٌ إِلَى الطَّرِيقِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. ٢١ وَكَانَ عَزْرِيَا مَلِكُ

أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْضِ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ،
وَكَانَ يَوْمًا ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ٢٢ وَبِقِيَّةِ أُمُورٍ عَرَبِيًّا
الْأُولَى وَالْآخِرَةَ كَتَبَهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ. ٢٣ ثُمَّ أَضْطَحَّ عَرَبِيًّا مَعَ آبَائِهِ
وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْقَبْرِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلَكَ يَوْمًا
ابْنُهُ عَوْضًا عَنَّهُ.

٢٧ كَانَ يَوْمًا ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً
فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ يَرُوشَةَ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَرَبِيًّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ
يُفْسِدُونَ بَعْدَ ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَقْمَةِ.
٤ وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَبَنَى فِي الْغَايَاتِ قَلْعًا وَإِبْرَاجًا. ٥ وَهُوَ حَارَبَ مَلَكَ
بَنِي عَمُونَ وَفَوَى عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَيْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ،
وَعَشْرَةَ آلَافٍ كَرَفِيجٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ،
وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. ٦ وَتَشَدَّدَ يَوْمًا لِأَنَّهُ هَيَّا طَرْفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِثْمِهِ.
٧ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَوْمًا وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطَرْفِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا. ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ. ٩ ثُمَّ أَضْطَحَّ يَوْمًا مَعَ آبَائِهِ دَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَاذُ ابْنُهُ
عَوْضًا عَنَّهُ.

٢٨ كَانَ أَحَاذُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٢ بَلْ سَارَ فِي طَرُقِ
مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَلْعِ. ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَايِ ابْنِ هِنُومَ
وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٤ وَدَخَلَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ جَبَلٍ خَضْرَاءَ.
٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضَرِبُوهُ وَسَبَّوْهُ مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ
إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٦ وَقَتْلَ فَتَحَ
بَنُ رَمْلِيًّا فِي يَهُوذَا مِئَةَ وَعِشْرِينَ نَفْسًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعِ بَنُو بَأْسَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا
الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧ وَقَتْلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَائِمَ مَعْصِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرَقَامَ رَئِيسَ
الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ نَائِيَةَ الْمَلِكِ. ٨ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي نَفْسٍ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالنَّبَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. ٩
وَكَانَ هُنَاكَ بَنِي الرَّبِّ أَحْمَهُ عَوْدِيدَ، مَخْرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِيِّ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ
لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ

٢٩ مَلَكَ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ آيَةَ بِنْتُ زَكْرِيَّا. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ
مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ
بَيْتِ الرَّبِّ وَمَرَّمَهَا. ٤ وَادْخَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، ٥
وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ،

٢٧ كَانَ يَوْمًا ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً
فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ يَرُوشَةَ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَرَبِيًّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ
يُفْسِدُونَ بَعْدَ ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَقْمَةِ.
٤ وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَبَنَى فِي الْغَايَاتِ قَلْعًا وَإِبْرَاجًا. ٥ وَهُوَ حَارَبَ مَلَكَ
بَنِي عَمُونَ وَفَوَى عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَيْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ،
وَعَشْرَةَ آلَافٍ كَرَفِيجٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ،
وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. ٦ وَتَشَدَّدَ يَوْمًا لِأَنَّهُ هَيَّا طَرْفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِثْمِهِ.
٧ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَوْمًا وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطَرْفِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا. ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ. ٩ ثُمَّ أَضْطَحَّ يَوْمًا مَعَ آبَائِهِ دَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَاذُ ابْنُهُ
عَوْضًا عَنَّهُ.

٢٨ كَانَ أَحَاذُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٢ بَلْ سَارَ فِي طَرُقِ
مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَلْعِ. ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَايِ ابْنِ هِنُومَ
وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٤ وَدَخَلَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ جَبَلٍ خَضْرَاءَ.
٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضَرِبُوهُ وَسَبَّوْهُ مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ
إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٦ وَقَتْلَ فَتَحَ
بَنُ رَمْلِيًّا فِي يَهُوذَا مِئَةَ وَعِشْرِينَ نَفْسًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعِ بَنُو بَأْسَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا
الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧ وَقَتْلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَائِمَ مَعْصِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرَقَامَ رَئِيسَ
الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ نَائِيَةَ الْمَلِكِ. ٨ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي نَفْسٍ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالنَّبَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. ٩
وَكَانَ هُنَاكَ بَنِي الرَّبِّ أَحْمَهُ عَوْدِيدَ، مَخْرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِيِّ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ
لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ

٢٩ مَلَكَ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ آيَةَ بِنْتُ زَكْرِيَّا. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ
مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ
بَيْتِ الرَّبِّ وَمَرَّمَهَا. ٤ وَادْخَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، ٥
وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ،

وَأَخْرَجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ، ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِهُنَا وَرَكَوَهُ، وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًا، ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأورشليمَ، وَأَسْلَمَهُمُ لِلْقَلْبِيِّ وَالذَّهْشِيِّ وَالصَّفِيرِيِّ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٩ وَهُوَذَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَمَسَاوُنَا فِي السَّيِّئِ لِأَجْلِ هَذَا. ١٠ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنِ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِرْدُ عَنَا حَمُو غَضَبِهِ. ١١ يَا بَنِي، لَا تَضَلُّوا الآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَخَارَكُمُ لِكَيْ تَقْتَعُوا أَمَامَهُ وَتَحْمَدِيهِمْ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ». ١٢ فَقامَ اللاويونَ: حُثَّ بَنُ عَمَّاسَيَّ وَيُوئِيلَ بَنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مِزْرَايَ: قَيْسُ بَنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَّا بَنُ يَهليليئيلَ، وَمِنْ الْجَرُشُونِيِّينَ: يُوَاسُخُ بَنُ زِمَّةَ وَعِيدَنُ بَنُ يُوَاسُخَ، ١٣ وَمِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شِغْرِي وَيَعِينِيئيلَ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: ذَكْرِيَّا وَمَتَتِيَّا، ١٤ وَمِنْ بَنِي هِيمَانَ: يَحْيِيئيلُ وَشِجْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ: شِغْمِيئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ. ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهِّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهِّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَمَواهَا اللاويونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَاْدِي قَدْرُونَ، ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَى إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَتَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَى. ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْتِيهِ وَمَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْتِيهَا. ١٩ وَجَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ نِجَاحِيهِ، قَدْ هَيَّأْنَا وَقَدَّسْنَاها، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ». ٢٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ فَاتُوا بِسَبْعَةِ نِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةِ تَبُوسٍ مَعْرَى ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ٢٢ فَذَبَحُوا الْبُخَيْرَانَ، وَتَمَوا لِكَهَنَةِ الدَّمِ وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِتَبُوسٍ ذِيحَةَ اَلْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، ٢٤ وَذَبَحُوا الْكَهَنَةَ وَكَفَرُوا بِدَبْهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذِيحَةَ اَلْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَوْقَفَ اللاويينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرِبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَأْيَ الْمَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةُ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاءِهِ. ٢٦ فَوَقَفَ اللاويونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْصَادِ

٣٠ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رِسَالَتًا إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِضْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَقْدَسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ حَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونُ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرُّسِيعَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِضْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ٦ فَذَهَبَ السُّعَاءُ بِالرِّسَالِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّائِبِينَ الْبَاقِينَ لِكُرِّ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. ٧ وَلَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ وَكِيخوتَكَرَ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهِ آبَائِهِمْ لِحُفْلِهِمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ٨ الآنَ لَا تَصْطَلِبُوا رِقَابَكُمْ كَابَائِكُمْ، بَلْ ائْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيُرْتَدَّ عَنْكُمْ حَمُو غَضَبِهِ. ٩ لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدْ إِخوتَكُمْ وَيُوكِّرُ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَتَانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحْجِلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ». ١٠ فَكَانَ السُّعَاءُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. ١١ إِلَّا إِنَّ

قَوْمًا مِنْ أَشِيرٍ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ وَتَوَاعَوْا وَاتَّوَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْتَظَهُمْ قَبْلًا وَاحِدًا لِيَعْلَمُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفِطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ خَلَّجُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمَحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٦ وَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلُ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرِثُونَ أَدَمَ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ. ١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَقْدَسُوا، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ عَلَى ذَيْجِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بظَاهِرٍ لِتَقْدِسِهِمْ لِلرَّبِّ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَسِيسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يَكْفِرُ عَنْ ١٩ كُلِّ مَنْ هِيَآ قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ اللَّهُ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ». ٢٠ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ. ٢١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفِطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفِرْجِ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِأَلَاتٍ حَمْدِ الرَّبِّ. ٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاوِيِّينَ الْفِطِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذَبْحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفِرْجِ. ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآخِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالغُرَبَاءُ الْأَثُونُ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا. ٢٦ وَكَانَ فِرْجٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

٣١ وَلَمَّا كَلَّمَ هَذَا حَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَسَكَّرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَفْهَوَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِمْ. ٢ وَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِلْمَحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلْحِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالنَّسْبِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمَحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمَحْرَقَاتِ اللَّسْبِيوتِ وَالْأَشْهَرِ وَالْمَوْسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي

٣٢ وَيَعِدُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهَذِهِ الْأَمَانَةَ، أَنِّي سَنَحَارِبُ مَلِكَ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَتَزَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. ٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِبَ قَدْ آتَى وَوَجَّهَ عَلَى حِمَارِيَّةٍ أُورُشَلِيمَ، ٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَابِرَتُهُ عَلَى طَمَعِ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. ٤ فَجَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَعُوا جَمِيعَ الْبَنِيانِجِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لَمَّاذَى آتَى مَلُوكُ أَشُورَ

وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَيْرَ عَذْرَاءٍ ٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ،
 وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بَكِيْرَةً وَأَتْرَاسًا، ٦
 وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ
 قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: ٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَتَعَاقَبُوا مِنْ مَلِكٍ أَشْوَرَ وَمِنْ كُلِّ
 الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّا مَعَهُ. ٨ مَعَهُ ذِرَاعٌ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا
 لِيَسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَاسْتَنْدَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ٩
 بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشْوَرَ عِيْدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَخِيْشٍ وَكُلُّ
 سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ:
 ١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشْوَرَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقْتُمُونَ فِي الْحِصَارِ
 فِي أُورُشَلِيمَ؟ ١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يَعْوِيكَ لِيَدْفَعَكَ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا:
 الرَّبُّ إِلَهُنَا يَقْتَدِنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشْوَرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أَزَالَ مَرْتَضَاتِهِ
 وَمَدَائِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَدِيْنَةٍ وَاحِدَةٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تَقْرُدُونَ؟
 ١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ أَنَا وَآبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرَضِي؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهُ أُمَمِ
 الْأَرَضِي أَنْ يَقْتَدِ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ ١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهٍ هُوَ لَا يُقَدِرُ أَنْ يَنْقُذَ
 حَرَمَهُ الْبَاطِنِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْتَدِ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَبِيْعَ إِلَهُكَ أَنْ يَقْتَدِ كُرْمَ
 يَدِي؟ ١٥ وَالآنَ لَا يَخْذَعُكَ حَزَقِيَّا، وَلَا يَعْوِيكَ هَكَذَا وَلَا يَصَدِّقُوه، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يَقْتَدِ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكَّرَ بِالْحَرْبِ إِلَهُكَ
 لَا يَقْتَدِ كُرْمَ مِنْ يَدِي؟». ١٦ وَتَكَلَّمَ عِيْدَهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَضِدِّ حَزَقِيَّا
 عِيْدِهِ. ١٧ وَكَتَبَ رِسَالًا لِتَعْطِيْرِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَلِتَكَلِّمَ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَأَنَّ إِلَهَةَ
 أُمَّمِ الْأَرَضِي لَمْ يَقْتَدِ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يَقْتَدِ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ
 يَدِي». ١٨ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ
 لِتُخَوِّفَهُمْ وَتُرْوِيْعَهُمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. ١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى
 إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَعْبَةً أَيْدِي النَّاسِ. ٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْيَاءُ بَنَ
 أَمْوَصَ النَّبِيَّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكًا قَابَادَ كُلِّ جِبَارٍ
 بَأْسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشْوَرَ. فَرَجَحَ بِيْزِيْهِ رُؤْجَهُ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ
 بَيْتَ إِلَهٍ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ. ٢٢ وَخَلَصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا
 وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيْبِ مَلِكِ أَشْوَرَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
 ٢٣ وَكَانَ كَثِيْرُونَ يَأْتُونَ بِقَدَمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَنَحَفَ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا،
 وَاعْتَبَرُوا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ
 الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. ٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا
 أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢٦ ثُمَّ تَوَضَّعَ

٣٣ كَان مَسَى ابْنِ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً

فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رِجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ
 الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فِينِي الْمَرْتَضَاتُ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَيُّهُ، وَأَقَامَ
 مَدَائِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سُورًا وَيَسَّجِدَ لِكُلِّ جَنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَدَائِحَ فِي
 بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ». ٥ وَبَنَى
 مَدَائِحَ لِكُلِّ جَنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ بِنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ
 هِنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَصَحَّرَ، وَاسْتَعْدَمَ جَانًا وَتَابَعَهُ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تَمَثَالًا الشَّكْلِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا أَعُودُ أَزْحِجُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ
 الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلُّ الشَّرِيْعَةِ
 وَالْقَرَأِيْضِ وَالْأَحْكَامِ عَنِّي يَوْمَئِذٍ». ٩ وَلَكِنْ مَسَى أَضَلَّ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ
 لِيَعْمَلُوا أَسْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ
 مَسَى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا. ١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْجِنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشْوَرَ،
 فَأَخَذُوا مَسَى بِخِزَامَةٍ وَقَيَدُوهُ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَلَمَّا تَضَاقَ
 طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَتَوَضَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِهِ أَبَاهُ، ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ
 وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. ١٤
 وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيْحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى
 مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي

جميع المدن الحصينة في يهوذا. ١٥ وأزال الألهة الغريبة والأشياء من بيت الرب، وجميع المذابح التي بناها في جبل بيت الرب وفي أورشليم، وطرحها خارج المدينة. ١٦ ورمم مذبح الرب ومذبح عليه ذبائح سلامة وشكر، وأمر يهوذا أن يعبدوا الرب إله إسرائيل. ١٧ إلا أن الشعب كانوا بعد يذبحون على المرتفعات، إنما للرب إلههم. ١٨ وبقية أمور منسى وصلاته إلى إلهه، وكلام الرائيين الذين كلموه باسم الرب إله إسرائيل، ها هي في أخبار ملوك إسرائيل. ١٩ وصلاته والاستجابة له، وكل خطاياهم وخيائته والأماكن التي بنى فيها مرتفعات وأقام سوازي وتمائيل قبل تواضعه، ها هي مكتوبة في أخبار الرائيين. ٢٠ ثم اضطجع منسى مع آباءه فدفنوه في بيته، وملك أمون ابنه عوضا عنه. ٢١ كان أمون ابن اثنين وعشرين سنة حين ملك، وملك سنتين في أورشليم. ٢٢ وعمل الشر في عيني الرب كما عمل منسى أبوه، ومذبح أمون جميع التماثيل التي عمل منسى أبوه وعبدها. ٢٣ ولم يتواضع أمام الرب كما تواضع منسى أبوه، بل أزداد أمون إيما. ٢٤ وفن عليه عبيده وقتلوه في بيته. ٢٥ وقتل شعب الأرض جميع الفاتيين على الملك أمون، وملك شعب الأرض يوشيا ابنه عوضا عنه.

٣٤

كان يوشيا ابن ثمانين سنة حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنة في أورشليم. ٢ وعمل المستقيم في عيني الرب، وسار في طرق داود أبيه، ولم يجد يمينا ولا شمالا. ٣ وفي السنة الثامنة من ملكه إذ كان بعد فتى، ابتداء يطلب إله داود أبيه. وفي السنة الثانية عشرة ابتداء يطهر يهوذا وأورشليم من المرتفعات والسوازي والتماثيل والمسبوكات. ٤ وهدموا أمامه مذابح البعل، وتمائيل الشمس التي عليها من فوق قطعها، وكسر السوازي والتماثيل والمسبوكات ودقها ورشها على قبور الذين ذبحوا لها. ٥ وأحرق عظام الكهنة على مذابحهم وطهر يهوذا وأورشليم. ٦ وفي مدن منسى وأفرايم وشمعون حتى وفتالي مع خرابها حولها ٧ هدم المذابح والسوازي ودق التماثيل ناعما، وقطع جميع تماثيل الشمس في كل أرض إسرائيل، ثم رجع إلى أورشليم. ٨ وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه بعد أن طهر الأرض والبيت، أرسل شافان بن أصليا ومعيسا رئيس المدينة ويواخ بن يواحاز المسجل لأجل ترميم بيت الرب إلهه. ٩ وجاءوا إلى حلفيا الكاهن العظيم، وأعطوه الفضة المدخلة إلى بيت الله التي جمعها اللاويون حارسو الأب من منسى وأفرايم ومن كل بقية إسرائيل ومن كل يهوذا وبنيامين، ثم رجعوا إلى أورشليم. ١٠ ودفعوها لأيدي عاملي الشغل الموكفين في بيت الرب، فدفعوها لعمال الشغل الذين كانوا يعملون في بيت الرب لأجل إصلاح البيت وترميمه. ١١ وأعطوها للنجارين والبنائين ليشتروا حجارة منحوتة وأخشابا للوصل ولأجل

وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَحَلِظَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. ٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَيْهِ أَبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَا جَمِيعَ أَرْجَاسَاتِ مَنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُ أَبَائِهِمْ.

٣٥ وَعَمِلَ يَوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصَحًّا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ نَدِيمَةَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَقَالَ لِلرَّبِّ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدُسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا عَلَى الْأَعْتَاكِفِ. الْآنَ أَخَذُمُوا الرَّبَّ الْهَكَرَ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَأَعْدُوا بِيُوتِ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٥ وَقَفُّوا فِي الْقُدُسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بِيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفِرْقِ بِيُوتِ آبَاءِ الْأَوْيِينَ، ٦ وَادْزَبُوا الْفِصْحَ وَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى». ٧ وَأَعْطَى يَوْشِيَا لِنَبِيِّ الشَّعْبِ غَنَمًا، مَحْمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ نَفْسًا وَثَلَاثَةَ آفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. ٨ وَرُؤُوسًا هُوَ قَدَمًا تَبَرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوْيِينَ حَلِظِيًا وَزَكِيًّا وَيَحْيِيئِلَ رُؤَسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ، أَعْطَا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ الْفَنِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. ٩ وَكُوْتِيَا وَشَمِيْعِيَا وَبَيْثِيئِيلَ وَأَحْوَاهُ وَحَضْبِيَا وَبَعِيئِيلَ وَبِيُوزَابَادَ رُؤَسَاءَ الْأَوْيِينَ قَدَمًا لِلرَّبِّ لِصُحْبَةِ خَمْسَةِ آفٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ. ١٠ فَتَبَيَّاتِ الْخَلْدِمَةَ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمُ وَاللَّوْيُونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ، ١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّوْيُونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ. ١٢ وَرَفَعُوا الْمَحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بِيُوتِ آبَاءِ لِنَبِيِّ الشَّعْبِ، لِيَقْرُبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي سَفَرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. ١٣ وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبِخُوهَا فِي التَّدْوِيرِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. ١٤ وَبَعْدَ أَعْدَاوِ الْفِصْحِ وَالْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمَحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّبْلِ. فَأَعَادَ اللَّوْيُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَالْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ. ١٥ وَالْمَعْتُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوْتُونَ رَائِيَ الْمَلِكِ. وَالبَّوَابُونَ عَلَى بَابِ فَبَابَ لَمْ يَكُنْ هُمْ أَنْ يَجِدُوا عَنْ خَدِمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّوْيِينَ أَعْدَاوُهُمْ. ١٦ فَتَبَيَّأَ كُلُّ خَدَمَةِ الرَّبِّ فِي

٣٦ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَوْشِيَا وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ فِي

أُورُشَلِيمَ. ٢ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ وَزَهَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَخَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوِزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَافِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ. وَأَمَّا يَهُوَأَحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَثَائِي بِهِ إِلَى مِصْرَ. ٥ كَانَ يَهُوْيَاقِيمَ ابْنَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَبِدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ، ٧ وَأَتَى نُبُوخَذَنْصَرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. ٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَرِجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهِ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلَكَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٩ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ فَاتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ التَّيَّيَنَةِ، وَمَلَكَ صَدِيقًا أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ١١ كَانَ صَدِيقًا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ

إحدى عشرة سنة في أورشليم. ١٢ وعمل الشر في عيني الرب إلهي، ولم يتواضع
أمام إرميا النبي من فم الرب. ١٣ وتحدث أيضا على الملك نبوخذناصر الذي حلقه
بالله، وصلب عنقه وهوى قلبه عن الرجوع إلى الرب إله إسرائيل، ١٤ حتى إن
جميع رؤساء الكهنة والشعب أكثروا انقياناً حسب كل رجاسات الأمم، ونجسوا
بيت الرب الذي قدسه في أورشليم. ١٥ فأرسل الرب إله آبائهم إليهم عن يد
رسله ميكا ومزسلا لأنه شفق على شعبه وعلى مسكنه، ١٦ فكانوا يهزأون يرسل
الله، ورددوا كلامه وتهاونوا بآبائهم حتى ثار غضب الرب على شعبه حتى لم
يكن شفاه. ١٧ فأصعد عليهم ملك الكلدانيين قتل مختاريهم بالسيف في بيت
مقدسهم. ولم يشفق على فتى أو عذراء، ولا على شيخ أو شيب، بل دفع الجميع
ليده. ١٨ وجميع آنية بيت الله الكبيرة والصغيرة وخزائن بيت الرب وخزائن
الملك ورؤسائه أتت بها جميعاً إلى بابل. ١٩ وأحرقوا بيت الله، وهدموا سور
أورشليم وأحرقوا جميع قصورها بالنار، وأهلكوا جميع آنيها الثمينة. ٢٠ وسبوا الذين
بقوا من السيف إلى بابل، فكانوا له ولبنيه عبيداً إلى أن ملكت مملكة فارس، ٢١
لإكمال كلام الرب بضم إرميا، حتى استوفت الأرض سبوتها، لأنها سبتت في كل
أيام خرابها لإكمال سبعين سنة. ٢٢ وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس
لأجل تكميل كلام الرب بضم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس، فأطلق
بداً في كل مملكته وكذا بالكتابة قائلاً: ٢٣ «هكذا قال كورش ملك فارس: إن
الرب إله السماء قد أعطاني جميع ممالك الأرض، وهو أوصاني أن أبنى له بيتاً في
أورشليم التي في يهوذا. من منكم من جميع شعبي، الرب إلهه معه وليصعد».

١٨ بُو يوردة مئة وأثنا عشر. ١٩ بُو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون. ٢٠ بُو

جبار خمسة وسبعون. ٢١ بُو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون. ٢٢ رجال نطفة

سنة وخمسون. ٢٣ رجال عناوث مئة وثمانية وعشرون. ٢٤ بُو عزموت اثنا

وأربعون. ٢٥ بُو قرية عاريم كثيرة وبثروت سبع مئة وثلاثة وأربعون. ٢٦ بُو

الرامة وجمع ست مئة وواحد وعشرون. ٢٧ رجال نحاس مئة واثنا وعشرون.

٢٨ رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة وعشرون. ٢٩ بُو اثنا وخمسون.

٣٠ بُو مغبيش مئة وستة وخمسون. ٣١ بُو عيلام الأخر ألف ومئتان وأربعة

وخمسون. ٣٢ بُو حارم ثلاث مئة وعشرون. ٣٣ بُو لود بُو حاديد وأوتو سبع

مئة وخمسة وعشرون. ٣٤ بُو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون. ٣٥ بُو سناء

ثلاثة آلاف وست مئة وثلاثون. ٣٦ أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع

مئة وثلاثة وسبعون. ٣٧ بُو أمير ألف واثنا وخمسون. ٣٨ بُو فشحور ألف

ومئتان وسبعة وأربعون. ٣٩ بُو حارم ألف وسبعة عشر. ٤٠ أما اللاويون: فبنو

يشوع وقدميئيل من بني هودويا أربعة وسبعون. ٤١ المغنون بُو آساف مئة

وثمانية وعشرون. ٤٢ بُو البوايين: بُو شلوم، بُو اطير، بُو طلون، بُو عقوب،

بُو حطيظا، بُو شوباي، أجمع مئة وتسعة وثلاثون. ٤٣ النثيين، بُو صيحا، بُو

حسوفاً، بُو طباعوت، ٤٤ بُو قيروس، بُو سيجها، بُو فادون، ٤٥ بُو ليلانة، بُو

حجابه، بُو عقوب، ٤٦ بُو حاجاب، بُو شملاي، بُو حانان، ٤٧ بُو جليل، بُو

حجر، بُو رايا، ٤٨ بُو رصين، بُو نقودا، بُو حزام، ٤٩ بُو عزرا، بُو فاسيح، بُو

يساي، ٥٠ بُو آسنة، بُو معونيم، بُو نفوسيم، ٥١ بُو بقوق، بُو حقوفا، بُو

حرحور، ٥٢ بُو بصلوت، بُو نجيدا، بُو حرشا، ٥٣ بُو برفوس، بُو سيسرا،

بُو نايح، ٥٤ بُو نصيح، بُو حطيظا، ٥٥ بُو عبيد سليمان، بُو سوطاي، بُو

هسوفرت، بُو فرودا، ٥٦ بُو بعله، بُو درقون، بُو جديل، ٥٧ بُو شقظيا، بُو

حطيل، بُو فوخره الظباء، بُو آبي، ٥٨ جميع النثيين وبني عبيد سليمان ثلاث مئة

واثنا وسبعون. ٥٩ وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ميج وتل حرشا، كروب،

آدان، إميز، ولم يستطيعوا أن يبينا بيوت آبائهم ونسلمهم هل هم من إسرائيل:

٦٠ بُو دلايا، بُو طويبا، بُو نقودا، ست مئة واثنا وخمسون. ٦١ ومن بني

الكهنة: بُو حبايا، بُو هقوص، بُو برزلاي الذي أخذ امرأة من بنات برزلاي

الجلعادي وسمى بأسمهم. ٦٢ هؤلاء قننوا على كتابة أسابهم فلم توجد، فزادوا

من الكهنوت. ٦٣ وقال لهم الترشانا أن لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم

كاهن للأوريم والشميم. ٦٤ كل الجمهور معا اثنا وأربعون ألفا وثلاث مئة وستون،

٦٥ فضلا عن عبيدهم وإمائهم فهؤلاء كانوا سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعة

١ وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بقم إرجيا،

نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداء في كل مملكته وبالكتابة أيضا

قائلا: ٢ «هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعتها لي الرب إله

السماء، وهو أوصاني أن أبنى له بيتا في أورشليم التي في يهوذا. ٣ من منكم من

كل شعبه، ليكن إلهه معه، ويصعد إلى أورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب إله

إسرائيل. هو إله الذي في أورشليم. ٤ وكل من مني في أحد الأمكن حيث هو

متغرب فليجده أهل مكانه بقضة ويذهب وبأمتعة وببهايم مع التبرع لبيت الرب

الذي في أورشليم». ٥ فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مع

كل من نبه الله روحه، ليصعدوا ليلبوا بيت الرب الذي في أورشليم. ٦ وكل الذين

حولهم أعانواهم بأية فضة ويذهب وبأمتعة وببهايم وبخف، فضلا عن كل ما

تبرع به. ٧ والملك كورش أخرج أية بيت الرب التي أخرجها نبوخذناصر من

أورشليم وجعلها في بيت آهته. ٨ أخرجها كورش ملك فارس عن يد متردات

أخازين، وعددها لثينبشمر رئيس يهوذا. ٩ وهذا عددها: ثلاثون طستا من ذهب،

وألف طست من فضة، وتسعة وعشرون سبكينا، ١٠ وثلاثون قدا من ذهب،

وأقداح فضة من الرتبة الثانية أربع مئة وعشرة، وألف من أية أخرى. ١١ جميع

الآنية من الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. الكل أصعده شيشبصر عند

إصعاد السبي من بابل إلى أورشليم.

٢ وهؤلاء هم بنو الكورة الصاعدون من سبي المسبيين، الذين سباهم

نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل، ورجعوا إلى أورشليم ويهوذا، كل واحد إلى

مدينته. ٢ الذين جاءوا مع زرئابيل، يشوع، شميا، سرايا، رعلايا، مردحاي،

بلشان، مسفار، بغوي، رحوم، بعنة، عدد رجال شعب إسرائيل: ٣ بُو فرعوش

الفان ومئة واثنا وسبعون. ٤ بُو شقظيا ثلاث مئة واثنا وسبعون. ٥ بُو

أرح سبع مئة وخمسة وسبعون. ٦ بُو حث مواب من بني يشوع ويواب الفان

وتمان مئة وأثنا عشر. ٧ بُو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. ٨ بُو زتو

تسع مئة وخمسة وأربعون. ٩ بُو زكاي سبع مئة وستون. ١٠ بُو باني ست

مئة واثنا وأربعون. ١١ بُو باباي ست مئة وثلاثة وعشرون. ١٢ بُو عزجد

ألف ومئتان واثنا وعشرون. ١٣ بُو أدونيقام ست مئة وستة وستون. ١٤ بُو

بغوي الفان وستة وخمسون. ١٥ بُو عاين أربع مئة وأربعة وخمسون. ١٦

بُو اطير من يخرقيا ثمانية وسبعون. ١٧ بُو بيصاي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون.

٤ ولما سمع أعداء يهوذا وبنيامين أن بني السبي ينون هيكلا للرب إلى إسرائيل، ٢ تقدموا إلى زربابل ورؤوس الآباء وقالوا لهم: «بني معركنا لأننا نظيركم نطلب إلهكم، وله قد دُجنا من أيام أسرحدون ملك آشور الذي أضعنا إلى هنا». ٣ فقال لهم زربابل ويشوع وبقيّة رؤوس آباء إسرائيل: «ليس لكم ولنا أن نبني بيتا لإلهنا، ولكننا نحن وحدنا نبني للرب إله إسرائيل كما أمرنا الملك كورش ملك فارس». ٤ وكان شعب الأرض يرخون أيدي شعب يهوذا ويذعرونهم عن البناء. ٥ واستأجروا ضدهم مشيرين ليبتلوا مشورتهم كل أيام كورش ملك فارس وحتى ملك داريوس ملك فارس. ٦ وفي ملك أحشوروش، في ابتداء ملكه، كتبوا شكوى على سكان يهوذا وأورشليم. ٧ وفي أيام ارتخششتا كتب بسلام ومتردات وطبيل وسائر رفقائهم إلى ارتخششتا ملك فارس. وكتابة الرسالة مكتوبة بالآرامية ومترجمة بالآرامية. ٨ رحوم صاحب القضاء وشمشاي الكاتب كتبوا رسالة ضد أورشليم إلى ارتخششتا الملك هكذا: ٩ كتب حينئذ رحوم صاحب القضاء وشمشاي الكاتب وسائر رفقائهم الدينيين والأفرستكيين والظرفيين والأفرسين والأركوين والبابليين والشوشيين والدهويين والعلاميين، ١٠ وسائر الأمم الذين سباهم أسنفر العظيم الشريف وأسكنهم مدن السامرة، وسائر الذين في عبر النهر وإلى آخره. ١١ هذه صورة الرسالة التي أرسلوها إليه، إلى ارتخششتا الملك: «عبيدك القوم الذين في عبر النهر إلى آخره. ١٢ ليعلم الملك أن اليهود الذين صعدوا من عندك إلينا قد أتوا إلى أورشليم وينون المدينة العاصية الرديئة، وقد أكلوا أسوارها ورموا أسسها. ١٣ ليكن الآن معلوما لدى الملك أنه إذا بنيت هذه المدينة وأكملت أسوارها لا يؤدون جزية ولا خراجا ولا خفارة، فأخيرا تضر الملوك. ١٤ والآن بما إننا نأكل ملح دار الملك، ولا يليق بنا أن نرى ضرر الملك، لذلك أرسلنا فأعلمنا الملك. ١٥ لكي يفحص في سفر أخبار آبائك، فتجد في سفر الأخبار وتعلم أن هذه المدينة مدينة عاصية ومضرة للملوك والبلاد، وقد عملوا عسيانا في وسطها منذ الأيام القديمة، لذلك أخبرت هذه المدينة. ١٦ ونحن نعلم الملك أنه إذا بنيت هذه المدينة وأكملت أسوارها لا يكون لك عند ذلك نصيب في عبر النهر». ١٧ فأرسل الملك جوابا: «إلى رحوم صاحب القضاء وشمشاي الكاتب وسائر رفقائهم الساكين في السامرة وباقى الذين في عبر النهر. سلام إلى آخره. ١٨ الرسالة التي أرسلتموها إلينا قد قرئت بوضوح أمامي. ١٩ وقد خرج من عندي أمر ففتشوا ووجد أن هذه المدينة منذ الأيام القديمة تقوم على الملوك، وقد جرى فيها تمرد وعصيان. ٢٠ وقد كان ملوك مقتدرين على أورشليم وسلطوا على جميع عبر النهر، وقد أعطوا جزية وخراجا وخفارة. ٢١

٣ ولما استهل الشهر السابع وبني إسرائيل في مدينهم، اجتمع الشعب كرجل واحد إلى أورشليم. ٢ وقام يشوع بن يوصاداق وإخوته الكهنة، وزربابل بن شاتليل وإخوته، وبنوا مذبح إله إسرائيل ليضعوا عليه محرقات كما هو مكتوب في شريعة موسى رجل الله. ٣ وأقاموا المذبح في مكانه، لأنه كان عليهم رعب من شعوب الأراضي، وأصعدوا عليه محرقات للرب، محرقات الصباح والمساء. ٤ وحفظوا عيد المظال كما هو مكتوب، ومحرقه يوم يالعد كالرسوم، أمر اليوم بيومه. ٥ وبعد ذلك المحرقة الدائمة، وللإلهة وجميع مواسم الرب المقدسة، ولكي من تبرع بتمتج للرب، ٦ ابتدأوا من اليوم الأول من الشهر السابع يصعدون محرقات للرب، وهيكل الرب لم يكن قد تأسس. ٧ وأعطوا فضة للثعابين والتجارين، ومأكلا ومشربا وزيتا للصيادين والصوريين ليأتوا بحشب أرز من لبنان إلى بحر يافا، حسب إذن كورش ملك فارس لهم. ٨ وفي السنة الثانية من مجيئهم إلى بيت الله إلى أورشليم، في الشهر الثاني، شرع زربابل بن شاتليل ويشوع بن يوصاداق وبقيّة إخوتهم الكهنة والآلايين وجميع القاديين من السبي إلى أورشليم، وأقاموا الآلايين من ابن عشرين سنة فما فوق للمناظرة على عمل بيت الرب. ٩ ووقف يشوع مع بنيه وإخوته، قديميل وبنيه يهوذا معا للمناظرة على عملي الشغل في بيت الله، وبني حيناداد مع بنينهم وإخوتهم الآلايين. ١٠ ولما أسس البانون هيكل الرب، أقاموا الكهنة بملابسهم بأبواق، والآلايين ببني أساف بالصنوج، لتسبيح الرب على ترتيب داود ملك إسرائيل. ١١ وغنوا بالتسبيح والحمد للرب، لأنه صالح لأن لا الأبد رحمته على إسرائيل، وكل الشعب هتفوا هتافا عظيما بالتسبيح للرب لأجل تأسيس بيت الرب. ١٢ وكثيرون من الكهنة والآلايين ورؤوس الآباء الشيوخ، الذين رأوا البيت الأول، بكوا بصوت عظيم عند تأسيس هذا البيت أمام أعينهم، وكثيرون كانوا يرفعون أصواتهم بالهتاف بفرح. ١٣ ولم يكن الشعب يميز هتاف الفرح من صوت بكاء الشعب، لأن الشعب كان يهتف هتافا عظيما حتى أن الصوت سمع من بعد.

فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِوَيْفِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا تَبْقَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصُدْرَ مِنِّي أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرْرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟». ٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قَرِئَتْ رِسَالَةٌ أَرْتَحِشْتَنَا الْمَلِكِ أَمَامَ رُحُومِ وَشِمَشَايَ الْكُتَّابِ وَرَفَقَاتِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعِ وَقُوفَةٍ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مَتَرَفِقًا إِلَى السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارَسَ.

٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسَ الْمَلِكُ فَفَتَشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، ٢ فَوُجِدَ فِي أَحْمَنَّا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَّرْ. ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورُشَ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُنْزِلَ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتَوْضَعَ أَسْهُهُ، أَرْتَمَاعَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَتَطَعُ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٥ وَأَيْضًا آتِيَةُ بَيْتِ اللَّهِ، آتِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا يُنُوحْدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَتَرَدُّ وَتُرْجَعُ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَوْضَعُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.» ٦ «وَالآنَ يَا تَنْتَايَ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرَفَقَاءَهُ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ، اتَّبِعُوا مِنْ هُنَا. ٧ اِتْرَكُوا عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا،

أَمَّا وَالِي الْيَهُودِ وَشِيُوحُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شِيُوحِ الْيَهُودِ هؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَرِيَةِ عِبْرَ النَّهْرِ، تُطَعُ النَّفَقَةُ عَاجِلًا هؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْتَطُلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَيْرَانَ وَالنَّجَاشِ وَالخِرَافِ مَحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِطَّةً وَمِلْجَ وَحَمْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِنَطْعِ لُهُمْ يَوْمًا يَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدَأُوا ١٠ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاجِ سُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَغْيِرُ هَذَا الْكَلَامَ سَحَبَ خُضْبَةٍ مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ أَسْمَهُ هُنَاكَ

يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لَهْدَمِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.» ١٣ حِينَئِذٍ تَنْتَايَ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرَفَقَاتُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسْبَمَا أَرْسَلَ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٤ وَكَانَ شِيُوحُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَجْحُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حِييِ النَّبِيِّ وَرُكْرَبَايَ بَنِ عُدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورُشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحِشْتَنَا مَلِكِ فَارَسَ. ١٥ وَكَلِمَةُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٦ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّيِّدِ دَشَبُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِثَّةٌ ثَوْرٍ وَمِثَّةٌ كِبْشٍ وَأَرْبَعٌ مِثَّةٌ خُرُوفٍ وَأَتَيْتُ عَشَرَ تَيْسٍ مِعْرَ، دِجْمَةً حِطِّيَّةً عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٨

٥ قَسَمَ النَّبِيَّانِ حِييِ النَّبِيُّ وَرُكْرَبَايَ بَنِ عُدُو لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ٢ حِينَئِذٍ قَامَ رَزْبَابِيلُ بَنُ شَالْتَيْئِيلَ وَشِشْعُ بَنُ يَوْصَادَاقَ، وَشَرَعَا يَبْنِيَانِ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَايَ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرَفَقَاتُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكَلِّمُوا هَذَا السُّورَ؟». ٤ حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَتَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. ٥ وَكَانَتْ عَلَى شِيُوحِ الْيَهُودِ عَيْنٌ لِيَهُمْ فَلَمْ يَقُوفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. ٦ صُورَةَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْتَايَ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرَفَقَاتُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ٧ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا: «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ

أَنَّنا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ بَيْنِي بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْخَيْطَانِ، وَهَذَا الْعَمَلُ يَعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَجْحُ فِي أَيَدِيهِمْ. ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولَئِكَ الشُّيُوحَ وَقَلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنَعْلَمَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ١١ وَيَمِثِلُ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَاتِلِينَ: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَنَبِيِّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَخْطَطْنَا بَابُونَا إِلَهِ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نُبُوحْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَيَّى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصَدَرَ كُورُشَ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ١٤

حَتَّى إِنْ آتِيَةُ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، آتِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا يُنُوحْدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورُشَ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لِوَاحِدِ اسْمِهِ شَيْبَشْبَصَرَ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآتِيَةَ وَاذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَنَّ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْبَشْبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي

وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فَرِحِهِمِ وَاللَّوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. ١٩ وَحَمَلَ بَنُو السِّيِّ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ جَمِيعَ بَنِي السِّيِّ وَلِاخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةَ وَلَا نَفْسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السِّيِّ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رِحَابَةِ أُمَمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَعَمَلُوا عِيدَ الْفِطْرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوْلَ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِيَتَّقِيَهُ الْيَدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارَسَ، عَزَّرَا بَنُ سَرَايَا بَنَ عَزْرِيَا بَنَ حَلْقِيَا ٢ بَنَ شَلُومَ بَنَ صَادُوقَ بَنَ أَخِيطُوبَ ٣ بَنَ أَمْرِيَا بَنَ عَزْرِيَا بَنَ مَرَايُوثَ ٤ بَنَ زَرِيحَا بَنَ عَزْرِي بَنَ عَزْرِي ٥ بَنَ أَيُوشَبَ بَنَ فِينَحَاسَ بَنَ أَلْعَازَارَ بَنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. ٦ عَزَّرَا هَذَا صِدْعَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِهِ عَلَيْهِ، كُلُّ سَوْلهِ. ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنَنِينَ وَالْبَوَائِينَ وَالتَّنْبِيئِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ. ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ١٠ لِأَنَّ عَزْرَا هِيَ قَلْبُهُ لَطَلَبَ شَرِيعةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا، وَلِعَلَّ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً وَقَضَاءً. ١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَّقَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ: ١٢ «مَنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ. ١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ ارَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فليَرْجِعْ. ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ السَّبْعَةَ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ بَهْذَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعةِ إِلَهِكَ الَّتِي يَدُكَ، ١٥ وَحَمَلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبِعْ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. ١٦ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهِهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، ١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةَ تِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَقَدَمَاتِيًا وَسَكَابِيًا، وَتَقْرَبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَمَهَا حَسَنٌ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، حَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِكَ تَعْمَلُونَهُ. ١٩ وَالْأَيَّةُ الَّتِي تَعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّقَى لَكَ أَنْ تَعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ٢١ وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ

٨ وَهُؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فِي مَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيَاقَامَا: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ: ذَرَكِيَا، وَاتَّسَبَ مَعَهُ مِنَ الذِّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي حَفَّ مَوَّابَ: أَيُوعِيَايَا بَنُ زَرِيحَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذِّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: أَبْنُ بَحْرِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذِّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بَنُ يُونَانَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: بَشَعِيَا بَنُ عَثْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفِيظِيَا: زَبْدِيَا بَنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْدِيَا بَنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الذِّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: ذَرَكِيَا بَنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ: يُوْحَانَانُ بَنُ حِفَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذِّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي أُودِينِقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَيْلِظُوتُ وَيَعْبِيئِيلُ وَشَعْبِيَا، وَمَعَهُمُ سِتُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعَايَا: عُوْتَايَا وَزُبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذِّكُورِ. ١٥ جَمَعْتَهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهَا وَوَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ اللَّوِيِّينَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْإِيْعَزَّرِ وَأَرِيئِيلَ وَشَعْبِيَا وَالتَّنَّانِ وَيَارِيَبَ وَالتَّنَّانِ وَنَاتَانَ وَزَرَكِيَا وَمَشَلَامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوَارِيَبَ وَالتَّنَّانِ الْفَهْمِيِّينَ، ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرَّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمَسْمُوعِ

كَسْفِيَا، وَجَعَلَتْ فِي أَقْوَاهِمُ كَلَامًا يَكْلَمُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِأَيُّوَا إِنَّا بِنَحْدَامِ لَبَيْتِ إِنْشَاء. ١٨ فَأَتَاوَا إِنَّا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةَ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنَ مِنْ بَنِي مِخْيَ بَنِ لَأَوِي بَنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِيًّا وَبَيْنِي وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، ١٩ وَحَشْبِيًّا وَمَعَهُ يَشْعِيًّا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُ وَبَنُوهُمْ عَشْرُونَ. ٢٠ وَمِنْ النَّثِينِيمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لخدمَةِ الْأَوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَجْمَعُ تَعِينُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكَيْ تَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِنْشَاء لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِنُطْلِقَ لَنَا وَلِكُلِّ مَابَنَا. ٢٢ لِأَنِّي نَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ حَيْشًا وَفُرْسَانًا لِيُنَجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّا كُنَّا مِنَ الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِنْشَاء عَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ لِيُخْرِجَ، وَصَوْلَتَهُ وَغَضَبَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ». ٢٣ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِنْشَاء فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرِيًّا وَحَشْبِيًّا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتَيْمَا عَشْرَةٌ. ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ، تَقَدِّمَةً بَيْتِ إِنْشَاء الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمِشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ، ٢٦ وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنَةً مِنَ آتِيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنَةً مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنْ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَآتِيَةً مِنْ نَحَاسٍ صَفِيْلٍ جَيِّدٍ ثَمْنِينَ كَالذَّهَبِ. ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مَقَدْسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَيَّةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرَعُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوا حَتَّى تَرْتَوَهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخْدَعِ بَيْتِ الرَّبِّ». ٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ وَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ لِأَيُّوَا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِنْشَاء. ٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْبَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِنْشَاء عَلَيْنَا، فَأَتَقَدَّنا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٢ فَأَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ فِي بَيْتِ إِنْشَاء عَلَى يَدِ مَرِيْمُوتَ بِنِ أُوْرِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعِزَّازُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوْعَدِيَا بْنُ بُوَيْيِ الْأَوِيَّانِ. ٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكُلِّيِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٣٥ وَبَوَّ السَّبِّيُّ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرُبُوا حُرُوقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ائْتِي عَشْرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ كِبِشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ حُرُوفًا وَائْتِي عَشْرَ تَيْسًا، ذَبْحَةً خَطِيئَةً أَجْمَعُ حُرُوقَةً لِلرَّبِّ. ٣٦ وَأَعْطَاوَا أَمَامَ الْمَلِكِ لِمَارِيَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عَيْرِ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

١٠ فَلَمَّا حَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقَطَ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بِكَاءٍ عَظِيمًا. ٢ وَأَجَابَ شُكْنِيَّا بْنُ يَحْيَيْلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِنْشَاء وَنَحْنُ نَسَاءٌ غَرَبِيَّةٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنِ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلْتَقَطِ الْعَهْدَ الْآنَ مَعَهُ إِنْشَاء أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِنْشَاء، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. نَشْتَعِ وَأَفْعَلُ». ٥ فَقَامَ عَزْرَا

٩ وَلَمَّا كَلَّمَتْ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيْهَا الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفِصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رِجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُومِيِّينَ وَالْمِوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

وَأَسْتَحْلَفُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ،
خَلْفًا. ٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مَخْدَعِ يَهُوَحَّانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ.
فَأَتَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَبْسُجُ بِسَبَبِ
خِيَانَةِ أَهْلِ السِّي. ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السِّي لِكَيْ
يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ
وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السِّي. ٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ
يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيُّ فِي الشَّهْرِ النَّاسِعِ، فِي الْعَاشِرِينَ
مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُتَعَلِّينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ
الْأَمْطَارِ. ١٠ فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّا كَرُّ قَدْ خُتِمَ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً
تَزِيدُوا عَلَى إِثْمِ إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرِفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ،
وَأَنْفَصِلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ». ١٢ فَاجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ
وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ
وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ يَوْمَ وَاحِدٍ أَوْ
لَاثِمِينَ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٤ فَلَيْقَ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.
وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ
مَدِينَةٍ قَدِيدَةٌ وَقَضَاتِيهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَوْضُ غَضَبِ لِهْنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ». ١٥
وَيُونَاثَانَ بْنَ عَسَائِيلَ وَيَحْزَايَا بْنَ تَبْتُومَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمِشَلَّامُ وَشَبْتَايَ اللَّوَاوِيُّ
سَاعِدَاهُمَا. ١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا أَبُو السِّي. وَأَنْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرَجُلًا رُؤُوسَ آبَاءِ،
حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ. ١٧ وَأَتَبُوا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ
الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ١٨ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مِنَ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَرَنُ
بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَأَخُوتهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعْزُرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلِيَا. ١٩ وَأَعْطَا
أَبْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مَقْرِبِينَ كَبِشَ غَمٍّ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي
وَرَبْدِيَا. ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِبِلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا. ٢٢ وَمِنْ
بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعِينَايَ وَمَعْشِيَا وَسَمَاعِيْلَ وَتَنْثَيْلَ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةَ. ٢٣ وَمِنْ
اللَّاوِيِّينَ: يُوَزَابَادُ وَشَمْعِي وَفَلَايَا، هُوَ قَلِيْطَا، وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالْيَعْزُرُ. ٢٤ وَمِنْ
الْمَنْغِينِ: أَلْيَاشِيبُ. وَمِنْ الْبَوَايِينَ: شَلُومُ وَطَاهُ وَأُورِي. ٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ
بَنِي فِرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي
عِيلَامَ: مَتْنِيَا وَرُكْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِبِلِيَا. ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو: الْيُوعِينَايَ
وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا. ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوَحَّانُ وَحَنَانِيَا
وَزَبَايَ وَعَثْلَايَ. ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: مِشَلَّامُ وَمُلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ

عَلَى ٩ فَأَتَيْتُ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتَهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا. ١٠ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ سَاءَ مَا مَسَّاهُ عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٢ ثُمَّ قُتِلَ لِيَلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَيْمَةَ إِلَّا الْهَيْمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ١٣ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لِيَلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّيْنِيِّ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ، وَصَرْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَهَا النَّارُ. ١٤ وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْهَيْمَةِ الَّتِي نَحْنِي. ١٥ فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لِيَلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. ١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوِلَاةُ إِلَى إِيْنِ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَالِدَةَ وَبَنَاتِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةً، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ. هَلْ فَنَبِيٌّ سِوَا أُورُشَلِيمَ وَلَا تَكُونُ بَعْدَ عَارًا». ١٨ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنَعْمَ وَلَتَبْنِي». وَشَدَّدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ. ١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ وَجَسَمُ الْعَرَبِيِّ هَزَاوًا بِنَا وَاحْتَفَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعْلَى الْمَلِكِ تَمْرُدُونَ؟». ٢٠ فَاجْتَبَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَنَحْنُ عِبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَاقَ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ».

١ كَلَامَ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَّا: حَدَثَ فِي شَهْرِ كَسْلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، ٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيِّئِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيِّئِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَوَعْتُ أَيَّامًا، وَصَمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمُخَوَّفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحِمَةَ حَيْثُ حَافِظِي وَصَيَايَا، ٦ لَتَكُنْ هُنَاكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مُفْتَوِّحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظْ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَاتِلًا: إِنَّ حَتْمَ فَإِنِّي أَفْرُقُكَ فِي الشُّعُوبِ، ٩ وَإِنْ رَجَعْتُ إِلَيْكَ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمُتَنَبِّئُونَ مُتَكْرِّمِينَ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ أَسْمِي فِيهِ. ١٠ فَهَمَّ عِبِيدُكَ وَسَعَبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. ١١ يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أُنْذَنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَأَمْنَهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ»، لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

٣ وَقَامَ أَيَّاشِبُ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُو بَابِ الضَّانِ. هُمْ قَدَسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيِعَهُ، وَقَدَسُوهُ إِلَى بَرِجِ الْمَثَّةِ إِلَى بَرِجِ حَنْثِيلَ. ٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمُ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي. ٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بُو هَسْنَاءَةُ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٤ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ مَرْيَمُوتُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هُفُوصَ. وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ مَسْلَامُ بْنُ رَحِيحَا بْنِ مَسِيْرِيئِيلَ. وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ٥ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ. ٦ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَايِسِحَ وَمَسْلَامُ بْنُ بَسُودِيَا. هُمَا سَقَفَا وَأَقَامَا مَصَارِيِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٧ وَبِجَانِبَيْمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجِعْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيْرُونِيُّ مِنْ أَهْلِ جِيعُونَ وَالْمَصْفَاؤُ إِلَى كَرْسِي وَإِلَى عَيْرِ النَّهْرِ. ٨ وَبِجَانِبَيْمَا رَمَمَ عَزْرِيئِيلُ بْنُ حَرْهَائِيَا مِنَ الصَّيغَانِيِّينَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْتِيَا مِنَ الْعَطَارِيِّينَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٩ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ رَفَائِيَا بْنُ حُورٍ رَيْسُ نَصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَبِجَانِبِهِمُ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حُرُومَافَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُوشُ

٢ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْخَمَشَسْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ نَجْرُ أَمَامَهُ، فَحَمَلْتُ النَّجْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَ مَكْدَنَا أَمَامَهُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجَّهْتُ مَكْدًا وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبًا». فَخَفْتُ كَثِيرًا جَدًّا، ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْتَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَهَا النَّارُ؟» ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَلَبُ أَنْتِ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي قَائِلِيًا». ٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةً بِجَانِبِي: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَسُنْتُ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَعَطَّ لِي رَسَائِلُ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ لِيَجِزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا، ٨ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدُوسِ الْمَلِكِ لِيَكِي يُعْطِينِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أَدْخَلَ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ

بُنْ حَشْبِنِيَا. ١١ قِيمَ ثَانٍ رَمَهُ مَلِكًا بَنَ حَارِمَ وَحَشُوبَ بِنَ حَثِّ مَوَابٍ وَبِرَجِ
التَّنَائِيرِ. ١٢ وَبِجَانِيهِ رَمَهُ شَلُومُ بِنُ هَلُوحِيشَ رَيْسِ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ
وَبِنَاتُهُ. ١٣ بَابُ الْوَادِي رَمَهُ حَانُونُ وَسَكَانُ زَانُوحَ. هُمُ بَنُوهُ وَأَقَامُوا مِصْرَابِعَهُ
وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ. ١٤ وَبَابُ الدِّمَنِ
رَمَهُ مَلِكًا بِنُ رِكَابَ رَيْسِ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مِصْرَابِعَهُ وَأَقْفَالَهُ
وَعَوَارِضَهُ. ١٥ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَهُ شَلُونُ بِنُ كَلْحُوزَةَ رَيْسِ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ
وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مِصْرَابِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرَكَةَ سِلْوَامٍ عِنْدَ حَنِينَةَ الْمَلِكِ إِلَى
الذَّرَجِ النَّارِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَهُ تَحْيَا بِنُ عَزْرِيْقُ رَيْسِ نِصْفِ
دَائِرَةِ بَيْتِ صُورٍ إِلَى مَقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبِرَكَةِ الْمُنْصَوِّعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ.
١٧ وَبَعْدَهُ رَمَهُ الْأَلَاوِيُّونَ رَحُومَ بِنُ بَانِي، وَبِجَانِيهِ رَمَهُ حَشْبِنِيَا رَيْسِ نِصْفِ دَائِرَةِ
قَبِيلَةِ بَنِي قَسِيمِهِ. ١٨ وَبَعْدَهُ رَمَهُ إِخْوَتُهُمْ بَوَايَ بِنُ حِينَادَادَ رَيْسِ نِصْفِ دَائِرَةِ
قَبِيلَةٍ. ١٩ وَرَمَهُ بِجَانِيهِ عَزْرُو بِنُ يَشُوعَ رَيْسِ النِّصْفَةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَقَابِلِ
مِصْعَدِ بَيْتِ السِّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَهُ بَعَزَمُ بَارُوحُ بِنُ زَبَايَ قِسْمًا
ثَانِيًا، مِنْ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ٢١ وَبَعْدَهُ رَمَهُ
مَرْمِيُوثُ بِنُ أُوْرِيَا بِنُ هَقُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِبِ إِلَى نَهَابَةِ بَيْتِ
الْيَاشِبِ. ٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَهُ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْعَوْرِ، ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَهُ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبُ
مُقَابِلِ يَبْتِيمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَهُ عَزْرِيَا بِنُ مَعِيسَا بِنُ عَنِيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمَهُ
بَنُو بِي بِنُ حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ. ٢٥
وَقَالَاتُ بِنُ أُوزَايَ مِنْ مَقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالرَّبْرِجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى
الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بِنُ فَرُوعُوشَ. ٢٦ وَكَانَ التَّنْيِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكَّةِ
إِلَى مَقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِمِجْهَةِ الشَّرْقِ وَالرَّبْرِجِ الْخَارِجِي. ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمَهُ التَّنُوعِيُّونَ
قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَقَابِلِ الرَّبْرِجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِي إِلَى سُورِ الْأَكَّةِ. ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ
الْخَلِيلِ رَمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلِ بَيْتِهِ. ٢٩ وَبَعْدَهُمْ رَمَهُ صَادُوقُ بِنُ إِمِيرِ
مُقَابِلِ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَهُ شَمْعِيَا بِنُ شَكْنِيَا حَارَسُ بَابِ الشَّرْقِ. ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمَهُ
حَنِينَا بِنُ شَلِيَا وَحَانُونُ بِنُ صَالَاةَ السَّادِسَ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَهُ مِشَلَامُ بِنُ
بِرَحْيَا مُقَابِلِ مَخْدَعِهِ. ٣١ وَبَعْدَهُ رَمَهُ مَلِكِيَا بِنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ التَّنْيِيمِ وَالتَّجَارِ،
مُقَابِلِ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مِصْعَدِ الْعَطْفَةِ. ٣٢ وَمَا بَيْنَ مِصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ
رَمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالتَّجَارُ.

٤ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْنَطُ أَنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَأَغْطَاظَ كَثِيرًا، وَهَرَأَ
بِالْيَهُودِ. ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجِيشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعْفَاءُ؟
هَلْ يَتَرَكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يَجُكُّونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كُومِ

مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فَضَّةَ خِراجِ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولِنَا وَكُورَمَنَا. ٥ وَالآنَ حَلَمْنَا كَلْحِمَ إِخْوَتِنَا وَبَنَاتِنَا كَبَيْهِنَا، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عِبِيدًا، وَيُوجِدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدَيْنَا، وَحَقُولِنَا وَكُورَمَنَا لِلْآخِرِينَ». ٦ فَغَضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ٧ فَسَافَرْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَتُ الْعِظَمَاءُ وَالْأَوْلَادُ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُونَ بِالْأُمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا، وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبْعُونَ لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا سِيرُونَ بِخَوْفٍ لِهَذَا سَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَعِلْمَانِي أَقْرَضْتَهُمْ فَضَّةً وَقِحًا. فَلَنْتَرِكَ هَذَا الرِّبَا. ١١ رُدُّوا لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ حَقُولَهُمْ وَرُزُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبَيْتُونَهُمْ، وَالجزءُ مِنْ مِثَّةِ الْفِضَّةِ وَالقَمْحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبَاً». ١٢ فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْفَلْتُهُمْ أَنْ يَبْعَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفِضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ». وَسَجَّحُوا الرَّبَّ. وَحَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٤ وَأَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْبَيْتِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِارْتِحَاسَتِنَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ لَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ١٥ وَلَكِنَّ الْوَلَدَةَ الْأُولَى الَّتِي فِي قَلْبِي ثَمَلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غَلَبَتْهُمْ سَلْطَا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ١٦ وَتَمَسَّكَتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ خَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ عِلْمَانِي يَجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ١٧ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ الْوَلَدَةِ مِثَّةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنْ الْآيِينَ لِنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ حِرَافٍ مَخْتَارَةً. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طَبِيرٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الخَمْرِ بِكَرَّةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعِبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَمِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩ أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِخَيْرِ كُلِّ مَا عَمَلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

٦ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبْتُ وَطُوبِيَا وَجِثْمُ الْعَرَبِيِّ وَبِقِيَّةِ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِعَ لِلْأَبْوَابِ، ٢ أَرْسَلْتُ سَنَبْتُ وَجِثْمَ إِلَى قَائِلَيْنِ: «هَلُمَّ لِنَجْتَمِعَ مَعًا فِي الْقُرَى فِي بَقْعَةِ أُونُو». وَكَانَا يَفْكِرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. ٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدَرُ أَنْ أَنْزِلَ. لَمَّا دَا بِيَطَّلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرَكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمْ». ٤ وَأَرْسَلَا

٧ وَلَمَّا بَنَيْتُ السُّورَ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِعَ، وَتَرْتَبَ الْبُوابِونَ وَالْمَغْنُونُ وَاللَّابِؤُونَ، ٢ أَقَمْتُ حَنَائِي أَخِي وَحَنَائِي رَيْسَ القَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «لَا تَفْتَحِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحَى السَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فَلْيَعْلِقُوا الْمَصَارِعَ وَيَقْفُلُوهَا. وَأَقِمِ حِرَاسَتَ مَنْ سَكَانِ أُورُشَلِيمَ، كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ». ٤ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بَنِيَتْ. ٥ فَالْهَمْنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ إِنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ: ٦ هُوَلاءُ هُمْ بَنُو الْكُورَةَ الْأَصَاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيبيينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى

أورشليم وبهَذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرَبَابِلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَّا، رَعْمِيَا، نَحْمَائِي، مُرْدَخَائِي، بِلْشَانَ، مِسْفَارْتُ بَعُوَائِي، نُحُومُ، وَبَعْتَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شُعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٨ بُو فَرَعُوشُ أَلْقَانِ مِئَةٌ وَأَثَانِ وَسَبْعُونَ. ٩ بُو شَقَطِيَّا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثَانِ وَسَبْعُونَ. ١٠ بُو أَرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَأَثَانِ وَخَمْسُونَ. ١١ بُو نَحْتُ مَوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْقَانِ وَتَمَانَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةَ عَشْرٍ. ١٢ بُو عِيْلَامُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣ بُو زَوْتُمَانُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤ بُو زَكَّايُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ١٥ بُو بُنُوَيُ سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ. ١٦ بُو أَبَائِي سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. ١٧ بُو عَزْرَجَدُ أَلْقَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثَانِ وَعِشْرُونَ. ١٨ بُو أَدُونِيْقَامُ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ. ١٩ بُو بَعُوَائِي أَلْقَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ. ٢٠ بُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢١ بُو أَطِيرُ لِحَرْقِيَا تَمَانِيَةَ وَسَبْعُونَ. ٢٢ بُو حَشُومُ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. ٢٣ بُو بِيصَائِي ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ بُو حَارِيْفُ مِئَةٌ وَأَثَانِ عَشْرٌ. ٢٥ بُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَتَمَانُونَ. ٢٧ رِجَالُ عَنَاوُوثُ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ أَثَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةٌ وَيَثِيرَةٌ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٠ رِجَالُ الرَّامَةِ وَجِجَعُ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣١ رِجَالُ خِمَّاسَ مِئَةٍ وَأَثَانِ وَعِشْرُونَ. ٣٢ رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَائِي مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٣ رِجَالُ نَبُو الْأَخْرَى أَثَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٤ بُو عِيْلَامُ الْأَخْرَى أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٥ بُو حَارِيمُ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٦ بُو أَرِيْحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٧ بُو لُودُ بُو حَارِيْدُ وَأُونُو سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣٨ بُو سَنَاءَةُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٠ بُو إِمِيرُ أَلْفٍ وَأَثَانِ وَخَمْسُونَ. ٤١ بُو فَشْحُورُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٢ بُو حَارِيمُ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرٌ. ٤٣ أَمَّا الْأَلَوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لِقَدْمِيئِيلُ مِنْ بَنِي هُودِيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٤ الْمَخْتُونُ: بُو آسَافُ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ. ٤٥ الْبَوَائِيُّونَ: بُو شَلُومُ، بُو أَطِيرُ، بُو طَلْمُونُ، بُو عَقُوبُ، بُو حَطِيطَا، بُو شُوبَائِي مِئَةٌ وَتَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ. ٤٦ التَّنِيْمِيُّونَ: بُو صِيْحَا، بُو حَسُوفَا، بُو طِبَاعُوتَ، ٤٧ بُو قِيْرُوسَ، بُو سِيْعَا، بُو فَادُونُ ٤٨ وَبَنُو لِبَانَةَ وَبَنُو حِجَابَا، بُو سَلْبَائِي، ٤٩ بُو حَانَانَ، بُو جَدِيلَ، بُو جَاخِرَ، ٥٠ بُو رَائِيَا، بُو وَصِيْنَ وَبَنُو تَقُودَا، ٥١ بُو جَزَامَ، بُو عَزْرَا، بُو فَاسِيْحَ، ٥٢ بُو بِيْسَائِي، بُو مَعُونِيمَ، بُو نَفِيْشِيْسِمَ، ٥٣ بُو بَقِيْقُوقَ، بُو حَقُوفَا، بُو حَرْحُورَ، ٥٤ بُو بَصْلِيْئَتَ، بُو مَحْيَدَا، بُو حَرَشَا، ٥٥ بُو بَرُوقُوسَ، بُو سِيْسَرَا، بُو تَائَحَ، ٥٦ بُو نَصِيْحَ، بُو حَطِيْفَا، ٥٧ بُو عِيْبِدُ سُلَيْمَانَ: بُو سُوْطَائِي، بُو سُوْفَرْتَ، بُو فَرِيْدَا، ٥٨ بُو يِعْلَا، بُو دَرُقُونُ، بُو

٦٠ كُلُّ التَّنِيْمِيِّينَ وَبَنِي عِيْبِدُ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثَانِ وَسَبْعُونَ. ٦١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كُرُوبُ وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنِيُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَسَلَّهْمُ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٢ بُو دَلِيَا، بُو طُوبِيَا، بُو تَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَأَثَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٦٣ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بُو حَبَابَا، بُو هَقُوصُ، بُو بَرِزَلَائِي، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرِزَلَائِي الْجَلْعَادِيِّ وَاسْمُهَا بِاسْمِهِمْ. ٦٤ هَؤُلَاءِ خُصُوصًا عَنْ كِتَابَةِ أَسْمَائِهِمْ فَلَمْ تُوَجَدْ، فَرُذِلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ٦٥ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَانَا أَلَا يَا كُلُّوَا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَتَّيْمُوا كَاهِنًا لِلْأَوْرِيْمِ وَاسْمُهُمْ ٦٦ كُلُّ الْجَمْهُورِ مَعَا أَرْبَعُ رِيوَاتٍ وَأَلْقَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ٦٧ فَضَلَا عَنْ عِيْدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٨ وَخِيْلِيمُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَبَغْلَهُمُ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، ٦٩ وَالْجَمَالَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ، ٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ التَّرْشَانَا أَعْطَى لِحَرْيَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِئْضَعَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قِيَصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِحَرْيَةَ الْعَمَلِ رِبُوتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقَيْنِ وَمَعْنَى مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢ وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتُّ رِيوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالتِّي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةٌ وَسِتِّينَ قِيَصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ وَالبَوَائِيُّونَ وَالْمَغْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالتَّنِيْمِيُّونَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةٍ.

اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعِزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِي بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبَ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يَسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهْرِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَاهِيَيْنِ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ تَحْتُو سِفْرَ الشَّرِيعَةِ. ٤ وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِثْرَانِ الشَّعْبِ الَّذِي عَمَلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبَيْهِ مَتْنِيَا وَشَمَعُ وَعَنَائِيَا وَأَوْرِيَا وَحِلْقِيَا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَائِيَا وَمِيْشَائِيلُ وَمَلِكِيَا وَحَشُومُ وَحَسْبَدَانَةُ وَزَكْرِيَا وَمِشْلَامُ. ٥ وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦ وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ إِلَهَهُ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ وَبَشُرُوحُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَنَبْتَائِي وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَوَلِيْطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانَ وَفَلَايَا وَاللَّوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ٨ وَقَرَأُوا

فِي السَّفَرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانٍ، وَوَسَّرُوا الصَّحَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ. ٩ وَتَحْيَا أَي تَرْتِشَاتَا، وَعَزَّرَا الْكَاهِنَ الْكَاتِبَ، وَاللَّاوِيُّونَ الْمُفْتَهُومُونَ الشَّعْبَ قَالُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مَقْدَسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُم، لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْخَلْو، وَأَبْعُوا أَنْصِبَةَ بِنٍ لَمْ يَعُدْ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مَقْدَسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فِرْحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ». ١١ وَكَانَ الْلَّاوِيُّونَ يَسْكُنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «أَسْكُنُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مَقْدَسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعُوا أَنْصِبَةَ وَيَعْمَلُوا فِرْحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَهُمْ بِهِ. ١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسَ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهِمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، ١٥ وَأَنْ يَسْمِعُوا وَيُدَاوُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّي وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلٍ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دَوْرِيَّتِهِمْ، وَدَوْرِيَّتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَائِمَ. ١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السِّيِّ مِظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوْعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فِرْحًا عَظِيمًا جَدًّا. ١٨ وَكَانَ يَفْرَأُ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

٩ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتُرَابٌ. ٢ وَانْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطِيئَاتِهِمْ وَذَنُوبِ آبَائِهِمْ. ٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبِّعِ الْآخِرِ كَانُوا يَجِدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ، ٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْلَّاوِيِّينَ: يَشُوْعُ وَبَنِي وَقَدْمِيئِيلَ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ٥ وَقَالَ الْلَّاوِيُّونَ: يَشُوْعُ وَقَدْمِيئِيلَ وَبَنِي وَحَشْبِنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتِحِيَا: «قَوْمُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُم مِّنَ الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَبَارِكْ أَسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبْحٍ. ٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جَنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تَحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجَدْتَ السَّمَاءَ لَكَ يَسْجُدُ، ٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ

وَبِعَنهُ ٢٨ وَبِأَيِّ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْبَوَايِنَ وَالْمَنْعِينَ وَالنَّثِينِمْ، وَكُلِّ الَّذِينَ اتَّفَعَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْقَهْمِ، ٢٩ لَصَبُوا بِأَخْرَجْتَهُمْ وَعَظَمَاتِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفِ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. ٣١ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمَطَالِبَةَ بِكُلِّ يَدٍ. ٣٢ وَأَمَّا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَأَيْتُمْ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَأْنٍ كُلِّ سَنَةٍ لخدمَةِ بَيْتِ إلهِنَا، ٣٣ لِحَبْرِ الرَّجْوِهِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسَّبْرِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ عَمَلٍ يَبْتَإُ إلهِنَا. ٣٤ وَآلَتِنَا قَرَعَا عَلَى قُرْبَانِ الْخَطْبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إلهِنَا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوَاقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إلهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ، ٣٥ وَإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٣٦ وَأَبْكَارِ بَنَاتِنَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَعِزْمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إلهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إلهِنَا. ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ حَبِّنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَثْمَرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخْدَجِ بَيْتِ إلهِنَا، وَيَعْبُرُ أَرْضِنَا إِلَى اللَّوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَعْبُرُونَ فِي جَمِيعِ مَدِينِ فَلَاحِنَا. ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّوِيِّينَ حِينَ يَعْبُرُ اللَّوِيُّونَ، وَيُصْعِدُ اللَّوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إلهِنَا، إِلَى الْمَخْدَجِ، إِلَى بَيْتِ الْخَرِيبَةِ. ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ بِرِفِيعَةِ التَّمْحِ وَأَثْمَرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخْدَجِ، وَهَنَّاكَ آتِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةِ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَايِنَ وَالْمَنْعُونَ، وَلَا تَرَكَ بَيْتَ إلهِنَا.

١ • وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: تَحْمِيَا ابْرَشَانَا ابْنَ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا، ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا، ٣ وَفَشُحُورَ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا، ٤ وَحَطُوشَ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخَ، ٥ وَحَارِيْمَ وَمَرِيْمُوتَ وَعُودِيَا، ٦ وَدَنَائِلَ وَجِنْتُونَ وَبَارُوخَ، ٧ وَمَشَلَامَ وَأَيَّا وَمِيَامِينَ، ٨ وَمَعزِيَا وَبَلْجَايَ وَشَمْعِيَا، هُوَ لَا هُمْ الْكَهَنَةُ. ٩ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَيُوئِي مِنْ بَنِي جِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلَ، ١٠ وَأَخْرَجْتَهُمْ: شَبْنِيَا وَهُدِيَا وَقَلِيْطَا وَفَلَايَا وَحَنَانُ، ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبَ وَحَشْبِيَا، ١٢ وَزُكُورَ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا، ١٣ وَهُدِيَا وَبَائِي وَبَلِيئُو. ١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَحَثُ مَوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَائِي، ١٥ وَبَنِي وَعَزْرُجُدَ وَبِييَايَ، ١٦ وَأُدُونِيَا وَبَغَوَايَ وَعَادِينَ، ١٧ وَأَطِيرُ وَحَرْفِيَا وَعَزُورُ، ١٨ وَهُدِيَا وَحَشُومَ وَبِيصَايَ، ١٩ وَحَارِيْفَ وَعَنَاوُوثَ وَبِييَايَ، ٢٠ وَبَحْفِيْعَاشَ وَمَشَلَامَ وَحَزِيرَ، ٢١ وَمَشِيرِئِيلَ وَصَادُوقَ وَبِدُوحَ، ٢٢ وَقَلْطِيَا وَحَنَانَ وَعَنَايَا، ٢٣ وَهُوشَعَ وَحَنَتِيَا وَحَشُوبَ، ٢٤ وَهَلُوحِيْشَ وَفَلْحَا وَشُوبِقَ، ٢٥ وَرُوحَومَ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا، ٢٦ وَأَخِيَا وَحَنَانَ وَعَنَاانَ، ٢٧ وَمَلُوخَ وَحَرِيمَ

وَمَرِيُوثُ، ٤ وَعَدُو وَجَنُوتِي وَأَبِيَا، ٥ وَمِيَامِينُ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةُ، ٦ وَشَمْعِيَا
وَيُوبَارِيبُ وَبَدْعَا، ٧ وَسَلُو وَعَامُوقُ وَحَلْفِيَا وَبَدْعَا. هَؤُلَاءِ هُم رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ
وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ. ٨ وَاللَّاوِيُونُ: يَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدَمِيئِيلُ وَشَرِيَا وَبِهَوْدَا
وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، ٩ وَبَقْبِيَا وَغَنِيَا أَخَوَاهُم مُقَابِلَهُمْ فِي
الْحِرَاسَاتِ. ١٠ وَشُوعُ وَوَلَدُ يُوِيَاقِيمَ، وَيُوِيَاقِيمُ وَوَلَدُ أَلْيَاشِبَ، وَأَلْيَاشِبُ وَوَلَدُ
يُوِيَادَاعَ، ١١ وَيُوِيَادَاعُ وَوَلَدُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانَ وَوَلَدُ يَدُوعَ. ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ
كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَ الْآبَاءِ: لِسْرَايَا مَرَايَا، وَلِيَرْمِيَا حَنْيَا، ١٣ وَلِعِزْرَا مَشَلَامُ،
وَلَأَمْرِيَا يُوِيَحَنَّا، ١٤ وَلَمَلِيكُو يُونَاثَانَ، وَلِشَبْنِيَا يُوُسُفَ، ١٥ وَحِرْمِيَا عَدْنَا،
وَلِمَرِيُوثُ حَلْقَايَا، ١٦ وَلِعِدُو وَرُكِّيَا وَجَنُوتُونَ مَشَلَامُ، ١٧ وَوَلِيَا زُرْكَيَا، وَلِنَثْيَامِينُ
لِمُوعْدِيَا، فِلْطَايَا، ١٨ وَوَلِيَجِيَا شَمُوعُ، وَلِشَمْعِيَا يُونَاثَانَ، ١٩ وَوَلِيُوبَارِيبُ مَتْنَايَا،
وَلِيَدْعَايَا عَزْرِيَا، ٢٠ وَوَلَسَلَايَا قَلَايَا، وَلِعَامُوقُ عَابِرُ، ٢١ وَحَلْفِيَا حَنْيَا، وَلِيَدْعَايَا
نَثْنِيَلُ. ٢٢ وَكَانَ اللَّادَوِيُونُ فِي أَيَّامِ أَلْيَاشِبَ وَيُوِيَادَاعَ وَيُوِيَحَنَّا وَوَدُوعَ مَكْتُوبِينَ
رُؤُوسَ آبَاءِ، وَالْكَهَنَةُ أَيضًا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ الْقَارِسِيِّ. ٢٣ وَكَانَ بَنُو لَادَوِيَا
رُؤُوسَ الْآبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوِيَحَنَّا بْنِ أَلْيَاشِبَ. ٢٤
وَرُؤُوسَ اللَّادَوِيِينِ: حَنْبِيَا وَشَرِيَا وَبَشُوعُ بْنُ قَدَمِيئِيلَ وَإِخْوَتُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلتَّسْبِيحِ
وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِي اللَّهِ، تُوْبَةُ مُقَابِلَ تُوْبَةَ، ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا
وَبَقْبِيَا وَعُودِيَا وَمَشَلَامُ وَطَلْمُونُ وَعُقُوبُ بَوَائِيَنَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَارِجِ
الْأَبْوَابِ. ٢٦ كَانَ هَؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوِيَادَاعَ، وَفِي أَيَّامِ تَحْمِيَا
أَوَّلِيَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ. ٢٧ وَعِنْدَ تَدَثِيرِينَ سُورَ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّادَوِيِينِ مِنْ
جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِأَيَاتِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَدْشُنُوا بِفِرْجِ وَبِحِجَابِ وَغِنَاءِ بِالصُّنُوجِ
وَالرَّبَابِ وَالنَّعِيدَانِ. ٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْغَنَتِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ
ضِيَاعَ النُّطُوقَاتِي، ٢٩ وَمَنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ، وَمَنْ حُقُولِ جَعَجَ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ
الْمُغَنِينَ بَنُو لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونُ، وَطَهَّرُوا
الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ٣١ وَأَصْعَدَتِ رُؤُوسَاءُ يَهُوذَا عَلَى السُّورِ، وَأَقَمَتِ فِرْقَتَيْنِ
عَظِيمَتَيْنِ مِنَ التَّحْمِيدِ، وَوَكَبَتِ الْوَاحِدَةُ مِثْنًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدِّمْنِ. ٣٢
وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعْيَا وَنَصَفُ رُؤُوسَاءُ يَهُوذَا، ٣٣ وَعَزْرَا وَيُوِيَادَاعُ وَمَشَلَامُ، ٣٤
وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينُ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا، ٣٥ وَمَنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زُرْكَيَا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ
شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَايِيلُ وَمَلَايِي
وَجِلَّايَا وَمَاعَايَا وَنَثْنِيَلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِيَا بِآلَاتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا
الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ. ٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعِدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ
عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْفًا. ٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ

١٢ هَؤُلَاءِ هُم الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَ زُرْبَابِلَ بْنِ شَاتَثِيَلِ
وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا، ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوعُ وَحَطُّوشُ، ٣ وَشَكْنِيَا وَرُحْمُومُ

أَتَمَّادِينَ وَكَتَبَتْ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنَصَفَ الشَّعْبَ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرِيحِ
التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِمَ وَفَوْقِ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقِ
بَابِ السَّمَكِ وَبَرِيحِ حَنْتَيْلَ وَبَرِيحِ أَلْتَيْلَةَ إِلَى بَابِ الضَّانِّ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ.
٤٠ فَوَقَفَتْ الْفَرِيقَانِ مِنَ أَتَمَّادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنَصَفَ الْوَلَاةِ مَعِي، ٤١
وَالْكَهَنَةُ: الْيَاقِيمَ وَمَعْسِيَا وَمِينَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعَيْنَايَ وَزَكَرِيَّا وَحَنْنِيَا بِالْأَبْوَابِ،
٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارَ وَعَزْرِي وَيَهُوَحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامَ وَعَازَرَ، وَغَنَى
الْمَعْنُونَ وَيَزْرَحِيَا الْوَيْكُولُ. ٤٣ وَذَهَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرُوحًا، لِأَنَّ اللَّهَ
أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا، وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَجُمِعَ فَرِحَ أُورُشَلِيمَ عَنْ
بَعْدِ. ٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَسُ عَلَى الْمَخَادِعِ لِلْفَزَائِلِ وَالرَّفَاقِعِ وَالْأَوَائِلِ
وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ
يَهُوذَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَالِقَيْنِ ٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إِيهِمْ وَحِرَاسَةَ التَّنْطِيرِ.
وَكَانَ الْمَعْنُونَ وَالْيَهُوَيْونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ
وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسَ مَعْنِينَ وَغَنَاءَ تَسْبِيحِ وَتَحْمِيدِ لِلَّهِ. ٤٧ وَكَانَ كُلُّ
إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ ذَرِبَائِلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِبَةَ الْمَعْنِينَ وَالْيَهُوَيْينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي
يَوْمِهِ، وَكَانُوا يَفْعِدُوسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ الْآلَوِيُّونَ يَفْعِدُوسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

١٣

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ
أَنَّ عَمُورِيًا وَمَوَابِيَا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْآبَاءِ. ٢ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِالْخَيْرِ وَالنَّهْيِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلَعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوْلَ إِهْنَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ.
٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ التَّيْفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَقِيلَ هَذَا كَانَ الْيَاسِيْبِ
الْكَاهِنِ الْمَقَامَ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِهْنَا قُرْبَانَةً طُوبِيَا، ٥ قَدْ هِيَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ
كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْآثِيَةَ، وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ،
فَرِبِضَةَ الْآلَوِيِّينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْيَهُوَيْينَ، وَرِفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. ٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ
فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْآثِنْتَيْنِ وَالْآثَلَاثَيْنِ لَأَرْحَشَسْنَا مَلِكًا بَابِلَ دَخَلَتْ إِلَى
الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ٧ وَآمَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ
الَّذِي عَمِلَهُ الْيَاسِيْبِ لِأَجْلِ طُوبِيَا، يَعْمَلُهُ لَهُ مَخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ وَسَاءَنِي
الْأَمْرُ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آثِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَا خَارِجَ الْمَخْدَعِ، ٩ وَأَمْرْتُ فَطَهَرُوا
الْمَخْدَعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آثِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ. ١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ
الْآلَوِيِّينَ لَمْ تَعْطَ، بَلْ هَرَبَ الْآلَوِيُّونَ وَالْمَعْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
حَقْلِهِ. ١١ فَغَاصَّتْ الْوَلَاةُ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكَ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتُهُمْ وَأَوْقَفْتُهُمْ فِي
أَمَاكِينِهِمْ. ١٢ وَأَتَى كُلُّ يَهُوذَا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِنِ، ١٣
وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شُلْبِيَا الْكَاهِنِ وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ وَقَدَايَا مِنَ الْآلَوِيِّينَ،

مَلِكِي مِنْ عِنْدِهِ، وَلِيَكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى
أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلِيُعْطِيَ الْمَلِكُ مَلِكَهَا لِنَ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. ٢٠ فَيَسْمَعُ
أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ
لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. ٢١ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ،
وَعَمَلِ الْمَلِكِ حَسَبَ قَوْلِ مُمُوكَانَ. ٢٢ وَأَرْسَلَ كُتْبًا إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ
بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي
بَيْتِهِ، وَيُكَلِّمُ بِذَلِكَ بِلْسَانَ شَعْبِهِ.

٢ بعد هذه الأمور لما حقد غضب الملك أحشويروش، ذكر وشتي وما عملته
وما حتم به عليها. ٢ فقال غلبان الملك الذين يخدومونه: «لِيُطَلَبَ لِلْمَلِكِ فِتْيَاتٌ
عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ، ٣ وَلِيُؤَكِّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا
كُلَّ الْفِتْيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ
هِيجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَذْهَانِ عَطْرِهِنَّ. ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي
تُحْسَنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَتَمْلِكُ مَكَانَ وَشْتِي». حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ
هَكَذَا. ٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهْرُدِيُّ أَمَهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَابْتِرِ بْنِ شَمْعِي بْنِ
قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ، ٦ قَدْ سَبِي مِنْ أَوْرَشَلِيمَ مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي سَبِي مَعَكُمْ بَنِيًا مَلِكِ
يَهُوذَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ أَيْ أَسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ،
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً صَوْرَةً وَحَسَنَةً الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ
مَوْتِ أُمِّهَا وَأُمِّهَا أَخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ أَبْنَةً. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ،
وَجَمَعَتْ فِتْيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيجَايَ، أَخَذَتْ أَسْتِيرَ إِلَى بَيْتِ
الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. ٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ
يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَذْهَانِ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفِتْيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ
لِتُعْطِيَ لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَتَقْلَهَا مَعَ فِتْيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ١٠
وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ. ١١ وَكَانَ
مُرْدَخَايَ يَتَّقِي يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْمَلَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَمَعَهَا
يُضَعُّ بِهَا. ١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ فَتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ
يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تَكْمَلُ أَيَّامَ تَعَطُّرِهَا،
سَنَةً أَثْنَيْ بَرِيَّتِ الْمَرْسِيَةِ أَثْنَيْ بَلَّاطِيَابِ وَأَذْهَانِ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ
كُلَّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ
النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ
الَّتِي فِي يَدِ شَعَشَعَارَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَايِ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ
إِلَّا إِذَا سُرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَوَعِيَتْ بِأَسْمِهَا. ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ أَسْتِيرَ ابْنَةِ إِجْمَائِيلَ عَمِّ

١ وَحَدَّثَتْ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنْ أَهْنُدَ
إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ
الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
مِنْ مَمْلَكَتِهِ، عَمِلَ وَهَيْمَةَ لِيَجْمَعَ رُؤَسَاءَهُ وَعَبِيدَهُ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ
الْبِلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا، ٤ حِينَ أَظْهَرَ غِيَّ مَجْدِ مَمْلَكَتِهِ وَوَقَارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً،
مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا. ٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الشَّعْبَ الْمَوْجُودِينَ
فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَهَيْمَةَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ
الْمَلِكِ. ٦ بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَاجُوتِيَّةٍ مُعَلِّقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانٍ،
فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسِرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مَجْرَجٍ
مِنْ بَهْتٍ وَمَزْمَرٍ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ. ٧ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَيَّةُ مُخْتَلِفَةً
الْأَشْكَالِ، وَالنَّمْرُ الْمَلِكِيُّ بِكَبْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ.
لَمْ يَكُنْ غَائِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْلَمُوا حَسَبَ
رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. ٩ وَوَشْتِي الْمَلِكَةَ عَمِلَتْ أَيْضًا وَهَيْمَةَ لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي
لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالنَّمْرِ، قَالَ لِمُهومانَ
وَبِرْتَانَا وَحَرْبُونَا وَبَعْنَا وَابَعْنَا وَزَبَارَ وَكَرْسَسَ، الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ
بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ١١ أَنْ يَاؤُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَابِجِ
الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَاهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ. ١٢ فَأَبَتْ
الْمَلِكَةَ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ، فَأَعْتَظَ الْمَلِكُ جِدًّا
وَأَشْتَعَلَ غَضَبَهُ فِيهِ. ١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَّامِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ
الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ، ١٤ وَكَانَ الْقُرْبِيُّونَ إِلَيْهِ كَرِشْنَا وَشِينَارَ
وَأَدَمَانَا وَتَرَشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ
يُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوْلَى فِي الْمَلِكِ: «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ
وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ؟» ١٦ فَقَالَ
مُمُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذِنَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةَ، بَلْ إِلَى
جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٧ لِأَنَّهُ
سَوْفَ يَبْلُغُ خَبَرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَخْتَفِرَ أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا
يَقَالُ: إِنَّ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. ١٨
وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ
الْمَلِكِ. وَمِثْلَ ذَلِكَ اخْتِفَارٌ وَغَضَبٌ. ١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيَخْرُجْ أَمْرُ

مُرَدَخَايَ الَّذِي أَخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايُ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسَ النَّسَاءِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَأْتِي نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَأَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَبِيبَتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ١٧ فَاحْبَابَ الْمَلِكِ أَسْتِيرُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَاحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَهَيْمَةَ عَظِيمَةً بِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَهَيْمَةُ أَسْتِيرِ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْإِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ١٩ وَلَمَّا جَمَعَتِ الْعَدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرَدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنَسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرَدَخَايُ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرَدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. ٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرَدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَعَثَانُ وَتَرَشَّ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَ أَنْ يَمْدَأَ يَدَيْهِمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ. ٢٢ فَعَمِلَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرَدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِأَسْمِ مُرَدَخَايَ. ٢٣ فَحِصَصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجِدَ، فَضَلِبًا كِلَاهُمَا عَلَى خَشْبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣ بعد هذه الأمور عظم الملك أحشوروش هامان بن همدانا الأجاجي ورفاه، وجعل كرسية فوق جميع الرؤساء الذين معه. ٢ فكان كل عبيد الملك الذين يباب الملك يجنون ويسجدون لهامان، لأنه هكذا أوصى به الملك. وأما مرَدخاي فلر يجث ولم يسجد. ٣ فقال عبيد الملك الذين يباب الملك لمرَدخاي: «لماذا تتعدى أمر الملك؟» ٤ وإذا كانوا يكتفون يومًا فيوماً ولم يكن يسمع لهم، أخبروا هامان أيروا هل يقوم كلام مرَدخاي، لأنه أخبرهم بأنه يهودي. ٥ ولما رأى هامان أن مرَدخاي لا يجثو ولا يسجد له، امتلاً هامان غضباً. ٦ وأزدري في عينيه أن يمد يده إلى مرَدخاي وحده، لأنهم أخبروه عن شعب مرَدخاي. فطلب هامان أن يهلك جميع اليهود الذين في كل ملكة أحشوروش، شعب مرَدخاي. ٧

في الشهر الأول، أي شهر نيسان، في السنة الثانية عشرة للملك أحشوروش، كانوا يلقون فوراً، أي قرعة، أمام هامان، من يوم إلى يوم، ومن شهر إلى شهر، إلى الثاني عشر، أي شهر آذار. ٨ فقال هامان للملك أحشوروش: «إنه موجود شعب ما منشبت ومفترق بين الشعوب في كل بلاد مملكتك، وسننهم مغيرة لجميع الشعوب، وهم لا يعملون سنن الملك، فلا يليق بالملك تركهم. ٩ فإذا حسن عند الملك فليكتب أن يبادوا، وأنا أزن عشرة آلاف ووزنة من الفضة في أيدي الذين يعملون العمل ليؤتي بها إلى خزائن الملك». ١٠ فترجع الملك خائمه من يده وأعطاه هامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود. ١١ وقال الملك لهامان: «الفضة قد أعطيت لك، والشعب أيضاً، لتعمل به ما يحسن في عينك». ١٢ فدعي كتاب الملك في الشهر الأول، في اليوم الثالث عشر منه، وكتب حسب كل ما أمر به هامان إلى مرزانية الملك وإلى ولادة بلاد فيلاد، وإلى رؤساء شعب فشفعب، كل بلاد ككاتبها، وكل شعب كلسانه، كتب باسم الملك أحشوروش وختم بخاتم الملك. ١٣ وأرسلت الكتابات بيد السعاة إلى كل بلدان الملك لإهلاك وقتل وإبادة جميع اليهود، من الغلام إلى الشيخ والأطفال والنساء في يوم واحد، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، وأن يسلبوا غنيمتهم. ١٤ صورة الكتابة العظيمة سنة في كل البلدان، أشرقت بين جميع الشعوب ليكونوا مستعبدين لهذا اليوم. ١٥ فخرج السعاة وأمر الملك بحبهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر. وجلس الملك وهامان للشرب، وأما المدينة شوشن فارتبكت.

٤ ولما علم مرَدخاي كل ما عمل، شق مرَدخاي ثيابه ولبس مسحاً يرماد وخرج إلى وسط المدينة وصرخ صرخة عظيمة مرة، ٢ وجاء إلى قدام باب الملك، لأنه لا يدخل أحد باب الملك وهو لابس مسحاً. ٣ وفي كل كورة حينما وصل إليها أمر الملك وسنته، كانت مناحة عظيمة عند اليهود، وصوم وباكاء ونحيب، وانفروش مسح ورماد لكثيرين. ٤ فدخلت جوارى أستير وخصيانها وأخبروها، فأغتمت الملكة جداً وأرسلت ثياباً لإلباس مرَدخاي، ولأجل نزع مسحه عنه، فلر يقبل. ٥ فدعت أستير هتاج، واحداً من خصيان الملك الذي أوقفه بين يديها، وأعطته وصية إلى مرَدخاي لتعلم ماذا وليأذا. ٦ فخرج هتاج إلى مرَدخاي إلى ساحة المدينة التي أمام باب الملك. ٧ فأخبره مرَدخاي بكل ما أصابه، وعن مبلغ الفضة الذي وعد هامان بوزنه بخزان الملك عن اليهود لإبادتهم، ٨ وأعطاه صورة كتابة الأمر الذي أعطي في شوشن لإهلاكهم، لكي يريها لأستير، ويخبرها ويوصيها أن تدخل إلى الملك وتتضرع إليه وتطلب منه لأجل شعبها. ٩ فأتى هتاج وأخبر أستير بكلام مرَدخاي. ١٠ فكلت أستير هتاج وأعطته وصية إلى مرَدخاي: ١١ «إن كل عبيد الملك وشعوب بلاد الملك يعملون أن كل رجل يدخل أو امرأة إلى الملك، إلى الدار الداخلية ولم يدع، فشرعته واحدة أن يقتل، إلا الذي يمد له الملك فضيب الذهب فإنه يحيا. وأنا لم أدع لأدخل إلى الملك هذه الثلاثين يوماً». ١٢ فأخبروا مرَدخاي بكلام أستير. ١٣ فقال مرَدخاي أن تجاوب أستير: «لا تفكري في نفسك أنك تخجني في بيت الملك دون جميع اليهود. ١٤ لأنك إن سكبت سكوتاً في هذا الوقت يكون الفرج والتجاة لليهود من مكان آخر، وأما أنت وبيت أبك فتبيدون. ومن يعلم إن كنت لوقت مثل هذا وصلت إلى الملك؟». ١٥ فقالت أستير أن تجاوب مرَدخاي: ١٦

«أَذْهَبَ أَجْمَعٌ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِيعِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». ١٧ فَانصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَصَمِعَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

٥ وفي اليوم الثالث ليست أستير ثياباً ملكيةً ووقفت في دار بيت الملك الداخلية مقابل بيت الملك، والملك جالس على كرسي ملكه في بيت الملك مقابل مدخل البيت. ٢ فلما رأى الملك أستير الملكة واقفة في الدار نالت نعمة في عينيه، فدأ الملك لأستير فضيب الذهب الذي بيده، فذنت أستير ولمست رأس ألقضيب. ٣ فقال لها الملك: «ما لك يا أستير الملكة؟ وما هي طلبتك؟ إلى نصف المملكة تعطى لك». ٤ فقالت أستير: «إن حسن عند الملك فليات الملك وهامان يهمن إلى الويعة التي عملتها له». ٥ فقال الملك: «أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير». فأتى الملك وهامان إلى الويعة التي عملتها أستير. ٦ فقال الملك لأستير عند شرب الخمر: «ما هو سؤلك فيعطى لك؟ وما هي طلبتك؟ إلى نصف المملكة تقضى». ٧ فأجابت أستير وقالت: «إن سؤلي وطلبي، إن ٨ وجدت نعمة في عيني الملك، وإذا حسن عند الملك أن يعطى سؤلي وتقضى طلبي، أن يأتي الملك وهامان إلى الويعة التي عملها لها، وغدا أفعل حسب أمر الملك». ٩ فخرج هامان في ذلك اليوم فرحاً وطيب القلب. ولكن لما رأى هامان مردخاي في باب الملك ولم يقم ولا تحرك له، امتلاً هامان غيظاً على مردخاي. ١٠ وتجلد هامان ودخل بيته وأرسل فاستحضر أجيء وزررش زوجته، ١١ وعدد لهم هامان عظمة غناه وكثرة نبيه، وكل ما عظمه الملك به ورفاهه على الرؤساء وعبيد الملك. ١٢ وقال هامان: «حتى إن أستير الملكة لم تدخل مع الملك إلى الويعة التي عملتها إلا إيابي. وأنا غداً أيضاً مدعو إليها مع الملك. ١٣ وكل هذا لا يساوي عندي شيئاً كلما أرى مردخاي اليهودي جالساً في باب الملك». ١٤ فقالت له زررش زوجته وكل أجيئه: «فليعملوا خشبة ارتفاعها خمسون ذراعاً، وفي الصباح قل للملك أن يصلبوا مردخاي عليها، ثم أدخل مع الملك إلى الويعة فرحاً». فحسن الكلام عند هامان وعمل الخشبة.

٦ في تلك الليلة طار نوم الملك، فأمر بأن يؤتى بسفر تدكار أخبار الأيام فقترت أمام الملك. ٢ فوجد مكتوباً ما أخبر به مردخاي عن بعثانا وترش خصي الملك حارسي الباب، اللذين طلبا أن يمدأ أيديهما إلى الملك أحشوروش. ٣ فقال الملك: «أية كرامة وعظمة عملت مردخاي لأجل هذا؟» فقال غلبان

٧ جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيُشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ لِي نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ تَقْضَى». ٣ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتَعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلي، وَشِعْبِي بِطَلْبِي. ٤ لَأَنَا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشِعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عبيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعْوِضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ». ٥ فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشَ وَقَالَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَإِنَّ هَذَا الَّذِي يَجْتَاسِرُ قَلْبِي عَلَى أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا؟» ٦ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ». فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. ٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيظُهُ عَن شَرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيُتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ، لِإِنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ. ٨ وَمَا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شَرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مَتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ

الملك: «هل أيضا يكيس الملكة معي في البيت؟» ولما خرجت الكلمة من فم الملك غطوا وجه هامان. ٩ فقال حربونا، واحد من الخشبيان الذين بين يدي الملك: «هوذا الخشبة أيضا التي عملها هامان لمردخاي الذي تكلم بالخبر نحو الملك قائمة في بيت هامان، ارتفعها تحسون ذراعاً». فقال الملك: «أصلبوه عليهما». ١٠ فصلبوا هامان على الخشبة التي أعدها لمردخاي، ثم سكن غضب الملك.

ملكياً أعماجوني وبيض، وتاج عظيم من ذهب، وحلة من بز وأرجوان. وكانت مدينة شوشن مثقلة وفرحة. ١٦ وكان لليهود نور وفرح وبهجة وكرامة. ١٧ وفي كل بلاد ومدنهم، كل مكان وصل إليه كلام الملك وأمره، كان فرح وبهجة عند اليهود وولائم ويوم طيب. وكثيرون من شعوب الأرض تهودوا لأن رعب اليهود وقع عليهم.

٨ في ذلك اليوم أعطى الملك أحشوروش لأستير الملكة بيت هامان عدو اليهود. وأتى مردخاي إلى أمام الملك لأن أستير أخبرته بما هو لها. ٢ ونزع الملك خاتمه الذي أخذه من هامان وأعطاه لمردخاي. وأقامت أستير مردخاي على بيت هامان. ٣ ثم عادت أستير وتكلمت أمام الملك وسقطت عند رجليه وبكت وتضرعت إليه أن يزيل شر هامان الأجنبي وتديره الذي دبره على اليهود. ٤ فقد الملك لأستير فضيب الذهب، فقامت أستير ووقفت أمام الملك ٥ وقالت: «إذا حسن عند الملك، وإن كنت قد وجدت نعمة أمامه واستقام الأمر أمام الملك وحسنت أنا لديه، فيكتب لكي ترد بكلمات تديير هامان بن همدان الأجنبي التي كتبت لإبادة اليهود الذين في كل بلاد الملك. ٦ لأنني كيف أستطيع أن أرى الشر الذي يصيب شعبي؟ وكيف أستطيع أن أرى هلاك جنسي؟». ٧ فقال الملك أحشوروش لأستير الملكة ومردخاي اليهودي: «هوذا قد أعطيت بيت هامان لأستير، أما هو فقد صلبه على الخشبة من أجل أنه مد يده إلى اليهود. ٨ فكتبنا اتما إلى اليهود ما يحسن في أعينكم باسم الملك، واختتامه بخاتم الملك، لأن الكتابة التي كتبت باسم الملك ونحتم بخاتمه لا ترد». ٩ فدعي كتاب الملك في ذلك الوقت في الشهر الثالث، أي شهر سيوان، في الثالث والعشرين منه، وكتب حسب كل ما أمر به مردخاي إلى اليهود وإلى المرازبة والولاة ورؤساء البلدان التي من الهند إلى كوش، مئة وسبع وعشرين كورة، إلى كل كورة بكتابتهم وكل شعب يلسانه، وإلى اليهود بكتابتهم ولسانهم. ١٠ فكتب باسم الملك أحشوروش وختم بخاتم الملك، وأرسل رسائل بأيدي بريد الخيل ركاب الخياد والبغال بني الرمك، ١١ التي بها أعطى الملك اليهود في مدينة قندية أن يجتمعوا ويقفوا لأجل أنفسهم، ويهلكوا ويقتلوا ويبعدوا قوة كل شعب وكورة تضادهم حتى الأطفال والنساء، وأن يسلبوا غنيمتهم، ١٢ في يوم واحد في كل كورة الملك أحشوروش، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار. ١٣ صورة الكتابة المخططة سنة في كل البلدان، أثمرت على جميع الشعوب أن يكون اليهود مستعدين لهذا اليوم لينتقموا من أعدائهم. ١٤ فخرج البريد ركاب الخياد والبغال وأمر الملك بحجم وعجلهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر. ١٥ وخرج مردخاي من أمام الملك يلبس

٩ وفي الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، في اليوم الثالث عشر منه، حين قرب كلام الملك وأمره من الإجراء، في اليوم الذي تنتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، فتحول ذلك، حتى إن اليهود تسلطوا على مبعضيهم. ٢ اجتمع اليهود في مدنهم في كل بلاد الملك أحشوروش يمدوا أيديهم إلى طالي أذيتهم، فلم يقف أحد قد امهم لأن رعبهم سقط على جميع الشعوب. ٣ وكل رؤساء البلدان والمرازبة والولاة وعمال الملك ساعدوا اليهود، لأن رعب مردخاي سقط عليهم. ٤ لأن مردخاي كان عظيماً في بيت الملك، وسار خبره في كل البلدان، لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة. ٥ فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك، وعملوا بمبعضيهم ما أرادوا. ٦ وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمس مئة رجلي. ٧ وفرشندان ودلقون وأسفانان، ٨ وفوراناً وأدليا وأريادان، ٩ وفرمشتا وأريساى وأريداى ويزانا، ١٠ عشرة، بنى هامان بن همدان عدو اليهود، فتلوهم ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى التهب. ١١ في ذلك اليوم أتى بعدد القتلى في شوشن القصر إلى بين يدي الملك. ١٢ فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصر: «قد قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجلي، وبنى هامان العشرة، فإذا عملوا في باقي بلدان الملك؟ فما هو سؤلك فيعطى لك؟ وما هي طلبتك بعد فضتي؟». ١٣ فقالت أستير: «إن حسن عند الملك فليطع غداً أيضاً لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم، ويصلبوا بنى هامان العشرة على الخشبة». ١٤ فأمر الملك أن يعملوا هكذا، وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بنى هامان العشرة. ١٥ ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن، في اليوم الرابع عشر أيضاً من شهر آذار، وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجلي، ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى التهب. ١٦ وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم، وقتلوا من مبعضيهم خمسة وسبعين ألفاً، ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى التهب. ١٧ في اليوم الثالث عشر من شهر آذار، واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح. ١٨ واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه، واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح. ١٩ لذلك يهود الأعزاء الساكنون في مدن الأعزاء جعلوا اليوم الرابع

عَشْرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِلْرَسَالِ أَنْصِبَةَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بَلَدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيِّينَ وَالْبَعِيدِينَ، ٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا أَبْدَأُوا بِعَمَلُوهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. ٢٤ وَلِأَنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَتَى فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، لِإِقْنَاتِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. ٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يَرَدَّ تَدْيِيرَهُ الرَّدِّيَّ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ. ٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى أَسْمِ الْقُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، ٢٧ أُوجِبَ الْيَهُودُ وَقِيلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعِيدُوا هَذِينَ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْمَا كُلَّ سَنَةٍ، ٢٨ وَأَنْ يَذْكُرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمًا الْقُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْتِي مِنْ نَسْلِهِمْ. ٢٩ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ إِصْحَاتِلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْقُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، ٣٠ وَأَرْسَلَ الْكُتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ، ٣١ لِإِجَابِ يَوْمِي الْقُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْمَا، كَمَا أُوجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أُوجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ. ٣٢ وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أُوجِبَ أُمُورَ الْقُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفِيرِ.

١٠ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جُزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. ٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عَظْمَةِ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفِيرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ مَادِي وَفَارَسٍ؟ ٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمَتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسَلِهِ.

وَعُرْيَانًا أُعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». ٢٢ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُوبُ وَلَمْ يَنْسِبِ لِلَّهِ جَهْلَةً.

٢ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بُوَ اللَّهِ لِيُتْلُوَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ يُضَاهِي وَسْطَهُمْ لِيُتْلَى أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّنَشِيَةِ فِيهَا». ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِكٌ بِكَلِمَةٍ، وَقَدْ هَيَّجَنِي عَلَيْهِ لِأَتَبْلَعَهُ بِلا سَبَبٍ». ٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِدُّ يَجِدُّ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ٥ وَلَكِنْ أَنْبِطُ الْآنَ بِدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَجَمَّهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُعِدُّ عَلَيْكَ». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَا هُوَ فِي بِدَكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ». ٧ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُوبَ بِعُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَحْتَكُ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِكٌ بَعْدَ بِكَلِمَةٍ؟ بَارِكِ اللَّهَ وَمُتًا». ١٠ فَقَالَ هَا: «مَكْتَلِبِينَ كَلِمًا كِإِحْدَى الْجَاهِلَاتِ! الْخَيْرُ قَبْلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا يُقْبَلُ؟». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُوبُ بِشَفَتَيْهِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَحْسَابُ أَيُوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: أَلِفَازُ التِّيمَانِيِّ وَيَلْدُدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ التَّمَعَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرَوْا لَهُ وَيُعْزَوْهُ. ١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جِيبَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ. ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

٣ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُوبُ فَاةَ وَسْبِ يَوْمِهِ، ٢ وَأَخَذَ أَيُوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: ٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حِيلَ بِرَجُلِي. ٤ لِيَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظِلَامًا، لَا يَعْتَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥ لِيَكِلِكِ الظَّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَعْلَلِ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتْرَعِبَهُ كَأَسْفَافِ النَّهَارِ. ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلِيَمْسِكُهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا، لَا يَسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ. ٨ لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنَى الْيَوْمِ الْمُسْتَعْدُونَ لِإِقْطَافِ التِّينِ. ٩ لِتَنْظُرَ نُجُومُ عَشَائِهِ. لِتَنْظُرَ النُّورُ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرُودُ الصُّبْحُ، ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِي أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنِّي. ١١ لَمْ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لَمْ لَمْ أُسَلِّمِ الرَّوحَ؟ ١٢ لِمَاذَا أَعَاتَيْتَنِي الرُّكْبَ، وَلَمْ أَلْذِي حَتَّى أَرْضِعْ؟ ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ

١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيَهُ سَبْعَةَ آفَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آفَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فَلَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ آتَانٍ، وَخَدَمَهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِيقِ. ٤ وَكَانَ بُوَهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَبَيْتُهُ فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخْوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِأَيُّ لُكْنٍ وَيُشْرَبْنَ مَعَهُمْ. ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَيْلِ، إِنَّ أَيُوبَ أَرْسَلَ فَتَدَسَّسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَأَصْعَدَ حَمَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِي وَجَدُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْيَامِ. ٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بُوَ اللَّهِ لِيُتْلُوَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيُّضًا فِي وَسْطِهِمْ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». ٨ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّنَشِيَةِ فِيهَا». ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ جِئْنَا يَتَّقِي أَيُوبَ اللَّهُ؟ ١٠ لَيْسَ أَنْتَ سَيِّجَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيَهُ فِي الْأَرْضِ. ١١ وَلَكِنْ أَنْبِطُ بِدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُعِدُّ عَلَيْكَ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحْبَبِهِمُ الْأَكْبَرِ، ١٤ أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ حَمْرَتْ، وَالْأُتُنُ تَرَعَى بِجَانِبِهَا، ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذَوْهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْبَانَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ١٦ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْعِلْبَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ١٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيَّنُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى أَيْمَالِ وَأَخَذَوْهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْبَانَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ١٨ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بُوكٌ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحْبَبِهِمُ الْأَكْبَرِ، ١٩ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ رُؤْيَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْبَانَ قَاتُوا، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ٢٠ فَقَامَ أَيُوبُ وَمَرَّقَ جِيبَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، ٢١ وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي،

مُسْتَرِحًا ١٤ مع ملوك ومُشِيرِي الأَرْضِ، الَّذِينَ بَوَّأَهُمْ لِنَفْسِهِمْ، ١٥ أَوْ مَعَ
رُؤَسَاءِ هُمْ ذَهَبُ، الْمَالِيَيْنِ بِيَوْمِهِمْ فَضَّةً، ١٦ أَوْ كَسَفَطٍ مُطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنَةِ
لَمْ يَرَوْا نورا. ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهَنَّاكَ يَسْتَرْجِعُ الْمُتَعَبُونَ. ١٨
الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْخَرِ. ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ
هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٠ «لَمْ يَعْطَى لِشَقِيٍّ نورا، وَحَيَاةٌ لِمُرِي النَّفْسِ؟
٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَيَلْسَهُ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ الْكُنُوزِ، ٢٢
الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا! ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ
عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَجَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ. ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خَزِيٍّ يَأْتِي أَبْنِيَّ، وَمِثْلُ آيَاهِ
تَسْكَبُ زَفْرَتِي، ٢٥ لِأَنِّي ارْتَعَابًا ارْتَعَيْتُ فَاتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.
٢٦ لَمْ أَطْمَئِنِّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرْحَ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجُلُ».

٤ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمَ التِّمَانِيَّ وَقَالَ: ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ
نَسَّأَهُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟ ٣ هَا أَنْتَ قَدْ ارْتَدَدْتَ كَثِيرِينَ،
وَسَدَّدْتَ أَيَادِي مَرْحُومَةٍ. ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَارِثَ، وَبَيَّتَ الرَّكْبَ الْمُرْتَشِعَةَ ٥
وَالآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ خَيْرٌ، إِذْ مَسَكَ ارْتَعَمْتَ. ٦ أَلَيْسَتْ تَفْرَاكُ هِيَ مُعْتَمَدُكَ،
وَرَجَاؤُكَ كَأَلِّ طَرَفُكَ؟ ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ يَرِيءُ، وَإِنَّ أَيْدِ الْمُسْتَقِيمِينَ؟ ٨
كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْخَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شِقَاةً يَحْصِدُونَهَا. ٩ بِسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ،
وَيَرْجِعُ أَنفُهُمْ يَفْتُونَ. ١٠ زَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْتَرِيِّ وَإِنَابُ الْأَشْيَالِ تَكْسَرَتْ. ١١
الَّذِي هَالِكٌ لِعَدَمِ الْقَرِيبَةِ، وَأَشْبَالُ الْبُتَّةِ تَبْدَدَتْ. ١٢ «ثُمَّ إِنِّي سَلَّلْتُ كَلِمَةً،
فَقَبِلْتُ أَذُنِي مِنْهَا رِزْقًا. ١٣ فِي أَلْوَجِسٍ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وُقُوعِ سَبَاتٍ عَلَى
النَّاسِ، ١٤ أَصَابَنِي رُعبٌ وَرَعْدَةٌ، فَرَجَعْتُ كُلَّ عَظْمِي. ١٥ فَرَّتْ رُوحٌ عَلَى
وَجْهِي، أَقْشَعَرُ شَعْرٌ جَسَدِي. ١٦ وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنظَرَهَا، شَبَهُ قَدَامِ
عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا: ١٧ الْإِنْسَانُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ
خَالِقِهِ؟ ١٨ هُوَذَا عَيْدُهُ لَا يَأْتِيهِمْ، وَإِلَى مَلَأَيْكَتِهِ يَنْسَبُ حَمَاقَةٌ، ١٩ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ
سُكَّانَ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعَتِّ؟ ٢٠ بَيْنَ
الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. يَدُونَ مُنْتَبِهَةً إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَيْدِ يَبِيدُونَ. ٢١ أَمَا انْتَرَعْتَ
مِنْهُمْ طِينُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.

٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنَ، وَمُعِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ
جَمِيعَهَا، ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي. ٤ لِأَنَّ
سَهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتَا شَارِبَةِ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضَدِّي. ٥ هَلْ يَبْقَى الْقِرَاءُ
عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخْرُجُ الثَّورُ عَلَى عِلْفِهِ؟ ٦ هَلْ يُوَكَّلُ الْمَسِيحُ بِلا مَلِجٍ، أَوْ يُوَجَدُ طَعْمٌ
فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟ ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَسْمَأَ، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خَزِيٍّ الْكَرِيهِ!
٨ «يَا لَيْتَ طَلْبَتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رِجَائِي! ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي،
وَيَطْلُقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. ١٠ فَلَا تَزَالُ تَعَزِّبُنِي وَأَبْتَاهِي فِي عَدَابٍ، لَا يَشْفِقُ أَيُّ لَمْ
أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُوسِ. ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَتَنظَّرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَابَتِي حَتَّى أُصْبِرَ
نَفْسِي؟ ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لَمِي نَحَاسٌ؟ ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَعُونَتِي،
وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي! ١٤ «حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ
خَشْيَةَ الْقَدِيرِ، ١٥ أَمَا إِخْوَانِي قَدَّ عَدَرُوا مِثْلَ الْعَدِيرِ. مِثْلُ سَاقِيَةِ الْوُدْيَانِ يَبْعِرُونَ،
١٦ الَّتِي هِيَ عِكْرَةٌ مِنَ الْبَرِّ، وَيَحْتَجِي فِيهَا الْجَلِيدُ. ١٧ إِذَا جَرَتْ انْتَقَطَتْ. إِذَا
حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. ١٨ يُعْرَجُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ آتِيَهُ فَيَبْكُونَ.
١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلَ نَجْمَاءَ، سَيَّارَةً سَبَّأَ رَجُوعَهَا. ٢٠ خَزُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا

إِلَيْهَا فَجَلُوا. ٢١ فَالآنَ قَدْ صرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فَرَزِعَتُمْ. ٢٢ هَلْ قُلْتُمْ: أَعْطَيْتَنِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُرْ أَرْشُوا مِنْ أَعْلَى؟ ٢٣ أَوْ تَجَوَّيْتُمْ مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَنَاءِ أَقْدُونِي؟ ٢٤ عَلَيَّوِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَّتْ. ٢٥ مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَّا التَّوْبِيخُ مُنْكَرٌ فَعَلَى مَاذَا يَبْرَهُنَّ؟ ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنَّ تَوْبِيخًا كَلِمَاتٌ، وَكَلَامُ الْيَأْسِ لِلرَّيْحِ؟ ٢٧ بَلْ تَلْفُونَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَمْخَرُونَ حَفْرَةَ لِصَاحِبِكُمْ. ٢٨ وَالآنَ تَفْرُسُونَا، فِإِنِّي عَلَى وَجْهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. ٢٩ ارْجِعُوا، لَا يَكُونَنَّ ظِلُّكُمْ. ارْجِعُوا أَيْضًا، فِيهِ حَقِّي. ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَسْبِي لَا يَبْزُ فَسَادًا؟

٧ «أَلَيْسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟ ٢ كَمَا يَدْسِقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أُجْرَتُهُ، ٣ هَكَذَا تَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سَوْءٍ، وَلِيَالِي شَقَاءٍ قَسِمْتُ لِي. ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْبًا حَتَّى الصَّبْحِ. ٥ لَيْسَ لِي الدُّودُ مَعَ مَدْرِ الْأَثَرِ، جَلْدِي كَرِشٌ وَسَاحٌ. ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشِيْعَةِ، وَتَنْتَبِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ. ٧ «أَذْكَرُ أَنَّ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا. ٨ لَا تَرَانِي عَيْنَ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا. ٩ السَّحَابُ يَضْمَحَلُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَامِيَةِ لَا يَصْعَدُ. (Sheol h7585) ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانَهُ بَعْدَ. ١١ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فِي. أَتَكَلَّمُ بِبِضِي رُوحِي، أَشْكُو بِمَرَارَةِ نَفْسِي. ١٢ أَبْحُرُ أَنَا أَمْ تَبِينُ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ ١٣ إِنْ قُلْتُمْ: فِرَاشِي يَعْزِيْنِي، مَضْجِي يَنْزِعُ كَرْبِي، ١٤ تَرِيْعِي بِالْأَحْلَامِ، وَتَرِيْعِي بِرُؤْيٍ، ١٥ فَأَخَارَتُ نَفْسِي الْخَلِيقَ، الْمَوْتُ عَلَى عِظَامِي هَلْهُ. ١٦ قَدْ ذُبْتُ، لَا إِلَى الْأَيْدِ أَحْيَا. كُفْتُ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ. ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ ١٨ وَتَعْمِدُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تَرْتَحِنِي رِيْمًا أَيْلَعُ رِيْعِي؟ ٢٠ أَأَخْطَأْتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَائِرًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي جَمَلًا؟ ٢١ وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تَرْبِذُ لِي فِي؟ لِأَنِّي الْآنَ اضْطَجَعُ فِي الْأَثَرِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ».

٨ فَأَجَابَ يَلْدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟ ٣ هَلْ اللَّهُ يَبْرُحُ الْقَضَاءَ، أَوْ الْقَدِيرُ يَعْكُسُ الْحَقَّ؟ ٤ إِذْ أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ بِبُوكٍ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ. ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَصَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ رِيكًا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَنْبَهُ لَكَ وَيَسْلِمُ مَسْكَنَ يَرْكٍ. ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَاجْتَرِكُ تَكْتُرُ جِدًا. ٨ «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأْ كَدْ مَبَاحِثَ

أَيَّامِهِمْ، ٩ لِأَنَّخُنْ مِنْ أَمْسٍ وَلَا تَعْلَمْ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ. ١٠ فَهَلَّا يَعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يَخْرُجُونَ أَقْوَالًا قَائِلِينَ: ١١ هَلْ بَنَى الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنْبَتَ الْخَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ ١٢ وَهُوَ بَعْدَ فِي نِضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبْسُ قَبْلَ كُلِّ الْعَشْبِ. ١٣ هَكَذَا سُبُلُ كُلِّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَجِيبُ، ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَهَلَتْ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ! ١٥ يَسْتَلِدُّ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَبْتُ، يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ. ١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهُ الشَّمْسُ وَعَلَى جَنَّتِهِ تَنْبَتُ خَرَاعِيهِ، ١٧ وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرَّجْمَةِ، قَتَرَى عَلَى الْحِجَارَةِ. ١٨ إِنْ أَقْتَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْعَلُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ! ١٩ هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ الْأَثَرِ يَنْبَتُ آخَرٌ. ٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيدِ فَاعِلِ الشَّرِّ. ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَالْكَ صِحَاكَ، وَشَفَقَتِكَ هُنَاقًا، ٢٢ يَلْبَسُ مَبْضُوكَ خَزِيًّا، أَمَّا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ».

٩ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «صَحِيحٌ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّاءٌ، فَكَيْفَ يَبْرُحُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يَجَاهِدَهُ، لَا يَجِيْبُهُ عَنِّ وَوَأَحَدٌ مِنْ النَّفْسِ. ٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ، مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ ٥ الْمُرْجَحُ أَجْجَالٌ وَلَا تَعْلَمْ، الَّذِي يَلْقَاهَا فِي غَضَبِهِ. ٦ الْمُرْزِعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مَقَرَّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسُ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ. ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعْلَى الْبَحْرِ. ٩ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجِبَارِ وَالرُّثْيَا وَمُخَادَعُ الْجَنُوبِ. ١٠ فَاعِلُ عِظَامٍ لَا تَحْصَى، وَمُجَابِبٌ لَا تَعُدُّ. ١١ «هُوَذَا يَمْرُؤٌ عَلَى وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْعُرُ بِهِ. ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ، يَخْتِي حَتْمَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. ١٤ كَرَّ بِالْأَقْلَابِ أَنَا أَجَابِيهِ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟ ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ ذِيَابِي. ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لِمَا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي. ١٧ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيَكْتُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخَذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يَشْفِينِي مَرَاتِرِي. ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَآنَذَا، وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُجَاكِفُنِي؟ ٢٠ إِنْ تَبَرَّرتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْرِيْنِي. ٢١ «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي، رَذَلْتُ حَيَاتِي. ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنْ الْكَامِلُ وَالشَّرِيرُ هُوَ يَفْتِنِيهِمَا. ٢٣ إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَهُ، يَسْتَزِيْءُ بِخَيْرَةِ الْأَبْرِيَاءِ. ٢٤ الْأَرْضُ مُسْمَلَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يُعْطِي وَجْهَهُ قَضِيَّتَهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَيَأْذِي مَنْ؟ ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِهِ، تَفْرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا. ٢٦ تَمْرُعُ سَفْنِي الْبَرْدِيِّ. كَسَرْتُ نَبْضَ إِلَى قَتْمِهِ. ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى كَرْبِي، أَطْلُقُ وَجْهِي وَأَتَلَجُّ، ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيْنِي. ٢٩ أَنَا مُسْتَدْبٌ، فَلِمَاذَا أَعْبُ عِبْنًا؟ ٣٠ وَلَوْ أَعْتَسَلْتُ فِي التَّلْحِجِ، وَنَظَفْتُ يَدَيَّ بِالْإِشْنَانِ، ٣١ فَيَأْتِكَ فِي التَّلْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي. ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِسْنَانًا مِثْلِي

فَأَجَابَهُ، فَأَتَانِي جَمِيعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ. ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلْبِنَا. ٣٤ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُعبَهُ. ٣٥ إِذَا أَتَكَرَّرَ وَلَا أَخَافُهُ، لِإِنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

١٠ «قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي، أَسِيبُ شُكُوَايَ، أَتَكَرَّرُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَنْدِينِي، فَهَمَنِي لِمَاذَا تَخَاصَّنِي! ٣ أَحْسَنَ عِنْدَكَ أَنْ تَطْلُبَ، أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَيَّ مَشْرُورَ الْأَشْرَارِ؟ ٤ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرُ الْإِنْسَانِ تَنْظُرٌ؟ ٥ أَيَامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ، ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِّي أَيُّهُ وَتَقْتَسِحَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟ ٧ فِي عِلْمِكَ أَيُّ لَسْتُ مُدْبِنًا، وَلَا مُنْعِدًّا مِنْ يَدِكَ، ٨ «يَدَاكَ كَوَتَاتِي وَصَنَعَاتِي كُلِّي جَمِيعًا، أَقْبَلْتَنِي؟ ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَلَبْتَنِي كَالطَّيْنِ، أَقْبَعَيْتَنِي إِلَى التُّرَابِ؟ ١٠ أَلَمْ تُصَبِّبْ كَاللَّيْنِ، وَخَرَّتَنِي كَالْجَيْنِ؟ ١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَخَمًا، فَسَجَّجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَايَكَ رُوحِي. ١٣ كَلِمَتُكَ كَمَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ، عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ: ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَاخِظْنِي وَلَا تُبْرِيئَنِي مِنْ إِثْمِي. ١٥ إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي، إِنِّي شَيْعَانٌ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلِّي. ١٦ وَإِنْ أَرَعَمْتُ تَصْطَادِنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعَوَّدُ وَتَجَبَّرُ عَلَيَّ. ١٧ تَجِدُّ شُهُودَكَ مُجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ، تُوبُّ وَجَيْشٌ ضِدِّي. ١٨ «فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنًا! ١٩ فُكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادُ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. ٢٠ تَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتْرُكُ! كُفْتُ عَنِّي فَاتَبَلَّجْ قَلِيلًا، ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ٢٢ أَرْضِ ظَلَامٍ مِثْلِ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَلَا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَاقَهَا كَالدُّجَى».

١٢ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «صَحِيحٌ إِنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ وَمَعَكَ مَوْتُ الْحِكْمَةِ! ٣ غَيْرَ أَنَّهُ لِي فِيهِمْ مِثْلَكَ. لَسْتُ أَنَا دُونَكَ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ ٤ رَجُلًا مَخْرُوعًا لِصَاحِبِهِ صَرْتُ، دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ، سَفَرَهُ هُوَ الصَّادِقُ الْكَامِلُ. ٥ لِبَيْتِي هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّينَ، مِثْلًا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. ٦ حَيَامُ الْمُخْرِبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالَّذِينَ يُعْظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِإِيْمِهِمْ فِي يَدِهِمْ» ٧ «فَأَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَتَعْلِبُ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْرِكُ، ٨ أَوْ كُلَّ الْأَرْضِ فَتَعْلِبُ، وَيُحَدِّثُكَ سَمَكُ الْبَحْرِ. ٩ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنْ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟ ١٠ الَّذِي يَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ. ١١ أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكُ يَسْتَطِيعُ طَعَامَهُ؟ ١٢ عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فِيهِمْ. ١٣ «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ، لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْقِلْطَةُ، ١٤ هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يَبْنِي، يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يَفْتَحُ. ١٥ يَمْتَنِعُ الْمِيَاهُ فَتَقْبَسُ، يُطْفِقُهَا فَتَقْلَبُ الْأَرْضَ. ١٦ عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْقَهْمُ، لَهُ الْمِضْلُ وَالْمِضْلُ. ١٧ يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَحْمِي الْقَضَاةَ. ١٨ يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيُنْشِئُ أَحْقَافَهُمْ وَيُوَاقِي. ١٩ يَذْهَبُ بِالْكَاهِنَةِ أَسْرَى، وَيَقْبَلُ الْأَقْوِيَاءَ. ٢٠ يَقْطَعُ كَلَامَ الْأُمَمَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوخِ. ٢١ يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيُخْرِجُ مِنْطَقَةَ الْأَشِدَّاءِ. ٢٢ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ. ٢٣ يَكْثُرُ الْأُمَمُ ثُمَّ يَبِيدُهَا، يَوْسِعُ لِلْأُمَمِ ثُمَّ يَجْلِبِهَا. ٢٤ يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبٍ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلا طَرِيقٍ. ٢٥ تَبْلَسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُخْرَجُهُمْ مِثْلَ السَّرَّانِ.

١٣ «هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي، سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطِنْتُ بِهِ. ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَزَمْتُهُ أَنَا أَيْضًا، لَسْتُ دُونَكَ. ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكْثِرَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِرَ إِلَى اللَّهِ. ٤ أَمَا أَنْتَ فَهَلْفَلْفَقُو كِدْبَ، أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلِّكُمْ. ٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمَاتًا، يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً. ٦ ائْتَمِعُوا الْآنَ جِهَتِي، وَأَصْغُوا إِلَى دَعَاوِي سَهْفَتِي. ٧ أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَبَّرُونَ بِغَيْشٍ لِأَجْلِهِ؟ ٨ أَتَحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تَخَاصُّونَ؟ ٩ أَخِيرٌ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمُ، أَمْ تَخْتَالُونَ كَمَا يَخْتَالُ الْإِنْسَانُ؟ ١٠ تَوَجَّحْنَا بِوَجْهِكُمْ إِنْ حَاطَمَتِ الْوُجُوهُ خَشْفَةً. ١١ فَهَلَّا يَرْهَبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطَ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ؟ ١٢ خَطْبُكُمْ أَمْثَالُ

رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ. ١٣ «اسْكُتُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمُ أَنَا، وَلِيصْبِرَ مِنِّي مَهْمَا أَصَابَ. ١٤ لِمَاذَا أَخَذْتُ لِي بِأَسْتَانِي، وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ ١٥ هُوَذَا يَقْتُلُنِي، لَا أُنْتَظِرُ شَيْئًا. قَطُّ أَزِي طَرِيقِي قَدَامَهُ. ١٦ هَذَا يَمُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنَّنِ الْفَاجِرُ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ. ١٧ سَمِعُوا أَسْمَعُوا أَقْوَابِي وَنَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ. ١٨ هَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ. ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَضْمِتَ الْآنَ وَأُسَلِّمُ الرَّوْحَ؟ ٢٠ إِنَّمَا أَمْرِي لَا تَفْعَلُ بِي، وَحِينَئِذٍ لَا أُخْفِي مِنْ حَضْرَتِكَ. ٢١ أَبْعُدْ بِيَدِكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتِكَ تُرْعِبُنِي. ٢٢ ثُمَّ أَدْعُ فَأَنَا أُجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتُجَاوِبُنِي. ٢٣ كَرَّمْ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلِيئِ ذَنْبِي وَحَطِّبْنِي. ٢٤ لِمَاذَا تُحِبُّ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ ٢٥ أَتُرْعِبُ وَرَفَّةً مُنْذَفَةً، وَتُطَارِدُ قَسًا يَاإِسَاءُ؟ ٢٦ لَأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ، ٢٧ فَجَعَلْتَ رَجُلِي فِي الْمِطْرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعُ مَسَالِكِي، وَعَلَى أُصُولِ رَجُلِي نَبْشَتْ. ٢٨ وَأَنَا كُنْتُ سَوْسِ يَلِي، كَتُوبُ أَكَلَهُ الْعُثُ.

١٤ «الإنسان مولود المرءة، قليل الأيام وشعبان تبعاً. ٢ يخرج كآزهر ثم يحسم ويربح كأظليل ولا يقف. ٣ فعل مثل هذا حدثت عينك، وإيائي أحضرت إلى المحاكمة معك. ٤ من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد! ٥ إن كانت أيامه محدودة، وعدد أشهره عندك، وقد عينت أجله فلا يجاوزه، ٦ فأقصر عنه ليسترح، إلى أن يسر كالأجير بآثام يومه. ٧ لأن الشجرة رجاء، إن قطعت تخلف أيضاً ولا تعدم خراعيبها. ٨ ولو قدم في الأرض أصلها، ومات في التراب جذعها، ٩ فإن رائحة الماء تفرح وتبتهج فروعاً كالغرس. ١٠ أما الرجل فيموت ويبلى، الإنسان يسلم الروح، فإن هو؟ ١١ قد تنفذ المياه من البحرة، والنهر ينشف ويحفش، ١٢ والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يستيقظون حتى لا تبقى السماوات، ولا ينتهون من نومهم. ١٣ «ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعين لي أجلاً فتذكرني. (Sheol h7585) ١٤ إن مات رجل أفيحياً؟ كل أيام جهادي أصبر إلى أن يأتي بدلي. ١٥ تدعو فأنا أجيبك. تشاق إلى عملي يدك. ١٦ أما الآن فتحمي خطواني، ألا تحفظ على خطيئي! ١٧ معصيتي محتوم عليها في صرة، وتلق على فوقي أي. ١٨ «إن الجبل الساقط ينثر، وأصخر يترحم من مكانه. ١٩ الحجارة تليها المياه وتجرف سيولها تراب الأرض، وكذلك أنت تبديد رجاء الإنسان. ٢٠ تتحجر عليه أبداً فيذهب. تغير وجهه وتطرده. ٢١ يكرم بنوه ولا يعلم، أو يصغرون ولا يفهم بهم. ٢٢ إنما على ذاته يتوجه لحمه وعلى ذاتها تنوح نفسه».

١٥ فَأَجَابَ الْفِيلَازُ التِّيمَانِيَّ وَقَالَ: ٢ «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمَلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ، ٣ فَيُحِثُّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَيَأْخُذُ بِأَحَادِيثَ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟ ٤ أَمَا أَنْتَ فَتَنَانِي الْمَخَافَةِ، وَتُنَاقِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ٥ لِأَنَّ فَكَّ بَيْعٍ يُذِيعُ إِثْمَكَ، وَتُخَارِبُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ. ٦ إِنْ فَكَّ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْتَدَانِ عَلَيْكَ. ٧ «أُصَوِّرْتُ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبَدِّتُ قَبْلَ التَّلَالِ؟ ٨ هَلْ تَمَصَّتْ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَقْتَهُمْ وَلَيْسَ هُوَ عُنْدَنَا؟ ١٠ عُنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْبَابُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ. ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعْرِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرِّفْقِ؟ ١٢ «لِمَاذَا يَأْخُذُ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ؟ ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكِ أَقْوَابًا؟ ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَرْكُوزَ، أَوْ يَمُولِدَ الْمَرْءَةَ حَتَّى يَتَبَرَّ؟ ١٥ هُوَذَا قَدِيسُوا لَا يَأْتُمْنَهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعِينِهِ، ١٦ فَالْحَرِيُّ مَكْرُوهٌ وَقَاسِدُ الْإِنْسَانِ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ! ١٧ «أَوْحِي إِلَيْكَ، اسْمَعْ لِي فَأُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتَهُ، ١٨ مَا أَخْبَرَ بِهِ حَكَمًا عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ. ١٩ الَّذِينَ هُمْ وَحْدَهُمُ أُعْطِيتُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ٢٠ الشَّرِيرُ هُوَ يَتَوَلَّى كُلَّ آيَامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السَّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاقِي. ٢١ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أذُنِهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمَخْرَبُ. ٢٢ لَا يَأْمُلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مَرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ. ٢٣ تَاتَهُ هُوَ لِأَجْلِ الْخَلِيزِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مَهِيًا بَيْنَ يَدَيْهِ. ٢٤ يَرِيهِهُ الضَّرُّ وَالضَّرِيقُ، يُجِيرَانِ عَلَيْهِ كَيْفَ مُسْتَعِدِّ الْوَعَى. ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ ٢٦ عَادِيًا عَلَيْهِ، مَتَّصِلُ الْعُنُقِ بِأَوْقَافٍ جَمَانَهُ مَعَابَةً. ٢٧ لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمَانًا، وَرَوَى نَحْمًا عَلَى كَيْلِيهِ، ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدَنًا خَرِبَةً، بِيوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تُصِيرَ رِجْمًا. ٢٩ لَا يَسْتَعْفِي، وَلَا تَلْبَثُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مَقْتَنَاهُ. ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ، خِرَاصِيهِ تَيْسِبُهَا السُّومُ، وَيَنْفُخُهُ فِيهِ يَرْوُلُ. ٣١ لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى السُّوءِ، يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أُجْرَتَهُ. ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضُرُ. ٣٣ يَسَاقِطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرَمَهُ، وَيَنْثَرُ كَالزُّيُونِ زَهْرُهُ. ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرَّشُوءِ. ٣٥ حَبِلَ شَقَاوَةٌ وَوَلَدَتْ إِثْمًا، وَبَطْنُهُ أَشَاءُ عَشَاءً».

١٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا، مِعْرُونٌ مُتَعَبُونَ كَلْمًا! ٣ هل من نهاية لكلام فارغ؟ أو ماذا يهيجك حتى تجأوب؟ ٤ أنا أيضاً أستطيع أن أتكلّم مثلك، لو كانت أنفسكم مكان نفسي، وأن أسرد عليك أقوالاً وأنغض رأسي إليكم. ٥ بل كنت أشدد كمرّ بطني، وتعزية شفقي تمسككم. ٦ «إن تكلمت لم تمتنع كآبني، وإن سكنت فإذا يذهب عني؟ ٧ إنه الآن تخجرتي. خربت كل جماعتي. ٨ قبضت عليّ. وجد شاهدك، قام عليّ هزالي يجأوب في

وَجِيهِي. ٩ غَضِبَ أَقْرَبِي وَأَضْطَهَدِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدُوِي يُجِدُّ عَيْنِيهِ عَلَيَّ.
 ١٠ فَعَرَا عَلَيَّ أَقْرَابَهُمْ. لَطْمُونِي عَلَيَّ فِكْرِي تَمِيئًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. ١١ دَفَعَنِي اللَّهُ
 إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيِّ الأَشْرَارِ طَرَحَنِي. ١٢ كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فَرَزَعَنِي، وَأَمْسَكَ
 بِفَقَائِي حَظْمَتِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا. ١٣ أَحَاطَتْ بِي رَمَاتُهُ، شَقَّ كِلْيَتِي وَلَمْ يُشْفِقْ.
 سَنَكَ مَرَاتِي عَلَيَّ الأَرْضِ. ١٤ يَفْتَحُنِي أَقْحَامًا عَلَيَّ أَقْحَامَ. يَدْعُو عَلَيَّ كِبَارِ.
 ١٥ خِطَّتْ مَسْحًا عَلَيَّ جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي التَّرَابِ قَرْنِي. ١٦ إِحْرَمَ وَجْهِي مِنْ
 البُكَاءِ، وَعَلَى هُدْبِي ظِلُّ المَوْتِ. ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظِلْمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.
 ١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَغْطِي دَجِي، وَلَا بَكُنْ مَكَانَ بَصْرَاحِي. ١٩ أَيضًا الآنَ هُوَذَا فِي

السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعْلَى. ٢٠ المُسْتَبْرِثُونَ فِي هُم أَحْصَانِي. لِلَّهِ
 تَقَطَّرَ عَيْنِي ٢١ لَكِنِّي يُحَاكِمُ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَأَنَّ أَدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. ٢٢ إِذَا
 مَضَتْ سَنُونَ قَلِيلًا أَسْأَلُ فِي طَرِيقِ لَأَعُودَ مِنْهَا.

١٧ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْتَفَأَتْ، إِنَّمَا القُبُورُ لِي. ٢» «لَوْلَا المَخَالِطُونَ
 عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيَّتْ عَلَيَّ مُشَاجِرَاتِهِمْ. ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي
 يُصَفِّقُ يَدِي؟ ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ القَلْبَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ. ٥ الَّذِي
 يُسَلِّمُ الأَحْبَابَ لِلسَّبَلِ، تَلَفْتُ عِيُونَ بَنِيهِ. ٦ أَوْقَفَنِي مَثَلًا لِلشُّعُوبِ، وَصَرْتُ
 لِلْبَصِيِّ فِي الوَجْهِ. ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الحَزَنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ. ٨ يَتَعَجَّبُ
 المُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالبَرِيُّ يَنْبَثُ عَلَيَّ الفَاجِرِ. ٩ أَمَّا الصَّالِحُ فَيَسْتَمْسِكُ
 بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ اليَدَيْنِ يَزْدَادُ قُوَّةً. ١٠ «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ
 فِكْرًا حَكِيمًا. ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَثَتْ. مَقَاصِدِي، إِذْ قَلْبِي، قَدْ انْتَزَعَتْ. ١٢
 يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نَوْرًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ. ١٣ إِذَا رَجَعْتُ المَآوِيَةَ يَتَأَلَّمُ، وَفِي الظُّلَمِ
 مَهْدَتْ فِرَاشِي، (Sheol h7585) ١٤ وَقَلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتِ ابْنِي، وَلِدُودِي: أَنْتِ أُمِّي
 وَأُخْتِي، ١٥ فَايْنِ إِذَا آمَلِي؟ آمَلِي، مِنْ يُعَابِهَانِ؟ ١٦ تَهَيَّؤْ إِلَى مَغَالِقِي المَآوِيَةِ إِذْ
 تَرْتَاحُ مَعًا فِي التَّرَابِ.» (Sheol h7585)

١٨ فَأَجَابَ يَلْدُ الشُّوجِي وَقَالَ: ٢ «إِلَيَّ مَتَى تَضَعُونَ أَسْرَاكَ لِلِكَلَامِ؟
 تَعَلَّمُوا وَبَعْدَ تَتَكَلَّرُ. ٣ لِمَاذَا حَسِبْنَا كَالْبَيْعَةِ، وَنَحْسَبُ فِي عِيُونِكُمْ؟ ٤ يَا أَيُّهَا
 المُفْتَرِسُ نَفْسُ فِي غِيظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تَحْلِي الأَرْضُ، أَوْ يَزْحَجُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟
 ٥ «نَعَمْ! نَوْرُ الأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ لَيْبِ نَارِهِ. ٦ التَّوَرُ يُظَلِّمُ فِي خِيَمَتِهِ،
 وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ. ٧ تَقْصُرُ حِطَّاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ. ٨ لِأَنَّ رَجُلِيهِ
 تَدْفَعَانِهِ فِي المِصْلَاةِ فَيَمْشِي إِلَى شِبْكَةٍ. ٩ مَسِكُ النَّخِ بَعْقِيهِ، وَتَمْتَكُّ مِنْهُ الشَّرْكُ.
 ١٠ مَطْمُورَةٌ فِي الأَرْضِ حَيَاتُهُ، وَمَصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ. ١١ تَرْهَبُهُ أهْوَالُ مِنْ

الغَيْظِ مِنْ أَثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ القَضَاءُ.»

٢٠ فَأَجَاب صُوفِرُ التَّعْمَانِيِّ وَقَالَ: ٢ «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُوَاجِسِي نُجَيْبِي، وَهَذَا هَجَابِي فِي. ٣ تَعْيِيرٌ تَوَيْخِي أَمْعَمٌ، وَرُوحٌ مِنْ هَمِّي بَجِيْبِي. ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مَنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، ٥ أَنَّ هَتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ لِخَطْفَةِ ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طَوْلُهُ، وَمَسَّ رَأْسَهُ السَّحَابَ، ٧ كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بَيْدِ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ ٨ كَأَحْلَمِ يَطِيرُ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. ٩ عَيْنُ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدَ. ١٠ بَنُوهُ يَتَرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَانِ ثَرَوَتِهِ. ١١ عِظَامُهُ مَلَأَتْهُ شَيْبَةً، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضَطُّعٌ. ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ، ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ، بَلْ حَسَبَهُ وَسَطَ حَكْمِكُمْ، ١٤ نَحْبَزُهُ فِي أَمْعَانِهِ نَحْوَلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ. ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَّقِيهَا، اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. ١٦ سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. ١٧ لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارٍ سِوَانِي عَسَلٍ وَلِبَنِ. ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ، كَالْحَبِّ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ. ١٩ لِأَنَّهُ رَضِيَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَّهُمْ، وَأَغْتَضَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبِينَهُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَاعَةً، لَا يَجُوُّ بِمَشْتَاهَا. ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. ٢٢ مَعَ مَلَأَ رَعْدُهُ بَضَاقًا، تَأْتِي عَلَيْهِ بِدِ كُلِّ شَيْءٍ. ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيَطْرُقُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. ٢٤ يَمُرُّ مِنْ سِلَاحٍ حَدِيدٍ، تَحْرِقُهُ قُوْسُ تَحْمَاسٍ. ٢٥ جَدْبَهُ نَفْرَجٌ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرْقٌ، عَلَيْهِ رُعُوبٌ. ٢٦ كُلُّ ظَلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفُخْ. تَرعى الْبَقِيَّةُ فِي خِيَمَتِهِ. ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلِنُ إِئْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ. ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. مَهْرَاقٌ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ».

٢٢ فَأَجَاب الْفَيَازُ التَّمِيمَانِيُّ وَقَالَ: ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْقَطُنُ! ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمتَ طَرُقَكْ؟ ٤ هَلْ عَلَى تَفْوَاكِ يُوَيْخُكُ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاقَةِ؟ ٥ أَلَيْسَ شَرَكُ عَظِيمًا، وَأَتَامَكُ لَا نَهَابَةَ لَهَا؟ ٦ لَأَنَّكَ أَزْتَمِتُ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعَرَاةِ. ٧ مَا لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خَبْزًا. ٨ أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا. ٩ الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتٍ، وَذَرَاةُ الْيَتَامَى اسْتَحَقَّتْ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ يَفْطَخُ، وَيُرِيْعُكَ رَعْبٌ بَعْتَهُ ١١ أَوْ ظَلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْإِيَاهِ يَغْطِيكَ. ١٢ «هُودَا اللَّهُ فِي عِلْوِ السَّمَاوَاتِ. وَأَنْظُرْ رَأْسَ الْكُوكَبِ مَا أَعْلَاهُ! ١٣ قُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟ ١٤ السَّحَابُ سَتْرُهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَمْشِي. ١٥ هَلْ تَحْتَفِظُ طَرِيقَ التَّيْمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِنَّمِ، ١٦ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَابِيهِمْ. ١٧ الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَكُمْ؟ ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بِيَوْمِهِمْ خَيْرًا. لَتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ١٩ الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ: ٢٠ أَلَمْ يَدِمْ مَقَاوِمُونَا، وَيَقِيْمُهُمْ قَدْ أَكْتَبْنَا أَنْتَارًا؟ ٢١ «تَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ بَأْتِيكَ خَيْرٌ. ٢٢ أَقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فَمِي، وَضَعْ كَلَامِي فِي قَلْبِكَ. ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبِيْدُ. إِنْ أَبْعَدْتَ ظَلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ، ٢٤ وَالْقَيْمَتِ التَّيْبَرِ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفَرِ بَيْنَ حِصَا الْأَوْدِيَةِ. ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفَضَّةً تَحَابُّ لَكَ، ٢٦ لِأَنَّكَ حَيَّنْتَهُ تَتَدَبَّرُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ.

٢١ فَأَجَاب أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «إِئْمَعُوا قَوْلِي سَعْمًا، وَلَيْكُنْ هَذَا تَعْرِيزِكُمْ. ٣ إِحْتِمَالِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا. ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكُوَايَ مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كُنْتُ، فَلِهَذَا لَا تَضِيْقُ رُوحِي؟ ٥ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْقَم. ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاقًا، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. ٧ لِمَاذَا نَحْيَا الْأَشْرَارَ وَيُشِيخُونَ، نَعْمَ وَيَجْبِرُونَ قُوَّةً؟ ٨ لَسَلِمْتُ قَائِمًا أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذَرَيْتُهُمْ فِي عَيْنِيهِمْ. ٩ بِيَوْمِهِمْ أَمِنْتُ مِنَ الْخُوفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ. ١٠ تَوْرَهُمْ يَلْبَحُ وَلَا يَخْطِئُ، بِقَرْتِهِمْ تَنْتَجِجُ وَلَا تَسْقُطُ. ١١ يَسْرَحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رَضَعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْضَعُونَ. ١٢ يَجْمَلُونَ الدُّفَّ وَالْعُودَ، وَيَطْرَبُونَ بِصَوْتِ الزَّمَارِ. ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي خَلْفَةِ يَهَيِّطُونَ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ. (Sheol h7585) ١٤ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعُدْ عَنَّا، وَبِعْرِفَةِ طَرُقَكُ لَا نَسْرُ. ١٥ مِنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى تَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا تَنْفَعُ إِنْ ائْتَمَسْنَا؟ ١٦ «هُودَا لَيْسَ فِي يَدِيهِمْ خَيْرُهُمْ. لَتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ١٧ كَرَّ يَنْطَفِي سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي

٢٧ صَلَّى لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتُدْرُوكُ تَوْفِيهَا. ٢٨ وَتَجْرِمُ أَمْرًا قَبِيتُ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ بَعْضِي نُورٌ. ٢٩ إِذَا وَضِعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيَخْصُصُ الْمُتَخَفِّضُ الْعَيْنِينَ. ٣٠ يَجِيءُ غَيْرَ الْبَرِيِّ، وَيَجِيءُ بَطْهَارَةَ بَدَنِكَ».

٢٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَايَ تَمَرُدٌ، ضَرْبِي أَثْقَلَ مِنْ تَهْدِي. ٣ مِنْ عَطِيبِي أَنْ أَجِدَهُ، فَلَا يَنِي كَرْسِيَّ، ٤ أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمَلًا فِيَّ جِبْجَبًا، ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بَهَا يَجِيبُنِي، وَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي؟ ٦ أَكِبْرَةٌ قُوَّةٌ يَخَافُهَا؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهَ إِلَيَّ. ٧ هُنَالِكَ كَانَ بِحَاجَةِ الْمُسْتَقِيمِ، وَكُنْتُ أَسْجُو إِلَى الْأَيْدِي مِنْ قَاضِي. ٨ هَاهُنَا أَذْهَبُ شَرَفًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَا، وَعَزْرًا بَلَا أَشْعُرُ بِهِ. ٩ سَهْلًا حَيْثُ عَمِلْتُ فَلَا أَنْظُرُهُ، يَتَمَطَّفُ الْجَنُوبُ فَلَا أَرَاهُ. ١٠ «لِأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي، إِذَا جَرَّبَنِي كَالَّذِي هُوَ، ١١ بِمَخْطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَحُدْ. ١٢ مِنْ وَصِيَّةِ شَفْتَيْهِ لَمْ أَبْجَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ. ١٣ أَمَا هُوَ فَوَدَّعَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ نَشْتَبِي فَيَفْعَلُ. ١٤ لِأَنَّهُ يَتِيمٌ الْمَفْرُوضِ عَلَيَّ، وَكَبِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ. ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَأَعُ قَدَامَهُ. أَتَأْمَلُ فَأَرْتَعِبُ مِنْهُ. ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أضعَفَ قَلْبِي، وَالتَّغْيِيرُ رُوْعِي. ١٧ لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِ لَمْ يُعْطِ الدُّجَى».

٢٥ فَأَجَابَ بِلْدَ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «السُّلْطَانُ وَالْمُهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. ٣ هَلْ مِنْ عَدَدٍ يَلْجُودُهُ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرُقُ نُورُهُ؟ ٤ فَكَيْفَ يَجْرِبُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَرْكُزُ مَوْلُودَ الْمَرْأَةِ؟ ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يَبْعِي، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَفْيَةٍ فِي عَيْنَيْهِ. ٦ فَكَمْ بِالْخَرَبِيِّ الْإِنْسَانِ الرِّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟».

٢٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «كَيْفَ أَعْنَتُ مِنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصَتْ ذِرَاعًا لَا عِرْ لَهَا؟ ٣ كَيْفَ أَشْرْتُ عَلَيَّ مِنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتُ الْفَهْمَ بِكِبْرِهِ؟ ٤ لِمَنْ أَعْنَتَ أَقْوَالًا، وَسَمِعْتُ مِنْ حَرْجَتِ مَنْكَ؟ ٥ «الْأَخْيَلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسَكَتَهَا. ٦ الْهَامِيَةُ عَزْبَانَةٌ قَدَامَهُ، وَالْهَالِكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ.» (Sheel h7585) ٧ بَدَأَ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيَعَالِي الْأَرْضَ عَلَى لَأْسِي. ٨ بِصُرِّ الْمِيَاهِ فِي سَبِيهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْعَيْمُ حَتَّى يَجِبَّ وَجْهَ كَرْسِيِّهِ بِأَسْطَ عَلَيْهِ سَحَابَهُ. ٩ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ التُّورِ بِالظَّلَامَةِ. ١١ أَعْمِدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَأَعُ مِنْ زَجْرِهِ. ١٢ يَقُوتُهُ زَبْجُ الْبَحْرِ، وَيَهْمُهُ إِسْحَاقُ رَهَبٍ. ١٣ يَنْفِخَتِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَّةِ الْهَامِيَةَ. ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طَرَفِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمِعُهُ مِنْهُ وَأَمَا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟».

٢٤ «بَلَاذَا إِذْ لَمْ تَخْتَبِ الْأَرْزَمَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُوهُ يَوْمَهُ؟ ٢ يَقُولُونَ التُّخُومُ، يَغْتَمِصُونَ قَطِيعًا وَيَرْعُونَهُ. ٣ يَسْتَأْقُونَ حِمَارَ الْبَتَائِي، وَيَرْتَهِنُونَ ثُورَ الْأَرْمَلَةِ. ٤ يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبِئُونَ جَمِيعًا. ٥ هَا هُمْ كَالْفُرَّاءِ فِي الْقَفْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكُونَ لِلطَّعَامِ، الْبَادِيَةُ لَهُمْ خِزْلٌ لِأَوْلَادِهِمْ. ٦ فِي الْخَلْفِ يَحْصُدُونَ عُلْفَهُمْ، وَيَعْلُونَ كَرْمَ الشَّرِيرِ. ٧ يَبْتَئُونَ عَرَاةً بَلَا لَيْسَ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُسُوفٌ فِي الْبَرْدِ. ٨ يَبْتَئُونَ مِنَ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلْجَأِ يَحْتَفِقُونَ الصَّخْرَةَ. ٩ يَخْتَفِقُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَمِنْ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ. ١٠ عَرَاةٌ يَذْهَبُونَ بِلَا لَيْسَ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حَزْمًا. ١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاوِرَ وَيَعْطِشُونَ. ١٢ مِنَ الْوَجْجِ أَنَاثُ يَلْبَثُونَ، وَنَفْسُ الْجُرْحَى سَتَيْتٌ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى الظَّلْمِ. ١٣ «أُولَئِكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى التُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرَفَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سَبِيلِهِ. ١٤ مَعَ التُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمُسْكِينَ وَالْفَقِيرَ. وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّيْلِ. ١٥ وَعَيْنُ الزَّانِي تَلَاخِظُ الْعِشَاءَ، يَقُولُ: لَا تَرَايَنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِرًّا عَلَى وَجْهِهِ. ١٦ يَتَبَوَّأُ الْبُيُوتَ فِي الظَّلَامِ، فِي النَّهَارِ يَغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، لَا يَعْرِفُونَ التُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ. ١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، مَلْعُونٌ تَصْيِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتُوجَّهُ

٢٧ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ: ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالتَّغْيِيرُ الَّذِي أَمَرْتُ نَفْسِي، ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي، ٤ لَنْ تَحْكُمَ شَفْتَايَ إِنَّمَا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بِعَيْشِي. ٥ حَاشَا لِي أَنْ أَبْرُرَ كَمَا حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْرِضُ كَمَا يَعْزِي عَيْنِي. ٦ تَمَسَّكَتْ بِيْرِي وَلَا أَرَاخِيهِ. قَلْبِي لَا يَعْبُدُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمَعَايِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ. ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟ ٩ أَفَسَمِعَ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟ ١١ «إِنِّي أَهْلِكُ بِحَيْدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْرَبْتُمْ، فَلِهَذَا تَبْتَطِلُونَ تَبْتَطِلًا؟ قَائِلِينَ: ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعِتَاءِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.

١٤ إِنْ كَثُرَ بَوُّهُ فَلْيَسِّفْ، وَذُرِّيَّتَهُ لَا تَشْبَحُ خَيْرًا. ١٥ بَقِيَّتُهُ تَدْفُنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. ١٦ إِنْ كُنَزَ فِضَّةً كَأَثَرَابٍ، وَأَعَدَّ مَلَاسٍ كَالطَّيْنِ، ١٧ فَهُوَ يُعَدُّ وَالْبَارِئُ بِلِسَانِهِ، وَالرَّيُّ يُقَسِّمُ الْفِضَّةَ. ١٨ بَيْنِي بَيْتُهُ كَالْعَيْتِ، أَوْ كَطَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ. ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضُمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. ٢٠ الْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمَيَاهِ. لَيْلًا تَحْتَطِفُهُ الرَّوْعَةُ. ٢١ تَحْمَلُهُ الشَّرِيفَةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. ٢٢ يَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ هَرَبًا. ٢٣ يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

٢٨

«لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يحصونه. ٢ الحديد يستخرج من التراب، والحجر يسكب نحاسا. ٣ قد جعل للطلبة نهاية، وإلى كل طرف هو فمحص. حجر الظلمة وظل الموت. ٤ حفر منجمًا بعيدًا عن السكان. بلا موطنٍ للقدم، متدلينَّ بعينين من الناس يتدلون. ٥ أرض يخرج منها الخبز، أسفلها ينقلب كما بالنازل. ٦ حجارتها هي موضع الباقوت الأزرق، وفيها تراب الذهب. ٧ سليل لم يعرفه كاسر، ولم تبصره عين بائس، ٨ ولم تدسه أجراء السبع، ولم بعده الزائر. ٩ إلى الصوان بمد يده. يقبل الجبال من أصولها. ١٠ يتفرق في الصحور سرابًا، وعينه ترى كل مئين. ١١ يمنع رشح الأنهار، ويرد الخفيات إلى النور. ١٢ «أما الحكمة فمن أين توجد، وإن هو مكان الفهم؟ ١٣ لا يعرف الإنسان قيمتها ولا توجد في أرض الأحياء. ١٤ الغمر يقول: ليست هي في، والبحر يقول: ليست هي عندي. ١٥ لا يعطى ذهب خالص بدلها، ولا توزن فضة ثمنًا لها. ١٦ لا توزن بذهب أوفير أو بالجوزج الكرم أو الباقوت الأزرق. ١٧ لا يعادها الذهب ولا الزجاج، ولا تبدل بإبناء ذهب إبريز. ١٨ لا يدور المرجان أو البثور، وتحصيل الحكمة خير من اللآلي. ١٩ لا يعادها ياقوت كوش الأصفر، ولا توزن بالذهب الخالص. ٢٠ «فمن أين تأتي الحكمة، وإن هو مكان الفهم؟ ٢١ إذ أخفيت عن عيون كل حي، وسرت عن طير السماء. ٢٢ الهلاك والموت يقولان: يا أباينا قد سمعنا خبرها. ٢٣ الله يفهم طرفها، وهو عالم بمكانها. ٢٤ لأنه هو ينظر إلى أقاصي الأرض. تحت كل السماوات يرى. ٢٥ ليجعل للريح وزنا، ويعلم المياه بمقياس. ٢٦ لما جعل للهر فريضة، ومدَّها للصواقي، ٢٧ حينئذ رها وأخبر بها، هيهاها وأيضا بحث عنها، ٢٨ وقال للإنسان: هوذا مخافة الرب هي الحكمة، والحيدين عن الشر هو الفهم.»

٢٩

وعاد أيوب ينطق بمنه فقال: ٢ «يا ليتني كما في الشهور السالفة وكالأيام التي حفظني الله فيها، ٣ حين أضاء سراجي على رأسي، ويوره سلكت

حَرَمَنِي. ١٩ قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ. ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرُحُ
فَمَا اسْتَجِيبُ لِي. أَوْفُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ. ٢١ تَحَوَّلَتْ إِلَى جَانِبٍ مِنْ تَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ
تَضَطُّعْهُنِي. ٢٢ حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرَّيْحَ وَذَوَّبْتَنِي تَشْوَاهُ. ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى
الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى يَتِّ مِعَادٍ كُلِّ حَيٍّ. ٢٤ وَلَكِنَّ فِي الْخِرَابِ أَلَا يَبْدُ؟ فِي
الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيَّ؟ ٢٥ «أَلَمْ أَبِكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَبْ نَفْسِي عَلَى
الْمَسْكِينِ؟ ٢٦ حِينَمَا تَرَجَيْتَ الْغَيْبَ جَاءَ الشَّرُّ، وَأَنْتَظَرْتُ النُّورَ جَاءَ الدُّجَى. ٢٧
أَمْعَانِي تَعْلِي وَلَا تَكْثُفُ. تَهْدَمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدْلَةِ. ٢٨ إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا تَمَسِّ. قُتُّ
فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُحُ. ٢٩ صرْتُ أَخًا لِلذُّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ الْعَنَامِ. ٣٠ حَرَشَ
جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْرَتَ مِنْ الْحَرَارَةِ فِي. ٣١ صَارَ عَوْدِي لِلتَّوَجِّحِ، وَمَرْمَارِي
لِصَوْتِ الْبَاكِينَ.

٣١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلِعُ فِي عَذْرَاءٍ؟ ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ
مِنْ فَوْقٍ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟ ٣ أَلَيْسَ الْبُورَاءُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالتَّوَكُّرُ لِعَامِلِ
الْإِثْمِ؟ ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طُرْفِي، وَيُصَيِّحُ جَمِيعَ خَطَايَايَ؟ ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ
مَعَ التَّكْدِيبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رَجُلِي إِلَى الْعَشِيِّ، ٦ لِيُزَيِّنَ فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ
كَلَامِي. ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَايَايَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ
بِكَلِمِي، ٨ أَرْزُقْ وَعَيِّرِي بِأَكْلِ، وَفُورِعِي سَأْصُلُ. ٩ إِنْ غَوَى قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ،
أَوْ كُنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي، ١٠ فَتَطَّعُنْ امْرَأَاتِي لِآخَرَ، وَلِيَسِّنْ عَلَيَّ آخِرُونَ. ١١
لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ. ١٢ لِأَنَّهُمَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ،
وَمُسْتَأْصِلٌ كُلُّ مَحْصُولِي. ١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عِبْدِي وَأَمَيْتُ فِي دَعْوَاهُمَا
عَلَيَّ، ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَدَى، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟ ١٥
أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرْنَا وَاحِدًا فِي الرَّحِمِ؟ ١٦ إِنْ كُنْتُ
مَنْعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مَرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ، ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لِقْمَتِي
وَحَدِي، فَمَا أَكَلُ مِنْهَا الْيَتِيمَ. ١٨ بَلْ مِنْذُ صَبَايَ كَبُرَ عُنْدِي كَأَبٍ، وَمَنْ بَطَّنَ أُمِّي
هَدَيْتَهَا. ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللِّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ، ٢٠ إِنْ لَمْ
تُبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَفْدَأَ بِجَزَّةٍ عَنِي. ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَنْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ
لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْآبَابِ، ٢٢ فَتَسَقَطَ عَضْدِي مِنْ كَيْفِي، وَلِتَتَكْسِرَ ذِرَاعِي مِنْ
قَصَبَتِهَا، ٢٣ لِأَنَّ الْبُورَاءَ مِنَ اللَّهِ رُعبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ. ٢٤ «إِنْ
كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَدْدِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيْزِ: أَنْتَ مَتَكَلِّي. ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ
فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَاتِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا. ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى
النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ لِيَسِيرَ بِأَهْبَاءِ، ٢٧ وَعَوِيَّ قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدْرِ فِي،
٢٨ فَمَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدَدْتُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ. ٢٩ «إِنْ

٣٣ «وَلَكِنْ اسْمِعِ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَابِي، وَأَصْنَعْ إِلَى كُلِّ كَلَامِي. ٢ هَذَا
قَدْ فَتَحْتُ فِي. لِلسَّانِي نَطَقَ فِي حِكْمِي. ٣ اسْتِمَامَةً قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةً شَفْتِي هُمَا

تَطْطَبَانِ بِهَا خَالِصَةً. ٤ رُوحَ اللَّهِ صَنَعْنِي وَاسْمَهُ الْقَلْبِيرُ أَحْيَانِي. ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أُمَامِي. انْتَصِبْ. ٦ هَذَا حَسْبَ قَوْلِكَ عَرْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِ تَقَرُّصَتْ. ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَرْهَبُكَ وَجَلَالِي لَا يَهْتَلُ عَلَيْكَ. ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ. ٩ قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِإِلَا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي. ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ. ١١ وَضَعُ رَجُلِي فِي الْمَقْفَرَةِ. يَرَأُبُ كُلُّ طَرَفِي. ١٢ «هَإِنَّا فِي هَذَا لَمْ نَتَّصِبْ. أَنَا أُحْيِيكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ. ١٣ لِمَاذَا تُخَاجِرُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يَجَاوِبُ عَنَّا. ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَيَأْتِيئُنِي لَا يَلْحِظُ الْإِنْسَانُ. ١٥ فِي حِلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمُضْجَعِ. ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آدَانَ النَّاسِ وَيَحْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ، ١٧ لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ، ١٨ يَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ الْخَفَرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِمَجْرَبَةِ الْمَوْتِ. ١٩ أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمَخَاصِمُهُ عِظَامُهُ دَائِمَةٌ، ٢٠ فَتَكْفَرُهُ حَيَاتُهُ خَيْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامُ الشَّرْبِيُّ. ٢١ فَيَلِي حَمَّهُ عَنِ الْعِيَانِ، وَيَتَبَرَّى عِظَامَهُ فَلَا تُرَى، ٢٢ وَتَقَرَّبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمَمِيئِينَ. ٢٣ إِنْ وَجِدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنَ الْفِئَلِ لِيُعَلِّمَ الْإِنْسَانَ اسْتِقَامَتَهُ، ٢٤ يَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلِقْهُ عَنِ الْبُطُوبِ إِلَى الْخَفَرَةِ، قَدْ وَجَدْتَ فِدِيَةً. ٢٥ يَصِيرُ حَمَّهُ أَغْضَ مِنْ حِلْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شِبَابِهِ. ٢٦ يَصِلِي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَيْئَةٍ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بِرَه. ٢٧ بَغِي بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أَجَازْ عَلَيْهِ. ٢٨ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخَفَرَةِ، قَرَى حَيَاتِي النَّوْرَ. ٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهُ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ، ٣٠ لِيُرِدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخَفَرَةِ، لِيَسْتَبِيرَ بِوَرِ الْأَحْيَاءِ. ٣١ فَاصْغُرْ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انْصُتْ فَإِنَّا أَنْكَرُ. ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِبْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ. ٣٣ وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انْصُتْ فَأَعْلَمُكَ الْحَقِيَّةَ».

٣٥ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرَأُ مِنَ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يَفِيدُكَ؟ بِمَاذَا انْتَفَعُ أَكْثَرَ مِنْ حَطِيئَتِي؟ ٤ أَنَا أُرِدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَحْصَائِكَ مَعْلَمٌ. ٥ انْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرْ، وَلَا حِطِّ الْعَنَامِ، إِنَّمَا أَعْلَى مِنْكَ. ٦ إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟ ٧ إِنْ كُنْتُ بَارًا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلَا يَنْ أَدَمُ بِرُكَ. ٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَالِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ. ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَعْيَانِ فِي اللَّيْلِ، ١١ الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ ١٢ تَمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَلْبِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. ١٤ فِيمَاذَا قُلْتَ

٣٤ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «اسْمَعُوا أَقْوَابِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغُرُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكُ يَذُوقُ طَعَامًا. ٤ لِيَتَمْتَحِنَ لِأَنْفَسِنَا الْحَقُّ، وَتَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفَسِنَا مَا هُوَ طُوبَى. ٥ «لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ تَرَعَّ حَقِّي. ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونِ ذَنْبٍ. ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَتَبَرَّبُ الْهَرَّةَ كَلِمَاءً، ٨ وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ قَائِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟ ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكُورِهِ مَرَضِيًا عِنْدَ اللَّهِ. ١٠ «لِلْأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَالْقَلْبِيرُ مِنَ الظُّلْمِ. ١١ لِأَنَّهُ يَجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنْبِلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. ١٢ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ

إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالَّذِي قَدَّمَ، فَاصْبِرْ لَهُ. ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَأَنْ غَضِبَ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ، ١٦ فَعَرَّابُوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبُرَ الْكَلَامُ بِلَا مَعْرِفَةٍ».

عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لَوَائِلِ الْمَطَرِ، وَأَبِلَ أَمَطَارَ عَرَبِهِ. ٧ يَحْتَمِلُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلَّ النَّاسِ خَلْقَهُمْ، ٨ فَتَدْخُلُ الْخَيَوَانَاتُ الْمَائِيَّ، وَتَسْتَفْرِ فِي أَوْجَرَتِهَا. ٩ مِنْ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنْ الشَّمَالِ الْبَرْدُ. ١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَضَيِّقُ سَعَةَ الْمِيَاهِ. ١١ أَيْضًا يَرِي يَطْرَحُ الْغَيْمَ، يَبْدُو حَبَابَ نُوْرِهِ. ١٢ فِيهِ مَدَوْرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ يَدَارِيَتْهَ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، ١٣ سِوَاءَ كَانَ لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا. ١٤ «انصت إلى هذا يا أيوب، وقف وتأمل بعجائب الله. ١٥ أتدرك أتياه الله إليها، أو إضاعة نور صحابه؟ ١٦ أتدرك موازنة السحاب، معجزات الكامل المعارف؟ ١٧ كيف تسخن ثيابك إذا سكنت الأرض من ريح الجنوب؟ ١٨ هل صفحت معه الجلد الممكن كالدماء المسبوبة؟ ١٩ علينا ما نقول له. إننا لا نحسن الكلام بسبب الظلمة! ٢٠ هل يقص عليه كلامي إذا تكلمت؟ هل ينطق الإنسان لكي يتلعب؟ ٢١ ولأن لا يرى النور الباهر الذي هو في الجلد، ثم تعبر الريح فتنتقيه. ٢٢ من الشمال يأتي ذهب. عند الله جلالٌ مذهب. ٢٣ القليل لا ندركه. عظيم القوة والحق، وكثير البر لا يجابو. ٢٤ لذلك فلتخفه الناس. كل حكيم القلب لا يراعي».

٣٨

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ: ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ ٣ أَشَدُّ الْآنَ حَقْوِكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَعَلَيْتِي. ٤ أَلَيْسَ كُنْتُ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيَا مَطْمَارًا؟ ٦ عَلَى أَيِّ نَبِيٍّ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حِجْرَ رَاوِيَتِهَا، ٧ عِنْدَمَا تَرَمَّتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟ ٨ «وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِعَ حِينَ أَدْنَقَ نَخْرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. ٩ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالضَّبَابَ قِطَاعَهُ، ١٠ وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِييَ، وَأَقْتَتُ لَهُ مَعَالِيكَ وَمَصَارِيحَ، ١١ وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَمْتَدِّي، وَهَنَا تَنْقَمُ كِبْرِيَاءَ حِجْكَ؟ ١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتُ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ؟ ١٣ يُهْمَسُ بِأَكْأَفِ الْأَرْضِ، فَيَنْفِضُ الْأَشْرَارُ نُوْرَهُمْ، ١٤ تَحْتَوِلُ كَطِينِ النَّخَامِ، وَتَقِفُ كَأَنهَا لَا بَسَةَ. ١٥ وَبِمَنْعٍ عَنِ الْأَشْرَارِ نُوْرَهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذَّرَاخُ الْمُرْتَمَّةُ. ١٦ «هَلْ أَتَيْتَ إِلَى يَنْبِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَيْتَ؟ ١٧ هَلْ انْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ، أَوْ عَلَيْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ ١٨ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كَلَهُ. ١٩ «أَلَيْسَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى نَحْوِمَا وَتَعْرِفَ سَبْلَ بَيْتِهَا؟ ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَمَا كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدْتُ أَيَّامَكَ كَثِيرًا ٢٢ «أَدْخَلْتُ إِلَى خَزَائِنِ التَّلَاجِ، أَمْ أَبْصَرْتُ مَخَارِنَ الْبَرْدِ، ٢٣ الَّتِي أَبْغَيْتَهَا لَوْقَتِ الضَّرِّ، يَوْمَ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّقُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرِيفَةُ

٣٦ وَعَادَ أَيُّوبُ فَقَالَ: ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدَ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ. ٣ أَجِلٌ مَعْرِفِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسَبُ بِرَأْيِ صَاحِبِي. ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَاحِبُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ، ٥ «هُوَ اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ. ٦ لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ، بَلْ يَجْرِي قَضَاءُ الْبَاسِئِينَ. ٧ لَا يَحُولُ عَيْنُهُ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ. ٨ إِنْ أُوْتِقُوا بِالْقَبُورِ، إِنْ أُخِذُوا فِي حِبَالَةِ الدَّلِيلِ، ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَعْقَابَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا، ١٠ وَيَفْتَحُ أَدَانَهُمْ لِلذَّادِرِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ. ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضُوا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَيَنِيهِمْ بِالنَّعَمِ. ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَجَحْرَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ أَمَّا جَارُ الْقَلْبِ فَيَنْخَرُونَ غَضَبًا، لَا يَسْتَعِينُونَ إِذَا هُوَ قَدِمَهُمْ. ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَأْبُوتِينَ. ١٥ يُحْيِي الْبَاسِئِينَ فِي ذَلِيلِهِ، وَيَفْتَحُ أَدَانَهُمْ فِي الضَّيْقِ. ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضَّيْقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمَلَأُ مَوْزُونَ مَائِدَتِكَ دُهْنًا. ١٧ حِجَّةَ الشَّرِيرِ أَكَلَتْ، فَالْحَمْدُ وَالْقَضَاءُ مَسْكَاكَ. ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّه يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ، فَكثرة الْقُدِيَّةِ لَا تَمُتُكَ. ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ عِنَاكَ؟ لَا الْتَبْرُ وَلَا جَمِيعُ قُوَى الثَّرْوَةِ! ٢٠ لَا تَشْتَقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ. ٢١ لِحَذَرٍ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِيلِ. ٢٢ «هُوَ اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ، مِنْ مِثْلِهِ مَعْلَمًا؟ ٢٣ مَنْ قَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تَعْظُمَ عَمَلَهُ الَّذِي يَغِي بِهِ النَّاسُ. ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يَبْصُرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا تَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحِصُ. ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قِطَارَ الْمَاءِ. سُحَّ مَطَرًا مِنْ صَبَابِهَا ٢٨ الَّذِي تَهْتَلِئُهُ السُّحُبُ وَتَقَطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. ٢٩ فَهَلْ يَمَلَأُ أَحَدٌ عَنِ شِقِّ الْغَيْمِ أَوْ قَصِيفٍ مَقْلَتِهِ؟ ٣٠ هُوَذَا يَسُطُّ نُوْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَغْطِي بِأَصُولِ الْغَيْمِ. ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِي بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَيَرْزُقُ التُّوتَ بِكَثْرَةٍ. ٣٢ يَغْطِي كَفَيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ. ٣٣ يُخَبِّرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُغُودِهِ».

٣٧

«فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفِقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. ٢ أَسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالزَّرْمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ. ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطْفِئُهَا، كَذَا نُوْرُهُ إِلَى أَكْأَفِ الْأَرْضِ. ٤ بَعْدَ يَزْجُرُ صَوْتٌ، يَرْعُدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤْخِرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ. ٥ اللَّهُ يَرْعُدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا، يَضَعُ عِظَامَهُ لَا نُدْرِكُهَا. ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلَاجِ: اسْقُطْ

عَلَى الْأَرْضِ؟ ٢٥ مِنْ فِرْعَ قَوَاتٍ لِلْهَطْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٦ يَطْرُقُ عَلَى
أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفْرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ، ٢٧ لِبُرُوعِ الْبَلْقَعِ وَالخَلَاءِ وَبَيْتِ
مُخْرَجِ الْعُشْبِ؟ ٢٨ «هَلْ لِلْمَطْرِ آبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَا جَلَّ الظُّلْمُ؟» ٢٩ مِنْ بَطْنِ مَنْ
خَرَجَ الْجَدُّ؟ صَمِغَ السَّمَاءِ، مِنْ وَادِهِ؟ ٣٠ كَجَرِّ صَارَتِ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتَلَكَّ
وَجْهَ الْعَمْرِ. ٣١ «هَلْ تَرِيبُ أَنْتَ عَقْدَ الثُّرَيَّا، أَوْ تَمُكُّ رِبْطَ الْجَبَّارِ؟» ٣٢ أَخْرُجْ
الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي الْعُشْبَ مَعَ بَنَاتِهَا؟ ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سُنْنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ
جَعَلْتَ سَطْلَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟ ٣٤ أَرَفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحْبِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ الْمِيَاهِ؟
٣٥ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَدْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟ ٣٦ مِنْ وَضَعٍ فِي الطَّغَاءِ جَهَنَّمُ،
أَوْ مِنْ أَظْهَرَ فِي الشَّهْبِ فَلَيْتَهُ؟ ٣٧ مِنْ يَعْصِي الْعِيُونَ بِأَحْجَمِهِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ
السَّمَاوَاتِ، ٣٨ إِذْ يَسْكِبُ الْأُتْرَابَ سَبْكًَا وَيَلْصِقُ الْمُدْرَ؟ ٣٩ «تَعْصِدُ اللَّيْلَةَ
فَرِيَسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ، ٤٠ حِينَ تَجْرُمُ فِي عَرِيْسَيْهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا
لِلْكُوْنِ؟ ٤١ مِنْ يَهْبِي لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَعَبَ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَرْتَدُّ لِعَدَمِ
القُوْتِ؟

٤٠ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ: ٢ «هَلْ يَخَاصِمُ الْقَدِيرَ مَوْجِيحُهُ، أَمْ الْمَحَاجُ
اللَّهُ يُجَاوِبُهُ؟» ٣ فَأَجَابَ أَيُّوبَ الرَّبَّ وَقَالَ: ٤ «هَا أَنَا حَتِيرٌ، فَمَاذَا أَجَابُوكَ؟
وَضَعْتَ يَدَيَّ عَلَى فِئِي. ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أَجِبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ. ٦ فَأَجَابَ
الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ: ٧ «الآنَ شُدَّ حَقْوِيكَ كَرَجْلِي. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ٨
لَعَلَّكَ تَمَاقُضُ حُجْمِي، تَسْتَدِينِنِي لِكَيْ تَبِيرَ أُنْتِ؟ ٩ هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصُوتِ
مِثْلِ صَوْتِهِ تَرْتَدُّ؟ ١٠ تَرْتَبِّحُ الآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ وَالْبَسِ الْمَجْدَ وَالْبَهَاءَ، ١١ فَرِقْ
فَيْضَ عَيْضِكَ، وَانظُرْ كُلَّ مَتَعَطِّمْ وَأَخْفِضْهُ. ١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مَتَعَطِّمْ وَذَلِّهِ،
وُدِّسِ الْأَشْرَارَ فِي مَكَابِهِمْ. ١٣ اطْمِرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وَجْهَهُمْ فِي
الظَّلَامِ. ١٤ فَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تَخْلُصُكَ. ١٥ «هُوَذَا بَهيموثُ الذِّي
صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَأْكُلُ العُشْبَ مِثْلَ البَقَرِ. ١٦ هَا هِيَ قُوْتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشَدَّتْهُ فِي
عَضَلِي بَطْنِيهِ. ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارزَةً. عُرُوقُ نَفْسِيهِ مَضْفُورَةٌ. ١٨ عِظَامُهُ أَنَابِيْبٌ
نُحَاسٌ، جَرْمُهُ حَدِيدٌ مَطْمُولٌ. ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ، الَّذِي صَنَعَهُ عَاطَاهُ سَيْفُهُ.
٢٠ لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ. ٢١ تَحْتَ
السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ النَّصَبِ وَالْعَمَمَةِ. ٢٢ ظِلُّهُ السِّدْرَاتُ يَنْظِلُهَا. يُحِيطُ بِهِ
صَفْصَافُ السَّوَابِقِ. ٢٣ هُوَذَا النُّهْيُفِيُّضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمَعُنُ وَلَوْ أَدْنَقَ الْأَرْدُنُ فِي
فِهِ. ٢٤ هَلْ يُوْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَنْقَبُ أَنفُهُ بِخِزَامِيَّةٍ؟

٤١ «تَعْصِدُ لُويَاتَانِ يَنْبِشُ، أَوْ تَعْصَطُ لِسَانَهُ بِحَيْلٍ؟ ٢ اتَّضَعُ أَسْلَةً
فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَنْقَبُ فَكَّهُ بِخِزَامِيَّةٍ؟ ٣ أَيَكْبُرُ النَّضْرَعَاتُ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ
بِاللِّينِ؟ ٤ هَلْ يَقَطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَفْتَحُهُ عَيْدًا مُؤَبَّدًا؟ ٥ اتَّلَعَبَ مَعَهُ كَالعَصْفُورِ، أَوْ
تَرِيبُهُ لِأَجْلِ فَيَاتِكَ؟ ٦ هَلْ تَحْتَرُّ جَمَاعَةُ الصَّيَادِينَ لِأَجْلِ حَفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ
الكَعْنَاعِيْنَ؟ ٧ أَتَمَلُّ جِدَّهُ جَرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟ ٨ ضَعُ يَدَكَ عَلَيْهِ، لَا تَعُدْ
تَذَكُّرُ الْقِتَالِ! ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كاذِبٌ. الْأَيْكُ أَيْضًا بِرُؤْيِيهِ؟ ١٠ لَيْسَ مِنْ شُجَاعِ
يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا يُوَجِّهُ؟ ١١ مِنْ تَقَدَّمَنِي فَاوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ
هُوَ لِي. ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَانِهِ، وَخَيْرَ قُوْتِهِ وَبِهَيْجَةِ عِدَّتِهِ. ١٣ مَنْ يَكْشِفُ
وَجْهَ لَيْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَفْتِي جَنْبَتِهِ؟ ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ
مُرْعَبَةٌ. ١٥ نَفْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مَحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمِي. ١٦ الْوَالِدُ يَمْسُ الْأَخْرَ،
فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا. ١٧ كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَفْتَصِلُ. ١٨

٣٩ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وَعُورِ الصَّخُورِ، أَوْ تَلَاخِظُ مَخَاضَ الْأَيَاتِلِ؟ ٢
أَتَحْسَبُ الشُّبُورَ الَّتِي تَكْجَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتِيْنَ؟ ٣ يَرِيكُنْ وَيَضَعُنْ أَوْلَادَهُنَّ.
يَدْفَعُنْ وَاجِعَهُنَّ، ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرِيوِي فِي الرِّبَايَةِ، تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ. ٥ «مَنْ
سَرَحَ الْفَرَاءَ حَرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِيِّ؟ ٦ الَّذِي جَعَلْتَ الرِّبَايَةَ بَيْتَهُ
وَالسِّيَاحَ مَسْكَنَهُ. ٧ يَضْحَكُ عَلَى جَمْهُورِ الْقَرْيَةِ، لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ. ٨ دَائِرَةُ
الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خَضْرَاءٍ يَنْفِشُ. ٩ «أَيْرِضَى الثُّورِ الْوَحْشِيِّ أَنْ يَخْدُمَكَ، أَمْ
بَيْتُ عِنْدَ مَعْلِقِكَ؟ ١٠ أَتَرِيبُ الثُّورَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلْمِ، أَمْ يَمْجِدُ الْأَوْدِيَةَ
وَرَاءَكَ؟ ١١ أَتَبْنِي بِهِ لِأَنَّ قُوْتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَبْكُ لَهُ تَعَبًا؟ ١٢ أَتَأْتُمُنِي أَنَّهُ يَأْتِي
بِرَدِّكَ وَيَجْمَعُ إِلَى يَدْرِكَ؟ ١٣ «جَنَاحُ النَّمَامَةِ يَرْفُوفٌ، أَفْهَرُ مِنْكَ رُؤُوفٌ، أَمْ
رَيْشٌ؟ ١٤ لِأَنَّهُا تَتْرِكُ بِيضًا وَيُحْمِيهِ فِي التُّرَابِ، ١٥ وَتَنْسَى أَنَّ الرِّجْلَ تَضْغَطُهُ،
أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدْبُسُهُ. ١٦ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبَهُا بِلا
أَسْفٍ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَسْأَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فِهْمًا. ١٨ عِنْدَمَا تَحْوِذُ نَفْسَهَا
إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ. ١٩ «هَلْ أَنْتَ تَعْطِي الْفَرَسَ قُوْتَهُ
وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا؟ ٢٠ أَتُوْبِيهِ جُرَادَةً؟ نَفْخُ مَنْخَرِهِ مَرْبُوعٌ. ٢١ يَجْثُ فِي الْوَادِي
وَيَنْفِزُ بِئَاسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسْلِحَةِ. ٢٢ يَضْحَكُ عَلَى الْخُوفِ وَلَا يَرْتَاحُ، وَلَا يَرْجِعُ
عَنِ السِّيْفِ. ٢٣ عَلَيْهِ تَصِلُ السِّهَامُ وَسِنَانُ الرَّيْحِ وَالْمِزْرَاقِ. ٢٤ فِي وَتْبِهِ وَرَجْرِهِ
يَلْتَمِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ. ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ
بَعِيدٍ يَسْتَرْوِحُ الْقِتَالَ صِيَاحَ الْقَوَادِ وَالْمُهْتَافِ. ٢٦ «أَمِنْ فِهْمِكَ يَسْتَقْتَلُ الْعُقَابُ

عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَغَيْتُهُ كَهْدَبُ الصُّبْحِ. ١٩ مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مَصَابِحُ. شَرَارُ نَارٍ تَطِيرُ مِنْهُ. ٢٠ مِنْ مَخْرَجِهِ يَخْرُجُ دَخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مُنْفُوخٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ. ٢١ نَفْسُهُ يُشْعَلُ جَمْرًا، وَلِهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبِيَّتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْحَوْلُ. ٢٣ مَطَاوِي لِمَهْ مُتَلَاصِقَةٌ مُسْبَوِكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَحْرُكُ. ٢٤ قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى. ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ، مِنَ الْمَخَافِيفِ يَتَيَوَّنُ. ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُجْحٌ وَلَا مِرْزَاقٌ وَلَا دِرْعٌ. ٢٧ يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالْتِينِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. ٢٨ لَا يَسْتَفِرُّهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمَقْلَاحِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَتَنِ. ٢٩ يَحْسِبُ الْمِقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرَّجْحِ. ٣٠ تَحْتَهُ قَطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٍ. يَمُدُّ نَوْرَجًا عَلَى الطَّيْنِ. ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقَ يَغْلِي كَالْقَلْدِرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ. ٣٢ يَضِيءُ السَّيْلُ وَرَاءَهُ فَيَحْسِبُ اللَّحَّ أَشْيَبَ. ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لَدَمِ الْخَوْفِ. ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ».

٤٢ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ: ٢ «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ اسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا

يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَخْفِي الْقَضَاءَ بِلاَ مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْيَ قَدْ تَقَطَّعَتْ بِمَا لَمْ أَفْهَمُ. بَعْجَابٌ قَوِيٌّ لَمْ أَعْرِفْهَا. ٤ إِسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَعْمَلِي. ٥ إِسْمِعِ الْأُذُنَ قَدْ سَمِعَتْ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي. ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ». ٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَيُّوبَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ صَاحِبِيكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ. ٨ وَالْآنَ نَخْذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ بَكَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا حَقَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبَ يَصِلُ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِنَلَا أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حَافَتِكُمْ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ». ٩ فَذَهَبَ الْبَيْتَانِيُّ وَبَدَدَ الشُّوْحِيَّ وَصَوْفَ التِّيمَانِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. ١١ جَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوْهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ مِنْهُمْ قَسِيْطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرَطًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشْرَ أَلْفًا مِنَ الْعَتَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ قَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أتانٍ. ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ١٤ وَسَمِيَ اسْمُ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ قَصِيْبَةَ، وَاسْمُ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هَفُوكَ. ١٥ وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيْلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ

المزامير

١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطأ لم يفت، وفي مجلس المستهزين لم يجلس. ٢ لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً. ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تعطي ثمرها في أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح. ٤ ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافه التي تذبذباً بالريح. ٥ لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار. ٦ لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

٢ لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟ ٢ قام ملوك الأرض، وتامر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه، قائلين: ٣ «لنقطع قيودهما، ولنطرح عن ربطهما». ٤ الساكن في السموات يضحك، الرب يستهزئ بهم. ٥ حينئذ يتكلم عليهم بغضبه، ويرفضهم بغبطه. ٦ «أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جلي قديسي». ٧ «إني أخير من جهة قضاء الرب. قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. ٨ أسأني فأعطيك الأمم ميراثاً لك، وأقاصي الأرض ملكاً لك. ٩ تحطهم بفضيبي من حديد، مثل إناء خراف تكسرهم». ١٠ فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. تادبوا يا قضاة الأرض. ١١ اعبدوا الرب بخوف، واهتفوا برعدة. ١٢ قبلوا الآن لثلاث غصن قتيديا من الطريق. لأنه عن قليل يتبد غضبه. طوبى لجميع المتكئين عليه.

٣ مزمور لداود حينما هرب من وجه أشالوم ابنه يارب، ما أكثر مضايقي! كثيرون قائمون على. ٢ كثيرون يقولون لنفسي: «ليس له خلاص بإلهه». سلاه. ٣ أما أنت يارب فترس لي. مجدي ورافع رأسي. ٤ بصوتي إلى الرب اصرخ، فيجيبني من جبل قدسه. سلاه. ٥ أنا اضطجعت وبت. استيقظت لأن الرب يعضدني. ٦ لا أخاف من ربوات الشعوب المصطفين علي من حولي. ٧ قم يارب! خلصني يا إلهي! لأنك ضربت كل أعدائي على القلح. هشممت أسنان الأشرار. ٨ للرب اتخلص على شعبك برحمتك. سلاه.

٤ لإمام المغنين على «ذوات الأوتار»، مزمور لداود عند دعائي استجب لي يا إله بري. في الضيق رحبت لي. تراءف علي وسمع صلاتي. ٢ يا بني البتسر، حتى متى يكون مجدي عاراً؟ حتى متى تجوب الباطل وتبتغون الكذب؟ سلاه. ٣ فأعلموا أن الرب قد ميز تقيته. الرب يسمع عند ما أدعوه. ٤ ارتعدوا ولا تحطوا. تكلموا في قلوبكم على مضاجعكم وأسكتوا. سلاه. ٥ إذجوا ذبائح الأبر، وتوكلوا

على الرب. ٦ كثيرون يقولون: «من يرينا خيراً؟»، أرفع علينا نور وجهك يارب. ٧ جعلت سروراً في قلبي أعظم من سرورهم إذ كثرت حنطتهم وجرهم. ٨ بسلامة اضطجع بل أيضاً نام، لأنك أنت يارب منفرداً في طمأنينة سكتني. ٥ لإمام المغنين على «ذوات النفع». مزمور لداود لكلماتي أصغ يارب. تأمل صراحي. ٢ استمع لصوت دعائي يا ملكي وإلهي، لأنني إليك أصلي. ٣ يارب، بالغداة سمع صوتي. بالغداة أوجه صلاتي نحوك وانتظر. ٤ لأنك أنت لست إلهاً يسر بالشر، لا يسألك الشرير. ٥ لا يقف المنتخرون قدام عينك. أبعث كل فاعلي الإثم. ٦ تهلك المتكئين بالكذب. رجل الدماء والعش يكرهه الرب. ٧ أما أنا فبكترة رحمتك أدخل بيتك. أعبد في هيكل قدسك بخوفك. ٨ يارب، اهديني إلى برك بسبب أعدائي. سهل قدامي طريقك. ٩ لأنه ليس في أفواههم صدق. جوفهم هوة. حلقهم قبر مفتوح. ألتهم صلواها. ١٠ ذمهم يا الله ليسقطوا من مؤامراتهم. بكترة ذنوبهم طوح بهم، لأنهم تمردوا عليك. ١١ وفرح جميع المتكئين عليك، إلى الأبد يتفنون، وتظلمهم. ويتبسج بك مجبو أمتك. ١٢ لأنك أنت تبارك الصديق يارب. كأنه يترس تحيطه بالرضا.

٦ لإمام المغنين على «ذوات الأوتار» على «القرار». مزمور لداود يارب، لا توبخي بغضبك، ولا تؤدبني بغضبك. ٢ أرحمني يارب لأنني ضعيف. أشفني يارب لأن عظامي قد رجفت، ٣ ونفسي قد ارتاعت جداً. وأنت يارب، حتى متى؟ ٤ عد يارب. تخ نفسي. خلصني من أجل رحمتك. ٥ لأنه ليس في الموت ذكرك. في الهاوية من يحمذك؟ (Sheol h7585) ٦ تعبت في شهدي. أعوم في كل ليلة سريري بدموعي. أدوب فراثي. ٧ ساخت من الغم عيني. ساخت من كل مضايقي. ٨ ابعدوا عني يا جميع فاعلي الإثم، لأن الرب قد سمع صوت بكائي. ٩ سمع الرب تضرعي. الرب يقبل صلاتي. ١٠ جميع أعدائي يخزون ويرتاعون جداً. يعودون ويخزون بغتة.

٧ تجوية لداود، غناها للرب بسبب كلام كوش اليناميني يارب إلهي، عليك توكلت. خلصني من كل الذين يطردوني ونجني، ٢ لثلاث يقرس كاسد نفسي هائجا إياها ولا منقذ. ٣ يارب إلهي، إن كنت قد فعلت هذا، إن وجد ظلم في يدي، ٤ إن كافات مسالمي شراً، وسلبت مضايقي بلا سبب، ٥ فليطارد عدو نفسي وليدركها، وليدس إلى الأرض حياتي، وليعط إلى التراب مجدي. سلاه. ٦ قم يارب بغضبك. ارتفع على سخط مضايقي وأنته لي. بالحق أوصيت. ٧ وجميع القبائل يحيط بك، فعد فوقها إلى العلى. ٨ الرب يدين الشعوب. أقضي لي

يَارَبُّ حَقِّي وَمِثْلُ كَلِمِي الَّذِي فِي. ٩ لَيْتَنِي شَرُّ الْأَشْرَارِ وَثَبْتُ الصِّدِّيقِ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَفَى اللَّهُ الْبَارُّ. ١٠ تَرَبَّيْتُ عِنْدَ اللَّهِ مَخْلُصٌ مُسْتَجِيبِي الْقُلُوبِ. ١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْحَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ١٢. إِنْ لَمْ يَرْجِعْ بِحُدُودِ سَيِّئِهِ، مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهُ، ١٣ وَسَدَّدَ نَحْوَهُ أَلَةَ الْمَوْتِ، يَجْعَلُ سَهَامَهُ مُلْتَمِةً. ١٤ هُوَذَا يَمْخِضُ بِالْإِيمِ، حَمَلٌ تَعْبًا وَوَلَدٌ كَذِبًا. ١٥ كَرَّاجِبًا، فَحَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الْهَوَّةِ الَّتِي صَنَعَ. ١٦ يَرْجِعُ تَعْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هَامَتِهِ يَهَيِّطُ ظُلْمَهُ. ١٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ يَرِيهِ، وَأَرْبَمْتُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

١٠ يَارَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَحْتَفِي فِي أُرْمَنَةِ الصَّبِيِّ؟ ٢ فِي كِبَرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَحِرُ بِشَبَوَاتِ نَفْسِهِ، وَأَخْلَاطِيفُ يَجِدُفُ. يَهِينُ الرَّبُّ. ٤ الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَاخُحِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ»، كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ٥ تَثَبَّتْ سَبِيلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةُ أَحْكَامِكَ فَوْقَهُ، كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْثِقُ فِيهِمْ. ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أْتَزَعْرَعُ». مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ يَلَا

سُوٍّ. ٧ فَهُ مُلْمَأُوعَةٌ وَعِشَاءٌ وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَأَمٌّ. ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْنِ الدِّيَارِ، فِي الْمَخْتَفِيَّاتِ يَقْتُلُ الرَّبِّيَّ، عَيْنَاهُ تَرَأْفَانِ لِلْمَسْكِينِ. ٩ يَكُونُ فِي الْمَخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكُونُ لِيُخَلِّطُ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجَدِيهِ فِي شَبَكِيهِ، ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَحْتِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِرَأْسِيهِ. ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَسَبَ وَجْهِهِ، لَا يَرَى إِلَى الْآبِدِ». ١٢ قَمَّ يَارَبُّ. يَا اللَّهُ أَرْفَعُ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا يُطَالِبُ»؟ ١٤ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالْعَمَّ لِتُجَارِي يَدِكَ. إِلَيْكَ يَسْتَلِمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مَعِينُ الْيَتِيمِ. ١٥ احْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبِدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧ تَأْوَهُ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَارَبُّ. تَثَبَّتْ قُلُوبُهُمْ. تَمِيلُ أُنْذُكَ ١٨ لِحَقِي الْيَتِيمِ وَالْمَنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضًا يَرِعُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

٩ لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «مَوْتِ الْآبِنِ». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحَدَّثْتُ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ. ٢ أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ بِكَ. أَرْبَمْتُ لِاسْمِكَ يَا الْعَلِيُّ. ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِ، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، ٤ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. ٥ انْتَهَرْتَ الْأُمَمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. سَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبِدِ. ٦ الْعُدُوَّةُ تَحْرَابُهُ إِلَى الْآبِدِ. وَهَدَمْتَ مَدِينًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ. ٧ أَمَّا الرَّبُّ فَعَلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَّتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ، ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمَنْسَحِقِ، مَلْجَأً فِي أُرْمَنَةِ الصَّبِيِّ. ١٠ وَيَكْبَلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرَكْ طَالِيكَ يَارَبُّ. ١١ رَمَعُوا لِلرَّبِّ الْمَسَاكِينِ فِي صِهْيُونَ، أَخْبَرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ١٢ لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالْإِدْمَاءِ. ذَكَّرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ. ١٣ ارْحَمْنِي يَارَبُّ. انْظُرْ

١٢ لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْقَرَارِ». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ خَلِصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ النَّبِيُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأُمَمَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، يُشْفَاهُ مَلَقَةً، يَقْلَبُ قَلْبًا يَتَكَلَّمُونَ. ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشَّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمَتَكَبِّرِ بِالْعَالَمِيَّاتِ، ٤ الَّذِينَ قَالُوا: «بِأَلْسِنَتِنَا نَتَجَبَّرُ، شَفَاهُنَا مَعْنًا. مِنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟». ٥ «مِنْ أَعْتَصَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صِرْحَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ،

كُلُّ الْأُمَمِ النَّاسِينَ لِلَّهِ. (Sheol h7585) ١٨ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْآبِدِ.

يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ فِي وَسْعِ الَّذِي يَنْفُثُ فِيهِ». ٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَفْيٌ، كَفَضَّةٍ مُصَفَّاهُ فِي بُوْطَةِ فِي الْأَرْضِ، مُحْصَوَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ، تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الذَّهْرِ. ٨ الْأَشْرَارُ يَتَشَوَّنُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

١٧

صَلَاةُ دَاوُدَ لِسَمْعِ يَارُبُّ لِحَيٍّ. أَنْصِتْ إِلَى صَرَاحِي، أَسْعُ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ بِلاَ غِشٍّ. ٢ مِنْ قَدَامِكَ يُخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَعِيبَاتِ، ٣ حَبْرَتٌ قَلْبِي، تَهْدِيهِ لِيلاً، مَحْصَنِي، لَا تُجِدُ فِي دُمُومِي، لَا يَتَعَدَى فِي. ٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِيكَلِّمُ شَفَتَيْكَ أَنَا تَحْفَظُكَ مِنْ طَرُقِ الْمُعْتَنِفِ. ٥ تَمَسَّكَتُ خَطَايَايَ بِأَثَارِكَ فَأَزَلْتُ قَدَمَايَ. ٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ، أَمِلْ أذُنَيْكَ إِلَيَّ، أَسْمِعْ كَلَامِي. ٧ مِيزَ مَرَامِحِكَ، يَا مَخْلَصَ الْمُتَكَلِّفِينَ عَلَيْكَ، يَمِينِكَ مِنْ الْمُقَاوِمِينَ. ٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ، بِيْظَلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنُفُونِي. ١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَعْلَقُوا، بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ. ١١ فِي خَطَايَايَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا، نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزَلِقُونَا إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ مِثْلَهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِقْتِرَاسِ، وَكَالْبَيْتِ الْكَاثِمِينَ فِي عَرَبِيَسِهِ. ١٣ قُمْ يَا رَبُّ، تَقَدَّمْ، اصْرَعْ، نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ، ١٤ مِنْ النَّاسِ يَدِيكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، نَصِيْبِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ، بِذَخَائِكَ تَمَلُّهُمُ بِطُونِهِمْ، يُشْبِعُونَ أَوْلَادًا وَيَتَرَكُونَ فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. ١٥ أَمَا أَنَا يَا رَبُّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ، أَشْبِعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِسَيْفِكَ.

١٨

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ، لِدَاوُدَ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ»، فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَعْمَالِهِمْ، لَيْسَ مِنْ يَعْمَلُ صَالِحًا. ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ هَلْ مِنْ فَاهِمٌ طَالِبُ اللَّهِ؟ ٣ أَكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا، لَيْسَ مِنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا. ٤ أَرَى يَعْزُفُ كُلُّ قَاعِي الْأَلْمَمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخَبْزَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا. ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِيلِ الْبَارِ، ٦ رَأَى الْمَسْكِينِ تَاقَضَمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلِجًا. ٧ لَيْتَ مِنْ صِيُونِ خَلَّاصِ إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ بِعُقُوبٍ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

١٩

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ يَارُبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟ ٢ السَّالِكُ بِالْكَوَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقُّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. ٣ الَّذِي لَا يَبْشِي بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْعَلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيْبِهِ. ٤ وَالرَّدْيِيلُ مُحْتَمِرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيَكْرَهُ حَائِثِي الرَّبِّ، يَحْتَلِفُ لِلضَّرْرِ وَلَا يَغْتَدِرُ. ٥ فِضْتُهُ لَا يَعْطِيهَا بِالرَّبَا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ، الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الذَّهْرِ.

٢٠

مُدْهَبَةٌ لِدَاوُدَ أَحْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي، خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرُكَ». ٣ الْقَدِيدُسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَقَابِيلُ كُلُّ مَسْرَتِي بِهِمْ. ٤ تَكَثَّرَ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخِرٍ، لَا أَسْكُبُ سَكَبَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفْتِي. ٥ الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَأْسِي، أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي. ٦ جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي الْتَعْمَاءِ، فَأَلْبِرَأْتُ حَسَنَ عُنْدِي. ٧ أَبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُتَدَرَّنِي كَلِمَاتِي. ٨ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَعْمِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنِّي فَمَا أَتَزَعَّرُ. ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجْتُ رُوحِي، جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مَطْمَئِنًا. ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ، لَنْ تَدَعَ تَقْيِيكَ رِيَّ فُسَادًا،

أرسل من العلي فأخذني. نشلني من مياه كثيرة. ١٧ أتقذني من عدوي القوي، ومن مبغضي لأئهم أقوى مني. ١٨ أصابوني في يوم بلتي، وكان الرب سدي. ١٩ أخرجني إلى الرحب. خلصني لأنه سري. ٢٠ يكافئني الرب حسب بري. حسب طهاره يدي يرد لي. ٢١ لأني حفظت طرق الرب، ولم أعص إلهي. ٢٢ لأن جميع أحكامه أممي، وفرائضه لم أهدأها عن نفسي. ٢٣ وأكون كاملاً معه وأحفظ من إثم. ٢٤ فبهد الرب لي كبري، وكطهاره يدي أمام عينيه. ٢٥ مع الرجيم تكون رحيمًا. مع الرجل الكامل تكون كاملاً. ٢٦ مع الطاهر تكون طاهرًا، ومع الأوج تكون متوياً. ٢٧ لأنك أنت تخلص الشعب البائس، والذين المرتفعة تضعها. ٢٨ لأنك أنت تضيء سراجي، الرب إلهي يبر طلتي. ٢٩ لأني بك اقتحمت جيشًا، وبإلهي سورت أسوارًا. ٣٠ الله طريقه كامل. قول الرب نبي. ترس هو جميع المحتمين به. ٣١ لأنه من هو إله غير الرب؟ ومن هو صخرة سوى إلهنا؟ ٣٢ الإله الذي يمتطقي بالقوة ويصير طريقي كاملاً. ٣٣ الذي يجعل رجلي كالإبل، وعلى مرتفعاتي يقمى. ٣٤ الذي يعلم يدي القتال، فتحنى بذراعي قوس من نحاس. ٣٥ وتجعل لي ترس خلاصك ويمنك تعضدي، ولطفك يعظمي. ٣٦ توسع خطواتي تحتي، فلم تثقل عيائي. ٣٧ أتبع أعدائي فأدرهم، ولا أرجع حتى أفنيهم. ٣٨ أختهم فلا يستطيعون القيام. يسقطون تحت رجلي. ٣٩ منطقتي بقوة للقتال. تصرع تحتي القائم علي. ٤٠ وتعطيني أقية أعدائي، ومبغضي أفنيهم. ٤١ يصرخون ولا يخلص. إلى الرب فلا يستجيب لهم. ٤٢ فأختهم كالغبار قدام الريح. مثل طين الأسواق أطرحهم. ٤٣ تنقذني من مخاصمات الشعب. تجعلني رأساً للأمم. شمع لم أعرفه يتعد لي. ٤٤ من سمع الأذن يسمعون لي. بنو الغرباء يتدلون لي. ٤٥ بنو الغرباء يبكون ويذفون من حوضهم. ٤٦ حي هو الرب، ومبارك صحفني، ومرتفع إله خلاصي. ٤٧ الإله المنتقم لي، والذي يخضع الشعوب تحتي. ٤٨ منجي من أعدائي. رافعي أيضاً فوق القائم علي. من الرجل الظالم تنقذني. ٤٩ لذلك أحمدك يارب في الأمم، وأرثم لأئهم. ٥٠ برح خلاص لي، وأصانع رحمة لسيجي، لداود وأسله إلى الأبد.

٢٠ لإمام المغنين. مزمور لداود ليستجيب لك الرب في يوم الصبيح. ليرفعك اسم إله يعقوب. ٢ ليرسل لك عوناً من قدسه، ومن صهيون ليعضدك. ٣ ليذكر كل تقدمائك، ويستسمن محرفاتك. سلاه. ٤ ليعطك حسب قلبك، ويقيم كل رايتك. ٥ تترنم لخلاصك، وباسم إلهنا نرفع رايتنا. ليكل الرب كل سؤلك. ٦ الآن عرفت أن الرب مخلص مسيحيه، يستجيبه من سماه قدسه، يجبروت خلاص يمينه. ٧ هؤلاء بالمرحبات وهؤلاء بأخيل، أما نحن فاسم الرب إلهنا نذكر. ٨ هم جنوا وسقطوا، أما نحن فقمننا واتصبننا. ٩ يارب خالص! ليستجيب لنا الملك في يوم دعائنا!

٢١ لإمام المغنين. مزمور لداود يارب، بقوتك يفرح الملك، وخلاصك كيف لا يتبرج جداً! ٢ شوهة قلبه أعطيته، ومتمس شفثيه لم تمنعه. سلاه. ٣ لأنك تتقدمه ببركات خيرة وضعت على رأسه تاجاً من إيزير. ٤ حياة سالك فأعطيته. طول الأيام إلى الدهر والأبد. ٥ عظم مجده بخلاصك، جلالاً وبهاءً تضع عليه. ٦ لأنك جعلته بركات إلى الأبد. تفرحه ابتهاجاً أمامك. ٧ لأن الملك يتوكل على الرب، ويعصمة العلي لا يتزعزع. ٨ تصيب يدك جميع أعدائك. يمينك تصيب كل مبغضيك. ٩ تجعلهم مثل تور نار في زمان حضورك. الرب يسخطه يتعلمهم وتاكلهم النار. ١٠ تبيد ثمرهم من الأرض وذريتهم من بين بني آدم. ١١ لأنهم نصبوا عليك شراً. تفكروا بمكيدة. لم يستطيعوها. ١٢ لأنك تجعلهم يولون. تفوق السهام على أوتارك تلقاء وجوههم. ١٣ أرتفع يارب بقوتك. ترنم وتنعم بجبروتك.

٢٢ لإمام المغنين على «إله الصبح». مزمور لداود إلهي، إلهي، لماذا تركتني، بعيداً عن خلاصي، عن كلام زفيري؟ ٢ إلهي، في النهار ادعوا فلا تستجيب، في الليل ادعوا فلا هدو لي. ٣ وأنت القدوس الجالس بين سبيحات وتنعم بجبروتك.

١٩ لإمام المغنين. مزمور لداود السموات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه. ٢ يوم إلى يوم يذبح كلاماً، وليل إلى ليل يبيدي عبداً. ٣ قول ولا كلام. لا يسمع صوته. ٤ في كل الأرض خرج منطهم، وإلى أقصى المسكونة كلباتهم. جعل للشمس مسكاً فيها، وهي مثل العروس أخرج من حجته. يتبرج مثل الجبار للسياق في الطريق. ٦ من أقصى السموات خروجها، ومدارها

إسرائيل. ٤ عليك أتكلم آياتنا، أتكلموا فنحيثهم. ٥ إليك صرخوا فنحوا. عليك أتكلموا فلم يحزوا. ٦ أما أنا فدودة لا إنسان، عار عند البشر ومحتقر الشعب. ٧ كل الذين يروني يستهزئون بي، يفغرون الشفاه، ويغضون الرأس قائلين: «اتكلم على الرب فلينجيه، ليُنقذه لأنه سر به». ٨ «اتكلم على الرب فلينجيه، ليُنقذه لأنه سر به». ٩ لأنك أنت جذبتني من البطن، جعلتني مطمئناً على ثديي أُمي. ١٠ عليك أقيمت من الرحم، من بطن أُمي أنت إلهي. ١١ لا تتباعد عني، لأن الضيق قريب، لأنه لا معين. ١٢ أحاطت بي ثيران كثيرة، أقوياء، باشان أكتنفتني. ١٣ فغروا علي أخواهم كاسد مفترس مرجع. ١٤ كالماء أَسَكَبْتُ، انفصلت كل عظامي، صار قلبي كالشمع، قد ذاب في وسط أعمالي. ١٥ يبست مثل شقفة قوتي، ولصق لساني بحجري، وإلى تراب الموت تَضَعِي. ١٦ لأنه قد أحاطت بي كلاب، جماعة من الأشرار أكتنفتني، تقبوا يدي ورجلي. ١٧ أخصي كل عظامي، وهم ينظرون ويفترسون في. ١٨ يقسمون ثيابي بينهم، وعلى لباستي يقترعون. ١٩ أما أنت يارب، فلا تبعد، يا قوتي، اسرع إلى نصرتي. ٢٠ أنفذ من أسنفي نفسي، من يد الكلب وحيدتي. ٢١ خلصني من فم الأسد، ومن قرون بقر الوحش أستجب لي. ٢٢ أخير بأسمك إخوتي، في وسط الجماعة أَسِجِك. ٢٣ يا خافني الرب سيحوه، مجدوه يا معشر ذرية يعقوب، وأخشوه يا زرع إسرائيل جميعاً! ٢٤ لأنه لم يخفروا ولم يزدلوا مسكنة المسكين، ولم يحجب وجهه عنه، بل عند صراخه إليه استمع. ٢٥ من قبلك تسبيحني في الجماعة العظيمة، أوفي بندوري قدام خاتنتي. ٢٦ يأكل الدوداء ويشبعون، يسبح الرب طالبوه، تحيا قلوبكم إلى الأبد. ٢٧ تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي الأرض، وتسجد قدامك كل قبائل الأمم. ٢٨ لأن للرب الملك، وهو المستبط على الأمم. ٢٩ أكل وجد كل سبني الأرض، قدامه يجثو كل من يخدر إلى التراب ومن لم يحي نفسه. ٣٠ الذرية تتعبد له، يخبر عن الرب الجبل الآتي. ٣١ باتون ويخبرون بيره شعباً سيولد بأنه قد فعل.

٢٤ داود، مزمور للرب الأرض ومهلها، المسكونة، وكل الساكنين فيها. ٢ لأنه على الجحار أسسها، وعلى الأهمار قبتها. ٣ من يصعد إلى جبل الرب؟ ومن يقوم في موضع قدسه؟ ٤ الطاهر اليدين، والنقي القلب، الذي لم يجمل نفسه إلى الباطل، ولا حلف كذباً. ٥ يجمل بركة من عند الرب، وبراً من إله خلاصه. ٦ هذا هو الجبل الطاهر، المتمسون وجهك يا يعقوب، سلا. ٧ ارفعن أيها الأرتاج رؤوسكن، وارفعن أيها الأبواب الدهريات، فیدخل ملك المجد. ٨ من هو هذا ملك المجد؟ الرب القدير الجبار، الرب الجبار في القتال. ٩ ارفعن أيها الأرتاج رؤوسكن، وارفعن أيها الأبواب الدهريات، فیدخل ملك المجد. ١٠ من هو هذا ملك المجد؟ رب الجنود هو ملك المجد، سلا.

٢٥ داود إليك يارب أرفع نفسي. ٢ يا إلهي عليك توكلت، فلا تدعني أخرى. لا تشمت بي أعدائي. ٣ أيضاً كل منتظريك لا يحزوا. ليحز الغادرون بلا سبب. ٤ طرقت يارب عرفي، سبلك علي. ٥ درجتي في حنك وعلي، لأنك أنت إله خلاصي. إياك انتظرت اليوم كله. ٦ أذكر مزاجحك يارب وإحساناتك، لأنما منذ الأزل هي. ٧ لا تذكر خطايا صباي ولا معاصي. كرحمتك أذكرني أنت من أجل جودك يارب. ٨ الرب صالح ومستقيم، لذلك يعلم الخطاة الطريق. ٩ يدرب الدوداء في الحنق، ويعلم الدوداء طرقه. ١٠ كل سبل الرب رحمة وحنق لحافظي عهده وشهادته. ١١ من أجل اسمك يارب اغفر لي لأنه عظيم. ١٢ من هو الإنسان الخائف الرب؟ يعلمه طريقاً يختاره. ١٣ نفسه في الخير تبيت، وتسلمه يرث الأرض. ١٤ سر الرب نفايته، وعهده لتعلمهم. ١٥ عيناي دائماً إلى الرب، لأنه هو يخرج رجلي من الشبكة. ١٦ انتفت لي وأرحمني، لأنني وحد ومسكين أنا. ١٧ أفرح ضيقات قلبي، من شدائدي أخرجني. ١٨ انظر إلى ذلي وتعي، واغفر جميع خطاياي. ١٩ انظر إلى أعدائي لأنهم قد كثروا، وبغضا ظلماً أبعضوني. ٢٠ احفظ نفسي وأقذني. لا أخرى لأني عليك توكلت. ٢١ يحفظني الكمال والاستقامة، لأنني انتظرتك. ٢٢ يا الله، أقد إسرائيل من كل ضيقاته.

٢٦ داود إرض لي يارب لأنني بكالي سلكت، وعلى الرب توكلت بلا تقلق. ٢ جري يارب وامحني. صف كلبتي وقلبي. ٣ لأن رحمتك أمام عيني، وقد سلكت بحنك. ٤ لم أجلس مع أناس السوء، ومع الماكرين لا أدخل. ٥ أبعضت جماعة الأثمة، ومع الأشرار لا أجلس. ٦ اغسل يدي في النقاوة، فأطوف بمدحك يارب، ٧ لأسمع بصوت الحمد، وأحدث بجمع مجائيك. ٨ يارب، أحببت محل بيتك وموضع مسكن مجدك. ٩ لا تجمع مع الخطاة نفسي،

٢٣ مزمور لداود الرب راعي فلا يعورني شيء. ٢ في مزاج خضر يرضيني. إلى مياه الراحة يوردني. ٣ يرد نفسي، يهديني إلى سبل البر من أجل اسمي. ٤ أيضاً إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً، لأنك أنت معي. عصاك وعكازك هما يعزبانني. ٥ ترتب قدامي مائدة تجاه مضايقي. مسحت بأذنين رأسي، كأس ريا. ٦ إنما خير ورحمة يتبعاني كل أيام حياتي، وأسكن في بيت الرب إلى مدى الأيام.

وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي. ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رِذْيَةٌ، وَبَيْنَهُمْ مَلَائِكَةٌ رِشْوَةٌ. ١١ أَمَا أَنَا فَيَكْفِيكَ اسْمُكَ. أَقْدَبِي وَارْحَمِي. ١٢ رَجُلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلِي. فِي الْجَمَاعَاتِ أَبَارِكُ الرَّبَّ.

عَجَلِي. لُبَانٌ وَسِرْيُونٌ مِثْلُ فِرِيرِ البَقْرِ الوَاحِشِيِّ. ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَدْعُكَ لِهَبِّ نَارٍ. ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَرْزُلُ الرِّبِيَّةَ. يَرْزُلُ الرَّبُّ بَرِيَّةً قَادِشًا. ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ الإِبِلَ، وَيَكْشِفُ الوُجُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الكُلُّ قَاتِلٌ: «مَجْدٌ». ١٠ الرَّبُّ بِأَطْوَفَانٍ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الأَبَدِ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِرْزًا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

٢٧ لِإِدَاوُدَ الرَّبِّ نُورِي وَخَلَّاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ ارْتَعِبْتُ؟ ٢ عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مَضِيئِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَبِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ٤ وَاحِدَةٌ سَأَلَتْ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا التَّمَسُّ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥ لِأَنَّهُ يَجْعَلُنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خَيْمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦ وَالآنَ يَرْتَفِعْ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَادْمِغْ فِي خَيْمَتِهِ ذِبَابُخَ المُنَافِ. أَغْنِي وَأُرْتَمِ لِلرَّبِّ. ٧ اسْتَمِعْ يَارَبُّ، بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ لَكَ قَالُ قَلْبِي: «قُلْتُ: اطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَارَبُّ أَطْلُبُ. ٩ لَا تَجْحَبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَجْحَبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْضَيْنِي وَلَا تَهْرِكْنِي يَا إِلَهَ خَلَّاصِي. ١٠ إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضِيئُنِي. ١١ عَلَيَّ يَارَبُّ طَرِيقُكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. ١٢ لَا تُسَيِّئُنِي إِلَى مَرَامٍ مَضِيئِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافَتْ ظُلْمٌ. ١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ١٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ، لِيَتَشَدَّدَ وَيَلْتَشِعَّ قَلْبُكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ.

٣٠ مَرْمُورٌ أَغْنِيَةٌ تَدَشِّينَ البَيْتَ. لِإِدَاوُدَ أُعْظِمُكَ يَارَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَمَلَأْتَنِي بِمِثْلِ أَعْدَائِي. ٢ يَارَبُّ إِلَهِي، اسْتَعْنَتْ بِكَ فَشَفَيْتَنِي. ٣ يَارَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنِّي الهَاوِيَةَ نَفْسِي. أَحْبَبْتَنِي مِنْ بَيْنِ الهَايِطِينَ فِي الجَبِّ. (Sheol h7585) ٤ رَيْحًا لِلرَّبِّ يَا أَتْقِيَاءَهُ، وَاحِدًا وَذَكَرَ قُدْسَهُ. ٥ لِأَنَّ لِحْظَةَ غَضَبِهِ. حَيَاةً فِي رِضَاةٍ. عِنْدَ الْمَسَاءِ بَيْتُ البُكَاءِ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَمُ. ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينِي: «لَا أُنْزَعُ إِلَى الأَبَدِ». ٧ يَارَبُّ، يَرْضَاكَ تَبَّتْ لِحْظِي عِرْزًا. حَبَّبْتَ وَجْهَكَ فَصَرْتُ مَرْتَمًا. ٨ إِلَيْكَ يَارَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَنْضَعُ ٩ مَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ دَمِي إِذَا تَرَلْتُ إِلَى الخَفَرَةِ؟ هَلْ يَجِدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَيْكَ؟ ١٠ اسْتَمِعْ يَارَبُّ وَارْحَمْنِي. يَارَبُّ، كُنْ مَعِي يَا إِلَهِي. ١١ حَوَلْتُ نَوْحِي إِلَى رُفْصِي لِي. حَلَلْتُ مِسْجِي وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا، ١٢ لِكَيْ تَتَرْتَمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَارَبُّ إِلَهِي، إِلَى الأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

٢٨ لِإِدَاوُدَ إِلَيْكَ يَارَبُّ أَصْرُخُ. يَا خَفْرَتِي، لَا تَتَصَامَمْ مِنْ جِهَتِي، لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأَشْبَهَ الهَايِطِينَ فِي الجَبِّ. ٢ اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعْنَيْتُ بِكَ وَارْفَعْ يَدِي إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ. ٣ لَا تَجْعَلْنِي مَعَ الأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الأَيْمِ المُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُم بِالسَّلَامِ وَالشَّرُّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ أَعْطُوهُمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطُوهُمْ. رُدِّ عَلَيْهِمْ مَعَامَلَتَهُمْ. ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَبْهَمُونَ وَلَا يَنْبِيَهُمْ. ٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. ٧ الرَّبُّ عَزَّرِي وَتَرَسَّنِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَبَهَرْتُ. وَبَنَيْتُ قَلْبِي وَبِأَغْنِيَّتِي أَحْمَدُهُ. ٨ الرَّبُّ عَزَّرَهُمْ، وَحِصْنُ خَلَّاصِ مَسِيحِهِ هُوَ. ٩ خَلِّصْ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَارْحَمَهُمْ وَاجْهَلِهِمْ إِلَى الأَبَدِ.

٣١ لِإِلْمَامِ المَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِإِدَاوُدَ عَلَيْكَ يَارَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ، بِعَدْلِكَ تَجْنِي. ٢ أَمَلْتُ إِلَى أُنْذُكَ. سَرِيعًا انْقَلَبْتُ. كُنْتُ لِي صَخْرَةٌ حِصْنٌ، بَيْتٌ مَلْجَأٌ لِتَخْلِصِي. ٣ لِأَنَّ خَفْرَتِي وَمَعْتَلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِدُنِي. ٤ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأُوا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. ٥ فِي يَدِكَ اسْتَوَدْتُ رُوحِي. قَدْ بَدَيْتَنِي يَارَبُّ إِلَهَ الحَيِّ. ٦ ابْتَعْضْتَ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كاذِبَةٍ. أَمَا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. ٧ أَبْتَهَجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَدَلَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي. ٨ وَمَرَّ حَسْبِي فِي يَدِ العَدُوِّ، بَلْ أَقَفْتُ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي. ٩ ارْحَمْنِي يَارَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقِي. خَسَفَتْ مِنَ العَمَمِ عَيْنِي، نَفْسِي وَيَعْطِي. ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالخُرُونِ، وَسَنِينِي بِالنَّهْدِ. ضَعُفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عَظْمِي. ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صَرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالكَلْبَةِ، وَرُعبًا لِلعَارِي. الَّذِينَ رَأَوْني خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي. ١٢ نُسِيتُ مِنَ القَلْبِ مِثْلَ المَيْتِ. صَرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ. ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. انْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ فِي مِؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَنَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي. ١٤ أَمَا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَارَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ». ١٥ فِي يَدِكَ أَجَالِي. تَجْنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي. ١٦ أَصْحَى بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. ١٧ يَارَبُّ، لَا تَدْعُنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ،

٢٩ مَرْمُورٌ لِإِدَاوُدَ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ جَمْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ جَمْدَ اسْمِهِ، اتَّجِدُوا لِلرَّبِّ فِي زِيَّةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى المِيَاهِ، إِلَى المَجْدِ أَرْعَدُ. الرَّبُّ فَوْقَ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ. ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسِرُ الأَرْضِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزُلَ لُبْنَانَ ٦ وَيَمْرِحُهَا مِثْلَ

لَا يَنْقُذُ بِعِظَمِ الْقُوَّةِ. ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يَخِي. ١٨ هُوَذَا عَيْنَ الرَّبِّ عَلَى خَافِيَةِ الرَّاجِعِينَ رَحْمَةً، ١٩ لِيُنْجِيَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَجِيبَهُمْ فِي الْجَمْعِ. ٢٠ أَنْفَسْنَا أَنْتَظَرْتَ الرَّبَّ. مَعُونَتَنَا وَتَرْسُنَا هُوَ. ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ اتَّكَلْنَا. ٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتَنَا حَسْبَمَا أَنْتَظَرْنَاكَ.

الْمَكْتُوبَةِ عَلَى الصِّدِّيقِ بَوَاقِحًا، بِكِبْرِيَاءِ وَسَائِبَانَةٍ. ١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِحَافِيَتِكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلتَّكْلِيفِ عَلَيَّ نَجَاهُ بَنِي الْبَشَرِ! ٢٠ سَتَرْتَهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مَظْلَةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسُنِ ٢١ مَبَارَكَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَةً لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قَدَامِ عَيْنَيْكَ». وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ. ٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْمِيَانِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمِجَانُ بَكْرِيَّةِ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ. ٢٤ لَتَشَدَّدْ وَلَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.

٣٤ دَاوُدُ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قَدَامَ أَيْمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَانْطَلَقَ أَبَارِكُ الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. ٢ يَا رَبِّ تَفَتَّحْ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ. ٣ عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلِ اسْمَهُ مَعًا. ٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَافِيِ الْفَقْدَانِيِّ. ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَأْتَرُوا، وَوَجَّهَهُمْ لَمْ تَخْضَلْ. ٦ هَذَا الْمُسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ. ٧ مَلَكَ الرَّبُّ حَالَ حَوْلِ خَافِيَتِهِ، وَبِحُجَّتِهِمْ. ٨ دَفَعُوا وَانظُرُوا مَا أَطِيبَ الرَّبُّ طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيدِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوْرٌ لِمَتِّبِيهِ. ١٠ الْأَشْبَالُ أَحْتَاجَتْ وَجَاعَتِ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يَعْزُوهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ. ١١ هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمِعُوا إِلَيَّ فَأَعْلِمَكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ١٣ مِنْ لِسَانِكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتَيْكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْبَغْيِ. ١٤ حَذِّ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعِ الْخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعِ وَرَاءَهَا. ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَاهُ إِلَى صَرَاحِهِمْ. ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ صِدْقُ عَامِلِ الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ أُولَئِكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يَنْجِيهِ الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عَظَمَائِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. ٢١ الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يَعْاقِبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ فَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلٌّ مِنْ أَتَكَلَّ عَلَيْهِ لَا يَعْاقِبُ.

٣٢ دَاوُدُ. قَصِيدَةٌ طُوبَى لِلَّذِي غَفِرَ إِثْمُهُ وَسَتَرَتْ حَظِيَّتَهُ. ٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ حَظِيَّةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غَيْشٌ. ٣ لَمَّا سَكَتُ بَلَيْتَ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كَلَّمَهُ، ٤ لِأَنَّ يَدَكَ تَلَقَّتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَوَيْلًا. تَحَوَّلَتْ رُطُوبِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ. سَلَاةً. ٥ اعْرَفْتُ لَكَ خَطِيئَتِي وَلَا أَكْفُرُ بِهَا. قُلْتُ: «اعْرَفْتُ الرَّبَّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ حَظِيَّتِي. سَلَاةً. ٦ لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَبِيٍّ فِي وَقْتِ بَيْدِكَ فِيهِ. عِنْدَ تَعْمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ لِإِيَّاهُ لَا تَصِيبُ. ٧ أَنْتَ سَتَرْتَنِي مِنَ الضَّيْقِ تَحْفَظُنِي، يَتَرَّمُ النِّجَاةَ تَكْتَنِفُنِي. سَلَاةً. ٨ «أَعْلِمْتُكَ وَأُرَشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي سَلَكْتُهَا. انْصَحْكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فِهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زَيْنَتَهُ يَكْرَهُ لِنَلَا يَدُونُوكَ». ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نِكَاتُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تَحِيطُ بِهِ. ١١ أَفْرَحُوا يَا رَبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَجِيبِي الْقُلُوبِ.

٣٣ إِهْتَفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ يَا رَبِّ، بِالْمُسْتَجِيبِينَ لِيَقِي السَّبِيحِ، ٢ أَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُدْوِ. يَرْبَابَةُ ذَاتُ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ رَمَمُوا لَهُ. ٣ غَنُوا لَهُ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ يَهْتَفِ. ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. ٥ يُحِبُّ الْإِلَهَ وَالْعَدْلَ. أَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. ٧ يَجْمَعُ كَنْدَ أَمْوَالِهِ. يَجْعَلُ الْخُبْزَ فِي أَهْرَاءِ، ٨ لَتَخْشَ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيُخْفَ كُلُّ سَكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ، لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَلِئَلَّا الْأَيْدِ تَتَبَّتْ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٢ طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِهْلَاهَا، الشَّعْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ، رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. ١٤ مِنْ مَكَانٍ سَكَّاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ الْمَصُورُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا، الْمُنْتَهَبُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكَثْرَةِ الْجَيْشِ. الْجَبَّارُ

٣٥ دَاوُدُ حَاصِمٌ يَا رَبِّ مَخَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي. ٢ أَمْسِكْ مِجْنًا وَتَرْسًا وَانْبَهْضْ إِلَى مَعُونَتِي، ٣ وَأَشْرِعْ رُحْمًا وَصِدْقًا لِقَاءِ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَّاصِي أَنَا». ٤ لِيَخِرْ وَيَلْتَحِجِلِ الْإِنِّي يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَحْجِلُ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قَدَامَ الرَّيْحِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاحِرُهُمْ. ٦ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظِلَامًا وَزَلْزَلًا، وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ٧ لَأَنْهَمُ بِلَا سَبَبٍ أَخْفَاؤِي هَوَّةَ سُبُكْتِهِمْ. بِلَا سَبَبٍ خَفَرُوا لِنَفْسِي. ٨ لِأَنَّهُ تَهْلِكُهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلَتَنْتَبَهُ بِهَ السَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلِكَةِ تَفْسَهُا لِيَقِعْ. ٩ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ يَا رَبِّ وَتَبْتَهِجُ بِمَجْلَاصِهِ. ١٠ جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلَكَ الْمُنْقِذُ الْمُسْكِينِ مَنْ هُوَ أَوْقَى مِنْهُ،

وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ؟» ١١ شُهِدَ زُورٌ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يُسْأَلُونِي.
 ١٢ بِجَارُوتِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، نَكَلًا لِنَفْسِي. ١٣ أَمَا أَنَا فَيَنِي مَرَضُهُمْ كَانَ لِبَابِي
 مَسْحًا. إِذْ لَتَ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجِعُ. ١٤ كَانَهُ قَرِيبٌ، كَانَهُ
 أَجْبِي كُنْتُ أَسْتَمِي. كَمَنْ يُوحَى عَلَى أُمِّهِ أُخْنِيتَ حَرْبًا. ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي فَرِحُوا
 وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَائِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ١٦ بَيْنَ الْفُجَارِ
 الْمَجَانِ لِأَجْلِ كَعْلِكُمْ حَرْقًا عَلَيَّ أَسْنَانُهُمْ. ١٧ يَارَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي
 مِنْ تَهْلُكَتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ. ١٨ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ، فِي شُعْبٍ
 عَظِيمٍ اسْتَبَحْتُ. ١٩ لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطْلًا، وَلَا يَتَعَمَّرُونَ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ
 يَبْغُضُونِي بِلا سَبَبٍ. ٢٠ لَأَهْمُ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ
 يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامِ مَكْرِ. ٢١ فَرَقُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا». ٢٢
 قَدْ رَأَيْتَ يَارَبُّ، لَا تَسْكُتُ. يَا سَيِّدَ، لَا تَبْتَدِعْ عَنِّي. ٢٣ اسْتَقْبِظْ وَاتَّبِعْهُ إِلَى
 حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ. ٢٤ اقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَارَبُّ إِلَهِي،
 فَلَا يَسْتَوْبِي. ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتُنَا»، لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَا». ٢٦
 لِيُخْرِجْ وَيُخَلِّجْ مَعًا الْفَرُحُونَ بِمُصِيبَتِي، لِيَلْبَسَ الْخَزْيَ وَالْجَلَّ الْمُتَعَطِّفُونَ عَلَيَّ.
 ٢٧ لِيَتَفَنَّيَ وَيَفْرَحَ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيُعْظِمَ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةٍ
 عَبْدَهُ». ٢٨ وَلسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ جَعَدْتُكَ.

٣٦ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ نَامَةٌ مَعْصِيَةَ الشَّرِيِّ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ
 لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ٢ لَأنَّهُ مَاتَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجَدَانِ إِلَيْهِ
 وَبَعْضِهَا. ٣ كَلَامٌ هُوَ إِثْمٌ وَعَشْشُ. كَفَّ عَنِ التَّعَلُّقِ، عَنِ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يَتَفَكَّرُ
 بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَبْقَى فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْضَى الشَّرَّ. ٥ يَارَبُّ، فِي
 السَّمَاوَاتِ رَحْمَتِكَ. أَمَانَتِكَ إِلَى الْعَمَامِ. ٦ عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لِحَّةُ
 عَظِيمَةٍ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تَخْلُصُ يَارَبُّ. ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبِنُ الْبَشَرِ فِي
 ظِلِّ جَنَاحِكَ يَحْتَمُونَ. ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَمِ بَيْتِكَ، وَمَنْ نَهَرَ نَعْمَكَ سَتَقِيمُ. ٩ لِأَنَّ
 عَدْلَكَ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ. بِبُورِكَ تَرَى نُورًا. ١٠ أَيْدِي رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلُكَ
 لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. ١١ لَا تَأْتِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَرْحُحْنِي. ١٢
 هُنَاكَ سَقَطَ فَأَعْلُو الْإِثْمِ. دُحِرُوا فَكَلِمَةُ بَسْطِيعُوا الْقِيَامِ.

٣٧ لِداوُدَ لَا تَغْرَمِ الْأَشْرَارَ، وَلَا تَحْسَدِ عَمَالَ الْإِثْمِ، ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ
 الْحَشْبِيشِ سَرِيعًا يَبْغُضُونَ، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. ٣ اجْعَلْ عَلَى الرَّبِّ
 وَافِعِلِ الْخَيْرِ، اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارِحِ الْأَمَانَةَ. ٤ وَتَلَذَّذْ يَارَبُّ بِفِعْطِكَ سَوْءَ قَلْبِكَ.
 ٥ سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي، ٦ وَيُخْرِجْ مِثْلَ التُّورِيِّ، وَحَفَكَ

مِنْ جِهَةِ حَمَاقِي. ٦ لَوَيْتُ. اُنْحَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كَلَّمَهُ ذَهَبُ حَزِينًا. ٧ لِأَنَّ حَاصِرِي قَدْ أَمَلَتَا أَحْرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. ٨ خَدِرْتُ وَأَسْحَفْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَثْنُ مِنْ زَوْفِرٍ قَلْبِي. ٩ يَا رَبِّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِيهِ، وَتَتَدَيِّ لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ. ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ، قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَوَرُعَ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. ١١ أَجَابَنِي وَأَحْبَابِي يَقْفُونَ نَجَاهَ ضَرْبِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. ١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمُتَمَسِّكُونَ لِي الشَّرُّ تَكَلَّمُوا بِالْمُنَافِدِ، وَالْيَوْمَ كَلَّمَهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْثِ. ١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَمِّمْ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَنَّكَ لَا يَفْتَحُ فَاؤُ. ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا سَمْعَ، وَلَيْسَ فِي فَمِي صِحَّةٌ. ١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبِّ صَبِرْتُ، أَنْتَ سَتَسْتَجِيبُ يَا رَبِّ إِلَيَّ. ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «ثَلَاثًا بِنَسْمَتَايَ». عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَلَّمُوا عَلَيَّ. ١٧ لِأَنِّي مَوْشِكٌ أَنْ أَظْلَعُ، وَوَجِيعِي مَقَابِلِي دَائِمًا. ١٨ لِأَنِّي أَخْبِرُ بِأَيْمِي، وَأَعْتَمُّ مِنْ خَطِيئِي. ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ، عَظُمُوا، وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي ظَلَمُوا كَثْرًا. ٢٠ وَالْحُجَارُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ، يَقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ. ٢١ لَا تَتَرَكْنِي يَا رَبِّ. يَا إِلَهِي، لَا تَجْعُدْ عَنِّي. ٢٢ أَسْرَعُ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبِّ يَا خَلَاصِي.

٣٩

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِيدُونُونُ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ قُلْتُ: «أَحْفَظْ لِسَابِلِي مِنَ الْخَطَايَا بِلِسَانِي. أَحْفَظْ لِقَلْبِي كَيْفَةً فِيمَا الشَّرِّيرُ مَقَابِلِي». ٢ صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتٌ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجِيعِي. ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي اسْتَعْلَمَتِ النَّارُ، تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: ٤ «عَرَفَنِي يَا رَبِّ نَهَابَتِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَرَّ هِي، فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعَمْرِي كَلَّا شَيْءٌ قَدَامَكَ، إِنَّمَا نَفْعَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ سِلَاحًا. ٦ إِنَّمَا تَكْيَالُ يَتَشَى الْإِنْسَانُ، إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْحَكُونَ. يَذْخُرُ ذَخَائِرُ وَلَا يَدْرِي مِنْ يَضْمَانِهَا. ٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبِّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِي نَجِيحِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. ٩ صَمْتُ، لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ قَعَلْتَ. ١٠ أَرْفَعُ عَنِّي ضَرْبَكَ، مِنْ مَهَابَةٍ بِدَكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ١١ بِتَأْدِيَاتٍ إِنْ أَذَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعَبْتِ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْعَةٌ. سِلَاحًا. ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبِّ، وَأَصْغُ إِلَى صَرَاحِي. لَا تَسْكُتْ عَن دُعُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. تَزِيلُ مِثْلَ جَمِيعِ آبَائِي. ١٣ أَقْصِرْ عَنِّي فَاتَّبِعْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجِدُ».

٤٠

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ إِتِظَارًا أَنْظَرْتُ الرَّبَّ، فَقالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صَرَاحِي، ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جِبِّ الْهَلَاقِ، مِنْ طِينِ أَمْتَاهُ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةَ رَجُلِي. نَبَيْتُ خَطُوتِي، ٣ وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْجِمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ. ٤ طَوْنِي لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مَتَكَلَّهُ، وَلَمْ

نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَنْتَبِهُنَّ فِي؟ أَرَجَيْي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدَهُ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ. ٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِي، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونِ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ، ٧ غَمْرُ يَنْدِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاذِيكَ. كُلُّ جِبَارَتِكَ وَجِجِكَ طَمَتْ عَلَيَّ. ٨ بِالنَّهَارِ يُوَسِّئِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبَ حَرْبًا مِنْ مِصْرَ بِيَمِينِ الْعُدُوِّ؟». ١٠ بِسَحْيٍ فِي عِظَائِي عَيْرِي مِصْرِي، يَقُولُ لِي مِنْ كُلِّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟». ١١ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَنْتَبِهُنَّ فِي؟ تَرَجَّيْ اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدَهُ، خَلَاصِ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

٤٥ لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «السُّوسِنِ»، لِبَنِي فُورَحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْبِيَةٌ مَحَبَّةٌ فَاصٌّ قَلْبِي بِكَلَامِ صَاحِبِ. مُكَلِّمٌ أَنَا بِإِنشَائِي لِلْبَلَدِ. لِلسَّانِي قَلْبٌ كَانِبٍ مَاهِرٍ. ٢ أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ائْتَسَّكَ التَّعَمُّ عَلَى شَفِيتِكَ، لِذَلِكَ بَارَكْتُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَحْيِكَ أَبَا الْجِبَارِ، جَلَّالَكَ وَبَهَاءَكَ. ٤ وَبِجَلَّالِكَ أَقْتَحِمُ. أَرْكُبُ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَعَةِ وَالْبِرِّ، قَتْرِيكَ يَمِينِكَ مَخَافًا. ٥ تَبْلُكَ الْمَسْتَوَّةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَكُ بِسَفْطُونَ. ٦ كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مَلِكِيكَ. ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ الْهَلْكَ بِدَهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رَفَقَاتِكَ. ٨ كُلُّ شَيْءٍ يَبْكَ مَرَّةً وَوَعْدٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَتَكَ الْأَوْتَارُ. ٩ بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَطِّبَاتِكَ. جُعِلَتْ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ يَدَهُبُ أَوْفَرٍ. ١٠ إِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَمِيلِي أذُنَكَ، وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، ١١ فَيَنْتَبِهُ الْمَلِكُ حَسَنًا، لِأَنَّهُ هُوَ سَيْدُكَ فَاجْبِدِي لَهُ. ١٢ وَبِنْتُ صُورٍ أَعْنَى الشُّعُوبِ تَتَرَضَى وَجْهَكَ بِهَيْدَةٍ. ١٣ كَلَّمَا جَدَّ ابْنَةُ الْمَلِكِ فِي خَدْرَاهَا. مَنْسُوجَةٌ يَدَهُبُ مَلَابِسُهَا. ١٤ بِمَلَابِسٍ مَطْرُوزَةٍ تَحْضُرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرَاهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مَقْدَمَاتٌ إِلَيْكَ. ١٥ يُحْضِرُنَ بِفَرَجٍ وَوَهْجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قِصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ عَوْضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تَقْبِيهِمْ رُؤْسَاءٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَذْكُرُ اسْمَكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

٤٣ أَقِضْ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمِ مَخَاصِبِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانٍ غَيْثٍ وَظَلْمٍ مَجْنِي. ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا ائْتَمَّنْتُ حَرْبًا مِنْ مِصْرَ بِيَمِينِ الْعُدُوِّ؟ ٣ أَرْسَلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا هِدَايَتِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ. ٤ فَاتِي إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَنْتَبِهُنَّ فِي؟ تَرَجَّيْ اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدَهُ، خَلَاصِ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

٤٤ لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي فُورَحَ. قَصِيدَةٌ لِللَّهِ، بِإِذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلَتِهِ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ. ٢ أَنْتَ يَدُكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأَمَمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ ائْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذَرَأَعَهُمْ خَلَصْتَهُمْ، لَكِنْ يَمِينِكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ. ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمْرٌ بِخَلَاصِ يَعْقُوبَ. ٥ بِكَ تَنْطَحُ مِصْرِي قَبِينَا. بِأَسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلُّ، وَسَيْبِي لَا يَخْلِصُنِي. ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مِصْرِي قَبِينَا، وَأَخْرَيْتَ مِصْرِي قَبِينَا. ٨ يَا اللَّهُ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كَلِمَةً، وَأَسْمَكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاةً. ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْلَيْتَنَا، وَلَا تَفْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا. ١٠ تَرْجِعُنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعُدُوِّ، وَمُبْغِضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ. ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّالِّينَ أَكْلًا. ذَرَبْتَنَا بَيْنَ الْأَمَمِ. ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رَجَحْتَ بِجَنَّتِهِمْ. ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِبْرَانِنَا، هَرَاةً وَخِزَّةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٤ تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْفَاضِ الرُّؤَسَاءِ بَيْنَ الْأَمَمِ. ١٥ الْيَوْمَ كَلَّمْتُ خَلِيَّ أَمَامِي، وَخَرَّيْتُ وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي. ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالشَّامِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُبْغِضِي. ١٧ هَذَا كَلِمَةٌ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. ١٨ لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، ١٩ حَتَّى سَخَّفْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَائِبِينَ، وَغَطَّيْنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ. ٢٠ إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهٍ غَيْرِهِ، ٢١ أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ

٤٦ لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي فُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْبِيَةٌ لِلَّهِ لَنَا مَلِجًا وَقُوَّةً. عَوْنًا فِي الضَّيِّقَاتِ وَجِدًّا شَدِيدًا. ٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبَحَارِ. ٣ سَعَجٌ وَتَجْدِيشٌ مِيَاهَهَا. تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُموهَا. سِلَاةً. ٤ نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مَقْدِسُ مَسَاكِينِ الْعَالِي. ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرُ، بِعَيْنِهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. ٦ عَجَّتِ الْأَمَمُ. تَزَعَّرَعَتِ الْمَمَالِكُ، أَعْطَى صَوْتَهُ ذَابَتِ الْأَرْضُ. ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعْنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةً. ٨ هَلَبُوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ حَرْبًا فِي الْأَرْضِ. ٩ مَسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْبِسُ الْقَوْسَ وَيَقَطُّعُ الرِّجْمَ. الْمَرْكَاتُ يَجْرُقُهَا بِأَنَارٍ. ١٠ كُنُوتُوا وَعَالَمُوا أَيُّنَا إِلَهُ اللَّهِ. اتَّعَالَى بَيْنَ الْأَمَمِ، اتَّعَالَى فِي الْأَرْضِ. ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعْنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةً.

٤٧ إِمَامُ الْمُغْتَنِبِ. لِبْنِي فُورِحَ. مَرْمُورٌ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفْوًا بِالْأَيَادِي. أَهْتَمُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ عَوْفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٣ يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتِ أَقْدَامِنَا. ٤ يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، نَعْرِضُ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سَلَاةٌ. ٥ صَعِدَ اللَّهُ بِهَاتِفٍ، أَرَبٌ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦ رَعَمُوا لِلَّهِ، رَعَمُوا. رَعَمُوا لِلْمَلِكِ، رَعَمُوا. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَعَمُوا قَصِيدَةً. ٨ مَلَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ٩ شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبٌ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

٤٨ تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِبْنِي فُورِحَ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلٍ قُدْسِهِ. ٢ جَبَلِ الْإِرْتِفَاعِ، فَرَحَ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلِ صِهْيُونَ. فَرَحَ أَقَاصِي الشِّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣ اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلْجَأًا. ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمَلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعًا. ٥ مَا رَأَوْا بِهَيْوَاتِهِمْ، أَرْتَاعُوا، فَرُؤًا. ٦ أَخَذْتَهُمُ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ. ٧ يَبْرُحُ شَرِيفٌ تَكْسِرُ سَفْنُ تَرْشِيشَ. ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللَّهُ يُبَيِّتُنَا إِلَى الْأَبَدِ. سَلَاةٌ. ٩ ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةٌ بِرَأٍ. ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، بِتَبَسُّجِ بَنَاتِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ. ١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عَدُّوا إِجْرَاجَهَا. ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَنَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تَحْكُمُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

٤٩ إِمَامُ الْمُغْتَنِبِ. لِبْنِي فُورِحَ. مَرْمُورٌ اجْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْعُوا يَا جَمِيعَ سَكَانِ الدُّنْيَا، ٢ عَالٍ وَدُونِ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً. ٣ فِي يَمِينِكَ بِالْحِكْمِ، وَهَجَّ قَلْبِي فَعَمُّ. ٤ أُمِيبُ أُنْزِي إِلَى مَثَلِي، وَأَوْحِجُ بِعُودِ لَعَزِي. ٥ مَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يَحِيطُ بِي إِثْمٌ مَتَعَفِي؟ ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثِرْوَتِهِمْ، وَيَكْثُرُ غَنَاهُمْ يَفْتَحِرُونَ. ٧ الْأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ. ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَفَلَّتْ إِلَى الدَّهْرِ. ٩ حَتَّى يَجِيءَ إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. ١٠ بَلْ يَرَاهُ! الْحُكْمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتَرَكَّانِ ثِرْوَتَهُمَا لِآخَرِينَ. ١١ بَالِظُهُمْ أَنْ يَبْرُتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. يُبَادُونَ بِأَسْمَانِهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ. ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ أَعْمَادُهُمْ، وَخُلُقُهُمْ يَرْضُونَ بِأَقْوَامِهِمْ. سَلَاةٌ. ١٤ مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَاطِوَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرَعَاهُمْ، وَيُسَوِّدُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَتَلَّى. الْهَاطِوَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ. (Sheol h7585) ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِوَةِ لِأَنَّهُ أَخَذَنِي.

سَلَاةٌ. (Sheol h7585) ١٦ لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا رَادَ جَمْدٌ بِتَبِيهِ. ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَلَهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَبْزُلُ وَرَأَاهُ جَمْدُهُ. ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يَبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَجْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. ١٩ تَدْخُلُ إِلَى جَبَلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ التُّورَى إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.

٥٠ مَرْمُورٌ لِآسَافَ إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَالِ الْجِبَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ. ٣ يَا بَنِي إِهْنَا وَلَا يَصْمَتُ. نَارُ قُدَامَةِ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جَدًّا. ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ، وَالْأَرْضَ إِلَى مَدِينَةِ شَعْبِهِ: ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتْقِيَانِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبْحَةٍ». ٦ وَتَحْرِ السَّمَاوَاتِ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَانُ. سَلَاةٌ. ٧ «ارْمِعْ يَا شَعْبِي فَكَلِّمْكَ يَا إِسْرَائِيلَ فَاقْشِدْ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. ٨ لَا عَلَى ذَبَابِكَ أَوْ بَعْدِكَ، فَإِنَّ مَحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَائِمِي. ٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ تُورًا، وَلَا مِنْ حِطَّائِكَ أَعْتَدَةً. ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأُولَى. ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوُحُوشِ الْبَرِّيَةِ عِنْدِي. ١٢ إِنْ جَعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمَلَأَهَا. ١٣ هَلْ أَكَلُ لَحْمَ الثِّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الثِّيْوسِ؟ ١٤ أَدْنِجُ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأُؤْفِ الْعَلِيِّ تَذُورِكَ، ١٥ وَأَدْعِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَتَقْدُكَ فَتَجِدْنِي». ١٦ «وَالشَّرِيرُ قَالَ لِلَّهِ: «مَا لَكَ تَحْدِثُ بِغَرَائِضِي وَتَجْمَلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ؟ ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّائِدِيبَ وَأَقْتَمْتَ كَلَامِي خَلْقَكَ. ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَاقْتَهْتَهُ، وَمَعَ الزَّانَةَ نَصَيْبًا. ١٩ أَطَلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانَكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا. ٢٠ تَجْلِسُ سَمَكٌ عَلَى أَخِيكَ. لِابْنِ أُمِّكَ تَضَعُ مَعْرَتَهُ. ٢١ هَلِهِ صَنَعْتَ وَسَكَّتْ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ، أَوْ بَعْدُكَ، وَأَصْفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٢٢ أَقَهْمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِئَلَّا أَقْرَسَكُمُ وَلَا مُنْقَذٌ. ٢٣ ذَلِجُ أَكْمَدُ مَجْدُنِي، وَالْمَقِيمُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ».

٥١ إِمَامُ الْمُغْتَنِبِ. مَرْمُورٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشْعَ إِرْحَمِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمَّ مَعَاصِي. ٢ أَعْسَلْتَنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ حِطِّي طَهَّرْتَنِي. ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِي، وَخَطِيئِي أَمَامِي دَائِمًا. ٤ إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قُدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَبَيِّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزَكُو فِي فِضَائِكَ. ٥ هَذَاذًا بِالْإِثْمِ صَوْرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ فِي أَيِّمِي. ٦ هَذَا قَدْ سَرَّتْ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فِيهِ السَّرِيَّةُ مَعْرِفِي حِكْمَةً. ٧ طَهَّرْتَنِي بِالزُّرُوفِ فَأَطَهَّرُ. أَعْسَلْتَنِي فَأَبْضُ أَكْثَرَ مِنَ التَّلَاجِ. ٨ أَسْمَعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْسِجْ عَظَامَ سَخْتِنَا. ٩ اسْتَرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَارْحُ كُلَّ إِثْمِي. ١٠ قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقُ فِي يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِي. ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ

القدوس لا تنزع مني. ١٢ رد لي بهجة خلاصك، وروح متديبة أعزدي. ١٣ فأعز الأئمة طرقتك، وأخطأة إليك يرجعون. ١٤ تجي من الدماء يا الله، إله خلاصي، فيسبح لساني برك. ١٥ يارب أفتح شفتي، فيخبر في بسنيحك. ١٦ لأني لا تسر بدجعة ولا فكتت أقدما، بحرقه لا ترضي. ١٧ ذبأخ الله هي روح منكسرة، القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تختره. ١٨ أحسن يرصاك إلى صهيون. ابن أسوار أورشليم. ١٩ حينئذ تسر بذبأخ البر، بحرقه وتقدمه تامة. حينئذ يصعدون على مذبحك عجولا.

٥٥ لإمام المغنين على «ذوات الأوتار»، قصيدة لداود اصغ يا الله إلى صلاتي، ولا تنغص عن صرغي. ٢ استمع لي واستجب لي. أتحبر في كرتي وأضطرب ٣ من صوت العود، من قبل ظلم البشرير، لأنهم يجلبون على إمام، وبغضب يضطهدوني. ٤ مخض قلبي في داخلي، وأحوال الموت سقطت علي. ٥ خوف ورعدة أتيا علي، وغشيني رعب. ٦ فقلت: «ليت لي جناحا كالحمامة، فأطير وأسترخ!» ٧ هأنذا كنت أبعد هاربا، وأبيت في البرية. سلا. ٨ كنت أسرع في نجاتي من الرج العاصفة، ومن النوء. ٩ أهلك يارب، فرق ألسنتهم، لأني قد رأيت ظلمًا وخصاما في المدينة. ١٠ نهارا وليلا يحطون بها على أسوارها، وأتم ومشفة في وسطها. ١١ مفايد في وسطها، ولا يبرح من ساحتها ظلم وغش. ١٢ لأنه ليس عدو يعيرني فأحتمل. ليس مبغضي تنظم علي فأختبي منه. ١٣ بل أنت إنسان عذبي، وإلني وصديقي، ١٤ الذي معه كانت تحلونا العشرة. إلى بيت الله كذا نذهب في الجمهور. ١٥ لبيعتهم الموت، لينحدروا إلى الهاوية أحياء، لأن في مساكنهم، في وسطهم شرورا. (Sheol h7585) ١٦ أما أنا فإني الله أصرخ، وأرب يخلصني. ١٧ مساء وصباحا وظهرا أشكو وأنوح، فيسمع صوتي. ١٨ فدى بسلام نفسي من قتال علي، لأنهم بكثرة كانوا حربي. ١٩ يسمع الله فديهم، والجالس منذ القدم. سلا. الذين ليس لهم تغير، ولا يخافون الله. ٢٠ ألقى يديه على مسالميه، نقض عهده. ٢١ أنعم من الزبده فقه، وقلبه قتال. أين من الزيت كباته، وهي سيوف مسلوطة. ٢٢ ألقى على الرب همك فهو يعولك. لا يدع الصديق يتزعزع إلى الأبد. ٢٣ وأنت يا الله تحدرهم إلى جب أفلاك. رجال الدماء والغش لا ينصفون إمامهم. أما أنا فأتكبر عليك.

٥٢ لإمام المغنين. قصيدة لداود عندما جاء دواخ الأدموي وأخبر شاول وقال له: «جاء داود إلى بيت أحيمالك»، لماذا فتخبر بالشر إليها الجبار؟ رحمة الله هي كل يوم! ٢ لسناك يخترع مفاسد. كوسى مسنونة يعمل بالغش. ٣ أحببت الشر أكثر من الخير، الكذب أكثر من التكلم بالصدق. سلا. ٤ أحببت كل كلام مهلك، ولسان غش. ٥ أيضا يهدمك الله إلى الأبد. يحطفك ويقلمك من مسنكك، ويستأصلك من أرض الأحياء. سلا. ٦ فيرى الصديقون ويخافون، وعليه يعضكون: ٧ «هوذا الإنسان الذي لم يجعل الله حسنه، بل اتكل على كثرة غناه واعتز بفساده». ٨ أما أنا فقتل زينة خضراء في بيت الله. توكلت على رحمة الله إلى الدهر والأبد. ٩ أحمدك إلى الدهر لأنك فعلت، وانتظر اسمك فإنه صالح قدام أفتياتك.

٥٣ لإمام المغنين على «العود»، قصيدة لداود قال الجاهل في قلبه: «ليس إله»، فسدوا ورجسوا رجاسة، ليس من يعمل صلاحا. ٢ الله من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟ ٣ كلهم قد ارتدوا معا، فسدوا. ليس من يعمل صلاحا، ليس ولا واحد. ٤ أرا يعلم فاعلو الإثم، الذين يأكلون شهي كما يأكلون الخبز، والله لم يدعو؟ ٥ هناك خافوا خوفا، ولم يكن خوف، لأن الله قد بد عظام محاصرته. أخزيتهم لأن الله قد رفضهم. ٦ ليت من صهيون خلاص إسرائيل. عند رد الله سبي شعبيه، يهتف يعقوب، ويفرح إسرائيل.

٥٤ لإمام المغنين على «ذوات الأوتار»، قصيدة لداود عندما أتى الزيفيون وقالوا لبشاول: «ليس داود مختبئا عندنا؟»، اللهم، يا سلك خلصني، وبقولك أحكر لي. ٢ استمع يا الله صلاتي. اصغ إلى كلامي. ٣ لأن غرباء قد قالموا علي، وعتاة طلبوا نفسي. لم يجعلوا الله أمامهم. سلا. ٤ هوذا الله معين لي. الرب بين عاضدي نفسي. ٥ يرجع الشر على أعدائي، يحك أفهم. ٦ أذبح متديبا. أحمد اسمك يارب لأنه صالح. ٧ لأنه من كل ضيقي نجاني، وبأعدائي رأيت عيني.

٥٦ لإمام المغنين على «الحمامة البكاء بين الغراب»، مذهب لداود عندما أخذته الفلستينيون في جت. إرحمني يا الله لأن الإنسان يتهمني، واليوم كله محاربا يضايقي. ٢ تهمني أعدائي اليوم كله، لأن كثيرين بقاوموني بكبرياء. ٣ في يوم حوفي، أنا عليك اتكل. ٤ الله أفضخ بكلامه. على الله توكلت فلا أخاف. ماذا يصنعني البشر؟ ٥ اليوم كله يحرفون كلامي. على كل أفكارهم بالشر. ٦ يجتمعون، يحتفون، يلاحظون خطواتي عندما ترصدوا نفسي. ٧ على إهمهم جارهم، بغضب أخصمنا شعوب يا الله. ٨ تيباني راقبت. أجعل أنت دموعي في رزقك، أما هي في سفرك؟ ٩ حينئذ ترد أعدائي إلى الوراء في يوم أذكوك فيه. هذا قد علمته لأن الله لي. ١٠ الله أفضخ بكلامه. الرب أفضخ بكلامه. ١١ على الله توكلت فلا أخاف. ماذا يصنعني الإنسان؟ ١٢ اللهم، على نذكورك. أوفي ذبأخ

شُكِرَ لَكَ. ١٣ لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجُلِي مِنَ الزَّلْزَلِ، لِكَيْ أَسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

٥٧ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مُدْبَهَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قُدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ. ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ ارْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمَتُ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَابِي. ٢ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي. ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَخْطُبُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَهْتَمُّنِي. سِلَاةً، يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ. ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَلِّدِينَ بَنِي آدَمَ. أَسْتَأْهِمُ أَسِنَّةً وَسِهَامًا، وَلِسَانَهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. ٥ ارْتَفَعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ هَيَاؤًا شَبَكَةً لِحَطَوَائِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي، حَفَرُوا قَدَائِمِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاةً. ٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أُغْنِي وَأَرْتَمُ. ٨ اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابَ وَيَا عُوْدًا! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا. ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبَّ. أَرْتَمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعُلَمَاءِ حَقَّكَ. ١١ ارْتَفَعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

٦٠ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ عَلَى «السُّوسِنَ». شَهَادَةٌ مُدْبَهَةٌ لِداوُدَ لِلتَّلْعِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ التَّهْرِينِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَرَجَعَ يُوأَبُ وَضُرِبَ مِنْ أَدُمَ فِي وَادِي الْمَلْجِ أَيْ عَشَرَ الْفَأَا. يَا اللَّهُ وَضُنْنَا. أَفْتَحْمَنَّا. خَطَطْنَا. أَرْجَعْنَا. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمْتَهَا. أَجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مَتَزَعْرَعَةٌ! ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عَسْرًا. سَقَيْتَنَا سَحْرَ التَّرْبُخِ. ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَابِعَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاةً. ٥ لِكَيْ تَجْعَلَ أَجْيَاؤَكَ خَلِصَ بَيْنِيكَ وَاسْتَجِبْ لِي! ٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْجَحْ، أَقِمَّ شِكْمِي، وَأَقِمْسْ وَادِي سُكُوتِ. ٧ لِي جِلْعَادٌ وَوَلِي مَسَى، وَأَقْرَابِي حُوْدَةٌ أَرْبَابِي، يَهُودًا صَوْلَجَانِي. ٨ مَوَابُ مِرْحَضِي، عَلَى أَدُمَ اطَّرَحَ نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ اهُنِّي عَلَيَّ». ٩ مَنْ يَقُوْدُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُمَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جَبُوشِيَا؟ ١١ أَعْطِنَا عُونًا فِي الضِّيْقِ، فَبِاطِلٍ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٢ يَا اللَّهُ تَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوْسُ أَعْدَانَا.

٥٨ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». لِداوُدَ. مُدْبَهَةٌ أَحَقًّا بِأَخِي الْأَخْرَسِ تَمَكُّلُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَمَضُّونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ ٢ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمًا أَيْدِيكُمْ تَزُنُّونَ. ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحْمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مَتَكَبِّينَ كَذِبًا. ٤ لَهُمْ حِمَّةٌ مِثْلُ حِمَّةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصِّلِ الْأَصَمِ يَسُدُّ أذْهُ، ٥ الَّذِي لَا يَسْمَعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَارِ الْأَرَقِينِ رَفِي حِكْمِي. ٦ اللَّهُمَّ، كَسِرْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْتَمُّ أَعْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبَّ. ٧ لِيْدُوبُوا كَمَاكَا، لِيْدُوبُوا. إِذَا فَرَّقَ سِهَامَهُ فَالْتَبْ. ٨ كَا يَدُوبُ الْحَزُونُ مَاثِيًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يَعَايِنُوا الشَّمْسَ. ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قُدُورُكَ بِالشَّوْكِ، يَنْبَأُ أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرُفُهُمْ. ١٠ يَفْرَحُ الصَّالِحُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطْوَاتِهِ بِدَمِ الشَّرِيرِ. ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ الصَّالِحَ يَنْجُو». إِنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

٥٩ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مُدْبَهَةٌ لِداوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبًا إِلَى الْبَيْتِ لِيَقْتُلُوهُ. أَتَقْدُنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مَقَاوِمِي آخِرِي. ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْأَيْثِمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلِصِي. ٣ لِأَنَّهُمْ يَكْتُمُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِيْمِي وَلَا لِخَطِيئِي يَا رَبَّ. ٤ بِإِلَافِي مَنِي يَجْرُونَ وَيَعُوْدُونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَانظُرْ! ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَتَبَهُ لِنَطَالِبِ كُلِّ الْأُمَّمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَيْمِي لَا تَرَحَّمُ. سِلَاةً. ٦ يَعُوْدُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ٧ هُوَذَا يَبْقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:

٦٢ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ عَلَى «يَدُوتُونَ». مَرْمُورٌ لِداوُدَ إِذَا لَمَّ اللَّهُ أَنْتَظَرْتَ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي. ٢ إِذَا هُوَ مَحْرُوقِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي، لَا أَتَزَعْرَعُ كَبِيرًا. ٣ إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدُمُونَهُ كَلْكُرًا كَأَكْبَاطِ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقْعٍ! ٤

إِنَّمَا يَأْتِرُونَ لِدَعْوِهِ عَنْ شَرَفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَقْوَاهِمُ يَبَارِكُونَ وَيَقْبَلُوهُمْ
 بَلْعَتُونَ. سِلَاهُ. ٥ إِنَّمَا لِلَّهِ اتِّعَظِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. ٦ إِنَّمَا هُوَ حَقِّي
 وَخَلَّصِي، مَلْجَأِي فَلَا أَتْرَعُ. ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَّصِي وَجَدِّي، حَزْرَةُ قَوْتِي حَمَمَائِي
 فِي اللَّهِ. ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. أَسْكَبُوا قَدَامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأُنَا.
 سِلَاهُ. ٩ إِنَّمَا بَاطِلُ بَنُو آدَمَ. كَذَبَ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى قُوَّةٍ. هُمْ مِنْ
 بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠ لَا تَسْكَبُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بِبَاطِلٍ فِي الخَطْفِ. إِنْ زَادَ
 الغَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَيْنِ سَمِعَتْ: أَنَّ
 الْعِرَّةَ لِلَّهِ، ١٢ وَلَكِ يَا رَبُّ الرَّحْمَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

٦٣

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي بَرِيَّةٍ يَهُودًا يَا اللَّهُ، إِهْيَ أَنْتَ. إِلَيْكَ أُبْكِرُ.
 عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَأِي إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةً وَيَابِسَةً بِلَا مَاءٍ، ٢
 لِكَيْ أُبْصِرَ قَوْتَكَ وَجِدْكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلَ مِنْ
 الْحَيَاةِ شَفَائِي سَجِينًا. ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. يَا سَمِئَكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. ٥ كَمَا
 مِنْ نَحْمٍ وَدَسَمٍ أَسْبَعُ نَفْسِي، وَشَفَيْتِي الْإِجْتِهَادُ يُسَبِّحُكَ فِي. ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى
 فِرَائِسِي، فِي السَّهْدِ أَحْبَبْتُكَ، ٧ لِأَنَّكَ كُنْتُ عَوْنًا لِي، وَيُظِلُّ جَنَاحُكَ أَتْبِجُ. ٨
 الْتَصَقْتُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي. ٩ أَمَا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي،
 فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. ١٠ يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِّ السَّيْفِ، يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ
 آوَى. ١١ أَمَا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَقْوَاهُ الْمُتَكَلِّمِينَ
 بِالْكَذِبِ تُسُدُّ.

٦٤

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ إِسْتَمَعَ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي سُكُوتِي. مِنْ
 خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظُ حَيَاتِي. ٢ اسْتَرْتَنِي مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورِ فَاعِلِي
 الْإِثْمِ، ٣ الَّذِينَ صَلُّوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوَقَّوْا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مَرًّا، ٤ لِيَرْمُوا
 الْكَايِلَ فِي الْمُخْتَفِي بَعْتَهُ. يَرْمُونَهُ وَلَا يَحْشُونَ. ٥ يُشَلِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِي. ٥
 يَخَادُونَ بِظَمِيرِ فِخَاخٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟». ٦ يَخْتَرِعُونَ إِنَّمَا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا حَكِيمًا.
 وَدَاخِلَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبَهُ عَمِيقًا. ٧ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ، بَعْتَهُ كَانَتْ ضَرْبَتُهُمْ. ٨
 وَيَرْمِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، يَنْفِضُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٩ وَيَخْشَى كُلُّ
 إِنْسَانٍ، وَيَخْتَرِ يَفْعَلُ اللَّهُ، وَيَعْلَمُهُ يَفْطَنُونَ. ١٠ يَفْرَحُ الصَّادِقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ،
 وَيَتَّبِعُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبَ.

٦٥

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ. سَمِيعَةٌ لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي
 صِبْوَنٍ، وَلَكِ يَوْمِ النَّدْرِ. ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا تَبِي كُلِّ بَشَرٍ. ٣ أَتَمَّ قَدْ
 قَرِيتَ عَلَيَّ. مَعَاصِيْنَا أَنْتَ تَكْفِرُ عَنْهَا. ٤ طَوْنِي لِذِي تَحْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي

دِيَارِكَ. لِنَشِينٍ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْبِكَ. ٥ بِمَخَافِي فِي الْعَدْلِ تَسْجِينُنَا يَا
 إِلَهَ خَلَّصِنَا، يَا مَكْتَلَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ٦ الْمُنْتَبِهُ لِحَيْلِ
 بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَقِطُ بِالْقُدْرَةِ، ٧ الْمُهْدِيُّ عَجِيجَ الْبَحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَصَبَّحَ الْأُمَمَ.
 ٨ وَخَافَ سُكَّانَ الْأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجَمَّلَ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ بِتَبَجٍّ. ٩
 تَمَهَّدَتْ الْأَرْضُ وَجَعَلَتْهَا تَبِيضًا، تَغْنِيهَا جَدًّا. سِوَايَ اللَّهِ مَلَائِمَةٌ مَاءً، تَبِيحِي طَعَامَهُمْ
 لِأَنَّكَ هَكَذَا تَعُدُّهَا. ١٠ أَرُوْا أَتْلَامَهَا، مَهْدَ أَحَادِيدِهَا، بِالغَيْوِثِ لِحَيْلِهَا، تَبَارَكَ غَلَّتْهَا.
 ١١ كَلَّتْ أَلْسِنَةُ مَجُودِكَ، وَاتَّارَكَ تَقَطَّرَ دَسَمًا. ١٢ تَقَطَّرَ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَتَنَطَّقُ
 الْأَكَامَ بِالرَّهْبَةِ. ١٣ أَكْتَسَتْ الْمَرْجُوحُ غَنَمًا، وَالْوَادِيَةَ تَمَعَطَفَ بِرَأْسِهَا وَتَهَفَّ وَبِأَيْضًا
 تَعْنِي.

٦٦

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ إهْتَفَى لِلَّهِ يَا كُلُّ الْأَرْضِ! ٢ رَمُوا
 بِمَجْدِ اسْمِهِ، أَجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُجْدًا. ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالُكَ! مِنْ عَظَمِ قُوَّتِكَ
 تَخَلَّى لَكَ أَعْدَاؤُكَ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْتَمُ لَكَ، تَرْتَمُ لِاسْمِكَ». سِلَاهُ. ٥
 هَلُمَّ أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، فَعَلَهُ الْمَرْهَبُ نَحْوِي آدَمَ! ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى بَيْسِي، وَفِي
 النَّهْرِ عِبْرًا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ. ٧ مَسَلْتُ بِقُوَّتِهِ إِلَى الْآدَمِ. عَيْنَاهُ تَرَقِيبَانِ
 الْأُمَمِ. الْمُحْمَدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاهُ. ٨ بَارِكُوا لِحَيْلِنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ،
 وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. ٩ الْحَالِجُ إِفْتَسْنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلِيلِ.
 ١٠ لِأَنَّكَ جَرَبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْصِنًا مَحْصِنَ الْفِئَةِ. ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ، جَعَلْتَ
 ضَعْفًا عَلَى مَتْرَبِنَا. ١٢ رَكِبْتَ أَنَا عَلَى رُؤُوسِنَا، دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا
 إِلَى الْخُضْبِ. ١٣ أَدْخَلْنَا إِلَى بَيْتِكَ بِمِرْقَاتٍ، أَوْفِكَ ذُنُورِي ١٤ الَّتِي تَلَقَّتْ بِهَا
 شَفَائِي، وَتَكَلَّمَ بِهَا فِي فِي فِي صِيْقِي. ١٥ أُنْصَبْ لَكَ حُرْقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَخُورِ كِبَاشِي.
 أَقْدَمُ بَقْرًا مَعَ تِيوسِ. سِلَاهُ. ١٦ هَلُمَّ أَسْمَعُوا فَأَخْبِرْ كَرِي يَا كُلُّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا
 صَنَعَ لِنَفْسِي. ١٧ صَرَحْتُ إِلَيْهِ بِفَيْي، وَجَبَّلَ عَلَيَّ لِسَانِي. ١٨ إِنْ رَاعَيْتُ إِنَّمَا فِي
 قَلْبِي لَا يَسْمَعُ لِي الرَّبُّ. ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ٢٠
 مَبَارَكَ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

٦٧

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ»، مَرْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ لِتَحَنُّنِ اللَّهِ عَلَيْنَا
 وَلِيُبَارِكَنَا، لِيُنْزِلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاهُ. ٢ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ
 الْأُمَمِ خَلَّاصِكَ. ٣ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٤ تَفْرَحُ
 وَتَبْتَسِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَمَمَ الْأَرْضَ تَهْدِيهِمْ. سِلَاهُ. ٥
 يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا، يَبَارِكُكَ
 اللَّهُ لِحَيْلِنَا. ٧ يَبَارِكُكَ اللَّهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. لِإِدَاوُدَ. مَرْمُورًا. سُبْحَانَهُ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَهَرَبُ
 مِبْغُضُهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ٢ كَمَا يَذَرِي الدُّخَانَ تَذَرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ السَّمْعُ قَدَامَ
 النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارَ قَدَامَ اللَّهِ. ٣ وَالصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ. يَتَهَيَّجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ
 فَرَحًا. ٤ غَنُوا لِلَّهِ رِمْوًا لِاسْمِهِ. أَعْدَاوُ طَرِيقًا لِلرَّكِبِ فِي الْفَقَارِ بِأَسْمِهِ يَا، وَاهْتَفُوا
 أَمَامَهُ. ٥ أَيْوُ الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ. اللَّهُ فِي مَسْكِنِ قَدْسِهِ. ٦ اللَّهُ مَسْكِنُ
 الْمُتَوَلِّجِينَ فِي بَيْتِ. مُخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ. ٧
 اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ، سَلَاةً. ٨ الْأَرْضُ
 أَرْتَعَتِ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سَبْنَا نَفْسَهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ. ٩ مَطَرًا غَيْرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاتِكَ وَهُوَ مَعِيَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠
 قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّاتْ بِمَجْدِكَ لِلْبَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. ١١ أَرَبُّ يَعْطِي كَلِمَةً.
 الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: ١٢ «مُلُوكٌ جَبُوشَ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمَلَاذِمَةُ الْبَيْتِ
 تَقْسِمُ النَّعَانِمَ» ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحَطَايِئِ فَأَجِئْجِعْ حَمَامَةً مَغْشَاءَةً بِنَفْسِهِ وَرِثْهَا
 بِصَفْرَةِ الذَّهَبِ». ١٤ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَلْبِيرُ مَلُوكًا فِيهَا، أَلْتَجَّتْ فِي صَلْوَنَ. ١٥
 جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْمِنَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ. ١٦ لِمَاذَا أَتَيْتُمُ الْجِبَالَ الْمَسْنَمَةَ
 تَرْتَصِدُنَ الْجِبَالَ الَّتِي أَشْتَبَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلَى الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧
 مَرْجَبَاتُ اللَّهِ رِيَّوَاتُ، أَلُوفٌ مَكْرَرَةٌ. أَرَبُّ فِيهَا. سَبْنَا فِي الْقُدْسِ. ١٨ صَعِدْتُ إِلَى
 الْعَلَاءِ. سَبَيْتُ سَبِيًّا. قَبِلْتُ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَإَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيْهَا الرَّبُّ
 الْإِلَهُ. ١٩ مَبَارِكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَجْمَلُنَا إِلَهُ خَلَاصًا. سَلَاةً. ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ
 خَلَاصٍ، وَعِنْدَ أَرَبِّ السَّيِّدِ لِبَهْوَتِ مَخْرَاجِ. ٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ،
 الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّلَالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ
 أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ٢٣ لِكَيْ تَصْغَعَ رِجْلَكَ بِالذَّمِّ. أَسْنُ كِلَابِكِ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَعِيبِهِمْ». ٢٤
 رَأَاوُ طَرَفَكَ يَا اللَّهُ، طَرَقَ إِلَيَّ مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. ٢٥ مِنْ قَدَامِ الْمُغَنُونَ. مِنْ
 وَرَاءِ صَارِيوِ الْآوَتَارِ. فِي الْوَسْطِ قَتِيَّاتُ ضَارِبَاتُ الدُّوْفِ. ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ
 بَارِكُوا اللَّهُ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ بِنْيَامِينَ الصَّغِيرَ
 مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُودَا جَلَّهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي. ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ
 بِعَزِّكَ. أَيُّدِ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. ٢٩ مِنْ هَيْبِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقْدِيمُ
 مَلُوكٍ هَدَايَا. ٣٠ أَنْتَ وَحْشُ الْقَنْصِ، صَوَارِ الْبُرْيَانِ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَمَرِّدِينَ
 يَقَطِّعُ فِضَّةً. شَتَّتَ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ. ٣١ يَا تِي شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ.
 كُوشُ تُسْرَعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ. ٣٢ يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رِمْوًا لِلسَّيِّدِ. سَلَاةً.
 ٣٣ لِلرَّكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يَعْطِي صَوْتَهُ صَوْتُ قُوَّةٍ. ٣٤

أَعْطَاوُ عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ فِي الْعَمَامِ. ٣٥ مَخُوفُ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ
 مَقَادِسِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مَبَارَكُ اللَّهُ!

٦٩

لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. عَلَى «السُّوسَنَ». لِإِدَاوُدَ خَلِصِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ
 دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ٢ غَرَفْتُ فِي حِمَاةٍ حَقِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرُّهُ دَخَلَتْ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ،
 وَأَسَلْتُ غَرْمَرِي. ٣ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. يَسَّ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَا مِنْ أَنْتَظَارِ إِلَهِي.
 ٤ أَكْثُرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَزَّ مَسْتَلْبِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا،
 حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطِئْهُ. ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاتِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ
 تَخْفُ. ٦ لَا يَجْزِي مُنْتَظَرُوكَ يَا سَيِّدَ رَبِّ الْجَنُودِ. لَا يَجْزِي بِي مَتَمَسُوكَ يَا
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ، غَطَى أَنْجَلُ وَجْهِي. ٨ صِرْتُ
 أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ٩ لِأَنَّ غِيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْيِيرَاتُ
 مَعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ١٠ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ١١ جَعَلْتُ
 لِبَاسِي مَسْحًا، وَصِرْتُ لَمْهُ مَثَلًا. ١٢ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَعَانِي شَرَابِي
 الْمُسْرِ. ١٣ أَمَا أَنَا فَكَلِّ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رِضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ
 اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَعْرَقُ. نَجِّنِي مِنْ مِبْغِضِي
 وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. ١٥ لَا يَغْمِرْتَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَتَلَعَّنِي الْعَمَقُ، وَلَا تُطْفِقِ
 الْهَالِوِيَةَ عَلَيَّ فَاهَا. ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثَرَتْ مَرَامِحُكَ
 أَلْتَفَّتْ إِلَيَّ. ١٧ وَلَا تَحْجَبْ وَجْهَكَ عَنِّ عَبْدَكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي
 سَرِيعًا. ١٨ اقْتَرَبْ إِلَيَّ نَفْسِي، فَكَمَا، بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْنِي. ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي
 وَخِزْيِي وَخَجْلِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مَضَابِقِي. ٢٠ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فِرْضَتْ. أَنْتَظَرْتُ
 رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمَعْرِيْنَ فَلَمْ أَجِدْ. ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَقَمًا، وَفِي عَطَشِي
 يَسْفُونَنِي خَلَا. ٢٢ لَبِصْرُ مَاذَمْتِهِمْ قَدَامَهُمْ نَفَا، وَالْأَمْنِينَ شَرَكَا. ٢٣ لِنَظَلِّ عَيْنِي
 عَنِ الْبَصْرِ، وَفَلَقَلْ مَتُونَهُمْ دَائِمًا. ٢٤ سَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيَدْرِكُهُمْ حَمُومُ غَضَبِكَ.
 ٢٥ لَبِصْرُ دَارِهِمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنًا. ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ
 هُمُ طَرْدُوهُ، وَيُوجِعُ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَجْدُونَ. ٢٧ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى أُنْجَمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا
 فِي بَرَكِ. ٢٨ لِيُحْمُوا مِنْ سَفْرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا يَكْتَبُوا. ٢٩ أَمَا أَنَا
 فَسَكِينٌ وَكُتَيْبٌ. خَلَاصُ يَا اللَّهُ فَلْيَرْفَعْنِي. ٣٠ اسْمِحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأَعْظِمْهُ
 بِحَمْدٍ. ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْبِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ٣٢
 يَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحِيَّا قُلُوبُهُمْ يَا طَالِي اللَّهِ. ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ
 لِلسَّكِينِ وَلَا يَجْتَمِرُ اسْرَاهُ. ٣٤ تَسْبِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبِحَارِ وَكُلِّ مَا يَدُبُّ
 فِيهَا. ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلِصُ صَبِيُونَ وَيُنِي مَدُنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيُرَوِّثُهَا. ٣٦
 وَاسْأَلْ عِيْدَهُ يَمْلِكُونَهَا، وَحُجُو اسْمَهُ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

٧٠ لِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِدَاوُدَ لِلتَّكْوِينِ اللَّهُمَّ، إِلَى تَجْيِي. يَارَبُّ، إِلَى مُعَوْتِي أَسْرَعُ. ٢ لِيَخْرُ وَيَجْعَلَ طَالِبُو نَفْسِي، لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفِ وَيَجْعَلَ الْمُشْتَرِينَ لِي شَرًّا. ٣ لِيَرْجِعَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمُ الْقَاتِلُونَ: «هه! هه!». ٤ وَلِيَبْتَدِجَ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلِّ طَالِبِيكَ، وَلِيَقْلُ دَائِمًا حَيُّو خَلَاصِكَ: «لِيُعْتَظِمَ الرَّبُّ». ٥ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَفَتِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرَعُ إِلَيَّ، مُجِيبِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَارَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

٧١ بِكَ يَارَبُّ أَحْتَمِيَّتْ، فَلَا أُخْرَى إِلَى الْآدِهْرِ. ٢ بِعَدْلِكَ تَجِي وَأَنْقِذْنِي. أَمَلٌ إِلَيَّ أَذْكَ وَخَلِصَنِي. ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخَلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي. ٤ يَا إِلَهِي، تَجِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلِّ مِنْدُ صِبَايَ. ٦ عَلَيْكَ اسْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ خَرَجْتِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا. ٧ صرْتُ كَابَةً لِكَيْتَرِينَ، أَمَا أَنْتَ فَهَلْجَلِي الْقَوِيُّ. ٨ يَمْتَلِئُ فِيَّ مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كَلَهُ مِنْ مَجْدِكَ. ٩ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرَكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قَوْتِي. ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَالُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرِصُدُونَ نَفْسِي تَأْمُرُوا مَعًا. ١١ قَاتِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مَنَظِلَ لَهُ». ١٢ يَا اللَّهِ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي، إِلَى مُعَوْتِي أَسْرَعُ. ١٣ لِيَخْرُ وَيَفِنَ مَخْاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسَ الْعَارَ وَالْحَجْلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا. ١٤ أَمَا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا، وَأُرِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ. ١٥ فِي يَجِدْتُ بِعَدْلِكَ، الْيَوْمَ كَلَهُ بِخَلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا. ١٦ آتِي بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بِرِكَ وَحَدِّكَ. ١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلِمْتَنِي مِنْدُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنِ أَخِيرَ بَعْجَانِيكَ. ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبَانِ اللَّهُ لَا تَتْرَكْنِي، حَتَّى أَخِيرَ بِدِرَاعِكَ الْجَلِيلِ الْمُقْبِلِ، وَيَقُوتَكَ كُلِّ آتٍ. ١٩ وَبُرُوكَ إِلَى الْعُلِيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَظَامَ، يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟ ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَبْنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَهُ، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا. ٢١ تَزِيدُ عَظْمِي وَتَرْجِعُ فَتُعْزِيئِي. ٢٢ فَأَنَا أَيْضًا أَهْدُكَ بِرَبَابٍ، حَقِّكَ يَا إِلَهِي. أُرْتَمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ تَبْتَسِّجُ شَفَاتِي إِذْ أُرْتَمُ لَكَ، وَنَفْسِي آتِي فَدَيْتَهَا. ٢٤ وَسَلَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كَلَهُ يَلْهَجُ بِرِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَى، لِأَنَّهُ قَدْ حَجَلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا.

٧٢ لِسَلِيمَانَ اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرِكَ لِأَنَّ الْمَلِكَ. ٢ يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينِكَ بِالْحَقِّ. ٣ تَجْعَلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامَ بِأَيْلُرٍ. ٤ يَقْبِضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ، يَخْلِصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ. ٥ يَحْشُونُكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَلَدُورٍ. ٦ يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطْرِ عَلَى الْجَزَارِ، وَمِثْلَ الْغَيْثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ. ٧ يَشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ

٧٣ مَرُمُورًا، لِأَسَافٍ إِيمًا صَالِحَ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَقْبِيَاءِ الْقَلْبِ. ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَرَلُّ قَدَمَايَ، لَوْلَا قَلِيلٌ لَرَبَّقْتُ حَظَاتِي. ٣ لِأَنِّي غَزْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَادَةٌ، وَجَسَمُهُمْ سَيِّئٌ. ٥ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يَصَابُونَ. ٦ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كُتُوبَ ظِلْمِهِمْ. ٧ حَجَّظَتْ عِيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا صُورَاتِ الْقَلْبِ. ٨ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا، مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. ٩ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسَّنْبَنُ تَمْتَشِي فِي الْأَرْضِ. ١٠ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَيْفَاهُ مَرْوِيَةٌ يَتَمَصُّونَ مِنْهُ. ١١ وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟». ١٢ هُوَذَا هُوَذَا هُمُ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرْحِبِينَ إِلَى الْآدِهْرِ يَكْتُمُونَ ثُرُوءَهُ. ١٣ حَقًّا قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي بِاطِّلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّاقُورِ يَدَيَّ. ١٤ وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كَلَهُ، وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. ١٥ لَوْ قُلْتُ أُحَدِّثُ هَكَذَا، لَغَدَرْتُ بِجِبِلِّ بَنِيكَ. ١٦ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي. ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَانْتَهَيْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ١٨ حَقًّا فِي مَرَاتِي جَعَلْتَهُمْ، أَسْفَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ. ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْغُرَابِ بَعْتَةً! أَصْحَلُوا، فَوَا مِنْ الدَّوَاهِي. ٢٠ كَلَّمْتُ عِنْدَ التِّيْقَطِ يَارَبُّ، عِنْدَ التِّيْقَطِ حَتْمَتَرِ خِيَالِهِمْ. ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمْتُ قَلْبِي، وَانْحَسَّتْ فِي كَلْبِي. ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صرْتُ كَبِيمٌ عِنْدَكَ. ٢٣ وَلكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكْتُ بِيَدِي الْيَمِينِ. ٢٤ بِرَأْيِكَ تَهْدِيئِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. ٢٦ قَدْ فَنِيَ حَيِّي وَقَلْبِي، صَخْرَةً قَلْبِي وَنَصِيْبِي اللَّهُ إِلَى الْآدِهْرِ. ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عَنكَ

يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَزِي عَيْكَ. ٢٨ أَمَا أَنَا فَالْإِقْرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخِيرِ كُلِّ صَنَائِعِكَ.

يُشْرِبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ. ٩ أَمَا أَنَا فَأَخِيرٌ إِلَى الدَّهْرِ. أُرْتَمِ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ١٠ وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونُ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

٧٤ قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ لَمَّا دَرَضْنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَيْدِ؟ لَمَّا دَخَلَ غَضَبُكَ عَلَى غَمِّ مَرْعَاكَ؟ ٢ أَذْكَرَ جَمَاعَتَكَ الَّتِي أَقْنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَوَدَيْتَهَا سَبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ٣ أَرْفَعُ خَطَايَاكَ إِلَى الْغُرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَمَ الْعُدُوَّ فِي الْمَقْدَسِ. ٤ قَدْ زَجَرَ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. ٥ يَبَانُ كَأَنَّهُ رَافِعٌ فَوْسُوسَ عَلَى الْأُفْخَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ٦ وَالآنَ مَتَقُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفَوْسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ٧ أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدَسِكَ، دَسَّوْا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ أَسْمَاكَ. ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنَقْتِيبَهُمْ مَعًا»، أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٩ آيَاتًا لَا تَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَلَا يَبْنِئْنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى. ١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ بَعْدَ الْمَقَاوِمِ؟ وَيَهِنُ الْعُدُوُّ أَسْمَكَ إِلَى الْعَلَايَةِ؟ ١١ لَمَّا دَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينِكَ؟ أخرجها مِنْ وَسْطِ حِضْنِكَ، أَفْنِ. ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَاعِلُ اخْتِلَاصٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ أَنْتَ شَفَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَائِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لِيُوِيَانَانَ، جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ١٥ أَنْتَ بَجَرْتَ عَيْنًا وَسِيَالًا. أَنْتَ يَبْسُتُ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانَ. ١٦ لَكَ الْبَهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَّاتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُجُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. ١٨ أَذْكَرَ هَذَا: أَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ عَيرَ الرَّبَّ، وَشَبَعَا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ أَسْمَكَ. ١٩ لَا تُسَلِّمُ لِلوَحْشِ نَفْسَ بِيَمَانِكَ. قَطِّيعُ بَأْسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَيْدِ. ٢٠ انظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلِمَاتِ الْأَرْضِ أَمْتَلَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ. ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَخُ حَازِبًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيَسْجِحِ أَسْمَكَ. ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ، أَقِمِ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كَلِمَةً. ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ أَسْدَادِكَ، صَحِيحٌ مَقَاوِمِيكَ الصَّاعِدَ دَائِمًا.

٧٦ لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ»، مَرْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةُ اللَّهِ مَعْرُوفٌ فِي يَهُدَا، اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كَانَتْ فِي سَالِمٍ مِظْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ. ٣ هُنَاكَ تَسْتَقِ الْقَسْبِي الْبَارِقَةَ. الْهَجْنُ وَالسَّيْفُ وَالْقِتَالُ. سِلَاحُهُ. ٤ أَبَى أَنْتَ، أَتَجِدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ. ٥ سَلِبُ أَشْدَاءِ الْقَلْبِ. نَامُوا سَبْتَهُمْ. كُلُّ رِجَالِ الْبَائِسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ. ٦ مِنْ إِيْتَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يَسْبِخُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ. ٧ أَنْتَ مَهْوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالٌ غَضَبِي؟ ٨ مِنْ السَّمَاءِ أَسْمَعْتُ حِكْمًا، الْأَرْضُ فَرِعَتْ وَسَكَتَتْ ٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَغْلِيصِ كُلِّ وُدْعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاحُهُ. ١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَمْحَدُكَ. بَقِيَّةُ الغَضَبِ تَمْتَطِقُ بِهَا. ١١ أَنْتَدْرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ الْهَكْمًا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةَ لِلْمَهْوبِ. ١٢ يَقْطِطُ رُوحَ الرُّؤَسَاءِ. هُوَ مَهْوبٌ مَلُوكِ الْأَرْضِ.

٧٧ لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ عَلَى «بِدُوون»، لِأَسَافَ. مَرْمُورٌ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْعِي إِلَيْهِ. ٢ فِي يَوْمِ ضَيْقِي التَّسْتُ الرَّبِّ، يَدِي فِي اللَّيْلِ أَنْبَسَطْتُ وَلَمْ تَحْدَرْ. أَبَتْ نَفْسِي الْتَعَزِيَّةَ. ٣ أَذْكَرُ اللَّهَ فَأَنْجِي نَفْسِي فِعْنِي عَلَى رُوحِي. سِلَاحُهُ. ٤ أَمَسَكْتَ أَجْفَانَ عَيْنِي. انزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. ٥ تَمَحَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ، السَّيِّئِينَ الدَّهْرِيَّةِ. ٦ أَذْكَرُ تَرْجِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَا جِي، وَرُوحِي تَجْتُ: ٧ «هَلْ إِلَى الدَّهْرِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟ ٨ هَلِي أَنْتَهْتُ إِلَى الْأَيْدِ رَحْمَتَهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟ ٩ هَلْ نَبِيُّ اللَّهِ رَافَهُ؟ أَوْ قَفَصَ يَرْجِزُهُ مَرَايِحُهُ؟». سِلَاحُهُ. ١٠ قُلْتُ: «هَذَا مَا يُعْلِي: تَغْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ». ١١ أَذْكَرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَنْتَدَرْتُ مَجَانِيكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، ١٢ وَالْمُحْجِ بِجَمِيعِ أَعْفَالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنَا جِي. ١٣ اللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيفُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟ ١٤ أَنْتَ الْإِلَهِ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ. عَرَفْتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ. ١٥ فَكَلَّمْتُ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاحُهُ. ١٦ أَبْصَرْتُكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتُكَ الْمِيَاهُ فَرِعْتَ، ارْتَدَعْتُ أَيْضًا لِلْحَيِّجِ. ١٧ سَكَبْتَ الْغَيْومَ مِيَاهًا، أَعْطَيْتَ الشُّحْبَ صَوْتًا، أَيْضًا سِهَامًا طَارَتْ. ١٨ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الرُّوْبَعَةِ، الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَدَعْتُ وَرَجَعْتُ الْأَرْضُ. ١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيفُكَ، وَسَبْلُكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَأَنَارُكَ لَمْ تَعْرِفْ. ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

٧٨ قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ إِصْحَ يَا شُعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا أَذَاتَكَرَ إِلَى كَلَامٍ فِي. ٢ أَفْتَحُ بِمَثَلِي فِي. أُذْبِعُ الْعَلَازِمَ مِنْذُ الْقَدِيمِ. ٣ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا

٧٥ لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ»، مَرْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةُ يَمْحَدُكَ، وَأَسْمَكَ قَرِيبٌ، يَجْدُونَ بِعَجَائِبِكَ. ٢ «لِإِنِّي أَعِينُ مِعَادًا. أَنَا بِالسُّتَقِيمَاتِ أَقْضِي. ٣ ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا، أَنَا وَزَنْتُ أَعْمِدَتَهَا. سِلَاحُهُ. ٤ قُلْتُ لِلْمُفْتَحِرِينَ: لَا تَفْتَحِرُوا. وَالْأَشْرَارُ: لَا تَرْفَعُوا قُرُونًا. ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعَلِيِّ قُرُونَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِعَقْتِي مُتَّصِلِينَ. ٦ لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنْ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ الْجِبَالِ. ٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرًا وَمُخْتَمِرَةً. مَلَانَةٌ شَرَابًا مَزْجُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَرَهَا بِمِصْبَعِ،

أَخْرَبُونَا. ٤ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِتَسَايُحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَجَاجِيهِ الَّتِي صَنَعَ. ٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يَعْرِفُوهَا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، ٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، ٧ فَيَحْمِلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَتَسَوَّاهُ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَبْتَئِ قَلْبَهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ. ٩ بَنُو أَفْرَائِمَ الزَّانِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّاغِبُونَ، اتَّقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبُوا السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ، ١١ وَسَاوُوا أَعْمَالَهُ وَجَاجِيَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ١٢ قَدَّمَ آبَائُهُمْ صَنْعَ عَجُوبَةٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِلَادِ صُوعَنَ. ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهُ كَنْدًا. ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ. ١٥ شَقَّ حُضُورًا فِي الرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَيْحٍ عَظِيمَةٍ. ١٦ أَخْرَجَ جَمَارِيَّ مِنْ حُفْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالنَّهَارِ. ١٧ ثُمَّ عَادُوا لِيُضِلُّوا يَهُدَايَا، إِلَهُ، لِعِصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِئَةِ. ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسْؤَالِهِمْ طَعَامًا لِبَشَوْنِهِمْ. ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبِ مَائِدَةً فِي الرِّيَّةِ؟ ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتْ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأُودِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ يَبْرِئَ لِحْمًا لَشِعْبِهِ؟». ٢١ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَغَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَحَظَّ أَيْضًا صَعْدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مِصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًا بِاللَّيْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءَ أَعْطَاهُمْ. ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبْعِ. ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. ٢٧ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لِحْمًا مِثْلَ التَّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طَيِّورًا ذَوَاتِ أُنْجُنَةٍ. ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوْلِي مَسَاكِينِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَدًّا، وَأَنَاهُمْ بِشَبْوْنِهِمْ. ٣٠ لَمْ يَزُغُوا عَنْ شَبْوْنِهِمْ، طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَانِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي هَذَا كَلِمَةً أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعِجَابِيهِ. ٣٣ فَأَقْنَى أَيَاتَهُم بِالْبَاطِلِ وَسَيَّبَهُمْ بِأَرْضِهِ. ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلِبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ حَضَرْتَهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَلِيَهُمْ. ٣٦ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّيْتِيهِمْ. ٣٧ أَمَا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَبْتَئِ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ. ٣٨ أَمَا هُوَ قَرُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ، وَكَيْبَرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يَشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ. ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَرِهَ عَصُوهُ فِي الرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ! ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَتَوْا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ هَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَجَاجِيَتِي فِي بِلَادِ صُوعَنَ. ٤٤ إِذْ حَوَّلَ خَلْجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَجَارَبَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا

٧٩ مَرْمُورًا. لِأَسَافِ اللَّهِ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ. تَجَسَّوْا هَيْكَلَ قُدْسِكَ، جَعَلُوا أورشليمَ أَكْرَامًا. ٢ دَفَعُوا جِثَّتَ عَيْبِدِكَ طَعَامًا لَطَيِّورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتْقِيَاتِكَ لُوحُوشِ الْأَرْضِ. ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أورشليمَ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ. ٤ صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزْأٌ وَخِفْرَةٌ لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ٥ إِلَهِي مَتَى يَارَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَسْتَدُّ كَانَارَ عِيْرَتِكَ؟ ٦ أَفْضُ رِجْكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِأَسْمِكِ، ٧ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ. ٨ لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمَ مَنَارِحُكَ سَرِيعًا، لِأَنَّا قَدْ تَدَلَّنَا جِدًّا. ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَحْنَا وَغَيْرُ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ١٠ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَّمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». لِتَعْرِفَ عِنْدَ الْأُمَّمِ قَدَامَ أَعْيُنَانَا نَقْمَةَ دَمِ عَيْبِدِكَ الْمَهْرَاقِ. ١١ لِيَدْخُلَ قَدَامَكَ أَيْنُ الْأَسِيرِ. كَعَظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَقْبَى بَنِي الْمَوْتِ. ١٢ وَرَدَّ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي

عَرُوكَ بِهِ يَارَبُّ. ١٣ أَمَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَمُّ رِعَائِكَ تَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تُحَدِّثُ بَسْبِیحِكَ.

٨٢

مَرْمُورٌ لِآسَافَ اللهُ قَائِمٌ فِي جَمْعِ اللهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ بَقِيضِي: ٢ «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جُورًا وَتَرْفَعُونَ وَجْهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاهُ. ٣ إقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِبُوا الْمِسْكِينَ وَالْيَتَامَى. ٤ انْجُوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا. ٥ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَحَشَّوْنَ. تَتَزَعَّرُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ. ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آفَةٌ وَبَنُو الْعَالِي كَلْكُمُ. ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤْسَاءِ تَسْقُطُونَ. ٨ قُمْ يَا اللهُ، دِنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

٨٣

تَسْبِیحَةٌ. مَرْمُورٌ لِآسَافَ اللهُ، لَا تَصَمْتُ. لَا تَسْكُتُ وَلَا تَبْهَأُ يَا اللهُ. ٢ فَهَوِّاْ أَعْدَاؤُكَ يَعْجُونَ، وَبِعَضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرُّؤْسَ. ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامَرَةً، وَنَشَاوَرُوا عَلَى أَجْيَابِكَ. ٤ قَالُوا: «هَلْ نَبْدُهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكُرُهُمْ إِسْرَائِيلُ بَعْدَ». ٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. ٦ خِيَامٌ أَدُومٌ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّينَ، مَوَابٌ وَالْهَالَجِيُّونَ. ٧ جِبَالٌ وَعُمُونٌ وَعَمَالِيْقُ، فَلَسْطِينُ مَعَ سَكَّانِ صُورٍ. ٨ أُشُورٌ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِيَنِي لُوطٍ. سِلَاهُ. ٩ اِفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بَدِيدَانِ، كَمَا بَسْبِيسَرَا. كَمَا بَابِيْنَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. ١٠ بِأَدَاؤِ فِي عَيْنِ دُورٍ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ. ١١ أَجْعَلُهُمْ، شَرْفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ. وَمِثْلَ زَيْجٍ، وَمِثْلَ صُلْبَاعِ كُلِّ أَمْرَأَتِهِمْ. ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لَتَمْتَكُنَّ لِأَنْفُسِنَا مَسَاكِينَ اللهُ». ١٣ يَا إلهي، أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ الْجَلِي، مِثْلَ الْقَشَى أَمَامِ الرَّيْحِ. ١٤ كَثَّرَ تَحْرُقُ الْوَعْرِ، كَلْبِيبٌ يُشْعَلُ الْجِبَالَ. ١٥ هَكَذَا أَطْرُدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزُوبَعَتِكَ رَوِّعُهُمْ. ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ خِزْيًا، فَيَطْبُؤُوا أَسْمَكَ يَارَبُّ. ١٧ لِيَخْرُؤَا وَيَرْتَاعُوا إِلَى الْآبِدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا، ١٨ وَبَعَلُوا أَسْمَكَ بِوَجْهِهِ وَحَدَكَ، الْعَالِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٨٤

لِإِمَامِ الْمُغْنِيْنَ عَلَى «الْحِجْتِيَّةِ». لِيَنِي فُورِحَ. مَرْمُورٌ مَا أَحَلَى مَسَاكِنَكَ يَارَبُّ الْجُنُودِ! ٢ نَشْتَاقُ بَلْ تَتَوَقَّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَنَجْمِي يَهْتَمُّانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ. ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونُةُ عَشَا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاقَهَا، مَدَامِحُكَ يَارَبُّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَالْهَيِّ. ٤ طُوبَى لِلْسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا لَسُبْحَانِكَ. سِلَاهُ. ٥ طُوبَى لِلنَّاسِ عَرَّضُهُمْ بِكَ. طَرُقَ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ. ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبِكَاةِ، بِصَيْرُونِهِ يَبْتَوِعُوا. أَيْضًا بِبِرَكَاتِ بَغْلُطُونَ مُورَةَ. ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةِ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قَدَامَ اللهِ فِي صِهْيُونَ. ٨ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْعِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاهُ. ٩ يَا جَمْنَا أَنْظِرْنَا يَا اللهُ، وَانْتَفَتْ إِلَى وَجْهِهِ مَسِيحُكَ. ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ. أَخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إلهي عَلَى أَسْكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ اللهُ، تَشَمُّسُ وَجْهًا. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً

لِإِمَامِ الْمُغْنِيْنَ عَلَى «السُّوسِيِّينَ». شَهَادَةٌ. لِآسَافَ. مَرْمُورٌ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، أَصْعِ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّيَّانِ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقُ. ٢ قَدَامَ أَفْرَائِيمَ وَيَنْيَامِينَ وَمَنْسِي أَقْبِظُ جَبْرُوتِكَ، وَهَلْهُ لَخْلَاصِنَا. ٣ يَا اللهُ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِ بُوْجُوكَ فَخْلَصْ. ٤ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْخُنُ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خَبْزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِكُلِّجَلِي. ٦ جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَبْرِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِ بُوْجُوكَ فَخْلَصْ. ٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتُ. طَرَدْتُ أُمَّا وَعَزَّرْتُهَا. ٩ هَيَّاتْ قَدَامَهَا فَاصْلَتْ أُصُولَهَا قَلَّاتِ الْأَرْضِ. ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ طُلُهَا، وَأَغْصَانَهَا أَرَزَّ اللهُ. ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا. ١٢ فَلَبَّادًا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطَعُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ! ١٣ يَفْسِدُهَا الْخَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرْعَاهَا وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ. ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ، ١٥ وَالغَرَسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ بِيَمِينِكَ، وَالْأَبْنِ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ أَنْتَهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ. ١٧ لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلِي بِيَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ أَدَمَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٨ فَلَا تَزِدْ عَنكَ. أَحْيِنَا فَتَدْعُو بِأَسْمِكَ. ١٩ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِ بُوْجُوكَ فَخْلَصْ.

٨٥

لِإِمَامِ الْمُغْنِيْنَ عَلَى «الْحِجْتِيَّةِ». لِآسَافَ رَحْمًا اللهُ قَوْلَنَا. أَهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٢ أَرْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دُفًا، عَوْدًا حَلُومًا مَعَ رَبَّابٍ. ٣ انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ يَوْمَ عِيدِنَا. ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ: ٦ «أَبْعُدْتُ مِنَ الْخَمْلِ كَيْفَهُ. بَدَاهُ تَحَوُّلًا عَنِ السَّلِّ. ٧ فِي الصَّبِيِّ دَعَوْتُ فَتَحْبِيثِكَ. اسْتَجَبْتَكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَّتْكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ. سِلَاهُ. ٨ (اسْمَعْ يَا شِعْبِي فَأَحْدِثْكَ، يَا إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي!) ٩ لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِي. ١٠ أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَ، الَّذِي أَسْعِدُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْعُرْ فَالْكَ فَمَا لَمَّا. ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شِعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. ١٢ فَسَلَّمْتَهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مُؤَامَرَاتِ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شِعْبِي، وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرِيقِي، ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَائِقِهِمْ كُنْتُ أَرْدُ بَدِي. ١٥ مَعْصُورُ الرَّبِّ يَتَذَلُّونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. ١٦ وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ خَمِّ الْخَطِيئَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أُشْبِعُكَ عَسَلًا.»

وَمَجْدًا. لَا يَمْتَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَأَلِ. ١٢ يَارَبَّ الْجُنُودِ، طُوِيَ لِلْإِنْسَانِ
الْمَتَكَلِّ عَلَيْكَ.

٨٥ لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ، لِبَنِي فُورَحَ، مَرْمُورٌ رَضِيَتْ يَارَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ

سَيِّ يَعْقُوبَ. ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَرَّتْ كُلُّ حَظِيئَتِهِمْ. سِلَاهُ. ٣ حَزَّتْ كُلُّ
رِجْلِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حَمُو غَضْبِكَ. ٤ أَرْجَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضْبِكَ عَنَّا.
٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ سَخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تَطِيلُ غَضْبُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟ ٦ أَلَا تَعُوذُ أَنْتَ
فَتَحِينِنَا، وَفِيحْرُ بِكَ شَعْبِكَ؟ ٧ أَرْنَا يَارَبُّ رَحْمَتِكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ. ٨ إِنِّي
أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَهْتَابُهُ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى
الْحَمَاقَةِ. ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمُجْدَى فِي أَرْضِنَا. ١٠ الرَّحْمَةُ
وَالْحَقُّ التَّقِيَّةُ، الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَأَلَّمَا. ١١ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ بِنَيْتٍ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ
يَطْلُعُ. ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْغَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا. ١٣ الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ،
وَيَطَّأُ فِي طَرِيقِ خَطَاوَاتِهِ.

٨٦ صَلَاةُ دَاوُدَ أَمَلُ يَارَبُّ أُنْذَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِإِنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ
أَنَا. ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمَتَكَلِّ عَلَيْكَ. ٣
أَرْحَمِي يَارَبُّ، لِإِنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٤ فَرِحَ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِإِنِّي إِلَيْكَ
يَارَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَارَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ. ٦ إِصْغِ يَارَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ فِي يَوْمِ ضَيْعِي
أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَارَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ. ٩
كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَارَبُّ، وَيَمْجِدُونَ اسْمَكَ. ١٠
لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ مَجْأَبٌ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ. ١١ عَلَيَّ يَارَبُّ طَرِيقَكَ.
أَسْلُكُ فِي حَقِّكَ، وَحَدِّ قَلْبِي لِحُوفِ اسْمِكَ. ١٢ أَحْمَدُكَ يَارَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي،
وَأُجِدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ. ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ حَمِيٌّ، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ
الْهَابِئَةِ السُّفْلَى. (Sheol h7585) ١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعِتَاءِ
طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُواكَ أَمَامَهُمْ. ١٥ أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَلَيْلَهُ رِجْمٌ وَرُذُوفٌ، طَوِيلُ
الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَيُّ. ١٦ التَّنَّتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ
ابْنَ أُمَّتِكَ. ١٧ أَصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْغَيْرِ، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْغِيضِي فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَارَبُّ
أَعْتَنِي وَعَرَّ بَنِي.

٨٩ قَصِيدَةٌ لِأَيَّانَ الْأَزْرَاحِيِّ بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أُغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ قَدَوْرٍ
أَخْبِرْ عَن حَقِّكَ بِنَفْسِي. ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تَبْنِي، السَّمَاوَاتُ
تَثْبِتُ فِيهَا حَقِّكَ». ٣ «قَطَعْتَ عَهْدًا مَعَ مَخْتَارِي، حَلَفْتَ لِدَاوُدَ عَبْدِي: ٤ إِلَى
الدَّهْرِ أَثْبِتُ نَسْلَكَ، وَأَنْبِي إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ كَرِيمِكَ». سِلَاهُ. ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ
مَجْدَانِكَ يَارَبُّ، وَحَقَّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيدِينَ. ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ
الرَّبَّ. مَنْ يُشِبهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ ٧ إِلَهٌ مُؤَبَّدٌ جَدًّا فِي مُؤَامَرَةِ الْقَدِيدِينَ،
وَحَوْفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ. ٨ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلَكَ؟ قَوِيٌّ، رَبٌّ،
وَحَقِّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبَرِيَاءِ الْبَحْرِ، عِنْدَ ارْتِفَاعِ مَجْئِ أَنْتَ
تُسْكِنُهَا. ١٠ أَنْتَ سَخَّطْتَ رَهَبٌ مِثْلَ الْقَتِيلِ، بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١
لَكَ السَّمَاوَاتُ، لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمَوْلَاهُ أَنْتَ اسْتَسْتَمَهَا. ١٢ الشِّمَالُ
وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا، تَابَرُ وَحَرْمُونَ بِأَسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ، قُوَّةٌ

٨٧ لِبَنِي فُورَحَ، مَرْمُورٌ سَبِيحَةٌ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ الرَّبُّ أَحَبُّ
أَبْوَابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْبَادٌ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ.
سِلَاهُ. ٤ «أَذْكُرُ رَهَبٌ وَبَابِلَ عَارِفِيَّ، هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورٌ مَعَ كُوشَ. هَذَا وَوَلِدُ

بِدْكُ مُرْتَعَةً مَيْنِكَ. ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كَرِيمِيكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ
 أَمَامَ وَجْهِكَ. ١٥ طَوْبُ لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافِ. يَارَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ.
 ١٦ يَا مَلِكُ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيَعْبُدُكَ يَرْتَمِعُونَ. ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَغْفِرُ قَوْتِهِمْ،
 وَيَرْضَاكَ يَنْتَصِبُ قُرْبَنَا. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يَجْنَأُ، وَهُدُوسُ إِسْرَائِيلَ مَلِكًا. ١٩ حِينَئِذٍ
 كَلَّمْتُ يَرْوِيًا تَتِيكَ وَقَلْتُ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قُوِّي، رَفَعْتُ مَخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ.
 ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، بِدُهْنٍ قَدْسِي مَسْحَتُهُ. ٢١ الَّذِي تَبَّتْ يَدِي مَعَهُ، أَيْضًا
 ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ٢٢ لَا يَرِغْمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ. ٢٣ وَاسْتَحْتَّ أَعْدَاءُهُ أَمَامَ
 وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مِبْغِضِيهِ. ٢٤ أَمَّا أَمَاتِي وَرَحْمَتِي فَعَهُ، وَبِإِسْمِي يَنْتَصِبُ قُرْبَهُ.
 ٢٥ وَاجْعَلْ عَلَى الْبَحْرِ يَدِي، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينِي. ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَيُّ أَنْتَ، إِلَهِي
 وَخَصْرَةُ خَلَاصِي. ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكَرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ٢٨ إِلَى
 الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يَبْتَسُّ لَهُ. ٢٩ وَاجْعَلْ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ
 السَّمَاوَاتِ. ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، ٣١ إِنْ نَقَضُوا
 فِرَاعِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، ٣٢ أَتَقَدَّرُ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَبِضَرَابَاتِ إِثْمِهِمْ. ٣٣
 أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَرْزَعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَاتِي. ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي،
 وَلَا أَغْيِرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْطِي. ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَيُّ لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:
 ٣٦ نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيِّهِ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يَبْتَسُّ إِلَى
 الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاهُ. ٣٨ لِكَيْنِكَ رَضَتْ وَرَذَلَتْ، غَضِبْتَ عَلَى
 مَسِيحِيكَ. ٣٩ نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ، جَسَّتَ تَاجَهُ فِي التَّرَابِ. ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ
 جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. ٤١ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَائِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ
 جِيرَانِهِ. ٤٢ رَفَعْتَ بَيْنَ مَضَابِقِيهِ، فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. ٤٣ أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ
 سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
 ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطَيْتَهُ بِالنَّجْزِي. سِلَاهُ. ٤٦ حَتَّى مَتَى يَارَبُّ تَحْتِي كُلَّ
 الْإِخْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَانْتَارَ غَضْبِكَ؟ ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَابِلٍ
 خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ! ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ يَجِي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ
 الْهَالِكِيَّةِ؟ سِلَاهُ. (Sheh h7585) ٤٩ أَيْنَ مَرَامِحُكَ الْأُولَى يَارَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا
 لِدَاوُدَ يَا مَانِيكَ؟ ٥٠ أَذْكَرُ يَارَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِي مِنْ كَثْرَةِ
 الْأَمَمِ كُلِّهَا، ٥١ الَّذِي يَهِّي عَيْرَ أَعْدَاؤِكَ يَارَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آتَارَ مَسِيحِيكَ. ٥٢
 مِبَارِكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ قَامِينَ.

٩١

السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ
 وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ». ٣ لِأَنَّهُ يَجْعَلُكَ مِنْ عِجِّ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَيْدِ الْخَطِيرِ.
 ٤ بِخَوْفِيهِ يَفْطَلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَجِيحٌ حَقُّهُ. ٥ لَا تَخْفَى مِنْ
 خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمِ بَطِيرٍ فِي النَّهَارِ، ٦ وَلَا مِنْ وَبَايَسْلِكَ فِي النَّجْدِ، وَلَا
 مِنْ هَلَاقٍ يَفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ. ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ الْفُتُ، وَرِبْوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ.
 إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. ٨ إِنَّمَا بِعَيْنِكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مَجَازَةَ الْأَشْرَارِ. ٩ لِأَنَّكَ قَلْتِ: «أَنْتَ
 يَارَبُّ مَلْجَايَ». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، ١٠ لَا يَلْقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدُونُ ضَرْبَةً مِنْ
 حَيْمَتِكَ. ١١ لِأَنَّهُ يُوَسِّعِي مَلَانِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ١٢ عَلَى
 الْأَيْدِي يَجْمَلُونَكَ لِثَلَا تَصْدَمَ بِمَجْرٍ رَجَلِكَ. ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالصِّلِ تَطَأُ الشَّيْبَلُ
 وَالنَّعْبَانُ تَدُوسُ. ١٤ «لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ فِي أُجْنِحِهِ، أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. ١٥ يَدْعُونِي
 فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الصَّبِيِّ، أَنْقَذَهُ وَمَجَّدَهُ. ١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أُشْبِعُهُ،
 وَأُرِيهِ خَلَاصِي».

٩٢

مَرْمُورٌ نَسِيحَةٌ. لِيَوْمِ الْآسَبِتِ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْتُمُ لِأَسْمِكَ أَيُّهَا
 الْعَلِيُّ. ٢ أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعِدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ، ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ
 وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَرَفِ الْعُودِ. ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَارَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ
 يَدَيْكَ أَتَبْهَجُ. ٥ مَا عَظُمَ أَعْمَالُكَ يَارَبُّ! وَأَعْمَقُ جِدَا أَفْكَارُكَ! ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ
 لَا يَعْرِفُ، وَاللَّجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا. ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ
 فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلِكَيْ يَبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨ أَمَّا أَنْتَ يَارَبُّ فَمُنْتَعِلٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ لِأَنَّهُ
 هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَبْتَدُءُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠

٩٠

صَلَاةُ لِيُوسَى رَجُلِ اللَّهِ يَارَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ٢ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أِبْدَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَسْكُونَةِ، مِنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.
 ٣ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «أَرْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ». ٤ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي

وَصَبُّ مِثْلِ الْبَرِّ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ زَيْتِ طَرِي. ١١ وَبَصُرَ عَيْنِي بِمِرْقَابِي،
وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَاي. ١٢ الصِّدِّيقُ كَأَنْخَلَةَ زَيْهَو، كَأَلَّارِزِي لِبَنَانِ
بَنُو. ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِهْنَا زَيْهَرُونَ. ١٤ أَيضًا يَجْرُونَ فِي
الشَّيْبَةِ، يَكُونُونَ دَسَامًا وَخَضْرَاءَ، ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَعِيمٌ، صَخْرَتِي هُوَ وَلَا
ظُلْمٌ فِيهِ.

٩٣ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ، اتَّزَرَّ بِهَا. أَيضًا
تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ، لَا تَتَزَعَّرُ. ٢ كَرَسِيكُ مُنْتَبَةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. ٣
رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجْجِهَا. ٤ مِنْ أَصْوَاتِ
مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعَالِي أَقْدَرُ. ٥ شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا.
يَبْنِيكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةِ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

٩٤ يَا إِلَهَ النِّعَمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النِّعَمَاتِ، أَشْرِقِ. ٢ ارْزُقْ يَا دِيَانَ
الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعِ الْمُسْتَكْبِرِينَ. ٣ حَتَّى مَتَى خَطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخَطَاةُ
يَسْتَمْتُونَ؟ ٤ يَبْقُونَ، يَتَكَبَّرُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَحُونَ. ٥ بَسْخَفُونَ
شَبْعَكَ يَا رَبُّ، وَيَذَلُّونَ مِيرَاتِكَ. ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَكْتُونُ الْيَتِيمَ. ٧
وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَاللَّهُ يَعْقُوبُ لَا يِلَاحِظُ». ٨ إِنْهَمُوا أَيُّهَا الْبُدَاءُ فِي
الشَّعْبِ، وَيَا جَهْلَاءُ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ ٩ الْغَارِسُ الْأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ
أَلَا يَبْصُرُ؟ ١٠ الْمُؤَدَّبُ الْأُمَمِ أَلَا يَكْتَبُ؟ الْمَعْلَمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. ١١ الرَّبُّ
يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ بَاطِلَةٌ. ١٢ طَوْبِي لِلرَّجُلِ الَّذِي تُوَدِّدُهُ يَا رَبُّ، وَتَعْلَمُهُ مِنْ
شَرِّعَتِكَ ١٣ لِيَتَّبِعَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى يُخْفِرَ لِلشَّرِّيرِ حَفْرَةً. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا
يَرْضَى شَبْعَهُ، وَلَا يَتْرِكُ مِيرَاتَهُ. ١٥ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءَ، وَعَلَى إِثْرِهِ كُلِّ
مُسْتَقْبِي الْقُلُوبِ. ١٦ مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسَيِّئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فِعْلَةِ الْإِثْمِ؟
١٧ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مَعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. ١٨ إِذْ قُلْتُ:

«قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحْتُكَ يَا رَبُّ تَعَضُّدِي. ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي،
تَعَزِّيَاتُكَ تَلَذُّ نَفْسِي. ٢٠ هَلْ يَهْدِيكَ كَرَمِي الْمُنَاسِدِ، الْخَائِطِي إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟
٢١ يَزْدَحَمُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ. ٢٢ فَكَانَ الرَّبُّ لِي
صِرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً مَلْجَأِي. ٢٣ وَبَرِدَ عَلَيْهِمُ الْإِثْمُ، وَبِشْرِهِمْ يَغْنِمُهُمْ، يَغْنِمُهُمُ الرَّبُّ
إِهْنَا.

٩٥ هَلُمَّ نَزِمِ الرَّبِّ، نَهَيْتُمْ لِصَخْرَةٍ خَلَاصًا. ٢ تَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ،
وَيَتَرْتَّبَاتُ نَهَيْتُمْ لَهُ. ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَلْهَةِ. ٤ الَّذِي
يَبْدَهُ مَقَاصِيرَ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنَ الْجِبَالِ لَهُ. ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَبَدَأَهُ
إِهْنَا.

٩٨ مَرْمُورٌ رَمَّوْا الرَّبَّ تَرْتِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَابًا. خَلَصْتَهُ مِنْ يَمِينِهِ
وَذَرَأَ قُدْسَهُ. ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعَيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ يَرَهُ. ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ
وَأَمَانَتَهُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ خَلَاصَ إِهْنَا. ٤ اهْتَفَى الرَّبُّ يَا
كُلِّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَمَّوْا وَغَنَّا. ٥ رَمَّوْا الرَّبَّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ ثَيْبِي. ٦

بِالْبُيُوتِ وَصَوَّتِ الصُّورَ أَهْتِفًا قَدَامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ! ٧ لِيَجِ الْبَحْرُ وَمَلُؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكُونُ فِيهَا. ٨ الْأَنْهَارُ لِيُصْفِقْ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِيَتَرْتَمَ مَعًا ٩ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَلِدِينَ الْأَرْضَ. بَيْنَ الْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبِ بِالِاسْتِقَامَةِ.

٨ الْيَوْمَ كُلُّ عِبْرِيٍّ أَعْدَائِي. الْخَتُونُ عَلَي حَلْفُوا عَلَي. ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ أَرْمَادَ مِثْلَ الْخَفِيزِ، وَمَرَجَتْ شَرَابِي بِدُمُوعٍ، ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَخَطْبِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. ١١ أَيُّمِي كَطَلِيٍّ مَاتَلِي، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبْسُتُ. ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ

٩٩ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوعِ. تَتَزَلَزَلُ الْأَرْضُ. ٢ الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣ يَجْعَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ وَالْمَهُوبَ، قُدُّوسٌ هُوَ. ٤ وَعَزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُجِبَ الْحَقَّ. أَنْتَ بَيَّتَ الْإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا بِعُقُوبِ. ٥ عَلُوا الرَّبُّ لِهِنَّ، وَاجْتَدُوا عِنْدَ مَوْطِنِ قَدِيمِهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصُورُئِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبُّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧ بِعِبُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ، حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْقَرِيبَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ لِهِنَّ، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. لِهِنَّ غُفُورًا كُنْتُ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ. ٩ عَلُوا الرَّبُّ لِهِنَّ، وَاجْتَدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبُّ لِهِنَّ قُدُّوسٌ.

فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذَكَرْتُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْبِعَادُ. ١٤ لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سَرُوا بِجِجَارَتِهَا، وَخَنُوا إِلَى تَرَابِهَا. ١٥ فَخَشَيْتُ الْأُمَمَ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ١٦ إِذَا خَبَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يَرَى بِجَعْدِهِ. ١٧ التَّفَّتَ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرُدُّلْ دَعَاءَهُمْ. ١٨ يَكْتُبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يَخْطُ بِسِجِّ الرَّبِّ. ١٩ «لِأَنَّهُ اشْرَفَ مِنْ عَلْوِ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ، ٢٠ لِيَسْمَعَ أَيْنَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ». ٢١ لِكَيْ يَجِدْتَ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَيَسْبِيحِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ. ٢٣ ضَعْفٌ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَّرَ أَيُّمِي. ٢٤ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْضِنِي فِي نَصْفِ أَيُّمِي. إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ سُنُوكَ. ٢٥ مِنْ قَدِيمِ أَسَسْتُ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٢٦ هِيَ يَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَتَلَّى، كِرْدَاءُ تَغْيِيرِهِنَّ تَغْتَيَّرُ. ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ سُنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. ٢٨ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُونُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَبْنِي أُمَامَكَ».

١٠٠ مَرْمُورٌ حَمْدٌ إِهْتِفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرْجٍ. أَدْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرْتَمٍ. ٣ اَعْمَلُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَعِزُّ مَرْعَاهُ. ٤ أَدْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالنَّسْبِيحِ. أَحْمَدُوه، بَارِكُوا اسْمَهُ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ أَمَانَتُهُ.

١٠٣ لِداوُدَ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ، الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ٤ الَّذِي يَبْدِي مِنَ الْغَفْرَةِ حَيَاتِكَ، الَّذِي يَكَلِّمُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ٥ الَّذِي يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ عَمْرُكَ، فَيَجْعَدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابِكَ. ٦ الرَّبُّ مَجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لَجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ٧ عَرَفَ مُوسَى طُرْقَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ. ٨ الرَّبُّ رَجِمَ وَرُوؤُفَ، طَوِيلَ الرُّجُوعِ وَكَثِيرَ الرَّحْمَةِ. ٩ لَا يُجَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَجْعَدُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٠ لَمْ يَضَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ١١ لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قُوَّتُ رَحْمَتِهِ عَلَى خَاطِيئِهِ. ١٢ كَبَعْدَ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَنَا مَعَاصِينَا. ١٣ كَمَا يَتَرَفُّ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَفُّ الرَّبُّ عَلَى خَاطِيئِهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جَهْلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَا تَرَابٌ نَحْنُ.

١٠١ لِداوُدَ. مَرْمُورٌ رَحْمَةٌ وَحُكْمٌ أَعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أَرْزَمٌ. ٢ اتَّعَلَّقْ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٣ لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزُّيغَانِ أَبْغَضْتُ، لَا يَلِصِقُ بِي. ٤ قَلْبٌ مَوْجِعٌ يَبْعُدُ عَنِّي. التَّيْرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِي. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَحْدِثُنِي. ٧ لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلٌ غَشِيٍّ. الْمُتَكَبِّرُ بِالْكَذِبِ لَا يَبْنِي أَمَامَ عَيْنِي. ٨ بَارِكُوا أَيُّدِي جَمِيعَ ائْتِرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

١٠٢ صَلَاةُ الْمُسْكِينِ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شِكْوَاهُ قَدَامَ اللَّهِ يَا رَبُّ، اسْمِعْ صَلَاتِي، وَدَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاحِي. ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أُمِّلْ إِلَيَّ أُنْذَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ٣ لِأَنَّ أَيُّمِي قَدْ فَنَيْتَ فِي دُخَانٍ، وَعَظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبْسُتُ. ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَأْسٌ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خَبْزِي. ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلِحْيِي. ٦ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِيَّةِ. صُرْتُ مِثْلُ يَوْمَةٍ الْغُرْبِ. ٧ سَهَدْتُ وَصُرْتُ كَعَصْفُورٍ مُفْرَدٍ عَلَى السُّطْحِ.

١٠٤ صَلَاةُ دَاوُدَ الْبَارِكِ. ١ الرَّبُّ يَسْتَجِيبُ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. ٣ أُمِّلْ إِلَيَّ أُنْذَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَأْسٌ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خَبْزِي. ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلِحْيِي. ٦ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِيَّةِ. صُرْتُ مِثْلُ يَوْمَةٍ الْغُرْبِ. ٧ سَهَدْتُ وَصُرْتُ كَعَصْفُورٍ مُفْرَدٍ عَلَى السُّطْحِ.

يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَمَةَ الْعَالَمِينَ مَرْضَاتِهِ. ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ، ٤ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدَّرْتَهُ، التَّسَبَّحُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥ اذْكُرُوا عَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ، ٦ يَا ذَرِيَّةَ إِبرَاهِيمَ عِبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ. ٧ هُوَ الرَّبُّ الْهَنَّاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ٨ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عِبْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ، ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، ١٠ فَتَبَّهَ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكَ». ١٢ إِذْ كَانُوا عَدَدًا بَعْضِي، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ١٣ ذَهَبُوا مِنْ أُمَةٍ إِلَى أُمَةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ. ١٤ فَلَمْ يَدَعْ إِنْسَانًا يَظْلَهُمْ، بَلْ وَجَدَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمْسُوا مَسْحَاتِي، وَلَا تُسَبِّئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي». ١٦ دَعَا بِأَجْرٍ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قَوْمَ الْخَبْزِ كَهْلَهُ. ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَعِ يُوْسُفَ عَبْدًا. ١٨ آدَوُا بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ. فِي الْخَلِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ١٩ إِلَى وَقْتٍ عَجِي كَتَبَتْهُ. قَوْلَ الرَّبِّ أَمْتَحَنَهُ. ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكَ فَخَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسَلَطًا عَلَى كُلِّ مَلِكِهِ، ٢٢ لِيَأْسُرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيُعَلِّمَ مَشَائِخَهُ حِكْمَةً. ٢٣ جَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامَ. ٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ ثَمَرًا جَدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيُغْضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ. ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَجَاءَتْ فِي أَرْضِ حَامَ. ٢٨ أَرْسَلَ ظِلْمَةً فَأَطْلَقَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتْلَ أَسْمَاقِهِمْ. ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضِفَادَةً حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ جَاءَ الذَّبَابُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ نَحْوِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارُهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مَلْتَمِيَةً فِي أَرْضِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَبَيْتَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نَحْوِهِمْ. ٣٤ أَمَرَ جَاءَ الْجَرَادُ وَغَوَّغَهُ بِلاَ عَدَدٍ، ٣٥ فَأَأْكَلَ كُلَّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَأْكَلَ أَشْجَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوْمِهِمْ. ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بَفِيضَةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ عَائِرٌ. ٣٨ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. ٣٩ بَسَطَ سَخَابًا سَجْفًا، وَنَارًا لِنُضِيِّ اللَّيْلِ. ٤٠ سَأَلُوا فَاتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخَبَزَ السَّمَاءُ أَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ مِيَاهُهَا. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً قُدْسَهُ مَعَ إِبرَاهِيمَ عِبْدِهِ، ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِأَتْبَاحٍ، وَمَخْتَارِيهِ بِرْتَمٍ. ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرِثُوهُ، ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فِرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلِوِيَا.

١٠٤ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَارَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظَمْتَ جِدًّا، مَجْدًا وَجَلَالًا لَيْسَتْ. ٢ اللَّابِسُ النُّورَ كَنُوبٍ، اللَّابِطُ السَّمَاوَاتِ كَشَقَّةٍ. ٣ الْمَسْفُوفُ عَلَالِيهِ بِأَيَّامِهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً، الْمَائِيهِ عَلَى أُنْجِنَةِ الرِّيحِ. ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَّاحًا، وَخُدَامَهُ نَارًا مَلْتَمِيَةً. ٥ الْمُوَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ كَسَبَتْهَا الْعَمْرُ كَنُوبٍ، فَوْقَ الْجِبَالِ تَقَفَ الْمِيَاهُ. ٧ مِنْ أَنْتِهَارِكَ تَهْرَبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَهْرَبُ. ٨ تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ، تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَسْتَهُ لَهَا. ٩ وَضَعْتَ لَهَا تَحَا لَّا تَعْتَدَاهُ. لَا تَرْجِعْ لِتُعْطِي الْأَرْضَ. ١٠ الْمَفْجَرُ عِيُونًا فِي الْأَوْدِيَةِ، بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. ١١ اسْتَقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ طَعْمًا، ١٢ فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تَسْمَعُ صَوْتًا. ١٣ السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عَلَالِيهِ، مِنْ قَمَرِ أَعْمَالِكَ تَسْمَعُ الْأَرْضُ. ١٤ الْمُنِيَبُ عُشْبًا لِلبَهَائِمِ، وَخَضِرَةٌ لِعِبْدَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خَبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ، ١٥ وَجَمْرٍ تَفْرِحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِلْمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَخَبْرٍ يَسْتَدِ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. ١٦ تَسْمَعُ أَشْجَارُ الرَّبِّ، أَرْزُ لِبَنَانِ الَّذِي نَصَبَهُ. ١٧ حَيْثُ تَعْتَشُّ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ، أَمَا الْقَلَقُ فَالَسَّرُو بَيْتَهُ. ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلوَعُولِ، الصَّخُورُ مَلْجَأُ الْوِجَارِ. ١٩ صَنَعَ الْقَمْرُ لِلبَّوْقِيَةِ، الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا. ٢٠ تَجْعَلُ ظِلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ، فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. ٢١ الْأَشْيَابُ تَزْجُرُ لِتُخْطَفَ، وَلِتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعْمًا. ٢٢ تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَاوِيهَا تَبْرُضُ. ٢٣ الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شُغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَارَبُّ! كَلِمَةٌ يَحْكُمُهَا صَنَعَتْ. مِائَةَ الْأَرْضِ مِنْ غَنَّاكَ. ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلاَ عَدَدٍ. صَعَارَ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارٍ. ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ، لِيُؤَيِّنَا هَذَا خَلْقَتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. ٢٧ كَلِمَةٌ يَأْتِيكَ تَجْرِي لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حَيْثِهِ. ٢٨ تَعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَمْتَحُ يَدُكَ فَتَسْبِعُ خَيْرًا. ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاعُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ. ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَاقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ. ٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. ٣٢ النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَعْبُدُ. يَمْسُ الْجِبَالُ فَتَدْحِنُ. ٣٣ أَغْيَى لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي، أَرْتَمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ٣٤ قَيْدٌ لَهُ لَشَيْدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. ٣٥ لَتَبِدِ الْخَطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارَ لَا يَكُونُوا بَعْدَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِوِيَا.

١٠٦ هَلِوِيَا. إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَجْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يَخْبِرُ بِكُلِّ سَائِجِحِهِ؟ ٣ طُوبَى لِلصَّافِيْنَ الْحَقِّ وَالصَّابِعِ الْبَرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ اذْكُرِي يَارَبُّ بِرِضَانِ شَعْبِكَ، تَعَهَّدَنِي بِخَلَّاصِكَ، ٥ لِأَرَى خَيْرَ مَخْتَارِكَ. لِأَفْرَحُ بِفَرْحِ أَمْتِكَ، لِأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ. ٦ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسْنَا

وَأَذِنَّا. ٧ أَبَا نَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَابَتِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَا جِكَ، فَتَمَرَدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوْفٍ. ٨ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيُعْرِفَ بِجَبْرِيَّتِهِ. ٩ وَاتَّهَرَّ بَحْرُ سُوْفٍ فَيَسِبُ، وَسِرَّهُمْ فِي الْمَجْحِ كَالْبُرِّيَّةِ. ١٠ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْخِضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضْطَبِقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ١٢ فَآمَنُوا بِكَلَامِهِ، غَنَوُا بِسَيِّجِهِ. ١٣ أَسْرَعُوا فَانْسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ بَلْ أَشْتَهَوْا شَهْوَةَ فِي الْبُرِّيَّةِ، وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ١٥ فَاعْطَاهُمْ سُؤْمَهُ، وَأَرْسَلَ هَزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. ١٧ فَتَحَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أُيْرَامَ، ١٨ وَاشْتَعَلَتْ نَارًا فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهْبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ. ١٩ صَنَعُوا عِجَالًا فِي حَوْرِبٍ، وَجَعَدُوا تَيْتَانًا مَسْبُوكًا، ٢٠ وَأَبْدَلُوا جَدَّهُمْ بِمَيْمَالٍ تَوْرَ أَكْبَلِ عَسْبٍ. ٢١ نَسُوا اللَّهَ خَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَامِهِمْ فِي مِصْرَ، وَتَجَابَّجُوا فِي أَرْضِ حَامٍ، وَخَافُوا عَلَى بَحْرِ سُوْفٍ، ٢٢ فَقَالَ يَا هَلَاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى مَخْتَارُهُ وَقَفَّ فِي التَّنْغْرِ قَدَامَهُ لِيُصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِّي لِأَنِّي أَهْمُهُمْ. ٢٤ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّيْئَةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ٢٥ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، ٢٦ فَفَرَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقِطَهُمْ فِي الْبُرِّيَّةِ، ٢٧ وَلِيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيُؤَدِّدَهُمْ فِي الْأَرْضِ الْبَاطِنِ. ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فَعُورٍ، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتِ، ٢٩ وَأَعَاظَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ الْوَبَاءُ. ٣٠ وَقَفَّتْ فَيْنَحَاسُ وَدَانَ، فَامْتَنَّ الْوَبَاءُ. ٣١ حَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ وَأَخْطَئُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأَذَى مُوسَى بِسَبِيهِمْ. ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفَتَيْهِ. ٣٤ لَمْ يَسْتَاصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، ٣٥ بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ. ٣٧ وَذَخَعُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ. ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامٍ كُتْعَانٍ، وَتَدَسَّتِ الْأَرْضُ بِأَدِمَاءِهِمْ. ٣٩ وَتَحَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ. ٤٠ عَظِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ. ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَاسْلَطَ عَلَيْهِمْ مُغْضَبُهُمْ. ٤٢ وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا حَتَّى يَدِيَهُمْ. ٤٣ مَرَاتٌ كَثِيرَةٌ أَتَقَدَّمُهُ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمُشُورَتِهِمْ وَأَخْطَئُوا بِأَيْهَمِهِمْ. ٤٤ فَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. ٤٥ وَذَكَرَهُمْ عَهْدَهُ، وَتَدَمَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. ٤٦ وَأَعَاظَهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ. ٤٧ خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ لِهِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنُتَفَخَّخَ بِسَيِّجِكَ. ٤٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ». هَلُوبَا.

١٠٨

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا إِلَهَ اللَّهِ. أَعْنِي وَارْتِمِ. كَذَلِكَ جَعَلِي. ٢ اسْتَيْقِظِي أَيُّهَا الرَّبَّ الْعَوْدُ. أَنَا اسْتَيْقِظْتُ حَمْرًا. ٣ أَحَدَكُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَارَبُّ، وَارْتِمِ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى

١٠٧

إِحْدَا الرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٢ لِيَقُلْ مَقْدِسِيُّ الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، ٣ وَمِنَ الْبِلْدَانِ جَمْعَهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ

١١٠ إِدَاوُدَ. مَرُمُورَ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أُعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». ٢ يرسل الربُّ قُضَيْبَ عَزْرِكَ مِنْ صُيُونِ. تَسَلَّطَ فِي وَسَطِ أَعْدَائِكَ. ٣ شَعْبُكَ مُتَدَبِّ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةِ مَقْدَسِهِ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طُلُّ حَدَائِكَ. ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». ٥ الرَّبُّ عَن يَمِينِكَ يُحِطُّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مَلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنُودًا أَرْضًا وَسَاعَةً. سَخَّ رُؤُوسَهَا. ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّاسَ.

١٠٩ لِإِمَامِ الْمُتَّقِينَ. إِدَاوُدَ. مَرُمُورَ يَا إِلَهَ سَيِّحِي لَا تَسْكُتْ، ٢ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمَ الشَّرِيرِ وَقَمَ الْعَشِيِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كِذْبٍ، ٣ بِكَلَامِ بَعْضِ أَحْطَابِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ٤ بَدَلْ حَبْتِي بِخَاصِيَّتِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ. ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ، وَبَغَضُوا بَدَلَ حَبِي. ٦ فَأَقِمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلَيَقِفْ شَيْطَانٌ عَن يَمِينِهِ. ٧ إِذَا حَرَمَ فَيُخْرِجُنِي مَذْبَحًا، وَصَلَاتِهِ فَتَكُنْ خَطِيئَةً. ٨ لَتَكُنْ أَيَّامَهُ قَلِيلَةً، وَوِظِيفَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ٩ لِيَكُنْ بُوهُ أَيَّامًا وَأَمْرَاتُهُ أَرْمَلَةً. ١٠ لِيَتَهُ بُوهُ سَيِّئَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْمِسُوا خَيْرًا مِنْ خَيْرِهِمْ. ١١ لِيَصْطَلِدِ الْمَرَايِي كُلُّ مَا لَهُ، وَيَلْمِزِ الْغُرَبَاءَ تَعَبَهُ. ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتَرَفِّعًا عَلَى نِيَامِهِ. ١٣ لِيَتَقَرَّضَ ذُرِّيَّتَهُ، فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُحِ اسْمَهُمْ. ١٤ لِيَذْكُرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا يُنَجِّ خَطِيئَةَ أُمِّهِ. ١٥ لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرَضَ مِنْ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مِسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُسْتَجِرَّ الْقَلْبِ لِيَتِيَهُ. ١٧ وَأَحْبَبَ اللَّعْنَةَ فَاتَمَّهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالرَّبِّ كَقَبَاعَتِهِ عَنْهُ. ١٨ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلُ قُوَّتِهِ، فَدَخَلَتْ كَيْفِيَّاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرِهَتْ فِي عِظَامِهِ. ١٩ لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهَا، وَتَمْتَطِقَةُ يَنْطَقُ بِهَا دَائِمًا. ٢٠ هَذِهِ أَجْرَةٌ مُنْغِضِي مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ، وَأَجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي. ٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدِ فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ. ٢٢ فِلَانِي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ٢٣ كَطَلِي عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضَتْ جِرَادَةٌ. ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشْتَا مِنْ الصَّوْمِ، وَهَجَى هَزَلٌ عَن سَمِينِ. ٢٥ وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ. ٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ٢٧ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَقُولُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَيُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَا عَبْدُكَ يَفْرَحُ. ٢٩ لِيَلْبَسَ خِصْمَايَ مِجْلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخِزْيَمِهِمْ كَأَرْدَاوِ. ٣٠ أَخَذَ الرَّبُّ جِدًّا بِنَفْسِي، وَفِي وَسَطِ كَثِيرِينَ أَسْبَحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَن يَمِينِ الْمُسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

١١١ هَلُولِيَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمُسْرُورِينَ بِهَا. ٣ جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعِبَائِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ٥ أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالٌ بِدِيهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمُبَوَّبٌ اسْمُهُ. ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَلَّةٌ حَيَّةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

١١٢ هَلُولِيَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمُسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ٢ نَسَلُهُ يَكُونُ قُوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارِكُ. ٣ رَعْدٌ وَغَيْثٌ فِي بَيْتِهِ، وَيُرَهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ. ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَفَّقُ وَيَقْرَضُ. يَدِيرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ. الصَّادِقُ يَكُونُ لِدُكْرِ الْأَبَدِ. ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّمًا عَلَى الرَّبِّ. ٨ قَلْبُهُ مُمْكِنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى مُضَايِقِيهِ. ٩ فَرَقٌ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. يَرَهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرَنَهُ يَنْصَبُ بِالْمَجْدِ. ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يَجْرُقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

١١٣ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥ مِنْ مِثْلِ الرَّبِّ لِهِنَّا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟ ٦ النَّاطِرُ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، ٧ الْمُقِيمُ الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعُ الْبَائِسَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ. ٨ لِيَجْلِسَ مَعَ أَشْرَافِ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. ٩ الْمُسْكِينُ الْعَاقِرُ فِي بَيْتِ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ. هَلُولِيَا.

١١٤ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَيَبْتَ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ عَجْمٍ، ٢
 كَانَ يَهُودًا مَقْدَسُهُ، وَإِسْرَائِيلَ حَلَّ سُلْطَانِهِ. ٣ الْجَبَرُاهُ فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى
 خَلْفِهِ. ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حَمَلَانِ الْعَنَمِ. ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا
 الْبَحْرُ قَدَ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدَ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟ ٦ وَمَا لَكَ أَيُّهَا
 الْجِبَالُ قَدَ قَفَزْتَنَ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا الْبَلَالُ مِثْلَ حَمَلَانِ الْعَنَمِ؟ ٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ
 تَزَلْزَلِي مِنْ قَدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قَدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٨ الْمُحْوَلُ الصَّخْرَةَ إِلَى عُذْرَانِ مِيَاهِ،
 الصَّوَّانَ إِلَى بِنَاجِ مِيَاهِهِ.

١١٧ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. سَمِّدُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ٢ لِأَنَّ
 رَحْمَتَهُ قَدَ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

١١٨ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
 «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٣ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٤ لِيَقُلْ مُتَمَوِّ

١١٥ لَيْسَ لَنَا يَارَبَّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِاسْمِكَ أَعْطَ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ
 رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. ٢ مِمَّاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «لَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». ٣ إِنَّ لِحُنَّافِي
 السَّمَاءِ كَلِمًا شَاءَ صَنَعَ. ٤ أَصْنَاهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ٥ لَهَا أَفْوَاهُ
 وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا عَيْنٌ وَلَا تَبْصُرُ. ٦ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاجِرٌ وَلَا تَتَمُّ. ٧ لَهَا أَيْدٍ
 وَلَا تَبْسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَطِيقُ مِخَاجِهَا. ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُهَا، بَلْ
 كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. ٩ يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمَجْنِبُهُمْ. ١٠ يَا
 بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمَجْنِبُهُمْ. ١١ يَا مَتِّي الرَّبِّ، اتَّكَلُوا عَلَى
 الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمَجْنِبُهُمْ. ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَّرَنَا فَيَارِكُ، يَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يَبَارِكُ
 بَيْتَ هَارُونَ. ١٣ يَارِكُ مَتِّي الرَّبِّ، الصِّغَارُ مَعَ الْكِبَارِ. ١٤ لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ،
 عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. ١٥ أَنْتُمْ مَبْرُكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ١٦
 السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ. ١٧ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ
 يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَجِدُرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. ١٨ أَمَا نَحْنُ فَيَبَارِكُ الرَّبَّ مِنْ
 الْآنَ وَالْإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

١١٦ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي. ٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَى
 فَادَعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي. ٣ اُكْتَفَيْتَنِي جِبَالِ الْمَوْتِ، أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَلاوِيَةِ. كَادَتْ
 ضَيْقًا وَحَزْنًا. (Sheol h7585) ٤ وَيَأْسَمُ الرَّبُّ دَعْوَتِي: «أَهْ يَارَبَّ، نَجِّنِي!». ٥
 الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصَدِيقٌ، وَإِنَّمَا رَحِيمٌ. ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبِطْسَاءِ. تَدَلَّتْ نَخْلَصُنِي. ٧
 أَرْجِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. ٨ لِأَنَّكَ أَنْفَذْتَ نَفْسِي
 مِنْ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْزَلَةِ. ٩ أَسَلُّكَ قَدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ
 الْأَحْيَاءِ. ١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَدَلَّتُ جِدًّا». ١١ أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي:
 «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ». ١٢ مِمَّاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِي؟ ١٣ كَأَسْ
 الْخَلَّاصِ ائْتَمَلُ، وَيَأْسَمُ الرَّبُّ أَدْعُو. ١٤ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مَقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.
 ١٥ عَزِيزِي فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَعْيَانِيهِ. ١٦ أَهْ يَارَبَّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ

١١٩ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢ طُوبَى
 لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ، مِنْ كُلِّ قَلْبٍ يَهْتَمُّ بِطُوبَاهُ. ٣ أَيضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، فِي طَرَفِهِ
 يَسْلُكُونَ. ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. ٥ لَيْتَ طَرَفِي تَبَيَّنَتْ فِي حِفْظِ
 فِرَاضِكَ. ٦ حِينَئِذٍ لَا أَحْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. ٧ أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ
 قَلْبٌ عِنْدَ تَعْلِيمِ أَحْكَامِ عَدْلِكَ. ٨ وَوَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَبْرُكُنِي إِلَى الْغَايَةِ. ٩ بِمِ
 زِيَّتِي الشَّابَّ طَرِيقَهُ؟ حِفْظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا

تُضَلِّي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَيَّيْ فِرَاطُكَ. ١٣ بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِكَ فَكُ. ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغَنَى. ١٥ يَوْصَايَاكَ الْمُهْجُ، وَالْأَحْظُ سُبُلِكَ. ١٦ بِفِرَاطِكَ أَتَلَذُّ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ. ١٧ أَحْسِنَ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظَ أَمْرَكَ. ١٨ أَكْشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ، لَا تُخْفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ أَنْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ٢١ أَنْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ. ٢٢ دَخَجَ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ. ٢٣ جَلَسْتُ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَمَّاءُوا عَلَيَّ، أَمَا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفِرَاطُكَ. ٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لَدُنِّي، أَهْلُ مَشُورَتِي. ٢٥ لَصِقْتُ بِالنُّتَابِ نَفْسِي، فَأَحْبَبْتِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٢٦ قَدْ صرَّحتُ بِطَرِيقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي، عَلَيَّيْ فِرَاطُكَ. ٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَّيْتُ، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ. ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ، أَقْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ٢٩ طَرِيقَ الْكَذِبِ أَبَدَ عَنِّي، وَبِشَرِيعَتِكَ أَرْحَمْنِي. ٣٠ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ، جَعَلْتُ أَحْكَامَكَ قَدَامِي. ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي. ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرَحَّبُ قَلْبِي. ٣٣ عَلَيَّيْ يَا رَبُّ طَرِيقَ فِرَاطُكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى الْيَابَةِ. ٣٤ فَهَمَّيْتُ فَأَلَا حِطَّ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥ دَرَجَتِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ. ٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْبَبْتِي. ٣٨ أَقَمَ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتْنِيكَ. ٣٩ أَرْزُلَ عَارِي الَّذِي حَدِرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠ هَانَدًا قَدْ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ، بِعَدْلِكَ أَحْبَبْتِي. ٤١ لِأَنَّنِي رَحِمْتَكَ يَا رَبُّ، خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، ٤٢ فَأُجَابُ بِمُعِيرِي كَلِمَةٍ، لِأَنِّي أَنْكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ. ٤٣ وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فَمِي كَلَامَ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ. ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، ٤٥ وَآمَنْتِي فِي رَحْمَةٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مَلُوكٍ وَلَا أَنْزِي، ٤٧ وَأَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ. ٤٨ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفِرَاطُكَ. ٤٩ أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظَرَهُ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعْرِيَّتِي فِي مَدَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَايَ. ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْعَالِيَةِ. عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ. ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ. ٥٣ أَهْمِيَّةٌ أَخَذْتَنِي بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ. ٥٤ تَرَجِمَاتٌ صَارَتْ لِي فِرَاطُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي. ٥٥ ذَكَّرْتُ فِي اللَّيْلِ أَسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ. ٥٦ هَذَا صَارَ لِي لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. ٥٧ نَصِيْبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ. ٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طَرِيقِي، وَوَدَدْتُ قَدَمِي

سِرَاجٌ لِرَجُلِي كَلَامِكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ١٠٦ حَلَفْتُ فَأَيْرُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بِيْرِكَ. ١٠٧ تَدَلَّتْ إِلَى الْعَالِيَةِ. يَا رَبُّ، أَحْسِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠٨ ارْتَضِ بَمَدُوبَاتٍ فِيِّي يَا رَبُّ، وَأَحْكَمَكْ عَلَيَّي. ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفْيِي، أَمَّا شَرِيْعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١١٠ الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي نِغْمًا، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلْ عَنْهَا. ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي. ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَاتُضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى الْبَهَائِيَةِ. ١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيْعَتُكَ أَحْبَبْتُ. ١١٤ سَتَرِي وَمَجِيي أَنْتِ. كَلَامُكَ أَنْتَظَرْتُ. ١١٥ انصُرْفُوا عَنِّي يَا أَهْلَ الْأَشْرَارِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِيْمِي. ١١٦ أَعْضُدِي حَسَبَ قَوْلِكَ يَا أَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِّن رَّجَائِي. ١١٧ اسْتَدْنِي يَا خَلِصُ، وَأُرَاعِي فَرَاتُضَكَ دَائِمًا. ١١٨ احْتَرْتُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَن فَرَاتُضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ١١٩ كَرَعَلِي عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠ قَدْ أَقْشَرَّ لِحْيِي مِّن رَّبْعِي، وَمِن أَحْكَامِكَ جَرَعْتُ. ١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدَلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَلْمِي. ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلتَّيْبِ، لِكَيْ لَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بِيْرِكَ. ١٢٤ اصْنَعْ مَعْ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَاتُضِكَ عَلَيَّي. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ تَقَضَّوْا شَرِيْعَتُكَ. ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِّنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيْزِ. ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُّسْتَقِيْمَةً. كُلُّ طَرِيْقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ. ١٢٩ حَيِّيَّةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي. ١٣٠ فَتَحَ كَلَامُكَ بِيْرِي، يَعْمَلُ الْجَهَالُ. ١٣١ فَعَرَفْتُ فِيِّي وَهَمَّتْ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَشْتَقْتُ. ١٣٢ التَّيْبُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَفَيْتِي مَجِيي اسْمِكَ. ١٣٣ بَيَّتْ خُطُوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَسْلُطْ عَلَيَّ إِثْمٌ. ١٣٤ أَفْرِدِي مِّنْ ظَلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. ١٣٥ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَيَّي فَرَاتُضَكَ. ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَّتْ مِّنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيْعَتُكَ. ١٣٧ بَارَأَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَمَكْ مُسْتَقِيْمَةً. ١٣٨ عَدَلًا أَمَرْتُ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْعَالِيَةِ. ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ١٤٠ كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ أَحْبَابًا. ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَيِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١٤٢ عَدَلْتُكَ عَدَلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيْعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَفِيِّي لِذَلِكَ. ١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِي يَا أَحْيَا. ١٤٥ صرَّخْتُ مِّنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَاتُضَكَ أَحْفَظُ. ١٤٦ دَعَوْتُكَ. خَلِّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ. ١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصرَّخْتُ. كَلَامُكَ أَنْتَظَرْتُ. ١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْخُرْعَ، لِكَيْ أَفْجِعَ بِأَقْوَالِكَ. ١٤٩ صَوْتِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْسِنِي. ١٥٠ أَقْتَرَبَ التَّابِعُونَ الرَّذِيْلَةَ، عَن شَرِيْعَتِكَ بَعْدُوا. ١٥١ قَرِيْبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ

١٢٠ تَرْجِيَةٌ الْمَصَاعِدِ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صرَّخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. ٢ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي مِّنْ شِفَاهِ الْكَذِبِ، مِّنْ لِّسَانِ غَشِي. ٣ مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانَ الْغَيْثِ؟ ٤ سِهَامٌ جَبَّارٌ مُّسَوِّئَةٌ مَعَ جَهْرِ الرَّتَمِ. ٥ وَيْلِي لِعَرَبِي فِي مَاشِكْ، لِسَكْنِي فِي خِيَامٍ قِيدَارًا! ٦ طَالَ عَلَيَّ نَفْسِي سَكْنَهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ. ٧ أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا اتَّكَلَرْتُ فَهُمْ لِقَرِيْبٍ.

١٢١ تَرْجِيَةٌ الْمَصَاعِدِ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِّنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! ٢ مَعُوْبَتِي مِّنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣ لَا يَدَعُ رِجْلَكَ تَزَلُ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. ٤ إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيْلَ. ٥ الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَن يَدِكَ الْيَمْنَى. ٦ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ٧ الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِّنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. ٨ الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِّنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

١٢٢ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ فَرِحْتُ بِأَقْلَابِي لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذَهَبُ». ٢ تَقَفْتُ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. ٣ أُورُشَلِيمُ الْمُبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كَهَيْئَةٍ، ٤ حَيْثُ صَعِدَتِ الْأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ - لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرْسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَسِيُّ بَيْتِ دَاوُدَ. ٦ أَسْأَلُوا سَلَامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لِيَسْتَرِحْ مَجْبُوكٌ. ٧ لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكِ، رَاحَةٌ فِي قُصُوكِ». ٨ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَ: «سَلَامٌ بِكَ». ٩ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِنَّهُنَا أَتَمِسُّ لِكَ خَيْرًا.

١٢٣ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِبًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ تَحُورُ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ تَحُورُ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عَيُونُنَا تَحُورُ الرَّبِّ إِنَّهُنَا حَتَّى تَبْرَأَ عَلَيْنَا. ٣ أَرْحَمْنَا يَارَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّا كَثِيرًا مَا أَمْتَلْنَا هَوَانًا. ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هَزْءِ الْمُسْتَرِحِّينَ وَهَاهُنَا الْمُسْتَكْبِرِينَ.

١٢٤ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا»، يَقُولُ إِسْرَائِيلُ: ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، ٣ إِذَا لَبِغْنَا أَحْيَاءَ عِنْدَ أَحْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا، ٤ إِذَا لَجَرَفْنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَّرَ السَّلِيلُ عَلَيْنَا. ٥ إِذَا لَعَبَّرَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسُنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةَ». ٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَسْلُبْنَا فَرِيسَةَ لِأَسْنَانِهِمْ. ٧ أَنْفَلْتُمْ أَنْفُسَنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ بَيْحِ الصَّيَادِينِ، الْفُخَّ أَنْكَسَرُ، وَنَحْنُ أَنْفَلْنَا. ٨ عَوْنًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

١٢٥ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلَ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢ أُورُشَلِيمُ جِبَالٌ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ٣ لِأَنَّهُ لَا تَسْتَفِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصَّادِقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصَّادِقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. ٤ أَحْسِنُ يَارَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ. ٥ أَمَا الْعَادِلُونَ إِلَى طَرَفٍ مُعْجِزَةٍ يَذْهَبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فِعْلَةِ الْإِثْمِ، سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٢٦ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِي صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْخَالِئِينَ. ٢ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأْتُ أَفْوَاهُنَا ضُحْكًَا، وَالسِّنْتَنَا تَرْجُمًا. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ». ٣ عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ. ٤ أَرَدَدُ يَارَبُّ سِينَنَا، مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجَنُوبِ. ٥ الْبَنِينَ يَزْدَعُونَ بِالْأَمْوَجِ يَحْصِدُونَ بِالْأَبْتِهَاجِ. ٦ الْأَذَاهُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مِيدَرَ الزَّرْعِ، حَيْثُ يَجِيءُ بِالرَّطْمِ حَامِلًا حَرَمَهُ.

١٢٧ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَباطِلًا يَبْنِ الْبَنَانُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَباطِلًا يَسِيرُ الْخَارِسُ. ٢ باطِلٌ هُوَ لِكْرٌ أَنْ تَبْكُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خُبْزَ الْأَتْعَابِ. لِكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا. ٣ هُوَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ. ٤ كَسَمَاهُمْ يَدُ جَبَّارٍ، هَكَذَا أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ. ٥ طَوْنِي لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يَكُونُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

١٢٨ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ طَوْنِي لِكُلِّ مَنْ يَتَّبِعِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طَرَفِهِ. ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرٌ لَكَ. ٣ أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. ٤ هَكَذَا يَبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ. ٥ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتَبْصُرُ خَيْرًا أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، ٦ وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٢٩ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ «كَثِيرًا مَا ضَايَعُونِي مُنْذُ شَبَابِي»، يَقُولُ إِسْرَائِيلُ: ٢ «كَثِيرًا مَا ضَايَعُونِي مُنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَدْرُدُوا عَلَيَّ. ٣ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتْ أَحْرَاثٌ. طَوَّلُوا أَتْلَامَهُمْ». ٤ الرَّبُّ صَدِيقٌ، قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ. ٥ فليَخْزُ وَيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ كُلُّ مَعْضِي صِهْيُونَ. ٦ لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْسُ قَبْلَ أَنْ يَقْلَعَ، ٧ الَّذِي لَا يَمْلَأُ الْخَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْرِمُ حَضَنَهُ. ٨ وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: «بِرَّكَ الرَّبِّ عَلَيْكَ. بَارِكَا كَرُ بِأَسْمِ الرَّبِّ».

١٣٠ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخَتْ إِلَيْكَ يَارَبُّ. ٢ يَارَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي، لِتَكُنْ أُنْذَاكَ مُصْغِبَتِي إِلَى صَوْتِ تَضَرَّعَاتِي. ٣ إِنْ كُنْتُ تَرَاقِبُ الْآفَامَ يَارَبُّ، يَا سَيِّدَ، فَمَنْ يَقِفُ؟ ٤ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَنْفَعَةَ، لِكَيْ يَخْفَ مِنْكَ. ٥ أَنْتَظَرْتُكَ يَارَبُّ. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَعْتُ. ٦ نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. ٧ لِيُرْجِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ، ٨ وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

١٣١ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ يَارَبُّ، لَمْ يَرْتَقِعْ قَلْبِي، وَلَمْ أَسْتَعَلْ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْ فِي الْعِظَامِ، وَلَا فِي مَجَانِبِ فَوْقِي. ٢ بَلْ هَدَأْتُ وَسَكَّتْ نَفْسِي كَقَطِيعٍ تَحُورُ أَمِّهِ، نَفْسِي تَحُورُ كَقَطِيعٍ. ٣ لِيُرْجِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

١٣٢ تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ أَذْكَرُ يَارَبُّ دَاوُدَ، كُلَّ ذِيهِ. ٢ كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَذَرَ لِعَزِيْزٍ يَعْقُوبَ: ٣ «لَا أَدْخُلُ خِيْمَةَ بَيْتِي، لَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي. ٤ لَا أُعْطِي وَسْنًا لِعَيْنِي، وَلَا نَوْمًا لِأَخْفَانِي، ٥ أَوْ أُجِدُّ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكًا لِعَزِيْزٍ

بِعَقُوبَ» ٦ هُوَذَا قَدْ مَسَّحًا بِهِ فِي أَقْرَانِهِ. وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولِ الرُّومِ. ٧ (لِنُدْخُلَ إِلَى مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِنِ قَدَمَيْهِ». ٨ قُمْ يَا رَبِّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرْشِكَ. ٩ كَهَيْتِكَ يَلْبَسُونَ الرِّبَّ، وَتَقْبِضُوا كَيْتَيْهِمْ. ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. ١١ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مَنْ ثَمَرَةٌ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. ١٢ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهِدَاتِي الَّتِي أُعَلِّمُهُمْ إِيَّاهَا، فَبِنُومِهِمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ». ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. أَشْتَاهَا مَسْكَاةً: ١٤ «هُدًى هِيَ رَاحِي إِلَى الْأَبَدِ. هُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي أَشْتَيْتُهَا. ١٥ طَعَامًا يُبَارِكُ بِرُكَّةٍ. مَسَاكِينَهَا أَشْبِعُ خُبْزًا. ١٦ كَهَيْتَهَا أُلْبَسُ خَلَاصًا. ١٧ هُنَاكَ أُبْنِتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَتَبْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. ١٨ أَعْدَاءَهُ أُلْبَسُ خَزْيًا، وَعَلَيْهِ يَزْهَرُ إِكْبِيلُهُ».

١٣٦ اِحْدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ اِحْدُوا إِلَهَ

الْآلِهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣ اِحْدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤

الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدُّهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٥ الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ

بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٦ الْبَاسِطُ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٧ الصَّانِعَ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٨ اشْمَسْ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى

الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٩ اقْمَرِ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٠ الَّذِي

ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،

لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٢ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٣

الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي

وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى

الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٧ الَّذِي

ضَرَبَ مَلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٨ وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ

رَحْمَتُهُ. ١٩ سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٠ وَوَجَّحَ مَلِكَ

بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عِبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتَيْنِ ذَكَرْنَا، لِأَنَّ

إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٤ وَتَجَنَّا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٥ الَّذِي يُعْطِي

خُبْزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٦ اِحْدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ

رَحْمَتُهُ.

١٣٧ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا مَدَّكَرْنَا صِهْيُونَ. ٢

عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَيَّبُونَا كَلَامَ

تَرْبِيَةٍ، وَمَعْدُبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَبُّوْنَا لَنَا مِنْ تَرْبِيَاتِ صِهْيُونَ». ٤ كَيْفَ نَزِمُ

تَرْبِيَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِيتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، تَنْسَى يَمِينِي. ٦ لِیَلْتَصِقْ

لِسَانِي بِحَنَاجِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَجِي! ٧ أَذْكُرُ يَا رَبُّ

لِيُنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَابِهَا». ٨ يَا بِنْتَ بَابِلَ

الْمُخْرَبَةَ، طُوبَى لِمَنْ مِجَازِيكَ جَزَاءُكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا! ٩ طُوبَى لِمَنْ مَسِكَ أَطْفَالَكَ

وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّكَ كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءًا: ١١

سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَوَجَّحَ مَلِكَ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَأَعْطَى

أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١٣ يَا رَبُّ، اسْمَعْ إِلَى الذَّهْرِ. يَا رَبُّ،

ذَكَرْكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ بَدَّلَ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِ يُشْفِقُ. ١٥ أَصْنَامُ

الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا عَيْنٌ وَلَا تَبْصُرُ. ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ

١٣٣ تَرْبِيَةَ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ

مَعًا! ٢ مِثْلُ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلُ عَلَى الْخَيْجَةِ، لِحَبِةِ هَارُونَ، النَّازِلُ إِلَى

طَرَفِ يَمِينِهِ. ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ

بِالْبَهْرَةِ، حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ.

١٣٤ تَرْبِيَةَ الْمَصَاعِدِ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي

بَيْتِ الرَّبِّ بِالْيَلْبِابِ. ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ يَا رَبُّ كُ

الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

١٣٥ هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، ٢ الْوَاقِفِينَ فِي

بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِهْنَا. ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَمُّوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ

ذَلِكَ خَلُوعٌ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ بِعَقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ لِنِخَاصَتِهِ. ٥ لِأَنِّي أَنَا قَدْ

عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي

السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ الْمَجِجِ. ٧ الْمَصْعِدِ السَّحَابِ مِنْ

أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بَرُوقًا لِلظَّمْرِ، الْخَارِجِ الرِّيحِ مِنْ خَزَائِنِهِ. ٨ الَّذِي ضَرَبَ

أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. ٩ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَمِجَازِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى

فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عَيْبِهِ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّكَ كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءًا: ١١

سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَوَجَّحَ مَلِكَ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَأَعْطَى

أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١٣ يَا رَبُّ، اسْمَعْ إِلَى الذَّهْرِ. يَا رَبُّ،

ذَكَرْكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ بَدَّلَ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِ يُشْفِقُ. ١٥ أَصْنَامُ

الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا عَيْنٌ وَلَا

تَبْصُرُ. ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ

١٣٨ لِدَاوُدَ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قَدَامَ الْإِلَهِ أُرِيمُ لَكَ. ٢ أُعْجِدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَاحِدُ أَسْمِكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي، فَجَعَلْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي. ٤ يَجِدُكَ يَارَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِكَ فَك. ٥ وَيُرْتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالِمٌ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٧ إِنْ سَلَكَتَ فِي وَسْطِ الضَّمِيِّ تَحْنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينُكَ. ٨ الرَّبُّ يَجَاجِي عَيْنِي، يَارَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدِكَ لَا تَتَخَلَّلُ.

١٣٩ لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورُ يَارَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَيَجَاجِي. قَوَّيْتُ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣ مَسْلُكِي وَمَرْبِيعِي ذَرَيْتُ، وَكُلُّ طُرُقِي عَرَفْتُ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَارَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قَدَامٍ حَاصِرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقَ ارْتَفَعْتُ، لَا اسْتَطَعْتُهَا. ٧ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرَبُ؟ ٨ إِنْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَابِوَةِ فَهَا أَنْتَ. (Sheol)

h7585) ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى الْبَحْرِ، ١٠ فَهَذَا أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَمَسْكِنِي يَمِينُكَ. ١١ قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي»، فَالْتَّلُّ يَضِيءُ حَوْلِي! ١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تَظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يَضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ. ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَقْنَيْتَ كَلِمَتِي. سَجَّجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. ١٤ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ امْتَرَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. ١٥ لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عَظَامِي حِينَمَا صَنَعْتَ فِي أَنْفُسَاءِ، وَرَفِقْتَ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ١٦ رَأَيْتَ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُنَيْتَ يَوْمَ بَصُورَتِي، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. ١٧ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْرَمَ جَمَلَتَهَا! ١٨ إِنْ أَحْصَا هِيَ أَكْثَرَ مِنْ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكَ. ١٩ لَيْتَنِي تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ، فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، أَعْبُدُوا عَيْنِي. ٢٠ الَّذِينَ يَكْفُونُوكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ. ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَارَبُّ، وَأَمُتُّ مَقَامُومِيكَ؟ ٢٢ بَعْضًا تَامًا أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً. ٢٣ اخْتَبَرْتَنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي. ٢٤ وَاَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِي بَاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًا.

١٤٢ قَصِيدَةُ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ. صَلَاةٌ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. ٢ اسْكُبْ أَمَامَهُ شَكَايِي. بِضَيْقِي قَدَامَهُ أُخْبِرُ. ٣ عِنْدَ مَا أَعْبَتُ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلُكِي، فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْأَلُكَ أَخْفَاؤُ لِي نَجَاةً. ٤ أَنْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَابْصُرْ، فَلَيْسَ لِي عَارْفٌ. بَادَ عَيْنِي الْمُنَاصِرَ. لَيْسَ مِنْ يَسَّالَ عَنْ نَفْسِي. ٥ صرَّخْتُ إِلَيْكَ يَارَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مُلْجِئِي، نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ». ٦ أَصْغُ إِلَى صَرَاحِي، لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّجْتُ جِدَاءً. نَجِّنِي مِنْ مَضْطَهِدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. ٧ أَخْرَجْتَ مِنَ الْجَبَسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصَّادِقُونَ يَكْتَفُونََنِي، لِأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ.

١٤٣ مَرْمُورُ لِدَاوُدَ يَارَبُّ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغُ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَدْلِكَ. ٢ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قَدَامَكَ حَقًّا. ٣ لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ أَضْطَهَدَ نَفْسِي، سَمِعَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسْتَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مِنْذُ الدَّهْرِ. ٤ أَعْبَتُ فِي رُوحِي. تَحَرَّرْ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. ٥

تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدِيمِ. لَمَجَتْ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. يَصْنَعُ بِدَبِّكَ أَتَامًا. ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ
 يَدَيَّ، نَفْسِي تَحْوِكَ كَأَرْضٍ يَابَسَةٍ، سِلَاهًا. ٧ أَسْرِعْ أُجْبِنِي يَا رَبُّ. قَبَيْتُ رُوحِي،
 لَا تَحْجَبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهْ الْهَالِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٨ أُنْمِئِنِّي رَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ،
 لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفَنِي الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلَكْتُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩
 أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، إِلَيْكَ التَّجَاؤْتُ. ١٠ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ
 أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ
 تُحْيِينِي. يَدْلِكُ تُخْرِجُ مِنْ الصَّبِيِّ نَفْسِي، ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتَبِيدُ
 كُلَّ مُضَائِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

١٤٦

هَلُولِيَا، سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ أُسَبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرْتَمِّ
 لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ
 لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيُعِيدُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْتِكُ
 أَفْكَارَهُ. ٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ، ٦ الصَّانِعِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْخَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ الْمَجْرِي
 حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمُعْطِي خُبْرًا لِلْجِيَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى. ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ
 الْعُمَى. الرَّبُّ يَقِيمُ الْمُتَحِينِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ. ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ،
 يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَا طَرِيقَ الْأَشْرَارِ فَيُوجِهُهُ. ١٠ تَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ،
 إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ، هَلُولِيَا.

١٤٧

سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرْتَمَ لِإِنِّهَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مَلِكٌ، التَّسْبِيحُ لِأَتَمُّ. ٢
 الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنَفِيي إِسْرَائِيلَ. ٣ يَسْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبَ، وَيَجْبُرُ
 كَسْرَهُمْ. ٤ يُحْيِي عَدَدَ الْكُوكَبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ. ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ
 الْقُوَّةِ، لِقَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوَدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. ٧
 أُجْبِرُوا الرَّبَّ بِمَجْدِهِ، رَتِّمُوا لِإِنِّهَا يَبْعُدُ. ٨ الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيِّئِ لِلْأَرْضِ
 مَطَرًا، الْمُنْدِئِ الْجِبَالَ عَشْبًا، ٩ الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعْمًا، لِقِرَاعِ الْغُرَبَانِ الَّذِي تَصْرُخُ،
 ١٠ لَا يَسْرِ بَقُوَّةَ أَنْجِلِي. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ. ١١ يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيائِهِ،
 بِالرَّاجِعِينَ رَحْمَتَهُ. ١٢ سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ، ١٣
 لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَوْبَائِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءُكَ دَاخِلِكَ. ١٤ الَّذِي يَجْعَلُ تَحْوَمِكَ
 سَلَامًا، وَيُسَبِّعُكَ مِنْ فِخْمِ الْخِنْطَةِ. ١٥ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ، سَرِيعًا جَدًّا
 يُجْرِي قَوْلَهُ. ١٦ الَّذِي يُعْطِي الْفَلْحَ كَالصَّوْفِ، وَيَذْرِي الصَّمِيعَ كَالرَّمَادِ. ١٧ لِثَمَرِي
 جَمَاهُ كَفَتَاتٍ. قَدَامَ بَرْدِهِ مَنْ يَفْقُ؟ ١٨ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيُذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ قَسَبِيلُ
 الْمِيَاهِ. ١٩ يُجْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَاتِهِ وَأَحْكَامِهِ. ٢٠ لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا
 بِإِحْدَى الْأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلُولِيَا.

١٤٨

لِدَاوُدَ مَبَارَكُ الرَّبِّ حَضْرَتِي، الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي
 الْحَرْبِ. ٢ رَحْمَتِي وَمَلَجَاتِي، صَرَّحِي وَمُنْقِذِي، جَنِّي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمُخْضَعُ
 شِعْبِي نَحْيِي. ٣ يَا رَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى
 تَتَفَكَّرَ بِهِ؟ ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً أَيَّامَهُ مِثْلُ ظَلِي عَائِرٍ. ٥ يَا رَبُّ، طَاطِئُ سَمَاوَاتِكَ
 وَأَنْزِلْ، لِمَسِّ الْجِبَالِ فَتَدْنِ. ٦ أُرْفِقْ بَرُوقًا وَبَدِّدْهُمْ، أُرْسِلْ سَهَامَكَ وَأَرْزِقْهُمْ. ٧
 أُرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنَ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ٨
 الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمُ بِالْبَاطِلِ، وَبَيَمِينِهِمْ بَيْنُ كَذِبٍ. ٩ يَا اللَّهُ، أُرْتَمِّ لَكَ تَرْتِمَةً
 جَدِيدَةً. بَرِيَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أُرْتَمِّ لَكَ. ١٠ الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ، الْمُتَقَدِّ
 دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السَّوِّءِ. ١١ أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ
 أَفْوَاهُهُمُ بِالْبَاطِلِ، وَبَيَمِينِهِمْ بَيْنُ كَذِبٍ. ١٢ لِكَيْ يَكُونَ بُونًا مِثْلَ الْفَرُوسِ النَّامِيَةِ
 فِي شَبَابِهَا. بَاتِمًا كَأَعْمَدَةِ الزَّرَوَايَا مَنُحَوَّنَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلِي. ١٣ أَهْرَأُونَا مَلَأَةً
 تَقِيضُ مِنْ صِنْفٍ فَصِنْفٍ. أَغْنِمْنَا تَتِجَ الْوُفَا وَرَبُوبَاتٍ فِي سُورَاعِنَا. ١٤ بَقْرْنَا
 مَحْمَلَةً. لَا اقْتِحَامَ وَلَا جُحُومَ، وَلَا شُكُوفَى فِي سُورَاعِنَا. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ
 كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٤٩

تَسْبِيحَةُ لِدَاوُدَ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ
 وَالْأَبَدِ. ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٣ عَظِيمٌ هُوَ
 الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا، وَبَلِيسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتَفْتَمَاءً. ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ،
 وَيَجْرِبُونَكَ بِخَيْرُونَ. ٥ بِجَلَالِ جَمْدِ حَدِّكَ وَأَمُورِ عَجَائِكَ أَهْبَجُ. ٦ بَقُوَّةَ مَخَاوِفِكَ
 يَنْطَلِقُونَ، وَيَعْظَمَتُكَ أَحَدْتُ. ٧ ذَكَرْتُ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يَدُونَ، وَبَدَلْتُكَ بِرُغْمُونَ. ٨
 الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَامُهُ
 عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٠ بِمَجْدِكَ يَا رَبُّ كُلَّ أَعْمَالِكَ، وَبِإِرْكِكَ أَتَقْبَلُوكَ. ١١ بِمَجْدِ
 مُلْكِكَ يَنْطَلِقُونَ، وَيَجْرِبُونَكَ بِتَكْمُونَ، ١٢ لِعِرْفَانِي آدَمَ قَدَرْتِكَ وَمَجْدِ جَلَالِ

١٤٨ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالَى. ٢
سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. ٣ سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا
الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ لِتَسْبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ تَخَلُّقَتِ، ٦ وَبَثَّتْ إِلَى
الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَوَضَعَ لَهَا حُدُودًا فَلَنْ تَتَعَدَاهُ. ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا
التَّنَائِينُ وَكُلُّ الْجَلْجَجِ. ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، التَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ،
٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُشْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، ١٠ الْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ،
الذَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنَحَةِ، ١١ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، أَرْوَسَاءُ
وَكُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ، ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَدَارَى أَيُّضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتِيَانِ، ١٣
لِيَسْبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَّهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.
١٤ وَنَيْسَبُ قُرْنَا لَشُعْبِهِ، نَعْرًا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ.
هَلُولِيَا.

١٤٩ هَلُولِيَا. غَنُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيعَةً جَدِيدَةً، تَسْبِّحْتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتْقِيَاءِ. ٢
لِيَفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ، لِيَنْبَهِيَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. ٣ لِيَسْبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدَقِّ
وَعُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يَجْمَلُ الْوَدْعَاءَ بِالْخَلَاصِ. ٥
لِيَنْبَهِيَ الْأَتْقِيَاءُ بِمَجْدِهِ، لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. ٦ تَتَوَيَّهَاتُ اللَّهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيِّفُ
ذُوحَدَيْنِ فِي يَدِهِمْ. ٧ لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. ٨ لِأَسْرِ
مُلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُورٍ مِنْ حَدِيدٍ. ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحِكْمَ الْمَكْتُوبَ.
كَرَامَةً هَذَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ. هَلُولِيَا.

١٥٠ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ. ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى
قُوَّتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ
وَعُودٍ. ٤ سَبِّحُوهُ بِدَقِّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِرْمَارٍ. ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجٍ
التَّصْوِيَتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ. ٦ كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسْبِّحِ الرَّبَّ. هَلُولِيَا.

مَعُونَةَ الْمُسْتَعْتِمِينَ. هُوَ يَجُنُّ لِلسَّالِكِينَ بِالسَّكَّالِ، ٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ أَتْقِيَانِهِ. ٩ حِينَئِذٍ تَهْتَمُّ الْعَدَلُ وَالْحَقُّ وَالْإِسْتِقَامَةُ، كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٍ، ١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبِكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، ١٢ لِإِنْفَادِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَبِّرِ بِالْأَكَاذِبِ، ١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ١٤ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ أَسْوَأِ، الْمُتَهَيِّجِينَ بِأَكَاذِبِ الشَّرِّ، ١٥ الَّذِينَ طَرَفَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ. ١٦ لِإِنْفَادِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ١٧ التَّارِكَةَ الْيَفِّ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِهْلَاهَا، ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَبْسُخُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسِبْلَهَا إِلَى الْأَخْيَلَةِ، ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُؤْوِبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ، ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصَّادِقِينَ، ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَعْتِمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا. ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْفِرُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

٣ يَا أَيُّهَا، لَا تَتَسَّ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبَكَ وَصَايَايَ. ٢ فَهَنَّا تَرِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. ٣ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَأَقْبِ يَرْكَانَكَ، تَقَلِّدْهَا عَلَى عُنُقِكَ. ائْتَمِرْ عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، ٤ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي عَيْنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ فِي كُلِّ طَرَفِكَ أَعْرَفُهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ. ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ، اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ٨ فَيَكُونُ شِفَاءً لِسِرْتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ٩ أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ١٠ فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شَيْعًا، وَتَقْبِضَ مَعَاصِرُكَ مَسْطَرًا. ١١ يَا أَيُّهَا، لَا تَحْتَمِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْجِيهَهُ، ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالرَّبِّ يُؤَدِّدُهُ، وَكَأَبٍ بِأَنْ يَسْرِ بِهِ. ١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَبْنِي الْقَهْمَ، ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْبَيْضِ، وَرَبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥ هِيَ أَجْمَنُ مِنَ اللَّائِي، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تَسَاوِيهَا. ١٦ فِي جَنِبِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْجَمْدُ. ١٧ طَرَفُهَا طَرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ١٨ هِيَ خَيْرَةٌ حَيَاةً لِمَسْكِنِهَا، وَالْمَتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْقَهْمِ. ٢٠ بَعْلُهُ اشْتَقَّتِ الْجَمُّعُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى. ٢١ يَا أَيُّهَا، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. أَحْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ، ٢٢ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ تَسْلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتَمُرُ رِجْلَكَ. ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعُ وَيَلِدُ نَوْمًا. ٢٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَعْتَمِدَكَ، وَبِصُورِ رِجْلِكَ مَنْ أَنْ تُوْخَذَ. ٢٧ لَا تَمْنَحُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَائِقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ٢٨ لَا

١ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: ٢ لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ. لِإِدْرَاكِ أَقْوَالِ الْقَهْمِ. ٣ لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةَ، ٤ لِتُعْطِيَ الْجَهْلَ ذِكَاةً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدْبِيرًا. ٥ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزَادُ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيرًا. ٦ فَهْمُ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ وَغَوَامِضِهَا. ٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ. ٨ ائْتَمِعْ يَا أَيُّهَا تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْتَضِ شَرِيعَةَ أُمِّكَ، ٩ لِأَنَّهَا إِكْبِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَابُدُ لِعُنُقِكَ. ١٠ يَا أَيُّهَا، إِنْ تَمَلَّقْتَ الْخَطَاةَ فَلَا تَرْضَ. ١١ إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكُنْ لِلدَّمِّ، لِنَحْتَفِزَ لِلرِّيِّءِ بِأَطْلًا. ١٢ لِنَلْتَمِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالْهَابِيَةِ، وَصَحَّاحًا كَالْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، (Sheol h7585) ١٣ فَجِدْ كُلَّ قِنِيَّةٍ فَاحِرَةٍ، تَمَلَّأْ بِوَيْتَا غَنِيمَةً. ١٤ تَلْقَى قُرْعَتَكَ وَسَطَنًا، يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدًا». ١٥ يَا أَيُّهَا، لَا تَسْلُكَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. ائْتَمِعْ رِجْلَكَ عَنْ مَسَالِكِهِمْ. ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِّ. ١٧ لِأَنَّهُ بَاطِلًا تَنْصَبُ الشَّبَكَةَ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي حَنَاجٍ. ١٨ أَمَّا هُمْ فَيَكْنُتُونَ لِدَمِّ أَنْفُسِهِمْ، يَحْتَمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. ١٩ هَكَذَا طَرُقَ كُلِّي مَوْلَعٌ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ. ٢٠ الْحِكْمَةُ تَمَادِي فِي الْخَارِجِ، فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. ٢١ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ، فِي الْمَدِينَةِ تُبْدِي كَلَامَهَا ٢٢ قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَتَى الْجَهْلُ مَحْبُونَ الْجَهْلِ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يَسْرُونَ بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَاتَّخَمَى يَبْغِضُونَ الْعُلَمَاءَ؟ ٢٣ إِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْجِيحِي. هَذَاذَا أَيْضًا لِكُرْ رُوحِي. ائْتَمِرْ كَلِمَاتِي. ٢٤ «لِأَنَّي دَعَوْتُ فَأَبِيتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مِنْ مِيْلِي، ٢٥ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْجِيحِي. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَصْحَكُ عِنْدَ بَلَيْتِكُمْ. أَثْمَتُ عِنْدَ حِجِّي وَخَوْفِكُمْ. ٢٧ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَمَاصِفَةً، وَاتَّتْ بَلَيْتُكُمْ كَالزُّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضَيْقٌ. ٢٨ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يَبْكُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي. ٢٩ لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ٣٠ لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْجِيحِي. ٣١ فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مَوَاطِرَاتِهِمْ. ٣٢ لِأَنَّ أَرْتِدَادَ اتَّخَمَى يَفْتَقَهُمْ، وَرَاحَةَ الْجَهْلِ تَبِيدُهُمْ. ٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِجُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

٢ يَا أَيُّهَا، إِنْ قَبِلْتَ كَلِمَاتِي وَحَبَّاتِ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ٢ حَتَّى تُجِئَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعَطَّفَ قَلْبَكَ عَلَى الْقَهْمِ، ٣ إِنْ دَعَوْتُ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْقَهْمِ، ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفَلِصَةِ، وَبَحِثْتَ عَنْهَا كَالْكَنْزِ، ٥ حِينَئِذٍ تَهْتَمُّ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً، مِنْ فَمِ الْمَعْرِفَةِ وَالْقَهْمِ. ٧ يَدْخُرُ

تَمَامَ طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَمَابَلَتْ خَطَايَاهَا وَلَا تَشْعُرُ، ٧ وَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَن كَلِمَاتِي فِي، ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ يَتِيمِهَا، ٩ لِنَلَّا نَعْطِي زَهْرَكَ لِآخَرِينَ، وَسَيْنَبُكَ لِلْقَامِي. ١٠ لِنَلَّا تَشْبَعُ الْأَجَانِبَ مِنْ قَوْلِكَ، وَتَكُونُ أَعْتَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. ١١ فَتَنُوحُ فِي أَوَارِكِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ هَلِكِ وَجْسِمِكَ، ١٢ فَتَقُولُ: «كَيْفَ آتَى أَبْغَضْتَ الْأَدَبَ، وَرَدَدَكَ قَلْبِي التَّوْبِيحَ! ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي. ١٤ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزَّمْرَةِ وَالْأَمْعَاةِ»، ١٥ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ. ١٦ لَا تَقْصُصْ يَتِيمَكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ. ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ، ١٨ لِيَكُنْ يَبْنُوكُ مَبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، ١٩ الظَّمِيَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَلَعَةِ الرَّهِيَةِ، لِإِيْرُوكِ تَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِحَبْنِهَا أَسْرًا دَائِمًا. ٢٠ فَلَمْ تَقْتَنِ يَا ابْنِي بِأَجْنِبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنَ غَرِيبَةً؟ ٢١ لِأَنَّ طَرِيقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سَبِيلِهِ. ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ أَثَامُهُ وَبِجِبَالٍ خَطِيئَتِهِ يَمْسِكُ. ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَيَفْرَطُ حَقْمَهُ يَهْوَرُ.

٤ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْأَبِّ، وَاصْبِرُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ٢ لِأَيِّ أُعْطِيَكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَبًا لِأَيِّ، غَضًا وَوَحِيدًا عِنْدِي، ٤ وَكَانَ يُرِيدُنِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبِطْ قَلْبُكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًا. ٥ أَقْتَنِ الْحِكْمَةَ، أَقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرَضْ عَن كَلِمَاتِي فِي. ٦ لَا تَتْرَكْهَا فَتَحْفَظَكَ، أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ، ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مَفْتَنِكَ أَقْتَنِ الْفَهْمَ. ٨ أَرْدَقْمَهَا فَتَعْلِيكَ، تَمُجِّدُكَ إِذَا اعْتَقَبْتَهَا. ٩ تَعْطِي رَأْسَكَ لِأَكْبَلِ نِعْمَةً. تَأْتِجُ جَمَالَ تَمْتَحِكُ». ١٠ اسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلِ اقْوَالِي، فَتَكْتَفُرْ سُنُو حَيَاتِكَ. ١١ أُرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ، هَدَيْتَكَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ. ١٢ إِذَا سِرْتَ فَلَا تَضْيِقْ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتُرْ. ١٣ تَمَسَّكْ بِالْأَدَبِ، لَا تَرْخِهِ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ١٥ تَتَكَبَّرْ عَنْهُ، لَا تَمْرِبْهُ. حِدْ عَنْهُ وَاعْتَبِرْ، ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَامُونَ إِذَا لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِذَا لَمْ يَسْقُطُوا أَحْدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خَبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ. ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّالِحِينَ فَكَبُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيَبِينُ إِلَى الْبَهَارِ الْكَامِلِ. ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَظْلَامٌ، لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ. ٢٠ يَا ابْنِي، أَسْمَعْ إِلَى كَلَامِي، أَمَلٌ أُذُنَكَ إِلَى اقْوَالِي. ٢١ لَا تَبْرَحْ عَن عَيْنَيْكَ. أَحْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ، ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةُ الَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ حَفْظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ. ٢٤ أَنْزِعْ عَنْكَ التَّوْبَةَ الْقَمَمَ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ الْخَرِافَ الشَّفِيفِينَ. ٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنُكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ٢٦ مَهْدٌ سَبِيلِ رِجْلِكَ، فَتَنْبِتَ كُلَّ طَرَفِكَ. ٢٧ لَا تَمَلْ بِنَمَّةٍ وَلَا بِسُرَّةٍ، بَاعِدْ رِجْلَكَ عَن الشَّرِّ.

٦ يَا ابْنِي، إِذَا ضَمِنْتَ صَاحِبَكَ، إِذَا صَفَقْتَ كَهْفَكَ لِغَرِيبٍ، ٢ إِذَا عَلَقْتَ فِي كَلَامٍ فُكِّكَ، إِذَا أَخَذْتَ بِكَلَامٍ فِكِّكَ، ٣ إِذَا فَا فَعَلْتَ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامٌ وَالْحُ عَلَى صَاحِبِكَ. ٤ لَا تَعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نَعَاسًا. ٥ نَجَّ نَفْسَكَ كَالْفَلْجِي مِنَ الْيَدِ، كَالْعَصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَادِ. ٦ إِذْهَبْ إِلَى التَّمَلِّهِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ، تَأَمَّلْ طَرَفَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُسَلِّطٌ، ٨ وَتَعِدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْخِصَادِ أَكْلَهَا. ٩ إِلَى مَتَى تَمَامَ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَهْتَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلِ نَعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ١١ فَيَأْتِي قَفْرُكَ كَسَاعٍ وَعَوْرُوكُ كَعَاظٍ. ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْأَيْمِيُّ يَسْعَى بِأَعْوِجَاجِ الْقَمَمِ. ١٣ يَعْزَمُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ، يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكْذَابٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَبْزِعُ خُصُومَاتِ. ١٥ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعَثْنَا فَتَاحَتَهُ بِلَيْتِهِ، فِي لِحْظَةٍ يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ. ١٦ هَذِهِ الْبَسْتَةُ يَبْعِثُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُهُ نَفْسَهُ. ١٧ عَيُونٌ مَتَمَالِيَةٌ، لِلسَّانِ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَادِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، ١٨ قَلْبٌ يَنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ، ١٩ شَاهِدٌ ذُو رِيْفُوهُ بِالْأَكْذَابِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَتِهِ. ٢٠ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ وَصَايَايَ أَيُّكَ وَلَا تَتْرَكْ شَرِيعَةَ أَمْلِكَ. ٢١ أَرِطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ. ٢٢ إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نَمَتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَبَقْتَ فَبِي مُحَدِّتِكَ. ٢٣ لِأَنَّ الرُّوْصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةُ نَوْرٌ، وَتَوْحِيحَاتُ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ٢٤ لِحْفَظِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِي لِلسَّانِ الْأَجْنِبِيَّةِ. ٢٥ لَا تَشْتَبِهَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ

٥ يَا ابْنِي، أَسْمَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمَلٌ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي، ٢ لِحْفَظِ التَّدَابِيرِ، وَنَحْفَظْ شَفَاتِكَ مَعْرِفَةً. ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرَاةَ الْأَجْنِبِيَّةَ تَقَطَّرَانِ عَسَلًا، وَحَكْمَهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ، ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَاطَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدِيدٍ. ٥ قَدَمَاهَا تَخْدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَمْسِكُ بِالْهَالِوِيَّةِ. (Sheol h7585) ٦ لِنَلَّا

يهدبها. ٢٦ لأنه بسبب امرأة زانية يقتل المرء إلى رقيق خبز، وامرأة رجل آخر تمتص النفس الكريمة. ٢٧ يأخذ إنسان ناراً في حوضه ولا تحترق نايه؟ ٢٨ أو يمتني إنسان على البحر ولا يكتوي رجلاه؟ ٢٩ هكذا من يدخل على امرأة صاحبه، كل من يمسها لا يكون بريئاً. ٣٠ لا يستخفون بالسارق ولو سرق ليشبع نفسه وهو جوعان. ٣١ إن وجد يرد سبعة أضعاف، ويعطي كل قية بيته. ٣٢ أما الزاني بامرأة فعدم العقل، المهلك نفسه هو يفعل. ٣٣ ضرباً وخزياً يجده، وعاره لا يحمي. ٣٤ لأن القبرة هي حية الرجل، فلا تشرق في يوم الإتيان. ٣٥ لا ينظر إلى فدية ماء، ولا يرضى ولو أكثرت الرثوة.

V يا ابني، احفظ كلامي واذخر وصاياي عندي. ٢ احفظ وصاياي فتحي، وتربعي حذقة عينك. ٣ اربطها على أصابعك، اكتبها على لوح قلبك. ٤ قل للحكمة: «أنت أختي» وادع الفهم ذا قرابة. ٥ لتحفظك من المرأة الأجنبية، من الغريبة الملققة بكلاماً. ٦ لأنني من كوة بيتي، من وراء شباك تطلعت، ٧ فرأيت بين الجهال، لاحظت بين البنين غلاماً عليهم الفهم، ٨ عابراً في الشارع عند زاويتها، وصاعداً في طريق بيتها. ٩ في العشاء، في مساء اليوم، في حذقة الليل والظلام. ١٠ وإذا بامرأة استقبلته في زني زانية، وخبيثة القلب. ١١ حذابة هي وجاحية. في بيتها لا تستقر قدمها. ١٢ تارة في الخارج، وأخرى في الشوارع، وعند كل زاوية تكمن. ١٣ فامسكته وقلته، أوحت وجهها وقالت له: ١٤ «علي ذبايح السلامة، اليوم أوفيت نذورتي. ١٥ فلذلك خرجت للقائك، لأطلب وجهك حتى أجدك. ١٦ بالذبايح فرشت سيريري، بموشى تكآن من بصر. ١٧ عطرته فراشي بمر وعود وقرقة. ١٨ هلم نرتو ودا إلى الصباح. تلتذذ بالحب. ١٩ لأن الرجل ليس في البيت، ذهب في طريق بعيدة. ٢٠ أخذ صرة الفضة بيده، يوم الهلال يأتي إلى بيته». ٢١ أعوته بكثرة قوتها، مالت شفتها طوحته. ٢٢ ذهب وراءها لوقته، كثور يذهب إلى الذبح، أو كالغني إلى قيد القصاص. ٢٣ حتى يشق سهم كبده، كطير يسرع إلى الفخ ولا يدري أنه لنفسه. ٢٤ ولأن أيها الأبناء اسمعوا لي واصنعوا لكلماتي في: ٢٥ لا يمل قلبك إلى طرفها، ولا تشرذ في مسالكها. ٢٦ لأنها طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلاها أقوياء. ٢٧ طرق الهاوية بيتها، هابطة إلى خدور الموت. (Sheol h7585)

A اعل الحكمة لا تتادي، والفهم ألا يعطي صوته؟ ٢ عند رؤوس الشواقي، عند الطريق بين المسالك تفت. ٣ بجانب الأبواب، عند نعر المدينة، عند مدخل الأبواب تصرخ: ٤ «لكر أيها الناس أنادي، وصوني إلى بني آدم. ٥ أيها الحقى الحكمة، عل صديقاً فيزداد علماً. ١٠ بدء الحكمة مخافة الرب، ومعرفة القدس أمثال

فهم ١١ لأنه بي تكثر أيامك وتزداد لك سنو حياة. ١٢ إن كنت حكيماً فانت حكيم لنفسك، وإن استهزأت فانت وحدك تتحمل. ١٣ المرأة الجاهلة حصابة حقا ولا تدري شيئا، ١٤ فتتعد عند باب بيتها على كربي في أعالي المدينة، ١٥ لتنادي عابري السبيل القوميين طرهم: ١٦ «من هو جاهل قليلا إلى هنا». والتأصيص القهم تقول له: ١٧ «المياه المسروقة حلوة، وخبز الخفية لذيذ». ١٨ ولا يعلم أن الأخيلة هناك، وأن في أعماق الهلوية ضيوفها. (Sheol h7585)

١٠ أمثال سليمان: الإبن الحكيم بسر أباه، والإبن الجاهل حزن أمه. ٢ كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت. ٣ الرب لا يجمع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار. ٤ العامل يد رخرة يفتقر، أما يد المجتهدين فتعني. ٥ من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخز. ٦ بركات على رأس الصديق، أما قم الأشرار فيغشاه ظلم. ٧ ذكر الصديق لبر كفه، وأسم الأشرار يخفر. ٨ حكيم القلب يقبل الأوصياء، وغبي الشفتين يصرخ. ٩ من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرفة يعرف. ١٠ من يعجز بأعين بسبب حزنه، والغبي الشفتين يصرخ. ١١ قم الصديق يبنو حياة، وقم الأشرار يغشاه ظلم. ١٢ الغبضة تبيح خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب. ١٣ في شفطي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهور التأصيص القهم. ١٤ الحكاء يذخرون معرفة، أما قم الغبي فهلاك قريب. ١٥ ثروة الغبي مديته الحصينة. هلاك المساكين قهرهم. ١٦ عمل الصديق للحياة، وبخ الشرير للخطية. ١٧ حافظ التعليم هو في طريق الحياة، ورافض التاديب ضال. ١٨ من يخفي الغبضة فشفته كاذبان، ومشيح الدمة هو جاهل. ١٩ كثرة الكلام لا تحلو من معصية، أما الضابط شفته فعاقل. ٢٠ لسان الصديق فضة مختارة. قلب الأشرار كفتي زهيد. ٢١ شفتا الصديق تهديان كثيرين، أما الأغبياء فيموتون من نصي القهم. ٢٢ بر كة الرب هي تعني، ولا يزيد معها تعباً. ٢٣ فعل الرذيلة عند الجاهل كاضحك، أما الحكمة فلذي فهم. ٢٤ خوف الشرير هو يأتيه، وشهوة الصديقين تمنح. ٢٥ كمبور الزوبعة فلا يكون الشرير، أما الصديق فأساس مؤبد. ٢٦ كاخلل للأسنان، وكالذخان للعينين، كذلك الكسلان للذين أرسلوه. ٢٧ مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو الأشرار فتقص. ٢٨ منتظر الصديقين مفرح، أما رجاء الأشرار فيبيد. ٢٩ حصن للاستقامة طريق الرب، والهلاك لفاعلي الإثم. ٣٠ الصديق لن يرحح أبداً، والأشرار لن يسكنوا الأرض. ٣١ قم الصديق يثبت الحكمة، أما لسان الكاذب فيقطع. ٣٢ شفتا الصديق تعرفان المرطي، وقم الأشرار أكاذيب.

١٢ من يجب التأديب يجب المعرفة، ومن يبغض التوبيخ فهو يبلد. ٢ الصالح ينال رضى من قبل الرب، أما رجل الكايد فيحك عليه. ٣ لا يثبت الإنسان بالشر، أما أصل الصديقين فلا يتقل. ٤ المرأة الفاضلة تاج لبعليها، أما المخزية فكخز في عظامه. ٥ أفكار الصديقين عدل، تداير الأشرار عش. ٦ كلام الأشرار قون للدم، أما قم المستقيم فينجيهم. ٧ تقليب الأشرار ولا يكونون، أما بيت الصديقين قبيت. ٨ بحسب فطنته يمد الإنسان، أما المتوتري القلب فيكون للهوان. ٩ الحفيور وله عبد خير من المتمجد ويعوزه الخبز.

١٠ الصِّدِّيقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَيْتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ. ١١ مَنْ يَشْتَغِلْ بِحَمَلِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. ١٢ اسْتَشَى الشَّرِيرُ صِدْقَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلَ الصِّدِّيقِينَ يَجِدِي. ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّمْتَيْنِ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُخْرِجُ مِنَ الصِّبْقِ. ١٤ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خُبْرًا مِنْ ثَمَرِ فِهِ، وَمُكَافَأَةٌ يَدِي الْإِنْسَانِ تَرُدُّ لَهُ. ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ١٦ غَضَبُ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ١٧ مَنْ يَتَّقُوهُ بِالْحَقِّ يَظْهَرُ الْعَدْلُ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يَظْهَرُ غِشًّا. ١٨ يُوجَدُ مِنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْكَلْبِ فَيَفِئَاءُ. ١٩ شَفَةُ الصِّدِّيقِ تُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَلْبِ إِذَا هُوَ إِلَى طَرَفَةِ الْعَيْنِ. ٢٠ الْعُشُّ فِي قَلْبِ النَّبِيِّ يَفْكُرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمَشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَهُمْ فَرِحٌ. ٢١ لَا يَعْصِبُ الصِّدِّيقُ شَرًّا، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَلُونَ سَوْأًا. ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفْنَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدْقِ فِرْضَاهُ. ٢٣ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْتُرُ الْمَعْرُفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَبْدِي بِالْحَقِّ. ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ سَوْدُ، أَمَّا الرَّخْوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجَزْبَةِ. ٢٥ التَّمَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مَخْبِيهِ، وَالْكَلْبَةُ الطَّيْبَةُ تَفْرَحُهُ. ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَضُلْمُهُمْ. ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صِيدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَبِهِي الْإِجْتِهَادِ. ٢٨ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسَلِكِهِ لَا مَوْتَ.

١٤ حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ

يَبْنِي الرَّبَّ، وَالْمَعْرُوجُ طَرَفَهُ يَحْتَرِقُ. ٣ فِي مَمِّ الْجَاهِلِ قَصِيدٌ لِكَبِيرِ بَانِهِ، أَمَّا شَفَاؤُ الْحِكْمَاءِ فَحَفَظْتُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا يَفْرُقُ فَا لْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بَقْوَةُ الثَّوَرِ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزَّوْرُ يَتَفَوُّهُ بِالْأَكَاذِبِ. ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرُوفَةُ هَبْنَةُ لِلْفَهْمِ. ٧ إِذْهَبْ مِنْ قَدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفَتِي مَعْرِفَةٌ. ٨ حِكْمَةُ الذِّكْرِ فِيهِمْ طَرِيقُهُ، وَغَاوَةُ الْجَاهِلِ غِشٌّ. ٩ الْجَاهِلُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِيمَانِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَعْبِئِينَ رِضَى. ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَيَفْرَحُهُ لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ. ١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرَبُ، وَخِيَمَةُ الْمُسْتَعْبِئِينَ تَزْهَرُ. ١٢

تُوجَدُ طَرِيقُ تَطَهُّرِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طَرُقُ الْمَوْتِ. ١٣ أَيْضًا فِي الصِّحْكِ يَكْتُمُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَجِ حُزْنٌ. ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ١٥ الْغَيِّ يَصْدُقُ كُلَّ كَلْبَةٍ، وَالذِّكْرِ يَنْبِيهِ إِلَى خَطَايَاهِ. ١٦

الْحَكِيمُ يَخْتَصِي وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَصَلِّفُ وَيَقِي. ١٧ السَّرِيعُ الْعَضْبُ يَعْمَلُ بِالْحَقِّ، وَذُو الْمَكَائِدِ يَشْتَأُ. ١٨ الْأَغْيَابُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْكِيَاءُ يَتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَحْنُونُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأُمَّةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يَعْضُ الْفَقِيرُ، وَجُودُ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَمِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطَوْبُ لَهُ. ٢٢ أَمَّا يَصِلُ فَيُخْتَرَعُ الشَّرُّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيُفِيدَانِ

مُخْتَرَعِي الْخَيْرِ. ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّمْتَيْنِ إِذَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَأْتِي الْحِكْمَاءُ غَنَاهُمْ، تَقْدَمُ الْجَاهِلِ حَمَاقَةٌ. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مَنجِي النَّفْسِ، وَمَنْ يَتَّقُوهُ بِالْأَكَاذِبِ فَعِشُّ. ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثَقَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً. ٢٧

مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبِئُ حَيَاةً لِيَجِدَانَ عَنِ اشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةٌ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ٢٩ بَطْنِي الْعَضْبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَصَبِيرُ الرَّجْحِ مُعْلِي الْحَقِّ. ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَخَرُّ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. ٣١ ظَلَمٌ الْفَقِيرُ يَعْرِفُ خَالِقَهُ، وَيَجِدُهُ رَاحِمٌ الْمُسْكِينِ. ٣٢ الشَّرِيرُ يَطْرُدُ بَشَرَهُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَاقِعٌ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ. ٣٤ الْبَرُّ يَفْرَحُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْقَطْنِ، وَيَحْطَلُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَخْرِي.

١٣ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ٢ مِنْ ثَمَرَةِ فِهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خُبْرًا، وَمَرَامُ الْعَادِرِينَ ظُلْمٌ. ٣ مَنْ يَحْفَظُ فِهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. ٤ نَفْسُ الْكَسَلَانِ تَشْتَبِيهِ وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمُنُ. ٥ الصِّدِّيقُ يَعْضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يَخْزِي وَيَخْجَلُ. ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَطَايَأَ. ٧ يُوجَدُ مِنْ يَتَعَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غِنًى جَزِيلٌ. ٨ قَابِيَةٌ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ٩ نُورُ الصِّدِّيقِينَ يَفْرَحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ١٠ الْخِصَامُ إِذَا يَصِيرُ بِالْكَبِيرِيَاءِ، وَمَعَ الْمَشَاوِرِينَ حِمَّةٌ. ١١ غِنَى الْبَطْلِيِّ يَقِلُّ، وَالْجَامِعُ يَدُهُ يَزْدَادُ. ١٢ الرَّجَاءُ الْمَمَاطِلُ يَمْضِي الْقَلْبُ، وَالشُّهُورَةُ الْمَتَمَّةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. ١٣ مَنْ أَزْدَرَى بِالْكَلْبَةِ يَخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ نَكَفًا. ١٤ شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِيَجِدَانَ عَنِ اشْرَاكِ الْمَوْتِ. ١٥ الْفِطْلَةُ الْجَيِّدَةُ تَمْتَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْعَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. ١٦ كُلُّ ذِي عَمَلٍ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حَمَقًا. ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَبْقَى فِي الشَّرِّ، وَالسَّيِّرُ الْأَمِينُ شَفَاؤٌ. ١٨ قَفْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ يَرِيفُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَاظِحُ التَّوْبَةَ يَكْرَهُ. ١٩ الشُّهُورَةُ الْخَاصِلَةُ تَلْدُ النَّفْسَ، أَمَّا كَرَاهَةُ الْجَاهِلِ فَبِهِي

الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجه يهيج السخط. ٢
لسان الحكاء بحسن المعرفة، وهم الجهال يبيع حماقة. ٣ في كل مكان عينا الرب
مراقبتان الطالحين والصالحين. ٤ هدوء اللسان شجرة حياة، وأخواجه تنشق في
الروح. ٥ الأحقح يستهن بتأديب أبيه، أما مرعي التوبيخ فيدق في ٦ في بيت
الصديق كثر عظيم، وفي دخل الأشرار كدر. ٧ شفاه الحكاء تدر معرفة، أما
قلب الجهال فليس كذلك. ٨ ذبحة الأشرار مكروه الرب، وصلاة المستمعين
مراضة. ٩ مكروه الرب طريق الشرير، وتابع اليربجي. ١٠ تأديب شر لتارك
الطريق. مبعض التوبيخ يموت. ١١ أهواية وإهلاك أمام الرب. كرم بالحرى
قلوب بني آدم! (Sheol h7585) ١٢ المستهزئ لا يحب موثقه. إلى الحكاء لا
يذهب. ١٣ القلب الفرحان يجعل الوجه طليقا، ويحزن القلب تنسحق الروح. ١٤
قلب الفهم يطلب معرفة، وهم الجهال يرمي حماقة. ١٥ كل أيام الحزين شقية،
أما طيب القلب فقيمة دائما. ١٦ القليل مع مخافة الرب، خير من كثر عظيم مع
هم. ١٧ أكلة من البقول حيث تكون المحبة، خير من ثور مغلوب ومعه بغضة.
١٨ الرجل الغضوب يهيج الخصومة، ويطيء الغضب يسكن الخصام. ١٩ طريق
الكسلان كسبيج من شوكة، وطريق المستمعين منج. ٢٠ الابن الحكيم يسر
أباه، والرجل الجاهل يحقر أمه. ٢١ حماقة فرح لنافس الفهم، أما ذو الفهم
فيقوم سلوكه. ٢٢ مقاصد بغير مشورة تبطل، وبكثرة المشيرين تقوم. ٢٣ للإنسان
فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها. ٢٤ طريق الحياة للفظن إلى فوق،
للجيدان عن الأهوية من تحت. (Sheol h7585) ٢٥ الرب يملأ بيت المتكبرين،
ويوطد تخم الأرملة. ٢٦ مكروه الرب أفكار الشرير، ولأطهار كلام حسن.
٢٧ المولع بالكسب يكثر بيته، والكاره الهدايا يعيش. ٢٨ قلب الصديق يتذكر
بالجواب، وهم الأشرار يبيع شروا. ٢٩ الرب بعيد عن الأشرار، ويسمع صلاة
الصديقين. ٣٠ نور العينين يفرح القلب. الخبر الطيب يسمن العظام. ٣١ الأذن
الساعة توبيخ الحياة تستر بين الحكاء. ٣٢ من يرفض التأديب يردك نفسه، ومن
يسمع للتوبيخ يمتن فهما. ٣٣ مخافة الرب أدب حكيم، وقبل الكرامة التواضع.

للإنسان تداير القلب، ومن الرب جواب اللسان. ٢ كل طرق
الإنسان نية في عيني نفسه، والرب وازن الأرواح. ٣ ألتى على الرب أعمالك
فتنتب أفكارك. ٤ الرب صنع الكل لغرضه، والشرير أيضا ليوم الشر. ٥ مكروه
الرب كل متشاج القلب. يدا ليد لا يبرأ. ٦ بالرحمة والحي يستر الإثم، وفي مخافة
الرب الجيدان عن الشر. ٧ إذا أرضت الرب طرق إنسان، جعل أعداءه أيضا
يسلمونه. ٨ القليل مع العدل خير من دخل جزيل بغير حق. ٩ قلب الإنسان

الْأَقْتِنَاءِ الْحَكْمَةَ وَلَيْسَ لَهُ فِهُمُ؟ ١٧ الصَّادِقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَا الْأَخُ فَلِلشَّيْءِ يُدْعَى. ١٨ الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمُ يَصِفُ كَمَا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ١٩ حُبُّ الْمُعَصِيَةِ حُبُّ الْخِصَامِ، الْمَعْلِيُّ بِأَبِهِ يَطْلُبُ الْكَيْسَ. ٢٠ الْمَلْتَوِيُّ الْقَلْبَ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمَلْتَقِبُ اللِّسَانَ يَفْعُ فِي السُّوءِ. ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَرْبِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ٢٢ الْقَلْبُ الْفَرَحَانُ يَطِيبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تَجْفِفُ الْعَظْمَ. ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّشُوءَ مِنَ الْخَضِيِّ لِيُوجِعَ طَرُقَ الْقَضَاءِ. ٢٤ الْحَكْمَةُ عِنْدَ الْفَقِيهِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلْيَدِيِّ وَلِدَتَهُ. ٢٦ أَيْضًا تَعْرِيمُ الْبُرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشُّرْفَاءِ لِأَجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ. ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَبْنِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَهُوَ الرُّوحُ. ٢٨ بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحَسَّبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهَيْمًا.

١٨ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ، يَكِلُ مَشُورَةَ بَعْتَاطِ. ٢ الْجَاهِلُ لَا يَسْرُ بِأَلْفِهِمْ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ. ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْأَخْتِرَانُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهُوَانِ عَارٌ. ٤ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِياهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ٥ رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّادِقِ فِي الْقَضَاءِ. ٦ شَفْنَا الْجَاهِلِ تَدَاخُلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَهُ يَدْعُو بِضِرَابَتِهِ. ٧ فَمِ الْجَاهِلِ مَلِكَةٌ لَهُ، وَشَفْنَا شَرِكٌ لِنَفْسِهِ. ٨ كَلَامُ النَّقَامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٩ أَيْضًا الْمَتْرَاحِيُّ فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ. ١٠ إِسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ حَصِينٌ، يَرْضَى إِلَيْهِ الصَّادِقُ وَيَتَمَعُّ. ١١ ثُرُوءُ الْفَقِيرِ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ١٢ قَبْلَ الْكَيْسِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَضُّعُ. ١٣ مَنْ يَجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَهُوَ حَافِقٌ وَعَارٌ. ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَهِيَ يَجْهَلُهَا؟ ١٥ قَلْبُ الْفَقِيهِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأَذُنُ الْحَكِيمِ تَطْلُبُ عَلِيمًا. ١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَرْحِبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعَظَمَاءِ. ١٧ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ حَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقُهُ وَيَفْضَحُهُ. ١٨ الْقُرْعَةُ تَبْطُلُ الْخُصُومَاتَ وَتَقْطَعُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ١٩ الْأَخُ أَمْعٌ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَمَارِضِ قَلْعَةٍ. ٢٠ مَنْ تَمَرَّ قَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفْتَيْهِ يَشْبَعُ. ٢١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَجْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ تَمْرَهُ. ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. ٢٣ بِضَرَعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْفَقِيرُ يَجَابُوبُ بِخُشُونَةٍ. ٢٤ الْمَكْثَرُ الْأَحْصَابِ يَغْرُبُ نَفْسُهُ، وَلَكِنْ يُوْجَدُ حُبُّ الرُّقِّ مِنْ الْأَخِ.

٢٠ الْخَمْرُ مُسْتَرْزِفَةٌ، الْمَسْكِرُ مَخْجَاجٌ، وَمَنْ يَتْرَخُ بِهِمَا فَيَلْسُ بِحِكْمِهِمْ. ٢ رَعْبُ الْمَلِكِ كَرَجْمَةِ الْأَسَدِ، الَّذِي يَغِيظُهُ يَخْطِي إِلَى نَفْسِهِ. ٣ مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَبَعَدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يَنْزَاعُ. ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَجْرُثُ بِسَبِّ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يَعْطَى. ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِياهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفَطْنَةِ يَسْتَقِيمُ. ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يَنَادُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ٧ الصَّادِقُ يَسْلُكُ بِكَلَامِهِ، طَوِيلُ لَيْبَتِهِ بَعْدَهُ. ٨ الْمَلِكُ الْجَائِسُ عَلَى كَرْبِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بَعِيْنَهُ كُلَّ شَيْءٍ. ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي رَكِبْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئِي؟» ١٠ مِيعَارُ فِعْيَارٍ، مِيعَالُ فَيْكَالٍ، كِلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ١١ الْوَالِدُ أَيْضًا يَعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ١٢ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِلَيْهِمَا. ١٣ لَا

تُحِبُّ النَّوْمَ لِئَلَّا تَنْتَفِرَ. أَفْتَحُ عَيْنَكَ شَيْخَ خِزَامٍ. ١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ حَيْثُنَا يَفْتَحِرُ ١٥ يُوْجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَنَّ، أَمَا شَفَاهُ الْمَعْرِفَةَ فَمَتَاعٌ مُبِينٌ. ١٦ خَذُ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ صَهِينٌ غَرِيْبٌ، وَإِلَّا جَلِيَ الْأَجَانِبُ ارْتَمَيْنَ مِنْهُ. ١٧ خِزْرُ الْكَلْبِ لَدِيدٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدِ مِجْلَى فُهُ حَصَى. ١٨ الْمَقَاصِدُ تُثَبِّتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالْتَدَابِيرِ أَعْمَلُ حَرْبًا. ١٩ السَّاعِي بِالْوِشَاةِ يُفْضِي السِّرَّ، فَلَا تُخَاطِبِ الْمَفْتِيحَ شَفْتِيهِ. ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُنْطِقُ بِسِرَّاجِهِ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ. ٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعْجَلٍ فِي أَوْلَادِهِ، أَمَا آخِرُهُ فَلَا تَبَارَكَ! ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا».

٢٢ الصَّبِيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ، وَالنِّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفَقِيْرَةِ وَالذَّهَبِ. ٢ النَّغْيِيُّ وَالْفَقِيْرُ يَتَلَقَّانِ، صَاحِبَهُمَا كَيْفَمَا رُبُّ. ٣ الَّذِي يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَقْمَى يَبْعُرُونَ فَيَقْبُونِ. ٤ ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَخَافَةِ الرَّبِّ هُوَ غَنِيٌّ وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ٥ سُوءُ وَتَفْوُحٌ فِي طَرِيقِ الْمَتْوِيِّ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَبَدَّلُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَتَى شَاحٍ أَيْضًا لَا يَجِدُ عَنْهُ. ٧ الْغَنِيُّ يَسْتَطِيعُ عَلَى الْفَقِيْرِ، وَالْمُقْتَرَضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرَضِ. ٨ الْأَزَارُحُ إِذَا مَا يَحْصُدُ بَلْبَةً، وَعَصَا حَنْطَهْ تَنْفِي. ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ بِيَارِكٌ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنَ خَيْرِهِ لِلْفَقِيْرِ. ١٠ أَطْرُدُ الْمُسْتَرْزِيَّ فَيَخْرُجُ الْخِصَامُ، وَيَسْطَلُ النَّزَّاعُ وَالخَزِي. ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلَنْعَمَةَ شَفْتِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْعَرَفَةَ، وَهُوَ يُقَلِّبُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأُتِلَّ فِي الشَّوَارِعِ!»، ١٤ فَمَ الْأَجْنِبَاتِ هُوَ عَمِيقَةٌ. مَمْقُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا، ١٥ الْجَهْلَةُ مَرْتَبَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا التَّأْدِيْبِ تَجِدُهَا عَنْهُ. ١٦ ظَلَامُ الْفَقِيْرِ تَكْثِيرًا لِمَالِهِ، وَمُعْطَى الْغَنِيِّ إِنَّمَا هُمَا لِلْعَوْنِ. ١٧ أَمَلُ أُنْذَكَ وَسَمِعَ كَلَامَ الْحُكَّاءِ، وَوَجَّهَ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَثَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفْتِيكَ. ١٩ لِيَكُونَ أَتَكَالِكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ. ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ٢١ لِأَعْلَيْكَ قَسْطُ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ. ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيْرَ لِكْرَهُ قَفِيْرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمُسْكِينَ فِي الْبَابِ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَقِيْمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِييَ أَنْفُسِهِمْ. ٢٤ لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاطِطٍ لَا تَجِيءُ، ٢٥ لِئَلَّا تَأْتَلَ طَرَفَهُ، وَتَأْخُذَ شَرْكًَا إِلَى نَفْسِكَ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِييِ الْكَيْفِ، وَلَا مِنْ ضَامِييِ الدِّيُونِ. ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَهْتِي، فَلَبَّادًا بِأَخْذِ فَرَّاشِكَ مِنْ حَتِّكَ؟ ٢٨ لَا تَمْتَلِ النَّخْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَبِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

٢١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يَمِيلُهُ. ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَعِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ. ٣ فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّخِيَّةِ، ٤ طَمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَاتِّبَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَبِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخُصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوْنِ. ٦ جَمْعُ الْكُنُوزِ يَلْسَانُ كَذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَلْبَائِيِ الْمَوْتِ. ٧ اغْتِنِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُ إِجْرَاءِ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُونٍ هِيَ مَتْوِيَةٌ، أَمَا الزُّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَعِيمٌ. ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْرَكَةٍ. ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَبِي الشَّرَّ، قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ١١ بِمَعَايَةِ الْمُسْتَرْزِيِّ يَبْصُرُ الْأَاحِقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً. ١٢ الْبَارُ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُنْذِيْعَهُ عَنْ صَرَخِ الْمُسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يَسْتَجَابُ. ١٤ الْهَلْبِيَّةُ فِي الْخُفَاءِ تَفْتَأُ الْغَضَبِ، وَالرَّشُوءَةُ فِي الْخِضْنِ تَفْتَأُ السُّخْطِ الشَّدِيدِ. ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصَّادِقِ، وَالْهَلَاكُ لِقَاعِلِي الْأَيْمِ. ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنْ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيَلَةِ. ١٧ مُجِبُّ الْفَرَجِ إِنْسَانٌ مَعُوزٌ. مُجِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدِيَةُ الصَّادِقِ، وَمَكَانُ الْمُسْتَعِيمِينَ الْغَادِرُ. ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضِ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ٢٠ كَتَبْتُ مَشْتَبِي وَرَدِيْتُ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَتَلَقَّهُ. ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةُ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكَرَامَةً. ٢٢ الْحَكِيمُ يَسْتَوْسِرُ مَدِينَةَ الْجَبَّارَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةُ مَعْتَمِدِهَا. ٢٣

إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَاتَّعَلَّ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا، ٢ وَضَعْ سِكِّينًا لِحَجْرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَاهَا، ٣ لَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا خُبْرٌ أَكْذِيبِي. ٤ لَا تَتَّبِعْ لِيْكَ تَصِيْرَ غَيِّبًا، كَفَتْ عَنِّي عَطْنَتِكَ، ٥ هَلْ تَطْيِرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ لِأَنَّهُ إِذَا بَضِعَ لِنَفْسِهِ أَجْنِحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ، ٦ لَا تَأْكُلْ خُبْزِي ذِي عَيْنٍ شَرِيْرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ، ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ، يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَأَشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ٨ الْقَلَمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَقْبِيْهَا، وَتَحْسِرُ كَلِمَاتُ الْخُلُوْءِ. ٩ فِي أَدْنَى جَاهِلِيٍّ لَا تَمَكَّرُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ١٠ لَا تَتَّقِلْ التَّحَمُّ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْأَيَّامِ، ١١ لِأَنَّ وَلَدِيْهِمْ قَوِيٌّ، هُوَ يَغِيْمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ. ١٢ وَجِهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْعُرْفَةِ. ١٣ لَا تَمْتَحِ التَّادِيْبَ عَنِّي الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ. ١٤ ضَرَبَهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتَمْتَقِدُ نَفْسَهُ مِنْ الْهَالِيَةِ. (Sheol h7585) ١٥ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا فَرِحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، ١٦ وَتَبَهَّجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٧ لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبَكَ الْخَطَاطِيْنَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ أَيَّامَ كَلَمَةٍ. ١٨ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَحْبِبُ. ١٩ اِسْمِعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ٢٠ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيْبِي أَخِيْرٍ، بَيْنَ الْمُتَمَتِّعِيْنَ بِإِسْجَادِهِمْ، ٢١ لِأَنَّ السِّكِّيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالثَّوْمُ يَكْسُو الْفَرْقَ، ٢٢ اِسْمِعْ لِأَيْكَ الَّذِي وِلْدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ. ٢٣ إِقْبِنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ٢٤ أَبُو الصِّدِّيْقِ يَتَبَهَّجُ بِتَبَاهَا، وَمَنْ وُلِدَ حَكِيمًا يَسُرُّ بِهِ. ٢٥ فَرِحْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبَهَّجْ الَّتِي وِلْدَتَكَ. ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطَيْتَنِي قَلْبَكَ، وَتَلَاخِظْ عَيْنَكَ طَرِيقِي. ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَتْ عَمِيقَةً، وَالْأَجْنَبِيَّةَ حَفْرَةٌ ضَمِيْقَةٌ. ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلْبِي تَكُنُّ وَتَزِيْدُ الْفَادِرِيْنَ بَيْنَ النَّاسِ. ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمُخَاصَمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْخُرُوجُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ اِزْمَهْرَارُ الْعَيْتِيْرِ؟ ٣٠ لِلَّذِيْنَ يَدْمُنُوْنَ أَخِيْرًا، الَّذِينَ يَدْخُلُوْنَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى أَخِيْرٍ إِذَا أَحْرَمْتَ حِينَ تَظْهَرُ جِبَابَهَا فِي الْكَلْبِ وَسَاغَتْ مَرْقِفَةٌ. ٣٢ فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَعُ كَالْأُقْعُوَانِ. ٣٣ عَيْنَكَ تَمْتَرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطَلِقُ بِأُمُورٍ مُتَوَبِّعَةٍ. ٣٤ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ. ٣٥ يَقُولُ: «ضُرْبُوْنِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكَأُوْنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى اسْتَقِيْفُ؟ أَعُوذُ أَطْلُبَاهُ بَعْدًا».

لَا تَحْسِدِ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ، ٢ لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْاِغْتِسَابِ، وَشَفَاهُهُمْ تَمَكَّرُ بِالْمَشَقَّةِ. ٣ بِالْحِكْمَةِ يَبْنِي الْبَيْتَ وَيَالِقُهُمْ يُبْنِي، ٤ وَيَالْمَعْرِفَةِ يَمْتَلِئُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ تَرْوَةٍ كَرِيْمَةٍ وَنَيْبَسَةٍ. ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَزٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. ٦ لِأَنَّكَ بِالْتَابِيْرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَانْتِلَاصُ بِكَرَّةِ الْمَشِيْرِيْنَ.

٧ الْحِكْرُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَعْمَى. لَا يَفْتَحُ فَمُهُ فِي الْبَابِ. ٨ الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعُوْهُ مُفْسِدًا. ٩ فَكِّرِ اِحْمَافَةَ خَطِيْبَةٍ، وَمَكْرَهُ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئِي. ١٠ إِنْ أَرْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الصَّبِيْحِ ضَاقَتْ قُوْتُكَ. ١١ أَنْقِذِ الْمُنْقَادِيْنَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُوْدِيْنَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ. ١٢ إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَارِثَ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فِرْدُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ. ١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ وَقَطْرُ الْعَسَلِ حُلُوٌّ فِي حِكْمِكَ. ١٤ كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَحْبِبُ. ١٥ لَا تَكُنْ أَهْلَ الشَّرِّ لِمَسْكَنِ الصِّدِّيْقِ. لَا تُحْرَبْ رُبْعَهُ. ١٦ لِأَنَّ الصِّدِّيْقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْبُرُوْنَ بِالْقَتْلِ. ١٧ أَتَفْرَحُ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَتَبَهَّجُ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ ١٨ لِتَلَا يَرَى الرَّبَّ وَيَسُوءُ ذَلِكَ فِي عَيْنِيهِ، فِرْدُ عَنْهُ غَضَبَهُ. ١٩ لَا تَغْرَمِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْاِئْمَةَ، ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْاِئْمَةِ يَنْطَلِقُ. ٢١ يَا ابْنِي، أَحْسِنِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تَخَاطَلِ الْمُتَقَلِّبِيْنَ، ٢٢ لِأَنَّ بَلِيْبَهُمْ تَقُومُ بَعْتَهُ، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كَلِيْمًا. ٢٣ هَذِهِ أَيْضًا لِحِكْمَةٍ: مَخَابَةُ الْوُجُوْهِ فِي الْحَكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. ٢٤ مِنْ يَقُولُ لِلشَّرِيْرِيْنَ: «أَنْتَ صِدِّيْقٌ» نَسِبَهُ الْعَامَةُ. تَلْعَنُ الشُّعُوبُ. ٢٥ أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدِّبُوْنَ فَيَنْعَمُوْنَ، وَبِرَّكَ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ. ٢٦ تَقَبَّلْ شَفَاتًا مِنْ مَجَابِرٍ بِكَلَامٍ مُسْتَمِيْعٍ. ٢٧ هَيِّئْ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدْهُ فِي حَقْلِكَ، بَعْدَ تَبِيْئِ بَيْتِكَ. ٢٨ لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تَخَادِعُ بِشَفَاتِيْكَ؟ ٢٩ لَا تَقُلْ: «كَأَ فَعَلْتُ فِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ». أَرْدُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ». ٣٠ عَبْرَتْ بِحَقْلِ الْكَسَلَانِ وَبِرَّكَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ اَلْقَهْمِ، ٣١ فَاِذَا هُوَ قَدْ عَلاَهُ كَلَمَةُ الْقَرِيْبِ، وَقَدْ غَطَى الْعَرِيْبُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ جَارِيَتِهِ أَنْهَدَمَ. ٣٢ ثُمَّ نَظَرَتْ وَوَجَّهَتْ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيْمًا. ٣٣ نَوْمٌ قَلِيْلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيْلٍ، وَطِيْبُ الْبَيْدِيْنَ قَلِيْلًا لِلرُّقُودِ، ٣٤ فَيَأْتِي فَرَقُكَ كَعَدَاةٍ وَعَوْرُكَ كَعَاذٍ.

هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالٌ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا: ٢ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمَلُوْكَ حُصْصُ الْأَمْرِ. ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعَمَقِ، وَقُلُوبُ الْمَلُوْكَ لَا تَفْحَصُ. ٤ أَرْزُلِ الرَّغْلَ مِنْ أَلْفِضَةٍ، فَيَفْرَجُ إِنَاءَهُ لِلصَّائِغِ. ٥ أَرْزُلِ الشَّرِيْرَ مِنْ قَدَامِ الْمَلِكِ، فَيُنْتِزِعُ كُرْسِيَهُ بِالْعَدْلِ. ٦ لَا تَفْتَخَرْ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ، ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: اارْتَمِعْ إِلَى هَذَا، مِنْ أَنْ تُحْطَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّيْسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنُكَ. ٨ لَا تَهْرَبْ عَاجِلًا إِلَى اَلنِّصَامِ، لِثَلَا تَتَمَعَّلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يَخْزِيْكَ قَرِيْبُكَ. ٩ أَمِمْ ذَوَاكَ مَعَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تَبْجِ بِسِرِّ غَيْرِكَ، ١٠ لِثَلَا يَعْزِيْكَ السَّمِيْعُ، فَلَا تَمْتَصِرْ فِضِيْحَتَكَ. ١١ تَمَّاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصُوْعٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. ١٢ قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلِيٌّ مِنْ إِبْرِيْزِ الْمَوْجِ الْحَكِيْمُ

لَأَذِنَ سَامِعَةٍ. ١٣ كَبُرَ الْفُلُجُ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ١٤ حَبَابٌ وَرِيحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمُفْتَخِرُ بِهَيْدَةِ كَلْبٍ. ١٥ بَطْءُ الْعُضْبِ يَفْتَحُ الرَّئِيسَ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ١٦ أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كِفَايَتِكَ، لِثَلَا تَنْخَمَ فَتَفْتِيَاهُ. ١٧ اجْعَلْ رَجُلًا عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ، لِثَلَا يَحِلَّ مِنْكَ فَيُبْغِضَكَ. ١٨ مِقْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. ١٩ سِنَّ مَهْمُومَةٌ وَرَجُلٌ مَخْلَعَةٌ، الْفِتْنَةُ بِالْمَخْلُوعِ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ. ٢٠ كَنْزُجُ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، تَخَلُّ عَلَى نَظْرُونَ، مَنْ يَغِي أَعْيَانِي لِقَلْبِ كَتِيبٍ. ٢١ إِنْ جَاءَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ خَبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً، ٢٢ فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَارْتَبْ بِجَارِيكَ. ٢٣ رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهُ الْعَمِيسُ يَطْرُدُ لِسَانًا نَابِلًا. ٢٤ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَةٍ مَخَاصِمَةٍ فِي بَيْتٍ مَشْتَرِكٍ. ٢٥ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطِشَانَةٍ، الْخَيْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. ٢٦ عَيْنٌ مَكْدُورَةٌ وَيَتَبَوَّعُ فَاسِدٌ، الصِّدِّيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. ٢٧ أَكَلْتُ كَثِيرًا مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلَبْتُ النَّاسَ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ فَنُفِيلٌ. ٢٨ مَدِينَةٌ مَهْدُومَةٌ بِلَا سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

٢٧ لَا تَفْتَخِرْ بِالْقَدْرِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. ٢ يَمْدَحُكَ الْغَرِيبُ لَا فُكْرًا، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَاتَكَ. ٣ الْحَجْرُ تَفِيلُ وَالرَّمْلُ تَفِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْمَلُ مِنْهَا كِلَيْهِمَا. ٤ الْعُضْبُ قَسَاوَةٌ وَالسُّخْطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟ ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَرِ. ٦ أَمِيَةٌ هِيَ جِرَاحُ الْمَجْبُوحِ، وَعَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ٧ النَّفْسُ الشَّعْبَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَالنَّفْسُ الْجَائِعَةُ كُلُّ مَرٍّ حَلْوَى. ٨ مِثْلُ الْعَصْفُورِ النَّاتِئِ مِنْ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّاتِئِ مِنْ مَكَانِهِ. ٩ الزَّهْنُ وَالْبُخُورُ يَفْرِحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصِّدِّيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ١٠ لَا تَبْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلْبَتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ. ١١ يَا أَبْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبْ مَنْ يُعِيرُنِي كَلِمَةً. ١٢ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَعْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيُعَاقِبُونَ. ١٣ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيْبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَمَنَ مِنْهُ. ١٤ مَنْ يَبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يَحْسَبُ لَهُ لُعْنًا. ١٥ الرَّكْفُ الْمَتَابِعُ فِي يَوْمِ مَطَرٍ، وَالرَّامَةُ الْمَخَاصِمَةُ سَيَانٍ، ١٦ مَنْ يَخْدِبُنَا بِحِجِّي الرِّيحِ وَيَجِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى رِزْتِ! ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَجْدُدُ، وَالْإِنْسَانُ يَجْدُدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ١٨ مَنْ سَجَى تَيْبَةً يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ. ٢٠ الْهَاطِبَةُ وَالْهَالِكَةُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. (Sheol h7585) ٢١ الْبَوَلَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكَوْرُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَمِّ مَا دَحِه. ٢٢ إِنْ دَقَقْتَ الْأَهْمَقَ فِي هَاوُنِ بَيْنِ أَسْمِيدٍ يَمْدُقِي، لَا تَبْرَحْ عَنْهُ حِمَامَتَهُ. ٢٣ مَعْرِفَةُ أَعْرَفِ حَالِ عَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، ٢٤ لِأَنَّ الْعَيْ لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّاجُ لِذُرُورِ فِدْوَرٍ. ٢٥ فِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ٢٦ الْإِنْمَانُ لِلْيَاسِكِ، وَمَنْ حَقَلَ اعْتَدَتْ. ٢٧ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعْرِ لَطْعَامِكَ، لِقَوْتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ قِيَاتِكَ.

٢٦ كَالْفُلُجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكِرَامَةُ غَيْرُ لَاتِمَّةٍ بِالْجَاهِلِ. ٢ كَالْعَصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنْبُوتِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ٣ السُّوْطُ لِلْفَرَسِ وَالْحِجَامُ لِلْمَحَارِمِ، وَالْعَصَا لِلظَّهْرِ الْجَهَالِ. ٤ لَا تَجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَامَتِهِ لِثَلَا تَعْدِلَهُ أَنْتَ. ٥ جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَامَتِهِ لِثَلَا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ٦ يَقَطِعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ٧ سَاقُ الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَهَالِ. ٨ كَصُرَّةِ جِرَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطَى كِرَامَةُ لِلْجَاهِلِ. ٩ شَوْكٌ مُرْتَضِعٌ يَدُ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجَهَالِ. ١٠ رَامٌ يَطْعَمُ الْكَلْبَ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. ١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْبِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يَعُودُ حِمَامَتَهُ. ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، السَّبَلُ فِي الشَّوَارِعِ!»، ١٤ الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَافِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّخْفَةِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَبْلِهِ. ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِي. ١٧ كَمَسِكٍ أَذْنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَعْرَضُ لِمَشَاغِرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ١٨ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا، ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَدُّ الْعَبُّ أَنْتَا!». ٢٠ بَعْدَ الْحَطَبِ تَنْطَفِقُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامُ هَذَا انْخِصَامٌ. ٢١ حَمٌّ لِحَصِيرٍ وَحَطَبٌ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمَخَاصِمُ لِيَتَبَيَّنَ النَّزَاعُ. ٢٢ كَلَامٌ أَتَمُّ مِثْلُ لِقَمِّ حَلْوَةٍ

٢٧ لَا تَفْتَخِرْ بِالْقَدْرِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. ٢ يَمْدَحُكَ الْغَرِيبُ لَا فُكْرًا، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَاتَكَ. ٣ الْحَجْرُ تَفِيلُ وَالرَّمْلُ تَفِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْمَلُ مِنْهَا كِلَيْهِمَا. ٤ الْعُضْبُ قَسَاوَةٌ وَالسُّخْطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟ ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَرِ. ٦ أَمِيَةٌ هِيَ جِرَاحُ الْمَجْبُوحِ، وَعَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ٧ النَّفْسُ الشَّعْبَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَالنَّفْسُ الْجَائِعَةُ كُلُّ مَرٍّ حَلْوَى. ٨ مِثْلُ الْعَصْفُورِ النَّاتِئِ مِنْ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّاتِئِ مِنْ مَكَانِهِ. ٩ الزَّهْنُ وَالْبُخُورُ يَفْرِحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصِّدِّيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ١٠ لَا تَبْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلْبَتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ. ١١ يَا أَبْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبْ مَنْ يُعِيرُنِي كَلِمَةً. ١٢ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَعْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيُعَاقِبُونَ. ١٣ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيْبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَمَنَ مِنْهُ. ١٤ مَنْ يَبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يَحْسَبُ لَهُ لُعْنًا. ١٥ الرَّكْفُ الْمَتَابِعُ فِي يَوْمِ مَطَرٍ، وَالرَّامَةُ الْمَخَاصِمَةُ سَيَانٍ، ١٦ مَنْ يَخْدِبُنَا بِحِجِّي الرِّيحِ وَيَجِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى رِزْتِ! ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَجْدُدُ، وَالْإِنْسَانُ يَجْدُدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ١٨ مَنْ سَجَى تَيْبَةً يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ. ٢٠ الْهَاطِبَةُ وَالْهَالِكَةُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. (Sheol h7585) ٢١ الْبَوَلَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكَوْرُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَمِّ مَا دَحِه. ٢٢ إِنْ دَقَقْتَ الْأَهْمَقَ فِي هَاوُنِ بَيْنِ أَسْمِيدٍ يَمْدُقِي، لَا تَبْرَحْ عَنْهُ حِمَامَتَهُ. ٢٣ مَعْرِفَةُ أَعْرَفِ حَالِ عَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، ٢٤ لِأَنَّ الْعَيْ لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّاجُ لِذُرُورِ فِدْوَرٍ. ٢٥ فِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ٢٦ الْإِنْمَانُ لِلْيَاسِكِ، وَمَنْ حَقَلَ اعْتَدَتْ. ٢٧ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعْرِ لَطْعَامِكَ، لِقَوْتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ قِيَاتِكَ.

٢٦ كَالْفُلُجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكِرَامَةُ غَيْرُ لَاتِمَّةٍ بِالْجَاهِلِ. ٢ كَالْعَصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنْبُوتِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ٣ السُّوْطُ لِلْفَرَسِ وَالْحِجَامُ لِلْمَحَارِمِ، وَالْعَصَا لِلظَّهْرِ الْجَهَالِ. ٤ لَا تَجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَامَتِهِ لِثَلَا تَعْدِلَهُ أَنْتَ. ٥ جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَامَتِهِ لِثَلَا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ٦ يَقَطِعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ٧ سَاقُ الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَهَالِ. ٨ كَصُرَّةِ جِرَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطَى كِرَامَةُ لِلْجَاهِلِ. ٩ شَوْكٌ مُرْتَضِعٌ يَدُ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجَهَالِ. ١٠ رَامٌ يَطْعَمُ الْكَلْبَ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. ١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْبِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يَعُودُ حِمَامَتَهُ. ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، السَّبَلُ فِي الشَّوَارِعِ!»، ١٤ الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَافِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّخْفَةِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَبْلِهِ. ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِي. ١٧ كَمَسِكٍ أَذْنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَعْرَضُ لِمَشَاغِرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ١٨ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا، ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَدُّ الْعَبُّ أَنْتَا!». ٢٠ بَعْدَ الْحَطَبِ تَنْطَفِقُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامُ هَذَا انْخِصَامٌ. ٢١ حَمٌّ لِحَصِيرٍ وَحَطَبٌ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمَخَاصِمُ لِيَتَبَيَّنَ النَّزَاعُ. ٢٢ كَلَامٌ أَتَمُّ مِثْلُ لِقَمِّ حَلْوَةٍ

يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ٦ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعْرِجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ.
 ٧ الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَيْهٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُجْعَلُ أَبَاهُ. ٨ الْمُكْتَرُ مَا لَهُ
 بِأَرْبَابٍ وَالْمَرَاخِجُ، فَلَمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يُجْعَلُ. ٩ مَنْ يَجُولُ أَذَاهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ،
 فَضْلَاتِهِ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ. ١٠ مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رِدْيَتِهِ فَبِي حَفْرَتِهِ يَسْقُطُ
 هُوَ، أَمَّا الْكَلَّةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ
 الْفَهِيمُ يُضْحَكُ. ١٢ إِذَا فَرِحَ الصَّادِقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَحْتَفِي
 النَّاسُ. ١٣ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يُنْجِحُ، وَمَنْ يَقْرَأُ بِهَا وَيَتْرَكُهَا يَرْحَمُ. ١٤ طَوِيلُ
 لِلْإِنْسَانِ الَّتِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُتَمَبِّئُ قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي النَّسْرِ. ١٥ أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ نَائِرٌ،
 الْمُنْسَلِّطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَتِيرٌ. ١٦ رَيْسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَطْلَبِ مُبْغِضٌ
 الرَّشْوَةَ تَطُولُ أَيَّامُهُ. ١٧ الرَّجُلُ الْمُتَمَلِّقُ يَدِمُ نَفْسٍ، يَهْرَبُ إِلَى الْجَبِّ. لَا يَسْكُنُهُ
 أَحَدٌ. ١٨ السَّالِكُ بِالْكَالِ يَخْلُصُ، وَالْمُتَوَتِّي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي أَحَدَاهُمَا. ١٩
 الْمَشْتَعِلُ بِأَرْضِهِ يُشْبِعُ خَيْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينَ يُشْبِعُ فَقْرًا. ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ
 الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْغَنِيِّ لَا يَبْرَأُ. ٢١ مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذَنُ
 الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ. ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةُ يَجْعَلُ إِلَى الْغَنِيِّ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ
 الْفَقْرَ بَأَيْتِهِ. ٢٣ مَنْ يُوَخِّئُ إِسْنَانًا يَجِدُ أَخِيرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمَطْرِيِّ بِاللِّسَانِ. ٢٤
 السَّلَابُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مَخْرُوبٍ. ٢٥ الْمُنْتَفِخُ
 النَّفْسَ يَهْجِعُ انْخِصَامًا، وَالْمُتَكَلِّفُ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ. ٢٦ الْمُتَكَلِّفُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ،
 وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ جَوِيٌّ. ٢٧ مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَنْ يَجِبَ عَنْهُ عَيْنُهُ
 لِعَنَاتٍ كَثِيرَةٍ. ٢٨ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَحْتَفِي النَّاسُ، وَيَهْلِكُهُمْ يَكْثُرُ الصَّادِقُونَ.

٣٠ كَلَامُ أَجْرَانِ مُتَقَبِّحَةٍ مَسَا. وَحَيَ هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيْبَيْئِيلَ إِلَى إِيْبَيْئِيلَ
 وَأَكَّالَ: ٢. إِيْبِي أَبَدٌ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمٌ إِسْنَانٍ، ٣. وَلَمْ أَعْتَلِمِ الْحِكْمَةَ،
 وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ. ٤. مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَزَلَّ عَنْ جَمْعِ الرَّيْحِ فِي
 حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَ الْمِيَاهُ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا أَسْمَعُهُ؟ وَمَا
 أَسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتُ؟ ٥. كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، تَرُسُ هُوَ لِمُحْتَمِيهِ. ٦. لَا تَزِدْ
 عَلَى كَلِمَاتِهِ لِئَلَّا يُؤَيِّخَ فَتُكَلِّبُ. ٧. اثْنَتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْتَعِمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ
 أَمُوتَ: ٨. أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ، لَا تَمْطِئِي فَقْرًا وَلَا غَنِيًّا. أُطْعِمْنِي خُبْزَ
 فِرْيَضِي، ٩. لِئَلَّا أَشْبِعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِئَلَّا أَفْتِنَ وَأَسْرِقَ وَأَخْذَ
 أَسْمُ إِلَهِي بِأَطْلَا. ١٠. لَا تَنْكُحْ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِئَلَّا يَلْنَكَ فَتَأْتَمُّ. ١١. جِبِلٌّ يَلْنُ
 أَبَاهُ وَلَا يَبَارِكُ أُمَّهُ. ١٢. جِبِلٌّ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَنْعَلِسْ مِنْ قَدْرِهِ.
 ١٣. جِبِلٌّ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَفَعَةٌ. ١٤. جِبِلٌّ أَسْنَانُهُ سَيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ
 سَكَكَيْنٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ. ١٥. لِلْعُلُوقَةِ
 بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ!»، ثَلَاثَةٌ لَا تُشْبِعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَمَا»: ١٦. الْهَوَابِيَةُ،
 وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تُشْبِعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَمَا». (Sheol h7585) ١٧
 الْعَيْنُ الْمُسْتَبْرِئَةُ بِأَيْدِيهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ لِطَاعَةِ أَبَاهَا، تَقُورُهَا غُرَابُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُ كُلَّهَا فِرَاحَ
 النَّسْرِ. ١٨. ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ١٩. طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ،
 وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِفِتْنَةٍ. ٢٠.
 كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرَأَةِ الزَّانِيَةِ، أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فِيهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!»، ٢١.
 تَحْتَ ثَلَاثَةِ تَضَطُّبِ الْأَرْضِ، وَأَرْبَعَةٌ لَا اسْتَطِيعَ احْتِمَالُهَا: ٢٢. تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا
 مَلَكَ، وَاحِمٍ إِذَا شَبِعَ خَيْرًا، ٢٣. تَحْتَ شَبِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ
 سَيِّدَتَهَا. ٢٤. أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ٢٥. أُمَّتِلْ طَائِفَةً
 غَيْرَ قُوِيَّةٍ، وَلَكِنَّا يَعِدُ طَاعِمًا فِي الصَّيْفِ. ٢٦. الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّا نَضَعُ

٢٩ الْكَثِيرُ التَّوَجُّعُ، الْمُقْسِي عُنُقَهُ، بَغْفَةٌ يَكْسُرُ وَلَا شِفَاءً. ٢. إِذَا سَادَ
 الصَّادِقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا سَلَطَ الشَّرِيرُ يَبُئُ الشَّعْبَ. ٣. مَنْ يَجِبُ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ
 أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يَبْدُدُ مَالًا. ٤. الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَبْنِي الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا
 يَدْمِرُهَا. ٥. الرَّجُلُ الَّذِي يَطْرِي صَاحِبَهُ يَسْطُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ. ٦. فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ
 شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَّا الصَّادِقُ فَيُتْرَمُ وَيَرْحَمُ. ٧. الصَّادِقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا
 الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ٨. النَّاسُ الْمُسْتَبْرِئُونَ يَفْتَنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحَكْمَةُ فَتَصْرِفُونَ
 الْقَضْبَ. ٩. رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أحمَى، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ صَحَّحَ فَلَا رَاحَةَ.
 ١٠. أَهْلُ الدِّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَعِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ١١. الْجَاهِلُ
 يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يَسْكُنُهُ أَخِيرًا. ١٢. الْحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلِّ
 خَدَامِهِ أَشْرَارٌ. ١٣. الْفَقِيرُ وَالْمَرْبِي يَتَلَقَّانِ. الرَّبُّ يَبْرَأُ عَيْنَ كَلِيمَاهَا. ١٤. الْمَلِكُ
 الْحَاكِمُ يَخْتَلِفُ لِلْفُقَرَاءِ يَنْبِتُ كَرْسِيَهُ إِلَى الْأَبْدِ. ١٥. الْعَصَا وَالتَّوَجُّعُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً،
 وَالصَّبِي الْمَطْلِقُ إِلَى هَوَاهُ يُجْعَلُ أُمَّهُ. ١٦. إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا

بوتها في الصخر. ٢٧ الجراد ليس له ملك، ولكنه يخرج كله فرقا فرقا. ٢٨ العنكبوت تمسك بيديها، وهي في قصور الملوك. ٢٩ ثلاثة هي حسنة الخطي، وأربعة مشيها مستحسن: ٣٠ الأسد جبار الوحوش، ولا يرجع من قدام أحد، ٣١ ضامر الشاكبة، والتيس، والملك الذي لا يقاوم. ٣٢ إن حمت بالترفع وإن تآمرت، فضع يدك على فمك، ٣٣ لأن عصر اللبن يخرج جبنا، وعصر الأنف يخرج دما، وعصر الغضب يخرج خصاما.

٣١ كَلَامٌ لِمُؤَيَّلِ مَلِكٍ مَسَا، عَلَّمَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ: ٢ مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَجِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نَدُورِي؟ ٣ لَا تَعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا طُرُقَكَ لِلْمِهْلَكَاتِ الْمُلُوكِ. ٤ لَيْسَ لِلْبُلُوكِ يَا مُؤَيَّلُ، لَيْسَ لِلْبُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعَطْمَاءِ الْمُسْكِرِ. ٥ لَيْلًا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَفْرُوضَ، وَيَغَيِّرُوا حِجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. ٦ أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِي النَّفْسِ. ٧ يَشْرَبُ وَيَنْسَى قَهْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعَبَهُ بَعْدَهُ. ٨ إِفْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. ٩ افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ. ١٠ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مِنْ جِدْهَاهَا؟ لِأَنَّ مَتْنَهَا يَفُوقُ اللَّائِلَ. ١١ بِهَا يَبْقَى قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٢ تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣ تَطْلُبُ صُوفًا وَكَأَنَّا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ١٤ هِيَ كَسْفَنُ التَّاجِرِ. تَجِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ١٥ وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدَ وَتَعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِنَتَائِبِهَا. ١٦ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَيَخْرُجُ يَدِيهَا تَعْرِسُ كَرَمًا. ١٧ تَمُطِّقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتُشَدُّ ذِرَاعِيهَا. ١٨ تَشْعُرُ أَنْ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ١٩ تَمُدُّ يَدِيهَا إِلَى الْمَغْرَلِ، وَتَمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْقَلْبَكَةِ. ٢٠ تَبْسُطُ كَفَّيَهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدِيهَا إِلَى الْمُسْكِينِ. ٢١ لَا تَخْفَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلِيحِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حَلَالًا. ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَاتٍ. لَيْسَهَا بُوَصٌ وَارْجُونَ. ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَاجِئِ الْأَرْضِ. ٢٤ تَصْنَعُ قُضَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكِنَعَانِيِّ. ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِأَلْحِكَّةٍ، وَفِي لِسَانِهَا سِنَّةٌ الْمَعْرُوفِ. ٢٧ تَرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خَبْزَ الْكَسَلِ. ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: «بَنَاتُ كَبِيرَاتٍ عَمَلَنَ فَضْلًا، أَمَا أَنْتِ فَفَقِيتِ عَلَيْنَ جَمِيعًا». ٣٠ أَحْسَنُ غِشٍّ وَاجْتِمَالٍ بَاطِلٌ، أَمَا الْمَرَاةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فِيهِ تَمْدَحُ. ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدِيهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ: ٢ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ. ٣ مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٤ دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَيُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَشْرِقُ. ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ، تَذْهَبُ دَائِرَةٌ دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ. ٧ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمَلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً. ٨ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْبِرَ بِأَكْلِهِ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِكُ مِنَ السَّمْعِ. ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. ١٠ إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ»، فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدَّهْوَرِ الَّذِي كَانَتْ قَبْلَنَا. ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْوَالِدِينَ، وَالْآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ. ١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهُ اللهُ لِي بِنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتَ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٥ الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالتَّنَصُّعُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَجِيرَ. ١٦ أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَذَا مَا قَدْ عَظُمْتُ وَأَزْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ». ١٧ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ وَالْجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَالَّذِي يَزِيدُ عَلَيْهَا يَزِيدُ حَزَنًا.

بِنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةٌ وَسَيِّدَاتٍ. ٩ فَعَظُمْتُ وَأَزْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقِيَتْ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي. ١٠ وَمَهْمَا أَشْتَبْتُهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فِرَاحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فِرَاحٌ بِكُلِّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبي مِنْ كُلِّ تَعْبِي. ١١ ثُمَّ التَّفْتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا بِإِيَادِي، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفَعَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٢ ثُمَّ التَّفْتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَقَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟ ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ لِحِكْمَةَ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّمَيَا. ١٥ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا تَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ تَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذَا ذَلِكَ، فَمَاذَا أَنَا أَوْفِرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ»، ١٦ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْحِكْمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامُ الْآتِيَّةُ: الْكُلُّ نَبَسِي. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ! ١٧ فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ فَكَرِهْتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتَرَكْتُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي. ١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوِي عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَبِيسَ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالتَّلَاجِ، فَيَتَرَكُهُ نَصِيبًا لِلْإِنْسَانِ لَمْ يَتَّعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، وَمِنْ أَجْهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ. ٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعْبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللهِ. ٢٥ لِأَنَّهُ مِنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَذُّ غَيْرِي؟ ٢٦ لِأَنَّهُ يُرِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفِرْحَانًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَقْطِعُهُ شُغْلُ التَّجَمُّعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ قَدَامَ اللهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

٣ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ: ٢ لِلوِلَادَةِ وَقْتُ وَالتَّوْبَةِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ وَالتَّلَاقِ الْمَرْغُوسِ وَقْتُ. ٣ لِلقَتْلِ وَقْتُ وَالتَّسْلِيَةِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَالتَّيْبَانِ وَقْتُ. ٤ لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَالتَّضْحِكِ وَقْتُ. لِلنَّوْحِ وَقْتُ وَالتَّلَفُّظِ وَقْتُ. ٥ لِلتَّفْرِيقِ الْحَجَارَةِ وَقْتُ وَتَجْمَعِ الْحَجَارَةِ وَقْتُ. لِلتَّعَانُقِ وَقْتُ وَالتَّانِصَالِ عَنِ الْمُنَاقَفَةِ وَقْتُ. ٦ لِلتَّكْسِبِ وَقْتُ وَالتَّخْشَارَةِ وَقْتُ. لِلصَّيَانَةِ وَقْتُ وَالتَّلَطُّحِ وَقْتُ. ٧ لِلتَّمْزِيقِ وَقْتُ وَالتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلتَّسْكُوتِ وَقْتُ وَالتَّكَلِّمِ وَقْتُ. ٨ لِلتَّغْيِيبِ وَقْتُ

وَالْبَغْضَاءُ وَقْتُ الْحَرْبِ وَقْتُ وَالصَّلْحِ وَقْتُ. ٩ فَأَيُّ مَنَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ بِمَا يَتَعَبُ بِهِ؟
١٠ قَدْ رَأَيْتَ الشُّعْلَ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرِ لِيَسْتَعْمِلُوهُ. ١١ صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا
فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِم، الَّتِي يَبْلَاهَا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَمَلَ الَّذِي
يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. ١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا
وَيَسْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ. ١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ
كُلِّ تَعَبٍ، فَهِيَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ١٤ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْإِبْد.

فَقَبِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يَحْدَرَ بَعْدَ. ١٤ لِأَنَّهُ
مِنَ السَّجَنِ حَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. ١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ
السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَالِدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ. ١٦ لَا نِهَايَةَ لِكُلِّ
الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُنَاجِرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ، فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ
وَقَبُضُ الرِّيحِ.

٥ اِحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَلَا تَسْمَعُ أَقْرَبَ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبْحَةٍ
الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَبْلُغُونَ بِعَمَلِ الشَّرِّ. ٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَكَّ وَلَا يَسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى تَقْفِي
كَلَامِ قَدَامِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلِذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتِكَ
قَلِيلَةً. ٣ لِأَنَّ الْحُلَّ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلُ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ٤ إِذَا
نَدَرْتُ نَدْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَسُرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَدَرْتَهُ. ٥
أَنْ لَا تَنْدُرَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَنْدُرَ وَلَا تَتَّبِعِي. ٦ لَا تَدَخُ فَكَّ يَجْعَلُ جِسَدَكَ يَحْطِئُ، وَلَا
تَقُلْ قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَيِّئٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُسَيِّدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ ٧
لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْشَى اللَّهُ. ٨ إِنْ
رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَزَعَّ الْخَلِيِّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ
الْعَالِي عَالِيًا يَلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. ٩ وَمَنْعَةٌ الْأَرْضِ لِكُلِّ الْمَلِكِ مَخْذُومٌ مِنْ
الْحَقْلِ. ١٠ مَنْ يَحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَسْبِعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يَحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَسْبِعُ مِنْ
دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْعَةٍ
لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُوَيْتُهَا بِعَيْنَيْهِ؟ ١٢ نَوْمُ الْمُسْتَعْمِلِ حُلُوٌّ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَقْرُ
الْعَلِيِّ لَا يَرِيحُهُ حَتَّى يَتِمَّ. ١٣ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ
لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ. ١٤ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا يَدِيهِ سَيِّئٌ.
١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعَبِهِ
فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا
يَذْهَبُ، فَابْتِغِ مَنْعَةً لَهُ، لِذَلِكَ تَعِبَ لِلرِّيحِ؟ ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ،
وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حَزْنٍ وَغَيْظٍ. ١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنْ خَرَّاءَ الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ
يَأْكُلَ الْإِنْسَانَ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبٍ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ
مُدَّةَ أَيَّامٍ حَيَاتِهِ الَّتِي أُعْطَاهُ اللَّهُ أَيَّامًا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ. ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أُعْطَاهُ اللَّهُ
غَنًى وَمَالًا وَسَلَطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحُ بِتَعَبِهِ، فَهَذَا هُوَ
عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمٌ يَفْرَحُ قَلْبِهِ.

٦ يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: ٢ رَجُلٌ أُعْطَاهُ اللَّهُ
غَنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِزٌّ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَبِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتَطَاعَةً
أَحَدًا عَلَى الْوَاحِدِ يَفْتُ مُقَابَلَةَ الْإِنْسَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَقْطَعُ سَرِيعًا. ١٣ وَلَدٌ
ثُمَّ رَجَعَتْ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فِهْوَذَا دُمُوعُ
الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعْرُفَةٌ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعْرُفَةٌ لَهُمْ. ٢ فَغَبِطْتُ
أَنَّ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَاشَتُونَ بَعْدَ.
٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ
تَحْتَ الشَّمْسِ. ٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ
قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبُضُ الرِّيحِ. ٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ بِدَيْهِ. ٦
حُفْنَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبُضِ الرِّيحِ. ٧ ثُمَّ عَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ
الشَّمْسِ: ٨ يُوْجَدُ وَاحِدٌ وَلَا فَنَاءِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نِهَايَةَ لِكُلِّ تَعَبِهِ،
وَلَا تَسْبِعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغَنَى. فَلِمَنْ تَعَبَ أَنَا وَأَحْرَمْتُ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ
رَدِيءٌ هُوَ. ٩ إِمَّاِنْ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لُهُمَا أَجْرَةً لِتَعَبِيْمَا صَالِحَةً. ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ
وَقَعَ أَحَدُهُمَا بِعَيْمِهِ رَفِيئَةً، وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَاحِدٌ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٌ لِيُعِيْمَهُ. ١١
أَيْضًا إِنْ أَضْطَجَعَ اثْنَانِ لِيَكُونَ لُهُمَا دِفْءٌ، أَمَا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ ١٢ وَإِنْ غَلَبَ
أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَفْتُ مُقَابَلَةَ الْإِنْسَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَقْطَعُ سَرِيعًا. ١٣ وَلَدٌ

عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ. ٣ إِنْ
وَلَدَ إِنْسَانٌ مِثَّةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامٌ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْعُرْ نَفْسُهُ
مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ. ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ
يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَأَسْمَهُ يُغَطِّي بِالظَّلَامِ. ٥ وَأَيْضًا لَمْ يَرِ الشَّمْسُ وَلَمْ
يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرِ خَيْرًا،
أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ أَتَمَّجٍ؟ ٧ كُلُّ تَعَبٍ لِلْإِنْسَانِ لِقَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ
فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِئُ. ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِفَيْكُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ
السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟ ٩ رُؤْيَةُ الْعْيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْرَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ
وَقَبِيحٌ الرَّجْحُ. ١٠ الَّذِي كَانَ قَدَّمَ دُعَايَ بَأْسِمِ مَنْذُرٍ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ،
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخَاصِمَ مِنْ هُوَ أَقْرَى مِنْهُ. ١١ لِأَنَّهُ تَوْجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ.
فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟ ١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مَدَّةَ
أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَاطِلًا؟ لِأَنَّهُ مَنْ يَخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ
السَّمْسِ؟

٨ مَنْ كَالْحِكْمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَبِيرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ. ٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ بَيْنِ اللَّهِ. ٣ لَا تَعْمَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَتَفَقَّرْ فِي أَمْرِ سَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ. ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانًا. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَعْمَلُ؟». ٥ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ سَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ. ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحَكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ، ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟ ٨ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيَسْبِكَ الرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا وَجْهِي أَنْتَرُ أَحْسَابَهُ. ٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتَهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمَلٍ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَتْمًا يَسْلُطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُضِرَّ نَفْسَهُ. ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يَدْفِنُونَ وَضُؤًا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنَسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ أَرْدِيءٌ لَا يَجْرَى سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَأَ قَلْبِي بِبَشَرٍ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ. ١٢ الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثَّةً مَرَّةً وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قَدَامَهُ. ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرٌ لِلشَّرِّيرِ، وَكَالْقَلْبِ لَا يُطِيلُ أَيَّامَهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَسِبُ قَدَامَ اللَّهِ. ١٤ يُوْجَدُ بَاطِلٌ يَجْرَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوْجَدَ صِدِّيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوْجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١٥ فَدَحْتُ الْفَرَحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعَمُّهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِاعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَانظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي

عُملَ عَلَى الْأَرْضِ، وَآتَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بَعِينِهِ، ١٧ رَأَيْتَ كُلَّ عَمَلٍ
 اللَّهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، مِمَّا تَعِبَ
 الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

٩ لِأَنَّ هَذَا كَلِمَةٌ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَامْتَحَنْتُ هَذَا كَلِمَةً، أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحَكَمَاءَ
 وَأَعْلَمَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بَعْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. ٢ الْكُلُّ عَلَى مَا
 لِلِكُلِّي. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَاللشَّيرِ، لِلصَّالِحِ وَالطَّاهِرِ وَالنَّجِسِ، لِلذَّالِمِ وَالذَّيِّعِ لَا
 يَذْجُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ، الْخَالِفِ كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ. ٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا
 عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ، وَأَيْضًا قَلْبَ بَنِي الْبَشَرِ مَلَأَنَ مِنَ
 النَّوْرِ، وَهَامَقَةٌ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأُمُوتِ. ٤ لِأَنَّهُ
 مِنْ يُسْتَنْقَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوْجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ.
 ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ
 أَجْرٌ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَهُمْ نَبِيٌّ. ٦ وَبِحَبْثِهِمْ وَبِعِظَمِهِمْ وَحَسَدِهِمْ هَلَكْتَ مِنْذُ زَمَانٍ،
 وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٧ إِذْهَبْ كُلَّ
 خَبْرِكَ بِفَرْحٍ، وَاشْرَبْ حَمْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ. ٨
 لِنَكُنْ نِيَابُكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيضَاءً، وَلَا يُعْوِزُ رَأْسَكَ الدَّهْنُ. ٩ ائْتِدْ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ
 الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةٍ بَاطِلًا الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامٍ
 بَاطِلًا، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيحُكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعَبِكَ الَّذِي تَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٠
 كُلُّ مَا يَجِدُهُ يَدُكَ لِتَتَّعَلَهُ فَاقْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ
 وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْمُلُوبَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِيَّاهَا. (Sheol h7585) ١١ فَعُدَّتْ وَرَأَيْتَ
 تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِنَفْسِي، وَلَا الْحَرْبَ لِأَقْرَبِيَاءٍ، وَلَا انْتِخِبَ لِلْحَكَمَاءِ،
 وَلَا الْعَيْلَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا التَّعَمُّعَ لِذَوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرْضُ يَلْقِيَانِهِمْ
 كَافَّةً. ١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ، كَأَنَّكَ الَّتِي تُوَخِّدُ بِشَيْئِكَ مَهْلِكَةً،
 وَكَالْعَاصِفِ الَّتِي تُوَخِّدُ بِالشَّرِكِ، كَذَلِكَ تَفْتَنُّنَ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَقَعُ
 عَلَيْهِمْ بَغْتَةً. ١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتَهَا أَيضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي: ١٤
 مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنْاسٌ قَلِيلُونَ، جَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أَرْبَاعًا
 عَظِيمَةً. ١٥ وَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا مَسْكِينًا حَكِيمًا، فَفَتِحَ هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ
 ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَسْكِينِ: ١٦ قُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ»، أَمَّا حِكْمَةُ الْمَسْكِينِ
 فَهَاضِمَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يَسْمَعُ. ١٧ كَلِمَاتُ الْحَكَمَاءِ تَسْمَعُ فِي الْمَدْوَرِ، أَكْثَرُ مِنْ صَرَاحِ
 الْمُسْتَطَلِّ بَيْنَ الْجُهَالِ. ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا حَاطِيٌّ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ
 خَيْرًا جَرِيلاً.

١٠ الذُّبَابُ الْمَيِّتُ يَتَّقُ وَيَجْرُ طَيْبَ الْعَطَارِ. جِهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ
 وَمِنْ الْكِرَامَةِ. ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ عَن مَبِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَن بَسَارِهِ. ٣ أَيضًا
 إِذَا مَتَّى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَبْغِضُ فَهَمَّهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ. ٤
 إِنَّ صَعِدْتَ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُسْتَطَلِّ، فَلَا تَتْرَكَ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يَسْكُنُ خَطَايَا
 عَظِيمَةً. ٥ يُوْجَدُ شَرُّ رَأْيَتِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَبَوْ صَادِرٌ مِنْ قَبْلِ الْمُسْتَطَلِّ: ٦
 الْجِهَالَةُ جَعَلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. ٧ قَدْ رَأَيْتُ عَيْدًا
 عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَائِسِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ. ٨ مَنْ يَخْفِزُ هَوَّةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ
 يَبْغِضُ جِدَارًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَبْلَعُ حِمَارَةً يُوْجَعُ بِهَا. مَنْ يَشْتَقُّ حَطَبًا يَكُونُ فِي
 خَطَرٍ مِنْهُ. ١٠ إِنْ كَلَّ الْحَدِيدَ وَلَمْ يَسْتَنْ هُوَ حِدَهُ، فَلْيَزِدْ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ
 لِلْإِنْبَاجِ. ١١ إِنْ لَدَعْتَ الْحَيَّةَ بِلَا رَقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ لِلرَّاقِي. ١٢ كَلِمَاتُ قَلْبِ الْحَكِيمِ
 نِعْمَةٌ، وَشَفَتَا الْجَاهِلِ يَتَبَلَّعَانَهُ. ١٣ إِبْدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جِهَالَةٌ، وَآخِرُهُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيٌّ.
 ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْثُرُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ؟
 ١٥ تَعَبُ الْجُهْلَاءِ بَعِيدٌ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ ١٦ وَبِئْسَ لِكَ أَيْتَابِ
 الْأَرْضِ إِذَا كَانَ مَلِكًا وَلِدًا، وَرُؤُسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ. ١٧ طُوبَى لِكَ أَيْتَابِ
 الْأَرْضِ إِذَا كَانَ مَلِكًا ابْنُ شَرْفَاءٍ، وَرُؤُسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لِلشَّرِّ.
 ١٨ بِالْكَلْسِ الْكَثِيرِ يَهَيْطُ السَّقْفَ، وَيَدِدِّي الْبَدِينَ يَكْفِ الْبَيْتَ. ١٩ لِلصَّحِكِ
 يَعْمَلُونَ وَبَيْمَةً، وَالتَّخْرُجُ فَرَحُ الْعَيْشِ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتُحْصَلُ الْكُلِّ. ٢٠ لَا تَسَبِّ الْمَلِكَ
 وَلَا فِي فِرْكِكَ، وَلَا تَسَبِّ الْغَنِيَّ فِي مَضْجِعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو
 الْجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

١١ اِرْمِ خَبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاءِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ٢ أَعْطِ
 نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَتَمَانِيَةَ أَيضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ إِذَا
 امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا تَرْتِفِقُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ
 نَحْوَ الشَّمَالِ، فَبِئْسَ الْمَوْضِعُ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. ٤ مَنْ يَرُصِدُ الرِّيحَ لَا
 يَزْعُجُ، وَمَنْ يَرِاقِبُ السُّحُبَ لَا يَبْصُدُ. ٥ كَأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ،
 وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بطنِ الْحَيْلِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. ٦
 فِي الصَّبَاحِ اِرْزُقْ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْجُ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَخُذُ هَذَا أَوْ
 ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جِيدَيْنِ سَوَاءً. ٧ التُّورُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا
 الشَّمْسَ. ٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ
 الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلًا. ٩ اِرْفَحْ إِهْيَابَ الشَّابِّ فِي حَدَائِكِ،
 وَلْيَسْرِكْ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شِبَابِكَ، وَأَسْلِكْ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنِكَ، وَأَعْلَمْ أَنَّهُ

عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَا بِيَّكَ اللَّهُ إِلَى الدِّيْنِ. ١٠ فَانْزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَعِدِ الشَّرَّ عَنْ حِمْلِكَ، لِأَنَّ الحُدَاةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

١٢ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شِبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَحِيءَ السِّنُونَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ». ٢ قَبْلَ مَا تَطْلُمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالقَمَرُ وَالنَّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ المَطَرِ. ٣ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ البَيْتِ، وَيَتَلَوَّى رِجَالُ القُوَّةِ، وَيَتَبَلَّطُ الطَّارِحُونَ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتَطْلُمُ النُّوَاظِرُ مِنَ الشَّبَابِ، ٤ وَتَعْلَقُ الأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ المِطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لَصُوتِ العَصْفُورِ، وَيُحْطُّ كُلُّ بِنَاتِ العِنَاءِ. ٥ وَيَضُّ بِخَافُونَ مِنَ العَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يُزْهِرُ، وَالجِنْدُبُ يُسْتَقْتَلُ، وَالشَّهْوَةُ يُتَبَلَّطُ. لِأَنَّ الإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الأَيْدِي، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. ٦ قَبْلَ مَا يَنْقِصُ حَبْلُ الفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَكْبِيرُ الجِرَّةِ عَلَى العَيْنِ، أَوْ تَنْقِصُ البِكْرَةُ عِنْدَ البُرِّ. ٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. ٨ بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ، قَالَ الجَامِعَةُ: الكُلُّ بَاطِلٌ. ٩ بَقِيَ أَنَّ الجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلَّمِ الشَّعْبَ عَلَيْهَا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَتَمَنَّأَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً. ١٠ الجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يُجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَبَّرَةً مَكْتُوبَةً بِالإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقِّ. ١١ كَلَامُ الحِكْمَاءِ كَالْمُنَاسِيسِ، وَكَأَوْتَادٍ مُنْفَرِجَةٍ، أَرْبَابُ الجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَ مِنْ رَاحٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَأْتِي تَحَدُّرٌ: لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَآيَةَ، وَالدَّرْسُ الكَثِيرُ تَعَبٌ لِيَجْسِدَ. ١٣ فَلِنَسْمَعِ خِتَامَ الأَمْرِ كَلِمَةً: اتَى اللَّهُ وَحَفِظَ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الإِنْسَانُ كُلُّهُ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيْنِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

نشيد الأنشاد

الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسِنِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهَيَّرَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الظَّنِّي أَوْ غُفِّرَ الْأَيَّالُ عَلَى الْجِبَالِ الْمُشْعَبَةِ.

٣ في اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مِنْ حُبِّهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي السُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ حُبِّهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحُرْسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «رَأَيْتُمْ مَنْ حُبِّهِ نَفْسِي؟» ٤ فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ حُبِّهِ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرَحْهُ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أَبِي وَحِجْرَةَ مِنْ حَبْلَتِي. ٥ أَحْفَلِكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِأَطْلَاءِ وَبِأَيَّالِ الْحَقْلِي، الَّتِي تَبْتَظُنَّ وَلَا تَنْهِنُ الْحَبِيبَ حَتَّى يَبْشَأَ. ٦ مِنْ هَذِهِ الطَّالِعَةِ مِنْ الْبَرِيَةِ كَأَمْعِدَةٍ مِنْ دَخَانٍ، مُعَطَّرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَّانِ وَبِكُلِّ أَذْرَةِ النَّاجِرِ؟ ٧ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِوْفًا وَمَتَمَلِّبُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى نَعْلِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ. ٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَحْنًا مِنْ حَشَبِ لَبْنَانَ. ١٠ عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا حَمِيَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ. ١١ أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عَزْمِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ قَلْبِهِ.

٤ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَفَائِكِ. شَعْرُكَ كَقَطْعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلِ جَلْعَادَ. ٢ أَسْنَانُكَ كَقَطْعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ التَّمْسَلِ، الْوَالَّتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مَتْمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَيْمٌ. ٣ شَفَتَاكَ كَسِلْسَكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفَمُكَ حَلْوٌ. خَدُّكَ كَقَفْلَةٍ رَمَانَةٍ تَحْتَ نَفَائِكِ. ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمُنِيِّ لِلْإِسْلِحَةِ. أَلْفٌ مِجَنٌ عَاقٍ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَمْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٥ تَذَابِكُ كَبَشْفَتِي طَبِيبَةٍ، تَوَامِنٌ بَرِيعَانِ بَيْنَ السَّوسِنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهَيَّرَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَالِي تَلِي اللَّبَّانِ. ٧ كُلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ. ٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لَبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لَبْنَانَ! أَنْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةَ، مِنْ رَأْسِ شَيْبَرٍ وَحَرْمُونَ، مِنْ خَدُورِ الْأُسُودِ، مِنْ جَبَالِ التُّورِ. ٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكَ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ. ١٠ مَا أَحْسَنَ حَبْلِكَ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ حَبْلَتِكَ أَطِيبٌ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبٌ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١١ شَفَتَاكَ يَا عَرُوسُ تَقَطَّرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ نِيَابِكَ كَرَائِحَةِ لَبْنَانَ. ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَحْتَمٌ. ١٣ أَغْرَاسُكَ فَرْدُوسٌ رَمَانٌ مَعَ ثَمَّارٍ نَفِيسَةٍ، فَأَيْغِيَةٌ وَنَارِدِينٌ. ١٤ نَارِدِينٌ وَكُرْمٌ، قَصَبٌ الذَّرِيرَةُ وَرِقْفَةٌ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَّانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ١٥ يَنْبُوعٌ جَنَاتٍ، بِئْرٌ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لَبْنَانَ. ١٦

١ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ: ٢ لِقَبْلَتِي بِقُبَلَاتٍ فِيهِ، لِأَنَّ حَبْلَكَ أَطِيبٌ مِنَ الْخَمْرِ. ٣ لِرَائِحَةِ أَدْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. سَمَكْتُ دُهْنَ مَرَاقٍ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ الْعَدَارَى. ٤ أَجْدُبْنِي وَرَأَاكَ فَجَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى جَمَالِهِ، بِنَهْجٍ وَنَفْرَحٍ بِكَ. تَذَكَّرْتُ حَبْلَكَ أَكْثَرَ مِنْ الْخَمْرِ، بِالْحَقِّ يَجُوبُوكَ. ٥ أَنَا سُودَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، تَحْكِيَامٌ قِيدَارٍ، كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ. ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سُودَاءَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتِي. بُوْأَيْ غَضِبُوا عَلَيَّ، جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ، أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ حُبِّهِ نَفْسِي، إِنْ تَرَعِي، إِنْ تَرِيضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْتَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكِ؟ ٨ إِنْ لَمْ تُعْرِفِي أَيَّتَهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرُجِي عَلَى آثَارِ الْعَمَلِ، وَأَرَعِي جِدَاكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرِّعَاةِ. ٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرْسٍ فِي مَرْجَبَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ مَا أَجْمَلُ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعُنُقُكَ بِقِلَادَةٍ! ١١ نَصْنَعُ لَكَ سَلَابِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جَمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي جَمْلِسِهِ أَفْلَحَ نَارِدِينِي رَائِحَتُهُ. ١٣ صُرَةُ الْمَرْ حَبِيبِي لِي، بَيْنَ ثَدْيَيْ بَيْتِي. ١٤ طَائِقَةٌ فَأَيْغِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيٍ. ١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ. ١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحَلْوٌ، وَسِرِيرُنَا أَخْضَرُ. ١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرُزٌ، وَرَوَّافِدُنَا سُرُورٌ.

٢ أَنَا تَرَجِسُ شَارُونُ، سُوَسَنَةُ الْأُودِيَةِ. ٢ كَالسُّوسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ اللَّبَنَاتِ. ٣ كَالنَّفْثِجِ بَيْنَ شَيْبَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ اللَّبَنِ. تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَتَمَرَّتْهُ حُلُوةٌ لِحْلَقِي. ٤ أَدْخَلْنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَلِمَهُ فَوْقِي مِحْمَةً. ٥ أَسْنُدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ، أَنْعَشُونِي بِالنَّفْثِجِ، فِلَانِي مَرِيضَةٌ حَيًّا. ٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَجَنِينُهُ تَعَانَتْنِي. ٧ أَحْفَلِكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِأَطْلَاءِ وَبِأَيَّالِ الْحَقُولِ، الَّتِي تَبْتَظُنَّ وَلَا تَنْهِنُ الْحَبِيبَ حَتَّى يَبْشَأَ. ٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا أَنْتِ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ٩ حَبِيبِي هُوَ شَيْبُهُ بِالظَّنِّي أَوْ بِغَيْرِ الْأَيَّالِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطَانَا، يَطَّلِعُ مِنَ الْكُورَى، يُوْصُوفُ مِنَ الشَّيَابِكِ. ١٠ أَحْبَابُ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قَوْمِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرٌّ وَزَالَ. ١٢ أَلْزُهْرُو ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلِّغْ أَوَانَ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْجَمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. ١٣ التَّبِينَةُ أَخْرَجَتْ جَمَاهَا، وَقَعَالَ الْكُرُومُ نَفِيحَ رَائِحَتِهَا. قَوْمِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١٤ يَا حَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِنْرِ الْمَعَالِفِ، أُرْبِحِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتِكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ. ١٥ خُذُوا لَنَا التَّلْعَابَ، التَّلْعَابَ الصِّخَارَ الْفُغْسَدَةَ الْكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ. ١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ.

اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هِيَ عَلَى جَنَّتِي فَتَقَطِّرُ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلَ ثَمْرَهُ النَّفِيسَ.

٥ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ طَبِي. أَكَلْتُ شُدَيْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ تَخْمَرِي مَعَ لَبْنِي. كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ. ٢ أَنَا نَابِئَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبِي، يَا حَمَامِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلًا مِنَ الطَّلِّ، وَقُصْصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ». ٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَسْهَى؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْخِضْتُهَا؟ ٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَانْتِ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. ٥ قُتُّ لِي لِأَفْتَحَ لِحْيِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًا، وَأَصَابِي مُرًا قَاطِرًا عَلَى مَقْبِضِ الثَّقَلِي. ٦ فَحَتَّ لِحْيِي، لَكِنْ حَبِيبِي نَحَوْلَ وَعَبْرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَذِيرُ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ٧ وَجَدَنِي الْخَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفِظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ٨ أَحْلَفُكَنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تَغْزِبْنَهُ يَا بَنِي مَرِيضَةٍ حَبَا. ٩ مَا حَبِيبِيكَ مِنْ حَبِيبِ أَيُّهَا الْأَجْمَلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبِيكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلِفِنَا هَكَذَا! ١٠ حَبِيبِي أَيْضٌ وَأَحْمَرٌ، مَعْلَرٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ. ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِزْبِيذٌ، قُصْفُهُ مُسْتَرَسَلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْفُرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَامِ عَلَى جِجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبْنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. ١٣ خَدَاهُ تَعْمِيلَةٌ الطَّيِّبِ وَأَتَالَمُ رِياحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسٌ تَقْطُرَانِ مُرًا مَائِمًا. ١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْصَعَتَانِ بِالزُّبُرِجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مَغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٥ سَاقَاهُ عُمُودَا رُحَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعَتَيْنِ مِنْ إِزْبِيذٍ. طَلَعَتْهُ كَلْبَانٌ. فَتَى كَالْأَرْزِ. ١٦ حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَبِهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

٦ إِنْ ذَهَبَ حَبِيبِيكَ أَيُّهَا الْأَجْمَلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ إِنْ تَوَجَّهَ حَبِيبِيكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟ ٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى تَحْتِ الْمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيُرْعَى فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْمَعَ السُّوسَنَ. ٣ أَنَا لِحْيِي وَحَبِيبِي لِي، الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَنِ. ٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبِي كَثْرَتَهُ، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُوِيَّةٍ. ٥ حَوِيلِي عَنِّي عَيْنِيكَ فَإِنَّهَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْعَزْرِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادٍ. ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ، الْوَالِيَاتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَتْنٌ وَوَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ٧ كَقَلْبَةٍ رَمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتِ تَقَابُكِ. ٨ هُنَّ سِتْرُونَ مَلِكَةٌ وَتَمَانُونَ سَرِيَّةٌ وَعَدَارِي بِلَا عَدَدٍ. ٩ وَوَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامِي كَامِلَتِي، الْوَحِيدَةُ لِأَمِّي هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَاتُ هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَدَحْنَهَا. ١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِقَةُ مِثْلُ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُوِيَّةٍ؟ ١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خَضِرِ

الوادي، وَلاَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلُ الْكَرَمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرِّمَانُ؟ ١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْجَاتٍ قَوْمٍ شَرِيفٍ. ١٣ أَرْجِعِي، أَرْجِعِي يَا سُؤْلِيَّتْ. أَرْجِعِي، أَرْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ. مَاذَا تَرَوْنَ فِي سُؤْلِيَّتِ، مِثْلَ رَقْصِ صَفِينٍ؟

٧ مَا أَجْمَلُ رِجْلَيْكَ يَا تَعْلِينُ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَفْذِيكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةُ يَدَيْ صَنَاعٍ. ٢ سُرَّتْكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَزْمُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنِطَةٌ مُسَجَّجَةٌ بِالسُّوسَنِ. ٣ نَدِيَاكَ كَشَفْتَنِي، تَوَامِي طَبِيَّةٌ. ٤ عُنُقُكَ كَبْرُجٌ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَأَبْرِكٌ فِي حَشِيوْنَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبْرُجٌ لِبَنَاتِ النَّاطِرِ نَجْمًا دَمَشَقًا. ٥ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرَمِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجُوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالنَّخْلِ. ٦ مَا أَجْمَلُكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ! ٧ قَامَتِكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلِ، وَنَدِيَاكَ بِالنَّعَاقِيدِ. ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلِ وَأَمْسِكُ بِعُدْوَقِهَا». وَتَكُونُ نَدِيَاكَ كَمَعَانِيدِ الْكَرَمِ، وَرَائِعَةٌ أَنْفُكَ كَالنَّفَّاحِ، ٩ وَحَنَكُكَ كَأَجْوَدِ التَّخْمَرِ. لِحْيِي السَّائِغَةُ الْمَرْقُوقَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. ١٠ أَنَا لِحْيِي، وَإِلِي أَشْتَبَاهُ. ١١ تَعَالَى يَا حَبِيبِي لِتَخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِتَبْتَ فِي الْقَرَى. ١٢ لِتَبْكِرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِتَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرَمُ؟ هَلْ فَتَحَ الثَّمَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرِّمَانُ؟ هُنَاكَ أُعْطِيكَ حَبِي. ١٣ الثَّلَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ الْوَابِئِ كُلُّ النَّفْسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتُمَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

٨ لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نَدِيَّتِي أُمِّي، فَأَجِدُكَ فِي الْخَارِجِ وَأُقْبِكَ وَلَا يُغْزُبُونِي. ٢ وَأَقُوذُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْمَلُنِي، فَاسْتَبِكْ مِنْ تَخْمَرِ الْمَزْمُوجَةِ مِنْ سَلَفِ رُمَانِي. ٣ شِهَابُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تَعَانِفُنِي. ٤ أَحْلَفُكَنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَيْفِظُنَّ وَلَا تَبْتِهِنَنَّ لِحْيِي حَتَّى يَشَاءَ. ٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَبَدَّةٌ عَلَى حَبِيبِهَا؟ تَحْتَ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ شَوْقُكَ، هُنَاكَ حَخَطَبَتْ لَكَ أُمُّكَ، هُنَاكَ حَخَطَبَتْ لَكَ وَالِدَتُكَ. ٦ اجْعَلْنِي تَحْفَاتِي عَلَى قَلْبِكَ، تَحْفَاتِي عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاقِيَةِ، لَهَا لَبٌّ نَارٌ لَطْفُ الرَّبِّ. (Sheol h7585) ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا اسْتَطِيعُ أَنْ تَطْفِيءَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّؤْلُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةٍ بَيْتَهُ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تَحْتَرُّوا حَتْفَارًا. ٨ لَأَنْتِ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نَدِيَانٌ. فَإِذَا نَصَعْنَا لِأَخْتِنَا فِي يَوْمِ تَحْطَبٍ؟ ٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبِيءِي عَلَيْهَا بَرَجٌ فَضِيءٌ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَتَحْصُرُهَا بِأَوَاجِ أَرْزِ. ١٠ أَنَا سُورٌ وَنَدِيَايَ كَبْرَجِينٌ. حِينَمَا كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً. ١١ كَانَ لِسَلِيمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرَمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمْرِهِ ثَلَاثًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أُمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سَلِيمَانَ، وَمِثْلَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمَرِ. ١٣ أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، الْأَصْحَابُ

يَسْمَعُونَ صَوْتِكَ، فَأَسْمِعْنِي. ١٤ أَهْرَبْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالْفَلَّيِّ أَوْ كَغُنْفَرِ الْأَيْتَلِ
عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

إِسْعِيَاءَ

فَصَدْرِكَ ٢٦ وَأَعِدْ قُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُسْبِرِكَ كَمَا فِي الْبِدَاءِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَى مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ». ٢٧ صِهْيُونَ تُقَدِّى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِأَنْبِيَاءٍ. ٢٨ وَهَلَاكَ الْمَدَنِيِّينَ وَالخَطَاةَ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْتَنُونَ. ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْتَلُونَ مِنْ أَجْمَارِ البَطْمِ الَّتِي اشْتَهَبْتُمُوهَا، وَخَزَنُونَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. ٣٠ لِأَنَّهُمْ تَصِيرُونَ كَبْطَمَةَ قَدْ ذَبَل رِقْفُهَا، وَجَبَتْ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كَلَامَهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مِنْ يَطْفِئُهُ.

٢ الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِسْعِيَاءُ بَنُ أُمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ: ٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ نَائِبًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَيَحْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. ٣ وَسِيرَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرَفِهِ وَنَسْلِكُ فِي سَبِيلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيَنْصِفُ لَشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْعُونَ سِيوفَهُمْ سَكَاكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أَعْلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَعْلَمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَهُ. ٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَتَسْلِكُ فِي نُورِ الرَّبِّ. ٦ فَإِنَّكَ رَفِضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِيقِ، وَهَمَّ عَائِقُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَبِصَالِحُونَ أَوْلَادُ الْأَجَانِبِ. ٧ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ قِضَّةً وَذَهَابًا وَلَا نِهَابَةً لِيَكُونُزُهُمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خِيَلًا وَلَا نِهَابَةً لِمَرْكَبَتِهِمْ. ٨ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُمْ أَصَابِعُهُمْ. ٩ وَيَخْفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَطْرُحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ. ١٠ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَآخِزْ فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. ١١ تَوَضَّعْ عَيْنَا تَسْبَاحِ الْإِنْسَانِ، وَخَفِضْ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَاسْمُ الرَّبِّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ فَإِنَّ رَبَّ الْجَنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مَتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مَرْتَفِعٍ فَيُضِعُّ، ١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرْزُلَيْنِ الْعَالِي الْمَرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بَاشَانَ، ١٤ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، ١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُوْرٍ مَنِيْعٍ، ١٦ وَعَلَى كُلِّ سُنْفٍ تَرَشِدِيْشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهِيْمَةِ، ١٧ فَيَخْفِضُ تَسْبَاحِ الْإِنْسَانِ، وَتَوَضَّعُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَاسْمُ الرَّبِّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٨ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِجَمَاهَا. ١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصَّخُورِ، وَفِي حَفَايِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْقَضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِيُجْرِدَانَ وَالْحَفَافِيْشِ، ٢١ لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصَّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْعَالِقِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. ٢٢ كُفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ سَمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا مُحْسَبٌ؟

١ رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بَنِ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُرْبَا وَيَوْمَانِ وَأَحَازَ وَحِزْقِيَّا مُلُوكَ يَهُوذَا: ٢ اسْمِعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَسْمِعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَيْنَ وَشَتَاتِهِمْ، أَمَا هُمْ فَفَصَّوْا عَلَيَّ. ٣ الثَّوْرُ يُعْرِفُ قَائِمَهُ وَالْحَمَارُ مَعْلَفُ صَاحِبِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ شِعْبِي لَا فِيهِمْ». ٤ وَلِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الْقَتِيلِ الْأَثِمِ، نَسَلُ فَاعِلِ الشَّرِّ، أَوْلَادُ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَبْتَنُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدَوْا إِلَى وِرَاءِهِ. ٥ عَلَى مَ تَضْرِبُونَ بَعْدَ تَزَادُونَ زَنْغَانًا! كُلُّ الرَّاسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّاسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَجْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَةٌ لَمْ تَعْصُرْ وَلَمْ تَمْصَبْ وَلَمْ تَلِينْ بِأَرْزَمَتِهِ. ٧ بِلَادُ كُرْ خَبِيَّةٌ، مَدُنُهُمْ حَمُوقَةٌ بِالنَّارِ، أَرْضُهُمْ تَأْكُلُهَا غَرْبَاءُ قَدَامِكُمْ، وَهِيَ خَبِيَّةٌ كَأَقْلَابِ الْغُرَبَاءِ. ٨ فَمَقِيتُ ابْنَةَ صِهْيُونَ كَقَطْلَةٍ فِي كَرَمٍ، تَكِيْمَةٌ فِي مَقْتَأَةٍ، كَمَدِينَةٍ مَحْصَرَةٍ. ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبَقِيَ لَنَا بَقِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، لَصَرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ. ١٠ اسْمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! اصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِبْنِي يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: ١١ «بِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَابِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. تَنَحَّتْ مِنْ حَمُوقَاتِ كِبَاشٍ وَخَمَمِ مَسْمَنَاتٍ، وَبَدَمِ حَمُولٍ وَخِرْفَانٍ وَيُوسٍ مَا أَسْرَ. ١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِقَدَمِيَّةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْأَحْتِكَافَ. ١٤ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بِغَضَبَتِي نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ قِتْلًا. مَلَيْتُ حَمَلَهَا. ١٥ حِينِ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ، أَيْدِيكُمْ مَلَأَةٌ دَمًا. ١٦ ائْتَسِلُوا، تَتَمَقُّوا، اعْرَلُوا شَرِّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ، أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ هَلُمَّ نَحْتَاجُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيِضُ كَالنَّجْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَجِئْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. ٢٠ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. ٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَأَتْ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ بَيْتَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. ٢٢ صَارَتْ فَضْكَ زَعْلًا وَهَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِجَمَاءٍ. ٢٣ رُؤُوسَاؤُكُمْ تَمْتَرِدُونَ وَلِغَفَاءِ الصُّوَصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الْأَرْمَلَةِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ. ٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ! إِنِّي أَسْتَرِجُ مِنْ حَصْمَائِي وَأَنْتُمْ مِنْ أَعْدَائِي، ٢٥ وَارْتَدَيْتُمْ يَدِي عَلَيْكُمْ، وَأَنْقِي زَعْلًا كَأَنَّهُ بِلُورِقٍ، وَأَنْزِعُ كُلَّ

فإنه هوذا السيد رب الجنود ينزع من أورشليم ومن ههنا السند والركن،
كُلَّ سَنَدٍ خُبْرٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ. ٢ الجَارِ وَرَجُلِ الْحَرْبِ. الْقَاضِيِ وَالنَّبِيِّ وَالْعَرَفَاتِ
وَالشَّيْخِ. ٣ رَيْسِ الْاِحْسَانِ وَالْمُعْتَبِرِ وَالْمَشِيرِ وَالْمَاهِرِ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَادِثِ بِالرَّقِيَةِ.

٤ وَاجْعَلْ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ هُمْ، وَأَطْفَالًا تَسَلُطُ عَلَيْهِمْ. ٥ وَيُظَلِّمِ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا، وَالرَّجُلَ صَاحِبِهِ. تَمَرَّدَ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّيْنِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ. ٦ إِذَا
أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رُؤَسَاءَ، وَهَذَا أَنْفَرَابٌ
تَحْتَ يَدِكَ» ٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا فِي بَيْتِي لَا خُبْرٌ
وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ». ٨ لِأَنَّ أورشليمَ عَثْرَتْ، وَيَهُودَا سَقَطَتْ،

لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا حَيْدَ الرَّبِّ لِإِعَاظَةِ عَيْنِي بِجَدِّهِ. ٩ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ بِئْسَدَ عَلَيْهِمْ،
وَهُمْ يَخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يَخْفَوْنَهَا. وَيَلْتَفُسِمُ لَانْتِهَامِهِمْ يَضْنَعُونَ لِانْتِهَامِهِمْ
شَرًّا. ١٠ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا لِأَنَّهُمْ يَا كَلُونَ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. ١١ وَيَلُ الشَّرِيرِ! لِأَنَّ

مُجَارَاةَ يَدَيْهِ تَعْمَلُ بِهِ. ١٢ شِعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَسْتَطْلِقْنَ عَلَيْهِ. يَا شِعْبِي،
مُرْشِدُوكَ مَضْلُونٌ، وَيَلْعُونُ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ. ١٣ قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْخَاصِمَةِ، وَهُوَ
قَامٌ لِدَيُونَةِ الشُّعُوبِ. ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْوخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ:

«وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرَمَ. سَلَبَ الْبَائِسِينَ فِي بَيْتِكُمْ. ١٥ مَا لَكُمْ تَسْتَحِقُونَ شِعْبِي،
وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ». ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ

أَنَّ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَشْتَاحْنَ، وَتَشِينُ مَدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ بَعِيونِ،
وَخَاطِرَاتِ فِي مَشِيئَةٍ، وَيَخْتَشِسْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، ١٧ يُصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ
صِهْيُونَ، وَيُعْرِى الرَّبُّ عَوْرَتَيْنِ. ١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ انْتِخَالِخِيلَ
وَالضَّفَاءِ وَالْأَهْلَةِ، ١٩ وَالْحَلَقِ وَالْأَسَاوِيرَ وَالْأَبْرَاقِ ٢٠ وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ

وَالْمَنَاطِقَ وَخَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ، ٢١ وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ، ٢٢ وَالنِّيَابَ
الْمُرْتَحِفَةَ وَالْعَطْفَ وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ، ٢٣ وَالْمِرْيَابَ وَالْقَمَصَانَ وَالْعَمَامَةَ وَالْأُزْرَ،

٢٤ فَيَكُونُ عَوْضُ الطَّيِّبِ مَفْنُونًا، وَعَوْضُ الْمُنْطَقَةِ حَبْلًا، وَعَوْضُ الْجَدَائِلِ قِرْعَةً،
وَعَوْضُ الدِّيَابِجِ زَنَارٌ مَسْجُوعٌ، وَعَوْضُ الْجَمَالِ كَيْ! ٢٥ رَجَالُكَ يَسْتَطْلِقُونَ بِالسَّيْفِ،
وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. ٢٦ فَتُنْزَعُ أَبْوَابُهَا، وَهِيَ فَارِعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ فَمَسِكَ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرِجْلِي وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «نَأْكُلُ خُبْزَنَا
وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ قَطِطُ أَسْمُكَ عَلَيْنَا، أَنْزِعْ عَارَنَا». ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غَضَبُ
الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ غَمْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَيَكُونُ أَنَّ

الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يَبْقَى فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كَتَبَ
لِحَيَاةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَتَفَى دَمُ أُورُشَلِيمَ مِنْ
وَسَطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبُرُوحِ الْإِحْرَاقِ، ٥ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جِبَلِ

جُنُودَهُمْ كَأَنْزِيلٍ فِي الْأَرْفَاقِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ ٢٦ فَيَرْفَعُ رَابِعًا لِلْأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْمَجْلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَاثِرٌ، لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَحُلُّ حُرْمٌ أَحْقَابَهُمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سُبُورٌ أَحَدِيَّتِهِمْ. ٢٨ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ مُحَسَّبٌ كَالصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالزُّبُوعَةِ، ٢٩ لَهُمْ زُجْجَةٌ كَالْبُؤْبَةِ، وَيَزْجُرُونَ كَالشَّيْلِ، وَيَهْرُونَ وَيَمْسِكُونَ الْقَرِيصَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا يَمْنَعُونَ. ٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَلْدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنَّ نَظْرَ إِلَى الْأَرْضِ فَيُودَا ظِلَامٌ أَلْفَيْتِي، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحْبِهَا.

وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَأَهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَعْصِفْ قَلْبِكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشَّلْتَيْنِ الْمُدْحِخَتَيْنِ، بِجُوعِ غَضَبِ رَصِينٍ وَأَرَامٍ وَابْنِ رَمَلِيَا. ٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَأَمَّرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَائِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً: ٦ نَعُذُ عَلَى يَهُوذَا وَتَقْوِضُهَا وَاسْتَفْتَحَهَا لِأَنْفُسِنَا، وَتَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنَ طَبِيلِ. ٧ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقْوَمُوا لَا تَكُونُوا. ٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامٍ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ دِمَشْقٍ رَصِينُ، وَفِي مَدَّةِ حَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً يَتَكَسَّرُ أَفْرَائِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. ٩ وَرَأْسَ أَفْرَائِمِ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنَّ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمَنُوا، ١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا: ١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ بِإِمْلِكَ، سَمِّحْ طَبْلِكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ». (Sheol h7585) ١٢ فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجَرِّبُ الرَّبَّ». ١٣ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَضْجُرُوا النَّاسَ حَتَّى تَضْجُرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ ١٤ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُوئِيلَ». ١٥ زَبَدًا وَعَسَلًا يَا كُلُّ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. ١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّبُ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تَحُلِّي الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشِي مِنْ مَلِكَيْهَا». ١٧ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِرَافِ أَفْرَائِمَ عَنْ يَهُوذَا، أَي مَلِكِ أَشُورَ. ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، ١٩ فَتَأْتِي وَتَحْمَلُ جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْغَرِيبَةِ وَفِي شَفُوقِ الصَّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَامِيِّ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْبِقُ السَّيِّدُ بَوْمَسِي مُسْتَجِرَةً فِي عَيْرِ النَّهْرِ، تَمْلِكُ أَشُورَةَ الرَّأْسِ وَشَعَرَ الرَّجَالَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عَجَلَةً بَقَرٍ وَسَاتِينِ، ٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّئِينَ يَأْكُلُ زَبَدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْيِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زَبَدًا وَعَسَلًا. ٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفٌ حَفْنَةٌ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ. ٢٤ بِالسَّهَامِ وَالقَوْسِ يُوْقَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا. ٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَتَمَبُّ بِالْمَعْوِلِ، لَا يُوْقَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرَاحِ الْبَقَرِ وَالدَّوَسِ الْغَمِّ.

٦ فِي سَنَةٍ وَفَاءَ عَرِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَمِعٍ، وَأَذْيَالُهُ مَمْلَأَةٌ أَهْيَكَلًا. ٢ السَّرَافِيمُ وَأَقْفُونُ قَوْفُهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سَنَةٌ أَجْنَحَةٌ، يَأْتِينَ يُعْطِي وَجْهَهُ، وَيَأْتِينَ يُعْطِي رِجْلَيْهِ، وَبِأَيْتَيْنِ يَطِيرُ. ٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ أَجْنُودٍ، مَجْدُهُ مَلَأَ كُلَّ الْأَرْضِ». ٤ فَاهْتَرَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا. ٥ قُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفْتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شُعْبٍ نَجِسٍ الشَّفْتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ». ٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ، ٧ وَمَسَّ بِهَا فِيَّ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفْتَيْكَ، فَاتَّبِعْ إِمْلَكَ، وَكَفِّرْ عَنْ خَطِيئَتِكَ». ٨ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» قُلْتُ: «هَاهُنَا أُرْسِلْنِي». ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا أَبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا. ١٠ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَتَمَلَّتْ أذُنُهُ وَأَطْمَسَ عَيْنُهُ، لِئَلَّا يَبْصُرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». ١١ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَهْبَأُ السَّيِّدُ؟» قَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمَدِينُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبَيْوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتَحْرَبُ الْأَرْضُ وَتَقْفِرُ، ١٢ وَيَعْبُدُ الرَّبَّ الْإِنْسَانُ، وَيَكْتُرُ الْغُرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ وَإِنَّ بَقِيَّ فِيهَا عَشْرَ بَعَدٍ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِقُرَابٍ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قَطِعْتَ فَلَهَا سَائِقٌ، يَكُونُ سَائِقُهُ زَرْعًا مَقْدَسًا».

٨ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَكُتِّبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ. لِمَهْيَرٍ شَلَالٍ حَاشٍ بَرَّ. ٢ وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَرِيخِيَا». ٣ فَاقْرَأْتُ إِلَى النَّبِيِّهْلِ حَلْمَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ مَهْيَرٌ شَلَالٍ حَاشٍ بَرَّ. ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّبُ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَمْرَةٌ دِمَشْقُ وَغَمِيمةُ السَّامِرَةِ قَدَامَ مَلِكِ أَشُورَ». ٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ بِكَلِمَتِي أَيْضًا قَائِلًا: ٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَذَلُ مِيَاهِ شَيْلُوهِ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسَرَّ يَرْصِنُ وَابْنُ رَمَلِيَا.

٧ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوْنَامَ بْنِ عَرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ قَتَحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَحَارِبَتَهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحَارِبَهَا. ٢ وَأَخِيرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَائِمَ». فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانَ نَجْحَرِ الْوَعْرِ قَدَامَ الرَّيْحِ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْحَاعِيَا: «أَخْرُجْ مِلْأَقَةَ أَحَازَ، أَنْتَ وَشَارُ يَاشُوبُ ابْنُكَ، إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرَّةِ كَالْعَلِيَا، إِلَى سِكَكِ حَقْلِ الْقَصَارِ، ٤

٧ لِنَدْلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالكَثِيرَةِ، مَلِكٌ أَشُورٌ وَكُلُّ
 مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شُطُوطِهِ، ٨ وَيَنْدَفِقُ إِلَى
 يَهُودَا، يَغِيضُ وَيَبْعَثُ بِلُغِ الْعَقَقِ، وَيَكُونُ بَسْطَ جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرَضِ بِلَادِكَ يَا
 عَمَّاوَيْلُ». ٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَسِرُوا، وَأَصْنَعِي بِأَجْمَعِ أَقْصَى الْأَرْضِ.
 احْتَزِمُوا وَانْكَسِرُوا! احْتَزِمُوا وَانْكَسِرُوا! ١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. كَلِّمُوا كَهْمَةً
 فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا. ١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنَّ لَا
 أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَابِلًا: ١٢ «لَا تَقُولُوا: فَتَنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا
 الشَّعْبُ فَتَنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. ١٣ قَدِّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ
 وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. ١٤ وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجْرَ صِدْمَةٍ وَصَخْرَةً عِثْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَغَفًا
 وَشَرَكًا لِسَلْكَانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَيَعْتَرِ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ
 فَيَلْفُطُونَ». ١٦ صُرَّ الْبَهَادَةُ. اخْتَمَ الشَّرِيعَةَ بِتَلَامِيذِي. ١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّائِرِ
 وَجِهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. ١٨ هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ
 آيَاتٍ، وَعَجَابٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ. ١٩
 وَإِذَا قَالُوا لَكُمُ: «أَطْلُبُوا إِلَى أَحْصَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَاةِ الْمَشْقُوقِينَ وَالْهَامِسِينَ»،
 «لَا يَسْأَلُ شَعْبٌ لِهَذَا؟ إِنْسَانُ الْمَوْتِ لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟» ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى
 الشَّهَادَةِ، إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجْرٌ! ٢١ فَيَجِزُّونَ فِيهَا مَضَائِقَ
 وَحَاتِئِينَ، وَيَكُونُ جِئْمًا يَجْعَوْنَ أَنَّهُمْ يَحْتَمُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكُهُمْ وَإِهْمَهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ
 إِلَى فَوْقَ. ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامُ الضُّيُفِ، وَإِلَى الظَّلَامِ
 هُمْ مَطْرُودُونَ.

١ • وَيَلِ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبَطْلِ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَسْجُلُونَ جُورًا ٢
 لِيَصُدُّوا الضَّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ
 وَيَهْبُوا الْيَتَامَى. ٣ مِمَّاذَا تَصْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلِكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟
 إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَإِن تَتْرَكُونَ مَجْدَ كَرْمِي؟ ٤ إِمَّا يَجْحُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا
 يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَدُودَةٌ بَعْدًا! ٥ «وَيَلِ
 لِأَشُورٍ قَضِيْبُ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. ٦ عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أُرْسِلُهُ،
 وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيَعْتَمَّ غَنِيمَةً وَيَنْهَبُ نَهْبًا، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ
 الْأَرْزَقَةِ. ٧ أَمَا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبَهُ هَكَذَا، بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنَّ يَبِيدَ
 وَيَقْرُضَ أُمَّةً لَيْسَتْ وَقِيلِيَّةً. ٨ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مَمْلُوكًا؟ ٩ أَلَيْسَتْ
 كَلْبُو مِثْلَ كَرْمِي؟ أَلَيْسَتْ حِمَاةٌ مِثْلَ أَرْفَادِي؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دَمَشَقِ؟ ١٠
 كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَالِكِ الْأَوْتَانِ، وَأَصْنَامُهَا الْمَنْحُوتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَيْتِي لِأُورُشَلِيمَ
 وَلِلسَّامِرَةِ، ١١ أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتَ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامَهَا؟»
 ١٢ فَيَكُونُ مَتَى أَكَلُ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِي جَبَلِي صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَيْ عَاقِبَ ثَمَرِ
 عِظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورٍ وَغَفَرِ رُفْعَةِ عَيْنِيهِ. ١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ،
 وَبِحُكْمِي. لِأَنِّي فَعِمْتُ، وَنَقَلْتُ تَحْمُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ
 كِبَطْلٍ. ١٤ فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَعَشِيٍّ، وَكَمَا يَجْمَعُ بَيْضَ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ
 أَمَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٌّ وَلَا مُصْنَفٌ». ١٥ هَلْ

٩ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِيَّيَّ عَلَيَا ضَيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ أَرْضَ
 زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يَكْرُمُ الْأَخْبَرَ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدَنِ، جَلِيلِ الْأُمَمِ. ٢
 الشَّعْبُ أَسْأَلُكَ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ
 أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ٣ أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظَمَتْ لَهَا الْفَرْحُ، يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ
 فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَتَبَجَّحُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. ٤ لِأَنَّ نِيرَ نَفْسِي، وَعَصَا
 كَيْفِي، وَقَضِيْبُ مَسْحَرِي كَسَرْتَنِي كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمَسْلُوحِ
 فِي الرَّوْحِ وَكُلُّ رِدَاءٍ مَدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِحَرِيٍّ مِثْلًا، لِأَنَّهُ يُولَدُ
 لَنَا وَلَدٌ وَنَعْتَى أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَيْفِي، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، لِهَا
 قَلْبِيرًا، أَبَا أَبْدِيَا، رَيْسُ السَّلَامِ. ٧ لِحُورِيَّاسِيَّتِي، وَلِلسَّلَامِ لَا نَهَابَةَ عَلَى كَرْمِي دَاوُدَ
 وَعَلَى مَلِكَيْتِي، لِيُبَيِّنَهَا وَيَعْبُدَهَا بِالْحَقِّ وَالرَّيْبِ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ
 تَصْنَعُ هَذَا. ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ
 كُهُ، أَفْرَامِ وَسُكَّانِ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِرِّيَاةٍ وَيَعْظَمَةُ قَلْبُ: ١٠ «قَدْ هَبَطَ الْبَلُّ

تَفْتَحُ الْقَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَكْبُرُ الْمَشَارُ عَلَى مُرَدِّهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يَحْرِكُ رَأْفَةً! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُرْدًا! ١٦ لِذَلِكَ يَرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدَ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هَزَالًا، وَيُوَقِّدُ تَحْتَ جَنْبِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ، ١٧ وَيَصِيرُ نُورَ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسَهُ لَهْبًا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَسُوكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، ١٨ وَيَفْنِي جَدَّ وَعَمَّهُ وَبَسْتَانَهُ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا، فَيَكُونُ كَدُوبَانَ الْمَرِيضِ، ١٩ وَبَقِيَّةَ أَشْجَارِ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتَبَهَا صَبِي. ٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ إِضًا عَلَى ضَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. ٢١ تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ، ٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ، قَدْ قُضِيَ فَبِنَاءِ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ، ٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ، ٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشْوَارِ يَأَسِيعِي السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ. ٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». ٢٦ وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوَاطِ، كَضَرْبَةِ مِذَايَانَ عِنْدَ حِجْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ. ٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَيْفِكَ، وَيَبْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَلْفُ التَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ، ٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عِبَاتٍ، عَبَّرَ بِمَجْرُونَ، وَضَعُ فِي مَجَاشِ أَمْتَعَتِهِ. ٢٩ عَبَّرُوا الْمَعْبَرَةَ، بَاتُوا فِي جَبَعٍ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جَبْعَةُ شَاوُلَ، ٣٠ إِصْبِلِي بِصَوَاكُ يَا بِنْتُ جَلِيمَ، أَسْمِعِي يَا لَيْشَةَ، مَسْكِينَةَ هَيْمَى عَنَّاوُثَ، ٣١ هَرَبَتْ مَدْيِينَةُ، أَحْتَمَى سَكَّانُ جَبِيمَ. ٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبٍ، يَهْزُ يَدُهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ، أَكَّةُ أورشليمَ. ٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ يَرْعِبُ، وَالْمَرْتَعُونَ الْقَامَةَ يَقْطَعُونَ، وَالْمَشْتَاخُونَ يَخْفِضُونَ. ٣٤ وَيَقْطَعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانٌ بِقَدِيرٍ.

١٢ وَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَفَرَّجْتَنِي. ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّصَانِي فَاطْمَئِنِّي وَلَا ارْتَعِْبْ، لِأَنَّ يَاهُ يَهْوَهُ قَوِيٌّ وَتَرْتَجِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا». ٣ فَتَسْتَقِوْنَ مِيَاهًا بِفَرَجٍ مِنْ بَيْنِجِ الْأَخْلَاصِ. ٤ وَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ، أَدْعُوا بِأَسْمِهِ، عَرَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ، ذَكَّرُوا بِأَنَّ أَسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. ٥ رَحِمَا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحَرًا، لَكِنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٦ صَوَّرْتَنِي وَأَهْنَيْتَنِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

١٣ وَحِي مِنْ حِجَّةِ بَابِلَ رَاهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ: ٢ أَقْبِمُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلِ أَرْعَاقِ، أَرْفَعُوا صَوْتًا لِلْهِمِّ، أَشْبِرُوا يَا بَالِدَ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ. ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَجِرِي عَظْمَتِي. ٤ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَبِيحِ مَمْلَكَةِ أُمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَاوَتُ حِطَّةِ لِيُخَرِّبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ٦ وَلَوْلَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ تَخْرَابُ مِنْ أَلْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ٧ لِذَلِكَ تَرْتَجِي كُلُّ الْآبَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ. ٨ فَيَرْتَاعُونَ، تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ، يَتَلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَهْتَوُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ هَيْبٍ. ٩ هُوَذَا يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحَمُوهُ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا حِطَّاتَهَا. ١٠ فَإِنَّ جُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرِزُ نُورَهَا، تَظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْئِهِ. ١١ وَأَعَاقِبُ

١١ وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَبْنَتُ غَضْنٌ مِنْ أُصُولِهِ، ٢ وَيَكُلُ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَخَافَةِ الرَّبِّ. ٣ وَلِذَلِكَ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أذُنَيْهِ، ٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلسَّاكِنِينَ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِأَيُّمِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ قَدِّهِ، وَيَمِيتُ الْمُنَافِقِينَ بِفَتْحَةِ شَفْتَيْهِ، ٥ وَيَكُونُ الرَّبُّ مِثْلَهُ مِنَ الْإِيمَانَةِ مِنْطَقَةً حَقُوقِهِ، ٦ فَيَسْكُنُ الذُّنُوبَ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرِيضُ التَّرْمَعُ الْجَدِيدِي، وَالْجِبَلُ وَالشَّيْلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَبِي صَغِيرٌ يُسْقِوهُ، ٧ وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَابَةُ تَرْبُضُ أَوْلَادَهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ تَيْنًا. ٨ وَيَلْبَسُ الرِّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّبِيِّ، وَيَمْدُ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جِجْرِ الْفُغْوَانِ. ٩ لَا يُسْوَوُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ

السُّكُونَةَ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى أَيْمِهِمْ، وَيُسَبِّحُ تَعْظِيمَ الْمُسْكِرِينَ، وَأَضْعَجُ نَجْمَ
 الْعَتَاةِ. ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِيزِيِّ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبِ
 أَوْفِرٍ. ١٣ لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَزَعْرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ
 الْجُنُودِ فِي يَوْمِ حَوْمِ غَضِيهِ. ١٤ وَيَكُونُونَ كَطَيِّ طَرِيدٍ، وَكَغَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا.
 يَلْتَمِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شِعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٥ كُلُّ مَنْ وَجَدَ
 يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَحْشَى يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ١٦ وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ،
 وَتَنْهَبُ بِيوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نَسَائِهِمْ. ١٧ هَذَا مَا أُهَيِّجُ عَلَيْهِمُ الْمَدَائِينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ
 بِالْفَيْضَةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ، ١٨ فَتُحْطَمُ الْقَيْسِيُّ الْفِتْيَانُ، وَلَا يَرْحَمُونَ غَمْرَةَ
 الْبَطْنِيِّ. لَا تُشْفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءَ الْمَمْلَكِ وَزِينَةَ سَفَرِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سِدُومَ وَعَمُورَةَ. ٢٠ لَا تَعْمُرُ إِلَى الْأَيْدِ، وَلَا تُسْكُنُ إِلَى
 دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخَمُّ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يَبْرُضُ هُنَاكَ رَعَاءٌ، ٢١ بَلْ تَبْرُضُ هُنَاكَ
 وَحُوشُ الْفَقْرِ، وَيَمْلَأُ الْبُومُ بِيوتَهُمْ، وَتُسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُضُ هُنَاكَ مَعَزُ
 الْوَحْشِ، ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هِيَاطِكِ التَّعَمُّ، وَوَقَّتْهَا
 قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَامَهَا لَا تَطُولُ.

١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ،
 فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَضْمُونُ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ
 إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عِيِيدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ
 الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ. ٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرْحِكُ الرَّبُّ مِنْ تَعْبِكَ
 وَمِنْ أَنْزَعَاكِ، وَمَنْ الْعَبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِهَا، ٤ أَنَّكَ تَسْطِقِي بِهَذَا
 الْهَجْرَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمُخْطَرَسَةُ؟ ٥ قَدْ كَسَرَ
 الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، فَضَيْبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. ٦ الضَّارِبُ الشُّعُوبَ بِسَخَطٍ، ضَرْبَةً بِلَا
 قُوَّةٍ، التَّمَسَّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأُمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ. ٧ اسْتِرَاحَتْ، أَطْمَأَنَّتْ
 كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْمًا. ٨ حَتَّى السَّرُوبُ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَارْدُ لُبْنَانَ قَانِلًا: مِنْذُ
 اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ٩ الْهَاطِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ مَهْرَةَ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ
 قَدُومِكَ، مِنْهُضَةُ لَكَ الْأَخِيلَةَ، جَمِيعَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ
 كَرَسِيهِمْ. (Sheol h7585) ١٠ كُلُّهُمْ يَجِيئُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ
 نَظِيرًا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟ ١١ أَهْبَطْ إِلَى الْهَاطِيَةِ بِخُرْكَ، رَنَّةَ أَعْوَادِكَ. تَحْتَكُ تَفْرَشُ
 الرِّمَّةِ، وَغَطَاؤُكَ الدُّودِ. (Sheol h7585) ١٢ كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةُ،
 بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟ ١٣ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي
 قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ
 الْأَجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ. ١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مَرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلُ

١٥ وَحِي مِنْ جِهَةِ مَوَابٍ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مَوَابٍ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي
 لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قِيرُ مَوَابٍ وَهَلَكَتْ. ٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمَرْتَفَعَاتِ
 لِلْبُكَاءِ. تَوَلُّوْا مَوَابَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مِيدَابٍ. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ، كُلُّ لَحِيَّةِ
 مَجْرُوزَةٍ. ٣ فِي أَرْقَبَتِهَا يَأْتُرُونَ بِمِسْجٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يَوَلُّوْا كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا سَيْلًا بِالْبُكَاءِ. ٤ وَتَصْرُخُ حَشِيُونَ وَالْعَالَةُ. تَسْمَعُ صَوْتَهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ
 يَصْرُخُ مَسْلُحُو مَوَابٍ. نَفْسُهَا تَرْتَدُّ فِيهَا. ٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مَوَابٍ. الْهَارِبِينَ
 مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَمِجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيَّتِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ
 فِي طَرِيقِ حُورُونََايِمَ يَرْفَعُونَ صَرَاحَ الْإِتِكْسَارِ. ٦ لِأَنَّ مِيَاهَ مَجْرِمٍ تَصِيرُ خَرِبَةً،
 لِأَنَّ الْعُشْبَ يَبْسُ. الْكَلَأُ فِي. الْخُضْرَةُ لَا تَوْجُدُ. ٧ لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا

وَدَخَرُهُمْ يَجْلُونَهَا إِلَى عَيْرِ وَادِي الصَّفْصَافِ. ٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَحَاطَ بِحُجُومِ مُوَابَ، إِلَى أَجْلَالِهِمْ وَلَوْلَهَا، وَإِلَى بُرِّي إِيلِيمَ وَلَوْلَهَا، ٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونِ تَمْتَلِي دَمَا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونِ زَوَائِدَ، عَلَى النَّجَاجِينَ مِنْ مُوَابِ أَسْدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

١٦ أَرْسَلُوا خِرْفَانَ حَاكِرِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِحِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. ٢ وَيَعْلَتُ أَنَّهُ كَطَائِرُ تَانَهَ، كَفِرَاجٍ مَفْتَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوَابَ فِي مَعَارِيهِ أَرْتُونَ. ٣ هَاتِي مَشُورَةً، أَصْنِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلَّكَ كَالْقَلْبِيِّ فِي وَسْطِ الظَّهْرِ، أَسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تَظْهِرِي الْهَارِبِينَ. ٤ لِيَتَعَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوَابَ، كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّلَامَ بَيْدِي، وَيَنْتَبِي الْخَرَابَ، وَيَقِي عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. ٥ فَيَنْبِتُ الْكُرْبِيَّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ. ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابِ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتَهَا وَكِبْرِيَانَهَا وَصَلَتْهَا بِطَلِّ أَفْتَحَارَهَا. ٧ لِذَلِكَ تَوَلَّوْا مُوَابَ، عَلَى مُوَابَ كُلُّهَا يُوَلُّوْا، تَنْبُونُ عَلَى أَسْسِي قَبْرِ حَارِسَةٍ، نَمَّا هِيَ مَضْرُوبَةٌ. ٨ لِأَنَّ حُقُولَ حَشْيُونَ ذَبَلَتْ، كَرَمَةٌ سَجْمَةٌ كَسَرَ أَمْرًا أَفْضَلَهَا، وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ، تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَمْتَدَتْ أَغْصَانَهَا، عَبَّرَتْ الْبَحْرَ. ٩ لِذَلِكَ أَبْيَى بَكَاءَ يَعْزِيرَ عَلَى كَرَمَةِ سَجْمَةٍ، أُرُوبِكًا بِدُمُوعِي يَا حَشْيُونَ وَالْعَالَةَ، لِأَنَّهُ عَلَى قِطَافِكَ وَعَلَى حِصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ. ١٠ وَأَتْرَعُ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبِسْتَانِ، وَلَا يَغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتَرَمُّ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسُ نَحْمَرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتُ الْهَتَافَ. ١١ لِذَلِكَ تَرَنُّ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابَ وَيَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَبْرِ حَارِسَ. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتُ، إِذَا تَعَبْتُ مُوَابَ عَلَى الْمُرْتَعَةِ وَدَخَلْتُ إِلَى مَقْدِسِهَا تَصَلِّيَ، أَهْنَأُ لَا تَفُوزُ. ١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ. ١٤ وَالْآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسَيْتِي الْأَجْرِي هُنَا مِنْ جِدِّ مُوَابَ بِكُلِّ أَجْمَهْرِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً».

١٨ يَا أَرْضُ حَفِيْفِ الْأَجْنِحَةِ الَّتِي فِي عَيْرِ أَنْهَارِ كُوشَ، ٢ الْمُرْسَلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مِنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدَوُوسٌ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا. ٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَالْحَاكِرِ الصَّافِي عَلَى الْبِقْلِ، كَنَعْمِ النَّدَى فِي حِرِّ الْحِصَادِ». ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحِصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَصْرِمًا نَضِيجًا، يَقَطْعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا. ٦ تَتْرَكُ مَعًا الْجَوَارِحَ الْجِبَالِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحَ، وَتَشْتِي عَلَيْهَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ. ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبِ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مِنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوُوسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

١٩ وَحِي مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ٢ وَأَهْيَجُ مِصْرِيْنَ عَلَى مِصْرِيْنَ، فَيَجَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً. ٣ وَتَهَارِقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَارِفِينَ وَأَحْبَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرِافِينَ. ٤ وَأَغْاطِي عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ وَتَشْتَفِ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. ٦ وَتَمْتَلِي الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُّ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. ٧ وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّبِيلِ عَلَى حَافَةِ النَّبِيلِ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى النَّبِيلِ تَيْسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ. ٨ وَالصَّيَادُونَ يَنْبُونُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ شِصًا

٢١ وَحِي مِنْ جِهَةِ بَرِيَةِ الْبَحْرِ: كَرَوَاعِ فِي الْجُنُوبِ عَاصِفَةً، يَأْتِي مِنَ
الْبَرِيَةِ مِنْ أَرْضٍ مَحْفُوفَةٍ. ٢ قَدْ أَعْلَتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: أَنَاهُبُ نَاهِبًا وَالْمُحْرَبُ
مُخْرِبًا، اِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي، قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْبَاهَا. ٣ ذَلِكَ
أَمْتَلَاتُ حَقَوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ، تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ،
أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. ٤ تَاهَ قَلْبِي، بَغْنِي رُعبٌ، لَيْلَةٌ لَدُنِّي جَعَلَهَا لِي رِعدَةً. ٥
يُرْتَوُونَ الْمَأْبَدَةَ، يَحْسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كَلُونَ، يَشْرَبُونَ، قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسُحُوا
الْجُنَى. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبُ أَقِيمِ الْحَارِسَ، لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى». ٧ فَرَأَى
رُكْبَاءَ أَزْوَاجِ فُرْسَانٍ، رُكْبَابَ حِمِيرٍ، رُكْبَابَ جِمَالٍ، فَأَصْنَعِي إِصْغَاءً شَدِيدًا، ٨ ثُمَّ
صَرَخْتُ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمَةٌ عَلَى الْمَرْصِدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقِفْتُ عَلَى
الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ، ٩ وَهُوَذَا رُكْبَابٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ، فَأُجَابُ
وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعٌ تَمَائِلُ إِلَيْهَا الْمُنْحَوَّةُ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ».
١٠ يَا دِيَّاسَتِي وَبَنِي بِيَدْرِي، مَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْتُمْ بِهِ،
١١ وَحِي مِنْ جِهَةِ دَوْمَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟
يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» ١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ، إِنْ كُنْتُمْ
تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا، ارْجِعُوا، تَعَالَوْا». ١٣ وَحِي مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي
بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيَّنَ، يَا قَوَائِلَ الدَّنَانِينِ. ١٤ هَاتُوا مَاءً لِلْمَلَأَةِ الْمُطْشَانِ، يَا سَكَنَانَ
أَرْضِ تَيْمَاءَ، وَأَقْوَا الْحَارِبِ يُخْبِرُهُ. ١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا، مِنْ أَمَامِ
السُّيُوفِ الْمَسْلُوبِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. ١٦ فَإِنَّهُ
هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةَ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ، ١٧ وَبَقِيَّةُ
عَدَدٍ قَسِيٍّ أَبْطَالَ بَنِي قِيدَارَ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

٢٢ وَحِي مِنْ جِهَةِ وَاوَدِي الرُّؤْيَا: فَكَأَنَّكَ صَدَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ،
٢ يَا مَلَأَتَهُ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةُ، الْقَرِيَّةُ الْمَفْخَرَةُ؟ قَتَلَكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلُوا
السُّيُوفَ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ. ٣ جَمِيعُ رُؤْسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا، أُسْرُوا بِالْقِسِيِّ، كُلُّ
الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسْرُوا مَعًا، مِنْ بَعِيدٍ قَرُوءًا. ٤ ذَلِكَ قُلْتُ: «اقتصرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي
بِمَرَارَةٍ، لَا تَلْتَحُوا بِعَزْبِي عَن حَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي». ٥ إِنْ لِسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي
وَاوَدِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَغَبٍ وَدُوسٍ وَارْتَبَاكَ، نَقَبَ سُورٌ وَصَرَخَ إِلَى الْجَبَلِ. ٦ فَعِيْلَامُ
قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانٍ، وَقَبِيرٌ قَدْ كَشَشَتْ أَجْنُ. ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ
أَوْدِيَتِكَ مِلْآنَةً مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُّ أَصْطِفَافًا نَحْوَ الْبَابِ. ٨ وَكَيْشَفُ
سِتْرِ يَهُوذَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ. ٩ وَرَأَيْتُمْ شَقُوقَ مَدِينَةِ
دَاوُدَ أَنَّهُ صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعَتْ مِيَاهَ الْبِرِّ كَهَ السُّفْلِ. ١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيُوتَ أُورُشَلِيمَ
وَهَدَمْتُمْ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. ١١ وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ مِيَاهَ الْبِرِّ كَهَ
لِمَعُونَةِ لَبْنُجٍ مِنْ مَلِكِ أُشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلْتُمْ نَحْنُ؟».

الْعَيْتَةِ، لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوَّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ. ١٢ وَدَعَا السَّيِّدُ رَبَّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقِرَاعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمَسْحِ، ١٣ فَهُدُوا بِهِجَةً وَفَرَحًا، ذُبِحَ بَقَرٌ وَنَحْرُ غَنَمٍ، أَكُلَ لَحْمٌ وَشُرِبَ نَحْرٌ! «لَنَا كُلُّ وَنَشْرِبُ، لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ». ١٤ فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَفْتَحِرَنَّ لَكَ هَذَا الْإِيمَانُ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ». ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شِبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ: ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَفَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرَهُ، النَّاحِتِ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكًا؟» ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلَ، وَيُعْطِيكَ تَعْطِيَةً. ١٨ بَلْفُكُ لَفٌ لَفِيفَةٌ كَأَلْكُرَّةٍ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَاتٌ مَجْلُوكٌ، يَا حِزْبِي بَيْتَ سَيِّدِكَ. ١٩ وَأَطْرِدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ مَجْطُوكٌ. ٢٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حَلْفِيَا ٢١ وَأَيْسَهُ تَوْبَكَ، وَأَشُدُّهُ بِمَنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانًا فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَبَلِيَّتِ يَهُوذَا. ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَفِّهِ، فَيَفْتَحُ وَيَلْسَ مِنْ بِلْعَانِي، وَيَغْلِقُ وَيَلْسَ مِنْ يَدِي. ٢٣ وَأُثْبِتُهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كَرِيمِي مَجْدِ بَلِيَّتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَيَعْلَمُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْقُرُوعُ وَالْقَضْبَانُ، كُلُّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّلُوسِ إِلَى آيَةِ الْقَنَاتِيِّ جَمِيعًا. ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَدُّ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيُبَادِئُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ».

٢٤

هُوَذَا الرَّبُّ يَجْلِي الْأَرْضَ وَيَفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبْدُو سَكَّانَهَا. ٢ وَكَأَنَّ يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتِهَا. كَمَا الْأَشَارِيُّ هَكَذَا الْبَاتِعُ. كَمَا الْمَفْرِضُ هَكَذَا الْمَقْرِضُ. وَكَأَنَّ الدَّانِ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. ٣ تَفْرُغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَهْبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. ٤ نَاحَتْ ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزَنْتْ ذَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزِنَ مَرْبِعُ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٥ وَالْأَرْضُ تَدَانَسَتْ تَحْتَ سَكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَلُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَلَكْتَ الْأَرْضُ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سَكَّانُ الْأَرْضِ وَيَبِي أُنَاسٌ قَلَانِلُ. ٧ نَاحَ السِّطَارُ، ذَبَلَتْ الْكِرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ. ٨ بَطَلَ فَرَحُ الدُّوْفِ، انْقَطَعَ حَسْبُجُ الْمُبْتَجِحِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ. ٩ لَا يَشْرَبُونَ نَحْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًا لِشَارِبِيهِ. ١٠ دَمَّرَتْ قَرِيَةَ الْخَرَابِ. أُغْلِقِ كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. ١١ صَرَخَ عَلَى الْخَرَفِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَجٍ. انْتَفَى سُورُورُ الْأَرْضِ. ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ، كَأَخْصَاصَةِ إِذْ تَنْتَهَى الْقِطَافُ. ١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرَنَّمُونَ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجْدُوا الرَّبِّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجْدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرَنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَّارِ». قُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَبَلِّ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهَبًا». ١٧ عَلَيْكَ رَعْبٌ وَحُفْرَةٌ وَغَيْغَاءٌ يَا سَاكِنَ الْأَرْضِ. ١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْخَرَابَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْخُفْرَةِ، وَالصَّاعِدُ مِنْ وَسْطِ الْخُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْقَفْصِ. لِأَنَّ مَيَازِبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَّتْ. ١٩ اسْحَقَتْ الْأَرْضُ اسْحَاقًا، تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَّرَتْ الْأَرْضُ تَزَعَّرُغًا. ٢٠ تَرَحَّتْ الْأَرْضُ تَرَحُّحًا كَأَنَّ كَسْرَانَ، وَتَدَلَّتْ كَأَنَّ عَرَزَالَ، وَثَمَلَتْ عَلَيْهَا ذَهَبًا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمَوْلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَيَجْمَعُونَ جَمَاعًا

٢٣

وَحْيٍ مِنْ جِهَةِ صُورَ، وَلَوْلِي يَأْسُفُنْ تَرَشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَيْتِيمَ أُعْلِنَ لَهُمْ. ٢ إِنْدَهَشُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. نَحَارَ صِيدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكَ. ٣ وَهَلَّتْهَا، زُرْعُ شَيْحُورَ، حَصَادُ الْبَيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمَّمٍ. ٤ اجْتَلِي يَا صِيدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَحَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَبَيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي». ٥ عِنْدَ وَصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَجُوعُونَ، عِنْدَ وَصُولِ خَبْرِ صُورَ. ٦ أُعْبِرُوا إِلَى تَرَشِيشَ، وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. ٧ أَهْدِهِ لَكَ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْيَوْمِ الْقَدِيمَةِ قَدَمَهَا؟ تَقْلَعُهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ. ٨ مِنْ قَضَى هَذَا عَلَى صُورَ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي تَجَارَاهَا رُؤْسَاءُ؟ مُتَسَبِّبُهَا مَوْقَرُوا الْأَرْضِ. ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْبَسَ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِنَ كُلُّ مَوْفِرِي الْأَرْضِ. ١٠ اجْتَازِي أَرْضَكَ كَأَنَّ لِي يَأْتِي تَرَشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ. ١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكُ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخَرَّبَ حِصُونُهَا. ١٢ وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْتَبِكَةُ، الْعَدْرَاءُ بَنَتْ صِيدُونَ، قَوْمِي إِلَى كَيْتِيمَ. أَعْرَبِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَرَا حَةَ لِكَ». ١٣

كَأَسَارَى فِي سَبِينٍ، وَيَعْلَقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَبْعَهُوْنَ. ٢٣
وَيَحْمِلُ الْقَمَرُ وَيَحْمِلُ الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي
أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّامَ شَيْخِهِ جَبَد.

لَهُنَّ، قَدْ اسْتَوَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ، بَلْ وَحَدَّكَ نَذْرُكَ اسْمَكَ. ١٤ هُمْ أَمَوَاتٌ لَا
يَحْيُونَ، أُخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ، لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ دَرَجِهِمْ. ١٥ زِدْتَ
الْأُمَّةَ يَارَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ، تَمَجَّدْتَ، وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ١٦ يَارَبُّ
فِي الضَّيْقِ طَلُبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ يَا هُمْ. ١٧ كَأَنَّ الْخَيْلَ الَّتِي
تَقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَمَلَّوْا وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كَأَنَّ قَدَامَكَ يَارَبُّ. ١٨ حِينَمَا
تَلَوْنَا كَأَنَّا وَلَدْنَا رِيحًا، لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سَكَّانُ الْمَسْكُونَةِ.
١٩ نَحْنُ أَمَوَاتُكَ، نَقُومُ الْجُنُودُ، اسْتَبَقَطُوا، تَمَتَّوْا يَا سَكَّانَ التُّرَابِ، لِأَنَّ طَلَّكَ طُلَّ
أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تَسْقُطُ الْأُخْيَلَةَ. ٢٠ هَلْ يَا سَعْيِي أَدْخَلَ مَخَادِعَكَ، وَأَعْلَقُ
أَيُّوَابَكَ خَلْفَكَ. أَخْتَبِي نَحْوَ خَلِيطَةٍ حَتَّى يَبْرُ الْعُضْبُ. ٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ
مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سَكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَغْطِي
قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدَ.

٢٥ يَارَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أُعْظِمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا، مَقَاصِدُكَ
مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رَحْمَةً، قَرِيبَةً حَصِينَةً رَدْمًا، قَصْرٌ
أَعَاجِمٌ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْأَبَدِ. ٣ لِذَلِكَ يَكْرُمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ،
وَيَخَافُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ أُمَمٌ عَتَاةٌ. ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حَصْنًا لِلْبَائِسِ فِي
ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعَتَاةِ كَسِيلًا عَلَى حَائِطِ. ٥
تَحْرِي فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ صَيْحِجَ الْأَعَاجِمِ، تَحْرِي بِظِلِّ عَيْمٍ يَذُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ. ٦ وَيَصْنَعُ
رَبُّ الْجُنُودِ يَبْجِعُ الشُّعُوبَ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَبِمَةِ سَمَائِنَ، وَبِمَةِ تَحْرِي عَلَى دَرَدِي، سَمَائِنَ
مُحِيفَةً، دَرَدِي مَصْفَى. ٧ وَيَفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَهَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى
كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالنَّعْطَاءُ الْمُغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. ٨ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ،
وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ،
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. ٩ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا لِهِنَا، انْتَظَرْنَاهُ خَلِصْنَا.
هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَظَرْنَاهُ، نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ». ١٠ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ اسْتَقَرَّتْ عَلَى هَذَا
الْجَبَلِ، وَيَدَا سِ مَوَابٍ فِي مَكَانِهِ كَأَيُّ دِيَّاسِ التَّيْنِ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. ١١ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ
فِيهِ كَأَيُّ بَيْسِ السَّالِحِ لِيَسْبِحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. ١٢ وَصَرَحَ ارْتِفَاعُ
أَسْوَارِكَ بِخَفِضِهِ، يَضَعُهُ، يُلْبِصُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَانَاتِ، الْحَيَّةِ
الْحَارِبَةِ، لَوِيَانَاتِ الْحَيَّةِ الْمُتَحَوِّبَةِ، وَيَقْتُلُ التَّيْنِ الَّذِي فِي الْحَرِّ. ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
غَنُوا لِلْمَكْرَمَةِ الْمَشْتَهَاةِ: ٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. اسْتَقِيمَا كُلَّ لِحْفَةٍ. لِئَلَّا يَرُوعَ بِهَا
أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ، لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَاجْتَمِعْ
عَلَيْهَا وَأَحْرِقْهَا مَعًا. ٥ أَوْ تَبَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَضَعُ صَلْحًا مَعِي. صَلْحًا يَصْنَعُ مَعِي». ٦
فِي الْمَسْتَقْبَلِ يَتَّصَلُ بِعُقُوبِ، وَيَزْهَرُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ، وَيَلْأَدُونَ وَجَهَ الْمَسْكُونَةِ
نَجْمًا. ٧ هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ ٨ يَزْجُرُ إِذْ طَلَقَتْهَا
خَاصِمَتَهَا. أَرْأَاهَا يَرِيحُهُ الْعَاصِفَةُ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ. ٩ لِذَلِكَ يَهْدَأُ بِكُفْرٍ إِثْمَ عُقُوبِ.
وَهَذَا كُلُّ الْقَرْنِ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلَّ حِمَارَةٍ الْمُدْبِجِ كَحِمَارَةِ كَلْبِسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا
تَقُومُ السُّوَارِيُّ وَلَا النَّمَسَاتُ. ١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةً، الْمَسْكُنَ مَهْجُورًا
وَمَتْرُوكًا كَالْقَفْرِ، هُنَاكَ يَرْمِي الْعِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيَلْفُ أَعْصَانَهَا. ١١ حِينَمَا
تَيْبَسُ أَعْصَانُهَا تَمَكْسَرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتَوْقُدُهَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا
يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَفَّقُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ. ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجِيئُ مِنْ
مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣
وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِبُوقٍ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَسُورَ،
وَالْمُنْتَفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَغْنَى بِهَذِهِ الْأُغْنِيَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ، يَجْعَلُ
انْتِلَاصَ أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً. ٢ انْفُتِحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةَ الْخَافِظَةَ الْأَمَانَةَ.
٣ ذُو الرُّأْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتْرُوكٌ. ٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ
إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَفْحَ الدَّهْرِ. ٥ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سَكَّانَ الْعِلَاءِ، يَضَعُ
الْقَرِيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْبِصُهَا بِالتُّرَابِ. ٦ تَدُوسُهَا بِالرِّجْلِ، رِجَالًا
الْبَائِسِ، أَقْدَامَ الْمَسَاكِينِ. ٧ طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتَقَامَةً، تَمْتَدُّهَا الْمَسْتَقِيمُ سَبِيلَ
الصِّدِّيقِ. ٨ فَبِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ انْتَظَرْنَاكَ، إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شِبْهُةُ
النَّفْسِ. ٩ بِنَفْسِي اسْتَهْتَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ، أَيْضًا يَرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا
تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سَكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. ١٠ وَرَحِمَ الْمُنَافِقِ
وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ، فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَضَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ. ١١
يَارَبُّ، ارْتَضَعْتَ يَدَكَ وَلَا يَرُونَ، يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشُّعْبِ وَتَأْ كُلَّهُمْ نَارُ
عَدَائِكَ. ١٢ يَارَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلَّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَنَا لَنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ

٢٨ وَيَلُ لِيُكَلِّمَ نَفْسِي سَكَارَى أَفْرَائِيمَ، وَالزَّهْرَ الدَّلَائِلَ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى
رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِالنَّخْرِ. ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِسَيِّدِ كَانِيَالِ الْبَرْدِ،
كَنْوَةٌ مَلِكٍ، كَسِيلٌ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَقْبَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. ٣ بِالْأَرْجُلِ

يُدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلِيَّةٍ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. ٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ. حَبِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْمَهْمِ.

٢٩

وَيْلٌ لِّأَرِيئِيلَ، لِّأَرِيئِيلَ قَرِيْبَةٌ نَزَلَتْ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً لِي سَنَةٍ. تَلَدَّرَ الْأَعْيَادُ. ٢ وَأَنَا أَضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نوحٌ وَحزنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ. ٣ وَأَحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَاقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَنَاسِكَ. ٤ فَتَضَعِينَ وَتَسْكَبِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَخْفِضُ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ، وَتَكُونُ صَوْتُكَ تَحِيَالٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَسْتَفْشِقُ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ. ٥ وَيَصِيرُ جِهْرُ أَعْدَائِكَ كَالغَبَارِ الذَّقِيْقِي، وَجِهْرُ الْعَنَاءِ كَالعَصَافَةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لِحْظَةٍ بَعْنَةً، ٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ تَمْتَدُّ بِرِعْدٍ وَزَلْزَلَةٍ وَصَوْتِ عَظِيمٍ، بِزُبْعَةٍ وَعَاصِيفٍ وَلِهَيْبِ نَارٍ آكَلَةٍ. ٧ وَتَكُونُ حَكْمٌ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جِهْرُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَلَاعِهَا وَالَّذِينَ يَضَيِّقُونَهَا. ٨ وَتَكُونُ كَمَا يَحْمَلُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِعَتْ. وَكَأَيُّهَا الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاحٌ وَنَفْسُهُ مُشْتَبِهَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جِهْرُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِيوَنَ. ٩ تَوَانُوا وَابْتَهُوا. تَلْدَدُوا وَأَعْمَوْا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنْ أَعْمَرٍ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمَسْكِرِ. ١٠

لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكَ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَعْمَضَ عِيُونُكَ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عَظَاهُمْ. ١١ وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السِّفْرِ الْمُخْتَوِمِ الَّذِي

يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَاتِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتومٌ». ١٢ أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ». ١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفِعْهِمْ وَأَكْرَمِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَا قَلْبُهُ فَبَاعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مَعْلَمَةٌ. ١٤ لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَابًا وَجَمِيًّا، فَيَتَيَدُّ حِكْمَتُهُمْ حِكْمَاتِهِ، وَيَحْتَفِي فِيمَ فِهْمَاتِهِ». ١٥ وَيَلِ لِلَّذِينَ يَسْتَعْمِقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟». ١٦ يَالْتَحَرِّفِكُمْ! هَلْ يَحْسَبُ الْجَبَائِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: «أَمْ يَصْنَعُنِي؟». أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنْ جَابِلِهَا: «أَمْ يَفْهَمُ؟» ١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ بِسِيرَةٍ جِدًّا يَحْوِلُ لِبْنَانِ إِسْتَانَا، وَالْبِسْتَانِ

يَحْسَبُ وَعَرًا؟ ١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمَّ أَقْوَالَ السِّفْرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عِيُونَ الْعَمِيِّ، ١٩ وَيَزِدُّدُ الْبَاسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ لِأَنَّ الْعَالِيَّ قَدْ بَادَ، وَفِي الْمَسْتَهْزِئِ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَشْمِ ٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يَحْطِي بِكِبَرِهِ، وَنَصَبُوا نَعْلًا لِلنَّصِيفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبَطْلِ. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِيَبَيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَحْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُ وَجْهُهُ. ٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا

يُدْأَسُ إِكْلِيلُ نَخْرِ سَكَرَى أَفْرَامِي. ٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّابِلُ، جَمَالُ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَانِيِّنَ كَأَكْوَرَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَلْبَعُهَا وَيَمِي فِي يَدِهِ. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجَنُودِ إِكْلِيلُ جَمَالٍ وَتَاجٌ بَهَاءُ لِيَبَيْتِ شَعْبِيهِ، ٦ وَرُوحُ الْقَضَاءِ لِيَجَاسَ لِلْقَضَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ. ٧ وَلَكِنَّ هَوْلًا أَيْضًا ضَلُّوا بِأَنْخَرٍ وَتَاهُوا بِالْمَسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحُوا بِالْمَسْكِرِ. أَبْلَعْتَهُمَا أَنْخَرٌ. تَاهَا مِنَ الْمَسْكِرِ، ضَلَّأَ فِي الرُّؤْيَا، فَلَقَا فِي الْقَضَاءِ. ٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ أَمْتَلَتْ قِيْنًا وَقَدْرًا، لَيْسَ مَكَانٌ. ٩ «لَمَنْ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلَمَنْ يَفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ الْمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّيْنِ، لِلْمَقْصُولِينَ عَنِ التُّدِي؟» ١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ». ١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكَّأَةٍ وَيَلْسَانِ آخَرٍ يَكْلَرُ هَذَا الشَّعْبَ، ١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنَّ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا. ١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَسْكَبُوا وَيَصَادُوا وَيُؤْخَذُوا. ١٤ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَارِجَالِ أَهْرَبُ، وَلِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

١٥ لِأَنَّكُمْ قَلْتُمْ: «قَدْ قَدَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَالِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكِتَابَ مَلْجَأْنَا، وَبِالْعَشْرِ اسْتَرْتْنَا». (Sheol h7585) ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَانَذَا أُورُشَلِيمُ فِي صِيوَنَ حَجْرًا، حَجْرٌ أَمْتِحَانٌ، حَجْرٌ زَاوِيَةٌ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مِنْ أَمْرٍ لَا يَهْرُبُ. ١٧ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ حَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَازًا، فَيَحْطُطُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرُفُ الْمَاءُ السَّارَةَ. ١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَالِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ لَهُ لَدَدُوسٌ. (Sheol h7585) ١٩ كَمَا عَبَّرَ بِأَخْذِكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَتَكُونُ فِيمَ الْخَبْرِ قَطِطٌ أَنْزَعَا». ٢٠ لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّقْدُدِ، وَالنَّظْمَاءُ ضَاقَ عَنِ الْإِتْنَاعِ. ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَأَيُّهَا الْوِطَاءُ عِنْدَ جَبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبُ، وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ. ٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَهْتَبِينَ لِئَلَّا تُشَدُّ رِبَطُكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قَضِيٍّ بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجَنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٢٣ أُصْغُوا وَأَسْمَعُوا صَوْتِي. انصتوا وَأَسْمَعُوا قَوْلِي: ٢٤ هَلْ يَجُوحُ الْخَارِثُ كُلُّ يَوْمٍ لِزُرْعٍ، وَيَشْقُ أَرْضُهُ وَيَهْدُهَا؟ ٢٥ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّوْنِيْزَ وَيَبْدُرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْحِظَةَ فِي أَتْلَامِهِ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مَعِينٍ، وَالْقَطْلَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ ٢٦ فَيَرشِدُهُ.

يَالْحَيُّ عَلَيْهِ إِلَهُهُ. ٢٧ إِنَّ الشُّوْنِيْزَ لَا يَدْرُسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تَدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيْبِ يَحْجَبُ الشُّوْنِيْزَ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا. ٢٨ يَدُقُّ الْقَمْحَ لِأَنَّهُ لَا

إِسْخَاعًا

أَوْلَادِهِ عَمَلِي يَدِي فِي وَسْطِهِ يَقْدُسُونَ أَسْمِي، وَيَقْدُسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَهْوُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَيَعْرِفُ الصَّالُّوُ الْأُرُوحَ فِيهِمَا، وَيَعْلَمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

الْمَسْبُوكِ. تَطْرُقُهَا مِثْلُ فُرْصَةِ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرِجِي». ٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطْرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخَبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيُكُونُ دَسْمًا وَسَمِيمًا، وَتَرَى مَاثِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ. ٢٤ وَالْأَنْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عُلْفًا مَلْعًا مَدْرَى بِالنَّسْفِ وَالْمُدْرَاةِ. ٢٥ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَلَالٌ وَعَلَى كُلِّ أَكْةٍ مُرْتَمِعَةٌ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهِهِ فِي يَوْمِ الْمُتَقَلِّبَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ. ٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيُسْفِي رَضَ ضَرْبِهِ. ٢٧ هُوَذَا أَسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ، غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفْتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَأَرَاكِلَةٍ، ٢٨ وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ عَاصِمٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّفْعِ، لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ يَغْرِبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضَلٌّ. ٢٩ تَكُونُ لَكَرٍ أَغْنِيَةٌ كَثِيلَةٌ مُقَدِّسٌ عِيدٌ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَأَلْسَانِي بَأَنِّي، لِأَيَّتِي إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيَرِي زُرُوقَ ذِرَاعِهِ يَهْبِجَانِ غَضَبٍ وَهَيْبِ نَارِ أَكْلَةٍ، نَوْءٌ وَسَيْلٌ وَمَجَارَةٌ بَرْدٌ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ، بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ. ٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يَنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَمَجْرُوبٌ نَائِرَةٌ مَجَارِيهِ. ٣٣ لِأَنَّ «مَقْتَةً» مَرْتَبَةٌ مِنْذُ الْأُمَمِ، مِهَابَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتَا نَارٍ وَحَطْبٌ بِكَثْرَةٍ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَثِيرٌ كَثِيرٌ تَوَقَّهَا.

٣٠ «وَيْلٌ لِلْبَنِيَنِ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيَا وَلَيْسَ مَعِي، وَيَسْكُبُونَ سَكْبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَى خَطِيئَةٍ. ٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا مِنِّي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. ٣ فَيَصِيرُ لَكَرٍ حِصْنُ فِرْعَوْنَ جَهْلًا، وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خَيْرًا. ٤ لِأَنَّ رُؤَسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَةٍ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَائِيسٍ. ٥ هَذَا قَدْ جَمَعَ مِنَ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلنَّفْعَةِ، بَلْ لِلتَّجْلِيفِ وَالْخِزْيِ». ٦ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضٍ شِدَّةٍ وَضَيْقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالثَّعْبَانِ السَّامُ الطَّيَارُ، يَجْمَلُونَ عَلَى أَكْثَافِ الْحَمِيرِ ثَوْبَهُمْ، وَعَلَى أَسْمَةِ الْجِبَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. ٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بِأَطْلَالٍ وَعِبَاءٍ، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ». ٨ تَعَالِ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لُوحٍ وَأَرْسَلُهُ فِي سَفَرٍ، لِيَكُونَ لِيَوْمِ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ. ٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُعْتَدٍ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. ١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيَيْنِ: «لَا تَرَوْا»، وَالنَّاطِقِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ، كَلِمَاتُنَا بِالنَّاعِمَاتِ، أَنْظُرُوا مُخَادَعَاتٍ. ١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اغْرُبُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ». ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ:

٣١ وَيِلٌ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَبَدُّونَ عَلَى التَّخْلِيلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرَسَانِ لِأَنَّهَا أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَعْمَلُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِ الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِ الْإِثْمِ. ٣ وَأَمَّا الْمَصْرِئُونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَلِيلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ، وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فِيَعْتَرِ الْمَعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْتِنَانِ كَلِمَاهُ مَعًا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَأَيُّهُ فَوْقَ فِرْسَتِهِ الْأَسَدُ وَالشِّبْلُ الَّذِي يَدْعُو عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ لِحُمْرِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْحُبَارَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْتَمَتِهَا. ٥ كَطَبِيرٍ مَرْفَعَةٍ هَكَذَا يَحْيَا رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ، يَحْيَا فَيَنْقُدُ، يَبْعُو فَيَنْجِي». ٦ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي أَرْتَدُ بِنُورِ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مَتَمَعِينَ، ٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْضُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَوْثَانًا قِصَّتَهُ وَأَوْثَانًا ذَهَبًا الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكَرٍ أَيْدِيكَ خَطِيئَةً. ٨ وَسَقُطُ أَشُورٍ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلِي، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْتَارُوهُ تَحْتَ الْحِزْبَةِ. ٩ وَصَفْرُهُ مِنْ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنْ الرَّأْيَةِ يَرْتَعِبُ رُؤْسَاؤُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَوَّرُّ فِي أُورُشَلِيمَ.

«لَا تَكْثُرْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْرَاجِجِ وَأَسْتَنْدْتُمْ عَلَيْهِمَا، ١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكَرٍ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدَجٍ مُنْقَضٍ نَائِجٍ فِي جِدَارٍ مُرْتَمِعٍ، بَأَيِّ هُدًى بَغْتَةً فِي حَلْفَةٍ، ١٤ وَيَكْسِرُ كَكْسَرِ إِيَاءِ الْخُرَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخَذِ نَارٍ مِنَ الْمُوقَدَةِ، أَوْ لِعَرَفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ». ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ: «بِالرَّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ، بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قَوْمَتُكُمْ». فَلَمْ يَشَاءُوا. ١٦ وَقَلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلِي تَهْرَبُ»، لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَى خَيْلِي سَرِيعَةً تَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. ١٧ يَهْرَبُ الْفُؤُ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدٍ، مِنْ زَجْرَةٍ حَمْسَةٍ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَكْثُرَ تَبْقُونَ كَسَارِيَةَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِي، وَكَرَابِيَةَ عَلَى أَكْةٍ. ١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَأَفَّفَ عَلَيْهِمْ، وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيُرْحَمَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقِيٌّ، طَوَى جَمِيعَ مُنْتَظَرِيهِ. ١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْجِي بَكَاءً، يَتَأَفَّفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صَرَاحِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. ٢٠ وَيُعْطِيكَ السَّيِّدُ خَبْرًا فِي الصَّبِيِّ وَمَاءً فِي الشِّدَّةِ. لَا يَجْتَنِيْ مَعْلُوكٌ بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانًا مَعْلِيكَ، ٢١ وَأَذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، أَسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ. ٢٢ وَتُحْسِنُونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلِ فَضَيْكُمُ الْمُنْحَرَبَةَ، وَعِشَاءَهُ تَمَائِلَ ذَهَبِكُمْ

هُوَ بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤْسَاءُ بِلَاحِي يَتَرَسُونَ. ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنْ أَرِيحٍ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاتِي فِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَأْسِي، كَطَلِّ حَصْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مَعْيِيَّةٍ. ٣ وَلَا تَحْسِرْ عِيُونَ النَّاطِرِينَ، وَإِذَا نَ السَّامِعِينَ تَصَعَّى، ٤ وَقُلُوبَ الْمُتَسَرِّعِينَ تَهْتَمُّ عِلْمًا، وَالسَّنَّةَ الْعَيِّبِينَ تَبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا. ٥ وَلَا يُدْعَى التَّيْمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ٦ لِأَنَّ التَّيْمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِذَا لَمَسَ نَفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِأَقْتَرَاءٍ، وَيُفْرغُ نَفْسَ الْجَانِحِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ. ٧ وَالْمَاكِرُ آتَاهُ رَدِيئَةٌ، هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْجَاهِلِيَّةِ لِيَهْلِكَ الْبَاسِئِينَ بِأَقْوَابِ الْكُدْبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ. ٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْكَرَامِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَامِ يَقُومُ. ٩ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنِّنَاتُ، فَمَنْ أَسْمَعْنَ صَوْتِي، أَيَّتُهَا الْبَنَاتُ الْوَالِدَاتُ، أَصْغَيْنَ لِقَوْلِي. ١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا الْوَالِدَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْأَجِنَّةُ لَا يَأْتِي، ١١ أَرْتَجِفْنَ أَيَّتُهَا الْمُطْمَئِنِّنَاتُ، أَرْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا الْوَالِدَاتُ. تَجْرَدْنَ وَتَعْرَيْنَ وَتَقَطَّنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ ١٢ لِطِلْمَاتٍ عَلَى التُّدْبِيِّ مِنْ أَجْلِ الْخُفُولِ الْمُشْتَهَةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكِرْمَةِ الْمُشْمَرَةِ. ١٣ عَلَى أَرْضٍ شَعْبِي تَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَاكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ. ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جُمُهورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبَرْحُ صَارَا مَعَارِيءَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا فَجَمِيرُ الْوَحْشِ، مَرَعَى لِلْقَطْعَانِ. ١٥ إِلَى أَنْ يَسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِّيَّةُ بَسْتَانًا، وَيَحْسَبُ الْبَسْتَانُ وَعَرَا. ١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يَقِيمُ. ١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سَكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِينِ مُطْمَئِنِّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. ١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تَوْضَعُ الْمَدِينَةُ. ٢٠ طُوبَا كَرُّ أَيَّتُهَا الزَّرَارِعُ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمَسْرُوحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

وَيْلٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيَّتُهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبْكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. ٢ يَارَبُّ، تَرَاءَفْ عَلَيْنَا، إِيَّاكَ أَنْتَظَرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْعُدُوتِ. خَلَاصًا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ. ٣ مِنْ صَوْتِ الضَّجِيحِ هَرَبَتْ الشُّعُوبُ، مِنْ أَرْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتْ الْأُمَمُ. ٤ وَيَجِي سَلْبُهُ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَا كُفْرُ الْجَنْدِبِ يَتْرَكُضُ عَلَيْهِ. ٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ، مَلَأَ صِهْيُونََ حَقًّا وَعَدْلًا. ٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْفَاتِكَ وَقُوَّةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. خَافَةَ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ. ٧ هُوَذَا أَبْطَلَهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُ جِمَارَةً. ٨ خَلَّتِ السِّبْكَ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدُ. رَدَلَ الْمَدُنُ. لَمْ يَعْتَدِ يَأْسَانِ. ٩ نَاحَتْ، ذُبَلَتِ الْأَرْضُ. حَجَلُ لِبْنَانٍ وَتَبَلَفَ.

وَقَالَ يَهُوذَا وَأَلُورَشَائِمُ: «أَمَامَ هَذَا الْمَذْبُوحِ سَجُدُوا». ٨ قَالَ آذَانَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أُشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الْتِّي فَرَسَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ! ٩ كَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَحْكِلَ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرُوسَانٍ؟ ١٠ وَالآنَ هَلْ بِدُونِ الرَّبِّ صَعِدْتَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَخْرَبِهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: «أَصْعَدُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبُهَا». ١١ فَقَالَ الْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاحُ لِرِشَائِي: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرْيَايَ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِلُيُودِي فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِيْنَ عَلَى السُّورِ». ١٢ فَقَالَ رِشَائِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عِدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَهُمْ مَعَكُمْ؟» ١٣ ثُمَّ وَقَفَ رِشَائِي وَوَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ بِلُيُودِي وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أُشُورِ. ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُكُمْ أَنْ يَنْقُذَ كُمْ، وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيًّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: إِنَّا إِذَا يَنْقُذَنَا الرَّبُّ، لَا نُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أُشُورِ. ١٦ لَسْمَعُوا لِحَرْقِيًّا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أُشُورِ: اعْبُدُوا مَعِي صَلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَنَّتَيْهِ، وَكُلُّوا وَاحِدٍ مِنْ يَتِيمَتَيْهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ ١٧ حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلَ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حِطَّةٍ وَخَمَرٍ، أَرْضٍ خَيْرٍ وَكُورٍ. ١٨ لَا يَغْرُسُكُمْ حَرْقِيًّا قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقُذُنَا، هَلْ انْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلِّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أُشُورِ؟ ١٩ أَيْنَ إِلَهُ حَمَّاءَ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهُةُ سَفْرَوَائِمِ؟ هَلْ انْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ هَذِهِ الْأَرْضِ انْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقُذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» ٢١ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». ٢٢ جَاءَ الْيَاقِيمُ بِنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بِنُ آسَافَ الْمَسْجُلِ إِلَى حَرْقِيَّا وَنِيَاهِمَ مَزْمُومَةً، فَأَخْبَرَهُ بِكَلَامِ رِشَائِي.

٣٧

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ نِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ وَشُبُوحُ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْجٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ. ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَّا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجْنَحةَ ذَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رِشَائِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أُشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُةَ الْحَيِّ، فَيُوجِبُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ». ٥ جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَرْقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيْهِ بِي غُلْبَانَ مَلِكِ أُشُورِ. ٧ هَذَاذَا أَجْمَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ

عَلَيْهَا خَيْطُ الْخُرَّابِ وَمِطْمَرُ اخْتِلَاءٍ. ١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. ١٣ وَيَطْلُعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ الْقَرِيصُ وَالْعَوَجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْجَا لِدَلَّتَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النِّعَامِ. ١٤ وَتَلَا فِي وَحُوشِ الْقَفْرِ بَنَاتُ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِيِّ يَدْعُو صَاحِبَهُ، هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ نَفْسَهُ مَحَلًّا. ١٥ هُنَاكَ تَحْمِرُ النَّكَازَةُ وَيَبْيَضُ وَتَفْرُخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا، وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ١٦ قَبُشُوا فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا، وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَا تَقْفُدُ، لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ هُوَ قَدَّ أَمْرٍ، وَرُوحُهُ هُوَ جَمْعُهَا. ١٧ وَهُوَ قَدَّ الْتِّي لَهَا فُرْعَةٌ، وَيَدُهُ قَسَمَتْهَا لَهَا بِالْحَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتَبُهَا، إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

٣٥

تَفْرَحُ الْبَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَبْتَهِجُ الْقَفْرُ وَيَزْهَرُ كَالنَّارِ جَسِي. ٢ يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ أَجْنَاهَا وَيَرْتِمُ. يَدْفَعُ إِلَيْهِ جِدَّ لِبْنَانٍ، بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمُ يَرُونَ جِدَّ الرَّبِّ، بَهَاءُ الْهِنَّا. ٣ شُدُّدُوا الْأَيَادِي الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ نَيْتُوهَا. ٤ قُولُوا لِخَلْقِي الْقُلُوبِ: «شُدُّدُوا لِحَافُوا، هُوَذَا إِلَهُكُمْ الْإِنْتِقَامُ يَا بَنِي. جَزَاءُ اللَّهِ، هُوَ يَا بَنِي وَيَخْلُصُكُمْ». ٥ جِيئْتُكَ تَفْتَحُ عَيْنَ الْعَمِيِّ، وَإِذَا انْصَمَّ تَفْتَحُ. ٦ جِيئْتُكَ بَقْفَرِ الْأَعْرَاجِ كَالْإِبِلِ وَيَتَرَمَّ لِسَانَ الْأَحْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِيَّةِ مِيَاهُ، وَانْهَارَ فِي الْقَفْرِ. ٧ وَبَصِيرُ السَّرَابِ أَجْمًا، وَالْمُعْتَشَةُ يَتَابِعُ مَاءً، فِي مَسْكِِنِ الدَّلَّتَابِ، فِي مَرْبِضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ. ٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يَقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمَقْدَسَةُ». لَا يَعْزُبُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لِمَنْ، مِنْ سَلَكِ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجَهْلَالِ، لَا يَضِلُّ. ٩ لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ، وَحُوشٌ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا، لَا يُوْجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ الْمُنْفِيُونَ فِيهَا. ١٠ وَمَقْدِيئِيُّ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِرَبِّهِمْ، وَفَرِحَ الْبَدِيُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، أَجْنَاهُ فَرِحَ بِدِرْكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحَزَنُ وَالتَّهْنُدُ.

٣٦

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَرْقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أُشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أُشُورَ رِشَائِي مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَّفَ عِنْدَ قَنَازِ الْبَرَكَةِ الْعَلِيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. ٣ فَخَرَّجَ إِلَيْهِ الْيَاقِيمُ بِنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ، وَيُوَاحُ بِنُ آسَافَ الْمَسْجُلِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ رِشَائِي: «قُولُوا لِحَرْقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكِ أُشُورِ: مَا هُوَ هَذَا الْإِنْكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟ ٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبِأَسِّ الْخُرَّابِ، وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٦ إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلَّمْتَ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقَصْبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَيْفِهِ وَتَقْبَتَهَا. هَكَذَا فَرَعُونَ مَلِكِ مِصْرَ بِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ الْهِنَّا أَتَكَلَّمُ، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَاكَ حَرْقِيَّا مُرْتَعِبًا وَمَذَابِحَهُ،

إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقَطُهُ بِأَلْسِنَيْهِ فِي أَرْضِهِ». ٨ فَرَجَعَ رَثاقُ وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَيْبِش. ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَافَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبِكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أُرْسَلُ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا تَكُونُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ الْهَمْكُ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أورشليمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِيَّاتِ لِتَجْرِمِعِمَهَا. وَهَلْ تَخْبُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْفَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ هَوْلًا الَّذِي أَهْلَكَهُمْ أَبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَانَ، الَّذِينَ فِي تِلْسَارَ؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرَفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَاوِيمَ وَهَيْبَعَ وَعِرَاقًا؟». ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَفَرَّاهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ، ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُ وَحْدَكَ لِكُلِّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٧ أَمَلِ يَا رَبُّ أَذُنَكَ وَسَمِعِ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَسَمِعِ كُلَّ كَلَامِ سَنحاريبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيَجْرِمَ اللَّهَ الْحَيَّ. ١٨ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ، ١٩ وَدَفَعُوا أَهْلَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةَ بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبَ وَحِجْرَ، فَأَيَادِهِمْ. ٢٠ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ لِهِنَّا حَافِظًا مِنْ يَدِهِ، فَفَعَلْ بِمَمْلُوكِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنْتَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ». ٢١ فَأَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنحاريبَ مَلِكِ أَشُورَ: ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكَ: احْتَرَتِكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِيوْنَ، تَحْوِكُ أَنْغَضَتْ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٣ مِنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ! ٢٤ عَنْ يَدِ عَيْدِكَ عَيْرَتْ السَّيِّدُ، وَقَلَّتْ: بَكْرَةٌ مَرْجَاكِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عَلْوِ الْجِبَالِ، عِقَابُ لِبْنَانِ، فَأَقَطَعَ أَرْزُهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سُرُوهَ، وَأَدْخَلَ أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَرَّ كَرْمَلِهِ. ٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفْتُ بَطْنِي قَدَمِي جَمِيعَ خَلِجَانِ مِصْرَ. ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. لِأَنَّ أَنْتِ بِيَهُ فَتَكُونُ لِتَجْرِبِ مَدُنٍ مَحْصَنَةٍ حَتَّى تَصْبِرَ رُؤَايَا خَرِبَةٍ. ٢٧ فَسَكَنَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَأَلْبَانِ الْأَخْضَرِ، كَشَيْبِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نَمُوهِ. ٢٨ وَلِكِنِّي عَلِمْتُ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٩ لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَجَعَفْتَ قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أذُنِي، أَضَعُ خِرَامِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَنَّتَ فِيهِ. ٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعِيًا، وَفِي السَّنَةِ الْفَاتِيَةِ خَلْفَهُ، وَأَمَّا السَّنَةُ الْتَالِيَةُ فَيَقْبِهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كَرْمًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا. ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ

٣٢ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا قَوْفَ. ٣٣ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِيوْنَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْعَقُ هَذَا. ٣٤ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرَسِّ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً. ٣٥ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمَنْ أَجَلُ دَاوُدَ عَبْدِي». ٣٦ نَخْرَجُ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ وَتَمَسَّةَ وَتَمَائِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثَّتْ مَيِّتَةً. ٣٧ فَانصَرَفَ سَنحاريبَ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٨ وَقِيمًا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهُ ضَرْبِهِ أَدْرَمَكَ وَشَرَّصَرَّ ابْنَاهُ بِأَلْسِنَيْهِ، وَبِحِوًّا إِلَى أَرْضِ أَرَادَاطَ، وَمَلِكٌ أَسْرَدُونَ أَبُوهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٣٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، لَجَأَ إِلَيْهِ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بِنِتِّكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». ٢ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ ٣ وَقَالَ: «أَيْهَ يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَبَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءَ عَظِيمًا. ٤ فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِسْعِيَاءَ قَائِلًا: ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ. قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دَعْوَعَكَ. هَذَا أَضْيِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٦ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْتَ ذَكَرْتُ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. ٧ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: ٨ هَذَا أُرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِأَلْسِنَيْ عَشْرِ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». فَوَجَّعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا. ٩ كَتَابَةٌ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِذْ مَرِضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ: ١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرِّي أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَاطِيَةِ. قَدْ أُعِدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي». (Sheol h7585) ١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِسْنَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْفَاتِيَةِ. ١٢ مَسْكِينِي قَدْ اتَّقَلَعُوا وَاتَّقَلَعَتْ عَنِّي تَحِيمةُ الرَّاعِي. لَقَعْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُونِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تَفْتِنِينِي. ١٣ صرَّخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعَ عَظَمَائِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تَفْتِنِينِي. ١٤ كَسْتَوْنَةُ مَرْفُوقَةٌ هَكَذَا أَصْبِحُ. أَهْدِرُ كَهْمَامَةً. قَدْ ضَمَعْتُ عَيْنَيَّ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ، قَدْ تَضَيَّقْتُ. كُنْ لِي ضَامِتًا. ١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالِي لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَتْنِي مَهْمَلًا كُلَّ سِنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةٍ نَفْسِي. ١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهَذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي. ١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَالِكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ حَطَايَايَ. ١٨ لِأَنَّ الْهَاطِيَةَ لَا تَحْدُكُ. الْمَوْتُ لَا

مِنْ اسْتَشَارَةِ قَافِمِهِ وَعَلَيْهِ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَيْهِ مَعْرِفَةٌ وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْقَهْمِ؟
 ١٥ هُوَذَا الْأُمَمُ كَتَقَطَّعَةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا
 كِدْقَةً! ١٦ وَلَبْنَانٌ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةِ. ١٧ كُلُّ
 الْأُمَمِ كَلَّا شَيْءٍ قَدَامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ. ١٨ فِيمَنْ تُشْبِهُونَ

اللَّهُ، وَأَيَّ شَيْءٍ تَعَادُلُونَ بِهِ؟ ١٩ الصَّمَمُ يَسْبِكُ الصَّانِعَ، وَالصَّانِعُ يُعْشِيهِ يَذْهَبُ
 وَيَصُغُّ سَلَابِلَ قِضْبَةٍ. ٢٠ الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِيمَةِ يَنْتَجِبُ خَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ
 صَاعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَمًّا لَا يَتَزَعَّرُ! ٢١ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تَحْزَرُوا
 مِنَ الْبِدَاءِ؟ أَلَمْ تَهْتَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ ٢٢ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ
 وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَسْطِطُّهَا تَحِيْمَةً لِلسَّكَنِ.
 ٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعِظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قِضْبَةَ الْأَرْضِ كَابَاطِلٍ. ٢٤ لَمْ يُغْرَسُوا
 بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصِلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَفَنَحْ أَيْضًا عَلِيمٌ جَفْنًا، وَأَلْعَافُ
 كَالْعَصْفِ يَجْلَهُمْ. ٢٥ «فِيمَنْ تُشْبِهُونَ فِئَا سَافِوِيَهُ؟» يَقُولُ الْقُدُوسُ. ٢٦ أَرْفَعُوا
 إِلَى الْعَلَاءِ عِيُونَكُمْ وَأَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جَنْدِهَا، يَدْعُو
 كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكُوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَقْعُدُ أَحَدٌ. ٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا
 يَعْقُوبُ وَتَحْكُمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اسْتَحْتَفْتُ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَتَّى إِلَهِي؟»
 ٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الذَّهْرِ الرَّبِّ خَالِقِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَبْكُلُ وَلَا

يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ خُصٌّ. ٢٩ يُعْطِي الْمَعْيَى قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً. ٣٠
 الْعُلَبَانُ يَعْجُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. ٣١ وَأَمَّا مُنْتَظَرُ الرَّبِّ فَيَجِدُدُونَ
 قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةَ كَالسُّورِ، يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ، يَمْشُونَ وَلَا يَعْجُونَ.

٤١ «النُّصْبِي إِلَى أَيَّتِهِ الْجَزَائِرُ وَتَجِدُّدُ الْقَبَائِلِ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَحْكُمُوا.
 لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ. ٢ مِنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُبْلِقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ
 رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَّةً وَعَلَى مَلُوكٍ سَلْطَةً. جَعَلَهُمْ كَالْتَرَابِ يُسْفِئُهُ، وَكَالْقَشِ
 الْمُنْذَرِي بِقُوْسِهِ. ٣ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقِ لَمْ يَسْلِكْهُ رِجْلَيْهِ. ٤ مِنْ فَعَلَ
 وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالِ مِنَ الْبِدَاءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ. ٥
 نَظَرْتُ الْجَزَائِرُ نَافِثًا، أَطْرَافِ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. ٦ كُلُّ
 وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «نَشُدُّ». ٧ فَشَدَّدَ التَّجَارَ الصَّانِعَ. الصَّافِلُ
 بِالْمَطْرَقَةِ الضَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْهَامِ: «هُوَ حَيٌّ». فَكُنْهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى
 لَا يَتَقَلَّلُ. ٨ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عِبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، سَلِّ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، ٩ الَّذِي أَمْسَكْتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ،
 وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ عِبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. ١٠ لَا تَخَفْ لِأَيِّ مَعْلَكٍ. لَا

٣٩ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرْوَدُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكِ بَابِلَ رَسَائِلَ
 وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضٌ ثُمَّ صَحَّ. ٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ بَيْتَ
 ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الْعَلِيْبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا
 وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ. ٣ جَاءَهُ
 إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هُوَذَا الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا
 إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». ٤ فَقَالَ: «مَاذَا
 رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي، لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ
 إِلَّا هَؤُلَاءِ. ٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجَنُودِ: ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَجْعَلُ
 فِيهَا كُلَّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُوكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ،
 يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَمِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَدْعُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ
 خِصْبَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». ٨ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «جِدِّ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي
 تَكَلَّمَتْ بِهِ». وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

٤٠ عَزَّرُوا، عَزَّرُوا شِعْبِي، يَقُولُ الْهَكْمَرُ. ٢ طَيَّبُوا قَلْبَ أورشليمَ وَنَادَوْهَا يَا
 جِهَادَهَا قَدْ كَلِّ، أَنْ إِثْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَنَهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ صِغْفِيرِينَ عَنْ
 كُلِّ خَطَايَاهَا. ٣ صَوْتُ صَارِيخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ
 سَبِيلًا لِلْهِنَا. ٤ كُلُّ طَآءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَخْفُضُ، وَيَصِيرُ الْمَعْوَجُ
 مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاوِيقُ سَهْلًا. ٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ قَم
 الرَّبِّ تَكَلَّمَ. ٦ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ»، فَقَالَ: «بِمَاذَا أَنْادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عَشِبٌ،
 وَكُلُّ جِوَاهِرٍ كَهَرٍ الْخَلْقِ. ٧ يَبْسُ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَتْ عَلَيْهِ.
 حَقًّا الْعُشْبُ عَشِبٌ! ٨ يَبْسُ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، وَأَمَّا كَلِمَةُ الْهِنَا فَتَنْبُتُ إِلَى
 الْأَبَدِ». ٩ عَلَى جَبَلِ عَالٍ أُصْعِدِي، يَا مَبْشِرَةَ صِهْيُونَ. أَرْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا
 مَبْشِرَةَ أورشليمَ. أَرْفَعِي لَا تَخْفِي. قُولِي لِلدُّنِّ يَهُودَا: «هُوَذَا الْهَكْمُ. ١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ
 الرَّبُّ بِقُوَّةِ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تُحْمَلُ لَهُ. هُوَذَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ. ١١ كِرَاعُ رِيحِي
 قَطَّعِيهِ، يَذْرَاعُهُ يَجْمَعُ الْجَمَلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَجْلِيهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ». ١٢ مِنْ كَالِ
 يَكْفِهِ الْمَيَاءَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِأَبْشِيرِهِ، وَكَأَلِ يَأْكُلِي تَرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ

تَلَفْتُ لِأَنِّي إِهْلَكُ. قَدْ أَبَدْتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَصَدَدْتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ. ١١ إِنَّهُ سَيَخْرِي
وَيَحْجُلُ جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مَخَاصِرُكَ وَيَبِيدُونَ. ١٢ تَمَدَّشْ
عَلَى مَنَارِعِكَ وَلَا تَجِدْهُمْ. يَكُونُ مَحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. ١٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِهْلَاكَ الْمَسْكُوكِ بَيْنِكَ، الْقَاتِلَ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أَعِينُكَ. ١٤ «لَا تَخَفْ يَا دَوْدَةُ
يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أَعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
١٥ هَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَمَسْحَقُهَا،
وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالصَّافَةِ. ١٦ تَدْرِبُهَا فَالرَّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تَبْدِدُهَا، وَأَنْتَ
تَبْتِجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ. ١٧ «الْبَاسُونَ وَالْمَسَاكِينُ يَلْبِثُونَ مَاءً وَلَا
يُوجِدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبِسَ. أَنَا الرَّبُّ اسْتَعْجِبْ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا
أَتْرَكُهُمْ. ١٨ أَفْتَحْ عَلَى الْمُضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَتَابِعُ. أَجْعَلِ الْفَقْرَ أَجْمَعَ
مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. ١٩ أَجْعَلْ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْضَ وَالسَّطَّ وَالْأَسْ
وَتَجْعَلُ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرَّوَ وَالسِّيْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا. ٢٠ لِكَيْ يَنْظُرُوا
وَيَعْرِفُوا وَيَتَبَنَّوْا وَيَتَامَلُوا مَعًا أَنْ يَدْرِبَ الرَّبُّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ أَبَدَهُ.
٢١ «قَدُمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضَرُوا حِجْرَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ٢٢
لِيَقْدُمُوا وَيَخْبِرُونَا بِمَا سَعِرْضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَاةُ؟ أَخْبَرُوا فَنَجْعَلُ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا
وَنَعْرِفَ اجْتِرَابَهَا، أَوْ أَعْلَمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. ٢٣ أَخْبَرُوا بِالْأَلْيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَنَعْرِفَ
عَنْكَرَ أَلِهَةٍ، وَأَفْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَمَسْ وَنَنْظُرْ مَعًا. ٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَأْ شَيْءٍ،
وَعَمَلَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسَ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. ٢٥ «قَدْ أَنْهَضْتُمْ مِنَ الشَّمَالِ
فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَادَةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ، وَتَعْرَافُ
يَدُوسُ الْغَلِيْنَ. ٢٦ مِنْ أَخْبَرِ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمَنْ قَبْلَ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ
صَادِقٌ؟ لَا تَخْبِرْ وَلَا تُسَمِّعْ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالَكَ. ٢٧ أَنَا أَوَّلًا قُلْتُ لِيَصْهِيُونَ: هَا!
هَا هُمْ، وَالْأُرُشَلِيمَ جَعَلْتُ مَبْشَرًا. ٢٨ وَنَظَرْتُ فَلَيسَ إِنْسَانًا، وَمِنْ هُوَ لَا فَلَيسَ
مَشِيرٌ حَتَّى أَدْعِيَهُمْ بِسُوءِ كَلِمَةٍ. ٢٩ هَا كَلَهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَاهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ
رِيحٌ وَخَلَاءٌ».

٤٣

وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبَ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا
تَخَفْ لِأَنِّي فَعَيْتُكَ. دَعْوَتُكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لِي. ٢ إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ،
وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمَرُكَ، إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تَلْنُغُ، وَاللَّهُبُ لَا يَحْرِقُكَ. ٣ لِأَنِّي
أَنَا الرَّبُّ إِهْلَاكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، مَخْلُصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فَعَيْتُكَ، كُوشَ وَسَبَأَ
عِوَضَكَ. ٤ إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِيَ أَنَا سَا
عِوَضَكَ وَشَعْرًا عِوَضَ نَفْسِكَ. ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ، مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَفْسِكَ،
وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أُعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعُ. آتِ بِنِي مِنْ
بَعِيدٍ، وَبِنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٧ يَكْلِي مِنْ دَعْيِ بَاسْمِي وَجِدِّي خَلَقْتَهُ وَجَبَلْتَهُ
وَصَنَعْتَهُ. ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَهَلْ عَيُونَ، وَالْأَصَمَّ وَهَلْ أَذَانٌ. ٩ «اجْتَمِعُوا يَا

كُلُّ الْأُمَمِ مَعًا وَتَلَمَّتِ الْقَبَائِلُ. مِنْ مَنَّهُمْ خَيْرٌ بِهَذَا وَبَعَلْنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيَقْدُمُوا شُؤدُهُمْ وَيَبْرُرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. ١٠ أَنْتُمْ شُؤدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَتَّهَمُوا إِنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مَخْلُصٌ. ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُؤدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مَنَعِدٌ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟. ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَأَقْبَيْتُ الْمَغَالِقَ كُلَّهَا وَالكَدَائِبِينَ فِي سَفْنِ تَرْمِيهِمْ. ١٥ أَنَا الرَّبُّ قُدُوسُكُمْ، خَالِي إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ. ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَرِيَّةَ مَسْلِكًا. ١٧ الْمَخْرُجُ الْمَرْكَبَةِ وَالْفَرَسِ، وَالْجَيْشِ وَالزَّعْزِ، يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ جَمَعُوا كَفْتِيلَةَ انْطَفَأُوا. ١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَمَلَّوْا بِهَا. ١٩ هَذَاذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ بَنَيْتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. ٢٠ يَجْعِدُنِي حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، الذَّبَابَ وَبَنَاتِ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْتَيْ شَيْئِي مُخْتَارِي. ٢١ هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يَجِدْتُ بِتَسْيِيحِي. ٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَجْعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ. ٢٣ لَمْ تُخْضِرْ لِي شَاةَ مَحْرَقَتِكَ، وَبَدَبَايْحُ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتَعْدِمَكَ بِقَدِيمَةٍ وَلَا أَتَعَبْتُكَ بِإِلْبَانٍ. ٢٤ لَمْ أَنْتَرِ لِي بِفِضَّةٍ قَصْبًا، وَبِشَحْمِ ذَبَابِحِكَ لَمْ تُرَوِّنِي. لَكِنِ اسْتَعْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَعَبْتَنِي بِأَتَامِكَ. ٢٥ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاجِي ذُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا». ٢٦ «ذَكَّرْتَنِي فَتَفَتَّحَ كَرَمًا مَعًا. حَدِثْ لِي كَيْ تَبْرُرَ. ٢٧ أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسْطَاؤُكَ عَصَا عَلَيَّ. ٢٨ فَدَلَسْتُ رُؤْسَةَ الْقُدْسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

٤٤

«وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ، مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، يَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ٣ لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانَ، وَسَيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبِرُكْنِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. ٤ فَيَنْتَوِنُ بَيْنَ الْعَشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى جَمَارِي آيَاهِ. ٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا الرَّبُّ، وَهَذَا يَكْتُمِي بِاسْمِ يَعْقُوبُ، وَهَذَا يَكْتُمُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَيَأْسَمُ إِسْرَائِيلَ يَلْقُبُ». ٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. ٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يَنْادِي، فَيُخْبِرُ بِهِ وَيَعْرِضُهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سِوَانِي يُخْبِرُونَهُمْ بِهَا. ٨ لَا تَتَّبِعُوا وَلَا تَتَّعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكُمْ؟

٤٥

هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُرُوشَ الَّذِي أَسَمَكَتَ بِجَنِيهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَامًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أْحُلَّ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَا تَغْلَقُ: ٢ «أَنَا أُسِيرُ قَدَامَكَ وَالْهَضَابُ أَمِيدُ. أَكْسِرُ مِصْرَاعِي التَّحَاسِ، وَمَغَالِقَ الْخَدِيدِ

أَقْصِفْ. ٣ وَأَعْطَيْكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ المَحَابِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي دَعُوتُ بِاسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٤ لِأَجْلِ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي، دَعُوتُكَ بِاسْمِكَ، لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. ٥ أَنَا الرَّبُّ وَليْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُمْ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنَّ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَليْسَ آخَرُ. ٧ مَصُورُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. ٨ أَقْطُرِي آيَاتِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ، وَلِيُنْزِلَ الجُودُ بِرَأْسِي. لِتَنْفَتِحَ الأَرْضُ فَيُثْمِرَ انْتِلاصًا، وَلْتَلِثَ بِرَأْسِي مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ. ٩ «وَيْلَ لِمَنْ يَخَاصِمُ جَائِلَهُ خَوْفَ بَيْنِ أَحْزَابِ الأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطَّيْنُ لِجَائِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ بَدَانٌ؟ ١٠ وَيَلِ لَلَّذِي يَقُولُ لِأَيِّهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟». ١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَائِلُهُ: «أَسْأَلُونِي عَنِ الآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَيْتِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الأَرْضَ وَخَلَقْتُ الإِنْسَانَ عَلَيَّهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ جُنْدِهَا أَنَا أَمْرْتُ. ١٣ أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالْبَصْرِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ أَسْبَلٌ. هُوَ بَيْنِي مِدْبَتِي وَيَطَاقُ سَيْبِي، لَا يَجْنِي وَلَا يَهْدِيهِ، قَالَ رَبُّ الجُنُودِ». ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشَ وَالسَّبْتِيُّونَ ذُووُ الأَقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْزُبُونَ وَلِكَ يَكُونُونَ. خَلَقْتُ مِشُونَ. بِالْقَبُودِ يَمْزُونَ وَلِكَ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَضْرَعُونَ قَاتِلِينَ: فِيكَ وَحَدَكَ اللهُ وَليْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهٌ». ١٥ حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مَحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ المَخْلُصِ. ١٦ قَدْ خَزُوا وَجَلُّوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِالتَّجَلِّي جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّجَلِّيَّ. ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِأَرْبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَحْزَنُونَ إِلَى دَهْرٍ الأَبَدِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقِي السَّمَاوَاتِ هُوَ اللهُ. مَصُورُ الأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لَلسَّكَنِ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَليْسَ آخَرُ. ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِطَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الأَرْضِ مَطْلَرٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالإِسْتِقَامَةِ. ٢٠ [اجْتَمِعُوا وَهَلُّوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا التَّاجِرُونَ مِنَ الأُمَمِ. لَا يَعْلَمُ الخَامِلُونَ خَشَبَ صَهْبِهِمْ، وَالمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَخْلُصُونَ. ٢١ أَخْبِرُوا، قَدِّمُوا، وَلِيَسْتَأْوِرُوا مَعًا. مَنْ عَظَّمَ يَهْدُهُ مِنْذُ القَدِيمِ، أَخْبِرْهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ لَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرُ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمَخْلُصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. ٢٢ ائْتَفِقُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ وَليْسَ آخَرُ. ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَهَبَةٌ لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي جَنُودٌ كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِأَرْبِّ البِرِّ وَالقُوَّةِ. إِلَهِي يَا بَنِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ المَخْطِئِينَ عَلَيَّ. ٢٥ بِأَرْبِّ يَتَبَرَّدُ وَيَسْتَفْرِحُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلِ».

٤٦

قَدْ جَاءَ بَيْلٌ، أُنْحَى نَبُو. صَارَتْ تَمَثِيلُهُمَا عَلَى الحَيَوَانَاتِ وَالبِهائمِ. مَحْمُولًا تَحْتَ مَحْمَلَةٍ حَمَلًا لِلْعَبِي. ٢ قَدْ أُنْحَتَتْ. جَنَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُسَبِّحَ أَعْمَلٌ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّيِّ. ٣ [اسْمَعُوا لِي يَا بَنِيَتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، المُحَمَّلِينَ عَلَيَّ مِنَ البَطْنِ، المُحْمَلِينَ مِنَ الرَّحِمِ. ٤ وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّبِيَّةِ أَنَا أَجِلٌ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَجِلٌ وَأُنْحَى. ٥ مِنْ تَشْبُهَتِي وَسُوءِنِي وَتَمَثُلُونِي لِتَشَبَاهِي. ٦ «الَّذِينَ يَفْرغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الكَيْسِ، وَالقَبْضَةَ بِالمِيزَانِ يَزُونُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًُا، يَحْزُونَ وَيَسْجُدُونَ! ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الكَفِّ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزِقُّ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ. ٨ [أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجُلًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا العَصَاةُ. ٩ أَذْكُرُوا الآيَاتِ مِنْذُ القَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ وَليْسَ آخَرُ. الإِلَهُ وَليْسَ مِثْلِي. ١٠ مُخْبِرٌ مِنْذُ البَدءِ بِالأَخِيرِ، وَمِنْذُ القَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأْيِي يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ سَمَرَتِي. ١١ دَاخٍ مِنَ المَشْرِقِ الكَّاسِرِ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مُشَوَّرِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ. ١٢ [اسْمَعُوا لِي يَا أَبْنَاءَ القُلُوبِ البَعِيدِينَ عَنِ البِرِّ. ١٣ قَدْ قَرَبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَّالِي.

٤٧

[انزيلي وَأَجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ أَيُّهَا العَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. أَجْلِسِي عَلَى الأَرْضِ بِلا كُرْسِيٍّ يَا ابْنَةَ الكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُتَرَفِفَةً. ٢ خُدِي الرِّحَى وَأَطْحِي دَقِيقًا، أَكْثِفِي نَبْأَكَ. تَحْمِي الأَذْيَلُ. أَكْثِفِي السَّاقَ. اعْبُرِي الأَنْهَارَ. ٣ تَكْشِفُ عَوْرَتِكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. أَخْذُ نَعْمَةً وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا». ٤ فَادِينَا رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ. قُدُوسُ إِسْرَائِيلِ. ٥ [أَجْلِسِي صَامِتَةً وَأَدْخُلِي فِي الظُّلَامِ يَا ابْنَةَ الكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ سَيِّدَةَ المَمَالِكِ. ٦ «غَضِبْتُ عَلَى شِعْبِي. دَسَّتُ مِيرَاتِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقُلْتُ نِيرَكَ جِدًّا. ٧ وَقُلْتُ: إِلَى الأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا. ٨ فَالآنَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا المُنْتَمِعَةُ الجَالِسَةُ بِالبَطْمَانِيَّةِ، القَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَليْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ التَّكَلُّمَ. ٩ فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَا الإِجْتِمَاعُ بَعْتَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: التَّكَلُّمُ وَالتَّرْمَلُ. بِإِتِّمَامٍ قَدْ آتَا عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سَحُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جِدًّا. ١٠ وَأَنْتِ أَطْمَأْنِئْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتِ: لَيْسَ مِنْ بَرَّانِي. حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَاكَ، فَكُلْتِ فِي قَلْبِكَ. أَنَا وَليْسَ غَيْرِي. ١١ فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ جَرَّهُ، وَتَقَعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّبِهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَةٌ هَلَكَةٌ لَا تَعْرِفِينَ بِهَا. ١٢ [فِي فِي رُقَاكَ وَفِي كَثْرَةِ سَحُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتُ مِنْذُ صَبَاكَ، رُبَّمَا يَمُوتُكَ أَنْ تَفْعِي، رُبَّمَا تَرْعِبِينَ. ١٣ قَدْ خَفَعْتُ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفَ قَائِمًا السَّمَاءُ

الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، المَرْفُوقُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّبُورِ، وَيُخَلِّصُونَ كَمَا يَأْتِي عَلَيْكَ. ١٤
هَإِئِمَّةٌ قَدْ صَارُوا كَالْقَيْشِ. أَحْرَقَهُمُ النَّارُ. لَا يَجِئُونَ أَنفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللّٰهِيبِ. لَيْسَ
هُوَ جَمْرًا لِلْإِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ مُجَاهَهَا. ١٥ هَكَذَا صَارَ لِكَ الَّذِينَ تَعَبْتُ فِيهِمْ.
تُجَارِكُ مِنْذُ صَبَاكَ قَدْ شَرَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْلُصُكَ.

٤٩

إِسْمِعِي لِي آيَاتِ الْجَزَائِرِ، وَأَصْعِقِي أَيَّتَا الْأُمَمَ مِنْ بَعِيدٍ. أَرَبٌ مِنَ الْبَطْنِ
دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرْتَنِي، ٢ وَجَعَلَ فِي كَسِيفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَانِي
وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَرِيرًا. فِي كَاتِبَةِ أَحْضَانِي. ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عِبْدِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي بِهِ
أَتَمَجَّدُ». ٤ «أَنَا أَمَا قُتِلْتُ: «عَبْتَا تَعِبْتُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتَ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَتَّى
عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِيَّاهِ». ٥ وَالْآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ،
لَا زَجَاعَ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَضْمُغُ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِيَّاهِ يَصِيرُ
قُوَّتِي. ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدَّ مَحْفُوظِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». ٧ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ. قُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرَهُ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُسْتَطِينِ:
«يَنْظُرُ مَلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسٌ
إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ». ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي
يَوْمِ الْخَلَاصِ اعْتَنَيْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، تَلْبِيكَ
أَمْلَاكَ الْبَرَارِي، ٩ فَاقْتُلْ لِلْأَسْرَى: أَخْرُجُوا، اللَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: اظْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ
يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. ١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ
وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى بَنَائِعِ الْمِيَاهِ يَبْرُدُهُمْ. ١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ
جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِجِي تَرْتَعُ. ١٢ هُوَ لَا مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَ لَا مِنَ الشَّمَالِ
وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ لَا مِنَ أَرْضِ سِينِيمِ». ١٣ تَرْتَمِي أَيَّتَا السَّمَاوَاتِ، وَبَتَّحِي
أَيَّتَا الْأَرْضِ. لِتَشُدَّ الْجِبَالَ بِالتَّرْتَمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَاسِيهِ يَتَرَقَّمُ.
١٤ وَقَالَتْ صَبِيحُونَ: «قَدْ تَرَكَّنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِيَتِي». ١٥ «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ
رَضِيْعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَا يَنْسَى، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ١٦ هُوَذَا عَلَى
كَمِي نَفْسُكَ. أَسْأُرُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ١٧ قَدْ أَسْرَعُ بَوَاكِ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ
يَخْرُجُونَ. ١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، اتُوا إِلَيْكَ. حَيٌّ
أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبِسِينَ كُلُّهُمْ كَلْبًا، وَتَنْطَفِقِينَ بِهِمْ كَمَرْوَسٍ. ١٩ إِنْ خَرَبَكَ
وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَبْرَايِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السَّكَّانِ، وَبِتَبَاعُدِ مَبْتَلُوعِكَ.
٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أُنْدِيكَ بَوَاكِ: ضَيْقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ٢١
فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ لِي هُوَ لَا وَأَنَا تُكَلِّي، وَعَاقِرٌ مَنِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهُوَ لَا مِنْ
رَبِّاهُمْ؟ هَإِنْدَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِيدِي. هُوَ لَا إِنْ كَلَّمْتُهُ». ٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُفْهِمُ رَايَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي
الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يَجْلِسْنَ. ٢٣ وَيَكُونُ الْمَلُوكُ حَاضِنِينَ وَسَيِّدَاتِهِمْ
مُرْضِعَاتِكَ، بِأَلْوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْبَسُونَ غِبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَقْبَلِينَ
أَيَّI

٤٨

«اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمُدْعُونَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ
وَلَا بِالْحَقِّ! ٢ فَإِنَّمَا يَسْمُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ
الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٣ بِالْأَلْوِيَّاتِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمَنْ فِيَّ خَرَجَتْ وَأَنْبَأَتْ بِهَا.
بَعْتَهُ صَنَعَهَا فَأَتَتْ. ٤ لِمُعْرِيفِي أَنْكَ قَاسٍ، وَعَضَلُ مِنْ حَلِيدِ عُنُقِكَ، وَجِهَتِكَ
لِحَاسٍ. ٥ أَخْبَرْتُكَ مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَعْتِي قَدْ صَنَعَهَا،
وَمَنْحَرَتِي وَمَسْبُوكِي أَمْرٌ بِهَا. ٦ قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تَخْبُرُونَ؟ قَدْ
أَنْبَأْتُكَ بِمُحْدِثَاتِ مَنْذُ الْآنَ، وَبِمُخْفِيَّاتِ لَمْ تَعْرِفَهَا. ٧ الْآنَ خَلَقْتُ وَلَيْسَ مِنْذُ
زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَإِنْدَا قَدْ عَرَفْتُهَا. ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ
تَعْرِفْ، وَمِنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَتَفَحَّحْ أَذُنَكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ عُدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ
سُمِيتَ عَاصِيًا. ٩ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أُبْغِي غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ نَغْرِي أُسَلِّكُ عَنكَ حَتَّى
لَا أَقْطَعُكَ. ١٠ هَإِنْدَا قَدْ تَقَيَّنْتُكَ وَلَيْسَ بِفَضَّةٍ. اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ. ١١ مِنْ
أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنُسُ اسْمِي؟ وَكِرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا
لِآخَرَ. ١٢ «اسْمِعْ لِي يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتَهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا
الْآخِرُ، ١٣ وَيَدِي أَسَسْتُ الْأَرْضَ، وَكَيْفِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ
فَيَفْتَنَنَّ مَعًا. ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا، مِنْ مِثْمِ أَخْبَرْتَهُمْ: قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ.
يَصْنَعُ مَسْرَتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ.
أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيقَهُ. ١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدَنِ فِي
الْخَفَاءِ، مِنْذُ وَجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ. ١٧ هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأَمْسِيكَ فِي
طَرِيقِي تَسْلُكُ فِيهِ. ١٨ لَيْتَكَ أَصْعَيْتَ لِرُصَايَايَ، فَكَانَ كَثِيرٌ سَلَامُكَ وَيَرْكُ كَلْجُجِ
الْبَحْرِ. ١٩ وَكَانَ كَالرَّمْلِ تَسْلُكُ، وَذُرِّيَّةُ أَحْشَانِكَ كَأَحْشَانِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَبَادُ
اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. ٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَخْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ
الْتَّرْتَمِ أَخْرَبُوا. نَادَوْا بِهَذَا، شِعْوُهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ
يَعْقُوبَ. ٢١ وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْقَفَارِ آتِي سِرَّهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً،
وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ. ٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِالْأَشْرَارِ.»

يَفْلِكُ سَيِّئُ الْمَنُورِ؟ ٢٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَيِّئُ الْجِبَارِ يَسْلُبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَالِي تَهْلِكُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مَخَاصِكِ وَأُخْلِصُ أَوْلَادَكَ، ٢٦ وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْمَلُ كُلُّ بَشَرٍ أَيْ أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصِي، وَفَادِيكُمُ حَزِيذُ يَعْقُوبَ».

٥٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ كِتَابَ طَلَاقِ أُمِّكَ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مِنْ هُوَ مِنْ عَزْمَانِي الَّذِي بَعَثَهُ إِيَّاكَ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بَعَثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّكُمْ. ٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرَتْ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِي قُدْرَةِ الْإِنْقَازِ؟ هُوَذَا يَزْجِرُنِي أَنْشَفُ الْبَحْرِ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفَرًا، وَيَبِّسُ سَكَمُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. ٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظِلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسِيحَ غِطَاءً». ٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمَعْيِي بِكَلِمَةٍ. يَرْقُطُ كُلُّ صَبَاحٍ، يَرْقُطُ لِي أَذْنَا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. ٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أَذْنَا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدْ. ٦ بَدَأْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَيْي لِلنَّافِثِينَ. وَجِجِي لَمْ أَسْتَرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبِصْقِ. ٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينِي، لِذَلِكَ لَا أَجْهَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أُخْزَى. ٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِيئِي، مِنْ مِحَاضِيئِي؟ لِتَتَوَاقَفَ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمَ إِلَيَّ! ٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينِي، مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ. ١٠ مَنْ مَثَرُ خَائِفِ الرَّبِّ، سَامِعُ لَصُوتِ عَبْدِهِ؛ مَنْ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَيَلْتَكِلُ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَدِ إِلَى إِلَهِهِ. ١١ يَا هُوَذَا جَمِيعُهُ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَطَهِّرِينَ بِبُشَارِ، أَسْلُكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالنُّورِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ، مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّعُجُونَ.

٥١ «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قَطَعْتُمْ، وَإِلَى نِقْرَةِ الْجِبِّ الَّتِي مِنْهَا حَفَرْتُمْ. ٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَيِّ دَعْوَتِهِ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارِكْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ. ٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ، عَزَى كُلَّ حَرْبِهَا، وَجَعَلَ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادَيْتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ يَوْجَدَانِ فِيهَا، أَمْدٌ وَصُوتُ التَّرْتِمِ. ٤ «انصُتُوا إِلَيَّ يَا سَعْيِي، وَيَا أُمَّتِي أَصْعِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَسَخِي أُبَيِّنُهَا نُورًا لِلشُّعُوبِ. ٥ قَرِيبٌ يَبْرِي، قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي. ٦ [ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عَيْنُوكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدَّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثَّوْبِ تَحْلِي، وَسُكَّانُهَا كَالْبُحُورِ يَمُوتُونَ، أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَيَبْرِي لَا يَنْقُضُ. ٧ اسْمَعُوا لِي يَا

عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِي: لَا تَخَافُوا مِنْ تَبْيِيرِ النَّاسِ، وَمَنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاغُوا، ٨ لِأَنَّهُ كَالثَّوْبِ يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ، وَكَالصُّوفِ يَا كُلُّهُمْ السُّوسُ. أَمَّا يَبْرِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ». ٩ اسْتَنْقِظِي، اسْتَنْقِظِي! الْبَيْسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَنْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتُ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبٍ، الطَّاعِنَةُ التَّيِّينَ؟ ١٠ أَلَسْتُ أَنْتِ هِيَ الْمُنْشِفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَفْدِينِ؟ ١١ وَمَقْدِيوُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ يَأْتَرْتُمْ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِي. الْإِبْتِهَاجُ وَفَرْحٌ يَدْرِكُهُمْ. تَهْرَبُ الْحَزَنُ وَالْتَّهْدُ. ١٢ «أَنَا أَنَا هُوَ مَعْرِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعَشْبِ؟ ١٣ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَاحِبَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَابِقِ عِنْدَمَا هَيَأُ لِلْإِهْلَاكِ. وَإِنَّ غَضَبَ الْمُضَابِقِ؟ ١٤ سَرِيعًا يُطْلِقُ الْمُنْحِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَدْعُمُ خَبْرَهُ. ١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ مَرْجِعُ الْبَحْرِ فَتَفْجَعُ بِجَهِّهِ، رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ. ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَظِلِّي يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرَسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْيِي». ١٧ الْبُحْيِي، أَنْهَضِي! قُومِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، فَثَقُلَ كَأْسُ التَّرْتِمِ شَرِبْتِ. مَصَصْتِ. ١٨ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِيَنِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يَمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِيَنِ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ. ١٩ إِنَّمَا هُمَا مَلَاقِيكُ، مَنْ يَبْرِي لَكَ؟ أَنْفَرَابُ وَالْإِنْسَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. مَنَ عَزَّيْكَ؟ ٢٠ بَنُوكَ قَدْ أَعْيَا، أَضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ رَقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ الْمَلَاتُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ إِلَهُكَ. ٢١ لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالنَّخْرِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهُلْكَ الَّذِي يَحَاكُمُ الشَّعْبِيَّةَ: «هَازِنًا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتِمِ، فَثَقُلَ كَأْسُ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَ فِي مَا بَعْدُ. ٢٣ وَأَضْعُفِي فِي يَدِ مَعْدِيكِ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: ائْتِحِي لِنَعْبُرِ، فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَانَ رَقَاقٍ لِلْعَايِرِينَ».

٥٢ اسْتَنْقِظِي، اسْتَنْقِظِي! الْبَيْسِي عَزَّكَ يَا صِهْيُونَ! الْبَيْسِي تِيَابَ جَمَالِكِ يَا أُورُشَلِيمُ، الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ الْغَلْفِ وَلَا يَجُوسُ. ٢ اسْتَنْقِظِي مِنَ التَّرَابِ، قُومِي أَلْبَسِي يَا أُورُشَلِيمُ، ائْتِحِي مِنْ رِبْطِ عُنُقِكَ أَيُّهَا الْمَسِيئَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. ٣ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بَعْتُمْ، وَبِلَا قِضَاةٍ تَحْكُونَ». ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ تَزَلُ شَعْيِي أَوْلَا لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ، ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بِلَا سَبَبٍ. ٥ فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْيِي مَجَانًا؟ الْمَسْتَلْطُونَ عَلَيْهِ يَصِحُّونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلُّ يَوْمٍ أَسْمِي يَهَانُ. ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْيِي أَسْمِي، لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُسَكَّرُ. هَازِنًا». ٧ مَا أَجْهَلُ عَلَى الْجِبَالِ

قَدِمَ الْمُبَشِّرُ الْمُبَشِّرَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرَ بِالْخَيْرِ، الْمُبَشِّرَ بِالْخَلَّاصِ، الْقَائِلَ لِصِبْيَانٍ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!». ٨ صَوْتٌ مُرَاقِبِيكَ، يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرَمَّوْنَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ. ٩ أَشْيِدِي تَرَمِّيْ مَعَا يَا حَرْبُ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، فَدَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنِ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ الْهِنَا. ١١ اعْتَزَلُوا، اعْتَزَلُوا، أَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ، لَمْ تَمْسُوا نَجَسًا، أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا بِأَحَابِلِي أَنْبِيَةِ الرَّبِّ. ١٢ لِأَنَّكَ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَمَلَةِ، وَلَا تَذَهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَأَرَ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَافِكَكُمْ. ١٣ هُوَذَا عِبْدِي يَعْزَلُ، وَيَعْمَلُ وَيَرْتَبِي وَيَتَسَاءَلُ جِدًّا، ١٤ كَمَا أَتَدَهَّنُ مِنْكَ كَثِيرُونَ، كَانَتْ مَنَظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِي، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ. ١٥ هَكَذَا يَبْضَحُ أُمَّمًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِ بَسُدِّ مَلُوكِ أَقْوَاسِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يَخْبُرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّوهُ.

٥٣

مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَمْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟ ٢ نَبَتْ قَدَامَهُ كَفْرَجٌ وَعَرِقٌ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنَظَرَ فَتَشْتَبِيهِ. ٣ مَحْتَمِرٌ وَمَحْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمَحْتَمِرٌ الْحَزَنِ، وَكَسَتْ عَيْنُهُ وَجْهَنَا، مَحْتَمِرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ. ٤ لَكِنَّ أَعْرَازَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعُنَا تَمَلَّهَا. وَنَحْنُ حَسْبَانَا مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَجِبْرُهُ شَفِينًا. ٦ كُنَّا كَعَفْمٍ ضَلَلْنَا، مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جِيْمِينَا. ٧ ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ تَسَاقُ إِلَى الذَّلِجِ، وَكَنَعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِيَتَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٨ مِنَ الضَّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِلْدِهِ مِنْ كَأَنَّ يَدَيْنِ اللَّهِ قَطَعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شِعْبِي؟ ٩ وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَيْبِي عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَبْهِ غَيْشٌ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذِيحَةً إِثْمِي رَى سَلَا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسَرَّةَ الرَّبِّ يَدِيهِ يَنْجِيهِ. ١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ رَى وَيُسَبِّحُ، وَعِبْدِي الْبَارُّ يَجْعَلُهُ يَبْرُورًا كَثِيرِينَ، وَأَنَامُهُمْ وَوَجْهُهُمْ. ١٢ لِذَلِكَ أَقْسَمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُلَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ وَشَفَعٌ فِي الْمَذْتَبِينَ.

٥٤

تَرَمِّيْ أَبْنَا الْعَاقِرِ أَلِي لَمْ تَلِدِي. أَشْيِدِي بِأَتْرَمِّيْ أَبْنَا أَلِي لَمْ تَمَحْضِي، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. ٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خِيَمَتِكَ، وَلْيَبْسُطْ شَفَقُ مَسَاكِنِكَ. لَا تَمْسِكِي. أَطْبِئِي أَطْنَابَكَ وَشُدِّدِي أَوْتَادِكَ، ٣ لِأَنَّكَ تَمْتَلِينَ إِلَى الْبَيْتِينَ وَإِلَى الْبَيْسَارِ، وَيَرِثُ تَسْلُكُ أُمَّمًا، وَيَعِيرُ مَدُنًا خَرِبَةً. ٤ لَا

تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْرَبِينَ، وَلَا تَحْفَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينَ. فَإِنَّكَ تَسْتَبِينَ خِزْيَ صَبَاحِكَ، وَعَارَ تَمَلِّكَ لَا تَذَكُرِيهِ بَعْدَ. ٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَيَلِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يَدْعُو. ٦ لِأَنَّهُ كَأَمْرَأَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ أُرْجِحَ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَرَّوَجَةَ الصَّبَا إِذَا ذَلَّتْ، قَالَ إِلَهُكَ. ٧ حِلْطَةُ تَرْتَكُوكِ، وَبِمِرْحَمٍ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ. ٨ بَفِيضَانِ الْعَضْبِ جَبَّتْ وَجْهِي عَنْكَ لِحَظَةً، وَيَاحَسَانَ أَيْدِي أَرْحَمِكَ، قَالَ وَيَلِيكَ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَيْفَهُ نَوْجٌ هَدَى لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نَوْجٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْضَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرِكَ. ١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامُ يَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ. ١١ «بَيْنَمَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرَ الْمُتَعَرِّبَةِ، هَذَا بَيْنِي بِأَلَا تُمِدُّ جِزَارَتِكَ، وَيَأَلِيَا قُوَّتِ الْأَزْرَقِ أَوْسُسُكَ، ١٢ وَأَجْعَلُ شَرْفَكَ يَا قُوَّتَا، وَأَبْوَابِكَ جِمَارَةَ هَبْرَمَانِيَّةٍ، وَكُلَّ نَحْوِكَ جِمَارَةَ كَرِيمَةٍ ١٣ وَكُلَّ بَيْتِكَ تَأْمِيدَةَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَيْتِكَ كَثِيرًا. ١٤ بِأَلْيَرٍ تَبْتَيِّنُ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. ١٥ هَا أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. ١٦ هَذَا قَدْ خَلَقْتَ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ النَّفْحَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ الْآلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهَلِّكَ لِخَيْرِ. ١٧ «كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ صِدْقًا لَا تَنْجِي، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ الرَّبِّ وَبِرْهَمٍ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٥ «أَبْنَا الْعَطَّاشِ جَمِيعًا هَلَبُوا إِلَى آيِيَاهُ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَةٌ تَعَالَا أَسْتَرُوا وَكَلُوا. هَلَبُوا أَسْتَرُوا بِلَا فِضَةٍ وَبِلَا تَمَنٍّ تَحْمَرُوا وَلَبْنَا. ٢ لِمَاذَا تَزُونُ فِضَةً لِعَبْرِ خِزْيٍ، وَتَعْبُرُ لِعَبْرِ شَيْعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمَاعًا وَكَلُوا الطَّيِّبَ، وَتَلْتَدُوا بِأَدْبَامِ أَنْفُسِكُمْ. ٣ أَمِيلُوا أَذَانَكُمْ وَهَلَبُوا إِلَيَّ. اسْمِعُوا فَتَحِيَا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ. ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، وَرَبِّيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ. ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْتَكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ جَدَّكَ». ٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجُدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلْيَنْبُتْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى الْهِنَا لِأَنَّهُ كَثُرَ الْغَفْرَانُ. ٨ «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكَ، وَلَا طَرَفُكُمْ طَرِيقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتْ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طَرِيقِي عَنِ طَرَفُكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالنَّالِجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرِيحَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلَدًا وَنَبْتًا وَتَعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَائِعِ وَخَبْرًا لِلْأَسْكَ، ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَى فَارِعَةٍ، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجِي فِي مَا أَرْسَلْتَهُ لَهُ. ١٢ لِأَنَّكَ بَفِرَاحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ

تُحْضِرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُسَبِّدُ أَمَامَكُمْ تَرْتَمًا، وَكُلُّ شَجَرٍ أَخْلَقَ تَصْفِيقًا بِالْأَيْدِي. ١٣ عَرَضًا عَنِ الشُّوْكِ بِنْتُ سَرُو، وَحَوْضًا عَنِ الْقَرِيصِ يَطْلُعُ أَس. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ أَسْمَاءً، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَقْطَعُ.»

نَظَرْتُ فُرْصَةً. ٩ وَسِرْتُ إِلَى الْمَلِكِ بَادُهْرِن، وَأَكْرَمْتُ أَطْيَابِكَ، وَأَرْسَلْتُ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدِ وَتَزَلْتُ حَتَّى إِلَى الْهَامَوِيَّةِ. (Sheol h7585) ١٠ يَطُولُ أَسْفَارِكَ أَعْيِيَّتِي، وَلَمْ تَقُولِي: يَسْتِ. شَهْوَيْكَ وَجَدْتِ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي. ١١ وَمِنْ خَشْيَتِي وَخَفْتِ حَتَّى خَنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذَكِّرِي، وَلَا وَصَعْتِ فِي قَلْبِي؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخْفَئِي. ١٢ أَنَا أَخِيرُ بِرِيكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تَقِيدُكَ. ١٣ إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيَقْذِفْ جَمْعُكَ، وَلَكِنَّ الرَّيْحَ تَجْمَلْهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ، أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي». ١٤ وَيَقُولُ: «أَعْدَاؤُا، أَعْدَاؤُا، هَيْثُا الطَّرِيقُ، أَرْفَعُوا الْمُعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْيِي». ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَضِعُ، سَاكِنُ الْأَيْدِ، الْقُدُوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَضِعِ الْمَقْدَسِ أَسْكُنُ، وَمَعَ الْمُنْسَقِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرَّوْحِ، لِأَخْيِي رُوحِ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَخْيِي قَلْبِ الْمُنْسَقِقِينَ. ١٦

٥٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَأَسْتَعْلَانٌ يَرِي. ٢ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِإِنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكَ بِهِ، الْحَافِظُ السَّبْتِ لئَلَّا يُجْسِمَهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ». ٣ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَقْرَبَ بِأَرْبٍ قَائِلًا: «إِفْرَارًا أَفْرَزْنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقُلُ الْفَخْصِيُّ: «هَأَنَا أَفْجِرَةٌ بَابِسَةٌ». ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوبِي، وَيَحْتَارُونَ مَا يَسْرَتْنِي، وَيَتَسَكَّوْنَ بِعَهْدِي ٥: «إِنِّي أَعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصَبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْنِ وَالْبَنَاتِ. أَعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْطَعُ. ٦ وَأَبْنَاؤُا الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِأَرْبٍ لِيَخْدِمُوهُ وَلِيُحْيُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتِ لئَلَّا يُجْسِمُوهُ، وَيَتَسَكَّوْنَ بِعَهْدِي، ٧ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرُحْهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتِهِمْ وَذَبَائِحِهِمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُجِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ دَعْوَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». ٨ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعَ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «اجْمَعْ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى جَمْعِيهِ». ٩ يَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ، يَا جَمِيعَ الْوَحُوشِ الَّتِي فِي الرِّعْيِ. ١٠ مَرَاقِبُوهُ عَمِي كُلُّهُمْ، لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بَكْرٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبِجَ، حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مِجُوهُ النَّوْمِ. ١١ وَالْكِلَابُ شَرِّهُ لَا تَعْرِفُ الشَّيْءَ، وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. ائْتَفَتُوا جَمِيعًا إِلَى طَرَفِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرِّيحِ عَنْ أَعْقَى. ١٢ «هَلُمُّوا اخْذُوا حَمْرًا وَلِنَشْتَفْ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ هَكَذَا أَيُّومَ عَظِيمًا بَلَّ أَزِيدَ جَدًّا».

٥٨ «نَادَى بِصَوْتِ عَالٍ، لَا تَمْسِكُ. ارْفَعِ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِعَدْلِهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طَرِيقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ إِهْمَاهَا، بِسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ، يَسْرُونَ بِاتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. ٣ يَقُولُونَ: لِمَاذَا صَمْنَا وَلَمْ نَتَنظَّرْ، ذَلَلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تَلْحَظْ؟ هَا إِنَّا نَكْفُرُ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَيَكُلُّ اشْتِغَالِكُمْ تُسْخِرُونَ. ٤ هَا إِنَّا نَكْفُرُ لِلْخُصُومَةِ وَالزَّرَاعِ تَصُومُونَ، وَلِنَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَالْيَوْمِ لِتَسْمِجَ صَوْتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ. ٥ أَمِثَلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمَ اخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يَدْلِيلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسُهُ، مِجْهِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسُهُ، وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ مَسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ أَسْمِي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا اخْتَارَهُ: حَلَّ قِيُودِ الشَّرِّ. فَكْ عَقْدَ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ إِحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. ٧ أَلَيْسَ أَنْ تُكْسِرَ الْجَائِعَ خَبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ النَّاتِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عَرِيَانًا أَنْ تَكْتُمُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَعَاضَى عَنْ لِحْمِكَ. ٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلُ الصَّبِيحِ نَوْرُكَ، وَتَنْبَتُ صِحَّتِكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَجَدَّ الرَّبُّ يَجْمَعُ سَاكِلَكَ. ٩ حِينَئِذٍ دَعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. سَتَسْتَعِثُ فَيَقُولُ: هَذَاذَا، إِنْ زَرَعْتَ مِنْ وَسِطِكَ النَّيْرِ وَالْإِيمَاءُ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامُ الْإِيمِ ١٠ وَأَنْفَقْتَ

٥٧ بَادَ الصَّادِقِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذِكْرًا فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يَضُمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطَنُ يَأْتِيهِ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُ الصَّادِقِينَ. ٢ يَدْخُلُ السَّلَامُ، يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ، السَّلَالُكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ. ٣ «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلُ الْقَاسِقِ وَالزَّانِبَةِ. ٤ بِمَنْ تُسْخِرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْرَغُونَ أَلْفَمَ وَتَدَلُّعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمُعْصِيَةِ، نَسَلُ الْكَلْبِ؟ ٥ هَلْ تَتَوَقَّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ فِجْرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَالِقِ. ٦ فِي جَارَةِ الْوَادِي الْمَلْسِ نَصِيبِكَ، تِلْكَ هِيَ قَرْنَتُكَ، تِلْكَ سَكْبَتُكَ سَكْبِيًّا وَأَصْعَدْتَ قَدِمَةً. أَعَنْ هَلْهُ أَتَعَزَّى؟ ٧ عَلَى جَبَلِي عَالٍ وَمُرْتَبَعٍ وَضَعْتَ مَضْجِعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَلْبِجِي دِجْمَةً. ٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِعَبْرِي كَشَفْتِ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجِعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَسِكِ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجِعَهُمْ.

٥٨ «نَادَى بِصَوْتِ عَالٍ، لَا تَمْسِكُ. ارْفَعِ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِعَدْلِهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طَرِيقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ إِهْمَاهَا، بِسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ، يَسْرُونَ بِاتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. ٣ يَقُولُونَ: لِمَاذَا صَمْنَا وَلَمْ نَتَنظَّرْ، ذَلَلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تَلْحَظْ؟ هَا إِنَّا نَكْفُرُ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَيَكُلُّ اشْتِغَالِكُمْ تُسْخِرُونَ. ٤ هَا إِنَّا نَكْفُرُ لِلْخُصُومَةِ وَالزَّرَاعِ تَصُومُونَ، وَلِنَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَالْيَوْمِ لِتَسْمِجَ صَوْتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ. ٥ أَمِثَلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمَ اخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يَدْلِيلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسُهُ، مِجْهِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسُهُ، وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ مَسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ أَسْمِي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا اخْتَارَهُ: حَلَّ قِيُودِ الشَّرِّ. فَكْ عَقْدَ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ إِحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. ٧ أَلَيْسَ أَنْ تُكْسِرَ الْجَائِعَ خَبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ النَّاتِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عَرِيَانًا أَنْ تَكْتُمُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَعَاضَى عَنْ لِحْمِكَ. ٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلُ الصَّبِيحِ نَوْرُكَ، وَتَنْبَتُ صِحَّتِكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَجَدَّ الرَّبُّ يَجْمَعُ سَاكِلَكَ. ٩ حِينَئِذٍ دَعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. سَتَسْتَعِثُ فَيَقُولُ: هَذَاذَا، إِنْ زَرَعْتَ مِنْ وَسِطِكَ النَّيْرِ وَالْإِيمَاءُ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامُ الْإِيمِ ١٠ وَأَنْفَقْتَ

نَفْسِكَ لِجَمْعٍ، وَأَشْبَعَتِ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يَشْرِقُ فِي الظَّالِمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسَ مِثْلَ الظُّهْرِ، ١١ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْرِعُ فِي الجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيَسْبِطُ عِظَامَكَ فَصِيرَ حَبَّةٍ رِيًّا وَكَبِيعَ مِيَاهٍ لَا تَقْطَعُ مِيَاهَهُ. ١٢ وَمِنْكَ تَبَيُّ الخُرْبِ القَدِيمَةِ. تَقِيمُ أُسَاسَاتِ دَوْرٍ قَدُورٍ، فَيَسْمُوكَ: مَرَمِ الثَّغْرَةِ، مَرْجِعِ المَسَالِكِ لِلسُّكْنَى. ١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبَبِ رَجُلًا، عَنِ عَمَلِي مَسْرَتِكَ يَوْمَ قَدَسِي، وَدَعَوْتَ السَّبَبَ لَذَّةً، وَمَقْدَسَ الرَّبِّ مَكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنِ عَمَلِي طَرْفِكَ وَعَنِ إِجْبَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ، ١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَلْتَدُّ بِالرَّبِّ، وَأُرْكِبُكَ عَلَى مَرْصَعَاتِ الأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاتِ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّرَ».

٦٠ «قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَجَدَّ الرَّبُّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. ٢ لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظَّالِمَةُ تَعْطِي الأَرْضَ وَالظَّلَامَ الدَّامِسَ الأُفْمَ. أَمَا عَلَيْكَ فَيَشْرِقُ الرَّبُّ، وَجَدَّهُ عَلَيْكَ يَرَى. ٣ قَسِيرُ الأُفْمِ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَافِكَ. ٤ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ، جَاءُوا إِلَيْكَ، يَا بَنِي بُوِكِ مِنْ بَعِيدٍ وَجَمَلُ بَنَاتِكَ عَلَى الأيدي. ٥ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبَيِّرِينَ وَتَبْحَثِينَ قَلْبَكَ وَتَبْسَعِينَ لِأَنَّهُ تَحْتَوِي إِلَيْكَ ثُرُوةَ البَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الأُفْمِ. ٦ تَعْطِيكَ كَثْرَةُ الجَمَالِ، بِكَرَانَ مَدْيَانَ وَعِيفَةَ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شِبَا، تَحْمِلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَيَبْشِرُ بِتَسَاجِجِ الرَّبِّ. ٧ كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. بِكَاشِ نَابِوَتٍ تَخْدِمُكَ، تَصْعَدُ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبِحِي، وَأَزِينِ بَيْتَ جَمَالِي. ٨ مِنْ هؤُلَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكالحَمَامِ إِلَى بَيْتِيهَا؟ ٩ إِنْ الجَزَائِرُ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنُ تَرَشِيشَ فِي الأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِنِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفَضْتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ جَمَدَكَ. ١٠ «وَبُوِ الغَرِيبِ يَبْنُونَ أُسُورًا، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَعْضِي ضَرْبُكَ، وَيَرْضَوَانِي رَحْمَتِكَ.

٥٩ هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنِ أَنْ تَخْلِصَ، وَلَمْ تَقْتُلْ أَذَنَهُ عَنِ أَنْ تَسْمَعَ. ٢ بَلِ أَمَامَكَ صَارَتْ فَاصِلَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِهْلِكَ، وَخَطَايَا كُرِّ سَرَتٍ وَجِهَةٍ عَنكَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. ٣ لِأَنَّ أَيْدِيكَ قَدْ تَجَسَّتْ بِأَيْدِهِمْ، وَأَصَابِعُكَ بِالأَيْمِ شَفَاهُكَ تَكَلَّمْتَ بِالكَذِبِ، وَلَسَانُكَ يَلْبِغُ بِالشَّرِّ. ٤ لَيْسَ مِنْ يَدِ عَوَالِدِكَ، وَلَيْسَ مِنْ يَحَاكِمِ بِالْحَقِّ. يَكُونُ عَلَى التَّبَاطُلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالكَذِبِ. قَدْ حِيلُوا بِعَيْبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. ٥ قَسَسُوا بَعْضُ أَعْي، وَاسْتَعَا حُيُوطَ العُنُكِيوتِ. الأَكْلُ مِنْ بَعْضِهِمْ يَمُوتُ، وَأَبْنِي تَكْسِرُ خُرْجُ أَفْعَى. ٦ حُيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ نُورًا، وَلَا يَكْتَسِبُونَ بِأَعْمَالِهِمْ أَعْمَالَهُمْ أَعْمَالَ إِثْمٍ، وَقَعَلَ الظُّلْمُ فِي أَيْدِيهِمْ. ٧ أَرْجَاهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّرْبِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طَرْفِهِمْ انْتِصَابٌ وَحَقٌّ. ٨ طَرِيقَ السَّلَامِ لَمْ يَعْزَمُوا، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مَعُوجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا. ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْعَدَ الخَلْقَ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا العَدْلَ، نَنْتَظِرُ نُورًا

فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءُ فَتَسِيرُ فِي ظِلَامِ دَامِسٍ. ١٠ تَلْبَسُ الحَائِطُ كَعَمِي، وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيِنَ يَجْتَسِسُ. قَدْ عَرَفْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي العَمَةِ، فِي الضَّيْبِ كَمُوتِي. ١١ تَبَارَأَ كُلُّنَا كَدَبَةً، وَحَمَامٌ هَدْرًا نَهْدِرُ، نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَتَّعِدُ عَنَّا. ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَنْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعْنَاءُ، وَاثْمَانَا نَعْرِفُهَا.

١٣ تَعَدَّتْ يَا وَكِدْبَانَا عَلَى الرَّبِّ، وَجِدْنَا مِنْ وَرَاءِ إِهْلَانَا، تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالمُعْصِيَةِ. حِينَمَا وَهَجْنَا مِنَ القَلْبِ بِكَلَامِ الكَذِبِ. ١٤ وَقَدِ ارْتَدَّ الخَلْقُ إِلَى الوَرَاءِ، وَالعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا، لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّرِّعِ، وَالأِسْقَامَةَ لَا اسْتَطِيعَ الدُّخُولُ. ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالخَالِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ. ١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِسْنَانٌ، وَخَمِيرٌ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. تَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرَّهُ هُوَ حُصْدُهُ. ١٧ فَلَيْسَ البِرُّ كَدْرُوعٍ، وَخُوذَةُ الخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الأَنْتِيَامِ كِبَاسٍ، وَكَانَسِي بِالغَيْرَةِ كِدَاؤِ. ١٨ حَسَبَ الأَعْمَالِ هَكَذَا يَجَارِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءُهُ عَقَابًا. جَزَاءُ يَجَارِي الجَزَائِرِ. ١٩ فَيَخَافُونَ

١١ وَتَنْفِثِحَ أَبْوَابِكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَنْقَلِقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بَغْيِي الأُفْمِ، وَتُقَادَ مُلُوكُهُمْ. ١٢ لِأَنَّ الأُمَّةَ وَالمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الأُفْمُ. ١٣ جَدَّ لَبْنَانَ إِلَيْكَ يَا بَنِي السَّرُّوِّ وَالسِّنْدِيَانَ وَالأَشْرَبِينَ مَعًا لَزِينَةَ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَالمُجِدَّ مَوْضِعَ رَجُلِي. ١٤ «وَبُوِ الَّذِينَ قَهَرُوا يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِبْوَنَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ عَوْضًا عَنْ كُونِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْغَضَةً يَلَا عَابِرُكَ، أَجْعَلُكَ خَرَابًا أَبَدِيًا فَحَرَّ دَوْرٍ قَدُورٍ. ١٦ وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الأُفْمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدْيِي مُلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصُكَ وَوَلِيُّكَ عَزِيزُ سَعُوبٍ. ١٧ عَوْضًا عَنِ النُّحَاسِ الَّتِي بَالَدَهَبِي، وَعَوْضًا عَنِ الخَلِيدِ الَّتِي بِالْبَيْضَةِ، وَعَوْضًا عَنِ التُّشْبِيبِ بِالنُّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الخِجَارَةِ بِالأَحْمَرِ، وَأَجْعَلُكَ وَكَلَامِكَ سَلَامًا وَوَلَانِيَةً يَا. ١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَخَطٌ فِي نُحُومِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أُسُورًا: خَلَاصًا وَأَبْوَابًا: سَبِيحًا. ١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا القَمَرِ يَبِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًا وَإِلَهًا زَيْنَتِكَ. ٢٠ لَا تَعِيبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَرِّكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًا، وَتَكَلُّمُ أَيَّامِ نُوحِكَ. ٢١ وَشَبَعُ كُلِّهِمْ إِبْرَارٌ، إِلَى الأَبَدِ

يُرَوْنَ الْأَرْضَ، غُصْنٌ عَرَبِيٌّ عَمِلَ بَدِي لِأَجْدَدِ. ٢٢ الصَّغِيرُ بَصِيرٌ الْفَا وَالْحَقِيرُ أَمَةٌ قَوِيَةٌ. أَنَا الرَّبُّ فِي وَفِيهِ أُسْرِعُ بِهِ».

جَامِعُهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي». ١٠ أَعْرَوْا، أَعْرَوْا بِالْأَبْوَابِ، هَيْثُا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعْدُوا، أَعْدُوا السَّبِيلَ، نَفُوهُ مِنَ الْخِجَارَةِ، أَرْفَعُوا الرِّايَةَ لِلشَّعْبِ. ١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مَخْلُصِكِ اتِّ. هَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَجَزَاؤُهُ أَمَامَهُ». ١٢ وَاسْمُوهُمْ: «شُعْبًا مَقْدَسًا»، «مَقْدِنِي الرَّبِّ». وَأَنْتِ سَمِّينَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

٦١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِابْتِشَارِ الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصَبِ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَتِي، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. ٢ لِأُنَادِيَ بِسِنَّةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِوَجْهِ انْتِقَامٍ لِإِنْمَانِي لِأَعْرَبِي كُلِّ النَّاتِحِينَ. ٣ لِأَجْعَلَ لِنَاتِحِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنًا فَرَجَ عَوْضًا عَنِ النَّوْجِ، وَرِدَاءً تَسْبِيحَ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فِدَعُونَ نُجَارَ الْبَرِّ، عَرَسَ الرَّبِّ لِلتَّعْجِيدِ. ٤ وَبِنِوْنِ الْخَرْبِ الْقَدِيمَةِ. يَتِمُّونَ الْمُوحِشَاتِ الْأُولَى، وَيَجِدُّونَ الْمَدْنَ الْخَلِيرَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَرِعُونَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَاثِكُمْ وَكِرَامِكُمْ. ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تَسْمُونَ خُدَامَ الْإِنْمَانِ، تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَمَرَّوْنَ. ٧ عَوْضًا عَنْ خِزْيِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنْ التَّحَلِّيِ يَتَهَيَّجُونَ بِعَيْبِهِمْ. لِذَلِكَ يَثْرُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ بِهَجَّةٍ أَبَدِيَةٍ تَكُونُ لَهُمْ. ٨ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الرَّبُّ مَحِبُّ الْعَدْلِ، مُغْضِبُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَاجْعَلْ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٩ وَاعْرِفْ بَيْنَ الْأُمَمِ سَلْطَنَهُمْ، وَذَرِّبْهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلِّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ سَلُّوا بَارَكَةَ الرَّبِّ». ١٠ فَرِحَا أَفْرَحَ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْإِخْلَاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ تَبْتَهِجُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِجِلْبَابِهَا. ١١ لِأَنَّهُ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَأَنَّ الْجَنَّةَ تَنْبُتُ مَرْوَعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ نَبَيْتُ بِرَأْسِي وَسَيِّبِحَا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

٦٣ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، يَنْبِيَأُ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَنِيُّ بِمَلْبَاسِهِ الْمَتَعَلِّمُ بَكْرَةَ قَوْمِهِ. «أَنَا الْمَتَكْرِمُ بِالرَّبِّ الْعَظِيمِ الْإِخْلَاصِ». ٢ مَا بَالُ لِبَاسِكَ سَجْمٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسُ الْمَعْصَرَةِ؟ ٣ «قَدْ دَسْتُ الْمَعْصَرَةَ وَحْدِي، وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتَهُمْ بِغَضْبِي، وَوَطَّئْتُهُمْ بِغَيْظِي. فَرَشَّ عَصِيرَهُمْ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَطَلَعْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. ٤ لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسِنَّةٌ مَقْدِنِي قَدْ أَتَتْ. ٥ فَطَقْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَائِدًا، تَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَصَدَنِي. ٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضْبِي وَأَسْكَنْتُهُمْ بِغَيْظِي، وَأَحْرَيْتُ عَلَيَّ الْأَرْضَ عَصِيرَهُمْ». ٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكُرُكَ، تَسَابِيحِ الرَّبِّ، حَسْبُ كُلِّ مَا كَفَّأْنَا بِهِ الرَّبَّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَّأَهُمْ بِحَسَبِ مَرَامِهِ، وَحَسَبِ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. ٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شُعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ»، فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا. ٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ نَصَائِقِي، وَمَلَكَ حَضْرَتُهُ خَلَصَهُمْ، بِمَجْدِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَمَجَلَّهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. ١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَاحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَلَّى لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ. ١١ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَسَعْيُهُ: «إِنَّ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ إِنَّ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، ١٢ الَّذِي سَيَّرَ لِيْمِينَ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قَدَامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ سَبِيلًا أَبَدِيًّا، ١٣ الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي الْفَيْحِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَةِ فَلَمْ يَعْتَرَوْا؟ ١٤ كَبِهَاتِهِمْ تَنْزَلُ إِلَى وَطْأِهِ، رُوحُ الرَّبِّ أَرَاهَهُمْ». هَكَذَا قَدَّتْ شُعْبَكَ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِكَ أَسْمَ مَجْدٍ. ١٥ تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَانِكَ وَمَرَامِحُكَ تَحْوِي أَمْتَعَتُكَ. ١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفَا إِبْرَاهِيمَ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنا إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَيُّهَا، وَلَيْنَا مِنْذُ الْإِبْدَانِ أَمْتُكَ. ١٧ لِمَاذَا أَضَلَّتْنَا يَا رَبُّ عَنْ طَرَفِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ عَقْلَانَا؟ أَرْزَعُ مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ، أَسْبِاطُ مِيرَاثِكَ. ١٨ إِلَى قَلْبِي أَمْتُكَ شَعْبٌ قُدْسِكَ. مُضَافِقُونَا دَاوُسُو مَقْدِسِكَ. ١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ نَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ يَا هَيْتُكَ.

٦٢ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يُخْرِجَ بِرَهَا كَضِيَاءً وَخِلَاصًا كَصَبَاحٍ يَتَقَدُّ. ٢ قَتَرَى الْأُمَمُ بِرِكَ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدُكَ، وَسَمِعِينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يَعْنِيهِ قَوْمُ الرَّبِّ. ٣ وَتَكُونِينَ لِكُلِّ جَمَالٍ يَدُ الرَّبِّ، وَتَأْتَا مَلِكًا يَكْفِي الْهَلْكَ. ٤ لَا يَقَالُ بَعْدَ لِكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يَقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحِشَةٌ»، بَلْ تَدْعِينَ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تَدْعِي: «بَعُولَةً»، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْرُبُكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلِ. ٥ لِأَنَّهُ كَأَنَّ يَتْرُوجُ الشَّابَّ عَدْرَاءَ، يَتْرُوجُكَ بَنُوكَ، وَكَفَرَجَ الْعَرِيْسُ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ الْهَلْكَ. ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حَرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَا كِرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُنُوا، ٧ وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَنْبُتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ سَبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. ٨ حَلْفُ الرَّبِّ بِبَيْتِهِ وَيَذَرُ عَزْرَتَهُ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ فَحْلِكَ مَا كَلَّا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغُرَبَاءِ حَمْرُكَ الَّتِي تَجِبْتُ فِيهَا». ٩ بَلْ يَا كَلَهُ الَّذِينَ جَنُوهُ وَيَسْبِحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ

٦٤ لَيْتَكَ تَشَقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ، مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزِلُ الْجِبَالُ. ٢ كَمَا تَشْعَلُ النَّارَ الْحَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَعْلِي، لِتَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ أَسْمَكَ، لِتَرْتَدَّ الْأُمَمُ

من حضرتك. ٣ حين صَعَتْ مَخَافٌ لَمْ تَنْظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَزَلَّتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٤ وَمَنْذُ الْأَزَلِّ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا، لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا عَرَفَكَ يَضَعُ لِنَ يَنْظُرُهُ. ٥ تَلَا فِي الْقَرَحِ الصَّانِعِ الرِّبِّ، الَّذِي يَذْكُرُنَا فِي طَرَفِكَ، هَا أَنْتَ تَحْطُطُ إِذْ أَطْعَانَا، هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَتَخْلُصُ. ٦ وَقَدْ صَرْنَا كُنَّا كَنَجَسٍ، وَكَتُوبٌ عِدَّةٌ كُلُّ أَعْمَالٍ يَرِنَا، وَقَدْ ذُبْنَا كُورَقَةٍ، وَأَثَامًا كَرِيحٍ تَحْمَلُنَا. ٧ وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَسْمَعَكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَبَبٌ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَتْنَا بِسَبَبِ أَثَامِنَا. ٨ وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُونَا، نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَائِلِنَا، وَكُنَّا عَمَلٌ بِدَيْكَ. ٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذَكِّرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ، هَا أَنْظُرْ، شُعْبُكَ كُنَّا. ١٠ مَدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً، صَبِيونَ صَارَتْ بَرِيَّةً، وَأورشليمُ موحشةً. ١١ بَيْتٌ قُدْسِنَا وَجَمَانِنَا حَيْثُ سَبَّحْتَ أَبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيحٌ نَارٌ، وَكُلُّ مَشْتَهَاتِنَا صَارَتْ نَحَابًا. ١٢

الْأَجَلِ هَذِهِ تَحْمَلُ يَا رَبُّ؟ أَسْكَتَ وَبَدَّلْنَا كُلَّ الْإِدْلِ؟

٦٥

«أَصْعَيْتَ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا، وَجَدْتُمْ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، قُلْتُمْ: هَذَا، هَذَا، لِأَمَةٍ لَمْ تَسْمَعْ بِاسْمِي. ٢ بَسَطْتَ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مَتَمَرِدٍ سَاطِرٍ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. ٣ شَعْبٌ يَعْظِي بِي وَجِيهِي، دَائِمًا يَدْخُجُ فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْزُ عَلَى الْأَجْرِ. ٤ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبْسُ فِي الْمَدْفِنِ، يَا كُلُّ لَحْمِ الْخِزْيِرِ، وَفِي آتِيهِ مَرَقٌ لِحُومٍ نَجِسَةٍ. ٥ يَقُولُ: فَفَ عِنْدَكَ، لَا تَدُنْ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدُسُ مِنْكَ. هُوَ لَا دَخَانَ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلِّ النَّهَارِ. ٦ هَا قَدْ كَتَبْتُ أَمَامِي، لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَازِي، أَجَازِي فِي حَضِينِهِمْ، ٧ أَثَامُكُمْ وَأَثَامُ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَجْرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَبْرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكُلْ عِلْمَهُمُ الْوَلَّ فِي حَضِينِهِمْ.»

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَأَنَّ السَّلَافَ يُوْجِدُ فِي الْعُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تَهْلِكْ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ، هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. ٩ بَلْ أَخْرَجْتُ مِنْ

يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودَا وَإِرَائًا لِيَجَلِي، فَيُرِيهِمْ مَخَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَا. ١٠ فَيَكُونُ شَارُونَ مَرَعَى غَمَمٍ، وَوَادِي غُورٍ مَرِيضٍ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي. ١١

«أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جِبَلَ قُدْسِي، وَرَبَّوْا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرَ نَحْمًا مَزْجُوجَةً، ١٢ فَإِنِّي أَعْيُنُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَحْتُونُ كَلْكُرًا لِلذَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَلِمَ النَّشْرُ فِي عَيْنِي، وَأَخْرَجْتُهُمْ مَا لَمْ أَسْرُ بِهِ. ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَا كُلُّونَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ، هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ، هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. ١٤ هُوَذَا

عِبِيدِي يَتَرَمَّحُونَ مِنْ طَيْبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرَحُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ أَنْتِيسَارِ الرُّوحِ تَوَلُّونَ. ١٥ وَتَحْفَلُونَ أَسْمَكًا لَعْنَةً لِمَخَارِي، فَيَمِيتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيَسْمِي

عَبِيدَهُ أَسْمَاً آخَرَ. ١٦ فَالَّذِي يَبْرِكُ فِي الْأَرْضِ يَبْرِكُ بِإِيْلِهِ الْحَقِي، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِيْلِهِ الْحَقِي، لِأَنَّ الضَّيْقَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ، وَإِلَيْهَا اسْتَبْرَتْ عَنْ عَيْنِي. ١٧ «لِأَنِّي هَذَا خَالِقِ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تَذَكِّرِ الْأُولَى وَلَا تَحْطُرْ عَلَى بَالٍ. ١٨ بَلْ أَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَذَا خَالِقُ أُورشليمَ بِهَجَّةٍ وَشَعْبًا فَرِحًا. ١٩ فَابْتَهَجْ بِأورشليمَ وَأَفْرَحْ بِشُعْبِي، وَلَا يَسْمَعُ

بَعْدَ فِيهَا صَوْتٌ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتٌ صَرَخٍ. ٢٠ لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكُنْ أَيَّامَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّ بِمَوْتِ ابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالخَاطِرُ يُعَلِنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ. ٢١ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرْمًا وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا. ٢٢ لَا يَبْنُونَ

وَاحِرًا يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرَسُونَ وَاحِرًا يَأْكُلُ، لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامٍ شُعْبِي، وَيَسْتَعْمِلُ مَخَارِي عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. ٢٣ لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسُوا مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَذَرَبْتَهُمْ مَعَهُمْ. ٢٤ وَيَكُونُ إِنِّي قَبْلًا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ

بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ. ٢٥ الذَّبُّ وَالخَلُّ يَرِعَانِ مَعًا، وَالأسَدُ يَأْكُلُ التَّيْنَ كَالْبَقَرِ، أَمَا الْحَيَّةُ فَالْقُرَابُ طَعْمُهَا، لَا يُؤذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جِبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

٦٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيٌّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِعٌ قَدَمِي. ابْنُ الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنُوهُ لِي؟ وَإِنَّ مَكَانَ رَاحَتِي؟ ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَعَتُهُ بِدَيْ، فَكَأَنَّ كُلَّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرْ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمَسْتَحْيِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. ٣ مَنْ يَدْخُجُ ثَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ، مَنْ يَدْخُجُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ، مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِيمَةً يَصْعِدُ دَمَ خِزْيِرٍ، مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهُوَ مَبَارِكٌ وَمَا، بَلْ هُمْ أَخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبَكَرْهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسَهُمْ. ٤ فَأَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ مَصَابِيهِمْ، وَمَخَافَتِهِمْ أَجْبَلُهُ عَلَيْهِمْ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ جَيبِي. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَمَلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَأَخْتَارُوا مَا لَمْ أَسْرُ بِهِ.» ٥ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَمِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ:

«قَالَ إِخْوَتُكَ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرْ لِفِرْحِكُمْ، وَأَمَا هُمْ فَيَحْزَنُونَ. ٦ صَوْتُ صَبِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِي، صَوْتُ الرَّبِّ مَجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَوَلَدَتْ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا. ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَحَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ حَمَّضَتْ صَبِيونَ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيًا. ٩ هَلْ أَنَا أَخْضُ وَلَا أَوْلَادٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ

إِلَهُكُمُ؟ ١٠ أَفْرَحُوا مَعِ أُورشليمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مِجْيَبِي، أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا، يَا جَمِيعَ النَّاسِ عَالِيًا، ١١ لِكِي تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِي تَعْرِيَاتِي، لِكِي تَعَصِرُوا وَتَمْلَأُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِيهَا.» ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا

كَثِيرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

كَبْرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

كَبْرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

كَبْرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

كَبْرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

كَبْرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

كَبْرًا، وَبَعْدَ الْأَمَمِ كَسَيْلِي جَارِفٍ، قَرَضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرَّكْبَتَيْنِ

تَدْلُونَ. ١٣ كَلِمَاتٍ تَعَزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعْرَبِكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعَزَّوْنَ. ١٤
فَرَّوْنَ وَفَرَّحَ قُلُوبِكُمْ، وَتَزَهُو عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ،
وَيَحْتَقُّ عَلَى أَعْدَائِهِ. ١٥ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَاتُهُ كَرُوبَعَةٌ لِيُرِدَ بِمَجِيِّ
غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسْفِيهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ،
وَيَكْتُمُ قَتْلَ الرَّبِّ. ١٧ الَّذِينَ يَقْدِسُونَ وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ
فِي الْوَسْطِ، أَكَلِينَ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنَوْنَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨
وَأَنَا أَجَارِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَّثَ بِلِجِّ كُلِّ الْأُمَّمِ وَاللِّسَنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ
مَجْدِي. ١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِحِينَ إِلَى الْأُمَّمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ
وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ
خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَّمِ. ٢٠ وَيُخَضِّرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ
مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَمَرْجَاتٍ وَمِهَادِجٍ وَبَعَالٍ وَهَيْنٍ إِلَى
جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخَضِّرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةٌ فِي إِيْنَاةٍ طَاهِرٍ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ،
هَكَذَا يَثْبُتُ سَلْسَلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ. ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى
سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ. ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ
جُثثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ
رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ».

١ كَلَامُ إِرمِيَا بْنِ حَلْفِيَا مِنْ آلِكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي عَنَائُوثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ ٢

الَّذِي أَسْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرٍ وَحَرِّ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبرَهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟
 ٧ وَاتَيْتَ بِكُمُ إِلَى أَرْضِ مَسْبَتِينَ لِنَأْكُلُوا تَمْرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَبَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيْرَائِي رِجْسًا. ٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: إِنَّنْ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرَّعَاةَ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبَعْثِي، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. ٩ [لِذَلِكَ أَخْصِيكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَيْتِكُمْ أَخْصِمُ. ١٠ فَأَعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْتِي، وَأَنْظَرُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَالتَّبَهُوا جِدًّا، وَأَنْظَرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ ١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ إِلَهَةً، وَهِيَ لَيْسَتْ أُمَّةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ؟ ١٢ لِيَبْنِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْسِرِي وَتَحِيرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرًّا: تَكْرُمُنِي أَنَا يَبْنُوخُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً. ١٤ «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيْمَةً؟ ١٥ زَجِرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ، أَطْلَقَتْ صَوْتَهَا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ مَدُنُهُ فَلَا سَاكِنَ. ١٦ وَيَبْنُونَ وَتَحْنِيسٌ قَدْ شَفَّجُوا هَامَتِكُ. ١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مَسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورٍ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ ١٩ يُوْحِكُ شَرِّكَ، وَعَصِيَانَتُكَ يُؤَدِّبُكَ، فَاعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنَّ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشْيَتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٠ «لِأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيْرَكَ وَقَطَعْتَ قِيُودَكَ، وَوَلَّيْتَ: لَا تَعْبُدْ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٌ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ أَضْطَجِعْتِ زَانِيَةً! ٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورَقَ، زَرَعْتُ حَتَّى كَلَّمَهَا، فَكَيْفَ تَحْوَلْتُ لِي سُورَعُ جَفْنَةٍ غَرِيْبَةٍ؟ ٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ أَعْتَسَلْتَ بَطْرُونَ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْشَانَ، فَقَدْ نَفَسَ إِثْمُكَ أَمَايَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَجَسَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي، إِعْرَفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَاقَةَ خَفِيْمَةٍ ضَبْعَةٌ فِي طَرَفِهَا! ٢٤ يَا أَتَانَ الْفَرَاءَ، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِّيَّةَ! فِي شَهْرَةٍ نَفْسًا تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ، عِنْدَ ضَبْعِي مِنْ يَرْدَهَا؟ كُلِّ طَالِبِيهَا لَا يَعِينُ، فِي شَهْرَهَا يَجِدُونَهَا. ٢٥ أَحْفَظِي رَجْلَكَ مِنَ الْخُفَا وَحَقْلَكَ مِنَ الظَّلْمِ، قُلْتُ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَرَوَّاءَهُمْ أَذْهَبُ. ٢٦ تَنْزِيْرِي السَّرَاقِ إِذَا وَجِدَ هَكَذَا خَزِيْ يَبْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ، ٢٧ قَائِلِينَ لِعُودِ: أَنْتِ أَيُّ، وَالتَّحْجِرِي: أَنْتِ وَالتَّوَدِّي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا حَوْجِي الْقَفَا لَا الرَّوْحَةَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا. ٢٨ قَائِلِينَ الْهَيْتُكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يَخْلُصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ، لِأَنَّهُ عَلَى عَدَمِ مَدْنِكَ صَارَتْ الْهَيْتُكَ يَا يَهُوذَا. ٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كَلِّكُمُ عَصِيْمَتُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٠ لِأَبَاطِلِ ضَرَبْتِ بَيْتِكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا

الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدِقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ. ٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ، جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». ٦ قُلْتُ: «أَاه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَيِّ وَوَلَدٍ». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَوَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسَلُ إِلَيْهِ تَدَهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوْهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدِّكَ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٩ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَمَسَّ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَنْفُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرَسَ». ١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتِ رَأَيْتِ يَا إِرمِيَا؟» قُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيْبَ لَوْزٍ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتِ الرُّؤْيَةَ، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَيْبَتِي لِأَجْرِيهَا». ١٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتِ رَأَيْتِ؟» قُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَفْتُوحَةً، وَوَجْهًا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ السَّمَاعِ يَفْتَحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ السَّمَاعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ يَهُوذَا. ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَكْرُمُونِي وَيَحْزَنُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَيَسْجُدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ». ١٧ «أَمَا أَنْتِ فَتَقْطِطِ حَقْوِيكَ وَقُمْ وَكَلِّمِهِمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوْهِهِمْ لِثَلَا أَرْبَعِ أَمَامَهُمْ. ١٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِيْنَةَ حَصِيْنَةٍ وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِلْمُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. ١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتَقَدِّكَ».

٢ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِبَاكَ، حَبَّةَ خَطِيْبَتِكَ، ذَهَابِكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ غَيْرِ مَرْزُوعَةٍ. ٣ إِسْرَائِيلُ قُدُسٌ لِلرَّبِّ، وَأَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونُ، شَرِيَاتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٤ «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَهُوْبَابِ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي أَبَاؤِكُمْ مِنْ جَوْرِ حَتَّى ابْتَدَعُوا عَيْنِي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٦ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّنْ هُوَ الرَّبُّ

تَأْدِيًا. أَكَلَ سَيْمُكَرُ أَنْبِيَاءَ كُرْمٍ كَأَسَدٍ مَهْلِكٍ. ٣١ «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجَيْلُ، أَنْظِرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتَ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسَ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ؟ ٣٢ هَلْ تَسَى عَدْرَاءَ زَيْنَتِهَا، أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ سَبَيْتَنِي أَيَّامًا بِلَا عَدَدٍ. ٣٣ لِمَاذَا تَحْسِنِينَ طَرِيفَكِ لِطَلْطَلِي الْمَحْبَةِ؟ لِذَلِكَ عَلَّيْتُ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا طَرِيفَكِ. ٣٤ أَيْضًا فِي أَذْيَالِكَ وَجِدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَزْكِيَاءِ. لَا يَأْتَلِقُ وَجَدْتُهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. ٣٥ وَقُولِينَ: لِأَيِّ تِهْرَاتٍ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَذَاذَا أَحَا مَلِكٍ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئْ. ٣٦ لِمَاذَا تَرَكْتِخِينَ لِتَبْدِيلِ طَرِيفِكِ؟ مِنْ بَصْرٍ أَيْضًا تَحْزِينٍ كَمَا خَرِيتِ مِنْ أَسْوَارٍ. ٣٧ مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكِ عَلَى رَأْسِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ فِتْيَانِكَ، فَلَا تَحْجِينَ فِيهَا.

٣ «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ؟ أَلَا تَتَنَجَسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَيْنَيْتِ بِأَسْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنِّي أَرْجِي إِلَيْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ اِرْفَعِي عَيْنَيْكِ إِلَى الْهَضَابِ وَأَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تَضَاجِعِي؟ فِي الطَّرْفَاتِ جَلَسَتْ لَهُمْ كَاعْرَابِي فِي الْبَرِيَّةِ، وَنَجَسَتْ الْأَرْضُ بِزِنَاكِ وَبِشْرِكِ. ٣ فَاثْمَعِ الْغَيْثَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مَتَأَخَّرَ. وَجِبْهَةٌ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ كَانَتْ لَكَ. أَيَّتَ أَنْ تَحْضِي. ٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي: يَا أَيُّ، أَلَيْفَ صِبَايَ أَنْتِ؟ ٥ هَلْ تَحْتَدِ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتِ وَمَعَلَّتِ شُرُورًا، وَأَسْتَطَعْتُ!». ٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوَيْشَا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجْرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتِ هُنَاكَ. ٧ قُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: أَرْجِي إِلَيْ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا. ٨ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخْفِ الْخَائِنَةَ يَهُوذَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتِ هِيَ أَيْضًا. ٩ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهُمَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتِ مَعَ الْحَجَرِ مَعَ الشَّجَرِ. ١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَي أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا. ١٢ «إِذْ هَبَّ وَتَدَا بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَقُلْتُ: أَرْجِي إِلَيْهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَوْقَعُ غَضَبِي بِكَ لِأَيِّ رُؤُوفٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ اِعْرِفِي فَقَطِّ إِثْمَكَ أَنْتِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ أَذْنَيْتِ، وَفَرَقْتِ طَرِيفَكِ لِلغُرْبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجْرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِ لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ اِرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَيِّ سَدْتِ عَلَيْهِمْ فَاحْذُرِي وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَأَيُّ بَكَرٍ إِلَى صِهْيُونَ، ١٥ وَأَعْطَيْتِكُمْ رِعَاةَ حَسَبِ قَلْبِي، فَبِعَرُونِكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْتُرُونَ وَتَمْرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي

٤ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَي وَإِنْ تَزَعْتِ مَكَرِهَاتِكَ مِنْ أَمَاي، فَلَا تَبِيَهُ. ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِإِسْفِي وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَبْتَرِكِي الشُّعُوبَ بِهِ، وَيَهِي وَتَفْخَرُونَ. ٣ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَأَيُّورُشَلِيمَ: احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. ٤ اِخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَارٌ غَيْظِي، فَيُحْرِقُ وَيُلْسِمُ مَنْ يَطْغِي، يَسْبِسُ شَرَّ أَعْمَالِكُمْ. ٥ اخْبِرُوا فِي يَهُوذَا، وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْيُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادَاوُ بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَلْتَدْخُلِ الْمَدِينُ الْحَصِينَةَ. ٦ اِرْفَعُوا الرِّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِحْتُمُوا، لَا تَقْفُوا. لِأَيِّ آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشِّمَالِ، وَكَسَرَ عَظْمِي. ٧ قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ، وَزَحَفَ مَهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مَدِينُكَ فَلَا سَاكِنَ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَمَطَّقُوا بِمُسُجِ الطُّغْمَا وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حَوْ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يَعْلَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ وَتَحْيِيرُ الْكَهَنَةِ وَتَمَجُّبُ الْأَنْبِيَاءِ». ١٠ قُلْتُ: «أَيُّ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ». ١١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأَيُّورُشَلِيمَ: «رَبِّحْ لِأَجْفٍ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِيَّةِ نَحْوَ بَنَتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّنْذِيرَةِ وَلَا لِلتَّنْفِيَةِ. ١٢ رُبِّحْ أَشَدَّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَا مَهُمَّ». ١٣ هُوَذَا كَسَحَابٌ يَصْعَدُ، وَزُبُوعَةٌ مَرَكَّاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّا قَدْ

أَخْرَجْنَا. ١٤ إِغْشِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمَ لِكَيْ تَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ ١٥ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَسَمِعَ بَيْلِيَّةٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ: ١٦ «أُذْكَرُوا لِلْأُمَّمِ. انظُرُوا. اسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْلُبُونَ عَلَى مَدِينٍ يَهُودًا صَوْتَهُمْ. ١٧ كَحَارِسِي حِطِّي صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيًا، لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لِي. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ». ١٩ أَحْشَانِي، أَحْشَانِي! تُوَجَّحِي جُدْرَانِ قَلْبِي. بَيْنَ فِي قَلْبِي. لَا اسْتَطِيعَ السُّكُوتَ، لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَفَ الْخَرْبِ. ٢٠ بِكَسْرِ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتِ حَيَايِي، وَشُقِقْتِي فِي لَحْظَةٍ. ٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّأْيَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ ٢٢ «لِأَنَّ شِعْبِي أَهَقُوا. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاةٌ فِي عَمَلِي الشَّرِّ، وَلَعَمَلِ الْأَصَالِحِ مَا يَفْهَمُونَ». ٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ حَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ. ٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لِي إِنْسَانٌ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبَسْتَانُ بَرِيَّةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حَمِيٍّ غَضِيَّةٍ. ٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلِكَيْتِي لَا أَفْتِيًا. ٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَبْحَثُ الْأَرْضُ وَتَطْلُبُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. صَدَقْتُ وَلَا أَدْنَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ». ٢٩ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَائِي الْقَوْسُ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ، دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانٌ سَاكِنٌ فِيهَا. ٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتُهَا الْغَرْبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قَوْمِيًّا، إِذَا تَرَبَّصْتَ بِيَزِينَةَ مَنْ ذَهَبَ، إِذَا حَكَلْتَ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تَحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَخِصَّةٍ، ضَبْعًا مِثْلَ ضَبِيعِ بَكْرِيَّةٍ، صَوْتِ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَرْفُو. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلَ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أَعْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ».

● «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَتَقَشُّوا فِي سَاحَتَيْهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوْجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا؟ ٢ وَإِنْ قَالُوا: حَتَّى هُوَ الرَّبُّ، فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكِتَابِ!» ٣ يَارَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَوجِعُوا، أَفْنَيْتَهُمْ وَأَبَاوَا قَبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَاوَا الرَّجْحِ. ٤ أَمَا أَنَا قُلْتُ: إِذَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِيهِمْ. ٥ انْطَلِقِي إِلَى الْعِظَامَةِ وَأَكْلِهِمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِيهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا التَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرَّيْبُ. ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُئِبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ، يَكْنُ التَّيْرُ حَوْلَ مَدِينَتِهِمْ. كُلُّ مَنْ تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

٦ «أهروبا يا بني بئامين من وسط أورشليم، وأضربوا بألوي في تقوع، وعلى بيت هكريم أرفعوا عل نار، لأن الشرف من الشمال وكسر عظيم. ٢ الجميلة اللطيفة ابنة صهيون أهلِكها. ٣ إليها تأتي الرعاة وقطعانهم. يصيبون عندها خياما حواشيها. يرعون كل واحد في مكانه». ٤ «قدسوا عليها حربا، قوموا فنصد في الظهيرة. ويل لنا لأن النهار مال، لأن ظلال المساء امتدت. ٥ قوموا فنصد في الليل ونهدم قصورها». ٦ «لأنه هكذا قال رب الجنود: أقطعوا أشجارا. أقيموا حول أورشليم مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها. ٧ كما تتبع العين مياهاها، هكذا تتبع هي شرها. ظلم وحطف يسمع فيها. أممي دائما مرض وضرب. ٨ تأدي يا أورشليم لثلاث تحفوك نفسي، لثلاث أجهلك خرابا، أرضا غير مسكونة. ٩ «هكذا قال رب الجنود: تعليلا يعملون، كجنة، بقية إسرائيل. رد يدك كفاتط إلى السلال. ١٠ من أكلهم وأذبرهم فيسمعو؟ ها إن أذنتهم غلغاة فلا يقدرُونَ أن يصغوا. ها إن كلمة الرب صارت لهم عارا. لا يسرون بها. ١١ فامتلات من غيظ الرب، ملئت الطاقة. أسكبه على الأطفال في الخراج وعلى مجلس الشبان معا، لأن الرجل والمرأة يؤخذان كلاهما، والشخ مع المتلي أياما. ١٢ وتحوّل يومهم إلى آحين، الحفول والنساء معا، لأني أمد يدي على سكان الأرض، يقول الرب. ١٣ لأنهم من صغبرهم إلى كبيرهم، كل واحد مولع بالريخ. ومن التي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب. ١٤ ويشفون كسر بنت شعبي على عثم قائلين: سلام، سلام، ولا سلام. ١٥ هل خزوا لأنهم عملوا رجسا؟ بل لم يخزوا خزيا ولم يعرفوا الخجل. لذلك يستقون بين الأساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب. ١٦ «هكذا قال الرب: فقا على الطرق وانظروا، وأسألو عن السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيرو فيه، فتجدوا راحة لتفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه! ١٧ وأقت عليكم رقاء قائلين: اصغوا لصوت البوق. فقالوا: لا نصغ! ١٨ لذلك اسمعوا يا أيها الشعوب، واعرني أيها الجماعة ما هو بينهم. ١٩ اسمعي أيها الأرض: هاذا جالب شرا على هذا الشعب ثم أفكرهم، لأنهم لم يصغوا لكلامي، وشرعني رفضوا. ٢٠ لماذا يأتي لي اللبان من شبا، وقصب الذريرة من أرض بعيدة؟ محرقاتهم غير مفيدة، وذبايحهم لا تلد لي. ٢١ لذلك هكذا قال الرب: هاذا جاعل لهذا الشعب معترات فيعثر بها الآباء والآباء معا. الجار وصاحبه يبيدان. ٢٢ هكذا قال الرب: هوذا شعب قادم من أرض الشمال، وأمة عظيمة تقوم من أقصى الأرض. ٢٣ تمسك القوس والريخ، هي قاسية لا ترحم. صوتها كالبحر يعجج، وعلى خيل تركب، مصطفة كإنسان لمحاربتك يا ابنة صهيون». ٢٤ سمعنا خبرها. ارتخت أيدينا، أمسكا ضيق ووجع

٧ الكلبة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب قائلا: ٢ «قف في باب بيت

الرب وناد هناك بهذه الكلبة وقل: اسمعوا كلمة الرب يا جميع يهودا الداخلين في هذه الأبواب لتسجدوا للرب. ٣ هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا الموضع. ٤ لا تتكلموا على كلام الكذب قائلين: هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب هو. ٥ لأنكم إن أصلحتم إصلاحا طرقكم وأعمالكم، إن أرحم عدلا بين الإنسان وصاحبه، ٦ إن لم تطلبوا الغريب واليتيم والأرملة، ولم تسفكوا دما زكيا في هذا الموضع، ولم تسيروا وراء الهة أخرى لاذنكم ٧ فإني أسكنكم في هذا الموضع، في الأرض التي أعطيت لآبائكم من الأزل وإلى الأبد. ٨ «ها إنكم متكلمون على كلام الكذب الذي لا ينفع. ٩ أسرقون وتقتلون وتزنون وتحفلون كذبا وتجرون للبعي، وتسيرون وراء الهة أخرى لم تعرفوها، ١٠ ثم تأتون وتفتنون أممي في هذا البيت الذي دعي باسمي عليه وتقولون: قد اقتدنا. حتى تعملوا كل هذه الرجاسات؟ ١١ هل صار هذا البيت الذي دعي باسمي عليه مغارة لصوص في أعينكم؟ هاذا أيضا قد رأيت، يقول الرب. ١٢ لكن اذهبوا إلى موضعي الذي في شيلوه الذي أسكنت فيه اسمي أولا، وانظروا ما صنعت به من أجل شر شعبي إسرائيل. ١٣ والآن من أجل علكم هذه الأعمال، يقول الرب، وقد كلمتكم مبكرا ومكلمنا فلر سمعوا، ودعوتكم فلم تجيبوا، ١٤ أضع بالبيت الذي دعي باسمي عليه الذي أتم متكلمون عليه، وبالموضع الذي أعطيتكم وآباءكم إياه، كما صنعت بشيلوه. ١٥ وأطرحكم من أممي كما طرحت كل إخوتكم، كل نسل أفرايم. ١٦ وأنت فلا تصل لأجل هذا الشعب ولا ترفع لأجلهم دعاء ولا صلاة، ولا تلج على لأني لا أسمعك. ١٧ «أما ترى ماذا يعملون في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم؟ ١٨ الآباء يلتقطون حطبًا والآباء يوقدون النار، والنساء يعجن العجين، ليصنعن كعكا لملك السماوات، ويسكب سكاكب لالهة أخرى لكي يعيظوني. ١٩ أفأبأي يعيظون، يقول الرب؟ أليس أنفسهم لأجل خزي وجوههم؟ ٢٠ لذلك هكذا قال

السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضِي وَيَغْظِي بَسْجَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْخَمَلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَطْفَنَانِ. ٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُوا مَحْرَفَاتِكُمْ إِلَى ذُبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلِ آبَاءَهُمْ وَلَا أُوصِيَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. ٢٣ بَلْ إِنَّمَا أُوصِيَهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ فَلَا: أَسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إلهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شُعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا يَجِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَفَالَ الْوَجْهَ. ٢٥ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مَكْرًا كُلِّ يَوْمٍ وَمُرْسَلًا. ٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَا يَجِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابِهِمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧ فَتَكَلَّمْتُ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يَجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهَا وَلَا تَقْبَلُ تَأْدِيبًا، بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ. ٢٩ «جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَأَرْفِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّدَ جِبِلَّ رَجْزِهِ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي لِيُنَجِسُوهُ. ٣١ وَبَنُوا مَرْتَعَاتٍ تُوَفِّقُ النَّاسَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيَحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. ٣٢ «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسْمَى بَعْدَ تُوَفِّقُ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ، وَيَدْفَنُونَ فِي تُوَفِّقُ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ٣٣ وَتَصِيرُ جِبْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَرْعَى. ٣٤ وَأَبْطَلُ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ شُورَعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

٨ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَخْرُجُونَ عِظَامَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ، ٢ وَيَسْطَلُونَهَا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَدَدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تَجْمَعُ وَلَا تَدْفِنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣ وَتُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٤ «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ ٥ فَلِذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَيْوَا أَنْ يَرْجِعُوا. ٦ صَغِيَتْ وَسِعَتْ. بَغِيْرَ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُتَوَبُّ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا:

بِالْعَيْشِ. بِفِعْمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِإِسْلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَيْنًا. ٩ أَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟. ١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بَكَاءَهُ وَمَزْمَنَاتَهُ، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا أَحْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. ١١ «وَأَجْعَلُ أَوْشِلِيمَ رُحْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَمُدُنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا يَلَا سَاكِنٍ». ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُغَيِّرُ بِهَا؟ لِماذا بَادَتْ الْأَرْضُ وَأَحْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةً يَلَا عَابِرٍ؟ ١٣ قَالَتِ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْعِجْمِ الَّتِي عَلَيْهِمْ يَا بَاهَا أَبَاؤُهُمْ. ١٥ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، ١٦ وَابْدُدُهُمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوها هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأْمَلُوا وَادْعُوا النَّادِيَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ ١٨ وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْفَأَةً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَقْبِضُ أَجْفَانُنَا مَاءً. ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رَثَائِيَّةٍ سَمِعَ مِنْ صِيوْنِ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ خَرَبْنَا جِدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِينَنَا». ٢٠ بَلْ أَتَمَعْنَا أَيُّهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِتَقْبَلِ أَدَانِكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَطِّلْنَ بَنَاتِكُنَّ الرِّثَائِيَّةَ، وَالْمَرَأَةَ صَاحِبَةَ النَّدْبِ! ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا، دَخَلَ قُصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشَّبَابَ مِنَ السَّاحَاتِ. ٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَقَطَتْ جَمَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمَتَهُ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَبَضَتِ وَرَاءَ الْحَاوِصِ وَوَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ! ٢٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَحِرُونَ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرُ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرُ الْعَنِيِّ بَعْنَاهُ. ٢٤ بَلْ يَهْدَأُ لِيَفْتَحِرُونَ الْمُفْتَحِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي يَهْدِي أَسْرًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ. ٢٦ مِصْرَ وَيَهُودَا وَأَدُومَ وَيَبْنِي عُمُونَ وَمَوَابَّ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَلْبِرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفُ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ».

١ | | الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسَكَانَ أَوْشَلِيمَ. ٣ فَتَقُولُ هُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَعَمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًُا، ٥ لَأَقِيمَ الْخَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبَتْ وَقَلَّتْ: «أَمِينَ يَا رَبُّ». ٦ قَالَتِ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدِينِ يَهُودَا، وَفِي سُورَاعِ أَوْشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَعَمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي

أَشْهَدَتْ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُسْتَهْدًا قَائِلًا: «سَمِعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادٍ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ، لَجَلَّتْ عَلَيْهِمْ كُلُّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَطْلُقُ مَدُنَ يَهُوذَا وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَاقْتِ بِلَيْتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدِينَةٍ صَارَتْ أَمْتًا يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ سُورِ أُرُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِذُرِّيِّ، مَذَابِحَ لِلتَّبَخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتَ فَلَا تَصَلُّ لِحُجُلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صِرَاحِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بِلَيْتِهِمْ. ١٥ «مَا لِحِبَّتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فَطَائِحَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَهْتَجِينَ. ١٦ زِينَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ، بِصَوْتِ حَيْمَةَ عَظِيمَةٍ أَوْفَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَعْصَانُهَا. ١٧ وَرُبَّ الْجُنُودِ غَارَسِكَ قَدْ تَكَرَّرَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُعْطِظُنِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ». ١٨ وَالرَّبُّ عَزَّفَنِي فَعَرَفْتُ، حِينَئِذٍ أُرَيْتِي أَعْمَالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا تُخَوِّفُ دَاخِلَ يَسَاقٍ إِلَى النَّجِيِّ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِبُهْلِكَ الشَّجَرَةَ بَجْرَاهَا، وَتَقَطَّعْهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ». ٢٠ فَيَارَبُ الْجُنُودِ، الْقَاضِي الْعَدْلَ، فَاحْصِ الْكُلِّي وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى أَنْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَاهُ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَانَذَا أَعَاقِبُهُمْ، يَمُوتُ الشَّبَابُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بُوهُمُ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثِ سَنَةِ عَقَابِهِمْ».

١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِئْطَظَةً مِنْ كَتَّانٍ وَضَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُ الْمِئْطَظَةَ كَمَا كَوَّلَ الرَّبُّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. ٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ نَائِبَةً قَائِلًا: ٤ «خُذِ الْمِئْطَظَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا إِلَيَّ هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفَرَاتِ، وَاطْمَرِهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ حَقْوِي. ٥ فَانْطَلَقْتُ وَاطْمَرْتُهَا عِنْدَ الْفَرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفَرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِئْطَظَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَها هُنَاكَ». ٧ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفَرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِئْطَظَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِئْطَظَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِي شَيْءٌ. ٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسُدُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي بَأْسَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادٍ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَعْبِرُ كَهَذِهِ الْمِئْطَظَةَ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِي شَيْءٌ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِئْطَظَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا انْتَصَمَتْ بِنَفْسِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ بَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَغَطْرًا وَجِدَادًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ١٢ «فَقُولْ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ

١٢ أِبْرَأَتُ يَارَبَ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلِمَكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَخْتِجُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ اطْمَأَنَّ كُلَّ الْعَادِرِينَ عِنْدَنَا! ٢ غَرَسْتَهُمْ فَاصْلُبُوا. نَمُوا وَأَثْمُرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فِهْمٍ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَارَبُّ عَزَّفَنِي. رَأَيْتِي وَاسْتَحْبَرْتُ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. لِفِرْزِهِمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصَصْتَهُمْ يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَبُوحُ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عَشْبُ كُلِّ الْخَفَلِ؟ مِنْ مَثَرِ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَنْتَبِهُنَّ الْبَهَائِمُ وَالطَّيْرُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى اجْتِرَاتَنَا». ٥ «إِنْ جَرِيتَ مَعَ الْمَشَاءِ فَاتَعَبُوكَ،

إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رِزْقٍ يَمْتَلِكُ خَيْرًا، يَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ رِزْقٍ يَمْتَلِكُ خَيْرًا؟ ١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَمَلُ كُلِّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوودَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا، ١٤ وَأُحْطِمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى آخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَّفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ». ١٥ اِسْمَعُوا وَأَصْغَوْا، لَا تَتَعَلَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٦ أَعْطَا الرَّبُّ إِهْلَاكَهُمْ جِدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظُلَامًا، وَقَبْلَمَا تَهْتَرُ أَرْجُلُكَ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْظُرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا، وَيَجْعَلُهُ ظُلَامًا دَامِسًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَرَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءَ وَتَذْرِفُ الدُّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ. ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «انْضِعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَّ عَن رَأْسِيكَ تَاجُ جِدْكَ». ١٩ أَغْلَقْتُ مَدْنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ، سَبَيْتَ يَهُودًا كُلَّهُمْ، سَبَيْتَ بِأَتَانِمُ. ٢٠ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُتَقِبِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ جِدْكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يِعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ نَفْسِكَ قَوَادِمٌ لِلرَّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَةٍ مَآخِضٍ؟ ٢٢ وَإِنْ قَلْتُ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابَنِي هَذِهِ؟»، لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذَلِيلًا، وَأَنْكَشَفَ عَنَّا عَيْبَاكَ. ٢٣ هَلْ يَغَيِّرُ الْكُتُوبِي جِلْدَهُ أَوْ الْفَرَّ رِطَطَهُ؟ قَاتِمٌ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! ٢٤ «فَأَدْبَهُمْ كَقَتْنٍ يَبْعَرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَأَتَكَلَّبْتَ عَلَى الْكُتُوبِ. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خِزْيُكَ. ٢٧ فَسَفَكَ وَصَهْلِكَ وَرَدَّالَةَ زَنَاقِكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي السُّقْلِ. قَدْ رَأَيْتَ مَكْرَهَاتِكَ، وَبِلَ مَا يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطَهَّرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟».

١٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: ٢ «نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَاهُهَا ذَلَّتْ، حَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَأَشْرَاهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارْتَعَةً، خَزُوا وَجَلُّوا وَعَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ شَتَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْقَلَّاحُونَ، عَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ٥ حَتَّى أَنَّ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وُلِدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. ٦ الْفَرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلَّتْ عِيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عَشْبٌ». ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَتَانًا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ إِثْمِكَ، لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ، إِلَيْكَ أَخْطَانًا. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَسَافِرٍ يَبِيلُ لِيَبَيْتٍ؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دَعَيْنَا بِإِسْمِكَ، لَا تَهْرُكْنَا! ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ:

١٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَحَّوِيلُ أَمَايَ لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحْهُمْ مِنْ أَمَايَ فَيَخْرُجُوا. ٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لَمَّوَتْ فِإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فِإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فِإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيِّ فِإِلَى السَّيِّ. ٣ وَأَوْرِكْ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَالِبَ لِلسَّحْبِ، وَطُوبُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. ٤ وَأَدْفَعُهُمُ لِلْقَاتِقِ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنَسِي بْنِ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ فَنَ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعْزِيكَ، وَمَنْ يَبِيلُ لِيَسْأَلَ عَن سَلَامَتِكَ؟ ٦ أَنْتَ تَرْتَكِنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُهْلِكُكَ.

مَلَّتْ مِنْ النَّدَامَةِ. ٧ وَأُذْرِبُهُمْ يَمْدَرَاءَ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَكْثَلُ وَأَبْيَدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرْفِهِمْ. ٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشَّبَانِ، نَاهِبًا فِي الظُّهَيْرَةِ. أَوْعَتُ عَلَيْهِمَ بَعْتَهُ رَعْدَةً وَرَعِيَاتٍ. ٩ ذَلَبْتُ وَادِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسَلْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَرَيْتُ وَجَحَلْتُ. أَمَا بَغَيْبُهُمْ فَلَيْسَ لِي أَدْفَعُهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يَقُولُ الرَّبُّ». ١٠ وَيَلِي لِي يَا أَيُّهَا لَيْلِي وَوَلَدَتِي إِنْسَانٌ خِصَامٌ وَإِنْسَانٌ تَزَاجٌ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرُضْ وَلَا أَقْرُضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ بِلَعْنِي. ١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلَكُ لِقَحْزِيرٍ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ. ١٢ «هَلْ يَكْبُرُ الْخَدِيدُ الْخَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ؟ ١٣ ثَرَوْتُكَ وَخَزَائِكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّبِّ، لَا يَجْرِي، بَلْ يَكِلُ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تَخَوُّمِكَ. ١٤ وَأَعْيِرْكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بِغَضْبِي تَوْفَعُ عَلَيْهِمْ». ١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهُ. أَذْكَرْتَنِي وَتَعَهَّدْتَنِي وَاتَّقَمْتَنِي لِي مِنْ مَضْطَهَدِي. يَطُولُ أُنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفْ أَحِمَالِي الْآعَارَ لِجَلِيكَ. ١٦ وَجِدْ كَلَامًا فَكَلَّمْتَهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرْحِ وَبِهَيْبَةٍ قَلْبِي، لِأَنِّي دَعَيْتُ بِإِسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَارْحِمِينَ مَبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَخَدَيْتُ، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجَرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بَنِي أَنْ يَشْفِي؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟ ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَفَقَّ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الْعَيْنَ مِنَ الْمَرْدُولِ فُتِلَ فِي تَكُونٍ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلْكَ هَذَا الشَّعْبَ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأَتَقَدَّكَ. يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَأَتَقَدُّكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَقْدِيكَ مِنْ كَيْفِ الْعَتَاةِ».

١٦ ثُمَّ صَارَ لِي كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «لَا تَتَخَذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ امْرَأَتِهِمُ الْوَالِيَّةِ وَلَدَتِهِمْ، وَعَنِ أَبَائِهِمُ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ مَيَاتٌ أَمْرَاضٌ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَمُوتُونَ، وَتَكُونُ جَثْمُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوَجِّ وَلَا تَمْسُ لِلنَّدْبِ وَلَا تُعْرِهِمْ، لِأَنِّي زَعَتُ سَلَابِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانُ وَالْمَرَامِحِمُ. ٦ فَيَمُوتُ الْبُكْرُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفِنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَتَحَشَّوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْبُرُونَ خَيْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِعِزَّتِهِمْ عَنْ مَيْتٍ، وَلَا يَسْقُوهُمْ كَأْسَ التَّعْرِيبِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّهِ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الرَّجْمَةِ لِتَلْجَسَ مَعَهُمْ لِأَكْلِ الشَّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ

١٧ «خَطِيئَةٌ يَهْوَدًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسٍ مِنْ مَلَأَسٍ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِيٍّ وَعَلَى قُرُونٍ مَدَابِحِكُمْ. ٢ كَذَّبْتَ بَيْنَهُمْ مَدَابِحَهُمْ، وَسَوَّارْتَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارٍ خَضِرٍ عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفَعَةٍ. ٣ يَا جَبَلِي فِي الْخَلْقِ، أَجْعَلْ ثَرَوْتُكَ، كُلَّ خَزَائِكَ لِلنَّبِّ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِنَخْلِيَّةٍ فِي كُلِّ تَخَوُّمِكَ. ٤ وَتَبَيَّرًا وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدَمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكَ قَدْ أَضْرَمْتَ نَارًا بِغَضْبِي تَبْتَدُّ إِلَى الْأَبْدِ؟. ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مُلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْكُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَجِيدُ قَلْبَهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَمِيِّ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْخَفَاءَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَبِيحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْكُلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكَلِّمًا، ٨ فَإِنَّهُ

يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِهِ، وَعَلَى تَرْتُّمِ أُصُولِهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرْفُهَا أَحْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكُفُّ عَنِ الْإِيمَارِ. ٩
«الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟» ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ
مُخْتَبِرُ الْكَلِمِ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ تَمَرِّ أَعْمَالِهِ. ١١ جَلَّةٌ مَحْضُنٌ مَا
لَمْ تَبْضُ مَحْضِلُ الْغَيْثِ بَغَيْرِ حَيٍّ، فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا». ١٢
كُزَيْبِي مُجِدُّ مُزْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدِسِنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ
إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَجْزُونَ، «الْحَالِدُونَ عَنِّي فِي التَّرَابِ يَكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ
تَرَكَوا الرَّبَّ بِنِوَعِ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ». ١٤ إِشْفِينِي يَا رَبُّ فَأَشْفِي. حَلِّصْنِي فَأَخْلَصُ،
لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحِي. ١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَأْتِ!»، ١٦ أَمَا
أَنَا فَلَمْ أَعْتَرَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا أَتَشَبَّهْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ، أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا
خَرَجَ مِنْ شَفْعِي كَانَ مَقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُجْبًا، أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ
الشَّرِّ. ١٨ لِيَخْرُ طَارِدِي وَلَا أَخْزَأْنَا، لِيُرْتَبِعُوا هُمْ وَلَا أَرْتَبْ أَنَا. إَجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ
الشَّرِّ وَاسْتَحْضَمْهُمْ حَتْفًا مَضَاعَفًا. ١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي
الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ هَبْرَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،
٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَكُلُّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ
الذَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَحْضَطُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا
يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوا فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا حِمْلًا مِنْ يَوْمِكُمْ يَوْمَ
السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَ كُر. ٢٣ فَلَمْ
يَسْمَعُوا وَلَمْ يَحْمِلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ قَسُوا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. ٢٤
وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدِّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا، ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي
أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ
وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَسُكَّنَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ
وَمِنْ الشَّهْلِ وَمِنْ الْجَبَلِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمَرْكَبَاتٍ وَدَبَابِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَبِلَانَ،
وَيَدْخُلُونَ بِدَبَابِحِ شُكْرًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدِّسُوا يَوْمَ
السَّبْتِ لِكَيْلا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوا فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أُشْعِلُ
نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَمْتَلِي».

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ بِرَبِيعَيْنِ نَقَارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُدْ مِنْ

شَيْخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شَيْخِ الْكَهَنَةِ، ٢ وَأَخْرَجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ
مَدْخَلِ بَابِ النَّخَارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلِمْتُهَا. ٣ وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ
الرَّبِّ يَا مُلُوكُ هَبْرَا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا
جَابٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرَاءً، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَّنَ أَذْنَاهُ. ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ

إِرْمِيَا

تَرْكُونِي، وَأَتَكْرَهُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَنَحْرُوا فِيهِ لِأَهْلِهِ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأُرْكَاءِ، ٥ وَبَنَوْا مُرْتَمَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِأَنْبَارٍ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي. ٦ لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تَوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَأَنْقَضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَثَهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ. ٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ، كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ٩ وَأُطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَيْبُومٍ وَلَحْمَ بَنَاتِيمَ، فَمَا كُنْتُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصَّبِيحِ الَّذِي يُضَافِيهِمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. ١٠ ثُمَّ تَكْبِسُ الْإِبْرِيحَ أَمَامَ عَيْنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أُكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بَحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدَ، وَفِي تَوْفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. ١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْكَانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تَوْفَةٍ. ١٣ وَتَكُونُ بِيوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتُ مَلُوكِ يَهُودَا مَوْضِعَ تَوْفَةٍ، نَحْمَةُ كُلِّ نَبِيوتٍ الَّتِي جَمَعُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِأَهْلِهِ أُخْرَى. ١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تَوْفَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَلْتَبَأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَابِلٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِجَالَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلِمَاتِي».

٢١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ لِي إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشَحُورَ بَنَ مَلِكًا وَصَفْتِيَا بَنَ مَعْصِيَا الْكَاهِنَ قَائِلًا: ٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ مِنْ أَجْنَابِنَا، لِأَنَّ نِيوخَدْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُجَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ مَجَاجِيهِهِ فَيُصْعِدُ عَنَّا». ٣ فَقَالَ لَهَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِيَصْدِقِيَا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَرُدُّ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي يَدُ كُرَّ الَّتِي أَنْتُمْ تُجَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ

وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكَ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥ وَأَنَا حَارِبُكَ بِيدِ مَدْمُودَةِ وَبِدِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِغَضَبٍ وَحَمْوٍ وَعِظِيمٍ عَظِيمٍ. ٦ وَأَضْرِبُ سَكَانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. يَوْمًا عَظِيمًا مَيُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعِيْبِدَةَ الشَّعْبِ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَيْبِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نِيوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفَقُ وَلَا يَرْحَمُ. ٨ «وَتَقُولُ هَذَا الشَّعْبُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَيُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، وَالَّذِي يُخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكَ مَيُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْوَيْبِ، وَالَّذِي يُخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلسَّرِّ لَا لِلنَّجْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِأَنْبَارٍ. ١١ «وَلِيْبِتُ مَلِكُ يَهُودَا تَقُولُ: سَمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَاتَّقِدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِثَلَا يُخْرَجَ

كَارَ غَضَبِي فَيَحْرِقُ وَيَلْسَمُ مِنْ بَطْنِي، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، ١٣ هَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعَمَقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَارِلِنَا؟ ١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكَ حَسَبَ عَمْرٍ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَكَلِّمْهُ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، ٢ وَقُلْ: أَسْمِعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُودَا اجْبَلِسْ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَسَعِيدُكَ الدَّخَالِينِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَتَّقُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَطْلُبُوا، وَلَا تَسْتَفْكُوا دِمًا رِجَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مَلُوكٌ جَالِسُونَ لِإِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَوَعِيدُهُ وَسَعْبُهُ. ٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ هَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ خَرَابًا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جَلَعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانِ، إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مَدِينًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ وَأُقَدِّسُ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ، كُلَّ وَاحِدٍ وَأَوَّلِيهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُوكَ وَيُلْقُونَهُ فِي النَّارِ. ٨ وَبِعِزَّتِي كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ٩ يَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَبَنَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا. ١٠ «لَا تَبْكُوا مِثْلًا وَلَا تَتَذَبَّبُوا، ابْكُوا، ابْكُوا مِنْ يَمِينِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فَيْزِي أَرْضَ مِيلَادِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَعْلُومَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ عَوْضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِي: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. ١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ. ١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعِلَالِيهِ بِغَيْرِ حَقِّ، الَّذِي يَسْتَعْمِدُ صَاحِبَهُ جَنَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَهُ. ١٤ الْقَائِلُ: أَيُّنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِعِيًّا وَعِلَالِي فَيَسْجِدُ، وَيَشْتَقِي لِنَفْسِهِ كَوْرِي وَيُسْفِطُ بِأَرْزٍ وَيَدُهْنُ بِمَعْرَةٍ. ١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكُلُ أَيْوُوكَ وَشَرِبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ جِيئْتِدْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. ١٦ قَضَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، جِيئْتِدْ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٧ لِأَنَّ عَيْنِيكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى أَلْدَمِ الْأَرْزِ لِتَسْفِكُهُ، وَعَلَى الْإِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْلَمَهُمَا. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْبُوذُهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا أَحْيَى! أَوْ يَا أَحْيَى! لَا يَنْبُوذُهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا سَيْدًا! أَوْ يَا جَلَالَةً! ١٩ يَدْفَنُ دَفْنَ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ «إِصْعَدِي عَلَى لُبْنَانٍ وَأَصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتِي، وَأَصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ حِييِكَ. ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا

٢٣ «وَيْلٌ لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبِيدُونَ غَمَّ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنِيَّيَ وَطَرَدْتُمُوهُمَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوا. هَذَا أَعَاقِبُكَ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنِيَّتِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَتَشْتُرُ وَتَكْتَرُ. ٤ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَعَاةً يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَتَعَدَّى وَلَا تَتَّقُدُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لِإِدَاوُدَ غُضْنَ يَرٍ، فَيَمْلِكُ مَلِكًا وَيَجِيحُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. ٦ فِي أَيَّامِهِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلَ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرًّا. ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، ٨ بَلْ: هِيَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَنَّى يَنْسَلُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ». ٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: أَسْحَقُ قَلْبِي فِي وَسْطِي. أَرْتَحْتُ كُلَّ عَظْمِي. صِرْتُ كِإِسْرَائِيلَ سَكَرَانٌ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبْتَهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَأْتُ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتْ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ، وَصَارَ سَهْبِي مِنَ اللَّشْرِ، وَجَبْرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ. ١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَجَسَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَمْ كَرَاتِلِي فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ، فَيَطْرُدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَعْجِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عَقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَاطِلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يَشْتَعُرُ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشُدُّونَ

أَيَادِي فَاعْبُدِ الشَّرْحَى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدَ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومًا، وَصُكَّاهَا كَعَمُورَةً. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَانَذَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أورشليمَ خَرَجَ نَفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلِمِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكَ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكَ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قَلْبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا لِحَقِّقْرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ. ١٨ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْعَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟» ١٩ هَا رُوبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ وَتَوَهُؤٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَتَوَرَّأُ. ٢٠ لَا يَبْتَغِ غَضَبَ الرَّبِّ حَتَّى يَجْرِيَ وَيَغِيْمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَهْتَمُونَ فِيمَا. ٢١ «لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شِعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ الْعَلِيِّ إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةً أَفَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمَلًا أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَيْتُ، حَلَيْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَوُونَ شِعْبِي أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَفْضُونَهَا الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ الَّتِي الَّتِي الَّتِي مَعَهُ حُلْمٌ فَلْيَقْصُصْ حُلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَةٌ فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِأَخْفَى. مَا لِلتَّبَنِ مَعَ الْخَيْطَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمْطَرَقَةٌ تَحْمَطُ الصَّخْرَ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. ٣٢ هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَفْضُونَهَا وَيَضْلُونَ شِعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمَفَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يَفْعِدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ «وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ قَائِلًا: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ٣٤ فَانْتَبِهُ أَوْ الْكَاهِنِ أَوْ الشَّعْبِ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبِّ، أَعَابَ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيَتَبَّهُ. ٣٥ هَكَذَا يَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٦ أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ إِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ الْهَاتَا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحَى الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحَى الرَّبِّ،

٢٤

أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتْ بَيْنَ مَوْضِعَتَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَيَّ نَبُوخَدْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْتُمُ بَنِي يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنَ جِيدٌ جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْآخَرَى تَيْنَ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِ. ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا، التَّيْنِ الْجَيِّدِ جِيدٌ جَدًّا، وَالتَّيْنِ الرَّدِيِّ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِ». ٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «هَكَذَا قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظِرْ لِي سَيِّ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلغَيْرِ. ٦ وَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلغَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِيهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ٨ «وَكَالتَّيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صَدَقِيًا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَأَسْلِبُهُمُ اللَّقَائِي وَالنَّشْرِيَّ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ عَارًا وَمِتْلًا وَهَرَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا».

٢٥

الكَلَامُ الَّذِي صَارَ لِي إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بَنِي يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَدْرَاصَرُ مَلِكِ بَابِلَ، ٢ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: ٣ «مِنْ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيَوْشِيَا بَنِي أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلِمَتُهُمْ مِثْرًا وَمِثْرًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْرًا وَمِثْرًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ، ٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَهُمْ مِنْ الْأَزَلِ إِلَى الْآبَدِ. ٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ آخَرَى تَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءُ إِلَيْكُمْ. ٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ. ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي ٩ هَانَذَا أَرْسِلُ

يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَهْضُبُ نَوْءَ عَظِيمٍ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ٣٣ وَتَكُونُ قَتْلُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٣٤ وَلَوْلَا أَيُّهَا الرَّعَاءُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمْرَعُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَلَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلَّتْ لِلذَّبْحِ. وَابْدُدْ كَرَفَسْتُمْ كِنَانَيْ شَيْبِي. ٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرَّعَاءِ، وَتَنجَاةٌ عَنِ رُؤَسَاءِ الْعَلَمِ. ٣٦ صَوْتُ صُرَاخِ الرَّعَاءِ، وَوَلَوْلَةَ رُؤَسَاءِ الْعَلَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرَعَاهُمْ. ٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ. ٣٨ تَرَكَ كَثِيبًا عَيْصَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُو غَضَبِهِ.

٢٦ فِي لَيْدَاءِ مُلْكِ يَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوْسُفَا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا الْقَادِمَةَ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَبْقِصْ كَلِمَةً. ٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ النَّصِيرِ، فَاتَّقِمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شُرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي تَسْلُكُوا فِي شَرِيْعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ لَتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مَكْبَرًا وَمُرْسَلًا يَا هُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٦ أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ أَجْعَلْهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعْبِ الْأَرْضِ». ٧ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ إِرْمِيَا مِنْ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ كُلُّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا! ٩ لِمَاذَا تَنْبَأُ بِأَسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلُ شَيْلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرَبَةً بِلَا سَاكِنِينَ؟». وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. ١١ فَفَكَّرَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ». ١٢ فَفَكَّرَ إِرْمِيَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَنْبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ فَلَا أَنْ أَصْلِحُوا طَرَفًا وَاعْمَلُوا، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ الْهَلْكَاءِ، فَيَنْدِمُ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَهَذَا يَدٌ يَدٌ كَرُ. اصْنَعُوا لِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمَسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ١٥ لَكِنْ اعْمَلُوا عَلَمَا تَكْفُرُ إِنَّ قَلْتُمُونِي، تَجْمَعُونَ دَمًا رَكِبًا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا

الْكَلَامِ». ١٦ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِنَّمَا». ١٧ فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شُبُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: ١٨ «إِنَّ مِيعَا الْمَوْتِ تَبَيَّنَتْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكُلُّ كَلِمَةٍ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِيُونَ تَتَلَخَّرُ حَتَّى وَتَصِيرَ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا وَجِبُلَ الْبَيْتِ شَوَاخٍ وَعَرِي. ١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلُّ يَهُوذَا؟ أَمْ يَخْفَى الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَتَدِمُ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَحَنُّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا». ٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ إِيضًا يَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أَوْرِيَا بْنُ شِغِيَا مِنْ قَرِيَةِ بَعَارِيمَ، فَتَبَيَّنَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِرْمِيَا. ٢١ وَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلُّ أَطْرَالِهِ وَكُلُّ الرَّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أَوْرِيَا خَافَ وَهَرَبَ وَاتَى إِلَى مِصْرَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمَ أَنَسَا إِلَى مِصْرَ، اثْنَانِ بَنَ عَكْبُورَ وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، ٢٣ فَأَخْرَجُوا أَوْرِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسِّيفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ٢٤ وَلَكِنَّ يَدَ أَحِقْمَانَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يَدْفَعُ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

٢٧ فِي أَيْدِيَاءِ مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بَنَ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْبِيَاءًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ، ٣ وَأَرْسَلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مِوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صِيدُونَ، يَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٤ وَأَوْصِيهِمْ فِي سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِإِرْعَائِي الْمَمْدُودَةَ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي. ٦ وَالآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نِيوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيُخَدِمَهُ. ٧ فَتُخَدِمُهُمْ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنِ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتُسْتَعْمَدُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ. ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نِيوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ. ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَاكُمْ وَعَرَفِيكُمْ وَحَالِيكُمْ وَعَافِيكُمْ وَتَحَرَّكُوا الَّذِينَ يَكْهُنُوكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدُمُوا مَلِكِ بَابِلَ. ١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالسِّيفِ، لِكَيْ يَبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ. وَلَا تُطْرَدُكُمْ فَتَهْلِكُوا. ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْخِلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدُمُهُ، أَجْعَلُهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ وَتَعْمَلُهَا وَسَكُنُ بِهَا». ١٢ وَكَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا

إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

٢٨ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي أَيْدِيَاءِ مَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْبِيَا بْنَ عُرُورِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جِعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ فِي سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَرَدْتُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نِيوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَأَرَدْتُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ سَبِي يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ». ٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْبِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ. هَكَذَا لِيُصْنَعِ الرَّبُّ. لِيَعْمِ الرَّبُّ كَلَامَ الَّذِي تَبَيَّنَتْ بِهِ، فَيُؤَدِّي آتِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلِّ السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ وَلَكِنَّ سَمِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمَ بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي أَذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَبَيَّنُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالسَّرِّ وَالْوَيْبِ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَبَيَّنَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عَرَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا». ١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ الْبَرَّ عَنْ عُنُقِي إِرْمِيَا

النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. ١١ وَتَكَلَّمَ حَنِينًا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أُكْسِرُ بَيْرُتَ بَنِي خَدْنَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ». وَأَنْطَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ. ١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنِينًا النَّبِيُّ الْبَيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا: ١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنِينًا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْبَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْبَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَنْ عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدُمُوا بَنُو خَدْنَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَخْدُمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْخَفْلِ». ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنِينَا النَّبِيِّ: «اسْمَعْ يَا حَنِينَا، إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْسَلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَبْكِلُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ». ١٧ فَاتَّ حَنِينَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْرَجْتَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَهُ فِي السَّنَةِ: ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَذَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَيْلَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَيْتِينَ رِدِي؛ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرِّدَاءَةِ. ١٨ وَأُخْفِيَهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، حَفْلًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ، ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبْكَرًا وَمُرْسَلًا، وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّنِيِّ الَّذِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابِ بْنِ فُولَايَا، وَعَنْ صَدُوقِ بْنِ مَعْصِيَا، الَّذِينَ بَتَّيْنَا لَكَ يَا سَيِّمِي بِالْكَذِبِ: هَذَا أَدْعُهُمَا لِيَدِ بَنُو خَدْنَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٢٢ وَتُؤَخِّذُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَيِّ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، يَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صَدُوقِ وَمِثْلَ أَخَابِ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِأَثَارِهِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا بِيَعًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَيَا بِنَسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِسَيِّمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ يَوْصِيَاهُ بِهِ، وَأَنَا الْغَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٤ «وَكَوَلِّ شِيعِيَا التَّحْلَامِي قَائِلًا: ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أُرْسِلْتُ رَسَائِلَ بِأَسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْصِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ قَدْ جَعَلْتُكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوْضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُنْتَهِيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْبَطْرِ وَالْقَيْوِيدِ. ٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجُرْ إِرْمِيَا الْعَنَافُوتِي الْمُنْتَهِيَّ لَكَ. ٢٨ لِأَنَّهُ لِذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ، أَبْنَاوُ يَهُوذَا وَأَسْكُونُوا، وَأَغْرَسُوا جَنَاتٍ وَكُلُّوا ثَمَرَهَا. ٢٩ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ٣١ «أُرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّنِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشِيعِيَا التَّحْلَامِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّ شِيعِيَا قَدْ تَبَّنَا لَكَ، وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلْتَهُمْ تَبْكُونَ عَلَى الْكَذِبِ. ٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَعَارِبُ شِيعِيَا التَّحْلَامِي وَسَلْمُهُ، لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَسْنَعُهُ لَشِيعِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

٢٩ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْخِ السَّنِيِّ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ بَنُو خَدْنَصَرَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، ٢ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيصَانَ وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، ٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَحَمْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا، الَّذِينَ أُرْسَلَهُمَا صَدُوقِا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَنُو خَدْنَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّنِيِّ الَّذِي سَبَّيْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ: ٥ إِنُّوَا بِيوتَا وَأَسْكُونُوا، وَأَغْرَسُوا جَنَاتٍ وَكُلُّوا ثَمَرَهَا. ٦ خَدُّوا نِسَاءً وَوَلَدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخَدُّوا وَلِيْنِكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ قِيْدَانِ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَكْتَبُوا هُنَاكَ وَلَا تَقُولُوا. ٧ وَأَطِيعُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَّيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَيَسْلِبُهَا بِكُونِ لَكَ سَلَامًا. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَعْتَشِكُمْ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَا فُوكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْتَلُمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَسْتَأُونُ لَكَ يَا سَيِّمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِجَابِلَ، أَعْتَهْدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرِدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عِنْدَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرِّ، لِأَعْطِيَكُمْ آجِرَةً وَرِجَاءً. ١٢ فَتَدْعُونِي وَتَدْعِيُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ. ١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ فَأَوْجِدُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرَادُ سَبِيحَكُمْ وَاجْمَعَكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرَادُكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّيْتُمْ مِنْهُ. ١٥ «لَا تَكْفُرْ قَلْمٌ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ بَنِينَ فِي بَابِلَ، ١٦ فَهَكَذَا قَالَ

٣٠ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتَبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرِي، ٣ لِأَنَّهُ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرَادُ سَيِّ شِيعِيَا إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا». ٤ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُوذَا: ٥ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادِ سَمْعِنَا، خَوْفٌ وَلَا سَلَامًا. ٦ إِنْسَالُوا وَأَنْظُرُوا وَإِنْ كَانَ ذَكَرُ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ

رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَأَخْضِي، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صَفْرَةٍ؟ ٧! لَأَنَّ ذَلِكَ
اليَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سِخْلَصَ مِنْهُ ٨
وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، إِنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ
رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ، ٩ بِلْ يَخْدُمُونَ رَبَّ الْإِثْمِ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي
أَقِيمَهُ لَهُمْ. ١٠ «أَمَا أَنْتَ يَا عِدِّي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَتَعَبْ يَا
إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخْلَصْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَمَسَّلْتُكَ مِنْ أَرْضِ سِيهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ
وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِحُّ وَلَا مَرُوحٌ. ١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصْكَ. وَإِنْ
أَقْبَتَ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْئِكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا
أُبْرِكَ تَبْرَهُ. ١٢ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسَرْتُكَ عَدِيمَ الْجَبْرِ وَجَرَحْتُ عَضَالَ. ١٣
لَيْسَ مِنْ يَبْضِي حَاجَتُكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَائِرُ رَفَادَةٍ. ١٤ قَدْ نَسَيْتُ كُلَّ
مُحِبِّكَ، يَا كُفَّ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبٌ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ
كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ. ١٥ مَا بَالُكَ تَمْزُحِينَ بِسَبِّ كَسْرِكَ؟ جَرَحْتُكَ عَدِيمَ
الْبَرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. ١٦ لِذَلِكَ
يُؤْكَلُ كُلُّ أَكْلِكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَانِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّيِّئِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكِ
سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاصِيكٍ لِلنَّهْبِ. ١٧ لِأَنِّي أُوَدِّدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ
الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَتَفِيَّةً صَبِيحُونَ أَنِّي لَا سَأَلُ عَنْهَا. ١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
هَانَذَا أَرُدُّ سَبِي خِيَامَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تِلْغَاهِ، وَالْقَصْرَ
يُسْكُنُ عَلَى عَادَتِهِ. ١٩ وَيَخْرُجُ مِنْهُمُ أَمْدٌ وَصَوْتُ الْأَعْيُنِ، وَأُكْرِمُهُمْ وَلَا يَقُولُونَ،
وَأَعْظِمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. ٢٠ وَيَكُونُ بُوهُمُ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَبْتُ أَمَامِي،
وَأَعَاقِبُ كُلَّ مُضَاقِبِيهِمْ. ٢١ وَيَكُونُ حَاجَتُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ وَالْيَهُودِ مِنْ وَسْطِهِمْ،
وَأَقْرَبُهُ قَيْدُونَ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الَّذِي أَرَهُنَ قَلْبَهُ لِيَدُونُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٢
وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا. ٢٣ هُوَذَا زَوْجَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بَعْضُهَا، نَوْءٌ
جَارِفٌ، عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يُورِ، ٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَوْضُ بَعْضِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى
يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَهْمُونَهَا.

٣١

(فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إلهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ
يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي التَّيْبَةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنْ
السَّيْفِ، إِسْرَائِيلَ حِينَ سَرَتْ لِأُرَيْحَهُ». ٣ تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَةً
أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدْمَتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. ٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدَ، فَتَبْنِيَنَ يَا عَدْرَاءَ
إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ دُفُوكِ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ الْأَعْيُنِ. ٥ تَعْرِسِينَ بَعْدَ كُرُومًا
فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْنِيكَوْنَ. ٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ
التَّوَابِطِي فِي جِبَالِ أَفْرَائِمَ: قَوْمُوا فَتَصْعَدُوا إِلَى صَبِيحُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧ لَأَنَّهُ هَكَذَا

الأيام لا يقولون بعد: الآباء أكلوا حصرماً، وأسنان الآباء حيرت. ٣٠ بل كل واحد يموت بذنبه. كل إنسان يأكل الحصرم تحرس أسنانه. ٣١ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً. ٣٢ ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر، حين تقضوا عهدي فرفضتهم، يقول الرب. ٣٣ بل هذا هو العهد الذي أقطعته مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. ٣٤ ولا يعملون بعد كل واحد صاحبه، وكل واحد أخاه، قائلين: أعرفوا الرب، لأنهم كلهم سعروني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيئتهم بعد. ٣٥ «هكذا قال الرب الجائل الشمس للإضاءة نهراً، وفرأض القمر والنجوم للإضاءة ليلاً، الزاجر البحر حين تعج أمواجه، رب الجنود اسمه. ٣٦ إن كانت هذه القرائض تزول من أمامي، يقول الرب، فإن نسل إسرائيل أيضاً يكف من أن يكون أمة أمامي كل الأيام. ٣٧ هكذا قال الرب: إن كانت السماوات تقاس من فوق وتفحص أساسات الأرض من أسفل، فإني أنا أيضاً أرفض كل نسل إسرائيل من أجل كل ما عملوا، يقول الرب. ٣٨ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وتبنى المدينة للرب من برج حتميل إلى باب الزاوية، ويخرج بعد حيط القياس مقابله على أكمة جارب، ويستدير إلى جوعة، ٤٠ ويكون كل وادي الجثث والرماد، وكل الحفول إلى وادي قدرون إلى زاوية باب أنجيل شرقاً، قدساً للرب. لا تقلع ولا تهدم إلى الأبد».

٣٢ الكعبة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب، في السنة العاشرة لصدقياً ملك يهوذا، هي السنة الثامنة عشرة لنبوخذناصر، ٢ وكان حننيل جيش ملك بابل محاصر أورشليم، وكان إرميا النبي محبوساً في دار السجن الذي في بيت ملك يهوذا، ٣ لأن صدقياً ملك يهوذا حبسه قاتلاً: «لماذا تنبأت قاتلاً: هكذا قال الرب: هانذا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل، فيأخذها، ٤ وصدقياً ملك يهوذا لا يفلت من يد الكلدانيين بل إنما يدفع ليد ملك بابل، ويكلمه فما لقم وعينه تريان عينيه، ٥ ويسير صدقياً إلى بابل فيكون هناك حتى يفقده، يقول الرب. إن حاربتم الكلدانيين لا تنجحون». ٦ فقال إرميا: «كعبة الرب صارت إلي قاتلة: ٧ هوذا حننيل بن شلوم عمك يأتي إليك قاتلاً: اشتر نفسك حتى الذي في عنانوث، لأنك حق الفكاك للشراء». ٨ فجاء إلى حننيل ابن عمي حسب كعبة الرب إلى دار السجن، وقال لي: «اشتر حتى الذي في عنانوث الذي في أرض بنيامين، لأنك حق الإرث، ولك الفكاك. اشتره لنفسك».

وَلِيُغَيِّبَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَوَّهَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنْزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَيْءٍ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ وَيَبْنِي يَهُوذَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُغَيِّبُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفْلَا لِقَابِ الْوَجْهِ، وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مَبْرَكًا وَمَعْلَبًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَبُولِ أَدْبَابِ. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنَوْا الْمُرْتَفِعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ، لِيَجْزُوا بَيْنَهُمْ وَيَبْتَاهُمْ فِي النَّارِ لِمُلُوكِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعَدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُوذَا يُخْطِئُ. ٣٦ «وَأَلَّا نَ لِدَلِكِ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُعِفَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالرَّجْمِ وَالْوَيْلِ: ٣٧ هَآنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَغَضَبِي وَسَخَطِ عَظِيمٍ، وَأَرَدْتُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكَنْتُهُمْ أَمِينِينَ. ٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا. ٣٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، نَخِيرُهُمْ وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. ٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا لَأَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِدُونَ عَنِّي. ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَيَكُلُّ نَفْسِي. ٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. ٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِإِلَافِ إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانَ، وَقَدْ دُعِفَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِنَفْسَةٍ، وَيَكْتَبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتِمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنْبِ، لِأَنِّي أَرَدْتُ سَبِيحَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

٣٣

ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدَ فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلَةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مَصُورُهَا لِيُنَبِّئَهَا، يَوْمَ اسْمِهِ: ٣ ادْعَنِي فَأُجِيبُكَ وَأُخْبِرُكَ بِعَظَائِمِ وَأَعْوَابِ لَمْ تَعْرِفَهَا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بَيْتِ مَلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هَدَمْتُ لِلتَّارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: ٥ يَا تَوْنَ لِيَجَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَرَتَ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. ٦ هَآنَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. ٧ وَأَرَدْتُ سَبِي يَهُوذَا وَسَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْبِيَهُمْ كَالْأَوْلَادِ. ٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمِ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَا بِهَا عَلَيَّ. ٩

فَتَكُونُ لِي أَسْمَ فَرَجٍ لِلتَّسْبِيحِ وَاللِّزْيَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهُمْ، فَيَحْفَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهُمْ. ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِإِلَافِ إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانَ، فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِإِلَافِ إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ، ١١ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، صَوْتُ الَّذِينَ يَا تَوْنَ بِذِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرَدْتُ سَبِي الْأَرْضِ كَالْأَوْلَادِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِإِلَافِ إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرِّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْعَنَمَ. ١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنْبِ، وَفِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا، تَمْرٌ أَيْضًا الْعَنَمُ تَحْتَ يَدِي الْمَحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذَا. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبِئْتُ إِدَاوُدَ غَضْنَ الْبَرِّ، فَيَجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَسَكَنُ أُورُشَلِيمَ أَمِنَةً، وَهَذَا مَا تَسْمَى بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ إِدَاوُدُ إِسْرَائِيلَ بِيَسْجَلِ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْوَالِدِينَ إِنْسَانٌ مِنْ أُمَّامِي يُعْبِدُ مَحْرَقَةً، وَيَحْرِقُ تَقْدِيمَةً، وَيَهْبِي ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتَيْهَا، ٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عِبْدِي نَقِضُ، فَلَا يَكُونُ لِي ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْوَالِدِينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِي. ٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا بَعْدَ، وَرَمَلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ لِنَسْلِ دَاوُدَ عِبْدِي وَالْوَالِدِينَ خَادِمِي». ٢٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٤ «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَضَخْنَا، فَقَدْ احْتَقَرُوا شَيْعِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَارْتَضِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عِبْدِي، فَلَا أَخْذُ مِنْ نَسْلِهِمْ حَكَمًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرَدْتُ سَبِيهِمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

٣٤

الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ يَتَوَخَّذُ نَاصِرًا مَلِكِ بَابِلَ وَكُلِّ جَيْشِهِ وَكُلِّ مَمْلَكَةِ أَرْضِي سُلْطَانَ يَدِهِ وَكُلِّ الشُّعُوبِ، يُجَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ مَدِينَتِهَا قَائِلَةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبُ وَكَلِّمُ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا وَقُلُّ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ٣

وَأَنْتَ لَا تَقْلُتُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تَمْسِكُ إِمْسَاكَ وَتَدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَكَلِمَةً مَّا لِقَمٌ وَتَهْذَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ وَلَكِنْ أَسْمَعُ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتَ بِالسَّيْفِ. ٥ بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَيُحَارِقُ أَبَاكَ الْمُلُوكَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَذْبُونُكَ قَائِلِينَ: أَمْ يَا سَيِّدُ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٦ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدِينِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: نَحِيشَ وَعَزْرَبَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَتَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ. ٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صَدِيقًا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِئِنْدَاوَا بِالْعِتْقِ، ٩ أَنَّ يُطَاقَ كُلُّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبرَانِيَّةَ وَالْعِرَابِيَّةَ حَرِيْنِ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيُّ أَخُوهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرَّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطَلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حَرِيْنِ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. ١١ وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقَهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخْضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً. ١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: ١٤ فِي نَهَابَةِ سَبْعِ سِنِينَ تَطْلُقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ، فَتُطَلِّقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أُنْذَرْتُمْ. ١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَعْتَبٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي. ١٦ ثُمَّ عَدْتُمْ وَدَسَمْتُمْ اسْمِي وَارْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيُكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِئِنْدَاوَا بِالْعِتْقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَيْبِ وَالْجُوعِ، وَأَجْمَلُكُمْ قَلْبًا لِكُلِّ مَالِكِ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدُّوهُمُ عِبْدِي، الَّذِينَ لَمْ يَقْبِعُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُمُوهُ أَمَامِي. الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعْتُمُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَاوَزُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْهِ. ١٩ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ، الْخَصِيَانُ وَالْكَهَنَةُ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَاوَزُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْ الْعَجَلِ، ٢٠ أَدْفَعْتُمْ لِي أَعْدَائِهِمْ وَوَلِيَدِ طَلَبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جُنُودُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَدْفَعُ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَوَلِيَدِ طَلَبِي نَفْسِهِمْ، وَوَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعِدُوا عَنْكُمْ. ٢٢ هَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ

٣٥ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: ٢ «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرِّكَائِيَّينَ وَكَلِمَهُمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَارِجِ وَأَسْقِوهُمْ خَمْرًا». ٣ فَأَخَذْتُ يَازَانَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَائِيَّينَ، ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْرَجِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَحْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مَخْرَجِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مَخْرَجِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَائِيَّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا». ٦ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ بَلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغْرِبُونَ فِيهَا. ٨ فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَيَّنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَسِائُونَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا، ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْتًا لِسُكَّانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. ١٠ فَسَكَّانَا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ ابْنُونَا. ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَنَا صَعْدٌ نِيُوخَدَاصُورَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَا قَائِلًا: هَلُمَّ فَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْآرَامِيِّينَ. فَسَكَّانَا فِي أُورُشَلِيمَ». ١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَتَحَلَّوْنَ تَأَدِيًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٤ قَدْ أَقِمْتُ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مَبْرَأًا وَمَكَلَّمْتُكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي. ١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مَبْرَأًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَعْمَلُوا أُنْذَرْتُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ قَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمُ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَجِبْ عَلَيَّ يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْكُمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تَجِيبُوا». ١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَائِيَّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابِ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ، ١٩

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقُطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِسْنَانٌ يَغْفُ أُمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ».

٣٦

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُؤَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَارْتَبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مَفْعَرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ،» فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ». ٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ. ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَجْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَغْفِرُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذِيانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ». ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَائَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُؤَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ النَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلِّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِخْيَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ، ١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْيَشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شِعِيَا، وَالتَّنَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِخْيَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ١٤ فَارْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِي بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلِيْمَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَأَقْرَأْ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِي؟» ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِي كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ». ١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبارُوخَ: «أَذْهَبْ

وَأَخْتَبِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِسْنَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا». ٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَدْعَوْا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْيَشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.

٢١ فَارْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْيَشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ النَّاسِعِ، وَالتَّنَانُ قَدَامَهُ مَقْتَدًا. ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّهُ شَفَّهَ سَهْمَةَ الْكَاتِبِ، وَأَقْلَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَنْوَنِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَنْوَنِ. ٢٤ وَلَمْ يَخْفَ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَفَّقُوا لِثِيَابِهِمْ. ٢٥ وَلَكِنَّ التَّنَانُ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا رَجَعُوا إِلَى الْمَلِكِ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ بَرَحْمِيَلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلِيْمَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ حَبَّأَهُمْ. ٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٨ «عُدْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَارْتَبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُودِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، ٢٩ وَقُلْ لِيُؤَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ قَائِلًا: حَبِّبْنَا يَحْيَى مَلِكُ بَابِلَ وَبِهَلِكْ هَذِهِ الْأَرْضُ، وَيُلَايِي مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُودِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِحَرِّ نَهَارٍ، وَالْبُرْدُ لَيْلًا. ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَسَلَّهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا». ٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبارُوخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُودِيَا مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

٣٧

وَمَلَكَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يُوشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُو بْنِ يَهُودِيَا، الَّذِي مَلَكَهُ نُبُوخَذَرَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوخلَ بْنَ شَلِيْمَا، وَصَفَنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِيْمَانًا». ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٥ وَخَرَجَ جِيشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَخْرِبُهُمْ، صَعِدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ. ٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: ٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِلْمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جِيشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ الْمَسَاعِدَ تَكْرًا، يَرْجِعُ

إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. ٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. ١٠ لِأَنَّكَ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَكَ، وَيَقْبِي مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ». ١١ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، ١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيُنَاطِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحَرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيَّا بْنُ شَلْيَبَانَ حَتِيًّا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَصْعُقُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». ١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ يَرِيَّا عَلَى إِرْمِيَا وَآتَى بِهِ إِلَى الرُّوسَاءِ. ١٥ فَغَضِبَ الرُّوسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السِّجْنِ. ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجَبِّ، وَإِلَى الْمُقْبَبَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوْجَدُ كَلِمَةً مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوْجِدُ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تَدْفَعُ لِيَدِ الْمَلِكِ بَابِلَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيًّا: «مَا هِيَ حَظِيَّتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السِّجْنِ؟ ١٩ فَإِنَّ أُنْبِيَاءَ كَرِّ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لِكَرِّ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي الْمَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكَ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ ٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِيَتَّعِضَ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ». ٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الْخُبْزِينَ، حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

٣٨

وَسَمِعَ شَفَطِيَّا بْنُ مَتَانَ، وَجَدَلِيَّا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْيَبَانَ، وَفَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَكْذِبُ بِهِ عَلَى الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُعِمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَيُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ الْمَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». ٤ فَقَالَ الرُّوسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعَفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَإَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يَكْفُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يُطَلِّبُ السَّلَامَ هَذَا الشَّعْبَ بَلِ الشَّرَّ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ يَدُكُ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ فِي شَيْءٍ». ٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَأَلْقَوْهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ،

لَأَمُوتُ هُنَاكَ». ٢٧ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ، فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَسْمَعْ. ٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.

٤٠ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُوذَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقْبِدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَبِهِذَا الَّذِينَ سَبَوْا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ جَلَبَ الرَّبُّ وَقَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، خَدَّتْ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ، ٤ فَالآنَ هَذَا أَحْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيَمِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعْمَلْ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ، وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انظُرْ، كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، كَيْفَمَا حَسَنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَتَلَقَّ فَاتَطْلُقْ إِلَى هُنَاكَ». ٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَأَطْلُقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَتَلَقَّ». وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَعَهُ. ٦ جَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّأُوا إِلَى بَابِلَ، ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ يُوَحَنَّا بْنِ أَبَا قَارِيحَ، وَسَرَيَا بْنُ خُتْمَتَ، وَبَنُو عَيْفَايَ النَّطُوقَاتِي، وَزَبْنَا بْنُ الْمُعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٩ خَلَفَ هُمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَرِجَالَهُمْ قَائِلًا: «لَا نَخَافُ مِنْ أَنْ نَحْمَدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَا أَنَا فَهَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقْتِ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَى بَابِلَ، أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتَبْنًا وَزَبْنًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طُورِحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَبْنًا كَثِيرًا جَدًّا. ١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوَحَنَّا بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ عَلَمَا أَنْ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتَلَكَ؟» فَلَمَّا بَعَدُفَهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ، ١٥ فَكَلَّمَ يُوَحَنَّا بْنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَتَطْلُقُ وَأَضْرِبُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا وَلَا يُعْلَمُ بِإِنْسَانٍ. لِمَاذَا يَقْتَلُ قَبِيْدَدُ كُلَّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُوذَا؟»

٣٩ فِي السَّنَةِ الْتَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى نُبُوذَرَاصُرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتِحَتِ الْمَدِينَةُ. ٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: زَنْجَلُ شَرَاصِرَ، وَبَهْمَجْرُ نُبُو، وَسَرِيخِيمُ رَيْسُ الْخِصْبِيَانِ، وَزَنْجَلُ شَرَاصِرَ رَيْسُ الْمُجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيخَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبَلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا، ٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَفِيهِدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِيُّونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَّهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١١ وَأَوْصَى نُبُوذَرَاصُرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُوذَرَادَانَ رَيْسُ الشَّرْطِ قَائِلًا: ١٢ «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ». ١٣ فَأَرْسَلَ نُبُوذَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ وَبِيُوشَزَبَانَ رَيْسُ الْخِصْبِيَانِ وَزَنْجَلُ شَرَاصِرَ رَيْسُ الْمُجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَبُوهُ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ. ١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا: ١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَبُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَلَبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلسَّهْرِ لَا لِلْغَيْبِ، فَحَدِّثْ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أَتَقَدِّمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ الْإِنْسَانِ الَّذِينَ أَتَى خَائِفًا مِنْهُمْ. ١٨ بَلْ إِنَّمَا أَتِيحُكُ نَجَاةَ، فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١٦ فَقَالَ جَدَلِيًّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَكْفُرُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ».

خَافِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيئًا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيًّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكًا بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

٤١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيئًا بِنِ الْإِسْمَاعِ، مِنَ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ، جَاءَهُ وَهُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيًّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خَبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيئًا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيًّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ بِنُشَابَانٍ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكًا بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَي مَعَ جَدَلِيًّا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَدَائِيُونَ الَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. ٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيًّا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ، ٥ أَنَّ رِجَالًا اتُّوا مِنْ شِكِّمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رِجَالًا مَحْلُوقِي الْخَلْقِ وَمُشَقَّقِي الْآثَابِ وَنَحْمِيَّيْنَ، وَيَدِيَهُمْ تَقْدِيمَةٌ وَبُكَّانٌ لِيُدْخِلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيئًا لِلْقَائِمِ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَايَكًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُّوا إِلَى جَدَلِيًّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ». ٧ فَكَانَ لَمَّا اتُّوا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيئًا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْحَبِّ، هُوَ الرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. ٨ وَلَكِنْ وَجِدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يَجِدُ لَنَا خِرَازِيمَ فِي الْحَقْلِ: قَمَحٌ وَسَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ». فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ٩ فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيًّا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيئًا مِنَ الْقَتْلِ. ١٠ فَسَيَّ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورًا دَانَ رَيْسُ الشَّرِطِ جَدَلِيًّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيئًا وَذَهَبَ لِيَجْعَلَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيئًا، ١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثِيئًا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ. ١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. ١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيئًا فَهَرَبَ بِجَمَائِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثِيئًا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَّا بِنُحَيْمِ بْنِ إِسْحَاقَ، رِجَالِ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالنَّحِيبَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ جِبْعُونَ. ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جَبْرُوتَ كِهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ ١٨ مِنْ وَجْهِ الْكَدَائِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

٤٢ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ وَيُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَزَيْتَانُ بْنُ هَوْسَعِيَّا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَعْنَا بَعْدَ أَمَامِكَ، فَصَلِّ لِأَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ، لِأَنَّنا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عِنَاكَ. ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ». ٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ، هَانَذَا أَصْبِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبِكُمُ الرَّبُّ أُخْبِرُكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا». ٥ فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّمَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يَرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا، ٦ إِنَّ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَلِنَمَّا نَسْمَعُ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مَرْسَلُونَكَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا». ٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ فَدَعَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَتْلِي تَضَرَعَكُمْ أَمَامَهُ: ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلْيَئِ أُنْبِئِكُمْ وَلَا أَنْفَضْكُمْ، وَأَغْرِسْكُمْ وَلَا أَقْتُلْكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَافُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصْكُمْ وَأَقْدَرُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ وَأَعْطِيَكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمُكُمْ وَيُرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ١٣ وَإِنْ قَلْتُمْ: لَا تَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، ١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا تَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوَيْ، وَلَا نَجْمِعُ لِحْزِينَ، وَهَنَّاكَ تَسْكُنُ. ١٥ فَلِأَنَّ ذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ بِأَبْقِيَةِ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وَجْهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَدْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَافُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ خَافْتُمُونَهُ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وَجْهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقِيٌ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أُجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَنْسَكِبُ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسِكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَهَشًّا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ». ١٩ «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا. لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اعْمَلُوا عَلَمَا أَيَّيَّ قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ

إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صِلْ لِأَجَلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِنِّهَا، وَسَبِّ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِحُنَّا هَكَذَا
أَخْبَرْنَا فَعَمَلًا. ٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِنَبِيِّ
مَا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢ فَالآنَ اعْلَمُوا عَلِمًا أَنْتُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ فِي
المَوْضِعِ الَّذِي ابْتِغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَغْرَبُوا فِيهِ».

لَا تَعْمَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. ٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا آمَلُوا أَنْتُمْ يَرْجِعُوا
عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يَجْزُوا لِأَلَهِهِ أُخْرَى. ٦ فَأَنْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدِينِ
يَهُوذَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةً مُقْفَرَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ

رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟ ٨ لِإِعْظَامِي
بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ، إِذْ تَجْزُونَ لِأَلَهِهِ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لِتَغْرَبُوا فِيهَا،
لِكَيْ تَتَفَرَّضُوا وَلِكَيْ تَصْبِرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ
أَبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمُ الَّتِي فَعَلْتُمْ
فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٠ لَمْ يَدْخُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا
وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَاضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ. ١١ «لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرَضُ
كُلَّ يَهُوذَا. ١٢ وَأَخْذُ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ
لِيَتَغْرَبُوا هُنَاكَ، فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ
مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. تَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً
وَعَارًا. ١٣ وَأَعَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. ١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ لِيَتَغْرَبُوا هُنَاكَ فِي
أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ
فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفُوتُونَ». ١٥ فَاجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ
عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَجْزُونَ لِأَلَهِهِ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْأَقْفَاتِ، مَحْتَلِّ كَبِيرٍ، وَكُلَّ
الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَرُوسٍ قَائِلِينَ: ١٦ «إِنَّا لَسَمِعْنَا لَكَ الْكَلِمَةَ
الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنَجْزِي لِمَلِكَةِ
السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا. كَمَا فَعَلْنَا لِنَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ
يَهُوذَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خَبْرًا وَكُنَّا نَجْزِيهِ لَمْ نَرْتَضِ. ١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ
كَفَلْنَا عَنِ التَّجْزِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ سَكَابًا لَهَا، أَحْتَجِنَا إِلَى كُلِّ، وَفَتِنَا
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ١٩ وَإِذْ كُنَّا نَجْزِي لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا، فَهَلْ
يَدُونَ رِجَالُنَا كَمَا نَضَعُ لَهَا كَمَا كُنَّا نَعْبُدُهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَكَابَ؟». ٢٠ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا
كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا: ٢١
«الْبَيْسَ الْبُخْرُ الَّذِي يَجْزِيهِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ. ٢٢
وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي
فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ

٤٣ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ
إِلَيْهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ، بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، ٢ أَنْ عَزَّرِيَا بَنُ هُوشَعِيَا
وَيُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ
بِالتَّكْلِيبِ! لَمْ يَرْسَلِكِ الرَّبُّ لِحُنَّا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَغْرَبُوا هُنَاكَ. ٣ بَلْ
بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مِيجِكُ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ». ٤
فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلَّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ الرَّبِّ
بِالإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، ٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ، وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ،
كُلَّ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِتَغْرَبُوا فِي أَرْضِ
يَهُوذَا، ٦ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّتِي تَرَكَّهُمْ
نُبُورَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بَنُ أَحِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ وَبَارُوحَ
بَنُ نِيرِيَا، ٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا إِلَى
تَحْفَنْحِسِ. ٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنْحِسِ قَائِلَةً: ٩ «خُذْ
يَدَكَ حِمَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمِرْهَا فِي الْمِلَاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي
تَحْفَنْحِسِ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ. ١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
هَانَذَا أَرْسَلُ وَأَخْذُ نُبُخَذَرَأَصْرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِمَارَةِ
الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. ١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لَهَيَتْ
فَلَهَيَتْ، وَالَّذِي لَسِي فِلَسِي، وَالَّذِي لَسِي فِلَسِي. ١٢ وَأَوْقِدْ نَارًا فِي بَيُوتِ
آلِهَةِ مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَسَيَبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ
مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ تَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ
بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ».

٤٤ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ
مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ وَفِي تَحْفَنْحِسِ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَرُوسٍ قَائِلَةً: ٢
«هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَعَلْتُمْ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ،
وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ، ٣ مِنْ أَجْلِ
شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ لِغِيظِنِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيَجْزُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ
وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا:

أَتَكْرَهُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْأَلُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ هَذَا الْيَوْمَ». ٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلكلِّ النَّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَحَمَّ نُدُورَنَا الَّتِي نَدْرَنَاهَا، أَنْ نَبْغِرَ لِمَلَكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكَبَ لَهَا سَكَابَ، فَإِنَّهُمْ يَقْمُونَ نُدُورَكُمْ، وَيَحْمُونَ نُدُورَكُمْ. ٢٦ لَذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَذَا قَدْ حَلَقْتُ بِأَيْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنْ أَسْمِي لَنْ يُسَمَى بَعْدَ بَعْمٍ وَإِسْمَانًا مِنْ يَهُوذَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ٢٧ هَذَا سَمِعْتُمْ عَلَيْهِمْ لِشَرِّ لَاحْتِجِرَ، فَيَقِفُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا. ٢٨ وَالتَّاجِرُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْمَلُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ اتَّوَأ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً إِنَّمَا تَقُومُ. ٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَفْعَلُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِشَرِّ. ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَذْفَعُ فِرْعُونَ خَرَجَ مَلِكُ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًا مَلِكِ يَهُوذَا لِيَدِ بُخُذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

٤٥ الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامِ فِي سَفَرٍ عَنْ قَوْمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيَوِّقِيمَ بْنِ يُوْسِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكَ يَا بَارُوخُ: ٣ قَدْ قُلْتُ: رَيْلُ فِي لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حَزَنًا عَلَى أَلْمِي. قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ فِي تَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً. ٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتُلِعُ مَا عَمَّرْتَهُ، وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَذَا جَابِلٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطَيْتُكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».

٤٦ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ، ٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جِيْشِ فِرْعُونَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَرْمِيْشِ، الَّذِي ضَرَبَهُ بُخُذْرَاصِرَ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيَوِّقِيمَ بْنِ يُوْسِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: ٣ «أَعْدُوا الْجَنِّ وَالتَّرْسِ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ اسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا إِلَيْهَا الْفِرْسَانَ، وَأَنْصَبُوا بِالْحَوْذِ. أَصْبِلُوا الرِّمَاحَ، أَلْبَسُوا الدَّرُوعَ. ٥ لِذَا أَرَاهُمْ مُرْتَجِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ حَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَتَلَفْتُوا؟ أَنْتُمْ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٦

وَتَطْلِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَّثَ؟ ٢٠ قَدْ خَزِي مَوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَاوَلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْثُونَ أَنْ مَوَابٌ قَدْ أَهْلِكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى بَيْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ، ٢٢ وَعَلَى دَيْبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَائِمَ، ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَيْمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ، ٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدُنِ أَرْضِ مَوَابَ الْعَبِيدَةِ وَالْقَرِيَّةِ. ٢٥ غَضِبَ قَرْنُ مَوَابَ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٦ «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَمْتَرِعُ مَوَابٌ فِي قِيَانِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضَحْكَةً. ٢٧ أَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضَحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَتَيْتَ كُلَّمَا كُنْتَ تَمَكَّرُ بِهِ كُنْتَ تَغْتَضُّ الرُّسُوسَ؟ ٢٨ خَلُوا الْمُدُنَ، وَأَسْكِنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَاكِنَا مَوَابَ، وَكُونُوا حَمَامَةً تَعْتَشِشُ فِي جَوَابِ فَمِ الْخُفْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا

بِكِبْرِيَاءِ مَوَابَ، هُوَ مَتَكَبِّرٌ جَدًّا. يَعْلَمَتَهُ وَيَكْبُرِيَانَهُ وَجَلَالَهُ وَأَرْتَاعَ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبِيهِ فَعَلْتُ بِأَبِلًا. ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُولُولُ عَلَى مَوَابَ، وَعَلَى مَوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُوْنُ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بَكَاءَ بَعِيزٍ، يَا حُجْنَةَ سِمَّةٍ. قَدْ عَرِثَ قَضْبَانُكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ بَعِيزٍ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى حَنَّاكَ، وَعَلَى قِفَافِكَ. ٣٣ وَنَزَعَ الْقَرَحَ وَأَطْرَبَ مِنَ الْبَسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مَوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ أَمْرَ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا دُبَّاسَ بَهْتَاًفٍ. جَلَبَةٌ لَا هَتَافٍ. ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحِ حَشْبُونِ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاحِصَ، مِنْ صَوْغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَمَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ ثَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مَوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَنْجِرُ لِأَلْتِهِ. ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَصُوتُ قَلْبِي لِمَوَابَ كَأَيِّ، وَبَصُوتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَأَيِّ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبَهَا قَدْ بَادَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرُحَ، وَكُلَّ لِحْيَةِ مَجْرُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشَ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مَسُوحَ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مَوَابَ وَفِي سُورِجِهَا كَلِمَاتُ نُوحَ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مَوَابَ كِنَانًا لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ يُولُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقِضْتَ؟ كَيْفَ حَوَّلْتَ مَوَابَ قَفَاهَا مَجْزِيًا؟ قَدْ صَارَتْ مَوَابَ ضَحْكَةً وَرَعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يُطِيرُ كَسْفِرَ، وَيَسْبِطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مَوَابَ. ٤١ قَدْ أَخَذْتَ قَرِيُوتَ، وَأَمْسَكْتَ الْحَصِينَاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَابِرَةِ مَوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ. ٤٢ وَبِهَلِكُ مَوَابَ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَعُجٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مَوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْخُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْخُفْرَةِ يَبْقَى فِي النَّفْحِ، لِأَنِّي أَعْجِبُ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَى مَوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَّ الْهَارِيُونَ بِلا قُوَّةٍ،

كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ عَزَّةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشِّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْتَسِي الْأَرْضَ وَمِلاَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٣ مِنْ صَوْتِ قِرْعِ حَوَافِرِ أَوْيَاتِيهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرَكَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَاتِهِ لَا تَلْتَمِثُ الْآبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْغَاءِ الْأَيْدِي. ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِيِ لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تَعِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَنْتُورَ. ٥ أَيْ الصَّلْعُ عَلَى عَزَّةً. أَهْلَكَتَ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. ٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرْجِعُ أَنْتُمْ إِلَى عَمْدِكُمْ! أهدأ وأسكن. ٧ كَيْفَ يَسْتَرْجِعُ الرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعده؟».

عَنْ مَوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلَ لِنَبِيِّ لَانْهَا قَدْ خَرِبَتْ، خَزَيْتُ وَأَخَذْتُ قَرِيَتَيْمَ، خَزَيْتُ مِسْجَابَ وَأَرْتَعَيْتُ. ٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ نَقْرِ مَوَابَ. فِي حَشْبُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أَمَةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدِينَةٌ تَصْمِينُ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَاحِ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَتَسْتَقُّ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حَطَمْتُ مَوَابَ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صَرَاحًا. ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقْبَةِ لَوْحَتِ يَصْعَدُ بَكَاءٌ عَلَى بَكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صَرَاحَ انْتِكَسَارِ. ٦ اهُرُوا بِمَجَا انْتِكَسَارَ، وَكُونُوا كَعَرَعَرِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ٧ «مَنْ أَجَلَ انْتِكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِكَ سَتُخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كُمُوشُ إِلَى السَّيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤُوسَاوَهُ مَعًا. ٨ وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقَلَّتْ مَدِينَةٌ، فَيَبِيدُ الْوَطَاءَ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مَوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَةً خَرِبَةً بِلا سَاكِنِي فِيهَا. ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْتَرِعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ. ١١ «مَسْتَرْجِعُ مَوَابَ مِنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دَرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرَحْ مِنْ إِيْنَاءٍ إِلَى إِيْنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاجَحَتُهُ لَمْ تَتَّعِيرُ. ١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيَصْغُونَهُ، وَيَفْرَعُونَ أَنْبَتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ. ١٣ فَيَخْجَلُ مَوَابُ مِنْ كُمُوشَ، كَمَا يَخْجَلُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مَتَكَلِّهِمْ. ١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِنُفْرِبَ؟ ١٥ أَهْلَكَتَ مَوَابَ وَصَعِدْتَ مَدِينَتَهَا، وَخِيَارَ مَتَنَحِيْبًا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ آمَهُ. ١٦ قَرِيبٌ مَجِيءُ هَلَاكِ مَوَابَ، وَبَلِيَّتَهَا مُسْرَعَةٌ جَدًّا. ١٧ أُنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالِيهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ أَسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْتَكَسَرَ قَضِيبُ الْعَرِزِ، عَصَا الْجَلَالِ؟ ١٨ انْزِيلِي مِنَ الْمَجْدِ، أَعْجِيبِي فِي الظَّمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بَنَاتِ دَيْبُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مَوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَتَ حُصُونِكَ. ١٩ قَبِي فِي الطَّرِيقِ

لأنه قد خرجت نار من حشون، ولبيب من وسط سحون، فأكلت زاوية مواب، وهامة بني الوحي. ٤٦. ويل لك يا مواب! باد شعب موش، لأن بريك قد أخذوا إلى السبي وبناتك إلى الجلاء. ٤٧. وليكنني أرد سبي مواب في آخر الأيام، يقول الرب». إلى هنا قضاء مواب.

٤٩ عن بني عمون: «هكذا قال الرب: أليس لإسرائيل بنون، أو لا وارث له؟ لماذا يرث ملكهم جاد، وشعبه يسكن في مدته؟ ٢. لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، وأسمع في ربة بني عمون جلبة حرب، وتصير تلا خربا، وتحرق بناتها بالنار، فيوثق إسرائيل الذين ورفوهُ، يقول الرب. ٣. ولولي يا حشون لأن عاي قد خربت. أضرحن يا بنات ربة، تظنن بمسوح. اندن وطوفن بين الجدران، لأن ملكهم يذهب إلى السبي هو وكنهته وروساؤه معا. ٤. ما بالك تفتخرين بالأوطية؟ قد فاض وطاؤك دما إبتا البنت المرددة والمتركة على خزائنها، قاتلة من يأتي إلي؟ ٥. ها نذا أجلب عليك خوفا، يقول السيد رب الجنود، من جميع الذين حواليك، وتطردون كل واحد إلى ما أمامه، وليس من يجمع التائبين. ٦. ثم بعد ذلك أرد سبي بني عمون، يقول الرب». ٧. عن آدم: «هكذا قال رب الجنود: ألا حكمة بعد في تيمان؟ هل بادت المشورة من الفهما؟ هل فرغت حكمتهم؟ ٨. اهربوا، التفتوا، تعمقوا في السكن يا سكان ددان، لآتي قد جلبت عليه بلية عيسو حين عاقبته. ٩. لو اتاك القاطفون، أفأ كانوا يتركون علاة؟ أو اللصوص ليلا، أفأ كانوا يهلكون ما يكفهم؟ ١٠. وليكنني جردت عيسو، وكشفت مستتراته فلا يستطيع أن يخفي. هلك نسله وأخوته وجيرانه، فلا يوجد. ١١. اترك أيتامك أنا أحييم، وأرامك علي ليتوكلن. ١٢. لأنه هكذا قال الرب: ها إن الذين لا حق لهم أن يهربوا الكأس قد شربوا، فهل أنت تهربا تهربا؟ لا تهربا بل إنما تشرب شربا. ١٣. لآتي بذاتي حلفت، يقول الرب، إن بصره تكون دهشا وعارا وخرابا ولعنة، وكل مدنها تكون خرابا أبدية. ١٤. قد سمعت خيرا من قبل الرب، وأرسل رسول إلى الأمم قائلا: جمعا وتعالوا عليها، وقوموا لخراب. ١٥. لآتي ها قد جعلتك صغيرا بين الشعوب، ومختفرا بين الناس. ١٦. قد غررك تخويفك، كبرياء قلبك، ياساكن في محاجي الصخر، الماسك مرتفع الآكة، وإن رفعت كسبر عشك، فن هنا أهدرك، يقول الرب. ١٧. وتصير آدم عجبا. كل مار بها يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها! ١٨. كأنقلاب سدوم وعمورة ومجاوراتهما، يقول الرب، لا يسكن هناك إنسان ولا يتعرب فيها ابن آدم. ١٩. هوذا يصعد كاسد من كبرياء الأردن إلى مرعي دائم، لآتي أعجز وأجعله ركض عنه. فن هو منتخب، فأقيمه عليه؟ لأنه من مثلي؟ ومن يحاكني؟ ومن هو الراعي الذي يقف أمامي؟ ٢٠.

٥٠ الكلبة التي تكلم بها الرب عن بابل وعن أرض الكلدانيين على يد إرميا النبي: ٢. «أخبروا في الشعوب، وأسمعا وأرفعوا رابة، أسمعا لا تخفوا. قولوا: أخذت بابل، خزي بيل. انسحق مزودح. خربت أوثانها، انسحقت أصنامها. ٣. لأنه قد طلعت عليها أمة من الشمال هي تجعل أرضها خربة فلا يكون فيها ساكن.

مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَّوانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا. ٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو هَبْرُونَ مَعًا، يَسِيرُونَ سِرًّا، وَيَكُونُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَانصُبْ بَارِبَ بَعْدِ أَبَدِي لَا يَنْسَى. ٦ كَانَ شِعْيِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلِي إِلَى أَكَّةٍ، نَسُوا مَرْبِيَهُمْ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مَبْغُضُهُمْ: لَا نُذَبُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ أَخْطَاوُا إِلَى الرَّبِّ، مُسْكِنِي الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ النَّعَمِ. ٩ «لَا تِي هَانَذَا أَوْقِظْ وَأُصْعِدْ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَيُضْطَفُونَ عَلَيْهَا، مِنْ هُنَاكَ تَوَخَّذْ. بِنَاهُمْ كَبْطَلٍ مِهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا. ١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً، كُلُّ مَغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لَأَنْتُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَبَسَّيْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَائِي، وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَالِ، وَصَهَلْتُمْ تَكْيَلِي، ١٢ نَحَرَى أُمَّكَرَ جَدًّا، تَجَمَّلَ آتِي وَلِدَتَكُمْ. هَا آتِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضُ نَاشِئَةٍ وَقَفَرٌ. ١٣ بِسَبَبِ نَسْطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِأَتْلَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَزَعُونَ فِي الْقُوسِ. أَرْمُوا عَلَيْهَا، لَا تَقْرُؤُوا السِّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ١٥ أَهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، قَدْ أَعْطَتْ دِيهَا. سَقَطَتْ أُسْبُهَا، نَبِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَعْمَةٌ الرَّبِّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ١٦ أَقْطَعُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ، وَامْسِكِ الْمُنْجَلِ فِي وَتِّ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٧ «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مَتَدِدَةٌ، قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَسُورَ، ثُمَّ هَذَا الْآخِرُ، نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٨ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقَبْتَ مَلِكَ أَسُورَ. ١٩ وَارِدُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكِنَتِهِ، فَيَرَى كَرْمَلًا وَبِشَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أِفْرَائِيمَ وَجَلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. ٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَطْلُبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ هَبْرُونَ فَلَا تَوُجَدُ، لِأَنِّي اغْفِرُ لِمَنْ أُنْبِئُهُ. ٢١ «أُصْعِدْ عَلَى أَرْضِ مِرَائِيمَ، عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ قَفُودِ، أَخْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَخْطَامٌ عَظِيمٌ. ٢٣ كَيْفَ قَطَعْتَ وَتَحَطَّمْتَ مِطْرَقَةً كُلَّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا، فَفَعَلْتَ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ وَأَمْسَكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ حَاصَتِ الرَّبُّ. ٢٥ فَفَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ الْآتِ رَجْرَهُ، لِأَنَّ لِسِيْدَ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى، أَفْحُوا أَهْرَاءَهَا، كَوْمُوهَا

٥١

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَوْقِظْ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مَهْلِكَةً. ٢ وَأَرْسِلْ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيَدْرُونَهَا وَيَفْرِغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّارِ فِي قَوْمِهِ، فَلْيَنْزِعْ

النَّازِعُ، وَحَلَى الْمُنْتَجِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تَشْفِقُوا عَلَى مَنْتَجِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا، ٤
قَسَّطُ الْقَتْلِ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَطْعُونَيْنِ عَنْ إِيْهِمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَأَةً
إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَجْعَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ،
لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بَابِلُ
كَأَسْ ذَهَبٌ يَدُ الرَّبِّ تُسَكِّرُ كُلَّ الْأَرْضِ، مِنْ خَيْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ، مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ، وَلَوْلَا عَلَيْهَا، خَذُوا بِلِسَانَا
لِجَرِحِهَا لَعَلَّهَا تَشْفَى! ٩ دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تَشْفُ، دَعَوْهَا، وَتَدَهَّبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
أَرْضِهِ، لِأَنَّ قِضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. ١٠ قَدْ أُخْرِجَ
الرَّبُّ بَرْنَا، هَلُمَّ نَقِصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا. ١١ سَنُوا السَّيَامَ، أَعْدُوا
الْأَتْرَاسَ، قَدْ أَيَقُظُ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قُصْدَهُ عَلَى بَابِلِ أَنْ يَهْلِكَهَا، لِأَنَّهُ
نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةٌ هَيْكَلِيَّةٌ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلِ أَرْفَعُوا الرِّيَاةَ، شَدِيدُوا الْحِرَاسَةَ،
أَقِيمُوا الْحِرَاسَ، أَعْدُوا الْكَيْنَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإِيضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
سُكَّانِ بَابِلِ. ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخِزَانِ، قَدْ آتَتْ اخْرُجْكِ،
كُلِّ اغْتِصَابِكِ. ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ، إِنِّي لَأَهْلِكُنَّكَ أَنْأَسَا كَالْعَوْنِغَاءِ،
فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَبَلَةً. ١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحُكْمَتِهِ،
وَيَهْنَعُ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ،
وَيَصُدُّ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَابِ الْأَرْضِ، صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
١٧ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعَمْرِقَتِهِ، خَزِي كُلُّ صَائِعٍ مِنْ أَتْمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا
رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ
نَصِيبُ بَعُوثٍ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ جَمِيعٌ، وَقَضِيبٌ مِيرَانُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ أَمَّهُ. ٢٠ آتَتْ لِي
فَأَسْ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْتَقِ بِكَ الْأُمَمَ، وَأَهْلِكِ بِكَ الْمَمَالِكَ، ٢١ وَأَكْبِرِ بِكَ
الْفِرْسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْتَقِ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا، ٢٢ وَأَسْتَقِ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرَاةَ،
وَأَسْتَقِ بِكَ الشَّيْخَ وَالْقَتِي، وَأَسْتَقِ بِكَ الْعِلَامَ وَالْعَذْرَاءَ، ٢٣ وَأَسْتَقِ بِكَ الرَّاعِي
وَقَطِيعَهُ، وَأَسْتَقِ بِكَ الْفَلَّاحَ وَوَقْدَانَهُ، وَأَسْتَقِ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحَكَّامَ. ٢٤ وَأَكْفِي
بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ
عُيُونِنَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَذَا نَأْتِي عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجِبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ
كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِرُكَ عَنْ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مَحْرَقًا،
٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حِجْرًا لِرَاوِيَةٍ، وَلَا حِجْرًا لِأَسْنِ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ،
يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧ «ارْفَعُوا الرِّيَاةَ فِي الْأَرْضِ، اضْرِبُوا بِالْيَدِ فِي الشُّعُوبِ، قَدَّسُوا
عَلَيْهَا الْأُمَمَ، نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِي وَاسْكَازَ، أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا، أَصْعِدُوا

عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٤ «صَوْتُ صَرَاحٍ مِنْ بَابِلٍ وَأَحْطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَزَّبَ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كِبَاهِهِ كَثِيرَةً وَأَطْلَقَ صَخِيبَ صَوْتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأَخَذَ جَبَابِيهَا، وَتَحَطَّمَتْ فِيهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِئُ مِكْفَاةً. ٥٧ وَأَسْكِرَ رُؤْسَاءَهَا وَحَكَاهَا وَوَلَّاهَا وَحَكَامَهَا وَبَطَّالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّاعِثَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَنْتَعِبُ الشُّعُوبُ لِلْبَابِلِ، وَاقْتِبَالُ النَّارِ سَخَى تَعْيًا». ٥٩ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ سَرَايَا بْنُ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ، ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ، ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ قُلْ: قُلْتُ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيًّا. ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْتَبُّ بِهِ حِجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفِرَاتِ ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَعْرِقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَائِلُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ». إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

٥٢ كَانَ صَدِيقِيَّا ابْنَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَيْطِلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٣ لِأَنَّهُ لَأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صَدِيقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَذَرَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَزَلُّوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلِهَا. ٥ فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْبَلِكِ صَدِيقِيَّا. ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اسْتَدَّتْ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ فَفَعَّرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَلَّا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ. ٨ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صَدِيقِيَّا فِي بَرِيَّةٍ أَرِحًا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صَدِيقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤْسَاءِ يَهُوذَا فِي رَبَلَةَ، ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صَدِيقِيَّا، وَقِيدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنَ نَحَاسٍ،

يهويآكين، في الشهر الثاني عشر، في الخامس والعشرين من الشهر، رفع أوبل
مروذخ ملك بابل، في سنة تملكه، رأس يهويآكين ملك يهوذا، وأخرجه من
السجن. ٣٢ وكلمه بخير، وجعل كرسيه فوق كرسي الملوك الذين معه في بابل.
٣٣ وغير ثياب بيجه، وكان يأكل دائماً الخبز أمامه كل أيام حياته. ٣٤ ووظفته
وظيفة دائمة تعطى له من عند ملك بابل، أمر كل يوم بيومه، إلى يوم وفاته، كل
أيام حياته.

مَرَائِي إِرمِيَا

طَعَامًا لِيُرِدُوا أَنفُسَهُمْ. ٢٠ انظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَانِي غَلَّتْ. أَرْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ صَدَيْتُ مَتَمَرَّةً. فِي الْخَارِجِ يَجُكُّ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ٢١ سَمِعُوا أَنِّي تَهَدَّتُ. لَا مَعْرِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبَيْتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِنِّي. ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَأَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدَانِي كَثِيرَةً وَقَلْبِي مَعْتَبِي عَلَيْهِ».

٢ كَيْفَ غَطَى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَجْفَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِعَ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢ اِبْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفُقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَفَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بِنْتِ يَهُوذَا. وَأَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا. ٣ عَضَبَ بِجَمْعٍ غَضَبَهُ كُلَّ قَرْنِ إِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ عِيْنَةَ أَمَامِ الْعَدُوِّ، وَأَشْتَمَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُتَلْتَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَهَا. ٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ عِيْنَتَهُ كَمِغْضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَبِهَاتِ الْعَيْنِ فِي خِيَابِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَأَرِ غَيْظِهِ. ٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُوذَا التَّوْحَ وَالْحَزْنَ. ٦ وَتَرَخَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مِثْلَتِهِ. أَهْلَكَ جَمْعَتَهُ. أَسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسَمِ وَالسَّنَةِ، وَرَدَلَ بِسَخَطٍ غَضَبِهِ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنِ. ٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسَمِ. ٨ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سَوْرُ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الطُّغْمَارَ. لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ التَّرْسَةَ وَالسُّورَ يَتَوَحَّانَ. قَدَّ حَزِنًا مَعًا. ٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَيْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ١٠ شِيخُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْفَعُونَ الْتُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَقِطُونَ بِالسُّجُودِ. تَحْتِي عَدَارِي أورشليمُ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. ١١ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَانِي. اسْتَكْبَتَ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخِي بِنْتِ شُعْيَ، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. ١٢ يَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ: «إِنَّ الْخِنِطَةَ وَالْحَمْرُ!» إِذِ يُعْنَى عَلَيْهِمْ كَحَرْجٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذِ اسْتَكَبَ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. ١٣ بِمَاذَا أُنْذِرُكَ؟ بِمَاذَا أَحْدَرُكَ؟ بِمَاذَا أُشْبِهَكَ يَا ابْنَةَ أورشليمَ؟ بِمَاذَا أَقْبَسُكَ فَاغْرَبَكَ أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ حَصْحَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟ ١٤ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا. وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّمَا لِيُرِدُوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَذِبًا وَطَوَاجِحَ. ١٥ يَصْفُقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَائِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفُرُونَ وَيَغْضُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أورشليمَ قَائِلِينَ: «أَهْدِي هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَالْجَمَالِ، سَبَّحَةَ كُلِّ الْأَرْضِ؟» ١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفُرُونَ وَيَحْرَقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ

١ كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبَدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزْبَةِ! تَحْتَ الْجَزْبَةِ! ٢ تَجِي فِي اللَّيْلِ بَكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌ مِنْ كُلِّ مَحِبِّهَا. كُلُّ أَحْصَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ٣ قَدْ سَبَيْتَ يَهُوذَا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعَبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الضَّيْقَاتِ. ٤ طَرُقَ صِهْيُونَ نَاحِيَةَ لَعْدَمِ الْآمِنِ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَيْوَابِهَا حَرِيَّةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَهَدُّونَ. عَدَارَاهَا مَدَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَاةٍ. ٥ صَارَ مَضَائِقُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قَدَامَ الْعَدُوِّ. ٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِنْتِ صِهْيُونَ كُلُّ بَهَائِثِهَا. صَارَتْ رُؤُسَاؤُهَا كَأَيْبَانٍ لَا تَجِدُ مَعَزًى، فَيَسِيرُونَ بِهَا قُوَّةُ أَمَامِ الطَّارِدِ. ٧ قَدْ ذَكَرْتَ أورشليمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَرَّجَتْهَا كُلَّ مُشْتَبِهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ. عِنْدَ سَقُوطِ شَعْبِهَا يَدُ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ، ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ٨ قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ حُطِيَّةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مَكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، هِيَ أَيْضًا تَتَهَدُّ وَتَرْتَجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٩ نَجَّسَتْهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَخْرَجَتْهَا وَقَدْ أَخْطَأَتْ حُطَايَا عَجِيْبًا، لَيْسَ لَهَا مَعَزٌ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَطَّمُ». ١٠ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَبِهَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ١١ كُلُّ شَيْءٍ يَتَهَدُّونَ، يَطْلُبُونَ خِيْرًا. دَفَعُوا مُشْتَبِهَاتِهِمْ لِأَكْلِهِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَلَّعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً». ١٢ «أَمَا إِلَيْكَ يَا جَمِيعَ عَائِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَلَّعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حَزْنٌ مِثْلَ حَزْنِي الَّذِي صَنَعْتُ بِي، الَّذِي أَذَلَّتَنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُوِّ غَضَبِهِ؟ ١٣ مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةَ لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرِيَّةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ. ١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي يَدَيْهِ، ضَمَّرْتِ، صَعِدْتَ عَلَى عُنُقِي. نَزَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ١٥ رَدَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةُ عَظِيمِ شَيْئَانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بِنْتِ يَهُوذَا مَعْصَرَةً. ١٦ عَلَى هَيْدِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمَعْرِي، رَأَيْتُ نَفْسِي. صَارَ بِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَرَّ الْعَدُوُّ. ١٧ بَسَطَتْ صِهْيُونَ يَدَيْهَا. لَا مَعْرِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مَضَائِقُهَا حَوَالِيَّ. صَارَتْ أورشليمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ. ١٨ «بَارُّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حَزْنِي. عَدَارَايَ وَشَيْئَانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ١٩ نَادَيْتُ مَحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوعِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ

أَهْلِكَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ». ١٧ فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ وَأَثَمَتْ بِكَ الْعُدُو. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ. ١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ أَسْكِنِي الدَّمْعَ كَثِيرَ نَهَارٍ وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتِكَ رَاحَةً. لَا تَكُفِّ حَقْدَةَ عَيْنِكَ. ١٩ قَوْمِي أَهْتَبِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْجِ. أَسْكِنِي كَيْبَاهِ قَلْبِكَ قِبَالَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمُغْتَشِي عَلَيْهِمْ مِنْ أَلْجُوعٍ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ٢٠ «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بَيْنَ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَمَا كُلُّ النِّسَاءِ عَمْرُهُنَّ، أَطْفَالُ الْحِصَانَةِ؟ أَقْبَلْتِ فِي مَقْدَسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَأَتَيْتِي؟ ٢١ اضْطَجَعْتَ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ الصَّيْبَانِ وَالشُّيُوحِ. عَدَارَايَ وَشِبَانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. ٢٢ قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٌ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبِّبْتَهُمْ أَفْهَامَ عُدُوِّي».

٣ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدْلَةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ. ٢ قَادَنِي وَسِيرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ. ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كَلَهُ. ٤ أَيْلِي تَجِي وَجِلْدِي. كَسَّرَ عِظَامِي. ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمِهِ وَمَشَقَّتِهِ. ٦ أَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِ الْقَدِيمِ. ٧ سَجَّ عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. تَمَثَّلَ سَلْسَلَتِي. ٨ أَيْضًا حِينَ أَمْصَرُخُ وَاسْتَعْنَيْتُ يَصُدُّ صَوَاتِي. ٩ سَجَّ طُرْفِي بِحِجَارَةٍ مَنُوعَةٍ. قَلْبٌ سَلْبِي. ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَائِي. ١١ مِيلٌ طُرْفِي وَمَرَقَمِي. جَعَلَنِي خِرَابًا. ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَقَرْعِ لِلْسَهْمِ. ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبَتِي نَيْلَ جَعْبَتِهِ. ١٤ صَرَّتْ ضَمَكَةً لِكُلِّ شَيْءٍ، وَأَغْنَيْتَهُ لِمَنْ يَهُومُ كَلَهُ. ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَاثِي وَأَرَاوَانِي أَفْسَتَيْنَا. ١٦ وَجَرَسَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. ١٧ وَقَدْ أَبْهَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. لَسَيْتِ الْخَيْرِ. ١٨ وَقُلْتَ: «بَادَتْ نَفْتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ». ١٩ ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِهَابِي أَفْسَتَيْنِ وَعَلَقَمٌ. ٢٠ ذَكَرْتُ نَفْسِي وَنَحْتِي فِي. ٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَاجِعَهُ لَا تَزُولُ. ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. ٢٤ نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. ٢٥ طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلَعُهُ. ٢٦ حَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. ٢٧ حَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ التَّيْرَ فِي صِهَاهُ. ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. ٢٩ يَجْعَلُ فِي التَّرَابِ مِثْلَهُ لَعَلَّهُ يُوجَدُ رَجَاءً. ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يُشْبِعُ عَارًا. ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَيْدِ. ٣٢ فَاتِهِ وَلَوْ أَحْرَنَ رِيحَهُمْ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاجِعِهِ. ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يَحْزِنُ بِنِي الْإِنْسَانِ. ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلِهِ كُلَّ أَسْرَى

٤ كَيْفَ أَكْدَرَ الْدَهْبُ، تَغْيِيرَ الْإِبْرِيذِ الْجَيِّدِ! أَنْهَلَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ٢ بُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّبِيِّ، كَيْفَ حَسِبُوا أَبَارِيقَ خَزَفٍ عَمَلِ يَدِي نَحَارِي! ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي جَفَافَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الرِّبْسَةِ. ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِجَنَاحِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خَبْرًا وَوَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُونُ الْمَاءَ كَالْفَاخِرَةِ قَدْ هَلِكُوا فِي الشُّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَوْنَ عَلَى الْقُرْمِزِ أَحْضَنُوا الْمَرَابِلَ. ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ مِصَاصِ خَطِيئَةِ سُدُومِ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَانَهُ فِي حَلْطَةٍ، وَلَمْ تَلَقْ عَلَيْهَا أَيَادٍ. ٧ كَانَتْ نَذْرُهَا أَنْفَى مِنَ التَّلَجِّ وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّيْلِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حَمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَّهْمُ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدُّ ظُلَامًا مِنَ السُّودِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالنَّخْلِ. ٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ. لِأَنَّ هَوْلَهُ يُدْوِينُ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَمَارِ الْخَلْقِ. ١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْخَنَائِطِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ.

صَارُوا طَعَامًا لهنَّ فِي سَحْيِ بِنْتِ شَعْيِي. ١١ أَمَّ الرَّبُّ عِظْمَهُ. سَكَبَ حَمُو غَضَبِهِ
وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْبَهَا. ١٢ لَمْ تَصِدْقْ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلُّ سَكَّانِ
السُّكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ. ١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا
أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، ١٤ تَاهُوا كَعَمِي فِي
السَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالْذَّمِّ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسَ مَلَابِسَهُمْ. ١٥ «حِيدُوا!
نَحْسُ!» ينادون إليهم. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا!». إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيضًا. قَالُوا بَيْنَ
الْأُمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ لِيَسْكُنُونَ». ١٦ وَجَهَ الرَّبُّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.
لَمْ يَرْفَعُوا وَجْهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَّأُوا عَلَى الشُّيُوخِ. ١٧ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا
مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بَرْجِنَا انْتَقَرْنَا أُمَّةٌ لَا تَخْلُصُ. ١٨ نَصَبُوا خِطَاخًا
نَلْطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمْتَشِي فِي سَاحَاتِنَا. قُرِبَتْ نَهَابَتُنَا. كَلَّتْ آيَامُنَا لِأَنَّ نَهَابَتَنَا قَدْ أَتَتْ.
١٩ صَارَ طَارِدُونًا أَخْفَ مِنْ سُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي الْبَرِّيَّةِ
كَنُوا لَنَا. ٢٠ نَفْسٌ أُنُوفَنَا، مَسِيحَ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ
نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ». ٢١ إِطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتُ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ
أَيْضًا تَمَرُ الْكَأْسِ. لَسْكَرِينَ وَتَتَعَرِّينَ. ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتُ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ
يَسْبِيكَ. سَيَعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتُ أَدُومَ وَيَعْلِنُ خَطَايَاكَ.

❶ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفُ وَانظُرْ إِلَى عَارِنَا. ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا
لِلْغُرَبَاءِ، بِيَوْمِنَا لِلْأَجَانِبِ. ٣ صِرْنَا أَيَّامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. ٤ شَرِبْنَا مَاءَنَا
بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا يَأْتَمُنِي يَأْتِي. ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهْدُ. تَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا. ٦
أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشِيعَ خُبْرًا. ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ،
وَنَحْنُ نَحْمِلُ أَثَامَهُمْ. ٨ عَبِيدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا، لَيْسَ مِنْ يَخْلُصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ٩ بِأَنْفُسِنَا
نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ. ١٠ جُلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَتَنْزُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ
الْجُوعِ. ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَدَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا. ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ
يَعْلَقُونَ، وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجْهَ الشُّيُوخِ. ١٣ أَخَذُوا الشَّبَابَ لِلطَّحْنِ، وَالصِّبْيَانَ عَتَرُوا
تَحْتَ الْحَطَبِ. ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشَّبَابُ عَنْ غَنَائِهِمْ. ١٥ مَضَى
فَرَحُ قَلْبِنَا، صَارَ رَقْصُنَا نَوْحًا. ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا، وَبُلُّ لَنَا لِأَنَّ قَدْ أَخْطَأْنَا.
١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عُيُونُنَا. ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ
صِهْيُونَ انْقَرَبَ. الْعَلَابُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. ١٩ أَنْتِ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ
إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتَرَكُّنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ ٢١ أُرْدَدْنَا يَا رَبُّ
إِلَيْكَ فَتَرْتَدِّدُ. جِدِّدْ آيَامَنَا كَالْقَدِيمِ. ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِيِّ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا
جِدًّا؟

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْغُلَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، إِنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ٢ فِي الْغُلَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى حَزَقِيالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوْرِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا يَرِيحُ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَمْرَعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ. ٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ لَيْعْلِي، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِيُجَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. ٩ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. ١٠ أَمَا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ اسِدِّ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ١١ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَا أَجْنِحَتُهَا فَمُبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يَعْطِيَانِ أَجْسَامَهَا. ١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ نَسِيرًا. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٣ أَمَا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَمَنْظَرِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. ١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ. ١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ يَجَانِبُ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةَ. ١٦ مَنظَرُ الْبِكْرَاتِ وَصَنَعَتِهَا كَمَنْظَرِ الزَّرِيحِ. وَبِلَا رِيحٍ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتِهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ. ١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٨ أَمَا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَخَيْفَةٌ. وَأَطْرُفُهَا مَلَانَةٌ عَيُونًا حَوَالِيهَا لِلْأَرْبَعِ. ١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبِكْرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبِكْرَاتُ. ٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَبِكْرَاتُ تَرْفَعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبِكْرَاتِ. ٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبِكْرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبِكْرَاتِ. ٢٢ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مَقْبِيبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَامِلِائِ مَنْشَرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقٍ. ٢٣ وَتَحْتَ الْمَقْبِيبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَعْطِيَانِ مِنْ

هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامًا. ٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا تَحْرِيرَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ خَيْفَةٍ، كَصَوْتِ جَبَشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقْبِيبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٦ وَفَوْقَ الْمَقْبِيبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ عَجْرِ الْعَقِيبِيِّ الْأَزْرَقِيِّ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ. ٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَمْرَعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتٍ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. ٢٨ كَمَنْظَرِ الْقُرُوسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنظَرُ النَّعْمَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُ خَرْتُ عَلَى وَجْهِِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَتَكَلِّفٍ.

٢ قَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ». ٢ فَدَخَلْتُ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي فَسَمِعْتُ التَّكَلُّفَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسَلٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَابَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَالنُّونُ الْقِسَاةُ الْوُجُوهِ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٥ وَهُمْ إِنَّمَا سَمِعُوا وَإِنَّمَا امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ، فَلَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيصٌ وَسَلَاةٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعُقَابِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ وَتَمَكَّلْ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنَّ سَمِعُوا وَإِنَّمَا امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ. ٨ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمٌ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلِّ مَا أَنَا مُعْطِيكَ». ٩ فَظَنَرْتُ وَإِذَا يَدٌ مَدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٌ سَفَرٌ فِيهَا. ١٠ فَنَشَرْتُهُ أَمَا يَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحْبٍ وَوَيْلٌ.

٣ قَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلِّ مَا مَجِدُهُ. كُلُّ هَذَا الدَّرَجِ، وَأَذْهَبْ كُلُّهُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَتَحْتُ فِي فَاطِعْمِنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمَلًا جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً. ٤ قَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبْ أَمْضِي إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبٍ غَامِضٍ اللَّغَةِ وَيَقْبِلُ اللِّسَانَ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللَّغَةِ وَيَقْبِلَةُ اللِّسَانَ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَابٌ الْجِيَاءِ وَقِسَاةُ الْقُلُوبِ. ٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صَلَابًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجِهَتَكَ صَلْبَةً

مَثَلُ جِبَاهِهِمْ، ٩ قَدْ جَعَلْتُ جِبْهَتَكَ كَأَلْسَابِ أَسْلَبٍ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَحْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْ وَجْهِهِمْ لِإِنَّمَا بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ». ١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلِكُ بِهِ، أَوْعِيهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعِهِ بِأُذُنِكَ». ١١ وَأَمَضِ أَذْهَبَ إِلَى الْمَسِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَمُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكُ مَجْدِ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أُنْجِيَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُنَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَبَدَأَ الرَّبُّ كَأَنَّهُ شَدِيدَةٌ عَلَيَّ. ١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبِ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. ١٨ إِذَا قُلْتَ لِلشِّرِيرِ: مَوْتًا مَوْتٌ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِذْ نَادَا لِلشِّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةَ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشِّرِيرُ يَمُوتُ بِإِغْيِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشِّرِيرَ وَلَا يَرْجِعُ عَنْ شِرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِغْيِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ يَرِهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَ مَعْرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ، لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يَذْكُرُ يَرَهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يَخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يَخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ هُنَاكَ أَكَلِكُ». ٢٣ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ وَأَقْفُ هُنَاكَ كَأَلْبَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ٢٤ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِبْطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِمِخْنِكَ قَبْضَكَ، وَلَا تَكُونْ لَهُمْ رَجُلًا مَوْجِبًا، لِإِنَّمَا بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعْ فَلْيَمْتَنِعْ. لِإِنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

٤ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَعُدُّ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَارْتَمِ عَلَيْهَا مَدِينَةٌ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بَرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جِيوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا جَمَانَتَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَمُحَاصَرَةٍ. تِلْكَ أَيْضًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٤ «وَأَتَيْتُكَ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ

إِثْمًا يَبْتَ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَمَكَّنْتُ عَلَيْهِ تَجْعَلُ إِثْمَهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَسَعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَّكَيْتُ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَثَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَبَّأْتُ عَلَيْهَا. ٨ وَهَذَاذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رِبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ. ٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قِحَا وَشَعِيرًا وَقَوْلًا وَعَدَسًا وَدُخَانًا وَكَرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَمَكَّنْتُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَسَعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالزَّوْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ، سُدَسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. ١٢ وَتَأْكُلُ كَعَمًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخَرَفِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْزِرُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ». ١٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خُزِرْهُمْ التَّجْسُّسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ». ١٤ قُلْتُ: «أَهْ، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَجَسَّسْ. وَمَنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرَسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجْسٍ». ١٥ فَقَالَ لِي: «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِيَّ الْبَقَرِ بَدَلَ خَرَفِ الْإِنْسَانِ، فَصْنَعْ خُبْزَكَ عَلَيْهِ». ١٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْبَسُ قَوْمِ الْغَزِيْرِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْغَزِيَرَ بِالزَّوْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، ١٧ لِكَيْ يَعْزِزَهُمُ الْغَزِيْرُ وَالْمَاءُ، وَيَحْيُوا الرَّجُلَ وَأَخُوهُ وَيَقْنُوا بِإِثْمِهِمْ».

٥ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَعُدُّ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مَوْسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرَازَهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلزَّوْنِ وَأَقْسِمَهُ، ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثَلَاثًا وَأَحْرِقْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلِيهِ، وَذَرِّ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصُرْهُ فِي أَذْيَالِكَ. ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَالْقَهْ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ، مِنْهُ تُخْرَجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ، فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْبَتَهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِي. ٦ فَخَلَقْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَأَيْضِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي حَوْلَهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَأَيْضِي لَمْ يَسْلُكُوهَا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ صَجِجْتُ أَنْتُمْ مِنْ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَأَيْضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَمْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ رُجَّاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ

أَصْنَامِهِمْ. ١٤ وَأَمَدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُفْرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةَ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ».

٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نَهَابَةٌ قَدْ جَاءَتْ النَّهَابَةَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَدْبِيعِ. ٣ الْآنَ النَّهَابَةُ عَلَيْكَ، وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُرُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طَرْفَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرُّا شَرٌّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ٦ نَهَابَةٌ قَدْ جَاءَتْ، جَاءَتْ النَّهَابَةُ، أَنْتَبْتِ إِلَيْكَ، هَاهِي قَدْ جَاءَتْ. ٧ أَنْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ، بَلَغَ الْوَقْتُ، أَقْرَبَ يَوْمٌ اضْطِرَابٍ، لَا نَهَابَ الْجِبَالِ. ٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصْبُ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمُّ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُرُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ. ١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمَ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ دَارَتِ الدَّائِرَةُ، أَزْهَرَتِ الْعَصَا، أَوْفَرَتْ الْكِبْرِيَاءُ. ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ، لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ فَحْجِهِمْ، وَلَا نُوحَ عَلَيْهِمْ. ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ، بَلَغَ الْيَوْمَ، فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعودَ إِلَى الْمِيعِجِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِيْمِهِ لَا يَبْدُدُ حَيَاتَهُ. ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي البُوقِ وَأَعْدَوْا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالرُّبَا وَأَجُوعٌ مِنْ دَاخِلٍ، الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالرُّبَا. ١٦ وَيَفْلَتُ مِنْهُمْ مَنفِلَتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطِيَّةِ، كُفَّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِئْمِهِ. ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً، ١٨ وَيَتَنَقَّلُونَ بِالْمَسْحِ وَيَشْهَاهُمْ رَعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرْعٌ. ١٩ يَلْقَوْنَ فَضْطَهُمْ فِي الشُّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِحَاسَةٍ، لَا اسْتَطِيعَ فَضْطَهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، لَا يُشْعِرُونَ مِنْهَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْرَةً إِئْمِهِمْ. ٢٠ أَمَا بِهِجَةٌ زَيْنَتُهُ جَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ، جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَاهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتَاهُمْ لِحَاسَةً. ٢١ أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْغَرَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَجْسُونَهَا. ٢٢ وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَجْسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَفُونَ وَيَجْسُونَهُ. ٢٣ «اصْنَعِ السِّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ٢٤ فَاتِي يَا بَاشِرُ الْأُمَمِ فِيرْثُونَ بِيَوْمِهِمْ،

الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءُ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ، وَأُجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بَعْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْتَ قَدْ تَجَسَّسْتُ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَاهَاتِكَ وَيَكُلِّي أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْرٌ وَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثَلُثُكَ يَمُوتُ بِالرُّبَا، وَيَالْجُوعُ يَمُوتُونَ فِي وَسْطِكَ، وَتِلْكَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَتِلْكَ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَيْتُ، يَمْلَأُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَايِرٍ، ١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، إِذَا أُجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَيَوْجِحَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أُرْسِلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِقَرَابِ اللَّيْلِ أُرْسِلُهَا لِنِجْرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخَبْزِ، ١٧ وَإِذَا أُرْسِلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ تَشْتَكِي، وَيَعْبُرُ فِيكَ الرُّبَا وَالدَّمُ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ لِحُوجِ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبْنَا عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ دَابَّةَ الْوَيْطَانِ: هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَيْدٍ مُرْتَفَعَاتًا. ٤ وَتَحْرَبُ مَدَائِحُكُمْ، وَتَكْسِرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قِتْلًا كَرَمًا قَدَامَ أَصْنَامِكُمْ. ٥ وَأَضَعُ جَنَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ. ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تَقْفِرُ الْمُدُنُ، وَتَحْرَبُ الْمُرْتَمَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفِرَ وَتَحْرَبُ مَدَائِحُكُمْ، وَتَكْسِرُ وَتَرْتُلُ أَصْنَامَكُمْ، وَتَقَطِّعُ شِمْسَاتُكُمْ، وَتَمْحَى أَعْمَالَكُمْ، ٧ وَتَسْطُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكَ، فَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ٨ «وَأَبْقِي بَعِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَدْرِيكِي فِي الْأَرْضِ. ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَسْبُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَيْنِي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَةٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَمَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، ١٠ وَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بِاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. ١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ يَدَكَ وَأَحْطِبْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: أِهْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالرُّبَا! ١٢ الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالرُّبَا، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْتَهَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَنْتُمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ فَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قِتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعَ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ

وَأَيْدٍ كَبِيرَاةٍ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجِسُ مَقَادِسَهُمْ. ٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ٢٦ سَتَانِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَيْرٌ عَلَى خَيْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةَ تَبَادُ عَنِ الْكَاهِنِينَ، وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُوخِ. ٢٧ الْمَلِكُ يُوْحِ وَالرَّيْسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَيَأْتِي شَعْبَ الْأَرْضِ تَرْجُفًا. كَطَّرِيقَهُمْ أَصْنَعُ يَوْمًا، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُرُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٩ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرَبٌ وَكَلَاءَةٌ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ

وَعَدَتُهُ الْمُهْلِكَةُ يَدَيْهِ». ٢ وَإِذَا بَسَّتْ رِجَالٌ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي

هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عَدَتُهُ السَّاحِقَةُ يَدَيْهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَابِسُ

الْكَلْبَانِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ دَوَاةٌ كَاتِبَةٌ. فَدَخَلُوا وَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النَّحَاسِ. ٣ وَجَدَّ

إِلَى إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلَ

الْأَبْلَسَ الْكَلْبَانَ الَّذِي دَوَاةٌ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبَيْهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ

الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسَمِّ سِمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَسْتَوْنُ وَيَتَهَدَّوْنَ عَلَى

كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». ٥ وَقَالَ لِأَوْلَادِكَ فِي سَمْعِي: «اعْبُرُوا فِي

الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا، لَا تَشْفُقْ أَعْيُنُكَ وَلَا تَعْفُوا. ٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُّ وَالْعَدْرَاءُ

وَالطُّفْلُ وَالنِّسَاءُ، أَقْبَلُوا لِلْهَلَاكِ، وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَأَبْدَلْتُمُوهُ مِنْ

مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَحْسَبُوا

الْبَيْتَ، وَمَلَأُوا الدُّورَ قَتْلًا. أَخْرَجُوا»، فَخَرَجُوا وَقَفَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. ٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ

يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَهْ، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ

هَلْ أَنْتَ مَهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رَجُلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟». ٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ

إِنَّمَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَاتِ الْأَرْضَ دِمَاءً، وَأَمْتَلَاتِ

الْمَدِينَةَ جَنْفًا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠ وَأَنَا

أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبْ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ

الْأَبْلَسِ الْكَلْبَانَ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبَيْهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

١٠ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ

الْعَمِيقِ الْأَزْرَقِ، كَنَظَرِ شَيْءٍ عَرَشٍ. ٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَبْلَسَ الْكَلْبَانَ وَقَالَ: «أَدْخُلْ

بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفْنَتَيْكَ جَمْرًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى

الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي. ٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونٌ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ

الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى

عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَأَمْتَلَأَتْ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥

وَسَمِعَ صَوْتَ أُنْجِيَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦

وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ الْأَبْلَسَ الْكَلْبَانَ قَائِلًا: «خُدْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ

الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ. ٧ وَمَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى

٨ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا

جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَاحِجُ يَهُوذَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنْ يَدَّ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ

هُنَاكَ. ٢ فَتَفَرَّتْ وَإِذَا شَيْءٌ كَنَظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنَظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ

حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَنَظَرِ لَمَعَانِ كَشِبَةِ النَّحَاسِ الْأَمَاعِ. ٣ وَمَدَّ شَيْءٌ يَدًا وَأَخَذَنِي

بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى

أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّحِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ جَلَسْتُ مِثْلَ الْغَيْبَةِ،

الْمُهَيَّجَةِ الْغَيْبَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبُقْعَةِ. ٥

ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ»، فَارْفَعْتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ

الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابُ الْمَذْبَحِ مِثْلَ الْغَيْبَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي: «يَا

ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا

هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ عَظَمًا». ٧ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى

بَابِ الدَّارِ، فَتَفَرَّتْ وَإِذَا تَهَبُّ فِي الْخَائِطِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي

الْخَائِطِ»، فَتَقَبَّتُ فِي الْخَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ٩ وَقَالَ لِي: «أَدْخُلْ وَانْظُرِ الرَّجَاسَاتِ

الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتِ

وَحَيْرَانٍ نَجَسِي، وَكُلُّ أَصْنَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْخَائِطِ عَلَى دَائِرَتِهِ. ١١

وَوَاقِفٌ قَدَامَهَا سِيعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَبَانَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي

وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْرُمَةٌ فِي يَدَيْهِ، وَعَطَّرَ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدًا. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي:

«أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ

تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». ١٣ وَقَالَ

لِي: «بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ عَظَمًا هُمْ عَامِلُوهَا». ١٤ لَجَّأْتُ بِي إِلَى مَدْخَلِ

بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَسْكِينُ عَلَى

تَمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ عَظَمًا

مِنْ هَذِهِ». ١٦ لَجَّأْتُ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ

الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوُقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ

يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُوذَا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا

النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي الْأَيْسِ الْكَنَانِ، فَأَخَذَهَا وَحَرَجَ. ٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنِحَتِهَا. ٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ، وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّرْجَدِ. ١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلُ وَاحِدٍ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطُ بَكَرَةٍ. ١١ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَالْيَدِهَا وَأَجْنِحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ مِثْلَةٌ عِيُونًا حَوَالِهَا لِبِكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. ١٣ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكَرَةٌ». ١٤ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنِحَتِهَا لِلرِّتْمَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنِ جَانِبِهَا. ١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ. ١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ١٩ فَرَفَعَتْ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيَّاهُ مِنْ فَوْقَ. ٢٠ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهُ هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتِ أَجْنِحَتِهَا. ٢٢ وَشَكْلُ وَجْهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجْهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مِثْلَ مَنْظَرِهَا وَذَوَاتِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ.

١١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارِثَا بَنِي عَزْرورَ، وَفَلطَانِ بْنِ بَنِيَا رَئِيسِي الشَّعْبِ. ٢ قَالُوا لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُعَرَّضُونَ بِالْإِثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءَ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقُدْرُ وَنَحْنُ الْخَمَمُ. ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَبْنَا عَلَيْهِمْ. تَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ». ٥ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَنْظُرُ بِأَيْكَلِكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قِتْلًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْزَاقَهَا بِالْقَتْلِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قِتْلًا كَثِيرًا لَلَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ الْخَمَمُ وَهِيَ الْقُدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهَا. ٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنْ أَسْيَفِ، فَالْأَسْيَفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأُسَلِّبُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأُجْرِي فِكْرًا أَحْكَامًا. ١٠ بِالْأَسْيَفِ سَقَطُونَ. فِي نَحْمِ

فِي الْخَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَمَّةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَنَفِي قَدَامَ عِيُونِهِمْ. ٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرِ بَعْلَ لَكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتَ الْمُتَمَرِّدَ: مَاذَا تَصْنَعُ؟» ١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ قُلْ: أَنَا آيَةُ لَكَ. كَمَا صَنَعْتَ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السِّيِّ يَذْهَبُونَ. ١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَجْعَلُ عَلَى الْكَنَفِ فِي الْعَمَّةِ وَيُخْرِجُ. يَقْبُولُونَ فِي الْخَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يَغْطِي وَجْهَهُ لِكَلَّا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرِكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنَّ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ بِمَوْتٍ. ١٤ وَأُذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَأْسَهُمْ. ١٥ فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبْدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٦ وَأُثْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَلِيَاءِ، لِكَيْ يَحْدِثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ». ١٧ وَكَانَتْ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خَبْزَكَ بِأَرْعَاشٍ، وَأَشْرَبْ مَاءَكَ بِأَرْتَعَادٍ وَغَمِّ. ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا لَكُلُّونِ خَبْزَهُمْ بِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحِمْرَةٍ، لِكَيْ تُخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مَلَأَتِهَا مِنْ ظُلْمٍ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تُخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تَقْفَرُ، فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمَثَلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عَرَفَاتٌ مَلْفَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدَ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَهْبَأُ الْبَيْتَ الْمُتَمَرِّدَ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرُّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأْيَاهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَمَتِّعٌ لِأَرْزَمَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَيَّنْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقْمَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَهُمْ وَرُوحَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي انْتِرَابٍ. ٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّنَجِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُفُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٦ رَأَوْا بَاطِلًا

١٤ حَيَّاءَ إِلَيَّ رَجَالَ مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أُمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَا رَجَالَ قَدْ أَصْعَدُوا أَضْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْرَةً لِيُحْمِلَهُمْ تَلْقَاءَهُمْ أَوْجُوهِهِمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤْلًا؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُوْدُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُوْدٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هلْ يُوْخَذُ مِنْهُ عُوْدٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيَعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ؟ ٤ هُوَذَا يَطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ، تَأْكُلُ النَّارُ طَرَفَيْهِ وَيَحْرِقُ وَسْطَهُ، فَهَلْ يَصْلِحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلِحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرْبِ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟ ٦ [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُوْدِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَأْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدُلُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ، يُخْرَجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَفَ أُورُشَلِيمَ بِرِجَاسَاتِهَا، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجِكِ وَمَوْلِدِكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، أَبْرُكْ أُمُورِي وَأُمُكِ حَيْثُ، ٤ أَمَا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتِ فَلَمْ تَقَطِّعِ سُرْتَكِ، وَلَمْ تَغْسِلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِيفِ، وَلَمْ تَمْلِجِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تَمْطِطِي تَمْطِيطًا. ٥ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكِ عَيْنٌ تَصْنَعُ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِيُرَقَّ لَكَ، بَلْ طَرَحْتِ عَلَيَّ وَجْهَ الْخَفْلِ بِكَاهَةِ تَنْسِكِ يَوْمَ وُلِدْتِ. ٦ فَرُرْتِ بِكِ وَرَأَيْتِكِ مَدُوسَةً بِدَمِكِ، فَقُلْتِ لَكَ: بِدَمِكِ عَيْشِي، قُلْتِ لَكَ: بِدَمِكِ عَيْشِي. ٧ جَعَلْتِكِ رِبْوَةً كِتَابَاتِ الْخَفْلِ، فَرَبِوتِ وَكِبْرَتِ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ، نَهَدْتِ دِيَارِكِ، وَنَبَتِ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتِ عَزِيَانَةً وَعَارِيَةً. ٨ فَرُرْتِ بِكِ وَرَأَيْتِكِ، وَإِذَا زَمَنُكِ زَمَنَ الْحَبِّ، فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكِ وَسَرَّتْ عَوْرَتِكِ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي. ٩ لِحَمَمَتِكَ بِالْمَاءِ، وَعَسَلْتُ عَنكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ١٠ وَالنَّسْنَكِ مَطْرُزَةً، وَنَعْلَتِكَ بِالنَّحْسِ، وَأَزْرَتُكَ بِاللَّكَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرَا، ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالخَلِي، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكِ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. ١٢ وَوَضَعْتُ خِرَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكِ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَحَلَيْتِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسِكَ الْكَلَانَ وَالْبُرَّ وَالْمَطْرُزَ، وَأَكَلْتَ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتِ جَدًّا، فَصَلَحْتَ لِمَلِكَةٍ. ١٤ وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَّمِ جَمَالِكِ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِهَيَاتِي الَّذِي جَمَلْتَهُ عَلَيْكِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ «فَاتَكَلَّتْ عَلَى جَمَالِكِ، وَزَيَّنَتْ عَلَى اسْمِكِ، وَسَكَبَتْ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَايِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦ وَأَخَذَتْ مِنْ ثِيَابِكِ وَصَنَعَتْ لِنَفْسِكِ مَرْتَعَاتٍ مَوْشَاةً، وَزَيَّنَتْ عَلَيْهَا، أَمْرًا لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذَتْ أَمْتَةً زَيْنَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ فِضَّةٍ الَّتِي أَعْطَيْتِكِ، وَصَنَعَتْ لِنَفْسِكِ صُورَ ذِكُورٍ وَزَيَّنَتْ بِهَا. ١٨ وَأَخَذَتْ ثِيَابَ الْمَطْرُزَةِ وَعَظِيئَهَا بِهَا، وَوَضَعَتْ أَمَامَهَا زَيْنَتِي وَخُبُورِي. ١٩ وَخُبِرَتِي الَّذِي أَعْطَيْتِكِ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَعْطَيْتِكِ، صَنَعْتَهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

يَتَمُّ. ٤٥ إِبْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ، الْكَارِهُةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُمُّ أَخَوَاتِكَ الْوَالِيَاتِ
 كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمُّكَ حَيَّةٌ وَابْنُكَ أُمُورِيٌّ. ٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى
 السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ
 هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. ٤٧ وَلَا فِي طَرِيقَيْهِ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتَيْهِ فَعَلْتِ،
 كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطُّ، فَسَدَدْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ٤٨ إِنِّي أَنَا، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.
 ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمَ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنْ أَيْدِيهِ وَسَلَامُ الْأَطْمِثَانِ
 كَانَ لَهَا وَبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ، ٥٠ وَتَكْبَرْتِ وَعَمِلْتِ الرِّجْسَ
 أَمَامِي فَزَعَمْتِ كَمَا رَأَيْتِ. ٥١ وَلَمْ تَحْطِي السَّامِرَةُ نِصْفَ حَطَابِيكَ. بَلْ زِدْتِ
 رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَدْتَ أَخَوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ٥٢ فَأَحْبَلِي
 أَيْضًا خَزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ، حَطَابِيكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ.
 هُنَّ أَيْضًا مِنْكِ، فَأَحْبَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْبَلِي عَارَكَ بَيْتِيكَ أَخَوَاتِكَ. ٥٣ وَأَرْجِعْ
 سَبِيحِينَ، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسِيبيكَ فِي وَسْطِهَا،
 ٥٤ لِكَيْ تَحْبَلِي عَارَكَ وَخَزْيِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ بِعَزِيَّتِكَ يَا هُنَّ. ٥٥ وَأَخَوَاتِكَ
 سَدُومَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ
 الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكِنَّ الْقَدِيمَةِ. ٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ
 تُذَكِّرِي فِي فِكِّ يَوْمِ كِبْرِيَاكَ، ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفْتُ شُرْكَكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ
 أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْوَالِيَاتِ يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٥٨
 رَدَيْتُكَ وَرَجَاسَاتِكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٩ «لِيَأْتِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
 إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنُكْتِ الْعَهْدِ. ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكُرُ
 عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَابِكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طَرَفَكَ وَتَحْبَلِينَ
 إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلِينَ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا يَعْهَدُكَ. ٦٢ وَأَنَا
 أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، ٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي
 فَاكِ بَعْدَ سَبَبِ خَزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٧

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أَهْجِيَةً وَمِثْلَ مَثَلًا
 لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسَرُّ عَظِيمَ كَبِيرِ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلِ
 الْقَوَادِمِ، وَأَسْعُ الْمَنَاصِبِ، ذُو تَهَابِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ، ٤ قَصَفَ
 رَأْسَ خِرَاصِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. ٥ وَأَخَذَ مِنْ
 زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَلْبَاءِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفَصِافِ،
 ٦ فَبِتَّ وَصَارَ كَرْمَةً مَتَشَدِّةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْتَعَطَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا
 يَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانُهَا. ٧ وَكَانَ نَسْرُ خِرَاصِطِهِ

وَوَسَعَتْهَا أَمَامًا رَاحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٠ «أَخَذْتُ بَنِيكَ
 وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدَيْهِمْ لِي، وَوَجَّهْتُهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ ٢١ أَنْتِ ذَمَجْتِ
 بَيْتِي وَجَعَلْتَهُمْ يَجُورُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذَكَّرِي أَيَّامَ
 صَبَابِكَ، إِذْ كُنْتِ عَزِيَّةً وَعَارِيَةً وَكُنْتِ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ.
 وَبَلْ، وَبَلْ لِكِ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤ أَنْتِ بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ قَبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ
 مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتِ جَمَالِكَ،
 وَفَرَجْتَ رَجْلِيكَ لِكُلِّ عَائِرٍ وَأَكْثَرْتِ زَنَاكَ. ٢٦ وَزَيْبْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَيْتِي مِصْرَ
 الْغِلَاطِ أَفْهَمَ، وَرَدَدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِغْطَايِي. ٢٧ «فَهَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ،
 وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغَضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْوَالِيَاتِ
 يَخْبَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. ٢٨ وَزَيْبْتِ مَعَ بَيْتِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرِيضَتِ
 بَيْتِي، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ٢٩ وَكَثَّرْتِ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
 وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ
 هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، ٣١ بِنَاتِكَ قَبْتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنَعْتَ
 مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةً، بَلْ حَقَّقَرَةُ الْأَجْرَةِ. ٣٢ أَبْتَأُ الزَّوْجَةَ
 الْقَاسِقَةَ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِيِ عَطُونِ هَدِيَّةٍ، أَمَا أَنْتِ
 فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ حَبِيبِكَ هَدَايَاكَ، وَرَشَّيْتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ٣٤
 وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يَزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تَعْطِينَ أُجْرَةَ
 وَلَا أُجْرَةَ تَعْطِي لَكَ، فَصِرْتَ بِالْمَكْسِ. ٣٥ «فَلِدَلِكِ يَا زَانِيَةً اسْمِعِي كَلَامَ الرَّبِّ:
 ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَفْنَقَ لِحُاسِكَ وَأَنْكَشَفْتَ عَوْرَتِكَ
 يَزَنَاكَ بِحَبِيبِكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدَمَائِكَ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ ذَلِكَ
 هَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ حَبِيبِكَ الَّذِينَ لَذَذْتِ هُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ
 أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ.
 ٣٨ وَأَحْكُرُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْقَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ
 وَالغَيْرَةِ. ٣٩ وَأُسَلِّبُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبْتِكَ وَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَزْعَوْنَ عَنْكَ
 يَثَابِكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زَيْنَتِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عَزِيَّةً وَعَارِيَةً. ٤٠ وَيُصْعِدُونَ
 عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطُّعُونَكَ بِسُوفِهِمْ، ٤١ وَيَجْرُقُونَ بِوَبْتِكَ بِالنَّارِ،
 وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عِيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ، وَأَكْفُكُ عَنْ الزَّانَا، وَأَيْضًا لَا تَعْطِينَ
 أُجْرَةَ بَعْدُ. ٤٢ وَأُحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ عَنِّي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ
 بَعْدُ. ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتِ لَمْ تَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَابِكَ، بَلْ أَخْطَيْتِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَذَا
 أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَعْمَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ
 رَجَاسَاتِكَ كَلْهَا. ٤٤ «هُودًا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلِي يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأَمِّ

كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، فَإِذَا يَهْدِيهِ الْكَرَمَةُ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولَهَا وَأَبْتَتْ نَحْوَهُ زَرَّاجِيهَا لِيسْقِيَهَا فِي حَمَائِلِ غَرْسَهَا. ٨ فِي حَقْلِ جَدِيدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِيَتَبَّتِ أَغْصَانُهَا وَيَحْمِلَ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرَمًا وَاسِعَةً. ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجِحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرُهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقَ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ يَذْرَعُ عَظِيمَةً أَوْ يَشْعَبُ كَثِيرًا لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجِحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ بَيَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرِيفَةً أَصَابَتْهَا؟ فِي حَمَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ». ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «قُلْ لِلبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، ١٤ لِيَتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَفِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَبْتَّ. ١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ يَارِسَالَهُ رُسُلُهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خِيَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ تَنْجِحُ؟ هَلْ يَبْتَلِ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيَفْلِتُ؟ ١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أَزْدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِدْنَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا يَجِيشُ عَظِيمٌ وَجَمَعَ غَفِيرٌ عَيْنُهُ فِرْعَوْنَ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْسَةِ بَيْنَاءٍ بَرَجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذْ أَزْدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يَفْلِتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ قَسَمِي الَّذِي أَزْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَبْسُطُ شَبَكِي عَلَيْهِ فَيُخَذُ فِي شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحْكُمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ هَارِيهِ وَكُلُّ جِيوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَابُونَ يَذْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذَ أَنَا مِنْ فِرْعَ الْأُرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غَضًّا وَأَغْرَسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَسَاحِلِ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسُهُ، فَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمْرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّيْفِعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيْسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «مَا لَكَ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْخِصْمَ وَأَسَانُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ؟ ٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكَ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي نَخْطُئُ فِيهَا يَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ

كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرُفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَن كُلِّ مَعْصِيَتِكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِيمُ مَهْلَكَةً. ٣١ إِطْرَحُوا عَنكُمْ كُلَّ مَعْصِيَتِكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّا دُمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أُسْرِمُوتُ مَن مَيُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْجِبُوا.

١٩ «أَمَا أَنْتَ فَارْعَ مَرَاتَةَ عَلَيَّ رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لِبُورَةِ رِبْضَتِ بَيْنِ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِّنْ جِرَائِهَا فَضَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ أَقْرَاسُ الْفَرَسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ. ٤ فَلَمَّا تَبِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِيَ بِخِزَامٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنهَا قَدِ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رِجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِّنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرْتَهُ شِبْلًا. ٦ فَتَمَسَّتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَقْرَاسُ الْفَرَسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ. ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَحَرَّبَ مَدِينَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمِلُّوْهَا مِّنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ. ٨ فَاتَّقَى عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِّنْ كُلِّ جِهَةٍ مِّنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ خِزَامٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ «أُمَّكَ كَرَمَةٌ، مَثَلُكَ غُرْسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مَفْرُحَةً مِّنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُبْضَانِ الْمَسْلُطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زُرَائِحِهَا. ١٢ لِكَيْلَهَا أَقْتَلْتَ بَعْضَ وَطَرِحْتَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبْسُتُ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَيَبْسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ، أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٣ وَالآنَ غُرْسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضٍ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٤ وَحَرَجَتْ نَارٌ مِّنْ فَرْعِ عَصِيْبِهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَيَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُبْضِ سَلْطَنٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِرِثَاءَةٍ».

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا سَمِيحَ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، جَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ شَيْخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ تَوْتُونَ لِبَسَائِرِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتَهُمْ رِجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ أَخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِئَسْلُبَ بَيْتَ بَعْقُوبَ، وَعَرَفْتَهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَكَرُ، ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرِجَهُمْ مِّنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي جَمَعْتَسْتُمْ لَهُمْ، تَقِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلُّ الْأَرْضِ، ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: إِطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكَرُ. ٨ فَتَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ

وَرَبَّتُمْ وِرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ٣١ وَتَقْدِيمَ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةَ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَجَسَّوْنَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ٣٢ وَالَّذِي يَحْطُرُ بِإِيَّاكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاذِيِّ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالحِجْرَ. ٣٣ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِدِ قُوَّةٍ وَيَدْرَاجٍ مَدْمُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمَلِكُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاذِيِّ الَّتِي تَفْرَقْتُمْ فِيهَا بِدِ قُوَّةٍ وَيَدْرَاجٍ مَدْمُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ٣٥ وَأَتَى بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهٍ. ٣٦ كَمَا حَاكَمْتَ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكُمْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ٣٨ وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ عُرْبَانِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَيَّيَّ أَنَا الرَّبُّ. ٣٩ «أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا عَبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامُهُ، وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَحْسَبُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَيَأْصِنَايَاكُمْ. ٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَلَيْهِمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَزَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مَقْدَسَاتِكُمْ. ٤١ بِرَأْسِ سُرُورٍ كَرُّ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاذِيِّ الَّتِي تَفْرَقْتُمْ فِيهَا، وَاتَّقَدَّسَ فِكْرُ أَمَامِ عِيُونِ الْأُمَّمِ، ٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَيَّيَّ أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَى بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرَفَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَجْتَمِعُ بِهَا، وَتَقْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ بِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَيَّيَّ أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرْفِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ التَّيْمَنِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَبَّأْ عَلَى وَغَيْرِ الْمُقْبَلِ فِي الْجَنُوبِ، ٤٧ وَقُلْ لَوَعِي الْجَنُوبِ: أَسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لِهَيْبَا الْمَلْتَبِ، وَتَحْرُقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَيَّيَّ أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتَهَا، لَا تُطْفَأُ. ٤٩ قُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَجْتَلُ هُوَ أَمثَالًا؟».

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَبَّأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ عُنْدِي فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ. ٤ مِنْ حَيْثُ أَيَّيَّ أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يُخْرَجُ

للبريق. ٢٩ إذ يرون لك بأطلا، إذ يعرفون لك كذبا، ليعملوك على أُنَاقِ القتل الأشرار الذين جاء بهم في زمان إثم آياتيه. ٣٠ فهل أعيده إلى عمده؟ ألا في الموضوع الذي خلقت فيه في مولدك أحلك! ٣١ وأسكب عليك غضبي، وانفخ عليك نار غيظي، وأسلبك ليد رجال متحرفين ماهرين للإهلاك. ٣٢ تكوينن أكلة للنار، دمك يكون في وسط الأرض. لا تذكرين، لإني أنا الرب تكلمت».

٢٢ وَكَانَ لِي كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأنت يا ابن آدم، هل تدبر، هل تدبر مدينة الدماء؟ فعرّفها كل رجاساتها، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمِ فِي وَسْطِهَا لِي أَنِّي وَقْتُهَا الصَّاعَةَ أَصْنَامًا لِنَسَبِهَا لِنَتَجَسَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أَثَمْتُ يَدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَجَسَّسْتُ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتُ، وَوَقَبْتُ أَيَّامَكَ وَبَلَّغْتُ سِنِينَكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَمِ، وَخَفَرْتُ جَمِيعَ الْأَرْضِ. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا جِيسَةَ الْأَسَمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ أَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ أَزْدَرَيْتُ أَقْدَاسِي وَجَسَّسْتُ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنَاثُ وَشَاةٌ لِسَفَكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَهْمِهَا. ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاءِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ جَسَّسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتُ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوََةَ لِسَفَكِ الدَّمِ. أَخَذْتُ الرِّبَا وَالْمُرَابَجَةَ، وَسَلَبْتُ أَقْرِبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَسَيْبَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ «فَهَذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَ بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتُ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَلْتَبُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ وَأَبْدُوكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذْرِكُ فِي الْأَرْضِ، وَأُرْزِلُ نَجَاسَتِكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَتَدَسَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ١٧ وَكَانَ لِي كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٨ «يا ابن آدم،

٢٣ وَكَانَ لِي كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يا ابن آدم، كَانَ أَمْرَاتَانِ ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، ٣ وَزَيَّتا عِصْرَ فِي صِبَاهُمَا زَيَّتا. هُنَاكَ دُعِغَتَ مَدْبُهْمَا، وَهُنَاكَ تَرَعَّغَتَ تَرَابُ عَذْرَتِهْمَا، ٤ وَأَسْمَهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَثِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَةُ أُخْتَهَا، وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتِ، وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أَهْوَلِيَةُ». ٥ وَزَنَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ حَنَئِي وَعَشِقْتُ حَبِيبَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ٦ الْأَلَسِينِ الْأَسْمَاجُونِي وَوَلَاءَهُ وَحَنَئِي، كُلُّهُمُ شَبَابٌ شَبُوهُ، فُرْسَانٌ رَاكِبُونَ أَنْخِيلَ. ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا مُخْتَارِي بَنِي أَشُورِ كُلَّهُمْ، وَجَسَّسْتُ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرِكْ زَنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاجِعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَغَزَّغُوا تَرَابَ عَذْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاهُمْ. ٩ لِذَلِكَ سَلَبْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. ١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا، أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَجَّجُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حَكًّا. ١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَةَ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقَتِهَا أَكْثَرَ مَنَّا، وَفِي زَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتَهَا. ١٢ عَشِقْتُ بَنِي أَشُورِ الْوَلَاءَةِ وَالشَّحْنِ الْأَبْطَالِ الْأَلَسِينِ الْغُرَّابِيَّاسَ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ أَنْخِيلَ كُلُّهُمْ شَبَابٌ شَبُوهُ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَهَا قَدْ تَجَسَّسَتْ، وَكَلِمَتَهُمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ١٤ وَزَادَتْ زَنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مِصْرَ عَنِ الْخَالِطِ، صَوَّرَ الْكَلْدَانِيِّينَ صَوْرَةَ مِصْرَةَ. ١٥ مَطْفِينِ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَابِهِمْ، عَمَّامُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرَكَبَاتٍ شَبِهَ بَنِي بَابِلِ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، ١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا يَا هُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَتَجَسَّسُوا بِزَنَاهُمْ، فَتَجَسَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهُمْ. ١٨ وَكَشَفَتْ زَنَاهَا وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، جَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا

جَفَّتْ نَفْسِي أَخْتًا. ١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْراها أَيَّامَ صَبَها لَئِي فِيها زَنَتْ بِأَرْضِ مِصرَ. ٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ مَنَّمَهُمُ كُلَّحِمِّ أَحْمِرٍ وَمِنْهُمُ كَفِّي الخَلِيلَ. ٢١ وَاقْتَدَتْ رَذِيلَةَ صِباكِ بَزَغْرَعَةَ المِصرِيِّينَ تَرَائِكِ لِأَجْلِ نَدْيِ صِباكِ. ٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هانِذا أَهْجِجُ عَلَیکَ عِشاكَ الَّذِینَ جَفَّتْهُمُ نَفْسُکَ، وَآتَى بِهِمُ عَلَیکَ مِنْ کُلِّ جَهِةٍ: ٢٣ بَنی بَابلَ وَکُلَّ الکَلْدانِیِّینَ، فُقُودَ شُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمُ کُلُّ بَنی أَشُورَ، شُبابُ شَهْوَةٍ، وَوَلادَةُ وَغَضُّ کُلِّهِمُ رُؤساءَ مَرْجَباتٍ وَشُهراءَ. کُلُّهُمُ راکِبُونَ الخَلیلَ. ٢٤ فِیاتُونَ عَلَیکَ بِالسَّلیحَةِ مَرْجَباتٍ وَغِجالاتٍ، وَجِماعَةُ شُعبٍ یَعِیْمُونَ عَلَیکَ التَّرسُ وَالمِجَنُّ وَالمُحَوِّذَةُ مِنْ حِوْکِ، وَأَسلِحُ لَهُمُ الخِمْرُ فَیحْکُونَ عَلَیکَ بِأَحْکامِهِمْ. ٢٥ وَاعْجَلَ عَیْرَتِي عَلَیکَ فِیعامِلُوکَ بِالسَّخَطِ. یَقْطَعُونَ أَفْکًا وَأُدُنِیکَ، وَیَقِیتُکَ سَقَطُ بِالسَّیْفِ. یاخْذُونَ بِنِیکَ وَبِناکِ، وَتَوکُلُ بِقِیتُکَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَیَبْزَعُونَ عَنکَ ثِيابَکَ، وَیاخْذُونَ أَدواتِ زَینِکَ. ٢٧ وَابْطُلُ رَذِیلَتِکَ عَنکَ وَزَناکَ مِنْ أَرْضِ مِصرَ، فَلا تَرَفِیعِ عَیْنِکَ إِلَیْهِمْ وَلا تَدْکُرِینَ مِصرَ بَعْدَ. ٢٨ لِأنَّهُ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هانِذا أَسلِیکَ لَیدَ الَّذِینَ ابْغَضَیْتَهُمْ، لِیدِ الَّذِینَ جَفَّتْهُمُ نَفْسُکَ. ٢٩ فِیعامِلُوکَ بِالْبِغْضِ وَیاخْذُونَ کُلَّ تَعَبِکَ، وَیَتَرُکُونَکَ عَرِیانَةً وَعارِیَةً، فَتَنکَشِيفُ عِوَرَةَ زَناکَ وَرَذِیلَتِکَ وَزَناکَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِکَ هَذا لِأنَّکَ زَینَتُ وَراءَ الأُمَمِ، لِأنَّکَ تَجَسَّسْتَ بِأَصْنامِهِمْ. ٣١ فِي طَریقِ أُخْتِکَ سَلِکْتَ فَادْفَعِ کَأْسَها لِیَدِکَ. ٣٢ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّکَ تَشْرِیبِینَ کَأْسَ أُخْتِکَ العِیمِیَّةَ الکَثیرَةَ. تَکُونِینَ لِیُحِیکَ وَلا تَسْزِواهُ. سَعَّ کَثیرًا. ٣٣ تَمْتَلِینَ سِکْرًا وَحَزنًا، کَأْسَ التَّحْییرِ وَالمُخْرابِ، کَأْسَ أُخْتِکَ السَّامِیَّةَ. ٣٤ فَتَمْشَرِینَها وَتَمْتَصِینَها وَتَمْتَضِیْنَ شُفْها وَتَجْتَبِینَ نَدِیَکَ، لِأنَّی تَکَلِّمْتُ، یَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذلِکَ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّکَ سَیِّئَتِي وَطَرَحْتِی وَراءَ ظَهْرِکَ، فَتَحْمِلی أیضًا رَذِیلَتِکَ وَزَناکَ. ٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لی: «یا ابنَ آدمَ، ائْخِمْرُ عَلَی أَهْولَةٍ وَأَهْولِیَّةٍ؟ بلْ أَخْبِرْها بِرِجاساتِها، ٣٧ لِأنَّها قَدَ زَنا وَفِی أیدیْها دَمٌ، وَزَنا بِأَصْنامِها وَابْیاضًا أَجارتا بِنِیْها الَّذِینَ وادَّتاها لی النَّارَ أَکْلا لها. ٣٨ وَفَعَلْنا أیضًا بِی هَذا: تَجَسَّسْتُ مَقْدِسی فِي ذَکَ الیَوْمِ وَدَسَّسْتُ سُبُوتی. ٣٩ وَما ذَبَحْنا بِنِیْها لِأَصْنامِها، أَمَّا فِي ذَکَ الیَوْمِ إِلی مَقْدِسی لِتَنْجِساها. فَهُوْذا هَكَذا فَعَلْنا فِي وَسْطِ بَیتِی. ٤٠ بلْ أَرْسَلْنا إِلی رِجالِ آتِینَ مِنْ بَعِیدِ، الَّذِینَ أَرْسَلُ إِلَیْهِمْ رِسُولًا فَهُوْذا جَاءُوا. هُمُ الَّذِینَ لِأَجْلیهِمْ اسْتَحْمَمْتُ وَکَلَّتُ عَیْنِکَ وَخَلَّیْتُ بِالْخَلِی، ٤١ وَجَلَسْتُ عَلَی سَیْرِ فاجِرِ أَمامَها مائِدَةً مَنْضُضَةً، وَوَضَعْتُ عَلَیها بِحُورِی وَزَیْتی. ٤٢ وَصَوْتُ جِمْهُورٍ مَهْرَهْفِینَ مَعِها، مَعَ ناسٍ مِنْ رِعاةِ الخَلْقِ. أُنِی بِسِکْاری مِنْ الرِّیةِ، الَّذِینَ جَعَلُوا اسِوْرَةَ عَلَی أیدیْها وَناجَ جِمالَ عَلَی رُؤُوسِها. ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ البانِیَّةِ فِي الزَّنا: أَلانَ یَزُونَ زَنا مَعِها وَهی. ٤٤

٢٤

وَكانَ کَلامُ الرَّبِّ إِلَیَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهِرِ العاشِرِ، فِي العاشِرِ مِنَ الشَّهِرِ قانِلاً: ٢ «یا ابنَ آدمَ، ائْخِمْرُ لِنَفْسِکَ اسمَ الیَوْمِ، هَذا الیَوْمَ یَعْبِیهِ. فَإِنَّ مَلِکَ بَابلَ قَدَ اقْتَرَبَ إِلی أورشَیْمَ هَذا الیَوْمَ یَعْبِیهِ. ٣ وَأَضْرَبُ مِثْلاً لِیَبِیتِ المَتمَرِّدِ وَقُلُّ لَهُمْ: هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ القَدْرَ. ضَعْها وَابْیاضَ صَبِّها فِيها ماءً. ٤ اجْمَعْ إِلَیْها قِطْعَها، کُلَّ قِطْعَةٍ طَیْبَةٍ: القِغْذَ وَالمَکْتَفَ. امْلَأْها بِخِيارِ العِظامِ. ٥ خُذْ مِنْ خِيارِ الغَرمِ وَکُومَةَ العِظامِ تَحْنا. ائْطِها إِغْلاءً فَتَسْلُقُ أیضًا عَظَماها فِي وَسْطِها. ٦ لِذلِکَ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَیلَ لِمدِینَةِ الدِّماءِ، القَدْرُ الَّذِی فِيها زِجْجارُها، وَما خَرَجَ مِنْها زِجْجارُها. أَخْرَجَها قِطْعَةً قِطْعَةً. لا تَمُتْ عَلَیها قُرْعَةً. ٧ لِأنَّ دَماها فِي وَسْطِها. قَدَ وَضَعْتَهُ عَلَی ضِجِّ الصَّخْرِ. لَمَ تَرَفُهُ عَلَی الأَرْضِ لِتُوارِیهِ بِاتِّرابِ. ٨ لِصُعودِ الغَضَبِ، لِتَنْقَمَ نِقْمَةً، وَضَعْتُ دَماها عَلَی ضِجِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا یُوارِی. ٩ لِذلِکَ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَیلَ لِمدِینَةِ الدِّماءِ، إِنِّی انا أَعْظِمْ کُومَتَها. ١٠ کَثُرَ الخَطْبُ، أَضْرِمُ النَّارَ، أَنْضِجُ الحَجمَ، تَبْلَهُ تَبْیِلاً، وَتَلْخُرقُ العِظامَ. ١١ ثُمَّ ضَعْها فاریعةً عَلَی الجِمْرِ لِیَحْمی نَحاسًا وَیَحْرِقُ، فِیذُوبُ قَدْرُها فِيها وَیَقْتی زِجْجارُها. ١٢ بِمِشْقَاتٍ تَعَبَتْ وَلمْ تَخْرُجْ مِنْها کَثْرَةُ زِجْجارِها، فِي النَّارِ زِجْجارُها. ١٣ فِي نِجاسَتِکَ رَذِیلَةٌ لِأنَّی طَهَرْتُکَ فَلَمْ طَهَّرْتِی، وَلَنْ طَهَّرْتِی بَعْدَ مِنْ نِجاسَتِکَ حَتَّى أُحِلَّ غَضِی عَلَیکَ. ١٤ انا الرَّبُّ تَکَلَّمْتُ. یا بُیْ فافْعَلْهُ. لا أَطْلُقُ وَلا أَشْفِقُ وَلا أَدْمُ. حَسَبَ طَریقِکَ وَحَسَبَ أَعْمالِکَ یَحْکُونَ عَلَیکَ، یَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَكانَ إِلَیَّ کَلامُ الرَّبِّ قانِلاً: ١٦ «یا ابنَ آدمَ، هانِذا أَخْذُ عَنکَ شَهْوَةَ عَیْنِکَ بِضَریةٍ، فَلا تَمْسُحْ وَلا تَبْکِ وَلا تَنْزِلْ دَمْعُکَ. ١٧ تَهْدُ ساکًا. لا تَعْمَلُ مَناحَةَ عَلَی أُمواتٍ. لَفَّ عِصابَکَ عَلَیکَ، وَاجْعَلْ تَعَلِیکَ فِي رِجْلِکَ، وَلا تَعْطِ شاریکَ، وَلا تَأْکُلْ مِنْ خِزْرِ النَّاسِ. ١٨ فَکَلِّتُ الشَّعبَ صِباها وَما نَتَّ رُؤُجَتِی مِساءً. وَفَعَلْتُ فِي القَدِّ کما أَمَرْتُ. ١٩ فَقالَ لی الشَّعبُ: «أَلا تُخَبِّرُنا ما لنا وَهَذا الَّذِی أَنْتَ صانِعُها؟» ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدَ كانَ إِلَیَّ کَلامُ الرَّبِّ قانِلاً: ٢١ کَثُرَ بَیتُ إِسرائِیلَ: هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هانِذا مَنَجِسُ مَقْدِسی نَفْرَ عَرْکَ، شَهْوَةَ عَیْنِکَ وَوَلَدَةَ

نُفُسِكُمْ. وَبَنَّاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يُسْقِطُونَ بِالسَّيْفِ، ٢٢ وَتَعْلُونَ كَمَا قَعَلْتُمْ: لَا تَعْلُونَ شِوَارِكُكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خِزْيِ النَّاسِ. ٢٣ وَتَكُونُ عَصَائِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَبُحُّونَ وَلَا تَبُحُّونَ وَتَقْنُونَ بِأَتَائِكُمْ. تَتَيَوَّنُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَتَكُونُ حَرْقِيَالُكُمْ لَكُمْ آيَةً، مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعْتُمْ، إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلُونَ أَيُّ أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ آخِذُ عَنَمٍ عَرْمَهُمْ، سُورُورُ نَفْسِهِمْ، شِبْهُةٌ عَيْنِيهِمْ وَرَفَعَةٌ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، ٢٦ أَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أذُنِكَ. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكُ الْمُنْفَلِتِ وَتَحْكُمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ الْبُكْرِ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ».

٢٦ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَى قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ أَتَمَّكَرْتُ مَصَارِعَ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَيْ! إِذْ خَرَبْتُ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَأَصْعِدُ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يَبْلِي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. ٤ فَيَحْرِقُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ إِبْرَاهِيمًا، وَأَيُّهَا تَرَابُهَا وَأَصِيرُهَا ضَخَّ الصَّخْرِ، ٥ فَتَصِيرُ مَبْسَطًا لِلشَّيَاطِينِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ. ٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْخَفْلِ تَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ٧ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ تَبُوخْدَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنْ الشِّمَالِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، يَخْبِلُ وَبِمَرْجَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، ٨ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْخَفْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَالِقًا، وَيَبْنِي عَلَيْكَ رَجُلًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مَتْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تَرْسًا، ٩ وَيَجْعَلُ مَجَاتِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ إِبْرَاهِيمَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ. ١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَعْطِيكُ غَبَارَهُ، مِنْ صَوْتِ الْفِرْسَانِ وَالْمَعَالِقِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّقُ أَسْوَارِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أُورُشَلِيمَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً مَتَّغُورَةً. ١١ بِمُخَافَةِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شِوَارِكِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَرْكِكَ. ١٢ وَيَبْنُونَ تَرْوَاتِكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتِكَ، وَيَهْدِمُونَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُونَ يَتِيكَ الْبَهِيمَةَ، وَيَضْعُونَ حِجَارَتِكَ وَخَشَبَتِكَ وَتَرَابِكَ فِي وَسْطِ آيَاهِ. ١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يَسْمَعَ بَعْدَ. ١٤ وَأَصِيرُكَ كَضَخِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونُ مَبْسَطًا لِلشَّيَاطِينِ. لَا تَمْتَنَنَّ بَعْدَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِيُصُونَ: أَمَا تَتَزَلُّقُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صَرَاحِ الْجَرْحِيِّ، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ ١٦ فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كُرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبَّتِهِمْ، وَيَبْزَعُونَ تِيَابَهُمُ الْمَطْرُورَةَ، يَلْبَسُونَ رِعَادَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَحْرِقُونَ مِنْكَ. ١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْثَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قُوَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَنَاتُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رَعِيمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِهَا؟ ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرُؤَالِكَ. ١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أَصْعِدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَغْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، ٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقِدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي تَحْرِيبِ الْأَبَدِيِّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ،

٢٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ تَحَوُّبِي عَمُونَ وَتَبْنَأْ عَلَيْهِمْ، ٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: ائْتَمِعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتُمْ: هَهُ عَلَى مَدْيَسِي لِأَنَّهُ تَحْسَبُ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرَبْتُ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ، ٤ فَلِذَلِكَ هَذَاذَا أُسَلِّبُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلِكًا، فَيَقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ، هُمْ يَا كَلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَبْشُرُونَ لِبَنِكَ. ٥ وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا لِلْإِبِلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرْبِضًا لِلغَنَمِ، فَتَعْلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتَ يَدَيْكَ وَخَبِطْتَ يَرْجُلَيْكَ وَفَرِحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَلِذَلِكَ هَذَاذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّبُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَصَلِّكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَهْدُكَ مِنَ الْأَرَاضِي. أَخْرِبُكَ، فَتَعْلُرُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَّمِ. ٩ لِذَلِكَ هَذَاذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينَةٍ مِنْ أَقْصَاهَا، بَهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتُ بَشِمُوتَ وَيَبْعَلُ مَعُونَ وَفَرْتِيَامَ، ١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلِكًا، لِكَيْلَا يَذْكُرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١١ وَيُجَوبُ أَهْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ١٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آدَمُ قَدْ عَمِلَ بِالْإِتِّتَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَأَتَمَّتْ مِنْهُ، ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى آدَمَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا، مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يُسْقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي آدَمُ يَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَعْلُونَ بِآدَمُ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمَلُوا بِالْإِتِّتَامِ، وَاتَّقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِحُرَابٍ مِنْ عِدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، ١٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى

لَتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ غُرْفًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ أُصْرِكُ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتَطْلِبِينَ فَلَا تُوجِدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

ثَوْتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَا حُوكَ وَرَبَائِنُكَ وَقَلَا فُوكَ وَالْمَتَا جُرُونَ بِمَتَجَرِكِ، وَجَمِيعُ رَجَالِ حَرَبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ. ٢٨ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِنِكَ تَتَزَلُّلُ الْمَسَارِحُ، ٢٩ وَكُلُّ مَيْسِكِي الْمَجْدَافِ وَالْمَلَا حُونَ، وَكُلُّ رَبَائِنِ الْبَحْرِ يَتَزَلُّونَ مِنْ سَفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَفَرَّقُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَنْتَقِفُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَكُونُ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٌ نَحِيبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نَوْجِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَيَزِيلُونَكَ، وَيَقُولُونَ: أَيْهَ مَدِينَةٍ كُنْصُورٌ كَأَمْسُكِيَّةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بِضَاعَتِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعْتُ شَعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَوْتُكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ مَلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ أَنْكَسَرَاكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِكُ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَحْتَجِرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَسْتَعْرَبُونَ أَقْشِعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ التَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْثَاةً عَلَى صُورَ، ٣ وَقُلْ لِبُصُورَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قَلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ٤ تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بِنَاؤُوكَ تَمُمُوا جَمَالَكَ. ٥ عَمِلُوا كُلُّ الْوَالِحِ مِنْ سَرُو سَنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لَبْنَانٍ لِيَصْنَعُوهُ لِكَ سَوَارِي. ٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَاذِفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مَطْمَعٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْمِ. ٧ كُنَّا مُطْرَرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لِكَ رَابِعَةً. الْأَسْمَاجِيُّونَ وَالْأَرْجُونَ مِنْ جَزَائِرِ الْبَيْشَةِ كَانُوا غِظَاءَكَ. ٨ أَهْلُ صِيدُونٍ وَإِرُودَادُ كَانُوا مَلَا حِيكَ. كَحَاؤُوكَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِنُكَ. ٩ شَيْوخُ جَبِيلٍ وَحَاؤُوهَا كَانُوا فِيكَ قَلَا فُوكَ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَا حُوهَا كَانُوا فِيكَ لِتَاجِرُوا بِتِجَارَتِكَ. ١٠ فَارَسَ وُلُودُ فَوْطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رَجَالُ حَرَبِكَ. عَلَقُوا فِيكَ تَرْسًا وَخُوذَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. ١١ بُوَ إِرُودَادُ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمُمُوا جَمَالَكَ. ١٢ تَرْتِيشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٣ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاثِيكُ هُمْ تِجَارَتِكَ. يَنْفُوسُ النَّاسِ وَيَابِنَةُ الْأَنْحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ١٤ وَمِنْ بَيْتِ تَوْجَرَمَةَ بِالنَّخِيلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْبَعَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٥ بُوَ دَدَانُ تِجَارَتِكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارَتِكَ. أَدَوَا هَدِيَتِكَ قُرُونًا مِنْ الْعَاجِ وَالْأَبْيُوسِ. ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجِرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْمَطْرَنَ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ. ١٧ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارَتِكَ. تَاجِرُوا فِي سُوقِكَ بِحِطَّةٍ مِثَبَ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبِلْسَانِ. ١٨ دِمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةَ كُلِّ غَنَى، بِجَمْرِ حَبْلُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. ١٩ وَدَانُ وَيَاوَانُ قَدَمُوا غُرْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدُ مَشْعُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. ٢٠ دَدَانُ تَاجِرَتِكَ بِطَفَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِدَارِ هُمْ تِجَارَتِكَ بِالْخِرْفَانِ وَالْكَبْشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارَتِكَ. ٢٢ تِجَارُ شِبَا وَرَمَعَةُ هُمْ تِجَارَتِكَ. بِأَغْفَرِ كُلِّ أَنْوَعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ٢٣ حِرَانُ وَكِنَةُ وَعَدَدُ تِجَارُ شِبَا وَأَشُورُ وَكَلْدُ تِجَارَتِكَ. ٢٤ هُوَلَا تِجَارَتِكَ بِفَافِسِ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَاجُونِيَّةٍ وَمُطْرَرَةٍ، وَأَصُونَةَ مِزْمَ مَعُوكُمَا بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بِضَاعَتِكَ. ٢٥ «سَفْنُ تَرْتِيشُ قَوَائِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَجَدَّتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٦ مَلَا حُوكَ قَدْ أَتَا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٧

٢٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسَ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتِ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتِ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ! ٣ هَا أَنْتِ أَحْكِرٌ مِنْ دَانِيَالِ! سِرًّا مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ. ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَوْتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غَنَاكَ. ٦ فَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هَذَا أَجْلَبُ عَلَيْكَ غَرْبَاءُ، عُنَاةُ الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى بَهْمَةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْسُونُ جَمَالَكَ. ٨ يَتَزَلُّونَا إِلَى الْحَقِيرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتُ الْقَتْلِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتِ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! ١٠ مَوْتُ الْغُلْفِ تَمُوتُ يَدُ الْغَرْبَاءِ، لِأَنَّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْثَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَلِمِ، مَلَانُ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ١٣ كُنْتَ فِي عَدَنَ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ، عَفِيقُ أَحْمَرُ وَيَاقُوتُ أَصْفَرُ وَعَفِيقُ أبيضُ وَزَبْرَجِدُ وَجَزَعُ وَشَبُّ وَيَاقُوتُ أَرْزُقُ وَبِهْرَمَانُ وَزُرْمُدُ وَذَهَبُ. أَتَشَاؤُوا فِيكَ صَنْعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصِّعُهَا يَوْمَ خَلْقَتِ. ١٤ أَنْتِ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمَطْلِيُّ، وَأَقْنَتِكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتِ، بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشِّتِ. ١٥ أَنْتِ كَامِلَةٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خَلْقَتِ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ يَوْمَ. ١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جُوفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأَتْ، فَأَطْرَحَكَ

مَنْ جَبَلَ اللَّهُ وَأَيْدِكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلِّلُ مِنْ بَيْنِ جِمَارَةِ النَّارِ. ١٧ قَدْ أَرْزَعَهُ قَلْبَكَ لِبَيْتِكَ. أَفَسَدْتَ حِجَّتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْحَلْتَ أَمَامَ الْمَلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ١٨ قَدْ حَسَسْتَ مَقَادِسِكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظِلِّ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجَ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأُصْرِكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩ يَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوْجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونٍ وَتَبَّأْ عَلَيْهَا، ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونُ وَسَأَتَّجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَآتَقُدَّسُ فِيهَا. ٢٣ وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأْ وَدَمًا إِلَى أَرْقَبِهَا، وَيَسْقُطُ الْحَرَجِيُّ فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاةٌ يَمُرُّ وَلَا شَوْكَةٌ مَوْجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْفُهُمُ، الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَآتَقُدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَعْرُسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْفِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

٢٩ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ تَبَّأْ عَلَيْهَا وَعَلَى مِصْرَ كَيْفَهَا. ٣ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنُ مَلِكَ مِصْرَ، أَلْتَسَاحَ الْكَبِيرِ الرَّابِضِ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي. ٤ فَأَجْعَلُ خِزَامِي فِي فَكِّكَ وَأُزِقُّ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرْشِفِكَ، وَأُطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلَّ سَمَكِ أَنْهَارِكَ مَلْزُقًا بِحَرْشِفِكَ. ٥ وَأَتْرُكُكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تَجْمَعُ وَلَا تَلْدُ. بِذَلِكَ طَعَامًا لِحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. ٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِأَلْفِكَ، انْكَسَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ لَهُمْ كُلُّ كِسْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مَتُونِهِمْ. ٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أُجِيبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مَقْفِرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: التَّهْرِي لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ. ١٠ لِذَلِكَ هَذَاذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مَقْفِرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى نَحْمِ كُوشَ. ١١ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ

إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَيْعَمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مَقْفِرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفِرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مَقْفِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتِ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَابْدِئْهُمْ فِي الْأَرْضِ. ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الصَّيْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ، ١٤ وَأُرِدُّ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَفْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَسْلُطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مَعْتَدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَذْكُورَةً الْإِثْمَ بِأَنْصَارِفِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَعْمَدَ حِيشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورٍ، كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَ، وَكُلِّ كِنْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحِيشِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورٍ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَبْذُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرْوَتَهَا، وَيَعْمَلُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْبِئُ نَبِيهَا فَتَكُونُ أَجْرَةً لِحِيشِهِ. ٢٠ قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُبْنِتُ قَرْنَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمِّ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٣٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبَّأْ عَلَيْهَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا، يَا يَلُومًا! ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمَ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمَ غَمِّمْ. يَكُونُ وَقْتُاً لِلْأُمَمِ. ٤ وَبِأَيْ سَيْفٍ عَلَى مِصْرَ وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرْوَتَهَا وَتَهْدُمُ أَسْبَابَهَا. ٥ يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ اللَّيْفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَحْطَطُ كِبْرِيَاءُ عَرَبَتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٧ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ. ٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَابِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخْرَجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِيَتَخَوَّفَ كُوشَ الْمَطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا بَأْتِي. ١٠ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبْدِ ثَرْوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. ١١ هُوَ وَسَجَبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِنِجَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. ١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَاسَةً وَأَبْجَعَ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٣ هَكَذَا قَالَ

وَأَجْرِي أَنَّهُمْ كَلَّزَيْتَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ حَرَابًا، وَتَحْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلَّتِي. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سَكَّانِهَا يَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٦ هَذِهِ مِزْنَةُ بَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدَرَهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٩ مِمَّنْ نَعَمْتُ أَكْثَرُ؟ أَنْزِلْ وَأَضْطَجِعْ مَعَ الْعَلْفِ. ٢٠ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ٢١ يَكْبَهُ أَقْرَبَاءُ الْجَائِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَابِطِيَةِ مَعَ عَوَانِهِ. قَدْ زَلُّوا، أَضْطَجَعُوا غَلْفًا قَتْلًا بِالسَّيْفِ. (Sheol h7585) ٢٢ هُنَاكَ أَشُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٣ الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُجْعًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٤ هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غَلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُجْعَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. حَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلِ، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُجْعَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ. ٢٦ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُجْعَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَائِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْعَلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِطِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضَعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَقَامَهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُجْعَ الْجَائِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. (Sheol h7585) ٢٨ أَمَا أَنْتَ فَيَّيْ وَسْطِ الْعَلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. ٢٩ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جِبْرُوتِهِمْ قَدْ أَتَقُوا مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْعَلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٣٠ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصِّدِّيقِينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلِ بِرُجْعِهِمْ، خَرُّوا مِنْ جِبْرُوتِهِمْ وَأَضْطَجَعُوا غَلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَعْزَى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتْلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُجْعَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْعَلْفِ مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٣٣

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّزْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضِ، فَإِنَّ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ

إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَسَنَفُكُونَ الدَّمَّ، أَقْرَبُوتُنَ الْأَرْضُ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلِمَ
الرَّجْسُ، وَكُلُّ مَنْكُرٍ يَحْسَمُ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَقْرَبُوتُنَ الْأَرْضُ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْغُرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى
وَجْهِ الْحَقْلِ يُبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُوفِ وَفِي الْمَغَارِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْلِ.
٢٨ فَأَجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مَقْفَرَةً، وَتَبْطُلْ كِبْرِيَاءَ عَرَبَتِهَا، وَتَحْرُبْ جِبَالَ إِسْرَائِيلَ
بِلَا عَايِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مَقْفَرَةً عَلَى كُلِّ
رَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا. ٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَكْفُونَ عَلَيْكَ
بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ أُبْيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ
قَائِلِينَ: هَلْ أَسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي
الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ يَطْهَرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبَهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَآنَتْ لَكُمْ كَيْسِيرُ
أَشْوَاقِ بَيْتِ الْجَمَلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرَفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا
جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

٣٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ،
تَنَبَّأَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرَّعَاةِ: وَيَلْ رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ
أَنْفُسَهُمْ، الْآرِيعِيُّ الرِّعَاةَ فَهَمْ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الشَّجَمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبَحُونَ
السَّمِينَ، وَلَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ، ٤ الْمَرِيضُ لَمْ يَقْوَاهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِيهِ، وَالْمَكْسُورُ
لَمْ تَجْبُرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرْدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطَّلُبْهُ، بَلْ إِشْدَادٌ وَبَغْفٌ تَسْلُطُهُمْ
عَلَيْهِمْ. ٥ فَتَشْتَتُّ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَنَشْتَتَّتْ. ٦
ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ أَلْجَالٍ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. نَشْتَتَّتْ
غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَسَالٍ أَوْ يَفْقِشٍ. ٧ «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرِّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ٨
حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي
مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رِعَاعِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى
الرِّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعُوا غَنَمِي، ٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرِّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ١٠ هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرِّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفَهُمْ عَنْ رَعِي
الْغَنَمِ، وَلَا يَرْعَى الرِّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأُخْلِصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ
مَأْكَلًا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسَأَلَ عَنْ غَنَمِي وَأَقْتَدُهَا. ١٢ كَمَا
يَقْتَدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَتَّةِ، هَكَذَا أَقْتَدُ غَنَمِي وَأُخْلِصُهَا
مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي نَشْتَتَّتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَنَمِ وَالضُّبَابِ. ١٣ وَأَخْرَجْتُهَا مِنْ
الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَأَتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ
وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٤ أَرعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ

٣٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ
سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ، ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ،
وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مَقْفَرًا. ٤ أَجْعَلْ مَدْنُكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ
مَقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مَصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ الْبَهَائَةِ. ٦ لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِّ، وَالِدَمُّ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَّ قَالِدَمٌ يَتَّبِعُكَ. ٧ فَأَجْعَلْ
جَبَلُ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمَقْفَرًا، وَأَسْتَصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَثَبَ. ٨ وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ
قِتْلَةٍ، تَلَالِكِ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعِ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلًا بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَصِيرُكَ
خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدْنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ

الْأُتْمِينَ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِي فَمَنْعَكُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١١ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَعْصِيكَ وَحَسَدِكَ اللَّذَيْنِ عَامَلْتَهُمَا مِنْ بَعْضِيكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفَ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكَمَ عَلَيْكَ، ١٢ فَفَعَلْتُ أَيُّهَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَاتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَيَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرَبْتَ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا. ١٣ قَدْ تَعَزَّيْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَوْجِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكُمْ مُقْفَرًا. ١٥ كَمَا فَرِحْتُ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جِبَلِ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومٍ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ.

٣٦

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ لِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ إِنْ الْمُرْتَضَعَاتِ الْقَدِيمَةِ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، ٣ فَلِذَلِكَ تَنَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُواكُمْ وَتَهَمَّوْكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَيْتَةِ الْأُمَمِ، وَأَصْدَقْتُمْ عَلَى شِفَاهِ الْبَسَانِ، وَصَرَّيْتُمْ مَذْمَةَ الشَّعْبِ، ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِيْجِبَالِ وَلَاكَلَامِ وَلَاإِنْبَاءِ وَلَاوَدِيَّةِ وَفِرْجِ الْمُقْفَرَةِ وَاللُّبْدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ لِبَيْتَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَيْتَةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومٍ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ يَفْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةُ نَفْسِي لِنَبِيهَا غَنِيمَةً. ٦ فَتَنَّبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِيْجِبَالِ وَلَاإِنْبَاءِ وَلَاوَدِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا فِي غَيْرِي وَفِي عَضِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَأَلَامُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَجْلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. ٨ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْتَبِهُنَّ فَرُوعَكُمْ وَتَهْرُونَ تَهْرُومَ لَشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبَ الْإِتْيَانِ. ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَقَيْتُمْ إِلَيْكُمْ فَتَحْرَثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمَدْنَ وَيَبْنِي الْخَرْبَ. ١١ وَأَكْثَرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانَ وَالْبِهِيمَةَ فَيَكْرَهُونَ وَتَهْرُونَ، وَأَسْكِنُكُمْ حَسَبَ حَالِكِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ١٢ وَأَمْسِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تَحْكُمُهُمْ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتَ أَكَلْتَهُ النَّاسَ وَمَنْكَلْتَهُ شُعُوبِكُمْ. ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تَتَكَلَّمِي شُعُوبَكِ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَا أَسْمِعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تَعْتَرِينَ شُعُوبَكِ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٧

كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بَرُوجَ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَأَةٌ عَظْمًا، ٢ وَأَمْرَتَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جَدًّا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَيُّهَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» قُلْتُ:

«يَا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ تَعَلَّمْ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: إِنِّي الْعِظَامُ
الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَٰذَا أُدْخِلُ
فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصًا وَأَكْسِبُكُمْ حِمًا وَأَبْطِطُ عَلَيْكُمْ جَدًّا
وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٧ فَتَبَّتْ كَمَا أَمَرْتُ.

وَيَسْمَعُ أَنَا أَنْتَبَأُ كَمَا كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعِشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ.
٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللِّحْمِ كَسَاهَا، وَأَبْطِطُ أَلْجُدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَلَيْسَ فِيهَا
رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَبَّأَ لِلرُّوحِ، تَبَّأَ يَا بَنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: هَلْ يَرُوحُ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ وَهَبَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلُ لِيَحْيُوا». ١٠ فَتَبَّتْ
كَأَمْرِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، وَخَبُّوا وَقَامُوا عَلَى أَعْدَانِهِمْ جِيْشٌ عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا.
١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بَنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هَا هُمْ يَقُولُونَ:
يَسْتَعِزُّ عِظَامُنَا وَهَلْكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَبَّأَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَٰذَا أَفْضَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شُعْبِي، وَأَيُّ بَكَرٍ إِلَى
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ يَا بَكَرٍ
مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شُعْبِي. ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ،
فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ
قَائِلًا: ١٦ «وَأَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، خَذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَكُتِبَ عَلَيْهَا: لِيَهْدَا وَيَلْبِي
إِسْرَائِيلَ رُقَاتِهِ. وَخَذْ عَصًا أُخْرَى وَكُتِبَ عَلَيْهَا: لِيُوسِفَ، عَصَا أَفْرَائِيمَ وَكُلِّي بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ رُقَاتِهِ. ١٧ وَاقْرَبْنِيمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَصِيرَا وَاحِدَةً فِي
يَدِكَ. ١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَيْبَةٍ قَائِلِينَ: أَمَا نَحْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَٰذَا أَخَذَ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَائِيمَ وَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
رُقَاتَهُ، وَأَضَمَّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَا وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.
٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتُ عَلَيْمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ:

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَٰذَا أَخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا،
وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَيُّ يَهُودَا إِلَى أَرْضِهِمْ، ٢٢ وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي
الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ
بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَافِهِمْ
وَلَا بِرِجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيَةٍ، بَلْ أُلْخِصُّهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِ الَّتِي فِيهَا
أَخْطَؤُوا، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شُعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ
مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ جَمِيعُهُمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي
وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ يَا بَاهَا، الَّتِي
سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ

فِي أَنْبِيَا ١٩. وَفِي غَيْرِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠. فَتَرَعَشُ أُمِّي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالْدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَدَكُّ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَابِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١. وَاسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جَبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أُخِيهِ. ٢٢. وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْبِ وَالْبَدْمِ، وَأَمْطُرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَبِيهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيَاءَ. ٢٣. فَاتَعَظَّمُ وَاتَّقَدَّسَ وَأَعْرَفَ فِي عِيُونِ أُمَّهِ كَثِيرَةً، فَيَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ.

٣٩

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَتَّبِعْ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. ٢. وَأَرُدُّكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣. وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤. فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَا كَلَّ لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. ٥. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦. وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوحٍ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ أَمِينٍ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ٧. وَأَعْرَفَ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ مَجْسُوعًا بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَيُّهَا الرَّبُّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٨. «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ٩. وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيَحْرِقُونَ السِّلَاحَ وَالْمِجَانِ وَالْأَنْزَاسَ وَالْقَبِيصَ وَالسِّهَامَ وَالْحَرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠. فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُدَا، وَلَا يَحْتَضِرُونَ مِنَ الْوُحُوشِ، لِأَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَهْبُونَ الَّذِينَ يَهْبَهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَيُّهُ اعْطِيَ جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرَفِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَالِيَيْنِ. وَهُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجَا وَجُمْهُورَهُمْ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ. ١٢. وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيَطْهَرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣. كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمٌ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤. وَيَفْرُزُونَ أَنَا سَمْتَلِيمِينَ عَالِيَيْنَ فِي الْأَرْضِ، قَالِيْنَ مَعَ الْعَالِيَيْنِ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهَرُهَا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. ١٥. فَيَعْبُرُ الْعَالِيُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ بَيْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّهَ حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ، ١٦. وَيَضُا اسْمَ الْمَدِينَةِ «هُمُونَ»، فَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ. ١٧. «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، أَحْتَشِدُوا مِنْ

٤٠

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَيِّئَاتِي، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضَرَبْتَ الْمَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَأَنَّكَ عَلَى يَدِ الرَّبِّ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَنِّي يَا ابْنَ آدَمَ، وَمَا أَنِّي فِي وَوَضَعِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِنْيَا مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٣. وَمَا أَنِّي فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا بَرَجْتُ مَنظَرَهُ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ، وَيَدِي خَيْطٌ كَأَنَّ قَصَبَةَ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ. ٤. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انظُرْ عَيْنَيْكَ وَسَمِعْ بِأُذُنِكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَنِّي بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى». ٥. وَإِذَا بَسُورٌ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَدُ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٦. ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ شَمَالًا وَوَجْهُهُ شَرْقِيٌّ وَوَجْهُهُ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَرْضَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَرْضُ الْآخَرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ٧. وَالْعَرْضُ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ثَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٨. وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٩. وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعًا، وَعَرْضُهُ

ذِرَاعَيْنِ، وَرَوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ ١٠. وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَصَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ١١. وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢. وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٣. ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مَقَابِلَ الْبَابِ. ١٤. وَعَمِلَ عَصَائِدُ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَصَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ١٥. وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٦. وَالغُرْفَاتُ كَوِيُّ مُشَبَّكَةٍ، وَلِلْعَصَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقَيْبِ يُعْضَا، كَوِيُّ حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَصَادَةِ نَحْيِلٌ. ١٧. ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَبِحُجْرٍ وَمَسْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا، عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا. ١٨. وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مَقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَعُ الْأَسْفَلُ. ١٩. وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قَدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قَدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ. ٢٠. وَالْبَابُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ عَرْضَهُ. ٢١. وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَصَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٢. وَكُوهَا وَمَقْبِيهَةٌ وَنَحْيِلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقْبِيهَةٌ أَمَامَهُ. ٢٣. وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مَقَابِلَ بَابِ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِ، وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ٢٤. ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ عَصَائِدَهُ وَمَقْبِيهَةَ كَهَيْدِهِ الْأَقْبِسَةِ. ٢٥. وَفِيهِ كَوِيُّ وَفِي مَقْبِيهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَلْكُ الْكُويِّ، الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٦. وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مِصْعَدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَحْيِلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَصَائِدِهِ. ٢٧. وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ مِنْ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ٢٨. وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَيْدِهِ الْأَقْبِسَةِ. ٢٩. وَغُرْفَاتُهُ وَعَصَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةُ كَهَيْدِهِ الْأَقْبِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهِ كَوِيُّ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٠. وَحَوَالِيهِ مَقْبِيهَةٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسٌ أَذْرُعًا عَرْضًا. ٣١. وَمَقْبِيهَةٌ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَصَائِدِهِ نَحْيِلٌ، وَمِصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ٣٢. وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَيْدِهِ الْأَقْبِسَةِ. ٣٣. وَغُرْفَاتُهُ وَعَصَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةُ كَهَيْدِهِ الْأَقْبِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهِ كَوِيُّ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ

٤١ وَأَتَى بِي إِلَى الْفَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَصَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرْضُ الْخَيْمَةِ ٢. وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَجَوَابُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسٌ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسٌ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣. ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عَصَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعٌ أَذْرُعٍ. ٤. وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قَدَامِ الْفَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ».

٥. وَقَاسَ حَاطَةَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٦. وَالغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْخَاطِطِ

الَّذِي لَبِيتَ لِلرُّغْفَاتِ حَوْلَهُ لِيَتَمَكَّنَ، وَلَا يَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ٧ وَاسْتَبَتِ الرُّغْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطُ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَّضَ الْبَيْتَ إِلَى فَوْقَ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يَصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. أُسِّسَ الرُّغْفَاتُ قَصْبَةً تَامَةً سِتُّ أذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ عَرَّضَ الْحَائِطَ الَّذِي لِلرُّغْفَةِ مِنْ خَارِجٍ خَمْسَ أذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَفَسَّحَهُ لِلرُّغْفَاتِ الْبَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَّضَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١١ وَمَدَّخَلَ الرُّغْفَةَ فِي الْفَسْحَةِ مَدَّخَلَ وَاحِدًا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدَّخَلَ آخَرَ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَّضَ مَكَانَ الْفَسْحَةِ خَمْسَ أذْرُعٍ حَوْلَيْهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرَفِ نَحْوَ الْعَرَبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسَ أذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا. ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا. ١٤ وَعَرَّضَ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينَهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ١٦ الْعَتَابَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوُجُوحِ خَشَبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى -وَالْكُؤَى مَعْطَاةٌ- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهِدِهِ الْأَقْيَسَةِ. ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كُرُوبِيمٌ وَنَحِيلٌ. نَحْلَةٌ بَيْنَ كُرُوبٍ وَكُرُوبٍ، وَلِكُلِّ كُرُوبٍ وَجْهَانِ. ١٩ فَوَجَّهَ الْإِنْسَانَ نَحْوَ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجَّهَ الشُّبُلَ نَحْوَ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. ٢٠ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ عَمِلَ كُرُوبِيمٌ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجَّهَ الْقُدَّاسُ مِنْظَرَهُ مَنظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. ٢٢ الْمُدْخَلُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثَ أذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَرُزْوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣ وَلِهَيْكَلِي وَلِلْقُدَّاسِ بَابَانِ. ٢٤

٤٣

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمَتَّجِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٢ وَإِذَا مَجِدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مِجْدِهِ. ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَّتْ عَلَيَّ وَجْهِي. ٤

فَجَاءَ مَجِدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٥ وَخَمَلْتَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا مَجِدُ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، ٦ وَصَمِعْتُ صَوْتَهُ يَكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي. ٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَجُوسُ

الَّذِي لَبِيتَ لِلرُّغْفَاتِ حَوْلَهُ لِيَتَمَكَّنَ، وَلَا يَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ٧ وَاسْتَبَتِ الرُّغْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطُ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَّضَ الْبَيْتَ إِلَى فَوْقَ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يَصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. أُسِّسَ الرُّغْفَاتُ قَصْبَةً تَامَةً سِتُّ أذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ عَرَّضَ الْحَائِطَ الَّذِي لِلرُّغْفَةِ مِنْ خَارِجٍ خَمْسَ أذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَفَسَّحَهُ لِلرُّغْفَاتِ الْبَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَّضَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١١ وَمَدَّخَلَ الرُّغْفَةَ فِي الْفَسْحَةِ مَدَّخَلَ وَاحِدًا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدَّخَلَ آخَرَ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَّضَ مَكَانَ الْفَسْحَةِ خَمْسَ أذْرُعٍ حَوْلَيْهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرَفِ نَحْوَ الْعَرَبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسَ أذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا. ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا. ١٤ وَعَرَّضَ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينَهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ١٦ الْعَتَابَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوُجُوحِ خَشَبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى -وَالْكُؤَى مَعْطَاةٌ- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهِدِهِ الْأَقْيَسَةِ. ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كُرُوبِيمٌ وَنَحِيلٌ. نَحْلَةٌ بَيْنَ كُرُوبٍ وَكُرُوبٍ، وَلِكُلِّ كُرُوبٍ وَجْهَانِ. ١٩ فَوَجَّهَ الْإِنْسَانَ نَحْوَ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجَّهَ الشُّبُلَ نَحْوَ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. ٢٠ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ عَمِلَ كُرُوبِيمٌ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجَّهَ الْقُدَّاسُ مِنْظَرَهُ مَنظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. ٢٢ الْمُدْخَلُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثَ أذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَرُزْوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣ وَلِهَيْكَلِي وَلِلْقُدَّاسِ بَابَانِ. ٢٤

٤٢

وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْخُدْعِ الَّذِي هُوَ نِجَاهُ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامُ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ. ٢ إِلَى قُدَّامِ طُولِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدَّخَلُ الشِّمَالِ، وَالْعَرْضُ تَحْمُسُونَ ذِرَاعًا. ٣ نِجَاهَ الْعَشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَنِجَاهَ الْمَجْرَجِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أَسْطُوَانَةُ نِجَاهِ

بَعْدَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَسْمَى الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا يَزِنَاهُمْ وَلَا يَبْحِثُ
مَلُوكُهُمْ فِي مَرْفَعَاتِهِمْ. ٨ يَجْعَلُهُمْ عَيْنَهُمْ لَدَى عَيْنِي، وَفَرَاغَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَيَبْنِي
وَسِدَّهُمْ حَائِطًا، فَتَجْسُوا أَسْمَى الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوها، فَأَنْتَبَهُمْ بَعْضِي. ٩
فَلْيَعْبُدُوا عَنِّي الْآنَ زِنَاهُمْ وَجِثَتْ مَلُوكُهُمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠
«وَأَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيَخْرُؤَ مِنْ أَثَامِهِمْ، وَلْيَتَّبِعُوا
الرَّسْمَ. ١١ فَإِنْ خَرُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ
وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَأَكْتَبْ ذَلِكَ قَدَامَ
أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ١٢ هَذِهِ سَنَةُ الْبَيْتِ: عَلَى
رَأْسِ الْجَبَلِ كُلِّ جُحَّةٍ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْبَيْتِ. ١٣ «وَهَذِهِ
أَقْبَسَةُ الْمَذْبُوحِ بِالْأَذْرَعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَقَمْتُنُ الْخِضْنِ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ،
وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهَرُ الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَمِنَ الْخِضْنِ عِنْدَ
الْأَرْضِ إِلَى الْخِضْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَمِنَ الْخِضْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى
الْخِضْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. ١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ
إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَا عَشْرَةَ طَوْلًا، بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مَرْبَعًا
عَلَى جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. ١٧ وَالْخِضْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى
جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ
تُجَاهَ الْمَشْرِقِ». ١٨ وَقَالَ لِي: «يَا بَنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ
الْمَذْبُوحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الْأَدَمِ عَلَيْهِ: ١٩ فَطَعْنِي الْكَهَنَةُ
الْأَوَّلِينَ الْآئِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا
مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دِمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ
زَوَايَا الْخِضْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَيَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ
فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرُبُ
تَيْسًا مِنَ الْمَغْزِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَطْهَرُونَ الْمَذْبُوحَ كَمَا طَهَرُوهُ بِالثَوْرِ. ٢٣ وَإِذَا
أَكَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرُبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحًا. ٢٤
وَتَقْرُبُهُمَا قَدَامَ الرَّبِّ، وَتَلْبِي عُلَيْمًا الْكَهَنَةُ مَلْحًا وَيَضَعُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥
سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنْ
الضَّأْنِ صَحِيحِينَ. ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفُرُونَ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَيَطْهَرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. ٢٧
فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ
مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَارْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

إِسْنَانًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مَغْلَقًا. ٣ الرَّبُّ السَّيِّدُ الرَّبُّ
يَجْلِسُ فِيهِ لِأَنَّ كُلَّ خَبْرًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ
يَخْرُجُ». ٤ ثُمَّ أَتَى نِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى قَدَامِ الْبَيْتِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ
الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَظَنَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا بَنَ آدَمَ،
أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بِعَيْنِكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ
بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ
الْمَقْدِسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بِكَيْفِكُمْ
كُلَّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، ٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَسْمَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ
الْغُلْفِ النَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَجْسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خَبْرِي الشَّحْمِ وَالذَّمِّ.
فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْتَمْتُمْ
حِرَاسًا بِمَحْرُسُونَ عَنِّي فِي مَقْدِسِي. ٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنَ الْغَرِيبِ أَعْلَفُ
الْقَلْبِ وَأَعْلَفُ النَّحْمِ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ. ١٠ بَلِ الْأَلَايُونَ الَّذِينَ ابْتَدَعُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي
وَرَاءَ أَصْنَانِهِمْ، يَجْمَلُونَ فِيهِمْ. ١١ وَيَكُونُونَ خُدَمًا فِي مَقْدِسِي، حُرَّاسَ أَبْوَابِ
الْبَيْتِ وَخُدَمَاءِ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ
لِيَخْدُمُوهُمْ. ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَانِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً لِيَمَّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
لِذَلِكَ رَعَيْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَجْمَلُونَ فِيهِمْ. ١٣ وَلَا يَقْرَبُونَ إِلَيَّ
لِيَكْفُرُوا لِي، وَلَا يَقْرَبُوا إِلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَجْمَلُونَ
خَبْرِيهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوها. ١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ
لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ. ١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْأَلَايُونَ أَبْنَاءُ صَادُوقِ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ
مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَقْدَمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي
لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَقْدَمُونَ
إِلَى مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٧ وَيَكُونُونَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ
الْدَاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَنَانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صَوْفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي
أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِهَا. ١٨ وَلَتَكُنْ عَصَابُ مِنْ كَنَانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،
وَلَتَكُنْ سُرَاوِيلٌ مِنْ كَنَانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَنْتَقِفُونَ بِمَا يَعْرِقُونَ. ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ
إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَجْلَعُونَ ثِيَابَهُمْ الَّتِي خَدَمُوا
بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ
بِثِيَابِهِمْ. ٢٠ وَلَا يَجْلَقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرِيُونَ حَصَلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ
جِزًا. ٢١ وَلَا يَتْرَبُ كَاهِنٌ خَبْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ
أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَّقةً زَوْجَةً، بَلْ يَجْتَدُونَ عَدَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي

كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. ٢٣ وَيُرُونَ شِعْيَ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَهُمْ
التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ. ٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقُولُونَ لِحُكْمِ، وَيَحْكُونَ حَسَبَ
أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيَقْدِسُونَ سُبُوتِي. ٢٥ وَلَا
يَدْخُلُونَ مِنْ إِبْسَانٍ مَيْتٍ فَيَتَحَسَّوْا. أَمَّا لَأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أُخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ
تَكُنْ لِرَجُلٍ يَنْتَسِبُونَ. ٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَفِي يَوْمٍ
دَخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ، يَقْرَبُ ذَيْعَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا، أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تَعْطُونَهُمْ مِلْكًَا فِي
إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ. ٢٩ يَا كُلُّوهُمُ التَّقْدِيمَةَ وَذَيْعَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَيْعَةَ الْإِثْمِ، وَكُلَّ حَرَمٍ
فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. ٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رِفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ
وَقَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ، وَتَعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ مِجْنِيكُمْ لِتَجِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكُمْ. ٣١
لَا يَا كُلُّ الْكَاهِنِ مِنْ مِيتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

٤٥ «وَإِذَا قَسَمْتُ الْأَرْضَ مِلْكًَا، تَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ
طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طَوْلًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نَحْمِهِ
حَوَالِيهِ. ٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ مَرْبَعَةٍ حَوَالِيهِ،
وخمسونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ. ٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِيسُ طُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ
أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٤ قُدْسٌ مِنْ
الْأَرْضِ هُوَ، يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خِدَامَ الْمُقَدَّسِينَ لِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ
مَوْضِعًا لِلبُيُوتِ وَمُقَدَّسًا لِلْقُدْسِ. ٥ وَخَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ
فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلرَّبِّ خِدَامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكًَا عِشْرُونَ مِخْدَاً. ٦ وَتَجْعَلُونَ مِلْكََ
الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَوْلًا، مُوَازِيًا تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ،
فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَلِلرَّبِّيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ،
وَمِنْ مِلْكَِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَقَدَامَ مِلْكَِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا،
وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ التَّسْمِينِ مِنْ نَحْمِ الْغَرْبِ إِلَى نَحْمِ
الشَّرْقِ. ٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَطْلُبُونَ شِعْيِي،
وَالْأَرْضُ يَعْطُونَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ. ٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَيْفِيكُمُ
يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الثُّورَ وَالْأَعْصَابَ، وَاجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. ازْفَعُوا الظُّلْمَ
عَنْ شِعْيِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مُوَازِنٌ حَقٌّ، وَإِنْفَعَةٌ حَقٌّ، وَبَتْ حَقٌّ تَكُونُ
لَكُمْ. ١١ تَكُونُ الْإِنْفَعَةُ وَالبَتْ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبَتْ عَشْرَ الْحَوْمِ،
وَالْإِنْفَعَةُ عَشْرَ الْحَوْمِ. عَلَى الْحَوْمِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمْ. ١٢ وَالتَّشَاقُلُ عِشْرُونَ جِيرَةً،
عِشْرُونَ شَاقَلًا وَخَمْسَةُ وَعِشْرُونَ شَاقَلًا وَخَمْسَةُ عَشْرَ شَاقَلًا تَكُونُ مَنكُورًا. ١٣

٤٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمَتَّجِ لِلشَّرْقِ يَكُونُ
مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يَفْتَحُ، وَإَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يَفْتَحُ. ٢
وَيَدْخُلُ الرَّبُّ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ،
وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مَحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا
الْبَابُ فَلَا يَغْلِقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ
قَدَامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٤ وَالْمَحْرَقَةُ الَّتِي يَقْرُبُهَا الرَّبُّ لِلرَّبِّ
فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حَمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ. ٥ وَالتَّقْدِيمَةُ إِنْفَعَةٌ لِلْكَبْشِ،
وَالْحَمَلَانُ تَقْدِيمَةٌ عَطِيَّةٌ بِهِ، وَهَيْنَ زَيْتُ الْإِنْفَعَةِ. ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورُ ابْنِ
بَقْرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةَ حَمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. ٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِيمَةً إِنْفَعَةً لِلثُّورِ وَإِنْفَعَةً
لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحَمَلَانَ حَسَبَمَا تَمَلَّ بِهِ، وَلِلْإِنْفَعَةِ هَيْنَ زَيْتٍ. ٨ وَعِنْدَ دُخُولِ
الرَّبِّيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ
الْأَرْضِ قَدَامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ

مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالِدَاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. ١٠
وَالرَّيْسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقَدُّمَةُ إِيفَةً لِلرَّوْثِ وَإِيفَةً لِلْكَنْبَشِ. وَطَحْلَانِ عَطِيَّةُ يَدِهِ، وَالْإِيفَةُ هَيْنُ زَيْتٍ. ١٢ وَإِذَا عَمِلَ الرَّيْسُ نَافِلَةً، مُحَرَّقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الْمُتَجِّهَ لِلشَّرْقِ، فَيَعْمَلُ مُحَرَّقَةً وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ، وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يَغْلُقُ الْبَابَ. ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَاحِحًا. صَاحِبًا صَاحِبًا تَعْمَلُهُ. ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقَدُّمَةً صَاحِبًا صَاحِبًا سُدُسَ الْإِيفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ الْهَيْنِ لِرَيْسِ الدَّقِيقِ. تَقَدُّمَةً لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً. ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقَدُّمَةَ وَالزَيْتَ صَاحِبًا صَاحِبًا مُحَرَّقَةً دَائِمَةً. ١٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّ أَعْطَى الرَّيْسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِذَا مَا يَكُونُ لِبَنِيهِ، مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاةِ. ١٧ فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتِقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّيْسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِوَالِدِهِ. ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّيْسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُوْرَثُ بَنِيهِ، لِجَلَا يَفْرَقُ شُعْبِي، الرَّجُلُ عَنِ مُلْكِهِ». ١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي جِانِبُ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَجِّهَةِ لِلشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقَدُّمَةَ، لِثَلَاثِ يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الْآدَارِ الْخَارِجَةِ لِيَقْدَسُوا الشَّعْبَ». ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الْآدَارِ الْخَارِجَةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الْآدَارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الْآدَارِ دَارٌ. ٢٢ فِي زَوَايَا الْآدَارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مَصُونَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَخَمْسًا ثَلَاثُونَ. لِلزَوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَحَيْطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابُحٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّيَّاحِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خَدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ».

٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَالرَّجَعِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ أَلْيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذَهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ تَشْفِي الْمِيَاهُ. ٩ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ أَلْيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. ١٠ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَأَقْفِينِ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِي إِلَى عَيْنِ عَجَلِيمٍ يَكُونُ لِبَسَطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. ١١ أَمَا عَمَّتَاهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْبَلِيحِ. ١٢ وَعَلَى النَّهْرِ بَنِيَتْ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ فِجْرٍ لِأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَيْءٍ يَبْكُرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَقْدِسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ. ١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التَّخَمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ، يُوسُفُ قَسَمَانِ. ١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتَ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ١٥ وَهَذَا تَخَمُ الْأَرْضِ: نَحْوُ الشِّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجْيِ إِلَى صَدَدِ، ١٦ حَمَاةٌ وَبِيرُوتَةٌ وَسَبْرَائِمُ، الَّتِي بَيْنَ تَخَمِ دِمَشْقَ وَتَخَمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطِيِّ، الَّتِي عَلَى تَخَمِ حُورَانَ. ١٧ وَيَكُونُ التَّخَمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تَخَمِ دِمَشْقَ وَالشِّمَالِ شِمَالًا وَتَخَمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشِّمَالِ. ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدُنُّ. مِنْ التَّخَمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْسِمُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ مِيمْنَا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوتَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنْبًا. ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التَّخَمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. ٢١ فَتَقْسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِكُلِّ لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَيَكُونُ أَكْثَرُ تَقْسِيمَاتِهَا بِالْقَرْعَةِ لِكُلِّ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِهَا الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِهَا، فَيَكُونُونَ لِكُلِّ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَامِسُونَكَ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِهَا أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٤٨ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشِّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عَيْنَانَ تَخَمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢ وَعَلَى تَخَمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٣ وَعَلَى تَخَمِ أَشِيرٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٤ وَعَلَى تَخَمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي

قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٥ وَعَلَى تَحْتِ مَنَسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٦ وَعَلَى تَحْتِ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوْبَيْنَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٧ وَعَلَى تَحْتِ رَأُوْبَيْنَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٨ وَعَلَى تَحْتِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا عَرَضًا، وَالطُّوْلُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. ٩ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا طَوْلًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرَضًا. ١٠ وَلِهَذَا تَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّوْلِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّوْلِ، وَيَكُونُ مُقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. ١١ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِكَهَنَةٍ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَبْضُلُوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْأَرِيُونُ. ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى تَحْتِ الْأَرِيُونِ. ١٣ «وَلِلرَّابِعِينَ عَلَى مُوَازَاةٍ تَحْتِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّوْلِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّوْلُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ. ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يَبْدُلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بِأَكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ١٥ وَخَمْسَةَ الْأَلْفِ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْعَرْضِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعَشْرِينَ أَلْفًا هِيَ حِلَّةُ الْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَجِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ١٦ وَهَذِهِ أُقْبِسَتْهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ١٨ وَبِاقِي مِنَ الطُّوْلِ مُوَازِيًا تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ، وَغَلْتَهُ تَكُونُ أَكْثَرًا لخدمَةِ الْمَدِينَةِ. ١٩ أَمَّا خدَمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ. ٢٠ كُلُّ التَّقْدِيمَةِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا. مَرْبَعَةٌ تَقْدُمُونَ تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ. ٢١ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَمَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعَشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِيمَةِ إِلَى تَحْتِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعَشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَحْتِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلاكَ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ وَمُقَدَّسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ وَمَنْ مَلِكُ الْأَرِيُونِ مِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّيْسِ، مَا بَيْنَ تَحْتِ يَهُودَا وَتَحْتِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّيْسِ. ٢٣ وَبِاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٤

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ بُخْدَنَاصِرَ حَلَمَ نُبُوخْدَنَاصِرَ أَحْلَامًا، فَانزَعَتْ رُوحَهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَانَ بِسَدْعَى الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْعَرُوفُونَ وَالْكَذَّابِينَ لِيُخْرِجُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حَلْمًا وَانزَعَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحَلْمِ». ٤ فَكَلَّمَ الْكَذَّابِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِالْحَلْمِ فَنَبِينٌ تَعْبِيرُهُ». ٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَذَّابِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تَنْبِيئُونِي بِالْحَلْمِ وَتَعْبِيرِهِ، تُصَيِّرُونَ إِرْبًا بِإِرْبًا وَتَجْعَلُ بِيوتَكُمْ مَرْبَلَةً. ٦ وَإِنْ يَنْتَمِ الْحَلْمُ وَتَعْبِيرُهُ، تَتَالَوْنَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِ كَرَامًا عَظِيمًا، فَيَبْنُوا لِي الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ». ٧ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرَ الْمَلِكُ عبيدَهُ بِالْحَلْمِ فَنَبِينٌ تَعْبِيرُهُ». ٨ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْكَرَ تَكْتِسِيُونَ وَقَتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي ٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تَنْبِيئُونِي بِالْحَلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَقَاسِدٍ لَتَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَامِي إِلَى أَنْ يَحْتَوَلَ الرَّقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنْكُمْ تَنْبِيئُونَ لِي تَعْبِيرُهُ». ١٠ أَجَابَ الْكَذَّابِيُّونَ قُدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبِينَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يُطَلِبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ، وَلَيْسَ آخِرُ بَيْنَهُ قُدَامَ الْمَلِكِ غَيْرُ الْآلِهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُلْطَانُهُمْ مَعَ الْبَشَرِ». ١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَعْتَظَ جِدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حَكْمَاءِ بَابِلَ. ١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحَكْمَاءُ يَقْتُلُونَ، فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حَكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ: ١٥ «لِمَاذَا اسْتَدْتِ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقَتًا فَيَبِينُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. ١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنْتِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ، ١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِئَكِّي لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ مَعَ سَائِرِ حَكْمَاءِ بَابِلَ. ١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالَ كَشَفَ السَّرِّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنِّي اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْآزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَنَةَ. يَعْزِلُ مَلُوكًا وَيُنصِبُ مَلُوكًا. يُعْطِي الْحَكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فِيمَا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ، يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَعْبُدُ، وَأَسْبِخُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَنِي مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَمْرَ الْمَلِكِ». ٢٤ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حَكْمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نُبُوخْدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ يَدَيْهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، لِحَافَةِ بَهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآتِيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ. ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنْزَرَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحَضِّرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنْ أَشْرَفَاءِهِ، ٤ فَيَتَيَّمًا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فِهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُفُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَيُعَلِّمُهُمْ كِتَابَةَ الْكَلدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. ٥ وَعَيَّنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ يَوْمَهُ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ تَحْرِمِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيئِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقْتَفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالَ وَحَنْتِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. ٧ لِحُجْلِ لَهُمْ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَى دَانِيَالَ «بِلطَشَاصِرَ»، وَحَنْتِيَا «شَدْرُخَ»، وَمِيشَائِيلَ «مِيشُخَ»، وَعَزْرِيَا «عِدْنُغُو». ٨ أَمَّا دَانِيَالَ لِحُجْلِ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا يَتَمَجَّرُ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالَ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلَمَّا ذَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفَتْيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدْبِنُونَ رَأْسِي لِمَلِكِ؟». ١١ فَقَالَ دَانِيَالَ لِرَئِيسِ السَّقَاةِ الَّذِي وَلاَهُ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالَ وَحَنْتِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ «جَرِّبْ عبيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلْيُعْطُوا الْقَطَائِلَ لَنَا كُلَّ وَمَاءٍ لِنَشْرَبَ. ١٣ وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَاطِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاطِرِ الْفَتْيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعبيدِكَ كَمَا تَرَى». ١٤ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاطِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَمْسَنَ لِمَا مِنْ كُلِّ الْفَتْيَانِ الْأَكْلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السَّقَاةِ يُرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَتَحْرِمَ مَشْرُوبَهُمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَائِلًا. ١٧ أَمَّا هُوَ لِأَنَّ الْفَتْيَانِ الْأَرْبَعَةَ فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً، وَكَانَ دَانِيَالَ فِيهِمَا بِكُلِّ الرُّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ. ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِنَّ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نُبُوخْدَنَاصِرَ، ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالَ وَحَنْتِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فِيهِمُ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَلَكَّتِهِ. ٢١ وَكَانَ دَانِيَالَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُرْشِ الْمَلِكِ.

تُبْدِ حُكْمًا بَابِلَ. أَدْخَلَنِي إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنُ لِمَلِكِ الْعَبْيِيرِ». ٢٥ حِينْتِدْ دَخَلَ أُرِيحُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِالْعَبْيِيرِ». ٢٦ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالِ، الَّذِي اسْمُهُ بَلطَشَاصْرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعَرِّفَنِي بِالْحِلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَبِعَبْيِيرِهِ؟» ٢٧ أَجَابَ دَانِيَالُ قُدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا النُّجُومُونَ عَلَى أَنْ يَبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ. ٢٨ لَكِنْ يَوْجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُوخَذَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حُبْلِكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا: ٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدْتَ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يَعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ. ٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السِّرَّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يَعْرِفَ الْمَلِكُ بِالْعَبْيِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ. ٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا جِئْتَ عَظِيمٌ. هَذَا ائْتِمَالُ الْعَظِيمِ الْبَرِّيِّ جِدًّا وَقَفْتُ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. ٣٢ رَأْسُ هَذَا ائْتِمَالٍ مِنْ ذَهَبٍ حَيِّدٍ، صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ، بَطْنُهُ وَنَعْدَاهُ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُ مِنْ خَرْفٍ. ٣٤ كُنْتُ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضُرِبَ ائْتِمَالٌ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَفَهُمَا. ٣٥ فَانْسَحَقَ حِينْتِدْ الْحَدِيدُ وَالخَرْفُ وَالنَّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ ائْتِمَالًا فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. فَخَبِّرْ بِعَبْيِيرِهِ قُدَامَ الْمَلِكِ. ٣٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مَلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْدَارًا وَسُلْطَانًا وَنَجْرًا. ٣٨ وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَّطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعًا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. ٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرَ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نَحَاسٍ فَتَسْلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةً كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدْقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ نَسْحَقُ وَتَكْسِرُ كُلَّ هَوْلًا. ٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مَنْسَمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ. ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قُرْبًا وَبَعْضُهَا قِصْمًا. ٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَبْلَاصِقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالخَرْفِ. ٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَوْلًا أَلْمُوكِ، يُعِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَقْرِيضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَتْرُكُ لَشُعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتَفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ،

٣ نُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضَهُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكَ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالسَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفَتِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْرِيحِ ائْتِمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ. ٣ حِينْتِدْ أَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالسَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفَتِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِتَدْرِيحِ ائْتِمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ ائْتِمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُوخَذَنْصَرَ. ٤ وَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمْرَمَ إِلَهُهَا الشُّعُوبَ وَالْأُمَمَ وَالْأَلْسِنَةَ، ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالزِّمْرَامِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ. ٦ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَتَسْجُدُ، فَيَبِي تِلْكَ السَّاعَةَ يَلْقَى فِي وَسْطِ آتُونِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ». ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَفْنَا سَمِعَ كُلَّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمَ وَالْأَلْسِنَةَ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ. ٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينْتِدْ رَجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَأَشْكَوْنَا عَلَى الْيَهُودِ، ٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نُوخَذَنْصَرَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشِ إِلَى الْأَيْدِ! ١٠ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالزِّمْرَامِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ. ١١ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ آتُونِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ. ١٢ يَوْجَدُ رَجُلًا يَهُودِيًّا، الَّذِي وَكَلَّمَهُ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ: شُدْرُخُ وَمِشْخُ وَعَبْدَنْغُو. هَوْلًا الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لِكُلِّهَا إِلَهًا الْمَلِكِ اعْتِبَارًا. اِهْتَمَّكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ». ١٣ حِينْتِدْ أَمَرَ نُوخَذَنْصَرَ بَعْضَ وَغِيظَ بِأِحْضَارِ شُدْرُخُ وَمِشْخُ وَعَبْدَنْغُو. فَأَتَوْا يَهُودِيًّا الرِّجَالِ قُدَامَ الْمَلِكِ. ١٤ فَأَجَابَ نُوخَذَنْصَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمَدُوا يَا شُدْرُخُ وَمِشْخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ الْهَيْتِ وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ

الَّذِي نَصَبْتُ! ١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّارِ
وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّطْرِ وَالزِّمَامِ وَكُلِّ أُنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَحْرُوا وَتَسْجُدُوا
لِلْتِمَالِ الَّذِي عَمَلْتُمْ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ تَلْقَوْنَ فِي سَطِّ اتُّونِ النَّارِ
الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَّا الَّذِي يُقَدِّمُ كَرَمٍ مِنْ يَدَيْهِ؟» ١٦ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ
وَعَبْدَنَعُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَذَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نَحْبِيحَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ١٧
هُوَذَا يُوجَدُ لِنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِينَنَا مِنْ اتُّونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ، وَأَنْ يُقَدِّمَنَا
مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨ وَإِلَّا فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ هُنَاكَ وَلَا
نَسْجُدُ لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ». ١٩ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ نَبُوخَذَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنَظَرٍ
وَوَجَّهَ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْمَعَ الْأَتُونُ سَبْعَةَ أَصْفَافٍ
أَكْثَرًا مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يَجْمَعُ. ٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقَوَّةَ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوقِفُوا شَدْرُخُ
وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو وَيَقْبُضَهُمْ فِي اتُّونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢١ ثُمَّ أَوْقِفَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ فِي
سَرَاوِيلِهِمْ وَأَقْبَضَتِهِمْ وَأَرْدَتِيهِمْ وَبِلَابِسِهِمْ وَأَلْقُوا فِي وَسَطِ اتُّونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢٢
وَمَنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونُ قَدِ جَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ لَهْبُ النَّارِ الرِّجَالَ
الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو. ٢٣ وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرُخُ وَمِيشُخُ
وَعَبْدَنَعُو، سَقَطُوا مَوْتِقِينَ فِي وَسَطِ اتُّونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَذَنْصَرُ
الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِشُرَيْبَةَ: «لَمْ نَبْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مَوْتِقِينَ فِي وَسَطِ
النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٥ أَجَابَ وَقَالَ: «هَذَا أَنَا نَاطِرٌ
أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَشْتَمُونَ فِي وَسَطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ
بَابِ الْآلِهَةِ». ٢٦ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِ اتُّونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَأَجَابَ،
فَقَالَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ
شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبَةُ وَالشُّعْنُ وَالْوَلَاةُ
وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ
مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ، وَسَرَاوِيلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرِاحَتَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ٢٨
فَأَجَابَ نَبُوخَذَنْصَرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ
وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّمُوا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَبْغَدُوا
أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ فَبَيْنَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلُّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ
يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوَى عَلَى إِلِهِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو، فَإِنَّمَا يَصْبِرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتَجْعَلُ
يُوتَهُمْ مُرَبَّةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِيَّ هَكَذَا». ٣٠ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ
شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنَعُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٤ مِنْ نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي
الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِكَيْتُرَ سَلَامُكُمْ. ٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ،

الأرض، ويقيده من حديد ونحاس في عشب الحقل، وليتلب يندى السماء، وليكن نصيبه مع حيوان البر، حتى تمضي عليه سبعة أزمئة. ٢٤ فهذا هو التعبير أيها الملك، وهذا هو قضاء العلي الذي يأتي على سيدي الملك: ٢٥ يطردونك من بين الناس، وتكون سكاك مع حيوان البر وتطعمونك العشب كالثيران، ويولونك يندى السماء، فتمضي عليك سبعة أزمئة حتى تعلم أن العلي مستط في ملكة الناس ويعطيا من يشاء. ٢٦ وحيث أمروا بترك ساق أصول الشجرة، فإن مملكك تثبت لك عندما تعلم أن السماء سلطان. ٢٧ ذلك أيها الملك، فلتكن مشورتي مقبولة لديك، وفارق خطاياك بالبر وإمامك بالرحمة للمساكين، لعله يطال أطمنائك». ٢٨ كل هذا جاء على نبوخذ نصر الملك. ٢٩ عند نهاية آتي عشر شهرا كان يمضي على قصر ملكه بابل. ٣٠ وأجاب الملك فقال: «الست هذه بابل العظيمة التي بنتها لبيت الملك بقوة أقداري، ولجلال مجدي؟» ٣١ والكلمة بعد بضم الملك، وقع صوت من السماء قائلا: «لك يقولون يا نبوخذ نصر الملك: إن الملك قد زال عنك. ٣٢ ويطردونك من بين الناس، وتكون سكاك مع حيوان البر، وتطعمونك العشب كالثيران، فتمضي عليك سبعة أزمئة حتى تعلم أن العلي مستط في ملكة الناس وأنه يعطيا من يشاء». ٣٣ في تلك الساعة تم الأمر على نبوخذ نصر، فطرد من بين الناس، وأكل العشب كالثيران، وأبطل جسمه يندى السماء حتى طال شعره مثل النسور، وأظفاره مثل الطيور. ٣٤ وعند انتهاء الأيام، أنا نبوخذ نصر، رفعت عيني إلى السماء، فرجع إلي عقي، وباركت العلي وسبحت وحمدت الخي إلى الأبد، الذي سلطانه سلطان أبري، وملكوته إلى دور فدور. ٣٥ وحسبت جميع سكان الأرض كلاً شيء، وهو يفعل كما يشاء في جند السماء وسكان الأرض، ولا يوجد من يمنع يده أو يقول له: «ماذا تفعل؟». ٣٦ في ذلك الوقت رجح إلي عقي، وعاد إلي جلال ملكي ومجدي وبهائي، وطلبي مشيري وعظمائي، وتثبت على ملكتي وزدادت لي عظمة كثيرة. ٣٧ فالآن، أنا نبوخذ نصر، أُسبح وأُعظم وأحمد ملك السماء، الذي كل أعماله حتى وطرقه عدل، ومن يسلك بالكرهية فهو قادر على أن يذله.

● **بيلشاصر الملك صنع ويمة عظيمة لعظمائه الألف، وشرب خمرًا قدام الألف. ٢** وإذا كان بيلشاصر يذوق الخمر، أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذ نصر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم، ليشرّب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. ٣ حينئذ أحضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم، وشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. ٤ كانوا يشربون الخمر ويسبحون إله الذهب والفضة والنحاس والحديد والخشب والحجر. ٥

وَوَجَانُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا آخِرَهُ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنِّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّحْشِبِ وَالْحَجْرِ الَّتِي لَا تَبْصُرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طَرَفِكَ فَلَمْ تَجِدْهُ. ٢٤ جِينَتِي أُرْسِلُ مِنْ قِبَلِهِ طَرَفَ الْيَدِ، فَكُنْتُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَرْتُ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ. ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنَا أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْبَاهُ. ٢٧ تَقِيلُ، وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوَجَدْتَ نَاقِصًا. ٢٨ فَرَسٌ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَا دِي وَفَارَسٍ. ٢٩ جِينَتِي أَمْرٌ بِلِشَاصْرٍ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَسْجِدِ. ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَتَلَ بِلِشَاصْرٌ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسَ الْمَادِيَّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦ حَسَنٌ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُوَيِّدَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِثَّةً وَعَشْرِينَ مَرُزْبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٢ وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتُوَدِّيَ الْمَرَاذِبَةَ إِلَيْهِمْ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبُ الْمَلِكُ خِسَارَةٌ. ٣ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَاذِبَةِ لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً، وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَيِّدَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٤ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَاذِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلْمَهُ يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلْمَهُ وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ آمِنًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ. ٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلْمَهُ إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٦ جِينَتِي أَجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَاذِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «يَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٧ إِنَّ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحْنِ وَالْمَرَاذِبَةِ وَالشُّبْرِيِّينَ وَالْوَالِدَةَ قَدْ تَشَارَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَشْدُدُوا نَهْيًا، بِأَنْ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ طِبْطَبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ يَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأُسُودِ. ٨ فَتَبَيَّنَ الْآنَ النَّبِيُّ يَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّخِذَ كَثْرَةَ مَادِي وَفَارَسٍ الَّتِي لَا تَنْسَخُ». ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسَ الْكِتَابَةَ وَالنَّبِيَّ. ١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَرَاهَ مَفْتُوحَةً فِي عِلَّتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمْدَ قَدَامِ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ١١ فَاجْتَمَعَ جِينَتِي هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَضَعُ قَدَامَ إِلَهِهِ. ١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تَضَعْ يَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ يَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأُسُودِ؟» فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرَةَ مَادِي وَفَارَسٍ الَّتِي لَا تَنْسَخُ». ١٣ جِينَتِي أَجَابُوا وَقَالُوا قَدَامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُوذَا لَمْ يَجْعَلْ لِكَيْهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طِبْطَبَةً». ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ

عَلَى نَفْسِهِ جَدًّا، وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّهَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ. ١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعَلَمْ يَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارَسٍ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَّخِذُ. ١٦ جِينَتِي أَمْرُ الْمَلِكِ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جَبِّ الْأُسُودِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْجِيكَ». ١٧ وَأَتَى بِحَجْرٍ وَوَضَعَ عَلَى قَمِيهِ الْجِبَّ وَخَمَتَهُ الْمَلِكُ بِخَمَاتِهِ وَخَاتِمَ عِظَمَاتِهِ، لِئَلَّا يَتَّخِذَ الْقَصْدَ فِي دَانِيَالَ. ١٨ جِينَتِي مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُؤْتَ قَدَامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بِأَكْرَأَ عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جَبِّ الْأُسُودِ. ٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجَبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يَنْجِيكَ مِنْ الْأُسُودِ؟» ٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالُ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قَدَامَهُ، وَقَدَامَكَ أَيْضًا يَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». ٢٣ جِينَتِي فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجَبِّ. فَاصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجَبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ. ٢٤ فَامَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جَبِّ الْأُسُودِ هُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَسَاءَةَ هَمَّهُمْ، وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجَبِّ حَتَّى بَغَشَتْ بِهِمِ الْأُسُودُ وَخَمَّتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ. ٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَنْسَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْتُرُوا سَلَامًا مَكْرَمًا. ٢٦ مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَلِكِيٍّ يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهٍ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ هُوَ يَنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنَ يَدِ الْأُسُودِ». ٢٨ فَفَتَحَ دَانِيَالُ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ.

٧ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبِلِشَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. جِينَتِي كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحٍ السَّمَاءِ مَجْمَعَةً عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ. ٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى اتَّخَفَ جَنَاحَاهُ وَأَنْهَضَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ كَالنَّسَانِ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذِّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قَمِ كُلَّ لَحْمٍ كَثِيرًا. ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ النَّيْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِقِيَوَانِ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى

فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا يَحْيَا رَابِعَ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جَدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٌ. أَكَلَ وَحَقَّى وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرِجْلَيْهِ، وَكَانَ مَخَافَلًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَدَيْهِ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةٌ قُرُونٍ. ٨ كُنْتُ مَتَامِلًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا يَبْرُنُ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا يَبْعُونُ كَعْيُونَ الْإِنْسَانَ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفَمَّ مَتَكِّمٌ بَعْظَانِمُ. ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَيْضًا كَالْتَلِجِّ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّعِيِّ، وَعَزَمُهُ لَهْبٌ نَارٍ، وَبِكَارَتِهِ نَارٌ مَتَمَدَّةٌ. ١٠ نَهْرٌ نَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. أَلُوفٌ أَلُوفٌ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَقُوفٌ قُدَامَهُ. جَلَسَ الدِّينُ، وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ. ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلْبَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قِيلَ الْحَيَوَانَاتُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدَفِعَ لِرُوقِدِ النَّارِ. ١٢ أَمَا بَابِي الْحَيَوَانَاتِ فَتَرَعُ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَقُوفٌ. ١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّوهُ قُدَامَهُ. ١٤ فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَجَمِدًا وَمَلَكُوتًا تَتَبَعُهُ لِكُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْإِنْسَانَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبِي مَازِنٍ زَبُولٍ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَفْرُضُ. ١٥ أَمَا أَنَا دَانِيَالُ فَخَرَّتْ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتِي رُؤْيَ رَأْسِي. ١٦ فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا، فَأَخْبَرَنِي وَعَرَفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مَلُوكٌ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَا قَدِيسُوا الْعَالِيِّ فَيَاخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينَئِذٍ رَمَتْ الْحَقِيقَةُ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مَخَافَلًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جَدًّا وَأَسْنَانَهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نَحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَحَقَّى وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرِجْلَيْهِ، ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بَرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ ثَلَاثَةٌ، وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عَيُونٌ وَفَمٌّ مَتَكِّمٌ بَعْظَانِمُ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفُقَاتِهِ. ٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يَجَارِبُ الْقَدِيمِينَ فَعَلَبَهُمْ، ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقَدَيْسِيِّ الْعَالِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقَدِيمُونَ الْمَمْلَكَةَ. ٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَا الْحَيَوَانِ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةً عَلَى الْأَرْضِ مَخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مَخَالِفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيُدُلُّ ثَلَاثَةَ مَلُوكٍ. ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَالِيِّ وَيَبْنِي قَدَيْسِيَّ الْعَالِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغْيِرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيَسْلُبُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٍ وَنَصَفِ زَمَانٍ. ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَتَزَعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَتَمُوا وَيَبْنُوا إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تَعْطَى لِشَعْبِ قَدَيْسِيِّ الْعَالِيِّ. مَمْلَكُوتُهُ

٢٨ إِلَى هُنَا نَهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَقْكَارِي أَفْرَعْتِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي».

٨ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ بِلْشَاصِرِ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيًا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أُوْلَايَ. ٣ فَفَرَقْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا يَكْبُشُ وَأَقْبَفٌ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَلِيَانِ، وَالرَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أَخِيرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبِشَ يَنْطَعُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَامَهُ وَلَا مَمْتَدٌّ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرَضَاتِهِ وَعَظَمَ. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مَتَامِلًا إِذَا يَتَبَسُّ مِنَ الْمَعْرِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَّبَسِّ قَرْنٌ مَعْتَبِرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبِشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْبَفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ فَهَرَمَهُ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبِشِ، فَاسْتَسَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبِشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبِشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبِشِ مَمْتَدٌّ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَطَّمُ تَبَسُّ أَعْرَجُ جَدًّا. وَلَمَّا اعْتَرَا تَكَسَّرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَرْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةٌ قُرُونٌ مَعْتَبِرَةٌ تَحْوِي رِيَاحَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ وَعَظَمٌ جَدًّا تَحْوِي الْجَنُوبَ وَتَحْوِي الشَّرْقَ وَتَحْوِي غَرْبَ الْأَرْضِ. ١٠ وَتَعَطَّمُ حَتَّى إِلَى جَنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنْ الْجَنْدِ وَاتَّجَمَّ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١١ وَحَتَّى إِلَى رَيْسِ الْجَنْدِ تَعَطَّمُ، وَبِهِ أَبْطَلَتْ الْمُحَرَّقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهَدِمَ مَسْكَنَ مُقَدِّسِهِ. ١٢ وَجَعَلَ جَنْدٌ عَلَى الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةَ بِالْمَصْمِيَّةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَّحَ. ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفِلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِيَذُلَّ الْقُدُسُ وَالْجَنْدُ مَدُوسِينَ؟» ١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الثَّنِينَ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأُ الْقُدُسُ». ١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا يَشْبُهُ إِنْسَانٌ وَأَقْبَفٌ قِبَالِي. ١٦ وَتَبَسَّعَتْ صَوْتُ إِنْسَانٍ بَيْنَ أُوْلَايَ، فَتَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَيْمَ هَذَا الرَّجُلِ الرُّؤْيَا». ١٧ جَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «أَقْبَمُ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الرُّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى». ١٨ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مَسْحُورًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَسَبَّسْتِي وَأَوْقَفْتَنِي عَلَى مَقَامِي. ١٩ وَقَالَ: «هَآنَذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّحُطِ. لِأَنَّ لِمَعَادِ الْإِنْبَاءِ. ٢٠ أَمَا الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مَلُوكٌ مَدْي وَفَارِسٌ. ٢١ وَالتَّبَسُّ الْعَالِيَّ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. ٢٢ وَإِذْ تَكَسَّرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَرْضًا عَنْهُ، فَسَتَمْتُوهُمُ أَرْبَعٌ

تَمَلَّكَ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنَّ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يُقَوْمُ مَلِكٌ جَانِي الرَّجْحِ وَفَاهِمُ الْحِيلِ. ٢٤ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنَّ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ، يَهْلِكُ عَجْبًا وَيُخْجَعُ وَيَفْعَلُ وَيُبِيدُ الْعِظَمَاءَ وَشُعَبَ الْقَلْبَسِيِّينَ. ٢٥ وَبِحِدَاثَتِهِ يَخْجَعُ أَيْضًا الْمَكْرَ فِي يَدِهِ، وَيَعْظُمُ بَقْلَهُ، وَفِي الْأَطْمِئِنَاتِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيُقَوْمُ عَلَى رَيْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَدِينُ بِنَيْكِسِرُ. ٢٦ قُرُوبًا مِنَ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَا أَنْتَ فَاقْتُمْ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ٢٧ وَأَنَا دَانِيَالُ صَعَفْتُ وَخَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَعَيِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

٩ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِإِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْسُورِيُوسَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ، فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَيْتُ مِنَ الْكُتُبِ عِدَّةَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَالِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَوَجَّهْتُ وَوَجَّهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالْتَضَرَّعَاتِ، بِالصُّومِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ، ٤ وَصَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ الْعَالَمِ الْعَظِيمِ الْمُتَهَبِّ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِحَبِيْبِهِ وَحَافِظِي وَصَابِيَاهُ. ٥ أَخْطَأْنَا وَأَيْنَمَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَحِدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عَيْدِكَ الْآتِيَاءِ الَّتِي بِاسْمِكَ كَلَمُوا مُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ لَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ، أَمَا لَنَا نَجْرِي الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ يَا هَاهَا. ٨ يَا سَيِّدَ، لَنَا نَجْرِي الْوُجُوهِ، لِلْمُوكَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلَا بَابًا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٩ لَرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ، لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْكَ. ١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِلسَّلْكِ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْآتِيَاءِ. ١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِنَلَّا بِسَمْعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْخَلْفُ الْمَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَائِمَا الَّذِينَ قَضَاؤُنَا، لِجَلْبِ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يَجْرُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَجْرِي عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَنْصُرْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِتَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِخَلْقِكَ. ١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٥ وَالآنَ يَا هَاهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّتِهِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا. ١٦ يَا سَيِّدَ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ تَسْطَاقَ وَغَضَبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ نَخِطِيَانَا وَإِلَاقَامَ أَبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمَ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٧ فَاسْمِعْ الْآنَ

١٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورُشَ مَلِكِ فَارَسَ كُنِيفَ أَمْرًا لِدَانِيَالِ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْطَشَاصْرَ، وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهِمَ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِمًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَيْئًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَدْهَنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْأَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دَجْلَةُ، ٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَيْسَ كَنَّا، وَحَقْوَاهُ مَسْتَقْلَانِ يَذْهَبُ أَوْفَارًا، ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجِدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ الثُّحَالِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُهورٍ. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِيثِي، وَالرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. ٨ فَبَعِثْتُ أَنَا وَحْدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ، وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَنَضَارِي تَحَوَّلَتْ فِي إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضِطَّ قُوَّةً. ٩ وَصَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ، وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسْبَخًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ وَإِذَا يَدُ لَمَسْنِي وَأَقَامَتِي مُرْتَجِحًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَتِفِي يَدِي. ١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَهْمُ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْأَنْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ قُتِمْتُ مُرْتَبِدًا. ١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلِذْلالِ نَفْسِكَ قَدَامَ الْهَلِكِ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا آتِيَةٌ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ١٣ وَرَبِّسَ مَلَكَةٌ فَارِسَ وَقَفَّ مَقْلَابِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلَ وَاحِدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَاتِي، وَأَنَا أَتَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. ١٤ وَجِئْتُ لِأَهْفَمَكَ مَا يَصِيبُ شُعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدَ». ١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِمَثَلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. ١٦ وَهُوَ ذَا كَشَيْهِ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحَتْ فِيَّ وَتَكَلَّمَتْ وَقُلْتُ لِلْوَلِيفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةَ. ١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَلَا، لَمْ تَنْبِتْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبْقَ فِي نَسْمَةٍ». ١٨ فَعَادَ وَمَسَّنِي كَنْظُرَ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ». وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ كَلَّمْتَنِي». ٢٠ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأُحَارِبْ رُبَّسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رُبَّسَ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلِكَيْ أُخْبِرَكَ بِالرُّسُومِ فِي كِتَابِ الْخَقِ. وَلَا أَحَدٌ يَتَسَكَّمُ مَعِي عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلَ رُبَّسَكَ».

١١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِي وَوَقَفْتُ لِأَشِيدِهِ وَأَقْوِيهِ. ٢ وَالآنَ أُخْبِرُكَ بِأَخْفَى. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَفْنِي بِغِيٍّ أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَغَانَهُ يَسْبِغُ أَجْمَعِ عَلَى مَلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَسْتَطِيعُ سُلْطَانًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤ وَكَيْفِيَّتَهُ تَتَكَبَّرُ مَلِكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي سَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَلِكَتَهُ تَفْرُضُ وَتَكُونُ لِأَحْرَبِينَ غَيْرِ أَوْلِيَّتِكَ. ٥ وَيَقْوَى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَاتِهِ مِنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْطَلُ. سَلَّطَ عَظِيمَ سُلْطَانَهُ. ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبَنَتْ مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعَ قُوَّةً، وَلَا يَقْوَى هُوَ وَلَا ذِرَاعَهُ. وَتَسْلَمُ هِيَ وَالَّذِينَ اتَّوَّأَ بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أَسُوهُلًا قَائِمَ مَكَانِهِ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَبْشِيِّ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ الْهَدْمُ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيْتَهُمْ أَتَيْتُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. ٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَلِكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. ١٠ وَبَنُوهُ يَتَبَيِّجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جَبْشِيِّ عَظِيمَةً، وَيَأْتِي آتٍ وَيَعْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ

النهاية. لأنه بعد إلى الميعاد. ٣٦ «ويُفعلُ الملكُ كِرَادَتِهِ، ويرتفعُ ويتعظَّمُ على كُلِّ إِلَهٍ، ويتكَلَّمُ بأمرٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيُخْرِجُ إِلَى إِتْمَامِ الْعَضْبِ، لِأَنَّ الْمُضَيِّقَ بِهِ يَجْرَى. ٣٧ وَلَا يُبَالِي بِأَلِهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَيَكُلُّ إِلَهًا لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨ وَيَكْرَهُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَالْحَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرَهُهُ بِأَلْذَبٍ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. ٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِأَلِهٍ غَرِيبٍ، مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً. ٤٠

«فِي وَقْتِ النَّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثْرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمِرْكَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَيَسْتَفِنُ كَثِيرَةً، وَيَدْخُلُ الْأَرَاضِي وَيَجْرُفُ وَيَطْمُو. ٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَيْتَةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهَوْلَاءُ يَفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. ٤٢

وَيَعِدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرَاضِي، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَخْجُو. ٤٣ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَالْوَلُوبِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ. ٤٤ وَتَفْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ. ٤٥ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجِبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَابَهُ وَلَا مَعِينَ لَهُ.

١٢ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيِّقٌ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَجِي شَعْبُكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السِّفْرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هَوْلَاءُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهَوْلَاءُ إِلَى الْعَارِ لِلزُّدْرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْقَاهِمُونَ يَضِيثُونَ كَضِيَاءِ الْجَلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى النَّبْرِ كَالْكُوكِبِ إِلَى أَيْدِي الدُّهُورِ. ٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمْ السِّفْرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَصَفِّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ». ٥ فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَمْتَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَعَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى شَاطِئِ النَّبْرِ، وَآخَرٌ مِنْهُمَا عَلَى شَاطِئِ النَّبْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَبْيَسِ الْكَتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّبْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَاهُ الْعَجَائِبُ؟» ٧ فَسَمِعَتْ الرَّجُلُ الْأَبْيَسِ الْكَتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّبْرِ، إِذْ رَفَعَ عَيْنَاهُ وَسَرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنَصَفِ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ». ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ حَقِيقَةٌ وَخَتْمَةٌ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيُحْصِنُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنَّ الْقَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَأَقَامَةِ رَجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِخْ، وَتَقُومُ لِقَرْعَتِكَ فِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ.»

وَذَهَبَ وَرَاءَ حُجِّييْهَا وَتَسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ «لَكِنَّ هَانَذَا أَمْلَقْتُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَلْفِطَهَاءِ، ١٥ وَأَعْطَيْتُا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَجُورَ أَبَا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ نَعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُوعِدِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدَ بَعْلِي. ١٧ وَأَتْرَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تُذَكِّرُ لِيضًا بِأَسْمَائِي. ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْبِسُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفُنِي الرَّبُّ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمَحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرِعِيلَ. ٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورْحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعِيِّ: أَنْتَ شِعْيِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ الْهَيَّي.»

٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحْبِبْ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ وَرَازِيَةٍ، كَمَحَبَةِ الرَّبِّ لِي فِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ مَلْفَتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُونَ لِأَقْرَابِ الزَّيْبِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحَوْمٍ وَثَلَاثِ شَعِيرِ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لِكَ». ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَيْسٍ، وَبِلَا ذِيحَةٍ، وَبِلَا مَثْمَلٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِي. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكُهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٤ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ مُحَاكِمَةٌ مَعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْفَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَبُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَبْتَرَعُ. ٤ «وَلَكِنَّ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعَابِبُ أَحَدًا. وَسَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَتَعْتَرُ فِي النَّهَارِ وَيَعْتَرُ أَيْضًا اللَّيْلُ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَغْرَبُ أَمَكُ. ٦ قَدْ هَلَكَ شِعْيِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْتَهَنَ لِي، وَلَا تَكُنْ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أُنْسِي أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسْبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدُلُ كِرَامَتِهِمْ بِهَيَّانٍ. ٨ يَا كَلُونَ خَطِيئَةَ شِعْيِي وَإِلَى إِيْمِهِمْ يَجُولُونَ نَفْسِهِمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا أَلْعَبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَايِبُهُمْ عَلَى طَرْفِهِمْ وَارِدَ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَا كَلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. ١١ «الزُّنَى وَالنَّجْمُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيْرِي، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا بِنِ يُوْتَامَ وَأَحَارَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ بَرِبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢ أَوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ هُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زُنَى وَأَوْلَادَ زُنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زُنَتْ زُنَى تَارَةً الرَّبُّ». ٣ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَامِ، فَحَلَّتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، ٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرِعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرِعِيلَ، وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْبِسُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ». ٦ ثُمَّ حَلَّتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَتْرَعُهُمْ زُرْعًا. ٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَارْحَمُهُمْ وَأَخْلِصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَلَا أَخْلِصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسِيفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفِرْسَانٍ». ٨ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَلَّتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا، ٩ فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوْعِي، لِأَنَّهُ لَسْتُ شِعْيِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكَ». ١٠ لَكِنَّ يَكُونُ عَدُوٌّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَلُّ وَلَا يَبْعُدُ، وَيَكُونُ عَضًا عَنِّي أَنِّي يَقَالُ لَهُمْ: لَسْتُ شِعْيِي، يَقَالُ لَهُمْ: ابْنَاءُ اللَّهِ الْهَيَّي. ١١ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجُولُونَ لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرِعِيلَ عَظِيمٌ. ٢ «قُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «شِعْيِي» وَلِأَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ». ٢ حَاكُوا أَمَكُ حَاكُوا، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَأْذِنُ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لَكِنَّ تَعَزَلُ زَنَاهَا عَنِّي وَجَهَهَا وَفَسَتْهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيهَا، ٣ لِأَنَّهَا جَرَدَتْهَا عَزْبَانَةٌ وَأَوْفَقَهَا كَيَوْمِ وَوَلَدَتْهَا، وَأَجْعَلُهَا كَمُفْرٍ، وَأَصْبِرُهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ، وَأَمِيئَتِهَا بِالطَّعْشِ. ٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زُنَى. ٥ لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زُنَتْ. أَلِي حَلَّتْ بِهِمْ صَنَعْتُ خَيْرًا. لِأَنَّهُ قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ حُجِّي الَّذِينَ يَطْبُونُ خَيْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَانِي، زَيْبِي وَأَشْرَبِي. ٦ لِذَلِكَ هَانَذَا أُسَيِّحُ طَرِيقَكَ بِالشُّوْكَ، وَأَبْنِي حَاطَتْهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ٧ فَتَتَّبِعُ حُجِّييًّا وَلَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَفْتَنُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينئِذٍ كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ. ٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمَحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لَيْلِي. ٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمِيحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَتْرَعُ صُوفِي وَكَنَانِي الَّذِينَ لَسْتُ عَورَتِهَا. ١٠ وَوَلَّانَ أَكْشِفُ عَورَتَهَا أَمَامَ عِيُونِ حُجِّييًّا وَلَا يَفْقَدُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْبَادُهَا وَرُؤُوسَ شُبُورِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ١٢ وَأُحْرِبُ كَرَمَهَا وَتَبْتَنُهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَبِي إِلَهِي أَعْطَانِيهَا حُجِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَا كَلُّهُمَا حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ. ١٣ وَأَعَاقِبُ عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ إِلَهِي فِيمَا كَانَتْ تَجْتَرُّهُمْ وَتَتَزَنُّ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيهَا

وَالسَّلَافَةُ نَحْبُ الْقَلْبِ. ١٢ شَعِي بَسَالُ حَشِيهِ، وَصَاحُ نَحِيرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزُّنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَزُوا مِنْ تَحْتِ إِيهِمْ. ١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَجْرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ الْبُلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلْمَهَا حَسَنٌ! ذَلِكَ تَرَبَّى بَنَاتُكَ وَتَمَسَّقُ كَأَنَّكَ. ١٤ لَا أَعَاقِبُ بَنَاتُكَ لِأَنَّهنَّ يَزِينْنَ، وَلَا كَأَنَّكَ لِأَنَّهنَّ يَفْسِفْنَ. لِأَنَّهنَّ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّادِرَاتِ الزُّنَى، وَشَعْبٌ لَا يَعْبَلُ بِصِرْعٍ. ١٥ «إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيَا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَا أُمَّهُ يَهُوذَا، وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِبَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أَوْنَ وَلَا تَحْمِلُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَقَبْرَةٍ جَامِعَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ تَحْرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَائِيمُ مَوْثِقٌ بِالْأَصْنَامِ، أَتْرَكُوهُ. ١٨ مَتَى انْتَبَهْتُمْ مُنَادِمُهُمْ زَوَا زُنَى، أَحَبَّ مَجَانَّتَهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صَرَفْتَهَا الرَّيْحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَجَحَلُوا مِنْ ذَبَابِجِهَا».

❧ «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْعُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ نَقْفًا فِي مَصْفَاةٍ، وَشَبَكَةٌ مَبْسُوطَةٌ عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَلَّوْا فِي ذَبَابِجِ الزَّرْعَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ بِجَمِيْعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرَفُ أَفْرَائِيمَ، وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَيْتٌ يَا أَفْرَائِيمُ، قَدْ تَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِيهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزُّنَى فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ فِي إِثْمَيْمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُوذَا أَيْضًا مَعَهُمْ. ٦ ذَهَبُونَ بِعَمِيمِهِمْ وَيَغْرَهُمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَمَتَّتْ عَنَهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ، لِأَنَّهم وَلِدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَضْيَبِهِمْ. ٨ «اضْرِبُوا بِالْيَدِ فِي جِعَّةٍ، بِالْقُرْنِ فِي الرَّامَةِ، اضْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ، وَرَأَكَ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يَصِيرُ أَفْرَائِيمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ، فِي أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمَتِ الْيَقِينَ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُوذَا كَقَابِلِ التُّخُومِ، فَاسْتَكْبَ عَلَيْهِمْ مَخْطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَائِيمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَائِيمَ كَالْعَمْتِ، وَلِيَبْتَ يَهُوذَا كَالسُّوسِ. ١٣ «وَرَأَى أَفْرَائِيمُ مَرَضَهُ وَيَهُوذَا جِرْحَهُ، فَضَى أَفْرَائِيمُ إِلَى أَشُورَ، وَارْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَفَكَّرَ وَلَا أَنْ يَزِيلَ مِنْكَ الْجِرْحَ. ١٤ لِأَيِّ لِأَفْرَائِيمَ كَالْأَسَدِ، وَلِيَبْتَ يَهُوذَا كَيْشِلِ الْأَسَدِ، فَإِنِّي أَنَا أَقْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مَقْنَدَ. ١٥ أَذْهَبُ وَارْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَارِزُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ».

❧ هَلُمَّ تَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَقْتَرَسَ فَيَشْفِينَا، ضَرْبَ فَيْجِرِنَا. ٢ يَحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَغِيْمُنَا فَتَعْبَاهُ أَمَامَهُ. ٣ تَلْعَفُ فَلتَنْتَبِعَ تَلْعَفُ الرَّبِّ، خُرُوجُهُ يَغِيْنُ كَالْفَجْرِ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مَتَأَخَّرِ سَيْتِي الْأَرْضُ. ٤ «مَاذَا

وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضْتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقِرُوا، ٥
قَدْ زَنَخَ عَجَلِكُ يَا سَامِرَةُ، حَمِي عَضِي عَلَيْهِمْ، إِلَى مَنَى لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّقَاؤَةَ! ٦

إِنَّهُ هُوَ يُعَايَنُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِهْلًا، إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَعْبُدُ
كِسْرًا، ٧ «إِنَّهُمْ يَزْعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الرَّبَّعَةَ، زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ
دَقِيقًا، وَإِنَّ صَنْعَ، فَالغِزَاءُ بِنَبْلِهِ، ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ، الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ
كَبَنَاءِ لَمْ يَسْرِفَهُ، ٩ لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورٍ مِثْلَ حِمَارٍ وَحِشِيٍّ مَعْتَلٍ بِنَفْسِهِ،
أَسْتَأْجِرُ أَقْرَابِيَّ حَمِييْنَ، ١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ
فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ مَقَلِّ مَلِكِ الرُّوسَاءِ، ١١ «لِأَنَّ أَقْرَابِيَّ كَثُرَ مَذَاجِ الْخَطِيئَةِ، صَارَتْ
لَهُ الْمَذَاجُ الْخَطِيئَةُ، ١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرِّعِي، فِيِّي حَسَبَ أَجْنِيَّةٍ، ١٣ أَمَا
ذَبَاخُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَهَا وَيَأْكُلُونَ، الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا، الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ
خَطِيئَتَهُمْ، إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ، ١٤ وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا،
وَكَثُرَ يَهُودًا مُدُنًا حَصِينَةً، لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدُنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ».

٩ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلَ طَرِبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَيْتَ عَنْ إِلَهِكَ، أَحْبَبْتَ
أَلْجَرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْخَطِيئَةِ، ٢ لَا يَطْعَمُهُمُ الْبَدْرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ
الْمِسْطَارُ، ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَقْرَابِيَّ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ
التَّجِيسَ فِي أَشُورَ، ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ حَمْرًا وَلَا تُسْرَهُ ذَبَابِحُهُمْ، إِنَّهَا لَمْ تَكْتَبِ
الْحَزْنَ، كُلٌّ مِنْ أَكْلِهِ يَتَجَسَّسُ، إِنَّ خَبْرَهُمْ لِنَفْسِهِمْ، لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ، ٥ مَاذَا
تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ المَوْسَى، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخُرَابِ، تَجْمَعُهُمْ
مِصْرَ، تَدْفِنُهُمْ مَوْفَ، يَرِثُ القَرِيبُ نَفَائِسَ فِضْتِهِمْ، يَكُونُ العَوْجُجُ فِي مَنَازِلِهِمْ، ٧
جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ، جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ، سَعِيرُ إِسْرَائِيلَ، النَّبِيُّ أَحْمَى، إِنْسَانُ
الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الحِقْدِ، ٨ أَقْرَابِيَّ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِهْيِ، النَّبِيُّ عِثْ
صَبَّادٌ عَلَى جَمِيعِ طَرَفِهِ، حِقْدٌ فِي بَيْتِ إِهْيِ، ٩ قَدْ تَوَعَّلَوْا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِيعَةٍ،
سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ، سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ، ١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعِنَبٍ فِي التَّرْبَةِ، رَأَيْتُ
آبَاءَ كُرَّ كَأَكُورَةٍ عَلَى تِنْبَةٍ فِي أَوْهَامًا، أَمَا هُمْ جَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَتَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ
لِلزَّيْ، وَصَارُوا رَجْسًا كَأَحْبَاءِ، ١١ أَقْرَابِيَّ تَطْلِيحُ كَرَامَتَهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنْ
الْبَطْنِ وَمِنْ الحَبْلِ، ١٢ وَإِنْ رُبُوا أَوْلَادَهُمْ أَتَكَلَّمُوا بِأَيَّامِهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ،
وَيْلٌ لَهُمْ أَيْضًا مَنَى أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ! ١٣ أَقْرَابِيَّ كَمَا أَرَى كَمُورٍ مَعْرُوسٍ فِي مَرْعَى،
وَلَكِنِ أَقْرَابِيَّ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ»، ١٤ أَعْطَيْتُ يَارِثَ، مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطَيْتُهُمْ
رَحْمًا مُسَقَطًا وَتَدْبِيئًا يَسِينِ، ١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ، إِنِّي هُنَاكَ أَبْضَيْتُهُمْ، مِنْ
أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَنِي، لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ، جَمِيعُ رُوسَائِهِمْ مَتَمَرِدُونَ،

١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتَهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي، ٢ كُلُّ مَا
دَعَوْتُهُمْ ذَهَبًا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِ، وَيَخْرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ، ٣ وَأَنَا
دَرَجْتُ أَقْرَابِيَّ مُسَكِّيًا أَيَّامَهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا إِنِّي شَفِيتُهُمْ، ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ
بِحِبَالِ البَشَرِ، بِرِبْطِ الْحَبِيَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ الْبُرِّعَ عَنِ اعْتِاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ
مُطْعَمًا أَيَّامَهُ، ٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَاءُ أَنْ
يَرْجِعُوا، ٦ يَورُ السَّيْفِ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفَّ عَصِييَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ،
٧ وَسَعِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ، ٨
كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَقْرَابِيَّ، أَصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ
كَصَبُورِيٍّ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي، أَضْطَرَمْتُ مَرَاجِي حَمِييَا، ٩ «لَا أُجْرِي حَمِيَّ

غَضَبِي. لَا أَعُوذُ أَحْرَبُ أَفْرَائِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسِحْطٍ. ١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْجُرُ. فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١١ يَسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُّورَ، فَاسْتَكْبَهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَائِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَبُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

١٢ «أَفْرَائِمُ رَاعِي الرَّيْحِ، وَتَابِعَ الرِّيحِ الشَّرِيفَةِ. كُلُّ يَوْمٍ يُكْتَرُ الْكَذِبَ وَالْإِعْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُّورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجَلِّبُ. ٢ فَلَرَبِّ خِصَامٍ مَعَ يَهُوذَا، وَهُوَ مُرْمِعٌ أَنْ يَعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ، بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ. ٣ «فِي الْبَطْنِ قَبِضَ يَعْقِبُ أُخِيهِ، وَيَقْوَتَهُ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ. ٤ جَاهِدَ مَعَ الْمَلَاكِ وَغَلَبَ. بَنَى وَأَسْتَرَحِمَهُ وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِبِلٍ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوَهَ اسْمُهُ. ٦ وَأَنْتَ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا. ٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْغَشِيِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. ٨ فَقَالَ أَفْرَائِمُ:

إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا، وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعَ اتِّعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكُمْ أَنْعِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ. ١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيَدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ أَمْثَالًا. ١١ إِنِّي فِي جَلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجِلْجَالِ ذَجَعُوا ثِيرَانًا، وَمَدَّاجِيَهُمْ كَرَجَمٍ فِي أَتْلَامِ الْخِثْلِ. ١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى سَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلَا جَلِي امْرَأَةٌ رَعَى. ١٣ وَبَنِي أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِي حَفِظَ. ١٤ أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَاةٍ، فَيَتْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرِدُ سَيِّدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

١٣ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ بِرِعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أْتَمَّ بِعَلِي مَاتَ. ٢ وَالآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَذَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعَجُوبَ». ٣ ذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَأَكْرَأَ. كَعَصَافَةٍ تَحْفَظُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَذَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ. ٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مَخْلُصَ غَيْرِي. ٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. ٦ لَمَّا رَعَا شَبَعُوعًا، شَبَعُوعًا شَبَعُوعًا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسَوْنِي. ٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرُصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. ٨ أَصْدِيهِمْ كَدَبَةٍ مَمْكِلِي، وَأَشْقُ شَعَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكَلَهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوءَ. يَزْفِقُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ. ٩ «هَلَاكُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ. ١٠ فَأَنْزِلُ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يَخْلَصَكَ فِي جَمِيعِ مَلِكِي؟ وَقَضَاكَ حَيْثُ قَلْتُ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ ١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضَبِي وَأَخَذْتَهُ بِسِحْطِي. ١٢ «إِثْمُ أَفْرَائِمَ مَصْرُورٌ.

١٤ ارجع يا إسرائيل إلى الرب الهك، لأنك قد تتعرت بإثمك. ٢ خذوا معكم كلامًا وارجعوا إلى الرب. قولوا له: «ارفع كل إثم وأقبل حسنا، فقدم عجل شفاها. ٣ لا يخلصنا آشور. لا نركب على أنجلي، ولا نقول أيضا لعلنا أيدينا: ألفتنا. إنه بك رحم اليتيم». ٤ «أنا أشفي أردادهم. أوجبهم فضلا، لأن غضبي قد ارتد عنه. ٥ أكون لإسرائيل كالندى. يزهر كالسوسن، ويضرب أصوله كلبنان. ٦ تمتد خراعيه، ويكون بهاؤه كالزيتونة، وله رائحة كلبنان. ٧ يعود الساكنون في ظله يحيون حنطة ويذرون حنطة. يكون ذكهم تحمير لبتان. ٨ يقول أفرايم: ما لي أيضا وللأصنام؟ أنا قد أعجت فلا أحظه. أنا كسروة حضراء، من قبلي يوجد تمرك». ٩ من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور، وفهم حتى يعرفها! فإن طرق الرب مستقيمة، والأبرار يسلكون فيها، وأما المنافقون فيعترون فيها.

الْجِبَالِ يَبُونَ. كَوَفِيرَ لَيْبٍ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًا. كَفَمَ أَقْرِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ. ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الرَّجُلِ يَجْمَعُ حِمْرَهُ. ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يُعِيرُونَ سَبِيلَهُمْ. ٨ وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأُسْلَاحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَتَكَبَّرُونَ. ٩ يَتَرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ. ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْهَبَانِ، وَالنَّجْمُ تَحْجُرُ لِمَعَانِهَا. ١١ وَالرَّبُّ يَعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قُوَيْهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ جَدًّا، فَمَنْ يَطِيقُهُ؟ ١٢ «وَلَكِنَّ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. ١٣ وَمَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَيَاكُرُوا.» وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، يَعْطِي الْعُضْبَ وَكَثِيرَ الرَّافَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ. ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَقْبَلُ وَرَاءَهُ بِرُكَّةٍ، تَدْنِمُهُ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. أَحْسِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرِاضِعِي الثَّدْيِ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَحْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ مَجْلَتِهَا. ١٧ لِيَلِكَ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الْبُرُوقِ وَالْمَذْبُحِ، وَيَقُولُوا: «أَشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاتِكَ لِلْعَارِ حَتَّى يَجْعَلَهُمُ الْأُمَمُ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: إِنَّ إِلَهُهُمْ؟» ١٨ فَيَعَارِ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ. ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَذَا مَرْسَلٌ لَكُمْ قَحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَالشَّمَالِيُّ ابْعُدْهُ عَنَّا، وَأَطْرُدْهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَمَقْفَرَةٍ. مَقْدَمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَتْنُهُ، وَتَقَطَعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.» ٢١ لَا تَخْفَئِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. ائْتِجِي وَأَفْرِجِي لِأَنَّ الرَّبَّ بَعِظِمُ عَمَلِهِ. ٢٢ لَا تَخْفَئِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَجْمَلُ ثَمَرُهَا، وَالتَّيْنَةُ وَالكَرْمَةُ تَعْطِيبَانِ قَوْتَهُمَا. ٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، ائْتِجُوا وَأَفْرَحُوا يَا رَبِّ إِلَهُكُمْ، لِأَنَّهُ يَعْطِيكُمُ الْمَطَرَ الْمُبْرِكَ عَلَى حَقِّهِ، وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبْرِكًا وَمَتَاعًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، ٢٤ فَمَثَلًا لِلْيَادِرِ حِنْطَةً، وَتَبْفِضُ حِيَاضَ الْمَعَاصِرِ ثَمَرًا وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأَعْرُضُ لَكُمْ عَنِ السَّيْنِ أَلَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْثَلًا وَتَسْبَعُونَ وَتَسْجُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ سَجًّا، وَلَا يَخْزِي شَيْعِي إِلَى الْآبِدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلاَ يَسْخَرُ مِنِّي غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَيْعِي إِلَى الْآبِدِ. ٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَنْبَتُ بُوْرٌ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَطْلُرُ شَيْخُوكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيًى. ٢٩

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ يُوئِيلَ بْنِ فُئُوئِيلَ: ٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبَرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوهُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضَلَّةُ الْقَمَصِ أَكَلَهَا الرَّحَافُ، وَضَلَّةُ الرَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوْغَاءُ، وَضَلَّةُ الْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَارُ. ٥ اصْغُوا أَيُّهَا السَّكَّارِيُّ، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَقْرَابِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَهِيَ اضْرَأَسُ الْبَلْبَةِ. ٧ جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَبَيْتِي مَهْتَمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَابْيَضَتْ قُضْبَانُهَا. ٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَرِّزَةٍ بِمَسْجٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتْ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتْ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّتِ الْمِسْطَارُ، ذَبُلَ الزَّيْتُ. ١١ نَحِلَ الْفَلَاحُونَ، وَوَلَّى الْكِرَامُونَ عَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. ١٢ الْخَفْتَةُ يَسْتُ، وَالتَّيْنَةُ ذَبُلَتْ، الرِّمَانَةُ وَالتَّخَلَةُ وَالتَّقَافَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَسْتُ. إِنَّهُ قَدْ يَسْتُ الْبَهْمَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ١٣ تَنْطَفُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، وَوَلُولُوا يَا خُدَامَ الْمَذْبُحِ. ادْخُلُوا بَيْتُوا بِالْمَسُوحِ يَا خُدَامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهُكُمْ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ. ١٤ قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَأَصْرَحُوا إِلَى الرَّبِّ. ١٥ آهَ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، يَا أَيُّهَا تَحْرَابُ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ لِمَا عَمِرْنَا؟ الْقَرْحُ وَالْإِلْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ ١٧ عَسَنْتِ الْحَبُوبُ تَحْتَ مَدْرَاهَا، حَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَحَارِزُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيْسَ الْقَمْحُ. ١٨ كَرِهْتُنَّ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ قُطْعَانُ الْبَقْرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ تَنْتَنُ. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَهَيَّبَا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمِ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْآبِيَاءِ قَدْ جَفَّتْ، وَالتَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

٢ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوِّتُوا فِي جَبَلٍ قَدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ. ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَمٌّ وَضَبَابٌ، مِثْلُ الْفَجْرِ مَمْتَدًا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مِنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ قَدُورٍ. ٣ قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَيْبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ كَبَّةٌ عَدَنٌ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ مَجَاءَةٌ. ٤ كَنْظُرُ أَنْحِلِي مَنْظَرَهُ، وَمِثْلُ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. ٥ كَحَصْرِيفِ الْمَرْجَاتِ عَلَى رُؤُوسِ

وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٣٠ وَأُعْطِيَ عَجَابٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمَا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ. ٣١ تَحْوَلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ. ٣٢ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

٣ «لِأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِي يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ، ٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأَزْطُمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، وَأَحَاكُمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَابِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي، ٣ وَالْقَوْمَا قُرْعَةً عَلَى شَعْبِي، وَأَعْطَوَا الصَّيِّ بِزَانِيَةٍ، وَبَاعُوا الْبَيْتَ بِخَمْرٍ لِيَشْرَبُوا. ٤ «وَمَاذَا أَتَتْ لِي يَا صُورُ وَصَيْدُونُ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تَكْفُفُونِي عَنِ الْعَمَلِ، أَمْ هَلْ تَصْنَعُونَ بِي شَيْئًا؟ سَرِيعًا بِالْعَجْلِ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٥ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي، وَأَدْخَلْتُمْ نَفَاسِي الْجَلِيدَةَ إِلَى هِيَاكِلِكُمْ. ٦ وَبِعْتُمْ بَنِي يَهُودًا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِكَيْ تَعْبُدُوهُمْ عَنْ خُومِهِمْ. ٧ هَذَا أَنِيضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَعْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ بَيْتَكُمْ وَبِنَاتِكُمْ بِيَدِي يَهُودًا لِيَبِيعُوهُمْ لِلْسَّبَائِيِّينَ، لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ». ٩ نَادُوا بِهَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدَسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَتَقَدَّمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رَجُلٍ الْحَرْبِ. ١٠ إِطْبَعُوا سِكَاكَكُمْ سِوْفًا، وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيُقِلَّ الضَّعِيفُ: «يَطْلُ أَنَا!». ١١ أَسْرِعُوا وَهَلُّوا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَارُبُّ إِطْبَالَكُمْ. ١٢ «تَهَيَّضْ وَتَصْعَدْ الْأُمَمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٣ أَرْسِلُوا الْمَنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصِيدَ قَدْ نَضَجَ. هَلُّوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَلَأَتِ الْمِعْصَرَةُ. فَاضْتِ الْحَيَاضَ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ». ١٤ جَاهِرُوا جَاهِرُوا فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ. ١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلَمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لِمَعَانِهَا. ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْجُرُ، وَمَنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْجُفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلَجًا لِشَعْبِهِ، وَحَصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِهْلِكُ، سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدَ. ١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقَطُرُ عَصِيرًا، وَالنَّيْلَ تَقْبِضُ لَبْنًا، وَجَمِيعُ يَتَابِعُ يَهُودًا تَقْبِضُ مَاءً، وَمَنْ بَيْتَ الرَّبِّ يَخْرُجُ يَنْبُوعٌ وَيَسْقِي وَادِي السَّنْطِ. ١٩ مَصْرٌ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومٌ تَصِيرُ قَفْرًا خَرَابًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُودًا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ. ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُودًا تُسْكِنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ قَدِيرٍ. ٢١ وَابْرَأَى دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ يَبْرَأْهُ، وَالرَّبُّ يَسْكِنُ فِي صِهْيُونَ».

وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْنَسُوا اسْمَ قُدْسِي. ٨ وَيَتَدَدُونَ عَلَى

ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَدِيْنَةٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُغْرَمِينَ فِي بَيْتِ الْهَيْبَةِ. ٩ «وَأَنَا

قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِي الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرزِّ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ.

أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ قُوَّةٍ، وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ «وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

وَسَرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِكُمْ

أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فَيْتَاكُمُ نَبِيِّنَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ لَكُنْتُكُمْ

سَقِيمَةً النَّبِيِّينَ خَمْرًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْبَأُوا. ١٣ «هَذَا أَضْغَطُ مَا

تَحْتَكَرُ كَمَا تَضْغَطُ الْعَجَلَةَ الْمَلَانَةَ حِرْمًا. ١٤ وَبَيْدَ النَّاصِ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيَّ لَا

يَشْدُدُ قُوَّتَهُ، وَالْبَطْلَ لَا يَجِي نَفْسَهُ، ١٥ وَمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَبْتُ، وَسَرِيعُ الرَّجَلَيْنِ

لَا يَجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يَجِي نَفْسَهُ. ١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرَبُ

عُرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ».

٣

اسْمِعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ

الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَسْعَدْتُمَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «يَا أَيُّكُمْ قَطَطُ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ

الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ». ٣ هَلْ يَسِرُّ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟

٤ هَلْ يَزْجُرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيْسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شَيْبَلُ الْأَسَدَ زَيْتَهُ مِنْ

خَلْدِرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ ٥ هَلْ يَسْتَطِقُ عَصْفُورٌ فِي نِجِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ

يُرْفَعُ نِجُّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يَمْسِكْ شَيْئًا؟ ٦ أَمْ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ

لَا يَتَرَدُّ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ

أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يَعْنُ سِرَّهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجِرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ

الرَّبُّ قَدْ تَكَرَّرَ، فَمَنْ لَا يَنْبَأُ؟ ٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُدٍ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي

أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَانظُرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا

وَمَطْلَمِ فِي دَاخِلِهَا. ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْتُكَ

الَّذِينَ يَخْزَنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِعْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ عِرْكَكَ وَتَهْتَبُ قُصُورُكَ». ١٢

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِّ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا

يَنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسَ الْفِرَاشِ!

١٣ اسْمِعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ. ١٤ إِنِّي يَوْمَ

مَعَاقِبِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَدَاجِحَ بَيْتِ إِدِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَدْيَجِ وَتَسْتَقْطُ

إِلَى الْأَرْضِ. ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاوِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ،

وَتَضْمَحَلُّ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١ أَقُولُ عَامُوسُ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَقْوَى آلِي رَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ،

فِي أَيَّامِ عَرَبِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ بَرْتَعَامَ بْنِ يُوَأَسَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ

بِسِتِينَ. ٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يَزْجُرُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْفُحُ

مَرَاغِي الرُّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسُ الْكُرْمَلِ». ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ

دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاوَسُوا جَلْعَادَ بَنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدِ، ٤

فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَدَدَ. ٥ وَأَكْبَسَ مِعْلَاقُ دِمَشْقَ،

وَأَطْفَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ بَعْدِ أَوْنِ، وَمَاسِكُ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنِ، وَيُسِي شَعْبُ

أَرَامَ إِلَى قَيْرَ، قَالَ الرَّبُّ». ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ عَرَّةِ الثَّلَاثَةِ

وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَّوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِكَيْ يَسْلُبُوهُ إِلَى أَدُومَ. ٧ فَأَرْسِلُ

نَارًا عَلَى سُورِ عَرَّةِ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. ٨ وَأَطْفَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكُ

الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ، وَأُرْدِ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَهَلْكَ بَقِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ

الرَّبُّ». ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ

عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَبُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. ١٠ فَأَرْسِلُ

نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا». ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ

أَدُومِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ إِخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَاجِمَهُ،

وَعَضَبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ، وَخَطَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْآبَاءِ. ١٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ

فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَصْرَةَ». ١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ

وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوَامِلَ جَلْعَادَ لِكَيْ يُوَسِّعُوا نُحُومَهُمْ. ١٤

فَأَضْرِمُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. بِجَلْبَةٍ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنُوءٍ فِي يَوْمِ

الزُّوْبَةِ. ١٥ وَيَمِضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السِّيِّ هُوَ وَرُؤُوسَاؤُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ».

٢

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مَوَابِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ

عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كَيْسًا. ٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَوَابَ فَتَأْكُلُ

قُصُورَ قَرِيوتَ، وَيَمُوتُ مَوَابُ يَصْجِجِ، بِجَلْبَةٍ، بِصَوْتِ الْبُوقِ. ٣ وَأَطْفَعُ الْقَاضِيَّ

مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ». ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ

أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُوذَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ

يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمُ أَكْذَابُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى

يَهُوذَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ». ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ

الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَ بِالْقَضِيَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ تَعْلِينِ.

٧ الَّذِينَ يَهْمُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَضُدُونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ،

إِسْمِي هَذَا الْقَوْلُ يَا بَقَرَاتُ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ الظَّالِمَةُ الْمَسَاكِينِ، السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةَ لِسَادَتَيْهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِفِدَائِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُنَّ، يَأْخُذُونَكَ بِخِزَامِهِمْ، وَدَرِيئَتُكَ بِشُحُوصِ السَّمَكِ. ٣ وَمِنْ الشَّقِيقِ تَخْرُجُنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَدْفَعِينَ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَادْنُوا إِلَى الْجِلْجَالِ، وَأَكْثِرُوا الدُّنُوبَ، وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابِعَكُمْ، وَكُلُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورَكُمْ. ٥ وَأَوْقِدُوا مِنْ تَخْيِيرِ تَقْدِمَةِ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنَوَافِلِ وَسَمِعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نِظَافَةَ الْأَنْسَانِ فِي جَمِيعِ مَدِينِكُمْ، وَعَوَزَ الْخَبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطْرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِفَصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطُرْ. ٨ أَمْطُرْ عَلَى صِيعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالصِّيعَةُ الَّتِي لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا جَفَتْ. ٨ جَلَّتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشْبَعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ صَرَبْتُمْ بِالْفَلْحِ وَالْبِرْقَانِ، كَثِيرًا مَا أَكَلِ الْقَمَصُ جَنَاتَكُمْ وَكُورُكُمْ وَبَيْتَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْتَكُمْ وَبَاءَ عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ، قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ بَنِي مَحَابِلِكُمْ حَتَّى إِلَى أُتُوقِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ قَلْبُ بَعْضِكُمْ كَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرْتُمْ كَشَعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْعَبُ بِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ أَجَلِي أَنِّي أَصْعَبُ بِكُمْ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَاقَ الرِّيحِ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظِلَامًا، وَيُمِشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَوْمَهُ إِلَهُ الْجُنُودِ آمَهُهُ.

٥ اِسْمِعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: ٢

«سَقَطَتْ عُدْرَاهُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يَقِيمِهَا».

٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ خَاطِرَةٌ يَا بَنِي، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ:

«اطْلُبُوا فَتَحِيوًا. ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجِلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَيْتِ سِجِّ

لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِلْجَالِ تُسَبِي سَبِيًا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا». ٦ اَطْلُبُوا الرَّبَّ

فَتَحِيوًا ثَلَاثَ يَوْمَاتٍ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يَطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ.

٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْحَقَّ أَفْسَيْتِينَا، وَيُلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ. ٨ الَّذِي صَنَعَ

الثَّرْيَا وَالْجِبَارَ، وَيَحْمِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ

٦ وَبِئْسَ لِلْمُسْتَرْحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نَبَأُ أَوَّلِ

الْأَمَمِ. يَا بَنِي الْيَوْمِ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٢ أُعْبِرُوا إِلَى كَلْتَةَ وَانظُرُوا، وَادْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ

إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انزِلُوا إِلَى جَبَلِ الْفَلِطِينِيِّينَ. أَيُّهُ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّاكِلِ،

أَمْ تَحْمَهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تَحْمِكُمْ؟ ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ يَوْمَ الْيَلْبَةِ وَتَقْرَبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ، ٤

الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمَتَمَدِّدُونَ عَلَى فَرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنْ

الْعَمِّ، وَجَوْلًا مِنْ وَسْطِ الصَّيْرَةِ. ٥ الْهَادِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ

لِأَنْفُسِهِمُ آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ، ٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُورِوسِ الْحَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَهْنُونَ

بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَتَعَمَّنُونَ عَلَى إِسْحَاقِ يَوْسُفَ. ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبِّونَ فِي أَوَّلِ

الْمَسِيئِينَ، وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ. ٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ

الجنود: «إني أكره عظمة يعقوب وأبيض قصوره، فألسر المدينة وملاها». ٩
 فيكون إذا بقي عشرة رجال في بيت واحد أنهم يموتون. ١٠ وإذا حمل أحدا عمه
 ومخرفه ليخرج العظام من البيت، وقال لمن هو في جوانب البيت: «عندك بعد؟»
 يقول: «ليس بعد»، فيقول: «أسكت»، فإنه لا يذكر اسم الرب». ١١ لأنه هوذا
 الرب يأمر فيضرب البيت الكبير ردمًا، والبيت الصغير شقوقًا. ١٢ هل تركض
 أنجيل على الصخر؟ أو يجرح عليه بالقر؟ حتى حواتم الحق سما، وعمر البر أفستينا.
 ١٣ أتم الفرحون بالبطل، القائلون: «اليس بقوتنا نخدنا لأنفسنا قرونًا؟» ١٤
 «إني هذا أقيم عليكم يا بيت إسرائيل، يقول الرب إله الجنود، أمة فضايقتكم
 من مدخل حماة إلى وادي العربية».

هكذا أراني السيد الرب وإذا هو صنع جرادًا في أول طلوع خلف العشب.
 وإذا خلف عشب بعد جزار الملك. ٢ وحدت لما فرغ من أكل عشب الأرض
 أني قلت: «أيها السيد الرب، اصنع! كيف يقوم يعقوب؟ فإنه صغير». ٣ فقدم
 الرب على هذا. «لا يكون»، قال الرب. ٤ هكذا أراني السيد الرب، وإذا السيد
 الرب قد دعا للهاكمة بالثار، فألكت التمر العظيم وأكلت الحقل. ٥ فقلت:
 «أيها السيد الرب، كف! كيف يقوم يعقوب؟ فإنه صغير». ٦ فقدم الرب على
 هذا، «فهو أيضًا لا يكون»، قال السيد الرب. ٧ هكذا أراني وإذا الرب واقف على
 حائط قائم وفي يده زنج. ٨ فقال لي الرب: «ما أنت را يا عاموس؟» فقلت:
 «زنجًا»، فقال السيد: «هناذا واضع زنجًا في وسط شعبي إسرائيل. لا أعود أصنع
 له بعد». ٩ فتفتقر مرتفعات إسخاق وتخرب مقادس إسرائيل، وأقوم على بيت
 يربعام بالسيف. ١٠ فأرسل أمصيا كاهن بيت إيل إلى يربعام ملك إسرائيل
 قائلًا: «قد فتن عليك عاموس في وسط بيت إسرائيل. لا تقدر الأرض أن تطيق
 كل أقواله. ١١ لأنه هكذا قال عاموس: يموت يربعام بالسيف، ويسبي إسرائيل
 عن أرضه». ١٢ فقال أمصيا لعاموس: «أيها الرائي، أذهب أهرب إلى أرض
 يهودا وكل هناك خبزًا وهناك تنبأ. ١٣ وأما بيت إيل فلا تعد تنبأ فيها بعد، لأنها
 مقدس الملك وبيت الملك. ١٤ فأجاب عاموس وقال لامصيا: «لست أنا نبيًا
 ولا أنا ابن نبي، بل أنا راع وجاني حمير. ١٥ فأخذني الرب من وراء الضأن
 وقال لي الرب: أذهب تنبأ لشعبي إسرائيل. ١٦ فالآن اسمع قول الرب: أنت
 تقول: لا تنبأ على إسرائيل ولا تنكر على بيت إسخاق. ١٧ لذلك هكذا قال الرب:
 أمرأتك ترني في المدينة، وبوك وبناتك يسقطون بالسيف، وأرضك تقسم بالحلل،
 وأنت تموت في أرض نجسة، وإسرائيل يسبي يسبيًا عن أرضه».

٩ رأيت السيد قائمًا على المدجج، فقال: «اضرب تاج العمود حتى ترجف
 الأعتاب، وكسرها على رؤوس جميعهم، فأقتل آخرهم بالسيف، لا يهرب منهم
 هارب ولا يفلت منهم ناج. ٢ إن تقبلوا إلى الهاوية فمن هناك تأخذهم يدي،
 وإن صعدوا إلى السماء فمن هناك أنزلهم. (Sheol h7585) ٣ وإن اختبأوا في
 رأس الكرمل فمن هناك أقتس وأخذهم، وإن اختفوا من أمام عيني في قعر
 البحر فمن هناك أمر الحية فتلدغهم. ٤ وإن مضوا في السبي أمام أعدائهم فمن
 هناك أمر السيف فيقتلهم، وأجعل عيني عليهم للشر لا للخير». ٥ والسيد رب
 الجنود الذي يمس الأرض فتدوب، وينوح الساكنون فيها، وتطمو كلها كثر
 وتتضب كينيل مصر. ٦ الذي بي في السماء علاه وأسس على الأرض قيته،
 الذي يدعو مياه البحر ويصبا على وجه الأرض، يهود اسمه. ٧ «السم لي كيني
 الكوشيين يا بني إسرائيل، يقول الرب؟ ألم أصدق إسرائيل من أرض مصر،
 واللسطيين من كفتور، والأراميين من قير؟ ٨ هوذا عين السيد الرب على
 المملكة الخاطئة، وأيدها عن وجه الأرض. غير أني لا أريد بيت يعقوب تمامًا،

يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ هَآنَذَا أَمْرٌ فَأُعْزِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُعْرَبُ
فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَمُتُّ إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِي شَعْبِي
الْقَاتِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا. ١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ
السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رِدمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. ١٢ لِكَيْ يَرْتَوْا بَقِيَّةَ
أُدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا. ١٣ هَا
أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يَدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَازِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ
الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. ١٤ وَأَرْدُ سَبِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدُنًا
خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ حَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ
فَتَاهًا. ١٥ وَأَغْرَسَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُكُ».

١ رُؤْيَا عُوبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ: «هُمُوا، وَلْتَمَّعْ عَلَيْهَا لِحْرَابٍ». ٢ «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مَحْتَقِرٌ جَدًّا. ٣ تَكْبُرُ قَلْبِكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَايِ الصَّخْرِ، رِفْعَةً مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟ ٤ إِنْ كُنْتُ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشْكَ مَوْضِعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ إِنْ أَنْتَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلِكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَنْتَكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يَبْقُونَ خُصَاصَةً؟ ٦ كَيْفَ قَنَسَ عَيْسُو وَحُصَّتْ مَحَايِيهِ؟ ٧ طَرَدَكَ إِلَى التَّنْحَمِ كُلِّ مَعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شُرَكَاءَ تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ. ٨ أَلَا أُبَدِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءُ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمُ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ ٩ فَيَرْتَاغُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لِكَيْ يَنْقِرُضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ. ١٠ «مَنْ أَجَلُ ظَلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، بَعْشَاكَ الْخِزْيِ وَتَقْرِضُ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَيْتَ الْأَعَاجِمَ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوْمَا قَرَعَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتُ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. ١٢ وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مِصْبِيَّتِهِ، وَلَا تَسْمَتَ بَنِي يَهُودَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْغَرْ فَكَّ يَوْمَ الضِّيْقِ، ١٣ وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شَيْعِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مِصْبِيَّتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، ١٤ وَلَا تَفِغَفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مِغْفَاتِيهِ، وَلَا تَسْلُبْ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيْقِ. ١٥ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَانْتُمْ لَمْ يَكُونُوا. ١٧ «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ مَوَارِيثُهُمْ. ١٨ وَيَكُونُ بَيْتَ يَعْقُوبَ نَارًا، وَيَبِيْتُ يُوسُفَ لِهَيْبًا، وَيَبِيْتُ عَيْسُو قَشًّا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقِيٌ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». ١٩ وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلِ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادَ. ٢٠ وَسَيُّ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةَ. وَسَيُّ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مَدْنَ الْجَنُوبِ. ٢١ وَيَصْعَدُ مَخْلُصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

أَصْعَدَتْ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَبَا الرَّبِّ إِلَهِي. ٧ حِينَ أَعْيَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ،
لِحَاثَتِ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٨ الَّذِينَ يَرَاؤُنَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرَكُونَ
نِعْمَتَهُمْ. ٩ أَمَا أَنَا فَيُصَوِّتُ أَحْمَدُ أَذْخِ لَكَ، وَأُوْفِي بِمَا نَذَرْتَهُ. لِلرَّبِّ الْخَلَّاصُ». ١٠
وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحَوْتَ فَتَدَفَّ يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ.

٣ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّبُكُ بِهَا». ٣ فَجَاءَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى». ٥ فَامَنَّ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَبَلِسُوا مَسُوحًا مِنْ كَثِيرِهِمْ إِلَى صَبْرِهِمْ. ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَجَاءَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِسُجٍّ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَانِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرِعْ وَلَا تَتَرَبَّ مَاءً. ٨ وَلْيَتَغَطَّ بِسُجٍّ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِنِدَائِهِ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ». ٩ لَمَّا لَعَلَّ الْعُودَ وَيَتَدَمَّ وَيَرْجِعُ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ فَلَا تَهْلِكُ». ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِّيَّةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

٤ فَجَمَّ ذَلِكَ يُونَانٌ عَمَّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ. ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «آه يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِنَدِّكَ بَادَرْتُ إِلَى الْغُرْبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. ٣ فَلَأَنَّ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اعْتَظْتَ بِالصَّوَابِ؟». ٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. ٦ فَاعْدُ الرَّبُّ إِلَهُهُ يَقْطِنَةً فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يَخْلُصَهُ مِنْ عَمَلِهِ. فَفَرِحَ يُونَانٌ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِنَةِ فَرَحًا عَظِيمًا. ٧ ثُمَّ اعْدَدَ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ النَّجْمِ فِي الْبَلَدِ، فَضْرَبَتْ الْيَقْطِنَةَ بِنَيْسَتِهَا. ٨ وَحَدَّثَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ اعْدَدَ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَدَبَلُ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اعْتَظْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِنَةِ؟» فَقَالَ: «اعْتَظْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتَ». ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ شَفَقْتَ عَلَى الْيَقْطِنَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَيْبَهَا، الَّتِي بِنَتْ لِيَلَةٍ كَانَتْ وَبُنْتُ لِيَلَةٍ لَهَلَكْتُ. ١١ أَفَلَا أَشْفَقُ أَيْضًا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ

١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بِنِ امْتِنَائِي قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شُرْهُمُ أَمَامِي». ٣ فَجَاءَ يُونَانُ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَزَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أَجْرَهَا وَزَلَّ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَّتْ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتْ السَّفِينَةُ تُتَكَسَّرُ. ٥ فَخَافَ الْمَلْحُونَ وَصَرَّخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا. ٦ جَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ النُّوْبَةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ قُمْ اضْرَحْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا تَهْلِكُ». ٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَلْقِي قُرْعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ سَعْبٍ أَنْتَ؟» ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالرَّيَّ». ١٠ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا قَمَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عِنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ يَسْبِي هَذَا النَّوءَ الْعَظِيمَ عَلَيْكُمْ». ١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَدُّوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ١٤ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «آه يَارَبُّ، لَا تَهْلِكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِإِنَّكَ يَارَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ». ١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هِيَجَانِهِ. ١٦ فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَبَدَرُوا نَدُورًا. ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعْدُ حَوَاتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٢ فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ مِنْ جَوْفِ الْحَوْتَ، ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْعِي الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَامُوبَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. (Sheol h7585) ٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تِيَارَاتِكَ وَحُجُجِكَ. ٤ قَتَلْتُ: قَدْ طَرُدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ، وَلِكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٥ قَدِ اكْتَنَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِِي عَمْرٌ. التَّفَّ عُسْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. ٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ أَيْجَالٍ. مَعَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ

الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ بَيْنَهُمْ مِنْ
شِمَالِهِمْ، وَبِهَاتِمُ كَثِيرَةٌ؟».

هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهْدَى أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَابِي صَالِحَةً لِحَوْ مِنْ يَسْلُكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ؟» ٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ سَعْيِي كَعَدْوٍ، تَتَرَعُونَ أَرْدَاءَ عَنِ التَّوْبِ مِنْ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأِينَةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. ٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شِعْيِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِيهِمْ، تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِي زَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ «فُومُوا وَأَذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَهَلَاكٌ شَدِيدٌ. ١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبْنَا لَكَ عَنْ أَخْرِجِ الْمَسْكِينِ لَكَانَ هُوَ بَنِي هَذَا الشَّعْبِ! ١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ، أَضْمُ بَقِيَةَ إِسْرَائِيلَ، أَضْعُهُمْ مَعًا كَعَمَلِ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرَعَاهُ يَبْضِعُ مِنَ النَّاسِ. ١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَتَاكُ أَمَامَهُمْ، يَفْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُونَ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ».

٣ وَوَقُلْتُ: «سَمِعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَفَضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ ٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَنَهْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شِعْيِي، وَيَكْسُطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْتَمُونَ بِعِظَامِهِمْ، وَيَشَقِّقُونَ كَمَا فِي الْقَنْدَرِ، وَكَالْقَلَمِ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ، ٤ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَوُّ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شِعْيِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَبَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: ٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلا رُؤْيَا، ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيِبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيَظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ٧ يَفْخِرُ الرَّأُوْنُ، وَيَخْضَلُ الْعِرَافُونَ، وَيَغْطُونَ كُلَّهُمْ سُورَابِهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ. ٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَاسٍ، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ. ٩ اسْمِعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَفَضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْأَدْمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَفْضُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْطُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَنَبِيَاؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِطْنَةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!» ١٢ لِذَلِكَ هَسِبْتُمْ تَفْلِحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَعْبِيرُ أُورُشَلِيمَ حَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ سُورَابًا وَعِزًّا.

٤ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَيَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ٢ وَسَيَرُّ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرَفِهِ، وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَحَازَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ: ٢ اسْمِعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْنَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَوْهَلَا. وَلَيْكِنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. ٣ فَإِنَّهُ هَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَسِي عَلَى سُورَابِ الْأَرْضِ، ٤ فَتَدْبُرُ الْجِبَالُ حَتَّى، وَتَشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْعَدِرٍ، ٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مَرْتَضَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟ ٦ «أَجْعَلِ السَّامِرَةَ حَرْبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَالْقِيَّ حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفْ أُسُسَهَا. ٧ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تَحْطُمُ، وَكُلُّ أَغْصَانِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا إِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُدُّ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُنْحَرُ وَأُؤَلُّوَلُ. أَمْسِي حَافِيًا وَغَرًّا يَا أُمَّةً. أَصْنَعُ نَحِييًّا كَبَنَاتِ آوَى، وَنُوحًا كِرْعَالِ النَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَوَسَلَتْ إِلَى بَابِ شِعْيِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ لَا تُخْفِرُوا فِي جَنَّتِ، لَا تَبْكُوا فِي عَمَاءِ، تَمْرَعِي فِي التَّرَابِ فِي بَيْتِ عَقْرَةٍ. ١١ أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِرِي عَزِيَانَةَ وَنَجَلَةَ. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوْحُ بَيْتِ هَايْصَلِ يَأْخُذُ عِنْدَكَ مَقَامَهُ، ١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اعْتَمَتَتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ١٣ شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجُوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاخِيشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِأَيَّةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُرُوبُ إِسْرَائِيلَ. ١٤ لِذَلِكَ تَعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورِشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أَكْزِيْبِ كَاذِبَةُ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ أَتِي إِلَيْكَ أَيُّضًا يَا لُورَاثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيئِشَةَ، يَا بَنِي إِلَى عَدْلَامَ جَدِّ إِسْرَائِيلَ. ١٦ كُونِي قِرْعَاءَ وَجَزِيًّا مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمَلِكِ. وَسَيِ قِرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ انْتَفَوْا عَنكَ.

٢ وَبَلِّغِ الْمُتَنَكِّرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. ٢ فَإِنَّهُمْ يَهْتَمُونَ بِالْحَقُولِ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبَيْوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَيَبْنُوهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَاذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرٍّ لَا تَزِلُّونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالنَّشَاجِ لِأَنَّهُ زَمَانُ رَدِيءٍ. ٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْلُقُ عَلَيْكُمْ يَهْجُو وَيَرْتِي بِمَرَاتِهِ، وَيَقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا، بَدَلُ نَصِيبِ شِعْيِي. كَيْفَ يَبْزَعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لَهُرْمَدٌ حَقُولَنَا.» ٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مِنْ بَلْقِي حَبَلًا فِي نَصِيبِ بَيْنَ جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٦ يَنْتَبِهُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَنْتَبِهُوا.» لَا يَنْتَبِهُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ. ٧ أَيُّهَا الْمَسْمِيُّ بَيْتِ يَعْقُوبَ،

كثيرين. يصف لأمة قوية بعيدة، فبطعون سوفهم سكتًا، ورماحهم مناجل. لا ترفع أمة على أمة سيفًا، ولا يتعلمون الحرب في ما بعد. ٤ بل يجلسون كل واحد تحت كرمته وتحت تينته، ولا يكون من يرعب، لأن قم رب الجنود تكلم. ٥ لأن جميع الشعوب يسلكون كل واحد باسم إلهه، ونحن نسلك باسم الرب إلهانا إلى الدهر والأبد. ٦ «في ذلك اليوم، يقول الرب، أجمع الظالمة، وأضم المطرودة، والتي أضرت بها ٧ وأجعل الظالمة بقية، والمقصاة أمة قوية، وبملك الرب عليهم في جبل صهيون من الآن إلى الأبد. ٨ وأنت يا برج القطيع، أمة بنت صهيون إليك يأتي. ويحيى الحخر الأول ملك بنت أورشليم». ٩ الآن ماذا تصرحين صراحة؟ اليس فيك ملك، أم هلك مشيرك حتى أخذك وجع كالوالدة؟ ١٠

٦ اسمعوا ما قاله الرب: «قم خاصم لدى الجبال وتسمع التلال صوتك. ٢ اسمعي خصومة الرب إيتها الجبال ويا أسس الأرض الدائمة، فإن للرب خصومة مع شعبه وهو يحاكم إسرائيل: ٣ «يا شعبي، ماذا صنعت بك وبماذا أضرتك؟ أشهد علي! ٤ إني أضعدتك من أرض مصر، وفككتك من بيت العبودية، وأرسلت أمامك موسى وهارون ومريم. ٥ يا شعبي أذكر بماذا تأمر بالآق ملك مواب، وبماذا أجابه بلعام بن بعور، من شطم إلى الخليل، لكي تعرف إجابة الرب». ٦ ثم أتقدم إلى الرب وأخفي لئلا أعلني؟ هل أتقدم بحرقات، بعبول أبناء سنة؟ ٧ هل يسر الرب بألوف الكباش، ببيوت أنهار زيت؟ هل أعطي بكري عن معصيتي، ثمرة جددي عن خطيئة نفسي؟ ٨ قد أخبرك أيها الإنسان ما هو صالح، وماذا يطلب منك الرب، إلا أن تصنع الحق وتحب الرحمة، وتسلك متواضعا مع الهلك. ٩ صوت الرب ينادي للهدية، والحكمة ترى أهلك: «اسمعوا للفضيب ومن رعمه. ١٠ أفي بيت الشرب بعد كنوز شر وإيفة ناقصة ملعونة؟ ١١ هل أترك مع موازين الشر ومع كيس معاير العنق؟ ١٢ فإن أغنياءها ملائون ظلمًا، وسكانها يتكلمون بالكذب، ولسانهم في فمهم غاش. ١٣ فأنما قد جعلت جروحك عديمة الأشاء، مخربًا من أجلي خطاياك. ١٤ أنت تأكل ولا تشبع، وجوعك في جوفك، وتزعول ولا تخفي، والذي تخبئه أذفعه إلى السيف. ١٥ أنت تزنع ولا تحصد. أنت تدوس زيتونا ولا تدهن زيت، وسلافة ولا تشرّب نحرًا. ١٦ وتحفظ فراض: عري، وجميع أعمال بيت: أخاب، وتسلكون بمشوراتهم، لكي أسلبك فخراب، وسكانها للصفير، فتحملون عار شعبي».

٧ ويل لي! إني صرت حتى الصيف، تخصصاة العطف، لا عقود للأكل ولا باكورة تينة أشتتها نفسي. ٢ قد باد التني من الأرض، وليس مستقيم بين الناس. جميعهم يكونون للدماء، يضطادون بعضهم بعضًا بشبكة. ٣ اليدان إلى الشر مجتهدتان. الرئيس طالب والقاضي بالهدية، والكبير متكلم بهوى نفسه فيعكسونهما. ٤ أحسنهم مثل العوج، وأعدلهم من سياج الشوك. يوم مراقيب عقابك قد جاء، الآن يكون أرتياكهم. ٥ لا تأتمنوا صاحبًا. لا تتقوا بصديق. أحفظ أبواب فمك عن المضطجع في حضنك. ٦ لأن الابن مسئين بالآب، والبت قائدة على أمها،

تتوي، أذعي يا بنت صهيون كالوالدة، لأنك الآن تخرجين من المدينة، وتسكين في البرية، وتأتين إلى بابل. هناك تتقدين، هناك يفديك الرب من يد أعدائك. ١١ والآن قد اجتمعت عليك أمة كثيرة، الذين يقولون: «لنتدنس ولنترس عيوننا في صهيون». ١٢ وهم لا يعرفون أفكار الرب ولا يفهمون قصده، إنه قد جمعهم كحزم إلى البيدر. ١٣ «قومي ودوسي يا بنت صهيون، لأني أجعل قرك حديدًا، وأظلافك أجعلها نحاسًا، فتنسحقين شعوبًا كثيرين، وأحرم غنيهم للرب، وتروتهم لسيد كل الأرض».

٥ الآن تتحيشين يا بنت الجيوش. قد أقام علينا مترسة. يضربون قاضي إسرائيل بقضيب على خده. ٢ «أما أنت يا بيت لحم أفراة، وأنت صغيرة أن تكوفي بين الأوف بهذا، فإني يخرج لي الذي يكون متسلطًا على إسرائيل، ويخارجه منذ القديم، منذ أيام الأزل». ٣ لذلك يسلبهم إلى حينما تكون قد ولدت والدة، ثم ترجع بقية إخوته إلى بني إسرائيل. ٤ ويقف ويرعى بقدره الرب، بعظمة اسم الرب إلهه، ويتبتون. لأنه الآن يتعظم إلى أقاصي الأرض. ٥ ويكون هذا سلامًا، إذا دخل آشور في أرضنا، وإذا داس في قصورنا، نعيم عليه سبعة رعاة وثمانية من أمراء الناس، ٦ فيرعون أرض آشور بالسيف، وأرض عمرد في أبوابها، فينقل من آشور إذا دخل أرضنا وإذا داس نحونا. ٧ وتكون بقية يعقوب في وسط شعوب كثيرين كآدمي من عند الرب، كأروبل على العشب الذي لا ينظر إنسانًا ولا يصير لبني البشر. ٨ وتكون بقية يعقوب بين الأمم في وسط شعوب كثيرين كالأسد بين وحوش الوعر، كسبل الأسد بين قطعان الغنم، الذي إذا عبر يدوس ويفترس وليس من ينفذ. ٩ لترتبع يدك على مبعضيك وتيقرض كل أعدائك. ١٠ «ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، إني أقطع خيلك من

وَالْكُفَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءَ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٧ وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ
حَلَاصِي. بِسْمِعِي إِلَهِي. ٨ لَا تَسْمِعِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقْوَمُ. إِذَا جَلَسْتُ
فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى
يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيَخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ. ١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي
فَيُعْطِيهَا الْخِزْيَ، الْقَائِلَةَ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهِي؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ
لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَزْقَةِ. ١١ يَوْمَ بِنَاءِ حِيطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِبْعَادُ. ١٢ هُوَ يَوْمٌ
يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنَ أَشُورَ وَمَدَنٍ مِصْرَ، وَمَنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمَنْ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ.
وَمَنْ الْجَبَلَ إِلَى الْجَبَلِ. ١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سَكَاةِهَا، مِنْ أَجْلِ
تَمَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٤ إِرْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةَ وَحْدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ
الْكَرْمَلِ. لَتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. ١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ أُرِيهِ مَجَائِبَ». ١٦ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضْمُ أَذَانَهُمْ. ١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيْةِ، كَوَاحِشِ الْأَرْضِ.
يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١٨
مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَاحُّ عَنِ الذَّنْبِ لِقَبِيحَةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ
غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يَسِرُّ بِالرَّافَةِ. ١٩ يَبُودُ يَرْحَمْنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ
جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّافَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَاتِنَا
مِنْذَ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

نَا حُوم

١ وَحَىٰ عَلَىٰ بَنِيَّ، سَفَرٌ رُّوْيَا نَا حُومَ الْأَنْقُوْبِيِّ. ٢ الرَّبُّ إِلَهٌ غَيْرٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَدُو سَخَطٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَىٰ أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْعُضْبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرئُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبِعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غِبَارٌ رَجْلِيهِ. ٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيَجْفِئُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ، يَذْبُلُ بِأَشَانٍ وَالْكَرْمَلِ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ. ٥ الْجِبَالُ تُرْتَفِعُ مِنْهُ، وَالْتِلْالُ تَدُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمِي غَضَبِهِ؟ غِيظُهُ يَسْكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ، حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨

الْأَسُودُ وَمَرَعَىٰ أَشْبَالِ الْأَسُودِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَالْبُوبَةُ وَشِبَلِ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفٍ. ١٢ الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالْحَائِقُ لِأَجْلِ لُبُوتِهِ حَتَّىٰ مَلَأَ مَعَارِنَهُ فَرَأَسَ وَمَا وَبَهُ مَفْتَرَسَاتٍ. ١٣ «هَذَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْجَبَاتِكَ دَخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفِ، وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَأْسَكَ، وَلَا يَسْمَعُ أَيضًا صَوْتٌ رُسُوكِ».

٣ وَيَلُ لِبَدِيَةِ الدِّمَاءِ، كُلُّهَا مِلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يُزُولُ الْإِقْتِرَاسُ. ٢ صَوْتٌ أَسْوَدٌ وَصَوْتُ رَعَشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تُحَبُّ وَمَرْجَبَاتٌ تَقْفَرُ، ٣ وَفَرَسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَيْسَ السَّيْفُ وَبَرِيقُ الرَّجْحِ، وَكَثْرَةُ جَرَحِي، وَوَفْرَةٌ قَتْلَى، وَلَا نَهَابَةٌ لِلثِيَابِ، يَعْتَرُونَ بِجُشُومِهِمْ. ٤ مَنْ أَجَلُ زَيْنِ الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَاطِلَةِ أَمَّا زَيْنَاهَا، وَقِبَالٌ يَسْرِحُهَا. ٥ «هَذَاذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالَكَ إِلَىٰ قَوْفٍ وَجِهَتِكَ، وَأُرِي الْأُمَمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكِ خَزِيكَ. ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاحًا، وَأُهِنْكَ وَأَجْعَلُكَ عَيْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ بَنِيَّ، مَنْ يَرِي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مَعْرِينَ؟». ٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أَمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟ ٩ كُوشٌ قَوْمًا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نَهَابَةً، فُوطٌ وَلُوبِيمٌ كَانُوا مَعُونَتِكَ. ١٠ هِيَ أَيضًا قَدْ مَضَتْ إِلَىٰ الْمُنْفَىٰ بَالسِّي، وَأَطْفَالُهَا حَطَطَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَىٰ أَشْرَافِهَا الْقَوَا قُرْعَةً، وَجَمِيعُ عِظْمَانِهَا تَهْتَدُوا بِالْقَبُودِ. ١١ أَنْتِ أَيضًا تَسْكُرِينَ، تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيضًا تَطْلِيئِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ. ١٢ جَمِيعُ قَلَاعِكَ أَفْجَارٌ بَيْنَ الْبُلُوكِ كَبِيرِ، إِذَا أَنْهَرَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْأَكِلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ، تَأْكُلُ النَّارَ مَعَالِيَتِكَ. ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قَلَاعَكَ، ادْخُلِي فِي الطَّيْنِ وَدُوسِي فِي الْمَلَّاطِ. أَصْلِحِي الْمَلِينَ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كُلُّكَ كَالْقَوْغَاءِ، تَكَثَّرِي كَالْقَوْغَاءِ. تَعَاظَمِي كَالْجَرَادِ! ١٦ أَكْثَرَتْ تَجَارِكُ أَكْثَرَ مِنْ جُجُومِ السَّمَاءِ. الْقَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ. ١٧ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاغُكَ كَحَرْجَةِ الْجَرَادِ الْحَالَّةِ عَلَىٰ الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطْفِرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. ١٨ نَعَسَتْ رَعَاكُ يَا مَلِكِ أَشُورَ، أَضْطَجَعَتْ عِظْمَاؤُكَ، تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَىٰ الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ. ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِانْجِسَارِكَ، جَرَحُكَ عَلِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَصْفِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَمْرُ شَرِكٌ عَلَىٰ الدَّوَامِ؟

٢ قَدْ ارْتَفَعَتِ الْمُتَمَعَّةُ عَلَىٰ وَجْهِكَ، أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاوِبَ الطَّرِيقِ، شَدِيدَ الْحَقْوِينَ. مَكِينُ الْقُوَّةِ جَدًّا. ٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عِظْمَةَ يَعْقُوبَ كِعِظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتَفَلَّوْا قُضْبَانَ كَرُومِهِمْ. ٣ تَرُسُ أَبْطَالُهُ حَجْرًا، رِجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُونَ، الْمَرْجَبَاتُ بَارِقُ الْفُلَاذِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُوبِيَةُ، ٤ تَبِيحُ الْمَرْجَبَاتِ فِي الْأَرْزَقَةِ، تَرَاحُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَصَابِيحِ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ. ٥ يَذْكُرُ عِظْمَاءَهُ، يَعْتَرُونَ فِي مَشِيهِمْ، يُسْرِعُونَ إِلَىٰ سُورِهَا، وَقَدْ أُفِيضَتِ الْمَتْرَسَةُ. ٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَمْرُ قَدْ ذَابَ. ٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَ، أُطْلِعَتْ، وَجَرَّأَهَا تَبِيحُ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَىٰ صُدُورِهَا. ٨ وَيَبْنُوْنَ كَبِيرَةً مَاءً مِنْهُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِيُونَ، «فَقُوا، قَبُولًا!» وَلَا مَلْتَفَتْ. ٩ انْهَبُوا فِضَّةً، انْهَبُوا ذَهَبًا، فَلَا نَهَابَةَ لِلشُّحْبِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيهِ. ١٠ فَرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَأَرْحَاءٌ رَكِبٌ وَوَجِعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأُوجُهُ جَمِيعِهِمْ يَجْمَعُ حَمْرَةً. ١١ أَيْنَ مَاؤِي

الأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ «وَيْلٌ لِلْمَكْسِبِ بَيْنَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَهُ فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَيْفِ النَّشْرِ! ١٠ تَأَمَّرْتَ أَنْزِلِي لِبَيْتِكَ. إِبَادَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتِ مَحْطُطَةٌ لِنَفْسِكَ. ١١ لِأَنَّ الْحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الْخَائِطِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِرُ مِنَ الْخَشْبِ. ١٢ «وَيْلٌ لِلْبَانِي مَدِينَةٍ بِالْإِدْمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرِيبَةً بِالْإِنْمَاءِ! ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَّبِعُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَمَ لِلْبَاطِلِ بَعِيُونَ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِكُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي أَمَاةَ الْبَحْرِ. ١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يُسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حَوْكًا وَمُسْكَرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ١٦ قَدْ سَمِعْتَ خِزْيًا عَوَضًا عَنِ الْمَجْدِ، فَأَشْرَبْتُ أَنْتِ أَيْضًا وَأَخْشِفُ عُرْنَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَسْ بَيْنَ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ أَنْزِلِي عَلَى مَجْدِكَ. ١٧ لِأَنَّ ظِلًّا لِبَنَانٍ يُعْطِيكَ، وَاعْتَصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظِلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١٨ «مَاذَا نَفَعُ الْبَتَالُ الْمُنْحَوْتُ حَتَّى تَحْتَصِنَهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعَلِّمُ الْكُذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صِنْعَةً يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَعْكَ؟ ١٩ وَبِئْسَ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَسْقِطْ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصْمِ: اتَّبِعْهُ! أَوْ بَعْلُهُ؟ هَا هُوَ مُطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَيْتَةِ فِي دَاخِلِهِ! ٢٠ أَمَا الرَّبُّ فِيهِ هَيْكَلٌ قُدْسِيهِ، فَاسْكُنِي قُدَامَهُ يَا كُلُّ الْأَرْضِ».

٣ صلاة لحَبَقُوق النَّبِيِّ عَلَى الشَّجْوَةِ: ٢ يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَخِرَعْتُ. يَارَبُّ، عَمَلْتُ فِي وَسْطِ السِّتِينَ أَحْبَبِيهِ، فِي وَسْطِ السِّتِينَ عَرِيفُ، فِي الْغَضَبِ أَذْكَرُ الرَّحْمَةِ. ٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سَلَاةُ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ أَمْتَلَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. ٤ وَكَانَ لِمَعَانٍ كَأَنْبُورٍ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شِعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتَبَارَ قُدْرَتِهِ. ٥ قُدَامَهُ ذَهَبُ أَوْبَا، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحَيُّ. ٦ وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَمَ وَدَكَّتِ الْجِبَالَ الدَّهْرِيَّةَ وَخَسَفَتْ أَكَامُ الْقِدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. ٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كَوْشَانَ تَحْتَ بَيْلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شَقَقُ أَرْضِ مِدْيَانَ. ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَيٌّ يَارَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرَكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخَلَّاصِ؟ ٩ عَرَبَتْ قَوْسُكَ تَعْرِيةً. سَبَاعَاتُ سِهَامِ كَلْبَتِكَ. سَلَاةُ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. ١٠ ابْصُرْتِكَ فَفَرِعْتَ الْجِبَالَ، سَبَلُ الْيَاةِ طَمَا. أَعْطَيْتَ الْجَبَّةَ صَوْتَهَا. رَفَعْتَ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ. ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بَرُوجِهِمَا لِئُورِ سِهَامِكَ الطَّارِقَةَ، لِمَعَانٍ بَرَقَ مَجْدُكَ. ١٢ بَغْضَبٍ خَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطِ دَسْتِ الْأُمَمِ. ١٣ خَرَجَتْ نِخْلَاصِ شِعْبِكَ، نِخْلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَفَتْ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مَعْرِيًا لِأَسَاسِ حَتَّى الْعَنِيِّ. سَلَاةُ.

١٤ ثَقَبَتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قِبَائِلِهِ، عَصَفَاوًا لِتَسْتَيْتِي. أَنْهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ السِّكِّينِ فِي الْخَفِيَّةِ. ١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدَتْ أَحْشَائِي. مِنْ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفَتَايَ، دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدَتْ فِي

١ الْوَحْيِ الَّذِي رَأَى حَبَقُوقُ النَّبِيِّ. ٢ حَتَّى مَتَى يَارَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تَخْلُصُ؟ ٣ لَمْ تُرَبِّحِي إِنَّمَا، وَتَبَصَّرَ جُورًا؟ وَقَدَامِي اعْتَصَابٌ وَظَلْمٌ وَيَجْدُ خِصَامٌ وَتَرَفٌ الْمَخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. ٤ لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَحِيطُ بِالصَّادِقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مَعُوجًا. ٥ «انظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَابْصُرُوا وَتَحَبَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي يَأْمِكُمْ لَا تَصْدُقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. ٦ فَهَذَا مَقِيمُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةِ الْمَرَّةَ الْقَاحِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ تَلَمَّكَ مَسَاكِينُ لَيْسَتْ لَهَا. ٧ هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. ٨ وَخِيَلَهَا أَسْرَعُ مِنَ النَّوْرِ، وَأَحَدٌ مِنْ ذُنَابِ الْمَسَاءِ. وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفُرْسَانُهَا يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ٩ يَأْتُونَ كُلَّهُمْ لِلظُّلْمِ، مَنْظَرُ وَجُوهِهِمْ إِلَى قَدَامِ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. ١٠ وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءِ ضَحْكَهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ، وَتَكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ١١ ثُمَّ تَمْتَدِّي رُوحَهَا فَتَعْبَرُ وَتَأْتُمُّ. هَذِهِ قُوَّتُهَا لِجَهَا، ١٢ أَلَسْتُ أَنْتِ مِنْذُ الْأَزَلِ يَارَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا تَمُوتُ. يَارَبُّ لِحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا خَضِرُ اللَّتَائِدِيبِ اسْتَسْبَاهَا. ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجُورِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصَمْتُ حِينَ يَبْلَعُ الشَّرِيرُ مِنْ هُوَ أَرْمُهُ؟ ١٤ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ١٥ تُطْلَعُ الْأَكْلُ بِشِصْهَا، وَتَصْطَادُهُمْ بِشِكْبَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مَصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ. ١٦ لِذَلِكَ تَدْبُجُ لِشِكْبَتِهَا، وَتَحْتَرِّقُ لِمَصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُمَا مِمَّنْ تَصْبِيهَا، وَطَعَامُهَا مَسْمُونٌ. ١٧ أَفَلَا جَلَّ هَذَا تَفَرُّغُ شِكْبَتِكَ وَلَا تَعْتَفُ عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا؟

٢ عَلَى مَرْصَدِي أَقْفُ، وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبُ، وَأُرَاقِبُ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ شِكْوَايَ. ٢ فَاجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقِشْهَا عَلَى الْأَلْوَاغِ لِكَيْ يَرُكَّضَ قَارِئُهَا، ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْعِبَادَةِ، وَفِي التَّهَابَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْتُبُ، إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيَّانَا وَلَا تَأَخَّرُ. ٤ «هُوَذَا مَفْتِيحَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ، وَالْبَابُ يَأْمَانُهُ بِحِيَامِهِ. ٥ وَحَقًّا إِنَّ الْحَجْرَ غَادِرَةٌ، الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَى. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاقِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْعُرُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ. (Sheol h7585) ٦ فَهَلَا يَنْطِقُ هُوَذَا كُلُّهُمْ بِهَجْوٍ عَلَيْهِ وَلَعْنَةٍ شَمَاتَةٍ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلِ الْبَكْرُ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَبَلِثْمَلِ نَفْسُهُ رَهُونًا! ٧ أَلَا يَقُومُ بَعْتَهُ مَفَارِضُوكَ، وَيَسْتَسْقِطُ مَرْعُوعُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أَمَّا كَثِيرَةً، فَبِقِيَّةِ الشُّعُوبِ كُلِّهَا سَلَبْتَكَ دِمَاءَ النَّاسِ وَظَلْمَ

مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحَمُنَا. ١٧ فَعَنَّ أَنَّهُ لَا
يُزْهِرُ التَّيْنُ، وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الرِّبِّيَّةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ
طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْعَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَذَاوِدِ، ١٨ فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ
وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قَوِّي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتَالِ، وَيُمَشِّئِنِي
عَلَى مُرْتَفَعَاتِي. لِرَبِّيسِ الْمُغْنِينَ عَلَى آلَاتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَىٰ أَخْرَبِكَ بِلَا سَاكِينَ» ٦ وَبُكُونُ سَاحِلِ الْبَحْرِ مَرْعَىٰ بِأَبَارِ لِلرَّعَاةِ وَحَظَائِرٌ لِلْعَمَلِ. ٧ وَبُكُونُ السَّاحِلِ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعَوْنَ. فِي بَيْتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبِضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَدَّهُمْ وَيُرِدُّ سَيِّئِهِمْ. ٨ «قَدْ سَمِعْتَ تَعْيِيرَ مُوَابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي جَاءَ عِيرُوا شِعْبِي، وَتَعَطَّمُوا عَلَىٰ تَجْمِهِمْ. ٩ فَلَذِكِّ حَيِّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَيَبْنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحَفْرَةَ مَلِجٍ، وَخَرَابًا إِلَىٰ الْأَبَدِ. تَنَهَمُ بَقِيَّةُ شِعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». ١٠ هَذَا لَهُمْ عَوْضُ تَكْبِيرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عِيرُوا وَتَعَطَّمُوا عَلَىٰ شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١١ الرَّبُّ خَيَّفَ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ بَرَزَ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَّسَعُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ. ١٢ «وَأَتَمَّ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُ سَيِّئِي هُمْ». ١٣ وَبَعْدَ يَدِهِ عَلَىٰ الشِّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نِيَّوَىٰ خَرَابًا يَابَسَةً كَالْقَفْرِ. ١٤ قَرُبُضٌ فِي وَسْطِهَا الْقَطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانَ. الْقَوْقُ أَيْضًا وَالْتَفَنُذُ يَأْوِي إِلَىٰ بَيْتَانِ عُمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبُ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَىٰ الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّىٰ أَرْضُهَا. ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُنْهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَليْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبِضًا لِلْحَيَوَانَ! كُلُّ عَائِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَهَزَّ يَدَهُ.

٣

وَيْلٌ لِلْمُعْتَمِدَةِ الْمُتَحَسِّسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ! ٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَحْتَكِلِ عَلَىٰ الرَّبِّ. لَمْ تَتَّقِرْبِ إِلَىٰ إِلَهُهَا. ٣ رُؤْسُهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ ذَائِرَةٌ. فُضَاتُهَا ذِيَابٌ مَسَاءً لَا يَقْبُونَ شَيْئًا إِلَىٰ الصَّبَاحِ. ٤ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلَ غُدْرَاتٍ. كَهَمَّتْهَا تَجَسُّوًا الْقُدْسَ، خَالِفُوا الشَّرِيعَةَ. ٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يَبْرُزُ حُكْمُهُ إِلَىٰ النُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. ٦ «قَطَعْتُ أَمَّا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَائِرٍ. دَمَّرْتُ مَدِينَهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، بَعَّرْتُ سَاكِنِي. ٧ قَطَعْتُ: إِنَّكَ لِتَحْشِينَنِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَقْطَعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَنَتَهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَّرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ «لَذَلِكَ فَاتَّظَرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَىٰ يَوْمِ أَقُومُ إِلَىٰ السَّلْبِ، لِأَنَّ حُجْمِي هُوَ جَمْعُ الْأُمَمِ وَحَشْرُ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ تَخْطِي، كُلُّ حَمُوِّ غَضْبِي. لِأَنَّهُ بِنَارِ غَيْرَتِي تُوَكَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ. ٩ لِأَنِّي جَيَّنْتُ أَحْوَالَ الشُّعُوبِ إِلَىٰ شَفَةِ نَفْيَةٍ، لِيَدْعُوا لَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ. ١٠ مِنْ عَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، بِقُدُومِ تَقْدِمَتِي. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تُخْزِنُ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي تَعَدَيْتَ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي جَيَّنْتُ أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مَنبَجِي كِبْرِيَاثِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدُ إِلَىٰ التَّكْبِيرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. ١٢ وَأَبْتِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَاسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَىٰ اسْمِ الرَّبِّ. ١٣ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا

١ كَلِمَةَ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَىٰ صَفِينَا بِنِ كُوشِي بِنِ جَدَلِيَا بِنِ أَمْرِيَا بِنِ حَرْفِيَا، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بِنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا: ٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَارِضَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ «وَأَمَلْتُ يَدِي عَلَىٰ يَهُوذَا وَعَلَىٰ كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. ٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِبُحْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، ٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. ٧ «أَسْكُتْ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَيْحَةً. قَدَسَ مَدْعُوبِيهِ. ٨ وَبُكُونُ فِي يَوْمِ ذَيْحَةِ الرَّبِّ إِنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤْسَاءِ وَيَبْنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْآلِيسِيِّينَ لِباسَا غَرِيبًا. ٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا. ١٠ وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاجٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلْوَلَةٌ مِنَ الْقَسَمِ الثَّانِي وَكَسْرُ عَظِيمٍ مِنَ الْآكَامِ. ١١ وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكْيَشِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْبٍ كَمَنَّانٌ بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفَضَّةَ. ١٢ وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنِّي أَقْبَسُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالَ الْجَمَلِينَ عَلَىٰ دُرُدِيهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يَبْسِي. ١٣ فَتَكُونُ تَرْوَتُهُمْ غَيْمَةً وَبَيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بِيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَعْرَسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ نَحْمَهَا. ١٤ «قَرِيبٌ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ جَيَّنْتُ أَلْجَارَ مَرًّا. ١٥ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمِ تَخْطِي، يَوْمِ ضَيْقِ وَشِدَّةٍ، يَوْمِ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمِ ظُلَامٍ وَقَامٍ، يَوْمِ سَخَابٍ وَضَبَابٍ. ١٦ يَوْمِ بُوقِ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ. ١٧ وَأَضَاقُ النَّاسَ فَيَمْسُونَ كَالْعَمِي، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَعُ دَمَهُمْ كَالزَّرَابِ وَجَمَهُمْ كَالْجِلْجِلَةِ. ١٨ لَا فَضْتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارِ غَيْرَتِهِ تُوَكَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاطِلًا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ».

٢

تَجْمَعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ غَيْرَ الْمُسْتَحِيحَةِ. ٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْفَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عِبرِ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكَ حَمُوزُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكَ يَوْمُ تَخْطِي الرَّبِّ. ٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَنِييِ الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حَكْمًا. أَطْلُبُوا إِلَهُ التَّوَاضَعِ. لَعَلَّكُمْ تَسْتَرُونَ فِي يَوْمِ تَخْطِي الرَّبِّ. ٤ لِأَنَّ غَرَّةَ تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلزَّرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظُّهْرِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ سَتَاصِلُ. ٥ وَيَلِ لِسَكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةٌ الْكِرْيَتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكَ: «يَا كَمَنَّانُ أَرْضِ

يُوجدُ في أفواههم لسانُ غشٍّ، لأنهم يرفعون ويرفضون ولا يخيفون». ١٤ ترثي يا
أبنة صهيون! اهتف يا إسرائيل! أفرحي واتهجي بكلِّ قلبك يا ابنة أورشليم! ١٥ قد
زرع الربُّ الأفضيةَ عليك، أزال عدوك. ملك إسرائيل الربُّ في وسطك. لا
تتظرن بعد شراً. ١٦ في ذلك اليوم يقال لأورشليم: «لا تخافي يا صهيون. لا تترجج
يداك. ١٧ الربُّ إلهك في وسطك جبار. يخلص. يتهج بك فرحاً. يسكت في
محبته. يتهج بك بترنم». ١٨ «أجمع المحزونين على الموسم. كانوا منك. حاملين
عليها العار. ١٩ هاأنذا في ذلك اليوم أعامل كلَّ مذليلك، وأخلص الطالعة، وأجمع
المنفية، وأجعلهم تسبيحة وأسما في كلِّ أرض خزيهم». ٢٠ في الوقت الذي فيه
أتى بكر وفي وقت جمعي إياكم. لأنني أصير لكم اسماً وتسبيحة في شعوب الأرض
كلها، حين أرد مسبيحكم قدام أعينكم، قال الربُّ».

وَسَطَكُمْ. لَا تَخَافُوا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأُزْلِقُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ، ٧ وَأُزْلِقُ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَبِهٌ كُلَّ
الْأُمَمِ، فَأَمَّا هَذَا الْبَيْتُ جِدًّا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٨ لِي الْفِضَّةُ وَلِي الْذَهَبُ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ عَجِبْ هَذَا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ جِدِّ الْأَوَّلِ، قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٠ فِي الرَّابِعِ
وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ
حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ١١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا: ١٢
إِنْ حَمَلَ الْإِنْسَانُ نَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ نَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرْفِهِ خَبْزًا أَوْ طَيْبًا أَوْ خَمْرًا أَوْ
زَيْتًا أَوْ طَعْمًا مَا، فَهَلْ يَتَّسِدُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا». ١٣ فَقَالَ حَجِّي:
«إِنْ كَانَ الْمُبْتَدِئُ يَمِيسُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَّسِدُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ
وَقَالُوا: «يَتَّسِدُ». ١٤ فَأَجَابَ حَجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ
الْأُمَّةُ قُدَّامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرُبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ يُجَسُّ.
١٥ وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَارْجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجْرٍ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ. ١٦ مُذْ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَزْمَةِ عَشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةَ.
أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصِرَةِ لِيَعْرِفَ حَسْبِينَ فَوْرَةً فَكَانَتْ عَشْرِينَ. ١٧ قَدْ ضَرَبْتُمْ
بِالْفِطْحِ وَبِالْبِرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨
فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ
التَّاسِعِ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، آجَعَلُوا قَلْبَكُمْ. ١٩ هَلِ الْبَدْرُ
فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَالْتَيْنُ وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَجْعَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ
أُبَارِكُ». ٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ
قَائِلًا: ٢١ «كَلِّمْ زُرْبَابِيلَ وَابِي يَهُوذَا قَائِلًا: إِنِّي أُزْلِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ٢٢
وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمْلَكَةِ، وَأُيَدِّ قُوَّةَ مَمْلَكَةِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرَكِبَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا،
وَيَخْطُ الْخَيْلُ وَرَاكِبِيهَا، كُلُّ مَنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ
الْجُنُودِ، أَخَذَكَ يَا زُرْبَابِيلُ عَبْدِي ابْنُ شَائْتَيْثِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلَكَ تَكَامِي، لِأَنِّي
قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ».

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ،
كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زُرْبَابِيلَ بْنِ شَائْتَيْثِيلَ وَابِي يَهُوذَا، وَإِلَى
يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا
الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الرِّقَّتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقَدْ بَنَاهُ بَيْتُ الرَّبِّ». ٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ
يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ لَكُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمَعْشَاءَ، وَهَذَا
الْبَيْتُ حَرَابٌ؟ ٥ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: آجَعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طَرْفِكُمْ.
٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّيْءِ تَشْرَبُونَ وَلَا تَرَوُونَ.
تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ أَخْرَجْتُ أَجْرَةً يَأْخُذُ أَجْرَةً لِكَيْسَ مَثُوبٍ. ٧ «هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ: آجَعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طَرْفِكُمْ. ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجِبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَأَبْنُوا
الْبَيْتَ، فَارْضَى عَلَيْهِ وَأَتَجَدَّدُ، قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَنْتَظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَمَا
أَدَخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ فَخَفْتُ عَلَيْهِ. لِمَذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ
حَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِبُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ
فَوْقِكُمُ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ عِلْتَهَا. ١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَجْرِ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى
الْجِبَالِ وَعَلَى الْخِطَطِ وَعَلَى الْمِسْطَرِّ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تَنْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ
وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَعْيَابِ الْبَدِينِ». ١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زُرْبَابِيلُ بْنُ شَائْتَيْثِيلَ
وَيَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ
حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ فَقَالَ حَجِّي
رَسُولَ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِيَجْمَعَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٤ وَتَبَّ
الرَّبُّ رُوحَ زُرْبَابِيلَ بْنِ شَائْتَيْثِيلَ وَابِي يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ
الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمِلُوا الشُّعْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ،
١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ
الْمَلِكِ.

٢ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ
حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ زُرْبَابِيلَ بْنِ شَائْتَيْثِيلَ وَابِي يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ
الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٣ مِنْ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي
مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَّا شَيْءًا؟ ٤ فَالآنَ تَشُدُّدُ
يَا زُرْبَابِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشُدُّدُ يَا يَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشُدُّدُوا
يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَعْمَلُوا فِائِي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي

١ في الشهر الثامن في السنة الثانية لداريوس، كانت كهنة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قائلا: ٢ «قد غضب الرب غضبا على آبائكم. ٣ قتل لهم: هكذا قال رب الجنود: أرجعوا إلي، يقول رب الجنود، فأرجع إليكم، يقول رب الجنود. ٤ لا تكونوا كآبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون قائلين: هكذا قال رب الجنود: أرجعوا عن طرقكم الشريرة وعن أعمالكم الشريرة. فلم يسمعوا ولم يصغوا إلي، يقول رب الجنود. ٥ أباؤكم أين هم؟ والأنبياء هل أبدا يحيون؟ ٦ ولكن كلامي وفرائضي التي أوصيت بها عبدي الأنبياء، أفلم تذكروا آباءكم؟ فارجعوا وقالوا: كما قصد رب الجنود أن يصنع بنا كطرقنا وكأعمالنا، كذلك فعل بنا». ٧ في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر، هو شهر شباط، في السنة الثانية لداريوس، كانت كهنة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قائلا: ٨ رأيت في الليل وإذا برجل راكب على فرس أحمر، وهو واقف بين الآس الذي في الظل، وحلقه خيل حمر وشعر وثوب. ٩ فقلت: «يا سيدي، ما هؤلاء؟» فقال لي الملاك الذي كلمني: «أنا أريك ما هؤلاء». ١٠ فأجاب الرجل الواقف بين الآس وقال: «هؤلاء هم الذين أرسلهم الرب ليحولان في الأرض». ١١ فأجابوا ملاك الرب الواقف بين الآس وقالوا: «قد جئنا في الأرض وإذا الأرض كلها مستريحة وساكنة». ١٢ فأجاب ملاك الرب وقال: «يارب الجنود، إلى متى أنت لا ترحم اورشليم ومدن يهوذا التي غضبت عليها هذه السبعين سنة؟» ١٣ فأجاب الرب الملاك الذي كلمني بكلام طيب وكلام تعزية. ١٤ فقال لي الملاك الذي كلمني: «ناد قائلا: هكذا قال رب الجنود: غزت على اورشليم وعلى صهيون غيرة عظيمة. ١٥ وأنا مغضب بغضب عظيم على الأمم المطمئنين. لأني غضبت قليلا وهم أعانوا الشر. ١٦ لذلك قال الرب: قد رجعت إلى اورشليم بالمراحم فبني بيتي فيها، يقول رب الجنود، ويمد المظمار على اورشليم. ١٧ ناد أيضا وقل: هكذا قال رب الجنود: إن مدني تفيض بعد خيرا، والرب يعزي صهيون بعد، ويختار بعد اورشليم». ١٨ فرفعت عيني ونظرت وإذا بأربعة قرون. ١٩ فقلت للملاك الذي كلمني: «ما هذه؟» فقال لي: «هذه هي القرون التي بددت يهوذا وإسرائيل واورشليم». ٢٠ فأراني الرب أربعة صنّاع. ٢١ فقلت: «جاء هؤلاء، ماذا يفعلون؟» ففكّر قائلا: «هذه هي القرون التي بددت يهوذا حتى لم يرفع إنسان رأسه. وقد جاء هؤلاء ليرعبوهم وليطردوا قرون الأمم الرافعين قرنا على أرض يهوذا لتبديدها».

٢ فرفعت عيني ونظرت وإذا رجل ويده حبل قياس. ٣ فقلت: «إلى أين أنت ذاهب؟» فقال لي: «لأفيس اورشليم، لأرى كمر عرضها وكمر طولها». ٤ فخرج وأنا بالملاك الذي كلمني قد خرج، وخرج ملاك آخر ليقاتله. ٥ وكلم هذا الغلام قائلا: كالأعراء سكنن اورشليم من كثرة الناس والبهائم فيها. ٦ وأنا، يقول الرب، أكون لها سور نار من حولها، وأكون مجددا في وسطها. ٧ «يا يا، أهروبا من أرض الشمال، يقول الرب، فإني قد فرقتكم كرياح السماء الأربع، يقول الرب. ٨ لأنه هكذا قال رب الجنود: بعد المجد أرسلني إلى الأمم الذين سلبوكم، لأنه من مسكركم بمس حذقة عينه. ٩ لأني هانذا أحرك يدي عليهم فيكونون سلبا لعيديهم، يفعلون أن رب الجنود قد أرسلني. ١٠ «ترمي وأفرحي يا بنت صهيون، لأني هانذا آتي وأسكن في وسطك، يقول الرب. ١١ فيتصل أُمم كثيرة بالرب في ذلك اليوم، ويكونون لي شعبا فأسكن في وسطك، فتعلمين أن رب الجنود قد أرسلني إليك. ١٢ والرب يرث يهوذا نصيبه في الأرض المقدسة ويختار اورشليم بعد. ١٣ أسكنوا يا كل البشر قدام الرب، لأنه قد استيقظ من مسكن قدسه».

٣ وأراني يوشع الكاهن العظيم قائما قدام ملاك الرب، والشيطان قائم عن يمينه ليغايومه. ٢ فقال الرب للشيطان: «ليبتريك الرب يا شيطان! ليبتريك الرب الذي اختار اورشليم وأفيس هذا شعلة متنتلة من النار؟» ٣ وكان يوشع لايسأ شيئا قدرة وواقفا قدام الملاك. ٤ فأجاب وكلم الواقفين قدامه قائلا: «انزعوا عنه ألباب القدرة». وقال له: «انظر. قد أذهبت عنك إثمك، وألبست ثيابا مزخرفة». ٥ فقلت: «ليضعوا على رأسه عمامة طاهرة». فوضعوا على رأسه العمامة الطاهرة، وألبسوه ثيابا وملاك الرب واقف. ٦ فاشهد ملاك الرب على يوشع قائلا: ٧ «هكذا قال رب الجنود: إن سلكت في طريقي، وإن حفظت شعائري، فأنت أيضا تدين بيتي، وتحافظ أيضا على ديارتي، وأعطيت مسالك بين هؤلاء الواقفين. ٨ فاسمع يا يوشع الكاهن العظيم أنت ورفقاؤك الجالسون أمامك، لأنهم رجال آية، لأني هانذا آتي بعبدي «الغصن». ٩ فهوذا الحجر الذي وضعته قدام يوشع على حجر واحد سبع أعين. هانذا ناقش نفسي، يقول رب الجنود، وأزيل إثم تلك الأرض في يوم واحد. ١٠ في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، ينادي كل إنسان قريبه تحت الكرمه وتحت التينة».

٤ فرجع الملاك الذي كلمني وأيقظني كرجل أوقظ من نومه. ٢ وقال لي: «ماذا ترى؟» فقلت: «قد نظرت وإذا بمنارة كلها ذهب، وكورها على رأسها،

وَسَبْعَةَ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعَ أُنْيَابٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. ٣ وَعِنْدَهَا زَبَوْتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الكُوزِ، وَالْآخَرَى عَنْ يَسَارِهِ. ٤ فَأَجَبَتْ وَقَلَّتْ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.» ٦ فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَهْةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٧ مِنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجْرَ الزَّائِيَةِ بَيْنَ الْهَاتَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.» ٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَهْةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِيلَ قَدْ اسْتَسَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدُهُ يَتَمَتَانِي، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» ١٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَدْرَى بَيْعِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ، فَتَفْرَحُ أُولَئِكَ السَّعَى، وَيُرُونَ الزَّبَّاجَ يَدُ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ١١ وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّبَوْتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟» ١٢ وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّبَوْتَانِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأُنْيَابِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمُرْفَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟» ١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.» ١٤ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّبَّاجِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرْجٍ طَائِرٍ. ٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرْجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ.» ٣

٧ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يَبَادُ مِنْ هُنَا بِحِسْبِهَا، وَكُلُّ حَالِفٍ يَبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحِسْبِهَا. ٤ إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَيَبْتَ حَالِفٍ بِأَسْمِي زُورًا، وَيَبْتَ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُنْفِيهِ مَعَ خَشْيِهِ وَحِجَارَتِهِ.» ٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.» ٦ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيفَةُ الْخَارِجَةُ.» وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.» ٧ وَإِذَا بِوِزْنَةٍ رِصَاصٍ رَفَعْتُ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ فِي وَسْطِ الْإِيفَةِ. ٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيفَةِ، وَطَرَحَ قَلْبَ الرِّصَاصِ عَلَى قَبْلِهَا. ٩ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَمْرَاتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرَّبِّحُ فِي أَجْنِحَتَيْمَا، وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ الْفُلْكَانِي، فَرَفَعْنَا الْإِيفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. ١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيفَةِ؟» ١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِعَارَ. وَإِذَا تَبَيَّا تَفَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعَتَيْهَا.»

٦ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نَحْاسٍ. ٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حَرٌّ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دَهْمٌ، ٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شَهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مَنَمْرَةٌ

الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنِ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٣
فَكَانَ كَأَنِّي تَأَدَّى هُوَ قَوْلُهُ بِسْمَعَاءَ، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
١٤ وَأَعَصَمَهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. تَقَرَّبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا
ذَاهِبٌ وَلَا آتِيٌّ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَيْعَةَ خَرَابًا».

٨ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزَتُ عَلَى

صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَبَسَطْتُ عَظِيمَ غَزَتٍ عَلَيْهَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ
إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجِبُلُ
رَبِّ الْجُنُودِ الْجِبَلِ الْمُقَدَّسِ. ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّبُوحِ
وَالشَّيخَاتِ فِي أُسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عِصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَيَّامِ. ٥
وَيَمْتَلِئُ أُسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالبَنَاتِ لَعِينِينَ فِي أُسْوَاقِهَا. ٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي عَيْنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا
عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَخْلَصُ شَعْبِي

مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ٨ وَأَتَى بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ
أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ. ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: لِتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِإِبْنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ
تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَيْعَةِ أَجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ
الصَّيْفِ، وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ. ١١ أَمَا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لَبِيقَةَ
هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ بَلْ زُرْعُ السَّلَامِ، الْكَرَّمُ
يُعْطِي ثَمَرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا
الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا. ١٣ وَيَكُونُ كَأَنِّي كُنْتُ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا

بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لِتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ. ١٤
«لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا إِنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَعْصَيْتَنِي
أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أَتَدْم. ١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي
أَنَّ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا. ١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا.
لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَفْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءِ السَّلَامِ فِي أُبْوَابِكُمْ. ١٧ وَلَا
يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحَيِّوْا بَيْنَ الزُّبُرِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا
أَكْرَهْتُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ١٩ «هَكَذَا قَالَ

رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الثَّمَانِيْسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ
يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا إِبْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْبَادًا طَيِّبَةً. فَاجْهُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. ٢٠ هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدَ، وَسَكَّانُ مَدْنٍ كَثِيرَةٍ. ٢١ وَسَكَّانُ وَاحِدَةٍ

مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ».

٩ وَحِي كِبَاءُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدَمَشْقَ مَعَهُ. لِأَنَّ الرَّبَّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَكُلُّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَحَمَاهُ أَيْضًا تَمَاجِيْهُهَا، وَصُورٌ وَصِيْدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً
جِدًّا. ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنَاً لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْقِيْضَةَ كَأَثْرَابٍ وَالذَّهَبَ كَطِينِ
الْأَسْوَاقِ. ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تُؤَكِّلُ بِالنَّارِ.
٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَحَاتُ، وَغَزَّةٌ فَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَيْظَارُهَا،
وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ. ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ
كَبْرِيَاءَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَتَرَخَ دِمَاءُهُ مِنْ فَمِهِ، وَرَجَسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْتِي هُوَ
أَيْضًا لِإِلَهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونَ كَبِيْسِي. ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي
بِسَبِّ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِي، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَائِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ
بِعَيْنِي. ٩ لِيَهْتَجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، اهْتَبِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكٌ يَأْتِي
إِلَيْكَ، هُوَ عَادِلٌ وَمُنصَوِّرٌ وَدَيِّعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى حِجْشٍ ابْنِ آتَانَ. ١٠
وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَائِيمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَكْطُرُ
بِالسَّلَامِ لِأُمَمٍ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ١١
وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ١٢
أَرْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُ إِنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.
١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَائِيمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ
عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانُ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ. ١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَمِعَهُ
يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَاجِعِ الْجُنُودِ. ١٥ رَبُّ
الْجُنُودِ يَمْحِي عَنْهُمْ فَيَأْكُونُ وَدِدُوسُونَ حِمَارَةَ الْقِلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنْ
الْحَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضِجِ وَكِدْوَابِ الْمَدْحِ. ١٦ وَيُخْلِصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
كَطَاطِبِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِمَارَةِ النَّجَاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. ١٧ مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ!
الْحِطَّةُ تَحِي الثَّنِيَّانِ، وَالسَّلْسَلَةُ الْعَدَارَى.

١٠ اطلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطْرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُنْتَخِرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا
وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَيْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَسْبًا فِي الْخَفْلِ. ٢ لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا
بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَاوِفُونَ رَأَوْا الْكُذْبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يُعْرَوْنَ بِالْبَاطِلِ.

لَذَلِكَ رَحَلُوا كَعَمَلِهِمْ. ذَلُوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ. ٣ «عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الأَعْيَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَمَهَّدَ قَطِيعُهُ بَيْتَ يَهُوذَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسَ جَلَالِهِ فِي القِتَالِ. ٤ مِنْهُ الرِّزَاوِيَّةُ، مِنْهُ الرُّوَيْدُ. مِنْهُ فَوْسُ القِتَالِ، مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. ٥ وَيَكُونُونَ كَجَلْبَابَةِ الأَدَائِسِينَ طِينِ الأَسْوَاقِ فِي القِتَالِ، وَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّجُلُونَ انْخِلِيلَ يَخْزُونَ. ٦ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُوذَا، وَأَخْلِصَ بَيْتَ يُوْسُفَ وَأَرْجِعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْضَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأُجِيبُهُمْ. ٧ وَيَكُونُ أَفْرَائِمُ كَجِبَارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالنَّخْرِ، وَيَنْظُرُ بَوَهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ. ٨ أَصْفِرْ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ قَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُمُونَ كَمَا كَتَبُوا. ٩ وَأُرْزِعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذَرُونِي فِي الأَرْضِ البَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ. ١٠ وَأُرْزِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَإِنِّي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يَجِدُهُمْ لَمَكَانًا. ١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصُّبْحِيِّ، وَيَضْرِبُ التَّجْحِفَ فِي البَحْرِ، وَيَجْتَفِ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَيَخْفِضُ كِبْرِيَاءَهُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ. ١٢ وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِأَسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١٢ وَحِي كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢ «هَآذِنَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَنَّ سُرْتَجَّ جَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَإيضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حِجْرًا مُشَوَّلًا لَجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلَّ الذِّينَ يَشِيلُونَهُ يَشْفُقُونَ شَفَقًا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّةٍ الأَرْضِ. ٤ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِأَلْعَمَى. ٥ فَتَقُولُ أُمَّةٌ يَهُوذَا فِي قَلْبِهِمْ: إِنَّا سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ. ٦ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّةً يَهُوذَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الحِطَابِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الأَخْرَمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ التَّيْمِينِ وَعَنِ اليَسَارِ، فَتُثْبِتُ أُورُشَلِيمَ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ. ٧ وَيَخْلِصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِكَلِمَاتِهِمْ بِتَعَاظُمِ أَفْخَارِ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارِ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَسْتَرُ الرَّبُّ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ العَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَيَبْتَ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنِّي أَتَيْسُ هَلَاكَ كُلِّ الأُمَّةِ الآتِيَةِ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ «وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّصَرُّعَاتِ، فَيَنْفُطِرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَأَنَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ. ١١ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَعْظُمُ النُّوحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدَرْدَرَمُونَ فِي بَقْعَةِ جَبْدُونَ. ١٢ وَتُوحُ الأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةٌ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةٌ بَيْتِ نَانَانَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. ١٣ عَشِيرَةٌ بَيْتِ لَادِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةٌ شَعْبِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. ١٤ كُلُّ العَشَائِرِ البَاقِيَةِ عَشِيرَةٌ عَشِيرَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا».

١٣ «فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِخَطِيئَةٍ وَالتَّجَسَّاسَةِ. ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ الأَصْنَامِ مِنَ الأَرْضِ فَلَا تَذْكَرُ بَعْدَ، وَأُرْزِلُ الأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الأَرْضِ. ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَوَالِدِيهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعْبِثْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالكَذِبِ بِأَسْمِ الرَّبِّ. فَيَقْطَعُ أبُوهُ وَأُمُّهُ، وَوَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَبَّأُ. ٤

١١ أَفْتَحُ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانَ، فَتَأْكُلُ النَّارَ أَرْدَكَ. ٢ وَلَوْلَ يَا سَرُوءَ لِأَنَّ الأَرْضَ سَقَطَتْ، لِأَنَّ الأَعْرَاءَ قَدْ خَرِبُوا، وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الوَعْرَ المَنْعَجَ قَدْ هَبَطَ. ٣ صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ نَفْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَجْرَةِ الأَشْيَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الأُرْدُنِّ خَرِبَتْ. ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «أَرَعَ غَمَّ الذِّئْبِ ٥ الذِّينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُونَ، وَيَأْتِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مَبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَنْتَيْتُ. وَرِعَاتُهُمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. ٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَآذِنَا مُسَلِّمِ الإِنْسَانِ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيبِيهِ وَوَلِيدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الأَرْضَ وَلَا أَتَقَدُّ مِنْ يَدِهِمْ». ٧ فَرَعِيتُ غَمَّ الذِّئْبِ، لِكَبْرِهِمْ أَذَلَّ العَمِّ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الأُخْرَى «حِيَالًا» وَرَعَيْتُ العَمِّ. ٨ وَابْدَتْ الرُّعَاةُ الثَّلَاثَةُ فِي شَهْرِ وَاحِدٍ، وَضَافَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكِرِهْتِي أَيْضًا نَفْسَهُمْ. ٩ قُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ. مَنْ يَمُتُ فليَمُتْ، وَمَنْ يَدُ فليَدُ، وَالبَغِيَّةُ فليَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ». ١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الأَسَاطِ. ١١ فَانْقَضَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلَّ العَمِّ المُنْتَظَرُونَ لِي أَنَّهُا كَبَّةُ الرَّبِّ. ١٢ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرِي وَإِلَّا فَامْتَنِعُوا». فَوَزَنُوا أَجْرِي ثَلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ. ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الفَخَّارِيِّ، آمَنَ الكَرِيمُ الَّذِي تَمَنَّى بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الأُخْرَى «حِيَالًا» لِأَنْقُضَ الإِخَاءَ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ، ١٦ لِأَنِّي

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْرُجُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا نَبَأَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغَيْثِ. ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالْحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا أَقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ. ٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحَتْ بِهَا فِي بَيْتِ أَجْبَائِي. ٧ «اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفَ عَلَى رَأْسِي، وَعَلَى رَجُلِي رَفِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِي فَتَشْتَتِ النَّعْمَ، وَأَرُدْ يَدِي عَلَى الصِّعَارِ. ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ ثَلَاثِينَ مَنًا يَقَطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. ٩ وَأَدْخِلِ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ، وَأَخْصِهِمْ مَكْحَصَ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنِهِمْ أَمْتَحَانِ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَيْعِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي».

١٤ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَا بَنِي فِيمَسُّمُ سَلْبِكَ فِي وَسْطِكَ. ٢ وَاجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْبَحَارَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَهَبُ الْبُيُوتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كُلَّ فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قَدَامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشُقُ جَبَلَ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَوَادِيًا عَظِيمًا جِدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفَ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جِرَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ. ٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ الْدَّرَارِي تَتَقَبَّضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ النِّسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ. ١٠ وَتَحْوَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى رَمُونٍ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَيْتَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ بِالْأَمْنِ. ١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَجِدُّوهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ. لَمَّهْمُ يَذُوبُ وَهَمُّ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعَيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَالِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ يَدَ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. ١٤ وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ ثَرْوَةُ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ. ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاتِي

١ وَحَى كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي: ٢ «أَحْبَبْتُكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.

وَقَلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِعَقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ ٣

وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيراثَهُ لِدَنَابِ الْبَرِيَّةِ؟ ٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ:

قَدْ هِدْمْنَا، فَتَعُدُّ وَبَنِي أَخْرَبُ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ.

وَيَدْعُوهُمْ نَحْمُ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ قَتَرَى

أَعْيُنُكُمْ وَقَتُولُونَ: لِيَنْتَظِمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نَحْمِ إِسْرَائِيلَ. ٦ «الْأَبْنُ يَكْرَهُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ

يُكْرَهُ سَيِّدَهُ. فَإِنَّ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَإِنَّ كَرَامِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ هَيْبَتِي؟ قَالَ

لَكَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَرِفُونَ أَسْمِي، وَقَتُولُونَ: بِمِ أَحْتَرِفْنَا أَسْمَكَ؟ ٧

تَقْرَبُونَ خَبزًا نَجَسًا عَلَى مَذْبَحِي. وَقَتُولُونَ: بِمِ نَجَسْنَا؟ يَقُولُكَ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ

مُحْتَقَرَةٌ. ٨ وَإِنْ قَرَبْتُمُ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَبْتُمُ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ،

أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِبَهُ لَوْلَايَكِ، أَفَرَضْتُمْ عَلَيْكَ أَوْ رَفَعْتُمْ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٩ وَالآنَ تَرَضُّوا وَجْهَ اللَّهِ فَبَرَأءَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِ كَرَمٍ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَهُ؟

قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٠ «مَنْ فَيَكُرُّ يَغْلِقُ الْبَابَ! بَلْ لَا تَمْرُقُدُونَ عَلَى مَذْبَحِي مَجَانًا.

لَيْسَتْ لِي مَسَرَّةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقَدُّمَةً مِنْ يَدِ كَرَمٍ. ١١ لِأَنَّهُ مِنْ

مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا أَسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْرَبُ لِأَسْمِي

بُخُورٌ وَتَقَدُّمَةٌ طَاهِرَةٌ، لِأَنَّ أَسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ أَمَا أَنْتُمْ

فَنَجَسُوهُ، يَقُولُكَ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ نَجَسْتُمْ، وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامًا. ١٣ وَقَلْتُمْ:

مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأَقَفْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمَغْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ

وَالسَّقِيمِ، فَأَيْتُمُ بِالْتَقَدُّمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِ كَرَمٍ؟ قَالَ الرَّبُّ. ١٤ وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ

الَّذِي يُوْجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَبَنْدَرٌ وَيَدْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ

الْجُنُودِ، وَأَسْمِي مَسِيَّبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢ «وَالآنَ الْيَكْرُ هَذِهِ الوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: ٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ

فِي الْقَلْبِ لَتَعْطُوا مَجْدًا لِأَسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ

بِرُكَاكِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتَهَا، لِأَنَّهُ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. ٣ هَذَا أَنْتُمْ لَكْرُ الزَّرْعِ،

وَأَمَّا الْفَرْثُ عَلَى وَجْهِكُمْ، فَزُرْتُ أَعْيَادَكُمْ، فَتَزْعَوْنَ مَعَهُ. ٤ فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أُرْسِلْتُ

إِلَيْكُمْ هَذِهِ الوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأْوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ

لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمَنْ أَسْمِي أَرْتَاعٌ هُوَ. ٦ شَرِيعَةٌ

الْحَقِّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَأَنْتُمْ لَمْ يُوْجَدِ فِي شَفْتَيْهِ، سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ،

وَأَرْجَعُ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ. ٧ لِأَنَّ شَفْتِي الْكَاهِنِ مَحْفَظَانِ مَعْرِفَةٍ، وَمَنْ قَدْ يَطْلُبُونَ

الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. ٨ أَمَا أَنْتُمْ خَدَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرَمْتُمْ كَثِيرِينَ

بِالشَّرِيعَةِ، أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأْوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ فَأَنَا أَيْضًا صَيَّرْتُكُمْ مُحْتَرِفِينَ

وَدَبَّيْتُمْ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَتَكَرُّ لَمْ تَحْفَظُوا طَرِيقَ بَيْتِ حَايِيمَ فِي الشَّرِيعَةِ. ١٠

أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لَكُنَّا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقْنَا؟ فَلِمَ تَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِسَ

عَهْدَ آبَائِنَا؟ ١١ عَدُرَ يَهُوذَا، وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا

قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. ١٢ يَقْطَعُ الرَّبُّ

الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرَبُ تَقَدُّمَةً

لِرَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ وَقَدْ عَلَّمْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مَعْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالْذَّمِّ، بِالْبُكَاءِ

وَالصَّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقَدُّمَةَ بَعْدَ، وَلَا يَقْبَلُ الْمُرْضِي مِنْ يَدِ كَرَمٍ. ١٤ قُلْتُمْ:

«لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةٍ شَبَابِكِ الَّتِي أَنْتَ عَدَرْتَ

بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةٌ عَهْدِكَ. ١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَيْعَةُ الرَّوْحِ؟ وَمِلَاذَا

الْوَالِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ، فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَعْدُرُوا امْرَأَةً شَبَابِيهِ. ١٦ لِأَنَّهُ

يَكْرَهُ الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يَغْطِي أَحَدُ الظُّلْمِ بِجُوبِيهِ، قَالَ رَبُّ

الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لئَلَّا تَعْدُرُوا. ١٧ لَقَدْ اتَّبَعْتُمُ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ، وَقَلْتُمْ: بِمِ

أَعْبَدْنَاهُ؟ يَقُولُكَ: «كُلٌّ مِنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَسِرُ بِهِمْ.»

أَوْ: «أَنْتُمْ إِلَهُ الْعَدْلِ؟».

٣ «هَذَا أُرْسِلُ مَلَاكِي فِيهِ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِ السَّيِّدِ

الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» ٢

وَمَنْ يَحْمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَبْنُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَحْجِصِ، وَمِثْلُ

أَشْتَانِ الْقَصَارِ. ٣ فَيُجِلِسُ مَحْمِصًا وَمُسْبِقًا لِلْفِضَّةِ. فَيُنْفِثِي بَنِي لَأْوِي وَيَصْفِيهِمْ

كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مَقْرَبِينَ لِلرَّبِّ، تَقَدُّمَةً بِالْيَرِّ. ٤ فَتَكُونُ تَقَدُّمَةُ يَهُوذَا

وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ. وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ٥ «وَأَقْرَبُ

إِلَيْكُمْ لِحُكْمِكُمْ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا

وَعَلَى السَّالِفِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَحْضَانِي، قَالَ

رَبُّ الْجُنُودِ. ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَاتَمَّ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَضُوا. ٧ «مَنْ أَيَّامَ

أَبَائِكُمْ خَدَمْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظْهَا. أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ

الْجُنُودِ. قُلْتُمْ: بِمَاذَا تَرْجِعُ؟ ٨ أَسْأَلُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. قُلْتُمْ: بِمِ

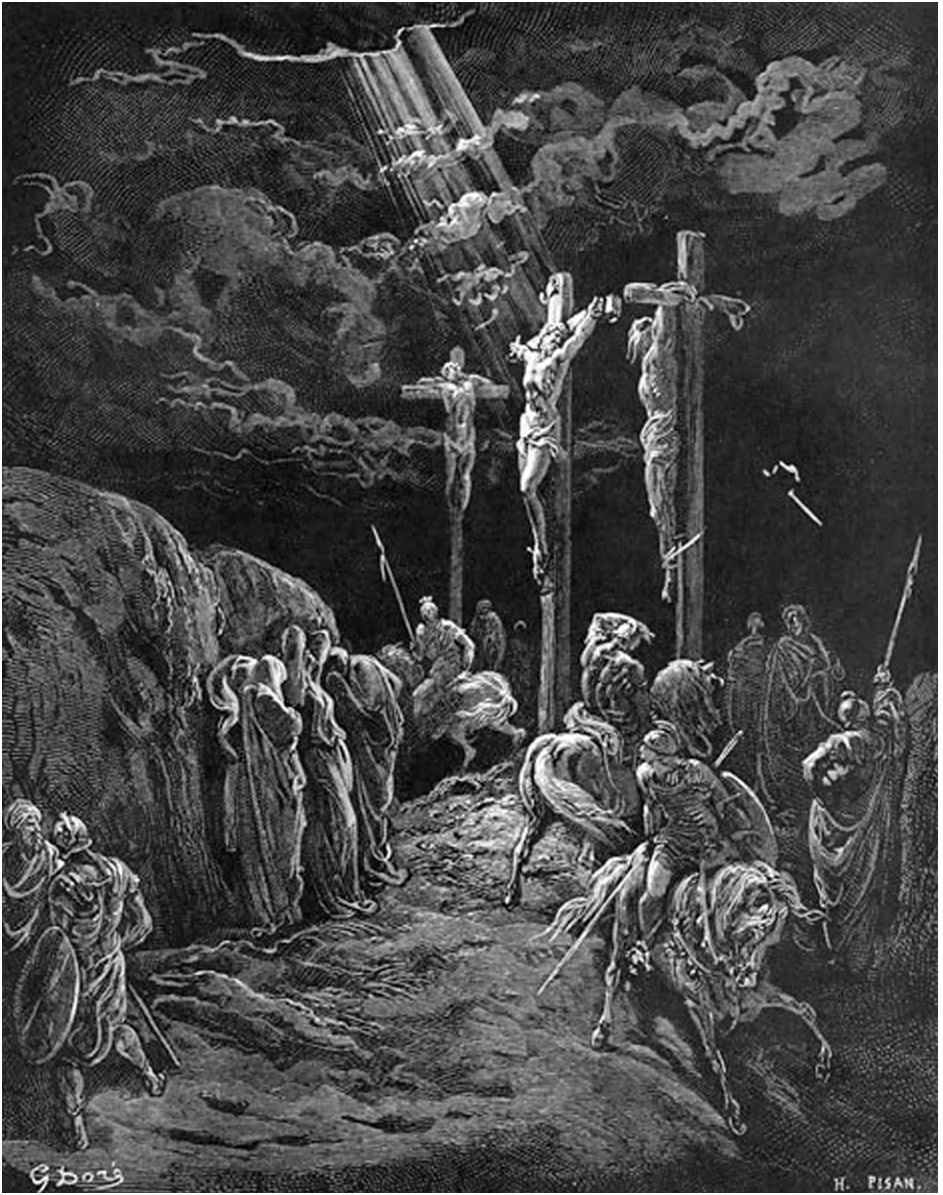
سَلَبْنَاكُمْ؟ فِي الْعَشُورِ وَالتَّقَدُّمَةِ. ٩ قَدْ لَعَنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.

١٠ هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى الْخَزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجِرْبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ

الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَقْبَحُ لَكُمْ كَوِي السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا

توسع. ١١ وأتبر من أجلكم الأكل فلا يفسد لكم ثم الأرض، ولا يعقر لكم
الكرم في الحقل، قال رب الجنود. ١٢ ويطوبكم كل الأمم، لأنكم تكونون
أرض مسرة، قال رب الجنود. ١٣ «أقولكم اشتدت علي، قال الرب. وقلتم:
ماذا قلنا عليك؟ ١٤ قلتم: عبادة الله باطلة، وما المنفعة من أننا حفظنا شعائره،
وأنا سلكتنا بالحزن قدام رب الجنود؟ ١٥ والآن نحن مطوبون المستكبرين وأيضاً
فاعلو الشر يبنون. بل جربوا الله ونجوا». ١٦ حينئذ كلم متقو الرب كل واحد
قريبه، والرب أصغى وسمع، وكتب أمامه سفر تذكرة للذين اتقوا الرب والملتزمين
في اسمه. ١٧ «ويكونون لي، قال رب الجنود، في اليوم الذي أنا صانع خاصة،
وأشفق عليهم كما يشفق الإنسان على ابنه الذي يخدمه. ١٨ فتعودون وتميزون بين
الصديق والشرير، بين من يعبد الله ومن لا يعبده.

٤ «فهذا يأتي اليوم المتقد كالتور، وكل المستكبرين وكل فاعلي الشر
يكونون قشاً، ويحرقهم اليوم الآتي، قال رب الجنود، فلا يبقي لهم أصلاً ولا فرعاً.
٢ «ولكن أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها، فتخرجون
وتنشأون كعجول الصبيرة. ٣ وتدوسون الأشرار لأنهم يكونون رماداً تحت بطون
أقدامكم يوم أفعل هذا، قال رب الجنود. ٤ «اذكروا شريعة موسى عبدي التي
أمرته بها في حوريب على كل إسرائيل. القرائض والأحكام. ٥ «هأنذا أرسل
إليكم إيليا النبي قبل مجيء يوم الرب، اليوم العظيم والخوف، ٦ فيرد قلب الآباء
على الآباء، وقلب الآباء على آبائهم، لئلا آتي وأضرب الأرض بلعني».



قَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ انْقَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.
لُوقَا ٢٣:٣٤

١ كَتَابَ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقَ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبَ وَوَلَدَ يَهُوذَاَ وَإِسْحَاقَ. ٣ وَيَهُوذَاَ وَوَلَدَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصَ وَوَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ أَرَامَ. ٤ وَأَرَامَ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلُونَ. ٥ وَسَلُونَ وَوَلَدَ بوعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبوعَزَ وَوَلَدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدَ وَوَلَدَ يَسَى. ٦ وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدَ الْمَلِكِ وَوَلَدَ سَلِيمَانَ مِنَ الْبَيْتِ لِأُورِيَا. ٧ وَسَلِيمَانَ وَوَلَدَ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامَ وَوَلَدَ أَيَّا. وَأَيَّا وَوَلَدَ آسَا. ٨ وَأَسَا وَوَلَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطَ وَوَلَدَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامَ وَوَلَدَ عَزْرِيَا. ٩ وَعَزْرِيَا وَوَلَدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامَ وَوَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازَ وَوَلَدَ جَرَبِيَا. ١٠ وَجَرَبِيَا وَوَلَدَ مَنَسِي. وَمَنَسِي وَوَلَدَ آمُونَ. وَأَمُونَ وَوَلَدَ يُوْشِيَا. ١١ وَيُوْشِيَا وَوَلَدَ يَكْنِيَا وَإِسْحَاقَ عِنْدَ سَيِّبِ بَابِلَ. ١٢ وَبَعْدَ سَيِّبِ بَابِلَ يَكْنِيَا وَوَلَدَ شَالْتَيْلَ. وَشَالْتَيْلَ وَوَلَدَ زَرْبَابِيلَ. ١٣ وَزَرْبَابِيلَ وَوَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودَ وَوَلَدَ الْيَاقِيمَ. وَالْيَاقِيمَ وَوَلَدَ عَازُورَ. ١٤ وَعَازُورَ وَوَلَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقَ وَوَلَدَ إِخِيمَ. وَإِخِيمَ وَوَلَدَ الْيُوْدَ. ١٥ وَالْيُوْدَ وَوَلَدَ الْيَعَازَرَ. وَالْيَعَازَرَ وَوَلَدَ مَتَانَ. وَمَتَانَ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبَ وَوَلَدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وَوَلَدَ مِنْهَا يَسُوعَ الَّذِي يَدْعَى الْمَسِيحَ. ١٧ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا. وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَيِّبِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا. وَمِنْ سَيِّبِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا. ١٨ أَمَّا وَوَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوْسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَوُجِدَتْ حَبْلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩ فَيُوْسُفُ رَجُلًا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَنْهَرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيئَهَا سِرًّا. ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حَبَلَ بِهَا فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُوهُ اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.» ٢٢ وَهَذَا كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالْبَيْتِ الْقَائِلِ: ٢٣ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُوهُ اسْمُهُ عِمَّا نُوتِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَكَ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. ٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَوَلَدَتْ لَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» ٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالْبَيْتِ: ٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضَ يَهُوذَا، لَسْتَ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لِأَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ مَدِيرِي عِشْيَ إِسْرَائِيلَ.» ٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَخَفَقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «أَذْهِبُوا وَالْخُصُوا بِالْتَفِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ، وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَنَسْجِدَ لَهُ.» ٩ فَلَمَّا سِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدِّمُهُمْ حَتَّى جَاءَهُ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا. ١١ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. نَسَجُوا وَنَسَجِدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُتُوبَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلَبَانًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ إِذْ أُوجِي إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْتَصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَيْنَ. ١٣ وَبَعْدَمَا انْتَصَرَفُوا، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوْسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مَرُمٌ مَعَهُ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.» ١٤ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْتَصَرَ إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالْبَيْتِ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعُوتُ أَبِي.» ١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَجَدُوا لَهُ بِغَضَبٍ جَدًّا، فَارْتَدَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ اللَّذَيْنِ فِي بَيْتِ لَحْمِ وَفِي كُلِّ جُحُومٍ، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ قَلْبًا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِي الْقَائِلِ: ١٨ «صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّأْمَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعُويلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجِدِينَ.» ١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوْسُفَ فِي مِصْرَ ٢٠ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ.» ٢١ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيَلَاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوجِي إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، انْتَصَرَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. ٢٣ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةَ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْبَلَدِيَّةِ: «إِنَّهُ سَيَدْعَى نَاصِرِيًّا.»

٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْدَمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ ٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: اَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.» ٤ وَيُوْحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسِهِ مِنْ وَرْدِ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوِيهِ مَنطِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. ٥ حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أَوْرَشَلِيمَ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدَنْ، ٦ وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأَرْدَنْ، مَعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٧ فَلَمَّا

رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَرِيِّسِيِّينَ وَالصَّادِقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَأَى كَمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْعُضْبِ الْآتِي؟ ٨ فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَلِيْقُ بِآتِيَتِهِ. ٩ وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَتَوَلَّوْا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَيِّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُعِمْ مِنْ هَذِهِ الْجَارِغَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمِ. ١٠ وَالآنَ قَدْ وَضِعْتَ الْفَأْسَ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتَلْقَى فِي النَّارِ. ١١ أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءِ الْبَتَّةِ، وَلَكِنِّي الَّذِي يَأْتِي بِعَيْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِأَرْوَحِ الْقُدُسِ وَنَارِ. ١٢ الَّذِي رَفَشَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَسْمَعُ فَحْمَهُ إِلَى الْحَزْنِ، وَأَمَّا التَّيْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ». ١٣ حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. ١٤ وَلَكِنْ يُوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مَحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ». ١٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَكْتَلِيَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لَوْتٌ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَارِزًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَاتَّيَأَ عَلَيْهِ، ١٧ وَصَوَّتَ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرْتُ».

٥ وَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. ٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ٣ «طُوبَى لِلسَّكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ طُوبَى لِلرَّغَائِبِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ٥ طُوبَى لِلرُّوْعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْثُونَ الْأَرْضَ. ٦ طُوبَى لِلْيَائِسِ وَالْعَطَشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ. ٧ طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ. ٨ طُوبَى لِلْأَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يَعْاينُونَ اللَّهَ. ٩ طُوبَى لِلصَّانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يَدْعُونَ. ١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَرَّوْهُمُ وَطَرَدُوْهُمُ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كِبْمَةٍ شَرِيْرَةٍ، مِنْ أَجْلِ، كَاذِبِينَ. ١٢ اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَمْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ. ١٣ «أَنْتُمْ مَلِغُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمَلِغُ فِيمَاذَا يَمْلِغُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لَيْفِي، إِلَّا لِأَنَّ يَطْرَحُ خَارِجًا وَيُدَاسُ مِنَ النَّاسِ. ١٤ أَنْتُمْ نُوْرُ الْعَالَمِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِيْنَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُوقَدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ؛ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ١٦ فَيُضِيءُ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَسْبُحُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٧ «لَا تَطْفُؤُوا آتِي جَسْتٌ لِأَقْضَى النَّامُوسِ أَوْ الْأَنْبِيَاءِ، مَا جَسْتٌ لِأَقْضَى بَلْ لِأَعْمَالِكُمْ. ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْ تَرَوْا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نِقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّرَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّرَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بَرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْقَرِيِّسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحَقْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِأَبْطَلٍ يَكُونُ

٤ ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيَجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ قَبْعِدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِرًا. ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيْرَ هَذِهِ الْجَارِغَةَ خَبزًا». ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخَبْزِ وَحْدَهُ يَمِيَأُ الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْقُدْسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوَصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَفَعَلَ أَيَادِيهِمْ بِجَمْلُوكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرِ رِجْلِكَ». ٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ٨ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَجَدَّهَا، ٩ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْتِكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». ١٠ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ١١ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَحْتَهُمْ. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ، أَنْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَاتَّى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومِ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي نَحْوِ زَبُولُونِ وَنَفْتَالِيْمِ، ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونِ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيْمِ، طَرِيقَ الْبَحْرِ، عِبرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ. ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلَّةِ ابْصَرُ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». ١٧ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُزُ وَيَقُولُ: «تَوَلَّوْا لِي قَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ». ١٨ وَإِذَا كَانَ يَسُوعُ

مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَاءٌ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحَقُّ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. (Geenna g1067) ٢٣ فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرَكَ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَادَّهَبْ أَوْلًا أَصْلَحَ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمِ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا نَحْصِمَكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يَسْلُبَكَ أَخْصَمُ إِلَى الْقَاضِي، وَيَسْلُبَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ. ٢٦ أَحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْقَلَسَ الْأَخِيرَ! ٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَرْتِنَ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُنْ مِنْ بِنْتِ أَرْمَةَ لِيَسْتَجِبْ، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُسْرَى تَعْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَاءَ عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. (Geenna g1067) ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُسْرَى تَعْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَاءَ عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. (Geenna g1067) ٣١» وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيَعْلُهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِغِلَّةِ الزَّوْنِ يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي. ٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِاللَّيْتَةِ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِيءُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ التَّيْبِيرِ. ٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعِينٌ وَسِنٌّ بَسِيئَةٌ. ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقْدَمُواوُ الشَّرَّ، بَلْ مِنْ لَطْمِكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ خَوِّفْ لَهُ الْاَآخَرَ اَيْضًا. ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخَاصِمَكَ وَيَأْخُذْ تُوكَ فَاتْرَكَ لَهُ الْاِرْدَاءَ اَيْضًا. ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِداً فَادْهَبْ مَعَهُ ائْتَمِينَ. ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَاَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ. ٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: حُبُّ قَرِيْبِكَ وَتَبْغِضُ عَدُوِّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا اَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِاَعْتِيْكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِاَجْلِ الَّذِيْنَ يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا اَبْنَاءَ اَيْبِكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يَشْرُقُ شَمْسَهُ عَلَى الْاَشْرَارِ وَالصَّالِحِيْنَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْاَبْرَارِ وَالظَّالِمِيْنَ. ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِيْنَ يَحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ اَجْرُ لَكُمْ؟ اَلَيْسَ الْعَشَارُونَ اَيْضًا يَقْعَلُونَ ذَلِكَ؟ ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى اِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَمَايَ فَضْلُ تَصْنَعُونَ؟ اَلَيْسَ الْعَشَارُونَ اَيْضًا يَقْعَلُونَ هَكَذَا؟ ٤٨ فَكُونُوا اَنْتُمْ كَامِلِيْنَ كَمَا اَنْ اَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

٦ «احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَةً قَدَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَظْهَرُوا، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ اَجْرٌ عِنْدَ اَيْبِكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَصَوِّتْ

بِالْيَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايَ الْخَلْقِ كَيْفَ تَمُوا لَا تَتَّبِعْ وَلَا تَعْرِزْ. ٢٩ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِثْلًا. ٣٠ فَإِنْ كَانَ عَسْبُ الْخَلْقِ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي النَّتْرِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ قَائِلِي الْإِيمَانَ؟ ٣١ فَلَا تَهْتَمُوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. ٣٣ لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَلَا تَهْتَمُوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ بِهِمْ يَمَّا لِنَفْسِهِ، يَكْفِيهِ الْيَوْمَ شَرُّهُ.

٧ «لَا تَدْبِيُوا لِكَيْ لَا تَدَانُوا، ٢ لِأَنَّكُمْ بِالذَّبِيحَةِ الَّتِي بِهَا تَدْبِيُونَ تَدَانُونَ، وَيَأْكُلُ الَّذِي بِهِ يَكُونُ يَكُلُ لَكُمْ. ٣ وَلَمَّا ذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَقْطُنْ لَهَا؟ ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرَجِ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشْبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مُرَائِي، أَخْرَجْ أَوْلًا الْخَشْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جِيدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ٦ لَا تَعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلابِ، وَلَا تَنْظُرُوا دُرَّكُمْ قَدَامَ الْخَنَازِيرِ، لِثَلَا دَنُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتُ فَتَهْمِرُ فَكْرًا. ٧ «إِسْأَلُوا تَعْطُوا. اظْلُبُوا حَيْدُوا. اِقْرَعُوا يَفْتَحُ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَبْغِ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ جَرًّا؟ ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيْهَ؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ ابْرُكُوا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، هَبِّ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٢ فُكُلٌ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ أَنْامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءِ. ١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَلَكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقُ الْبَابَ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ! ١٥ «احْتَرِزُوا مِنَ الْآبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ بِبِنَابِ الْجَمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلِ ذَنَابِ خَاطِئَةٍ! ١٦ مِنْ جَمَاهِرِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوْكِ عَيْبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ بِنَابًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَضَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَضَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَضَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَضَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَضَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ إِذَا مِنْ جَمَاهِرِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. ٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِأَحْسَبُكَ تَبْنَانًا، وَبِأَسْمِكُ أَخْرَجْنَا شَيْطَانَيْنِ، وَبِأَسْمِكُ صَنَعْنَا قَوَاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ فَيَنْتَبِهُ أَحْرَبُ لَهُمْ: إِنَّي لَمْ أَعرفَكَ قَطًّا! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِيمَانِ! ٢٤ «فُكُلٌ

٨ «لَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا ابْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تَطْهِّرَنِي». ٣ فَدَخَلَ يُسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَطَهِّرْ!». وَلَمَّا قَوَّتْ طَهْرَ بَرَصُهُ. ٤ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «انْظُرْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِنْفَسَكَ لِلْكَاهِنِينَ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». ٥ وَلَمَّا دَخَلَ يُسُوعُ كَفَرْنَاوْحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مَعَهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَابِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَدِّيًا جِدًّا». ٧ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ٨ فَاجَابَ قَائِدُ الْمُتَّةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَفِينِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَفَطِيرًا غُلَابِي. ٩ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانِ لِي جُنْدٍ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ، فَيَذْهَبُ، وَلَا يَخْرُجُ: اثْنًا! فَيَأْتِي، وَالعَبْدِيُّ: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ١٠ «فَلَمَّا سَمِعَ يُسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «لِحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمَقْدَارِ هَذَا! ١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَكُونُونَ مَعِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ١٢ وَأَمَّا بُوُ الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظَّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَالصَّرِيحُ الْأَسْتِنَانِ». ١٣ ثُمَّ قَالَ يُسُوعُ لِقَائِدِ الْمُتَّةِ: «اذْهَبْ، وَكَأَنَّكَ لَيْكُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غُلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٤ وَلَمَّا جَاءَ يُسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَجْهُومَةً. ١٥ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَّهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ١٦ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَوْرَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ١٧ لِكَيْ يَرَوْا مَا قِيلَ بِإِسْمَاعِيَةَ الَّتِي الْقَائِلُ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلْ أَمْرًا ضَاحًا». ١٨ وَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبِيرِ. ١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَتَبِعُكَ إِنَّمَا مَخْضِي». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «لِلتَّلْعَابِ أُوجِرُهُ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أُوكِرُهُ، وَأَمَّا أَنْتَ الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ لَكَ مِنْهُ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ». ٢١ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْنُ لِي أَنْ أَعْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنُ أَبِي؟». ٢٢ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «يَا تَبْعِي، وَدَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ». ٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّنِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ وَإِذَا اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّنِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥ فَتَقَدَّمَ

تَلَامِيذُهُ وَأَيُّهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَحْنُ فَإِنَّا نَبُكُّ!». ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُرِّ حَافَتَيْنِ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟»، ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هَدُوًّا عَظِيمًا. ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا طَعِبَعَهُ!». ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرَةِ إِلَى كُورَةَ الْجُرْجِسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جَدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟». ٣٠ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى. ٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ نُحْرِجُنَا، فَأَذِّنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَضُوا»، فَنُحِرُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمَيَاهِ. ٣٣ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونِيِّينَ. ٣٤ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِلْإِذَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَصْرِفَ عَنْ نُحْرُمِهِمْ.

٩ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ وَإِذَا مَفْلُوجٌ يَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «هَبْ يَا بُنَيَّ. مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٣ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَيْبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ». ٤ فَعَلَّمَ يَسُوعَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَكَبَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَمَا أَيْسَرُ أَنْ يَقَالَ: مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَامْسُحْ؟ ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَجْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ٧ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ تَعَجُّبًا وَجَدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا. ٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَابِيَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٠ وَيَبْنَعَا هُوَ مَتَكِيًّا فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَكُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ؟». ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبِ بِلِ الْمَرْضَى. ١٣ فَادْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْعَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ». ١٤ حِينَئِذٍ آتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ يَوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟». ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَوْحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ. ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمِلَّةَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدَاءً. ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِأَنَّ تَشْبَقَ الزِّقَاقِ، فَالْخَمْرُ تَنْسَبُ وَالزِّقَاقُ يَتَلَفُ. بَلْ

أَعطوا. ٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، ١٠ وَلَا مِرْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبِينَ وَلَا أَحَدِيَّةً وَلَا عَصَا، لِأَنَّ الْقَاعَالَ مُسْتَحَقُّ طَعَامِهِ. ١١ «وَابَةِ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْضُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحَقُّ، وَأَقْبِعُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. ١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، ١٣ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فَلْيَاتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ. ١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَامْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَجْثَمًا لِمَا تِلْكَ الْمَدِينَةُ. ١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَعَفٍ فِي وَسْطِ ذُنُوبٍ، فَكُونُوا حِكْمَةً كَالْحَيَاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ وَلَكِنْ أَحْدَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى جَانِبِ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجِدُونَكُمْ. ١٨ وَسَأَقُولُ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ هُمْ وَالْأَمَمِ. ١٩ فَحَتَّى أَسْأَلُكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَكُونُونَ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَكُونُونَ بِهِ، ٢٠ لِأَنَّ لِسَمَّ أَنْتُمْ الْمَتَكِّبِينَ بَلْ رُوحَ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١ وَسَيَسْلُبُ الْأَخَ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَوَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدَيْهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، ٢٢ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَعِنْدَ الْخَلْصِ. ٢٣ وَحَتَّى تَطْرُدُونَهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكُونُونَ مَدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ «لَيْسَ التَّلْبِيدُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَعْلَمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ يَكْفِي التَّلْبِيدُ أَنْ يَكُونَ كَعَلْبَةٍ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعَزْبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ! ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْرُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ. ٢٧ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قَوْلُهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذْنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرْبِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كُلِّهِمَا فِي جَهَنَّمَ. (Geenna 1067) ٢٩ لَيْسَ عَصْفُورَانِ يَبَاعَانِ بِفِلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مَحْصَاةٌ. ٣١ فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قَدَامَ النَّاسِ اعْتَرَفَ أَنَا أَيْضًا بِهِ قَدَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ٣٣ وَلَكِنْ مَنْ يَنْكِرُنِي قَدَامَ النَّاسِ أَنْكَرَهُ أَنَا أَيْضًا قَدَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٣٤ «لَا تَطْزُوا أَيَّ جَنَّتٍ لِأَنَّي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جَنَّتٍ لِأَنَّي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. ٣٥ فَإِنِّي جَنَّتٌ لِأَفْرَقَ الْإِنْسَانَ صِدِّ أَبِيهِ، وَالْأَبْنَةَ صِدِّ أُمِّهَا، وَالْوَكْتَةَ صِدِّ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٣٧ مِنْ أَحَبِّ أَبَا أَوْ

أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةَ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَليبهُ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مِنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يَضِعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدَهَا. ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتِي. ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِي نَبِيًّا فَأَجْرِي بِاسْمِي يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرُ بَارٍّ يَأْخُذُ، ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هُؤُلَاءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطَّ بِاسْمِ تَلْبِيدٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرَهُ».

١) وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيَعْلَمَ وَيَكْرَهُ فِي مَدِينِهِمْ. ٢ أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِيٌّ أَمْ نَتَنَظَّرُ آخَرَ؟». ٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَرَأَيْتُمْ: ٥ الْعَمِي يَصِيرُونَ، وَالرَّعِجُ يَمْتَشُونَ، وَالرَّبِصُ يَطْفِرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْتَشِرُونَ. ٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْزُبُ فِيَّ». ٧ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتِدَاءً يَسُوعُ يَقُولُ لِجُمُوعٍ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا جَرَّجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تَحْمِلُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لَكِنْ مَاذَا جَرَّجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَا يَسْبَأُ نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بِيوتِ الْمَلُوكِ. ٩ لَكِنْ مَاذَا جَرَّجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّي. ١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسَلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يُبْعَثُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ. ١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ١٢ وَمَنْ آتَمَّ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يَعْصِبُ، وَالْفَاصِبُونَ يَخْطِفُونَهُ. ١٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَنَبَّأُوا. ١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوهَا، فَهَذَا هُوَ يَلِيَا الْمَرْزَعِ أَنْ يَأْتِي. ١٥ مِنْ لَهُ أُذُنَانِ لَلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ. ١٦ «وَمَنْ أَشْبِهَهُ هَذَا الْجَلِيلُ؟ شَبِيهُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ ينادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفَعُوا لَنَا لِكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا! ١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَيَشْرَبُ خَمْرًا، حَبِّ الْعَشَارِينِ وَالْحَطَّاءِ. وَالْحِكْمَةُ تَهْتَرُ مِنْ بَيْنِنَا». ٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوْحَنَّا الْمَدُنَ الَّتِي صَنَعَتْ فِيهَا أَكْثَرَ قُوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَبِ ٢١ «وَيْلٌ لِكَ يَا كُورِزِينَ! وَيْلٌ لِكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءِ الْقُوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فَيَكَا، لَتَابَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ هُمَا حَالَةٌ أَكْثَرُ أَجْثَمًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لِكَمَا. ٢٣ وَأَنْتِ يَا كُورِزِينَا حَالَةٌ مَرْتَضِعَةٌ إِلَى السَّمَاءِ! سَهْطِينَ إِلَى الْهَابِوَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي سُدُومِ الْقُوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فَيَكَا لَبَيْتٌ إِلَى الْيَوْمِ. (Hadēs 86) ٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةٌ أَكْثَرُ أَجْثَمًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لِكَ». ٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ. ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ. ٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرْحَمُكُمْ. ٢٩ إِجْلِسُوا نِيْرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ نِيْرِي هِيَ وَجْهِ خَفِيفٌ».

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، جَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقَطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. ٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ». ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي لَمْ يَحِلُّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِهَيْكَلَةِ قَطْفُ. ٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْهَيْكَلَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يَدُسُّونَ السَّبْتَ وَهُمْ أَرِيَاءُ؟ ٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هُنَا عَظَمٌ مِنَ الْهَيْكَلِ! ٧ قُلُوْا عَلَيْهِمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْعًا، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَرِيَاءِ! ٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا». ٩ ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْجِيمِ، ١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مَنَكَرٌ يَكُونُ لَهُ حُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَفَمَا تُمْسِكُهُ وَيَقِيمُهُ؟ ١٢ فَالْإِنْسَانُ كَرُّهُ أَوْ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخُرُوفِ فِي السَّبْتِ!». ١٣ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مَدِّ يَدَكَ». فَدَاخَتْ صَاحِيحَةً كَالْأَخْرَى. ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ، ١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. ١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَظْهَرُوا، ١٧ لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرْتُ بِهِ نَفْسِي، أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُغَيِّرُ الْأُمَمَ بِالْحَيِّ. ١٩ لَا يَخَاصِمُ وَلَا يَصْبِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. ٢٠ قَصَبَةٌ مَرْصُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَتِيلَةٌ مَدْمَخَةٌ لَا يُظْفِقُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْخُبْرَ إِلَى النُّصْرَةِ. ٢١ وَعَلَى أَسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ». ٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِذَا الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. ٢٣ فَبَيَّتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «الْعَلَلُ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟». ٢٤ أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِعِزَابُولَ رَيْسِ الشَّيَاطِينِ». ٢٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَلَكَةٍ مُنْتَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْتَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يُدْبِتُ. ٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْتَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ يُدْبِتُ

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ وَقَفَّ عَلَى الشَّاطِئِ، مَشِيئَةً أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

٣ فكلمهم كثيرا بأمثال قائلًا: «هوذا الزارع قد خرج يزرع، ٤ وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، وجاءت الطيور وأكلته. ٥ وسقط آخر على الأماكن المحجرة، حيث لم تكن له تربة كثيرة، فبنت حلالاً إذ لم يكن له عمق أرض. ٦ ولكن لما أشرقت الشمس احترق، وإذ لم يكن له أصل جف. ٧ وسقط آخر على الشوك، فطلع الشوك وخنقه. ٨ وسقط آخر على الأرض الجيدة فأعطى ثمراً، بعض مئة وآخر ستين وآخر ثلاثين. ٩ من له أذنان للسمع، فليسمع». ١٠ فتقدم التلاميذ وقالوا له: «لماذا تكلمهم بأمثال؟». ١١ فأجاب وقال لهم: «لأنه قد أعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السماوات، وأما لأولئك فلم يعط. ١٢ فإن من له سيطرة ويزاد، وأما من ليس له فإذني عنده سيؤخذ منه. ١٣ من أجل هذا تكلمهم بأمثال، لأنهم مبصرين لا يبصرون، وسامعين لا يسمعون، ولا يفهمون. ١٤ فقد تمت فيهم نيرة إشعياء القائل: سمعون سمعاً ولا تفهمون، ومبصرين تبصرون ولا تتفكرون. ١٥ لأن قلب هذا الشعب قد غلظ، وأذانهم قد قفلت سمعها، وعمضوا عيونهم، لئلا يبصروا بعيونهم، ويسمعوا بأذانهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا فأفسيهم. ١٦ ولكن طوبى لعيونكم لأنها تبصر، ولأذنانكم لأنها تسمع. ١٧ فإني الحق أقول لكم: إن أنبياء وإبراراً كثيرين اشتبهوا أن يروا ما أمامهم ولم يروا، وإن يسمعوا ما أمامهم لم يسمعوا. ١٨ فاسمعوا أتم مثل الزارع: ١٩ كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم، فيأتي الثمر ويحطف ما قد زرع في قلبه، هذا هو المزرع على الطريق. ٢٠ والمزرع على الأماكن المحجرة هو الذي يسمع الكلمة، وحالاً يقبلها بفرح، ٢١ ولكن ليس له أصل في ذاته، بل هو إلى حين. فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة هلكاً بعثر. ٢٢ والمزرع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة، وهم هذا العالم وعزور الغنى يخفقان الكلمة فيصير بلا ثمراً. ٢٣ (aiōn g165) وأما المزرع على الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم، وهو الذي يأتي بثمر، فيصنع بعض مئة وآخر ستين وآخر ثلاثين». ٢٤ قدم لهم مثلاً آخر قائلًا: «يشبه ملكوت السماوات إنساناً زرع زرعاً جيداً في حقله. ٢٥ وفيما الناس نيام جاء عدوه وزرع زواناً في وسط الحنطة ومضى. ٢٦ فلما طلع الثبات وصنع ثمراً، حينئذ ظهر الزوان أيضاً. ٢٧ فجاء عبید رب البيت وقالوا له: يا سيد، أليس زرعاً جيداً زرعت في حقلك؟ فمن أين له زوان؟» ٢٨ فقال لهم: إنسان عدوك فعل هذا. فقال له العبيد: أتريد أن نذهب ونجمعه؟ ٢٩ فقال: لا! لئلا تعلقوا الحنطة مع الزوان وانتم تجمعونه. ٣٠ دعوهم ينبتان كلاهما معاً إلى الحصاد، وفي وقت الحصاد أقول للحصادين: اجمعا أولاً الزوان واحرموه حرماً ليحرق، وأما الحنطة فاجمعوها إلى

١٤ في ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرَّبِّيعِ خَيْرِيسُوعَ، ٢ فَقَالَ لِعَلِيَّاهُ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْدَنَانِ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ». ٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي بَحْرِنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا أَمْرَأَةٍ فِيلِسُوسِ أَخِيهِ، ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ». ٥ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ نَبِيِّ. ٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَتْ هِيرُودُسَ. ٧ مِنْ ثَمَّ وَعَدَّ بِقِسْمِ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ بِعَظِيمًا، ٨ فَبَيْنَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِينِي هَهُنَا عَلَى طَبِيعِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْدَنَانِ». ٩ فَأَعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالتَّكْتِيبِ مَعَهُ أَمْرٌ أَنْ يُعْطَى. ١٠ فَأَرَسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبِيعٍ وَدَفِعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَتَّصَرَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدًا. فَسَمِعَ الْجَمْعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنْ الْمَدِينِ. ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. ١٥ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى، إِصْرِفِ الْجَمْعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْفَرَى وَيَتَبَعُوا لَكُمْ طَعَامًا». ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يَمْضُوا، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». ١٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغَفَةٌ وَسِتِّكَانٌ». ١٨ فَقَالَ: «أَتَحْوِي بِهَا إِلَى هُنَا». ١٩ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْعُشْبِ، ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسِّتِّكَانَ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغَفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجَمْعِ. ٢٠ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلْمُوءَةً. ٢١ وَالْآلَاءُ كَانُوا كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. ٢٢ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمْعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجَمْعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُتَفَرِّدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.

٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرَّبِّيعَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٢٥ وَفِي الْهَرَبِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ٢٦ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ أَضْطَرُّوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنْ أَلْحُوفٍ صَرَخُوا! ٢٧ فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشْجِعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ٢٨ فَجَاجَبَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَرُدِّي أَنْ آتِي إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». ٢٩ فَقَالَ: «تَعَالَ». فَتَرَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَتْنَى عَلَى الْمَاءِ لِأَيَّانِي إِلَى يَسُوعَ. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرَّبِّيعَ شَدِيدَةً خَافَ، وَإِذْ أَبْدَأَ يَغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَا رَبِّ، نَجِّنِي!». ٣١ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلُ

١٥ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيْسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ٢ «لَمَّاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوعِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟». ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لَمَّاذَا تَعْبُدُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِ كُرْمٍ؟ ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: «أَحْبِبْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمُ أَبَا أَوْ أُمَّهُ فَلَيْمَتْهُ مَوْتًا. ٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَتَّبَعُ بِهِ مَعِيَ، فَلَا يَكْرَهُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِ كُرْمٍ! ٧ يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَبَّأَ عَنكَرٍ إِشْعِيَاءَ قَائِلًا: ٨ يَقْرَبُ رَبِّي إِلَى هَذَا الشَّعْبِ فِيهِمْ، وَيَكْرَهُنِي بِشَيْئَتِي، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَتَبَعِدُ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبِاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَهْمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ». ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَمَعُوا وَأَفْهَمُوا. ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَمَّ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ هَذَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ». ١٢ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيْسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟». ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ ابْنُ السَّمَاءِ يُبْلَعُ. ١٤ أَتُرَكُّوهُمْ. هُمْ عَمِيانُ قَادَةُ عَمِيانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ». ١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلُ». ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلُّ مَا يَدْخُلُ الْقَمَّ يَمْضِي إِلَى الْجُوفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ١٨ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ فَبِنِ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيَّةٌ: قَتْلٌ، زَنَى، فِسْقٌ، سَرِقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ». ٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ٢٢ وَإِذَا أَمْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ النُّجُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «أَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! رَبَّنِي جَمُونَةٌ جَدًّا». ٢٣ فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!». ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ». ٢٥ فَاتَتْ وَتَجَدَّتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!». ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ٢٧ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرَابِيَاءِ!». ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا أَمْرَأَةُ، عَظِيمٌ

إِيمَانِكُمْ لِيَكُنْ لَكُمْ كَمَا تَرِيدُونَ». فَشَفِيتِ ابْنَتَهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَصُمٌّ وَخُرْسٌ وَبَشَرٌ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهَهُمْ. ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالسُّلَّمُ يَصْحُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالصُّمُّ يَبْصُرُونَ، وَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَعَدَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَمْ تَلَمْثُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَكُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا يُخْزُوا فِي الطَّرِيقِ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ هَذَا الْبِقَدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟». ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ خُبْزٍ؟». فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». ٣٥ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْأَرْضِ، ٣٦ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلْمُوءَةٍ، ٣٨ وَالْآلِافُ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلافٍ رَجُلًا مِنْ عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ. ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ الْجَمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تَحْتِ مَجْدَلُ.

١٦ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيُخْزِيُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. ٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قَلْتُمْ: صَحِيحٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ. ٣

وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ سِنَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ بِعَبُوسِيَّةٍ. يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ! ٤ جِبِلٌّ شَرِيرٌ فَاقِيقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تَعطَى لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى. ٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظروا، وَنَحْرُوزُوا مِنْ خَبِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». ٧ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». ٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَتَكْرَهُ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ٩ أَحْسَنُ الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذَكَّرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتٍ آخْمَسَةَ الْآلافِ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟ ١٠ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتٍ الْأَرْبَعَةَ الْآلافِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَيُّ لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَنَحْرُزُوا مِنْ خَبِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» ١٢ حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَنَحْرُزُوا مِنْ خَبِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ يَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طوبى لَكَ يَا سَمْعَانَ بْنَ يُونَانَ، إِنَّ

لَمَّا وَدَّمَ لَمْ يُعَلِّنْ لَكَ، لَكِنْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أُبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَهَنَّمَ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. (Hadēs g86) ١٩ وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَمَا مَا تَرْتِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. ٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبْدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يُبْنِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتُلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. ٢٢ فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يُنَبِّئُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا». ٢٣ فَانْتَقَتْ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا سَاطِنًا! أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ». ٢٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَتْرِكْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، ٢٥ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكْهَا، وَمَنْ يَهْلِكْ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟ ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».

١٧ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنَّوْرِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبِلْيَا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ٤ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ تَكُونَ هُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا نَصَنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِلَيْيَا وَاحِدَةً». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ سَدَّتْ ظِلَّتَهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرْتُ، لَهُ اسْمَعُوا». ٦ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جَدًّا. ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَفُوا». ٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحده. ٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَبُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأُمُوتِ». ١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِبِلْيَا يُبْنِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَادًا؟». ١١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلْيَا يَأْتِي أَوْلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. ١٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلْيَا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيضًا سَوْفَ يَأْتِي تِلْمَذَةً مِنْهُمْ». ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَن يُوْحَنَّا الْمَعْدَانِ. ١٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى

أَجْمَعُ تَقْدَمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ ١٥ وَقَانِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَرْحَمَ ابْنِي فَإِنَّهُ بَصُرَ وَبَاتَ لَمْ شَدِيدًا، وَبَقِيَ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ. ١٦ وَأَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفَوْهُ». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَائِعُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، الْمُتَلَوِّي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكَ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكَ؟ قَدِمْهُ إِلَيَّ هُنَا!». ١٨ فَأَتَتْهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، فَشَفِيَ الْعُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى أَنْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَعَلَّمْ إِيْمَانَكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِنِمْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ». ٢١ وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ». ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». فَخَرِنُوا جِدًّا. ٢٤ وَلَمَّا جَاءَهُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ يَأْخُذُونَ الْبِرَّهْمِينَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوَفِّي مَعْلَبُكُمُ الْبِرَّهْمِينَ؟». ٢٥ قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْفُنُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ الْأَرْضِ الْجَائِيَةَ أَوْ الْجُزْيَةَ، أَمْ مِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟». ٢٦ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبَنُونَ أَحْرَارٌ. ٢٧ وَلَكِنْ لِنَلَا نَعْرِهُمُ، أَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ وَالنَّارِ صِنَارًا، وَالسَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذَهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتَارًا، نَقْدَهُ وَأَعْطَيْتُمْ عَيْنِي وَعَنْكَ».

١٨ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «مِمَّنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» ٢. فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَوَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ مِمَّنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ قَبِلَ وَوَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا يَأْتِي بِسَيِّدٍ فَقَدْ قَبِلَنِي. ٦ وَمَنْ أَعْتَرَأَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِسُخْرٍ لَمْ يَنْعِقْ فِي عُنُقِهِ حَجَرًا رَاحِيًا وَيَغْرُقُ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. ٧ وَيَلِ الْعَالَمَ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلَا بَدَأَ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلَكِنْ وَيَلِ لِدَيْكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَه تَأْتِي الْعَثَرَةُ! ٨ فَإِنْ أَعْتَرَأَكَ يَدُكَ أَوْ رَجْلَكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ عَرَجًا أَوْ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكِ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. (ai0nios g166) ٩ وَإِنْ أَعْتَرَأَكَ عَيْنُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجًا مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارَ وَلَكِ عَيْنَانِ. (Geenna g1067) ١٠ «انظروا، لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَائِكَتُهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَخْلِصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ١٢ مَاذَا تَطْفُونُ؟ إِنْ كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِثَّةٌ خُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدًا مِنْهَا،

١٩ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى ثُغْمَةِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَيْرِ الْأَرْدَنِ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ. ٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟». ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ ٥ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا.

٦ إِذَا لَبَسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بِلِ جَسَدٍ وَاحِدٍ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ٧ قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلَاغٍ فَتَطْلُقُ؟». ٨ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَأِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّانَا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزِينُ، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ يَزِينُ». ١٠ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُؤَافِقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!». ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ أَجْمَعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بِلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، ١٢ لِأَنَّهُ يُوجَدُ خِصْيَانٌ وَوَلَدُوا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ امْرَأَاتِهِمْ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خِصْبَاهُمْ النَّاسُ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خِصْبَاهُمْ لِحُجَّتِهِمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فِلْيَقِيلَ». ١٣ حِينَئِذٍ قَدِمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَاتَّبَعَهُمُ اتِّلَامِيذُهُ. ١٤ أَمَا يُسْعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِي مِثْلَ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ». ١٥ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ. ١٦ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِيكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». ١٧ (aionios g166) فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». ١٨ قَالَ لَهُ: «آيَةُ الْوَصَايَا؟». فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْتَلِكْ. لَا تَزِنْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَتَّبِعْ بِالزُّورِ. ١٩ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَاحِبْ قَرِيْبَكَ كَحَفْسِكَ». ٢٠ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي، فَمَاذَا يُعْزِيْنِي بَعْدُ؟». ٢١ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَاعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَزُّ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. ٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ! ٢٤ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ مَرُورَ جَمَلٍ مِنْ تَحْتِ إِبْرَةٍ إِبْرَةٍ يَأْسُرُ مَنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ». ٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بِهِتًا جَدًّا قَالَتَيْنِ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟». ٢٦ فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ». ٢٧ فَاجْتَابَ بَطْرُسَ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟». ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ جَمْدِهِ، تَحْسَبُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى أَنْتِي عَشْرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَابَ إِسْرَائِيلِ الْإِتْنِي عَشْرًا. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَاتٍ أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُفُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثَّةً ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. (aionios g166) ٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلَادٌ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلَادِينَ.

هُم خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ حَيْتَازُ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٣١ فَأَتَتْهُمَا الْجَمْعُ لِيَسْكُنَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٣٢ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟» ٣٣ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا». ٣٤ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلَوَقَتْ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَبَدَأَتْ تَتَبَعَاهُ.

٢١

وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَايِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذَا هُمَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتْ تَحْدَانِ أَنْتَانِ مِنْ بُوَطَّةٍ وَحَشَا مَعَهَا، فَخَلَّاهُمَا وَأُتِيَانِي بِهِمَا». ٣ وَإِنْ قَالَ لَكَ أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلَوَقَتْ يَسُوعُ لَهُمَا: «مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ؟» ٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٥ «قُولُوا لِأَبْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَا تَيْتِي وَدَبْعَاءُ، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحَشَى ابْنِ أَتَانٍ». ٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ٧ وَأَتَيَا بِالْأَتَانِ وَالْحَشَى، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا نِيَابِهِمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. ٨ وَاجْتَمَعَ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا نِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لابْنَ دَاوُدَ! مَبَارُكُ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَبَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» ١١ فَقَالَتِ الْجَمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ ناصرة الجليل». ١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّابِرَةِ وَكُرَاسِي بَاعَةِ الْخَمَامِ ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتُ الصَّلَاةِ يَدْعَى، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوفٍ!». ١٤ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّي وَعَرَجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لابْنَ دَاوُدَ!»، غَضِبُوا ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلاءِ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ حَيَاتٌ سَبِيحَاءُ؟» ١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ. ١٨ وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاءَهُ ١٩ فَظَلَّ سَجْرَةً تَبِينُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا قَطُّ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبَدِ!». فَيَسَّتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ. (aiōn g165) ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذَ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَسَّتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟». ٢١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشَكُّونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطُّ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ٢٢

وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَلَوْنَهُ». ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَائِلِينَ: «يَا بِي سُلْطَانُ تَعْمَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟». ٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قُلْتُمْ فِي عَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا يَا بِي سُلْطَانُ أَفْعَلُ هَذَا: ٢٥ مَعْمُودِيَّةٌ يُوْحَنَّا: مِنْ إِنْ كُنْتُ؟ مِنْ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟». فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عِنْدَ الْجَمْعِ مِثْلُ نَبِيِّ». ٢٧ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا بِي سُلْطَانُ أَفْعَلُ هَذَا. ٢٨ «مَاذَا تَطْلُبُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانِ ابْنَانِ، حَاجَةٌ إِلَى الْآدُولِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، أَذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ تَدْبَمُ آخِرًا وَمَضَى. ٣٠ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمَضِ. ٣١ فَأَيُّ الْآثَمَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟». قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا جَاءَ كُمْ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَأَمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَبَّرُوا آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ. ٣٣ «اسْمَعُوا مِثْلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاحٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعَصْرَةً، وَبَنَى بَرَجًا، وَسَلَّهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. ٣٤ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْآثَمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ آثَمَارَهُ. ٣٥ فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَدَلُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ٣٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَا بَنِي! هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَفْتَهُ وَتَأْخُذُوا مِيرَاثَهُ! ٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. ٤٠ فَحِينَ جَاءَ صَاحِبُ الْكَرَمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْكَرَامِينَ؟». ٤١ قَالُوا لَهُ: «أُولَئِكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيُسَلِّمُ الْكَرَمَ إِلَى كَرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْآثَمَارَ فِي أَوْقَاتِهِا». ٤٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَانِي؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَكُوتُ اللَّهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ آثَمَارَهُ. ٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتْرَضُضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!». ٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِييْسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ نَجِيٍّ.

٢٢

وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: ٢ «بَدِشَةُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ إِسْنَانًا مَلِكًا صَنَعَ عَرْسًا لِابْنِهِ، ٣ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوعِينَ إِلَى الْعَرْسِ، فَلَمْ

النَّعَمِ وَالسَّيِّئَاتِ وَالْمَكْرَمِ، وَتَرَكْتُمْ أَهْلَ النَّامُوسِ: الْخَطِيئَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَدْعِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ الَّذِينَ يَصِفُونَ عَنِ الْبِعُوضَةِ وَيَبْعُونَ الْجَمَلِ. ٢٥ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُنُ! لِأَنَّكَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهَمَّا مِنْ دَاخِلِ مَلْؤَانِ أَخْطَافًا وَدَعَارَةً. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى! تَقِ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجَهُمَا أَيْضًا نَتِيبًا. ٢٧ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُنُ! لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَطْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ مَلْمُوءَةٍ عَظِيمَةٍ أَمَوَاتٍ وَكُلِّ نَجَاسَةٍ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَطْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَأَقَامًا. ٢٩ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُنُ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْآبِيَاءِ وَتَرْيَبُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ، ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكَاهُمْ فِي دَمِ الْآبِيَاءِ. ٣١ فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ بَنَاءُ قَتْلَةِ الْآبِيَاءِ. ٣٢ فَاغْلَاوْا أَنْتُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ. ٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادِ الْآفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دِينِيَّةِ جَهَنَّمَ؟ (Geenna g1067) ٣٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتْبَةً، فَبَيْنَمَا تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَبَيْنَمَا تُجَدِّدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ، ٣٥ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَائِلِ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكْرِيَّا بْنِ بَرِيخَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُوحِ. ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ هَذَا كُلُّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ! ٣٧ «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْآبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أُرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدِي! ٣٨ هُوَذَا يَبْنِي لَكَ بَيْتَكَ لِكَيْ تَكُنْ خَرَابًا. ٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنْ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الَّذِي يَأْسِمُ الرَّبَّ».

٢٤ ثُمَّ خَرَجَ يُسُوعُ وَمَعَهُ مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يَرُوهُ أَيْبَةً الْهَيْكَلِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَبْنِي هَهُنَا حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ لَا يَبْنِضُ!». ٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الرِّيْتُونَ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةٌ مَجِيئِكَ وَأَنْقِصَاءِ الدَّهْرِ؟» (aion g165) ٤ فَأَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا يَصِلُكُمْ أَحَدٌ. ٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِمَجْرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظُرُوا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ. ٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أَمَةٌ عَلَى أَمَةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. ٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مَبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ٩ حِينَئِذٍ يَسْلُبُوكُمْ إِلَى صَبِيحٍ وَيَقْتُلُوكُمْ، وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٠ وَحِينَئِذٍ يَبْعَثُ كَثِيرُونَ وَيَسْلُبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْعُضُونَ

سَاعَةً يَأْتِي رَجُلًا. ٤٣ وَأَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرَبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ. ٤٤ ذَلِكَ كُنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَةِ لِعِيْطِهِمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ ٤٦ طُوِيَ لَذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِّيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَطِيئُ قُدُومَهُ. ٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رِفْقَاءً وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ فِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْتَانَ.

٢٥

«حِينَئِذٍ يُنْشِئُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَدَارِي، أَخَذَ مَصَاحِيحَهُ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ وَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسَ جَاهِلَاتٍ. ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَاحِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِيئِهِنَّ مَعَ مَصَاحِيحَهُنَّ. ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسَ جَمِيعُهُنَّ وَغَمْنَ. ٦ فَبِي نَصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صِرَاحٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَارْجِعْنَ لِقَائِي! ٧ فَجَمَعَتْ جَمِيعُ أَوْلِيَّكَ الْعَدَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَاحِيحَهُنَّ. ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكِ فَإِنَّ مَصَاحِيحَنَا تَطْفَنُ. ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّه لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ، بَلِ أَذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُمْ. ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. ١١ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَدَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، أَنْفِجْ لَنَا! ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْكُرُ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ. ١٤ «وَكَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَافِرٌ دَعَا عبيدهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَيْنَ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافِرٌ لَلْوَقْتِ. ١٦ فَضَى الَّذِي أَخَذَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرِيحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ. ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَيْنَ، رَجَعَ أَيْضًا وَزَيْنَ آخَرِينَ. ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فَضَّةَ سَيِّدِهِ. ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيَّكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. ٢٠ بَعَثَ الَّذِي أَخَذَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ رَجَعْتَهَا فَوْقَهَا. ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَيْنَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزَيْنَ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنَاتٌ آخَرَانِ رَجَعْتَهُمَا فَوْقَهُمَا. ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى

٢٦

وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُبُ لِيَصْلُبَ». ٣ حِينَئِذٍ أَجْتَمَعَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةَ وَشُيُوخَ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْفَا، ٤ وَشَاوَرُوا لِكَيْ يَمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٥ وَلَكِنْهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِئَلَّا يَكُونَ شُغْبٌ فِي الشَّعْبِ». ٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سِمَعَانَ الْأَخْرَصِ، ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٌ كَثِيرٌ لِقَمِي، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مَسْحُوحٌ. ٨

٤٦ فِيمَضِي هُوَلاءِ إِلَى عَذَابِ أَبَدِيٍّ وَالْآبَرَارِ إِلَى حَيَاةِ أَبَدِيَّةٍ. (aiōnios g166)

فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اخْتَأَطُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِثْلَافُ؟ ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». ١٠ فَعَلِمَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزَجِّجُونَ الْمَرْءَ؟ فَإِنَّمَا قَدْ عَمِلْتَ بِرِيٍّ عَمَلًا حَسَنًا. ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢ فَإِنَّمَا إِذَا سَكَبْتَ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكْرُزُ هَذَا الْإِنْجِيلُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا». ١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرِيُوطِيُّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ١٥ وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَعْطُونِي وَأَنَا أَسْأَلُهُ الْبَيْعَةَ؟». فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يُطْلَبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّسَهُ. ١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ اتَّلَامِيذُ إِلَى يُسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «إِنَّ تَرِيدُ أَنْ نَعِدَ لَكَ لِنَأْكُلَ الْفِصْحَ؟». ١٨ فَقَالَ: «اذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فَلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمَعْلُومُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْفِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أَصْعَبُ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي». ١٩ فَعَمَلُ اتَّلَامِيذِ كَمَا أَمَرَهُمْ يُسُوعُ وَأَعْدُوا الْفِصْحَ. ٢٠ وَمَلَأَ كَأَنَ الْمَسَاءِ اثْنًا مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ. ٢١ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّسُنِي». ٢٢ فَخَرَنُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا رَبُّ؟». ٢٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَبْعِثُ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّخْفَةِ هُوَ يُسَلِّسُنِي! ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ يُسَلِّسُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!». ٢٥ فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسَلِّسُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟». قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ». ٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يُسُوعُ خُبْزًا، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى اتَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٧ وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ». ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ مَغْفِرَةً لِخَطَايَا. ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكِرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ. ٣١ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَيَنْتَبِذُ خِرَافَ الرَّعِيَّةِ. ٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٣٣ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَإِنْ شَكَّ فِيكَ أَتَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا». ٣٤ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكُ تَبْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٣٥ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَلَوْ أَضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَتَكَلَّمُ». هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ اتَّلَامِيذِ. ٣٦ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يُسُوعُ إِلَى صُيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصَلِّي وَأَصِلِي هُنَاكَ». ٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَنِبُ. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ

عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». ٦٥ فَرَّقَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَدَ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ لِي شُهِودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَحْدِيثَهُ! ٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». ٦٧ حِينَدَ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلِكُمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ ٦٨ قَائِلِينَ: «تَبًّا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟» ٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». ٧٠ فَانْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!». ٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». ٧٢ فَانْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمِ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ تَطْهَرُكُم!». ٧٤ فَابْتَدَأَ حِينَدُ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». وَلَوْقَتِ صَاحِ الدِّيَكِ. ٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيَكُ تَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مَرًّا.

٢٧ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ نَشَاوَرِ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ٢ فَاقْتَمَرَهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطسِ النَّبْطِيِّ الْوَالِيِّ. ٣ حِينَدُ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، دَبَمَ وَرَدَ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا أَنْتَ أَبْرَصًا!». ٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ مَعَى وَخَتَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهَا تَمْنُ دَمٌ». ٧ فَتَشَاوَرُوا وَأَشْتَرُوا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقَرَّةً لِلْغُرَبَاءِ. ٨ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ حِينَدُ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، تَمَّنَ الثَّمَنِ الَّذِي تَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ». ١١ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِّ. فَسَأَلَهُ الْوَالِيُّ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَّا تَسْمَعُ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟». ١٤ فَلَمْ يَجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعْجَبَ الْوَالِيُّ جَدًّا. ١٥ وَكَانَ الْوَالِيُّ مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِيَجْمَعَ أُسْبَرًا وَاحِدًا، مِنْ أَرَادُوهُ. ١٦ وَكَانَ هُمْ حِينَدُ أُسْبِرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. ١٧ فَبَيْنَمَا هُمْ يَجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسُ أَمْ يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» ١٨ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَبُوهُ حَسَدًا. ١٩ وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «يَا بَاكُ وَذَلِكَ الْبَارَا، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». ٢٠ وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ حَرَضُوا الْجَمْعَ عَلَى عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٥١ وَإِذَا حُجِّبَ الْهَيْكَلِ قَدْ انْتَشَقَ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقَ إِلَى

أَسْفَلُ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ شَقِقَتْ، وَهَلَّتْ الْقُبُورُ فَتَمَتَّتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيدِينَ الرَّائِدِينَ ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمَتَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَجْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ، ٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَأُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ. ٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حَيْثُذَ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. ٥٩ فَأَخَذَ يَوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَهُ بِكَأَنَّ نَقِيًّا، ٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حُفَّتْ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. ٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ نَحْوَ الْقَبْرِ. ٦٢ وَفِي الْعَدِ الَّذِي بَعْدَ الْأَسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرْدِيسُونَ إِلَى بِيلاطُسَ ٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ٦٤ فَمُرُّ بِضَبْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَثَرًا مِنْ الْأَوَّلَى!». ٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَ كَرِّ حِرَاسٍ، إِذْهَبُوا وَاضْبُطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ». ٦٦ فَضَمُّوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحِرَاسِ وَخَتَمُوا الْحَجْرَ.

٢٨ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ عَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْظُرَا الْقَبْرَ. ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنظَرُهُ كَأَلْبَرِقٍ، وَرَأَسُهُ أَيْضًا كَأَلْبَلِجٍ. ٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحِرَاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. ٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لِلرَّائِدِينَ: «لَا تَخَافُوا أَيُّهَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَمْلُوبَ. ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا أَنْظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. ٧ وَأَذْهَبَا سَرِيعًا قَوْلًا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ، هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ». ٨ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَجٍ عَظِيمٍ، رَاكِعَتَيْنِ لِتَخْفَا تَلَامِيذَهُ. ٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتَخْفَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لَأَقَامَهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قَوْلًا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي». ١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحِرَاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ. ١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوعِ، وَشَاوَرُوا، وَأَعْطَوُا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً ١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَنَامُ. ١٤ وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ

١ بدءُهُ بِإِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، ٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةً، الَّتِي يُبَيِّنُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ. ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: اذْهَبُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً». ٤ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيُكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٦ وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَرِدَ الْإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. ٧ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أُخَيَّرَ وَأَهْلُ سَيُورِ حَذَائِهِ. ٨ أَنَا تَمَتَّدْتُكَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْتَعْمِدُكَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ». ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ ناصرة الجليلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. ١٠ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْتَشَقَتْ، وَالرُّوحُ مِثْلُ حَمَامَةٍ نَارًا عَلَيْهِ. ١١ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ». ١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ. ١٤ وَبَعْدَ مَا أَسْلَمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ». ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ ابْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ أَخَاهُ لِقِيَانِ شُبْكَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَهَاتَمَا كَانَا صَيَادِينَ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «هَلَا وَرَائِي فَاجْعَلَا تَصْيِرَانَ صَيَادِي النَّاسِ». ١٨ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَآ شِبْكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ اجْتَاَزَا مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى مَعْقُوبَ بَنِ زَبْدِيِّ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يَبْضِعَانِ الشَّبَاكَ. ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ. ٢١ ثُمَّ دَخَلَا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُهُمْ. ٢٢ فَهَبُّوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي جَمْعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَلِكَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ؟ أَتَيْتَ لِنُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أَنْتَ: قُدُوسُ اللَّهِ!». ٢٥ فَاتَّهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسُ! وَأَخْرَجَ مِنْهُ!». ٢٦ فَصَرَخَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَتَصَيَّرُوا كُلَّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَقْطِيعُهَا!». ٢٨ فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ. ٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ مَعَ مَعْقُوبِ وَيُوحَنَّا، ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاتُ سَمْعَانَ مَضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً،

فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ٣١ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَابِكَأ يَدَيْهَا، فَتَرَكَهَا الْحَيَّ حَالًا وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ وَالْمَجَانِينَ. ٣٣ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. ٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْراضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيْطَانِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُوا لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ. ٣٥ وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جَدَا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّيْ هُنَاكَ، ٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالزَّيْنُ مَعَهُ. ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمْعَ يَطْلُبُونَكَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْقَرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزْ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ». ٣٩ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ. ٤٠ فَأَتَى إِلَيْهِ ابْرِصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَانِيًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ٤١ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَوَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَطَهِّرْ!». ٤٢ فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْه ابْرِصٌ وَطَهَّرَهُ. ٤٣ فَاتَّهَرَهُ وَارْسَلَهُ لِلْوَقْتِ، ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلِ اذْهَبْ أَرْنَسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهْرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ». ٤٥ وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ ينادي كَثِيرًا وَيَدْبِعُ الْخَبْرَ، حَتَّى لَمْ يَعدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ ٢. وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعدْ يَسِعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَتَبَةِ. ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةً. ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ ذَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مَضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بَنِي، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يَفْكَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِجَدَائِفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»، ٨ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يَفْكَرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكَرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ إِنَّمَا أَيْسَرُ أَنْ يَقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ ١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: ١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ». ١٢ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قَدَامَ الْكَلْبِ، حَتَّى بَهَتْ الْجَمْعُ وَجَدُّوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطًّا». ١٣ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلِمَهُمْ. ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَآوِي بَنَ حَلْفِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ الْجِنَائِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٥ وَفِيمَا هُوَ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالخَطَاةِ يَتَكَلَّمُونَ مَعِ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ

وَيَعُودُ. ١٦ وَأَمَّا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟» ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ يُسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَعْصَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خَطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ.» ١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. ٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيْطُ رَقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَلَا فَاِئِلُهُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ اخْرُقٌ أَرْدَأُ. ٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تُشَقَّ اخْمَرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ، فَخَمْرٌ تَتَصَبَّبُ وَالزَّقَاقُ يَتَلَفُّ، بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ.» ٢٣ وَاجْتَزَأَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَاهِرُونَ. ٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرَا لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟» ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجَ وَجَاعٌ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَيَّاثَارِ رِيْسِ الْكُهْنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهْنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ إِيْضًا.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. ٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ إِيْضًا.»

٣ ثُمَّ دَخَلَ إِيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ بَاسِئَةٌ. ٢ فَصَارُوا يَرْتَابِقُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِنَّهُ بَشَتَكُوا عَلَيْهِ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّتِي لَهُ الْيَدُ الْبَاسِئَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ.» ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ خَيْرٍ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» ٥ فَسَكَتُوا. ٥ فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَعْضِيًّا، حَزِينًا عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى. ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيْرُودِيِّينَ وَنَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ. ٧ فَانْصَرَفَ يُسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيُودِيَّةِ ٨ وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةَ وَمِنَ عَبْرِ الْأَرْدَنِ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصِيْدَاءَ، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَرْمًا صَنَعَ آتِيًا إِلَيْهِ. ٩ فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تَلَامِزَهُ سَفِينَةً صَغِيرَةً لِسَبْبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَرْتَابِقُوهُ. ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لَيْسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ. ١١ وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَئِذَا نَظَرَتْ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.» ١٢ وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُفْهَرُوا. ١٣ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَلِيلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. ١٤ وَأَقَامَ آتِيًا عَشْرَ لَيُكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُوسَلِّمَهُمْ لِيُكْرَزُوا، ١٥ وَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. ١٦ وَجَعَلَ

الأمثال؟ ١٤ الزارع يزرع الكلبة. ١٥ وهؤلاء هم الذين على الطريق: حيث تزرع الكلبة، وحينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت ويترع الكلبة المزروعة في قلوبهم. ١٦ وهؤلاء كذلك هم الذين زرعوا على الأماكن المحجرة: الذين حينما يسمعون الكلبة يقبلونها للوقت بفرح، ١٧ ولكن ليس لهم أصل في ذواتهم، بل هم إلى حين. فبعد ذلك إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلبة، فلو وقت يعثرون. ١٨ وهؤلاء هم الذين زرعوا بين الشوك: هؤلاء هم الذين يسمعون الكلبة، ١٩ وهم هذا العالم وغرور الفنى وشهوات سائر الأشياء تدخل وتختطف الكلبة فتصير بلا ثمرة. (aiōn g165) ٢٠ وهؤلاء هم الذين زرعوا على الأرض الجيدة: الذين يسمعون الكلبة ويقبلونها، ويعثرون: واحد ثلاثين وآخر ستين وآخر مئة. ٢١ ثم قال لهم: «هل يؤتى بسراج ليوضع تحت الكمال أو تحت السرير؟ أليس ليوضع على المنارة؟ ٢٢ لأنه ليس شيء خفي لا يظهر، ولا صار مكتوماً إلا ليعلن. ٢٣ إن كان لأحد أذناناً للسمع، فليسمع». ٢٤ وقال لهم: «انظروا ما تسمعون! بالكلية الذي به تكلمون يكال لكم ويؤاد لكم أيها السامعون. ٢٥ لأن من له سمعى، وأما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه». ٢٦ وقال: «هكذا ملكوت الله: كأن إنساناً يلقي البذار على الأرض، ٢٧ ويثاب ويقيم ليلاً ونهاراً، والبذار يطعم ويغنى، وهو لا يعلم كيف: ٢٨ لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر. أولاً نباتاً، ثم سنبلاً، ثم قمحاً ملاناً في السنبلي. ٢٩ وأما متى أدرك الثمر، فلو وقت يرسل المنجل لأن الحصاد قد حضر». ٣٠ وقال: «بماذا تشبه ملكوت الله؟ أو بأي مثلي تمتلئ؟ ٣١ مثل حبة خردل، متى زُرعت في الأرض فهي أصغر جميع البزور التي على الأرض. ٣٢ ولكن متى زُرعت تطلع وتصير أكبر جميع البقول، وتضع أغصاناً كبيرة، حتى تستطيع طيور السماء أن تتأوى تحت ظلها». ٣٣ وبأمثال كثيرة مثل هذه كان يكلمهم حسبما كانوا يستطيعون أن يسمعوا، ٣٤ وبدون مثل لئلا يكن يكلمهم. وأما على أفراد فكان يفسر لتلاميذه كل شيء. ٣٥ وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء: «لنحجز إلى العبر». ٣٦ فصرفوا الجمع وأخذوه كما كان في السفينة، وكانت معه أيضاً سفن أخرى صغيرة. ٣٧ حدث نوء ریح عظيم، فكانت الأمواج تضرب إلى السفينة حتى صارت تمتلئ. ٣٨ وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً، فأيقظوه وقالوا له: «يا معلم، أما يهكم أننا نهلك؟» ٣٩ فقام وانتهر الريح وقال للبحر: «أسكت! إسكت!». فسكنت الريح وصار هدوء عظيم. ٤٠ وقال لهم: «ما بالكم خائفين هكذا؟ كيف لا إيمان لكم؟» ٤١ فخافوا خوفاً عظيماً، وقالوا بعضهم لبعض: «من هو هذا؟ فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه!».

وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلَّهُ. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةَ، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِإِسْلَامٍ وَكُونِي صَاحِبَةً مِنْ دَائِكَ». ٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَهُ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لِمَاذَا تَتَّبَعِ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟». ٣٦ فَسَمِعَ يُسَوِّعُ لِرُوحَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ رَيْسُ الْمَجْمَعِ: «لَا تَحْتَفِ! أَمِنْ قَطُّ». ٣٧ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبَعُهُ إِلَّا بِالطَّرْسِ وَيَعْقُوبَ، وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى صَاحِبَيْهَا. يَكُونُ وَيُولُودُونَ كَثِيرًا. ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْحَكُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَأْتِيهَا». ٤٠ فَضَجَّكَوْا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمْعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمًّا وَالذَّيْنِ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مَضْطَجِعَةً. ٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثًا، قُومِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي! ٤٢ وَالرُّوحُ قَامَتِ الصَّبِيَّةَ وَمَسَّتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَهَبَتْهَا بِنْتًا عَظِيمًا. ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تَعْطَى لِتَأْكُلَ.

٦ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا هَبْتُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَدَيْه؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ قُوَاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟ ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ التَّجَارِ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوْلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا عِنْدَنَا؟». فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يُسَوِّعُ: «أَلَيْسَ نَبِيًّا بِلا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ، وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَةَ الْمُحِيطَةَ بِعِلْمِهِ. ٧ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَجْعَلُوا سَبِيلًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا قَطُّ، لَا مِرْوَدًا وَلَا خِزَاً وَلَا نَحَاسًا فِي الْمُنْطَقَةِ. ٩ بَلْ يَكُونُوا مُشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبِينَ. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. ١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفِضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُودُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الِذِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَجْتِمَالًا بِمَا لَتَلِكِ الْمَدِينَةِ». ١٢ فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَبْكُزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. ١٣ وَأَخْرَجُوا شَاطِئِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَرِيَّتَ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ. ١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوحَنَّا الْمَعْدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَبِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتُ». ١٥ قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِبِلِيَّا». وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ». ١٦ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أُنَا رَأْسَهُ، إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!». ١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسُهُ

كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَمَّتْهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَجِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكِ». ١٩ فَحَقَّقَتْ هِيرُودِيَا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، ٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا نَهَ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَمِلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. ٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَأَفَّقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأَلُوفِ وَوُجُوهُ الْجَلِيلِ، ٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمَتَكِينِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلِي مِنِّي فَأَعْطِيكِ». ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأَعْطِيكِ حَتَّى نَصْفَ مَمْلَكَتِي». ٢٤ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟». قَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانِ». ٢٥ فَدَخَلَتْ لِلرُّوحِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَلَا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانِ عَلَى طَبَقٍ». ٢٦ فَخَرَنَ الْمَلِكُ حَيْدًا، وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكِينِينَ لَمْ يَرُدَّ أَنْ يَرُدَّهَا. ٢٧ فَلَلَّوَتْ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سِيْفًا وَأَمَرَ أَنْ يُقَتَّلَ بِرَأْسِهِ. ٢٨ فَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُهَا. ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَوَرَعُوا جِسْمَهُ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ وَاجْتَمَعَ أَرْسَلَ إِلَى يُسَوِّعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلِمُوا. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُتَفَرِّدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرْحَبُوا قَلِيلًا». لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتِمَّسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِأَكْلِ. ٣٢ فَضَوَّأَ فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدِينَ. ٣٣ فَرَاهِمُ الْجَمْعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَا كَضُوءًا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ مُشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. ٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يُسَوِّعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا تَكْرَفًا لِرَاعِيِ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. ٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى. ٣٦ ائْصِرْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضِّيَاعِ وَالْقَرْيِ حَوْلَانَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». ٣٧ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَتَمْنِي وَنَبْتَاعُ خُبْزًا بِمِثْلِي دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَ كَرْدٍ أَذْهَبُوا وَأَنْظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَانٌ». ٣٩ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمْعَ يَتَكَيُّونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٤٠ فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. ٤١ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمْعِ، ٤٢ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلْمُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ. ٤٤ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٤٥ وَالرُّوحُ أَتَمَّ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَسَبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ، إِلَى بَيْتِ

صِدًّا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعَ. ٤٦ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَعَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ٤٧ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءَ كَانَتْ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ. ٤٨ وَرَأَاهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ صِدْهُمْ. وَنَحْوَ الْخَرْبِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ. ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا. ٥٠ لِأَنَّ الْجَمْعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا. فَلَوْلَقَتِ كُلُّهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ٥١ فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، فَبُهِتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْعَالِيَةِ، ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغَفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. ٥٣ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَبَسَايَرَتِ وَأُرْسُوا. ٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لَوَّقَتْ عَرْفُوهُ. ٥٥ فَطَافُوا بِجَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا بِجَمَلِ الْمَرَضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مَدِينٍ أَوْ ضَيْاعٍ، وَضَعُوا الْمَرَضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفِيَ.

٧ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْتِيَّةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَلَمَّا رَأَوْهُ بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَسَّةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لِأَمْوَا. ٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوعِ. ٤ وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلُّوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبْرَاقٍ وَآيَةِ نَحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ. ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَنْتِيَّةُ: «لِمَاذَا لَا يَسَلُّكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوعِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟». ٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبْنِيًا إِشْعَاءُ عَنَكَرَ أَنْتُمْ الْمَرَاتِينَ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرَهُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَتَّبِعُ عَنِّي بَعِيدًا، وَبِاطِلًا يَعْبُدُونِي وَهُمْ يَلْبَسُونَ تَعَالِيمَ هِي وَصَايَا النَّاسِ. ٨ لِأَنَّكَ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمَسَّكْتَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبْرَاقِ وَالْكُؤُوسِ، وَأَمْوَرًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَ كَرًّا! ١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيْمَتْ مَوْتًا. ١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَخِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي ١٢ فَلَا تَدْعُوهُ فِي مَا بَعْدَ فِعْلٍ شَيْئًا لِأَخِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ١٣ مُبْتَطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كَرِّ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ، وَأَمْوَرًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». ١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. ١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يَجِسَّهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تَجِسُّ الْإِنْسَانَ. ١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». ١٧ وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ

٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يَخْرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ». ٤ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟». ٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَ كَرِّ مِنْ الْخُبْزِ؟». فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». ٦ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِبُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِعَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يَقْدِمُوا لَهُ أَيْضًا. ٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكِسْرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ. ٩ وَكَانَ الْأَكْلُ نَحْوَ أَرْبَعَةِ الْأَفِّ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ.

١٠ وَلَوْقَتٍ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ. ١١ فَخَرَجَ الْقَرْدِيسِيُّ وَابْتَدَأَ بِمُحَاوَرَتِهِ طَالِبِينَ مِنْهُ ابْنَ مِنَ السَّمَاءِ، لَكِنَّهُ يَجْرِبُهُ. ١٢ فَسَمِعَ يَرْوِحُهُ وَقَالَ: «لِمَاذَا يُطَلَبُ هَذَا الْجِيلُ أَيُّهُ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ أَيْدِيًا». ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبِيرِ. ١٤ وَسَوَّا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْقَرْدِيسِيِّنَ وَخَيْرِ هِيرُودُسَ». ١٦ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ». ١٧ فَفَعَلَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ بَعْدَ وَلَا تَتَفَهَمُونَ؟ أَسْحَى الْأَنْ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ ١٨ أَلَمْ أَعْيُنْ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكِنْ أَذَانُكُمْ لَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟ ١٩ حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِخَمْسَةِ الْأَلْفِ، كَمْ قِفَّةً مَلْمُوءَةً كَسَرْتُ لَكُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ». ٢٠ «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلرَّبْعَةِ الْأَلْفِ، كَمْ سَلَّ كَسَرْتُ لَكُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةَ». ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَتَفَهَمُونَ؟». ٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَدَعَمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلِبًا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَهُ، ٢٣ فَأَخَذَ يَدَيْهِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرَ شَيْئًا؟» فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «أَبْصَرَ النَّاسَ كَأَشْيَارٍ يَمْشُونَ». ٢٤ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَطَّلِعُ. فَعَادَ صَاحِبًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيلًا. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ». ٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيَةِ قَيْصَرِيَةِ فَيْلُبُسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ فِي آتَاءِ؟» ٢٨ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمُعَمَّدَانُ، وَآخَرُونَ: يُبَلِيَّا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ فِي آتَاءِ؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ». ٣٠ فَاتَّهَمَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ. ٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَبْنِي أَنْ يَتْلَمَّ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوعِ رُؤُوسًا الْكَهَنَةَ وَالْكَتِبَةَ، وَيَقْتُلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ٣٢ وَقَالَ الْقَوْلُ عَلَانِيَةً، فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. ٣٣ فَاتَّفَتَتْ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَاتَّهَرُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «أَذْهَبَ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! إِنَّكَ لَا تَنْتَهَمُ بِنِهَايَةِ اللَّهِ لَكِنَّ بِنِهَايَةِ النَّاسِ». ٣٤ وَدَعَا أَجْمَعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَتْرِكْ نَفْسَهُ وَيَتَّكِلْ صَاحِبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. ٣٥ فَإِنْ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا. ٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسُهُ؟ ٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨ لِأَنَّ مِنْ أَسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِطِي، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحَى بِي مَتَى جَاءَ بِمَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ».

مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَاؤُوا الْجِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمْ أَحَدٌ، ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُقْتَلُ بِقَوْمٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ٣٢ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ. ٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا يَنْبَغُ فِي الطَّرِيقِ؟». ٣٤ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. ٣٥ جَلَسَ وَنَادَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». ٣٦ فَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي». ٣٨ فَجَابَهُ رِيحَانًا قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيْطَانِي بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا، فَمِنَعْنَا لِي أَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا». ٣٩ فَقَالَ يُسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ قُوَّةَ بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. ٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. ٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكَ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكَ لَتَسْبِيحُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ لَا يَضَعُ أَجْرَهُ. ٤٢ «وَمَنْ أَغْرَأَ أَحَدَ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ فِي، غَيْرِهِ لَوْ لَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِصَجْرٍ رَحِيٍّ وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ وَإِنْ أَغْرَأْتَكَ بِذِكِّ فَاقْطَعِي. خَيْرَ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ بَدَانٌ وَمُضِيٌّ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَنْفَأُ. (Geenna g1067) ٤٤ حَيْثُ دُوِّدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْفَأُ. ٤٥ وَإِنْ أَغْرَأْتَكَ رَجُلًا فَاقْطَعِيهَا. خَيْرَ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رَجُلَانٌ وَتَطْرَحُ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَنْفَأُ. (Geenna g1067) ٤٦ حَيْثُ دُوِّدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْفَأُ. ٤٧ وَإِنْ أَغْرَأْتَكَ عَيْنِكَ فَاقْطَعِيهَا. خَيْرَ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحُ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. (Geenna g1067) ٤٨ حَيْثُ دُوِّدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْفَأُ. ٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِكُ بِنَارٍ، وَكُلُّ ذِيحَةٍ تَمْلِكُ بِمِلْحٍ. ٥٠ الْمِلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلاَ مِلْحَةٍ، فِيمَاذَا تَصْلِحُونَهُ؟ لَيْكِنْ لَكَ فِي انْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ».

١٠ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى نَحُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدَنِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ. ٢ فَتَقَدَّمَ الْقَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَجِبُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟». لِيَجْرِبُوهُ. ٣ فَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكَ مُوسَى؟». ٤ فَقَالُوا: «مُوسَى أَذِنَ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابَ طَلَاقٍ، فَطَلَّقَ». ٥ فَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، ٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدَى الْخَلْقِيَّةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ. ٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، ٨ وَيَكُونُ الْإِنْسَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَبَسَا بَعْضُ الشَّيْءِ بِلِ جَسَدٍ وَاحِدًا. ٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. ١٠ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزِي عَيْبًا. ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزِينِي». ١٣ وَقَدِمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدِمُوهُمْ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وُلْدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». ١٦ فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. ١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِئًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». (aiōnios) (g166) ١٨ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «لَمَّاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا. لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِفْ. لَا تَتَشَدَّ بِأَثْوَرٍ. لَا تَسَلِّبْ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢٠ فَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي». ٢١ فَفَظَرَ إِلَيْهِ يُسُوعُ وَأَحْبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَبْرُوكُ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ أَتْبِعِي حَامِلًا الصَّلِيبِ». ٢٢ فَاعْتَمَ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. ٢٣ فَفَظَرَ يُسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٤ فَحَفِرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَجَابَ يُسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّبِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ رُورُوجِيٍّ مِنْ تَقَبُّبِ يَرِيدٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٦ فَبُهِتُوا إِلَى الْعَالِيَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟». ٢٧ فَفَظَرَ إِلَيْهِمْ يُسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ». ٢٨ وَابْتَدَأَ يُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ٢٩ فَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بِنَا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَاتٍ أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّاتٍ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِ وَالْأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِثَّةَ ضَعِيفِ الْآنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ، يَبُوتَا إِخْوَةً وَإِخْوَاتٍ وَأَهْمَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِعَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. (aiōn g165, aiōnios) ٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلَادٌ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوَّلِينَ». ٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يُسُوعُ، وَكَانُوا يَخْتِيرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَبَوَّعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: ٣٣ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتِبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ، ٣٤ فَيَزَاوَنُ بِهِ وَيَجِدُّوهُ وَيَتَقَلَّبُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». ٣٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ مَعْشُورٌ وَرِيحَانًا ابْنًا زَيْدِيٍّ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، زَيْدٌ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». ٣٦ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟». ٣٧ فَقَالَ

لَهُ: «أَعْطَانَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدَ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. اسْتَطِيعَانِ أَنْ تَتْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبَعُ بِهَا أَنَا؟» ٣٩ فَقَالَا لَهُ: «اسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبَعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. ٤٠ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدُّهُمْ». ٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ ابْتِدَاءُ يَتَخاطَبُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. ٤٢ فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَجْسِمُونَ رُؤْسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَسَلْطَنُونَ عَلَيْهِمْ. ٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ لِجَمِيعِ عِبْدًا. ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَلْبِذَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ». ٤٦ وَجَاءَهُوَ إِلَى أَرِيخَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيخَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَظِيْبٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٤٨ فَاتَّهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكْتُ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٤٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوْا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «تَقِ! قُمْ! هَذَا هُوَذَا ابْنُ دَاوُدَ». ٥٠ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ». ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلَوَقَفَ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

١١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٢ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقِفَا وَاتَّمَّا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ حِمْلًا مِنْ بَرُوطٍ لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَخَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ. ٣ وَإِنْ قَالَ لِكُلِّ أَحَدٍ: لِمَاذَا تَصْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ نَحْتاجُ إِلَيْهِ. فَلَوَقِفَا يَرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ٤ فَغَضِيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مِنْ بَرُوطٍ عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخَلَاهُ. ٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ التِّلِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَصْعَلَانِ، تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟». ٦ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا. ٧ فَاتِيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا جَلَسَ عَلَيْهِ. ٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ١٠ مَبَارَكُ مَلَكَةُ إِبْنِ دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». ١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلُ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْإِخْوَةِ عَشَرَ. ١٢ وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ، ١٣ فَنَظَرَ شَجْرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ،

١٢ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْتَالٍ: «إِنْسَانُ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بَرَجًا، وَسَلَمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرُوا. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينِ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينِ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، ٣ فَأَخَذُوهُ وَجَدَلُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْعًا. ٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ إِضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَجَيَّهُوا وَأَرْسَلُوهُ مَهَانًا. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ إِضًا آخَرَ، فَقتلوه. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَدَلُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦ فَإِذْ كَانَ لَهُ إِضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ إِضًا إِلَيْهِمْ أُخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّمِمْ هَاهُنَا ابْنِي! ٧ وَلَكِنْ أَوْلَاكَ الْكَرَامِينُ قَالُوا لِمَاذَا قَتَلْتَهُ فَيَكُونُ لَنَا

الميراث! ٨ فأخذوه وقتلوه وأخرجوه خارج الكرم. ٩ فماداً بفعل صاحب الكرم؟
 يأتي ويهلك الكرامين، ويعطي الكرم إلى آخرين. ١٠ أما قرأتم هذا المكتوب: انجر
 الذي رفضه البنائون، هو قد صار رأس أزاوية؟ ١١ من قبل الرب كان هذا،
 وهو عجيب في أعيننا. ١٢ فطلبوا أن يسكوه، ولكنهم خافوا من الجمع، لأنهم
 عرفوا أنه قال المثل عليهم. فتركوه ومضوا. ١٣ ثم أرسلوا إليه قوماً من الفريسيين
 وأهيرودسين لكي يصطادوه بكلمة. ١٤ فلما جاءوا قالوا له: «يا معلم، نعلم أنك
 صادق ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس، بل بالحق تعلم طريق
 الله. أيجوز أن نعطي جزية لقيصر أم لا؟ نعطي أم لا نعطي؟» ١٥ فعم رياءهم،
 وقال لهم: «لماداً تجربوني؟ أيجوزي يدينار لأنظره.» ١٦ فأتوا به. فقال لهم: «لن
 هذه الصورة والكلمة؟» فقالوا له: «ليقصر.» ١٧ فأجاب يسوع وقال لهم: «أعطوا
 ما ليقصر ليقصر وما لله لله، ففتعجبوا منه. ١٨ وجاء إليه قوم من الصدوقيين،
 الذين يقولون ليس قيامة، وسألوه قائلين: ١٩ «يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات
 لأحد أخ، وترك امرأة ولم يخلف أولاداً، أن يأخذ أخوه امرأته، ويقم نسلاً
 لأخيه. ٢٠ فكان سبعة إخوة. أخذ الأول امرأة ومات، ولم يترك نسلاً. ٢١
 فأخذها الثاني ومات، ولم يترك هو أيضاً نسلاً. وهكذا الثالث. ٢٢ فأخذها
 السبعة، ولم يتركوا نسلاً. واحر الكلي مات المرأة أيضاً. ٢٣ ففي القيامة، متى
 قاموا، لمن منهم تكون زوجة؟ لأنها كانت زوجة لسبعة.» ٢٤ فأجاب يسوع
 وقال لهم: «أليس لهذا ضلوك، إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله؟ ٢٥ لأنهم متى
 قاموا من الأموات لا يزوجون ولا يزوجون، بل يكونون ككلائكة في السموات.
 ٢٦ وأما من جهة الأموات إنهم يقومون: أفأقرأتم في كتاب موسى، في أمر
 العليقة، كيف كلمه الله قائلًا: أنا إله إبراهيم وإله إصحاق وإله يعقوب؟ ٢٧ ليس
 هو إله اموات بل إله أحياء. فأنتم إذا ضلوك كثيراً! ٢٨ جاء واحد من الكتبة
 ومعهم تجارون، فلما رأى أنه أجابهم حسناً، سأله: «أية وصية هي أول الكل؟»
 ٢٩ فأجاب يسوع: «إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب
 واحد. ٣٠ وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك،
 ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. ٣١ وثانية مثلها هي: تحب قريبك
 كنفسك، ليس وصية أخرى أعظم من هاتين.» ٣٢ فقال له الكتبة: «جيداً
 يا معلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه. ٣٣ وسحنته من كل القلب،
 ومن كل الفهم، ومن كل النفس، ومن كل القدرة، وحببة القريب كالنفس،
 هي أفضل من جميع المحرفات والذبايح.» ٣٤ فلما راه يسوع أنه أجاب بعقل،
 قال له: «لست بعيداً عن ملكوت الله.» ولم يجسر أحد بعد ذلك أن يسأله! ٣٥

ثم أجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل: «كيف يقول الكتبة إن المسيح ابن
 داود؟ ٣٦ لأن داود نفسه قال بالروح القدس: قال الرب لربي: اجلس عن
 يميني، حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. ٣٧ فداود نفسه يدعو ربا. فمن أين هو
 ابنه؟» وكان الجمع الكثير يسמע بسرور. ٣٨ وقال لهم في تعميمه: «تحزروا من
 الكتبة، الذين يرغبون المشي بالظلمة، والتجيات في الأسواق، ٣٩ والمجالس
 الأولى في المجمع، والتمككات الأولى في اللواتم. ٤٠ الذين يأكلون بيوت
 الأرمال، ولعلمة يطيلون الصلوات. هؤلاء يأخذون دينونة أعظم.» ٤١ وجلس
 يسوع تجاه الخزانة، ونظر كيف بقي اجمع نحاساً في الخزانة. وكان أعمياء كثيرين
 يلقون كثيراً. ٤٢ فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين، قيمتها ربع. ٤٣ فدعا
 تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر من
 جميع الذين ألقت في الخزانة، ٤٤ لأن الجميع من فضلتهم القوا، وأما هذه فن
 إعوازاها ألقت كل ما عندها، كل معيشتها.»

١٣ وفيما هو خارج من الهيكل، قال له واحد من تلاميذه: «يا معلم،
 انظرا ما هذه الحجارة! وهذه الأبنية!» ٢ فأجاب يسوع وقال له: «أنتظر هذه
 الأبنية العظيمة؟ لا يترك حجر على حجر لا ينبض.» ٣ وفيما هو جالس على جبل
 الزيتون، تجاه الهيكل، سأله بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس على انفراد: ٤
 «قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي العلامة عندما يتم جميع هذا؟» ٥ فأجابهم يسوع
 وأبتدا يقول: «انظروا! لا يضلكم أحد. ٦ فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني
 أنا هو! ويضلون كثيرين. ٧ فإذا سمعتم محروباً وبأخبار حروب فلا ترتاعوا،
 لأنها لا بد أن تكون، ولكن ليس المنتهى بعد. ٨ لأنه تقوم أمة على أمة، وملكة
 على ملكة، وتكون زلازل في أماكن، وتكون مجاعات واضطرابات. هذه مبادئ
 الأوجاع. ٩ فانظروا إلى نفوسكم. لأنهم سيسلبونكم إلى مجالس، وتجهدون في
 مجامع، وتوقفون أمام ولاة وملوك، من أجل، شهادة لهم. ١٠ وينبغي أن يكرز
 أولاً بالإنجيل في جميع الأمم. ١١ فمتى ساقوكم ليسلبوك، فلا تعتنا من قبل بما
 تملكون ولا تهتموا، بل مهما أعطيتكم في تلك الساعة فذلك تكموا. لأن لستم أنتم
 المتكلمين بل الروح القدس. ١٢ وسيسلم الأخ أخاه إلى الموت، والأب ولده،
 ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم. ١٣ وتكونون مغضبين من الجميع من
 أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص. ١٤ فمتى نظرتكم «رجسة
 الخراب» التي قال عنها دانيال النبي، فأنتم حيث لا ينبغي ليهتم القارئ- فحيتد
 ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، ١٥ والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت
 ولا يدخل يأخذ من بيته شيئاً، ١٦ والذي في الحقل فلا يرجع إلى الورا يأخذ

تَوْبَهُ. ١٧ وَوَيْلٌ لِلْجَاهِلِ وَالرُّضَاعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ١٨ وَصَلُّوا لِيَكُنْ لَا يَكُونُ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءِ. ١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ. ٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدُ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. ٢١

حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تَصَدِّقُوا. ٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءً كَذِبَةً وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةً، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِيَكُنْ يَضِلُّوا أَوْ امْكُنْ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ. ٢٤

«وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالشَّمْسُ تَغْلِبُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، ٢٥ وَيُجِومُ السَّمَاءُ تَسَاقُطًا، وَالقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَزْعَرُ. ٢٦ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ، ٢٧ فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ. ٢٨ فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعْلَبُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُضْبُنَا رَحْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَبُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ٣١ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلِمَاتِي لَا يَزُولُ. ٣٢ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْآبَاءُ، إِلَّا الْآبُ. ٣٣ انظُرُوا! إِنْ سَبَّحُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الزَّمَنُ. ٣٤

كَأَمَّا الْإِنْسَانُ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ، وَكُلَّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَابَ أَنْ يَسْهَرُوا. ٣٥ إِسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمْسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاحَ الدِّيَاكِ، أَمْ صَبَاحًا. ٣٦ لِئَلَّا يَأْتِيَ بَعْتَهُ فَيَجِدُكُمْ نِيَامًا! ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِجَمِيعِ: اسْهَرُوا».

١٤ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ، ٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونَ شَبُّ فِي الشَّعْبِ». ٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سِمَعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مَتَعِيٌّ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الْفَنِّ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ، ٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُعْتَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟ ٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا يُؤَيِّنُونَهَا. ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تَرْجُحُونَهَا؟ قَدْ عَمِلْتُ فِي عَمَلًا حَسَنًا! ٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى ارْتَدَمْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ٨ عَمِلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقْتُ

مَا تُرِيدُ أَنْتِ؟» ٣٧ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، أَنْتِ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْمَعَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» ٣٨ اسْمَعُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ، أَمَا الرُّوحُ فَتَسْبِيحُ، وَأَمَا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ؟» ٣٩ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ. ٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ عَيْنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرَبَّحُوا! يَكْفِي! قَدْ أَنْتِ السَّاعَةُ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي أَخْطَاءِهِ» ٤٢ قَوْمُوا لِنَدْبِهِ! هَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ». ٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الْأَيْدِي عَشْرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ٤٤ وَكَانَ مَسْلَبُهُ قَدْ اعْتَظَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ، أَمْسِكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ». ٤٥ لِحَاظِ الْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. ٤٦ فَالْقَوْمُ الْيَهُودِيُّونَ عَلَيْهِ وَأَمْسِكُوهُ. ٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاظِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَطَقَّعَ أُذُنَهُ. ٤٨ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَيَّ لَيْسَ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِأَخْذُونِي؟» ٤٩ كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أُعَلِّمُ وَلَا تَمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تَكْمَلَ الْكُتُبُ». ٥٠ فَتَرَكَهُ أَجْمَعٌ وَهَرَبُوا. ٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَيْسَابًا إِزَارًا عَلَى عَرْيِهِ، فَامْسَكَهُ الشُّبَّانُ، ٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا. ٥٣ فَضَمُّوا يَسُوعَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ. ٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَنْدِفُ عِنْدَ النَّارِ. ٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. ٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ يَتَّفِقْ شَهَادَتُهُمْ. ٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:

١٥ وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ، فَوَتَّفَقُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ وَأَسْلَبُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتِ مَلِكُ الْيَهُودِ؟».

فاجاب وقال له: «أنت تقول». ٣ وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيرا. ٤ فسأله بيلاطس أيضا قائلا: «أما نجيب بشي؟ انظر كم يشهدون عليك». ٥ فلم يجيب يسوع أيضا بشي حتى تعجب بيلاطس. ٦ وكان يطلق لهم في كل عيد أسيرا واحدا، من طلبوه. ٧ وكان المسمى باراباس مؤثقا مع رفقاته في الفتن، الذين في الفتنه فعلوا قتلا. ٨ فصرخ الجمع وابتدأوا يطلبون أن يفعل كما كان دائما يفعل لهم. ٩ فأجابهم بيلاطس قائلا: «أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟». ١٠ لأنه عرف أن رؤساء الكهنة كانوا قد أسلبوه حسدا. ١١ فنهج رؤساء الكهنة اجمع لكي يطلق لهم بالحرى باراباس. ١٢ فأجاب بيلاطس أيضا وقال لهم: «فماذا تريدون أن أفعل بالذي تدعونه ملك اليهود؟». ١٣ فصرخوا أيضا: «أصلبه!». ١٤ فقال لهم بيلاطس: «وأي شر عمل؟» فأزدادوا جدا صراخا: «أصلبه!». ١٥ فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل ليجمع ما يرضيهم، أطلق لهم باراباس، وأسلم يسوع. بعدما جلد، ليصلب. ١٦ فحضر به العسكر إلى داخل الدار، التي هي دار الولاية، وجمعا كل الكتيبة. ١٧ والبسوه أرجوانا، وضفروا إكبيلا من شوك ووضعوه عليه، ١٨ وابتدأوا يسلبون عليه قائلين: «السلام يا ملك اليهود!». ١٩ وكانوا يضربونه على رأسه بقصبه، ويصقون عليه، ثم يسجدون له جاثين على ركبهم. ٢٠ وبعدهما استهزأوا به، نزعا عنه الأرجوان والبسوه ثيابه، ثم خرجوا به ليصلبه. ٢١ فسرخوا رجلا مجتازا كان آتيا من الحقل، وهو سمعان القيرواني أبو الكسندرس وروفس، ليحمل صليبه. ٢٢ وجاءوا به إلى موضع «جلجثة» الذي تسميه موضع «جمجمة». ٢٣ وأعطوه حمرا ممزوجة بمر ليشرب، فلم يقبل. ٢٤ ولما صلبوه أقسموا ثيابه مفرعين عليا: ماذا يأخذ كل واحد؟ ٢٥ وكانت الساعة الثالثة فصلبوه. ٢٦ وكان عنوان عليه مكتوبا: «ملك اليهود». ٢٧ وصلبوا معه لصين، واحدا عن يمينه وآخر عن يساره.

16:9-20) وبعدها قام بأكرا في أول الأسبوع ظهر أولا لمريم المجدلية، التي كان

قد أخرج منها سبعة شياطين. ١٠ فذهبت هذه وأخبرت الذين كانوا معه وهم

يُوحون ويكفون. ١١ فلما سمع أولئك أنه حي، وقد نظرته، لم يصدقوا. ١٢

وبعد ذلك ظهر هيئة أخرى لاثنتين منهم، وهما يمشيان منطلقين إلى البرية. ١٣

وذهب هذان وأخبرا الباقيين، فلم يصدقوا ولا هذين. ١٤ أخيرا ظهر لأحد عشر

وهم متكئون، ووضح عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الذين نظروهم قد

قام. ١٥ وقال لهم: «أذهبوا إلى العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للحقيقة كلها. ١٦

من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يدن. ١٧ وهذه الآيات تتبع المؤمنين:

يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَكْفُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ. ١٨ يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ

شَرِبُوا شَيْئًا مِيمًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ. ١٩ ثُمَّ إِنَّ

الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَمُخْرَجُوا

وَكُرِّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّائِبَةِ. آمِينَ.

٢٨ فَمَرَّ الْجَبَّ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ». ٢٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجِدُونَ عَلَيْهِ،

وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا قَاضٍ الْهَيْكَلِ وَبَنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! ٣٠ خَلَصَ

نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ». ٣١ وَكَذَلِكَ رُؤِوسُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَبْرِثُونَ فِيمَا

يَصْنَعُونَ مَعَ الْكُتُبَةِ، قَالُوا: «خَلَصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا. ٣٢ لِيَزِلَّ

الآن الْمَسِيحُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِتَرَى وَتُؤْمِنَ». وَالَّذَانِ صَلَبَا مَعَهُ كَانَا

يُعْرَبَانِهِ. ٣٣ وَمَا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةَ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى

السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَهِي،

إِلَهِي، لِمَا شَفَقْتَنِي؟». الَّذِي تَسْمِيهِ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ

الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هَذَا يُبَادِي إِبِلِيَّا». ٣٦ فَكَرَّخَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةَ خَلَا

وَجَعَلَهَا عَلَى قَبْصَةِ وَسْفَاءٍ قَائِلًا: «اتْرُكُوا. لَيْتَ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيَّا لِيُزِيلَهُ». ٣٧ فَصَرَخَ

يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٣٨ وَأَسْقَى حِجَابَ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقَ

إِلَى اسْفَلٍ. ٣٩ وَمَا رَأَى قَائِدُ الْمَتَةِ الرَّاقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَمَلًا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ،

قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!». ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ،

بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ، ٤١ اللَّوَاتِي

أَيْضًا تَبِعَتْهُ وَخَدَمَتْهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخْرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى

أُورُشَلِيمَ. ٤٢ وَمَا كَانَ النِّسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ، أَيَّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، ٤٣ جَاءَهُ

يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مَشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُتَنْظِّرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ،

فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٤٤ فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَا

كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمَتَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟». ٤٥ وَمَا عَرَفَ مِنْ

قَائِدِ الْمَتَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ٤٦ فَاشْتَرَى كَنَانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَنَهُ بِالْكَنَانِ،

وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حِجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ٤٧ وَكَانَتْ

مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي مُتَنْظِرَاتِ أَنْ يَضَعَ.

١٦ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ

وَسَالُومَةَ، حُنُوطًا لِأَيَّامَيْنِ وَيَدَهُنَّ. ٢ وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ أَتَيْنِ إِلَى الْقَبْرِ

إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ٣ وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُّ لَنَا الْحَجْرَ عَنْ بَابِ

الْقَبْرِ؟». ٤ فَتَطَلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دَحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا. ٥ وَمَا

دَخَلَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابَا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَيَّامِ حَلَةِ بَيْضَاءَ، فَأَنْدَهَشْنَ. ٦ فَقَالَ

لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! إِنَّتِي تَطَلَعْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِي الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا.

هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. ٧ لَكِنَّ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ

يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». ٨ فَمُخْرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ،

لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتْهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. ٩

التَّحِيَّةُ!»، ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ

اللَّهِ. ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُسُوعَ. ٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا،

وإِنَّ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كَرِيمِي دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣٣ وَتَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ

يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمَلِكٍ نِهَابُهُ». (aiōn g165) ٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ:

«كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَإِنَّا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟». ٣٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا:

«الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلِكُ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ

يَدْعَى ابْنَ اللَّهِ. ٣٦ وَهُوَذَا أَيْصَابَاتُ سَنِيَّتِكَ هِيَ أَيْضًا حُلِيٌّ بِأَبْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا،

وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِيَتِكَ الْمُدْعَوَةُ عَاقِرًا، ٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ لَدَى

اللَّهِ». ٣٨ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ أَرَبِّ، لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَخَصِيَ مِنْ

عِنْدِهَا الْمَلَاكُ. ٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَوَدَّعَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى

مَدِينَةٍ يَهُودًا، ٤٠ وَوَدَّعَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّتْ عَلَى أَيْصَابَاتِ. ٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ

أَيْصَابَاتُ سَلَامٍ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ أَيْصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُسِ، ٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ يَا نِسَاءَ وَمُبَارَكَةٌ

هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ! ٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ ٤٤ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ

صَوْتُ سَلَامٍ فِي أذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِإِبْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. ٤٥ فَطَلَوِي لِنِّي أَمَنْتُ

أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ». ٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ، ٤٧

وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ خَلِصِي، ٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِي. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ

الْأَجْبَالِ تَطْرِبُونِي، ٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ فِي عَظَائِمِ، وَاسْمُهُ قُدُوسٌ، ٥٠ وَرَحْمَتُهُ

إِلَى جِبَلِ الْأَجْبَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ٥١ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ

قُلُوبِهِمْ. ٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرْسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ. ٥٣ أَشْبَعُ الْجَائِعَ خَيْرَاتٍ

وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. ٥٤ عَضُدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً، ٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا،

لِإِبْرَاهِيمَ وَنِسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». (aiōn g165) ٥٦ فَكُنْتُ مَرْيَمَ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ،

ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي. ٥٧ وَأَمَّا أَيْصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. ٥٨ وَسَمِعَ

جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرَّحُوا مَعَهَا. ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ

جَاءُوا لِيُخَيِّنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمِعُوهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ٦٠ فَاجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ

يُسَمَّى يُوحَنَّا». ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ سَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ». ٦٢ ثُمَّ

أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ٦٣ فَطَلَبَ لُوحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوحَنَّا».

فَعَتَّجَ أَجْمَعُ. ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْتَفَحَ فَمُ وَلِسَانُهُ وَتَكَرَّرَ وَبَارَكَ اللَّهُ. ٦٥ فَوَقَعَ

خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ، وَوَحَّدَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعَهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ،

٦٦ فَأَوَدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟»،

وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ. ٦٧ وَأَمْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَبَّنَا قَائِلًا:

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيلِ قَبْصَةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا، ٢ كَمَا

سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخَدَامًا لِلْكَلِمَةِ، ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ

قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِدَقِيقِي، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ

ثَاوُفْلِسُ، ٤ لِيَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلَّمْتُ بِهِ. ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ يَهُوُدُسَ مَلِكِ

الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فَرْقَةٍ أَيَّا، وَأَمْرَاتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَيْصَابَاتُ.

٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلا لَوْمٍ.

٧ وَلَمْ يَكُنْ لِحُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَيْصَابَاتُ عَاقِرًا، وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي

أَيَّامِهِمَا. ٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُ فِي نُوبَةٍ فَرَقْتَهُ أَمَامَ اللَّهِ، ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ،

أَصَابَتْهُ الْقَرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَخْرُجُ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ

يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقَتَّ الْبُحُورِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ

الْبُحُورِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَاهُ زَكَرِيَّا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا

تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلْبَتِكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَأَمْرَاتُكَ أَيْصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ

يُوحَنَّا. ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَإِبْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ١٥ لِأَنَّهُ

يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَحَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُسِ. ١٦ وَبَرُدُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ١٧ وَبِتَقَدُّمِ أَمَامِهِ

يُرُوجُ أَيْلِيًا وَقُوَّتُهُ، يُبْرِدُ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِيَكُنْ يَمِينِي

لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». ١٨ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ

وَأَمْرَاتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟». ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ

قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ٢٠ وَهَا أَنْتِ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ

أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تَصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتِ فِي

وَقْتِهِ». ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمَتَعَجِبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢

فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمُهُ

إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا. ٢٣ وَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامُ خَدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ

الْأَيَّامِ حَلَّتْ أَيْصَابَاتُ أَمْرَاتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: ٢٥ «هَكَذَا قَدْ

فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْ، لِتَبْرِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ». ٢٦ وَفِي الشَّهْرِ

السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، ٢٧

إِلَى عَدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨

فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا النَّاعِمُ عَلَيَّ! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ

فِي النَّسَاءِ». ٢٩ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ

٦٨ «مبارك الرب إله إسرائيل لأنه اقتصد وصنع فداءً لشعبه، ٦٩ وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه. ٧٠ كما تكلم بغير أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر، (aiōn g165) ٧١ خلاص من أعدائنا ومن أيدي جميع مغيضينا. ٧٢ ليصنع رحمة مع آبائنا ويذكر عهده المقدس، ٧٣ القسم الذي حلف لإبراهيم أينا: ٧٤ أن يعطينا إنا بلا خوف، متقنين من أيدي أعدائنا، نعبده ٧٥ بقداسة وبتقداً جميع أيام حياتنا. ٧٦ وأنت أيها الصبي نبي العلي تدعى، لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعد طريقه. ٧٧ لتعطي شعبه معرفةً خلاصٍ بمغفرة خطاياهم، ٧٨ بأحشاء رحمة إلها التي بها اقتصدنا المشرق من العلاء. ٧٩ ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت، لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام». ٨٠ أما الصبي فكان يتقوى ويتقوى بالروح، وكان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل.

٢ وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتب كل المسكونة. ٣ وهذا الأكتتاب الأول جرى إذ كان كيرينوس والي سورية. ٤ فجمع ليكتبوا، كل واحد إلى مدينته. ٥ فصعد يوسف أيضاً من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية، إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم، لكونه من بيت داود وعشيرته، ٥ ليكتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلية. ٦ وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد. ٧ فولدت ابناً بكرًا وقطعته وأسميته في المذود، إذ لم يكن لهما موضع في المنزل. ٨ وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم، ٩ وإذا ملاك الرب وقف بهم، وسجد الرب آباء حولهم، نفاخوا خوفاً عظيماً. ١٠ فقال لهم الملاك: «لا تخافوا! فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: ١١ أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. ١٢ وهذه لكم العلامة: تجدون طفلاً ممتطياً مضجعا في مذود». ١٣ وظهر بعتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين: ١٤ «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة». ١٥ ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء، قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض: «انذهب الآن إلى بيت لحم ونظر هذا الأمر الواقع الذي أعلننا به الرب». ١٦ فحاضوا مسرعين، ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. ١٧ فلما رأوه أخبروا بالكلية الذي قيل لهم عن هذا الصبي. ١٨ وكل الذين سمعوا تعجبوا بما قيل لهم من الرعاة. ١٩ وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها. ٢٠ ثم رجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحون على كل ما سمعوه ورأوه كما قيل لهم. ٢١ ولما تمت ثمانية أيام ليختنوا الصبي سمي يسوع، كما سمي من الملاك قبل أن يحبل به في البطن. ٢٢ ولما تمت أيام تطهيرها، حسب شريعة موسى، صعدوا به إلى

٣ وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة بطرباريوس قيصر، إذ كان يلاطس البطني واليا على اليهودية، وهيرودس رئيس ربيع على الجليل، وفيلبس أخوه

رئيس ربيع على بطورية وكورة تراخونيس، وليسائوس رئيس ربيع على الألبية،
 ٢ في أيام رئيس الكهنة حنّان وقيافا، كانت كهبة الله على يوحنا بن زكريا في
 البرية، ٣ وجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية التوبة لغفيرة
 الخطايا، ٤ كما هو مكتوب في سفر أقوال إشعياء النبي القائل: «صوت صارخ في
 البرية: أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبيله مستقيمة. ٥ كل وادٍ يمتلئ، وكل جبل
 وأكمة يخفض، وتصير المعوجات مستقيمة، والشعاب طرقات سبلة، ٦ ويصير كل
 بشر خلاص الله». ٧ وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه: «يا أولاد
 الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ ٨ فاصنعوا آثاراً تليق بالتوبة.
 ولا تتحدثوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأنني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم
 من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. ٩ والآن قد وضعت القاس على أصل الشجر،
 فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار». ١٠ وسأله الجموع قائلين:
 «فماذا نفعل؟». ١١ فأجاب وقال لهم: «من له ثوبان فليعط من ليس له، ومن له
 طعام فليعلم هكذا». ١٢ وجاء عشارون أيضاً ليعتمدوا فقالوا له: «يا معلم، ماذا
 نفعل؟». ١٣ فقال لهم: «لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم». ١٤ وسأله جنود أيضاً
 قائلين: «وماذا نفعل نحن؟». فقال لهم: «لا تظلموا أحداً، ولا تشتموا بأحد، واكتفوا
 بعلقتكم». ١٥ وإذا كان الشعب ينتظر، والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعله
 المسيح، ١٦ أجاب يوحنا الجميع قائلًا: «أنا أعهد لكم بماء، ولكن يأتي من هو
 أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحل سيور حذائه، هو سيعبدكم بأرواح القدس
 ونار. ١٧ الذي رفشه في يده، وسيفني يدره، ويجمع القمح إلى مخزنه، وأما التبن
 فيحرقه بنار لا تطفأ». ١٨ وبأشياء أخر كثيرة كان يعظ الشعب ويبشروهم.
 ١٩ أما هيرودس رئيس الربع فإذا توبخ منه لسبب هيروديا امرأة فيلس أخيه،
 ولسبب جميع الشرور التي كان هيرودس يفعلها، ٢٠ زاد هذا أيضاً على الجميع أنه
 حبس يوحنا في السجن. ٢١ ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضاً. وإذا
 كان يصلي انفتحت السماء، ٢٢ ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل
 حمامة. وكان صوت من السماء قائلًا: «أنت ابني الحبيب، بك سررت». ٢٣ ولما
 ابتداء يسوع كان له نحو ثلاثين سنة، وهو على ما كان يظن ابن يوسف، بن هالي،
 ٢٤ بن مثنان، بن لاوي، بن ملكي، بن بنا، بن يوسف، ٢٥ بن مثنائيا، بن
 عاموص، بن ناحوم، بن حنلي، بن نجاي، ٢٦ بن ماث، بن مثنائيا، بن شمعئ، بن
 يوسف، بن يهوذا، ٢٧ بن يوحنا، بن ريسا، بن زربابل، بن شاتيتيل، بن ييري،
 ٢٨ بن ملكي، بن آدي، بن قصم، بن المودام، بن عير، ٢٩ بن يوسي، بن أيعازر،
 بن يوريم، بن مثنان، بن لاوي، ٣٠ بن شمعون، بن يهوذا، بن يوسف، بن يوان،

٤ أما يسوع فرجع من الأردن منبتلاً من الروح القدس، وكان يقفد بأروح
 في البرية ٢ أربعين يوماً يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام. ولما
 تمت جاع أخيراً. ٣ وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير
 خبزاً». ٤ فأجاب يسوع قائلًا: «مكتوب: أن ليس بأخبز وحده يحيا الإنسان،
 بل بكل كلمة من الله». ٥ ثم أصدعه إبليس إلى جبلي عال وأراه جميع ممالك
 المسكونة في لحظة من الزمان. ٦ وقال له إبليس: «لك أعطيت هذا السلطان
 كله ومجدهن، لأنه إلى قد دفع، وأنا أعطيه لمن أريد. ٧ فإن سجدت أمامي
 يكون لك الجميع». ٨ فأجاب يسوع وقال: «أذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب
 إلهك تسجد وأياه وحده تعبد». ٩ ثم جاء به إلى اورشليم، وقامه على جناح
 الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل، ١٠ لأنه
 مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك، ١١ وأتهم على أيديهم يحملوك
 لكي لا تصدم بحجر رجلك». ١٢ فأجاب يسوع وقال له: «إنه قيل: لا تجرب
 الرب إلهك». ١٣ ولما أكمل إبليس كل تجربة فارهة إلى حين. ١٤ ورجع يسوع
 بقوة الروح إلى الجليل، وخرج خبر عنه في جميع الكورة المحيطة. ١٥ وكان
 يعلم في مجاميعهم مجدًا من الجميع. ١٦ وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى.
 ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ، ١٧ فدفع إليه سفر إشعياء
 النبي. ولما فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوباً فيه: ١٨ «روح الرب
 علي، لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسرين القلوب، لأبدي
 للماسورين بالإطلاق والوعي بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية، ١٩ وأكرز
 بسنة الرب المقبولة». ٢٠ ثم طوى السفر وسلمه إلى الخادم، وجلس. وجميع الذين
 في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه. ٢١ فابتداء يقول لهم: «إنه اليوم قد تم هذا
 المكتوب في مسامعكم». ٢٢ وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات
 العتمة الخارجة من فيه، ويقولون: «أليس هذا ابن يوسف؟». ٢٣ فقال لهم: «على
 كل حال تقولون لي هذا المثل: أها العلييب أشفي نفسك! كم سمعنا أنه جرى في

كَفَرْنَا حَوْمًا، فَأَقْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيضًا فِي وَطْنِكَ». ٢٤ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطْنِهِ. ٢٥ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةٍ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبِلِيَّا حِينَ أَعْلَقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِبِلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيِّدَاءَ، ٢٧ وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْبِشْعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يَطْهَرِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا لِعَمَلِ السَّرْيَانِيِّ». ٢٨ فَأَمَّا تَلَا غَضَبًا جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا، ٢٩ فَهَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرُقُوهُ إِلَى اسْفَلِ. ٣٠ أَمَا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى. ٣١ وَاتَّخَذَ إِلَى كَفَرْنَا حَوْمًا، مَدِينَةً مِنَ الْجَبَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السَّبُوتِ. ٣٢ فَبِتُّوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ ٣٤ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَهَذَا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنَهْكَأَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أَنْتَ: قَدْ دُوسَ اللَّهُ». ٣٥ فَاتَّبَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ». فَصَرَخَ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا. ٣٦ فَوَقَّتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يَخْطِطُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ». ٣٧ وَخَرَجَ صَبِيحًا عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ، وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حَتَّى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. ٣٩ فَوَقَفَ قَوْفَهَا وَاتَّهَرَ الْحَتَّى فَتَرَكَتْهُ! فِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَحْفَمُهُمْ. ٤٠ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَمِعَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدُمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ٤١ وَكَانَتْ شَيْطَانِي أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!». فَاتَّبَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ بِتَحْكُمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ. ٤٢ وَلَمَّا صَارَ الْبَهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَا، وَكَانَ الْجَمُوعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِيَلَا يَذْهَبَ عَنْهُمْ. ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». ٤٤ فَكَانَ يَكْرَهُ فِي مَجَامِعِ الْجَبَلِ.

● وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزِدُّهُمْ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَنِينَارَتْ. ٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهَا وَغَسَلُوا الشِّبَاكَ. ٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَجِدَ قَلِيلًا عَلَى الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يَعْلَمُ الْجَمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. ٤ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ وَاقْتُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». ٥ فَاجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُوسَى، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا، وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَيْتِ الشَّبَكَةَ». ٦

بَلْ خُطَاةٌ إِلَى التَّوْبَةِ»، ٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يَوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طَبَائِعَ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيْسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟»
 ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «تَقْدَرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعَرَسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟»
 ٣٥ وَلَكِنْ سَأَلْتَنِي أَيَّامَ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ».
 ٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رِجْلَهُ مِنْ تَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى تَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشَقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تَوَافِقُهُ الرَّقْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. ٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشُقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَهِيَ تَهْرُقُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. ٣٨ بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ، فَتَحْفَظُ جَمِيعًا. ٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يَرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطْيَبُ».

٦ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتِازَ بَيْنَ الزُّبُوجِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطُّوْنَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبُوتِ؟» ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقَدُّمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ». ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا». ٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعُ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَجْبِي يَابِسَةً، ٧ وَكَانَ الْكُتَيْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ يَرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لَكِي يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً. ٨ أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَوَقِفْ فِي الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فَعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فَعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟». ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى. ١١ فَامْتَلَأُوا حَمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيهِمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ. ١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَفَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلدُّ. ١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسلًا»: ١٤ سَمِعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بطرسَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ، وَيَعْقُوبَ وَيَوْحَنَّا، فِيلِبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوَسَ. ١٥ مَتَّى وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمِعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ. ١٦ هِيرُودَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَبِيزَاوَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِّبًا أَيْضًا. ١٧ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَوْرُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَمِصْيَاةَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، ١٨ وَالْمَعْدُوبِينَ مِنْ أَرَوَاجِ نَجَسَةٍ. وَكَانُوا يَرُدُّونَ. ١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَاتِبَةٍ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلَتَشْفِي الْجَمِيعَ. ٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ،

مَا أَوْلَهُ؟ ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ ٤٨
يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا وَحَفَرَ وَحَفَّمَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَّثَ سَيِّدُ
صَدَمَ النَّهْرِ ذَلِكَ اللَّيْلَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزْعُرَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٤٩
وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ،
فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ اللَّيْلِ عَظِيمًا».

لِنَتَنظَرُوا؟ أَقْصَبَةُ حَرَكِهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَنظَرُوا؟ أَيُّ إِنْسَانًا لَا يَسْأَلُ نَبِيًّا
نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاقِرِ وَالنَّعَمِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَاذَا
خَرَجْتُمْ لِنَتَنظَرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ
عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامًا! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ بِنَبِيِّ عَظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَلَكِنَّ
الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ عَظَمَ مِنْهُ». ٢٩ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ
بَدَرُوا اللَّهُ مَعْتَمِلِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا
مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ انْتِهَائِهِمْ، غَيْرَ مَعْتَمِلِينَ مِنْهُ. ٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أُشْبِهُ
أَنَاسَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَاذَا يَشْبِهُونَ؟ ٣٢ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَبْذُرُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَنًا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا. ثُمَّ لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ
يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. ٣٤ جَاءَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِبٌ نَحْرُ، حَبِّبٌ لِلْعَنَابَرِينَ
وَأَخْطَاطُ. ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبْرَهَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا». ٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ
يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأ. ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ حَاطِطَةً،
إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ، ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ
قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِأَكْبِيَّةٍ، وَأَبْتَدَأَتْ تَبَلُّ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهَا بِسَعْرِ
رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْنِيهِمَا بِالطَّيِّبِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَا ذَلِكَ،
تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كُنَّا هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَةِ أَلْتِي تَلْبَسُهُ وَمَا هِيَ!
إِنَّهَا حَاطِطَةٌ». ٤٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ».

٧ وَلَمَّا أَكَلَ أَقْوَالَهُ كَلَّمَهَا فِي سَمَاعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاهُومَ. ٢ وَكَانَ عَبْدٌ
لِقَائِدِ مِثَّةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيمًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ،
أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يُسَأَلُهُ أَنْ يَأْتِي وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا
إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لِهَذَا، ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ نَبِيُّ لَنَا
الْمَجْمَعِ». ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ اللَّيْلِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَائِدُ
الْمِثَّةِ أَصْدِقَاءُ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ
سَفَطِي. ٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ، لَكِنَّ قُلُوبًا كَثِيرًا فَيَّرَا غُلَامِي.
٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّحٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا:
أَذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَلَا خَرَجَ: أَنْتَا يَا بَنِيَّ، وَوَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ». ٩ وَلَمَّا سَمِعَ
يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَفَّتْ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ
وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى اللَّيْلِ، فَوَجَدُوا
العَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ شَفِيَ. ١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِنَ، وَذَهَبَ
مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ كَثِيرٌ. ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مِثَّةٌ
سُجُودًا، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَى
الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ
الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَبُهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». ١٥ فَجَلَسَ الْمِثَّةُ وَأَبْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ،
فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَأَخَذَ الْجَمْعُ خَوْفًا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ
عَظِيمٌ، وَاقْتَدَى اللَّهُ شَعْبَهُ». ١٧ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ
الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. ١٩ فدعا يوحنا اثنين من
تلاميذه، وأرسل إلى يسوع قائلًا: «أنت هو الآتي أم نتظر آخر؟». ٢٠ فلما جاء
إليه الرجلان قالا: «يوحنا المعمدان قد أرسلنا إليك قائلًا: أنت هو الآتي أم نتظر
آخر؟». ٢١ وفي تلك الساعة شفى كثيرين من أمراض وأدواء وأرواح شرييرة،
ووهب البصر لعميان كثيرين. ٢٢ فأجاب يسوع وقال لهمًا: «أذهبوا وأخبروا يوحنا
بما رأيتموا وسمعتما: إن العمي يبصرون، والرجح يمشون، والبرص يطهرون، والصم
يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون. ٢٣ وطوبى لمن لا يعثر في». ٢٤
فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا، أَبْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجَمْعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ

٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَنظَرُوا؟ أَيُّ إِنْسَانًا لَا يَسْأَلُ نَبِيًّا
نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاقِرِ وَالنَّعَمِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَاذَا
خَرَجْتُمْ لِنَتَنظَرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ
عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامًا! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ بِنَبِيِّ عَظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَلَكِنَّ
الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ عَظَمَ مِنْهُ». ٢٩ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ
بَدَرُوا اللَّهُ مَعْتَمِلِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا
مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ انْتِهَائِهِمْ، غَيْرَ مَعْتَمِلِينَ مِنْهُ. ٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أُشْبِهُ
أَنَاسَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَاذَا يَشْبِهُونَ؟ ٣٢ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَبْذُرُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَنًا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا. ثُمَّ لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ
يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. ٣٤ جَاءَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِبٌ نَحْرُ، حَبِّبٌ لِلْعَنَابَرِينَ
وَأَخْطَاطُ. ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبْرَهَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا». ٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ
يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأ. ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ حَاطِطَةً،
إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ، ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ
قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِأَكْبِيَّةٍ، وَأَبْتَدَأَتْ تَبَلُّ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهَا بِسَعْرِ
رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْنِيهِمَا بِالطَّيِّبِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَا ذَلِكَ،
تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كُنَّا هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَةِ أَلْتِي تَلْبَسُهُ وَمَا هِيَ!
إِنَّهَا حَاطِطَةٌ». ٤٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ».

وَعَلَىٰ أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَفَرِيحَةٍ يَكْرَهُ وَيَبْشُرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَمَعَهُ
الْأَثَمَاءُ عَشْرًا. ٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ
الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ، ٣ وَيُونَنَ امْرَأَةً حُوزِيَّ وَكَلِيَّ
هِيْرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأُخْرَ كَثِيْرَاتٍ كُنَّ يَخْدُمْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ. ٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ
كَثِيْرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ يَمْتَلِئُ: ٥ «خَرَجَ الزَّرْعُ لِيَزْرَعَ
زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَنْدَاسٌ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦
وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي
وَسْطِ الشُّوكِ، فَنبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَفَّه. ٨ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا
نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مَثَمًا ضَعِيفًا. قَالَ هَذَا وَوَادِي: «مَنْ لَمْ أَذْئَانِ لِلسَّمْعِ قَلْبِيسَمْعًا». ٩
فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟». ١٠ فَقَالَ: «لَكْرُ قَدْ
أَعْطَىٰ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِمَثَالٍ، حَتَّىٰ إِنْهُمْ مُبْصِرِينَ لَا
يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. ١١ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، ١٢
وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ
لِتَلَا يُؤْمِنُوا فَيُخَلِّصُوا. ١٣ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ
بِفَرْحٍ، وَهَذَا لَا يَلِيسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجَرُّبِ يَرْتَدُّونَ. ١٤
وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَدْهَبُونَ فَيَخْتَفُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ
وَخِنَاهَا وَلِذَاتِهَا، وَلَا يَنْضَجُونَ ثَمَرًا. ١٥ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ هُوَ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ حَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُحْرُونَ بِالصَّبْرِ. ١٦ «وَلَيْسَ
أَحَدٌ يُوَفِّدُ سِرَاجًا وَيَغْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ
الْمَدَاخِلُونَ النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيًّا لَا يَظْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ. ١٨
فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَنْظُرُ لَهُ يُوَخِّدُ
مِنْهُ». ١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ. ٢٠
فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ». ٢١ فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا». ٢٢ وَفِي أَحَدِ
الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَتَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ». فَأَقْلَعُوا. ٢٣
وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ، فَتَزَلَّ نَوْءُ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا
فِي خَطَرٍ. ٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَأَقْبَضُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْزِلُ، يَا مَعْزِلُ، إِنَّا نَهْلِكُ!». فَتَنَامَ
وَاتَّجَرَ الرِّيْحُ وَتَوَجَّحَ الْمَاءُ، فَانْتَبَهَ وَصَارَ هَدُوًّا. ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّنَ إِيْمَانِكُمْ؟». ٢٦
فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَّاحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ
فَتَطِيعُهُ!». ٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجُدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مَقَابِلُ الْجَلِيلِ. ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ
إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا

وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطُمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لِكَيْبَا نَائِمَةً». ٥٣
فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهُمَا مَاتَت. ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا
وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُوِي!». ٥٥ فَرَجَعَتْ وَرُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ
تُعْطَى لِنَائِكُل. ٥٦ فَهَبَتْ وَالدَّاهِا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

يُخْلِصُ نَفْسَهُ بِهَلِكِهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَخْلُصُهَا. ٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا
يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسَرَهَا؟ ٢٦ لِأَنَّ مِنْ أَسْتَحَى
بِي وَبِكَلَابِي، فَيَهْدَا يَسْتَحِي ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِجَسَدِهِ وَبِحَدِّ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ
الْقَدِيسِينَ. ٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى
يُرَوُّوا مَلَكُوتَ اللَّهِ». ٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ يَخْرُجُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا
وَيَعْقُوبُ وَصَبَّعَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ صَارَتْ هَيْبَةٌ وَجْهَهُ مُتَغَيِّرَةً،
وَلِبَاسُهُ مَبْيُضًا لَأَمَامًا. ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، الَّذِينَ
ظَهَرَا بِجَسَدِهِ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ أَنْ يَكْفَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣١ وَالَّذَانِ
بَطْرُسُ وَالَّذَانِ مَعَهُ فَكَلَّمَا قَدْ تَهَلَّلُوا بِالرَّبِّ. فَلَمَّا اسْتَبَقَطُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ
الْوَالِقَيْنِ مَعَهُ. ٣٢ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَمُ، جِيءَ أَنْ نَكُونَ
هُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِبْرَاهِيمَ وَاحِدَةً». وَهُوَ
لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا
دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْخَبِيرُ. لَهُ
اسْمَعُوا». ٣٦ وَمَلَأَ كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبِرُوا
أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ. ٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ،
اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ.
انظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. ٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيُصْرَخُ بِصَوْتِهِ، فَيُصْرَعُهُ مُرْبِدًا،
وَيُجَاهِدُ يَفَارِقُهُ مُرْضًا أَيَّامًا. ٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا».

٩ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْآخَرِيَّ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةَ وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ
وَشَفَاءِ أَمْرَاضٍ، ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ٣ وَقَالَ لَهُمْ:
«لَا تَحْمَلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مَرْزُوقًا وَلَا خَبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ
ثَوْبَانِ. ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهُنَاكَ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرَجُوا. ٥ وَكُلُّ مَنْ
لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا الْغُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً
عَلَيْهِمْ». ٦ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يَبَشِّرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ. ٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ
قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ٨ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبْرَاهِيمًا ظَهَرَ».
وآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ.
فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟». وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ. ١٠ وَلَمَّا رَجَعَ
الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ
تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. ١١ فَاجْتَمَعَ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَطَبَّلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ،
وَالْمُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ بِمِيلٍ. فَتَقَدَّمَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا
لَهُ: «أَصْرِفْ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى وَالصِّيَاعِ حَوْلِنَا لِيَقْبِتُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ
هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَاهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ
عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَتَبَّاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ
كُلِّهِ». ١٤ لَأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتَكُونُهُمْ فَرَقًا
خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ١٥ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَانْكَأُوا الْجَمِيعَ. ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ
وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا
لِلْجَمْعِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكَبْسِ اثْنَتَا عَشْرَةَ
قَفَّةً. ١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ عَلَى الْفَرَادِ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ
الْجَمْعُ آتِي أَنَا؟». ١٩ فَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْعَمْدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبْرَاهِيمَ، وَآخَرُونَ:
إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ آتِي أَنَا؟» فَجَابَ
بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ». ٢١ فَاتَّهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، ٢٢
قَائِلًا: «إِنَّهُ يُبْعَثُ أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمُوتُ بَلَدًا كَثِيرًا، وَيُقْرَضُ مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ». ٢٣ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ
يَأْتِيَ رَوَّابِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلْبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. ٢٤ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ

يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ. ٤٦ وَدَخَلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ ٤٧
فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ
بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبِلُ الَّذِي أَرْسَلْتِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ
عَظِيمًا». ٤٩ فَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ
فَمَنْعَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا
فَهُوَ مَعَنَا». ٥١ وَحِينَ تَمَّتْ الْأَيَّامُ لِإِرْتِمَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٥٢
وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذْهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يَعْبُدُوا لَهُ. ٥٣ فَلَمَّا

يَقُولُونَ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهُنَّ حُوَّ أَوْ شَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيزُهُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَبْرُلَ نَارَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَقْتَبِعُهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟» ٥٥ فَانْتَفَتْ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَتَيْتُمَا! ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيَلْبِثَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَمَضُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. ٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْنَا إِنَّمَا نَمْتَضِي». ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلْعَالَمِ أَوْجَرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ إِنْ سَبَدَ رَأْسُهُ». ٥٩ وَقَالَ لآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْرِي لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَادْفِنَ أَبِي؟» ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». ٦١ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنِ أَتَدْرِي لِي أَوْلَا أَنْ أُودِعَ اللَّذِينَ فِي بَيْتِي؟» ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاطِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

الْبَرَقِ مِنَ السَّمَاءِ. ١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتُدُسُوا أَلْحِيَاءَ وَالْمَعَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةَ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ٢٠ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخضعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرْبِ أَنَّ أَسْمَاءَ كُرِّ كَتَبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ. ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحَكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَعَلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمَ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةَ أَمَامَكَ». ٢٢ وَانْتَفَتْ إِلَى تَلْمِيزِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ». ٢٣ وَانْتَفَتْ إِلَى تَلْمِيزِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعَبِيدِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ! ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا». ٢٥ وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يَسْبِغُهُ قَاتِلًا: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْتِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» (aiōnios g166) ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» ٢٧ فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الْآبَ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ٢٨ فَقَالَ لَهُ: «بِالْصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحِبَّ». ٢٩ وَأَمَّا هُوَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْرِرَ نَفْسَهُ قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» ٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَارِزًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيخَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَفَرَّهْ وَجَرَحَوهَ، وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ٣١ فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا تَزَلَّ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَوَأَهُ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. ٣٢ وَكَذَلِكَ لِأُورِيٍّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. ٣٣ وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، ٣٤ فَتَقَدَّمَ وَصَدَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَعَاشَى بِهِ. ٣٥ وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دُبَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتِنَ بِهِ، وَمِمَّا انْفَقَتْ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟» ٣٧ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَدْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا». ٣٨ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا، ٣٩ وَكَانَتْ لَهَا أُخْتُ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مَرْتَبَكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تَبَالِي بَأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْني أَخْدُمُ وَحْدِي؟ قُلْ لَهَا أَنْ تَعِينَنِي!». ٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاتَخَارَتِ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي نَزَعَ مِنْهَا».

١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَنِ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخِرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا وَجْهَهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمِعًا أَنْ يَأْتِي. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْقَلْعَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ٣ إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حَمَلَانَ بَيْنَ ذَنَابِ. ٤ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحَدِيَّةً، وَلَا تَسْلُبُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحْمِلُ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَتِهِ. لَا تَتَقَبَلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٨ وَابَةِ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقِيلُوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يَمُدُّكُمْ لَكُمْ، ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٠ وَابَةِ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَى سُورِهَا وَقُولُوا: ١١ حَتَّى الْغُبَارُ الَّذِي لَصِقَ بِهَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَبْضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنَّ أَطْمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا تِلْكَ الْمَدِينَةِ. ١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورِزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءِ الْقُوَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فَيْكَمَا، لَتَابَا قَدِيمًا جَالِسَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لِهَذَا فِي الْبَدِينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَكَمَا. ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَاهُومَ الْمُرْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى

الْهَابَةِ. (Hadēs g86) ١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرُدُّكُمْ يَرُدُّنِي، وَالَّذِي يَرُدُّنِي يَرُدُّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي». ١٧ فَفَرِحَ السَّبْعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخضعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ

٢٨ أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طَوَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ». ٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُرْجَحِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ، يَطْلُبُ آيَةَ، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينوى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا هَذَا الْجِيلِ. ٣١ مَلِكَةً أَتَمِينَ سَتَقُومُ فِي الْبَرِّينَ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ ههنا! ٣٢ رِجَالُ نِينوى سَيَقُومُونَ فِي الْبَرِّينَ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمَنَادَاتِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ ههنا! ٣٣ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَيْفَةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّالِحُونَ النُّورَ. ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَمَتَّى كَانَتْ عَيْنُكَ بِسَيْطَةِ جَسَدِكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَتَمَتَّى كَانَتْ شَرِيرَةً جَسَدِكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. ٣٥ انْظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النَّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. ٣٦ فَإِنَّ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُعْبِئُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ». ٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنَّ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. ٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بِاطْنُكُمْ فَمُتَمَلِّئُونَ أَسْخَاطًا وَخُبْنًا. ٤٠ يَا أَغْيِيَاءَ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّالِحَ أَيْضًا؟ ٤١ بَلْ أُعْطُوا مَا عِنْدَ كُرِّ صَدَقَةٍ، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَبِيًّا لَكُمْ. ٤٢ وَلَكِنْ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ تَتَعَبُونَ النَّعَمَ وَالسَّنَابَ وَكُلَّ بَقْلِي، وَتَهَجَّرُونَ عَنِ الْحَقِّ وَحِبَّةِ اللَّهِ. كَانَ بَنِي بَنِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٤٣ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ تَحْبُونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْجَمَاعِيعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. ٤٤ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَنَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ». ٤٥ فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتَمُّنَا نَحْنُ أَيْضًا». ٤٦ فَقَالَ: «وَوَيْلُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ تَجْعَلُونَ النَّاسَ أَهْمَالًا عَسِيرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَهْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. ٤٧ وَيَلُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَيَّاكُمْ كَقُلُوبِهِمْ. ٤٨ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمُ قُلُوبُهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. ٤٩ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ، ٥٠ لِكَيْ يَطْلُبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرُوقِ مِنْذُ إِثْنَاءِ الْعَالَمِ، ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلِكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَطْلُبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ! ٥٢ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مَفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ وَالدَّالِحُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ». ٥٣

١١ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَعَهُ، قَالَ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبِّ، عَلِمْنَا أَنَّ نَصِيًّا كَمَا عَلِمَ يُوْحِنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَدَسَّ اسْمُكَ، لِأَيَاتِ مَلِكُوكُمْ، لِئَنْكَرُ مَشِيئَتِكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ خُزِّنَا كَمَا فَانَا أَعْظَمْنَا كُلَّ يَوْمٍ، ٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَحْنَا مِنْ الشَّرِيرِ». ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مَنُكَّرُ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَضِيءُ إِلَيْهِ نَصْفُ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدَمُ لَهُ. ٧ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَرْجِعْنِي الْبَابَ مُعَلِّقُ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفَرَّاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْمُ وَأَعْطِيكَ. ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكِنَّه صَدِيقُهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَسْأَلُوا تَعْطُوا، اطْلُبُوا يُعْطُوا، اِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ١١ فَمَنْ مَنُكَّرُ، وَهُوَ ابْنُ إِسْأَلِهِ ابْنَهُ خُزِّنًا، أَفُعْطِيهِ هَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفُعْطِيهِ حَيْةً بِدَلِ السَّمَكَةِ؟ ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ ١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِأَخْرَجِي الْآبَ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟». ١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ الْآخَرَسَ. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانَ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ. ١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «يَبْعَلَزَبُولُ رُبَيْسَ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». ١٦ وَأَخْرَجُوا طَلِبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يَجْرِبُونَهُ. ١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرُبُ، وَيَبْتَ مَنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْفِطُ. ١٨ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبْتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي يَبْعَلَزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا يَبْعَلَزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبَانَا كَمْ مِنْ يَخْرُجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ! ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلِكُوتُ اللَّهِ. ٢١ حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُمْسَلِحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مِنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيُورِثُ غَنَاتَهُ. ٢٣ مِنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلِيٌّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يَفْرُقُ. ٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَحْتَازُ فِي أَمَا كَيْنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرَبِنًا. ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَأَتْ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصْغُرُ أَوْ أُخْرِجُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَشْرَمًا مِنْ أَوْانَتِهِ!». ٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ هَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنْ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طَوَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكِ وَالَّذِينَ اللَّذِينَ رَضَعْتَهُمْ».

٥٣ وَفِيمَا هُوَ يَكْلِمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكِنْبَةَ وَالْفَرِيسِيِّنَ يَخْفَوْنَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٥٤ وَهُمْ يَرِاقُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ قَهِّ لَكِي بَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

١٢ وَفِي أُنْثَاءِ ذَلِكَ، إِذْ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنْفَسِكُمْ مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ، ٢ فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ. ٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذُنَ فِي الْمَخَادِعِ يَبْدَى بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. ٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ

لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَحَدًا. ٥ بَلْ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَخَافُوا: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَلْقَى فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! (Geenna g1067) ٦

أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تَبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنِيَسًا أَمَامَ اللَّهِ؟ ٧ بَلْ شَعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مَحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ! ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قَدَامَ النَّاسِ، يَعْتَرَفَ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قَدَامَ النَّاسِ، يَنْكُرُنِي قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يَغْفِرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يَغْفِرُ لَهُ. ١١ وَحَتَّى قَدَمُوكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْبُرُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ». ١٣

وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلْمِذِهِ: «يَا مَعْلُومٌ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يَقَامِي بِالْمِيرَاثِ». ١٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مَقْسِمًا». ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنْ الطَّعْمِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ». ١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ اخْتَصَبَتْ كُورَتُهُ، ١٧ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لِي سَلْبًا فِي مَوْضِعٍ أَجْمَعَ فِيهِ أَعْمَارِي؟ ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِجِي وَأَبْنِي عَظِيمًا، وَاجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِتِينَ كَثِيرَةً. اسْتَرْجِعِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَأَفْرَجِي! ٢٠ فَقَالَ

لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيٌّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ اللَّيْلَةُ أَعْدَدْتُهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْتُمُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ». ٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلُ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِخَيْرَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا يَلْبَسُونَ. ٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ الْبِلَاسِ. ٢٤ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَيْنَمَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَجٌ، وَاللَّهُ يَغْيِيهَا. كَرِهْتُمْ بِالْحَرْبِ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ وَمَنْ مَنَكَرَ إِذَا أَحْتَمَ بِقَدْرٍ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٦ فَإِنَّ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبُلُوتِ؟ ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَهْتَمُّونَ لَا تَتَّعِبُ وَلَا تَتْعَلُّ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ

كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٢٨ فَإِنَّ كَانَ الْعُسْبُ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي الْأَثَرِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرْبِ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَّقُوا، ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتُ تَطْلِبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُورُكُمْ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. ٣١ بَلْ أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كَلِمَاتُ تَرَادُ لَكُمْ. ٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الضَّعِيفُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ٣٣ يَعْجُوزًا مَا لَكُمْ وَأَعْطَاوْا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَزْنًا لَا يَفْنَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ، ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزٌ كَرِهْتُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا. ٣٥ «لَيْتَكُمْ أَحْقَاؤُكُمْ مُرْمِطَةٌ وَسِرْجٌ مُوقَدَةٌ، ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَفَرِحَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْوَقْفَ. ٣٧ طُوبَى لِأَوْلِيَاكُمُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَخْتَلِقُ وَيَتَّكِمُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيُخَدِّمُهُمْ. ٣٨ وَإِنَّ أُنَى فِي الْخَرْجِ الثَّلَاثِي أَوْ أُنَى فِي الْخَرْجِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيَاكُمُ الْعَبِيدِ. ٣٩ وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَيُّ السَّارِقِ لَسَهَرَهُ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ نَيْقُبًا. ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُرُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ». ٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُوسُ: «يَا رَبُّ، أَلِنَا تَقُولُ هَذَا امْتَلَأْ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟». ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْمَوْلُوعَةَ فِي حِينِهَا؟ ٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعِلْمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. ٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظَرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَاطِئِينَ. ٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. ٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا وَمَنْ يُوَدِّعُهُ كَثِيرًا يَطْلُبُونَهُ بِأَكْثَرِ. ٤٩ «جِئْتُ لِأَتْلِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟ ٥٠ وَفِي صِبْغَةِ أَصْطِطِغْهَا، وَكَيْفَ أُنْحَصِرُ حَتَّى تَبْكُلَ؟ ٥١ أَنْظُرُونِ أَيُّ جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ انْقِسَامًا. ٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى الثَّمِينِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ. ٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبَنْتِ، وَالْبَنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَةُ عَلَى كَنْبَتِهَا، وَالْكِنْبَةُ عَلَى حَمَاتِهَا. ٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجَمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلِلْوَقْتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا. ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. ٥٦ يَا مَرَاؤُونَ!

تَعْرِفُونَ أَنْ تَمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تَمَيِّزُونَهُ؟ ٥٧
وَمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ تَفْهُوسِكُمْ؟ ٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ حَصَمِكَ إِلَى
الْحَاكِرِ، ابْدُلِ الْجِهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَخْلَصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي،
وَلِيَسْلِكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِرِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِرُ فِي السَّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ
مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفَى الْفَلَسُ الْأَخِيرَ».

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ ٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ
رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْتُمُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ:
يَارَبُّ، يَارَبُّ! ابْتَحِ لَنَا، يَجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ٢٦ حِينَئِذٍ
تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي سَوَارِعِنَا! ٢٧ يَقُولُ لَكُمْ:
لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ! ٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ
وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ
اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ
الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكُونُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ وَهُذًا آجِرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِيَاءَ،
وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ». ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ:
«أَخْرَجَ وَأَذْهَبَ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا
وَقُولُوا لِهَذَا الْعَلْبِ: هَا أَنَا أَخْرَجُ شَيَاطِينَ، وَأَسْفِي الْيَوْمَ وَعَدَا، وَفِي الْيَوْمِ الْآلِثِ
أَكْمَلُ. ٣٣ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَعَدَا وَمَا لِي بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ
خَارِجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ! ٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ
إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتِ جَنَاحَيْهَا،
وَلَمْ تُرِيدِي! ٣٥ هُوَذَا يَبْتَكِرُ بِتَرْكِ خِرَابِهَا، وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي
حَتَّى يَأْتِي وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ».

١٣ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ
بِيَلَطُسَ دَمَهُمْ بِدَبَابِجِهِمْ. ٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَنْظُرُونَ أَنَّ هَوْلَاءَ الْجَلِيلِيِّينَ
كَانُوا خَطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا بِمِثْلِ هَذَا؟ ٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ:
بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعًا كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ٤ أَوْ أَوْلَيْكَ اثْنَانِ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ
عَلَيْهِمُ الْبَرَجُ فِي سِلْوَامٍ وَقَتَلْتَهُمْ، تَنْظُرُونَ أَنَّ هَوْلَاءَ كَانُوا مَدِينِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ
النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعًا
كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ». ٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِرَاحِلَةَ بَيْتِ مَرْيَمَةَ فِي كَرْبِهَا،
فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ. ٧ فَقَالَ لِلْكِرَامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَيْتُ أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي
هَذِهِ التِّيْبَةِ وَلَمْ أَجِدْ، فَاقْطَعُوا لِيهَا! مَاذَا تَبْطِلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟ ٨ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا
سَيِّدُ، اتْرُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْفَبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَالًا. ٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا،
وَالْأَقِيمَا بَعْدَ تَقَاتِعِهَا». ١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ، ١١ وَإِذَا
أَمْرًا كَانَ بِهَا رُوحٌ ضَعِيفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مَنَحِيبَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَسِبَ
بِهَا. ١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ».

١٣ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَتَبَدَّتْ اللَّهُ. ١٤ فَاجَابَ رَئِيسُ
الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَظٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَرَادَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِيَجْمَعُ: «هِيَ سَنَةٌ أَيَّامٍ يَنْبَغِي
فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ أَمْثَلًا وَاسْتَفْهَمُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ». ١٥ فَاجَابَهُ الرَّبُّ
وَقَالَ: «يَا مُرَاتِي! أَلَا يَجُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثُورَهُ أَوْ جَمَارَهُ مِنَ الْمَذْوُودِ
وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطْنَاهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نُحَلَّ مِنْ هَذَا الرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟». ١٧ وَإِذْ قَالَ
هَذَا نُجِلَّ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْعُدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمُنْجِيَةِ
الْكَاثِيَةِ مِنْهُ. ١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُنْشِئُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهَهُ؟ ١٩ يُنْشِئُهُ حَبَّةٌ
خَرَدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاهَا فِي بَسْتَانِهِ، فَصَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ
السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا». ٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشْبِهَ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ ٢١ يُنْشِئُهُ حَبَّةٌ
أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى أَخْتَمَرَ الْجَمْعُ». ٢٢ وَأَجْتَازَ فِي
مَدَنٍ وَوَقَرَى يَعْلَمُ وَيُسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، ٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَقِيلُ هُمْ
الَّذِينَ يَمْلُصُونَ؟». فَقَالَ لَهُمْ: ٢٤ «أَجِدُّوْا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي

١٤ وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خَبْزًا، كَانُوا
يُرَاقِبُونَهُ. ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ. ٣ فَاجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ
وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَجِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟». ٤ فَسَكَتُوا. فَاسْمَكَهُ وَابْرَأَهُ
وَأَطْلَقَهُ. ٥ ثُمَّ اجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارَهُ أَوْ ثُورَهُ فِي بئرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ
حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟». ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ. ٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِينَ
مَثَلًا، وَهُوَ يَلْحَظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ: ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ
أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَجِيءُ فِي الْمَتَكِ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دَعَى مِنْهُ.
٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُ تَجْجَلِي
تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ. ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَأَتِكْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ،
حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَمِعْ إِلَى قَوْقُ. حِينَئِذٍ يَكُونُ
لَكَ جِدَدٌ أَمَامَ الْمُتَكَبِّرِينَ مَعَكَ. ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُهَا وَمَنْ يَضَعُ
نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ». ١٢ وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاةً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ
أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا،
فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَأَةٌ. ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيْفَاءً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْفَرَجَ،

الْعَمَى، ١٤ فَيُكُونُ لَكَ الطَّلِيُّ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوا، لِأَنَّكَ تُكَافِي فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ». ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ لَهُ: «طَلِيُّ لِمَنْ يَا كُلُّ خَبْرًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ١٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ، ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. ١٨ فَأَبْدَأَ الْجَمْعَ بِرَأْيِي وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِينِي. ١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِامْتِحْنِهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِينِي. ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُجِيبَ. ٢١ فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرِجْ عَاجِلًا إِلَى شُورَاعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُبْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينِ وَالْجَدْعِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمَى. ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتِ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانًا. ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ: أَخْرِجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَاحَاتِ وَالزُّيْمِمْ بِالدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي، ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لِكُلِّ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَذُوقُ عَشَائِي». ٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَاطِرِينَ مَعَهُ، فَاتَّقَتْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ كَانَ أَحَدٌ يَاثِي إِلَيَّ وَلَا يُبَغِضُ أَبِيهِ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى تَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ فِي تَلِيدًا. ٢٧ وَمَنْ لَا يَجْعَلُ صَليهِ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ فِي تَلِيدًا. ٢٨ وَمَنْ مَنَعَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكُلِّهِ؟ ٢٩ لِثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْبَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَؤُونَ بِهِ، ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ أَبْدَأَ بَيْتِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْبَلَ. ٣١ وَآيٌ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمَقَاتِلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْفِي بِعِشْرَةِ الْأَفِّ الَّذِي يَاثِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ ٣٢ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ عَبْدًا، يُرْسِلُ سَفَارَةَ وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصَّح. ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَعَ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أُمُوالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ فِي تَلِيدًا. ٣٤ «الْمَلْعُ حَيْدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْعُ، فِيمَاذَا يَصْلُحُ؟ ٣٥ لَا يَصْلُحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَنْزِلَةٍ، فَيَطْرُقُونَهُ خَارِجًا، مِنْ هَلْ أَدْنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعِ».

١٥ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ». ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: ٤

«أَيُّ إِنْسَانٍ مَنَعَ لَهُ مِثَّةٌ خُرُوفٍ، وَأَصَاعٌ وَاحِدًا مِنْهَا، الْأَيْتُكَ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا، ٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالًّا! ٧ أَقُولُ لِكُلِّ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ وَسَعِينَ بَارًا لَا يَخْتَابُونَ إِلَى تُوْبَةٍ. ٨ «أَوْ آيَةٌ امْرَأَةٍ لَهَا

مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأُولَى: كَمْ عَلَيْكَ لَسِيدِي؟ ٦ فَقَالَ: مِثْلُ بَيْتِ زَيْتِي. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَدَّكَ وَأَجْلِسْ عَاجِلًا وَارْتَبِ حَمْسِينَ. ٧ ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتِ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِثْلُ كَرِي فَحِج. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَدَّكَ وَارْتَبِ ثَمَانِينَ. ٨ فَدَحَّ السَّيِّدُ وَكَلِمَ الظُّلْمُ إِذْ بَحِجَّةً فَعَلَّ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النَّوْرِ فِي جَهَنَّمَ. (aiōn g165) ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي المَظَالِ الأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظُّلْمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ. ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَكَيْفَ بَأْتِيكُمْ عَلَى الأَخْرَى؟ ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَكَيْفَ بَعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ١٣ لَا يَغْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الوَاحِدَ وَيُحِبَّ الأَخرَى، أَوْ يَلْزِمُ الوَاحِدَ وَيُخْتَفِرُ الأَخرَى. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالمَالَ. ١٤ وَكَانَ الفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كَلِمَةً، وَهُمْ مَحْبُوبُونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ المَسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجَسٌ قَدَامَ اللَّهِ. ١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَنَصَّبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ١٧ وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ. ١٨ كُلُّ مَنْ يَطَّعُ أُمَّةً أَوْ يَتَزَوَّجُ بِأَخْرَى يَزِينِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمَهَلَّةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزِينِي. ١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجوانَ وَالأَبْرَ وَهُوَ يَتَنَمَّعُ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفَهُا. ٢٠ وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْفَرْجِ، ٢١ وَيَشْتَبِي أَنْ يَسْبِغَ مِنَ الفَتَاتِ السَّاقِطِ مِنَ مَائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ٢٢ فَاتَّ المَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ المَلَكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبرَاهِيمَ. وَمَاتَ الغَنِيُّ أَيْضًا وَدَفِنَ، ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الجَحِيمِ وَهُوَ فِي العَذَابِ، وَرَأَى إِبرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ. (Hadēs g86) ٢٤ فَنادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبرَاهِيمَ، ارْحَمْنِي، وَأرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَلْبَسَ طَرَفَ إِصْبَعِي مَاءً وَيُرِيدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِي فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ البَلَايَا. وَالأَنُّ هُوَ يَعْزَى وَأَنْتَ تَسْتَعْدِبُ. ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كَلِمَةٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أَهْبَيْتَ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يَرِيدُونَ العُبُورَ مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلاَ الَّذِينَ مِنْ هُنَا يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَبْشُرَ هُمْ لِكَلِمَاتِي أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ العَذَابِ هَذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا ابْنِي إِبرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ يَتَوَيَّنُ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ، وَلاَ إِذَا قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ يَصْدِقُونَ».

السَّطْحِ وَأَمَّتَعَتْهُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَنْزِلُ لِأَخْذِهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢ أُذْكُرُوا امْرَأَةً لَوْطًا! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلَصَ نَفْسَهُ بِهَلِكِهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا بِحَيَاتِهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَانِ تَلْمَحَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٧ فَاجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يَارَبُّ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ السُّورُ».

١٨

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَبْنِي أَنْ يَصِلَ كُلُّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّ، ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، هَ فَايُنِي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَرْجِعُنِي، أَنْصِفْهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَنِي دَائِمًا فَتَقْضِعَنِي!». ٥ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ خُتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَيْهِمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا، وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَمْ يَجِدِ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟». ٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاقِعِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ لِمَارٍ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى أَيْمِكِلِي لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيبِي وَالْآخَرُ عَشَارًا. ١١ أَمَّا الْفَرِيبِيُّ فَوَقَفَ يَصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزَّانَةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِيِّ. ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعِشُرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ، ١٣ وَأَمَّا الْعَشَارِيُّ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفِعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مَبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفِعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ». ١٥ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالُ أَيْضًا لِيَسْمِعَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ. ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٧ اخْتَقِ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». ١٨ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِيعُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» (aiōnios g166) ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ٢٠ أَتَيْتُ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَتَشَدَّى بِأَرْبُورٍ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حُدَاثَتِي». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يَعُوزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَرِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ أَتْبِعَنِي». ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ

١٩

تَمَّ دَخَلَ وَأَجْتَازَ فِي أَرِيحَا. ٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَ، وَهُوَ رَجُلٌ لِعَشَائِرِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، ٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ٤ فَكَرَّضَ مُتَمَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى حِمْبَرَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. ٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقِ فَرَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ، اسْرِعْ وَأَنْزِلْ، لِأَنَّهُ يَبْنِي أَنْ أَمْكُتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». ٦ فَاسْرِعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فُرِحًا. ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعَ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ». ٨ فَوَقَفَ زَكَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَذَا أَنَا يَا رَبُّ أَعْطَيْتُ نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافًا». ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، ١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ». ١١ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَطُوتُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عِنْدَهُ أَنْ يَظْهَرَ فِي أَلْحَالِ. ١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ أَلْجَسَ ذَهَبًا إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ لِأَخْذِ لِنَفْسِهِ مَلِكًا وَيَرْجِعَ. ١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدِهِ لِيُعْطِيَهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا

حَتَّى آتَى. ١٤ وَأَمَّا أَهْلُ مَدْيَنَ فَكَانُوا يَعْضُونَهِ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا تَزِدْ أَنْ هَذَا بَيْتُكَ عَلَيْنَا. ١٥ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ مَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيَاكَ الْعَبِيدَ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَأْجُرُ كُلَّ وَاحِدٍ. ١٦ لِحَاةِ الْأَوَّلِ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مِنْكَ رَجْعُ عَشْرَةِ أَمْنَاءَ. ١٧ فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا يَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَبِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدْيَنَ. ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مِنْكَ عَمَلٌ خَمْسَةَ أَمْنَاءَ. ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مَدْيَنَ. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مِنْكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضِعًا فِي مَدْيَنَ، ٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتُخَصِّدُ مَا لَمْ تَزَعْ. ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ مَنَ فَاذْ بِيكَ يَا الْعَبْدَ الشَّرِيرَ. عَرَفْتُ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخَذُ مَا لَمْ أُضَعْ، وَأُحْصِدُ مَا لَمْ أُزَعْ، ٢٣ فَلَمَّا دَامَ تَضَعُ فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهِ مَعَ رَبِّي؟ ٢٤ ثُمَّ قَامَ قَائِلًا لِخَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَاءَ وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءَ. ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءَ! ٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَعْطِ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخِذُ مِنْهُ. ٢٧ أَمَا أَعْدَائِي، أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهَيْبَتِي إِلَى هُنَا وَادَّجَوْهُمْ قَدَائِي. ٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، أُرْسِلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ٣٠ قَائِلًا: «إِذْجَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمْ، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأَتَيْتَا بِهِ. ٣١ وَإِنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَاذَا تَخَلَّيْتُمَا؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٢ فَخَضِيَ الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَخْلُفَانِ الْجَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَخَلَّيْتُمَا؟». ٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٥ وَأَتَيْتَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا نِجَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا نِجَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْتَهَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَيْدَا كُلِّ جَمُوهٍ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا، ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعْلَى!». ٣٩ وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنْ أَتَمِّعَ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ تَنْهَرُ تَلَامِيذَكَ». ٤٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هؤُلَاءِ فَأَجْمَارُهُ تَصْرُخُ!». ٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا

٢٠ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُ، وَقَفَّ

رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ الشُّيُوعِ، ٢ وَكَلَمُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مِنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟». ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: ٤ مَعْمُودِيَّةُ يوحنا: مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَتْ أُمَّ مِنْ النَّاسِ؟». ٥ فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنْ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّهُ يوحنا نبيٌّ». ٧ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. ٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا». ٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلَ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ١٠ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عِبْدًا لِكَيْ يَعْطُوهُمَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عِبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١٢ ثُمَّ عَادَ فَارْسَلُ ثَلَاثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَخَرَجُوهُ. ١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أُرْسِلْ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَيِّوْنَ! ١٤ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَفْتَلَهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْوَارِثُ! ١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. ١٦ يَا بَيْتُ وَيَهْيَلُ هؤُلَاءِ الْكَرَامِينَ وَبَعْطِي الْكَرْمَ لِآخِرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!». ١٧ فَفَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: أَخْرَجَ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ ١٨ كُلُّ مَنْ يَسْطُرُ عَلَى ذَلِكَ أَخْرَجَ يَتَرَضُّ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!». ١٩ فَطَلَبَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِذْ بَلَقُوا الْأَيَّادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. ٢٠ فَرَاقِبُوهُ وَأَرْسَلُوا جُوسَيْسَ بِيْرَاءُونَ أَنَّهُمْ أَمْرًا لِكَيْ يَمْسِكُوهُ بِكَيْفَةٍ، حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حَكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. ٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، تَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِمَاتَةِ تَتَكَلَّمُ وَتَعْلَمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوَجْهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. ٢٢ أَجِزْ لَنَا أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟». ٢٣ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ ٢٤ أَرُونِي دِينَارًا، لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟». فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ اللَّهُ؟». ٢٦ فَلَمَّا يَقْدِرُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ بِكَيْفَةٍ قَدَّمَ الشَّعْبَ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا. ٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصُّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يَقَامُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ ٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ،

كُتِبَ لَنَا مُوسَى: إِنَّ مَاتَ لِأَحَدٍ أَوْ لَهُ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيَقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٩ فَكَانَ سَبْعَةً إِخْوَةً. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وِلْدًا وَمَاتُوا. ٣٢ وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهُا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ». ٣٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاؤُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيَزُوجُونَ، (aiōn) ٣٥ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، (aiōn) ٣٦ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاؤُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاؤُ الْقِيَامَةِ. ٣٧ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرٍ عَالِيهِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ». ٣٩ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!». ٤٠ وَلَمْ يَجَاسِرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ. ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ دَعَاؤُهُ رَبًّا، كَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟». ٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ تَلَامِيذُهُ: ٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ يَرِغُونَ الْمُشْيَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَاتِيمِ. ٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِيوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يَطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينَوَةَ أَعْظَمَ».

٢١ وَتَطَلَّعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ قَرَابِيئَهُمْ فِي الْخُرَابِ، ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَسَلَسَتْ. ٣ فَقَالَ: «يَا لِحَقِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ، ٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَى فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا». ٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِمِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَنُحْفٍ، قَالَ: ٦ «هَذِهِ الَّتِي رَوَّنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرَكَ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَبْقَى». ٧ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَبْصُرُ هَذَا؟». ٨ فَقَالَ: «انظُرُوا! لَا تَحْضُلُوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَا وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. ٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِجُرُوبٍ وَقَلَاقِلٍ فَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ لَا يَكُونُ الْمَتَى سَرِيعًا». ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَهْوَمُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَلَكَةٌ عَلَى مَلَكَةٍ، ١١ وَتَكُونُ زَلَزِلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ وَجَمَاعَاتٍ وَأَوْيَةٍ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيُّدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُونَكُمْ إِلَى

٢٢ وَقَرُبَ عِيدِ الْقَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ. ٢ وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَّابَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ. ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يَدْعَى الْإِسْخَرِيوطِي، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْإِسْخَرِيِّ عَشْرًا. ٤ فَخَسَى وَتَكَرَّرَ مَعَ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْأَجْنَدِ كَيْفَ يَسْلِبُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَرَّحُوا وَعَاهَدُوا أَنْ يَعْطُوهُ فِضَّةً. ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فِرْصَةً لِيَسْلِبَهُ إِلَيْهِمْ خُلَا مِنْ جَمِيعِ. ٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْقَطِيرِ الَّذِي

فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطُسَ، ٢ وَابْتَدَأُوا يَشْكُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يَفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى حِزْبِيَّةٌ لِقِصْرٍ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحٌ مَلِكٌ». ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». ٤ فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لَا أجدُ عِلَّةً فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». ٥ فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَمْسِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مَبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَرَجَّى أَنْ يَرَى آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ. ٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ يَشْكُونَ عَلَيْهِ بِاشْتِدَادٍ، ١١ فَاحْتَرَهَ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَسَتَرَهُ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ١٢ فَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا. ١٣ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعِظَمَاءَ وَالشَّعْبَ، ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ، وَهَذَا أَنَا قَدْ خُضْتُ قَدَامَكُمْ وَلَمْ أَجدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عِلَّةً مِمَّا تَشْكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ١٥ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أُرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ، وَهَذَا لَشَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنْعَ مِنْهُ. ١٦ فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأُطْلِقُهُ». ١٧ وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا، ١٨ فَصَرَّخُوا بِجَمَلَتَيْهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَّاسًا». ١٩ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. ٢٠ فَنادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطُسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ، ٢١ فَصَرَّخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!». ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجدْ فِيهِ عِلَّةَ الْمَوْتِ، فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأُطْلِقُهُ». ٢٣ فَكَانُوا يَلْجِئُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يَصَلَّبَ. فَقَوِيَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٢٤ فَحَكَرَ بِيلاطُسُ أَنْ يَكُونَ طَالِبَتَهُمْ. ٢٥ فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِشَيْئَتَيْهِمْ. ٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَسْكَبُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرًا وَإِنَّمَا كَانَ آتِيًا مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ٢٧ وَتَبِعَهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَطْلَعْنَ أَيْضًا وَيَخُنَّ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِي عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، ٢٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُغْلَوْنَ فِيهَا: طَوْبٌ لِلْعَوَاقِرِ وَالطُّوْنِ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَالْتُدِّي الَّذِي لَمْ تُرَضِعْ! ٣٠ حِينَئِذٍ يَبْكُونَ وَيَتُؤَلَّوْنَ لِيُجَالِسَ: اسْقَطِي عَلَيْنَا وَلَا تَأْكُم: غَطِينًا. ٣١ لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا بِالْعَوْدِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِأَلْيَاسِي؟». ٣٢ وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَيِّمَيْنِ آخَرَيْنِ

ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْخُطُوطِ الَّذِي أَعْدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنْاسٌ. ٢ فَوَجَدْنَ الْحَجْرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُتَحَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَيْتَابِ بَرَاقَةٍ. ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُكَبَّسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلَعْنَ آخِي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! اذْكُرْنَ كَيْفَ

كَلِمَتَيْنِ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيِّدِي أَنْاسِ
خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَمُوتُ. ٨. فَتَذَكَّرَنَّ كَلِمَاتِهِ، ٩ وَرَجَعَنَّ مِنْ
الْقَبْرِ، وَأَخْبَرَنَّ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَائِقِينَ بِهَذَا كَلِمِهِ. ١٠. وَكَاتَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ
وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ مَعْقُوبَ وَالْبَابِيَّاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. ١١. فَتَرَأَى
كَلَامَهُنَّ هُنَّ كَالْهَذْيَانِ وَلَمْ يَصِدِّقُوهُنَّ. ١٢. فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ،
فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضِعَهُ وَحَدَمًا، فَضَى مُتَعَجِبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ. ١٣. وَإِذَا
أَثَانٌ مِنْهُنَّ كَانَ مَنْطَلِقِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِينَ عُلُوَّةً،
أَسْمَاهَا «عَمَّوَأَس». ١٤. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْخَوَادِثِ.
١٥. وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَبِحَوَارِرِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يُسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَتِيمَنِي مَعَهُمَا.
١٦. وَلَكِنْ أُمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. ١٧. فَقَالَ لهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي
تَسْطَارِحَانِ بِهِ وَأَنْتَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟» ١٨. فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيوَأَسُ
وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَّعِبٌ وَحَدَكٌ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِينَا فِي
هَذِهِ الْأَيَّامِ؟». ١٩. فَقَالَ لهُمَا: «وَمَا هِيَ؟». فَقَالَ: «الْمُخْتَصِمَةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ،
الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. ٢٠. كَيْفَ
أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ٢١. وَحَنُّكَ تَرْجُو أَنَّهُ هُوَ
الْمَرْمُوعُ أَنْ يَقْدِيَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كَلِمِهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَثَ
ذَلِكَ. ٢٢. بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مَتَّ حَيْرَتَنَا إِذْ كُنَّ بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ، ٢٣. وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ
جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤. وَمَضَى قَوْمٌ مِنْ
الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ». ٢٥.
فَقَالَ لهُمَا: «أَيُّهَا الْعَبِيَّانِ وَالْبَطِيحَاتُ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ جَمِيعٌ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! ٢٦
أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَأْتِيَ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟». ٢٧. ثُمَّ أَجْدَأَ مِنْ مُوسَى
وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِرُ لهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصِمَةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ. ٢٨. ثُمَّ اقْتَرَبَا
إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مَنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَطَاهَرُ كَأَنَّهُ مَنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ٢٩.
فَأَلْزَمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُتْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ»، فَدَخَلَ لِيَكُنَّ
مَعَهُمَا. ٣٠. فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَالَهُمَا، ٣١. فَانْفَتَحَتْ
أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا، ٣٢. فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «لَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَبِّهًا
فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟». ٣٣. فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ ٣٤. وَهُمْ
يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ!». ٣٥. وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا نَحْبِرَانِ بِمَا
حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ. ٣٦. وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا
وَقَفَّ يُسُوعُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لهُمَا: «سَلَامٌ لَكُمَا!». ٣٧. فَحَزَعُوا وَخَافُوا،

وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعْمَدُ بِأَرْوَحِ الْقُدُسِ. ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٥ وَفِي الْعَدِّ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَقَافَا هُوَ وَابْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣٦ فَظَنَرُ إِلَى يَسُوعَ مَاثِيَاءَ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ!». ٣٧ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ. ٣٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعَ وَنَظَرَهُمَا يَتَبَعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟». فَقَالَا: «رَبِّي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. «أَيْنَ تَمُكُّتُ؟». ٣٩ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانظُرَا». فَاتِيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمُكُّتُ، وَمَمَكَّنَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. ٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِينَ سَمِعَا يُوَحَنَّا وَتَبِعَاهُ. ٤١ هَذَا وَجَدَ أَوْلَادًا أَخَاهُ سَمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. ٤٢ حَجَّاهُ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تَدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ. ٤٣ فِي الْعَدِّ أَرَادَ يَسُوعَ أَنْ يُخْرِجَهُ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ. ٤٥ فِيلِبُّسُ وَجَدَ ثِنثَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». ٤٦ فَقَالَ لَهُ ثِنثَائِيلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟». قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ». ٤٧ وَرَأَى يَسُوعَ ثِنثَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ». ٤٨ قَالَ لَهُ ثِنثَائِيلُ: «مَنْ أَنْ تَعْرِفُنِي؟». أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التَّيْبَةِ، رَأَيْتَكَ». ٤٩ أَجَابَ ثِنثَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!». ٥٠ أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ التَّيْبَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا». ٥١ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».

٢

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عَزُسُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ٢ وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعَ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. ٣ وَلَمَّا فَرَعَتْ ائِمْرَةُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَكُمْ خَمْرٌ». ٤ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ». ٥ قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». ٦ وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانِ مِنْ جَارَةِ مَوْضِعِ هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ. ٧ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمْلَأُوا الْاِجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُواهَا إِلَى فَوْقِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقْبُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمَتَكِّ». فَتَقَدَّمُوا. ٩ فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمَتَكِّ الْمَاءَ الْمَتَّحِلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخَدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقْبُوا الْمَاءَ عَلَيَّوْا، دَعَا رَئِيسَ الْمَتَكِّ الْعَرِيسَ ١٠ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا بَضَعَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوْلًا، وَمَتَى

١ فِي الْبَدءِ كَانَ الْكَلْبَةُ، وَالْكَلْبَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلْبَةُ اللَّهُ. ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدءِ عِنْدَ اللَّهِ. ٣ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ٤ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، ٥ وَالنُّورُ بَيَضُهُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَدْرِكْهُ. ٦ كَانَ إِنْسَانٌ مَرْسُلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوَحَنَّا. ٧ هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِئَنِّي يُؤْمِنُ الْكُلُّ بِوَأَسْطِيهِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. ٩ كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَبْرِزُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونِ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ١١ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتَهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. ١٢ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. ١٣ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ. ١٤ وَالْكَلْبَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوَحِدٍ مِنَ الْآبِ، تَمْلُؤًا نِعْمَةً وَحَقًّا. ١٥ يُوَحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». ١٦ وَمِنْ مِلَّتِهِ نَحْنُ جَمِيعًا آخِذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ لِأَنَّ التَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ صَارَا. ١٨ اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبِرَ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوَحَنَّا، حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَا وِثِينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟». ٢٠ فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يَنْكُرْ، وَأَقْرَبَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ». ٢١ فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ يَا لِيَا أَنْتَ؟». فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا»، «أَلَنْتِي أَنْتَ؟». فَاجَابَ: «لَا». ٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟». ٢٣ قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، كَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ». ٢٤ وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، ٢٥ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بِالكَ تَعْبُدُ إِذْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا يَلِيًا، وَلَا النَّبِيَّ؟». ٢٦ أَجَابَهُمْ يُوَحَنَّا قَائِلًا: «أَنَا أَعْبُدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي وَسْطِكَ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُ تَعْرِفُونَهُ. ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قُدَّامِي، الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقِّ أَنْ أَحُلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ». ٢٨ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَيْرَةَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوَحَنَّا يُعْمَدُ. ٢٩ فِي الْعَدِّ نَظَرَ يُوَحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَا بَنِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ٣١ وَأَنَا لَمْ أَعْنُ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ لِيُظْهِرَ لِإِسْرَائِيلَ لَدَلِكِ جِئْتُ أَعْمَدُ بِأَمَاءِ». ٣٢ وَشَهِدَ يُوَحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَأَنَا لَمْ أَعْنُ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِأَمَاءِ، ذَلِكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا

سَكِرُوا فَيَحْنِتُ الدُّونَ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَقْبَيْتَ أَخْرَجَ الْحَيَّةَ إِلَى الْآنَ». ١١ هَذِهِ دَبَابَةٌ
 الْآيَاتِ فَعَلَهَا يُسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ عَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. ١٢ وَبَعْدَ هَذَا
 انْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، هُوَ وَوَأَمُهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ
 كَثِيرَةً. ١٣ وَكَانَ فَصَحَ الْيَهُودَ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يُسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٤ وَوَجَدَ فِي
 الْمَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقْرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا. ١٥ فَصَنَّعَ
 سَوَاطِمَ مِنْ جِبَالٍ وَطَرَدَ أَجْمَعٍ مِنَ الْمَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ
 وَقَلَبَ مَوَائِدَهُمْ. ١٦ وَقَالَ لِأَعْمَى: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي
 بَيْتَ تِجَارَةٍ!». ١٧ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكْفَنِي». ١٨ فَأَجَابَ
 الْيَهُودَ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةُ آيَةٍ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟». ١٩ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ:
 «اتَّقِضُوا هَذَا الْمَيْكَلِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقِيمُهُ». ٢٠ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ
 سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْمَيْكَلِ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟». ٢١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ
 هَيْكَلِ جَسَدِهِ. ٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمَوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَآمَنُوا
 بِالنَّبِيِّ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يُسُوعُ. ٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفَيْصَحِ، آمَنَ
 كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ. ٢٤ لَكِنْ يُسُوعُ لَمْ يَأْتِمَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ،
 لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَجْمَعٍ. ٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَاجَا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ
 عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

٣ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْقَرَسِيِّينَ اسْمُهُ نَيْقُودِيمُوسُ، رَئِيسُ الْيَهُودِ. ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى
 يُسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَرُ، تَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مَعْلَبًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ
 يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يُسُوعُ
 وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى
 مَلَكُوتَ اللَّهِ». ٤ قَالَ لَهُ نَيْقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟
 الْعَلَّةُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟». ٥ أَجَابَ يُسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٦
 الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧ لَا تَعْجَبْ إِنِّي قُلْتُ
 لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقِ. ٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَسَمِعُ صَوْتَهَا، لَكِنْ لَكِ
 لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ». ٩ أَجَابَ
 نَيْقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». ١٠ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُ:
 «أَنْتَ مَعْلَرُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا! ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا
 تَعْلَمُ وَتَشْهَدُ بِمَا رَأَيْتَ، وَلَسْتَ تَقْبَلُونَ شَهَادَاتِي. ١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ
 وَلَسْتَ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ ١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ

٤ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْقَرَسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يُسُوعَ يَصِيرُ وَيُعِدُّ تَلَامِيذًا كَثِيرًا مِنْ
 يَوْحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يُسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمِدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ، ٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَصَحَّى
 أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ لَا بَدَّ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ السَّامِرَةَ. ٥ فَآتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ
 السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارًا، بِقُرْبِ الصَّعِيَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. ٦ وَكَانَتْ
 هُنَاكَ بئرُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يُسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْرِ، وَكَانَ

تَحْوِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ٧ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لَتَسْتَيْمَاءَ، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ». ٨ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَأَمَّعُوا طَعَامًا. ٩ فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِأَشْرَبَ، وَأَنْتِ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَّامِرِيَّةٌ؟». ١٠ لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعْلَمُونَ السَّامِرِيِّينَ. ١٠ أَحَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلِمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِي أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». ١١ قَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دُولَ لَكَ وَالْبُئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ ١٢ أَلَمْ يَكُنْ أَكْبَرُ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبُ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبُئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيُهُ؟». ١٣ أَحَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلَى الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ بَنِيوَعُ مَاءٍ يَنْبِغُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ». (aiōn)

(g165, aiōnios g166) ١٥ قَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي». ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَأَذْبِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَى هُنَا». ١٧ أَحَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، ١٨ لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ زَوْجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ، هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ». ١٩ قَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! ٢٠ أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ». ٢١ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، صَدِّقِيْنِي إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تُسَجَدُونَ لِلْآبِ. ٢٢ أَنْتُمْ تُسَجَدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. ٢٣ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يُسَجَدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَلَبَ مِثْلَ هؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. ٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يُسَجَدُونَ لَهُ فَيَالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدُوا». ٢٥ قَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ». ٢٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلْتُ هُوَ». ٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟». ٢٨ فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةَ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: ٢٩ «هَلُّوْا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟». ٣٠ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ. ٣١ وَفِي أَمْسَاءٍ ذَلِكَ سَاءَ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْزِلُ، كُلُّ ه.». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلُ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ٣٣ فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَتَاهُ بِبَنِيٍّ؟» لِأَنَّ كُلَّ ه. ٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعْمَانِي أَنْ أَعْمَلَ مِشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ. ٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْهَعُوا

أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْخُفُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْصُرَتْ لِحَصَادِ. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أُجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. (aiōnios g166) ٣٧ لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَبْرَعُ وَآخَرُ يَحْصُدُ. ٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَعْبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِهِمْ». ٣٩ فَمَنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ لَهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَكَمَتْ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٤١ فَمَنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. ٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّمَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ تَوْمَنُ، لِأَنَّمَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مَخْلُصَ الْعَالَمِ». ٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَبَلِ، لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٌ فِي وَطَنِهِ». ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَبَلِ قَبِلَهُ الْجَبَلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَابُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ. ٤٦ جَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَنَا الْجَبَلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ نَحْرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرِنَاحُومَ. ٤٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَبَلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِي ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرَفًا عَلَى الْمَوْتِ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَوْمَنُونَ إِنَّ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ». ٤٩ قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي». ٥٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَمَنْ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ. ٥١ وَفِيمَا هُوَ نَائِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عِيْدُهُ وَآخَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». ٥٢ فَاسْتَخْبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَالَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكْتَهُ الْحَيَّ». ٥٣ فَفَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَمَنْ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ. ٥٤ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَبَلِ.

٥ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدَ الْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الصَّخَّانِ بِرَكَّةٍ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ. ٣ فِي هَذِهِ كَانَ مَضْطَجِعًا جَهْوَرٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعَجِي وَعَرَجٌ وَعَسِمٌ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. ٤ لِأَنَّ مَلَكًَا كَانَ يَنْزِلُ أَحْيَانًا فِي الْبِرَكَّةِ وَيَحْرِكُ الْمَاءَ، فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ بَرَأً مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مِنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٦ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مَضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «تَرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟». ٧ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْقِيَنِي فِي الْبِرَكَّةِ مَتَى تَحْرَكَ الْمَاءُ، بَلْ يَبِينَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قَدَامِي آخَرٌ». ٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَحْمِلْ سُرِيرَكَ وَامْشِ». ٩ فَخَلَا بِرَجُلٍ الْإِنْسَانَ وَحَمَلَ سُرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.

١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي سُئِنِي: «إِنَّهُ سَبَّ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ». ١١ أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَرَبَانِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْسِكْ». ١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْسِكْ؟» ١٣ أَمَا الَّذِي سُئِنِي فَلَرَّ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعًا. ١٤ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَأَنْتَ قَدْ بَرِثْتَ، فَلَا تَحْطِئُ أَيضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». ١٥ فَخَضِيَ الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَرَاهُ. ١٦ وَهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. ١٧ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «(أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ)». ١٨ فَمَنْ أَجَلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقِضِ السَّبْتَ قَطُّ، بَلْ قَالَ أَيضًا: إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ. ١٩ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبُ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مِمَّا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ. ٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَحْتَجِبُوا أَنْتُمْ. ٢١ لِأَنَّهُ كَانَ الْآبُ يَفْعَلُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدِّيُونَةَ لِلْإِبْنِ، ٢٣ لِكَيْ يَكْرِهَ أَجْمِيعُ الْإِبْنِ كَمَا يَكْرِهُونَ الْآبَ. مَنْ لَمْ يَكْرِهْ الْإِبْنَ لَا يَكْرِهْ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ». ٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دِيُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. (aiōnios g166) ٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيُونَ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيضًا أَنْ يَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ لَا تَحْتَجِبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدِّيُونَةِ. ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا، كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدِيُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَهَدَاتِي لَيْسَتْ حَقًّا. ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشْهَدْتُ لِقِي. ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَلْخُصُوا أَنْتُمْ. ٣٥ كَانَ هُوَ السَّرَاحُ الْمَوْقَدُ الْكَثِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِوَجْهِهِ سَاعَةً. ٣٦ وَأَمَا أَنَا فَيُ شَهَادَةُ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْجَلِهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالَ بَعْضُهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٧ وَالآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، ٣٨ وَلَيْسَتْ

لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. ٣٩ فَتَشْهَدُوا لَكُمُ الْكَلِمَةُ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. (aiōnios g166) ٤٠ وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ. ٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ حُبَّةٌ لِلَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. ٤٣ أَنَا قَدْ آتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي، إِنْ آتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ كَيْفَ تَقْدَرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟ ٤٥ «لَا تَطْلُبُوا إِلَيَّ أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ، يَوْجُدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَصْدُقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تَصْدُقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تَصْدُقُونَ كَتَبَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تَصْدُقُونَ كَلَامِي؟».

٦ بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرٌ طَرِيَّةٌ. ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى. ٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٤ وَكَانَ الْفَيْصُحُ عِيدَ الْيَهُودِ، قَرِيبًا. ٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مَنْ مِنْ هُنَا خَبْرًا لِيَا كُلَّ هؤُلَاءِ؟». ٦ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَحْتَمِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عِلِمٌ مَا هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ. ٧ أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خَبْرًا مِنِّي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا». ٨ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ طَرَسَ: ٩ «هنا غلامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَانٍ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ هؤُلَاءِ؟». ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيَّفُونَ»، وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ، فَتَأَمَّنَ الرِّجَالُ وَعَدَّدَهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلافٍ. ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، وَوَرَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَيِّفِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بِقَدَرِ مَا شَاءُوا. ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْعَلُوا الْكَبْسَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَبْضِعَ شَيْءٌ»، ١٣ فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشَرَ قَفَّةً مِنَ الْكَبْسِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآلِفِينَ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الَّتِي الْآتَى إِلَى الْعَالَمِ». ١٥ وَأَمَا يَسُوعُ فإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْطِفُوهُ لِيَجْعَلَهُ مَلِكًا، انْصَرَفَ أَيضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ. ١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ، ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ آتَى إِلَيْهِمْ. ١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ. ١٩ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَفُوا نَحْوَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلَوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنْ السَّفِينَةِ، نَحَافُوا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!». ٢١ فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ، وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا. ٢٢ وَفِي

السماء، لكي يأكل منه الإنسان ولا يموت. ٥١ أنا هو الخبز آلي الذي نزل من السماء، إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذي آتانا أعطى هو جسدي الذي أ بذله من أجل حياة العالم». (aiōn g165) ٥٢ «خاصم اليهود بعضهم بعضاً قائلين: «كيف يقدر هذا أن يعطينا جسده لنا أكل؟» ٥٣. فقال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: إن لم تأكلوا جسدي ابن الإنسان وتشرّبوا دمه، فليس لكم حياة فيكم». ٥٤ من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيم في اليوم الأخير، (aiōnios g166) ٥٥ لأن جسدي مأكّل حق ودمي مشرب حق. ٥٦ من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه. ٥٧ كما أرسلني الآب الحي، وأنا حي بالآب، فمن يأكلني فهو حيّ بي. ٥٨ هذا هو الخبز الذي نزل من السماء، ليس كما أكل آباؤكم المن وماتوا. من يأكل هذا الخبز فإنه يحيا إلى الأبد». (aiōn g165) ٥٩ قال هذا في المجمع وهو يعلم في كفرناحوم. ٦٠ فقال كثيرون من تلاميذه، إذ سمعوا: «إن هذا الكلام صعب! من يقدر أن يسمعه؟». ٦١ فلم يسوع في نفسه أن تلاميذه يتدّمرون على هذا، فقال لهم: «أهلنا يعثرن؟» ٦٢ فإن رايتم ابن الإنسان صاعداً إلى حيث كان أولاً! ٦٣ أروح هو الذي يحيي. أما الجسد فلا يفيد شيئاً. الكلام الذي أكلتموه به هو روح وحياة». ٦٤ ولكن منكم قوم لا يؤمنون». لأن يسوع من البدء علم من هم الذين لا يؤمنون، ومن هو الذي يسلمه. ٦٥ فقال: «هلذا قلت لكم: إنه لا يقدر أحد أن يأتي إلي إن لم يعط من أبي». ٦٦ من هذا الوقت رجح كثيرون من تلاميذه إلى الأوراء، ولم يعودوا يمشون معه. ٦٧ فقال يسوع للأبني عشر: «ألمكم أتم أيضاً تريدون أن تمضوا؟». ٦٨ فأجابهم سمعان بطرس: «يارب، إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك، (aiōnios g166) ٦٩ ونحن قد آمننا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله آلي». ٧٠ أجابهم يسوع: «أليس آني أنا اخترتكم، الأبني عشر؟ وواحد منكم شيطان». ٧١ قال عن يهوذا سمعان الإسخريوطي، لأن هذا كان مزمعاً أن يسلمه، وهو واحد من الأبني عشر.

٧ وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل، لأنه لم يريد أن يتردد في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه. ٢ وكان عيد اليهود، عيد المظالم، قريباً. ٣ فقال له إخوته: «انتقل من هنا واذهب إلى اليهودية، لكي يرى تلاميذك أيضاً أعمالك التي تعمل، ٤ لأنه ليس أحد يعمل شيئاً في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن كنت تعمل هذه الأشياء فأظهر نفسك للعالم». ٥ لأن إخوته أيضاً لم يكونوا يؤمنون به. ٦ فقال لهم يسوع: «إن وقتي لم يحضر بعد، وأما وقتكم ففي كل حين حاضر. ٧ لا يقدر العالم أن يعضركم، ولكنه يعيشتنا، لأنني أشهد عليه

الغد لما رأى أجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر أنه لم تكن هناك سفينة أخرى سوى واحدة، وهي تلك التي دخلها تلاميذه، وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه بل مضى تلاميذه وحدهم. ٢٣ غير أنه جاءت سفن من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا فيه الخبز، إذ شكر الرب. ٢٤ فلما رأى أجمع أن يسوع ليس هو هناك ولا تلاميذه، دخلوا هم أيضاً السفن وجاءوا إلى كفرناحوم يطلبون يسوع. ٢٥ ولما وجدوه في عبر البحر، قالوا له: «يا معلم، متى صرت هنا؟» ٢٦ أجابهم يسوع وقال: «الحق الحق أقول لكم: أتم تطوبوني ليس لأنكم رايتم آياتي، بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم. ٢٧ اعملوا للبطعام البائس، بل للبطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكم ابن الإنسان، لأن هذا الله الآب قد ختمه». (aiōnios g166) ٢٨ فقالوا له: «ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟». ٢٩ أجاب يسوع وقال لهم: «هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا باللهي هو أرسله». ٣٠ فقالوا له: «فأية آية تصنع لئري وتؤمن بك؟ ماذا نعمل؟» ٣١ آباؤنا أكلوا المن في البرية، كما هو مكتوب: أنه أعطاهم خبزاً من السماء ليأكلوا». ٣٢ فقال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل آبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء، ٣٣ لأن خبز الله هو النازل من السماء ألواهب حياة للعالم». ٣٤ فقالوا له: «يا سيد، أعطينا في كل حين هذا الخبز». ٣٥ فقال لهم يسوع: «أنا هو خبز الحياة. من يقبل إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبداً. ٣٦ ولكي يقلت لكم: إنكم قد رأيتموني، ولستم تؤمنون. ٣٧ كل ما يعطيني الآب فإني يقبل، ومن يقبل إلي لا أخرجه خارجاً. ٣٨ لأنني قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشييتي، بل مشيئة الذي أرسلني. ٣٩ وهذه مشيئة الآب الذي أرسلني: أن كل ما أعطاني لا ألتف منه شيئاً، بل أقيم في اليوم الأخير. ٤٠ لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيم في اليوم الأخير». (aiōnios g166) ٤١ فكان اليهود يتدّمرون عليه لأنه قال: «أنا هو الخبز الذي نزل من السماء». ٤٢ وقالوا: «أليس هذا هو يسوع بن يوسف، الذي نحن عارفون بأبيه وأمه؟ فكيف يقول هذا: إنني نزلت من السماء؟» ٤٣ فأجاب يسوع وقال لهم: «لا تتدّمروا فيما بينكم. ٤٤ لا يقدر أحد أن يقبل إلي إن لم يجتذبه الآب الذي أرسلني، وأنا أقيم في اليوم الأخير. ٤٥ إنه مكتوب في الأنبياء: ويكون أجمع متعلمين من الله. فكل من سمع من الآب وتعلم يقبل إلي. ٤٦ ليس أن أحداً رأى الآب إلا الذي من الله. هذا قد رأى الآب. ٤٧ الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي فله حياة أبدية. (aiōnios g166) ٤٨ أنا هو خبز الحياة. ٤٩ آباؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا. ٥٠ هذا هو الخبز النازل من

أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ. ٨ اصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَكُنْ بَعْدَ». ٩ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَتَ فِي الْجَلِيلِ. ١٠ وَمَا كَانَ إِخْوَتَهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ يُضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَانَهُ فِي الْخَفَاءِ. ١١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟». ١٢ وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةً كَثِيرَةً مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ». وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ». ١٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ انْطَوافٍ مِنَ الْيَهُودِ. ١٤ وَمَا كَانَ الْعِيدُ قَدِ اتَّصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُ. ١٥ فَتَحَبَّبَ الْيَهُودَ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا بِعَرَفِ الْكُتُبِ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟». ١٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعَلِّمِي لَيْسَ لِي بَلٍ لِلَّذِي أُرْسَلْتَنِي. ١٧ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلِيئْتَهُ بِعَرَفِ التَّعْلِيمِ، هَلْ هُوَ مِنْ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. ١٨ مِنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. ١٩ أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكَرَ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَتَلَوْنَ؟» ٢٠ أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بَلْ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟». ٢١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمَلْتُ فَتَتَحَبَّبُونَ جَمِيعًا. ٢٢ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى اخْتِانًا، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فَبِئْسَ السَّبَبُ تَحْتَوُونَ الْإِنْسَانَ. ٢٣ فَإِنَّ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ اخْتِانًا فِي السَّبَبِ، لِئَلَّا يَقْبَضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَسَتَحْطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي مَفْتِيئْتُ إِسْنَانًا كَلُهُ فِي السَّبَبِ؟ ٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حَسَبًا عَادِلًا». ٢٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ ٢٦ وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرَّؤَسَاءُ عَرَفُوا بِقِيَانَا هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟ ٢٧ وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَتَنِي جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ». ٢٨ فَتَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ٢٩ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي». ٣٠ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَمْ يَلْقُوا أَحَدًا يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدَ. ٣١ قَامَ مِنْ بَعْضِهِمْ كَثِيرُونَ مِنْ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحُ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟». ٣٢ سَمِعَ الْقَرِيصِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَرُونَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَارْسَلَ الْقَرِيصِيِّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَمَا لِيَمْسِكُوهُ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدَ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٤ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَّوُوا؟». ٣٥ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ حُنَّ؟ الْعَلَمَةُ مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيَعْلَمُ الْيُونَانِيِّينَ؟ ٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا

تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَّوُوا؟». ٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَتَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨ مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بطنِهِ نَهَارٌ مَاءٌ حَيٌّ». ٣٩ قَالَ هَذَا عَنْ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدَ. ٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنْ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ». ٤١ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». ٤٢ وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟ ٤٣ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرَبَةَ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟» ٤٤ أَشْفَقَ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ. ٤٥ نَحْنُ أَهْلُ الْخُدَامِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيصِيِّينَ، فَقَالَ هُوَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ الْأَيَادِي. ٤٦ أَجَابَ الْخُدَامَ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِسْنَانًا هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!». ٤٧ فَاجَابَهُم الْقَرِيصِيُّونَ: «أَلَعَلَّ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَمْتُمْ؟ ٤٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرَّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْقَرِيصِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ٤٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْقَهُمُ النَّامُوسَ هُوَ مَعْلُومٌ». ٥٠ قَالَ لَهُمْ نِيْقُدِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَلَعَلَّ نَامُوسًا يَدِينُ إِسْنَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا قَعْلٌ؟». ٥١ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَكَيْشَ وَانظُرْنَا لِمَنْ لَمْ يَقُمْ بِنِيٍّ مِنْ الْجَلِيلِ». ٥٢ فَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

لِنَفْسِكَ. شَهَادَتِكَ لَيْسَتْ حَقًّا». ١٤ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَبِي أَتَيْتُ وَإِلَى أَبِي أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ أَبِي آتِي وَلَا إِلَى أَبِي أَذْهَبُ. ١٥ أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا. ١٦ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُونِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧ وَأَيْضًا فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ: ١٨ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَشَهِدُ لِلْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟». أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي، لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا». ٢٠ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي أَخِرَاتِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِكَلِ. وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدَ. ٢١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَتَسْتَطْبِقُونِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَمْتَدُّونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا». ٢٢ فَقَالَ الْيَهُودُ: «الْعَلَمَةُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَمْتَدُّونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ، أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ قُلْتُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدَنِ مَا أَكَلْتُكُمْ أَيْضًا بِهِ. ٢٦ إِنْ لِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَنْتَكُمْ وَأَحْكَمُ بِهَا مِنْ خُجْرِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ». ٢٧ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، حَيِّئِنْدَ تَهْمُونِ أَبِي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَنْتَكُمْ هَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يَرْضِيهِ». ٣٠ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ هَذَا مِنْ بَيْهِ كَثِيرُونَ. ٣١ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «لِأَنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ فِي كَلَامِي فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي، ٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرِدُكُمْ». ٣٣ أَجَابُوهُ: «إِنَّمَا ذَرِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟». ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّمْتُ مِنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَا الْابْنُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». (aiōn g165) ٣٦ فَإِنْ حَرَرْتُ الْابْنَ فِي الْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. ٣٧ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ ذَرِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَسْطَبِقُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. ٣٨ أَنَا أَنْتَكُمْ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ». ٣٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «بُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ! ٤٠ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُمْ مِنْ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّمَا لَمْ نُؤَلِّدْ مِنْ زَنَانٍ. لَنَا أَبُ

٩ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مِنْذُ وِلَادَتِهِ، ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مِنْ أَسْفَلِ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وَدَعَى أَعْمَى؟». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَسْفَلٌ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنَّ لِي تَنْظَرُ أَعْمَالَ اللَّهِ فِيهِ. ٤ يَبْنِي أَنْ أَعْمَلُ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَا لِي لِي حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورٌ لِلْعَالَمِ». ٦ قَالَ هَذَا وَتَقَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَّ مِنَ التُّنْجُلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيْ الْأَعْمَى. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامِ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مَرْسَلٌ، فَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بِصَبِيرًا. ٨ فَالْحَبِيرَانِ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟». ٩ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «إِنَّمَا يُشْبِهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ». ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ

عَيْنَاكَ؟». ١١ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَّ عَيْنِي،
وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سَلْوَامٍ وَاعْتَسِلْ. فَصَبَيْتُ وَاعْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ». ١٢
فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟». قَالَ: «لَا أَعْلَمُ». ١٣ فَأَتُوا إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ بِأَيْدِي كَانٍ جَبَلًا
أَعْمَى. ١٤ وَكَانَ سَبْتُ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيْسِيُّونَ
أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعْتُ طِينًا عَلَى عَيْنَيْهِ وَاعْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ». ١٦
فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ». ١٧
آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟». وَكَانَ
بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَتَوَلَّى أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ
عَيْنَيْكَ؟». فَقَالَ: «إِنَّهُ يَتَى!». ١٨ فَلَمَّا يَصْدِقُ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى
دَعَا أَبَوَيْ الَّذِي أَبْصَرَ. ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «هَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ
أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصُرُ الْآنَ؟». ٢٠ أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ
أَعْمَى. ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصُرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ
كَامِلُ السِّنِّ». سَأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. ٢٢ قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخْفَافَانِ
مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يَخْرُجُ
مِنَ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، سَأَلُوهُ». ٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةً
الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. مَن نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ
خَاطِئٌ؟» ٢٥ فَاجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئِي هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا:
أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ». ٢٦ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ
عَيْنَيْكَ؟». ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا
أَيْضًا؟ الْعَلَمُ أَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَبْصُرُوا لَمْ تَلَامِيذًا؟». ٢٨ فَسْتَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِزُ
ذَلِكَ، وَأَمَّا مَن فُتِنَا تَلَامِيذُ مُوسَى. ٢٩ مَن نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَ اللَّهَ، وَأَمَّا هَذَا
فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ». ٣٠ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ فِي هَذَا جَبَابٌ، إِنَّا كُنَّا لَسْتُمْ
تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي. ٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِفُطَاةٍ، وَلَكِنْ إِنْ
كَانَ أَحَدٌ يَتَّبِعِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلْيَهَذَا يَسْمَعُ. ٣٢ مِنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا
فَتَحَ عَيْنِي مُوَلَّدًا أَعْمَى. (aiōn g165) ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ
شَيْئًا». ٣٤ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ جَبَلْنِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا». ٣٥
فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا. ٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ:
«تُؤْمِنُ بِأَبْنِ اللَّهِ؟». ٣٦ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُؤْمِنَ بِهِ؟». ٣٧
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ». ٣٨ فَقَالَ: «أَوْ مَن يَا
سَيِّدُ». وَجَدَ لَهُ. ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِيَدِينُوهُ تَأْتِي أُنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يَبْصُرَ
الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْبَى الَّذِينَ يَبْصُرُونَ». ٤٠ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنْ

يُخْتَفَى مِنْ يَدَيْ. ٣٠ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ. ٣١ فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ٣٢ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي، بِسَبَبِ أَبِي عَمَلٌ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟» ٣٣ أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرَجِمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا». ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكَ: إِنَّا قُلْتُمْ إِنَّكَ اللهُ؟ ٣٥ إِنْ قَالَ اللهُ لَوَيْلِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللهِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ الْمَكْتُوبُ، ٣٦ فَالَّذِي قَدَسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تَجْدِيفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللهِ؟ ٣٧ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُونَ بِي. ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَامِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِي وَأَنَا فِيهِ». ٣٩ فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يَمْسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، ٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوْحَنَّا يَعْمِدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَتْ هُنَاكَ. ٤١ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنْ يُوْحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوْحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا». ٤٢ فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

١ | وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَيْهَا. ٢ وَكَانَتْ مَرْيَمُ، أَلْتِي كَانَ لِعَازَرُ أُخُوَهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِعُطْبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرَهَا. ٣ فَارْسَلَتْ الْأُخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللهِ، لِيَتَجَمَّدَ ابْنُ اللهِ بِهِ». ٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَتْ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلْامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا». ٨ قَالَ لَهُ التِّلَامِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَلَا نَافِيءٌ أَنْ يَجْعَلُوا لَنَا مَرِيضًا يَمُوتُ؟» ٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمِيتُ فِي النَّهَارِ لَا يَبْعَثُ لَأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، ١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمِيتُ فِي اللَّيْلِ يَبْعَثُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». ١١ قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازَرُ حَيِينَا قَدْ نَامَ. لِكَيْنِي أَذْهَبُ لِأَوْقُظَهُ». ١٢ فَقَالَ تِلْامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يَشْفَى». ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رِقَادِ النَّوْمِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ. ١٥ وَأَنَا أَرْجُو لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا، وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ». ١٦ فَقَالَ تُوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التِّلَامِيذُ رَفَقَاتِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ». ١٧ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرْيَةً مِنْ أورشليمَ بِخَمْسِ عَشْرَةَ عُلُوَّةً. ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعْرِضُوا عَنْ أُخْيِهِمَا. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَقَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعُ:

الأمة، ٥٢ وليس عن الأمة قط، بل ليجمع ببناء الله المتفرق إلى واحد. ٥٣
 فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه. ٥٤ فلم يكن يسوع أيضا يبني بين اليهود عليا،
 بل مضى من هناك إلى الكورة القريبة من الرربة، إلى مدينة يقال لها أفرام،
 ومكث هناك مع تلاميذه. ٥٥ وكان فصح اليهود قريبا، فصعد كثيرون من
 الكور إلى اورشليم قبل الفصح ليطهروا أنفسهم. ٥٦ فكانوا يطلبون يسوع ويقولون
 فيما بينهم، وهم واقفون في الهيكل: «ماذا نطنون؟ هل هو لا يأتي إلى العيد؟»
 ٥٧ وكان أيضا رؤساء الكهنة والفريسيون قد أصدروا أمرا أنه إن عرف أحد أين
 هو فليدل عليه، لكي يسكوه.

١٢

ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر
 الميت الذي أقامه من الأموات. ٢ فصنعوا له هناك عشاء، وكانت مرثا تخدم،
 وأما لعازر فكان أحد المتكئين معه. ٣ فأخذت مريم منا من طيب ناردين
 خالص كثير الثمن، ودهنت قدمي يسوع، ومسحت قدميه بعرجها، فامتلا البيت
 من رائحة الطيب. ٤ فقال واحد من تلاميذه، وهو يهوذا سمعان الإسخريوطي،
 المرمع أن يسلمه. ٥ «لماذا لم يع هذا الطيب بثلاثمائة دينار ويعط للفقراء؟» ٦
 قال هذا ليس لأنه كان يبالي بالفقراء، بل لأنه كان سارقا، وكان الصندوق عنده،
 وكان يحمل ما يلقي فيه. ٧ فقال يسوع: «اتركوها! إنها ليوم تكفيني قد حفظته،
 ٨ لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين». ٩
 فعلم جمع كثير من اليهود أنه هناك، جاهدوا ليس لأجل يسوع فقط، بل لينظروا
 أيضا لعازر الذي أقامه من الأموات. ١٠ فتشاور رؤساء الكهنة ليقتلوا لعازر
 أيضا، ١١ لأن كثيرين من اليهود كانوا بسببه يذهبون ويؤمنون بيسوع. ١٢ وفي
 العيد سمع أجمع الكثير الذي جاء إلى العيد أن يسوع أتى إلى اورشليم، ١٣
 فأخذوا سعوف النخل وخرجوا للقاءه، وكانوا يصرخون: «أوصنا! مبارك الآتي
 باسم الرب! ملك إسرائيل!». ١٤ ووجد يسوع جشعا جلس عليه كما هو مكتوب:
 ١٥ «لا تخافي يا ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتي جالسا على جحش آتان». ١٦
 وهذه الأمور لم يفهمها تلاميذه أولا، ولكن لما تمجد يسوع، حينئذ تذكروا أن
 هذه كانت مكتوبة عنه، وانهم صنعوا هذه له. ١٧ وكان الجمع الذي معه يشهد أنه
 دعا لعازر من القبر وأقامه من الأموات. ١٨ لهذا أيضا لاقاه الجمع، لانهم سمعوا
 أنه كان قد صنع هذه الآية. ١٩ فقال الفريسيون بعضهم لبعض: «انظروا! إنكم لا
 تتفنون شيئا! هوذا العالم قد ذهب وراءه!». ٢٠ وكان أناس يوثانيون من الذين
 صعدوا ليسجدوا في العيد. ٢١ فتقدم هؤلاء إلى فيلبس الذي من بيت صيدا
 الجليلي، وسألوه قائلين: «يا سيد، تريد أن نرى يسوع». ٢٢ فأتى فيلبس وقال

أَقُولُ وَمِمَّا أَتَكَرَّرُ. ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَرَّرُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالِ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَرَّرُ». (aiōnios g166)

لَهُ يُسُوعُ: «مَا أَتَّعَمَلُهُ فَاعْمَلِيهْ يَا كَثْرُ سُرْعَةٍ». ٢٨ وَأَمَّا هَذَا فَلِمَ فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ الْمُتَكَبِّرِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ، ٢٩ لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصُّدُوقُ مَعَ يَهُوذَا، ظَنُّوا أَنَّ يُسُوعَ قَالَ لَهُ: أَشْتَرِي مَا مَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أُنَّ عِطِي شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ. ٣٠ فَذَلِكَ لِمَا أَخَذَ الثَّقَمَةَ خَرَجَ لِلوَفْتِ. وَكَانَ يَلِئًا. ٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يُسُوعُ: «الآنَ تَمَجِّدُ ابْنَ الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهَ فِيهِ. ٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا. ٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَسْتَلْبِطُونِي، وَكَمَا قُلْتُمْ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَهْتَدُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ. ٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٣٥ يَهْدًا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَتَكَرَّرُ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ». ٣٦ قَالَ لَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ لِي أَنْ تَذْهَبَ؟». أَجَابَهُ يُسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبِعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي آخِرًا». ٣٧ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدِي، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ؟ إِنْ أَعْضَ نَفْسِي عَنْكَ». ٣٨ أَجَابَهُ يُسُوعُ: «أَتَضَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ أَلْحَقُ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الْيَدِيكَ حَتَّى تَمَكِّرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٤ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاْمُنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا مُضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ. حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ». ٥ قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا سَيِّدِي، لَسْنَا نَعْلَمُ إِنْ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟». ٦ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي. ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمَنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ». ٨ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدِي، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانًا». ٩ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّةً وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟ ١٠ أَلَسْتُ تَوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَرَّرُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالِ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. ١١ صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِي». ١٢ الْحَقُّ أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُوْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمِمَّا سَأَلْتُمْ بِأَسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَمَجِّدَ الْآبَ بِالْأَبْنِ. ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِأَسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ. ١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، ١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعْرِيًا لِتَحْرِيكَكُمْ مَعَكُمْ إِلَى الْآبِ، (aiōn g165) ١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَتَكَرَّرُ بِتَابِي.

١٣ أَمَّا يُسُوعُ فَبَلَّ عَيْدَ الْفَيْضِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِئَنْتَبِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّةً الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢ لِحِينَ كَانَ الْعَسَاءُ، وَقَدْ أَتَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، ٣ يُسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ مُضِي، ٤ قَامَ عَنِ الْعَسَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِثْقَلَةً وَأَتَزَرَ بِهَا، ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِعْسَلٍ، وَأَبْدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِثْقَلَةِ الَّتِي كَانَ مُتَزَرًا بِهَا. ٦ جَاءَ إِلَى سِمَعَانَ بَطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدِي، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي». ٧ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ». ٨ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا». أَجَابَهُ يُسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِي نَصِيبٌ». (aiōn g165) ٩ قَالَ لَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدِي، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطُّ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي». ١٠ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلًّا. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُفْرًا». ١١ لِأَنَّهُ عَرَفَ مَسَلَّهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُ كُفْرًا طَاهِرِينَ». ١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «فَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مَعْلَمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. ١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَاتَمَّ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، لِأَنِّي أُعْطَيْتُكُمْ مَثَلًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٦ الْحَقُّ أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَكْبَرُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَكْبَرُ مِنْ مُرْسَلِهِ. ١٧ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ. ١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ، لَكِنْ لِيَمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِي الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيْهِ عَقِبَهُ. ١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. ٢٠ الْحَقُّ أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أُرْسَلِي يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أُرْسَلَنِي». ٢١ لَمَّا قَالَ يُسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِأَرْجُوهِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُبُنِي». ٢٢ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مَحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنَهُ. ٢٣ وَكَانَ مَتَّكًا فِي حِضْنِ يُسُوعَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يُسُوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمَعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يُسَالِمَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنَهُ. ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يُسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، مَنْ هُوَ؟». ٢٦ أَجَابَ يُسُوعُ: «هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أُعَمِّسُ أَنَا الثَّقَمَةَ وَأُعْطِيهِهَا». فَعَمَّسَ الثَّقَمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيَّ. ٢٧ فَبَعَدَ الثَّقَمَةَ دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ

إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بعد قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَرَوَيْتَنِي، إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَحَابُونَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يَحْيِي، وَالَّذِي يَحْيِي يُجِيبُهُ أَبِي، وَأَنَا أُجِيبُهُ، وَأُظْهِرُهُ لَهُ ذَاتِي». ٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرِيُّوِي: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمَعٌ أَنْ تَظْهَرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟». ٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أَحِبِّي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُجِيبُهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنَزَلًا. ٢٤ الَّذِي لَا يَحْيِي لَا يَحْيِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أُرْسِلُنِي. ٢٥ بِهَذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الْمُعْرَبِيُّ، أَرُوحُ الْقُدُسِ، الَّذِي سَرِسَرُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْمَلُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ. ٢٧ «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أَعْطَيْكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أَعْطَيْكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرُّبُ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبْ. ٢٨ سَمِعْتُمْ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ إِنِّي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُوْمِنُونَ. ٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَيْسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ. ٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَأَنَّ أَوْصِيَانِي الْآبِ هَكَذَا أَفْعَلُ. قَوْمُوا نَتَلَقَّ مِنْ هَهُنَا.

١٥ «أَنَا الْكَلِمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ. ٢ كُلُّ غَضَبٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ نَبْذُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِخَيْرٍ يَنْبَغِي لِيَأْتِي بِخَيْرٍ أَعْمَدُ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَتَقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ٤ ائْتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْفَضْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِخَيْرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَنْبَسْ فِي الْكَلِمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا إِنْ لَمْ تَنْبَسُوا فِيَّ. ٥ أَنَا الْكَلِمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ، الَّذِي يَنْبَسُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِخَيْرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَقْمُوا شَيْئًا. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْبَسُ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغَضَنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. ٧ إِنْ تَبَسُّ فِيَّ وَتَبَسَّ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. ٨ بِهَذَا يَجْعَلُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِخَيْرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي. ٩ كَمَا أَحِبِّي الْآبَ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. ائْتُوا فِيَّ بِحَسْبِي. ١٠ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَنْتَبِهُنَّ فِي حَسْبِي، كَمَا إِنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَابْتَسْتُ فِي حَسْبِي. ١١ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَنْبَسَ فَرِحِي فِيكُمْ وَيَكُلَّ فَرِحَكُمْ. ١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. ١٥ لَا أَعُودُ أَسْمِعُكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمْ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقْبَلْتُكُمْ لِتُدْبِرُوا وَتَأْتُوا بِخَيْرٍ، وَيُدْوَ مَرْمَعٌ لَكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلِبْتُمْ بِاسْمِي. ١٧ بِهَذَا أَوْصِيكُمْ حَتَّى

تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبَغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي بِكُلِّكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ حَاصِثَهُ، وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبَغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ٢٠ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، إِنْ كَانُوا قَدْ أَضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ٢١ لَكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أُرْسِلُنِي. ٢٢ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ٢٣ الَّذِي يُبَغِضُنِي يُبَغِضُ أَبِي أَيضًا. ٢٤ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُ بِهِمْ عَمَلًا لَمْ يَعْمَلُوا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَابْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ٢٥ لَكِنْ لِكَيْ تَمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي تَامُوسِهِمْ: إِنَّمَا ابْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ. ٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعْرَبِيُّ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَغِي، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيضًا لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.

قِيلَ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَوَهَّنِي ٢٠. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَسْتَحْزِنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَحْوَلُ إِلَى فَرْحٍ. ٢١ الْمَرْأَةُ وَهِيَ بَدَتْ حَزْنَ لَأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتْ الْوَلَدَ لَا تَعُودُ تَذَكَّرُ الشِّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرْحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ٢٢ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَ كَرِّ الْآنِ حَزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَبْرَعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ٢٣. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنِ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا. ٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ هَذَا بِأَمْتَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْتَالٍ، بَلْ أَحْبَبْتُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَسَلْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أُمَّجَلِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يَحْبِبُكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمْتَمْتُمْ إِنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ». ٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هَذَا الْآنَ تَحْكُمُ عَلَانِيَةً وَسَلْتُ تَقُولُ مِثْلًا وَاحِدًا. ٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَسَلْتُ نَحْتِاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا تَوَثَّنَ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ». ٣١ أَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «الآنَ تَوَثَّنُونَ؟ ٣٢ هَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتُ الْآنَ، فَتَفْرَقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَبْرَكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٣ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ هَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ تَقُولُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

١٨ قَالَ يُسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَيْرٍ وَوَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يُسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجِنْدَ وَخَدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. ٤ فَخَرَجَ يُسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». ٥ أَجَابُوهُ: «يُسُوعُ النَّاصِرِيُّ». قَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقْفًا مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»، فَقَالُوا: «يُسُوعُ النَّاصِرِيُّ». ٨ أَجَابَ يُسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدْعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ». ٩ لِيَمِثَّ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أُعْطِيَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا». ١٠ ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَفَتَقَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلِيخُسَ. ١١ فَقَالَ يُسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي الْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟».

١٧ تَكَرَّرَ يُسُوعُ هَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَيْتُ السَّاعَةَ، حَيْثُ أَبَاكَ لِيُجِدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، ٢ إِذْ أُعْطِيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيْتَهُ. (aiōnios g166) ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدِكَ وَيُسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أُرْسَلْتَهُ. (aiōnios g166) ٤ أَنَا مَجِيئْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلُ قَدْ أَكَلْتَهُ. ٥ وَالآنَ مَجِيئُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ. ٦ أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأُعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ. ٧ وَالآنَ جَلَبُوا أَنَّ كُلَّ مَا أُعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ٨ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي قَدْ أُعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا بِعَيْنِي أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمْنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أُرْسَلْتَنِي. ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَيُهَلِّكُ، وَمَا هُوَ لَكَ فَيُهَلِّ لِي، وَأَنَا مَجِيدٌ فِيهِمْ. ١١ وَسَلْتُ أَنَا بَعْدَ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيُهَلِّ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكُمْ. أَيُّهَا الْآبُ الْتَدْوُسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي،

وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ. وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَالتَّيْلِيدُ الْآخَرُ يُتَّبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التَّيْلِيدُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّيْلِيدُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَادْخَلَ بَطْرُسُ. ١٧ فَقَالَتْ الْبَوَابَةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا». ١٨ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي. ١٩ فَسَأَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعَ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْمَسَاجِدِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي انْتِفَائِهِ لَمْ أَكْثُرْ بِنَيْءٍ. ٢١ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هُوَ لَا يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا». ٢٢

١٩ فَيَتَيَدَّدُ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَدَّهُ. ٢ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ تَوْبَ أَرْجَوَانٍ، ٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». وَكَانُوا يَلْطَمُونَهُ، ٤ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَلْعَلُوا إِنِّي لَسْتُ أُجِدُّ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً». ٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَتَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ!».

٦ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «اصْبِلْهُ! اصْبِلْهُ!». قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْبِرُوهُ، لِإِنِّي لَسْتُ أُجِدُّ فِيهِ عِلَّةً». ٧ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ». ٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا. ٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ ابْنُ أَنْتَ؟». وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَعْطِهِ جَوَابًا. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أُصَلِّبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطَلِّقَكَ؟». ١١ أَجَابَ يَسُوعَ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانُ الْبَتَّةِ، لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْأَلُنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ». ١٢ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيلاطُسُ يُطَلِّبُ أَنْ يُطَلِّقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطَلَقْتَ هَذَا فَلَسْتُ مَجِيًّا لِقَيْصَرِ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَومُ قَيْصَرًا». ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَّاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَّاثًا». ١٤ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَخَوَّ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِّلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!». ١٥ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْبِلْهُ!». قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «الاصْبِلْ مَلِكُكُمْ؟». أَجَابَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ!». ١٦ فَيَتَيَدَّدُ أَسْلَبَهُ الْيَوْمَ لِيَصْلُبَ، فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَوَضَعُوا بِهِ. ١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَّاثَةُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ. ١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ رُؤْسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَلِكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٢ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ». ٢٣ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا

كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامَ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ، مُتَّسِجًا كَهْمُ مِنْ قَوْفٍ. ٢٤
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْغُهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِيَابِسِي الثَّقَا قَرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ. ٢٥ وَكَانَتْ وَأَقْبَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ، مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمُّهُ، وَالْتَلَيْبِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْبَا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا أُمَّرَأَةَ، هَذَا ابْنُكَ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلْتَلَيْبِيذِ: «هَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلَيْبِيذُ إِلَى حَاصَتِهِ. ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطِشَانٌ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا عَمَلًا حَلَا، فَلَأَوْ اسْتِغْنِيَةً مِنَ الْحَلِيِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زَوْفًا وَقَدَّمُوهَا إِلَى يَدَيْهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ انْتَهَلَ قَالَ: «قَدْ أَكْمِلُ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبَبِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبَبِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِقَانُهُمْ وَيُفْرَعُوا. ٣٢ فَاتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمُتَّصِلِينَ مَعَهُ. ٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسُرُوا سَاقِيَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لِكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَمَعَ جَنِبَهُ بِحَرْبِيَّةٍ، وَلِوَقْتِ خُرُوجِ دَمٍ وَمَاءٍ. ٣٥ وَالَّذِي عَلَنَ شَبَدًا، وَشَهَادَتَهُ حَقًّا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِيُؤْمِنُوا أَنَّهُمْ. ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظَمَ لَمْ يَكْسُرْ مِنْهُ». ٣٧ وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرٌ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ». ٣٨ ثُمَّ إِنْ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّاغَمَةِ، وَهُوَ تَلَيْبِيذُ يَسُوعَ، وَلِكِنَّ خُتِيَّةً لِسَبَبِ اتَّخُوفٍ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. جَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيُودِيمُوسُ، الَّذِي آتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْيَمَ مَرْ وَعُودَ نَحْوِ مِئَةِ مَنَاءٍ. ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يَكْفِنُوا. ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَبَ فِيهِ بَسْتَانٌ، وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يَوْضِعَ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ. ٤٢ فَهَذَاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

٢٠ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَارِكًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَظَنَرَتْ أَجْرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ. ٢ فَرَفَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمَعَانَ بطرسَ وَإِلَى التَّلَيْبِيذِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لهُمَا: «أَخَذُوا السِّيدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهَا». ٣ فُجِرِحَ بطرسُ وَالتَّلَيْبِيذُ الْآخَرُ وَآتَا إِلَى الْقَبْرِ. ٤ وَكَانَ الْاِثْنَانِ يَرْتَضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلَيْبِيذُ الْآخَرَ بطرسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، ٥ وَاتَّخَفَى فَظَنَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلِكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمَعَانُ بطرسَ بِتَبِعِهِ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، ٧ وَالتَّلَيْبِيذِ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ

٢١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعَ نَفْسَهُ لِلتَّلَيْبِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا: ٢

كَانَ سِمَعَانُ بطرسَ، وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَثِنَاتَيْلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ،

وَابْنَا زَبْدَى، وَأَثْنَانِ خِرَانٍ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ. ٣ قَالَ لَهُمْ سَمِعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاصْطِدِّ». قَالُوا لَهُ: «تَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا. ٤ وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَّ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلَبَانُ الْعَلَّ عِنْدَكَ إِدَامًا؟». أَجَابُوهُ: «لَا!». ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَمِينِ فَتَجِدُوا». فَالْقُوا، وَلَمْ يَعِدُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. ٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجِبُهُ لِبَطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سَمِعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، أَتَرَ يَرْبُوهُ، لِأَنَّهُ كَانَ عَرِيَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. ٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَخَافُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعِدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوِ مِثْرِي ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. ٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخِزِرًا. ١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قُدُّمُوا مِنِّي السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمُ الْآنَ». ١١ فَصَعِدَ سَمِعَانُ بَطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِثْلَتَتْ سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَفَلَانًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَخْرُقِ الشَّبَكَةُ. ١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلُمُّوا تَعْدُوا!». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يُسْأَلَ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخِزِرَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. ١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٥ فَبَعْدَ مَا تَعْدُوا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمِعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرَعَ خِرَافِي؟». ١٦ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سَمِعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرَعَ غَنَمِي؟». ١٧ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمِعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». فَخَرِنَ بَطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ». أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرَعَ غَنَمِي. ١٨ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تَمْنَقُ ذَانِكَ وَتَمْنِي حَيْثُ نَشَاءُ، وَلَكِنْ مَتَى شِخْتُ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ مَمْنَقِكَ، وَتَمْلِكُ حَيْثُ لَا نَشَاءُ». ١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمَجِّدَ اللَّهُ جِهًا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ٢٠ فَاتَلَفَتْ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجِبُهُ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَفَّ الْعِشَاءَ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟». ٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟». ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْعَثَنِي حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ أَتَبْعِينِي أَنْتَ؟». ٢٣ فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلَامِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْعَثَنِي حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟». ٢٤ هَذَا هُوَ التَّلَامِيذُ الَّذِي يُشْهَدُ بِهِذَا وَكُتِبَ هَذَا، وَتَعْلَمُ أَنَّ

وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ»، ٢٣ فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الْمَلَقَّبَ يَوْسُفُسَ، وَمَتْيَاسَ. ٢٤ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ أَجْمَعٍ، عِنْدَ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ، ٢٥ لِأِيَّاهُ فَرَعَةَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرَّسَالَةَ الَّتِي تَعْلَمُهَا يَهُودًا لِيَهْدِيَهُ إِلَى مَكَانِهِ». ٢٦ ثُمَّ التَفَوْا فَرَعْتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْفَرَعَةُ عَلَى مَتْيَاسَ، حَسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

٢ وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ أَجْمَعٌ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٢ وَصَارَ بَعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَأَنَّ مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ وَأَمْتَلَأَ أَجْمَعٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ الْآخَرَى كَمَا أُعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَقُوا. ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَخَبِرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ٧ فَبِهِتَ أَجْمَعٌ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمَتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ ٩ فَرِتُونٌ وَمَادِيرُونٌ وَعِيلَامِيُونٌ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبِدوكِيَّةَ وَبَنْسَ وَأَسِيَّا ١٠ وَفَرِيجِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيَبَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرُونِ، وَالرُّومَانِيُونِ الْمَسْتَوْطِنِينَ يَهُودًا وَدَخَلَاءَ، ١١ كَرِتِيُونِ وَعَرَبٍ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ هَاتَيْنِ»، ١٢ فَتَحِيرَ أَجْمَعٌ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». ١٣ وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَبْزِرُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سُلْطَةً». ١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لَيْكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ كُلِّ وَاصِعٍ إِلَى كَلَامِي، ١٥ لِأَنَّ هَؤُلَاءَ لَيْسُوا سَكَرًا كَمَا أَنْتُمْ تَطَّلُونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ. ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوشَى النَّبِيِّ: ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعَانِ بَنُوهُمُ وَبَنَاتُهُمْ، وَيَرَى شَبَابُهُمْ رُؤْيً وَجِلْدُهُ شَيْخُوهُمْ أَحْلَامًا. ١٨ وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَأَمَانِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْيَوْمِ فَيَتَّبِعُونَ. ١٩ وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمَا وَنَارًا وَجَارَ دَخَانٍ. ٢٠ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلَّةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ. ٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ. ٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهْنُ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقَوَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ. ٢٣ هَذَا هَذَا أَخَذْتُمُوهُ سَلْبًا مَبْشُورَةً اللَّهُ الْمَحْتَوِمَةَ وَعَلَيْهِ السَّابِقِي، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٢٤ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَافِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ

١ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ الْشَّاهِدَ يَا ثَاوِيلُسُ، عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُهُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٢ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِرَاهِنٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٤ وَفِيمَا هُوَ جَمِيعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَرْحَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، ٥ لِأَنَّ يَوْحَنَّا سَمِعَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْيَوْمِ بَكَيْتِينَ». ٦ أَمَّا هُمْ الْجَمِيعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟». ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَرْزَمَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ، ٨ لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». ٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. ١٠ وَفِيمَا كَانُوا يَنْشَخِصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسٍ أَيْضَ، ١١ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكَرِّ وَافِقِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عِنْدَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ». ١٢ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ. ١٣ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يَقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْثُولَمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الْعَبْرِيَّ وَيَهُدَا أَخُو يَعْقُوبَ. ١٤

هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يَؤُوبُطِينَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمِنْ مِثْلِ أَمِ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ. ١٥ وَفِي تِلْكَ الْيَوْمِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ الْتَلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءِ مَعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، كَمَا يَنْبَغِي أَنْ نَقِمَ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، ١٧ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. ١٨ فَإِنَّ هَذَا اقْتَضَى حَقًّا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْتَشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْسَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْخَلْفُ لِيُتَرَمَّ «حَقْلَ دَمَا»، أَيُّ: حَقْلَ دَمٍ. ٢٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: لَتَنْصَرِ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ آخَرُ. ٢١ فَيَبْتَغِي أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلِّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعَ وَخَرَجَ، ٢٢ مُنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يَوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ

يُحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا»، ٥ فَلَاحِظُهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. ٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فَضَةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أُعْطَيْكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَأَمْشِ!». ٧ وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رَجُلَاهُ وَكُتِبَاهُ، ٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيَسْبِحُ اللَّهُ. ٩ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهُ. ١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَّثَ لَهُ. ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرِّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رَوَاقُ سَلِيمَانَ»، وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «يَهَيَّا الرِّجَالَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، مَا بِالْكَرِّ تَتَحَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَمَاذَا تَشْخِصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا نَقُولُ أَوْ تَقُولُونَ قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟ ١٣ إِنْ إِيَّاهُ يُرَاهِمُ وَإِحْقَاقُ وَيَعْقُوبُ، إِلَهَ آبَائِنَا، مَجْدُ فَتَاهُ يَسُوعَ الَّذِي اسْتَمْتَوْهُ أَنْتُمْ وَأَكْرَمْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِلَاطُسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ. ١٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَكْرَمْتُمُ الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوَهَّبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. ١٥ وَرَبِّيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُؤِدُ لَذَلِكَ. ١٦ وَبِالإِيمَانِ بِأَسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالإِيمَانُ الَّذِي بِوَسْطِهِ أُعْطِيَ هَذِهِ الصَّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ. ١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَكْرَمْتُمْ بِجَهَالَةٍ عَمَلْتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا. ١٨ وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا. ١٩ فَتَوَبُوا وَارْجِعُوا تَتَحَيَّ خَطِيئَاتِكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ٢٠ وَرَبِّسَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلَ. ٢١ الَّذِي يُنْبِئُ أَنَّ السَّمَاءَ تَقْبَلُهُ، إِلَى أَرْزَمِنَةٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقُدُسِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ. (aiōn g165) ٢٢ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبَاءِ: إِنْ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقُمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْرَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ. ٢٣ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لَذَلِكَ النَّبِيِّ تَبَادُ مِنْ الشَّعْبِ. ٢٤ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صُورِيَلِ قَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعَ الَّذِينَ كَتَبُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ. ٢٥ أَنْتُمْ بَنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدُ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِلَهُ آبَائِنَا فَاتَّلَا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ. ٢٦ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يَبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ سُورِيهِ».

٣ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَجْلِسُ، كَانُوا يَصْنَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. ٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَرْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِأَخُذَ صَدَقَةً. ٤ فَفَرَسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ

تَحْسَةَ الْآفِ. ٥ وَحَدَّثَ فِي الْعَدْنِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوعَهُمْ وَكُتِبَتْهُمْ أَجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ٦ مَعَ حَنَّا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيفَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٧ وَمَا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يُسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَيَأَيَّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَيْتًا هَذَا؟». ٨ حَيَّنَيْدًا أَمْتَلًا بَطْرُسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوعِ إِسْرَائِيلَ، ٩ إِنَّ كَمَا نَفَحَ الصَّوْفَ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا سُفِي هَذَا، ١٠ فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَّاكُمْ صَحِيحًا. ١١ هَذَا هُوَ: الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاءُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَارِيَةِ. ١٢ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ أَفْخَالًا. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ تَخْلُصَ». ١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةً بِطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي سُفِي وَاقْتَنَاهُ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَنْقَضُونَ بِهِ. ١٥ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ١٦ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ بِجَمِيعِ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةٌ قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْكُرَ. ١٧ وَلَكِنْ ثَلَاثَ تَشْبِيعٍ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنُبْدِهِمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يُكَلِّمَاهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ». ١٨ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطَلِقَا الْبَيْتَ، وَلَا يَعْلِمَا بِاسْمِ يَسُوعَ. ١٩ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَاحْكُمُوا. ٢٠ لِأَنَّا نَحْنُ لَا نَمُكِّنُ أَنْ لَا تَكْتَلِمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا». ٢١ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَيْتَ كَيْفَ يَعْقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ أَجْمَعَ كَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى، ٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٣ وَمَا أُطْلِقَا أَيُّهَا إِلَى رُقَفَاتَيْهِمَا وَأَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُ الصَّانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، ٢٥ الْقَائِلُ بِسْمِ دَاوُدَ فَتَالِكَ: لِمَاذَا أَرْجَيْتَ الْأُمَّمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ ٢٦ قَامَتْ مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ. ٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسَ وَبِيلاطُسَ الْبَنْطِيُّ مَعَهُمْ وَشُعُوبَ إِسْرَائِيلَ، ٢٨ لِيَقْتُلُوهُ كُلِّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتَ بِدَكَ وَمَشُورَتِكَ أَنْ يَكُونَ. ٢٩ وَالآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيَاتِهِمْ، وَامْنَحْ عَيْدِيكَ أَنْ يَكْتَلِمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، ٣٠ بِعَدِّ دَيْكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتُجْرَ آيَاتُ وَجَعَابِ بِاسْمِ فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ». ٣١ وَمَلَّا صَلُّوا تَرَعَزَ الْمَكَانَ

٥ ورجل اسمه حنانيا، وامرأته سيرة، باع ملكا ٢ واخترت من التمر، وامرأته لها خير ذلك، واتى يجزوه ووضع عند رجل الرسل ٣. فقال بطرس: «يا حنانيا، لماذا ملا الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس مني من الخلق؟ ٤ أليس وهو باقى كان يبقى لك؟ ولما بيع، ألم يكن في سلطانك؟ فأبالك وضعت في قلبك هذا الأمر؟ أنت لم تكذب على الناس بل على الله». ٥ فلما سمع حنانيا هذا الكلام وقع ومات. وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك. ٦ فقبض الأحداث ولقوه وحملوه خارجا ودفنوه. ٧ ثم حدث بعد مدة نحو ثلاث ساعات، أن امرأته دخلت، وليس لها خبر ما جرى. ٨ فأجابها بطرس: «قولي لي: أهيذا المئذاري يعنما الخلق؟». فقالت: «نعم، هيذا المئذاري». ٩ فقال لها بطرس: «ما بالك اتفتنما على تجربة روح الرب؟ هوذا أرجل الذين دفنوا رجلك على الباب، وسيحملوك خارجا». ١٠ فوعدت في الحال عند رجليه وماتت. فدخل الشباب ووجدوها ميتة، فحملوها خارجا ودفنوها بجانب رجلها. ١١ فصار خوف عظيم على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك. ١٢ وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب. وكان أجمع بنفس واحدة في رواق سليمان. ١٣ وأما الآخرون فلم يكن أحد منهم يجسر أن يلتصق بهم، لكن كان الشعب يعظمهم. ١٤ وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر، جمهير من رجال ونساء، ١٥ حتى إنهم كانوا يعملون الأرض خارجا في الشوارع ويضعونهم على فرش وأسيرة، حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو ظله على أحد منهم. ١٦ واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى اورشليم حاملين مرضى ومعدبين من أرواح نجسة، وكانوا يبرأون جميعهم. ١٧ فقام رئيس الكهنة وجميع الذين معه، الذين هم شعبة الصدوقيين، وامتلاوا غيرة، ١٨ فالتقوا إليهم على الرسل ووضعهم في حبس العامة. ١٩ ولكن ملاك الرب في الليل فتح أبواب السجن وأخرجهم وقال: ٢٠

٦ وفي تلك الأيام إذ تكاثرت التلاميذ، حدث تدمرٌ من اليونانيين على العبرانيين أن أراملهم كُن يعقل عنهم في الخدمة اليومية. ٢ فدعا الأثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا: «لا يرخصني أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد. ٣ فانتخبوا أيها الإخوة سبعة رجال منك، مشهوداً لهم وملوئين من الروح القدس وحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة. ٤ وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة». ٥ فحسن هذا القول أمام كل الجمهور، فاختاروا استفانوس، رجلاً مملواً من الإيمان والروح القدس، وفيلبس وبروخورس ونيقانور وتيمون وبريمناس ونيقولاوس دخيلاً أنطاكية. ٦ الذين أقاموهم أمام الرسل، فصولوا ووضعوا عليهم الأيدي. ٧ وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان. ٨ وأما استفانوس فإنه كان مملواً إيماناً وقوة، وكان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب. ٩ فنهض قومٌ من المجتمع الذي يقال له مجمع الليبرتيين والقيروانيين والإسكندرانيين، ومن الذين من كيليكيا وآسيا، يجاورون استفانوس. ١٠ ولم يقدرُوا أن يقاموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به. ١١ حينئذ دسوا لرجال يقولون: «إننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله». ١٢ وهيجوا الشعب والشيوخ والكهنة، فقاموا وخطفوه وأتوا به إلى المجتمع، ١٣ وأقاموا شهوداً كذبة يقولون: «هذا الرجل لا يفتقر عن أن يتكلم كلاماً تجديفاً ضد هذا الموضع المقدس والتاموس، ١٤ لأننا سمعناه يقول: إن يسوع الناصري هذا سينقض هذا الموضع، ويغير العوائد التي سلمنا إياها موسى». ١٥ فسَخَّصَ إليه جميع الجالسين في المجتمع، وراوا وجهه كأنه وجه ملاك.

٧ فقال رئيس الكهنة: «أترى هذه الأمور هكذا هي؟». ٢ فقال: «أيها الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا ظهري إله المجد لأبنا إبراهيم وهو في ما بين النهرين، قبلما سكن في حاران، ٣ وقال له: أخرج من أربك ومن عشيرتك، وهلم إلى الأرض التي أربك. ٤ فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران، ومن هناك نقله، بعد ما مات أبوه، إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها. ٥ ولم يعطه فيها ميراثاً ولا وطةً قدم، ولكن وعد أن يعطيه ملكاً له ولنسله من بعده، ولم يكن له بعد ولد. ٦ وتكلم الله هكذا: أن يكون نسله متغرباً في أرض غريبة، فيستعبدونه ويسبوا إليه أربع مئة سنة، ٧ والامة التي يستعبدون لها سادتها أنا، يقول الله، وبعد ذلك يخرجون ويعبدوني في هذا المكان. ٨ وأعطاه عهد الختان، وهكذا ولد إسحاق وختنه في اليوم الثامن. وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد رؤساء الآباء الأثني عشر. ٩ ورؤساء الآباء حسدوا يوسف وباعوه إلى مصر، وكان الله معه، ١٠ وناقده من جميع ضيقاته، وأعطاه نعمة وحكمة

«أذهبوا قفوا واكلوا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحياة». ٢١ فلما سمعوا دخلوا الهيكل نحو الصبح وجعلوا يعلون. ثم جاء رئيس الكهنة والذين معه، ودعوا المجتمع وكل مشيخة بني إسرائيل، فأرسلوا إلى الخبسي ليؤتي بهم. ٢٢ ولكن الخدام لما جاءوا لم يجدوهم في السجن، فرجعوا وأخبروا ٢٣ قائلين: «إننا وجدنا الخبسي مغلقاً بكلي حرس، والخراس واقفين خارجاً أمام الأبواب، ولكن لما فتحنا لم نجد في الداخل أحداً». ٢٤ فلما سمع الكاهن وقائد جنده الهيكل ورؤساء الكهنة هذه الأقوال، ارتابوا من جهتهم: ما عسى أن يصير هذا؟ ٢٥ ثم جاء واحد وأخبرهم قائلاً: «هوذا الرجال الذين وضعتموهم في السجن هم في الهيكل واقفين يعلون الشعب». ٢٦ حينئذ مضى قائد الجنود مع الخدام، فأحضرهم لا يعنف، لأنهم كانوا يخافون الشعب لئلا يرجعوا. ٢٧ فلما أحضرهم أوقفوهم في المجتمع. فسأهم رئيس الكهنة ٢٨ قائلاً: «أما أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الاسم؟ وما أتمت قدامكم أورشليم بتعليمكم، وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان». ٢٩ فأجاب بطرس وأرسل وقالوا: «بنبغي أن يطاع الله أكثر من الناس. ٣٠ إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة. ٣١ هذا رفعه الله يمينه يمينه ربنا ومخلصنا، ليعطي إسرائيل التوبة وغفران الخطايا. ٣٢ ونحن نشهد له بهذه الأمور، والروح القدس أيضاً، الذي أعطاه الله للذين يطيعونه». ٣٣ فلما سمعوا حنقوا، وجعلوا يتشاورون أن يقتلوه. ٣٤ فقام في المجتمع رجل فريسي اسمه سمعلاييل، معلم للتاموس، مكرم عند جميع الشعب، وأمر أن يخرج الرسل قليلاً. ٣٥ ثم قال لهم: «أيها الرجال الإسرائيليون، اخترزوا لأنفسكم من جهة هؤلاء الناس في ما أنتم مرمعون أن تفعلوا. ٣٦ لأنه قبل هذه الأيام قام ثوداس قائلاً عن نفسه: إنه شيء، الذي التصق به عدد من الرجال نحو أربعمئة، الذي قتل، وجميع الذين اتقادوا إليه تبددوا وصاروا لا شيء. ٣٧ بعد هذا قام يهوذا الجليلي في أيام الاضطراب، وأزاع وراءه شعباً كثيراً. فذلك أيضاً هلك، وجميع الذين اتقادوا إليه نشتتوا. ٣٨ ولأن أقول لكم: تخفوا عن هؤلاء الناس وارتكبوهم! لأنه إن كان هذا الرأي أو هذا العمل من الناس فسوف ينتفض، ٣٩ وإن كان من الله فلا تقدرُون أن تنفضوه، لئلا توجدوا محاربين لله أيضاً». ٤٠ فأتقادوا إليه، ودعوا الرسل وجلدوهم، وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع، ثم أطلقوهم. ٤١ وأما هم فذهبوا فرحين من أمام المجتمع، لأنهم حسبوا مستهلين أن يهانوا من أجل اسمه. ٤٢ وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلبين ومبشرين بيسوع المسيح.

أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مَدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ. ١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قَوْتًا. ١٢ وَمَا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَحْطًا، أَرْسَلَ أَبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْرَفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ١٥ فَتَزَلَّ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا، ١٦ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِنْتِي فَصَّةَ مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. ١٧ وَكَذَا كَانَ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمُرْعَدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَتَوَّعُّبُ الشَّعْبَ وَيَكْثُرُ فِي مِصْرَ، ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ١٩ فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جَنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا إِطْفَالَهُمْ مَتَبُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا. ٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جِدًّا، فَرَبِّي هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢١ وَمَا نَبَذَ، أَخَذَتْهُ أُمُّهُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا أَبْنًا. ٢٢ فَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةٍ لِلْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. ٢٣ وَمَا كَلَّمَتْ لَهُ مَدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيَّ عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَهْمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ يَدَهُ بِعَظِيمِهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَهْمُوا. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ بِمَخَاصِيئِهِمْ، فَسَافَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِذَا تَطْلُونُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟ ٢٧ فَالَّذِي كَانَ يَظَلُّمُ قَرِيْبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أُمِّي الْمِصْرِيَّةَ؟ ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيْبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ أَبْنَيْنِ. ٣٠ «وَمَا كَلَّمَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي هَيْبِ نَارٍ عَلِيْقَةٍ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَحَبَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَلَطَّعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَارْتَدَّ مُوسَى وَلَمْ يَحْسِرْ أَنْ يَتَلَطَّعَ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مُشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ وَتَزَلَّتْ لِأُنْقُدَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ أَرْسَلُكَ إِلَى مِصْرَ. ٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَيْسًا وَقَادِيًا بِيَدِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيْقَةِ. ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَاعِنًا عَجَائِبَ وَأَيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيْمُ لَكُمْ الرَّبُّ الْهَيْكُلَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ سَمْعُونَ. ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِهِ. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ

حَيَّةٍ لِيُعْطِنَا بِأَيَّاهَا. ٣٩ الَّذِي لَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ. ٤٠ قَائِلِينَ لِهَارُونَ: اْعْمَلْ لَنَا آهَةً تَتَقَدَّمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ! ٤١ فَعَمِلُوا مِجْلًا فِي تَلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيْحَةً لِلصَّمْنِ، وَفَرِحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ٤٢ فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جِنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: حُلْ قَرْنَيْهِ فِي ذَبَابٍ وَفَرَايِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٣ بَلْ حَامَتُمْ خِيْمَةَ مُوَلَدِكُمْ، وَنَجَّمُ الْهَيْكُلِ رَمْفَانًا، التَّمَائِلُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِلتَّسْجُدِ لَهَا، فَانْفَلَكُوا إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ. ٤٤ «وَأَمَّا خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمَثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ، ٤٥ الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيُّضًا آبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْنَا مَعَ يَشُوعَ فِي مَلِكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ ٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَاتَّمَسَّ أَنْ يَجِدَ مَسْكَنًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٤٧ وَلَكِنْ سَلِمَانُ بَنَى لَهُ بَيْتًا. ٤٨ لَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلِ مَصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ: ٤٩ أَسْمَاءُ كَرُمِي لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئٌ لِقَدَمِي. أَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانٌ رَاحِيٌّ؟ ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟ ٥١ «يَا قُصَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمُتَوَكِّلِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَامُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكُمْ أَنْتُمْ! ٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَعْظِمُهُمْ آبَاؤُكُمْ؟ وَكَدَّ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَانْبَأُوا بِمِجْيَاءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مَسْلُوبِيهِ وَقَاتِلِيهِ، ٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ الْتَامُوسَ بِرَتِيْبٍ مَلَائِكَةً وَلَمْ تَحْفَظُوهُ. ٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَفُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. ٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَذَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مُفْتُوحَةً، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ». ٥٧ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَلُّوا أَدَانَهُمْ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعُوهُ. وَالثُّبُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْ شَاوُلَ يَقَالُ لَهُ شَاوُلُ. ٥٩ فَكَانُوا يَرْمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «يَهْيَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي». ٦٠ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تَنْقَمَ لِحَمِّ هَذِهِ الْخَطِيئَةِ». وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَعَ.

٦ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَضْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَقَّتْ أَجْمَعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ. ٢ وَحَمَلُ رِجَالٍ اتَّقِيَاءُ اسْتِفَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةَ عَظِيمَةً. ٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُدُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيَسْلُبُهُمْ إِلَى السِّجْنِ. ٤ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مَبْتَرِينَ بِالْكَهْبَةِ. ٥ فَأَخْدَحَرَ فِيلِبُّسَ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. ٦ وَكَانَ أَمْجُوعٌ يَصْعُقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ

عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟» ٣٥ فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاذْهَبَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعُ. ٣٦
 وَفِيمَا هُمَا سَاهِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ انْخَضِي: «هَذَا مَاءٌ، مَاذَا تَمْنَعُ أَنْ
 اعْتَمِدِي؟». ٣٧ فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتُ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ بِحُيُوتٍ»، فَأَجَابَ
 وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٨ فَأَمَرَ أَنْ تَغْتَمِرَ الْمَرْكَبَةُ، فَزَلَا
 كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَانْخَضِي، فَعَمِدَهُ. ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ
 الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يَبْصُرْ انْخَضِي أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَحِجَابًا. ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ
 فَوُجِدَ فِي أَسُدُودٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ حِجَابًا، كَانَ يَبْشُرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

٩ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُتُ تَهْدِيًا وَقَفَلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى
 رَيْسِ الْكَهَنَةِ ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ
 أَنَسَا مِنَ الطَّرِيقِ، وَرَجُلًا أَوْسَاءً، يُسَوِّفُهُمْ مُؤَقَّتِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَفِي ذَهَابِهِ
 حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغَتَهُ أَرَقٌ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤ فَسَقَطَ عَلَى
 الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! مَاذَا تَضْطَهِّدُنِي؟». ٥ فَقَالَ: «مَنْ
 أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِّدُهُ. صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ
 تَرَوْسَ مَنَاحِيسَ». ٦ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحِيرٌ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟». ٧
 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيَقَالُ لَكَ مَاذَا يَبْنِي أَنْ تَفْعَلَ». ٧ وَأَمَّا
 الرِّجَالُ الْمَسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ٨
 فَخَفِيَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ هُوَ مُفْتَوِّحَ الْعَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ
 بِيَدَيْهِ وَادْخُلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.
 ١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلِيدٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا»،
 فَقَالَ: «هَذَا يَا رَبُّ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الزُّفَاقِيِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 الْمَسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَصِلُ،
 ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمَهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَضَاعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ».

١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَرُمٌ مِنْ
 الشُّرُورِ فَعَلَّ بِقَدَيْسِيكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَمُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 أَنْ يُوتَقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي
 إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَرُمٌ يَبْنِي
 أَنْ يَتَّأَمَّرَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي». ١٧ فَخَفِيَ حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ:
 «أَيُّهَا الْأَخْ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ
 فِيهِ، لِكَيْ تَبْصُرَ وَتَمْتَلِكَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». ١٨ فَلَوَّتَتْ وَقَعٌ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ
 كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ
 شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا. ٢٠ وَلَلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرُزُ فِي الْجَمَاعِيعِ

عَنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرَهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَعَمَهَا، ٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ يَهْمُ أَرْوَاحُ
 نَجَسَةٍ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتِ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْمَرْحُوقِينَ شَفُوا.
 ٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ قِبَلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ،
 يُسَمَّيهِ السَّحْرُ وَيَدْعُوهُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ. ١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ
 يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». ١١ وَكَانُوا
 يَتَّبِعُونَهُ لِكَيْ يَنْبِذُوا قَدَمَهُمْ زَمَانًا طَوِيلًا بِسَحْرِهِ. ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ
 وَهُوَ يَبْشُرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَأْتِمُ بِسُوعِ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رَجَالًا
 وَأَسَاءً. ١٣ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلْزِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذَا رَأَى
 آيَاتٍ وَقُوَاتٍ عَظِيمَةً يُجْرِي أَنْدَهِشَ. ١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ
 السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحنَّا، ١٥ الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَبًا
 لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ،
 غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِي عَلَيْهِمْ
 فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يُوَضَعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ
 الْقُدُسَ قَدَّمَ لهُمَا دَرَاهِمَ ١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَتَى مِنْ
 وَضَعْتَ عَلَيْهِ يَدِي يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لِيَكُنْ فَضْطُكَ
 مَعَكَ لِلِهَالِكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْجِبَةً اللَّهُ بِدَرَاهِمِ! ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا
 قُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٢ قُتِبْ مِنْ شَرِّكَ هَذَا،
 وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ فَكَّرَ قَلْبِكَ، ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرِّ وَرِبَاطِ
 الظُّلْمِ». ٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «اطْلُبَا أَيْضًا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ
 شَيْءٌ عَمَّا ذَكَرْتُمَا». ٢٥ ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
 وَبَشَّرَا قَرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ. ٢٦ ثُمَّ إِنَّمَا مَلَكَ الرَّبُّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: «قُمْ
 وَادْهَبْ حَتَّى الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْتَهِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةِ الَّتِي هِيَ بَرِيَّةٌ».
 ٢٧ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزَيْرٌ لِكِنْدَا كَمَا مَلِكَةِ الْخَبَشَةِ، كَانَ
 عَلَى جَمِيعِ خِزَانِيَتِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا
 عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقِ هَذِهِ
 الْمَرْكَبَةَ». ٣٠ فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَكُنْ تَفْهَمُ مَا
 أَنْتَ تَقْرَأُ؟». ٣١ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِي أَنْ أُرْشِدَ فِي أَحَدٍ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُّسَ
 أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ
 شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الدَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٣٣
 فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَحَ قَضَاؤُهُ، وَجِيحُهُ مِنْ حُجْرٍ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَرَحُ مِنَ الْأَرْضِ». ٣٤
 فَأَجَابَ انْخَضِي فِيلِبُّسَ وَقَالَ: «اطْلُبْ إِلَيْكَ: مَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ

بالمسيح: «أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٢١ فَبِتَّ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْإِسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا لِيَسْؤِفَهُمْ مُوتِبِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ!». ٢٢ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزِيدُ قُوَّةً، وَيَحْيِرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ حَقًّا: «أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». ٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ نَشَاوَرُ الْيَهُودَ لِيَقْتُلُوهُ، ٢٤ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِكَيْدَتِهِمْ، وَكَانُوا يَرِاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ. ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدَلِّينَ إِيَّاهُ فِي سَلِيٍّ. ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُعَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلِيدٌ. ٢٧ فَأَخَذَهُ رَتَابًا وَأَحْضَرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٢٩ وَكَانَ يَخَاطَبُ وَيُبَايِعُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَحْدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ. ٣١ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تَبْنِي وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِعِزَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَثَّرُ. ٣٢ وَحَدَّثَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمْعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَيْدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ، فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمَهُ إِبْنِيَّاسَ مَضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَلَاثِي سِنِينَ، وَكَانَ مَقْلُوجًا. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأَقْرُسْ لِنَفْسِكَ!». فَقامَ لَوَقَفَ. ٣٥ وَرَأَى جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ، وَكَانَ فِي يَافَا تَلِيدَةً اسْمَهَا طَايِئَا، الَّتِي رَجَعَتْهُ غِزَالَةُ اللَّهِ. هَذِهِ كَانَتْ مُتَمَلِّئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. ٣٧ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عِلِيَّةٍ. ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَاتَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ. ٣٩ فَقامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعِلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ أَفْصَةَ وَيَبَايِمًا كَانَتْ تَعْمَلُ غِزَالَةَ وَهِيَ مَعَهُنَّ. ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَلَّأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْتَفَتْ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَايِئَا، قُومِي!». فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ. ٤١ فَنَالُوهَا بِدُءٍ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَيْدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً. ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ.

١٠ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْيَبُولُوسُ، قَائِدٌ مِثَّةٌ مِنَ الْكَنْتِيبَةِ الَّتِي تَدْعَى الْإِبْطَالِيَّةَ. ٢ وَهُوَ تَبْنِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ. ٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ

عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَجْنَبِيٍّ أَوْ يَأْتِي إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَسِيسٌ أَوْ نَجِسٌ. ٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَصَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَخِيرْتُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟» ٣٠ فَقَالَ كَرْيَبُولُوسُ:

«مُنذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا، وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصْلِي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِبِلَاسٍ لَامِعٍ ٣١ وَقَالَ: يَا كَرْتِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. ٣٢ فَأَرْسِلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلْقَبَ بِطَرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ رَجُلٌ دَبَّاجٌ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ. ٣٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ». ٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الرُّجُوعَ. ٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ. ٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِيَسْرٍ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكَلِمِ. ٣٧ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأً مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَّرَ بِهَا يُوْحَنَّا. ٣٨ يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَّحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيُسْفِي جَمِيعَ الْمُنْتَظَرِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. ٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، ٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَائِهِ سَبَقَ اللَّهُ فَاسْتَجَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٤٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرُرَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دِينَانَا لِلْحَيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ٤٣ لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِإِسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا». ٤٤ فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْأُمُورَ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. ٤٥ فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ، كُلٌّ مِنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْجَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ اسْتَكْبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا. ٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ وَبِعَظْمُونَ اللَّهِ، حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ: ٤٧ «أَتُرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَتَمَدَّدَ هُوَذَا؟ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟»، ٤٨ وَأَمَرَ أَنْ يَتَمَدَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكْتُ أَيَّامًا.

١١ فَسَمِعَ الرَّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢. وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ، ٣ قَائِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي عُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». ٤ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ بِالتَّبَاطُغِ قَائِلًا: ٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلِي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةِ رُؤْيَا: إِنَّمَا نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَتَى إِلَيَّ. ٦ فَفَرَّسْتُ فِيهِ مَتَامَلًا، فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. ٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ يَا بَطْرُسُ، اذْهَبْ وَكُلْ. ٨ فَقُلْتُ: كَلَّا يَارَبُّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي قَطْرٍ دَنَسٍ أَوْ نَجَسٍ. ٩ فَأَجَابَنِي صَوْتٌ ثَانِيَةً مِنْ

١٢ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيَسِيءَ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ الْكَنِيسَةِ، ٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ. ٣ وَإِذَا رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يَرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ قَبَضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا، وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ. ٤ وَلَمَّا أَمْسَكَ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، مَسَلَهَا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يَقْدِمَهُ بَعْدَ الْفَصْحِ إِلَى الشَّعْبِ. ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ

تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةً بِحَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ. ٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُرْمِعًا أُنْقَدِمَهُ،
كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرَيْنِ مِنْ بُوَيْطَاءِ بَيْسَلَسْتَيْنِ، وَكَانَ قَدَامَ الْبَابِ
حِرَاسٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ. ٧ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَنُورُ أَضَاءٍ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ
جَنْبَ بَطْرُسٍ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا!». فَسَقَطَتِ السَّلْسَلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ٨
وَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «تَمَتَّقْ وَالْبَسْ نَعْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ
وَأَتَّبِعْنِي». ٩ فَخَرَجَ بَيْتَهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَاسِطَةِ الْمَلَائِكَةِ هُوَ
حَقِيقَتِي، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا. ١٠ فَجَازَا الْمَحْرَسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، وَاتَّيَا إِلَى
بَابِ الْخَلِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْتَفَحَ لِحَمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا وَتَقَدَّمَا زَقَافًا
وَاحِدًا، وَاللَّوْفَ فَارِقَهُ الْمَلَائِكَةُ. ١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «لَأَن
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَانْقَدِمَ مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارٍ
شَعِبَ الْيَهُودُ». ١٢ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُتَبِّهُ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ امِّ يُوْحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْقُسَ،
حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يَصَلُّونَ. ١٣ فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدِّهْلِيزِ
جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا لَتَسْمَعُ. ١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ
مِنَ الْفَرَجِ، بَلْ رَكَّضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قَدَامَ الْبَابِ.
١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْزِينُ!». وَأَمَّا هِيَ فَكَلَّتْ تَوَكُّدًا أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ
مَلَكَ!». ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَيْتَ يَقْرَعُ، فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ انْدَهَشُوا. ١٧ فَأَشَارَ
إِلَيْهِمْ يَدَهُ لِيَسْكُنُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجَنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا
يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ هَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. ١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ
حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلْبِي بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟ ١٩ وَأَمَّا
هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَخَسَّ الْحِرَاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يَنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ تَزَلَّ
مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاحِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ
وَالصِّدَاوِيِّينَ، فَخَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَعْفَقُوا بِالسُّسِّ النَّاطِرِ عَلَى مَضْجَعِ
الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَصَاحِفَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَقَاتَتْ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ. ٢١
فَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ أَحَلَّةَ الْمُلُوكِيَّةِ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ
يُخَاطِبُهُمْ. ٢٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!». ٢٣ فَفِي الْحَالِ
ضَرَبَهُ مَلَكَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِيهِ، فَصَارَ يَا كُلُّهُ الدُّودَ وَمَاتَ. ٢٤ وَأَمَّا
كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْحُو وَتَزِيدُ. ٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَلَّمَا
أَنْتِدِيمَةً، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْقَبَ مَرْقُسَ.

١٣

وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمْعَانُ
الَّذِي يُدْعَى يَجِيزَ، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْروَانِيُّ، وَمِنَانُ الَّذِي تَرَقَّ مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسَ
الرَّبِيعِ، وَشَاوُلُ. ٢ وَيَتِمْنَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيُصَوِّمُونَ، قَالَ الرَّوحُ الْقُدُسُ:

وَأَحَدَةً لِلرَّبِّ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتُلَ. ٢٩ وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَتَوْهُ عَنِ الْخَشْيَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهُودُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ. ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا، ٣٣ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكَلَّ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدَتُكَ. ٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَيِّدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَامِحَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ. ٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَرْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُوسُكَ يَرَى فَسَادًا. ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَنَضَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا. ٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا. ٣٨ فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنَّهُ هَذَا يَبْدَأُ لِكُلِّ بَعْضَرَانٍ الْخَطَايَا، وَهَذَا يَبِيرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَبِيرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى. ٤٠ فَانظُرُوا لِمَّا بَيَّنَّا عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْآبَاءِ: ٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمَتَاهُونَ، وَتَعَبُوا وَأَهْلِكُوا! لِأَنَّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تَصْدُقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدٌ بِهِ». ٤٢ وَبَعْدَ مَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا هَذَا الْكَلَامَ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. ٤٣ وَلَمَّا انْقَضَتِ الْجَمَاعَةُ، تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالدُّخَلَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمُهُمْ وَيَفْتَحَانَهُمْ أَنْ يَبْتَنُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. ٤٤ وَفِي السَّبْتِ الثَّالِي اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجَمْعُ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يَقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَادِفِينَ. ٤٦ جَاهَرُ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلَّمُوا أَنْتُمْ أَوْلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ. (aiōnios g166) ٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَفْتَكْتُ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». ٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيَجِدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِينِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ٤٩ وَاتَّشَرَّتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. ٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَلِّمَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهُ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا اضْطِعْهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ نَجْوَاهُمْ. ٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضَّضَا غُبَارَ أَرْجُلَيْهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى يُقْيُونِيَّةِ. ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرَّوْحِ الْقُدُسِ.

١٤ وَحَدَّثَ فِي يُقْيُونِيَّةِ أَنْهَذَا دَخَلَ مَعًا إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَ، حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرَّوْا وَأَفْسَدُوا نَفْسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ. ٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بَارَبَ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تَجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ فَانْتَشَرَ جَمْعٌ

١٥ وَأَخَذَرُ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يَعْزِلُونَ الْإِخْوَةَ عَنْهُمْ: «إِنَّ لَنَا حَقَّاتِنَا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يَمَكِّنُكَ أَنْ تَخْضَعُوا». ٢ فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبِرْنَابَا مَنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَبْلِيَّةٍ مَعَهُمْ، رَتَبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى أَرْسُلِ وَالْمَشَاشِخِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٣ فَهَوَّلَاءُ بَعْدَ مَا شِعِبْتُهُمْ

وَالْمَخُوقِ، وَزَيْنَا، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَعِيمًا تَعْمَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ».

٣٠. فَهَوْلَاءَ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَعَعُوا الرِّسَالَةَ. ٣١. فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعْزِيَةِ. ٣٢. وَبِهِذًا وَسِيَلَا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّنِ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَادَتِهِمْ. ٣٣. ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ. ٣٤. وَلَكِنَّ سِيَلَا رَأَى أَنْ يَلْبَثَ هُنَاكَ. ٣٥. أَمَا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَاقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ عَامِلَيْنِ وَبِشْرَانٍ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ٣٦. ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَقْضِدْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ». ٣٧. فَطَاشَرَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يَوْحَنَّا الَّذِي يَدْعَى مَرْفُسَ، وَأَمَا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنْ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ مَبْعِيَلَةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَانِهِ مَعَهُمَا. ٣٩. فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَشَاجِرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبِرْنَابَا أَخَذَ مَرْفُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرَسَ. ٤٠. وَأَمَا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيَلَا وَخَرَجَ مُسْتَوْدِعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ. ٤١. فَاجْتَازَ فِي سُورِيَةِ وَرِكِيَكِيَّةَ شِدْدَةَ الْكَلْأَسِ.

١٦. ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَلسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلِيدٌ كَانَ هُنَاكَ أَمَةً يُجُوثَاوُسَ، ابْنُ

أَمْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، ٢. وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ. ٣. فَارَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخْتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. ٤. وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يَسْلُبُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَرَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَسَاحِيُّ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا. ٥. فَكَانَتْ الْكَلْأَسُ تَشْدُدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ. ٦. وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فَرِيحِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَكْتُمُوا بِأَنْطَاكِيَّةَ فِي أَسِيَا. ٧. فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَا حَاطَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِنِثِيَّةَ، فَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا. ٨. فَزَوَّارًا عَلَى مِيسِيَا وَتَحَدَرُوا إِلَى تَرُوسَا. ٩. وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «اعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ وَعَاطِلًا». ١٠. فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لَوَقْتَ طَلَبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، فَتَحَقَّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنَبْشِرَهُمْ. ١١. فَالْقَلْعَانَا مِنْ تَرُوسَا وَتَوَجَّهْنَا بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِ، وَفِي الْعَدَى إِلَى نِيَابُولِيسَ. ١ٲ. وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِيبِّي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاتِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ، وَهِيَ كُولُونِيَّةَ. فَاقْتْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا. ١٣. وَفِي يَوْمٍ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نَكْتُمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ. ١٤. فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمُهَا لِيدِيَّةُ، بَايَعَةُ أَرْجَوَانٍ مِنَ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعَبِدَةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَسْمَعِيَ إِلَيَّ مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. ١٥. فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُهَا بِنِيَّتَا طَلَبْتُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ،

١٤. سَمِعْنَا قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَفْتَدَى اللَّهُ أَوْلَا الْأُمَمِ لِأَخْذِهِ مِنْهُمْ شُعْبًا عَلَى أَسْمِهِ. ١٥. وَهَذَا تَوَافِقُهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ١٦. سَارِجِعْ بَعْدَ هَذَا وَابْنِي أَيْضًا خِمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَابْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمَهَا تَابِيَةَ، ١٧. لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ. ١٨. مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ. (ai9n g165) ١٩. لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُقْتَلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ، ٢٠. بَلْ يُرْسَلِ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَزَيْنَا، وَالْمَخُوقِ، وَالْذَمِّ. ٢١. لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْبَالِ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْبُرُ بِهِ، إِذْ يَقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ». ٢٢. حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَسَاحِيُّ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنَّ يَجْتَازُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا: يَهُوذَا الْمَلَقَبُ بِرِسَابَا، وَسِيَلَا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِخْوَةِ. ٢٣. وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَسَاحِيُّ وَالْإِخْوَةُ يَهُودُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَةَ وَرِكِيَكِيَّةَ: ٢٤. إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسَا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْجَعُوا بِأَقْوَالٍ، مُقْبِلِينَ أَنْفُسَهُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ نَحْنَتُنَا وَنَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. ٢٥. رَأَيْنَا وَقَدْ صَرِينَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِينَا بِرْنَابَا وَبُولُسَ، ٢٦. رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَّلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٧. فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيَلَا، وَهُمَا يَخْرُجَانِ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شَهَاهَا. ٢٨. لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَالِجَةِ: ٢٩. أَنْ نَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِّ،

فَادْخُلُوا بَيْتِي وَامْكُنُوا»، فَأَلْزَمْتَنَا. ١٦ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحٌ عِزَافَةٌ اسْتَقْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَاقَتِهَا. ١٧ هَذِهِ تَابِعَتْ بُولُسَ وَإِبَانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يَنَادُونَ لَكَ بِطَرِيقِ الْخِلَاصِ». ١٨ وَكَانَتْ تَعْمَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَضَجَّرَ بُولُسَ وَانْتَفَتَّ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيَهُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسَبِهِمْ، أَسْكَبُوا بُولُسَ وَسِيَلَا وَجَرَوْهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ. ٢٠ وَإِذْ أَتَا يَمِينًا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَبِيلَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهْرُدِيَانِ، ٢١ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدٍ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ». ٢٢ فَقَامَ اجْتَمَعَ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَرَمَّقَ الْوَلَاةُ نِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ. ٢٣ فَوَضِعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَانْقَرَعُوا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرَسَهُمَا بِضَبْطٍ. ٢٤ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَتَقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْقِطْرَةِ. ٢٥ وَنَحَرُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيَلَا يُصَلِّيَانِ وَيَسْبِحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. ٢٦ لَحْدَتْ بَعْتُهُ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي آخَالِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا، وَانْفَتَحَتْ قُيُودُ أَجْمَعٍ. ٢٧ وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، طَانًا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا. ٢٨ فَنادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَعْمَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعًا هَهُنَا». ٢٩ فَطَلَبَ ضَوْأً وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَنَحَرَ لِبُولُسَ وَسِيَلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ، ٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَبْنِي أَنْ أَفْعَلَ لِيكَ أَخْلَصُ؟». ٣١ فَقَالَ: «أَمِنْ يَا رَبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتُخَلِّصُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». ٣٢ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْخَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ اجْتَمَعُونَ. ٣٤ وَلَمَّا أَصَدَّهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لُهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّى مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ. ٣٥ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ ذَيْكَ الرَّجُلَيْنِ». ٣٦ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَطْلُقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَاذْهَبَا بِسَلَامٍ. ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَفَالَا نَطْرُدُونَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيَخْرُجُونَا». ٣٨ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَآخَشَتَا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَانِ. ٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجَهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ. ٤٠ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةِ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

١٧

فَاجْتَازَا فِي أَمْفِيلُوسِ وَأَبُولُونِيَّةِ، وَأَتَا إِلَى سَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ جَمْعُ الْيَهُودِ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجِّجُهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ، ٣ مَوْضِعًا وَمِيمِنَا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَلَمَّ وَيَعْبُدُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي لَكَ بِهِ. ٤ فَاتَّقَعَتْ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَخْرَجُوا إِلَى بُولُسَ وَسِيَلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَدَمِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذُوا رَجُلًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَتَجَمَّعُوا وَجَسَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَسُونِ طَالِبِينَ أَنْ يُحْضَرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرَّوْا يَسُونَ وَأَسَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هَهُنَا، وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَسُونُ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قِصْرِ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يَجُودُ مَلِكٌ آخَرُ: يَسُوعُ». ٨ فَارْتَجَمُوا اجْتَمَعَ وَحُكَّامُ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا. ٩ فَأَخَذُوا كِتَابَةً مِنْ يَسُونِ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ. ١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلَوَقَّتْ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسِيَلَا لَيْلًا إِلَى بِيرِيَّةِ. وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضِيَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ. ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنْ الَّذِينَ فِي سَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟ ١٢ قَامَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْأَشْرَفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ سَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةِ أَيْضًا نَادَى بُولُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيَهْبِجُونَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ أَيْضًا. ١٤ فَحِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ لَوَقَّتَ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سِيَلَا وَيُونَاوُسُ فَقَبِيَا هُنَاكَ. ١٥ وَالَّذِينَ صَاحِبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَيْنَا، وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةً إِلَى سِيَلَا وَيُونَاوُسَ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ، مَضُوا. ١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَيْنَا أَحْدَثَتْ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَلْمُؤَةً أَصْنَامًا. ١٧ فَكَانَ يَكْلُمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يُصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ. ١٨ فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفِلَاسِيفَةِ الْأَيْبُورِيِّينَ وَالرُّوَقَائِيينَ، وَقَالَ بَعْضُ: «تَرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمُهَذَّرُ أَنْ يَقُولَ؟». وَبَعْضُ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِالْهَيْ غَرِيبَةٍ». لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ. ١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَبَبُوهُ بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بِأَغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَكَلِّمُ بِهِ؟ ٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَتُرِيدُ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ». ٢١ أَمَّا الْأَيْبُونِيُّونَ اجْتَمَعُوا وَالغُرَبَاءُ الْمَسْتُوطُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِنَبِيِّ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّ سِكِّتَهُمْ أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا. ٢٢ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بِأَغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَيْبُونِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مَنْ كُلِّ وَجْهِ كَانَتْكُمْ مَتَدِينُونَ كَثِيرًا، ٢٣ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ اجْتِازًا وَانظُرْتُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِإِلَهِ جِهُولٍ». فَالَّذِي يَتَّقُوهُ وَأَتَمَّ تَهْجُولَهُ، وَجَدْتُ

هَذَا أَنَا أَنْدِي لَكُمْ بِهِ. ٢٤ إِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، ٢٥ وَلَا يُخَدَّمُ بِالْأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ حَاجٌّ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي أَجْمِيعَ حَيَاةٍ وَنَسَا وَكُلَّ شَيْءٍ. ٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَمَّ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَيُحَدِّدُ مَسْكِنَهُمْ، ٢٧ لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَسَّسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ، مَعَ أَنَّهُ عَن كُلِّ وَاحِدٍ مَنَّا لَيْسَ بَعِيدًا. ٢٨ لِأَنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجِدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ. ٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَظُنَّ أَنَّ الْأَلْهوتَ شَيْءٌ يَذْهَبُ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ حَجَرٌ نَقَشَ صِنَاعَةً وَاحْتِرَاعَ إِنْسَانٍ. ٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَا مُرَّ جَمِيعِ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَجُوبُوا، مُتَعَاضِينَ عَن أَرْزَمَةِ الْجَهْلِ. ٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينِ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِجَمِيعِ إِنْمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٣٢ وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَن هَذَا أَيْضًا». ٣٣ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. ٣٤ وَلَكِنَّ أَنَا سَأَلْتُهُمْ بِإِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ دِيُونِيسِيوسَ الْأَرْيُوبَاغِي، وَامْرَأَةَ اسْمِهَا دَامِرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

١٨ وَعَبَدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَيْثِنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، ٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمَهُ أَكِيلا، بَطْنِي الْجَنَسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةِ، وَيَرِيسْكِلَا امْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كُورْدِيوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَحْبِسِي جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةِ، لِحَاجَةِ الْإِيمَانِ. ٣ وَلِكُونِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهَا خِيَامِيَيْنِ. ٤ وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْجَمْعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيَقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيَيْنِ. ٥ وَلَمَّا أَخْتَدَرَ سِيلا وَيُوثُوثُوسُ مِنْ مَكِدُونِيَّةِ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِأَرْوَجٍ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَامُونَ وَيُجَدِّفُونَ نَفَضَ شَيْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأُمَمِ». ٧ فَانْقَلَبَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمِهِ يُونِسْتُسَ، كَانَ مَتَعِدًّا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مَلَاصِقًا لِلْجَمْعِ. ٨ وَكَرِيسْتُسُ رَيْسُ الْجَمْعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ يَرْوِيًا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ، ١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». ١١ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعْمَلُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ١٢ وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَحَاثِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بَنْسِي وَاحِدَةً عَلَى بُولُسَ، وَآتَوْا بِهِ إِلَى كَرْسِيِ الْوَلَايَةِ ١٣ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمْعِلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ».

١٩ حَدَّثَتْ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَنَزَا فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفَسُسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذَ ٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قِيلَتْمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَا سَمِعْتُمْ؟»، قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟»، فَقَالُوا: «بِعَمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا». ٤ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِعَمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيَّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». ٥ فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ حَوْلَ آخِي عَشْرِ. ٨ ثُمَّ دَخَلَ الْجَمْعُ، وَكَانَ يُجَاهِرُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ حَاجًّا وَمُقْنَعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّمُونَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَامَتَيْنِ الطَّرِيقِ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَرَلَ عَنْهُمُ وَأَقْرَبَ التَّلَامِيذَ، حَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَاسُ. ١٠ وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودِ وَيُونَانِيَيْنِ. ١١ وَكَانَ اللَّهُ يَضَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَاتٍ غَيْرَ الْعَادَةِ، ١٢ حَتَّى كَانَ يُؤَقِّدُ عَن جَسَدِهِ مَبْنَادِيلَ أَوْ مَارْزِلِي الرُّمَضِي، فَتَزُولُ عَنْهُمُ الْأَمْرَاضُ،

وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشِّرِيرَةُ مِنْهُمْ. ١٣ فَشَرَحَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزِمِينَ أَنَّ
يَسْمَعُوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشِّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَسِمَ عَلَيْكَ
يَسُوعُ الَّذِي يَكْرَهُ بِهُ بُولْسُ!»، ١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ بَنِينَ لِسَكَوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسِ
كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا. ١٥ فَأَجَابَ الرُّوحُ الشِّرِيرُ وَقَالَ: «أَمَا يَسُوعُ فَنَا أَعْرَفُهُ،
وَبُولْسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ فَوَقَّبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ
الرُّوحُ الشِّرِيرُ، وَعَلَّيْهِمْ وَقَوَّيْ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عِرَاةً وَمَجْرَحِينَ.
١٧ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ. فَوَقَعَ
خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَلَّمُ. ١٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا يَأْتُونَ مَقْرِنِينَ وَمُخَيَّرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ، ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ
السِّحْرَ يَجْعُونَ الْكُتُبَ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسِبُوا أَمَانًا فَوَجَدُوا حَمْسِينَ لَقَاءً
مِنَ الْفِصَّةِ. ٢٠ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَتَوَدَّقُ بِشِدَّةٍ. ٢١ وَمَا كَلَّمَتْ هَذِهِ
الْأُمُورَ، وَضَعَ بُولْسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجِزَّازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَخَاتِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى
أَوْشَلِيَّةٍ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا»، ٢٢ فَأَرْسَلَ
إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيموثَاوُسُ وَأَرْسَطُوسُ، وَلَيْتَ هُوَ زَمَانًا
فِي آسِيَا. ٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ، ٢٤
لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيْمَتْرِيُوسُ، صَانِعُ صَانِعِ هَيَاكِلِ فِصَّةٍ لِأَرْطَمِيسَ، كَانَ يَكْسِبُ
الصَّنَاعَةَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٢٥ جَمَعَهُمُ وَالْعَلَّةُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ:
«إِنَّمَا الرَّجَالُ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنْ سَعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. ٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْتَرُونَ
وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ فَقَطْ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ آسِيَا تَقْرِيبًا، اسْتَمَالَ وَازْدَاغَ
بُولْسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ آتِي تَضَعُ بِالْأَيَادِي لَيْسَتْ آهَةً. ٢٧ فَلَيْسَ
نَصِيبُنَا هَذَا وَحَدُّهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْصَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَمِيسَ،
الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يُحْسَبَ لَا شَيْءًا، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدُمُ عَظَمَتَهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا
جَمِيعُ آسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ». ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا امْتَلَأُوا غَضَبًا، وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ:
«عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَمِيسُ الْأَفْسُسِيِّينَ». ٢٩ فَامْتَلَأَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا،
وَأَنذَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ حَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَالِيُوسَ وَأَرْسْتَرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ،
رَفِيقِي بُولْسَ فِي السَّفَرِ. ٣٠ وَمَا كَانَ بُولْسُ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ، لَمْ يَدَعُهُ
التَّلَامِيذُ. ٣١ وَأَنَاسٌ مِنْ وَجْهِ آسِيَا، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا
يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ. ٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِنَيْيٍ وَالْبَعْضُ بِنَيْيِ آخَرَ،
لِأَنَّ الْمُحْتَظِلَ كَانَ مَضْطَرِبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدِ اجْتَمَعُوا!
٣٣ فَاجْتَدَبُوا إسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْعُونَهُ. فَأَشَارَ إسْكَندَرُ بِيَدِهِ
يُرِيدُ أَنْ يَخْتِجَ لِلشَّعْبِ. ٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ

٢٠

وبعدما انتهى الشعب، دعا بولس التلاميذ وودعهم، وخرج ليذهب
إلى مكدونية. ٢ ولما كان قد اجتاز في تلك النواحي ووعظهم بكلام كثير، جاء
إلى هلاس، ٣ فصرف ثلاثة أشهر. ثم إذ حصلت مكيدة من اليهود عليه، وهو
مُرْمِعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيِي أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكِدُونِيَّةِ. ٤
فَرَأَفَهُ إِلَى آسِيَا سُبَاتَرُسُ الْبِيرِّي، وَمِنْ أَهْلِ سَالُونِيكِي: أَرْسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ
وَعَايُوسُ الدَّرْبِيُّ وَتِيمُوثَاوُسُ. وَمِنْ أَهْلِ آسِيَا: تَيْخِيكُسُ وَتَرُوفِيمُسُ. ٥ هُوَ لَا
سَبَقُوا وَانْتَظَرُوا فِي تَرُوسَ. ٦ وَأَمَا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْقَطْرِ مِنْ
فِيلِييَ، وَوَأَقْبَانَهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٧ وَفِي أَوَّلِ
الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ جَمِيعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، حَاطَبَهُمْ بُولْسُ وَهُوَ مُرْمِعٌ أَنْ
يَمِضِي فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ
الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ شَابٌ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَثَلِّيًا
بِیَوْمِ عَمِيئِي. وَإِذْ كَانَ بُولْسُ يُحَاطَبُ خَطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ التَّوَمُ فَسَقَطَ مِنْ
الطَّيْقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى اسْفَلِ، وَجَمَلَ مَيِّتًا. ١٠ فَتَزَلَّ بُولْسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا:
«لَا تَضْطَرُّوا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهَا». ١١ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى
النَّجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. ١٢ وَأَتُوا بِالْقَتِي حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. ١٣
وَأَمَا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أُسُوسَ، مُرْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولْسَ مِنْ
هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَبَ هَكَذَا مُرْمِعًا أَنْ يَمِضِي. ١٤ فَلَمَّا وَأَقَانَا إِلَى أُسُوسَ أَخَذْنَاهُ
وَأَتَيْنَا إِلَى مِيثِلِينِي. ١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْغَدِ إِلَى مَقَابِلِ
خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقْنَا فِي تَرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ
التَّالِيِ جِئْنَا إِلَى مِيلِيَسَ، ١٦ لِأَنَّ بُولْسَ عَرَمَ أَنْ يَجَاوِزَ أَفْسُسَ فِي الْبَحْرِ لِتَلَّا
يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي آسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْرِعُ حَتَّى إِذَا امْتَكَنَهُ يَكُونُ فِي

أورشليم في يوم الخميس. ١٧ ومن ملبس أرسل إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة. ١٨ فلما جاءوا إليه قال لهم: «أنتم تعلمون من أول يوم دخلت أسيا، كيف كنت معكم كل الزمان، ١٩ أخذم الرب بكل تواضع ودموع كثيرة، وجرّاب أصابتي بمكاييد اليهود. ٢٠ كيف لم أؤخر شيئا من القوائد إلا وأخبرتكم وعلمتكم به جهرا وفي كل بيت، ٢١ شاهدا لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان الذي يربنا يسوع المسيح. ٢٢ وآلان ها أنا أذهب إلى أورشليم مقيدا بأروح، لا أعلم ماذا يصادفني هناك. ٢٣ غير أن الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلا: إن وقتا وشدايد تنتظري. ٢٤ ولكيئي لست أحسب لشيء، ولا نفسي مينة عندي، حتى أتم بفرح سعي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله. ٢٥ وآلان ها أنا أعلم أنك لا ترون وجهي أيضا، أنتم جميعا الذين مررت ببيتك كارزا بملكوت الله. ٢٦ لذلك أشهدك اليوم هذا أنني بريء من دم الجميع، ٢٧ لأنني لم أؤخر أن أخبرك بكل مشورة الله. ٢٨ احترزوا إذا لأنفسكم وجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، ليرعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه. ٢٩ لأنني أعلم هذا: أنه بعد ذهابي سيدخل بيترك ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية. ٣٠ وممك أنهم سيقوم رجال يحكمون بأمر ملتوية ليحتدبوا التلاميذ وراءهم. ٣١ لذلك أسهروا، متذكرين أنني ثلاث سنين ليلا ونهارا، لم أفر عن أن أنذر بدموع كل واحد. ٣٢ وآلان أسودمكم يا إخوتي لله ولكيئة بعنتم، القادرة أن تبتكر وتطعيركم ميرا مع جميع المقدسين. ٣٣ فضة أو ذهب أو لباس أحد لم أشته. ٣٤ أنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليديان. ٣٥ في كل شيء أريتمكم أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون وتعضدون الضعفاء، متذكرين كلمات الرب يسوع أنه قال: مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ». ٣٦ ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصل. ٣٧ وكان بكاء عظيم من الجميع، ووقفوا على عنق بولس يقبلونه ٣٨ متوجعين، ولا سيما من الكلمة التي قالها: إنهم لن يروا وجهه أيضا، ثم شيعوه إلى السفينة.

٢١ ولما انفصلنا عنهم أقبلنا وجئنا متوجهين بالإستقامة إلى كوس، وفي اليوم التالي إلى رودس، ومن هناك إلى باترا. ٢ فإذا وجدنا سفينة عابرة إلى فينيقية صعدنا إليها وأقلعنا. ٣ ثم أطلعنا على قبرس، وتركناها يسرة وسافرنا إلى سورية، وأقبلنا إلى صور، لأن هناك كانت السفينة تضع وسقها. ٤ وإذا وجدنا أتلاميذ مكننا هناك سبعة أيام، وكانوا يقولون لبولس بألروح أن لا يصعد إلى أورشليم. ٥ ولكن لما استكملنا الأيام خرجنا ذاهبين، وهم جميعا يشيعوننا، مع النساء والآولاد إلى خارج المدينة. لجثونا على ركبنا على الشاطيء وصلينا. ٦ ولما

الهِكَلِ وَدَسَّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ. ٢٩ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرْوِيفِيسَ الْأَفْسَسِيَّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهِكَلِ. ٣٠ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَسْكَوْا بُولُسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهِكَلِ. وَلَوْقَتِ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابَ. ٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَّا خَبِرَ إِلَى أَمِيرِ الْكَنِيبَةِ أَنَّ أَوْرَشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ أَضْطَرَبَتْ. ٣٢ فَلِوَقْتِ أَخَذَ عَسْكَرًا وَقَوَادِمَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ. ٣٣ حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسَلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ: تَرَى مِنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ ٣٤ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِبَنِيٍّ وَالْبَعْضُ بِبَنِيٍّ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْبَقِيَّةَ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَهْدَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ. ٣٥ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عَنَفِ الْجَمْعِ، ٣٦ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «خُذْهُ!». ٣٧ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْسَكَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «اتَّعَرَّفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَلْتِيَّةِ؟». ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دِينِيَّةٍ مِنْ كِيلِكِيَّةٍ، وَأَتَمِّسُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكْثِرَ الشَّعْبَ». ٤٠ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سُكُوتٌ عَظِيمٌ. فَتَادَى بِاللُّغَةِ الْغِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْأَبَاءُ، اسْمَعُوا أَحْبَابِي الْآنَ لَدَيْكُمْ». ٢

فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يَتَادَى لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْغِبْرَانِيَّةِ اعْطَوْا سُكُوتًا آخَرَى. فَقَالَ: ٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَوُلِدْتُ فِي طَرُوسِ كِيلِكِيَّةٍ، وَلَكِنْ رَيْبْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي خَمَلَانِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْإِبْرَائِيلِيِّ. وَكُنْتُ غَيْرًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ. ٤ وَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَّبًا إِلَى السُّجُونِ رَجُلًا وَنِسَاءً، ٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِأَنِّي بَاتِلَيْنَ هُنَاكَ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقِبُوا. ٦ حَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُقَرَّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَعَثَ أَرَقُ حَوِيلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. ٧ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِأَمَّا تَضْطَهِدُنِي؟ ٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. ١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرَبَّبَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. ١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصُرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي يَدَيِ الَّذِينَ

٢٣ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ صَبِيرٍ

صَالِحٍ قَدْ عَشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ٢ فَأَمَرَ حَنَانِيَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الْوَالِقِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى خَدَيْهِ. ٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْبَيْضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟». ٤ فَقَالَ الْوَالِقُونَ: «أَنْتُمْ رَئِيسُ كَهَنَةِ اللَّهِ؟» ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا». ٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ أَنْ فَرِيسِيٌّ عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِرُ». ٧

وَمَا قَالَ هَذَا حَدَّثَ مُنَازَعَةً بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَاشْتَقَّتْ الْجَمَاعَةُ ٨ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقُولُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ٩ حَدَّثَ صِبَاحٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَتَبَةٌ قَسَمَ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبُ اللَّهَ». ١٠. وَلَمَّا حَدَّثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَحُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَفِظُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ. ١١. وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَّ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «تَبَّ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُشْهَدَ فِي رُومَةٍ أَيْضًا». ١٢. وَلَمَّا صَارَ الْبَهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٣. وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا اتِّفَاقًا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ١٤. فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٥. وَالآنَ أَعْلَمُوا الْأَمِيرُ أَنَّكُمْ مَعَ الْجَمْعِ لِكَيْ يَنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ عَدَا، كَأَنَّكُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْضَحُوا بِأَكْثَرِ تَدْفِيقٍ عَمَّا لَهُ، وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُونَ لِقَتْلِهِ». ١٦. وَلَكِنَّ ابْنَ أَخْتِ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَيْفِ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكَ وَآخِرَ بُولُسَ. ١٧. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَوَحِدًا مِنْ قَوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يَخْبِرُهُ بِهِ». ١٨. فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسَ، وَطَلَبَ أَنْ أُحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ». ١٩. فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَنَحَى بِهِ مُنْفَرِدًا، وَاسْتَعْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لَتُخْبِرَنِي بِهِ؟». ٢٠. فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولُسَ عَدَا إِلَى الْجَمْعِ، كَأَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَسْتَعْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْفِيقٍ. ٢١. فَلَا تَتَّقِ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ، وَهَمُ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ». ٢٢. فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِيًا بِإِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقْتُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا». ٢٣. ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قَوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَا مَنِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قِصْرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمَعْتِي رَاجِحٌ، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ. ٢٤. وَأَنْ يَتَدَمَّأَ دَوَابَّ لِيُرِكَ بُولُسَ وَيُوصَلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسُ الْوَالِي». ٢٥. وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاوِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ: ٢٦.

٢٤. وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ التَّحَدَّرَ حَنَّانِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوعِ وَخَطَبَ اسْمَهُ تَرْتَلُسَ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ. ٢. فَلَمَّا دَعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتَلُسَ فِي الشَّكَايَةِ قَائِلًا: ٣. «إِنَّمَا حَاصِلُونَ بِوَأَسْطِنِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحٌ بِتَدْبِيرِكَ. فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فِيلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ. ٤. وَلَكِنَّ لِيَلَّا عَوْرَتَكَ أَكْثَرَ، أَلَيْسَ أَنْ سَمِعْنَا بِالْإِخْتِصَارِ بِحُبِّكَ: ه. فَإِنَّمَا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُبْهِحَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمُقَدِّمًا شِيعَةَ النَّاصِرِيِّينَ، ٦. وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُجَسِّسَ الْهَيْكَلَ أَيْضًا، أَمْسَكَهُ وَارْتَدْنَا أَنْ نُحْكَمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا. ٧. فَأَقْبَلَ لِيَسْيَأَسَ الْأَمِيرُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، ٨. وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَمِنْهُ يُمْكِنُكَ إِذَا خُصِمْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي تَشْكِي بِهَا عَلَيْهِ». ٩. ثُمَّ وَفَّقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا». ١٠. فَاجَابَ بُولُسَ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُرُورٍ. ١١. وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْذُ صَعِدْتُ لِأَسْجُدَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢. وَلَمْ يَجِدُوا فِي الْهَيْكَلِ أَحَاجَ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعَ مَجْعَمًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ. ١٣. وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَبْتِنُوا مَا يَشْكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ. ١٤. وَلَكِنِّي أَقْرُوكَ بِهَذَا: ائْتِنِي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شِيعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبَدُ إِلَهَ آبَائِي، مُمْنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ. ١٥. وَبِئْسَ رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةُ الْيَوْمَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَلْمَمَةِ. ١٦. لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا بِصَلَاةٍ عَثْرَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ١٧. وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ. ١٨. وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعِي جَمْعٌ وَلَا مَعِي شَعْبٌ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا، ١٩. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُحْضَرُوا لَدَيْكَ وَيَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ. ٢٠. أَوْ لِيُقَلَّ هُوَلَاءُ أَنْفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْجَمْعِ، ٢١. إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَحْتَ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَنِّي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْيَوْمَاتِ

أَحَاكِرُ مُنْكَرِ الْيَوْمِ»، ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكُسُ أَمَلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَاتِلًا: «مَتَى اتَّخَذَ لِيَسِيَّاسُ الْأُمِيرِ الْفَخْرَ عَنْ أُمُورِكُمْ»، ٢٣ وَأَمَرَ قَائِدَ أَلْيَةِ أَنْ يَحْرُسَ بُولُسَ، وَيَتَوَكَّنَ لَهُ رُحْمَةً، وَإِنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدُمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ مَعَ دُرُوسَلَا أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٢٥ وَيَبْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدِّينِيَّةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، أَرْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَأَجَابَ: «أَمَا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتِ اسْتَدْعَائِكَ». ٢٦ وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ. ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلَّتْ سَنَاتُهُ، قِيلَ لِفِيلِكُسُ بُوْرِيُوسُ فَسْتُوْسُ خَلِيفَةُ لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكُسُ يَرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مَنَّةً، تَرَكَ بُولُسَ مُعْتَدًا.

٢٥ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوْسُ إِلَى الْوِلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قِصْرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ فَعَرَضَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَوَجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَاتَّقَمُّوا مِنْهُ ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مَنَّةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْفًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوْسُ أَنْ يَحْرُسَ بُولُسَ فِي قِصْرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِي الَّذِينَ هُمْ يَبْنَمُوكُمْ مُقْتَدِرُونَ، وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُونُوا عَلَيْهِ». ٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ اتَّخَذَرَ إِلَى قِصْرِيَّةٍ. وَفِي الْعَدِّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَّ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اتَّخَذَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَتَقْبِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرَهِنُوهَا. ٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَتَحَيَّنُ: «أَتِي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهِمْلِكِيِّ وَلَا إِلَى قِصْرِ»، ٩ وَلَكِنْ فَسْتُوْسُ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مَنَّةً، أَجَابَ بُولُسَ قَاتِلًا: «أَنْشَأْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَتَحَاكَرَ هُنَاكَ لَدَيْ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ». ١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةِ قِصْرِ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أَحَاكِرَ. أَنَا لَمْ أَظَلِرُ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جِدًّا. ١١ لِأَنِّي إِذَا كُنْتُ أَلَمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ اسْتَعْنِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَشْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْبِئَنِي هُمْ. إِلَى قِصْرِ أَنَا رَافِعٌ دَعْوَايَ». ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوْسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قِصْرِ رَفَعْتُ دَعْوَاكَ. إِلَى قِصْرِ تَذَهَبُ». ١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكِ وَبَرْنِيكِيُّ إِلَى قِصْرِيَّةَ لِيَسْلَمَا عَلَى فَسْتُوْسَ. ١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرَفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوْسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَاتِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ أَسِيرًا، ١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَاحِجُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حَكْمًا عَلَيْهِ. ١٦

٢٦ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ». حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَتَحَيَّنُ: ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَهْبًا الْمَلِكِ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ. ٣ لَا سِيَّما وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ، لِذَلِكَ أَتَمَسُّ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطَوْلِ الْأَنَاءَةِ. ٤ فَمِيزِي مَنذُ حِدَائِي الَّتِي مِنَ الْبِدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ، ٥ عَالِمِينَ مِنْ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَتِي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيَقِي عَشْتُ فَرِيسِيًّا. ٦ وَالآنَ أَنَا وَاقِفٌ أَحَاكِرُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَيَّامِنَا، ٧ الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لِيَلَّا وَنَهَارًا. فَبِنِ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكِرُ مِنَ الْيَهُودِ أَهْبًا الْمَلِكِ أَغْرِيْبَاسُ. ٨ لَمَّا ذَا بَعُدُّ عِنْدَكَ أَمْرًا لَا يَصْدُقُ إِذَا أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَانًا؟ ٩ فَأَنَا أَرْتَأِي فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، ١٠ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، حَبَسْتُ فِي سِجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيدِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ

الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقْتُلُونَ الْفَتَى قُرْعَةً بِذَلِكَ. ١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ
أَعَاقِبُهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذْ أَفْرَطَ حَتِيَّتِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ
أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدَنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ. ١٢ «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ،
بِسُلْطَانٍ وَوَصِيٍّ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا
الْمَلِكُ، نُورًا مِنْ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ
مَعِي. ١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ
الْعِبْرَانِيَّةِ: سَأُولُ، سَأُولُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ. ١٥
فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ١٦ وَلَكِنْ قُمْ
وَوَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي لَمَّا طَهَّرْتُ لَكَ، لِأَتَحَبَّبَ خَادِمًا وَمُشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتُ وَمِمَّا
سَاطَهَرَ لَكَ بِهِ، ١٧ مَقْبُلاً بِإِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ
إِلَيْهِمْ، ١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ
إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَبْأُولُوا بِالْإِيمَانِ فِي غُفْرَانِ لُحْطَائِيَا وَنُصِيْبًا مَعَ الْمُتَدَسِّسِينَ. ١٩ «مَنْ تَمَّ
أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبِيَّاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ، ٢٠ بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَادَ الَّذِينَ
فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمِ، أَنْ يَبُوءُوا وَيَرْجِعُوا
إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا طَيِّبَةً. ٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ
وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي. ٢٢ فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مُعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقَيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا
لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى إِنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:
٢٣ إِنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يَبَادِيَ بِنُورِ الشَّعْبِ
وَلِلْأُمَمِ». ٢٤ وَيَبِينَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْدِي يَا
بُولُسُ! الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ تَحْمُولُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ»، ٢٥ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْدِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ
فَسْتَوْسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَلِمَ
الْمَلِكُ الَّذِي أَكْبَهُ جِهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدُقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ
هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ. ٢٧ تَوَدُّنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبِيَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ
تُؤْمِنُ». ٢٨ فَقَالَ أَغْرِيْبِيَّاسُ لِبُولُسَ: «بِقَبْلِي تَتَّبِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا»، ٢٩ فَقَالَ
بُولُسُ: «كُنْتُ أَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ قَبْلِي وَبِكَبِيرِي، لَيْسَ أَنْتَ قَطَعْتَ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودَ». ٣٠ فَلَمَّا قَالَ
هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبِرِّيكي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ، ٣١ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يَكْهُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقِيُودَ». ٣٢
وَقَالَ أَغْرِيْبِيَّاسُ لِفَسْتَوْسَ: «كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطَاقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ
رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرٍ».

وَهُوَ ذَا قَدْ وَهَبَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ. ٢٥ ذَلِكَ سُرُوا أَبَاهُ الرَّجَالِ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قَالِ بِي. ٢٦ وَلَكِنْ لَا بَدَأُ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ. ٢٧ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ تَابِتِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النَّوْتِيُّ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَيَّ بِرَّ. ٢٨ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً، وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا نَحْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعِبَةٍ، رَمَوْا مِنْ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ. ٣٠ وَلَمَّا كَانَ النَّوْتِيُّ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَتَزَلُّوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ يَبْلَغُهُ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِي مِنَ الْمَقْدَمِ، ٣١ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمَيْةِ وَالْمَعْسَكِيِّ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَذَا فِي السَّفِينَةِ فَأَنْتُمْ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَحْتَمُوا». ٣٢ حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ. ٣٣ وَحَتَّى قَرَبَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَاتِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُتَنْظِرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا. ٣٤ لِذَلِكَ أَتَيْسَ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مَفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا لَسْقُطَ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ». ٣٥ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَّرَهُ، وَابْتَدَأَ بِأَكْلِهِ. ٣٦ فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمُ أَيْضًا طَعَامًا. ٣٧ وَكَأَنَّ فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِثَّتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ. ٣٨ وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يَحْفَمُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْخَطِطَةَ فِي الْبَحْرِ. ٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُنْ يُرْفَعُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْرَصُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئُ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكْنَهُمْ. ٤٠ فَلَمَّا تَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارِكِينَ بِأَيْهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رِبْطَ الدَّفْعَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرَّيْحِ الْعَاصِفَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. ٤١ وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَرَ الْمَقْدَمُ وَلَيْثٌ لَا يَحْرَكَ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَحُلُّ مِنْ عَنَفِ الْأَمْوَاجِ. ٤٢ فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِثَلَاثِ سَبْعِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَهْرَبُ، ٤٣ وَلَكِنْ قَائِدُ الْمَيْةِ، إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ بُولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ، ٤٤ وَابْتَالَيْنَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاجِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قَطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنْ أَجْمَعَ نَحْوًا إِلَى الْبَرِّ.

٢٨

وَلَمَّا نَحَى وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تَدْعَى مِلِيطَةَ. ٢ فَتَدَمَّ أَهْلُهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ. ٣ جَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقَضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَفَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَنَشِثَتْ فِي يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةَ الْوَحْشَ مَعْلَقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَأُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَاتِلًا، لَمْ يَدْعِهِ الْعَدْلُ حَيْثُ وَلَوْ نَجَّاهُ مِنَ الْبَحْرِ». ٥ فَفَضَّ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْتَضِرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ ٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا

خَلَّصَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى الْأُمَمِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ!». ٢٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى
الْيَهُودَ وَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ سِتَّةَ كَامَلَتَيْنِ فِي بَيْتِ
أَسْتَأْجِرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ، ٣١ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ،
وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ، بِلَا مَانِعٍ.

وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقَّ. ٢٨ وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا اللَّهُ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. ٢٩ تَمَلُّوْثَيْنِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَرِزَا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ وَخَيْبٍ، مَسْتَحْنِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا، ٣٠ تَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِثِينَ مَتَطَمِّينَ مَدْعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرِ طَائِعِينَ لِلْوَالِدَيْنِ، ٣١ يَلَا فِهْمَ وَلَا عَهْدَ وَلَا حَيَّ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةً. ٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا قَطُّ، بَلْ أَيْضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

٢ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلَا عَدْرِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَعْمَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بِعَيْنِهَا. ٢ وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دَيْوْنَةَ اللَّهِ هِيَ حَسَبَ الْخَيْرِ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. ٣ أَتَفْظَنُ هَذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْتَ تَحْجُومُ مِنْ دَيْوْنَةِ اللَّهِ؟ ٤ أَمْ أَسْتَهَيِّنُ بَغْيَ لُطْفِهِ وَأَمَاهِلَهُ وَطُولِ أَنْأِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَفْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ ٥ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قِسَاوَاتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَذَخَّرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَأَسْتَعْلَانِ دَيْوْنَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ، ٦ الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ٧ وَأَمَّا الَّذِينَ بَصُرُوا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبِقَاءَ، فَالْحَيَاةَ

الْأَبَدِيَّةَ. (aiōnios g166) ٨ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّبِ، وَلَا يَطَاوَعُونَ لِتَقِي بَلْ يَطَاوَعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُوا وَغَضِبُوا، ٩ شَدِيدًا وَضَيْقًا، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ. الْيَهُودِيُّ أَوْلَا ثُمَّ الْيُونَانِيُّ. ١٠ وَبِحُكْمِ وَكِرَامَةِ وَسَلَامٍ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّالِحَ: الْيَهُودِيُّ أَوْلَا ثُمَّ الْيُونَانِيُّ. ١١ لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ حِمَاةً. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَيَدِينُ النَّامُوسَ بِهَلِكٍ، وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيُنَامُوسُ بِدَانٍ. ١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرُونَ. ١٤ لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ، ١٥ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلِ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمَا مُشْتَكِيَةٌ أَوْ مَحْتَجَّةٌ، ١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ الْإِنْجِيلِيِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٧ هُوَذَا أَنْتَ تَسْمَى يَهُودِيًّا، وَتَحْكُمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَقْتَحِرُ بِاللَّهِ، ١٨ وَتَعْرِفُ مِشْبَهَتَهُ، وَتُبْذِرُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ. ١٩ وَتَتَّقِي أَنْتَ قَائِدَ الْعَمِيانِ، وَنُورَ الَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ، ٢٠ وَمُؤَدِّبَ لِلْأَغْيَابِ، وَمُعَلِّمَ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكِنَّ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَيِّ فِي النَّامُوسِ. ٢١ فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ لَا يَسْرِقَ، أَسْرَقَ؟ ٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا زِنَى، أَزْنَيْتَ؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَسْرَقَ الْهَيَاكِلَ؟ ٢٣ الَّذِي

١ بُولُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُورُ رَسُولًا، الْمَفْرُزُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ، ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَاءِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، ٣ عِنْدَ أَبِيهِ، الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، ٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ يَقُوَّةً مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا. ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ أَثْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُورُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةِ، أَحِبَّاءِ اللَّهِ، مَدْعُورِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَأَرَبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٨ أَوْلَا، أَشْكُرُ إِيَّاهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ أَبِيهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا انْتِطَاعٍ أَذْكُرُكُمْ، ١٠ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمِشْبَهَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ. ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْتَحِكُمْ هَبَّةً رُوحِيَّةً لِثِيَابِكُمْ، ١٢ أَيْ لِنَعْرَتِي بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيْمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي. ١٣ ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَجْهَلُوا أَبْنَاءَ الْإِخْوَةِ أَيْ مَرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، وَمِنْغَتِ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فَيَكْرَهُ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ. ١٤ إِنْ بِي مَدْيُونٌ لِيُونَانِيِّينَ وَبَابِرِيَّةٍ وَفِلِيبِّيَّةٍ وَالْجَهْلَاءِ. ١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةِ أَيْضًا، ١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: الْيَهُودِيِّ أَوْلَا ثُمَّ لِيُونَانِيِّ. ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُ اللَّهِ بِإِيمَانٍ، لِإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَيُؤْتِي الْإِيمَانَ بِحَيَاةٍ». ١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مُجْرِمِ النَّاسِ وَإِيْمَانِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجُزُونَ الْخَيْرَ بِالْإِثْمِ. ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةَ تَرَى مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلَا هَوْتَهُ، حَتَّى إِتَمَّ بِهَا عَدْرُ. (aidios g126) ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كِلَهُ، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَغْلَبُوا قُلُوبَهُمُ الْعَبِيَّةَ. ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حَكَمَاءُ صَارُوا جُهْلَاءَ، ٢٣ وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذُّوَابِ، وَالزُّحَافَاتِ. ٢٤ لِذَلِكَ أَسَلَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى التَّجَاسُفِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. (aiōn g165) ٢٦ لِذَلِكَ أَسَلَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِتَامَتَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيَّةِ، أَشْعَلُوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنِ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ،

تَفَخَّرَ بِالنَّمُوسِ، أَيْعِدِي النَّامُوسَ تَهْنِئَةً؟ ٢٤ لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُحَدَفُ عَلَيْهِ سِبْخُهُ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَتَّعُ إِذْ عَمِلَتْ بِالنَّمُوسِ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً! ٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَغْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَمَا تُحَسِبُ غُرْلَتَهُ خِتَانًا؟ ٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تَكَلِّمُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانُ يَمْتَدُّ إِلَى النَّامُوسِ؟ ٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانَ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي الْقَلْبِ خِتَانًا، ٢٩ بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخِتَانِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

٤ فَمَاذَا نَقُولُ إِنْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ غُرٌّ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ. ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا»، ٤ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحَسِبُ لَهُ الْأَجْرَةَ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ. ٥ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرُرُ الْقَاجِرَ، فَإِيمَانُهُ يُحَسِبُ لَهُ بَرًّا. ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُحَسِبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ عَفَرَتْ آثَامَهُمْ وَسَتَرَتْ حَسَبَاتِهِمْ، ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُحَسِبُ لَهُ الرَّبَّ حَسَبَاتٍ»، ٩ أَهَذَا التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانَ بَرًّا. ١٠ فَكَيْفَ حَسِبُ؟ أَوْهُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ! ١١

وَأَخَذَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خَتَمًا لِيَرِ الْإِيمَانَ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا جَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يُحَسِبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبَرَّ. ١٢ وَأَبَا الْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَبَسُوا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي حُطُوتِ إِيمَانِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّمُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ يِيرِ الْإِيمَانَ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَبْشُرُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانَ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيبًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانَ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبُ جَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا الْأُمَّمِ

كثيرة». أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا الْأُمَّمِ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ١٩ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَمِينًا فِي الْإِيمَانَ لَمْ يَتَّعِبْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مَمَاتًا، إِذْ كَانَ أَبًا نَحْوِ مِائَةِ سَنَةٍ - وَلَا مَمَاتِيَّةً مُسْتَوْدَعَةً سَارَةً. ٢٠ وَلَا بَعْدَ إِيمَانِ أَرْتَابٍ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانَ مَعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ. ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حَسِبَ لَهُ بَرًّا، ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتَسِبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حَسِبَ لَهُ، ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِ نَحْنِ أَيْضًا،

٣ إِذَا مَا هُوَ فَضَّلَ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا هُوَ نَفَعَ الْخِتَانَ؟ ٢ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَا أَوْلَا فَلَانْتَهُمُ اسْتَوْفُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ. ٣ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَفَعَمَلٌ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبَيِّنُ أَمَانَةَ اللَّهِ؟ ٤ حَاشَا! بَلْ يَكُنْ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكِي تَبْرُرَ فِي كَلَامِكَ، وَتَعْتَبَ مَتَى حَوَكْتِ». ٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِيمَانًا بِيَرِ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَعَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَجِبُ النُّضْبَ ظَالِمًا؟ أَمْ كَلِمَةُ حَسِبَ الْإِنْسَانَ. ٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟ ٧ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا قَدْ أَزْدَادَ بِكَذِبِي لِحِدِّهِ، فَلَمَّاذَا أَدَانَ أَبَا نَعْدَ كَمَا طُغِيَ؟ ٨ أَمَا كَمَا يَفْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَأَيُّ عِزِّ قَوْمٍ أَنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السِّيَّاتِ لِكِي تَأْتِيَ الْخَيْرَاتِ»؟ الَّذِينَ دَيَّبْتَهُمْ عَادِلَةٌ. ٩

فَمَاذَا إِذَا؟ أَمْ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَيْتَةُ! لِأَنَّا قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، ١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ». ١١ لَيْسَ مِنْ يَفْهَمُ لَيْسَ مِنْ يَطْلُبُ اللَّهُ. ١٢ أَتَجْمَعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا، لَيْسَ مِنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ١٣ حَضَرْتَهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ، بِالْبَيْتِهِمْ قَدْ مَكَّرُوا. سَمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ سِفَاهِهِمْ. ١٤ وَفَهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً. ١٥ أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَنَكِ الدَّمِ. ١٦ فِي طَرَفِهِمْ أَغْتَصَبَ وَحَقُّ. ١٧ وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. ١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عِيُونِهِمْ». ١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْتَلِمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكِي يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ، لِأَنَّ بِالنَّمُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ. ٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ لِلَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، ٢٢ بِرُ اللَّهِ بِالْإِيمَانَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ. ٢٣ إِذْ أَجْمَعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَدَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ، ٢٤ مَتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْقَدَمِ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحِ، ٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَرَارَةً بِالْإِيمَانَ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ يَرِهِ، مِنْ أَجْلِ أَصْفَحَ عَنِ الْخَطِيئَاتِ السَّالِفَةِ بِإِيمَانِ اللَّهِ، ٢٦ لِإِظْهَارِ يَرِهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًا وَبَيْرَرٌ مِنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانَ يَسُوعَ. ٢٧ فَأَيُّ

الَّذِينَ سَيَسَّبُ لَنَا، الَّذِينَ يُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبًّا مِنْ الْأُمُوتِ، ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَتَفَخَّرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ. ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقط، بَلْ نَتَفَخَّرُ أَيْضًا فِي الصِّبغَاتِ، عَلَيْنِ أَنْ الصَّبِغَ يُنْشِئَ صَبْرًا، ٤ وَالصَّبْرَ تَزْكِيَةً، وَالتَّزْكِيَةَ رَجَاءً، ٥ وَالرَّجَاءَ لَا يُغْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ اسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِأَرْوَحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضِعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفِتْنَارِ. ٧ فَإِنَّهُ بِالْمَجْدِ مَيُوتَ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ، رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ. ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خَطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلَانَا. ٩ فَيَأْتِي أَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ أَلَّا نَدِمَهُ نَحْضُ بِهٍ مِنَ الْعُزْبِ! ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صَوَّلْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَيَأْتِي أَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَحْضُ بِمِحَابَتِهِ! ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقط، بَلْ نَتَفَخَّرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ. ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَمَّا بِنَاسِنِ وَاحِدٍ دَخَلَتْ أَنْطَلِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِأَنْطَلِيَّةِ الْمَوْتِ، وَهَكَذَا اجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. ١٣ فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسُ كَانَتْ أَنْطَلِيَّةُ فِي الْعَالَمِ، عَلَى أَنَّ أَنْطَلِيَّةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ. ١٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآبِي. ١٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَنْطَلِيَّةِ هَكَذَا أَيْضًا أَلِيبَةُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مِخْطِيَّةُ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَيَأْتِي أَوْلَى كَثِيرًا نِعْمَةً بِاللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ! ١٦ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ، لِأَنَّ الْحَرَمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّبُونَةِ، وَأَمَّا أَلِيبَةُ فَمَنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةً لِلتَّبْرِيرِ. ١٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مِخْطِيَّةُ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَيَأْتِي أَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبَرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ١٨ فَإِذَا كَمَا مِخْطِيَّةُ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحَرَمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّبُونَةِ، هَكَذَا يَبْرُ وَاحِدٌ صَارَتْ أَلِيبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ. ١٩ لِأَنَّهُ كَمَا بِعَصِيَّةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جَمِلَ الْكَثِيرُونَ خَطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْمَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا. ٢٠ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ أَنْطَلِيَّةُ، وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ أَنْطَلِيَّةُ أَزْدَادَتْ النِّعْمَةُ جَدًّا. ٢١ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ أَنْطَلِيَّةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمَلَّكَتِ النِّعْمَةُ بِالْبَرِّ، لِلْحَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا. (aiōnios g166)

٧ أَمْ يَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكْثَرُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ ٢ فَإِنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ. ٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تَدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَيَبْرُ حُرَّةً مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِذَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أَقِيمَ مِنْ

الأموات لنشمر لله. ٥ لأنه لما كنا في الجسد كانت أوهامنا خطايا التي بالناموس تعمل في أعضائنا، لكي نثير الموت. ٦ وأما الآن فقد تحررنا من الناموس، إذ مات الذي كنا مسكين فيه، حتى نعبد بحياة الروح لا بعبث الحرف. ٧ فإذا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشا! بل لم أعرف الخطية إلا بالناموس. فإني لم أعرف الشهوة لو لم يقل الناموس: «لا تشته». ٨ ولكن الخطية وهي متخذة فرصة بالوصية أنشأت في كل شهوة، لأن بدون الناموس الخطية ميتة. ٩ أما أنا فكننت بدون الناموس عاشقاً قبلاً. ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية، فماتت، ١٠ فوجدت الوصية التي للحياة هي نفسها لي للموت. ١١ لأن الخطية، وهي متخذة فرصة بالوصية، خدعتني بها وقتلتني. ١٢ إذا الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة. ١٣ فهل صار لي الصالح موتاً؟ حاشا! بل الخطية، لكي تظهر خطية منسئة لي بالصالح موتاً، لكي تصير الخطية خاطئة جداً بالوصية. ١٤ فإنا نعلم أن الناموس روحي، وأما أنا جسدي مبع تحت الخطية. ١٥ لأنني لست أعرف ما أنا أفعله، إذ لست أفعل ما أريد، بل ما أبغضه فإياه أفعل. ١٦ فإن كنت أفعل ما لست أريد، فإني أصادق الناموس أنه حسن. ١٧ فالآن لست بعد أفعل ذلك أنا، بل الخطية الساكنة في. ١٨ فإني أعلم أنه ليس ساكن في، أي في جسدي، شيء صالح. لأن الإرادة حاضرة عندي، وأما أنا أفعل الحسنى فلست أجيد. ١٩ لأنني لست أفعل الصالح الذي أريد، بل الشر الذي لست أريد فإياه أفعل. ٢٠ فإن كنت ما لست أريد فإياه أفعل، فلست بعد أفعله أنا، بل الخطية الساكنة في. ٢١ إذا أجد الناموس لي حينما أريد أن أفعل الحسنى أن الشر حاضر عندي. ٢٢ فإني أصر بناموس الله بحسب الإنسان الباطن. ٢٣ ولكي أرى ناموساً آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني، ويسبيني إلى ناموس الخطية الكائن في أعضائي. ٢٤ ويحي أنا الإنسان الشقي! من يقضي من جسد هذا الموت؟ ٢٥ أشكر الله يسوع المسيح ربنا! إذا أنا نفسي بذهني أخدم ناموس الله، ولكن بالجسد ناموس الخطية.

▲ إذا لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح. ٢ لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية والموت. ٣ لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه، في ما كان ضعيفاً بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية، ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد، ٤ لكي يتم حكم الناموس فينا، نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح. ٥ فإن الذين هم حسب الجسد فيما الجسد يتبعون، ولكن الذين حسب الروح فيما للروح. ٦ لأن اهتمام الجسد هو موت،

ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام. ٧ لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله، إذ ليس هو خاضعاً لناموس الله، لأنه أيضاً لا يستطيع. ٨ فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله. ٩ وأما أنتم فلستم في الجسد بل في الروح، إن كان روح الله ساكناً فيكم. ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح، فذلك ليس له. ١٠ وإن كان المسيح فيكم، فالجسد ميت بسبب الخطية، وأما الروح حياة بسبب أير. ١١ وإن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكناً فيكم، فالذي أقام المسيح من الأموات سيحي أجسادكم المائة أيضاً بروحه الساكن فيكم. ١٢ فإذا أتيا الإخوة نحن مدعوون ليس للجسد لنعيش حسب الجسد. ١٣ لأنه إن عشتم حسب الجسد فستموتون، ولكن إن كنتم بالروح فميتون أعمال الجسد فستموتون. ١٤ لأن كل الذين يتقادون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله. ١٥ إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف، بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ: «أبا الآب». ١٦ الروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله. ١٧ فإن كنا أولاداً فإننا ورثة أيضاً، وورثة الله ووارثون مع المسيح. إن كنا نتألم معه لكي نتجد أيضاً معه. ١٨ فإني أحسب أن الأم الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق أن يستعلن فينا. ١٩ لأن انتظار الحقيقة يتوقع استعلان أبناء الله. ٢٠ إذ أخضعت الخليفة للبطل - ليس طوعاً، بل من أجل الذي أخضعها - على الرجاء، ٢١ لأن الحقيقة نفسها أيضاً ستعق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله. ٢٢ فإننا نعلم أن كل الخليفة يتن وتتمحض معاً إلى الآن. ٢٣ وليس هكذا فقط، بل نحن الذين لنا باكورة الروح، نحن أنفسنا أيضاً نتن في أنفسنا، متوقعين التبني فداءً أجسادنا. ٢٤ لأننا بالرجاء خلصنا. ولكن الرجاء المنتظر ليس رجاء، لأن ما ينظره أحد كيف يرجوه أيضاً؟ ٢٥ ولكن إن كنا نرجو ما لستنا ننظره فإننا نتوقعه بالصبر. ٢٦ وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا، لأننا لستنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها. ٢٧ ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين. ٢٨ ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصد. ٢٩ لأن الذين سبق فرعهم سبق فيهمم ليكونوا مشاهيرين صورة ابنه، ليكون هو بكاراً بين إخوة كثيرين. ٣٠ والذين سبق فرعهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً، والذين دعاهم، فهؤلاء بردهم أيضاً، والذين بردهم، فهؤلاء مجددهم أيضاً. ٣١ فإذا نقول لهذا؟ إن كان الله معنا، فمن علينا؟ ٣٢ الذي لم يشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا جميعين، كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء؟ ٣٣ من سيشتكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يبرر. ٣٤ من هو الذي يدين المسيح

الأموات لنشمر لله. ٥ لأنه لما كنا في الجسد كانت أوهامنا خطايا التي بالناموس تعمل في أعضائنا، لكي نثير الموت. ٦ وأما الآن فقد تحررنا من الناموس، إذ مات الذي كنا مسكين فيه، حتى نعبد بحياة الروح لا بعبث الحرف. ٧ فإذا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشا! بل لم أعرف الخطية إلا بالناموس. فإني لم أعرف الشهوة لو لم يقل الناموس: «لا تشته». ٨ ولكن الخطية وهي متخذة فرصة بالوصية أنشأت في كل شهوة، لأن بدون الناموس الخطية ميتة. ٩ أما أنا فكننت بدون الناموس عاشقاً قبلاً. ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية، فماتت، ١٠ فوجدت الوصية التي للحياة هي نفسها لي للموت. ١١ لأن الخطية، وهي متخذة فرصة بالوصية، خدعتني بها وقتلتني. ١٢ إذا الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة. ١٣ فهل صار لي الصالح موتاً؟ حاشا! بل الخطية، لكي تظهر خطية منسئة لي بالصالح موتاً، لكي تصير الخطية خاطئة جداً بالوصية. ١٤ فإنا نعلم أن الناموس روحي، وأما أنا جسدي مبع تحت الخطية. ١٥ لأنني لست أعرف ما أنا أفعله، إذ لست أفعل ما أريد، بل ما أبغضه فإياه أفعل. ١٦ فإن كنت أفعل ما لست أريد، فإني أصادق الناموس أنه حسن. ١٧ فالآن لست بعد أفعل ذلك أنا، بل الخطية الساكنة في. ١٨ فإني أعلم أنه ليس ساكن في، أي في جسدي، شيء صالح. لأن الإرادة حاضرة عندي، وأما أنا أفعل الحسنى فلست أجيد. ١٩ لأنني لست أفعل الصالح الذي أريد، بل الشر الذي لست أريد فإياه أفعل. ٢٠ فإن كنت ما لست أريد فإياه أفعل، فلست بعد أفعله أنا، بل الخطية الساكنة في. ٢١ إذا أجد الناموس لي حينما أريد أن أفعل الحسنى أن الشر حاضر عندي. ٢٢ فإني أصر بناموس الله بحسب الإنسان الباطن. ٢٣ ولكي أرى ناموساً آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني، ويسبيني إلى ناموس الخطية الكائن في أعضائي. ٢٤ ويحي أنا الإنسان الشقي! من يقضي من جسد هذا الموت؟ ٢٥ أشكر الله يسوع المسيح ربنا! إذا أنا نفسي بذهني أخدم ناموس الله، ولكن بالجسد ناموس الخطية.

▲ إذا لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح. ٢ لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية والموت. ٣ لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه، في ما كان ضعيفاً بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية، ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد، ٤ لكي يتم حكم الناموس فينا، نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح. ٥ فإن الذين هم حسب الجسد فيما الجسد يتبعون، ولكن الذين حسب الروح فيما للروح. ٦ لأن اهتمام الجسد هو موت،

هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرْفِيِّ قَامَ أَيضًا، الَّذِي هُوَ أَيضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيضًا يَشْفَعُ فِينَا. ٣٥ مِنْ سَفِيفَتِنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدُّهُ أَمْ ضَيْقُ أَمْ اضْطِعَادُ أَمْ جُوعُ أَمْ عَزْيُ أَمْ خَطَرُ أَمْ سَيْفٌ؟ ٣٦ كَأَنَّ هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ مَاتَ كُلُّ النَّبَارِ. قَدْ حَسَبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذِيحِ». ٣٧ وَلكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا عَظَمَ انْتِصَارَنَا بِالَّذِي أَحْبَبْنَا. ٣٨ فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةَ وَلَا مُسْتَقْبَلَةَ، ٣٩ وَلَا عَلُوَ وَلَا عَمَقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَتَّصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

٩ أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَخَيْرِي شَاهِدٌ لِي بِأَرْبُوحِ الْقُدْسِ: ٢ إِنِّي لِي حَزَنًا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي حُرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسِبَانِي حَسَبِ الْجَسَدِ، ٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَهُمْ تَابِعِي وَالمَجْدُ وَالمَهُودُ وَالمَاشْرِعُ وَالمُعَادَةُ وَالمَوَاعِدُ، ٥ وَهُمْ آبَاءُ، وَهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ حَسَبِ الْجَسَدِ، الكَائِنُ عَلَى الكُلِّ إِلهًا مُبَارَكًا إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ. (aiōn g165) ٦ وَلكِن لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّا كَلِمَةُ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، ٧ وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ بَلْ «بِإِحْتِقَاقٍ يَدْعَى لِكَ نَسْلٍ»، ٨ أَي لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ المَوْعِدِ يُحْسِبُونَ نَسْلًا. ٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ المَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الوَقْتِ وَبِكونَ لِسَارَةَ ابْنًا»، ١٠ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطْعًا، بَلْ رَفَقَةً أَيضًا، وَهِيَ حَبْلِي مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِخْتِاقُ ابْنَانَا. ١١ لِأَنَّهُ وَهَمَّا لَمْ يُولَدَا بَعْدُ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَثْبَتَ قَسْدُ اللَّهِ حَسَبِ الأَخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الأَعْمَالِ بَلْ مِنَ الَّذِي يَدْعُو، ١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الكَبِيرَ لِسَعِيدٍ لِلصَّغِيرِ». ١٣ كَأَنَّ هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَابْتَعْضْتُ عَيْسَى»، ١٤ فَمَاذَا يَقُولُ؟ العَلَّ عِنْدَ اللَّهِ طَلَبًا؟ حَاشَا! ١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمِ، وَاتْرَافُ عَلَى مَنْ اتْرَافُ». ١٦ فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ. ١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الكِتَابُ لِقِرْعُونَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِيتُهُ أَفْتَنُكَ، لِكَيْ أَظْهَرَ فَيْكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يَتَذَكَّرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الأَرْضِ». ١٨ فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُقْسِي مَنْ يَشَاءُ. ١٩ فَسْتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يُولُومُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ مِنْ يَقَاوِمُ مَشِيئَتِهِ». ٢٠ بَلْ مِنْ أَنْتَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ الَّذِي نَحَابُوبُ اللَّهُ؟ العَلَّ الحِجْلَةَ تَقُولُ لِجَالِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟». ٢١ أَمْ لَيْسَ لِخُرَافِ سُلْطَانٍ عَلَى الطَّيْنِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ إِتْنَاءً لِلِكِرَامَةِ وَآخِرَ لِلِهَوَانِ؟ ٢٢ فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَبَيِّنَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِنَاءَهُ كَثِيرَةً أَيْنَةَ غَضَبٍ مِثْلَ اللِّهَالِكِ. ٢٣ وَلِكَيْ يَبَيِّنَ غَضَبَهُ عَلَى أَيْنَةِ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَاعْدَهَا لِلْمَجْدِ، ٢٤ الَّتِي أَيضًا دَعَانَا نَحْنُ إِبَاهَا، لَيْسَ مِنَ اليُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الأُمَّمِ أَيضًا. ٢٥ كَأَنَّ يَقُولُ فِي هُوَسَعٍ أَيضًا:

١٠ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنَّ مَسَرَّةَ قَلْبِي وَطَلَبِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِخَلَّاصِ. ٢ لِإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عِزَّةَ اللَّهِ، وَلَكِن لَيْسَ حَسَبَ المَعْرِفَةِ. ٣ لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرِ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُثْبِتُوا بِرَ أَنفُسِهِمْ لَمْ يُخْضِعُوا لِرِ اللَّهِ. ٤ لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِئَرِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. ٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الأَلِفِ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَاحِقًا بِهَا». ٦ وَأَمَّا الأَلِفِ الَّذِي بِالإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَي لِجَعْدِ الْمَسِيحِ، ٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الهَاوِيَةِ؟» أَي لِجَعْدِ الْمَسِيحِ مِنَ الأَمَوَاتِ. (Abyssos g12) ٨ لَكِن مَآذَا يَقُولُ؟ «الكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ»، أَي كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي تَكْرِزُ بِهَا: ٩ لِأَنَّكَ إِذَا اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِأَرْبَ يَسُوعَ، وَأَسَمْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ الأَمَوَاتِ، خَلَّصَتْ. ١٠ لِأَنَّ القَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالمَقَمَ يَعْتَرَفُ بِهِ لِخَلَّاصِ. ١١ لِأَنَّ الكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزَى». ١٢ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ اليُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. ١٣ لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». ١٤ فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِي لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِي لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِزٍ؟ ١٥ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يَرْسَلُوا؟ كَأَنَّ هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلُ أَقْدَامُ المُنِيرِينَ بِالسَّلَامِ، المُنِيرِينَ بِالْخَيْرَاتِ». ١٦ لَكِن لَيْسَ الجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبِّ، مِنْ صَدَقَ خَبَرْنَا؟». ١٧ إِذَا الإِيمَانُ بِالْخَيْرِ، وَالمُنِيرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ١٨ لَكِنِّي أَقُولُ: العَلَّهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلْ! «إِلَى جَمِيعِ الأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَا المَسْكُونَةِ أَقْوَامُهُ». ١٩ لَكِنِّي أَقُولُ: العَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغَيِّرُ كُلَّ مَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَنِيَّةٍ أُعْظِمُكَ». ٢٠ ثُمَّ إِشْعِيَاءُ يَحْجَسُّ وَيَقُولُ: «وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ

يَطْبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي». ٢١ أَمَا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طُولُ التَّهَارِ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى شَعْبِ مُعَاوِدٍ وَمَقَاوِمٍ».

حُكَمَا: أَنَّ النَّسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلَأُ الْأُمَمِ، ٢٦ وَهَكَذَا سَيَطْلُبُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيُخْرَجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمَقْدَرُ وَيُرَدُّ الفُجُورُ عَنْ يَمْعُوبَ». ٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى تَزَعَتْ خَطَايَاهُمْ». ٢٨

١١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ يَنْبَائِمِينَ. ٢ لَمْ يَرْفُضِ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ، أَمْ لَسْتُ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ فِي إِبِلْيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ٣ «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْبُونُونَ نَفْسِي!». ٤ لَكِنَّ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَقْبِيتَ لِنَفْسِي سَبْعَةَ الْأَفْرِ رَجُلًا لَمْ يَخْنُوا رُكْبَةً لِعِبَلٍ». ٥ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ. ٦ فَإِنَّ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيسَ بَعْدَ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا. ٧ فَإِذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْلُهُ، وَلَكِنَّ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَسْأَلُوا، ٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَوَعِينَا حَتَّى لَا يَبْصُرُوا، وَأَدَانَا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ غَفًا وَقَصَا وَعَثْرَةً وَجَارَةً لَهُمْ. ١٠ لَتَلْظِمَ أَعْيُنُهُمْ سَيًّا لَا يَبْصُرُوا، وَلَتَحْنِ ظُهُورُهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ». ١١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَرَفُوا لَكِنَّ يَسْتَفْهَمُوا؟ حَاشَا! بَلْ يَزَلَّتْهُمْ صَارَ الْخِلَافُ لِلْأُمَمِ لِإِعَارِثَتِهِمْ. ١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غَنَى الْعَالَمِ، وَتَقْصَانَهُمْ غَنَى لِلْأُمَمِ، فَكَّرَ بِالْحَرْبِ مَلُومُهُمْ؟ ١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ: يَمَّا أَنِي أَنَا رَسُولُ الْأُمَمِ أُجِيدُ خِدْمَتِي، ١٤ لَعَلِّي أُغِيرُ أُنْسِيَانِي وَأَخْلَصُ أَنَا سَا مِنْهُمْ. ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَإِذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ مِنَ الْأَمُوتِ؟ ١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْمَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَعْصَانُ! ١٧ فَإِنَّ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَعْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طِعْمَتْ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسْمِهَا، ١٨ فَلَا تَتَفَخَّرِ عَلَى الْأَعْصَانِ. وَإِنْ افْتَخَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ يُرِيكَ تَحْمِلُ! ١٩ فَسْتَقُولُ: «قُطِعَتِ الْأَعْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا».

١٢ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدِمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكَ الْعَقْلِيَّةَ. ٢ وَلَا تَشَاكُلُوا هَذَا الذَّهْرَ، بَلْ تَغْيِرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةَ الْمُرْضِيَةَ الْكَلِمَةَ. (aiōn g165) ٣ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لَكِنَّ مِنْ هُوَ يَنْتَكِرُ: أَنْ لَا يَرِيَّيَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرِيَّيَ، بَلْ يَرِيَّيَ إِلَى التَّعَمُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ. ٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَمَّا عَمِلَ وَاحِدًا، ٥ هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِالْآخَرِ. ٦ وَلَكِنَّ لَنَا مَوَاهِبَ مُخْتَلِفَةً حَسَبَ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبِيَاءٌ فَيُنَاسِبُ إِلَى الْإِيمَانِ، ٧ أَمْ خِدْمَةٌ فِي خِدْمَةِ أَمِّ الْمَعْلَمِ فِي التَّعَلِيمِ، ٨ أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَيَسْخَأُ، الْمُدِيرُ فَيُجَاهِدُ، الرَّاحِمُ فَيَسْرُورُ. ٩ الْمُحِبُّ فَلْيَكُنْ بِلا رِيَاءٍ. كُنُونَا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَمِصِينَ بِالْخَيْرِ. ١٠ وَادِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمُحَبَّةِ الْآخُوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ. ١١ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْإِجْتِهَادِ، حَارِسِينَ فِي الرُّوحِ، عَائِدِينَ الرَّبِّ، ١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضَّرْبِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ١٣ مُشْرَكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَعْضُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ١٥ فَرِحَا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكََا مَعَ الْبَاكِينَ. ١٦ مَتَّيِّبِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مَتَّيِّبِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُتَفَادِينَ إِلَى الْمُضْمَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ١٧ لَا تُجَارُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مَعْتَنِينَ بِأَمْرِ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبِ طَاقَتِكُمْ سَالُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ١٩ لَا تَنْتَبِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا

الأحباء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: «لي الثقمة أنا أجازي، يقول الرب». ٢٠ «فإن جاع عدوك فأطعمه، وإن عطش فأسقه، لأنك إن فعلت هذا تجمع جهر نارٍ على رأسه». ٢١ لا يغلبك الشر بل اغلب الشر بالخير.

١٣ لتضع كل نفسٍ للسلاطين القاتمة، لأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلاطين الكائنة هي مرتبة من الله، ٢ حتى إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة. ٣ فإن الحكام ليسوا خوفاً للأعمال الصالحة بل للشرية. أفترد أن لا تخاف السلطان؟ أفضل الصلاح فيكون لك مدح منه، ٤ لأنه خادم الله للصلاح! ولكن إن فعلت الشر خفت، لأنه لا يعمل السيف عبثاً، إذ هو خادم الله، منتقم للغضب من الذي يفعل الشر. ٥ لذلك يلزم أن يخضع له، ليس بسبب الغضب فقط، بل أيضاً بسبب الضمير. ٦ فإفكر لأجل هذا توفون الجزية أيضاً، إذ هم خدام الله مواظبون على ذلك بعينه. ٧ فأعطوا الجميع حقوقهم: الجزية لمن له الجزية، الجباية لمن له الجباية، والخوف لمن له الخوف، والإكرام لمن له الإكرام. ٨ لا تكونوا مديونين لأحدٍ بشيءٍ إلا بأن يجب بعضكم بعضاً، لأن من أحب غيره فقد أحل الناموس. ٩ لأن «لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته»، وإن كانت وصية أخرى، هي مجموعة في هذه الكلمة: «أن تحب قريبك كنفسك». ١٠ المحبة لا تصنع شرًا للقريب، فالمحبة هي تحمّل الناموس. ١١ هذا وأكثر عارفون الوقت، أنها الآن ساعة لتستيقظ من النوم، فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمننا. ١٢ قد تناهى الليل وتقارب النهار، فلتقطع أعمال الظلمة وتلبس أسلحة التور. ١٣ لتسلك بلباقة كما في النهار: لا يلبطز والسكر، لا بالمضاجع والعهو، لا بأخضام والحسد. ١٤ بل لبسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تديراً للجسد لأجل الشهوات.

١٥ فيجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل أضعاف الضعفاء، ولا نرضي أنفسنا. ٢ فليرض كل واحد منا قريبه للغير، لأجل البنين. ٣ لأن المسيح أيضاً لم يرض نفسه، بل كما هو مكتوب: «تعبيرات مويريك وقعت علي». ٤ لأن كل ما سبق فكتب كتب لأجل تعليمنا، حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء. ٥ وليعطلك إله الصبر والتعزية أن تهتموا إيماناً واحداً فيما بينكم، بحسب المسيح يسوع، ٦ لكي تمجدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح، بنفسٍ واحدةٍ وقم واحداً. ٧ لذلك أقبلوا بعضكم بعضاً كأن المسيح أيضاً قبلاً، مجد الله. ٨ وأقول: إن يسوع المسيح قد صار خادماً لخلائنا، من أجل صدق الله، حتى ثبتت مواعيد الآباء. ٩ وأما الأمم فمجدوا الله من أجل الرحمة، كما هو مكتوب: «من أجل ذلك سأحمدك في الأمم وأرتل لأنيك». ١٠ ويقول أيضاً: «تهللا أبا الأمم مع شعبه». ١١ وأيضاً: «سبحوا الرب يا جميع الأمم، ومدحوه يا جميع الشعوب». ١٢ وأيضاً يقول إشعياء: «سيكون أصل يسى والقائم ليسود على الأمم، عليه سيكون رجاء الأمم». ١٣ ولتأمل كل إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان، لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس. ١٤ وأنا نفسي أيضاً متيقن من جهنكم،

١٤ ومن هو ضعيف في الإيمان فأقبلوه، لا لحكمة الأفكار. ٢ واحِدٌ يؤمن أن يأكل كل شيء، وأما الضعيف فيأكل بقولا. ٣ لا يزد من يأكل من لا يأكل، ولا يدين من لا يأكل من يأكل، لأن الله قبله. ٤ من أنت الذي تدين عبد غيرك؟ هو لولاه ثبت أو سقط. ولكنه سببت، لأن الله قادر أن يثبت. ٥ واحِدٌ يعتبر يوماً دون يوم، وآخر يعتبر كل يوم، فليتقن كل واحد في عقله: ٦ الذي يتم باليوم، فلرب يتم. والذي لا يتم باليوم، فلرب لا يتم. والذي يأكل، فلرب يأكل لأنه يشكر الله. والذي لا يأكل فلرب لا يأكل ويشكر الله. ٧ لأن ليس أحد منا يعيش لذاته، ولا أحد يموت لذاته. ٨ لأننا إن عشنا فلرب نعيش، وإن متنا فلرب نموت. فإن عشنا وإن متنا فلرب نحن. ٩ لأنه هذا

بِإِخْوَتِي، أَتَكْرَهُنَّ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمَلُوءُونَ كُلَّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يَنْدِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ حِسَابَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جَزِيئًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَكْدَرُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبْتُ لِي مِنْ اللَّهِ، ١٦ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ، مُبَاشِرًا لِلْإِنْجِيلِ اللَّهُ كَمَا كُنْهَ، لِيَكُونَ قُرْبَانَ الْأُمَمِ مَقْبُولًا مَقْدَسًا بِأَرُوحِ الْقُدْسِ. ١٧ فَلِي أَفْتِخَارٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ، ١٨ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ عَمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَسْطَانِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ١٩ بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أَوْرُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَلِيرِيكُونَ، قَدْ أَكَلْتُ التَّنْبِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٢٠ وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِصًا أَنْ أَتَبَرَّرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سَمِّيَ الْمَسِيحُ، لِئَلَّا أَتَّبِعِيَ عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرَ. ٢١ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخَيَّرُوا بِهِ سَيَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَسْمَعُونَ».

٢٢ لِذَلِكَ كُنْتُ أَقَافُ الْمِرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَى إِلَيْكُمْ. ٢٣ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذَا لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَلِي أَشْتِيَاقُ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى إِلَيْكُمْ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا آتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمْ فِي مَرُورِي وَنُشُوعِي إِلَى هُنَاكَ، إِنْ تَمَلَّأْتُ أَوْلًا مِنْكُمْ جَزِيئًا. ٢٥ وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقَدِيدِينَ، ٢٦ لِأَنَّ أَهْلَ مَكْبُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوْزِيعًا لِقُرَّاءِ الْقَدِيدِينَ الَّذِينَ فِي أَوْرُشَلِيمَ. ٢٧ اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَدَيُّنُونِي! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأُمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا. ٢٨ فَتَمَّتْ ذَلِكَ، وَخَمَمْتُ لَمْ هَذَا التَّرُّ، فَسَأْمِضِي مَرًّا بِكُمْ إِلَى أَسْبَانِيَا. ٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءٍ بِرَكَّةٍ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٣٠ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَبِحَمَّةِ الرُّوحِ، أَنْ نَجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ، ٣١ لِكَيْ أَتَمِّدَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أَوْرُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيدِينَ، ٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَجٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَأَسْتَرِجِعَ مَعَكُمْ. ٣٣ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ، آمِينَ.

١٦ أَوْصِي إِلَيْكُمْ بِأَخِيَّتِي فِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،

٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحْتَاجُ الْقَدِيدِينَ، وَتَقْوَمُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِكَلَا وَأَيُّكَلَا الْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ الَّذِينَ وَضَعَا عُنُقَهُمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ كَنَائِسِ الْأُمَمِ، ٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِيهَا. سَلِّمُوا عَلَى آيِنْتُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بِأَكْرَدَةَ أَخَائِيَّةٍ لِلْمَسِيحِ. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِكُوسَ وَيُونَانِسَ نَسِيئِي،

فِي خَادِمَةِ كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا- (aiōn g165)

١ كورنثوس

١ بُولُسُ، الْمَدْعُورُ رَسُولًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَسُوسْتَانِيْسُ الْأَخْ،
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُورِينَ
قَلْبًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، هُمْ وَلَنَا:
٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ
حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٥ أَكْثَرُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ اسْتَعْتَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ، ٦ كَمَا نَبَّهْتُ فِكْرَ شَهَادَةِ الْمَسِيحِ، ٧
حَتَّى إِتَّكُرْتُمْ لَسْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْجِبَةٍ مَا، وَأَنْتُمْ مَتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
٨ الَّذِي سَيُبْتَلِكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَايَةِ بِأَلْوَمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ أَمِينُ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا. ١٠ وَلَكِنِّي أَطْلُبُ
إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعَكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا
يَكُونُ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ، ١١ لِأَنِّي
أُخْبِرْتُ عَنكُمْ بِأَخْبَرِي مِنْ أَهْلِ خُلُوبِي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ. ١٢ فَأَنَا أَعْنِي هَذَا:
أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِيُولُسُ»، وَآنَا لِأَبُولُسَ»، وَآنَا لِيَصْفَا، وَآنَا
لِلْمَسِيحِ». ١٣ هَلْ لِقَسَمِ الْمَسِيحِ؟ أَلَعَلَّ بُولُسُ صَلِبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ
اعْتَمَدْتُمْ؟ ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ أَيُّ لَمْ أَعْمِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِسْبُسَ وَغَايِسَ، ١٥
حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي. ١٦ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بِيَتِّ اسْتِفَانُوسَ. عَدَا
ذَلِكَ لَسْتُ أَعْمُدُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ، ١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَرْسُلْنِي لِأَعْمِدْ بَلْ
لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةِ كَلَامٍ لِيَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبَ الْمَسِيحِ. ١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ
الْمَلَاحِكِينَ جِهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ، ١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:
«سَأُيِّدُ حِكْمَةَ الْحُكَّاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ...» ٢٠ أَيْنَ الْحُكْمِ؟ أَيْنَ الْكَاتِبِ؟ أَيْنَ
مُبَاحِثِ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يَجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟ (aiōn g165) ٢١ لِأَنَّهُ إِذْ
كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يَخْلَصَ الْمُؤْمِنِينَ
بِجِهَالَةِ الْكِرَازَةِ. ٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، ٢٣ وَلَكِنَّا
نَحْنُ نَكْرُزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جِهَالَةٌ! ٢٤ وَأَمَّا لِلْمَدْعُورِينَ:
يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّ جِهَالََةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنْ
النَّاسِ! وَضَعَفَ اللَّهُ أَقْوَمَى مِنَ النَّاسِ! ٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ
لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَّاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شَرَفَاءَ،
٢٧ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جِهَالََةَ الْعَالَمِ لِيُخْرِجَ الْحُكَّاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْرِجَ
الْأَقْوِيَاءَ. ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُطِلَّ الْمَوْجُودَ،

٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ. ٣٠ وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي
صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً. ٣١ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَخَرَ
فَلْيَفْتَخِرْ بِأَرْبٍ».

٢ وَأَنَا لَمَّا آتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، آتَيْتُ لَيْسَ بِسَمِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ
مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ، ٢ لِأَنِّي لَمْ أَعْرَمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا بِسَمِ الْمَسِيحِ
وَأَيَّاهُ مَصْلُوبًا. ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ، وَوَعْدَةٌ كَثِيرَةٌ. ٤
وَكَلَامِي وَكِرَازِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُتَنَعِّجِ، بَلْ بِوَهْرَانِ أَرْوَحِ
وَالْقُوَّةِ، ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ. ٦ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ
بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ،
الَّذِينَ يَطْلُبُونَ (aiōn g165) ٧ بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ،
الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِينَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِمَجْدَانَا، (aiōn g165) ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ
عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَّا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. (aiōn g165) ٩ بَلْ كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنًا، وَمَا لَمْ تَسْمَعْ أُذُنًا، وَمَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ
لِلَّذِينَ يَحْيَوْنَهُ». ١٠ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ، لِأَنَّ أَرْوَحَ بِنَفْسِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
أَعْمَاقِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّ مِنْ مَنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي
فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورَ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ
الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، نَلْعَرِفُ الْأَشْيَاءَ الْمَوْجُودَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ، ١٣ الَّتِي
نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تَعَلِّمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ
أَرْوَحِيَّاتٍ بِأَرْوَحِيَّاتٍ. ١٤ وَلَكِنْ الْإِنْسَانُ الطَّبِيعِيُّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ
عِنْدَهُ جِهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِيمَانًا يَحْكُمُ فِيهِ رُوحِيًّا. ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ
فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يَحْكُمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ١٦ لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ
فِعْلَهُ؟». وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

٣ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ لَمْ اسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَ كَرُوحِيْنَ، بَلْ جَسَدِيْنَ كَأَطْفَالٍ
فِي الْمَسِيحِ، ٢ سَفَيْتُكُمْ لِنَبْنَا لَطَاعِمًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ اسْتَطِيعَتِكُمْ، بَلِ الْآنَ
أَيْضًا لَا اسْتَطِيعُونَ، ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيْنَ، فَإِنَّهُ إِذَا فِكْرَ حَسَدٍ وَخِصَامٍ وَاشْتِقَاقٍ،
اسْتَمْتُمْ جَسَدِيْنَ وَفَسَلْتُمْ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟ ٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِيُولُسُ»
وَآخَرُ: «أَنَا لِأَبُولُسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيْنَ؟ ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُولُسُ؟ بَلْ
خَادِمَانِ أُمَّتِكُمْ بِوَأَسْطِهَتِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ: ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُولُسُ
سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يَنْبِي. ٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي
يَنْبِي. ٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أُجْرَتَهُ بِحَسَبِ

تَعَبِهِ ٩ فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانُ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ، بِنَاءِ اللَّهِ. ١٠ حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ لِي كِتَابَهُ حَكِيمٌ قَدْ وَضَعْتَ أُسَاسًا، وَأَحْرَبِي عَلَيْهِ، وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ بِنَيْي عَلَيْهِ. ١١ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِنَيْي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضًّا، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشْبًا، عِشْبًا، قَشًّا، ١٣ فَعَمَلٌ كُلُّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ، لِأَنَّهُ بَارٍ يُسْتَعْلَمُ، وَنَسْتَمْتَحِنُ النَّارَ عَمَلٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَأْمُومًا. ١٤ إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَمِثْلًا خِزْفَةً. ١٥ إِنْ أَحْتَرَقَ عَمَلٌ أَحَدٍ فَيَسْخَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخَلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بَارِ. ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ ١٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَيَفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ. ١٨ لَا يَخْدَعُنِي أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَنْظُرُ أَنَّهُ حَكِيمٌ يَبْتَكِرُ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا! (aiōn g165) ١٩ لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخِذْ حِكْمَةَ بَمَكْرِهِمْ». ٢٠ وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُا بَاطِلَةٌ». ٢١ إِذَا لَمْ يَفْتَحِرْ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: ٢٢ أُولُوسٌ، أَمْ أُولُوسٌ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْخَاصِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. ٢٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَوَالْمَسِيحِ لِلَّهِ.

٥ يَسْمَعُ مُطْلَقًا أَنْ يَبْتَكِرَ زَيْ! وَزَيْي هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ أَمْرًا أَيَّهُ. ٢ أَفَأَنْتُمْ تَمْتَحِنُونَ، وَبِالْحَرْبِ لَمْ تَتَّوَحُّوا حَتَّى تَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلُ؟ ٣ فَإِنِّي أَنَا كَأَنَّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنَّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا: ٤ بِاسْمِ رَبِّي يَسُوعُ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحِ - ٥ أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّطْرَانِ هَلَاكُ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ لَيْسَ أَفْتَحَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَيْرَةَ صَغِيرَةً تَحْمِلُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟» ٧ إِذَا تَقَوَّا مِنْكُمْ خَيْرَةَ الْعَيْتَةِ، لِكَيْ تَكُونُوا عِجْنًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فِضْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلَانَا. ٨ إِذَا لَبِجْدَةً لَيْسَ بِحَيْرَةٍ عَيْتَةٍ، وَلَا بِحَيْرَةِ الشَّرِّ وَالخَيْبِ، بَلْ بِفَطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ. ٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تَخْلَطُوا الزَّنَاةَ. ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زَنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَالْأَفِلْزَمُ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ! ١١ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدَعُوًّا أَخَا زَانِيًا أَوْ طَعَامًا أَوْ عَابِدًا وَثَنًا أَوْ شَتَامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تَخْلَطُوا وَلَا تَوَاكَلُوا مِثْلَ هَذَا. ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟ ١٣ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْرِضُوا الْخَيْبَ مِنْ يَبْتَكِرُ».

٦ أَجْسَارُكُمْ أَمَّا أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يَحْكُمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقَدِيدِينَ؟ ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيدِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالِمَ؟ فَإِنَّ كَانَ الْعَالَمُ يَدِينُكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَأْهِلِينَ لِلْحَاكِمِ الصَّغِيرِ؟ ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُكُمْ مَلَائِكَةً؟ فَإِنَّ أَوْلَى أُمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ ٤؛ فَإِنَّ كَانَ لَكُمْ حَاكِمٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا

١٩ لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخِذْ حِكْمَةَ بَمَكْرِهِمْ». ٢٠ وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُا بَاطِلَةٌ». ٢١ إِذَا لَمْ يَفْتَحِرْ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: ٢٢ أُولُوسٌ، أَمْ أُولُوسٌ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْخَاصِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. ٢٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَوَالْمَسِيحِ لِلَّهِ.

المُحْتَرَمِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قَضَاءً ٥ لِتَحْيِيلِكُمْ أَقُولُ. هَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَفْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ ٦ لَكِنَّ الْأَخَّ بِحَاكِمِ الْأَخِّ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! ٧ فَالآنَ فَيَكْفُرُ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَ كُرْحَاكَاتٍ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لِمَاذَا لَا تَطْلُبُونَ بِالْحَرْبِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلِّبُونَ بِالْحَرْبِيِّ؟ ٨ لَكِنَّ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ وَتَسَلِّبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ! ٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَبْرُؤُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا! لَا زُنَاهُ وَلَا عِبَدَةُ أُوثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَبُوءُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ذُكُورٍ، ١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سِكْرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَبْرُؤُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ. ١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنَّ اعْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ بَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبَرِحْتُمْ مِنْهَا. ١٢ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنَّ لَا يَسْلُطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. ١٣ الْأَطِيعَةُ لِلْيُوفِ وَالْيُوفُ لِلْأَطِيعَةِ، وَاللَّهُ سَيُيَدِّدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِزَنَا بَلِ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ. ١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيُيَمِينُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ١٥ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! ١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصِقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْاِثْمَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». ١٧ وَأَمَّا مِنْ التَّصِقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ. ١٨ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّانَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزِي مَخْطِئُهُ إِلَى جَسَدِهِ. ١٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَتَنْكُرُ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِعَيْنٍ. فَجَعَلُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ أَلَيْسَ هِيَ لِلَّهِ.

V وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ أَمْرًا. ٢ وَلَكِنَّ لِسَبَبِ الزَّانَا، لَيْكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْرَاتُهُ، وَلَيْكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. ٣ يُؤْفَ الرُّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ. ٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسْلُطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلِ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسْلُطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلِ لِلْمَرْأَةِ. ٥ لَا يَسْلُبُ أَحَدٌ كُرْحَاكَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَافِقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يَجْرِبَكُمُ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ تَزَاهِكِكُمْ. ٦ وَلَكِنَّ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. ٧ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَةٌ مُخْلِصَةٌ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا. ٨ وَلَكِنَّ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالرَّامِلِينَ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لُبُّوا كَمَا أَنَا. ٩ وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ يَضْطُوبُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِقِ. ١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبُّ. أَنْ لَا تَفْرُقُوا الْمَرْأَةَ رَجُلِهَا، ١١ وَإِنْ فَارَقْتُمْ، فَلتَبْتَغُوا غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ تُصَالِحُوا رَجُلَهَا. وَلَا يَبْرُكُ الرَّجُلُ

سُلْطَانٍ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَدْرَاهُ، حَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ إِذَا، مِنْ زَوْجٍ حَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٩ الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِأَتَامُوسٍ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فِيهِ حَرَةٌ لِكَيْ تَزُوجَ مِنْ تَرِيدٍ، فِي الرِّبِّ قَطُّ. ٤٠ وَلَكِنَّهَا أَكْثَرَ غِبْطَةً إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا، حَسْبَ رَأْيِي. وَأُظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

١١ شَرِيكًا فِي رِمَائِهِ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لِكُرِّ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْهُرُ الْجَسَدِيَّاتِ؟ ١٣ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكَ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأَوْلَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْمَلَ عَاقِبًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ١٤ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنْ أَمِيرِكُمْ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يَلَازِمُونَ الْمَذْنَجَ يَشَارِكُونَ الْمَذْنَجَ؛ ١٥ هَكَذَا أَيْضًا أَمْرُ الرَّبِّ: أَنَّ الَّذِينَ يَبَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ، مِنَ الْإِنْجِيلِ يَبِيشُونَ. ١٥ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يَعْطَلَ أَحَدٌ غَيْرِي. ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَيْبَسْتُ فَلَيسَ لِي خَيْرٌ إِذِ الصَّرُورَةُ مَوْضِعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَيْبَسُ. ١٧ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَيُجْرَى، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرَاهًا فَقَدْ اسْتَوْمَنْتُ عَلَى وَكَايَةٍ. ١٨ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَيْبَسْتُ أَجْعَلُ الْإِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ. ١٩ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ أَجْمَعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِجَمِيعِ الْأَرْبَحِ الْأَكْثَرِينَ. ٢٠ فَصُرْتُ لِلْيَهُودِ كَمِثْرِي لِأَرْبَحِ الْيَهُودِ، وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحِ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ. ٢١ وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِبِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْبَحِ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. ٢٢ صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحِ الضُّعْفَاءَ، صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأُخَلِّصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. ٢٣ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. ٢٤ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعَهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ أَجْعَالَهُ؟ هَكَذَا أَرْكُضُوا لِكَيْ تَأْتُوا. ٢٥ وَكُلٌّ مِنْ يَجَاهِدُ يَضْطُرُّ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا كَيْلِيائِي، وَأَمَا نَحْنُ فَأَيْلِيَّ لَا يَفْنَى. ٢٦ إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرُ يَتَيْنٍ. هَكَذَا أَضْرِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ أَهْوَاءَ. ٢٧ بَلْ أَقَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِيدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرِزْتُ لِلْآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

١٠ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنْ يَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعُهُمْ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ، ٢ وَجَمِيعُهُمْ أَعْمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ، ٣ وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا وَرُوحِيًّا، ٤ وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرِبًا وَاحِدًا وَرُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ وَرُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ. ٥ لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يَسِرْ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرِحُوا فِي الْقَفْرِ، ٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَثَتْ مِثْلًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَبِهِينَ شُرُورًا كَمَا اسْتَبْتَى أَوْلَيْكَ. ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةً أَوْلِيَانِ كَمَا كَانَ أَنَا مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِللَّعِبِ». ٨ وَلَا تَزِنْ كَمَا زَنَى أَنَا مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ

٨ وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا دُخِيَ لِلْأَوْلِيَانِ: فَتَعْلَمُونَ أَنَّ جَمِيعَنَا عَلِمًا، الْعِلْمُ يَفْخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدَ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ! ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ. ٤ فَمِنْ جِهَةٍ أَكْلِي مَا دُخِيَ لِلْأَوْلِيَانِ: تَعْلَمُونَ أَنِّي لَيْسَ وَثَنٌ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا. ٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يَمْسِي إِلَهُ، سِوَاهُ كَانِ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يُوجَدُ إِلَهُ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. ٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهُ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ. ٧ وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي أَجْمَعِ، بَلْ أَنَا سِوَايَ النَّاسِ نَحْوِ الْوَتَنِ إِلَى الْآنِ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ لَوْثًا، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَنْجَسُ. ٨ وَلَكِنْ الطَّعَامُ لَا يَقْدِمُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَقْصُ. ٩ وَلَكِنْ أَنْظَرُوا لِنَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْرَةً لِلضُّعْفَاءِ. ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ رَاكَ أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْ لَبِّ عِلْمٍ، مَتَكَبِّرًا فِي هَيْكَلِي وَثَنًا، أَفَلَا يَتَقَوَّى صَبْرَهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا دُخِيَ لِلْأَوْلِيَانِ؟! ١١ فِيمَا يَسَبِّبُ عَلَيْكَ الْأَخَ الضَّعِيفَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٢ وَهَكَذَا إِذْ تَخْطُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ صَبْرَهُمُ الضَّعِيفَ، تَخْطُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. ١٣ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُغَيِّرُ أَحَدًا فَلَنْ أَكُلَ شَيْئًا إِلَى الْأَبَدِ، لِنَلَّا أَغْرَأَ أَحَدًا. (aiōn g165)

٩ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ ٢ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. ٣ هَذَا هُوَ أَحْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْهَمُونَنِي: ٤ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبُ؟ ٥ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَمَا فِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَصَفَاءَ؟ ٦ أَمْ أَنَا وَرَبَّنَا وَهَدَنَّا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْمَلَ؟ ٧ مَنْ يَجْتَدُ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسَهُ؟ وَمَنْ يَغْرَسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْحَى رَعِيَّةً وَمَنْ لَيْنَ الرِّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟ ٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ هَذَا كَمَا كُنْتُ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟ ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْرُ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ الثَّيْرَانَ؟ ١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْنَابِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْنَابِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْفِرَاطِ أَنْ يَجْرُثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ

ألفاً. ٩ وَلَا تُجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضاً أَنْاسُ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ. ١٠
وَلَا تَدْتَمِرُوا كَمَا تَدْتَمِرُ أَيْضاً أَنْاسُ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْمَهَالِكُ. ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ
جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالاً، وَكُتِبَتْ لِإِذْنَارِائِ نَحْنُ الَّذِينَ أَنْتَهتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرِ الدَّهْرِ. (aiōn
g165) ١٢ إِذَا مِنْ يَنْظُرُ أَنَّهُ قَاتِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ. ١٣ لَمْ تَصْبِرْ تُجْرِبَةٌ إِلَّا

وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تَصَلِّي أَوْ تَتَّبِعُ وَرَأْسَهَا غَيْرَ مَغْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةَ
شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعِيْنَهُ. ٦ إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَمْتَطِي، فَلْيَقْصِ شَعْرَهَا، وَإِنْ كَانَ
فَيْحَا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصَ أَوْ تُحْلِقَ، فَلْتَمْتَطِ. ٧ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ
لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَجَدِهِ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ سَجْدُ الرَّجُلِ. ٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ
الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ
مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ
الْمَلَأَيْكَةِ. ١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي
الرَّبِّ. ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضاً هُوَ بِالْمَرْأَةِ، وَلَكِنْ
جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. ١٣ أَحْمَدُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَصَلِّيَ إِلَى
اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مَغْطَاةٍ؟ ١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّيْعَةُ نَفْسَهَا تَعْلَمُكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرْجِي
شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ ١٥ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تَرْجِي شَعْرَهَا فَهُوَ سَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ
الشَّعْرَةَ أَعْطَى لَهَا عَوَضَ بَرْقِعٍ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ،
فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكُلِّسِ اللَّهِ. ١٧ وَلَكِنِّي إِذَا أَوْصِي بِهَذَا،
لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ بِالْأَفْضَلِ بَلْ بِالْأَدْرَأِ. ١٨ لِأَنِّي أَوْلَا حِينَ
تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ ائْتِيقَاتٍ، وَأَصْدِقُ بَعْضَ التَّصَدِيقِ، ١٩
لِأَنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضاً، لِيَكُونَ الْمَرْكُوزَ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ. ٢٠ حِينَ
تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ، ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ
نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَأَحِدُ يَبْجِعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. ٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بِيُوتَ لَنَا كُلُّوْا فِيهَا
وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ سَتَسْتَبْنُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُخْضِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟
أَمْدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ! ٢٣ لِأَنِّي سَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ
أَيْضاً: إِنْ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزاً ٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَهُ، وَقَالَ:
«خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْكَاسِرَ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». ٢٥ كَذَلِكَ
الْكَاسُ أَيْضاً بَعْدَمَا تَعَشَوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا
هَذَا كُلِّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي». ٢٦ فَإِنَّكُمْ كُلِّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ،
تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. ٢٧ إِذَا أَيُّ مِنْ أَكَلِ هَذَا الْخُبْزِ أَوْ شَرِبَ
كَاسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ وَلَكِنْ
يَمْتَحِنِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنْ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَاسِ. ٢٩ لِأَنَّ
الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُوَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزِ جَسَدِ
الرَّبِّ. ٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْفُرُ كَثِيرُونَ ضِعْفًا وَمَنْحَى، وَكَثِيرُونَ يَرْفُدُونَ. ٣١
لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَمَكْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَا حَكِمْنَا عَلَيْنَا، ٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكِمْنَا عَلَيْنَا، تَوَدَّبُ
مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نَدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. ٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ،

بَشْرَةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجْرِبُونَ هَوَقَ مَا سَتَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ
مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضاً الْمُنْفَذَ، لَتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. ١٤ لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ
عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. ١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْكَلْبَاءِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ: ١٦ كَأَسِّ الْبَرَكَةِ
الَّتِي نَبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةٌ
جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧ فَإِنَّمَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْرٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّمَا جَمَعْنَا
شَتْرَبَكُ فِي الْخُبْزِ الْوَأَحِدِ. ١٨ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
الذَّبَّاحُ هُمْ شَرِكَةُ الذَّبْحِ؟ ١٩ فَهَذَا أَقُولُ؟ إِنْ أَوْتُنْ شَيْءٌ، أَوْ إِنْ مَا ذَبِحَ لَوْتُنْ
شَيْءٌ؟! ٢٠ بَلْ إِنْ مَا يَذْبَحُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ
تَكُونُوا أَنْتُمْ شَرِكَةَ الشَّيَاطِينِ. ٢١ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأَسِّ الرَّبِّ وَكَأَسِّ
شَیَاطِينِ. لَا تَقْدَرُونَ أَنْ شَتْرَبُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَیَاطِينِ. ٢٢ أَمْ غَيْرُ
الرَّبِّ؟ أَعَلَمْنَا أَقْوَى مِنْهُ؟ ٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ
تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي. ٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ
مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِآخَرٍ. ٢٥ كُلُّ مَا يَبِيعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرُ
فَاحِصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ، ٢٦ لِأَنَّ «الرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا». ٢٧
وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ
كُلُّوْا مِنْهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا
مَدْبُوحٌ لَوْتُنْ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ «الرَّبِّ
الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا». ٢٩ أَقُولُ «الضَّمِيرِ»، لَيْسَ ضَمِيرُكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخَرِ.
لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَحْكُرُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟ ٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَانُولُ بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا
يَفْتَرِي عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟ ٣١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ
شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِحَمْدِ اللَّهِ. ٣٢ كُونُوا بِرَأْسِ عَثْرَةٍ لِلبُّرُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ
اللَّهِ. ٣٣ كَمَا أَنَا أَيْضاً أَرْضِي أَجْمَعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ
الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

١١ كُونُوا مُمْتَلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضاً بِالْمَسِيحِ. ٢ فَامْدَحُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى
أَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِمَ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ. ٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ
تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ
الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. ٤ كُلُّ رَجُلٍ يَصِلِي أَوْ يَنْبَغِي وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَتَّبِعُ رَأْسَهُ. ٥

تَكْمَلُونَ فِي الْهَوَا! ١٠ رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عِدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى. ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَجْمَعِيًّا، وَالتَّكَلُّمُ أَجْمَعِيًّا عِنْدِي. ١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ يُتَكَلَّمُ غَيْرُونَ لِلرُّوْحِ الرَّوْحِيَّةِ، أَطْلُبُوا لِأَجْلِ بَنِيانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزِدُوا. ١٣ لِذَلِكَ مِنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَيُفْصِلُ لِكَيْ يَتُرْجَمَ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا قَمَرٍ. ١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ، وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلُ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلُ بِالذَّهْنِ أَيْضًا. ١٦ وَالْإِنِّ فَإِنْ بَارَكْتَ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغَلُ مَكَانَ الْعَامِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا يَقُولُ! ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الْآخَرَ لَا يَبْنِي. ١٨ أَشْكُرُ إِيَّاهُ أَيُّ أَنْتَكَ بِاللُّسَانِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ. ١٩ وَلَكِنَّ فِي كَنِيسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذِهْنِي لِكَيْ أَعْلِمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَفِّ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ. ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَالْبَنِينَ. ٢١ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «لِإِنِّي بِذَوِي اللُّسَانِ أُخْرَى وَبِشَفَاهِ أُخْرَى سَأَكْلِمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢٢ إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٢٣ فَإِنْ أَجْتَمَعَتْ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّسَانِ، فَدَخَلَ عَامِيٌّ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، أَفَلَا يَقُولُونَ: «إِنِّي لَمْ أَتَدْرُسْ؟» ٢٤ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يَبْغِي مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ. ٢٥ وَهَكَذَا تُصَيِّرُ خَفِيًّا قَلْبَهُ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يُخْرِجُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًا: أَنَّ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ يَتَكَلَّمُ. ٢٦ فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ مَتَى أَجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَرْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجَمَةٌ، فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبَنِيانِ. ٢٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَاتِّبِعْ أَتِّبِعُ، أَوْ عَلَيَّ الْأَكْثَرُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ، وَيَتُرْجَمُ وَاحِدٌ. ٢٨ وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجَمٌ فَلْيَصْمِتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلْيَكْفُرْ نَفْسَهُ وَاللَّهُ. ٢٩ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا أَمَانًا أَوْ ثَلَاثَةً، وَلْيَكْفُرِ الْآخَرُونَ. ٣٠ وَلَكِنَّ إِنْ أَعْلَنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَصْمِتْ الْأَوَّلُ. ٣١ لِأَنَّكَ تَتَدَرَّوْنَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِتَعْلَمَ الْجَمِيعُ وَيَعْرِى الْجَمِيعُ. ٣٢ وَأَرْوَاهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاضِعَةً لِلْأَنْبِيَاءِ. ٣٣ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ. كَمَا فِي جَمِيعِ كَلِمَاتِ الْقِدِّيسِينَ، ٣٤ لِيَصْمِتَ نَسَاؤُكُمْ فِي الْكَلِمَاتِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لِمَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ، بَلْ يَخْضَعُ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. ٣٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنَّ يَرِدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسَلْنَ رَجُلَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ. ٣٦ أَمَّ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ الْيَكْرُ وَحْدًا كَرِهْتُمْ؟ ٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ الْيَكْرُ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. ٣٨

١٥

وَأَعْرِضْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقَبَّلْتُمْ فِيهِ، ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَدْرُكُونَ أَيُّ كَلَامٍ بَشَّرْتُمْ بِهِ. ٣ وَإِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَيْنًا، ٣ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُمْ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ، ٥ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِنَصَفَا ثُمَّ لِلرَّبِّ عَشْرَ ٦. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مَنْ حَمَسْتَهُمْ، ثُمَّ لِكُلِّهِمْ بِنَاءً إِلَى الْآنِ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرَّبِّسِ أَجْمَعِينَ. ٨ وَآخِرَ الْكَلِمِ - كَأَنَّهُ لَيْسَ سَطِيحٌ - ظَهَرَ لِي أَنَا، ٩ لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي أَضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. ١٠ وَلَكِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْعَطْفَاءُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعَهُمْ. وَلَكِنَّ لِي أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي. ١١ فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَاكُ، هَكَذَا تَكْرُرُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ. ١٢ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يَكْرُرُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟» ١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! ١٤ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبِاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبِاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُنَا، ١٥ وَنُوجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهَدَاءَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّنَا شُهَدَاءُنَا مِنْ حِجَّةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمَّهُ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ. ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبِاطِلٌ إِيمَانُنَا. أَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَا كَرَامًا ١٨ إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا! ١٩ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ قَطْعُ رَحْمَةٍ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ. ٢٠ وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بِمَكُورَةَ الرَّاوَدِينَ. ٢١ فَإِنَّهُ إِذْ أَلَمْتُ بِإِسْطَانِ، بِإِسْطَانِ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمِ مَيُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ. ٢٣ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُبَّتِهِ: الْمَسِيحُ بِمَكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي حِجَّتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهْيَةُ، مَتَى سَلِمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَطْلَعَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ٢٥ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». ٢٦ آخِرُ عَدُوِّ يَبْتَاطِلُ هُوَ الْمَوْتُ. ٢٧ لِأَنَّهُ أُخْضِعَ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَلَكِنَّ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرَ الَّذِي أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ. ٢٨ وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ، فَحِينَئِذٍ الْإِبْنُ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيُخْضِعُ لِلَّذِي أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ. ٢٩ وَالْآنَ فَإِذَا يَضَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ٣٠ وَمَاذَا نَحْنُ نَحْنُ كُلُّ سَاعَةٍ؟ ٣١ إِنِّي

بِأَفْخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّمَا، أُمْتُ كُلِّ يَوْمٍ. ٣٢. إِنْ كُنْتُ كَأَنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسٍ، فَمَا الْمُتَمَعَّةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلَنَا كُلُّ وَنَشْرَبُ لِأَنَّنا عَدَا مَوْتٍ!». ٣٣. لَا تَضِلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تَفْسُدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ». ٣٤. انْصَبُوا لِلرَّبِّ وَلَا تَخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَنْجِيْلِكُمْ! ٣٥. لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟». ٣٦. يَاغِبِي! الَّذِي تَزْرَعُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ. ٣٧. وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتُ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةَ مَجْرَدَةٍ، رَبَّمَا مِنْ حَبْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي. ٣٨. وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمَهُ. ٣٩. لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرٌ، وَلِلْمَسْكِ آخَرٌ، وَلِلطَّيْرِ آخَرٌ. ٤٠. وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ جَسَدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَجَسَدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرٌ. ٤١. جَسَدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَجَسَدُ الْقَمَرِ آخَرٌ، وَجَسَدُ النُّجُومِ آخَرٌ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَّازُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْجَسَدِ. ٤٢. هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يَزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فُسَادٍ. ٤٣. يَزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي جَدِّ. يَزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ. ٤٤. يَزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. ٤٥. هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ أَدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَأَدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا حَيًّا. ٤٦. لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بِلِ الْحَيَوَانِيِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. ٤٧. الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨. كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَأَنَّ هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا. ٤٩. وَكَأَنَّ لَيْسْنَا صُورَةَ التَّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. ٥٠. فَأَقُولُ هَذَا إِلَيْهَا الْإِخْوَةَ: إِنْ لَمْا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرْتَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرْتَا الْفَسَادَ عَدَمَ الْفَسَادِ. ٥١. هُوَذَا سِرُّ أَوَّلِهِ لَكُمْ: لَا تَزُقُّ كُنْهًا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَتَغَيَّرُ، ٥٢. فِي لِحْطَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عِدْمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣. لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا يَدُّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فُسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤. وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فُسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، حَيْثُ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتَلِعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ». ٥٥. «إِنَّ شَوْكُوكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَّةُ؟» (Hadēs) (986) ٥٦. أَمَا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فِيهِ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ. ٥٧. وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٥٨. إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءُ، كُونُوا رَاضِعِينَ، غَيْرَ مَتَزَعِّزِينَ، مُكْتَثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

٢ كورنثوس

٢ وَلِكَيْ جَرَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُرْنٍ. ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يَفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَمْتُمْ؟ ٣ وَكَبِتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُرْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَإِنَّمَا يَجْعَلُكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرِحَ جَمِيعَكُمْ. ٤ لِأَنِّي مِنْ حُرْنٍ كَثِيرٍ وَكَاتِبَةٍ قَلْبٍ كَبِتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكَيْ تَحْزَنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيمَا مِنْ نَحْوِكُمْ. ٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزِنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضُ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَتَقَلُّ. ٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعُودُونَهُ، لِئَلَّا يَتَلَعَّ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمَفْرُطِ. ٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمْكِنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. ٩ لِأَنِّي لِهَذَا كَبِتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَرْكِيحَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ ١٠ وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا، لِأَنِّي مَا أَنَا سَامِحٌ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامِحْتُ بِشَيْءٍ - فَمَنْ أَجْلِكُمْ مَحْضَرَةٌ أَلَيْسَ، ١١ لِئَلَّا يَطْمَعُ فِينَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ. ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تْرُوسَ، لِأَجْلِ أَنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْفَتِحَ لِي بَابُ فِي أَلْبَتِ، ١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَحِي. لَكِنْ وَدَّعْتُهُمْ فَرِحْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ. ١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَرَكِبٍ نَصْرَهُ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٥ لِأَنَّنَا رَاحَةٌ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ١٦ لِهَوْلَاءِ رَاحَتِهِ مَوْتِ لِمَوْتٍ، وَلِأَوْلِيَّكَ رَاحَتَهُ حَيَاةِ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كَفُؤُهُ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ١٧ لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنَ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

٣ أَقْبَتَيْدِي مَدَحَ أَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلْنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةِ مِنْكُمْ؟ ٢ أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ ظَاهِرِينَ أَنْتُمْ رِسَالَةَ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَنَا بِجَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي الْوَاجِ حَجْرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاجِ قَلْبٍ لِحَيَّةِ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا تَقَمُّ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. ٥ لَيْسَ أُنَا كَفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كَمَا يَتَنَا مِنَ اللَّهِ، ٦ الَّذِي جَعَلَنَا كَفَاءَةً لِأَنْ نَكُونَ خِدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي. ٧ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الرَّائِلِ، ٨ فَكَيْفَ لَا نَكُونُ بِالْأَوْلَى خِدْمَةَ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟ ٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةَ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ! ١٠ فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَاتِي. ١١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الرَّائِلِ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّامِ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِشِيئَةِ اللَّهِ، وَيُوقَاتُوسُ الْأَخُ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيدِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِنَا: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَأَرَبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ مُبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّافَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، ٤ الَّذِي يَعْزِيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعْرِى الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِاتِّعَازَةٍ الَّتِي تَعْرِى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْتَرُّ أَلَامُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْتَرُّ تَعَزِيَتُنَا أَيْضًا. ٦ فَإِنْ كَمَا تَضَارِقُ فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ، الْعَامِلِينَ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي تَأْتِي بِهَا نَحْنُ أَيْضًا، أَوْ تَعَزَى فِلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ. ٧ فَرِحَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ، عَلَمِينَ أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّا لَا نَزِيدُ أَنْ نَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَا، أَنَّنَا تَمْتَلِقْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسَانَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا، ٩ لَكِنْ كَانْنَا فِي أَنْفُسِنَا حَكْمَ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّبِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُعِيمُ الْأُمُوتَ. ١٠ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يَحْيِي. الَّذِي لَمَّا رَجَاءَ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدَ. ١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَى شُكْرًا لِأَجْلِنَا مِنْ أَتَخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبْنَا لَنَا بِوَأَسْطَةٍ كَثِيرِينَ. ١٢ لِأَنَّ مَخْرَجَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ صَحِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةِ وَإِخْلَاصِ اللَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيمَا مِنْ نَحْوِكُمْ. ١٣ فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى الْبَهَائَةِ أَيْضًا، ١٤ كَمَا عَزَمْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّا نَعْرِضُ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا مَخْرَجًا فِي يَوْمِ أَرَبِّ يَسُوعَ. ١٥ وَبِهَذِهِ الْبَقِيَّةُ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةً ثَانِيَةً. ١٦ وَإِنْ أَمُرُ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ، وَآتِي أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةِ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعُ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٧ فَإِذَا أَنَا عَارِضٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفِيَّةَ؟ أَمْ أَعْرِضُ عَلَى مَا أَعْرِضُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ نَعْمٌ وَلَا لَا؟ ١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا. ١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كَرَّرَ بِهِ بِنْتَكُمْ بِوَأَسْطِنَا، أَنَا وَسَلْوَانُسُ وَيُوقَاتُوسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ. ٢٠ لِأَنَّ مِمَّا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهِيَ فِيهِ «النَّعْمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، مَجْدُ اللَّهِ، بِوَأَسْطِنَا. ٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْتِنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَّحَنَا، هُوَ اللَّهُ ٢٢ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَزُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. ٢٣ وَلِكَيْنَا اسْتَشْهَدَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. ٢٤ لَيْسَ أَنَا نَسُودٌ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَارِثُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَبْتُونُ.

في مجدٍ ١٢. فإذ لنا رجاءٌ مثل هذا نستعمل مجاهرة كثيرة. ١٣. وليس كما كان موسى يضع برقعاً على وجهه لكي لا ينظر بنو إسرائيل إلى نهاية الزمان. ١٤. بل أغلظت أذهانهم، لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق باقٍ غير منكشف، الذي يبطل في المسيح. ١٥. لكن حتى اليوم، حين يقرأ موسى، البرقع موضوع على قلوبهم. ١٦. ولكن عندما يرجع إلى الرب يرفع البرقع. ١٧. وأما الرب فهو الروح، وحيث روح الرب هناك حرية. ١٨. ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف، كما في مرآة، تتغير إلى تلك الصورة عنها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح.

٥. لأننا نعلم أنه إن نقص بيت حيمتنا الأرضي، فلنا في السموات بناءً من الله، بيت غير مصنوع بيد، أبدي، (aiōnios g166) ٢. فإنتا في هذه أيضاً نتن مشتاقين إلى أن نلبس فوقها مسكننا الذي من السماء. ٣. وإن كنا لا يسين لا توجد عرابة. ٤. فإنتا نحن الذين في الخيمة نتن متقين، إذ لسنا نريد أن نخلعها بل أن نلبس فوقها، لكي يتبع المائت من الحياة. ٥. ولكن الذي صنعنا لهذا عينه هو الله، الذي أعطانا أيضاً عزوب الروح. ٦. فإذاً نحن واثقون كل حين وعالمون أننا ونحن مستوطنون في الجسد، فتحن متغربون عن الرب. ٧. لأننا بالإيمان نسلك لا بالعين. ٨. فتقن ولسر بالأولى أن تتغرب عن الجسد وتستوطن عند الرب. ٩. لذلك تحرّص أيضاً - مستوطنين كما أو متغربين - أن تكون مرضيين عنده. ١٠. لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع، خيراً كان أم شراً. ١١. فإذ نحن عالمون بحافة الرب نبيع الناس. وأما الله فقد صرنا ظاهرين له، وأرجو أننا قد صرنا ظاهرين في صمائر كُر أيضاً. ١٢. لأننا لسنا نمدح أنفسنا أيضاً لندبرك، بل نعطيك فرصة للافتخار من جهتنا، ليكون لك جواب على الذين يفتخرون بأوجه لا بالقلب. ١٣. لأننا إن صرنا محتلين قلبه، أو كنا عاقلين فلنكر. ١٤. لأن محبة المسيح تحصرنا. إذ نحن نحسب هذا: أنه إن كان واحد قد مات لأجل الجميع، فجميع إذا ماتوا. ١٥. وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام. ١٦. إذ نحن من الآن لا نعرف أحداً حسب الجسد. وإن كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد، لكن الآن لا نعرفه بعد. ١٧. إذ إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديداً. ١٨. ولكن الكل من الله، الذي صالحنا لنفسه يسوع المسيح، وأعطانا خدمة المصلحة، ١٩. أي إن الله كان في المسيح مصالِحاً العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم، وواضِعاً فينا كلمة المصلحة. ٢٠. إذ أسعى كسفرة عن المسيح، كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح: صلحوا مع الله. ٢١. لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطيةً لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه.

٤. من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخدمة - كما رحنا - لا نشغل، بل قد رفصنا خفايا انخزي، غير ساكنين في مكر، ولا عاشين كلمة الله، بل بإظهار الحق، مادحين أنفسنا لدى ضمير كل إنسان قدام الله. ٣. ولكن إن كان إنجيلنا مكتوماً، فإنتا هو مكتوم في الهالكين، ٤. الذين فيهم إله هذا أدهر قد أعنى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إضاءة لأجل مجد المسيح، الذي هو صورة الله. (aiōn g165) ٥. فإنتا لسنا تكز بأفئسنا، بل بالمسيح يسوع ربنا، ولكن بأفئسنا عبيداً لك من أجل يسوع. ٦. لأن الله الذي قال: «أن يشرق نور من ظلمة»، هو الذي أشرق في قلوبنا، لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح. ٧. ولكن لنا هذا الكثر في أوان خرفية، ليكون فضل القوة لله لا منا. ٨. مكتئين في كل شيء، لكن غير متضايقين. متحيين، لكن غير يائسين. ٩. مضطهدين، لكن غير متروكين. مطروحين، لكن غير هالكين. ١٠. حاملين في الجسد كل حين إمامة الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدينا. ١١. لأننا نحن الأحياء نسل دائماً للهوت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدينا المائت. ١٢. إذ الموت يعمل فينا، ولكن الحياة فيك. ١٣. فإذ لنا روح الإيمان عينه، حسب المكتوب: «أمنت لذلك تكلمت»، نحن أيضاً تؤمن ولذلك نتكلم أيضاً. ١٤. عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سبيتمنا نحن أيضاً يسوع، ومحضرنا معكم. ١٥. لأن جميع الأشياء هي من أجلكم، لكي تكون النعمة وهي قد كثرت بالأكثرين، تزيد الشكر لجهد الله. ١٦. لذلك لا نشغل، بل وإن كان إنساننا الخارج بفتى، فإدخال مجد يوماً فيوماً. ١٧. لأن حفة ضيقنا الوقية نشئ لنا أكثر فأكثر مثل مجد أبدياً. (aiōnios g166) ١٨. ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى، بل إلى التي لا ترى. لأن التي ترى وقية، وأما التي لا ترى فأبدية. (aiōnios g166)

٦. فإذ نحن عالمون معه نطلب أن لا تقبلوا نعمة الله باطلاً. ٢. لأنه يقول: «في وقت مقبول سمعتك، وفي يوم خلاص أعتك». هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاص. ٣. ولسنا نجعل عثرة في شيء، لئلا تلام الخدمة. ٤. بل في كل شيء نظهر أنفسنا نخدم الله، في صبر كثير، في شدا، في ضرورات، في ضيقات، ٥. في ضربات، في سجون، في اضطرابات، في أتعاب، في أسهار، في أصوام، ٦. في طهارة، في علم، في أناة، في لطف، في الروح القدس، في محبة

بَلَاءِ رِيَاءٍ، ٧ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسَلْحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَاللِّسَارِ. ٨ مَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِدِّ رَدِيٍّ وَصِدِّ حَسَنِ. كُضِّلِينَ وَحَنَ صَادِقُونَ، ٩ كَمَجْهُولِينَ وَحَنَ مَعْرُوفُونَ، كَاتِبِينَ وَهَذَا حَنَ نَحِيًّا، كَوُدِّيْنَ وَحَنَ غَيْرَ مَقْتُولِينَ، ١٠ كَخَرَاتِي وَحَنَ دَائِمًا فِرْحُونَ، كَقَفَرَاءَ وَحَنَ نَعِيٍّ كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَحَنَ مَمْلُوكٌ كُلُّ شَيْءٍ. ١١ فَمَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْكُورَنِيُّونَ. قَلْبَنَا مَنَسَعٌ. ١٢ لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلَّ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَابِكُمْ. ١٣ جِزَاءُ ذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِوَالِدَائِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسِعِينَ! ١٤ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خُلْطَةٌ لِلْبِرِّ وَالْإِيمَانِ؛ وَآيَةٌ شَرِيكَةٌ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؛ ١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلسَّيِّئِ مَعَ بِلْعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلنُّورِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ ١٦ وَآيَةٌ مُوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكَ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَقِيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.» ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْرَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمْسُوا نَجَسًا فَأَقْبَلِكُمْ، ١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

٨ ثُمَّ نَعْرِفُكَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَالِسِ مَكْدُونِيَّةَ، ٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارٍ ضَيْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورَ فَرِحِهِمْ وَفَقْرِهِمْ الْعَمِيقَ لِعَنَى خَتَانِهِمْ، ٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، ٤ مُلْتَمِسِينَ مَنَا، بِطَلْبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرَكَةَ الْعِلْمَةِ الَّتِي لِلْقَلْبَائِسِينَ. ٥ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَاوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمِثْلِيَّةِ اللَّهِ. ٦ حَتَّى إِنَّمَا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ نَبْعَمُ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا. ٧ لَكِنْ كَمَا تَزَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ أَجْهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِيَتَكَرَّرَ تَزَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. ٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِأَجْهَادٍ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ٩ فَإِنَّكَ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَرَّ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ سَتَعْتُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ١٠ أَعْطِي رِيَاءً فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَفْعَلُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا قَطُّ بَلْ أَنْ تَرْتَدُوا أَيْضًا. ١١ وَلَكِنْ الْآنَ تَمْعَمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِهْدِكُمْ أَنْ التَّنَشِيطَ لِلرَّادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ السَّتِيمَ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. ١٢ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّنَشِيطُ موجودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكِنْ ضَيْقٌ، ١٤ بَلْ بِحَسَبِ الْمَسَاوَةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَضْلًا تَكْرُمُ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فَضْلَاتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصَلَ الْمَسَاوَةُ. ١٥ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضَلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَفْقِصْ.» ١٦ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْأَجْهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، ١٧ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذَا كَانَ أَكْثَرَ أَجْهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. ١٨ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحَهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَلَائِسِ. ١٩ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطُّ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنْ الْكَلَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مَنَا بِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَالِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. ٢٠ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جِسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مَنَا. ٢١ مُعْتَبِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قَدَامَ الرَّبِّ قَطُّ، بَلْ قَدَامَ النَّاسِ أَيْضًا. ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مَرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مَجْتَدٍ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدَّ أَجْهَادًا كَثِيرًا بِالنِّقَّةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. ٢٣ أَمَا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي

٧ فَإِذَا لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِنُظْهِرَ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَسِّ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مَكَابِيحَ الْقَدَاسَةِ فِي خَوْفِ اللَّهِ. ٢ أَقُولُنَا. لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا، لَمْ نَسُدْ أَحَدًا، لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. ٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْبُونَةَ، لِأَنِّي قَدْ قَلْتُ سَابِقًا إِنَّكَ فِي قَلْبِنَا، لِنُوتَ مَعَكَ وَنَعِيشَ مَعَكَ. ٤ لِي ثَمَّةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي أَفْخَارُ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَازْدَدْتُ فَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. ٥ لِأَنَّمَا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ لَمْ يَكُنْ لِحَسَابِنَا شَيْءٌ مِنْ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَافٍ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَعْزِي الْمُتَضَيِّقِينَ عَرَّانًا بِمِجْيِ تَيْطُسَ. ٧ وَلَيْسَ بِمِجْيَتِهِ قَطُّ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي تَعْرَى بِهَا بِسَبِيحِكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْفِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرِكُمْ لِأَجْلِ، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ. ٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اخْتَبَرْتُكُمْ بِالرَّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمَ، مَعَ أَيِّ يَدَمْتُمْ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرَّسَالَةَ أَخْرَبْتَكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. ٩ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مِثْلِيَّةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَحْتَسِرُوا مَنَا فِي شَيْءٍ. ١٠ لِأَنَّ الْحَزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مِثْلِيَّةِ اللَّهِ يَنْشِئُ تَوْبَةً نِجَاصًا بِلَا نِدَامَةٍ، وَأَمَّا حَزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْشِئُ مَوْتًا. ١١ فَإِنَّهُ هُوَذَا حَزَنْتُمْ هَذَا عَنْتَهُ بِحَسَبِ مِثْلِيَّةِ اللَّهِ، كَمَا أَنْشَأْتُ فِكْرًا: مِنْ الْأَجْهَادِ، بَلْ مِنْ الْأَحْتِجَاجِ، بَلْ مِنْ الْعِظْفِ، بَلْ مِنْ الْخَوْفِ، بَلْ مِنْ الشَّوْقِ، بَلْ مِنْ الْغَيْبَةِ، بَلْ مِنْ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ أَرَبِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٢ إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يُظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَجْهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعْزِيَتِكُمْ.

وَعَامِلٌ مَعِيَ لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَحْوَانُ فَهَمَا رَسُولَا الْكَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَبَيْنَمَا لَهُمْ، وَقَدَامَ الْكَائِسِ، بَيْتَهُ مَجْتَمِعِينَ، وَافْتَخَرْنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

كَأَنِّي أُحِبُّكُمْ بِالرَّسَائِلِ. ١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ تَقْبِلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ». ١١ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَا كَأَنِّي فِي

٩ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخُدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ شَاطِرَ الَّذِي افْتَخِرَ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْكِدُونِيِّينَ، أَنَّ أَحَايَةَ مُسْتَعِدَّةٍ مِثْلَ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتِكُمْ قَدْ حُرْضَتْ الْأَكْثَرِينَ. ٣ وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَعْطَلَ افْتَخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ كَمَا قُلْتُ. ٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكِدُونِيُّونَ وَوَجِدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِينَ لَا نَجْعَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَوَّلُ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْافْتِخَارِ هَذِهِ. ٥ فَرَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْتَقِيمُوا إِلَيْكُمْ، وَيَسْتَقِيمُوا قَبْلًا بِرِتْكَرِ الَّذِي سَبَقَ التَّخْيِيرَ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مَعْدَةٌ هَكَذَا كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ، لَا كَأَنَّهَا بَعْجَلٌ. ٦ هَذَا وَإِنْ مِنْ بَزْرِعٍ يَأْتِشُحُ فَيَأْتِشُحُ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمِنْ بَزْرِعٍ بِالْبَرَكَاتِ فَيَأْتِشُحُ أَيْضًا يَحْصُدُ. ٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطَى الْمَسْرُورَ يُجِبُّهُ اللَّهُ. ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اشْتِغَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٩ كَأَنَّ هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ، أَعْطِ الْمَسَاكِينَ، بَرِّهِ بِنَحْيٍ إِلَى الْأَبَدِ».

الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالتَّعْمَلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. ١٢ لِأَنَّا لَا نَجْتَرِئُ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْنَا، وَيَقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَهْمُونَ. ١٣ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يَقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. ١٤ لِأَنَّا لَا نَمْدُدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّ لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي رَجْعِ الْمَسِيحِ. ١٥ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يَقَاسُ فِي أَعْتَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا نَمَّا إِعْتَاكُمْ - أَنْ نَتَعَطَّلَ بِكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِيَزَادَةٍ، ١٦ لِئَلْبَشِرَ إِلَى مَا وَرَاءَ كَرِّ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعْدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. ١٧ وَأَمَّا: «مَنْ افْتَخِرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». ١٨ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَرْكِيُّ، بَلْ مِنْ مَدْحِ الرَّبِّ.

١٠ وَالَّذِي يَقْدَمُ بَدَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَقْدِمُ وَيَكْتُمُ بَدَارًا كَرُّهُ وَيَخْفَى غَلَاتِ بَرِّهِ. ١١ مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يَنْبَغِي بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ١٢ لِأَنَّ أَفْعَالَ هَذِهِ الْخُدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَارَ الْقَدِيسِينَ قَطُّ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ، إِذْ هُمْ بِاخْتِيَارِ هَذِهِ الْخُدْمَةِ، يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوْبِيعِ لَهُمْ وَالتَّوْبِيعِ. ١٤ وَبِدَعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَاتِحَةِ لِدَيْكُمْ. ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يَبْعَثُهَا.

١١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَابِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ حَمِيلِي. ٢ فَإِنِّي آغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَظَيْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدَمَ عَدْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتْ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُسَدُّ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآرَائِي يَكْرُزُ بِسُوعٍ أَمْرًا لَمْ تَكْرُزُ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ انْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ! ٥ لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَاتِحِي الرُّسُلِ. ٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ٧ أَمْ أَخْطَأْتُ حَظِيئَةَ إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ بِحَبْرًا بِانْجِيلِ اللَّهِ؟ ٨ سَلَبْتُ كَمَا نَسِيتُ أُخْرَى إِحْدَا إِجْرَةَ لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاسْتَحْتَجْتُ، لَمْ أَثْمَلُ عَلَى أَحَدٍ. ٩ لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ اتَّوَمُوا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقْبِيلِ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا. ١٠ حَقُّ الْمَسِيحِ فِي. إِنْ هَذَا الْافْتِخَارُ لَا يَسُدُّ عَنِّي فِي أَقَالِمٍ أَحَايَةٍ. ١١ لِمَاذَا؟ الْآرَائِي لَا أَحْبِبُ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةَ كَيْ يُوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةٌ مَا كَرُونُ، مُعِيرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شَيْءٍ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَلَا تَعْجَبْ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شَيْءٍ مَلَائِكَةٍ نَوْرًا! ١٥ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامَهُ أَيْضًا يَغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ تَعْدَامًا لِلرَّبِّ، الَّذِينَ نَهَابْتَهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبٌ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَيِّي، لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ١٧ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْافْتِخَارِ هَذِهِ. ١٨ بِمَا أَنَّ

١٠ ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي يَبُؤَسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ يَبْتَئِرُ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ. ٢ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثَّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِرٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّ سَلَسُكَ حَسَبَ الْجَسَدِ. ٣ لِأَنَّا وَإِنْ كُنَّا سَلَسُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ مُخَارِبٌ. ٤ إِذْ أَسْلِحَةُ مُخَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى عَدَمِ حُصُونٍ. ٥ هَادِمِينَ ظَنُونًا وَكُلَّ عُلُوقٍ يَرْفَعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، ٦ وَمُسْتَعِدِينَ لِأَنَّ نَتَمِّعَ عَلَى كُلِّ عَصِيانٍ، مَتَى كَلَّمْتُ طَاعَتَكُمْ. ٧ أَتَمْتَظَرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَتَقَّ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَأَنَّ هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! ٨ فَإِنِّي وَإِنْ افْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانَتِنَا الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِنُبَيِّنَاكُمْ لَا لِهَلْمِكُمْ، لَا أَجْعَلُ. ٩ لِئَلَّا أَظْهَرَ

١٠ ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي يَبُؤَسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ يَبْتَئِرُ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ. ٢ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثَّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِرٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّ سَلَسُكَ حَسَبَ الْجَسَدِ. ٣ لِأَنَّا وَإِنْ كُنَّا سَلَسُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ مُخَارِبٌ. ٤ إِذْ أَسْلِحَةُ مُخَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى عَدَمِ حُصُونٍ. ٥ هَادِمِينَ ظَنُونًا وَكُلَّ عُلُوقٍ يَرْفَعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، ٦ وَمُسْتَعِدِينَ لِأَنَّ نَتَمِّعَ عَلَى كُلِّ عَصِيانٍ، مَتَى كَلَّمْتُ طَاعَتَكُمْ. ٧ أَتَمْتَظَرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَتَقَّ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَأَنَّ هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! ٨ فَإِنِّي وَإِنْ افْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانَتِنَا الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِنُبَيِّنَاكُمْ لَا لِهَلْمِكُمْ، لَا أَجْعَلُ. ٩ لِئَلَّا أَظْهَرَ

كثيرين يفتخرون حسب الجسد، أفتخر أنا أيضا. ١٩ فإتكر بسرور تَحْمِلُونَ الأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عُقَلَاءُ! ٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِدُّكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَضِعُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وَجْهِكُمْ! ٢١ عَلَى سَبِيلِ أَمَوَانٍ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَا كَمَا ضَعَفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا اجْتَرِي فِيهِ. ٢٢ أَمُّ عِبْرَانِيُونَ؟ فَنَا أَيْضًا. أَمُّ إِسْرَائِيلِيِّونَ؟ فَنَا أَيْضًا. أَمُّ نَسْلِ إِيرَاهِيمَ؟ فَنَا أَيْضًا. ٢٣ أَمُّ خَدَامِ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، فَنَا أَفْضَلُ: فِي الْآتَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السَّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْبَيْتَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةٌ. ٢٤ مِنْ الْيَهُودِ حَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْحَصِي، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السِّنْفِيَّةُ، لِيَلَا وَهَارًا ضَعِيفٌ فِي الْعَمَقِ. ٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةٌ، بِأَخْطَارٍ سَيُولُ، بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جَنْبِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. ٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدِّ، فِي سَهَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةٍ، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةٍ، فِي بَرْدٍ وَعَرْيٍ. ٢٨ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُزُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَلْبِائِسِ. ٢٩ مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أَضَعُفُ؟ مَنْ يَعْزُ وَأَنَا لَا أَتَيْبُ؟ ٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأَمُورٍ ضَعِيفِي. ٣١ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مِبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. (aiōn

g165) فِي دِمَشْقَ، وَأَلِي الْحَارِثُ الْمَلِكُ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدِّمَشْقِيِّينَ، يَرِيدُ أَنْ يَمْسِكَنِي، ٣٣ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَيْبِلٍ مِنَ السُّورِ، وَجَحْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

١٣ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ آتَى إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ». ٢ قَدْ سَقَيْتُ قَلْبَكَ، وَأَسْبَقُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةَ، وَأَنَا غَائِبُ الْآلَانَ، أَكْتَسِبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِي، وَجَمِيعِ الْبَالِقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفُقُ. ٣ إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قُوِيَّ فَيْكُمُ. ٤ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبٌ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَحَنَنْ أَيْضًا ضَعْفَاءَ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. ٥ جَرَّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فَيْكُمُ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ ٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. ٧ وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ الْكَرَّ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكِي نَظْهَرُ نَحْنُ مَرْكَبِينَ، بَلْ لِكِي تَصْعَقُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَتَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّكُمْ مَرْفُوضُونَ. ٨ لِأَنَّمَا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. ٩ لِأَنَّمَا نَفْرَحُ حِينَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَأَنَّكُمْ. ١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكِي لَا أَسْتَعْمِلَ جَزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ اللَّيْبَانِ لَا لِلْهَدْمِ. ١١ أَخِيرًا إِيَّاهُ الْإِخْوَةَ أَفْرَحُوا. إِكْوَلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا. عَيْشُوا

بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحْيَةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ١٢ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبَلَةِ
مُقَدَّسَةٍ. ١٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ. ١٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ، آمِينَ.

غَلَاطِيَّةٌ

١ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا يَنْسَانِ، بَلْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٢ وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَالِيسِ غَلَاطِيَّةِ: ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْخَاصِرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَبْنَاءِ (aiōn) (g165) ٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. (aiōn g165) ٦ إِنِّي أَعْجَبُ أَنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى أَنْجِيلٍ آخَرَ! لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوَجِّدُ قَوْمَ يُزَيِّجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُجْبِلُوا أَنْجِيلَ الْمَسِيحِ. ٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «نَانِيًا»! ٩ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قِيلَتْ، فَلْيَكُنْ «نَانِيًا»! ١٠ أَفَأَسْتَعْطِفُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدَ أَرْضِي النَّاسِ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ. ١١ وَأَعْرِضْكُمْ أَهْلًا الْإِخْوَةَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَّمْتُهُ، بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٣ فَانْكُرْ سَمْعَ سِيرَتِي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهَدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلَفُهَا. ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جَنَسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفَرَّ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أُرْفِقُنِي مِنْ بَطْنِ أَبِي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ١٦ أَنْ يُعْلِنَ أَبْنَاهُ فِي الْبَشَرِ بِهِ بَيْنَ الْأُمَّمِ، لَوَقْتُ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَمًا وَدَمًا، ١٧ وَلَا صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سَنِينَ صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَعْرِفَ بِطَرَسَ، فَبُكِنْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. ٢٠ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةٍ وَكِيَلِيَّةٍ. ٢٢ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَالِيسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتْلَفُهُ». ٢٤ فَكُنَّا نَمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي.

حُرَيْبَتَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كِي بَسْتَعِيدُونَا، ٥ الَّذِينَ لَمْ نُدْعِنَهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَجِيئَ عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ. ٦ وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ - مِمَّا كَانُوا، لَا فَرْقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يُبَشِّرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ. ٧ بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أُؤْتِمِتُ عَلَى أَنْجِيلِ الْغُرْلَةِ كَمَا بَطَرَسَ عَلَى أَنْجِيلِ الْخِتَانِ. ٨ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطَرَسَ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَّمِ. ٩ فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْقُوبَ وَصَفًا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمَدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَرَبَّنَا بَيْنَ الشَّرِكَةِ لِئَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَّمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِالْخِتَانِ. ١٠ غَيْرَ أَنْ نَذَكَرُ الْفُقَرَاءَ، وَهَذَا عِنْدَهُ كُنْتُ أَعْتَمِتُ أَنْ أَفْعَلَهُ. ١١ وَلَكِنْ لَمَّا أَنِّي بَطَرَسَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ قَاوَمْتَهُ مُوَاجَهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا. ١٢ لِأَنَّهُ قَبِلَنَا أَنِّي قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَمَا يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَّمِ، وَلَكِنْ لَمَّا اتَّوَا كَانُوا يُؤَخِّرُونَ وَيُغَيِّرُونَ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. ١٣ وَرَأَى مَعَهُ بَنِي الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنْ رَبَّنَا أَيْضًا انْقَادَ إِلَى رِيَابِهِمْ! ١٤ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبَطَرَسَ قَدَامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أُمِّيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِهَذَا تَلْزِمُ الْأُمَّمَ أَنْ يَتُودُوا؟» ١٥ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَّمِ خُطَاءَ، ١٦ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَبْتَدِرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا يَسُوعُ الْمَسِيحِ، لِتَبْتَدِرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَبْتَدِرُ جَسَدًا. ١٧ فَإِنَّ كَمَا وَنَحْنُ طَالِبُونَ أَنْ تَبْتَدِرَ فِي الْمَسِيحِ، نُوَجِّدُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا خُطَاءَ، أَفَأَلْمَسِحُ خَادِمُ لِنَفْسِيَّةٍ؟ حَاشَا! ١٨ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنِّي أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ دَهَمْتُهُ، فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًا. ١٩ لِأَنِّي مِتُّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِلَّهِ. ٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صُلَيْتُ، فَأَحْيَا لَنَا، بَلِ الْمَسِيحِ حَيًّا فِي. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْيَانِي وَأَسَلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي. ٢١ لَسْتُ أَبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَلِمَسِحِ إِذَا مَاتَ بِسَبَبِ!

٣ أَيُّهَا الْعَلَاطِيُّونَ الْأَغْيِيَاءُ، مِنْ رَفَاكُمْ حَتَّى لَا تَدْعُونَا لِنَحْنُ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ آمَمْتُمْ عِوَضَكُمْ قَدْ رَسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا. ٢ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَيُّ أَعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟ ٣ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ! أَبْعَدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تَكُونُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟ ٤ هَذَا الْمَقْدَارُ أَحْتَمَلْتُمْ عَيْنًا؟ إِنْ كَانَ عَيْنًا؟ ٥ فَالَّذِي يَمْتَحَرُّ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قَوَاتٍ فِيكُمْ، أَيُّ أَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟ ٦ كَمَا «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ حَسَبَ لَهُ بَرًّا». ٧ أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أُولَئِكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ. ٨ وَالْكَتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يَبْرُرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ قَبَشَرِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». ٩ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ تَبَارَكُوا مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. ١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ

تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَبْتَئُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». ١١ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَّبِعُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَّارِ بِالإِيمَانِ نَجِيًّا». ١٢ وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ، بَلِ «الإِنْسَانِ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَحِيحًا بِهَا». ١٣ الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنَ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلَانَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». ١٤ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِئَنَّا بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ. ١٥ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِحَسَبِ الإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَبْطُلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. ١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِدُ فَبَقِيَتْ فِي إِبرَاهِيمَ وَفِي سُلَيْمِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الأَسْبَابِ» كَمَا هُوَ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَمَا هُوَ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي سُلَيْكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. ١٧ وَأَمَّا أَقُولُ هَذَا: إِنْ النَّامُوسُ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يَبْطُلَ الْمَوْعِدَ. ١٨ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَجْرَعِهِ. ١٩ فَلَبَّادَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعْدِيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وَعِدَ لَهُ، مَرَّتَيْنِ بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطِ. ٢٠ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. ٢١ فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يَنْجِي، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرُّ بِالنَّامُوسِ. ٢٢ لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيُعْطَى الْمَوْعِدَ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٣ وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الإِيمَانُ كَمَا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَبْعَثَ. ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَبْرَرَ بِالإِيمَانِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدَ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ. ٢٦ لِأَنَّهُ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٧ لِأَنَّ كُلَّكَ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِثْتُمْ الْمَسِيحَ: ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ، لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّهُ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبرَاهِيمَ، وَحَسَبِ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

٤ وَأَمَّا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبِ أَلْمِجِيعِ. ٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَوْجِلِ مِنْ أَبِيهِ. ٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: كَمَا أَنَّ قَاصِرِينَ، كَمَا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَامِلِ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، ٥ لِيَقْتَدِيَ آيَاتِنَا تَحْتَ النَّامُوسِ، لِئَنَّا لَتَبْتَيْنِ. ٦ ثُمَّ بِمَا أَنْكَرَ أَبْنَاءَهُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا الأَبِ». ٧ إِذَا لَسْتُ بَعْدَ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتُ أَبًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ. ٨ لَكِنْ حِينَئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ آفَةً. ٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلِ بِالْحَرْفِيِّ عَرَفْتُمْ مِنَ اللَّهِ،

٥ فَابْتَدِئُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَةِ الَّتِي قَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحَ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِبِرِّ عِبُودِيَّةٍ. ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَنَمْتُ لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا! ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَخْتَنٍ أَنَّهُ مَلْزَمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. ٤ قَدْ تَبَطَّلْتُ عَنْ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ سَبَرُّونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُ مِنَ التَّعَمُّةِ. ٥ فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رِجَاءَ بَرِّ. ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَنَا نَجَاتَانِ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْعَرَلَةَ، بَلِ الإِيمَانِ الْعَامِلِ بِالْحَبِيبَةِ. ٧ كُنْتُمْ تَسْعُونَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تَطَّوَعُوا لِحَقِّي؟ ٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ اللَّيِّ دَعَاكُمْ. ٩ «حَبِيبَةٌ صَغِيرَةٌ تَحْمُرُ الْجَحِينِ كُلَّهُ». ١٠ وَلَكِنِّي أَنْتِي بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْتُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي

يَزَعُكَ سَحْمِلُ الدَّبُونَةِ أَيَّ مَنْ كَانَ. ١١ وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدَ
أَكْرَزُ بِالْحَيَاتِنِ، فَلِذَا أُضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثُرَ أَصْلِبُ قَدْ بَعَلْتُ. ١٢ يَالَيْتَ الَّذِينَ
يُقَلِّمُونَكَ يَقْطَعُونَ أَيضًا! ١٣ فَإِنَّكَ إِذَا دُعِيتَ لِغَرِيْبَةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَصِيرُوا
الْحَرِيْبَةَ فَرَصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ ائْخِدمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَكَلُّ: «حُبِّ قَرِيْبِكَ كَنْفَسِكَ». ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لئَلَّا تَفْضُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْكُرُوا بِالرُّوحِ
فَلَا تَكَلُّوا شَبَوَةَ الْجَسَدِ. ١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَبِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ،
وَهَذَانِ يَقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُوا مَا لَا تَرِيدُونَ. ١٨ وَلَكِنْ إِذَا اتَّقَيْتُمْ
بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. ١٩ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زَنَى، عَهَارَةٌ،
نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ، ٢٠ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ، سِحْرٌ، عِدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غِيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحْرِبٌ،
شِقَاقٌ، بَدْعَةٌ، ٢١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سُكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقْتُ فَأَقُولُ لَكُمْ
عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَكُلْتُ أَيضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢٢

وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، ٢٣
وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. ٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ
صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. ٢٥ إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلَسْنَا أَيضًا
بِحَسَبِ الرُّوحِ. ٢٦ لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نِعَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

٦ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنَّ أَسْبَقَ إِنْسَانٍ فَأَخَذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَاصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيْنَ
مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكِ لئَلَّا تُجْرَبَ أَنْتِ أَيضًا. ٢ إِجْمَلُوا بَعْضُكُمْ
أَهْمَالِ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمْمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. ٣ لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ
لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعْشَى نَفْسَهُ. ٤ وَلَكِنْ يَمْتَحِنُ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ
الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حَمْلَ
نَفْسِهِ. ٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الكَلِمَةَ المَعْلَمِ فِي جَمِيعِ التَّغْيِرَاتِ. ٧ لَا تَضَلُّوا!
اللَّهُ لَا يُسْمَعُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيضًا. ٨ لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ
جَسَدَهُ فِي الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فِي الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

(aiōnios q166) ٩ فَلَا نَفْسُ فِي عَمَلِ الخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكَلُّ.
١٠ فَإِذَا حَسِبْنَا لَنَا فَرَصَةً، فَلْنَعْمَلِ الخَيْرَ لِجَمِيعِ، وَلَا سِجْمًا لِأَهْلِ الإِيمَانِ. ١١
انظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الأَحْرَفِ الَّتِي كَتَبْتَهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي! ١٢ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ
يَعْمَلُوا مَنظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هُوَ لَا يَلْزَمُونَكَ أَنْ تَخْتَبِتُوا، لئَلَّا يَضْطَهَدُوا لِأَجْلِ
صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطُّ. ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمْتَحِنُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يَرِيدُونَ
أَنْ تَخْتَبِتُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَحِرُوا فِي جَسَدِكُمْ. ١٤ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَخَاشِيَ لِي أَنْ أَفْتَحِرَ

وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللَّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (aiōn g165) ٨ لِأَنَّكَ بِالنِّعْمَةِ مَخْضُونٌ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِتْكَرًا. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَثِيرًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ. ١٠ لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَاعْدَهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا. ١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنْتُمْ الْأُمَمَ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُوِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوِ خِتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ، ١٢ أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الرَّقَبِ بَدُونِ مَسِيحٍ، أُخْتَبِئِينَ عَنِ رَعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغَرُّبَاءَ عَنِ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ. ١٣ وَلَكِنَّ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بَدَمِ الْمَسِيحِ. ١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْإِيمَانِ وَاحِدًا، وَتَقَضَّى حَاطِطَ السِّيَاحِ الْمَتَوَسِّطِ، ١٥ أَيِ الْعِدَاوَةِ. مَبْطُلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِيمَانِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا، ١٦ وَيُصَالِحُ الْإِيمَانِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعِدَاوَةَ بِهِ. ١٧ جَاءَ وَبَشَّرَكُمُ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ. ١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِمَتَا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ. ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدَ غُرْبَاءَ وَتَزَلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٠ مَبْنِيَيْنَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَبَسُوعِ الْمَسِيحِ نَفْسِهِ حَجَرِ الزَّائِرَةِ، ٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مَرْكَبًا مَعًا، يَتَمُوهُ كَمَا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. ٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكُونًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

٣ بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ، ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَبْدِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ. ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفِي بِالرَّبِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكَنْتُ بِالْإِيمَانِ. ٤ الَّذِي بِحَسْبِهِ جِئْنَا نَتَقَرَّوهُ، نَقْدِرُونَ أَنْ نَهْتَمُّوا دِرَائِي بِرَبِّ الْمَسِيحِ. ٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ بِالرُّوحِ: ٦ أَنَّ الْأُمَمَ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ. ٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةٍ نِعْمَةً اللَّهِ الْمُعْطَاةَ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ. ٨ لِي أَنَا أَصْغَرُ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يَسْتَقْصَى، ٩ وَأَنْبِرُ الْجَمْعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالَتِي الْجَمِيعِ يَسُوعِ الْمَسِيحِ. (aiōn g165) ١٠ لِكَيْ يَعْرِفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوِاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمَتَوَسِّطَةِ، ١١ حَسَبَ قَصْدِ الدُّهُورِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. (aiōn g165) ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيمَانِهِ عَنِ نِقْمَةٍ. ١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَتَكَلَّوْا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ بِجِدِّ كَرَمٍ. ١٤ بِسَبَبِ هَذَا أُحْبِي رَعِيَّتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعِ الْمَسِيحِ، ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعِ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أفسس، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَأَرَبِّ يَسُوعِ الْمَسِيحِ. ٣ مَبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، ٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، ٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَعِيِّ يَسُوعِ الْمَسِيحِ لِنَقْسِمَهُ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، ٦ لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحَبَّةِ، ٧ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غَمْرَانِ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ، ٨ الَّتِي أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَطَبَقَةٍ، ٩ إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ، ١٠ لِتَبْدِيرِ مِلءِ الْأَزْمَنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَلِكَ. ١١ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا لَنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ، ١٢ لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ. ١٣ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِتَّجِلَّ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ أَنْتُمْ خَتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عُرْيُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُتَقَنِّينَ، لِمَدْحِ مَجْدِهِ. ١٥ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَبِحُبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، ١٦ لَا أُرَاكُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكَرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، ١٧ كَيْ عَظِيمِكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعِ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، ١٨ مُسْتَبِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لَتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ، ١٩ وَمَا هِيَ عِظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْوَمَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ ٢٠ الَّذِي عَمَلُهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنِ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا، (aiōn g165) ٢٢ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، ٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

٢ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمَوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رِيَّاسِ سُلْطَانِ الْهَوَا، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، (aiōn g165) ٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا نَصَرَفْنَا قَبْلًا فِيهِمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءُ الْغَضَبِ كَالْبَابِقِينَ أَيْضًا، ٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غِنَى فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحْبَبْنَا بِهَا، ٥ وَنَحْنُ أَمَوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانًا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْضُونُونَ - ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ،

السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٦ لِيَكِيَّ بَعْطِيكُمُ بِحَسَبِ غَيْبِيهِ، أَنْ تَتَابَعُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، ١٧ لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، ١٨ وَأَتَمُّ مَتَّصِلُونَ وَمَتَّاسِسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، مَا هُوَ الْعَرَضُ وَالطَّوْلُ وَالْعَمَقُ وَالْعُلُوُّ، ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِئِمَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِيَكِيَّ تَمْتَلِثُوا إِلَى كُلِّ مَلَأِ اللَّهِ. ٢٠ وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَظَلُّهُ أَوْ نَفْتِكُمْ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا، ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ. (aiōn g165)

٤ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمُ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ سَلُّكُوا كَمَا يَحْتَجُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ

بِهَا. ٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوِدَاعَةٍ وَيَطْوِيلِ أُنَاةٍ، مَحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ٣ مَحْتَمِلِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحِدَانِيَةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمْ الْوَاحِدِ. ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَيَأْكُلُ فِي كِلِكُمْ. ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتْ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هَيْبَةِ الْمَسِيحِ. ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا»، ٩ وَأَمَّا أَنَا «صَعِدْتُ»، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى. ١٠ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِيَكِيَّ مِثْلًا الْكُلِّ. ١١ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيدِينَ لِعَمَلِ انْتِدِيمَةِ لُبِّيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٣ إِلَى أَنْ نَتَّبِعِي جَمِيعُنَا إِلَى وَحِدَانِيَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ، إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلَأِ الْمَسِيحِ. ١٤ كَيْ لَا نَكُونُ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَتَوَهُؤِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرِ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ. ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، تَتَوَفَّى كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مَرْكَبًا مَعًا، وَمَقَرَّتَنَا بِمُؤَازَرَةِ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصِلُ هُوَ الْجَسَدِ لِبُنْيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ. ١٧ فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا سَلُّكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا سَلُّكُ سَائِرِ الْأُمَمِ أَيْضًا يَبْطُلُ ذَهْنُهُمْ، ١٨ إِذْ هُمْ مُظْلِمُونَ الْفِكْرَ، وَمُتَجَبِّونَ عَنِ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ يَسْبَبُ غِلَظَةَ قُلُوبِهِمْ. ١٩ الَّذِينَ إِذْ هُمْ قَدْ فَتَقَدُوا الْحَيْسَ - اسْلُبُوا نُفُوسَهُمْ لِلدَّعَاةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا، ٢١ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يُسُوعَ، ٢٢ أَنْ تَحْتَلُّوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانِ الْعَتِيقِ الْقَائِدِ حَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، ٢٣ وَتَجِدُّوهُمُ بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ، ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبَرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ. ٢٥ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكَدْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ

وَبَلَا عَيْبٍ. ٢٨ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرَّجَالِ أَنْ يُجِيبُوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ
يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقُوتهُ وَيَرْبِيهِ، كَمَا
الرَّبُّ أَيضًا لِلْكَنِيسَةِ. ٣٠ لِأَنَّ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. ٣١ «مَنْ
أَجَلِي هَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْمَانِ جَسَدًا وَاحِدًا».
٣٢ هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلِكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. ٣٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ
الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.

٦ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أُطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. ٢ «أَكْرِمَ أَبَاكَ
وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوْلَى وَصِيَّةٍ بَوَعْدِ، ٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكُونُوا طَوَالَ
الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ». ٤ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُعْظِمُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ
الرَّبِّ وَإِنذَارِهِ. ٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أُطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي
بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ، ٦ لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يَرْضَى النَّاسُ، بَلْ كَعَبِيدِ
الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ، ٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ
لِلنَّاسِ. ٨ عَلِمِينَ أَنَّ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ بِنَالِهِ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا
كَانَ أَمْ حُرًّا. ٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَلِمِينَ
أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَنْتُمْ أَيضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مِحَابَةٌ. ١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي،
تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. ١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَتَّبِعُوا
ضِدَّ مَكَائِدِ إبْلِيسَ. ١٢ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّسُوسِ،
مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي
السَّمَاوِيَّاتِ. (aiōn g165) ١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَجْمَلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ
تَقْدَرُوا أَنْ تَقَامُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تَسْمَعُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَتَّبِعُوا. ١٤ فَأَنْتُمْ
مُنْطَقِينَ أَحْفَاءَ كَرِّ بِالْحَقِّ، وَلَا يَسِينُ دِرْعُ الْبِرِّ، ١٥ وَحَادِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ
إِنْجِيلِ السَّلَامِ. ١٦ حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدَرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا
جَمِيعَ سَهَامِ الشَّرِّيرِ الْمَلْتَهَبَةِ. ١٧ وَخُذُوا خُوذةَ الْخُلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ
كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةَ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعْنِهِ
بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، ١٩ وَلَا أَجَلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ
عِنْدَ افْتِتَاحِ قُبِي، لِأَعْلِمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ، ٢٠ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَافِرٌ فِي سَلَسِلٍ،
لِكَيْ أُجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. ٢١ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيضًا أَحْوَالِي، مَاذَا
أَفْعَلُ، يُعْرِفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تَخِيكُسُ الْأَخَ الْحَبِيبَ وَالْخَادِمَ الْأَمِينِ فِي الرَّبِّ، ٢٢
الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعْزِيَ قُلُوبَكُمْ. ٢٣ سَلَامٌ
عَلَى الْإِخْوَةِ، وَحُبَّةٌ بِالْإِيمَانِ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ النِّعْمَةُ مَعَ

١ بُولُسُ وَيُوثَاوُسُ عَبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِيبِّي، مَعَ أَسَاقِفَةٍ وَتَمَنَّا مَسِيَّةٍ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي يَا كَرْمُ ٤ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيَةٍ، مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرْحٍ، ٥ لِسَبَبِ مَشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ. ٦ وَاقْتَلِبْ هَذَا عَيْنِي أَنْ الَّذِي أَبْتَدَأَ فِكْرَ عَمَلًا صَالِحًا يَكْبُلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ كَمَا يَحْتَجُّ لِي أَنْ أَفَكِّرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكَ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمَحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَلْبِيئِهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ. ٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَأِقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ وَهَذَا أَمَلِي: أَنْ تَزِدَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَعْمٍ، ١٠ حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَيَلَا عَثْرَةَ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، ١١ مَمْلُؤِينَ مِنْ نَمْرِ الْبَرِّ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحُ، لِحُدِّ اللَّهِ وَحَمْدِهِ. ١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنِّي الْإِخْرَةُ أَنْ أَمُورِي قَدْ آتَتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ، ١٣ حَتَّى إِنَّ وَثْقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الرِّبَايَةِ وَفِي بَابِي الْأَمَّاكِنِ أَجْمَعِ. ١٤ وَأَشْكُرُ الْإِخْرَةَ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الرَّبِّ يَوْثَقِي، يَحْتَرِثُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ. ١٥ أَمَّا قَوْمٌ فَمَنْ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرَهُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَمَنْ مَسْرَةٍ. ١٦ فَهَوْلَاءُ عَنْ تَحَرُّبٍ يُبَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَاعَنْ إِخْلَاصِي، طَائِفِينَ أَنْتُمْ يَضِيفُونَ إِلَى وَثْقِي ضَيْقًا. ١٧ وَأَوْلَيْكَ عَنْ مَحَبَّةٍ، عَلِيمِينَ أَنِّي مَوْضِعُ لِحِمَايَةِ الْإِنْجِيلِ. ١٨ فَمَاذَا؟ عَرِثَتْهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سِوَاهُ كَانَ بَعْلَةً أَمْ يَحْتَجُّ بِبَادَى بِالْمَسِيحِ، وَهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافِرُحٌ أَيْضًا. ١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤْوِلُ لِي إِلَى خِلَاصٍ بِطَبِئَتِكُمْ وَمُؤَاذَرَةَ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٠ حَسَبَ اتِّظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أُخْزِي فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَلَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سِوَاهُ كَانَ حَيَاةً أَمْ بِمَوْتٍ. ٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رَيْحٌ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي نَمْرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا أُخَارُ؟ لَسْتُ أَدْرِي! ٢٣ فَإِنِّي مُحْضَرٌ مِنَ الْأَشْيَيْنِ: لِي أَشْتَأَهُ أَنْ أَتَلَقَّ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جَدًّا. ٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَقْبِي فِي الْجَسَدِ الْأَرْمِ مِنْ أَعْلِيكُمْ. ٢٥ فَإِذَا أَنَا وَاقِفٌ يَهْدَا أَعْلَى أَنِّي أَمُكْتُ وَاقِفِي مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرْحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ، ٢٦ لِكَيْ يَزِدَادَ افْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي، بِوَسَاطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ. ٢٧ فَفَقَطَّ عَيْشُوا كَمَا يَحْتَجُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَ كَرَامَتِكُمْ تَتَبُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ، ٢٨ غَيْرَ مُخَوِّفِينَ بِنِسْوَةٍ

مِنَ الْمُقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَمْ يَبْنِ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِخِلَاصٍ، وَذَلِكَ مِنْ اللَّهِ. ٢٩ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطَّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَمَلُّوا لِأَجْلِهِ. ٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنِي الرَّبِّخُوهُ فِي، وَالآنَ تَسْمَعُونَ فِي. ٢ فَإِنَّ كَانَ وَعَظًا مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ سَلِيلَةٌ مَا لِلْحَبَّةِ، إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ، ٢ تَتَمِيمُوا فَرِحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَبِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، ٣ لَا شَيْئًا يَحْتَرِبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ بِوِجَاعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْعَضَّ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. ٤ لَا تَنْتَظِرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا. ٥ فَلْيَكُنْ فِكْرُ هَذَا الْفِكْرِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خِلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذَا صُورَةَ عَبْدٍ، صَارًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. ٨ وَإِذَا وَجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ مَنَامًا فَوْقَ كُلِّ سَمَاءٍ، ١٠ لِكَيْ تَجْهَوُ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ يَمُنُّ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، ١١ وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، لِحُدِّ اللَّهِ الْآبِ. ١٢ إِذَا يَا أُجْبَائِي، كَمَا أَطَعْتُكُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطَّ، بَلِ الْآنَ بِالْأَوَّلِيِّ جِدًا فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خِلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِكْرًا أَنْ تَرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ. ١٤ أَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلَا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ، ١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ، وَسَطَاءً، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسَطِ جَبَلٍ مَعُوجٍ وَمُوتَوِ، تَضْبُوثُونَ بَيْنَهُمْ كَوَانِرًا فِي الْعَالَمِ، ١٦ مَتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِأَفْخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، يَأْتِي لَمْ أَسْعَ بِأَجْلًا وَلَا تَعِبْتُ بِطَاطُلًا. ١٧ لَكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذِيحَةٍ إِيْمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. ١٨ وَيَهْدَا عَيْنَهُ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي. ١٩ عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا وَيُوثَاوُسُ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ. ٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ يُظَلِّمُ نَفْسِي بِهَمِّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ، ٢١ إِذْ أَجْمَعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوْلِدٌ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ. ٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا. ٢٤ وَاقِفِي بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَاتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا. ٢٥ وَلَكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْأَلَزِمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ الْفَرُودُسَّ أَنْبِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمَتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالْفَادِمَ لِحَاجَتِي. ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَأِقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَعْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢٧ فَإِنَّهُ مَرِيضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ، وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِثَلَاثًا يَكُونُ لِي حَزْنٌ عَلَى حَزْنٍ. ٢٨ فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى

إِذَا رَأَيْتَهُمْ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حَزَنًا. ٢٩ فَأَقْبِلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَلَكِنْ مِنْهُ مَكْرَمًا عِنْدَ كَرَمِ. ٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارِبِ الْمَوْتِ، مَخَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يُجِيرَ نَفْسَانِ خِدْمَتِكُمْ لِي.

فِي الرَّبِّ. ٣ نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمَخْلُصِ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدَسِ أَيْضًا وَبِاقِي الْعَالَمِينَ مَعِي، اللَّتَيْنِ اسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ. ٤ اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اَفْرَحُوا. ٥ لِيَكُنْ حَلِكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. ٦ لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمُوا طِبْنَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. ٧ وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مَسِرٌّ، كُلُّ مَا صَبِيحُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ أَفْتَكِرُوا. ٩

٣ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، اَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. مَكَابَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ تَقْبِيلًا، وَأَمَّا لَكُمْ فَبِهِيَ مُؤَمَّنَةٌ. ٢ انظروا الكلاب. انظروا فعلة الشر. انظروا ألقطع. ٣ لأننا نحن اخناتان، الذين نعبد الله بالروح، ونفتخر في المسيح يسوع، ولا نتكلم على الجسد. ٤ مع أن لي أن أتكل على الجسد أيضًا، إن ظن واحد آخر أن يتكلم على الجسد فأنا بالأولى. ٥ من جهة اخناتان محتون في اليوم الثامن، من جنس إسرائيل، من سبط بنيامين، عبراني من العبرانيين. من جهة التاموس قريبي. ٦ من جهة الغيرة: مضطهد الكنييسة. من جهة آير الذي في التاموس: بلا لوم. ٧ لكن ما كان لي ربحًا، فهذا قد حسبته من أجل المسيح خسارة. ٨ بل لي في أحسب كل شيء أيضًا خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي، الذي من أجله خسرته كل الأشياء، وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح، ٩ وأوجد فيه، وليس لي يري الذي من التاموس، بل الذي يبايمان المسيح، البر الذي من الله بالإيمان. ١٠ لأعرفه، وقوة قيامته، وشركة إلامه، متشبهًا بموته، ١١ لعل أبلغ إلى قيامة الأموات. ١٢ ليس آني قد نلت أو صرحت كاملاً، ولكيني أسمى لعل أدرك الذي لأجله أدركني أيضًا المسيح يسوع. ١٣ أيها الإخوة، أنا لست أحسب نفسي آني قد أدركت، ولكيني أعمل شيئًا واحدًا: إذا أنا أنسى ما هو وراءه وأمتد إلى ما هو قدام، ١٤ أسمى نحو الغرض لأجل جعله دعوة الله العليا في المسيح يسوع. ١٥ فليفتكر هذا جميع الكالمين منّا، وإن افتكرتم شيئًا بخلافه فأنه سيعان لكم هذا أيضًا. ١٦ وأما ما قد أدركاها، فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، وفتكر ذلك عينه. ١٧ كونوا ممتثلين لي معًا أيها الإخوة، ولا تحظوا الذين يسرون هكذا كما نحن عندكم قدوة. ١٨ لأن كثيرين يسرون من كنت أذكرهم لكم مرارًا، ولأن أذكرهم أيضًا بابكًا، وهم أعداء صليب المسيح، ١٩ الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلهم بطنهم ومجدهم في خزيهم، الذين يفتكرون في الأرضيات. ٢٠ فإن سيرتنا نحن هي في السموات، التي منها أيضًا ننظر مخلصًا هو الرب يسوع المسيح، ٢١ الذي سيغير شكل جسده تواضعنا ليكون على صورة جسده مجده، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شيء.

وما تعلمتموه، ولسلتموه، وسمعتوه، ورايتوه في، فهذا اقبلوا، والله السلام يكون معكم. ١٠ ثم إنني فرحت بالرب جدًا لأنك الآن قد ازهر أيضًا مرة اعتناؤكم في الذي كنتم تمتنونوه، ولكن لم تكن لكم فرصة. ١١ ليس آني أقول من جهة احتياج، فإنني قد تعلمت أن أكون مكتفيًا بما أنا فيه. ١٢ أعرف أن اتضع وأعرف أيضًا أن أستفضل. في كل شيء وفي جميع الأشياء قد تدرت أن أشع وأن أجمع، وأن أستفضل وأن أنقص. ١٣ أستطيع كل شيء في المسيح الذي يعونيني. ١٤ غير أنك تعلم حسنًا إذ اشتركتم في ضيقتي. ١٥ وأنتم أيضًا تعلمون أنها الفيلبيون أنه في بداءة الإنجيل، لما خرجت من مكديونية، لم تشاركني كنييسة واحدة في حساب العطاء والأخذ إلا أنتم وحدكم. ١٦ فإنكم في تسالونيكي أيضًا أرسلتم إلي مرة ومرتين لحاجتي. ١٧ ليس آني أطلب العطيّة، بل أطلب الثمر المتكاثر لحسابكم. ١٨ ولكيني قد استوفيت كل شيء وأستفضلت. قد امتلأت إذ قبلت من افرودس الأشياء التي من عندكم، نسيم رائحة طيبة، ذبيحة مقبولة مرضية عند الله. ١٩ فملاً إلي كل احتياجه بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع. ٢٠ والله وأبنا المجد إلى دهر الدهرين. آمين. (aiōn g165) ٢١ سلّوا على كل قديس في المسيح يسوع. يسلم عليكم الإخوة الذين معي. ٢٢ يسلم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين من بيت قيصر. ٢٣ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين. - كتبت إلى أهل فيليبي من رومية على يد افرودس -

٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ، وَالْمُسْتَقَاتِقَ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِكْلِيلِي، أَتَبَتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحْبَاءَ. ٢ أَطْلُبُ إِلَى افُودِيَّةِ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنِّيخِي أَنْ يَتَفَكَّرَ فِكْرًا وَاحِدًا

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْلَةِ اللَّهِ، وَتَمُوتَاوُسُ الْأَخُ، ٢ إِلَى الْقَدِيدَيْنِ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ نَشْكُرُ اللَّهَ أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ، ٤ إِذْ سَعْنَا بِإِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَحَبَّتُمْ جَمِيعَ الْقَدِيدِينَ، ٥ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَضْرُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كِتَابَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، ٦ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُتَمَرٌّ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَحَرَّمْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ. ٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِرَاسَ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِّلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ، ٨ الَّذِي أَخْبَرْنَا أَيْضًا بِحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ. ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ سَعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَائِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مِثْلِيَّتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمِ رُوحِي، ١٠ لَتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُتَمَرِّينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ، ١١ مُتَمَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ حَسَبَ قُدْرَةِ جِهْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِفَرَجٍ، ١٢ شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِسِرِّكَهٖ مِيرَاثِ الْقَدِيدِينَ فِي النُّورِ، ١٣ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ حُبَّتِهِ، ١٤ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْقُدَاةُ، بِدَمِهِ غَفَرْنَا الْخَطَايَا. ١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَرُّ كُلِّ خَلِيقَةٍ. ١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خَلَقَ الْكُلَّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، وَمَا يُرَى، وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. ١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، ١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ الْبِدَاةُ، يَكْرُمُ مِنَ الْأُمُورَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ مَرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلِئَةِ، ٢٠ وَأَنْ يَصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصَّلْحَ بِدَمِ صَلْبِيهِ، بِوَسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَعْجَبِينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحْتُمْ الْآنَ ٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْيِيَكُمْ قَلْبَيْسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ، ٢٣ إِنْ تَبْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرِ مُتَعَلِّقِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ الْحَقِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّتِي صرَّتْ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ. ٢٤ الَّذِي الْآنَ أُرْسِحُ فِي الْآرَمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكُلُّ نِقَاصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ٢٥ الَّتِي صرَّتْ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَسْبِيحِ كِبَرَةِ اللَّهِ. ٢٦ السِّرُّ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدُّهُورِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدِيدِيهِ، (aiōn g165) ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ

يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى جِهْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْتَبَّ أَيْضًا مُجَاهِدًا، حَسَبَ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي قُوَّةِ.

٢ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَادُوكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ، ٢ لِكَيْ تَعْرِى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِعَرَفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ، ٣ الْمُنْذَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ. ٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَجْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامِ مَلِكِي. ٥ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لِكَيْتِي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتَبِكُمْ وَمَتَانَةً بِإِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ. ٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، ٧ مُتَاصِلِينَ وَمُبْتَلِينَ فِيهِ، وَمُؤَطَّرِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ. ٨ انظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسِيكُمُ بِالْفَلَسَفَةِ وَبِغُرُوبِ بَاطِلِي، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ. ٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَهْوَاتِ جَسَدِيًّا. ١٠ وَأَنْتُمْ مَلُومُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ. ١١ وَبِهِ أَيْضًا خُنْتُمْ خَتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، يَخْلَعُ جِسْمَ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. ١٢ مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقْتِمُ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأُمُورَاتِ. ١٣ وَإِذْ كُنْتُمْ أُمُورَاتٍ فِي الْخَطَايَا وَغَلَفِ جَسَدِكُمْ، أَحْبَابِكُمْ مَعَهُ، مُسَاحًا لِكُلِّ جَمِيعِ الْخَطَايَا، ١٤ إِذْ حَا الصَّلَاةَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفِرَاطِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلْبِ، ١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ. ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلْيَسْبِحِ. ١٨ لَا يُخَيَّرُكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاعِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مَتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُتَتَبِعًا بَاطِلًا مِنْ قَبْلِ ذَهْنِ الْجَسَدِيِّ، ١٩ وَغَيْرِ تَمَسُّكِ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرِطِي، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرَنًا بِتَوْمُنًا مِنَ اللَّهِ. ٢٠ إِذَا إِذْ كُنْتُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِإِذَا كُنْتُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ:

٢١ «لَا تَمَسَّ! وَلَا تَدُقَّ! وَلَا تَجَسَّ!» ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِنَفْسَاءِ فِي الْاسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، ٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةٌ حِكْمَةٍ، عِبَادَةٌ نَافِلَةٌ، وَتَوَاضُعٌ، وَقَهْرُ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

مع المسيح في الله. ٤ متى أظهر المسيح حياتنا، فحينئذ نظهرون انتم أيضا معه في المجد. ٥ فاميتوا اعضاءكم التي على الارض: الزنا، النجاسة، الهوى، الشهوة الرديئة، الطمع -الذي هو عبادة الاوثان- ٦ الامور التي من اجلها ياتي غضب الله على ابناء المعصية، ٧ الذين بينهم انتم ايضا سلكنتم قبلا، حين كنتم تعيشون فيها. ٨ واما الان فاطرحوا عنكم انتم ايضا الكل: الغضب، السخط، الخبث، التجديف، الكلام القبيح من افواهكم. ٩ لا تكذبوا بعضكم على بعض، إذ خلعتم الانسان العتيق مع اعماله، ١٠ ولبستم الجليلد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه، ١١ حيث ليس يوناني ويهودي، ختان وغزلة، بربري سكيثي، عبد حر، بل المسيح الكل وفي الكلي. ١٢ فالبسوا كمخاري الله القديسين المجوبين احشاء رافات، ولطفا، وتواضعا، ووداعة، وطول اناة، ١٣ محتملين بعضكم بعضا، ومسححين بعضكم بعضا، إن كان لأحد على أحد شكوى، كما غفر لكم المسيح هكذا انتم ايضا. ١٤ وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال. ١٥ وتبلك في قلوبكم سلام الله الذي إليه دعيت في جسد واحد، وكونوا شاكين. ١٦ لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى، وانتم بكل حكمة معلومون ومدبرون بعضكم بعضا، بزمير وسايح واغاني روحية، بنعمة، مترنين في قلوبكم للرب. ١٧ وكل ما عملتم بقول أو فعل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع، شاكين الله والآب به. ١٨ انبأ النساء، اخضعن لرجالكن كما يليق في الرب. ١٩ انبأ الرجال، احبوا نساءكم، ولا تكونوا قساة عليهن. ٢٠ انبأ الأولاد، اطيعوا والديكم في كل شيء لأن هذا مرضي في الرب. ٢١ انبأ الآباء، لا تغيظوا اولادكم لتلا يفشلوا. ٢٢ انبأ العبيد، اطيعوا في كل شيء سادتكم حسب الجسد، لا بتخديمة العين كما يرضي الناس، بل ببساطة القلب، خائنين الرب. ٢٣ وكل ما فعلتم، فاعملوا من القلب، كما للرب ليس للناس، ٢٤ عالين انكم من الرب ستأخذون جزاء الميراث، لا تكفروا تخدومون الرب المسيح. ٢٥ واما الظالم فسينال ما ظلم به، وليس محابة.

٤ انبأ السادة، قدموا للعبيد والقساوة، عالين ان لكم انتم ايضا سيادا في السماوات. ٢ واطبوا على الصلاة ساهرين فيها بالمشكر، ٣ مصلين في ذلك لأجلنا نحن ايضا، يفتح الرب لنا بابا للكلام، لتتكلم بسر المسيح، الذي من اجله اننا موتن ايضا، ٤ كي اظهره كما يجب ان نتكلم. ٥ اسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج، مقتدين الوقت. ٦ ليكن كلامكم كل حين بنعمة، مصلحا ببلج، لتعلموا كيف يجب ان تجاوبوا كل واحد. ٧ جميع احوالي سيرفكم بها يخفيكم الأخ الحبيب، والخدام الأمين، والبعيد معنا في الرب، ٨ الذي ارسلته إليكم لهذا عينه، ليعرف احوالكم ويعزي قلوبكم، ٩ مع أنيسمس الأخ الأمين الحبيب

١ تسالونيكي

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ

وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢
نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا، ٣ مُتَذَكِّرِينَ بِأَنَّ
انْقِطَاعَ عَمَلِ إِيْمَانِكُمْ، وَتَعَبَ حَبِيَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ
وَإِيْنَا. ٤ عَلَيْنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُحِبُّونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارَكُمُ، ٥ أَنْ إِجْمَعُوا لَمْ يَصِرْ
لَكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِغَيْثِ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ
أَيَّ رَجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مَثَلَيْنِ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قِيلَتْ
الْكَلِمَةُ فِي ضَيْقِكُمْ كَثِيرٍ، بِفَرَجِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُوَّةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَفِي أَخَاثِيَّةِ. ٨ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ
فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَاثِيَّةٍ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ دَاعَى إِيْمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ
لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا. ٩ لِنَبْنِيَهُمْ هُمْ يَخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ،
وَكَيفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَقِيقِيَّ، ١٠ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَ
مِنِ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يَنْقِدُنَا مِنَ الْعَضْبِ الْآتِي.

٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِاطِلًا، ٢ بَلْ بَعْدَ
مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَعِيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِي، جَاهِرْنَا فِي الْهِنَا أَنْ نَكْتَلِمَ بِإِنْجِيلِ
اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. ٣ لِأَنَّ وَعظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَسِّسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،
٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسَبْنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤْمِنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نَرْضَى
النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَجْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ٥ فَإِنَّمَا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلَّى كَمَا تَعْلَمُونَ،
وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ. ٦ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ
غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كُرْسَلِ الْمَسِيحِ. ٧ بَلْ كَمَا مُتَرَفِّقِينَ فِي
وَسْطِكُمْ كَمَا تَرَبَّى الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا، ٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَاتِنِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ
نُعْطِيَكُمْ، لَا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مُحِبِّينَ إِيْنَا. ٩ فَإِنَّكُمْ
تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْبِنَا وَدَعْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرُزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لِيَلَّا
وَنَهَارًا كَمَا لَا نَسْتَقِلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ١٠ أَنْتُمْ شَاهِدُونَ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةٍ وَبِرٍّ
وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١١ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْطُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
كَأَلَابٍ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ١٢ وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحْتَقِ اللَّهُ الَّذِي
دَعَاكُمْ إِلَى مَلِكُوتِهِ وَبِحَبِّهِ. ١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِأَنَّ انْقِطَاعَ،
لِأَنَّكُمْ إِذْ سَلَّمْتُمْ مَنَا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَاثِيسَ، بَلْ كَمَا هِيَ
بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١٤ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ

صِرْتُمْ مَثَلَيْنِ بِكُلِّسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ
أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْأَلَامِ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ، ١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا
الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ، وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ
النَّاسِ. ١٦ يَمْنَعُونَا عَنْ أَنْ نَكْتَلِمَ الْأُمَمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يَجْمَعُوا خَطِيئَاتِهِمْ كُلَّ
حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ الْعُضْبَ إِلَى الْبَهَائَةِ. ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ
قَدَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةً، بِالرَّجُلِ لَا بِالْقَلْبِ، أَجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَرَى
وَجُوهَكُمْ. ١٨ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسُ - مَرَّةً وَمَرَّةً، وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا
الشَّيْطَانَ. ١٩ لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْمِيلُ افْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا
أَمَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي جِهَتِكُمْ؟ ٢٠ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

٣ لِذَلِكَ إِذْ لَمْ تَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَبْنَا أَنْ تَتَرَكَ فِي إِيْنَا وَحَدْنَا. ٢ فَأَرَسْنَا
تِيموثَاوُسَ أَخَانًا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِجْمِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يَنْتَبِهُكُمْ
وَيُعْطِيَكُمْ لِأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ، ٣ كَمَا لَا يَتَزَعَّرُ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيَقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. ٤ لِأَنَّمَا لَمْ كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا قَوْلَنَا لَكُمْ: إِنَّمَا عِيدُونَ
أَنْ تَضَاقُوا، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ تَحْتَمِلْ أَيْضًا،
أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيْمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمَجْرِبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَصَبِرْتُمْ تَعْبِنًا بِاطِلًا.
٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيْمَانِكُمْ وَحَبِيَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ
عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ أَنْ نَرَوْنَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ،
٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ - فِي ضَيْقِنَا وَضُرُورَتِنَا - بِإِيْمَانِكُمْ.
٨ لِأَنَّمَا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ ثَبِتَ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. ٩ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعْضِدَ إِلَى
اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَجِ الَّذِي نَفِخُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قَدَامَ الْهِنَا؟ ١٠ طَالِبِينَ
لِيَلَّا وَنَهَارًا أَوْفَرِطَلِبُ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ، وَنِكُلَّ نَفَائِصَ إِيْمَانِكُمْ. ١١ وَاللَّهُ نَفْسُهُ
أَبُونَا وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ١٢ وَالرَّبُّ يَنْجِيَكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي
الْحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ١٣ لِكَيْ نَبْنِيَتْ قُلُوبَكُمْ بِأَنَّ لَوْمٍ
فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ إِيْنَا فِي حَبِّيَّةٍ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِ قَلْبِيئِهِ.

٤ فَمَنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَسْأَلُكُمْ وَنَطَلِبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْكُمْ كَمَا سَلَّمْتُمْ
مَنَا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزَادُدُونَ أَكْثَرَ. ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةً
وَصَايَا أَعْيُنًا كَرَّ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتَكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا
عَنِ الزَّوَانِ، ٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِيْنَاهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، ٥ لَا فِي
هُوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، ٦ لِأَنَّ لَا تَبْتَاطُولُ أَحَدٌ وَبَطْمَعٌ عَلَى أَخِيهِ
فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ

يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. ١٩ لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ. ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ. ٢١ أَمَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. ٢٢ أَمْتَعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرًّا. ٢٣ وَاللَّهُ السَّلَامُ نَفْسَهُ يَقْدِسُكُمْ بِاتِّمَامِهِ، وَتَحْفَظُ رُوحَكُمْ وَتَنْفَسُكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ حَيٍّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ آمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمُ الَّذِي سَيَقْبَلُكُمْ أَيْضًا. ٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ٢٦ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقُبْلَةِ مَقْدَسَةٍ. ٢٧ أَنَا شِدُّكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيدِينَ. ٢٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

بَدَعْنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلِّ فِي الْقَدَاسَةِ. ٨ إِذَا مِنْ يَرِذُلُ لَا يَرِذُلُ لِإِسْنَانًا، بَلِّ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ. ٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مَتَعَلُونَ مِنْ اللَّهِ أَنْ حَيِّبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا بِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَأَمَّا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزِدَادُوا أَكْثَرَ، ١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَ كَرَامَاتٍ، وَتَشْتَغَلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ، ١٢ لِكَيْ تَسَلُكُوا بِلِيقَاةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ. ١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيَحْضُرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى حَيٍّ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ يَهْتَفُ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةِ وَيُوقِ اللَّهَ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنَحْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِلِاقْفَاءِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا تَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ١٨ لِذَلِكَ عَزُّوا بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

● وَأَمَّا الْأَزْمَنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٍّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا بِحَيٍّ. ٣ لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَتِلِدُ يَفْاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَيْلِ، فَلَا يَجِدُونَ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصٍّ. ٥ جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ. ٦ فَلَا نَمُّ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلِّ لِنَسْهَرُ وَنَصْحُ. ٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. ٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلَنَصْحُ لِإِسْبِينِ دَرَعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةِ حَيِّ رَجَاءِ الْخَلَّاصِ. ٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلِّ لِاقْتِنَاءِ الْخَلَّاصِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا حَيًّا جَمِيعًا مَعَهُ. ١١ لِذَلِكَ عَزُّوا بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا وَأَبْنَاءُ أَحَدٍ كَرِ الْآخَرِ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا. ١٢ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِنِسْكَكُمْ وَيَدْبُرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيَنْدَرُونَكُمْ، ١٣ وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جَدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا. ١٤ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذَرُوا الَّذِينَ بِلاَ تَرْتِيبٍ. تَجْتَعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْتَدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأْتُوا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٥ أَنْظَرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلِّ كُلِّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بِبَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَجَمِيعِ. ١٦ أَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. ١٧ صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ. ١٨ أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ

٢ تسالونيكي

أَلُوحٌ وَصَدِيقِي الْحَقِّ. ١٤ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِأَجْنِبْنَا، لِأَقْنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٥ فَاقْبِتُوا إِذَا أَتَا الْإِخْوَةَ وَتَسَكَّوْا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءً كَانَ بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦ وَرَبُّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحْبَبَنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ. (aiōnios g166) ١٧ بَعْزِي قُلُوبِكُمْ وَبَيْتِكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

٣ أَخْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُوحًا لِأَجْنِبْنَا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتُجَمِّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا، ٢ وَلِكَيْ تَنْقُذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ لِلجَمِيعِ. ٣ أَمِينٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْتِكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّ. ٤ وَنَبِيُّ الرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَتَى تَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيْكُمْ بِهِ وَتَسْتَعْمَلُونَ أَيْضًا. ٥ وَالرَّبُّ بِيَدِي قَلْبِكُمْ إِلَى حُبِّهِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ. ٦ ثُمَّ تُوَصِّيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَجْتَنِبُوا كُلَّ أَخٍ يَسُوكَ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا. ٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسُوكَ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ، ٨ وَلَا أَكُنَّا خَيْرًا جَمَانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كَأَنْتُمْ تَسْتَعْمَلُونَ بِعَبِّ وَكِدٍ لَيًّا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا تَنْقَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُورَةً حَتَّى تَمْتَلُوا بِنَا. ١٠ فَإِنَّا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا». ١١ لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسُوكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَسْتَعْمَلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فَضُولِيُونَ. ١٢ قِثْلَ هَؤُلَاءِ نُوصِيهِمْ وَنَعْظُمُهُمْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَسْتَعْمَلُوا يَهُدُونَ، وَيَأْكُلُوا خَيْرًا أَنْفُسِهِمْ. ١٣ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِي الْخَيْرِ، ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسَمُوا هَذَا وَلَا تَحَاظِرُوهُ لِكَيْ يَجْجَلَ، ١٥ وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذِرُوهُ كَأَخٍ. ١٦ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ. ١٧ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

١ بُولُسُ وَسِوُلُوسُ وَبِيُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ نَبِغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ بَعَثَ كَثِيرًا، وَحُبَّهُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ تَزَادُ، ٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَسْتَفْخِرُ بِكُمْ فِي كَتَائِبِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيْمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضَّرِيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، ٥ بَيْنَهُ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَتَمَّ تَوَهُّلُونَ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَسْتَمَلُونَ أَيْضًا، ٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ يَضَارِفُونَكُمْ بِجَائِزِهِمْ ضَيْقًا، ٧ وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ يَتَصَبَّيْقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، ٨ فِي نَارٍ لَهَبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٩ الَّذِينَ سِعِاقِيُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ. (aiōnios g166) ١٠ مَتَى جَاءَ لِيَتِمَّجِدَ فِي قَدِيسِهِ وَيَتَّعَبَّ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَاتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١١ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نُسَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُوهَلِكُمْ إِنَّمَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَلِّمَ كُلَّ مَسْرَةٍ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، ١٢ لِكَيْ تَجْمَدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِكْرًا، وَأَنْتُمْ فِيهِ، نِعْمَةٌ إِنَّمَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، ٢ أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَتَرَاعَوْا، لَا يَرُوجُ وَلَا يَكْذِبُ وَلَا يَرْسَلُ كَتَائِبًا مِمَّنْ: أَيُّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. ٣ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةِ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْأَرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيَسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ، ٤ الْمَقَاوِمِ وَالْمُرْتَضِعِ عَلَى كُلِّ مَا يَدْعِي إِلَيْهَا هُوَ مَعْبُودًا، حَتَّى إِذَا جَلَسَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كِلَاهِ، مُظَهِّرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. ٥ أَمَا تَذَكَّرُونَ إِنِّي وَأَنَا بَعْدَ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ ٦ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَجِئُ حَتَّى يَسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. ٧ لِأَنَّ سَرَّ الْأَيْمِ الْآنَ يَعْمَلُ قَطُّ، إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَجِئُ الْآنَ، ٨ وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْأَيْمُ، الَّذِي الرَّبُّ يَبْدُوهُ بِنَفْخَةٍ فِيهِ، وَيُطِيلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ٩ الَّذِي جِئْتُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِأَيَاتٍ وَعَجَائِبٍ كَاذِبَةٍ، ١٠ وَيُكَلِّمُ خَدِيعَةَ الْأَيْمِ، فِي أَهْلَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا حُبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ١١ وَلَا جَلَّ هَذَا سِرِّسِلِ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلِ الضَّلَالِ، حَتَّى يَصْدُقُوا الْكُذْبَ، ١٢ لِكَيْ يَدَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يَصْدُقُوا الْحَقَّ، بَلْ سَرُّوا بِالْإِيمِ. ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَبِغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُحِبُّونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنْ اللَّهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدَاءِ لِلخَلَّاصِ، بِتَقْدِيسِ

بَدَلْ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ أَتَمِّجِ، الشَّهَادَةَ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ٧ الَّتِي جُعِلَتْ أُنَا
 هَا كَارِرًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلأَمَمِ فِي الْإِيمَانِ
 وَالْحَقِّ. ٨ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ
 غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ. ٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ ذَوَاتِهِنَّ بِبِلَاسِ الْحَشِشَةِ، مَعَ وَرَعٍ
 وَتَعْتَلُّ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَأَلٍ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ اللَّحْيِ، ١٠ بَلْ كَمَا يَلِيقُ
 بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، ١١ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرَأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ
 خُضُوعٍ. ١٢ وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرَأَةِ أَنْ تَعْمَلَ وَلَا تَسَلْطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ
 فِي سُكُوتٍ، ١٣ لِأَنَّ أَدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ، ١٤ وَأَدَمُ لَمْ يَعْوَ، لَكِنَّ الْمَرَأَةَ
 أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعْدِي. ١٥ وَلَكِنَّهَا سَتَحْلُسُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَيَّنَ فِي
 الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعْتَلِّ.

٣ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَعَى أَحَدٌ الْأُسْقِفِيَّةَ، فَيَسْتَبِي عَمَلًا صَالِحًا. ٢
 فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُخْتَشَمًا،
 مُضِيئًا لِلرُّغْبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ أَتَمَّرَ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّبِيحِ
 الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا حَيِّجٍ لِلْمَالِ، ٤ يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي
 الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي
 بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ٦ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِتَلَّا يَتَصَلَّفُ فَيَسْقُطُ فِي دِينِيهِ إِلَّا بِلَيْسَ. ٧
 وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِتَلَّا يَسْقُطُ فِي
 تَعْيِيرٍ وَنَجِّ بِإِلَيْسَ. ٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي
 لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُؤْمِنِينَ بِأَتَمَّرَ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّبِيحِ الْقَبِيحِ، ٩ وَلَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ
 بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ. ١٠ وَإِنَّمَا هُوَ لَا يَضُرُّ لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ.
 ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتٍ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أَمِينَاتٍ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٢ لِيَكُنَّ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ: بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدِيرِينَ أَوْلَادَهُمْ
 وَبِيَوْتَهُمْ حَسَنًا، ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَفَقَةً
 كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِي إِلَيْكَ
 عَنْ قَرِيبٍ. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَطْبُئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي
 بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَقِّي، عُمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ١٦ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ
 هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِلْمَلَأَنِيَّةِ، كُرِّدَ بِهِ بَيْنَ
 الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

٤ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ يَبْدُو قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ،
 تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْطَانِيَّةً، ٢ فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مُوسَمَةً صَمَاءُهُمْ،

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مَخْلَصِنَا، وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 رَجَائِنَا. ٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ
 أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. ٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكِّثَ فِي أَفُوسَسَ، إِذْ كُنْتُ أُنَا
 ذَاهِبًا إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، لِكَيْ تُوصِي قَوْمًا أَنْ لَا يُعْلَمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، ٤ وَلَا يَصْعُقُوا إِلَى
 خُرَافَاتٍ وَأَسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تَسْبِبُ مِبَاحَثَاتٍ دُونَ بَيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. ٥
 وَأَمَّا غَايَةُ الرَّوَيْبَةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَصَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ. ٦
 الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ رَزَّاحَ قَوْمٌ عَنْهَا، أَخْرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. ٧ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي
 النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَأُونَهُ. ٨ وَلَكِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ
 صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمَلُهُ نَامُوسِيًّا. ٩ عَلِيمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوَضَّعْ لِلبَّارَةِ،
 بَلْ لِلأُمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلفَجَّارِ وَالخَطَاةِ، لِلدَّاسِنِينَ وَالْمُسْتَبِجِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي
 الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، ١٠ لِلزُّنَاةِ، لِلْمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلكَذَّابِينَ،
 لِلخَائِبِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، ١١ حَسَبَ إِجْعَالِ مَجْدِ اللَّهِ
 الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَمْتُ أُنَا عَلَيْهِ. ١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قُوَانِي،
 أَنَّهُ حَسْبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلنِّعْمَةِ، ١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا جِدْفًا وَمُضْطَهَدًا
 وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحْمَتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. ١٤ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةٌ
 رَبِّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ
 وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَوْلٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.
 ١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رَحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي أَنَا أَوَّلًا كُلِّ أُنَاةٍ، مَثَلًا لِلنَّعْتَلِينَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلنِّجَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ١٧ وَمَلَكَ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْتَنِي
 وَلَا يَرِي، إِلَهَهُ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. (aiōn
 g165) ١٨ هَذِهِ الرَّوَيْبَةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيمُوثَاوُسَ اسْتَوْدَعُكَ إِبَاهَا حَسَبَ النُّبُوءَاتِ الَّتِي
 سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ، ١٩ وَلَكَ إِيمَانٌ وَصَمِيرٌ صَالِحٌ،
 الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، ٢٠ الَّذِينَ
 مِنْهُمْ هِيمِنَائِسُ وَالْإِسْكَنْدَرُ، الَّذِينَ اسْلَمْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدَّبَا حَتَّى لَا يُجِدَّفَا.

٢ فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَقَامَ طَلِبَاتٍ وَصَلَوَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ وَشُكْرَاتٍ
 لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصَبٍ، لِكَيْ تَقْضِيَ
 حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، ٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مَخْلَصِنَا
 اللَّهِ، ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ. ٥ لِأَنَّهُ
 يُوجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَسَوِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٦ الَّذِي

٣ مَائِينَ عَنِ الزَّوْجِ، وَأَمْرَيْنَ أَنْ يَمْتَنَعَ عَنِ اطَّعْمَةِ قَدِّ خَلْقَهَا اللَّهُ لِتَنَاوُلِ بِأَشْكَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةٍ اللَّهِ جِدَّةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ، ٥ لِأَنَّهُ بَقْدُسٌ بِكِبَرَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ. ٦ إِنْ فَكَّرْتَ الإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبِعُهُ. ٧ وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّائِسَةُ الْعَجَازِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوْضْ نَفْسَكَ لِتَتَّقَى. ٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَاعِفَةٌ لِقَلْبِي، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَاعِفَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَبِيدَةِ، ٩ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَوْلٍ. ١٠ لِأَنَّنَا لِهَذَا نَتَّبِعُ وَنُعْبِدُ، لِأَنَّنَا قَدْ اتَّقَيْنَا رِجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْخَلْقِيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِوَا الْمُؤْمِنِينَ. ١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِمًا. ١٢ لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِخُدَايِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الظَّهَارَةِ. ١٣ إِلَى أَنْ أُجِئَ أَعْكُفَ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالرُّوْطِ وَالتَّعْلِيمِ. ١٤ لَا تَهْتِمِ الْمَوْجِبَةُ الَّتِي فِيكَ، الْمُعْطَاةُ لِكَ بَالْتَبَوُّةٍ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ. ١٥ أَهْتَمِّ بِهَذَا، كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدَمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمِ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.

٥ لَا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِاخْوَةَ، ٢ وَالْعَجَازَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ. ٣ أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ الْوَالِيَاتِ هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ. ٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوْلَادًا أَنْ يَورِثُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُورِثُوا وَالِدِيهِمْ الْكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْتَمَسَتْ رِجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تَوَاطَبُ الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٦ وَأَمَّا الْمُتَنِمَّةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ. ٧ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنْ بِرَأْيِ نَوْمٍ. ٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْنِي بِخُلَاصَتِهِ، وَلَا سِوَا أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَتَكَرَّ الإِيمَانُ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. ٩ لِنَكْتَسِبْ أَرْمَلَةً، إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، امْرَأَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، ١٠ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتْ الْمُتَضَلِّعِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١١ أَمَّا الْأَرَامِلُ الْحَدَثَاتُ فَارْفُضْهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطَرْنَ عَلَى الْمَسِيحِ، يَرُدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ، ١٢ وَهُنَّ دِينَوْنَهُ لِأَنَّهُنَّ رَفُضْنَ الإِيمَانَ الْأَوَّلَ.

١٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَلَاتٍ، يَطْفُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَتَسَنَّ بِطَلَاتٍ فَقَطُّ بَلْ مَهْدَارَاتٍ أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتٍ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ. ١٤ فَأَرِيدُ أَنَّ الْحَدَثَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدْرِسْنَ الْبُيُوتِ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشَّمْرِ. ١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَخْرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. ١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ، فَلْيَسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُقَلِّ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ سَاعَدَ هِيَ الْوَالِيَاتِ هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ.

١٧ أَمَّا الشُّيُخُ الْمُدْرِسُونَ حَسَنًا فَلْيَحْسِبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِوَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ، ١٨ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَقُولُ: «لَا تَكْرُؤُوا دَرَسًا»، وَالْقَاعِلُ مُسْتَحَقُّ أُجْرَتِهِ». ١٩ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ شُهَدَاءٍ. ٢٠ الَّذِينَ يَطْمَئِنُّونَ وَيَخْتَمُّونَ أَمَامَ جَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفًا. ٢١ أَنَا شَدِيدُكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالمَلَائِكَةَ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ. ٢٢ لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا. ٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلْ اسْتَعْمَلْ خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَدِيدِكَ وَسُقَامِكَ الْكَثِيرَةِ. ٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاسْخَعَتْ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَتَقَدَّمُ. ٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاسْخَعَتْ، وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى.

٦ جَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ عِبِيدٌ تَحْتَ نِيرِ فُلْيَسَيْبُوا سَادَتِهِمْ مُسْتَحْفِينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِئَلَّا يَقْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ. ٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَبِينُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ لِيُخَدِّمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَبْتَشِرُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمُحِبُّونَ، عَلِمًا وَعِظًا بِهَذَا. ٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعِلُّ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يَوَاقِفُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى، ٤ فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمُخَالَاتٍ وَمُحَاكَمَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْحِقْصَامُ وَالْإِقْرَاءُ وَالطُّغْيَانُ الرَّدِيئَةُ، ٥ وَمَنَازَعَاتِ أَنْاسٍ فَاسِدِي الَّذِينَ وَعَادِي الْحَقِّ، يَطْفُنُونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ، تَجَنَّبْ مِثْلَ هؤُلَاءِ. ٦ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقِتَاعَةِ فِيهِ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ٧ لِأَنَّنَا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاسِخٌ أَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نُخْرَجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ. ٨ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَسَكُونَةٌ، فَلْنَكْتَسِبْ بِهِمَا. ٩ وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَعْيَانًا، فَيَسْقَطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَبِحْ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضَرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ. ١٠ لِأَنَّ حَبَّةَ الْمَالِكِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ اتَّبَعَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. ١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا

١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يَلْقُوا
رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينَةٍ الْغَنِيِّ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيْ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغَنِيِّ لِلتَّمَتُّعِ.
(aiōn g166)

١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَأَنْ
يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كَرَمَاءَ فِي التَّوَزُّعِ، ١٩ مَدَّخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا
لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٢٠ يَا تِيموثَاوُسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا
عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنِيسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْأَسْمِ، ٢١ الَّذِي إِذْ تَطَاهَرَ بِهِ
قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

ثُمَّ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لَكِنَّهُمْ يَحْضُرُونَ هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبَدِيٍّ. (aiōnios g166) ١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مَنَّا
مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نَكْفُرُ فَهُوَ يَكْفُرُ
سَيَكْفُرْنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمَّةٍ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، نَأْمَنُ بِقَدْرِ أَنْ يَكْفُرَ نَفْسَهُ. ١٤ فَكَّرْ
بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مَنَاشِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا تَتَمَحَاكُوا بِالْكَلامِ، الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِنَفْسِي،
لِهَذِهِ السَّامِعِينَ. ١٥ أَجْهَدُ أَنْ تَقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مَرْغِي، عَامِلًا لَا يَخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةً
الْحَقِّي بِالْإِسْتِقَامَةِ. ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّاسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى
أَكْثَرِ نَجْوَى، ١٧ وَكَلِمَتُهُمْ تَرْمِي كَالْكَلِمَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هَيْمَنَانِسُ وَفِيلَيْتِسُ، ١٨
الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ»، فَيَقْبَلَانِ إِيمَانًا قَوْمًا. ١٩
وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّابِحِ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَلْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ»،
و«يَتَجَنَّبُ الْإِيمَانُ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ٢٠ وَلَكِنَّ فِي بَيْتِ كَبِيرِ لَيْسَ
أَيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ حَسَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ
لِلْهَوَانِ. ٢١ فَإِنَّ طَهْرَ أَحَدٍ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا
لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعْدًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢٢ أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّابِيَّةُ فَاهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ
وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَالْمُبَاحَثَاتُ
الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَلِمْنَا أَنَّهُمْ تَوَلَّوْا خُصُومَاتٍ، ٢٤ وَعَبَدَ الرَّبَّ لَا يَجِبُ أَنْ
يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مَتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ٢٥ مَوْدِبًا
بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَامِوِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٢٦ فَيَسْتَنْقِطُوا مِنْ نَجْوَى
إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَضَتْهُمْ لِزَادَتِهِ.

٣ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْزَمَةٌ صَعْبَةٌ، ٢ لِأَنَّ النَّاسَ
يَكُونُونَ مَحِينِينَ لِنَفْسِهِمْ، مَحِينِينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرِ طَائِعِينَ
لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرِ شَاكِرِينَ، دَانِسِينَ، ٣ بَلَا حَيُّو، بَلَا رِضَى، نَالِبِينَ، عَدِيْمِي النَّزَاهَةِ،
شَرِسِينَ، غَيْرِ مَحِينِينَ لِلصَّلَاحِ، ٤ خَائِسِينَ، مُفْتَحِحِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مَحِينِينَ لِلذَّاتِ دُونَ
مَحَبَّةِ اللَّهِ، ٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتِهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هؤُلَاءِ،
٦ فَإِنَّهُمْ مِنْ هؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نِسِيَّاتِ مَحَلَّاتِ خَطَايَا،
مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلِفَةٍ. ٧ يَتَعَلَّمُونَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْبَلُوا إِلَى
مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ٨ وَكَأَنَّ قَوْمَ بَنِيَسَ وَيَمْبِرِسَ مُوسَى، كَذَلِكَ هؤُلَاءِ أَيْضًا يَقَابِلُونَ
الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مُرْفُوضُونَ. ٩ لِكَلِمَتِهِمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ
أَكْثَرَ، لِأَنَّ مَقْهَمَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقُّ ذِيكَ أَيْضًا. ١٠ وَأَمَّا
أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِرِّيَّ، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي،
١١ وَأَضْطَهَادَاتِي، وَالْأَمِيَّ، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَإِيقُونِيَّةِ وَسَبْرَةِ. آيَةٌ

١ بُولُسَ، رَسُولَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْلِيَّةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ الْإِبْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ
وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. ٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا
أَذْكُرُكَ بِلَا انْقِطَاعٍ فِي طِلْبَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا، ٤ مُشْتَاقًا أَنْ أُرَاكَ، ذَاكَرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ
أُمْتَلِئَ فَرَحًا، ٥ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرَّبِّيَّ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي
جَدَّتِكَ لُويْسَ وَأُمِّكَ أُنْفِيكِي، وَلِكَيْنِي مَوْفَنَ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ٦ فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ
أَنْ تَضْرُمَّ أَيْضًا مَوْجِبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدِي، ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشْلِ،
بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنَّصْحِ. ٨ فَلَا تَتَجَلَّبَجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِأَنَا سِيرُهُ، بَلْ
اشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ، ٩ الَّذِي خَلَّصَنَا
وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا يَمْتَنَعُنِي أَعْمَالُنَا، بَلْ يَمْتَنَعُنِي الْقَصْدُ وَالنِّعْمَةُ الَّتِي أُعْطِيتُ
لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَرْزَمَةِ الْأَرْزَلَةِ، (aiōnios g166) ١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتُ الْآنَ
بِظُهُورِ مَخِصَّنَا بِسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَنَارَ الْحَيَاةِ وَأَخْلَدَ بِوَسِطَةِ
الْإِنْجِيلِ. ١١ الَّذِي جَعَلْتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ. ١٢ لِهَذَا السَّبَبِ
أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لِكَيْنِي لَسْتُ أَتَجَلَّبَجَلُ، لِأَنَّيَ عَالِمٌ بِمَنْ أَمَنْتُ، وَمَوْفَنَ أَنَّهُ
قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَيُعَيِّنِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٣ تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي
سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ١٤ احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ
بِأَرْوَحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِينَ فِيْنَا. ١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسِيَا ارْتَدَوْا
عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِيلَيْتِسُ وَهَرْمُونَجِسُ. ١٦ يُعْطِي الرَّبُّ رَحْمَةً لِبَيْتِ أُنْفِسِيفُورُسَ،
لِأَنَّهُ مَرَارًا كَثِيرَةً أَرَاخُنِي وَلَمْ يَتَجَلَّبَجَلْ بِسِلْسِلَتِي، ١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةِ، طَلَبَنِي
بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي. ١٨ لِيُعْطِيَ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
وَكُلُّ مَا كَانَ يَحْدُمُ فِي أَفْسَسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

٢ فَتَوَقَّأْتُ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ وَمَا سَمِعْتُهُ مِنِّي يَشْهُدُ
كَثِيرِينَ، وَأُودِعُهُ أَنَاسًا أُمَّةً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يَعْلَمُوا آخِرِينَ أَيْضًا. ٣ فَاشْتَرِكْ
أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ جَدِيدِي صَالِحِ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ مُجْتَمِدٌ
يَرْتَبِكُ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يَرْضِي مِنْ جَنْدِهِ. ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجَاهِدُ، لَا
يُكَلِّمُ إِنْ لَمْ يَجَاهِدِ قَانُونِيًا. ٦ يَجِبُ أَنْ الْخَرَاتُ الَّتِي يَتَعَبُّ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوَّلًا فِي
الْأَثْمَارِ. ٧ أَقْهَمُ مَا أَقُولُ، فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فِيمَا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٨ أَذْكُرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ
الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي، ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ
حَتَّى الْقَيْدِ مُكْدَبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَقْعُدُ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ

أَضْطَهَادَاتٍ أَحْتَمَلْتُ! وَمِنْ أَجْمَعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ١٢ وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْبُدُوا بِأَلْتَمَتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهُدُونَ. ١٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَزُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ أَرْدَاءً، مَضِلِّينَ وَمُضِلِّينَ. ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَاقْبِثْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا بِمَنْ تَعَلَّمْتَ. ١٥ وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٦ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنْ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّنَادِيهِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، ١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤ أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَبِيدُ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ٢ أُرْزُ بِالْكَلِمَةِ. أَعْكُفْ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِحَيْثُ، أَنْتَبِرُ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. ٣ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، ٤ فَيَصْرَفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَخْرَفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْبِرْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ. ٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِينًا، وَوَقْتُ التَّحْلِيلِ قَدْ حَضَرَ. ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، ٨ وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبَرِّ، الَّذِي يَبِيهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبِّ الدِّيَّانِ الْعَادِلِ، وَلَيْسَ لِي فَقْطُ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُجِبُونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا. ٩ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْخَاصِرَ وَذَهَبَ إِلَيَّ سَالُونِيكِي، وَكِرِيَسْكَيْسَ إِلَى غَلَاطِيَّةِ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةِ. (aiōn g165) ١١ لَوْ قَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلخِدْمَةِ. ١٢ أَمَّا تَيْخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى أَسْسُسَ. ١٣ الرَّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارْبِسَ، أَحْضِرْهُ مَعِي جَنَّتْ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيمَا الرُّفُوقِ. ١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً، لِيَجَازِيَهُ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٥ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَانًا جِدًّا. ١٦ فِي أَحْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيَّ. ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَاةُ، وَيَسْمَعُ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيَنْقَذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. (aiōn g165) ١٩ سَلِمَ عَلَيَّ فِرْسُكَا وَأَيُّكِلَا وَبَيْتُ أُنْيِسِيْمُورُسَ. ٢٠ أَرَأَيْتَ سَبِيحِي فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضًا. ٢١ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفِيوْلُسُ وَبُودِيْسُ وَلِينُسُ وَكَلَاْفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةَ جَمِيعًا. ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.

آمِينَ.

١ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْطَرِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى، ٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْزَهَ عَنِ الْكَلْبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، (aiōnios g166) ٣ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَاةِ الَّتِي أُؤْتِمَّتْ أُنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا اللَّهُ، ٤ إِلَى تَيْطُسِ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبَ الْإِيْمَانِ الْمَشْتَرِكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيَتٍ لِكَيْ تَكْتَلَّ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُعَيِّمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَبِيحًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْحٍ، بَعْلٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ اخْتِلَاعَةٍ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ. ٧ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْتَفْ: بِلَا لَوْحٍ كَوَجْهِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مَدِينٍ أَتْمَرٍ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرَّيْحِ الْقَبِيحِ، ٨ بَلْ مُضِيغًا لِلغُرَبَاءِ، مِحْبًا لِلغَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ، ٩ مَلَا زَمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ اتِّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِاتِّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُؤَيِّجُ الْمُنَاقِضِينَ. ١٠ فَإِنَّهُ يَوْجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَكْتُمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيُخَدِّعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْخَتَانِ، ١١ الَّذِينَ يَجِبُ سُدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ بَيُوتًا بِمَجْلَتِهَا، مُعَيَّنِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرَّيْحِ الْقَبِيحِ. ١٢ فَالَّذِي وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِّيْتُونَ دَائِمًا كَدَابُورٌ. وَحَوْشٌ رَدِيءٌ. بَطُونٌ بَطَالَةٌ». ١٣ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَهَذَا السَّبَبُ وَيُخْطِئُ بِصِرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَحْصَاءَ فِي الْإِيْمَانِ، ١٤ لَا يَبْغُونَ إِلَى خِرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنْاسٍ مُزْتَدِينَ عَنِ الْحَقِّ. ١٥ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَخَسَّسَ ذَهَبُهُمْ أَيْضًا وَخَيْرُهُمْ. ١٦ يَعْرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَكْفُرُونَ، إِذْ هُمْ رَجَسُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

٢ وَأَمَّا أَنْتَ فَكَلِّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِاتِّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاحُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَحْصَاءَ فِي الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ٣ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ فِي سِيرَةِ تَلِيْقٍ بِالْقُدَّاسَةِ، غَيْرِ ثَائِلَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعِدَّاتٍ لِلْفَحْمِ الْكَثِيرِ، مُعْلَبَاتٍ الصَّلَاحِ، ٤ لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْخُدَّاتِ أَنْ يَكُنَّ مِحْبَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيَحْبِينَ أَوْلَادَهُنَّ، ٥ مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَا زِمَاتٍ بَيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاصِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يَجِدَنَّ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٦ كَذَلِكَ عِظَ الْأَحْدَاثِ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ، ٧ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُوةً لِلأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ تَقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِحْلَاصًا، ٨ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يَحْزِيَ الْمُضَادَّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ

رَدِيءٌ يَقُولُهُ عَنكَ. ٩ وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ مُنَاقِضِينَ، ١٠ غَيْرَ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِيدُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١١ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ بِجَمِيعِ النَّاسِ، ١٢ مُعْلَبَةٌ إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشُّهُوتَ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعْتَلِّ وَالرِّبِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْخَاضِرِ، (aiōn g165) ١٣ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظَهَرُوا بِحَمْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيََنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيَطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرُورًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ. ١٥ تَكَلَّمْ بِهِ، وَعِظْ، وَوَجِّعْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ، لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

٣ ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ٢ وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حَلَبَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ بِجَمِيعِ النَّاسِ. ٣ لِأَنَّا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعِدِّينَ لِشُهُوتِهَا وَلذَاتِ مُخْتَلِفَةٍ، عَاشِينَ فِي التَّغْيِبِ وَالْحَسَدِ، مُتَمَوِّقِينَ، مُغْبِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا. ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ. ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي يَدِ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - حَلَصْنَا بِغَسْلِ الْمِيَالِدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بَعْثَى عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ٧ حَتَّى إِذَا تَرَرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصْبِرُ وَرَنَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تَقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. ٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْعَفِيَّةُ، وَالْأَسَابُ، وَالخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ. ١٠ الرَّجُلُ الْمُتَلَبِّعُ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّةً، أَعْرَضَ عَنْهُ، ١١ عَلِيمًا أَنْ مِثْلَ هَذَا قَدْ أَخْرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مُحْكَمًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ. ١٢ حِينَمَا أُرْسِلَ إِلَيْكَ أَرْجِمَاسَ أَوْ تَجِيكْسَ، بَادِرًا أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكوبوليسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتَبِي هُنَاكَ. ١٣ جَهِّزْ زِينَاَسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يَعُورَ هُمَا شَيْءٌ. ١٤ وَلِيَتَعَلَّمَنَّ لَنَا أَيْضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْفَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا قَمَرٍ. ١٥ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَا فِي الْإِيْمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

١ بُولُسُ، أُسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَيَثُونَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى فَلِيمُونِ الْمَحْبُوبِ
وَالْعَامِلِ مَعَنَا، ٢ وَإِلَى ابْنَةِ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخُبِسُ الْمُتَجَدِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي
فِي بَيْتِكَ: ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي
كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي، ٥ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوُ
الرَّبِّ يَسُوعَ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ
الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكَ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧ لِأَنَّ لَنَا فَرْحًا كَثِيرًا وَتَعَزِيَةً بِسَبَبِ
مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَحَّتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُّ. ٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي
بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمْرُكَ بِمَا يَلِيْقُ، ٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ- إِذْ أَنَا
إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسِ الشَّيْخِ، وَالآنَ أُسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا. ١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ
لِأَجْلِ ابْنِي أُنْسِيمُسَ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قِيُودِي، ١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ،
وَلَكِنَّهُ الآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي، ١٢ الَّذِي رَدَدْتُهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي. ١٣
الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدُمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ،
١٤ وَلَكِنْ يَدُونُ رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَيَّ
سَبِيلَ الْأَضْطِرَّارِ بَلْ عَلَيَّ سَبِيلَ الْإِخْتِيَارِ. ١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ
إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. (aiōnios g166) ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ
أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَحَا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمَّ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ
جَمِيعًا! ١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي. ١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ
بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ. ١٩ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا
أَوْفِي، حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا. ٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخُّ، لِيَكُنْ لِي
فَرْحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ. ٢١ إِذْ أَنَا وَائِي بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ
إِلَيْكَ، عَلِيمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ. ٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدُّ لِي أَيْضًا مَنْزِلًا،
لِأَنِّي أَرْجُو أَنَّي بَصُلُواتِكَ سَأُوهَبُ لَكَ. ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبْفَرَأَسُ الْمَاسُورُ مَعِي فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢٤ وَمَرْقُسُ وَأِرِسْتَرُخُسُ وَدِيمَاسُ وَلَوْفَا الْعَامِلُونَ مَعِي. ٢٥ نِعْمَةٌ
رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

السَّبِّ لَا يَسْحَى أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً، ١٢ قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِأَسْمِكَ إِخْوَتِي، وَبِي وَسَطَ الْكَنِيسَةِ أَسْبَحُ». ١٣ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مَوَكَّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَأَنَّا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَيْنَاهُمُ اللَّهُ». ١٤ فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي الْقَهْمِ وَالِدَمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّنَ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، ١٥ وَيُعَيِّنُ أَوْلِيكَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ- كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعِبُودِيَّةِ. ١٦ لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يَمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يَمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ١٧ مِنْ تَمَّ كَانَ يُبْنِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَبِّيسَ كَهَنَةِ أَمِينًا فِي مَا يَلْهُ حَتَّى يَكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. ١٨ لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ بِحَرْبًا يَقْدِرُ أَنْ يَعِينُ الْمُجْرِمِينَ.

٣ مِنْ تَمَّ يَهَيِّئُ الْإِخْوَةَ الْقَدِيدُسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لِاحْطُوا رَسُولَ اعْتِرَافًا وَرَبِّيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢ حَالَ كَوْنِهِ أَمِينًا لِذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حَسِبَ أَهْلًا لِحُجَّةٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمُقَدَّرِ مَا لِإِبْرَاهِيمَ الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنْ بَنَى الْكَلْبُ هُوَ اللَّهُ، ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ تَحْكَامًا، شَهَادَةً لِلْعَبِيدِ أَنْ يَتَكَبَّرَ بِهِ. ٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَانَ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَأَقْتَنَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ. ٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْخَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ» ٩ حَيْثُ جَرَّبَتِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٠ لِذَلِكَ مَمَّتْ ذَلِكَ الْجِيلُ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي. ١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحِي». ١٢ انظُرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ يَعْلَمُ الْإِيمَانَ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ. ١٣ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يَدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يَقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورٍ ائْتِطِعِي، ١٤ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِدَاءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ، ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْخَاطِ». ١٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا ائْتِطَعُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَسْاطَةِ مُوسَى؟ ١٧ وَمَنْ مَمَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَعْطَاوَا، الَّذِينَ جَشْتُمْ سَقَطُوا فِي الْقَفْرِ؟ ١٨ وَلَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يَطِيعُوا؟ ١٩ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

٤ فَلتخف، أنه مع بقاء وعد بالدخول إلى راحته، يرى أحد منكم أنه قد خاب منه! ٢ لِأَنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَّرْنَا كَمَا وَأَوْلِيكَ، لَكِنْ لَمْ تَتَفَعَّ كَلِمَةَ الْخَبِيرِ

١ اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، ٢ كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي بَيْتِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، (aiōn g165) ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لَخَطَايَا نَا، جَلَسَ فِي بَيْتِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي، ٤ صَارًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمُقَدَّرِ مَا وَرِثَ أَمَّا أَفْضَلَ مِنْهُمْ. ٥ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَذَلِكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟» ٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَى إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةٍ اللَّهُ». ٧ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخِدَامَهُ هَيْبَ نَارٍ». ٨ وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. قَضَيْتُ اسْتِقَامَةً قَضَيْتُ مَلِكًا. (aiōn g165) ٩ أَحْبَبْتُ الْبِرَّ، وَأَبْغَضْتُ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَ اللَّهُ الْهَلِكُ بَرِيَّتَ الْإِثْمِاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». ١٠ «وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدَاءِ أَتَسْتَأْذِنُ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ١١ هِيَ تَهَيِّدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى، ١٢ وَكِرْدَاءٌ تَطْوِيهَا تَسْتَعِيرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسَنُوكَ لَنْ تَفْضَى». ١٣ تَمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنِّي حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟» ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَبِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا ائْتِطَاعًا!

٢ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لثَلَا نَفُوهُ، ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعْدٍ وَمَعْصِيَةٍ نَالِ جِزَاةٍ عَادِلَةٍ، ٣ فَكَيْفَ نَجُودُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مُقَدَّرًا؟ قَدْ أَبْدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، تَمَّ ثَبَّتَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَبِحَاثِبٍ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٥ فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَبِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ. ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنَ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْتَدِرَهُ؟» ٧ وَضَعَتْهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. مَجِيدٌ وَكَرَامَةٌ كَلِمَتُهُ، وَاقْتَبَتْ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. ٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ خُضُوعِهِ لَهُ. ٩ وَلَكِنْ الَّذِي وَضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعَ، تَرَاهُ مَكَلَّمًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمَوْتِ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٠ لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِ الْكُلِّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَنْبَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يَكْبَلَ رُبَّيسَ خَلَاصِهِم بِالْأَلَامِ. ١١ لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعُهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا

أُولَئِكَ، لَمْ تَكُنْ مُتَمَرِّجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ٣ لِأَنَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكَلَتْ مِنْدُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَحِ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». ٥ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ٦. فَإِذَا بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ يُبْشِرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ، ٧ يَعْنِي أَيْضًا يَوْمًا فَنَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مَقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يُسُوعُ قَدْ أَرَاهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةُ لَشَعْبِ اللَّهِ! ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١ فَلْتَجِدْهُ أَنْ تَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا. ١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَيَاتٍ، وَخَافِقَةٌ لِإِثْمِ الْفَرْقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَنَاصِلِ وَالْمَخَاجِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَبَنَاتِهِ. ١٣ وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرًا. ١٤ فَإِذَا لَنَا رَئِيسٌ كَهَيْئَةِ عَظِيمٍ قَدْ أَجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يُسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ. ١٥ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسٌ كَهَيْئَةِ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْفِي لِعَضْفَاتِنَا، بَلْ جَرَّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ. ١٦ فَلْتَقَدِّمَ بِنَفْسِهِ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي جَنَّةِ.

٦ لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَلَامِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، ٢ تَعْلِيمَ الْعَمُودِيَّاتِ، وَوَضَعَ الْآيَادِي، قِيَامَةَ الْأَمُوتِ، وَالِدَيْنُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ، (aiōnios g166) ٣ وَهَذَا سَنَفَعُهُ إِنْ أَدْنَى اللَّهُ. ٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَبْتَرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمُوْجِبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقُوَّتَ الدَّهْرِ الْآتِي، (aiōn

g165) ٦ وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصِلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيُبْشِرُونَهُ. ٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِيَّ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَانْتَجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَمَلَّ بِرُكَّةٍ مِنَ اللَّهِ. ٨ وَلَكِنْ إِنْ أُخْرِجَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا، فِيهِ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ الْمَلْعَنَةِ، الَّتِي نَهَابَهَا لِقَرِيْبٍ. ٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنًا مِنْ جِهَتِكَ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِإِخْلَاصٍ، وَإِنْ كُنَّا تَكَلَّمْنَا هَكَذَا. ١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعْبَ الْحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيدِينَ وَتَخَدَمْتُمُوهُمْ. ١١ وَلَكِنَّا نَشْتَبِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَظْهَرُ هَذَا الْإِجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينَنَّ الرَّجَاءَ إِلَى الْإِهَابَةِ، ١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَايِعِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَانَةِ يَرْثُونَ الْمَوَاعِدَ. ١٣ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَكْثَمُ يَتِيمٍ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، ١٤ قَائِلًا: «إِنِّي لأُبَارِكُكَ بِرُكَّةٍ وَأَكْثَرِكَ تَكْثِيرًا». ١٥ وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ. ١٦ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَسَمَّوْنَ بِالْأَكْثَمِ، وَنَهَابَةَ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّيْبِتِ هِيَ الْقَسْمُ. ١٧ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِرُورَةِ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ يَتِيمًا، ١٨ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزُّيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ اتَّجَانْنَا لِنَسْكُ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضِعِ أَمَامَنَا، ١٩ الَّذِي هُوَ لَنَا كَرِسَاءٌ لِلنَّفْسِ مُؤَمَّنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَخَلَ الْإِحْبَابِ، ٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يُسُوعُ كَسَائِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقٍ، رَئِيسَ كَهْنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ. (aiōn g165)

٧ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهْنَةٍ مَأْخُذٌ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يَقْدَمَ قَرَابِينَ وَذِبَاحٍ عَنِ الْخَطَايَا، ٢ قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجِهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. ٣ وَهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يَقْدَمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ، ٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَلِيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا. ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَجِدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهْنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلِدْتُكَ». ٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقٍ». (aiōn g165) ٧ الَّذِي - فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِصَرَاحٍ شَدِيدٍ وَدَعْوَى حَلِيَّاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يَخْلُصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ، ٨ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ بِمَا تَأَلَّمَ بِهِ. ٩ وَإِذْ كَلَّمَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَيْدِي، (aiōnios g166) ١٠ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رَئِيسَ كَهْنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقٍ. ١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسَّرَ التَّفْسِيرَ لِنَطِيقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَايِعِي الْمَسَامِحِ. ١٢ لِأَنَّكَ إِذْ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَكُونُوا مَعْلَمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ - مَحْتَاوُونَ أَنْ يَعْطَبَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاةِ اقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ مَحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ. ١٣ لِأَنَّ

لِأَنَّ مُلْكِي صَادِقٌ هَذَا، مَلِكٌ سَالِمٌ، كَاهِنٌ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ، ٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْمُرْتَجَمَ أَوَّلًا «مَلِكِ الْبَرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكِ سَالِمٍ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ» ٣ بِلَا أَيْ، بِلَا أَمٍّ، بِلَا نَسَبٍ. لَا بَدَاةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نَهَابَةَ حَيَاتِهِ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِأَبْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ. ٤ ثُمَّ أَنْظَرُوا مَا أَكْثَمَ هَذَا الَّذِي أُعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ

٥ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهْنَةٍ مَأْخُذٌ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يَقْدَمَ قَرَابِينَ وَذِبَاحٍ عَنِ الْخَطَايَا، ٢ قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجِهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. ٣ وَهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يَقْدَمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ، ٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَلِيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا. ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَجِدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهْنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلِدْتُكَ». ٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقٍ». (aiōn g165) ٧ الَّذِي - فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِصَرَاحٍ شَدِيدٍ وَدَعْوَى حَلِيَّاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يَخْلُصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ، ٨ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ بِمَا تَأَلَّمَ بِهِ. ٩ وَإِذْ كَلَّمَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَيْدِي، (aiōnios g166) ١٠ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رَئِيسَ كَهْنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقٍ. ١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسَّرَ التَّفْسِيرَ لِنَطِيقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَايِعِي الْمَسَامِحِ. ١٢ لِأَنَّكَ إِذْ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَكُونُوا مَعْلَمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ - مَحْتَاوُونَ أَنْ يَعْطَبَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاةِ اقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ مَحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ. ١٣ لِأَنَّ

رئيس الآباء، عرشاً أيضاً من رأس الغنائم ٥. وأما الذين هم من بني لاوي، الذين يأخذون الكهنوت، فلهم وصية أن يعشروا الشعب بمقتضى ناموس، أي إخوتهم، مع أنهم قد خرجوا من صلب إبراهيم. ٦. ولكن الذي ليس له نسب منهم قد عشرين إبراهيم، وبارك الذي له المواعيد! ٧. وبدون كل مشاجرة: الأصغر يبارك من الأكبر، ٨. وهنا أناس مائون يأخذون عسراً، وأما هناك فالشهود له بأنه حي. ٩. حتى أقول كلمة: إن لاوي أيضاً الآخذ الأعشار قد عشرين إبراهيم. ١٠. لأنه كان بعد في صلب أبيه حين استقبله ملكي صادق. ١١. فلو كان بالكهنوت اللاوي كأل إذ الشعب أخذ الناموس عليه - ماذا كانت الحاجة بعد إلى أن يقوم كاهن آخر على رتبة ملكي صادق؟ ولا يقال على رتبة هارون. ١٢. لأنه إن تغير الكهنوت، فيالضرورة يصير تغير للناموس أيضاً. ١٣. لأن الذي يقال عنه هذا كان شريكاً في سبط آخر لم يلازم أحد منه المذبح. ١٤. فإنه واضح أن ربنا قد طلع من سبط يهوذا، الذي لم يتكلم عنه موسى شيئاً من جهة الكهنوت. ١٥. وذلك أكثر وضوحاً أيضاً إن كان على شبه ملكي صادق يقوم كاهن آخر، ١٦. قد صار ليس بحسب ناموس وصية جسدية، بل بحسب قوة حياة لا تزول. ١٧. لأنه يشهد أنك: «كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق». (aiōn g165)

فإنه يصير بإبطال الوصية السابقة من أجل ضعفها وعدم ثبوتها، ١٩. إذ الناموس لم يكن شيئاً، ولكن يصير إدخال رجاء أفضل به تقرب إلى الله. ٢٠. وعلى قدر ما إنه ليس بدون قسم، ٢١. لأن أولئك بدون قسم قد صاروا كهنة، وأما هذا فيقسم من القائل له: «أقسم الرب ولن يندم، أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق». (aiōn g165) ٢٢. على قدر ذلك، قد صار يسوع ضامناً للعهد أفضل. ٢٣. وأولئك قد صاروا كهنة كثيرين من أجل منعمهم بالوت عن البقاء، ٢٤. وأما هذا فمن أجل أنه يبقى إلى الأبد، له كهنوت لا يزول. (aiōn g165) ٢٥. فمن ثم يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله، إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم. ٢٦. لأنه كان يلقى بنا رئيس كهنة مثل هذا، قدوس بلا شر ولا دنس، قد انفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات، ٢٧. الذي ليس له اضطراب كل يوم مثل رؤساء الكهنة أن يقدم ذبايح أولاً عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب، لأنه فعل هذا مرة واحدة، إذ قدم نفسه. ٢٨. فإن الناموس يقيم أناساً بهم ضعف رؤساء كهنة، وأما كلمة القسم التي بعد الناموس فتقيم بنا مكملًا إلى الأبد. (aiōn g165)

وأما رأس الكلام فهو: أن لنا رئيس كهنة مثل هذا، قد جلس في بين عرش العظمة في السموات، ٢. خادماً للأقداس والمسكن الحقيقي الذي نصبه

١٢ وَلَيْسَ يَدَمُ تِيُوسَ وَعَجُولُ، بَلْ يَدَمُ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَيْدِيًّا. (aiōnios g166) ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتِيُوسٍ وَرَمَادُ مِجْلَةٍ مَرْمُوشٌ عَلَى الْمُتَجَسِّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، ١٤ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَرُوجُ أَرْزُلِي قَدَمَ نَفْسِهِ لِلَّهِ بِعَيْبٍ، يُظْهِرُ ضَمَائِرَ كَرَمٍ مِنْ أَعْمَالٍ مَيْتَةٍ لِيَتَّخِذُوا اللَّهَ الْحَيَّ! (aiōnios g166) ١٥ وَلِأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمُدْعَوُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ الْعَتِيدَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَتَأَلَوْنَ وَعَدَ الْبِرَاثِ الْأَيْدِي. (aiōnios g166) ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. ١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا. ١٨ فَمَنْ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يَكُنْ يَلَا دَمًا، ١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ وَصِيَّةٍ حَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعِجُولِ وَالتِّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفَا قَرْمِزِيًّا وَزُرُوفًا، وَرَشَّ الْكَلْبَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، ٢٠ فَتَأَلَّى: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكَ اللَّهُ بِهِ». ٢١ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آيَةِ الْخِدْمَةِ رَشَبًا كَذَلِكَ بِالْأَيْدِي. ٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبِيًّا يَظْهَرُ حَسَبِ النَّامُوسِ بِالْأَيْدِي، وَيُدُونُ سَفِكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ! ٢٣ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُظْهِرُ يَدَهُ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنًا، فَيَذْبَاحُ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ. ٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مُصْنُوعَةٍ يَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنًا، لِيُظْهِرَ أَنَّ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجَلِنَا. ٢٥ وَلَا يَلْقُدَمُ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ يَدَمَ آخَرَ. ٢٦ فَاذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّى مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْتِزَاعِ الدُّهُورِ لِيُطِلَّ الْخَطِيئَةَ بِذَيْحَةِ نَفْسِهِ. (aiōn g165) ٢٧ وَكَمَا وَضَعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْدَيْنُونَةُ، ٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَجْعَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً يَلَا خَطِيئَةَ لِقَفْلَاصِ اللَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

١٠ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسَ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَيْدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يَقْدُمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْفِيَ الْبَتِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ٢ وَإِلَّا، أَمَا زَالَتْ تَقْدَمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا. ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرَ خَطَايَا. ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمُ ثِيرَانٍ وَتِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَيْحَةُ وَقْرَبَانًا لَمْ تَرُدْ، وَلَكِنْ هَيَاتِ لِي جَسَدًا. ٦ بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لِقَطِيئَةٍ لَمْ تُسَرِّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا أَجْبِيءُ، فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَقْفَلَ مَشِيئَتِكَ يَا اللَّهُ». ٨ إِذْ يَقُولُ أَيْضًا: «إِنَّكَ ذَيْحَةُ وَقْرَبَانًا وَمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لِقَطِيئَةٍ لَمْ تَرُدْ وَلَا سُرِّتْ بِهَا». الَّتِي تَقْدَمُ حَسَبِ النَّامُوسِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَجْبِيءُ لِأَقْفَلَ مَشِيئَتِكَ

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الْبَتَّةُ بِمَا يَرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأَمْرٍ لَا تَرَى. ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقَدَمَاءِ. ٣ بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالِمِينَ اتَّقَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكُونْ

قَابِلِينَ. فِيهِ شُهْدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابَتِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدَهُ! ٥
 بِالْإِيمَانِ قَبِلَ أَخْنُوخٌ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوَجِدْ لِأَنَّ اللَّهَ تَقَلَّه. إِذْ قَبِلَ تَقَلَّهُ
 شُهْدٌ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ. ٦ وَلَكِنْ يَدُونُ إِيْمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ
 الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. ٧ بِالْإِيمَانِ نُوِّحَ
 لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنِ أُمُورٍ لَمْ تَرْتَبِعْ خَافَ، فَتَنَّى فَلَكُنَّا نَخْلَاصُ بَيْتَهُ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ،
 وَصَارَ وَاِرْتًا لِلَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ. ٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ
 إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَانًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ٩
 بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمُؤَدِّ كَانَهَا غَرِيبَةً، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمُؤَدِّ عَيْنِهِ. ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي
 صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ. ١١ بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةَ عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ،
 وَبَعْدَ وَفْتِ السِّنِّ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ
 وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ ثَمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي التَّكْرَرِ، وَكَارْمِلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ
 الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ. ١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلَاءُ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ،
 بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَقُوهَا وَحَيَّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَابٌ وَتَزَلَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.
 ١٤ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يَطْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ١٥ فَلَوْ ذَرَبُوا ذَلِكَ
 الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فَرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. ١٦ وَلَكِنَّ الْأَنْ يَتَعَوَّنَ وَطَنًا أَفْضَلَ،
 أَيْ سَمَاوِيًّا، لِذَلِكَ لَا يَسْتَجِيبُ رِبِّهِ اللَّهُ أَنْ يَدْعَى لَهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. ١٧
 بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مَجْرَبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحَيْدَهُ ١٨
 الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يَدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ١٩ إِذْ حَسَبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى
 الْإِقَامَةِ مِنَ الْأُمُوتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالِ. ٢٠ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ
 بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعِيسَى مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. ٢١ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَيْ يَوْسُفَ، وَتَسَبَّدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ٢٢ بِالْإِيمَانِ يَوْسُفُ عِنْدَ
 مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى،
 بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ آبَاؤُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهَا رَأْيَا الصَّبِيِّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشَى أَمْرَ
 الْمَلِكِ. ٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَيْ أَنْ يَدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، ٢٥ مُفْضِلًا
 بِالْآخَرَى أَنْ يَدُلَّ مَعَ شَيْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَتَعٌ وَفِي بِالْخَطِيئَةِ، ٢٦ حَاسِبًا
 عَارَ الْمَسِيحِ غُنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ. ٢٧ بِالْإِيمَانِ
 تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مِنْ لَا يَرَى. ٢٨
 بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْقَصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ ثَلَاثًا بِمَسْمِ الْوَالِدِ الْأَكْبَارِ. ٢٩ بِالْإِيمَانِ
 اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْبَابِيسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْبَصْرِيُّونَ غَرَفُوا.

١٢ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّبُودِ مَقْدَارَ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَنْطَرِحَ

كُلِّ نَهْلٍ، وَالنَّخِطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسَبُوءِهِ، وَلِحَاضِرِ الْبَاصِرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضِعِ أَمَامَنَا،
 ٢ نَاطِرِينَ إِلَى رِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَلِّمِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضِعِ
 أَمَامَهُ، أَحْتَمِلُ الصَّلِيبَ مُسْتَسِينًا بِالْخُرْبِيِّ، جَلَسَ فِي بَيْنِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي
 الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنَ الْخَطِيئَةِ مَقَاوِمَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لَثَلًا تَكَلَّمُوا وَتَخَوَّرُوا فِي نَفْسِكُمْ.
 ٤ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ النَّخِطِيَّةِ، ٥ وَقَدْ نَسِيتُ الْوَعْدَ الَّذِي
 يُخَاطَبُكُمْ كَبِيرِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزَنْ إِذَا وَبَحَكَ. ٦ لِأَنَّ
 الَّذِي يَجِبُهُ الرَّبُّ يُوَدِّدُهُ، وَيَجِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». ٧ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ
 بِعَامِلِكُمْ اللَّهُ كَالْبَتِينِ. فَمَا إِنْ لَا يُوَدِّدُهُ أَبُوهُ؟ ٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ يَلَا تَأْدِيبَ،
 قَدْ صَارَ أَجْمَعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَانْتُمْ نَعُولُ لَا بَنُونَ. ٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادِنَا
 مُؤَدِّينَ، وَكَمَا نَهَابَهُمْ، أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوَّلَى جِدًّا لِأَبْنِي الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيَا؟ ١٠ لِأَنَّ
 أَوْلَئِكَ أَدَبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَابِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْعَةِ، لِكَيْ
 نَشْتَرِكَ فِي قُدَّاسَتِهِ. ١١ وَلَكِنْ كُلُّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَجِ بَلْ لِلْفَزْرِ.
 وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَبَّرُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلسَّلَامِ. ١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا الْيَادِي
 الْمُسْتَرَحِيَةَ وَالرَّكْبَ الْمُخَلَّعَةَ، ١٣ وَأَصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لَا
 يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرْبِيِّ يَشْفَى. ١٤ ائْتَبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقُدَّاسَةَ الَّتِي
 يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ، ١٥ مَلَاحِظِينَ لَثَلًا يَجِبُ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لَثَلًا
 يَطْلَعُ أَصْلَ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْتِعَاجًا، فَيَنْتَجِسُ بِهِ كَثِيرُونَ. ١٦ لِثَلَا يَكُونَ أَحَدٌ
 زَانِيًا أَوْ مُسْتَيْحِبًّا كَعِيسَى، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلِهِ وَاحِدَةً بَاعَ بِكُورِيَتِهِ. ١٧ فَانْتَكُرُوا

تعلون أنه أيضا بعد ذلك، لما أراد أن يرث البركة رُفِضَ، إذ لم يجد للتوبة مكانا، مع أنه طلبها بدموع. ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَلُوسٍ مُضْطَرِّمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى صَبَابٍ وَظِلَامٍ وَزُوبَعَةٍ، ١٩ وَهَتَافِ بَوَاقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْنَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَرَادَ هُمْ كَلِمَةً، ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَإِنْ مَسَّتِ الْجِبَلُ بِهِمْ، تَرْجَمَ أَوْ تَرْمَى بِهِمْ». ٢١ وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا خَيْفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَجِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». ٢٢ بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتٍ هُمْ مُحْتَمِلٌ مَلَائِكَةَ، ٢٣ وَكَنِيسَةَ أَكْبَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَانِ أَجْمِيعٍ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكْرَمِينَ، ٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ بَيْتِكُمْ أَفْضَلَ مِنْ هَائِيلَ. ٢٥ انظُرُوا أَنْ لَا اسْتَعْفُوا مِنَ التَّكَلُّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْتُمْ لَمْ يَجِئُوا إِذِ اسْتَعْفُوا مِنَ التَّكَلُّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى جِدًّا لَا يَجِئُونَ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِينَ مِنَ السَّمَاءِ! ٢٦ الَّذِينَ صَوَّتَهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينَتِهِ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُرْزَلُ لِأَنَّ الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا». ٢٧ قَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُنْتَزَعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَزْعَرُ. ٢٨ لِذَلِكَ وَخُنَّ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَزْعَرُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خِدْمَةُ مَرْضِيَّةٍ، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. ٢٩ لِأَنَّ «إِنَّمَا نَارُ آكَلَةٍ».

١٣ لِيُثَبِّتَ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ. ٢ لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ. ٣ اذْكُرُوا الْمُقْبِلِينَ كَأَنَّكُمْ مُقْبِدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمَذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. ٤ لِيَكُنِ الزُّوَاجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانِةُ فَسَيَدِيهِمْ اللَّهُ. ٥ لَتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكُ وَلَا أَتْرُكُكُ»، ٦ حَتَّى إِنَّمَا نَقُولُ وَاتَّقِينَ: «الرَّبُّ مَعِي لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟». ٧ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمَتْكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نَهَائَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ. ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. (aiōn g165) ٩ لَا نَسْأَلُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَوَعِّغَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُثَبِّتَ الْقَلْبَ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِالطَّعْمَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَطَّوْهَا. ١٠ لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَحْدِمُونَ الْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. ١١ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» يَدَّ رَيْسٍ الْكَهَنَةِ تَحْرِقُ أَجْسَامَهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. ١٢ لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّى خَارِجَ الْبَابِ. ١٣ فَانْتَرَجُ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ. ١٤ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. ١٥ فَلْتَقَدِّمُوا بِهِ فِي كُلِّ

تَطَوُّعًا، فَنَدِيرَ جِسْمَهُ كُلَّهُ. ٤ هُوَذَا السُّفْنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ،
وَسَوْفَهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَقَّةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمَدِيرِ. ٥
هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَسْتَجِرُّ مَتَعِظْمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَفُودٍ
تُحْرَقُ! ٦ فَاللِّسَانُ نَارًا عَالِمُ الْأَنْعَمِ، هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَانِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يَدُسُّ
الجِيسْمَ كُلَّهُ، وَيَضْرِبُ دَائِرَةَ الكَوْنِ، وَيَضْرِبُ مِنْ جَهَنَّمَ. (Geenna g1067) ٧
لِأَنَّ كُلَّ طَبِيعٍ لِلوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يَذَلُّ، وَقَدْ تَذَلَّ لِلطَّبِيعِ
البَّشَرِيِّ. ٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ، هُوَ شَرٌّ لَا يَضْبُطُ،
مَمْلُوءٌ سَمًّا مِثْلًا. ٩ بِهِ نَبَارِكُ اللهُ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعُنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ
اللهِ. ١٠ مِنَ الْقَمِّ الْوَالِدِ تَخْرُجُ بَرَكَةٌ وَلَعْنَةٌ لَا يَصْلُحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
الْأُمُورُ هَكَذَا! ١١ أَلَعَلَّ يَبْنُوْعًا يَبْنِعُ مِنْ نَفْسِ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذَبَ وَالْمَرَّةَ؟ ١٢
هَلْ تَتَذَرُّ يَا إِخْوَتِي تَيْبَةً أَنْ تَصْنَعَ رِيبُونَ، أَوْ كَرَمَةً تَيْبًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَبْنُوْعُ يَصْنَعُ
مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا. ١٣ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ يَبْتَكِرُ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ
فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَرَّبَتْ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا
تَتَخَوَّرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنَ فَوْقِ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ
نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَرُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ
رَدِيءٍ. ١٧ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنَ فَوْقِ فَهِيَ أَوْلَا طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مَسَالِمَةٌ، مَتَرَفِقَةٌ،
مُدْعِيَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرِّيبِ وَالرِّبَايَا. ١٨ وَتَمْرُ الْبِرِّيزِخِ فِي
السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

٥ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَعْيُنَاءُ، ابْكُوا مَوْلِينَ عَلَى شِقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ. ٢ غَاثُكُمْ قَدْ
تَهَرَّأَ، وَيَتَأَكَّرُ قَدْ أَكْثَمَهَا الْعَثُ. ٣ ذَهَبُكُمْ وَضَعْتُمْ قَدْ صَدَّتْ، وَصَدَّاهُمَا يَكُونُ
شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَارًا قَدْ كَتَرْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. ٤ هُوَذَا أُجْرَةُ
الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مَكْرًا تَصْرُخُ، وَصِيَّاحُ الْحَصَادِينَ قَدْ
دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ. ٥ قَدْ تَرَفَّهَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَمَتَّعَتْ وَرَيْبَتْ قُلُوبِكُمْ،
كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ. ٦ حَكَمْتُ عَلَى الْبَارِ، قَلْتُمُوهُ. لَا يَقَامُوكُمْ! ٧ قَلْتُمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ
إِلَى حِيَمِي، أَلَرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ تَمْرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مَتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَبَالَ الْمَطَرُ
الْمَبْكِرَ وَالتَّاتِرَ. ٨ قَلْتُمُوا أَنْتُمْ وَتَيْبُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ حِيَمِي، أَلَرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. ٩ لَا يَيْتَنُ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَثَلًا تَدَانُوا. هُوَذَا الدِّيَانُ وَاقِفٌ قَدَامَ الْبَابِ. ١٠
خَذُوا يَا إِخْوَتِي مَثَلًا لِإِحْمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنَانَةِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.
١١ هَا نَحْنُ نَطْلُبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَابِئَةَ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ
الرَّبَّ كَثِيرَ الرَّحْمَةِ وَرَوْوُفٌ. ١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْفَلُوا، لَا
بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقَسَمِ آخَرَ، بَلْ لِنَكُنْ نَعْمَةً نَعْمَ، وَلَا كَرًّا، لِثَلَا
تَقَعُوا تَحْتَ دِيُونَةِ. ١٣ أَعَلَى أَحَدٍ يَبْتَكِرُ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيَصِلْ. أَمْسِرُورُ أَحَدٌ؟ فَلْيَرْتَلْ.
١٤ أَمْرِيضُ أَحَدٌ يَبْتَكِرُ؟ فَلْيَدْعُ شَيْخَ الْكَنِيسَةِ فَيَصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهُونَهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ
الرَّبِّ، ١٥ وَصَلَاةَ الْإِيمَانِ تُشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ
خَطِيئَةً تَغْفِرُ لَهُ. ١٦ اعْتَرَفُوا بِبَعْضِ الْبَازِلَاتِ، وَصَلُّوا بِبَعْضِكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ،
لِكَيْ تُشْفُوا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا. ١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ
مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمُطِرَ، فَلَمْ تَمُطِرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.
١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَعْلَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَعْرَجَتِ الْأَرْضُ تَمْرَهَا. ١٩ أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ يَبْتَكِرُ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ، ٢٠ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا
عَنْ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يُخْلِصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَسَرُّ كَثْرَةٌ مِنَ الْخَطَايَا.

٤ مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ يَبْتَكِرُ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا، مِنْ لَدَاتِكُمُ الْمُحَارَبَةِ
فِي أَعْضَائِكُمْ؟ ٢ تَشْتَبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، تَقْتُلُونَ وَتَحْسَدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ
تَتَأَلَّوْا. مُخَاصِمُونَ وَمُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ. ٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ
تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تَتَفَقَّوْا فِي لَدَاتِكُمْ. ٤ أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي، أَمَا
تَعْلَمُونَ أَنَّ حُبَّةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حُبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.
٥ أَمْ تَطْلُبُونَ أَنْ الْكَلْبُ يَقُولَ بِأَلَا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتاقُ إِلَى الْحَسَدِ؟ ٦
وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوِمُ اللهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ
فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». ٧ فَأَخْضَعُوا لِيهِ، قَاوِمُوا لِإِبْلِيسَ فَهَرَبَ مِنْكُمْ. ٨ اقْتَرَبُوا إِلَى اللهِ
فَيَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيُّدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّاكِبِينَ. ٩
أَسْتَبْنُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا، لِتَحْتَوِيَ صَخْرَتُكُمْ إِلَى نَوْجٍ، وَفَرَحَكُمْ إِلَى عَمٍّ. ١٠ اتَّضَعُوا
قَدَامَ الرَّبِّ فَيَرَفَعَكُمْ. ١١ لَا يَذِمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الَّذِي يَذِمُّ أَخَاهُ
وَيَذِمُّ إِخَاهُ يَذِمُّ النَّامُوسَ وَيَذِمُّ النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتُمْ تَذِمُّنَ النَّامُوسَ، فَلَسْتُمْ
عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ. ١٢ وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخْلِصَ

«كُلَّ جَسَدٍ كَمُشِبِّ، وَكُلَّ جَسَدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عُشْبٍ. الْعُشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،

٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ». وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا. (aiōn)

g165)

٢ فَاطْرُحُوا كُلَّ خُبْتٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَذَمَةٍ، ٢ وَكَاطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهَبُوا اللَّبَنَ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ الْعَشِيِّ لِكَيْ تَنُوبُوا بِهِ، ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. ٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مَخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمٍ، ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - حِجَارَةِ حَيَّةٍ - بِنَاءً رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِسُوءِ الْمَسِيحِ. ٦ لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَذَا أَضْعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا زَاوِيَةً مَخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَخْزِيَ». ٧ فَكَلِمَةُ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَوَمَّنُونَ الْكَرَامَةَ، وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يُعْطِيهِمْ، «فَأَحْجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» ٨ «وَحَجْرٌ صَدَمَةٌ وَصَخْرَةٌ عَرِيَّةٌ». الَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِغَيْرِ طَاعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُيْلَاهُ لَهُ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُجَّسُوا مَخْتَارًا، وَكَهَنُوتًا مَلُوكِيًّا، أُمَّةً مُقَدَّسَةً، شَعْبًا اقْتِنَاءً، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. ١٠ الَّذِينَ قَبَلُوا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ. ١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، أَطْلُبُوا إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَزُرَّاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشُّبُهَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ، ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَقْرَءُونَ عَلَيْكُمْ كِتَابِي شَرِيًّا، مُجِدِّدُونَ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْإِقْتَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلْحَظُونَهَا. ١٣ فَاحْضَعُوا لِكُلِّ تَرْبِيَةٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ الْمَلِكُ فَكُنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، ١٤ أَوْ الْوَلَاةُ فَكُنْ سَلِيمٌ مِنْهُ لِالْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلدَّخْلِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ. ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَسِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكَبُوا حِجَالَةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ. ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةُ عِنْدَهُمْ سُرَّةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ. ١٧ أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرَمُوا الْمَلِكَ. ١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلنَّعْمَاءِ أَيْضًا. ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَيْرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْرَانًا مَثَلًا بِالظُّلْمِ. ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ جِدِّ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ مَخْطِئِينَ فَتَضَيَّرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَمَلُّونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَضَيَّرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، ٢١ لِأَنَّكَ هَذَا دَعَيْتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مَثَلًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خَطَايَاهُ. ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ مَكْرًا»، ٢٣ الَّذِي إِذْ شَرِّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِعُ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدِي بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ. ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى

١ بطرس، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَعَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بَنِيْسَ وَعِلَاطِيَّةٍ وَكَبْدُوكِيَّةٍ وَأَسِيَّا وَبَيْثِينِيَّةِ، الْمُخْتَارِينَ ٢ بِمَقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِتُكْثِرَ لَكُمْ التَّعَمُّعَ وَالسَّلَامَ. ٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتَهُ الْكَثِيرَةَ وَلِدْنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٤ مِيرَاثَ لَا يَفْقَى وَلَا يَتَدَسُّ وَلَا يَضْمَحَلُّ، مَحْفُوظًا فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ، ٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَجْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ. ٦ الَّذِي بِهِ تَنْجَحُونَ، مَعَ أَنْكَرِ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تَخُونُونَ لِسِيرًا بِجَارِبٍ مَتَوَنِّعَةٍ، ٧ لِكَيْ تَكُونَ تَرْكِيَةً لِإِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَمْنٌ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوَجَدُ لِلدَّخْلِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ نُجُوبَةً، ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تَوَمَّنُونَ بِهِ، فَتَنْجَحُونَ بِرَفْعِ لَا يَنْقَطُ بِهِ وَبِجِدِّ، ٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ أَنْفُسِكُمْ. ١٠ انْفِلَاصَ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَتَّبَعُوا عَنِ التَّعَمُّعِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ، ١١ بَاحِثِينَ أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. ١٢ الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوِاسِطَةِ الَّذِينَ بِشُرُوكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي نَشْتَبِي الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَيْهَا. ١٣ لِذَلِكَ مَنْظَفُوا أَحْقَاءَ ذَهَبِكُمْ صَاحِبِينَ، فَأَلْقُوا رِجَاءَكُمْ بِالْقَامِ عَلَى التَّعَمُّعِ الَّتِي يُوقِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تَشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمُ السَّابِقَةَ فِي جَهَاتِكُمْ، ١٥ بَلْ نَظِيرِ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. ١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ». ١٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَحَابَةِ حَسَبِ عَمَلِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ، ١٨ عَامِلِينَ أَنْكُمْ أَقْدَبْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَقْفَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْلَدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ، ١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ يَلَا عَيْبٍ وَلَا دَسِيسَ، دَمِ الْمَسِيحِ، ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْآخِرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنْ إِيْمَانِكُمْ وَرَجَاءُكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ. ٢٢ طَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْآخِرِيَّةِ الْعَلِيمَةِ الرَّيَاءِ، فَاجْبُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْقَى، بَلْ مِمَّا لَا يَفْقَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ. (aiōn g165) ٢٤ لِأَنَّ:

الخشية، لكي نموت عن الخطايا فصالحا للرب الذي يجلده شفيتم. ٢٥ لا تكلموا كتمتخوف صالته، لكيكم رجعتم الآن إلى راعي نفوسكم وأسقمها.

٤ فإذ قد تألم المسيح لأجلنا بالجسد، تسلحوا أتم أيضا بده النبيه. فإن من تألم في الجسد، كُف عن الخطية، ٢ لكي لا يعيش أيضا الزمان الباقي في الجسد، لشهوات الناس، بل لإرادة الله. ٣ لأن زمان الحياة الذي مضى يكفينا لنكون قد عملنا إرادة الأمم، سالكين في الدعة والشهوات، وإدمان الخمر، والبشر، والمندامات، وعبادة الأوثان المحرمة، ٤ الأمر الذي فيه يستغربون أنك لستم تركضون معهم إلى فيض هذه الخلاعة عنها، مجدفين. ٥ الذين سوف يعطون حسابا للذي هو على استعداد أن يدين الأحياء والأموات. ٦ فإنه لأجل هذا بشر الموت أيضا، لكي يدانوا حسب الناس بالجسد، ولكن ليحيوا حسب الله بالرؤح. ٧ وإنما نهاية كل شيء قد اقترت، فتعقلوا وصحوا للصلوات. ٨ ولكن قبل كل شيء، لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة، لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا. ٩ كونوا مضيئين بعضكم بعضا بلا دمدمة. ١٠ ليكن كل واحد يحسب ما أخذ موهبة، يخدم بها بعضكم بعضا، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة. ١١ إن كان يتكلم أحد فأقول الله. وإن كان يخدم أحد فكأنه من قوة يمنحها الله، لكي يتجدد الله في كل شيء بيسوع المسيح، الذي له المجد والسلطان إلى أبد الآبدين. أمين. (aiōn g165) ١٢ أيها الأحياء، لا تستغربوا البلوى المحرقة التي يبتكرها حادثة، لأجل امتحانكم، كأنه أصابكم أمر غريب، ١٣ بل كما اشتركتم في الألم المسيح، أفرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضا مبتهجين. ١٤ إن عيرتم باسم المسيح، فطوبى لكم، لأن روح المجد والله يمل عليكم. أما من جهتم فيجدت عليه، وأما من جهتم فيجدت. ١٥ فلا يتألم أحدكم كمتألم، أو سارق، أو فاعل شر، أو متداخل في أمور غيره. ١٦ ولكن إن كان كسيحي، فلا يتخجل، بل يجدد الله من هذا القبيل. ١٧ لأنه الوقت لأبناء القضاء من بيت الله. فإن كان أولانا، فما هي نهاية الذين لا يعطون إنجيل الله؟ ١٨ وإن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخطيئ إن يظهران؟» ١٩ فإذا، الذين يتالمون بحسب مشيئة الله، فليستودعوا أنفسهم، كما لخالق أمين، في عمل الخير.

٥ اطلب إلى الشيوخ الذين يبتكر، أنا الشيخ رقيقهم، والشاهد لإلام المسيح، وشريك المجد العبد أن يعلن، ٢ أروا رعية الله التي يبتكر نظارا، لا عن اضطراب بل بالأختيار، ولا لربح فيج بل بنشاط، ٣ ولا كمن يسود على الأنصبة، بل صائرين أمثلة للرعية. ٤ ومتى ظهر رئيس الرعاة تالمون إكليل المجد الذي لا يبل. ٥ كذلك أيها الأحداث، أخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعا خاضعين بعضكم بعضا، ورسبلوا بالتواضع، لأن: «الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطونهم نعمة». ٦ فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفكم في له.

٣ كذلك أيها النساء، كن خاضعات لرجالكن، حتى وإن كان البعض لا يطعون الكلبة، يرغبون بسيرة النساء بدون كلمة، ٢ ملاحظين سيرتك الظاهرة بخوف. ٣ ولا تكن زينتكن الزينة الخارجية، من ضمير الشعر والتعلي بالذهب وليس الثياب، ٤ بل بإنسان القلب الخفي في العدمية الفساد، زينة الأرواح الوديع الهادئ، الذي هو قدام الله كبير أتم. ٥ فإنه هكذا كانت قديما النساء القديسات أيضا المتوكلات على الله، زينت أنفسهن خاضعات لرجالهن، ٦ كما كانت سارة تطيع إبراهيم داعية إياه «سيدها». التي صرنت أولادها، صانعات خيرا، وغير خائفات خوفا البتة. ٧ كذلك أيها الرجال، كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الإناء النسائي كالأضعف، معطين إياهن كرامة، كأورات أيضا معكم نعمة الحياة، لكي لا تعاق صلواتكم. ٨ والتهاية، كونوا جميعا متحدي الرأي بحسب واحد، ذوي محبة أخوية، مشفقين لطفاء، ٩ غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشيئة، بل بالعكس مباركين، عالين أنك هذا دعيم لكي تروا بركة. ١٠ لأن: «من أراد أن يحب الحياة، ويرى أياما سالحة، فليكنف لسانه عن الشر، وشفته أن يتكلم بالكر، ١١ ليعرض عن الشر، ويصنع الخير، ليطلب السلام، ويجد في أثره. ١٢ لأن عيني الرب على الأبرار، وأذنيه إلى طلبهم، ولكن وجه الرب ضد فاعلي الشر». ١٣ فمن يؤذيك إن كنتم متمثلين بالخير؟ ١٤ ولكن وإن تألمت من أجل البر، فطوبأكم. وأما خوفهم فلا تخافوه ولا تضطربوا، ١٥ بل قدسوا الرب الإله في قلوبكم، مستعدين دائما لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم، بوداعة وخوف، ١٦ ولكن صير صالحا، لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح، يخرزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شر. ١٧ لأن تألمكم إن شاءت مشيئة الله، وأنتم صابون خيرا، أفضل منه وأنتم صابون شرا. ١٨ فإن المسيح أيضا تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربنا إلى الله، ثمنا في الجسد ولكن محي في الأرواح، ١٩ الذي فيه أيضا ذهب كركز للأرواح التي في السجن، ٢٠ إذ عصت قديما، حين كانت أناة الله تنتظر مرة في أيام نوح، إذ كان الفلك يبنى، الذي فيه خلص قلوب، أي ثماني أنفس بالماء. ٢١ الذي مثاله يخلصنا نحن الآن، أي المعمودية. لا إزالة وسخ الجسد، بل سؤال صير صالح عن الله، بقيامة يسوع المسيح، ٢٢ الذي هو في يمين الله، إذ قد مضى إلى السماء، وملأته وسلطين وقوات مخضعة له.

حينه، ٧ ملقين كل همك عليه، لأنه هو يعتني بكم. ٨ اصحوا واسهروا، لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يجول ملتصقا من يتبعه هو. ٩ فقاموه، راخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تجري على إخوانكم الذين في العالم. ١٠ والله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمت يسيرا، هو يكلمكم، ويبتكر، ويقويكم، ويمكنكم. (aiōnios g166) ١١ له المجد والسلطان إلى أبد الأبدن. أمين. (aiōn g165) ١٢ بيد سلوانس الأخ الأمين- كما أظن- كتبت لكم بكتابات قليلة واعظا وشاهدا، أن هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون. ١٣ تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم، ومرقس انجي. ١٤ سلخوا بعضكم على بعض بقبلة المحبة. سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع. أمين.

١ سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ إِلَى الْبَلَدَيْنِ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا مُمَيَّنًا مُسَاوِيًا لَنَا، يَبْرَأُ لَنَا وَالْمَخْلِصُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: ٢ لَتَكْتَرِ لَكَ اتِّعَمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا. ٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، ٤ الَّذِينَ يَهْمَا قَدْ وَهَبَا لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالْإِيمَانِيَّةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّيِّبَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِأَشْهُوَّةٍ. ٥ وَهَذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قِدْمًا فِي إِجَابَتِكُمْ فَضِيلَةَ، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، ٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَمُّقًا، وَفِي التَّعَمُّقِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى، ٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةٌ آخِرِيَّةٌ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْآخِرِيَّةِ مَحَبَّةٌ. ٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فَيَكْفُرُ وَكَثُرَتْ، تُصِيرُ كَرًا لَا مَسْكَالِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْبِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّلَفَةِ. ١٠ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهَدُوا أَنِهَا الْإِخْوَةَ أَنْ يَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِهَادَكُمْ نَائِبِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقْدَمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمَخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ، (aiōnios g166) ١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أَذْكَرُكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُثْبِتِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ. ١٣ وَلِكَيْتِي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالْتَذَكُّرَةِ، ١٤ عَلِيمًا أَنَّ خَلْعَ مَسْكَنِي قَرِيبٌ، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ١٥ فَاجْتَهِدْ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَذَكُّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ١٦ لِأَنَّنَا لَمْ نَبْعَثْ خِرَافَاتٍ مُصَنَعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَجِئْتِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مَعَارِبِينَ عَظْمَتِهِ. ١٧ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اللَّهِ الْآبِ كِرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهْدَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْتِي: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سَرَرْتُ بِهِ». ١٨ وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتُ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كَانَ مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ١٩ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ اثْبَتِ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتُمْ تَهْتَمُونَ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعُ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ، ٢٠ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ الْكَلِمَاتُ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرِ خَاصٍ. ٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمُجِيبَةٍ لِإِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنْاسُ اللَّهِ الْقَدِيدُونَ مُسَوِّقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

الْقَدِيمِ لَا سَمَوَاتِي، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ. ٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَتِهِ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظُّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ، (Tartaroō g5020) ٥ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِذَا حَفِظَ نَوْحًا ثَامِنًا كَارِزًا لَبْرِي، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَارِ. ٦ وَإِذْ رَمَدَ مِدْيَتِي سُدُومَ وَمَعْمُورَةَ، حَكَرَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضَاعَا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا، ٧ وَانْقَدَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سَبِيَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. ٨ إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثْمِيَّةِ. ٩ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يَنْقُدَ الْآتَمِيَّةَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْإِثْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مَعَارِفِينَ، ١٠ وَلَا يَسِيئَا الَّذِينَ يَهْبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شُبُهَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهَيِّنُونَ بِالسَّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَجَادِ، ١١ حَيْثُ مَلَائِكَةُ -وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةَ وَقُدْرَةَ- لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حَكَرًا أَقْرَاءً. ١٢ أَمَّا هَوْلَاءُ فَكَيْفَ حَيَاتَاتٌ غَيْرَ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٌ، مَوْلُودَةٌ لِلصَّبْدِ وَالْهَلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجِبُونَ، فَسَيَلْكُونُ فِي فُسَادِهِمْ، ١٣ أَخْلَيْنَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَعَمُّعَ يَوْمَ لَذَّةٍ. أَدْنَسًا وَعُيُوبًا، يَتَعَمُّعُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَاثِمٍ مَعَكْرًا. ١٤ لَهُمْ عُرُونٌ مَلُوءَةٌ فَسَاقًا، لَا تَكْتَفُ عَنْ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفْسَ غَيْرَ النَّاطِقَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ، أَوْلَادٌ لِلْعَتَةِ. ١٥ قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. ١٦ وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخٍ تَعَدِيَّةٍ، إِذْ مَنَّ حَقَاقَةُ النَّبِيِّ حِمَارِ الْإِثْمِ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ. ١٧ هَوْلَاءُ هُمْ أَبَارٌ بِلَا مَاءٍ، غِيومٌ يَسُوقُهَا النَّوْرَ، الَّذِينَ قَدْ حَفِظُوا لَهُمْ قَتَامَ الظُّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. (questioned) ١٨ لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطَلِقُونَ بِعَظَائِمِ الْبَطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مِنْ هَرَبٍ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ، ١٩ وَاعِدِينَ بِإِيَاهُمْ بِالْحَرْبَةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عِبِيدُ الْفُسَادِ. لِأَنَّ مَا نَتَعَبُ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا. ٢٠ لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْوَأَجِرَاشِرُ مِنَ الْأَوَائِلِ. ٢١ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبَرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَسْلُوبَةِ لَهُمْ. ٢٢ قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خَزِيرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ».

٣ هَذِهِ أَكْتَبْتُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً أَنِهَا الْأَحْيَاءُ، فِيهَا أَنْهَضُ بِالْتَذَكُّرَةِ ذَهَنَكُمْ النَّبِيِّ، ٢ لِتَتَذَكَّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيدُونَ، وَوَصِيئَاتِنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ. ٣ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهَيِّنُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ، ٤ وَقَائِلِينَ: «أَنْ هُوَ مَوْعِدٌ مُجِئٌ؟ لِأَنَّهُ

٢ وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فَيَكْفُرُ أَيْضًا مَعْلُوبُونَ كَذِبَةً، الَّذِينَ يَدْسُونَ بِدَعِ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يَتَكْرَهُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. ٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلِكَاتِهِمْ، الَّذِينَ يَسْتَهَيِّنُونَ بِجِدْفٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. ٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَجْرُونَ بِكُرِّ بِأَقْوَالٍ مُصَنَعَةٍ، الَّذِينَ دِينُونَهُمْ مِنْذُ

٢ بطرس

مِنْ حِينَ رَفَدَ الْآبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقِي هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ». ٥ لِأَنَّ هَذَا يَحْفَى
 عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ
 الْمَاءِ وَيَأْمَأُ، ٦ اللَّوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينْتِدِ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَكَذَا. ٧ وَأَمَّا
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِمَةُ الْآنَ، فَهِيَ مَخْرُوبَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عِنْدَهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفُجَّارِ. ٨ وَلَكِنْ لَا يَحْفَ عَلَيكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدِ أَيُّهَا
 الْأَحْبَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩ لَا
 يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ التَّبَاطُؤُ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ
 يَهْلِكَ نَاسٌ، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ. ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلْمٌ فِي اللَّيْلِ،
 يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَحُلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ
 الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا. ١١ فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَحُلُّ، أَيُّهَا نَاسُ يَجِبُ أَنْ
 تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ،
 الَّذِي بِهِ تَحُلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَدُوبُ. ١٣ وَلَكِنَّا نَحْسِبُ
 وَعْدَهُ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ. ١٤ لِذَلِكَ أَيُّهَا
 الْأَحْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي
 سَلَامٍ. ١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَيِّبُ بُولُسُ أَيْضًا
 بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَهُ، ١٦ كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ
 الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ فَيَفْهَمُ، بِحَرْفِهَا غَيْرِ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّالِثِينَ، كَمَا فِي الْكُتُبِ
 أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ. ١٧ فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرَسُوا مِنْ
 أَنْ تَتَفَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. ١٨ وَلَكِنْ ائْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي
 مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ. (aiōn)

g165)

١ يوحنا

١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ، الَّذِي سَمِعَنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ،
وَلَمَسْتُهُ أَبْدِينًا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَاهُ وَنَشَدْنَا
وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا. (aiōnios g166) ٣
الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا
نَحْنُ فِيهِ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ وَنَكْتَبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ
فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نَوَّرَ وَلَيْسَ
فِيهِ ظُلْمَةٌ ابْتَدَأَتْ. ٦ إِنَّ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ
الْحَقَّ. ٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ،
وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَعْمَلُ
أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطِيئَاتِنَا فَهُوَ آمِينَ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا
خَطِيئَاتِنَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّمَا لَمْ نَخْطِئْ جَعَلَهُ كَذِبًا، وَكَلِمَتُهُ
لَيْسَتْ فِيْنَا.

الَّتِي فِي الْعَالَمِ، إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مِجْدَى الْآبِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي
الْعَالَمِ: شَبُوهُ الْجَسَدِ، وَشَبُوهُ الْعُيُونِ، وَتَعَظُمُ الْمَعْشِيَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.
١٧ وَالْعَالَمُ يَمْحِي وَشَبُوهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَقِيبُ إِلَى الْأَبَدِ. (aiōn
g165) ١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ صِدَّ الْمَسِيحِ آتِي، قَدْ
صَارَ الْآنَ أَضْدَادُ الْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعَلِمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. ١٩ مَنَّا
خَرَجُوا، لَكِنَّمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَّا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِن لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ
لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مَنَّا. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَلِمَةُ مَسْحَةٍ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.
٢١ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ
لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. ٢٢ مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُخْبِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ
ضِدَّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُخْبِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ٢٣ كُلُّ مَنْ يُخْبِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ
أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا. ٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ
فَلْيَقِيبْ إِذَا فَيَكْفُرُ. إِنْ ثَبِتَ فَيَكْفُرُ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ، فَاتَمَّ أَيْضًا ثَبُوتُ فِي الْإِبْنِ
وَفِي الْآبِ. ٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (aiōnios
g166) ٢٦ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي
أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ تَعْلَمُوا أَحَدًا، بَلْ كَمَا تَعْلَمُونَ هَذِهِ
الْمَسْحَةَ عَيْنًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلِمْتُمْ ثَبُوتُ فِيهِ. ٢٨
وَالآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اتَّبِعُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهِرَ يَكُونَ لَنَا ثِقَّةً، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي
مِجْدَتِهِ. ٢٩ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مُوَلَّدٌ مِنْهُ.

٢ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَمِيعٌ
عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطِيئَاتِنَا. لَيْسَ لَخَطِيئَاتِنَا قَطُّ، بَلْ
لَخَطِيئَاتِ كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا. ٣ وَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّمَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ٤ مَنْ
قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. ٥ وَأَمَّا مَنْ
حَفِظَ كَلِمَتَهُ، حَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَ حَمْدَ اللَّهِ. هَذَا نَعْرِفُ أَنَّمَا فِيهِ: ٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ
ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، لَسْتُ
أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ كَرِّ مِنَ الْبَدءِ. الْوَصِيَّةُ
الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدءِ. ٨ أَيْضًا وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا
هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يَضِيءُ. ٩ مَنْ
قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ فِي الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ. ١٠ مَنْ يَحِبُّ أَخَاهُ
يَثْبِتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَتَمَةٌ. ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي
الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتَتْ عَيْنَيْهِ. ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا
الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ خَطِيئَاتِنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا
الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ
عَلِمْتُمُ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ
أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ
أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمُ الشَّرِيرَ. ١٥ لَا تَحْبُوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ
بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَذَمُّوا أَخَاهُ. وَمَاذَا ذَمُّوا؟ لِأَنَّ

٣ انظروا أَيْهَةَ مِجْدَى أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا نَعْرِفُنَا
الْعَالَمَ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. ٢ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا
سَنَكُونُ. وَلَكِن نَعَلِمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّمَا سَتَرَاهُ كَمَا هُوَ. ٣ وَكُلُّ مَنْ
عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يَظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ. ٤ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ
التَّعْدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعْدِي. ٥ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ أَظْهِرَ لِكَيْ يَرَفَعَ خَطِيئَاتِنَا،
وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. ٦ كُلُّ مَنْ يَثْبِتُ فِيهِ لَا يَخْطِئُ، كُلُّ مَنْ يَخْطِئُ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَا
عَرَفَهُ. ٧ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ بَارٌّ.
٨ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدءِ يَخْطِئُ، لِأَجْلِ هَذَا
أَظْهِرَ إِبْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَقْضِيَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ٩ كُلُّ مَنْ هُوَ مُوَلَّدٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ
خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبِتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مُوَلَّدٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ هَذَا
أَوْلَادُ اللَّهِ طَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا
مَنْ لَا يَحِبُّ أَخَاهُ. ١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ: أَنَّ يَحِبُّ
بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَذَمُّوا أَخَاهُ. وَمَاذَا ذَمُّوا؟ لِأَنَّ

أعماله كانت شريفة، وأعمال أخيه بارئة. ١٣ لا تتحسبوا يا إخوتي إن كان العالم يعيظكم. ١٤ نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحيا بالإخوة. من لا يحب أخاه يبق في الموت. ١٥ كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس، وانتم تعلمون أن كل قاتل نفس ليس له حياة أبدية ثابتة فيه. (aiōnios g166) ١٦ بهذا قد عرفنا المحبة: أن ذلك وضع نفسه لإجلنا، فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الإخوة. ١٧ وأما من كان له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجا، وأغلق أحشاه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟ ١٨ يا أولادي، لا تحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق. ١٩ وهذا نعرف أننا من الحي وسنكس قلوبنا قدامه. ٢٠ لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظم من قلوبنا، ويعلم كل شيء. ٢١ أيها الأحياء، إن لم تلبسوا قلوبنا، فلنا ثقة من نحو الله. ٢٢ ومهما سألنا ننال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه. ٢٣ وهذه هي وصيته: أن تؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، وتحب بعضنا بعضا كما أعطانا وصية. ٢٤ ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه، وهذا نعرف أنه يثبت فينا: من الروح الذي أعطانا.

٥ كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله. وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضا. ٢ هذا نعرف أننا نحب أولاد الله: إذا أحببنا الله وحفظنا وصاياه. ٣ فإن هذه هي محبة الله: أن نحفظ وصاياه. ووصاياه ليست ثميلة، ٤ لأن كل من ولد من الله يغلب العالم. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا. ٥ من هو الذي يغلب العالم، إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله؟ ٦ هذا هو الذي أتى بماء ودم، يسوع المسيح، لا بالماء فقط، بل بالماء والدم. والروح هو الذي يشهد، لأن الروح هو الحق. ٧ فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الآب، والكنية، والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد. ٨ والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة: الروح، والماء، والدم. والثلاثة هم في الواحد. ٩ إن كنا نقبل شهادة الناس، فشهادة الله أعظم، لأن هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه. ١٠ من يؤمن بأن الله فعنده الشهادة في نفسه، من لا يصدق الله، فقد جعله كاذبا، لأنه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه. ١١ وهذه هي الشهادة: أن الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. (aiōnios g166) ١٢

٤ أيها الأحياء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم. ٢ بهذا تعرفون روح الله: كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله، ٣ وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد، فليس من الله. وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم. ٤ انتم من الله أيها الأولاد، وقد علمتموهم لأن الذي يفكر أعظم من الذي في العالم. ٥ هم من العالم من أجل ذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم. ٦ نحن من الله، فمن يعرف الله يسمع لنا، ومن ليس من الله لا يسمع لنا. من هذا نعرف روح الحي وروح أضلال. ٧ أيها الأحياء، لئلا نحب بعضنا بعضا، لأن المحبة هي من الله، وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف لنا. ٨ ومن لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبة. ٩ بهذا أظهرت محبة الله فينا: أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي يحيي به. ١٠ في هذا هي المحبة: ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا، وأرسل ابنه كفارة بخطايانا. ١١ أيها الأحياء، إن كان الله قد أحبنا هكذا، ينبغي لنا أيضا أن يحب بعضنا بعضا. ١٢ الله لم ينظره أحد قط، إن أحب بعضنا بعضا، فالله يثبت فينا، ومحبتة قد تكلمت فينا. ١٣ بهذا نعرف أننا تثبت فيه وهو فينا: أنه قد أعطانا من روحه. ١٤ ونحن قد نظرنا ونشهد أن الآب قد أرسل الابن مخلصا للعالم. ١٥ من اعترف أن يسوع هو ابن الله، فالله يثبت فيه وهو في الله. ١٦ ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لله فينا. الله محبة، ومن يثبت في المحبة، يثبت في الله والله

المسيح. هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية. (aiōnios g166) ٢١ أيها الأولاد،

أحفظوا أنفسكم من الأصنام، آمين.

٢ يوحنا

١ الشَّيْخُ، إِلَى كَثِيرَةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. ٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ: (aiōn g165) ٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ. ٤ فَرِحْتُ جَدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ. ٥ وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَثِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضِدُّ لِلْمَسِيحِ. ٨ أَنْظَرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَضَيَّعَ مَا عَمِلْتُمُوهُ، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا. ٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا. ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يُبَيِّنُ هَذَا التَّعْلِيمَ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامًا. ١١ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَورِقٌ وَحَرِيْرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمُ فَمَّا لَفَمِ، لِكَيْ يَكُونَ فَرِحًا كَامِلًا. ١٣ يُسَلِّمْ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أَخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

١ الشَّيْخُ، إِلَى غَايَسَ الْحَيِّبِ الَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ. ٢ أَيُّهَا الْحَيِّبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ. ٣ لِأَنِّي فَرَحْتُ جَدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ. ٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ. ٥ أَيُّهَا الْحَيِّبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ، ٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتِهِمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، ٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأُمَمِ. ٨ فَتَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ. ٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنْ دِيوتريفس - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا. ١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَأَذْكُرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهَذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يَرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. ١١ أَيُّهَا الْحَيِّبُ، لَا تَمْتَلِ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مِنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يَبْصُرِ اللَّهَ. ١٢ دِيمِترِيوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنْ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. ١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لَا أَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ. ١٤ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ فَمَا لِقَائِهِمْ. سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحْيَاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَحْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

مُتَنظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ٢٢ وَارْحَمُوا
الْبَعْضَ مِمَّنْ يَمَيِّزِينَ، ٢٣ وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مَحْتَضِينَ مِنَ النَّارِ، مُبَغِضِينَ حَتَّى
الثَّوْبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ. ٢٤ وَالْقَادِرِينَ بِحِفْظِكُمْ غَيْرِ عَائِزِينَ، وَيُوقِفُكُمْ أَمَامَ
مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي الْإِتِّبَاحِ، ٢٥ الْإِلَهَ الْحَكِيمَ الْوَحِيدَ مَخْلُصَنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ
وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدَّهْرِ. آمِينَ. (aiōn g165)

١ يَهُودَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمُدْعَوِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ
الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ: ٢ لَتَكْتُرَ لَكَ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ. ٣
أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ كُنْتَ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمَشْتَرَكِ،
أَضْطَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعِظُ أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلُومِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.
٤ لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلُصَةُ أَنْاسٍ قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّيُونَةِ، فَجَارٌ يَحْوِلُونَ نِعْمَةً
إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَاوَةِ، وَيَبْرَكُونَ: السَّيِّدُ الْوَحِيدُ اللَّهُ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٥ فَأُرِيدُ أَنْ
أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنْ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ
يَعْنَى الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. ٦ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ
حَفِظَهُمْ إِلَى دِيُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَدْبِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ. (aiōnios g126) ٧ كَمَا أَنَّ
سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدُنَ الَّتِي حَوْضُهَا، إِذْ زَنْتَ عَلَى طَرِيقِ مَثُلَيْهَا، وَمَضَّتْ وَرَاءَ
جَسَدٍ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً، مَكَابِدَةً عِقَابِ نَارِ أَدْبِيَّةٍ. (aiōnios g166) ٨ وَلَكِنْ
كَذَلِكَ هُوَلاءُ أَيضًا، الْمُحْتَلِبُونَ، يَحْسِبُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَأَوَّنُونَ بِالسَّيِّئَةِ، وَيَقْتَرُونَ عَلَى
ذَوِي الْأَعْبَادِ. ٩ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ
جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَبْرُدَ حَكَرَ اقْتِرَاءِ، بَلْ قَالَ: «لِيَتَبَرَّكَ الرَّبُّ!». ١٠
وَلَكِنْ هُوَلاءُ يَقْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ
النَّاطِقَةِ، فَفِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ. ١١ وَبَلَّغْنَا لَهُمْ أَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَالِينِ، وَأَنْصَبُوا
إِلَى ضَلَالَةٍ بِلَعَامٍ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ. ١٢ هُوَلاءُ صُغُرُوا فِي
وَلَا تَتَمَكَّرُوا بِمَحَبَّتِكُمْ، صَانِعِينَ وَلَا تَمَّ مَعًا بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غُيُومٌ بِلاَ مَاءٍ تَجْلِبُهَا
الرِّيَّاحُ، أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلاَ ثَمَرٍ مَبْتِئَةٌ مَضَاعِفًا، مُتَمَلِّعَةٌ. ١٣ أَمْوَاجُ بَحْرِ هَائِجَةٌ مَرِيدَةٌ
يَخْرِجِيهِمْ، نُجُومٌ تَائِبَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. (aiōn g165) ١٤ وَتَبْنَا عَنْ
هُوَلاءُ أَيضًا أَخْنُوحَ السَّابِعِ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: «هُوَءَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتِ قَدِيسِيهِ،
١٥ لِيَصْنَعَ دِيُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ جُنَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ جُورِهِمْ الَّتِي
جَرَّوْا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا عَلَيْهِ خَطَاةُ جُنَّارٍ». ١٦ هُوَلاءُ
هُمْ مُدْمِدْمُونَ مُتَشَكُّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَامٍ، يَحَابُونَ
بِالْوَجْهِ مِنْ أَجْلِ النِّعْمَةِ. ١٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا
سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٨ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكَ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ
قَوْمٌ مُسْتَبْرِثُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ جُورِهِمْ». ١٩ هُوَلاءُ هُمُ الْمُعْتَرِلُونَ
بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَابْتَوُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى
إِيمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُّسِ، ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ،

١ إِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ، لِإِرْبِيِّ عِيْدِهِ مَا لِأَبَدٍ أَنْ

يَكُونَ عَن قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مَرُوسَلًا بِيَدِ مَلَائِكَةٍ لِعَبْدِهِ يُوْحَنَّا، ٢ الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهِادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ. ٣ طُبُوِيَ لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النَّبِيِّ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ. ٤ يُوْحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي أَسْيَا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَلْبَيْنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ، ٥ وَمِنَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسِ مَلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحْبَبْنَا، وَقَدْ غَسَلْنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، ٦ وَجَعَلَنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. (aiōn

g165) ٧ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيُبْرَحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ. ٨ «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاثَةُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَلْبَيْنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٩ «أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوْكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضَّيْقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصِرْتِهِ. كُنْتُ فِي الْخَزِيرَةِ الَّتِي تَدْعَى بَطْمَسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهِادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٠ كُنْتُ فِي الرَّوْحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بوقٍ ١١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ

الْأَلْفُ وَالْيَاثَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالَّذِي تَرَاهُ، أَحْتَسِبُ فِي كِتَابٍ وَأُرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي أَسْيَا: إِلَى أِفْسُسَ، وَإِلَى سَمِيرِنَا، وَإِلَى بَرِغَامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدَسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَادُوكِيَّةَ. ١٢ قَالَتْ لِي لِأَنْظُرُ الصَّوْتَ الَّذِي تَحْكُرُ مَعِي. وَلَمَّا أَتَيْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شَبَهَ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُسْتَرَبِلًا يَبْرُحُ إِلَى الرِّجَالِ، وَمَتَمَنِّطًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ مَنَظِقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤

وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَايْضَانٌ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَالنَّجْلِ، وَعَيْنَاهُ كَهَيِّبِ نَارٍ. ١٥ وَرِجْلَاهُ شَبَهَ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأَنَّهَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أَوْتُونٍ، وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٦ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةُ كُوكَبٍ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَلْدَيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تَضِيءُ فِي قُوَّتِهَا. ١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَيْتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٨ وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَابَةِ وَالْمَوْتِ. (aiōn

g165, Hadēs g86) ١٩ فَكُتِبَ مَا رَأَيْتُ، وَمَا هُوَ كَائِنْ، وَمَا هُوَ عَيْنِدَهُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا. ٢٠ سِرُّ السَّبْعَةِ الْكُوكَبِ الَّتِي رَأَيْتُ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكُوكَبِ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكَلِمَاتِ، وَالْمَنَائِرُ السَّبْعُ الَّتِي رَأَيْتُهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَلِمَاتِ».

٢ كُتِبَ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ أِفْسُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمَسْكُوبُ السَّبْعَةَ الْكُوكَبِ فِي

يَمِينِهِ، الْمَائِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ: ٢ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ وَتَعَبَكُمْ وَصَبْرَكُمْ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَبْتَ الْقَاتِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَازِبِينَ. ٣ وَقَدْ أَحْتَمَلْتَ وَكَ صَبْرًا، وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَكَلِّ.

٤ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْتَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأَوَّلَى. ٥ فَادْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتَبَّ، وَعَمَلِ الْأَعْمَالَ الْأَوَّلَى، وَإِلَّا فَيَأْتِي آتِيكَ عَن قَرِيبٍ وَزُحْرُجُ مَنَارَتِكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتَبَّ. ٦ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْتَ تَبْغِضُ أَعْمَالَ التَّقْوَلَاوِيِّينَ الَّتِي أَبْغَضُهَا أَنَا أَيْضًا. ٧ مِنْ لَهْ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرَّوْحُ لِلْكَلِمَاتِ. مِنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ

يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ اللَّهِ. ٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ سَمِيرِنَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتًا فَعَامَشَ: ٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ وَضَيْقَتَكُمْ وَفَقْرَكُمْ مَعَ أَنَّكَ غَنِيٌّ، وَتَجِدِيحُ الْقَاتِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ جَمْعُ الشَّيْطَانِ. ١٠ لَا تَحْبِضِ الْبَتَّةَ بِمَا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَفْعَلَهُ بِهِ. هُوَذَا أَيْلِسُ مُرْمَعٌ أَنْ يَلْقَى بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّبْحِ لِكَيْ يُجْرَبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١١ مِنْ لَهْ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرَّوْحُ لِلْكَلِمَاتِ. مِنْ يَغْلِبُ فَلَا يُؤْزِدُهُ الْمَوْتُ الثَّلَاثِي». ١٢ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرِغَامُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السَّيْفُ الْمَاضِي ذُو الْحَلْدَيْنِ: ١٣ أَنَا عَارِفٌ

أَعْمَالَكُمْ، وَإِنَّ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْبِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مَتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تَتَّبِعْ إِيمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيْسَا شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَ كُرْبِ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ. ١٤ وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنَّ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مَتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بِلْعَامِ، الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ بِالْأَقْبَالِ أَنْ يَلْقَى مَعْرَةَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ، وَيَزْنُوا. ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مَتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ التَّقْوَلَاوِيِّينَ الَّذِي أَبْغَضَهُ. ١٦ قُتِبَ وَإِلَّا فَيَأْتِي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُحَارِبُهُمْ بِسَيْفٍ فِي. ١٧ مِنْ لَهْ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرَّوْحُ لِلْكَلِمَاتِ. مِنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ

مِنَ الْمَرِيِّ الْمَخْفِي، وَأُعْطِيَهُ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى الْحَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرَ الَّذِي يَأْخُذُ». ١٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَهَيِّبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ: ١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ وَمَحَبَّتَكُمْ وَخِدْمَتَكُمْ وَإِيمَانَكُمْ وَصَبْرَكُمْ، وَأَنَّ أَعْمَالَ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِنْ الْأَوَّلَى. ٢٠ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْتَ سَبَيْتَ الْمَرَاةَ إِيْزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَعْوِي عِيْدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ. ٢١ وَأُعْطِيَتْهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَن زِنَاهَا وَلَمْ تَتَبَّ. ٢٢ هَذَا أَنَا الثَّقِيْبَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَن أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلَهُمْ بِالْمَوْتِ.

فَسَعَرُفُ جَمِيعِ الْكَلْبَائِسِ أَيُّ أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكَلْبِيُّ وَالْقَلُوبُ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٤ وَلِكَيْتِي أَقُولُ لَكُمْ وَالْبَاقِينَ فِي يَثْيَايَا، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَتِي عَلَيْكُمْ بِثَقْلًا آخَرَ، ٢٥ وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَ كُمْ تَسْكُوبُهُ إِلَيَّ أَنْ أَجِيءَ. ٢٦ وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى الْآخِرَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ، ٢٧ فَيُرَاعَهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تَكْسِرُ آتِيَّةٌ مِنْ خَرْبٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي، ٢٨ وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرَّوحُ لِلْكَائِسِ».

٤ بعدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ

كَبُوقٌ يَتَكَلَّمُ مِنِّي قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى هُنَا فَيَأْكُلُ مَا لَا يَدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا». ٢

وَلَوَقْتُ صِرْتُ فِي الرَّوْحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ.

٣ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهَ حَجَرِ الْيَشْبِ وَالْعَيْقِي، وَقُوسٌ قَرِحٌ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهَ الزَّمْرُدِ. ٤ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا، وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ

أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مَتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٥ وَمِنَ الْعَرْشِ يَخْرُجُ رُوحٌ وَرُوعُدٌ وَأَصْوَاتٌ. وَإِمَامُ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ

نَارٍ مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أُرْوَاحِ اللَّهِ. ٦ وَقَدَامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ زَجَاجٌ شَبَهَ الْبَلُورِ، وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَلُوءَةٌ عَيُونًا مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ: ٧

وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شَبَهَ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَبَهَ عَجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ

مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَبَهَ نَسْرٍ طَائِرٍ. ٨ وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمَنْ دَاخِلٌ مَلُوءَةٌ عَيُونًا، وَلَا تَرَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا

قَائِلَةً: «قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ»، الَّذِي كَانَ

وَالْكَائِسُ وَالَّذِي يَأْتِي». ٩ وَحِينَئِذٍ تَعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكِرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ

عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيُّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، (aiōn 165) ١٠ يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ

شَيْخًا قَدَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ

أَكْلِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: (aiōn 165) ١١ «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ

الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ يَارَادَاتُكَ كَاتِبَةٌ

وَوَخَلَقْتَ».

٥ وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سَفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ،

مَحْتُومًا بِسَبْعَةِ خَتَمٍ. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَرِيبًا يَبَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ

أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيُفَكَّ خَتَمَهُ؟» ٣ فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ

وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٤ فَصِرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ

لَمْ يَوْجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٥ فَقَالَ لِي وَاحِدٌ

حَاجَةٌ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعَرْيَانٌ.

٣ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ الْأَوْدُوكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينَ، الشَّاهِدُ

الْآمِينَ الصَّادِقُ، بَدَاءَةً خَلِيقَةَ اللَّهِ: ١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنْكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا

حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا،

أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَمِّيَّاكَ مِنْ فِي. ١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا

حَاجَةٌ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعَرْيَانٌ.

عُرِّسَ السَّبْعَةُ بِهَدُوسٍ وَحَقٍّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَمُّ لِذِمَائِهِ مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»
 ١١ فَأَعْطُوا كُلَّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَجِيلَ هُمْ أَنْ يَسْتَرِحُوا زَمَانًا سِيرًا أَيْضًا حَتَّى
 يَكُلَ الْعَيْدَ رِفْقًاوَهُمْ، وَإِخْوَتَهُمْ أَيْضًا، الْعَتِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ. ١٢ وَنَظَرْتُ
 لَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ
 كَبْشٍ مِنْ شَعْرِ، وَقَمَرٌ صَارَ كَالدَّمِ، ١٣ وَجُمُوعُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا
 تَطْرَحُ شَجَرَةٌ التِّيْنِ سَقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ. ١٤ وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ
 مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزْحَرِحَانِ مِنْ مَوْضِعِهِمَا. ١٥ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعِظْمَاءُ
 وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْزَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حِرٍّ أَخْوَأُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَارِ فِي
 سُحُورِ الْجِبَالِ، ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِجِبَالِ الصَّخُورِ: «اسْطِطِعِي عَلَيْنَا وَاخْفِينَا عَنْ وَجْهِ
 الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ، ١٧ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبَهُ الْعَظِيمُ،
 وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟».

٧ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَائِمِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُسْكِنِينَ
 أَرْبَعِ رِيَاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبِ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى
 شَجَرَةٍ مَا. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمٌ لِلَّهِ الْخَلْقِ،
 فَدَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،
 ٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى تَخْتَمَ عِبِيدَ إِنْهَانَا عَلَى
 جَاهِهِمْ». ٤ وَسَمِعْتُ عَدَدَ الْمُخْتَمِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِثْلَهُمْ مِنْ كُلِّ
 سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ رَاوِيَيْنَ
 اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، ٦ مِنْ سِبْطِ أَسِيرَاثِمَا
 عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ تَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ مَنَسِي اثْنَا عَشَرَ
 أَلْفَ مِثْلَهُمْ، ٧ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ لَويَ اثْنَا عَشَرَ
 أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، ٨ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ
 أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مِثْلَهُمْ، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ
 أَلْفَ مِثْلَهُمْ، ٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ
 كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللُّسُنَةِ، وَقَفُوزُوا أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ،
 مُتَسَرِّبِينَ يَتِيَابٍ بَيْضٍ فِي أَيْدِيهِمْ سَعَفٌ أَنْخَلِ ١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ
 قَائِلِينَ: «انْقِلاصٌ لِإِنْهَانَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ». ١١ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا
 وَقَائِمِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ
 وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِنْهَانَا إِلَى أَيْدِ الْآيِدِينَ. آمِينَ!». (aiōn g165) ١٣ وَأَجَابَ وَاحِدٌ

مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكُ، هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ،
 لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَقْرَأَ خُتْمَهُ السَّبْعَةَ». ٦ وَرَأَيْتُ إِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ فِي وَسْطِ الشُّيُوخِ خُرُوفٌ قَائِمَةٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ،
 هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاجِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٧ قَاتَى وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ بَيْنِ
 الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ
 وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيَارَاتٌ وَجَمَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَلُومَةٌ
 بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ. ٩ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ
 أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ ذَبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 وَلِسَانٍ وَسَعْبٍ وَأُمَّةٍ، ١٠ وَجَعَلْتَنَا لِإِنْهَانَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمُكُ عَلَى الْأَرْضِ».
 ١١ وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ،
 وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَوَاتٍ رِبَوَاتٍ وَأَلُوفٌ أَلُوفٍ، ١٢ قَائِلِينَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ: «مُسْتَحَقٌّ
 هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْعِزَّةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ
 وَالْبَرَكَةَ». ١٣ وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى
 الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ
 وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَيْدِ الْآيِدِينَ». (aiōn g165) ١٤ وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ
 تَقُولُ: «أَمِينَ». وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلَّهِ إِلَى أَيْدِ الْآيِدِينَ.

٦ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ الْخْتَمِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنْ
 الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلْهُ وَانظُرْ!». ٢ فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ
 أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قُرْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْبِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكِي يَغْلِبُ. ٣
 وَلَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلْهُ وَانظُرْ!». ٤ فَخَرَجَ فَرَسٌ
 آخَرَ أَحْمَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا. ٥ وَلَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ
 قَائِلًا: «هَلْهُ وَانظُرْ!». فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ.
 ٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّيَّةُ فَتَحْ بَيْدَيَارَ، وَثَلَاثُ
 ثَمَانِي شَعِيرَ بَيْدَيَارَ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَانْجَمِ فَلَا تَضْرَهُمَا». ٧ وَلَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ الرَّابِعَ،
 سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلْهُ وَانظُرْ!». ٨ فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ،
 وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَابِوَةُ تَتَّبِعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رِيعِ الْأَرْضِ أَنْ
 يَقْتُلَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَيُوحِشَ الْأَرْضَ. (Hadēs g86) ٩ وَلَمَّا فَتَحَ
 الْخْتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَنْجِ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمَنْ
 أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ، ١٠ وَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى

مِنَ الشُّيُوعِ قَاتِلًا لِي: «هؤُلَاءِ الْمَسْرُوبُونَ بِأَيْتِيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمَنْ أَيْنَ أُولَئِكَ؟» ١٤ قُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصَّيْفَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ عَسَلُوا نِيَابَهُمْ وَبَيَضُوا نِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أُمَامُ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَتَدَمُّونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَجْلُ فَوْقَهُمْ. ١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَمُتُ عَلَيْهِمِ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ الْحَرِّ، ١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرَعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَتَابِعِ مَاءَ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ».

٨ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَمْرَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ. ٣ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأُعْطِيَ بَحْرًا كَثِيرًا لِكَيْ يَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَائِكَةُ الْمِخْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبُوحِ وَالْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُوعٌ وَرُوقٌ وَرِزْلَةٌ. ٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَابُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يَبْفُوقُوا. ٧ فَبُوقَ الْمَلَائِكَةُ الْأُولَى، فَحَدَّثَتْ بَرْدًا وَنَارًا مَحْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَأُتْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ. ٨ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقَدِّمًا بِالنَّارِ الَّتِي إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السَّفِينِ. ١٠ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقَدِّمًا كَصَبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَتَابِعِ الْمِيَاهِ. ١١ وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ دُعِيَ «الْأَفْسَاسَتِينَ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَاسَتِينَ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً. ١٢ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الرَّابِعِ، فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلَمَ ثُلُثُنَ، وَالنَّهَارُ لَا يَبْضِي، وَالثَّلَاثُ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ. ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَكَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَاتِلًا بِصَوْتِ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ لِّلْمَسَاكِينِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمَزْمُوعِينَ أَنْ يَبْفُوقُوا!».

٩ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسِ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَابِوِيَّةِ. (Abyssos g12) ٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَابِوِيَّةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَدُخَانِ أتونٍ عَظِيمٍ، فَظَلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ. (Abyssos g12) ٣ وَمِنَ الدُّخَانِ نَجَحَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَارِبِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عَشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانًا بَعْدًا! (aiōn g165) ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَائِكَةِ السَّابِعِ مَتَى

أَزْمَعُ أَنْ يَمُوتَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ. ٨ وَأَصَوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَهَيِّئِهَا أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خذِ السَّفِيرَ الصَّغِيرَ الْمُفْتَوِّحَ فِي يَدِ الْمَلِكِ الرَّاقِعِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». ٩ فَذَهَبَتْ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفِيرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ». ١٠ فَأَخَذْتُ السَّفِيرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا. ١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَنْتَبِهُ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسِّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

١٢ وَظَهَرَتْ إِلَيَّ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرِّبَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ أُنْثَى عَشْرٍ كَوْكَبًا، ٢ وَهِيَ حَلَّتِي تَصْرُخُ مَمْتَحِضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لَتَلِدُ. ٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةٌ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةٌ قُرُونٌ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةٌ تِيحَانٍ. ٤ وَذَنَبُهُ يَجْرُتُ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَوَلَدَتْ. ٥ فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرعى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حُدَيْدٍ. وَاسْتَخَطَفَ وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، ٦ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْدٌ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يَعْلُوهَا هُنَاكَ الْفَأُ وَتَمْتِنَنَّ وَسِتِينَ يَوْمًا. ٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّيْنِ، وَحَارَبَ التَّيْنُ وَمَلَائِكَتُهُ ٨ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوْجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. ٩ فَطَرَحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوبَةَ لِإِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يَبْضِلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. ١٠ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ:

١١ «الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكوته وسلطان مسيحيه، لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا، الذي كان يشكي عليهم أمام إلهنا نهارًا وليلاً. ١١ وهم غلبوه بدم أعزوف وبكلمة شهادتهم، ولم يجنوا حياتهم حتى الموت. ١٢ من أجل هذا، أفرج إلهنا السماوات والسماكون فيها، وبل لسماكي الأرض والبحر، لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم! عالمًا أن له زمانًا قليلًا». ١٣ ولما رأى التين أنه طرح إلى الأرض، اضطهد المرأة التي ولدت ابن الذكر، ١٤ فأعطيت المرأة جناحًا لتسر العظیم لكي تطير إلى البرية إلى موضعها، حيث تعال زمانًا وزمانين ونصف زمان، من وجه الحية. ١٥ فألقت الحية من فيها ورأه المرأة ماء كثير لتجعلها تحمل بالثور. ١٦ فأعانت الأرض المرأة، وفتحت الأرض فيها وأبليت الثور الذي ألقاه التين من فيه. ١٧ فغضب التين على المرأة، وذهب ليصنع حربًا مع باقي أسهلها الذين يحفظون وصايا الله، وعندهم شهادة يسوع المسيح.

١٢ وَظَهَرَتْ إِلَيَّ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرِّبَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ أُنْثَى عَشْرٍ كَوْكَبًا، ٢ وَهِيَ حَلَّتِي تَصْرُخُ مَمْتَحِضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لَتَلِدُ. ٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةٌ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةٌ قُرُونٌ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةٌ تِيحَانٍ. ٤ وَذَنَبُهُ يَجْرُتُ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَوَلَدَتْ. ٥ فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرعى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حُدَيْدٍ. وَاسْتَخَطَفَ وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، ٦ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْدٌ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يَعْلُوهَا هُنَاكَ الْفَأُ وَتَمْتِنَنَّ وَسِتِينَ يَوْمًا. ٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّيْنِ، وَحَارَبَ التَّيْنُ وَمَلَائِكَتُهُ ٨ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوْجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. ٩ فَطَرَحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوبَةَ لِإِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يَبْضِلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. ١٠ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ:

١١ «الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكوته وسلطان مسيحيه، لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا، الذي كان يشكي عليهم أمام إلهنا نهارًا وليلاً. ١١ وهم غلبوه بدم أعزوف وبكلمة شهادتهم، ولم يجنوا حياتهم حتى الموت. ١٢ من أجل هذا، أفرج إلهنا السماوات والسماكون فيها، وبل لسماكي الأرض والبحر، لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم! عالمًا أن له زمانًا قليلًا». ١٣ ولما رأى التين أنه طرح إلى الأرض، اضطهد المرأة التي ولدت ابن الذكر، ١٤ فأعطيت المرأة جناحًا لتسر العظیم لكي تطير إلى البرية إلى موضعها، حيث تعال زمانًا وزمانين ونصف زمان، من وجه الحية. ١٥ فألقت الحية من فيها ورأه المرأة ماء كثير لتجعلها تحمل بالثور. ١٦ فأعانت الأرض المرأة، وفتحت الأرض فيها وأبليت الثور الذي ألقاه التين من فيه. ١٧ فغضب التين على المرأة، وذهب ليصنع حربًا مع باقي أسهلها الذين يحفظون وصايا الله، وعندهم شهادة يسوع المسيح.

وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ كَانَ شَبَهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفِيهِ كَفَمُ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ
 اثْنَيْ قَدْرَتِهِ وَعَزَّشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ٣ رَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ
 لِلْبُوتِ، وَجَرَحَهُ الْمَمِيَّتُ قَدْ شَفِي. وَتَعَجَّبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، ٤
 وَجَدُّوا لِلتَّيْنِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَجَدُّوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ
 الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟» ٥ وَأَعْطَيْتُ فَمَا يَحْكُمُ بَعْظَانِمُ وَتَحَادِيْفُ،
 وَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَفَتَحَ فَمَهُ بِالتَّجْدِيْفِ عَلَى اللَّهِ،
 لِيُجِدِفَ عَلَى أَسْمِيهِ، وَعَلَى مَسْكِيهِ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ. ٧ وَأَعْطَيْتُ أَنْ
 يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقَدِيسِينَ وَيُعَلِّمُهُمْ، وَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ. ٨
 فَمَسِيحُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ مِنْذُ
 تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سَفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي دُجِبَ. ٩ مِنْ لَهْ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! ١٠ إِنْ
 كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبِيحًا، فَلَيْ السَّبِيحُ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيُنْبَغِي
 أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبِرَ الْقَدِيسِينَ وَإِيمَانَهُمْ. ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا
 مِنَ الْأَرْضِ، وَكَأَنَّهُ قُرْنَانِ شَبَهَ خُرُوفٍ، وَكَأَنَّهُ يَحْكُمُ كَتِّينَ، ١٢ وَيَعْمَلُ
 بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ
 لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِي جَرَحُهُ الْمَمِيَّتُ، ١٣ وَيَضَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِذَا
 يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ، ١٤ وَيَضِلُّ السَّاكِنِينَ
 عَلَى الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَيْتُ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى
 الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ يَهْ جُرْحَ السَّيْفِ وَعَاشَ. ١٥
 وَأَعْطَيْتُ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَمُكَّلَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلَ جَمِيعَ
 الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يَقْتُلُونَ. ١٦ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصَّخَارَ وَالْجِبَارَ،
 وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْمُعْتَدِينَ، تَضَعُ لَهُمْ سِمَةً عَلَى يَدِهِمْ الَّتِي أَوْ عَلَى
 جَبْهَتِهِمْ، ١٧ وَإِنْ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مِنْ لَهْ السِّمَةِ أَوْ اسْمِ
 الْوَحْشِ أَوْ عَدَدِ اسْمِهِ. ١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ! مِنْ لَهْ فَهَمُ فليحسب عدد الوحش، فإنه
 عدد إنسانٍ، وعدده: سِتْمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَقَفَتْ عَلَى جَبَلٍ صَبِيحُونَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ
 وَأَرْبَعُونَ لَفًا، لَمْ اسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جَبَاهِهِمْ. ٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
 كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ
 بِالْقِيَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيَارَاتِهِمْ، ٣ وَهَمُ يَتَرَمَقُونَ كَتَرْمَقَةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ
 الْأَرْبَعَةِ الْخِيَانَاتِ وَالسُّيُخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْلَمَ التَّرْمَقَةَ إِلَّا الْمِئَةَ وَالْأَرْبَعَةَ
 وَالْأَرْبَعُونَ لَفًا الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ. ٤ هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَجِسُوا مَعَ
 النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَرُ. هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَبْتَعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثَمَا ذَهَبَ. هَوْلَاءُ اشْتَرَوْا

١٥ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةً وَجَبِيَّةً: سَبْعَةٌ مَلَائِكَةٌ مَعَهُمْ
 السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الْأَخِيرَةَ، لِأَنَّهَا أَكْلُ غَضَبِ اللَّهِ. ٢ وَرَأَيْتُ كَبْجَرًا مِنْ رُجَاجِ
 مَخْطَلٍ يَنَارٍ، وَالْقَائِلِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَقَائِلِينَ عَلَى
 الْبَحْرِ الرَّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قِيَارَاتُ اللَّهِ، ٣ وَهَمُ يَرْتَلُونَ تَرْجِمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْجِمَةَ
 الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَجَبِيَّةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، يَا رَبُّ إِلَهِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرَفُكَ، يَا مَلِكُ الْقَدِيسِينَ! ٤ مِنْ لَا يَخْفَاكَ يَارَبُّ وَيَجِدُّ

أَمْك؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ لِأَمَامِكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ». ٥ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، ٦ وَخَرَجَتْ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرِّبُونَ بِكُلِّ نَقِيٍّ وَبِهِيٍّ، وَمُتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٧ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْخَلْقِيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. ٨ وَمِثْلًا الْهَيْكَلِ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ حَتَّى كَلَّتْ سَبْعُ ضَّرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

١٧ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا لِي: «هَلَّا فَارَيْكَ دَيُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ نَخْرِ زَنَاها». ٣ فَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَمْلُوءَةٍ أَسْمَاءً مُتَّحِدِينَ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ٤ وَالْمَرَأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّبَةً بِأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَمُحَلِّبَةً بِذَهَبٍ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلَوْثٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ زَنَاها، ٥ وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرُّ» بِأَبْلِ الْعَظِيمَةِ أُمَّ الزَّوَانِي وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ». ٦ وَرَأَيْتُ الْمَرَأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعَجَّبًا عَظِيمًا! ٧ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرَأَةِ وَالْوَحْشِ الْخَالِصِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ: ٨ الْوَحْشِ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَوَايَةِ وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَانُ». (Abyssos g12) ٩ هُنَا الذِّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسِ

هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرَأَةُ جَالِسَةٌ. ١٠ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ: تَحْمَسَةُ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتْ بَعْدُ. وَمَتَى أَتَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا. ١١ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. ١٢ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مَلَكًا بَعْدَ، لِكَيْتُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كُلُّكَ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ. ١٣ هُوَذَا لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ، وَيَعْبُدُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ١٤ هُوَذَا سِجَارِيُّونَ الْخُرُوفِ، وَالْخُرُوفُ يَعْلَمُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوعُونَ وَنَحَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ. ١٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّبْعَةُ. ١٦ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهُوَذَا سَبْعُضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعَرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَابًا، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَابًا وَاحِدًا، وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تَكْمَلَ أَقْوَالُ اللَّهِ. ١٨ وَالْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مَلِكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ».

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلْسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَأَسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ». ٢ فَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دَمَامِلُ خِيَمَةٍ وَرِيدِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ. ٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ. ٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ جَامَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَابِغِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا. ٥ وَسَمِعْتُ مَلَاكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. ٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحْتُونَ!». ٧ وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ». ٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْتُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، ٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدُّوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرْبَاتِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا لِيُعْطَوْهُ جُذًا. ١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَلَكَّتُهُ مَظْلَبَةً. وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ. ١١ وَجَدُّوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ١٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْقَرَارِ، فَتَشَفَّتْ مَآوُهُ لِكَيْ يَبْعُدَ طَرِيقَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. ١٣ وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ الثَّانِيَيْنِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِيِّ، وَمِنْ فَمِ الثَّانِيَيْنِ الْكَلْدَانِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاجٍ نَجَسَةٍ شَبَهَ ضَفَدَانَ، ١٤ فَأَيْتَهُمْ أَرْوَاجُ شَيْاطِينٍ صَانِعَةِ آيَاتٍ، فَخَرَجَ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٥ «هَذَا أَنَا آتِي كَلِّسًا! طُوبَى لِمَنْ يَسْبِرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِثَلَاثَةِ يَمِينِي عَزَّ يَا فِرْعَوْنَ عَزَّ بِي». ١٦ فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «مَرْجِدُونَ». ١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!». ١٨ فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَرَبْرُوقٌ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةً، لَمْ

١٨ ثم بعد هذا رأيت ملاكاً آخر نازلاً من السماء، له سلطانٌ عظيمٌ. واستارت الأرض من بهائه. ٢ وصرخ بشدة بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «سقطت! سقطت بابل العظيمة! وصارت مسكناً لنسبطين، ومحرساً لكي روج نجس، ومحرساً لكي طائر نجس ومموت، ٣ لأنه من حمر غضب زناها قد شرب جميع الأمم، وملوك الأرض زنوا معها، وتجار الأرض استنخوا من وفرة نعيمها». ٤ ثم تمت صوتاً آخر من السماء قائلاً: «أخرجوا منها يا شعبي، لئلا تشرتكوا في خطاياها، ولئلا تأخذوا من ضرباتها. ٥ لأن خطاياها لحقت السماء، وتذكر الله أنامها. ٦ جازوها كما هي أيضاً جازتكم، وضاعفوا لها ضعفاً نظير أعمالها. في الكأس التي مزجت فيها، أمزجوا لها ضعفاً. ٧ بقدر ما مجدت نفسها وتعمت، بقدر ذلك أعطوها عذاباً وحزناً. لأنها تقول في قلبها: أنا جالسة ملكة، ولست أرملة، ولن أرى حزناً. ٨ من أجل ذلك في يومٍ واحد ستأتي ضرباتها: موت وحزن وجوع، وتعترق بالنار، لأن الرب الإله الذي يدينها قوي». ٩ «وسيبكي وينوح عليها ملوك الأرض، الذين زنوا وتعموا معها، حينما ينظرون دخان حريقها، ١٠ واقفين من بعيد لأجل خوف عذابها، قائلين: ويل! ويل! المدينة العظيمة بابل! المدينة القوية! لأنه في ساعةٍ واحدة جاءت ديوتك. ١١ وبيي تجار الأرض وينوحون عليها، لأن بضائعهم لا يشتريها أحد في ما بعد، ١٢ بضائع من الذهب والفضة والحجر الكريم واللؤلؤ واليز والارجوان والحريز والقرمز، وكل عودٍ نبيذ، وكل إناءٍ من العاج، وكل إناءٍ من عثم الخشب والنحاس والحديد والمرمر، ١٣ وقرقة وبخوراً وطيباً ولبناً وخمراً وزيتاً وسيداً وحنطة، وبهائمٍ وغنماً وخيلاً، ومرجبات، وأجساداً، ونفوس الناس. ١٤ وذهب عنك جنى شوبة نفسك، وذهب عنك كل ما هو مشحومٍ وبهي، ولن تجديه في ما بعد. ١٥ تجار هذه الأشياء الذين استنخوا منها، سيقفون من بعيد، من أجل خوف عذابها، يبكون وينوحون، ١٦ ويقولون: ويل! ويل! المدينة العظيمة المستريلة بين ارجوان وقرمز، والمتحلية بذهبٍ وحجر كريمٍ ولؤلؤ! ١٧ لأنه في ساعةٍ واحدة خرب غنى مثل هذا. وكل ربان، وكل الجماعة في السفن، والملاحون وجميع عمال البحر، وقفوا من بعيد، وصرخوا إذ نظروا دخان حريقها، قائلين: أية مدينة مثل المدينة العظيمة؟ ١٨ وألقوا تراباً على رؤوسهم، وصرخوا باكين وناحنين قائلين: ويل! ويل! المدينة العظيمة، التي فيها استغنى جميع الذين هم سفن في البحر من تقاليمها! لأنها في ساعةٍ واحدة خربت! ٢٠ افرحوا لها أيها السماء، والرسل القديسون والأنبياء، لأن الرب قد دانا ديوتك». ٢١ ورفع ملاك واحد قوتاً جراً كرمي عظيم، ورماه في البحر قائلاً: «هكذا يدفع سترى بابل المدينة العظيمة، ولن توجد في ما بعد.

١٩ وبعد هذا سمعت صوتاً عظيماً من جميع كثير في السماء قائلاً: «هللويا! الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب الهنا، ٢ لأن أحكامه حتى وعادله، إذ قد دان الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها، واتمم لدم عبيده من يدها». ٣ وقالوا ثانية: «هللويا! ودخانها يصعد إلى أبد الأبدين». (aion g165) ٤ وخر الأربعة والعشرون شيخاً والأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين: «آمين هللويا!». ٥ وخرج من العرش صوت قائلاً: «سيحوا إلينا يا جميع عبيده، الخائفية، الصغار والكبار!». ٦ وسمعت كصوت جمع كثير، وكصوت مياه كثيرة، وكصوت رعدٍ شديدةٍ قائلة: «هللويا! فإنه قد ملك الرب الإله القادر على كل شيء». ٧ لتفرح وتهلل وتعطيه المجد! لأن عرس الخروف قد جاء، وامرأته هيأت نفسها. ٨ وأعطيت أن تلبس بزاً نقياً بهياً، لأن البر هو ثورات القديسين». ٩ وقال لي: «اكتب: طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الخروف!». وقال: «هذه هي أقوال الله الصادقة». ١٠ فخرت أمام رجله لأعبد له، فقال لي: «انظر! لا تجعل! أنا عبد معك ومع إخوتك الذين عندهم شهادة يسوع. أعبد الله! فإن شهادة يسوع هي روح النبوة». ١١ ثم رأيت السماء مفتوحة، وإذا فرس أبيض والجالس عليه يدعى أميناً وصادقاً، وبالعدل يحكم ويحارب. ١٢ وعيناه كلهيب نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة، وله اسم مكتوب ليس أحد يعرفه إلا هو. ١٣ وهو متسربل بثوب مغموس بدم، ويدعى اسمه «كلمة الله». ١٤ والأجناد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيلٍ بيض، لباسين بزاً أبيض ونقياً. ١٥ ومن فيهم يخرج سيفٌ ماضٍ لكي يضرب به الأمم، وهو سيرعاهم بعضاً من حديد، وهو يدوس معصرة حمرٍ حنطٍ وغضبٍ الله القادر على كل شيء. ١٦ وله على قوسه وعلى فخذه اسم مكتوب: «ملك الملوك ورب الأرباب». ١٧ ورأيت ملاكاً واحداً واقفاً في الشمس، فصرخ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً لجميع الطيور الطائفة في وسط السماء: «هلم اجتمعوا إلى عشاء الإله العظيم، ١٨ لكي تأكلوا لحوم ملوك، ولحوم قواد، ولحوم أقوياء، ولحوم خيلٍ والجالسين عليها، ولحوم الكمل: حراً وعبدًا، صغيراً

وَكَبِيرًا». ١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمَلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ جَمْعِينَ لِيَسْعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْقَرْسِ وَمَعَ جُنْدِهِ. ٢٠ فُقِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكِتَابُ مَعَهُ، الصَّانِعُ قَدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ. وَطُرِحَ الْأَثْنَانِ حَيِّينَ إِلَى بَحِيرَةِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ بِالْكَبِيرِيتِ. (Limnē Pyr g3041 g4442) ٢١ وَالْبَاقُونَ قَبِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْقَرْسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَجَمِيعَ الطُّيُورِ شَبَعَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ.

٢٠ وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَارِيلاً مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحَ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسِلَةَ عَظِيمَةً عَلَى يَدِهِ. (Abyssos g12) ٢ فُقِضَ عَلَى التَّيْنِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ يُبَلِّسُ وَالشَّيْطَانَ، وَقِيدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، ٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغَاقَ عَلَيْهِ، وَخَمَّ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يَضِلَّ الْأُومُ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَمَّ الْأَلْفَ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَأَبْدَ أَنْ يَحُلَّ زَمَانًا لِيَسِيرًا. (Abyssos g12) ٤ وَرَأَيْتُ عَرْشًا جَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا، وَرَأَيْتُ نَفْسَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأُمُوتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ الْأَلْفَ السَّنَةِ، هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مَبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مِنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمُوتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. ٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتْ الْأَلْفُ السَّنَةُ يَحُلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، ٨ وَيُخْرَجُ لِيَضِلَّ الْأُومُ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِقَرَبِ، التَّيْنِ عَدَدُهُمْ مِثْلَ رَمْلِ الْبَحْرِ. ٩ فَصَدَّعُوا لِعَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقِدْيَسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمُحْبُوبَةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلْتَهُمْ. ١٠ وَابِلِيسَ الَّذِي كَانَ يَضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبِيرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكِتَابُ. وَسَيَعْدُونَ نَهَارًا وَلَيَالًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. (aiōn g165, Limnē Pyr g3041 g4442) ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْضًا، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَوْضِعٌ! ١٢ وَرَأَيْتُ الْأُمُوتَ صَغَارًا وَكِبَارًا وَقَفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَانْفَتَحَ سَفَرُ آخَرُ هُوَ سَفَرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأُمُوتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٣ وَسَلَرُ الْبَحْرِ الْأُمُوتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَرُ الْمَوْتِ وَالْهَآوِيَةِ الْأُمُوتِ الَّذِينَ فِيهَا، وَدَبَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. (Hadēs g86) ١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَآوِيَةُ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ، هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. (Hadēs g86, Limnē Pyr g3041 g4442) ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ. (Limnē Pyr g3041 g4442)

٢١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يَوْجَدُ فِي مَا بَعْدَ. ٢ وَأَنَا يَوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِهْنَةً كَعُرُوسٍ مُرْتَبَةً لِرَجُلِهَا. ٣ وَسَبَّحَتْ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شُعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِنْهَا لَهُمْ. ٤ وَسَيَسْحَقُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عِيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حَزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». ٥ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَذَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا». وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالُ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». ٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاةُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أَعْطَيْتُ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ حَيًّا. ٧ مَنْ يَغْلَبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِنْهَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. ٨ وَأَمَّا الْخَافُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانِعُونَ وَالسَّحَرَةَ وَبَعْدَةَ الْأَثْنَانِ وَجَمِيعَ الْكَذِبَةِ، فَصَبِّبْهُمْ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدَّةِ بَارَ وَكَبِيرِيتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي». (Limnē Pyr g3041 g4442) ٩ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجُمُوعَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرْبَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا: «هَلُمَّ فَارِكُوا الْعُرُوسَ أَمْرًا تُعْرِفُونَ». ١٠ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ١١ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانَهَا شَبَهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشَبُ بِبُورِي. ١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًَا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخِثِيِّ عَشَرَ. ١٣ مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. ١٤ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْآخِثِيِّ عَشَرَ. ١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قُبْصَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَفْتِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. ١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرْبَعَةً، طُولُهَا يُقَدَّرُ الْعَرْضُ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقُبْصَةِ مَسَافَةَ آخِي عَشَرَ أَلْفَ غُلُوقِ الطُّولِ وَالْعَرْضُ وَالِارْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ. ١٧ وَقَاسَ سُورَهَا مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعُ إِنْسَانٍ أَي الْمَلَكَ. ١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشَبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبَهُ زُجَاجٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مَرْبُوعَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشَبُ. الثَّانِي يَأْتُوهُ أَرْزُوقُ. الثَّلَاثُ عَقِيقُ أَيْضًا. الرَّابِعُ زَمُرْدُ ذِبَابِي. ٢٠ أَتْلَاسِيَسُ جَرَجُ عَقِيقِي. السَّادِسُ عَقِيقُ أَحْمَرُ. السَّابِعُ زَبْرَجْدُ. الثَّمَانُ زَمُرْدُ سَلْتِي. التَّاسِعُ يَأُوتُ أَصْفَرُ. الْعَاشِرُ عَقِيقُ أَخْضَرُ. الْحَادِي عَشَرَ سَمَجُورِيٌّ. الثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتُ. ٢١ وَالِاثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَا عَشَرَ لُؤْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ

تَبَيَّنَتْ كُرُجَاجٍ شَفَافٍ. ٢٢ وَلَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَأَنْفُرُوفٌ هَيْكَلُهَا. ٢٣ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِضِيئَتِهَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنْارَهَا، وَأَنْفُرُوفٌ سِرَاجُهَا. ٢٤ وَتَمَثَّيْتُ شُعُوبَ الْمُخْلِصِينَ بِنُورِهَا، وَمَلُوكَ الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلُقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. ٢٦ وَيَتَّبِعُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ أَنْفُرُوفٍ.

٢٢ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءٍ حَيَاةٍ لَامِعًا يَجْرِي، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ

وَأَنْفُرُوفٍ. ٢ فِي وَسْطِ سُوْفِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الْأُمَمِ. ٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدَ، وَعَرْشُ اللَّهِ وَأَنْفُرُوفٌ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ.

٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَسَمِعَهُ عَلَى جِهَاهُمْ. ٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يَبِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَيْدِيهِمْ. (aiōn g165) ٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ، وَالرَّبُّ إِلَهُ

الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيدِينَ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيُرِيَ عَيْنِيهِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا». ٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا، طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ». ٨ وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا، وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِأَجْدُ أَمَامَ رَجُلِي الْمَلَكِ الَّذِي

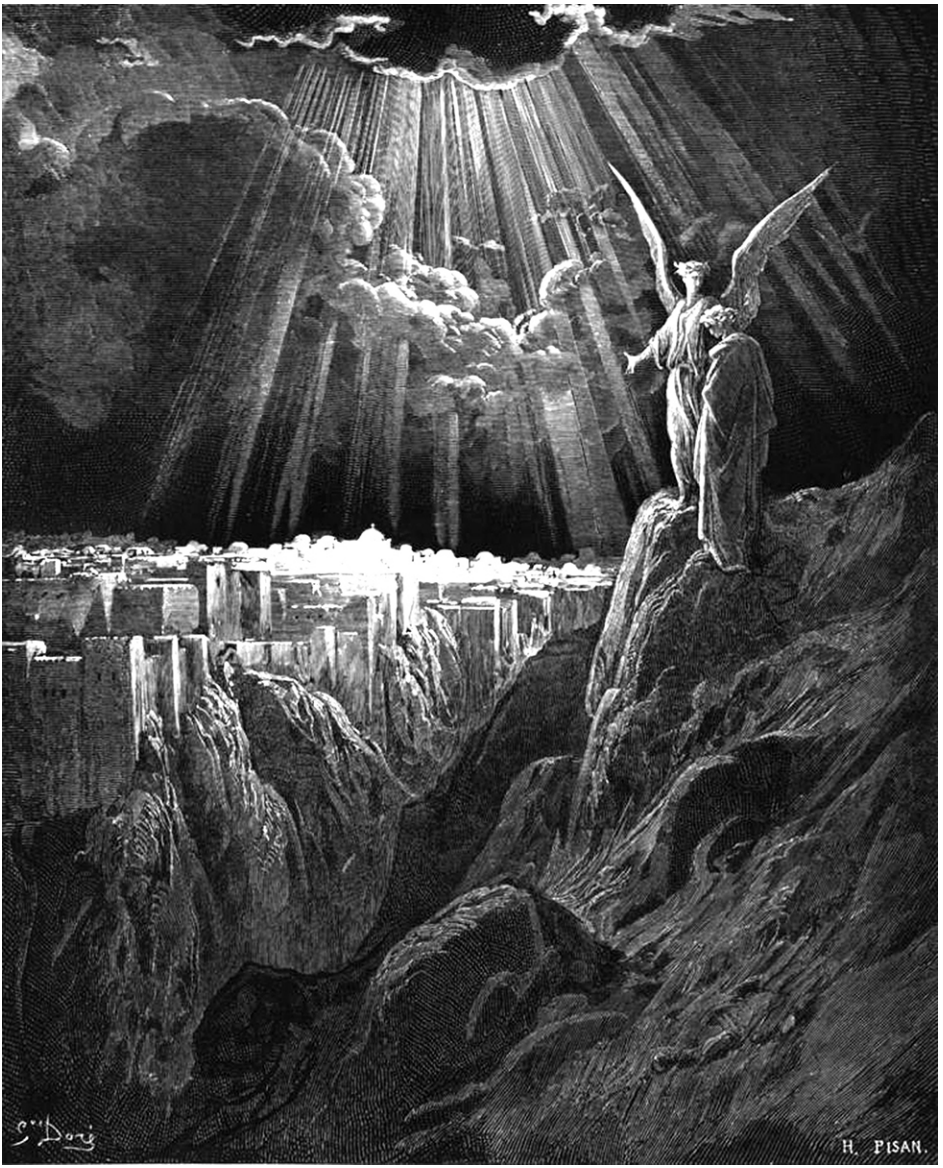
كَانَ يَرِينِي هَذَا. ٩ فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ، أَتَجِدُ لِلَّهِ». ١٠ وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتَمِمْ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ. ١١ مِنْ يَنْظُرْ فَلْيَنْظُرْ بَعْدَ، وَمَنْ هُوَ يُجَسِّسُ

فَلْيَتَجَسَّسْ بَعْدَ، وَمَنْ هُوَ بَارٌّ فَلْيَتَبَرَّرْ بَعْدَ، وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْدَ». ١٢ «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأَجْرِي مَعِي لِأَجْرِي كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ». ١٣ أَنَا

الْأَلْفُ وَالْيَاثُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ». ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، ١٥ لِأَنَّ خَارِجًا الْكِلَابَ وَالسَّحْرَةَ وَالزَّنَانَةَ وَالقَتْلَةَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَكُلَّ مَنْ يَجِبُ وَيَصْنَعُ كَذِبًا. ١٦ «أَنَا يُسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَلْبِاسِ.

أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ، كَوَكَبِ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ». ١٧ وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَا!». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيُجِبْ: «تَعَالَا!». وَمَنْ يَعْطِشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يَرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا. ١٨ لِأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ

يَزِيدُ عَلَى هَذَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ



رؤيا ٣٠

H. PISAN.

وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِهَابَةً كَعُرْوِسٍ مُرْتَبَةً لِجِبَالِهَا، وَصَجَّتْ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ
 مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِنَّمَا هُمْ.
 رُؤْيَا ٣-٢١:٢

دليل القارئ

العربية at AionianBible.org/Readers-Guide

The Aionian Bible republishes public domain and Creative Common Bible texts that are 100% free to copy and print. The original translation is unaltered and notes are added to help your study. The notes show the location of eleven special Greek and Hebrew Aionian Glossary words to help us better understand God's love for individuals and for all mankind, and the nature of afterlife destinies.

Who has the authority to interpret the Bible and examine the underlying Hebrew and Greek words? That is a good question! We read in 1 John 2:27, *"As for you, the anointing which you received from him remains in you, and you do not need for anyone to teach you. But as his anointing teaches you concerning all things, and is true, and is no lie, and even as it taught you, you remain in him."* Every Christian is qualified to interpret the Bible! Now that does not mean we will all agree. Each of us is still growing in our understanding of the truth. However, it does mean that there is no infallible human or tradition to answer all our questions. Instead the Holy Spirit helps each of us to know the truth and grow closer to God and each other.

The Bible is a library with 66 books in the Protestant Canon. The best way to learn God's word is to read entire books. Read the book of Genesis. Read the book of John. Read the entire Bible library. Topical studies and cross-referencing can be good. However, the safest way to understand context and meaning is to read whole Bible books. Chapter and verse numbers were added for convenience in the 16th century, but unfortunately they can cause the Bible to seem like an encyclopedia. The Aionian Bible is formatted with simple verse numbering, minimal notes, and no cross-referencing in order to encourage the reading of Bible books.

Bible reading must also begin with prayer. Any Christian is qualified to interpret the Bible with God's help. However, this freedom is also a responsibility because without the Holy Spirit we cannot interpret accurately. We read in 1 Corinthians 2:13-14, *"And we speak of these things, not with words taught by human wisdom, but with those taught by the Spirit, comparing spiritual things with spiritual things. Now the natural person does not receive the things of the Spirit of God, for they are foolishness to him, and he cannot understand them, because they are spiritually discerned."* So we cannot understand in our natural self, but we can with God's help through prayer.

The Holy Spirit is the best writer and he uses literary devices such as introductions, conclusions, paragraphs, and metaphors. He also writes various genres including historical narrative, prose, and poetry. So Bible study must spiritually discern and understand literature. Pray, read, observe, interpret, and apply. Finally, *"Do your best to present yourself approved by God, a worker who does not need to be ashamed, properly handling the word of truth."* 2 Timothy 2:15. *"God has granted to us his precious and exceedingly great promises; that through these you may become partakers of the divine nature, having escaped from the corruption that is in the world by lust. Yes, and for this very cause adding on your part all diligence, in your faith supply moral excellence; and in moral excellence, knowledge; and in knowledge, self-control; and in self-control patience; and in patience godliness; and in godliness brotherly affection; and in brotherly affection, love. For if these things are yours and abound, they make you to be not idle nor unfruitful to the knowledge of our Lord Jesus Christ,"* 2 Peter 1:4-8.

The Aionian Bible un-translates and instead transliterates eleven special words to help us better understand the extent of God's love for individuals and all mankind, and the nature of afterlife destinies. The original translation is unaltered and a note is added to 64 Old Testament and 200 New Testament verses. Compare the meanings below to the Strong's Concordance and Glossary definitions.

Abyssos g12

Greek: proper noun, place

Usage: 9 times in 3 books, 6 chapters, and 9 verses

Meaning:

Temporary prison for special fallen angels such as Apollyon, the Beast, and Satan.

aidios g126

Greek: adjective

Usage: 2 times in Romans 1:20 and Jude 6

Meaning:

Lasting, enduring forever, eternal.

aiōn g165

Greek: noun

Usage: 127 times in 22 books, 75 chapters, and 102 verses

Meaning:

A lifetime or time period with a beginning and end, an era, an age, the completion of which is beyond human perception, but known only to God the creator of the aiōns, Hebrews 1:2. Never meaning simple endless or infinite chronological time in Greek usage. Read Dr. Heleen Keizer and Ramelli and Konstan for proofs.

aiōnios g166

Greek: adjective

Usage: 71 times in 19 books, 44 chapters, and 69 verses

Meaning:

From start to finish, pertaining to the age, lifetime, entirety, complete, or even consummate. Never meaning simple endless or infinite chronological time in Koine Greek usage. Read Dr. Heleen Keizer and Ramelli and Konstan for proofs.

eleēsē g1653

Greek: verb, aorist tense, active voice, subjunctive mood, 3rd person singular

Usage: 1 time in this conjugation, Romans 11:32

Meaning:

To have pity on, to show mercy. Typically, the subjunctive mood indicates possibility, not certainty. However, a subjunctive in a purpose clause is a resulting action as certain as the causal action. The subjunctive in a purpose clause functions as an indicative, not an optative. Thus, the grand conclusion of grace theology in Romans 11:32 must be clarified. God's mercy on all is not a possibility, but a certainty. See ntgreek.org.

Geenna g1067

Greek: proper noun, place

Usage: 12 times in 4 books, 7 chapters, and 12 verses

Meaning:

Valley of Hinnom, Jerusalem's trash dump, a place of ruin, destruction, and judgment in this life, or the next, though not eternal to Jesus' audience.

Hadēs g86

Greek: proper noun, place

Usage: 11 times in 5 books, 9 chapters, and 11 verses

Meaning:

Synonymous with Sheol, though in New Testament usage Hades is the temporal place of punishment for deceased unbelieving mankind, distinct from Paradise for deceased believers.

Limnē Pyr g3041 g4442

Greek: proper noun, place

Usage: Phrase 5 times in the New Testament

Meaning:

Lake of Fire, final punishment for those not named in the Book of Life, prepared for the Devil and his angels, Matthew 25:41.

Sheol h7585

Hebrew: proper noun, place

Usage: 66 times in 17 books, 50 chapters, and 64 verses

Meaning:

The grave or temporal afterlife world of both the righteous and unrighteous, believing and unbelieving, until the general resurrection.

Tartaroō g5020

Greek: proper noun, place

Usage: 1 time in 2 Peter 2:4

Meaning:

Temporary prison for particular fallen angels awaiting final judgment.

Glossary references are below. Strong's Hebrew and Greek number notes are added to 64 Old Testament and 200 New Testament verses. Questioned verse translations do not contain Aionian Glossary words and may wrongly imply *eternal* or *Hell*. * The note placement is skipped or adjusted for verses with non-standard numbering.

Abyssos

رُوقَا ٣١:٨	أعمال ٢١:٣
رُومَا ٧:١٠	أعمال ١٨:١٥
رُؤْيَا ١:٩	رُومَا ٢٥:١
رُؤْيَا ٣:٩	رُومَا ٥:٩
رُؤْيَا ١١:٩	رُومَا ٣٦:١١
رُؤْيَا ٧:١١	رُومَا ٢:١٢
رُؤْيَا ٨:١٧	رُومَا ٣٧:١٦
رُؤْيَا ١:٣٠	١ كورنثوس ٢٠:١
رُؤْيَا ٣:٣٠	١ كورنثوس ٦:٢

aidios

رُومَا ٢٠:١	١ كورنثوس ١٨:٣
تِهْوَذَا ٦:١	١ كورنثوس ١٣:٨
	١ كورنثوس ١٣:٨
	١ كورنثوس ١١:١٠
	٢ كورنثوس ٤:٤
	٢ كورنثوس ٩:٩

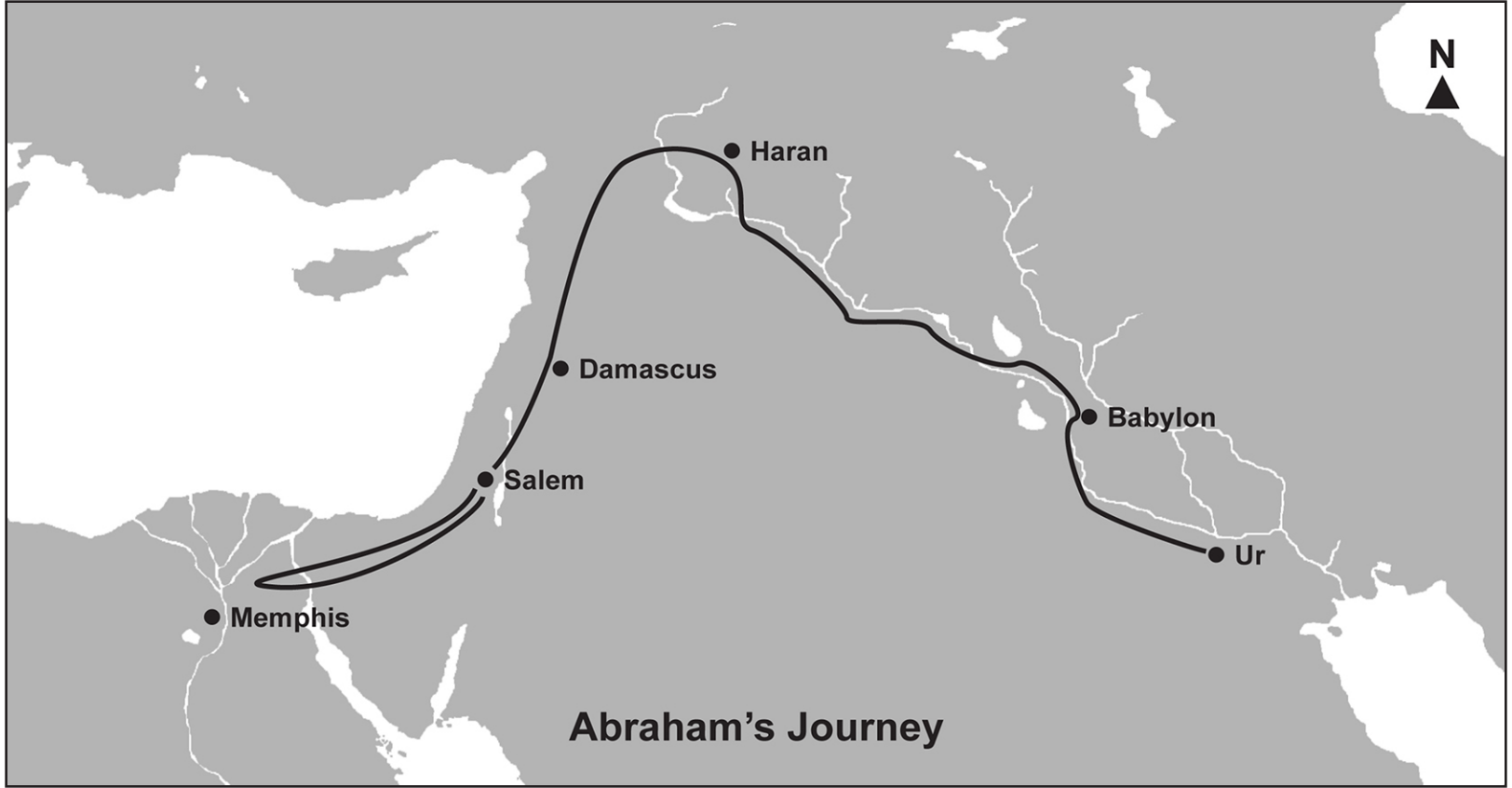
aiōn

مَتَّى ٣٣:١٢	٢ كورنثوس ٣١:١١
مَتَّى ٢٢:١٣	٤:١ غَلَاطِيَّة
مَتَّى ٣٩:١٣	٥:١ غَلَاطِيَّة
مَتَّى ٤٠:١٣	أَفْسُس ٢١:١
مَتَّى ٤٩:١٣	أَفْسُس ٢:٢
مَتَّى ١٩:٢١	أَفْسُس ٧:٢
مَتَّى ٣٣:٢٤	أَفْسُس ٩:٣
مَتَّى ٢٠:٢٨	أَفْسُس ١١:٣
مَرْقُس ٢٩:٣	أَفْسُس ٢١:٣
مَرْقُس ١٩:٤	أَفْسُس ١٢:٦
مَرْقُس ٣٠:١٠	فِيلِيبِّي ٢٠:٤
مَرْقُس ١٤:١١	كُولُومْبِي ٢٦:١
لُوقَا ٣٣:١	١ تِهْوَذَا ١٧:١
لُوقَا ٥٥:١	١ تِهْوَذَا ١٧:٦
لُوقَا ٧٠:١	٢ تِهْوَذَا ١٠:٤
لُوقَا ٨:١٦	٢ تِهْوَذَا ١٨:٤
لُوقَا ٣٠:١٨	١٢:٢ تِطُّس
لُوقَا ٣٤:٢٠	عِبْرَانِيَّين ٢:١
لُوقَا ٣٥:٢٠	عِبْرَانِيَّين ٨:١
يُوحَنَّا ١٤:٤	عِبْرَانِيَّين ٦:٥
يُوحَنَّا ٥١:٦	عِبْرَانِيَّين ٥:٦
يُوحَنَّا ٥٨:٦	عِبْرَانِيَّين ٢٠:٦
يُوحَنَّا ٣٥:٨	عِبْرَانِيَّين ١٧:٧
يُوحَنَّا ٥١:٨	عِبْرَانِيَّين ٢١:٧
يُوحَنَّا ٥٢:٨	عِبْرَانِيَّين ٢٤:٧
يُوحَنَّا ٣٣:٩	عِبْرَانِيَّين ٢٨:٧
يُوحَنَّا ٢٨:١٠	عِبْرَانِيَّين ٢٦:٩
يُوحَنَّا ٢٦:١١	عِبْرَانِيَّين ٣١:١١
يُوحَنَّا ٣٤:١٢	عِبْرَانِيَّين ٨:١٣
يُوحَنَّا ٨:١٣	عِبْرَانِيَّين ٢١:١٣
يُوحَنَّا ١٦:١٤	١ بطرس ٢٣:١

١ بطرس ٢٥:١
١ بطرس ١١:٤
١ بطرس ١١:٥
٢ بطرس ١٨:٣
١ يُوْحَنَّا ١٧:٢
٢ يُوْحَنَّا ٣:١
تِهْوَذَا ١٣:١
تِهْوَذَا ٢٥:١
رُؤْيَا ٦:١
رُؤْيَا ١٨:١
رُؤْيَا ٩:٤
رُؤْيَا ١٠:٤
رُؤْيَا ١٣:٥
رُؤْيَا ١٣:٧
رُؤْيَا ٦:١٠
رُؤْيَا ١٥:١١
رُؤْيَا ١١:١٤
رُؤْيَا ٧:١٥
رُؤْيَا ٣:١٩
رُؤْيَا ١٠:٢٠
رُؤْيَا ٥:٢٢

aiōnios

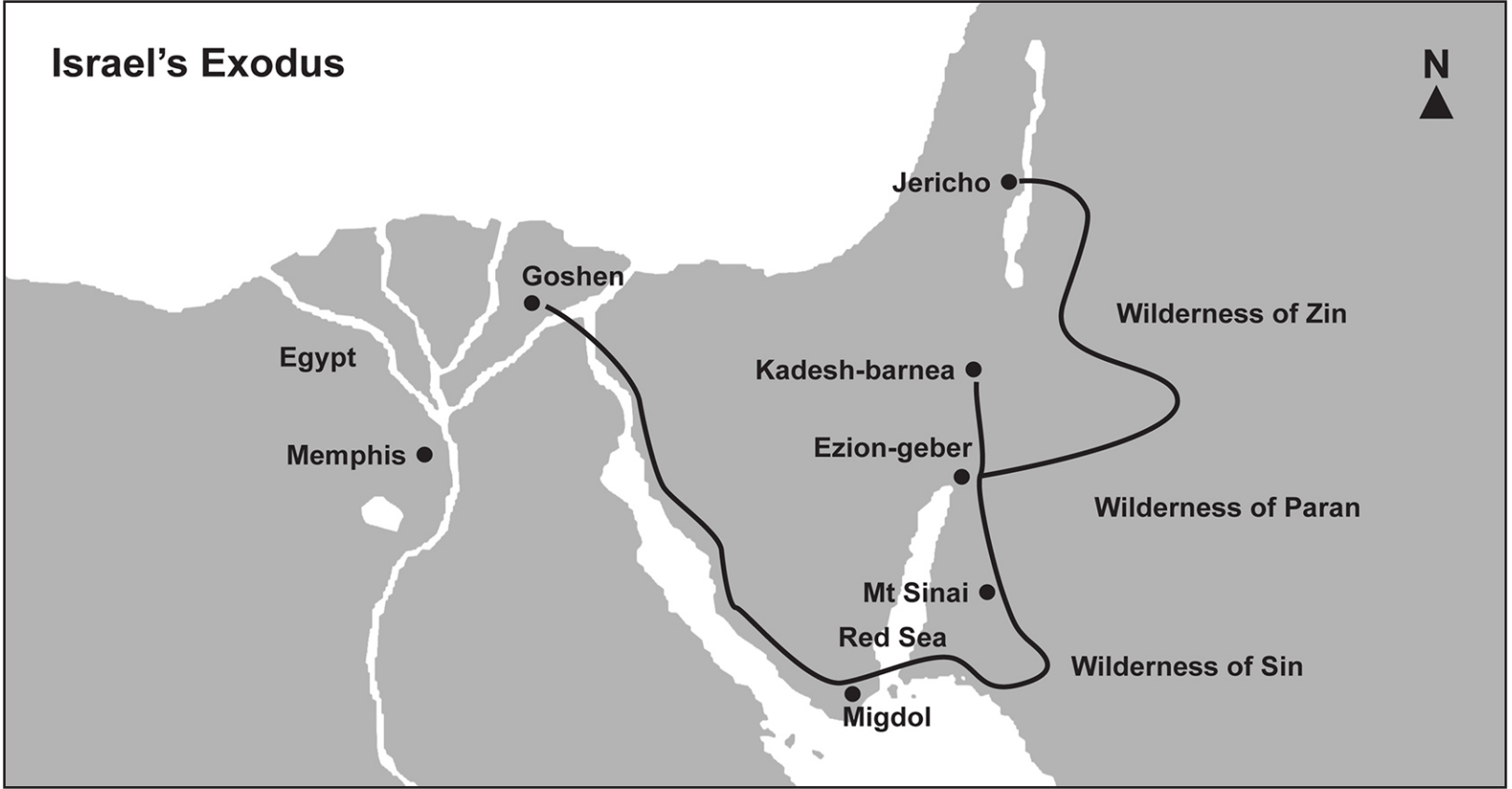
مَتَّى ٨:١٨
مَتَّى ١٦:١٩
مَتَّى ٢٩:١٩
مَتَّى ٤١:٢٥
مَتَّى ٤٦:٢٥
مَرْقُس ٢٩:٣
مَرْقُس ١٧:١٠
مَرْقُس ٣٠:١٠
لُوقَا ٢٥:١٠
لُوقَا ٩:١٦
لُوقَا ١٨:١٨
لُوقَا ٣٠:١٨
يُوحَنَّا ١٥:٣
يُوحَنَّا ١٦:٣
يُوحَنَّا ٣٦:٣
يُوحَنَّا ١٤:٤
يُوحَنَّا ٣٦:٤
يُوحَنَّا ٢٤:٥
يُوحَنَّا ٣٩:٥
يُوحَنَّا ٢٧:٦
يُوحَنَّا ٤٠:٦
يُوحَنَّا ٤٧:٦
يُوحَنَّا ٥٤:٦
يُوحَنَّا ٦٨:٦



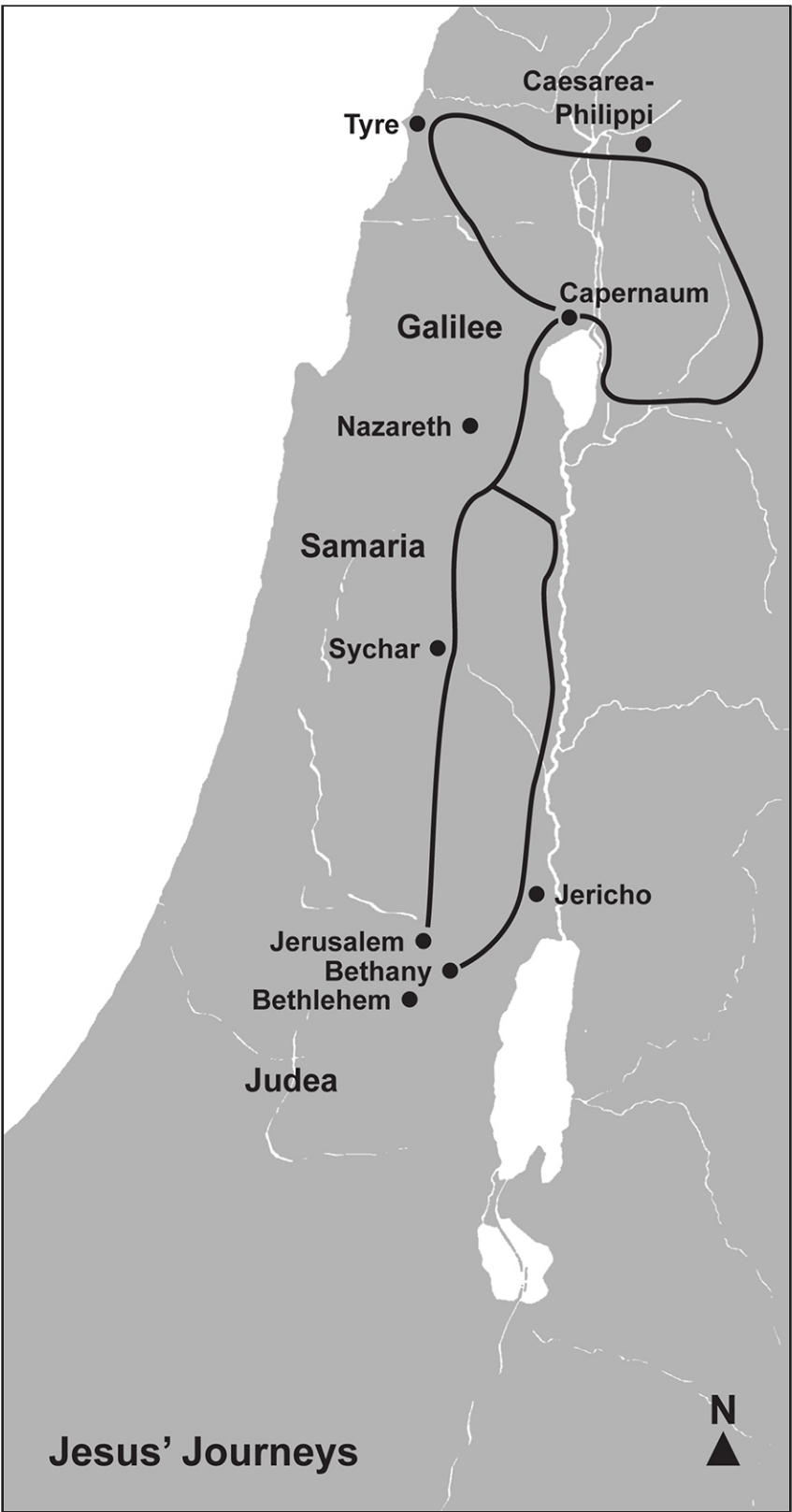
Abraham's Journey

بِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا دُعِيَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْكَوْكَبِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاقَهُ، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. - عبرانيين ١١:٨

Israel's Exodus



وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ آبَائِهِمْ قَرِيبَةً، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِيَلَّا يَتَدَمَّ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ». - التَّحْرُوجُ ١٣:١٧



Jesus' Journeys

يَأْتِي الْإِنْسَانُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ يُحْدَمِ عَلَى يُحْدَمِ وَيَسْأَلُ قَسْمَهُ فَيُجِيبُهُ عَنْ كَيْفِيَّتِهِ. - مَرْكُس ١٠:٤٥



Paul's Missionary Journeys

يُولُس، عَدَلَيْسُوُ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُوْرُوْنَا، الْمَقْرُوْرُوْنَ لِإِنْجِيْلِ آفِيءِ - رُوْمَا ١:١

Creation 4004 B.C.

Adam and Eve created	4004
Tubal-cain forges metal	3300
Enoch walks with God	3017
Methuselah dies at age 969	2349
God floods the Earth	2349
Tower of Babel thwarted	2247
Abraham sojourns to Canaan	1922
Jacob moves to Egypt	1706
Moses leads Exodus from Egypt	1491
Gideon judges Israel	1245
Ruth embraces the God of Israel	1168
David installed as King	1055
King Solomon builds the Temple	1018
Elijah defeats Baal's prophets	896
Jonah preaches to Nineveh	800
Assyrians conquer Israelites	721
King Josiah reforms Judah	630
Babylonians capture Judah	605
Persians conquer Babylonians	539
Cyrus frees Jews, rebuilds Temple	537
Nehemiah rebuilds the wall	454
Malachi prophecies the Messiah	416
Greeks conquer Persians	331
Seleucids conquer Greeks	312
Hebrew Bible translated to Greek	250
Maccabees defeat Seleucids	165
Romans subject Judea	63
Herod the Great rules Judea	37

(The Annals of the World, James Uusher)

Jesus Christ born 4 B.C.

New Heavens and Earth

1956	Christ returns for his people
1830	Jim Elliot martyrd in Ecuador
1731	John Williams reaches Polynesia
1614	Zinzendorf leads Moravian mission
1614	Japanese kill 40,000 Christians
1572	Jesuits reach Mexico
1517	Martin Luther leads Reformation
1455	Gutenberg prints first Bible
1323	Franciscans reach Sumatra
1276	Ramon Llull trains missionaries
1100	Crusades tarnish the church
1054	The Great Schism
997	Adalbert martyrd in Prussia
864	Bulgarian Prince Boris converts
716	Boniface reaches Germany
635	Alopen reaches China
569	Longinus reaches Alodia / Sudan
432	Saint Patrick reaches Ireland
397	Carthage ratifies Bible Canon
341	Ulfilas reaches Goth / Romania
325	Niceae proclaims God is Trinity
250	Denis reaches Paris, France
197	Tertullian writes Christian literature
70	Titus destroys the Jewish Temple
61	Paul imprisoned in Rome, Italy
52	Thomas reaches Malabar, India
39	Peter reaches Gentile Cornelius
33	Holy Spirit empowers the Church

(Wikipedia, Timeline of Christian missions)

Resurrected 33 A.D.

What are we? ▶			Genesis 1:26 - 2:3		Mankind is created in God's image, male and female He created us				
How are we sinful? ▶			Romans 5:12-19		Sin entered the world through Adam and then death through sin				
Where are we? ▶			When are we? ▼						
			Innocence		Fallen			Glory	
▶			Eternity Past	Creation 4004 B.C.	Fall to sin No Law	Moses' Law 1500 B.C.	Christ 33 A.D.	Church Age Kingdom Age	New Heavens and Earth
			▶		Innocence		Fallen		
▶ Who are we?	God	Father	John 10:30	Genesis 1:31 God's perfect fellowship with Adam in The Garden of Eden	1 Timothy 6:16 Living in unapproachable light			Acts 3:21 Philippians 2:11 Revelation 20:3 God's perfectly restored fellowship with all Mankind praising Christ as Lord in the Holy City	
		Son	God's perfect fellowship		John 8:58 Pre-incarnate		John 1:14 Incarnate		Luke 23:43 Paradise
		Holy Spirit			Psalm 139:7 Everywhere		John 14:17 Living in believers		
	Mankind	Living	Genesis 1:1 No Creation No people		Ephesians 2:1-5 Serving the Savior or Satan on Earth				
		Deceased believing			Luke 16:22 Blessed in Paradise				
		Deceased unbelieving			Luke 16:23, Revelation 20:5,13 Punished in Hades until the final judgment				
	Angels	Holy		Hebrews 1:14 Serving mankind at God's command					
		Imprisoned		2 Peter 2:4, Jude 6 Imprisoned in Tartarus					
		Fugitive		Genesis 1:31 No Fall No unholy Angels	1 Peter 5:8, Revelation 12:10		Revelation 20:13 Thalaasa		
		First Beast	Rebelling against Christ Accusing mankind		Revelation 19:20 Lake of Fire				
	False Prophet	Revelation 20:2 Abys							
	Satan								
Why are we? ▶			Romans 11:25-36, Ephesian 2:7		For God has bound all over to disobedience in order to show mercy to all				

The Aionian Bible shows the location of eleven special Greek and Hebrew Aionian Glossary words to help us better understand God's love for individuals and for all mankind, and the nature of after-life destinies. The underlying Hebrew and Greek words typically translated as *Hell* show us that there are not just two after-life destinies, Heaven or Hell. Instead, there are a number of different locations, each with different purposes, different durations, and different inhabitants. Locations include 1) Old Testament *Sheol* and New Testament *Hadēs*, 2) *Geenna*, 3) *Tartaroō*, 4) *Abyssos*, 5) *Limnē Pyr*, 6) *Paradise*, 7) *The New Heaven*, and 8) *The New Earth*. So there is reason to review our conclusions about the destinies of redeemed mankind and fallen angels.

The key observation is that fallen angels will be present at the final judgment, 2 Peter 2:4 and Jude 6. Traditionally, we understand the separation of the Sheep and the Goats at the final judgment to divide believing from unbelieving mankind, Matthew 25:31-46 and Revelation 20:11-15. However, the presence of fallen angels alternatively suggests that Jesus is separating redeemed mankind from the fallen angels. We do know that Jesus is the helper of mankind and not the helper of the Devil, Hebrews 2. We also know that Jesus has atoned for the sins of all mankind, both believer and unbeliever alike, 1 John 2:1-2. Deceased believers are rewarded in Paradise, Luke 23:43, while unbelievers are punished in Hades as the story of Lazarus makes plain, Luke 16:19-31. Yet less commonly known, the punishment of this selfish man and all unbelievers is before the final judgment, is temporal, and is punctuated when Hades is evacuated, Revelation 20:13. So is there hope beyond Hades for unbelieving mankind? Jesus promised, "*the gates of Hades will not prevail*," Matthew 16:18. Paul asks, "*Hades where is your victory?*" 1 Corinthians 15:55. John wrote, "*Hades gives up*," Revelation 20:13.

Jesus comforts us saying, "*Do not be afraid*," because he holds the keys to *unlock* death and Hades, Revelation 1:18. Yet too often our *Good News* sounds like a warning to "*be afraid*" because Jesus holds the keys to *lock* Hades! Wow, we have it backwards! Hades will be evacuated! And to guarantee hope, once emptied, Hades is thrown into the Lake of Fire, never needed again, Revelation 20:14.

Finally, we read that anyone whose name is not written in the Book of Life is thrown into the Lake of Fire, the second death, with no exit ever mentioned or promised, Revelation 21:1-8. So are those evacuated from Hades then, "*out of the frying pan, into the fire?*" Certainly, the Lake of Fire is the destiny of the Goats. But, do not be afraid. Instead, read the Bible's explicit mention of the purpose of the Lake of Fire and the identity of the Goats, "*Then he will say also to those on the left hand, 'Depart from me, you cursed, into the consummate fire which is prepared for... the devil and his angels,'"* Matthew 25:41. Bad news for the Devil. Good news for all mankind!

Faith is not a pen to write your own name in the Book of Life. Instead, faith is the glasses to see that the love of Christ for all mankind has already written our names in Heaven. Jesus said, "*You did not choose me, but I chose you*," John 15:16. Though unbelievers will suffer regrettable punishment in Hades, redeemed mankind will never enter the Lake of Fire, prepared for the devil and his angels. And as God promised, all mankind will worship Christ together forever, Philippians 2:9-11.



World Nations

فَاذْهَبُوا وَتَلْبَسُوا جَمِيعَ الْأُمَّمِ وَعِبُدُوهُمْ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَالَوْجَ الْقَدُوسِ. - مَتَّى ٢٨: ١٩